

النزات العربية

سلسلة نشرها وزارة الإعلام

في الكويت

- ١٦ -

ثاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء العاشر

تحقيق

أبراهيم الزبيدي

راجع

عبد الستار أحمد فراج

بإشراف لجنة فنية من وزارة الإعلام

١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م

مطبعة حكومة الكويت

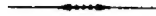
تم إعادة طباعة هذا الجزء من قبل
المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

رموز القاموس

- ع = موضع
- د = بلد
- ة = قرية
- ج = الجمع
- م = معروف
- جج = جمع الجمع

رموز التحقيق وإشارته

- (١) وضع نجمة (※) بجوار رأس المادة فيه تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان .
- (٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعياب بالهامش دون تقييد بمادة معناه أن النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها التزييدى .
- (٣) الاستبراك وضع امامه القوسان هكذا []



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله مانح التوفيق والصواب ،
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
النبي الأواب ، وعلى الآل والأصحاب .

(باب الرء)

من كتاب القاموس .

قال ابن منظور : الرء من الحروف
المجهرورة ، وهي من الحروف الذلتي ،
وهي ثلاثة : الرء واللام والنون ، وهنَّ
في حيز واحد . وإنما سميت بالذلتي ،
لأنَّ الدلالة في المنطقي إنما هي بطرف
أسلة اللسان ، وهنَّ كالشفوية كثيرة
الدخول في أبنية الكلام .

قال شيخنا : وقد أبدلت الرء من
اللام في النثرة بمعنى النثلة ، وهو
الدرع ، بدليل قولهم : نثل درعه
عليه ، ولم يقولوا : نثرها ، فاللام أكثر
تصريفاً ، والرء بدل منها ، كما أشار
إليه ابن أم قاسم في شرح الخلاصة .

وقالوا : رعل بمعنى لعل ، وقالوا : رجل
وجر وأوجر ، وامرأة وجرة ، بمعنى
وجل وأوجل ووجلة ، وهي لغة قيس ،
ولذلك ادعى بعضهم أصالتها . وقال
الفرء : أنشدني أبو الهيثم :

ولئن بالجار الخفاجي واثق
وقلبي من الجار العبادي أوجر
إذا ما عقيليان قاما بذمة
شريكين فيها فالعبادي أغدر
فأوجر بمعنى أوجل وأخوف .

(فصل الهمة)

مع الرء

[أ ب ر] *

(أبر النخل والزرع يأبره) بالضم ،
(ويأبره) ، بالكسر ، (أبراً) ، بفتح
فسكون ، (وإباراً وإبارة) ، بكسرهما
(: أصلحه ، كأبره) تأبيراً .

والآبر : العامل .

والمأبور : الزرع والنخل المصلح .

وفي حديث علي رضي الله عنه : « ولا يبقى منكم آبر » أي رجل يقوم بتأييد النخل وإصلاحها ؛ اسم فاعل من أبر .

وقال أبو حنيفة : كل إصلاح إبرة ، وأنشد قول حميد :

إنَّ الجبالَ ألَهتني إبراتها
حتى أصيدكم في بعضها قنصاً ^(١)

فجعل إصلاح الجبال إبرة .

وفي الخبر : « خير المال مَهْرَةٌ مأمورة وسكة مأبورة » ؛ السكة : الطريقة المصطفة من النخل ، والمأبورة : الملقحة ، يقال : أبرت النخلة وأبرتها ، فهي مأبورة ومؤبرة . وقيل : السكة : سكة الحرث ، والمأبورة : المصلحة له ؛ أراد : خير المال نتاج أو زرع .

وفي حديث آخر : « من باع نخلاً قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع » . قال أبو منصور :

وذلك أنها لا تؤبر إلا بعد ظهور ثمرتها وانشقاق طلعها . ويقال : نخلة مؤبرة مثل مأبورة ، والاسم منه الإبار ، على وزن الإزار ، وروى أبو عمرو بن العلاء قال : يقال : نخل قد أبرت ووبرت وأبرت ، ثلاث لغات ؛ فمن قال : أبرت ، فهي مؤبرة ، ومن قال : وبرت فهي مؤبرة ، ومن قال : أبرت فهي مأبورة ، أي ملقحة .

وقال أبو عبد الرحمن : يُقال لكل مصلح صنعة : هو آبرها . وإنما قيل للملقح : آبر ؛ لأنه مصلح له ، وأنشد :

فإن أنت لم ترضى بسعي فاتركي
لي البيت آبره وكوني مكانياً ^(١)
أي أصلحه .

(و) أبر (الكلب) أبراً (أطعمه الإبرة في الحبر) . وفي الحديث : « المؤمن كالكلب المأبور » .

وفي حديث مالك بن دينار : « مثل

المؤمن مثل الشاة المأبورة» ، أى التى
أكلت الإبرة فى علفها فنشبت فى
جوفها؛ فهى لا تأكل شيئاً ، وإن
أكلت لم ينجع فيها .
(و) من المجاز : أبرته (العقربُ)
تأبره وتأبره أبراً : لسعته ، أى ضررته
بأبرتها . وفى المحكم : (لذغتُ
بأبرتها ، أى طرف ذنبها) . وفى
الأساس : وأبرته العقربُ بمشبرها ،
والجمع مأبر .

(و) من المجاز : أبر (فلاناً) ، إذا
اغتابه (وآذاه) . قال ابن الأعرابي :
أبر ، إذا آذى ، وأبر ، إذا اغتاب .
وأبر ، إذا لقح النخل .
وأبر : أصلح .

(و) أبر (القوم : أهلكهم) ، ومنه
فى حديث على رضى الله عنه : «والذى
فلق الحبة وبراً النسمة لتخضبن هذه
من هذه ، وأشار إلى لحيته ورأسه ،
فقال الناس : لو عرفناه أبرنا عترته»
أى أهلكناهم^(١) ، وهو من أبرتُ

المؤمن مثل الشاة المأبورة» ، أى التى
أكلت الإبرة فى علفها فنشبت فى
جوفها؛ فهى لا تأكل شيئاً ، وإن
أكلت لم ينجع فيها .
(و) من المجاز : أبرته (العقربُ)
تأبره وتأبره أبراً : لسعته ، أى ضررته
بأبرتها . وفى المحكم : (لذغتُ
بأبرتها ، أى طرف ذنبها) . وفى
الأساس : وأبرته العقربُ بمشبرها ،
والجمع مأبر .

(و) من المجاز : أبرته (العقربُ)
تأبره وتأبره أبراً : لسعته ، أى ضررته
بأبرتها . وفى المحكم : (لذغتُ
بأبرتها ، أى طرف ذنبها) . وفى
الأساس : وأبرته العقربُ بمشبرها ،
والجمع مأبر .

(و) من المجاز : أبرته (العقربُ)
تأبره وتأبره أبراً : لسعته ، أى ضررته
بأبرتها . وفى المحكم : (لذغتُ
بأبرتها ، أى طرف ذنبها) . وفى
الأساس : وأبرته العقربُ بمشبرها ،
والجمع مأبر .

(و) من المجاز : أبرته (العقربُ)
تأبره وتأبره أبراً : لسعته ، أى ضررته
بأبرتها . وفى المحكم : (لذغتُ
بأبرتها ، أى طرف ذنبها) . وفى
الأساس : وأبرته العقربُ بمشبرها ،
والجمع مأبر .

وفي المُحَكَّم والأساس : إِبْرَةُ
الذَّرَاع : مُسْتَدْقُهَا^(١) .

(و) الإِبْرَةُ أَيْضاً : (ما انْحَدَّ)^(٢) ،
أى اسْتَدَقَّ ، (من عُرْقُوبِ الْفَرَسِ) ،
وفي عُرْقُوبَي الْفَرَسِ إِبْرَتَانِ ، وهما
حَدُّ كُلِّ عُرْقُوبٍ مِنْ ظَاهِرِهِ .

(و) من المَجَاز : الإِبْرَةُ (فَسِيلُ
المُقْلِ) ، يَعْنِي صِغَارَهَا . (ج
إِبْرَاتٍ) ، يَكْسِرُ فَتَحْرِيكُ ، وَضَبَطَهُ
الْقَفَالُ مُحَرَّكَةً ، (وَإِبْرٌ) كَعَنْبٍ .
الأول عن كُرَاع . قال ابنُ سَيْدِهِ :
وعندى أَنَّهُ جَمْعُ الْجَمْعِ ، كَحُمُرَاتٍ
وَطُرُقَاتٍ .

(و) من المَجَاز : الإِبْرَةُ : (النَّمِيمَةُ) ،
وإِفْسَادُ ذَاتِ الْبَيْنِ .

(و) الإِبْرَةُ : (شَجَرٌ كَالْتَيْنِ) .

وَالْأَبَارُ ، (كَكْتَانٍ : الْبُرْعُوثُ) ، عن
الصَّاعِقَانِي .

(و) من المَجَاز : الإِبْرَةُ (عَظْمٌ
وَتَرَّةُ الْعُرْقُوبِ) ، وهو عَظِيمٌ لاصِقٌ
بِالْكَعْبِ .

(و) قيل : الإِبْرَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ :
(طَرَفُ الذَّرَاعِ مِنَ الْيَدِ) الَّذِي يَذْرَعُ مِنْهُ
الذَّرَاعُ^(١) (أَوْ عَظْمٌ) ، وفي بعض النُّسخ :
عَظِيمٌ^(٢) بِالتَّصْغِيرِ - وهى الصَّوَابُ -
(مُسْتَوْعٍ طَرَفٍ^(٣) الزَّنْدِ مِنَ الذَّرَاعِ
إِلَى طَرَفِ الْإِصْبَعِ) ، كَذَا فِي
المُحَكَّمِ .

وفي التَّهْذِيبِ : إِبْرَةُ الذَّرَاعِ : طَرَفُ
العَظْمِ الَّذِي مِنْهُ يَذْرَعُ الذَّرَاعُ^(٤) .
وَطَرَفُ عَظْمِ الْعَصْدِ الَّذِي يَلِي الْمِرْفَقَ
يَقَالُ لَهُ : الْقَبِيحُ ، وَزُجُّ الْمِرْفَقَيْنِ
الْقَبِيحُ وَبَيْنَ إِبْرَةِ الذَّرَاعِ^(٥) ، وَأَنْشُدَ :

« حَتَّى تُلَاقِيَ الْإِبْرَةَ الْقَبِيحَا »^(٦)

(١) في مطبوع التاج « الذراع » والمثبت من اللسان

(٢) مثل القاموس المطبوع

(٣) في القاموس المطبوع : « مع طَرَفَي الزَّنْدِ »
وبهامشه عن نسخة أخرى : « طَرَفٌ » كما
في الأصل واللسان .

(٤) في مطبوع التاج « الذراع » والمثبت من اللسان

(٥) في اللسان « الذراع »

(٦) اللسان ، والمقاييس (٣٥/١) وفي مادة (قبح)
منسوب إلى أبي النجم ، وكذلك في الجمهرة ٢٢٧/١

(١) ليس في الأساس المطبوع في المادة

(٢) في القاموس المطبوع : « ما انْحَدَّ » وبهامش مطبوع

التاج « قوله : ما انْحَدَّ مِنْ عُرْقُوبِ الْفَرَسِ ، وفي

اللسان : إِبْرَةُ الْفَرَسِ : ما انْحَدَّ مِنْ عُرْقُوبِيَّةِ ،

فما وجد في نسخة المتن المطبوع من زيادة الراء في قوله :

ما انْحَدَّ ، غلط ، وعليها مثنى عاصم في ترجمته .

كما بهامش المطبوعة « أي طبعة التاج الناقصة

(وَأَشْيَافُ الْأَبَارِ)، كَكَتَانٍ: دَوَاءٌ
لِلْعَيْنِ (معروف، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي،
وَضَبَطَ الْأَشْيَافَ بِكَسْرِ الهمزةِ وَالْأَبَارَ
بِالتَّشْدِيدِ).

(وَالْمُثْبِرُ، كَمُنْبِرٍ: مَوْضِعُ الْإِبْرَةِ.
(و) الْمُثْبِرُ أَيْضاً: (النَّمِيمَةُ،
وإفسادُ ذاتِ الْبَيْنِ، كَالْمُثْبِرَةِ)، عن
اللُّحْيَانِيِّ. جَمَعَهُ مَآبِرُ. قَالَ النَّابِغَةُ:
وَذَلِكَ مِنْ قَوْلِ أَتَاكَ أَقُولُهُ

وَمِنْ دَسَّ أَعْدَائِي إِلَيْكَ الْمَآبِرَ^(١)
وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: خَبِثَتْ
مِنْهُمْ الْمَخَابِرُ، فَمَشَتْ بَيْنَهُمُ الْمَآبِرُ.
(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُثْبِرُ
وَالْمَآبِرُ: (مَا يُلْقَحُ بِهِ النَّخْلُ)
كَالْكُشِّ^(٢).

(و) الْمُثْبِرُ: (مَارِقٌ مِنَ الرَّمْلِ)،
قَالَ كُثَيْرٌ عَزَّةً:

إِلَى الْمُثْبِرِ الرَّابِي مِنَ الرَّمْلِ ذِي الْغَضَى

تَرَاهَا وَقَدْ أَقَوْتُ حَدِيثاً قَدِيمُهَا^(٣)

(١) ديوانه ٦٤ واللسان والأساس والمقاييس ٣٥/١

(٢) في الأصل كالخش وفي اللسان «الحش» وهو خطأ

وصوابه ما أثبتنا هذا والكش ما يلقح به النخل

(٣) ديوانه ١٧٥/١، واللسان

(وَأَبْرَ) الرَّجُلُ، (كَفَرِحَ): صَلَحَ.
(وَأَبْرُ، كَأَمْلَ: (بَسِجِسْتَانُ
(مِنْهَا): أَبُو الْحَسَنِ (مُحَمَّدُ بْنُ
الْحُسَيْنِ) بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَاصِمٍ
(الْحَافِظُ) السَّجَزِيُّ الْأَبْرِيُّ، صَنَّفَ
فِي مَنَاقِبِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ كِتَاباً حَافِلاً
رَتَّبَهُ فِي أَرْبَعَةِ وَسَبْعِينَ بَاباً.

وَاتَّبَعَهُ: سَأَلَهُ أَبْرٌ نَحْلَهُ أَوْزَرَعِهِ
أَنْ يُصْلِحَ لَهُ، قَالَ طَرْفَةُ:

وَلِيَ الْأَصْلُ الذِي فِي مِثْلِهِ
يُصْلِحُ الْآبِرُ زَرْعَ الْمُؤْتَبِرِ^(١)
الْآبِرُ: الْعَامِلُ. وَالْمُؤْتَبِرُ: رَبُّ
الزَّرْعِ.

(و) اتَّبَعَهُ (الْبُشْرُ: حَفَرُهَا)^(٢)،
قِيلَ: إِنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنَ الْبَارِ.

(و) أَبِيرُ* (كَزَبِيرُ: مَاءٌ)^(٣) دُونَ
الْأَحْسَاءِ، مِنْ هَجَرَ، وَقِيلَ: مَاءٌ لِبَنِي

(١) ديوانه ٥٧، واللسان والصحاح والمقاييس ٣٥/١

(٢) في القاموس المطبوع: «احتفرها».

(٣) في معجم ما استعجم: «أَبِيرُ: جَبَلٌ فِي

أَرْضِ ذُبْيَسَانَ»، وَلَمْ يَذْكُرْ غَيْرَهُ مِنْ

المواضع.

أما ياقوت في معجم البلدان ففيه ما يشبه النص

الْقَيْن^(١) ، وقيل : موضعٌ ببلادِ غَطَفَانَ .

(و) أَبِيرُ (بنُ العلاءِ ، مُحَدِّثٌ) ، عن عيسى بنِ عَبْلَةَ ، وعنه الواقديُّ .

(وعِصْمَةُ بنُ أَبِيرٍ) التَّيْمِيُّ - تَمَّ الرِّبَابِ - له وفادةٌ ، وَقَاتَلَ في الرَّدَّةِ مُؤْمِنًا ، قاله الذَّهَبِيُّ في التَّجْرِيدِ .

(وعُوَيْفُ بنُ الْأَضْبَطِ بنُ أَبِيرٍ) الدَّيْلِيُّ ، أَسْلَمَ عامَ الْحُدَيْبِيَّةِ ، واستُخْلِفَ على المدينةِ في عُمْرَةِ الْقُضَاءِ ، صَحَابِيَّانِ) .

(وبَنُو أَبِيرٍ : قبيلةٌ) من العرب .

(وأَبْرِينُ) ، بالفتحِ ، (لغةٌ في يَبْرِينِ) ، بالياءِ ، وسيأتي .

(والآبَارُ : من كُورٍ واسِطٍ) . نقله . الصغاني .

(وآبارُ الْأَعْرَابِ : ع بين الْأَجْفَرِ^(٢) وَفَيْدٍ) . ولا يَخْفَى أَنَّ ذِكْرَهُمَا في

(١) في مطبوع التاج « القيس » والمثبت من معجم البلدان لبني القين بن جسر

(٢) ضبطت في القاموس هنا بفتح الفاء والصواب ما أثبتنا انظر معجم البلدان (آبار الأعراب) (والأجفر)

«بَارُ» كان الْأَنْسَبُ ، وسيأتي .

(والمُثَبَّرَةُ من السُّدُومِ : أَوَّلُ ما يَنْبُتُ) ، وهو بَعَيْنُهُ أَفْسِيلُ الْمُقْلِ الذي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، لغةٌ كَالْإِبْرَةِ ، فكان يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ هناك : كَالْمُثَبَّرَةِ ، ليكونَ أَوْفَقَ لقاعدته ، كما هو ظاهر .

(وقولُ عليٍّ عليه السَّلامُ) والرضوانُ - وقد أخرجه الأئمةُ - من حديث أسماء بنتِ عُمَيْسٍ «قيلَ لعلِّي : أَلَا تَنْتَزِجُ ابنةَ رسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ ، فقال : ما لي صفراءُ ولا بيضاءُ ، (ولستُ بِمَأْبُورٍ في ديني) ، فيُروى بها رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ عَنِّي ، إني لأَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ» - قال ابنُ الأَثِيرِ : والمَأْبُورُ : مَنْ أَبْرَثَهُ الْعَقْرَبُ ، أَيْ لَسَعَتْهُ بِأَثَرِهَا - (أَيْ) لستُ غيرَ الصحيحِ الدينِ ، ولا (بمُتَّهِمٍ في ديني فيتأَلَّفَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ بِتَزْوِيجِي فَاطِمَةَ) رَضِيَ اللَّهُ عنها . وفي التهذيبِ والنَّهْجِ : «يتزويجها إِيَّاي» . قال : (ويُروى) أَيْضًا (بالمثلثة ، أَيْ) لستُ (مِمَّنْ يُؤَثَّرُ

عنى (١) الشر ، وسيأتى . قال ابن الأثير : ولو روى « ولست بمأبون » - بالنون - لكان وجهاً .

□ وما يستدرك عليه :

تأبر الفسيل ، إذا قبل الإبار . قال الراجز :

تأبرى يا خيرة الفسيل
إذ صن أهل النخل بالفحول (٢)

يقول : تلقى من غير تأبير .

وأبر الرجل : آذى ، عن ابن الأعرابي .

ويقال للسان : مثير ومذرب ومفصل ومقول .

وأبر الأثر : عفى عليه من التراب .

وفي حديث الشورى : « لا تؤبروا آثاركم فتولتوا دينكم » قال الأزهري : هكذا رواه الرياشي بإسناده ، وقال :

(١) في هامش مطبوع التاج : قوله : « يؤثر عى » كذا في النسخ ، وفي حاصم : « يؤثر عنه » ، وهى أحسن ، كذا هامش المتن .

(٢) اللسان والتكلة ومادة (حذ) وبين المشطورين مشطور هو :

• تأبرى من حنذ فشولى •

التؤبير (١) : التغطية ومحو الأثر ، قال : وليس شئ من الدواب يؤبر أثره حتى لا يعرف طريقه إلا عناق الأرض . حكاه الهروي في الغريبين ، وسيأتى فى وبر ، وفى ترجمة بار .

وابتأر الحر قدميه (٢) . قال أبو عبيد : فى الابتأر لغتان ، يقال : ابتأرت ، واثبترت ، ابتأراً واثبتاراً ، قال القطامى :

فإن لم تاتير رشدًا قريش
فليس لسائر الناس اثبتار (٣)

يعنى اصطناع الخير والمعروف وتقديمه ، كذا فى اللسان .

وأبائر ، بالضم : منهل بالشام فى جهة الشمال من حوران .

وأبار ، كغراب : موضع من ناحية

(١) فى اللسان : « التأبير » .

(٢) بهامش مطبوع التاج : قوله : « وابتأر الحر قدميه » كذا بخط نبال لسان ، ولعله تصحيف ؛ فى اللسان فى مادة بار : وابتأر الغير وبارده : قدمه »

(٣) ديوانه ٨٤ ، وروايته فيه :
فلان لم تاتير صلحاً قريش

فليس لسائر العرب اثبتار
والبيت فى اللسان والتكلة كرواية الأصل وضبط
« رشدًا » من التكلة ،

اليمن ، وقيل : أرضٌ من وراء بلادِ بني
سَعْدٍ .

واستدرك شيخنا : مَأْبُور : مَوْلَى
رسولِ الله صَلَّى الله عليه وسلم .
قلتُ : وهو الذي أهْداه الْمُقَوِّقُسُ
مع ماريةَ وسيرينَ . قاله ابنُ
مُضْعَبٍ .

وفي شُروحِ الفَصِيحِ . قولهم :
ما بِها آبرٌ ، أى أَحَدٌ .

وفي الأساس : ومن المَجَازِ : إِبْرَةُ
الْقَرْنِ طَرْفُهُ . وإِبْرَةُ النَّحْلَةِ شَوْكُهَا ^(١) .
وتقول : لا بُدَّ مع الرُّطْبِ من سُلَاءِ
النَّحْلِ ، ومع العَسَلِ من إِبْرِ النَّحْلِ .
قلتُ : والإِبْرَةُ أيضاً : كِنَايَةٌ عن
عُضْوِ الْإِنْسَانِ .

وإِبْرٌ ، بكسرتين وتشديدِ الموحدة :
قَرْيَةٌ من قُرَى تُونَسَ ، وبها دُفْنُ أَبُو
عبدالله محمد الصَّقْلِيِّ المعمرُ ثلاثمائة
سنة ، فيما قيل .

(١) في الأساس المطبوع : « إبرة القرن لطفه . . وإبرة
المرق لطفه ، وإبرة القرب والنحلة لشوكها » .

[أَثَرُ] *

(الْأَثَرُورُ) ، بِالضَّمِّ ، أَهْمَلَهُ
الجوهريُّ ، وهى لغةٌ فى (التَّوَرُّورِ) ^(١)
مقلوبٌ عنه ، وسيأتى قريباً .

(وَأَثَرَ الْقَوْسَ تَأْتِيراً) ، لغةٌ فى
(وَتَرَّهَا) ، نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ عن يُونُسَ ،
وسياأتى .

(وَأَثَرَارُ ، بالضَّمِّ : د ، بَثْرُكُستانِ)
عَظِيمٌ ، على نهر جِيحُونِ ، ومنه كان
ظهورُ التَّتَرِ الطائفةِ الطاغيةِ ، وقد
أورد بعضُ ما يتعلَّقُ به ابنُ عَرَبٍ
شاهٌ فى «عجائبِ المَقْدُورِ» ،
فراجعهُ ، وسياأتى للمصنِّفِ ت ر ،
ومنهُ الْقَوَامُ الْإِتْقَانُ الْحَفِىُّ ، وَلِىَ
الصَّرْغَتْمَشِيَّةِ أَوَّلُ مَا فَتِحَتْ .
وَشَرَحَ الْهِدَايَةَ .

[أَثَرُ] *

(الْأَثَرُ ، محرَّكةٌ : بَقِيَّةُ الشَّيْءِ . ج
آثَارٌ وَأَثُورٌ) ، الْأَخِيرُ بِالضَّمِّ . وقال
بعضُهم : الْأَثَرُ ما بَقِيَ مِنْ رَسْمِ الشَّيْءِ .

(١) فى مطبوع التاج والقاموس : « التَّوَرُّور » والمثبت من
السان ونسخة من القاموس

(و) الأثرُ: (الخبرُ)، وجمعه الآثارُ.

وفلانٌ من حملةِ الآثارِ. وقد فرّق بينهما أئمةُ الحديث، فقالوا: الخبرُ: ما كان عن النبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم، والأثرُ: ما يروى عن الصحابةِ. وهو الذي نقله ابنُ الصلاح وغيره عن فقهاء خراسان، كما قاله شيخنا.

(والحسينُ بنُ عبدِ الملك) الخلالُ ثقةٌ مشهورٌ توفّي سنة ٥٣٢، (وعبدُ الكريمِ بنُ منصورٍ) العمريُّ الموصليُّ، عن أصحاب الأرموى، نقله السمعانيُّ، مات سنة ٤٩٠، (الأثرِيان: محدثان).

وممن اشتهر به أيضاً: أبو بكر سعيّد بن عبد الله بن علي الطوسيُّ، وُلِدَ سنة ٤١٣ بَنيسابورَ، ومحمّد ابنُ هياج بن مبادر الأثاريُّ الأنصاريُّ التاجر، من أهل دِمَشقَ، ورَدَ بغدادَ، وبابا جَعْفَرُ بنُ محمّد ابنِ حُسَيْنِ الأَثَرِيِّ، رَوَى عن أبي بكرٍ الخَزَرِيِّ.

(و) يقال: (خرَجَ) فلانٌ (في) إثَرِهِ)، بكسرِ فسكونٍ، (وأثَرِهِ)، مُحرَكَةً - والثاني أفصحُ، كما صرَّحَ به غيرُ واحدٍ، مع تأمُّلٍ فيه، وأوردَهما ثعلبٌ فيما يُقال بلُغَتَيْنِ من فصيحِهِ، وصَوَّبَ شيخنا تقديمَ الثاني على الأوّل. وليس في كلامِ المصنّف ما يدلُّ على ضبطِهِ، قال: فإن جَرَيْنَا على اصطلاحِهِ في الإِطلاق كان الأوّلُ مفتوحاً، والثاني مُحَمَلًا لوجوه، أظهرُها الكسْرُ والفتْحُ، ولا قائلَ به، إنَّما يُعرَفُ فيه التَّخْرِيقُ، وهو أفصحُ اللُّغَتَيْنِ وبه ورَدَ القرآنُ - : (بَعْدَهُ). هكَذَا فَسَّرَهُ ابنُ سِيَدِهِ والزَّمَخَشَرِيُّ. ووَاقَعَ في شُرُوحِ الفَصِيحِ بَدَلَهُ: عَقِبَهُ.

وقال صاحبُ الواعِي: الأثرُ - مُحَرَّكٌ - هو ما يُؤَثَرُهُ الرَّجُلُ بِقَدَمِهِ في الأرضِ، وكذا كلُّ شَيْءٍ مُؤَثَّرٌ أَثَرٌ، يُقال: جئتُكَ على أَثَرِ فلانٍ، كأنَّكَ جئتَهُ تَطًّا أَثَرَهُ.

قال: وكذلك الإِثْرُ، ساكنُ الثاني

مكسورُ الهمزة، فإن فتحت الهمزة
فتحت الراء، تقول: جثُك على أثره
وأثره، والجمع آثارٌ .

(واثتره: تبع أثره)، وفي بعض
الأصول: تتبع أثره، وهو عن
الفارسي .

(وأثر فيه تأثيراً: ترك فيه أثراً) .

(والتأثير: إبقاء الأثر في الشيء) .

(والآثار: الأعلام)، واحده الأثر .

(والأثر)، بفتح فسكون:

(فرند السيف) وروثقه، (ويكسر)،

وبضمتين على فُعل، وهو واحد ليس

بجمع، (كالأثير . ج أثور)، بالضم .

قال عبيد بن الأبرص:

ونحن صَبَحْنَا عَامِراً يَوْمَ أَقْبَلُوا

سُيُوفاً عَلَيْهِنَّ الْأَثُورُ بِوَاتِكَا^(١)

وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ:

كَأَنَّهُمْ أَسِيفٌ بَيْضٌ يَمَانِيَّةٌ

عَضْبٌ مُضَارِبُهَا بِأَقْبِهَا الْأَثُرُ^(٢)

(١) اللسان وفي ديوانه ٥٢: «النجاد» بدلاً

من «الأثور» .

(٢) اللسان، والمقاييس ٥٦/١، وفي الصحاح عجزه

وَأَثَرُ السَّيْفِ: تَسْلُسُهُ وَدِيَابَجُهُ ،

فَمَا مَا أَنشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ :

فَأَنسَى إِنْ أَقَعَ بِكَ لَا أَهْلَكَ

كَوَقَعَ السَّيْفِ ذِي الْأَثْرِ الْفَرِنْدِ^(١)

قال ثعلب: إِنَّمَا أَرَادَ ذِي الْأَثْرِ،

فَحَرَكَهُ لِلضَّرُورَةِ . قال ابن سيده:

وَلَا ضَرُورَةَ هُنَا عِنْدِي ؛ لِأَنَّهُ لَوْ قَالَ :

«ذِي الْأَثْرِ» فَسَكَّنَهُ عَلَى أَصْلِهِ لَصَارَ

«مُفَاعَلَتُنْ» إِلَى «مَفَاعِيلُنْ» : وَهَذَا

لَا يَكْسِرُ الْبَيْتَ لَكِنِ الشَّاعِرُ إِنَّمَا أَرَادَ

تَوْفِيَةَ الْجُزْءِ ، فَحَرَكَ لَذَلِكَ ، وَمِثْلُهُ

كَثِيرٌ ، وَأَبْدَلَ الْفَرِنْدَ مِنَ الْأَثْرِ .

وفي الصحاح: قال يعقوب:

لَا يَعْرِفُ الْأَصْمَعِيُّ الْأَثَرَ إِلَّا بِالْفَتْحِ ،

قال: وَأَنشَدَنِي عَيْسَى بْنُ عُمَرَ

لِخُفَافِ بْنِ نَدْبَةَ :

جَلَّاهَا الصَّيْقُلُونَ فَأَخْلَصُوهَا

خِفَافاً كُلُّهَا يَتَّقِي بِأَثْرِ^(٢)

أَي كُلُّهَا يَسْتَقْبِلُكَ بِفَرِنْدِهِ .

وَيَتَّقِي ، مَخْفَفٌ مِنْ يَتَّقِي ، أَي

إِذَا نَظَرَ النَّاطِرُ إِلَيْهَا اتَّصَلَ شَعَائُهَا

(١) اللسان .

(٢) اللسان ، والصحاح ، والمقاييس ٥٦/١ .

الْأَثْرُ ، بَضَمَتَيْنِ عَلَى مَا أَسْلَفْنَا ، مُسْتَدْرَكٌ عَلَيْهِ ، وَقَدْ أَغْفِلَ (١) شَيْخُنَا عَنْ الثَّانِيَةِ .

وَالْأَثِيرُ ، كَأَمِيرِ الذِي ذَكَرَهُ الْمَصْنَفُ أَغْفَلَهُ أَثِمَّةُ الْغَرِيبِ .

وَحَكَّى اللَّبْلِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ : الْأَثَرَةُ لِلسَّيْفِ بِمَعْنَى الْأَثَرِ ، جَمْعُهُ أَثَرٌ كُفْرِفٍ ، وَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْمَصْنَفِ .

(و) الْأَثَرُ : (نَقْلُ الْحَدِيثِ) عَنْ الْقَوْمِ (وَرِوَايَتُهُ ، كَالْأَثَارَةِ) (٢) بِالْفَتْحِ ، (وَالْأَثَرَةِ ، بِالضَّمِّ) ، وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

وَفِي الْمَحْكَمِ : أَثَرُ الْحَدِيثِ عَنِ الْقَوْمِ (يَأْثَرُهُ) ، أَيْ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ، (وَيَأْثَرُهُ) أَيْ مِنْ حَدِّ نَصَرٍ : أَنْبَاهُمْ بِمَا سَبَقُوا فِيهِ مِنَ الْأَثَرِ ، وَقِيلَ : حَدَّثَ بِهِ عَنْهُمْ فِي آثَارِهِمْ . قَالَ : وَالصَّحِيحُ عِنْدِي أَنَّ الْأَثَرَةَ الْأَسْمُ ، وَهِيَ الْمَأْثَرَةُ وَالْمَأْثَرَةُ .

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ فِي دُعَائِهِ عَلَى

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ قَوْلُهُ : « مِنْ الثَّانِيَةِ » كَذَا بَطْلُهُ ، وَأَغْفِلَ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ ، وَلَمَّا لَمْ يَفْعَلْ مَعَ الْجِهْلِ .
(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « كَالْإِثَارَةِ » ، وَمَا فِي الْأَصْلِ يَنْفَقُ مَعَ مَا فِي اللِّسَانِ .

بِعَيْنِهِ فَلَمْ يَتِمَكَّنْ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهَا .
وَرَوَى الْإِيَادِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : الْإِثْرُ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ لَخْلَاصَةِ السَّمَنِ ، وَأَمَّا فِرْنَدُ السَّيْفِ فَكُلُّهُمْ يَقُولُ : أَثَر .

وَعَنْ ابْنِ بُزُرْجٍ : وَقَالُوا : أَثَرُ السَّيْفِ ، مَضْمُومٌ : جُرْحُهُ ، وَأَثَرُهُ (١) ، مَفْتُوحٌ : رَوْنَقُهُ الَّذِي فِيهِ .
قُلْتُ : وَزَعَمَ بَعْضُ أَنَّ الضَّمَّ أَفْصَحُ فِيهِ وَأَعْرَفُ .

وَفِي شَرْحِ الْفَصِيحِ لِابْنِ التَّيَّانِيِّ : أَثَرُ السَّيْفِ مِثَالُ صَقْرٍ ، وَأَثَرُهُ ، مِثَالُ طَنْبٍ : فِرْنَدُهُ .

وَقَدْ ظَهَرَ بِمَا أوردنا مِنَ النُّصُوصِ أَنَّ الْكُسْرَ مَسْمُوعٌ فِيهِ ، وَأوردَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَغَيْرُهُ ، فَلَا يُعْرَجُ عَلَى قَوْلِ شَيْخِنَا : إِنَّهُ لَا قَائِلَ بِهِ مِنْ أَثِمَّةِ اللُّغَةِ وَأَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ . فَهُوَ سَهْوٌ ظَاهِرٌ ، نَعَمْ ، الْأَثَرُ بِضَمٍّ ، عَلَى مَا أوردَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَكَذَا

(١) فِي اللِّسَانِ ضَبَطَ هُنَا بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالثَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِيهِ الْأَثَرُ وَالْإِثْرُ وَالْأَثَرُ . . .
فِرْنَدُ السَّيْفِ وَرَوْنَقُهُ .

الخَوَارِجُ : «ولا بَقِيَ مِنْكُمْ آثِرٌ» ،
أَي مُخْبِرٌ يَرْوِي الْحَدِيثَ .

وَفِي قَوْلِ أَبِي سُفْيَانَ فِي حَدِيثٍ
قَبِصَرُ : «لَوْلَا أَنَّ تَأَثَّرُوا ^(١) عَنِّي
الْكُذْبَ» ، أَي تَرَوُونِ وَتَحْكُونِ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
«فَمَا حَلَفْتُ بِهِ ^(٢) ذَاكَرًا وَلَا آثِرًا» ،
يُرِيدُ مُخْبِرًا عَنْ غَيْرِهِ أَنَّهُ حَلَفَ بِهِ ،
أَي مَا حَلَفْتُ بِهِ مُبْتَدَأًا مِنْ نَفْسِي ،
وَلَا رَوَيْتُ عَنْ أَحَدٍ أَنَّهُ حَلَفَ ^(٣) بِهَا .

وَمِنْ هَذَا قِيلَ : حَدِيثٌ مَأْثُورٌ ، أَي
يُخْبِرُ النَّاسَ بِهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، أَي
يَنْقُلُهُ خَلْفٌ عَنْ سَلَفٍ ، يُقَالُ مِنْهُ :
أَثَرْتُ الْحَدِيثَ فَهُوَ مَأْثُورٌ ، وَأَنَا
آثِرٌ ، وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

إِنَّ الَّذِي فِيهِ تَمَارَيْتُمَا
بُيِّنَ لِلسَّامِعِ وَالْآثِرِ ^(٤)

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : «تأثروا» كذا بخطه ،
والذي في اللسان والتهذيب : «يأثروا» ، وكذا
التفسير بعده .

(٢) في التهذيب : «ما حلفت بأبي . . .»

(٣) بهامش مطبوع التاج : قوله بها كذا بخطه ، ولعله
«به» . وما في الأصل موافق لتهذيب اللسان .

(٤) ديوانه ١٤١ ، وفيه : «الناتر» ، والبيت في اللسان
والصحيح برواية الأصل

(و) الْأَثَرُ : (إِكْثَارُ الْفَحْلِ مِنْ
ضَرَابِ النَّاقَةِ) وَقَدْ أَثَرَ يَأْثُرُ ، مِنْ حَدِّ
نَصَرَ .

(و) الْأَثَرُ ، بِالضَّمِّ : أَثَرُ الْجِرَاحِ
يَبْقَى بَعْدَ الْبُرْءِ . وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ .
وَفِي التَّهْذِيبِ : أَثَرُ الْجُرْحِ : أَثَرُهُ
يَبْقَى بَعْدَ مَا يَبْرَأُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
الْأَثَرُ - بِالضَّمِّ - مِنْ الْجُرْحِ وَغَيْرِهِ
فِي الْجَسَدِ يَبْرَأُ وَيَبْقَى أَثَرُهُ . وَقَالَ
شَمْرٌ : يُقَالُ فِي هَذَا : أَثَرٌ وَأَثَرٌ ، وَالْجَمْعُ
آثَارٌ ، وَوَجْهُهُ إِثَارٌ ، بِكسْرِ الْأَلْفِ ،
قَالَ : وَلَوْ قُلْتَ أَثُورٌ ، كُنْتَ مُصِيبًا .

(و) فِي الْمُحْكَمِ : الْأَثَرُ : (مَاءُ الْوَجْهِ
وَرَوْنَقُهُ ، وَ) قَدْ تَضَمَّ ثَاوُهُمَا ، مِثْلُ
عُسْرٍ وَعُسْرٌ ، وَرَوَى الْوَجْهَيْنِ شَمْرٌ ،
وَالْجَمْعُ آثَارٌ . وَأَنشَدَ ابْنُ سَيِّدَةٍ :

«عَظَبٌ مَضَارِبُهَا بَاقٍ بِهَا الْأَثَرُ» ^(١)

وَأَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا : «بَيَضُ
مَضَارِبُهَا» ^(٢) قَالَ : وَفِي النَّاسِ مَنْ
يَحْمِلُ هَذَا عَلَى الْفَرِيدِ .

(١) تقدم في المادة

(٢) الذي في الصحاح : «بيض مفارقتها» .

(و) الأثر^(١) : (سِمَةٌ في باطن خُفِّ البعير يُقْتَفَى^(٢) بها أثره)، والجمع أثور .

وقد أثره يَأْثُرُهُ أَثْرًا ، وأثره : حَزَه .

(و) رَوَى الإِيَادِيُّ عن أَبِي الهَيْثَمِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : الإِثْرُ (بالكسر : خُلَاصَةُ السَّمَنِ) إِذَا سُلِيَ ، وَهُوَ الْخِلَاصُ ، وَقِيلَ : هُوَ اللَّبَنُ إِذَا فَارَقَهُ السَّمَنُ . (و) قد (يُضْمُّ) ، وَهَذَا قَدْ أَتَكَرَّرَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثْمَةِ ، وَقَالُوا : إِنْ الْمَضْمُومَ فَرِنْدُ السَّيْفِ .

(و) الأثرُ ، بضم الثاء (كَعَجَزٍ ، وَ) الأثرُ (كَكَتِفٍ : رَجُلٌ يَسْتَأْثِرُ عَلَى أَصْحَابِهِ) فِي الْقَسَمِ ، (أَيَّ يَخْتَارُ لِنَفْسِهِ أَشْيَاءَ حَسَنَةً) ، وَفِي الصَّحَاحِ : أَيَّ يَحْتَاجُ^(٣) لِنَفْسِهِ أَفْعَالًا وَأَخْلَاقًا حَسَنَةً .

(و) الاسمُ الأَثْرَةُ ، محرّكةً ، والأَثْرَةُ ، بِالضَّمِّ ، وَ) الإِثْرَةُ ، (بالكسر ، وَ)

(١) فِي اللِّسَانِ : ضَبَطَ « الْأَثْرَ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « يُقْتَفَرُ » .

(٣) بِهَاشِمٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ : فِي الصَّحَاحِ . الَّذِي فِيهِ : يَخْتَارُ ، كَمَا هُنَا ، فَلَمَّا كَانَ فِي نَسْخَةِ أُخْرَى وَقَعَتْ لَهُ » .

الأَثْرَى ، (كَالْحُسْنَى) ، كِلَاهُمَا عَنْ الصَّغَانِي .

(و) قد (أَثَرَ عَلَى أَصْحَابِهِ ، كَفَرَحَ) ، إِذَا (فَعَلَ ذَلِكَ) .

وَيَقَالُ : فَلَانٌ ذُو أَثَرَةٍ ، بِالضَّمِّ ، إِذَا كَانَ خَاصًّا .

وَيَقَالُ : قَدْ أَخَذَهُ بِلَا أَثَرَةٍ ، وَبِلَا إِثْرَةٍ وَبِلَا اسْتِثَارٍ ، أَيَّ لَمْ يَسْتَأْثِرْ عَلَى غَيْرِهِ وَلَمْ يَأْخُذِ الْأَجُودَ .

وَجُمِعَ الْإِثْرَةُ ، بِالْكَسْرِ ، إِثْرٌ . قَالَ الْحَطِيطَةُ يَمْدَحُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

مَا آثَرُوكَ بِهَا إِذْ قَدَّمُوكَ لَهَا
لَكِنْ لَأَنْفُسِهِمْ كَانَتْ بِكَ الْإِثْرُ^(١)
أَيَّ الْخَيْرَةِ وَالْإِثَارِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : «لَمَّا ذُكِرَ لَهُ عُثْمَانُ بِالْخِلَافَةِ فَقَالَ : أَخْشَى حَفْدَهُ وَأَثَرَتَهُ» ، أَيَّ إِثَارَهُ ، وَهِيَ

(١) دِيوانه ٨١ ، وَفِيهِ : «لَمْ يُؤْثِرُوكَ .. كَانَتْ بِكَ الْخَيْرُ» . وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ ، وَالتَّكْمِلَةِ ، وَالْمَقَائِيسِ ٥٥/١ .

الْإِثْرَةُ، وكذلك الْأَثَرَةُ وَالْأَثَرَةُ
وَالْأَثَرَى قَالَ :

فَقُلْتُ لَهُ يَا ذَنْبُ هَلْ لَكَ فِي أَحْ
يُؤَاسِي بَلَا أَثَرِي عَلَيْكَ وَلَا يُخْلِي^(١)

(وَالْإِثْرَةُ، بِالضَّمِّ : الْمَكْرُمَةُ) ؛ لِأَنَّهَا
تُؤَثِّرُ، أَيْ تُذَكِّرُ، وَيَأْتِيهَا قَرْنٌ عَنْ
قَرْنٍ يَتَحَدَّثُونَ بِهَا . وَفِي الْمُحْكَمِ :
الْمَكْرُمَةُ (الْمُتَوَارِثَةُ ، كَالْمَأْتَرَةِ) ،
بِفَتْحِ الشَّاءِ (وَالْمَأْتَرَةُ) بِضَمِّهَا ،
وَمِثْلُهُ مِنَ الْكَلَامِ الْمَيَسَّرَةُ وَالْمَيَسَّرَةُ ،
مِمَّا فِيهِ الْوَجْهَانِ ، وَهِيَ نَحْوُ ثَلَاثِينَ
كَلِمَةً جَمَعَهَا الصَّغَانِيُّ فِي ح ب ر .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَأْتَرَةٌ وَمَأْتَرٌ ،
وَهِيَ الْقَدَمُ فِي الْحَسَبِ . وَمَأْتَرُ
الْعَرَبِ : مَكَارِمُهَا وَمَفَاخِرُهَا الَّتِي
تُؤَثِّرُ عَنْهَا ، أَيْ تُذَكِّرُ وَتُرَوَّى . وَمِثْلُهُ
فِي الْأَسَاسِ^(٢) .

(و) الْأَثَرَةُ : (الْبَقِيَّةُ مِنَ الْعِلْمِ
تُؤَثِّرُ) ، أَيْ تُرَوَّى وَتُذَكَّرُ ، (كَالْأَثَرَةِ)
مَحْرَكَةً ، (وَالْأَثَارَةُ) ، كَسَحَابَةٍ . وَقَدْ

(١) اللسان ، والمقاييس ١/ ٥٥

(٢) فِي الْأَسَاسِ الطَّبُوعِ : « وَلِهَذَا مَأْتَرٌ ، أَيْ

مَسَاعٍ يَأْتُرُونَهَا عَنْ آبَائِهِمْ » .

قُرِيَ بِهَا^(١) ، وَالْأَخِيرَةُ أَعْلَى .
وَقَالَ الرَّجَّاجُ : أَثَارَةٌ فِي مَعْنَى
عَلَامَةٍ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى
مَعْنَى بَقِيَّةٍ مِنْ عِلْمٍ ، وَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ عَلَى مَا يُؤَثِّرُ مِنَ الْعِلْمِ . وَيُقَالُ :
أَوْشَى مَأْثُورٌ مِنْ كُتُبِ الْأَوَّلِينَ ،
فَمَنْ قَرَأَ : « أَثَارَةٌ » فَهُوَ الْمَصْدَرُ ،
مِثْلُ السَّمَاخَةِ ، وَمَنْ قَرَأَ : « أَثَرَةٌ » فَإِنَّهُ
بَنَاهُ عَلَى الْأَثَرِ مِثْلَ قَتَرَةٍ ، وَمَنْ قَرَأَ :
« أَثَرَةٌ » فَكَأَنَّهُ أَرَادَ مِثْلَ الْخَطْفَةِ
وَالرَّجْفَةِ

(و) الْأَثَرَةُ ، بِالضَّمِّ : (الْجَذْبُ ،
وَالْحَالُ غَيْرُ الْمَرْضِيَّةِ) ، قَالَ الشَّاعِرُ :
إِذَا خَافَ مِنْ أَيْدِي الْحَوَادِثِ أَثَرَةٌ

كَفَاهُ حِمَارٌ مِنْ غِنَى مُقِيدٍ^(٢)
وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : « إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي
أَثَرَةً^(٣) فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى
الْحَوْضِ »

(١) يُشِيرُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : (أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ)

سُورَةُ الْأَحْقَافِ آيَةُ ٤ .

(٢) اللسان

(٣) رَوَى أَيْضًا « أَثَرَةٌ »

وقيل: الأثيرُ: الصُّبحُ، ودُو
أثيرٍ: وقته .

(و) حَكَى اللَّحْيَانِ: (لأثر ذى
أثيرين، بالكسر . ويحرك)، وإثرةٌ ما .
(و) عن ابن الأعرابي: ولقيته
(أثر ذات يدين، وذى يدين،
أى أول كل شيء) .

قال الفراء: ابدأ بهذا آثراً ما،
وآثر ذى أثير، وأثير ذى أثير،
أى ابدأ به أول كل شيء .

ويقال: أفعله آثراً ما، وأثراً ما،
أى إن كنت لا تفعل غيره فافعله .

وقيل: أفعله مؤثراً له على غيره،
و«ما» زائدة، وهى لازمة لا يجوز
حذفها، لأن معناه أفعله آثراً مختاراً
له معنىً به، من قولك: آثرت أن
أفعل كذا وكذا، وقال المبرد: فى
قولهم: خذ هذا آثراً ما، قال: كأنه
يريد أن يأخذ منه واحداً وهو
يسام على آخر، فيقول: خذ هذا
الواحد آثراً، أى قد آثرتك به،

(وآثره: أكرمه)، ومنه: رجل
أثير، أى مكين مكرم . والجمع أثراء
والأثنى أثيرة .

(والأثيرة: الدابة العظيمة الأثر فى
الأرض بحافرها) وخفيها، بينة
الإشارة .

(و) عن ابن الأعرابي: (فعل) هذا
(آثراً ما، وآثر ذى أثير)، كلاهما
على صيغة اسم الفاعل، وكذلك
آثراً، بلا «ما» . وقال عروة بن
الورد:

فقالوا ما تريد فقلت ألهو

إلى الإضباح آثر ذى أثير (١)

هكذا أنشده الجوهري . قال
الصَّغَانِي: والرواية: «وقالت»، يعنى
امرأته أم وهب واسمها سلمى .

(و) يُقال: لقيته (أول ذى أثير،
وأثيرة ذى أثير)، نقله الصَّغَانِي .
(وإثرة ذى أثير، بالضم) وضبطه
الصَّغَانِي بالكسر .

(١) ديوانه ٤٥، واللسان، والتكلمة، والمصباح،
والغلييس ٥٤/١ .

و « ما » فيه حشو .

(و) يقال : (سيفٌ ماثورٌ : في مَنته أثرٌ)^(١) ، وقال صاحبُ الواعِي : سَيْفٌ مَاثُورٌ ، أُخِذَ مِنَ الْأَثَرِ ، كَانَ وَشْيُهُ أَثَرٌ فِيهِ ، (أَوْ مَنَّهُ حَدِيدٌ أَنْيْثٌ ، وَشَفَرَتُهُ حَدِيدٌ ذَكَرٌ) ، نَقَلَ الْقَوْلَيْنِ الصَّغَانِيُّ . (أَوْ هُوَ الَّذِي) يُقَالُ إِنَّهُ (يَعْمَلُهُ الْجِنُّ) ، وَلَيْسَ مِنَ الْأَثَرِ الَّذِي هُوَ الْفَرِنْدُ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

إِنِّي أَقِيدُ بِالْمَاثُورِ رَاحِلَتِي

وَلَا أَبَالِي وَلَوْ كُنَّا عَلَى سَفَرٍ^(٢)

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَعِنْدِي أَنَّ الْمَاثُورَ مَفْعُولٌ لَا فِعْلٌ لَهُ ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو عَلِيٍّ فِي الْمَقْشُودِ الَّذِي هُوَ الْجَبَانُ .

(وَأَثَرٌ يَفْعَلُ كَذَا ، كَفَرَحَ : طَفِقَ) ، وَذَلِكَ إِذَا أَبْصَرَ الشَّيْءَ وَضَرَى بِمَعْرِفَتِهِ وَحَدِيقِهِ^(٣) ، وَكَذَلِكَ طَبِنٌ] وَطَبِقَ

(١) هذا ضبط القاموس وهو قول الفراء ، كما في المقاييس ٥٦/١ وفي اللسان : « وسيف ماثور : في منته أثر » .

(٢) ديوانه ٧٨ . واللسان

(٣) هذا ضبط اللسان أما ضبط التكملة فهو « وحْدَقِهِ » أي عطفًا على « بمعرفة » هذا والزيادة بعد من اللسان .

وَدَبِقَ وَلَفِقَ] وَفَطِنَ ، كَذَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : إِنْ أَثَرْتُ^(١) أَنْ تَأْتِيَنَا فَاتِنًا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ إِنْ كَانَ لَا بُدَّ أَنْ تَأْتِيَنَا فَاتِنًا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا .

وَيُقَالُ : قَدْ أَثَرَ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ الْأَمْرَ ، أَيْ فَرَّغَ لَهُ . (و) أَثَرَ (عَلَى الْأَمْرِ : عَزَمَ) ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : قَدْ أَثَرْتُ أَنْ أَقُولَ ذَلِكَ : أَيْ عَزَمْتُ . (و) أَثَرَ (لَهُ : تَفَرَّغَ) ، وَقَالَ اللَّيْثُ : يَقَالُ : لَقَدْ أَثَرْتُ أَنْ أَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا ، وَهُوَ هَمٌّ فِي عَزْمٍ .

(وَأَثَرَ : اخْتَارَ) وَفَضَّلَ ، وَقَدَّمَ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : فَتَالَهُ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا ۖ (٢) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : آثَرْتُكَ إِيْثَارًا ، أَيْ فَضَّلْتُكَ .

(و) أَثَرَ (كَذَا بِكَذَا : اتَّبَعَهُ

إِيَّاهُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ مُتَمِّمٍ بْنِ نُوَيْرَةَ

(١) في اللسان ومطيرع التاج « آثرت » والمثبت من التكملة

(٢) سورة يوسف الآية ٩١ .

يَصِفُ الْغَيْثَ :

فَأَثَرَ سَيْلَ الْوَادِيَيْنِ بِدِيمَةٍ
تَرْشُحُ وَسَمِيَامِنِ النَّبْتِ خِرُوعًا^(١)
أَيَّ أَتْبَعَ مَطَرًا تَقْدَمَ بِدِيمَةٍ بَعْدَهُ .

(والتَّؤْثُورُ)^(٢) وفي بعض الأصول
التَّؤْزُورُ،^(٣) أَيَّ عَلَى تَفْعُولٍ بِالضَّمِّ :
(حَدِيدَةٌ يُسْحَى بِهَا بَاطِنُ خُفِّ
الْبَعِيرِ ، لِيُقْتَصَّ أَثَرُهُ) فِي الْأَرْضِ
وَيُعْرَفَ ، (كَالْمِشْرَةِ) .

وَرَأَيْتُ أَثَرَهُ ، أَيَّ مَوْضِعَ أَثَرِهِ
مِنَ الْأَرْضِ .

وَقِيلَ : الْأَثَرُ والتَّؤْثُورُ والتَّؤْزُورُ ،
كُلُّهَا عِلَامَاتٌ تَجْعَلُهَا الْأَعْرَابُ فِي
بَاطِنِ خُفِّ الْبَعِيرِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي كَلَامِ
الْمُصَنِّفِ .

(و) التَّؤْثُورُ : (الْجِلْوَاؤُ) ،
كَالتَّؤْزُورِ^(٤) وَالتَّؤْزُورِ ، بِالْيَاءِ

(١) اللسان ، والتكلمة .

(٢) في مطبوع التاج واللسان « والتَّؤْثُورُ » والمثبت من
القاموس يؤيده الصحاح

(٣) في مطبوع التاج واللسان « التَّؤْزُورُ » ، مع قوله صل
تفعول . والمثبت عن نسخة من القاموس يؤيده تفعول

(٤) في مطبوع التاج « التَّؤْثُورُ الْجِلْوَاؤُ كَالْتَّؤْزُورِ والمثبت
موافق للتكلمة ومناسب للمادة .

التَّحْتِيَّةُ ، كَمَا سَيَأْتِي فِي آرٍّ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ .
(وَاسْتَأْثَرَ بِالشَّيْءِ : اسْتَبَدَّ بِهِ)
وَانْفَرَدَ . (وَ) اسْتَأْثَرَ بِالشَّيْءِ عَلَى
غَيْرِهِ : (خَصَّ بِهِ نَفْسَهُ) ، قَالَ
الْأَعَشَى :

اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِالْوَفَاءِ وَبِالْ—
عَدْلِ وَوَلَّى الْمَلَأَمَةَ الرَّجُلَا^(١)
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « فَوَاللَّهِ مَا اسْتَأْثَرِ
بِهَا عَلَيْكُمْ ، وَلَا آخِذُهَا دُونَكُمْ » .

(وَ) اسْتَأْثَرَ (اللَّهُ تَعَالَى) فَلَانًا ،
وَ (بِفُلَانٍ ، إِذَا مَاتَ) وَهُوَ مَمْنٌ
يُرْجَى لَهُ الْجَنَّةُ (وَرُجِيَ لَهُ الْعُفْرَانُ) .

(وَذَوِ الْأَثَارِ) : لَقَبُ (الْأَسْوَدِ) بْنِ
يَعْفَرَ (النَّهْشَلِيِّ) ، وَإِنَّمَا لُقِّبَ بِهِ (لِأَنَّهُ)
كَانَ (إِذَا هَجَا قَوْمًا تَرَكَ فِيهِمْ آثَارًا)
يُعْرَفُونَ بِهَا ، (أَوْ) لِأَنَّ (شَعْرَهُ فِي
الْأَشْعَارِ كَأَثَارِ الْأَسَدِ فِي آثَارِ السَّبَاعِ)
لَا يَخْفَى .

(وَ) يُقَالُ : (فَلَانٌ أَثِيرِي ، أَيَّ مِنْ
خُلَصَائِي) . وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ : أَيَّ

خُلصَانِي . وفلانٌ أَثِيرٌ عند فلانٍ
وذو أَثَرَةٍ ، إذا كان خاصاً .

ورجلٌ أَثِيرٌ : مَكِينٌ مُكْرَمٌ .

وفي الأساس : وهو أَثِيرِي ، أى
الذى أَوَثَرَهُ وأَقْدَمَهُ .

(و) شَيْءٌ (كَثِيرٌ أَثِيرٌ ، إِتْبَاعٌ)
له ، مثلُ بَيْسِر .

(و) أَثِيرٌ - (كَزْبِيرٌ - ابنُ عَمْرٍو
السُّكُونِيُّ الطَّيِّبُ) الكُوفِيُّ ، وإليه
نسبتُ صحراءِ أَثِيرٍ بالكُوفَةِ .

(ومُغِيرَةُ بنُ جَعِيلٍ بنِ أَثِيرٍ ،
شَيْخٌ لِأَبِي سَعِيدٍ) عبدِ اللَّهِ بنِ سَعِيدٍ
(الأَشَجُّ) الكُوفِيُّ أحدُ الأَثَمَةِ . قال
ابن القراب مات سنة ٣٥٧ .

وجوادُ بنُ أَثِيرٍ بنِ جَوَادٍ الحَضْرَمِيُّ ،
وغيرهم .

(وقولُ عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عنه :
«ولستُ بِمَأْثُورٍ في دِينِي») ، أى
لستُ مِمَّنْ يُؤَثَرُ عَنِّي شَرًّا وَتُهْمَةٌ في
دِينِي . فيكونُ قد وَضَعَ المَأْثُورَ
مَوْضِعَ المَأْثُورِ عنه . وقد تقدّم

(في أَب ر) ومَرَّ الكلامُ هناك .

[] وما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الأَثَرُ ، بالتَّحْرِيكِ : ما بَقِيَ من رَسْمٍ
الشَّيْءِ ، والجَمْعُ الأَثَارُ .

والأَثَرُ ، أيضاً : مُقَابِلُ العَيْنِ ،
ومعناه العَلَامَةُ . ومن أمثالهم : «لا أَثَرَ
بعد العَيْنِ» . وَسَمِيَ شَيْخُنَا كِتَابَهُ :
«إِقْرَارُ العَيْنِ ببقاءِ الأَثَرِ بعدَ ذهابِ
العَيْنِ» .

والمَأْثُورُ : أَحَدُ سُيُوفِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عليه وسلَّمَ . كما ذَكَرَهُ أَهْلُ السِّيَرِ .

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ عن الكَسَائِيِّ :
ما يُذَرَى له أَيْنَ أَثَرٌ ، ولا يُذَرَى له
ما أَثَرٌ ، أى ما يُذَرَى أَيْنَ أَصْلُهُ وما
أَصْلُهُ .

والإِثَارُ ، ككِتَابٍ : شِبْهُ الشَّمَالِ
يُشَدُّ على ضَرْعِ العَنْزِ شِبْهُ كَيْسٍ
لثَلَا ثَعَانٍ .

وفي الحديث : «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَبْسُطَ
اللَّهُ له في رِزْقِهِ وَيَنْسَأَ في أَثَرِهِ فَلْيَبْصُلْ
رَحِمَهُ» . الأَثَرُ الأَجَلُ ، سُمِّيَ به لِأَنَّهُ

يَتَّبَعُ الْعُمَرَ، قَالَ زُهَيْرٌ :

والمسرء ما عاش ممدود له أمل
لا ينتهي العمر حتى ينتهي الأثر^(١)

وأصله من أثر مشيه في الأرض،
فإن من مات لا يبقى له أثر، ولا يرى
لأقدامه في الأرض أثر. ومنه قوله
للذي مر بين يديه وهو يصلي: «قطع
صلاتنا قطع الله أثره»، دعاء عليه
بالزمانة؛ لأنه إذا زمن انقطع مشيه
فانقطع أثره.

وأما ميثرة السرج فغير مهموزة.
وقوله عز وجل: «ونكتب ما قدموا
وآثارهم»^(٢)، أي نكتب ما أسلفوا
من أعمالهم.

وفي اللسان: وسمنت الإبل والناقة
على أثارة. أي على عتيق شحم كان
قبل ذلك، قال الشماخ:

وذات أثارة أكلت عليه
نباتاً في أكيمته فقاراً^(٣)

(١) اللسان

(٢) سورة يس الآية ١٢

(٣) ديوانه ط دار المعارف بالقاهرة، وفيه: «فقاراً» =

قال أبو منصور: ويحتمل أن يكون
قوله تعالى: «أو أثارة من علم»^(١)
من هذا؛ لأنها سميت على بقية
شحم كانت عليها، فكانها حملت
شحماً على بقية شحمها.

وفي الأساس: ومنه: أغضبني
فلان عن أثارة غضب، أي كان قبل
ذلك^(٢). وفي المحكم والتهديب:
وغضب على أثارة قبل ذلك، أي قد
كان قبل ذلك منه غضب، ثم ازداد
بعد ذلك غضباً. هذه عن اللحياني.

وقال ابن عباس: «أو أثارة من
علم»^(٣)، إنه علم الخط الذي كان أوتي
بعض الأنبياء.

وأثر السيف: ديباجته وتسلسله.

= وبهامشه: «والبيت للرأي، رواه الأصمعي له في
المعجم في بقية الأشياء (٥٠)، ونسب للرأي أيضاً
البغدادى في الخزائن (٢٥١/٤) «والبيت في شعر
الرأي ديوانه ٧٩ طبع دمشق وقد ورد البيت
في اللسان، وفيه: «فقاراً» وورد في المقاييس
٥٦/١ برواية «في أكمته ثوراً».

(١) سورة الأحقاف الآية ٤

(٢) الذي في الأساس: وعن ابن الأعرابي:

«أغضبي فلان على أثارة غضب، أي

على أثر غضب كان قبل ذلك».

ويقال : أَثَرٌ بَوَجْهِهِ وَبِجَبِينِهِ
السُّجُودُ . وَأَثَرٌ فِيهِ السَّيْفُ وَالضَّرْبَةُ .
وفي الأمثال : يُقال للكاذب : « لا
يَصْدُقُ أَثَرُهُ » ، أى أَثَرُ رِجْلِهِ .

ويقال : افعَلْهُ إِثْرَةَ ذِي أَثِيرٍ -
بالكسر - وَأَثَرُ ذِي أَثِيرٍ ، بالفتح .
لغتان في : آثِرُ ذِي أَثِيرٍ ، بالمد ،
نقله الصاغاني .

وقال الفراء : افعَلْ هذه أَثَرًا مَّا -
محركة - مِثْلَ قولك : آثِرًا مَّا .

□ واستدرك شيخنا :

الْأَثِيرُ : - كَأَمِيرٍ - وهو الْفَلَكُ
التَّاسِعُ الْأَعْظَمُ الْحَاكِمُ عَلَى كُلِّ
الْأَفلاكِ ، لِأَنَّهُ يُؤَثِّرُ فِي غَيْرِهِ .

وَأبناءُ الْأَثِيرِ : الْأَئِمَّةُ الْمَشَاهِيرُ ،
الإخوة الثلاثة : عِزُّ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ
الوَاحِدِ الشَّيْبَانِيِّ الْجَزَرِيِّ ، اللَّغَوِيُّ ،
المحدثُ ، له التَّارِيخُ وَالْأَنْسابُ ،
ومعرفةُ الصَّحابةِ ، وغيرها ، وأخوه
مُجَدُّ الدِّينِ أَبُو السَّعَادَاتِ ، له جامعُ

الأصولِ ، والنَّهْيَةُ ، وغيرُهما ،
ذَكَرَهما الذَّهَبِيُّ فِي التَّذَكُّرَةِ ،
وأخوهما الثالثُ ضِيَاءُ الدِّينِ أَبُو الْفَتْحِ
نَصْرُ اللَّهِ ، له الْمَثَلُ السَّائِرُ ، وغيرُهُ ،
ذَكَرَهُ مَعَ أَخَوَيْهِ ابْنُ خُلْكَانَ فِي
الْوَفِيَّاتِ . قال شيخنا : وَمِنْ لَطَائِفِ
مَا قِيلَ فِيهِمْ :

وَبَنُو الْأَثِيرِ ثَلَاثَةٌ
قَدْ حَازَ كُلُّ مُفْتَخَرٍ
فَمُؤَرِّخٌ جَمَعَ الْعُلُو
مَ وَآخِرٌ وَلِيَ الْوُزَرَ
وَمُحَدِّثٌ كَتَبَ الْحَدِيثَ

ثَلَاثَةٌ لَهُ النَّهْيَةُ فِي الْأَثَرِ
قال : وَالْوَزِيرُ هُوَ صَاحِبُ
« الْمَثَلِ السَّائِرِ » . وَمَا أَلْطَفَ التَّوَرِيَّةَ
فِي النَّهْيَةِ .

وصحراءُ أَثِيرٍ ، كزُبَيْرٍ : بِالْكَوْفَةِ
حَيْثُ حَرَّقَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ النَّفَرَ الْعَالِينَ فِيهِ .

[أ ج ر] .

(الْأَجْرُ : الْجَزَاءُ عَلَى الْعَمَلِ) -

أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا^(١) ، قِيلَ : هُوَ
(الذِّكْرُ الْحَسَنُ) وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنَّهُ
لَيْسَ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالنَّصَارَى
وَالْيَهُودِ وَالْمَجُوسِ إِلَّا وَهُمْ يُعْظَمُونَ
إِبْرَاهِيمَ ، عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ . وَقِيلَ : أَجْرُهُ فِي الدُّنْيَا كَوْنُ
الْأَنْبِيَاءِ مِنْ وَلَدِهِ . وَقِيلَ : أَجْرُهُ
الْوَلَدُ الصَّالِحُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْأَجْرُ : (الْمَهْرُ) ،
وَفِي التَّنْزِيلِ : يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا
أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ
أُجُورَهُنَّ^(٢) ، أَيْ مُهُورَهُنَّ .

وَقَدْ (أَجَرَهُ) اللَّهُ (يَأْجُرُهُ) ، بِالضَّمِّ ،
(وَيَأْجُرُهُ) ، بِالْكَسْرِ ، إِذَا (جَزَاهُ)
وَأَنَابَهُ وَأَعْطَاهُ الْأَجْرَ ، وَالْوَجْهَانِ
مَعْرُوفَانِ لِكُلِّ لُغَوِيٍّ إِلَّا مَنْ
شَدَّ ، مِمَّنْ أَنْكَرَ الْكَسْرَ فِي الْمُضَارِعِ ،
وَالْأَمْرُ مِنْهُمَا : أَجْرَنِي وَأَجْرَنِي
(كَأَجَرَهُ) يُؤْجِرُهُ إِيجَارًا .

وَفِي كِتَابِ ابْنِ الْقَطَّاعِ : إِنَّ مُضَارِعَ

وَفِي الصَّحَاحِ وَغَيْرِهِ : الْأَجْرُ : الثَّوَابُ ،
وَقَدْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا بِفَرْقٍ . قَالَ الْعَيْنِيُّ
فِي «شَرْحِ الْبُخَارِيِّ» : الْحَاصِلُ
بِأَصُولِ الشَّرْعِ وَالْعِبَادَاتِ ثَوَابٌ ،
وَبِالْمُكْمَلَاتِ أَجْرٌ ، لِأَنَّ الثَّوَابَ -
لَفْظٌ - بَدَلُ الْعَيْنِ ، وَالْأَجْرُ بَدَلُ
الْمَنْفَعَةِ ، وَهِيَ تَابِعَةٌ لِلْعَيْنِ . وَقَدْ
يُطْلَقُ الْأَجْرُ عَلَى الثَّوَابِ وَبِالْعَكْسِ -
(كَالْإِجَارَةِ) وَالْأَجْرَةِ ، وَهُوَ مَا أُعْطِيَ
مِنْ أَجْرِ قِيَمَةٍ ، (مُثْلَثَةً) ، التَّثْلِيثُ
مَسْمُوعٌ ، وَالْكَسْرُ الْأَشْهُرُ الْأَفْصَحُ . قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : وَارَى تَغْلِبًا حَكَى فِيهِ الْفَتْحُ ،
(جَ أَجُورٌ وَآجَارٌ) . قَالَ شَيْخُنَا : الثَّانِي
غَيْرُ مَعْرُوفٍ قِيَاسًا ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ
سَمَاعًا . ثُمَّ إِنْ كَلَامُهُ صَرِيحٌ فِي
أَنَّ الْأَجْرَ وَالْإِجَارَةَ مُتَرَادِفَانِ ، لَا فَرْقَ
بَيْنَهُمَا ، وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ الْأَجْرَ هُوَ
الثَّوَابُ الَّذِي يَكُونُ مِنَ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ،
لِلْعَبْدِ عَلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ ، وَالْإِجَارَةُ هُوَ
جَزَاءُ عَمَلِ الْإِنْسَانِ لِصَاحِبِهِ ،
وَمِنْهُ الْأَجِيرُ .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَأَتَيْنَاهُ

(١) سورة العنكبوت الآية ٢٧

(٢) سورة الأحزاب الآية ٥٠

أَجَرَ . كَأَمَنْ يُوَاجِرُ . قَالَ شَيْخُنَا :
وَهُوَ سَهْوٌ ظَاهِرٌ يَقَعُ لِمَنْ لَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ
أَفْعَلَ وَفَاعَلَ . وَقَالَ عِيَاضٌ : إِنَّ
الْأَصْمَعِيَّ أَنْكَرَ الْمَدَّ بِالْكُلِّيَّةِ . وَقَالَ
قَوْمٌ : هُوَ الْإِفْصَاحُ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : أَجَرَ (الْعَظْمُ)
يَأْجُرُ وَيَأْجِرُ (أَجَرًا) ، بَفَتْحٍ
فَسَكُونٍ (وِإِجَارًا) ، بِالْكَسْرِ ،
(وَأُجُورًا) ، بِالضَّمِّ : (بَرًّا عَلَى
عَثْمٍ) بَفَتْحٍ فَسَكُونٍ ، وَهُوَ الْبُرْءُ مِنْ
غَيْرِ اسْتِوَاءٍ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
هُوَ مَشْشٌ كَهَيْئَةِ الْوَرَمِ فِيهِ أَوْدٌ .
(وَأَجَرْتُهُ) ، فَهُوَ لَازِمٌ مُتَعَدٍّ .

وَفِي اللِّسَانِ : أَجَرْتُ ^(١) يَدَهُ تَأْجُرُ
وَتَأْجِرُ أَجْرًا وَإِجَارًا وَأُجُورًا : جُبِرَتْ
عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ فَبَقِيَ لَهَا عَثْمٌ ،
وَأَجَرَهَا هُوَ ، وَأَجَرْتُهَا أَنَا إِيجَارًا .
وَفِي الصَّحَاحِ : أَجَرَهَا اللَّهُ ، أَيِ
جَبَرَهَا عَلَى عَثْمٍ .

(و) أَجَرَ (الْمَمْلُوكَ أَجْرًا : أَكْرَاهُ)

(١) فِي اللِّسَانِ ضَبَطَتْ الْجِيمَ هَا بِكَسَرِهَا وَهَذَا لَا يَتَّفِقُ مَعَ
ضَمِّهَا فِي الْمَفَارِعِ وَلِلَّهَا أَجَرْتُ بَفَتْحِ الْجِيمِ .

يَأْجُرُهُ ، فَهُوَ مُأْجُورٌ ، (كَأَجَرَهُ
إِيجَارًا) ، وَحَكَاهُ قَوْمٌ فِي الْعَظْمِ
أَيْضًا ، (وَمُؤَاجِرَةً) ، قَالَ شَيْخُنَا : هُوَ
مَصْدَرُ أَجَرَ ، عَلَى فَاعَلَ ، لَا أَجَرَ ، عَلَى :
أَفْعَلَ ، وَالْمَصْنَفُ كَأَنَّهُ اغْتَرَّ بِعِبَارَةِ
ابْنِ الْقَطَّاعِ وَهُوَ صَنِيعٌ مِنْ لَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ
أَفْعَلَ وَفَاعَلَ ، كَمَا أَشَرْنَا إِلَيْهِ أَوَّلًا ،
فَلَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ ، مَعَ أَنَّ مِثْلَهُ مَا
لَا يَخْفَى . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَأَجَرْتُ
الدَّارَ ، عَلَى أَفْعَلْتُ ، فَأَنَا مُؤَجِّرٌ ، وَلَا
يُقَالُ : مُؤَاجِرٌ ، فَهُوَ خَطَأٌ قَبِيحٌ ^(١) .

وَيُقَالُ : أَجَرْتُهُ مُؤَاجِرَةً : عَامَلْتُهُ
مُعَامَلَةً ، وَعَاقَدْتُهُ مُعَاقَدَةً ، لِأَنَّ مَا كَانَ
مِنْ فَاعَلَ فِي مَعْنَى الْمُعَامَلَةِ كَالْمُشَارَكَةِ
وَالْمُزَارَعَةِ إِنَّمَا يَتَعَدَّى لِمَفْعُولٍ وَاحِدٍ ،
وَمُؤَاجِرَةُ الْأَجِيرِ مِنْ ذَلِكَ ، فَأَجَرْتُ
الدَّارَ وَالْعَبْدَ ، مِنْ أَفْعَلَ لَا مِنْ فَاعَلَ ،
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : أَجَرْتُ الدَّارَ ، عَلَى
فَاعَلَ ، فَيَقُولُ : أَجَرْتُهُ مُؤَاجِرَةً .

(١) عِبَارَةُ الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ : « وَأَجَرْتَنِي
فَلَانٌ دَارَهُ فَاسْتَأْجَرْتُهَا ، وَهُوَ مُؤَجِّرٌ
وَلَا تَنْقُلُ مُؤَاجِرَةً خَطَأً وَقَبِيحًا ، وَلَيْسَ
أَجَرَ هَذَا فَاعَلَ وَلَكِنْ أَفْعَلَ » .

واقْتَصَرَ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى آجَرْتِهِ فَهُوَ مُؤَجَّرٌ . وَقَالَ الْأَخْفَشُ : وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : آجَرْتُهُ فَهُوَ مُؤَجَّرٌ ، فِي تَقْدِيرِ أَفْعَلْتُهُ فَهُوَ مُفْعَلٌ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : فَهُوَ مُؤَاجَرٌ ، فِي تَقْدِيرِ فَاعَلْتُهُ .

وَيَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ فَيُقَالُ : آجَرْتُ زَيْدًا الدَّارَ ، وَآجَرْتُ الدَّارَ زَيْدًا ، عَلَى الْقَلْبِ ، مِثْلَ أُعْطِيتُ زَيْدًا دَرَاهِمًا ، وَأُعْطِيتُ دَرَاهِمًا زَيْدًا ؛ فَظَهَرَ بِمَا تَقْدُمُ أَنَّ آجَرَ مُؤَاجِرَةً مَسْمُوعٌ مِنَ الْعَرَبِ وَلَيْسَ هُوَ صَنِيعَ ابْنِ الْقَطَّاعِ وَحْدَهُ ، بَلْ سَبَقَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ وَأَقْرَوهُ .

وَفِي اللِّسَانِ : وَأَجَرَ الْمَمْلُوكَ يَأْجُرُهُ أَجْرًا فَهُوَ مَأْجُورٌ وَآجَرَهُ يُؤْجَرُهُ إِيجَارًا وَمُؤَاجِرَةً ، وَكُلُّ حَسَنٍ مِنَ كَلَامِ الْعَرَبِ .

(وَالْأَجْرَةُ) بِالضَّمِّ : (الْكِرَاءُ) ، وَالْجَمْعُ أَجْرٌ ، كَغُرْفَةٍ وَغُرْفٍ ، وَرَبِّمَا جَمَعُوها أَجْدَاتٌ ، بِفَتْحِ الْجِيمِ وَضَمِّهَا ، وَالْمَعْرُوفُ فِي تَفْسِيرِ الْأَجْرَةِ

هُوَ مَا يُعْطَى الْأَجِيرُ فِي مَقَابِلَةِ الْعَمَلِ . (وَاتَّجَرَ) الرَّجُلُ : (تَصَدَّقَ وَطَلَبَ الْأَجْرَ) ، وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْأَضَاحِيِّ : «كُلُّوا وَادْخِرُوا وَاتَّجِرُوا» ، أَيْ تَصَدَّقُوا طَالِبِينَ لِلْأَجْرِ بِذَلِكَ ، وَلَا يَجُوزُ فِيهِ اتَّجِرُوا - بِالِادْغَامِ - لِأَنَّ الْهَمْزَةَ لَا تُدْغَمُ فِي التَّاءِ ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَجْرِ لَا مِنَ التَّجَارَةِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَقَدْ أَجَازَهُ الْهَرَوِيُّ فِي كِتَابِهِ ، وَاسْتَشْهَدَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ : «إِنْ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَقَدْ قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ ، فَقَالَ : مَنْ يَتَّجِرُ يَقُومُ فَيُصَلِّيَ مَعَهُ» . قَالَ وَالرَّوَايَةُ إِنَّمَا هِيَ يَأْتِجَرُ ، فَإِنْ صَحَّ فِيهَا يَتَّجِرُ فَيَكُونُ مِنَ التَّجَارَةِ لَا مِنَ الْأَجْرِ ؛ كَأَنَّهُ بِصَلَاتِهِ مَعَهُ قَدْ حَصَلَ لِنَفْسِهِ تِجَارَةٌ ، أَيْ مَكْسَبًا . وَمِنْهُ حَدِيثُ الرَّزَّكَاءِ : «وَمَنْ أَعْطَاهَا مُؤْتَجِرًا بِهَا» .

(و) يَقَالُ : (أَجَرَ) فَلَانٌ (فِي أَوْلَادِهِ ، كَعُنْسَى) ، وَنَصُّ عِبَارَةِ ابْنِ السَّكَيْتِ : أَجَرَ فَلَانٌ خَمْسَةً مِنْ وَلَدِهِ ،

وجمعه أجراء، وأنشد أبو حنيفة:

وَجَوْنٌ تَرَلَّقُ الْحَدَثَانُ فِيهِ

إِذَا أُجْرَاهُ نَحَطُوا أَجَابًا^(١)

والاسم منه الإجارة.

(والإجار)، بكسر فتشديد الجيم:

(السَّطْحُ)، بلغة أهل الشام

والحجاز، وقال ابن سيده: والإجار

والإجارة: سَطَحٌ ليس عليه سُتْرَةٌ،

وفي الحديث: «مَنْ بَاتَ عَلَى إِجَارٍ لَيْسَ

حَوْلَهُ مَا يَرُدُّ قَدَمَيْهِ فَقَدْ بَرِثَ مِنْهُ

الذِّمَّةُ»، قال ابن الأثير: وهو

السَّطْحُ الذي ليس حوله ما يَرُدُّ السَّاقِطَ

عنه. وفي حديث محمد بن مسلمة:

«فَإِذَا جَارِيَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى إِجَارٍ

لَهُمْ». (كالإنجار) بالنون، لغة

فيه، (ج) أَجَاجِيرُ وَأَجَاجِرَةٌ وَأَنَاجِيرُ،

وفي حديث الهجرة: «فَتَلَقَّى النَّاسُ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي

السُّوقِ وَعَلَى الْأَجَاجِيرِ»، ويروى:

«عَلَى الْأَنَاجِيرِ».

(والإجيري)، بكسر فتشديد:

(أَي مَاتُوا فَصَارُوا أَجْرَهُ)، وعبارة

الزمخشري: مَاتُوا فَكَانُوا لَهُ

أَجْرًا.

(و) يقال: أُجِرَتْ (يَدُهُ) تُوجَرُ

أَجْرًا وَأُجُورًا، إِذَا (جُبِرَتْ) عَلَى عَقْدَةٍ

وغير استواء فَبَقِيَ لَهَا خُرُوجٌ عَنْ

هَيْئَتِهَا.

(وَأَجَرَتِ الْمَرْأَةُ)، وفي بعض أصول

اللغة: الْأَمَةُ الْبَغِيَّةُ، مُؤَاجِرَةٌ: (أَبَاحَتْ

نَفْسَهَا بِأَجْرٍ).

(و) يقال: (اسْتَأْجَرْتُهُ)، أَي

اتَّخَذْتُهُ أَجِيرًا، قاله الزَّجَّاج.

(وَأَجَرْتُهُ) فهو مُؤَجَّرٌ، وفي بعض

النسخ أَجَرْتُهُ مَقْصُورًا، ومثله قول

الزَّجَّاج في تفسير قوله تعالى:

﴿وَأَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حَجَّجٍ﴾^(١)

أَي تَكُونِ أَجِيرًا لِي، (فَأَجَرَنِي)

ثَمَانِي حَجَّجٍ، أَي (صَارَ

أَجِيرِي).

وَالْأَجِيرُ: هُوَ الْمُسْتَأْجَرُ،

(العادة) وقيل: همزتها بدل من الهاء. وقال ابن السكيت: ما زال ذلك إجيراه، أى عادته.

(والآجور) على فاعول (والياجور والājūr) كصبور (والآجر) ^(١)، بالمد وضم الجيم على فاعل، قال الصغاني: وليس بتخفيف الآجر، كما زعم بعض الناس - وهو مثل الآنك - والجمع آجر، قال ثعلبة بن صعير ^(٢) المازني يصف ناقه:

تضحى إذا دق المطى كأنها
قدن ابن حية شاده بالآجر ^(٣)

وليس في الكلام فاعل، بضم العين، وآجر وأنك أعجميان ^(٤)، ولا يلزم سبويه تدوينه. (والآجر)، بفتح الجيم، (والآجر)، بكسر الجيم، (والآجرون) ^(٥) بضم الجيم وكسرهما،

(١) في نسخة من القاموس: «والأجر».

(٢) في مطبوع التاج «سقر» والصواب من التكلة

(٣) التكلة.

(٤) بهامش مطبوع التاج: قوله: «آجر وأنك أعجميان» أما الأول فهو مررب آكرور بوزن فاعول، وأما أنك فهو غير مررب، كما يأتي في أنك، لكن نقل الشارح هناك عن الأزهري أنه قال: وأحسبه مرربا. كذا بهامش المطبوعة «أى طبعة التاج الناقصة

(٥) زيادة من القاموس

على صيغة الجمع، قال أبو ذؤاد:

ولقد كان في كتائب خضري
ويلاط يلاط بالآجرون ^(١)

رؤى بضم الجيم وكسرهما معاً، كل ذلك (الآجر)، بضم الجيم مع تشديد الراء، وضبطه شيخنا بضم الهمزة، (مغربات)، وهو طبيخ الطين. قال أبو عمرو: هو الآجر، مخفف الراء، وهى الآجرة. وقال

غيره: آجر وآجور، على فاعول، وهو الذى يُبنى به، فارسى معرب. قال الكسائي: العرب تقول: آجرة، وآجر للجمع، وآجرة وجمعها آجر، وآجرة وجمعها آجر، وآجورة وجمعها آجور.

(وآجر) وهاجر: اسم (أم إسماعيل عليه) وعلى نبيينا أفضل الصلاة (والسلام)، الهمزة بدل من الهاء.

(وآجره الرمح) لغة في (أوجره) إذا طعنه به فيه. وسيأتى في وجره.

(ودرب آجر)، بالإضافة: (موضعان

(١) التكلة.

ببغداد) ، أحدهما بالغربية وهو اليوم خراب ، والثاني بنهر مُعَلَّى^(١) عند خرابة ابن جَرْدَة ، قاله الصاغاني . من أحدهما أبو بكر محمد بن الحسين الأجرى العابد الزاهد الشافعي ، توفى بمكة سنة ٣٦٠ ، ووجدت بخط الحافظ ابن حجر العسقلاني ما نصه : الأجرى ، هكذا ضبطه الناس ، وقال أبو عبد الله محمد بن الجلاب الفهرى الشهيد نزيل تونس ، في كتاب الفوائد المنتخبة له : أفادني الرئيس ، يعني أبا عثمان بن حكمة القرشي ، وقرأته في بعض أصوله بخط أبي داود المقرئ ما نصه : وجدت في كتاب القاضي أبي عبد الرحمن عبد الله ابن جحاف الراوى ، عن محمد بن خليفة وغيره ، عن الأجرى الذى ورثه عنه ابنه أبو المطرف ، قال لى أبو عبد الله محمد بن خليفة فى ذى القعدة سنة ٣٨٦ ، كنت سمعت من يقرأ عليه : حدثك أبو بكر

محمد بن الحسين الأجرى ، فقال لى : ليس كذلك إنما هو الأجرى ، بتشديد اللام وتخفيف الراء ، منسوب إلى لاجر ، قرية من قرى بغداد ليس بها أطيب من مائها . قال ابن الجلاب : وروينا عن غيره : الأجرى ، بتشديد الراء ، وابن خليفة قد لقيه وضبط عليه كتابه فهو أعلم به . قال الحافظ : قلت : هذا مما يسقط الثقة بابن خليفة المذكور ، وقد ضعفه ابن القوصى فى تاريخه .

□ وما يستدرك عليه :

انتجرح عليه بكذا ، من الأجرة . قال محمد بن بشير الخارجى^(١) : ياليت أنى بأثوابى وراحلتى عبد لأهلك هذا الشهر مؤتجر وأجرته الدار : أكرمتها ، والعامّة تقول : وأجرته .

(١) فى مطبوع التاج « محمد بن بشر » وفى اللسان : وقال أبو ذھيل الجمحي ، والصحيح أنه لمحمد بن بشير الخارجى ، وذكر البيت ضمن عدة أبيات . والبيت فى الصحاح غير منسوب .

(١) فى مطبوع التاج « يعل » والصواب من التكلة ومن معجم البلدان (الأجر)

وقوله تعالى: **فَفَشَّرْهُ بِغَفْرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ**؛ ^(١) قيل: **الْأَجْرُ** الكريم هو الجنة .

والمشجَّارُ: المخراقُ، كأنَّه فُتِلَ فَصْلُبُ كَمَا يَصْلُبُ الْعَظْمُ الْمَجْبُورُ ، قال الأخطل :

وَالْوَرْدُ يَرْدِي بَعْضُهُ فِي شَرِيدِهِمْ
كَأَنَّهُ لَاعِبٌ يَسْعَى بِمِشْجَارٍ ^(٢)

وقد ذكَّره المصنِّف في وجر ، وذكَّره هنا هو الصواب .

وقال الكسائي: الإجارةُ في قول الخليل: **أَنْ تَكُونَ الْقَافِيَةُ طَاءً** والأخرى دالاً ، أو جيماً ودالاً ، وهذا من أجَرَ الكسرُ ، إذا جُيرَ على غير استواء ، وهو فعالةٌ - من أجَرَ يَأْجُرُ ، كالإمارة من أمر - لا إفعال .

ومن المجاز: الإنجَارُ ، بالكسر : الصَّخْنُ المنبسطُ الذي ليس له حواش ، يُغْرِفُ فِيهِ الطَّعَامُ ، والجمعُ أناجيرُ ، وهي

(١) سورة يس الآية ١١

(٢) ديوانه ٢٢٨ ، واللسان ، وفي الجمهرة ٤١٩/٢ هـ بميجار هـ ولم ينسب فيها .

لغة مستعملةٌ عند العوام .

وأحيد الأجير نقله السمعاني من تاريخ نَسَفَ لِلْمُسْتَعْفِرِي ، وهو غير منسوب ، قال : أراه كان أجيرَ طُفَيْلِ ابنِ زَيْدِ التَّمِيمِي فِي بَيْتِهِ ، أَذْرَكَ الْبُخَارَى .

وأَجَّرَ ، بفتح الهمزة وتشديد الجيم المفتوحة : حِضَنُ مَنْ عَمَلَ قَرْطَبَةً ، وإليه نُسِبَ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَشَنِيُّ الْأَجَرِيُّ الْمَقْرِي ، سَمِعَ مِنْ أَبِي الطَّاهِرِ ابْنِ عَوْفٍ ، ومات سنة ٦١١ ، ذكَّره القاسمُ التَّجِيبِيُّ فِي فِهْرِسْتِهِ ، وقال : لم يذكره أحدٌ من أَلَفَ فِي هَذَا الْبَابِ .

[أ خ ر] *

(الأخْرُ ، بضمَّتين : ضدُّ الْقُدُمِ) ، تقولُ : مَضَى قُدُمًا ، وتَأَخَّرَ أَخْرًا .

(و) التَّأَخَّرُ : ضدُّ التَّقَدُّمِ ، وقد (تَأَخَّرَ) عنه تَأَخَّرًا وتَأَخَّرَةً واحدةً ، عن اللَّحْيَانِي ، وهذا مُطَرَّدٌ ، وإنما ذكَّرنَاهُ لِأَنَّ أَطْرَادَ مِثْلِ هَذَا تَمَّا يَجْهَلُهُ مَنْ

لا دُرْبَةَ لَهُ بِالْعَرَبِيَّةِ .

(و) في حديث عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ :
« أَخَّرْ عَنِّي يَا عُمَرُ » .

يُقَالُ : (أَخَّرَ تَأْخِيرًا) وَتَأَخَّرَ ،
وَقَدَّمَ وَتَقَدَّمَ ، بِمَعْنَى ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى :
﴿ لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ (١)
أَي لَا تَتَقَدَّمُوا ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَخَّرَ
عَنِّي رَأْيِكَ . وَاخْتَصَرَ ؛ إِيجَازًا وَبِلَاغَةً ،
وَالتَّأْخِيرُ ضِدُّ التَّقْدِيمِ .

و (اسْتَأْخَرَ) كَتَأَخَّرَ ، وَفِي التَّنْزِيلِ :
﴿ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴾ (٢)
وَفِيهِ أَيْضًا : ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ
مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ﴾ (٣)
قَالَ ثَعْلَبٌ : أَي عَلِمْنَا مَنْ يَأْتِي مِنْكُمْ
إِلَى الْمَسْجِدِ مُتَقَدِّمًا وَمَنْ يَأْتِي مُسْتَأْخِرًا .

(وَأَخَّرْتُهُ) فَتَأَخَّرَ ، وَاسْتَأْخَرَ كَتَأَخَّرَ ،
(لَازِمٌ مُتَعَدٍّ) ، قَالَ شَيْخُنَا : وَهِيَ عِبَارَةٌ ،
قَلْقَةٌ جَارِيَةٌ عَلَى غَيْرِ اصْطِلَاحِ
الصَّرْفِ ، وَلَوْ قَالَ : وَأَخَّرَ تَأْخِيرًا

اسْتَأْخَرَ ، كَتَأَخَّرَ ، وَأَخَّرْتُهُ ، لَازِمٌ مُتَعَدٍّ ،
لَكَانَ أَعَذَّبَ فِي الذَّوْقِ ، وَأَجْرَى عَلَى
الصَّنَاعَةِ ، كَمَا لَا يَخْفَى ، وَفِيهِ اسْتِعْمَالُ
فَعْلَ لَازِمًا (١) ، كَقَدَّمَ بِمَعْنَى تَقَدَّمَ ،
وَبَرَزَ عَلَى أَقْرَانِهِ ، أَيْ فَاقَهُمْ .

(وَأَخَّرَةُ الْعَيْنِ وَمُؤَخَّرَتُهَا ، مَا وَلِيَ
الْحَاطِظُ ، كَمُؤَخَّرِهَا) ، كَمُؤْمِنٍ ، وَمُؤْمِنَةٍ ،
وَهُوَ الَّذِي يَلِكِي الصَّدْعَ ، وَمُقَدِّمُهَا الَّذِي
يَلِكِي الْأَنْفَ ، يُقَالُ : نَظَرَ إِلَيْهِ بِمُؤَخَّرِ
عَيْنِهِ ، وَبِمُقَدِّمِ عَيْنِهِ . وَمُؤَخَّرُ الْعَيْنِ
وَمُقَدِّمُهَا جَاءَ فِي الْعَيْنِ بِالتَّخْفِيفِ
خَاصَّةً ، نَقَلَهُ الْفَيُّومِيُّ عَنْ الْأَزْهَرِيِّ ،
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مُؤَخَّرُ الْعَيْنِ ، الْأَجُودُ
التَّخْفِيفُ . قُلْتُ : وَيُفْهَمُ مِنْهُ جَوَازُ
التَّثْقِيلِ عَلَى قِلَّةِ .

(و) الْآخِرَةُ (مِنْ الرَّخْلِ) خِلَافُ
قَادِمَتِهِ ، وَكَذَا مِنَ السَّرَجِ ، وَهِيَ
الَّتِي يَسْتَنْدُ إِلَيْهَا الرَّاكِبُ ، وَالْجَمْعُ
الْأَوَاخِرُ ، وَهَذِهِ أَفْصَحُ اللُّغَاتِ ، كَمَا
فِي الْمَصْبَاحِ وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ :
« إِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ

(١) سورة الحجرات الآية الأولى

(٢) سورة الأعراف الآية ٣٤ سورة النحل الآية ٦١

(٣) سورة الحجر الآية ٢٤

(١) في الأصل : « لازم » والصواب من هامش مطبوع

التاج

آخِرَةَ الرَّحْلِ فَلَا يُبَالِي ^(١) مَنْ مَرَّ
[وَرَاءَهُ] ^(٢) . (كَآخِرِهِ) ، من غير
تاء ، (وَمُؤَخَّرِهِ) ، كَمُعْظَمٍ ،
(وَمُؤَخَّرَتِهِ) ، بزيادة التاء ، (وَتُكْسَرُ
خَاؤُهُمَا مَخْفَفَةً وَمَشْدَدَةً) . أما
المُؤَخَّرُ كَمُؤْمِنٍ [فهى] لغة
قليلة ، وقد جاء فى بعض روايات
الحديث ^(١) ، وقد منع منها
بعضهم ، والتشديد مع الكسر
أثكره ابن السكيت ^(٢) ، وجعله
فى المضباح من اللحن .

(و) للذاقة آخِرَانِ وقادِمَانِ ،
فخلفاها المُقَدَّمَانِ : قَادِمَاهَا ، وخلفاها
المُؤَخَّرَانِ : آخِرَاهَا ، و(الآخِرَانِ مِنْ
الْأَخْلَافِ) (اللِّذَانِ يَلِيَانِ الْفَخْذَيْنِ) ،
وفى التكملة : آخِرَا النَّاقَةِ خَلْفَاهَا
المُؤَخَّرَانِ ، وقادِمَاهَا خَلْفَاهَا المُقَدَّمَانِ .

(١) بهامش مطبوع التاج : « قوله : « فلأبالي ، كذا بخط المؤلف ، ولسان العرب ، وفى النهاية جند الباء »

(٢) زيادة من النهاية واللسان .

(٣) الذى فى النهاية : وفى حديث آخر - مثل
مُؤَخَّرَتِهِ « ، وهى بالهمز والسكون لغة
قليلة فى « آخِرَتِهِ » ، وقد منع منها بعضهم
ولا يشدد ومثلها فى اللسان .

(٤) الذى فى اللسان : « قال يعقوب : ولا تقُلْ :
مُؤَخِّرَةً » .

(وَالْآخِرُ : خِلَافُ الْأَوَّلِ) . فى التهذيب
قال الله عز وجل : « هُوَ الْأَوَّلُ
وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ » ^(١) ،
وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه
قال وهو يُمَجِّدُ اللهَ : « أَنْتَ الْأَوَّلُ
فليس قبلك شئ ، وَأَنْتَ الْآخِرُ
فليس بعدك شئ . وفى النهاية :
الْآخِرُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى هُوَ الْبَاقِى
بعد فناء خلقه كله ناطقه وصامته .
(وهى) ، أى الْآخِرَةُ الْآخِرَةُ : (بهاء) قال
الليث : نَقِضُ الْمُتَقَدِّمَةَ ، وَحَكَى
ثعلب : هُنَّ الْأَوَّلَاتُ دُخُولًا وَالْآخِرَاتُ
خُرُوجًا .

(و) يقال : فى الشَّمِّ : أَبْعَدَ اللَّهُ
الْآخِرَ ، كما حكاه بعضهم بالمد
وكسر الخاء ، وهو (الغائبُ ،
كَالْآخِرِ) ، والمشهور فيه الْآخِرُ ،
بوزن الكَيْدِ ، كما سيأتى فى
المُسْتَمْلَكَاتِ .

(و) الْآخِرُ ، (بِفَتْحِ الْخَاءِ) : أَحَدُ
الشَّيْئَيْنِ ، وهو اسمٌ على أَفْعَلَ إِلَّا أَنْ

(١) سورة الحديد الآية ٣

فيه معنى الصفة؛ لأنَّ أَفْعَلَ مِنْ كَذَا لا يَكُونُ إِلَّا فِي الصِّفَةِ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ.

(وَالْآخَرُ) بِمَعْنَى غَيْرِ (، كَقَوْلِكَ: رَجُلٌ آخَرُ، وَتَوْبٌ آخَرُ: وَأَصْلُهُ أَفْعَلَ مِنْ آخَرٍ، أَيْ تَأَخَّرَ،) فَمَعْنَاهُ أَشَدُّ تَأَخُّراً، ثُمَّ صَارَ بِمَعْنَى الْمُغَايِرِ.

وَقَالَ الْأَخْفَشُ: لَوْ جَعَلْتَ فِي الشَّعْرِ آخِرَ مَعَ جَابِرٍ لَجَازَ، قَالَ ابْنُ جُنَى: هَذَا هُوَ الْوَجْهُ الْقَوِيُّ؛ لِأَنَّهُ لَا يَحْقُقُ أَحَدُهُمْزَةً آخِرَ، وَلَوْ كَانَ تَحْقِيقُهَا حَسَنًا لَكَانَ التَّحْقِيقُ حَقِيقًا بِأَن يُسْمَعَ فِيهَا، وَإِذَا كَانَ بَدَلًا الْبَتَّةَ وَجَبَ أَنْ يُجْرَى عَلَى مَا أَجْرَتْهُ عَلَيْهِ الْعَرَبُ مِنْ مُرَاعَاةِ لَفْظِهِ، وَتَنْزِيلُ هَذِهِ الْهَمْزَةِ مَنْزِلَةَ الْأَلْفِ الزَّائِدَةِ الَّتِي لَا حِطَّ فِيهَا لِلْهَمْزِ، نَحْوِ عَالِمٍ وَصَابِرٍ، الْآتِرَاهِمَ لَمَّا كَسَرُوا قَالُوا: آخِرٌ وَأَوَّاخِرٌ، كَمَا قَالُوا: جَابِرٌ وَجَوَابِرٌ. وَقَدْ جَمَعَ أَمْرُ الْقَيْسِ بَيْنَ آخَرٍ وَقَيْصَرَ، بِوَهْمِ الْأَلْفِ هَمْزَةً، فَقَالَ:

إِذَا نَحْنُ صِرْنَا خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً
وَرَاءَ الْحِسَاءِ مِنْ مَدَافِعِ قَيْصَرَ

إِذَا قُلْتُ هَذَا صَاحِبٌ قَدْ رَضِيَتْهُ
وَقَرَّتْ بِهِ الْعَيْنَانِ بَدَلْتُ آخِرًا ^(١)

وَتَصْغِيرُ آخَرَ أَوْ يُخْرِ، جَزَتْ الْأَلْفُ
الْمُخَفَّفَةُ عَنِ الْهَمْزَةِ مَجْرَى أَلْفٍ ضَارِبٍ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَخْرَانِ يَقُومَانِ
مَقَامَهُمَا﴾ ^(٢) فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ:

فَمُسْلِمَانِ يَقُومَانِ مَقَامَ النَّصْرَانِيَيْنِ
يَحْلِفَانِ أَنَّهُمَا اخْتَانَا، ثُمَّ يُرْتَجَعُ عَلَى
النَّصْرَانِيَيْنِ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: مَعْنَاهُ: أَوْ
آخِرَانِ مِنْ غَيْرِ دِينِكُمْ مِنَ النَّصَارَى
وَالْيَهُودِ، وَهَذَا لِلسُّفَرِ وَالضَّرُورَةِ؛ لِأَنَّهُ
لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ كَافِرٍ عَلَى مُسْلِمٍ
فِي غَيْرِ هَذَا.

(ج) (الْآخَرُونَ) (بِالْوَاوِ وَالنُّونِ،
وَأَخَرُ)، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ﴿فَعِدَّةٌ مِنْ
أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ ^(٣).

(وَالْأُنْثَى أُخْرَى وَأُخْرَاءُ)، قَالَ
شَيْخُنَا: الثَّانِي فِي الْأُنْثَى غَيْرُ مُشْهُورٍ.
قُلْتُ: نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي فَقَالَ: وَمِنْ

(١) دِيوَانُهُ ٦٩ وَاللَّسَانُ

(٢) سُورَةُ الْمَائِدَةِ آيَةُ ١٠٧

(٣) سُورَةُ الْبَقَرَةِ آيَةُ ١٨٤ وَآيَةُ ١٨٥

العَرَبِ مَنْ يَقُولُ : أَخْرَأْتِكُمْ بَدَلُ
أَخْرَأَكُمْ ، وقد جاءَ في قولِ أَبِي الْعِيَالِ
الْهُذَلِيِّ :

إِذَا سَنَّ الْكَتِيبَةَ صَدَّ
عَنْ أَخْرَاتِهَا الْعُصْبُ (١)
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَيَتَقَبَّى السِّيفَ بِأَخْرَاتِهِ
مِنْ دُونِ كَفِّ الْجَارِ وَالْمِعْصَمِ (٢)
وقال الفَرَّاءُ في قوله تعالى :
﴿ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَأَكُمْ ﴾ (٣) :
مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : فِي أَخْرَاتِكُمْ ،
ولا يجوزُ في القراءة .

(ج أَخْرِيَاتٌ ، وَأَخْرُ) قال اللَّيْثُ :
يُقَالُ : هَذَا أَخْرُ وَهَذِهِ أُخْرَى ، في
التَّذْكِيرِ والتَّأْنِيثِ ، قال : وَأَخْرُ :
جَمَاعَةٌ أُخْرَى . قال الزَّجَّاجُ في قوله
تعالى : ﴿ وَأَخْرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴾ (٤) :
أَخْرُ لَا يَنْصَرَفُ ؛ لِأَنَّهُ وَحْدَانُهَا

لَا يَنْصَرَفُ وَهُوَ أُخْرَى وَأَخْرُ ، وكذلك
كُلُّ جَمْعٍ عَلَى فِعْلٍ لَا يَنْصَرَفُ إِذَا
كَانَ وَحْدَانُهُ لَا يَنْصَرَفُ ، مِثْلُ كُبْرٍ
وَصُغَرٍ ، وَإِذَا كَانَ فِعْلٌ جَمْعًا لِفُعْلَةٍ فَإِنَّهُ
يَنْصَرَفُ نَحْوَ سُتْرَةٍ وَسُتْرٍ ، وَحُفْرَةٍ
وَحُفْرٍ ، وَإِذَا كَانَ فِعْلٌ اسْمًا مَصْرُوفًا
عَنْ فَاعِلٍ لَمْ يَنْصَرَفْ فِي الْمَعْرِفَةِ
وَيَنْصَرَفُ فِي النِّكَرَةِ ، وَإِذَا كَانَ اسْمًا
لِطَائِرٍ أَوْ غَيْرِهِ فَإِنَّهُ يَنْصَرَفُ ، نَحْوَ
سُبْدٍ وَمُرْعٍ وَمَا أَشْبَهَهُمَا ، وَقُسْرَى :
﴿ وَأَخْرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴾ عَلَى الْوَاحِدِ
وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾ وَهُوَ جَمْعُ
أُخْرَى ، وَأُخْرَى تَأْنِيثُ آخِرٍ ، وَهُوَ
غَيْرُ مَصْرُوفٍ ؛ لِأَنَّهُ أَفْعَلٌ الَّذِي مَعَهُ
مِنْ لَا يُجْمَعُ وَلَا يُؤَنَّثُ مَا دَامَ نَكِرَةً ،
تَقُولُ : مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَفْضَلَ مِنْكَ ،
وَبِمَرْأَةٍ أَفْضَلَ مِنْكَ ، فَإِنْ أَدْخَلْتَ
عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَالْإِلَامَ أَوْ أَضَفْتَهُ ثَنَيْتَ
وَجَمَعْتَ وَأَنْثَيْتَ ، تَقُولُ : مَرَرْتُ
بِالرَّجُلِ الْأَفْضَلِ ، وَبِالرَّجُلِ الْأَفْضَلَيْنِ ،
وَبِالْمَرْأَةِ الْفُضْلَى ، وَبِالنِّسَاءِ الْفُضُلَ ،

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٢٧ ، واللسان .

(٢) اللسان والتكلمة

(٣) سورة آل عمران الآية ١٥٣

(٤) سورة ص الآية ٥٨ ورواية حفص

« وَأَخْرُ » .

ومررتُ بأَفْضَلِهِمْ [وبأَفْضَلِهِمْ] ^(١)
وبفُضْلَاهُنَّ وبفُضْلِهِنَّ، ولا يجوزُ أن
تقول: مررتُ برجلٍ أَفْضَلْ، ولا برجالٍ
أَفْضَلْ، ولا بامرأةٍ فُضْلَى، حتى
تَصِلَه بمن، أو تُدْخِلَ عليهم الألفَ
واللّامَ، وهما يتعاقبان عليه، وليس
كذلك آخر؛ لأنّه يُؤنَّث ويُجمَع بغير
من، وبغير الألفِ واللّام، وبغير
الإضافة، تقول: مررتُ برجلٍ
آخر، وبرجالٍ آخرَ وآخرينَ،
وبامرأةٍ أخرى، وبنسوةٍ أخرى، فلما جاء
مَعْدُولاً وهو صِفَةٌ مُنْصَعِ الصَّرْفِ
وهو مع ذلك جَمْعٌ، وإن سَمِيتَ به
رجلاً صَرَفْتَهُ في النِّكْرَةِ، عند
الأخْفِش، ولم تصرفه، عند سَيبَوِيهِ.

(والآخرَةُ والأخرَى: دارُ البَقَاءِ)،
صفةٌ غالبَةٌ، قاله الزَّمَخْشَرِيُّ.

(وجاءَ آخرَةُ وبآخرَةٍ، محرَكَتَيْنِ
وقد يُضَمُّ أولُهُما)، وهذه عن اللِّحْيَانِيِّ،
بحَرْفٍ وبغير حَرْفٍ. (و) يقال:

(١) زيادة من اللسان وهما مطبوع التاج في الهامش:
«سقط من خطه بعد بأفضلهم وبأفضليهم وهي ثابتة في
عبارة اللسان وهو الظاهر لأنها مثال لجمع المذكور..»

لَقِيتُهُ (أخيراً، و) جاءَ (أخراً،
بضمَّتَيْنِ)، وأخيراً ^(١)، وإخيراً،
بكسرتَيْنِ، وإخرياً، (بكسرٍ فسكونٍ،
(وأخرياً)، وبآخرَةٍ، بالمدِّ فيهما،
(أَيَّ آخِرَ كُلِّ شَيْءٍ).

وفي الحديث: «كان رسولُ الله
صلَّى الله عليه وسلَّم يقولُ بآخرَةٍ
إذا أرادَ أنْ يقومَ من المجلسِ كذا
وكذا»، أَي في آخرِ جُلُوسِهِ، قال ابنُ
الْأَثِيرِ: ويجوزُ أن يكونَ في آخرِ
عُمُرِهِ، وهو بفتحِ الهمزة والخاء،
ومنه حديثُ ^(٢): «لَمَّا كانَ بآخرَةٍ».
وما عَرَفْتُهُ إِلَّا بآخرَةٍ، أَي أخيراً.
(وَأَتَيْتُكَ آخِرَ مَرَّتَيْنِ، وآخرَةِ
مَرَّتَيْنِ)، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ، ولم

(١) الذي في القاموس المطبوع: «... وأخراً
بضمَّتَيْنِ، وأخرياً بالكسر والضم،
وإخرياً بكسرتَيْنِ، وأخرياً، أَي
آخر كل شيء». وأشار إلى ذلك بهامش مطبوع
التاج بقوله «بنسخة المتن المطبوع زيادة وبضم
غالقة لضبط الشارح» هذا وسرد بعد ذلك
«أخرياً» في مستدرك الأضل، وهي
التي أغفلها هنا.

(٢) في النهاية: «ومنه حديثُ أبي بَرزَةَ:
لَمَّا كانَ...»، وفي اللسان: «ومنه
حديثُ أبي هريرة..»

(الصَّرامِ) ، وأنشد البيت المذكور ،
والمصنّفُ جَمَعَ بين القولين . وفي
الأساس : نَخْلَةٌ مِخَارٌ ، ضِدُّ مِكَارٍ
وَبُكُورٍ ، مِنْ نَخْلٍ مَأْخِيرٍ ^(١) .

(وآخرُ ، كأنك : د ، بدّهستان) ،
بضمّ الدالّ المهملة والهاء ، ويقال
بفتح الدالّ وكسر الهاء ^(٢) ، وهي
مدينة مشهورة عند مازندران ، (منه)
أبو القاسم (إسماعيل بن أحمد)
الآخرى الدهستانى شيخ حمزة بن
يوسف السهمي ، (والعبّاس بن أحمد
ابن الفضل) الزاهد ، عن ابن أبي
حاتم .

[وفاته أبو الفضل محمد بن عليّ

(١) الذى فى الأساس المطبوع : «وهى نخلة»
مِخَارٌ مِنْ نَخْلٍ مَأْخِيرٍ .

(٢) فى التكملة : «وآخرُ ، على مثال أملٍ
طَبَرِسْتَان ، قَصَبَةٌ دِهْسْتَان» وفى
معجم البلدان : «آخرُ بضمّ الخاء المعجمة
والراء : قَصَبَةٌ ناحية دِهْسْتَان بين
جرجان وخوارزم ، وقبل : آخرُ ، قرية
بدِهْسْتَان نسب إليها جماعة من أهل
العالم . . . وآخر : قرية بين سمنان
ودامغان . . . » هذا ودِهْسْتَان ضبطها فى
معجم البلدان بالنص بكسر أوله وثانيه
وكذلك ضبطت فى التكملة هنا .

يُفسّر [آخرَ مرّتين ولا آخرَ
مرّتين] ^(١) وقال ابن سيده : وعندى :
(أى المرّة الثّانية) مِنَ المرّتين .

(وشقه) ، أَى الثّوب ، (أخراً ،
بضمّتين ، ومن آخر) ، أَى (من خلف) ،
وقال امرؤ القيس يصف فرساً حجراً :

وَعَيْنُهَا حَذْرَةٌ بَذْرَةٌ
شُقَّتْ مَاقِيَهُمَا مِنْ أُخْرٍ ^(٢)

يَعْنِي أَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ كَأَنَّهَا شُقَّتْ
مِنْ مُؤَخِّرِهَا .

(و) يقال : (بعته) سِلْعَةً (بآخره ،
بكسر الخاء) ، أَى (بنظرة) ونسيته ،
ولا يُقال : بعته المتاع إخرياً .

(والمِخَارُ) ، بالكسر : (نَخْلَةٌ
يَبْقَى حَمْلُهَا إِلَى آخِرِ الشّتاء) ، وهو
نص عبارة أبى حنيفة ، وأنشد :

تَرَى الغَضِيضَ المَوْقَرَ المِخَارَا
مِنْ وَقَعِهِ يَنْتَشِرُ انْتِشَارَا ^(٣)

(و) عبارة المُحكّم : إلى آخر

(١) زيادة من اللسان وفيه النص متصلاً

(٢) ديوانه ١٦٦ واللسان والصاح

(٣) اللسان .

(وقد جاء في أُخْرِيَاتِهِمْ)، أى في (أَوَاخِرِهِمْ).

[] ومما يُستدرَكُ عليه :

المُؤَخَّرُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى . وهو الذى يُؤَخَّرُ الأشياءَ فيضَعُها في مواضعِها ، وهو ضدُّ المُقَدَّم .

وَمُؤَخَّرٌ كُلُّ شَيْءٍ ، بالتَّشْدِيدِ : خلافُ مُقَدَّمه ، يقال : ضَرَبَ مُقَدَّم رَأْسِهِ وَمُؤَخَّرَه .

ومن الكِنَايَةِ : أَبْعَدَ اللَّهُ الْآخِرَ ، أى مَنْ غَابَ عَنَّا ، وهو بوزن الكَيْدِ ، وهو شَتَمٌ ، ولا تقولُهُ لِلْأَنْثَى . وقال شِمْرٌ فى عِلَّةِ قَصْرِ قولِهِمْ : أَبْعَدَ اللَّهُ الْآخِرَ : إِنَّ أَصْلَهُ الْآخِيرُ ، أى الْمُؤَخَّرُ الْمَطْرُوحُ ، فَانْدَرُوا الْبَاءَ ، اهـ . وحكى بعضهم بِالْمَدِّ ، وهو ابنُ سِيْدِهِ فى الْمُحَكَّم ، والمعروفُ الْقَصْرُ ، وعليه اقتصرَ ثعلبٌ فى الفَصِيح ، وإِياه تَبِعَ الجوهريُّ .

وقال ابنُ شَمِيل : الْمُؤَخَّرُ : الْمَطْرُوحُ . وقال شِمْرٌ : معْنَى

ابنِ عبدِ الرَّحْمَنِ الْآخِرِيُّ شَيْخُ لابنِ السَّمْعَانِيِّ ، وكان متكلماً على أَصُولِ الْمُعْتَزِلَةِ . وأبو عمرو محمدُ بنُ حارِثَةَ الْآخِرِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي مَسْعُودِ الْبَجَلِيِّ .

(و) قولُهُمْ : (لا أَفْعُلْهُ أُخْرَى اللَّيَالَى ، أو أُخْرَى الْمُنُونِ ، أى أَبَدًا) ، أو آخِرَ الدَّهْرِ ، وأنشد ابنُ بَرِّى لكَعْبِ بْنِ مالِكِ الْأَنْصَارِيِّ :
أَنْسَيْتُمْ عَهْدَ النَّبِيِّ إِلَيْكُمْ
وَلَقَدْ أَلْظَ وَأَكَّدَ الْإِيْمَانَا

أَنْ لَا تَزَالُوا مَا تَغَرَّدَ طَائِرُ
أُخْرَى الْمُنُونِ مَوَالِيًّا إِخْوَانًا^(١)
(و) يقال : جاء فى (أُخْرَى الْقَوْمِ) ،
أى (مَنْ كَانَ فى آخِرِهِمْ) . قال^(٢) :
وما الْقَوْمُ إِلَّا خَمْسَةٌ أو ثَلَاثَةٌ
يَخُونُونَ أُخْرَى الْقَوْمِ خَوْنُ الْأَجَادِلِ
الْأَجَادِلُ : الضُّقُورُ ، وخَوْنُهَا :
انْقِضَاضُهَا ، وأنشدَ غيره :

«أَنَا الَّذِي وُلِدْتُ فى أُخْرَى الْإِبِلِ»^(٣) *

(١) السَّانِ .

(٢) السَّانِ وَالصَّحاحُ وهو لعبدِ مناف بنِ ربيعِ الهذلى كما

في شرحِ أَشْعَارِ الْهذَلِيِّينَ ٦٨٦

(٣) السَّانِ وَالْمَقَابِيسُ ٧٠/١

المُؤَخَّرُ : الأَبْعَدُ ، قال : أَرَاهُمْ أَرَادُوا
الْأَخِيرَ .

وفي حَدِيثٍ ماعزٍ : « إِنَّ الْأَخْرَ قَدْ
زَنَى » هو الأَبْعَدُ المتأخَّرُ عن
الخير . ويقال : لا مَرْجَباً بِالْأَخْرِ ،
أَيُّ بِالْأَبْعَدِ ، وفي شُرُوحِ الفَصِيحِ :
هِيَ كَلِمَةٌ تَقَالُ عِنْدَ حِكَايَةِ أَحَدِ
الْمُتَلَاعِنِينَ لِلْأَخْرِ . وقال أَبُو جَعْفَرٍ
الْبَلْبَلِيُّ : وَالْأَخْرُ ، فِيمَا يَقَالُ ، كُنَايَةٌ
عَنِ الشَّيْطَانِ ، وَقِيلَ كُنَايَةٌ عَنِ الْأَذْنَى
وَالْأَرْذَلِ ، عَنِ التَّذْمُرَى وَغَيْرِهِ ، وَفِي
نَوَادِرِ ثَعْلَبٍ : أَبْعَدَ اللَّهُ الْأَخْرَ ، أَيُّ الَّذِي
جَاءَ بِالكَلَامِ آخِراً ، وَفِي مَشَارِقِ
عِيَّاصٍ : قَوْلُهُ : الْأَخْرَزَنَى ، بِقَصْرِ الهمزةِ
وَكسْرِ الخاءِ هُنَا ، كَذَا رَوَيْنَاهُ عَنْ
كَافَّةِ شُيُوخِنَا ، وَبَعْضُ الْمَشَايخِ بِمَدِّ
الهمزةِ ، وَكَذَا رَوَى عَنِ الْأَصِيلِيِّ فِي
الْمَوْطِئِ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، وَكَذَلِكَ فَتَحُ
الخاءِ هُنَا خَطَأً ، وَمَعْنَاهُ الْأَبْعَدُ ، عَلَى
الذَّمِّ ، وَقِيلَ : الْأَرْذَلُ ، وَفِي بَعْضِ
التَّفَاسِيرِ : الْأَخْرُ هُوَ اللَّثِيمُ ، وَقِيلَ :
هُوَ السَّائِسُ ^(١) الشَّقِيُّ .

(١) كَذَا وَلِلْهَذَا « الْبَائِسُ »

وفي الحديث : « الْمَسْأَلَةُ أَخْرُ كَسْبِ
المرءِ » ، مَقْصُورٌ أَيْضاً ، أَيْ أَرْذَلُهُ
وَأَذْنَاهُ ، وَرَوَاهُ الْخَطَّابِيُّ بِالْمَدِّ وَحَمَلَهُ
عَلَى ظَاهِرِهِ ، أَيْ إِنَّ السُّؤَالَ آخِرُ
مَا يَكْتَسِبُ بِهِ المرءُ عِنْدَ الْعَجْزِ عَنْ
الْكَسْبِ .

وفي الأساس : جَاءُوا عَنْ آخِرِهِمْ ،
وَالنَّهَارُ يَحِرُّ عَنْ آخِرٍ فَآخِرٍ ، أَيْ سَاعَةً
فَسَاعَةً ، وَالنَّاسُ يَرْذُلُونَ عَنْ آخِرٍ
فَآخِرٍ .

والمؤخرة ، من مياه بنى الأَضْبَطِ ،
مَعْدُنٌ ذَهَبٍ ، وَجَزَعٌ بَيْضٌ .

وَالوَخْرَاءُ : من مياه بنى نُمَيْرٍ
بِأَرْضِ الْمَاشِيَةِ فِي غَرْبِ الْيَمَامَةِ .

وَلَقَبْتُهُ أُخْرِيًّا ، بِالضَّمِّ مَنْسُوباً ، أَيْ
بِأَخِرَةٍ ، لُغَةً فِي : إِخْرِيًّا ، بِالْكَسْرِ .

[أ د ر] *

(الآدَرُ) ، كَادَمُ ، (وَالْمَادُورُ : مَنْ
يَنْفَتِقُ صِفَاقَهُ فَيَقَعُ قُصْبُهُ فِي صَفْنِهِ ،
وَلَا يَنْفَتِقُ إِلَّا مِنْ جَانِبِهِ الْأَيْسَرِ ، أَوْ)
الآدَرُ وَالْمَادُورُ : (مَنْ يُصِيبُهُ فَتَقٌ فِي
إِحْدَى خُصْيَيْهِ) ، وَلَا يَقَالُ : امْرَأَةٌ

أَذْرَاءُ؛ إِمَّا لِأَنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ لاختلافِ الخِلْقَةِ .

وقد (أَدَرَ، كَفَرَحَ)، يَأْذُرُ أَذْرًا، فهو آذَرُ، (والاسم الأَذْرَةُ، بالضَّمِّ ويُحَرَّكُ)، وهذه عن الصَّغَانِي . وقال اللَّيْثُ: الأَذْرَةُ والأَذَرُ مصدران، والأَذْرَةُ اسمُ تلكِ المُتَفَحِّخَةِ، والآذَرُ نعتٌ . وفي الحديث: «أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ بِهِ أَذْرَةٌ فَقَالَ: أَنتِ بَعْضُ، فَحَسَا مِنْهُ، ثُمَّ مَجَّهَ فِيهِ، وَقَالَ: انْتَضَحْ بِهِ، فَذَهَبَتْ عَنْهُ الأَذْرَةُ» .

ورجلٌ آذَرُ: بَيْنُ الأَذْرَةِ .

وفي المِصْبَاحِ: الأَذْرَةُ كُفْرَةٌ: انتفَاحُ الخُصِيَّةِ . وقال الشَّهَابُ فِي أَثْنَاءِ سُورَةِ الْأَحْزَابِ؛ الأَذْرَةُ، بِالضَّمِّ: مَرَضٌ تَنْتَفِخُ مِنْهُ الخُصِيَّتَانِ وَيَكْبُرَانِ جِدًّا؛ لِانْطِبَاقِ ^(١) مَادَّةِ أَوْرِيحٍ فِيهِمَا .

(وِخْصِيَّةُ أَذْرَاءُ: عَظِيمَةٌ بِلاَفَتْقٍ).

(و) يُقَالُ: (قَوْمٌ مَادِيرٌ)، أَيْ

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله لانطباق كذا بخطه، ولعله: لا نصيب» .

(أَذَرُ)، بِضَمٍّ فَسَكُونٍ، نَقَلَهُ الصَّغَانِي .
وقيل: الأَذْرَةُ، مُحَرَّكَةٌ: الخُصِيَّةُ،
وقد تقدَّم، وهى الَّتِى يُسَمِّيها النَّاسُ
القَيْلَةَ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «إِنَّ بَنِي
إِسْرَائِيلَ كَانُوا يَقُولُونَ إِنَّ مُوسَى
آذَرُ؛ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ لَا يَغْتَسِلُ
إِلَّا وَحْدَهُ»، وَفِيهِ نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى:
«لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى» ^(١) الْآيَةَ.

[أ ذ ر]

(آذَارُ)، بِالْمَدِّ: اسمُ (الشَّهْرِ
السادسِ مِنْ الشُّهُورِ الرُّومِيَّةِ) وهى
اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا وهى: آبُ،
وَأَيْلُولُ وَتِشْرِينُ الْأَوَّلِ، وَتِشْرِينُ الثَّانِي،
وَكَانُونُ الْأَوَّلِ، وَكَانُونُ الثَّانِي ^(٢)،
وَشَبَّاطُ، وَآذَارُ، وَنَيْسَانُ، وَأَيَّارُ،
وَحَزْرِيانُ، وَتَمُوزُ .

[أ ر ر] *

(الأَرُّ: السَّوْقُ وَالطَّرْدُ) نَقَلَهُ

(١) سورة الأحزاب الآية ٦٩

(٢) في الأصل بدون (ال) في «أول» و«ثاني» ،

والصواب من مادة (ث ر د) ومن نهاية الأرب

خاص ١٦٠ .

الصغاني . (والجماع) ، وفي خطبة
على ، كرم الله وجهه ، « يُفَضَّى
كإفضاء الديكة ويؤر بملاقحه » .

وَأَرَّ فُلَانٌ ، إِذَا شَفَّتَنَ ، ومنه قوله :

* وما النَّاسُ إِلَّا آثِرٌ وَمَثِيرٌ ^(١) *

قال أبو منصور : معنى شَفَّتَنَ :
ناكحَ وجامعَ ، وجعلَ أَرَّ وآرَ بمعنى
واحد وعن أبي عبيد : أَرَرْتُ المرأةَ أَوْرُهَا
أَرًا ، إِذَا نَكَحْتُهَا .

(و) الأَرُّ : (رَمَى السَّلْحَ . و) هو
أَيْضًا (سَقُوطُهُ) نَفْسُهُ .

(و) الأَرُّ : (إِيقَادُ النَّارِ) ، قال
يزيد بن الطُّرَيْيَةِ يَصِفُ الْبَرْقَ :

كَأَنَّ حَيْرِيَّةً غَيْرِي مَلَا حِيَّةً
بَاتَتْ تُورُّ بِهِ مِنْ تَحْتِهِ الْقَصَبَا ^(٢)

وحكاها آخرون : تُورِي - بالياء -

مِنَ النَّارِيَّةِ .

(١) اللسان وهو لليزيدى كما في مادة (أَر) وصدره :
« وَلَا غَرَوْكَ أَنَّ الْأُعْبَرَجَ آرَهَا » .

(٢) التكملة (ومادة أَرَز) والمقاييس ١٣ / ١ :
وفيها « لَهَبًا » .

(و) الأَرُّ : (غُضْنٌ مِنْ شَوْكٍ) أَوْ
قَتَادٍ (يُضْرَبُ بِهِ الْأَرْضُ حَتَّى تَلِينَ
أَطْرَافُهُ ، ثُمَّ تَبْلُهُ وَتَذُرُّ عَلَيْهِ مِلْحًا
وَتُدْخِلُهُ فِي رَحِمِ النَّاقَةِ) إِذَا مَا رَبَّتْ
فَلَمْ تَلْقَحْ ، (كَالْإِرَارِ ، بِالْكَسْرِ ، وَقَدْ
أَرَّهَا أَرًا) إِذَا فَعَلَ بِهَا مَا ذُكِرَ . وقال
الليث : الإرار شبه ظُورَةَ يَورُّ بِهَا
الرَّاعِي رَحِمَ النَّاقَةِ إِذَا مَا رَبَّتْ ،
وَمَمَّارَتُهَا أَنْ يَضْرِبَهَا الْفَحْلُ فَلَا
تَلْقَحْ ، قال : وتفسيرُ قوله :
ويورُّ بها ^(١) الراعي هو أَنْ يُدْخِلَ يَدَهُ
فِي رَحِمِهَا ، أَوْ يَقَطِّعَ مَا هُنَاكَ وَيُعَالِجَهُ .

(و) الأَرَّةُ ، بِالْكَسْرِ : النَّارُ) وَقَدْ
أَرَّهَا ، إِذَا أَوْقَدَهَا .

(و) الأَرِيرُ) كَأَمِيرٍ : حكايةُ
(صَوْتِ الْمَاجِنِ عِنْدَ الْقِمَارِ وَالْغَلْبَةِ ،
وَقَدْ أَرَّ) يَأْرُ أَرِيرًا ، (أَوْ هُوَ مُطْلَقُ
الصَّوْتِ .

(وَأَرَّأَرُ) ، بِسُكُونِ الرَّاءِ فِيهِمَا : (مِنْ
دُعَاءِ الْغَنَمِ) .

(١) عبارة اللسان في هذه « يَورُّهَا الرَّاعِي » .

وَأَزَّ الرجلُ نَفْسَهُ ، إِذَا اسْتَطْلَقَ حَتَّى يَمُوتَ .

وَأَرَّار ، كَكَتَّانٍ : نَاحِيَةٌ مِنْ حَلَبَ .
وِإَرَّار ، كَكِتَابٍ : وَادٍ .

[أَزْر] *

(الْأَزْرُ) ، بفتح فسكون :
(الإحاطة) عن ، ابن الأعرابي .

(و) الْأَزْرُ : (القُوَّة) والشَّدَّةُ (و)
قيل : الْأَزْرُ : (الضَّعْفُ ، ضِدُّ ، و)
الْأَزْرُ : (التَّقْوِيَّةُ) ، عن الفراء ، وقرأ
ابنُ عامر : ﴿فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ﴾^(١) على
فَعَلَّه ، وقرأ سائرُ القراء : ﴿فَآزَرَهُ﴾
وقد آزَرَه : أَعَانَه وَأَسْعَدَه .

(و) الْأَزْرُ : (الظَّهْرُ) قال البعيثُ :

شَدَّتْ لَهُ أَزْرِي بِمِرَّةٍ حَازِمٍ
على مَوْقِعٍ مِنْ أَمْرِهِ مَا يُعَاجِلُهُ^(٢)
قال ابنُ الأعرابي ، في قوله تعالى :

(و) عن أبي زيد : (اَثَّرَ) الرجلُ
اَثْرَارًا ، إِذَا (اسْتَعْجَلَ) . قال أبو
منصور : لَا أَذْرِي هُوَ بِالزَّيِّ أَمَّ بِالرَّاءِ .
(وَالْمِرَّةُ) ، كَمِجَنٍّ : الرَّجُلُ (الكثيرُ
الجماعِ) . قالت بنتُ الحُمَارِيسِ أَوْ
الْأَغْلَبِ :

بَلَّغْتُ بِهِ غُلَابِيًّا مِرًّا
ضَخَمَ الْكَرَادِيْسِ وَأَيُّ زَبِيرًا^(١)

قال أبو عبيد : رَجُلٌ مِرٌّ ، أَي كَثِيرُ
النِّكَاحِ ؛ مَأْخُوذٌ مِنَ الْإِيْر . قال
الأزهري : أَقْرَأْنِيهِ الْإِيَادِي عَنْ شَمِيرٍ
لَأَبِي عُبَيْدٍ ، قال : وَهُوَ عِنْدِي
تَضْحِيْفٌ ، وَالصَّوَابُ مِيَارٌ بوزن
مِيعَرٍ ؛ فَيَكُونُ حِينَئِذٍ مَفْعَلًا مِنْ آرَهَا
يَشِيرُهَا أَيْرًا ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنْ
الْأَرْقَلْتِ : رَجُلٌ مِرٌّ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْيُؤْرُورُ : الْجِلْوَاؤُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَرَّ
بمعنى النِّكَاحِ ، عند أبي علي ، وقد
ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي أَثَرِ .

(١) سورة الفتح الآية ٢٩

(٢) اللسان ، والمقاييس ١٠٢/١ ورواية العجز فيها

« على موقع من أمره متفانم »

(١) اللسان والمهجرة ١٧/١ للأغلب العجل أو ليل
بنت الحمارس وفي المقاييس ١٢/١ للأغلب

«أَشْدُّ بِهِ أَزْرِي»^(١) : مَنْ جَعَلَ
الْأَزَرَ بِمَعْنَى الْقُوَّةَ قَالَ : أَشْدُّ بِهِ
قُوَّتِي ، وَمَنْ جَعَلَهُ الظَّهْرَ قَالَ : شَدَّ
بِهِ ظَهْرِي ، وَمَنْ جَعَلَهُ الضَّعْفَ
قَالَ : شَدَّ بِهِ ضَعْفِي وَقَوَّ بِهِ
ضَعْفِي .

(و) الْأَزْرُ (بِالضَّمِّ : مَعْقِدُ الْإِزَارِ)
مِنَ الْحَقَوَيْنِ .

(و) الْإِزْرُ (بِالكَسْرِ : الْأَصْلُ) ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْإِزْرَةُ ، (بِهَا : هَيْئَةُ الْإِثْزَارِ) ،
مِثْلُ الْجَلْسَةِ وَالرُّكْبَةِ ، يُقَالُ : إِنَّهُ
لَحَسَنُ الْإِزْرَةِ ، وَلِكُلِّ قَوْمٍ إِزْرَةٌ
يَأْتِزِرُونَهَا ، وَائْتَزَرَ فُلَانٌ إِزْرَةً حَسَنَةً ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «إِزْرَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَى
نُصْفِ السَّاقِ ، وَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ فِيمَا
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَيْنِ» . وَفِي حَدِيثِ
عُثْمَانَ^(٢) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «هَكَذَا كَانَ

إِزْرَةُ صَاحِبِنَا» وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

مِثْلُ السِّنَانِ نَكِيرًا عِنْدَ خِلَّتِهِ
لِكُلِّ إِزْرَةٍ هَذَا الدَّهْرُ ذَا إِزْرِ^(١)

(وَالْإِزَارُ) ، بِالْكَسْرِ ، مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ
(الْمِلْحَفَةُ) ، وَفَسَّرَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْغَرِيبِ
بِمَا يَسْتُرُ أَسْفَلَ الْبَدَنِ ، وَالرِّدَاءُ :
مَا يَسْتُرُ بِهِ أَعْلَاهُ ، وَكِلَاهُمَا غَيْرُ
مَخِيطٍ ، وَقِيلَ : الْإِزَارُ : مَا تَحْتَ الْعَاتِقِ
فِي وَسْطِهِ الْأَسْفَلِ ، وَالرِّدَاءُ : مَا عَلَى
الْعَاتِقِ وَالظَّهْرِ ، وَقِيلَ : الْإِزَارُ : مَا يَسْتُرُ
أَسْفَلَ الْبَدَنِ وَلَا يَكُونُ مَخِيطًا ، وَالْكُلُّ
صَحِيحٌ ، قَالَهُ شَيْخُنَا . يَذْكُرُ (وَيُؤْنَثُ)
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

تَبَرَّأْتُ مِنْ دَمِ الْقَتِيلِ وَبَزَرَهُ
وَقَدْ عَلِقْتُ دَمَ الْقَتِيلِ إِزَارَهَا^(٢)

أَيُّ دَمِ الْقَتِيلِ فِي ثَوْبِهَا ، (كَالْمِزَرِ) ،
وَالْمِزْرَةُ ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ،
وَفِي حَدِيثِ الْاِعْتِكَافِ : «كَانَ إِذَا دَخَلَ
الْعَشْرُ الْأَوَاخِرُ أَيْقَظَ أَهْلَهُ وَشَدَّ الْمِزْرَ»
كَتَبَ بِشَدِّهِ عَنِ اعْتِزَالِ النِّسَاءِ ، وَقِيلَ :

(١) سورة طه الآية ٣١

(٢) بهاشم مطبوع التاج : «عبارة اللسان : ومنه حديث
عُثْمَانَ قَالَ لَهُ أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ : مَا لِي أَرَاكَ مَتَشَفِّعًا ، أَسْبَلُ !
فَقَالَ : هَكَذَا ، إِلَى آخِرِهِ . وَاللَّسَانُ نَقَلَ نَصَّ
الْتَّهَابَةِ .

(١) ديوانه ٨١ واللسان

(٢) شرح أشعار الهذليين ٧٧ واللسان والجمهرة ٢/٣٢٨

فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ
أَحَادِيثِ الصَّحِيحَيْنِ .

قُلْتُ : وَالَّذِي فِي النَّهْيَةِ أَنَّهُ خَطَأٌ ؛
لَأَنَّ الْهَمْزَةَ لَا تُدْغَمُ فِي التَّاءِ . وَقَالَ
الْمُطَرِّزِيُّ : إِنَّهَا لُغَةٌ عَامِيَّةٌ ، نَعَمْ ذَكَرَ
الصَّغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ : وَيَجُوزُ أَنْ تَقُولَ
اتَّزَرَ بِالْمِزْرِ أَيْضاً فَيَمُنْ يُدْغِمُ الْهَمْزَةَ
فِي التَّاءِ ، كَمَا يَقَالُ : اتَّمَنَتْهُ وَالْأَصْلُ
اتَّتَمَنَتْهُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَخَذَ هَذَا
الْبَحْثُ ، فَرَاغَهُ .

(ج آزَرَةُ) مَثَلُ حِمَارٍ وَأَخْضَرَةٍ ،
(وَأُزِرُّ) مَثَلُ حِمَارٍ وَحُمْرٍ ،
حِجَازِيَّةٌ ، وَهِيَ جَمْعَانِ لِلْقِلَآئَةِ
وَالكَثْرَةِ ، (وَأُزِرُّ) ، يَضُمُّ فَسُكُونِ ،
تَمِيمِيَّةٌ ، عَلَى مَا يُقَارَبُ الْأَطْرَادُ فِي هَذَا
النَّحْوِ . وَقَالَ شَيْخُنَا : هُوَ تَخْفِيفٌ
مِنْ أُزِرَ ، بِضَمَّتَيْنِ .

(و) : قِيلَ : الْإِزَارُ : (كُلُّ مَا)
وَأَرَاكَ (وَسَتَرَكَ) ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَحَكِيٍّ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : رَأَيْتُ السَّرَوِيَّ يَمْنِي
فِي دَارِهِ عُرْيَاناً فَقُلْتُ لَهُ : عُرْيَاناً ؟
فَقَالَ : دَارِي إِزَارِي . (و) مِنْ الْمَجَازِ :

أَرَادَ تَشْمِيرَهُ لِلْعِبَادَةِ ، يَقَالُ : شَدَدْتُ
لِهَذَا الْأَمْرِ مِزْرِي ، أَيْ تَشْمَرْتُ لَهُ ،
(وَالْإِزَارُ وَالْإِزَارَةُ بِكَسْرِهِمَا) ، كَمَا
قَالُوا : وَسَادٌ وَوِسَادَةٌ ، قَالَ الْأَعَشَى :

كَتَمَائِلُ النَّشْوَانِ يَبْرُ
فُلٌ فِي الْبَقِيرَةِ وَالْإِزَارَةِ (١)

(و) قَدْ (اتَّزَرَ بِهِ وَتَازَرَ بِهِ) :
لِيسِهِ ، (وَلَا تَقُلْ اتَّزَرَ) بِالْمِزْرِ ،
بِإِدْغَامِ الْهَمْزَةِ فِي التَّاءِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ
جَوَّزَهُ وَجَعَلَهُ مِثْلَ اتَّمَنَتْهُ ، وَالْأَصْلُ
اتَّتَمَنَتْهُ ، (و) فِي الْحَدِيثِ : « كَانَ
يُبَاشِرُ بَعْضَ نِسَائِهِ وَهِيَ مُؤْتَزَرَةٌ
فِي حَالَةِ الْحَيْضِ » ، أَيْ مَشْدُودَةٌ
الْإِزَارِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : (وَقد جَاءَ فِي
بَعْضِ الْأَحَادِيثِ) ، أَيْ الرِّوَايَاتِ ،
كَمَا هُوَ نَصُّ النَّهْيَةِ - : « وَهِيَ
مُتَزَرَّةٌ » ، (وَلَعَلَّهُ مِنْ تَخْرِيفِ الرِّوَاةِ)
قَالَ شَيْخُنَا : وَهُوَ رَجَاءٌ بَاطِلٌ ،
بَلْ هُوَ وَارِدٌ فِي الرِّوَايَةِ الصَّحِيحَةِ ،
صَحَّحَهَا الْكِرْمَانِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ
شُرَاحِ الْبُخَارِيِّ ، وَأَثْبَتَهُ الصَّغَانِيُّ

(١) دِيَوَانُهُ ١٥٣ وَاللَّسَانُ وَالْمِصْبَاحُ وَالْمُجْمَعُ ٣٢٨/٢

الإِزَارُ: (العَفَافُ) ، قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

أَجْلِلْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ
فَوْقَ مَنْ أَحْكَاً صُلْباً بِإِزَارٍ (١)

قال أَبُو عُبَيْدٍ: فلانٌ عَفِيفٌ
المُزَرَّزُ وَعَفِيفُ الإِزَارِ ، إِذَا وُصِفَ
بِالْعِفَّةِ عَمَّا يَحْرُمُ عَلَيْهِ مِنَ النِّسَاءِ . وَمِنْ
سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : هُوَ عَفِيفُ الإِزَارِ
خَفِيفُ الْأَوْزَارِ .

(و) يُكْنَى بِالِإِزَارِ عَنِ النَّفْسِ
و (المرأة) ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي الْمُنْهَالِ
نُفَيْلَةَ الْأَكْبَرِ الْأَشْجَعِيَّ ، كَتَبَ إِلَى
سَيِّدِنَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَلَا أَبْلُغُ أَبَا حَنْصِ رَسُولاً
فَدَى لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَةَ إِزَارِي (٢)

فِي الصَّحَاحِ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو
الْجَرَمِيُّ : يُرِيدُ بِالِإِزَارِ هَاهُنَا الْمَرْأَةَ ،
وَقِيلَ : الْمَرَادُ بِهِ أَهْلِي وَنَفْسِي ،
وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ : إِنَّهُ كُنْيَةٌ
عَنِ الْأَهْلِ ، فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ عَلَى

الْإِغْرَاءِ ، أَيْ احْفَظْ إِزَارِي ، وَجَعَلَهُ
ابْنُ قُتَيْبَةَ كُنْيَةً عَنِ النَّفْسِ ، أَيْ فِدَى
لَكَ نَفْسِي ، وَصَوَّبَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرُّوضِ .
وَفِي حَدِيثٍ بَيْعَةِ الْعُقَبَةِ : « لَنَمْنَعَنَّكَ
مِمَّا نَمْنَعُ مِنْهُ أَزْرُنَا » ، أَيْ نَسَاءَنَا
وَأَهْلَنَا ، كُنِيَ عَنْهُنَّ بِالْأَزْرِ ، وَقِيلَ :
أَرَادَ أَنْفُسَنَا ، وَفِي الْمُحْكَمِ : وَالِإِزَارُ :
الْمَرْأَةُ ؛ عَلَى التَّشْبِيهِ ، أَنْشَدَ
الْفَارِسِيُّ :

* كَانَتْ مِنْهَا بِحَيْثُ تُعَكِّي الإِزَارُ (١) *

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الإِزَارُ : (النَّعْجَةُ ،
وَتُدْعَى لِلْحَلَبِ فَيُقَالُ : إِزَارُ إِزَارٍ) ،
مَبْنِيًّا عَلَى السَّكُونِ ، وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ :
وَشَاةٌ مُؤَزَّرَةٌ ، كَأَنَّمَا أَزَّرْتُ بِسَوَادٍ ،
وَيُقَالُ لَهَا : إِزَارُ (٢) .

(وَالْمُؤَازَرَةُ) ، بِالْهَمْزِ : (الْمُسَاوَاةُ) ،
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : الْمُسَاوَاةُ ، وَالْأَوَّلُ
الصَّحِيحُ ، وَيَشْهَدُ لِلثَّانِي حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ
يَوْمَ السَّقِيَّةِ لِلْأَنْصَارِ : « لَقَدْ نَصَرْتُمْ
وَأَزَّرْتُمْ وَآسَيْتُمْ » ، (وَالْمُحَادَاةُ) ،

(١) اللسان

(٢) فِي الْأَسَاسِ وَيُقَالُ لَهَا إِزَارُ

(١) اللسان ، والجمهرة ٢/٢٣٥ .

(٢) اللسان والصحاح .

فَآزَرَ الصَّغَارُ الْكِبَارَ حَتَّى اسْتَوَى
بَعْضُهُ مَعَ بَعْضٍ .

(والتَّأْزِيرُ : التَّغْطِيَةُ) ، وَقَدْ أَزَّرَ
النَّبْتُ الْأَرْضَ : غَطَّاهَا ، قَالَ الْأَعْشَى :

يُضَاحِكُ الشَّمْسُ مِنْهَا كَوَكَبُ شَرْقٍ
مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهِلٌ ^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : التَّأْزِيرُ ، (التَّقْوِيَةُ) ،
وَقَدْ أَزَّرَ الْحَائِطُ ، إِذَا قَوَّاهُ بِتَحْوِيطٍ
يَلْزُقُ بِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (نَصْرٌ مُؤَزَّرٌ) ،
أَيُّ (بَالِغٌ شَدِيدٌ) ، وَفِي حَدِيثِ
الْمَبْعَثِ ، « قَالَ لَهُ وَرَقَةُ : إِنَّ
يُدْرِكُنِي يَوْمُكَ أَنْصُرَكَ نَصْرًا
مُؤَزَّرًا » ، أَيُّ بِالْغَا شَدِيدًا .

(وَأَزَّرُ ، كَهَاجَرَ : نَاجِيَةً بَيْنَ)
سُوقِ (الْأَهْوَاِ وَرَامُهُمْزٍ) ، ذَكَرَهُ
الْبَكْرِيُّ وَغَيْرُهُ .

(و) أَزَّرُ : (صَنِمٌ) كَانَ تَارَحٌ ^(٢)
أَبُو إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَادِنًا لَهُ ،
كَذَا قَالَهُ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ . وَرَوَى عَنْ

وَقَدْ أَزَّرَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ : سَاوَاهُ وَحَاذَاهُ ،
قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

بِمَخْنِيَةٍ قَدْ أَزَّرَ الضَّالَّ نَبْتُهَا
مَجَرَّ جُيُوشِ غَانِمِينَ وَخَيْبٍ ^(١)

أَيُّ سَاوَى نَبْتُهَا الضَّالَّ . وَهُوَ
السَّدْرُ الْبَرِيُّ ، لِأَنَّ النَّاسَ هَابُوهُ فَلَمْ
يَرْعَوْهُ . (و) الْمُؤَازَرَةُ ، بِالْهَمْزِ أَيْضًا :
(الْمُعَاوَنَةُ) عَلَى الْأَمْرِ ، تَقُولُ : أَرَدْتُ
كَذَا فَآزَرَنِي عَلَيْهِ فَلَانٌ : أَيُّ ظَاهَرَ
وَعَاوَنَ ، يَقَالُ : آزَرَهُ (و) . وَآزَرَهُ ،
(بِالْوَاوِ) عَلَى الْبَدَلِ مِنَ الْهَمْزِ هُوَ
(شَادٌ) ، وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ :
أَزَرْتُ فَلَانًا أَزْرًا : قَوَّيْتُهُ ، وَآزَرْتُهُ :
عَاوَنْتُهُ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : وَآزَرْتُهُ . وَقَالَ
الرَّجَّاجُ : آزَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى فَلَانٍ ، إِذَا
أَعَنْتُهُ عَلَيْهِ وَقَوَّيْتُهُ . (و) الْمُؤَازَرَةُ
(أَنْ يُقَوَّى الزَّرْعُ بِغُضِّهِ بَعْضًا
فَيَلْتَفُّ) وَيَتَلَصَّقُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، كَمَا
فِي الْأَسَاسِ . وَقَالَ الرَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى : « فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ » ^(٢) : أَيُّ

(١) دِيوَانُهُ ٥٧ ، وَاللَّسَانُ .

(٢) فِي اللَّسَانِ : « تَارَحٌ » وَمَا فِي التَّكْلَةِ مَوَافِقٌ لِلْأَصْلِ .

(١) دِيوَانُهُ ٤٥ ، وَاللَّسَانُ .

(٢) سُورَةُ الْفَتْحِ الْآيَةُ ٢٩

مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَزَرَ أَتَّخَذَ أَصْنَامًا﴾^(١) قَالَ: لَمْ يَكُنْ بِأَبِيهِ، وَلَكِنْ أَزَرَ اسْمُ صَنْمٍ فَمَوْضِعُهُ نَصَبٌ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ فِي التَّلَاوَةِ، كَأَنَّهُ قَالَ: وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ [لِلْأَبِيَةِ] أَتَّخَذُ أَزَرَ إِلَهًا، أَيْ أَتَّخَذُ أَصْنَامًا آلِهَةً. وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: التَّقْدِيرُ: أَتَّخَذُ أَزَرَ إِلَهًا، وَلَمْ يَنْتَصِبْ بِأَتَّخَذُ الَّذِي بَعْدَهُ؛ لِأَنَّ الْإِسْتِفْهَامَ لَا يَعْمَلُ فِيمَا قَبْلَهُ، وَلِأَنَّهُ قَدْ اسْتَوْفَى مَفْعُولِيهِ. (أَوْ) أَزَّرُ: (كَلِمَةُ ذَمٍّ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ)، أَيْ يَسَاءُ أَعْرَجُ، قَالَهُ السُّهَيْلِيُّ، وَفِي التَّكْمِلَةِ: يَا أَعْرَجُ^(٢)، أَوْ كَأَنَّهُ قَالَ: وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ الْخَاطِئِ، وَفِي التَّكْمِلَةِ: يَا مُخْطِئُ يَا خَرَفُ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ يَا شَيْخُ، أَوْ هِيَ كَلِمَةُ زَجَرٍ وَنَهْيٍ عَنِ الْبَاطِلِ. (و) قِيلَ: هُوَ (اسْمُ عَمِّ إِبْرَاهِيمَ) عَلَيْهِ وَعَلَى مُحَمَّدٍ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، فِي الْآيَةِ الْمَذْكُورَةِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْعَمُّ أَبًا، وَجَرَى عَلَيْهِ الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ،

(١) سورة الأنعام الآية ٧٤

(٢) الَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ «يَا مُخْطِئُ يَا أَعْوَجُ

يَا خَرَفُ».

عَلَى عَادَةِ الْعَرَبِ فِي ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُمْ كَثِيرًا مَا يُطْلَقُونَ الْأَبَ عَلَى الْعَمِّ، (وَأَمَّا أَبُوهُ فَإِنَّهُ تَارَخُ)^(١)، بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ، وَقِيلَ بِالْمُهْمَلَةِ، عَلَى وَزْنِ هَاجِرٍ، وَهَذَا بِاتِّفَاقِ النَّسَابِينَ، لَيْسَ عِنْدَهُمْ اخْتِلَافٌ فِي ذَلِكَ، كَذَا قَالَهُ الزَّجَّاجُ وَالْفَرَّاءُ، (أَوْ هُمَا وَاحِدٌ). قَالَ الْقُرْطُبِيُّ: حُكِيَ أَنَّ أَزَرَ لَقَبُ تَارَخٍ، عَنْ مُقَاتِلٍ، أَوْ هُوَ اسْمُهُ حَقِيقَةً، حَكَاهُ الْحَسَنُ، فَهُمَا اسْمَانِ لَهُ، كإِسْرَائِيلَ وَيَعْقُوبَ.

(و) عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: (فَرَسُ أَزَرَ: أَبْيَضُ الْفَخَذَيْنِ وَلَوْنُ مَقَادِيمِهِ أَسْوَدُ، أَوْ أَيْ لَوْنُ كَانَ)، وَقَالَ غَيْرُهُ: فَرَسُ أَزَرَ: أَبْيَضُ الْعَجْزِ، وَهُوَ مَوْضِعُ الْإِزَارِ مِنَ الْإِنْسَانِ، وَزَادَ فِي الْأَسَاسِ: فَإِنَّ نَزَلَ الْبَيَاضُ بِفَخَذَيْهِ فَمَسْرُورٌ، وَخَيْلٌ أَزَرٌ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا: (الْمُؤَزَّرَةُ، كَمُعْظَمَةٍ: نَعْجَةٌ) وَفِي الْأَسَاسِ: شَاةٌ (كَأَنَّهَُا). وَفِي الْأَسَاسِ: كَأَنَّمَا:

(١) فِي الْقَامُوسِ «تَارَخٌ» وَانْظُرِ الْهَاشِىءَ الَّذِي قَبْلَ السَّابِقِينَ

[أ س ر] *

(الْأُسْرُ: الشَّدُّ) بِالْإِسَارِ: (وَالْعَصْبُ)
كَالْإِسَارِ، وَقَدْ أَسْرَتْهُ أَسْرًا وَإِسَارًا.

(و) الْأُسْرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ:
(شِدَّةُ الْخُلُقِ)، يُقَالُ: فَلَانٌ شَدِيدُ
أَسْرِ الْخُلُقِ، إِذَا كَانَ مَعْصُوبَ الْخُلُقِ
غَيْرَ مُسْتَرْخٍ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَنَحْنُ
خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ﴾ (١)، أَيْ
خَلَقْتَهُمْ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: أَسْرَهُ اللَّهُ أَحْسَنَ
الْأَسْرِ، وَأَطْرَهُ أَحْسَنَ الْأَطْرِ، وَقَدْ أَسْرَهُ
اللَّهُ، أَيْ خَلَقَهُ. (وَالْخُلُقُ) بِضَمَّتَيْنِ،
أَيْ وَشِدَّةُ الْخُلُقِ، كَمَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالرَّفْعِ
مَعْطُوفٌ عَلَى «وَشِدَّةٌ»، وَفِي الْأَسَاسِ:
وَمِنَ الْمَجَازِ: شَدَّ اللَّهُ أَسْرَهُ، أَيْ قَوَّى
إِحْكَامَ خَلْقِهِ.

(و) الْأُسْرُ، (بِالضَّمِّ: احْتِبَاسُ الْبَوْلِ)
وَكَذَلِكَ الْأُسْرُ - بِضَمَّتَيْنِ، إِتْبَاعًا
حَكَاهُ شَرَّاحُ الْفَصِيحِ، وَصَرَّحَ
الْبَلْبَلِيُّ بِأَنَّهُ لُغَةٌ، فَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى
الْمُصَنِّفِ. وَفِي أَفْعَالِ ابْنِ الْقَطَّاعِ:

(١) سورة الإنسان الآية ٢٨

(أُزِّرْتُ بِسَوَادٍ)، وَيُقَالُ لَهَا: إِزَارٌ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ: أَزَّرْتُ فَلَانًا، إِذَا أَلْبَسْتُهُ
إِزَارًا فَتَازَّرَ، بِهِ تَازَّرًا وَيُقَالُ: أَزَّرْتُهُ
تَازِيرًا فَتَازَّرَ، وَتَازَّرَ الزَّرْعُ: قَوَّى
بَعْضُهُ بَعْضًا فَالْتَفَّ وَتَلَصَّقَ وَاشْتَدَّ،
كَأَزَّرَ، قَالَ الشَّاعِرُ:

تَازَّرَ فِيهِ النَّبْتُ حَتَّى تَخَالَيْتُ
رُبَاهُ وَحَتَّى مَا تُرَى الشَّاءُ نَوْمًا (١)
وَهُوَ مَجَازٌ، وَذَكَرَهُمَا الزَّمَخْشَرِيُّ.

وَفِي الْأَسَاسِ: وَيُسَمَّى أَهْلُ الدِّيَوَانِ
مَا يُكْتَبُ آخِرَ الْكِتَابِ مِنْ نُسْخَةٍ
عَمَلٍ أَوْ فَضْلِ فِي مُهِمٍّ: الْإِرَارُ، وَأَزَّرَ
الْكِتَابَ تَازِيرًا وَكُتِبَ كِتَابًا مُؤَزَّرًا (٣)

وَالْأُزْرِيُّ - إِلَى الْأُزْرِ جَمْعُ إِزَارٍ -
هُوَ أَبُو الْحَسَنِ سَعْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
مُحَمَّدٍ الْحَنْفِيسِيُّ.

(١) اللسان والصاحح، والأساس، والمقاييس ١٠٢/١

(٢) الذي في الأساس: «... أو فصل في بعض المهمات:

الإزار، وأزّر الكتاب تازيرًا، وكتب لي
كتابًا مُصَدَّرًا بكذا مُؤَزَّرًا بكذا».

أَسَرَ، كَفَرَحَ : اِخْتَبَسَ بَوْلُهُ . وَالْأَسْرُ ،
بِالضَّمِّ : اسْمُ الْمَصْدَرِ .

وقال الأحمر : إذا اِخْتَبَسَ الرَّجُلُ
بَوْلُهُ قِيلَ : أَخَذَهُ الْأَسْرُ ، وإذا اِخْتَبَسَ
الغَائِطُ فَهُوَ الْحَضْرُ . وقال ابنُ
الْأَعْرَابِيِّ : الْأَسْرُ : تَقْطِيرُ الْبَوْلِ ،
وَحَزُّ فِي الْمَثَانَةِ ، وَإِضَاضٌ مِثْلُ إِضَاضِ
الْمَاخِضِ ، يقال : أَنَالَهُ اللَّهُ أُسْرًا ، وفي
حديثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ : « أَنَّ رَجُلًا قَالَ
لَهُ : إِنَّ أَبِي أَخَذَهُ الْأَسْرَ » يَعْنِي
اِخْتَبَاسَ الْبَوْلِ .

(و) يقال : (عُودُ أُسِرَ) كَقُفِّلَ ،
وَعُودُ الْأُسْرِ ، بِالْإِضَافَةِ وَالتَّوْصِيفِ ،
هَكَذَا سُمِعَ بِهِمَا ، كَمَا فِي شُرُوحِ
الْفَصِيحِ ، (وَيُسَرِّ) ، بِالْيَاءِ بَدَلُ
الْهَمْزَةِ ، (أَوْ هِيَ) ، أَيْ الْأَخِيرَةُ
(لِحْنٌ) ، وَأَنْكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ :
وَلَا تَقُلْ : عُودُ يُسَرِّ ، وَوَافَقَهُ عَلَى إِنْكَارِهِ
صَاحِبُ الْوَاعِي وَالْمُوعِبِ ، وَأَقْرَهُ
شَرَّاحُ الْفَصِيحِ . قُلْتُ : وَقَدْ سَبَقَهُمْ
بِذَلِكَ الْفَرَّاءُ فَقَالَ : قُلْ : هُوَ عُودُ
الْأُسْرِ ، وَلَا تَقُلْ : عُودُ الْيُسْرِ . وَفِي

الْأَسَاسُ : وَقَوْلُ الْعَامَّةِ : عُودُ يُسَرِّ خَطَأٌ
إِلَّا بِقَصْدِ التَّفَاوُلِ . وَهُوَ (عُودُ يُوْضَعُ
عَلَى بَطْنِ مَنْ اِخْتَبَسَ بَوْلُهُ) فَيَبْرَأُ ،
وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : هَذَا عُودُ يُسَرِّ
وَأُسَرِّ ، وَهُوَ الَّذِي يُعَالَجُ بِهِ الْمَأْسُورُ ،
وَكَلَامُهُ يَقْضِي أَنَّ فِيهِ قَوْلَيْنِ ، وَإِلَيْهِ
ذَهَبَ الْمَصْنَفُ ، وَمَا تَحَامَلُ بِهِ شَيْخُنَا
عَلَى الْمَصْنَفِ فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ كَمَا لَا يَخْفَى .
(وَالْأُسْرُ ، بِضَمَّتَيْنِ : قَوَائِمُ السَّرِيرِ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

(و) الْأَسْرُ ، (بِالتَّخْرِيكِ : الزُّجَاجُ)
نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

(وَالْإِسَارُ ، ككِتَابٍ : مَا يُشَدُّ بِهِ)
الْأَسِيرُ ، كَالْحَبْلِ وَالْقَدِّ ، وَقَالَ الرَّائِغُ
وغيره : هُوَ الْقَدُّ يُشَدُّ بِهِ الْأَسِيرُ .
وقال اللَّيْثُ : أُسِرَ فُلَانٌ إِسَارًا ،
وَأُسِرَ بِالْإِسَارِ . وَالْإِسَارُ : الرِّبَاطُ ،
وَالْإِسَارُ : الْمَصْدَرُ كَالْأَسْرِ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ لِهَيْسِهِ .

وفي المحكم : أَسَرَهُ يَأْسِرُهُ أَسْرًا
وإِسَارَةً : شَدَّهُ بِالْإِسَارِ ، وَالْإِسَارُ : مَا شَدَّ

به ، والجمعُ أُسْرٌ . وقال الأصمعيُّ :
ما أَحْسَنَ ما أَسْرَ قَتَبَهُ ، أى ما أَحْسَنَ
ما شَدَّهُ بالقَدِّ ، والقَدُّ الَّذِي يُؤَسِّرُ بِهِ
الْقَتَبُ يُسَمَّى الْإِسَارَ ، (جُ أُسْرٌ) بِضَمِّتَيْنِ .

(وَقَتَبٌ مَأْسُورٌ ، وَأَقْتَابٌ مَأْسِيرٌ .
والإِسَارُ : الْقَيْدُ ، وَيَكُونُ حَبْلُ الْكِتَافِ .

(و) الْإِسَارُ ، كِكِتَابٍ : (لُغَةٌ فِي
الْيَسَارِ^(١) الَّذِي هُوَ) ، وَفِي بَعْضِ
النَّسَخِ : الَّتِي هِيَ (ضِدُّ الْيَمِينِ)
قال الصَّاعِقَانِي : وَهِيَ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ .

(وَالْأَسِيرُ) كَأَمِيرٍ هُوَ بِمَعْنَى الْمَأْسُورِ ،
وَهُوَ الْمَرْبُوطُ بِالْإِسَارِ ، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ
فِي (الْأَخِيذِ) مطلقاً وَلَوْ كَانَ غَيْرَ
مَرْبُوطٍ بِشَيْءٍ ، (و) الْإِسَارُ : الْقَيْدُ ،
وَيَكُونُ حَبْلَ الْكِتَافِ ، وَمِنْهُ
الْأَسِيرُ ، أَيْ (الْمُقَيَّدُ) يَقَالُ :
أَسَرْتُ الرَّجُلَ ، أَسْرًا وَإِسَارًا ، فَهُوَ
أَسِيرٌ وَمَأْسُورٌ . (و) كُلُّ مُحْبُوسٍ
فِي قَدٍّ أَوْ سِجْنٍ : أَسِيرٌ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى
﴿وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا

(١) فِي التَّكْمَلَةِ : «الْيَسَارُ» ، بِالْكَسْرِ ،
لِلشَّامِ » .

وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا^(١) قال مُجَاهِدٌ :
الْأَسِيرُ : (الْمَسْجُونُ جُ أَسْرَاءُ وَأَسَارَى
وَأَسَارَى وَأَسْرَى) ، الْأَخِيرَانِ بِالْفَتْحِ ،
قال ثَعْلَبٌ : لَيْسَ الْأَسْرُ بِعَاهَةٍ^(٢) فَيُجْعَلُ
أَسْرَى مِنْ بَابِ جَرَحِيٍّ فِي الْمَعْنَى ،
وَلَكِنَّهُ لَمَّا أُصِيبَ بِالْأَسْرِ صَارَ
كَالْجَرِيحِ وَاللَّدِيغِ ، فَكُسِّرَ عَلَى
فَعْلَى ، كَمَا كُسِّرَ الْجَرِيحُ وَنَحْوُهُ ،
وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ : وَيُقَالُ لِلْأَسِيرِ مِنْ
الْعَلَوِ أَسِيرٌ ؛ لِأَنَّهُ آخِذُهُ يَسْتَوْثِقُ مِنْهُ
بِالْإِسَارِ وَهُوَ الْقَدُّ ؛ لِئَلَّا يُفْلِتَ . وقال
أَبُو إِسْحَاقَ : يُجْمَعُ الْأَسِيرُ أَسْرَى ،
وقال : وَفَعْلَى جَمْعٌ لِكُلِّ مَا أُصِيبُوا
بِهِ فِي أَيْدِيهِمْ أَوْ عُقُولِهِمْ ، مِثْلُ مَرِيضٍ
وَمَرَضَى ، وَأَحْمَقٍ وَحَقَمَى ، وَسُكْرَانٍ
وَسُكْرَى ، قال : وَمَنْ قَرَأَ أَسَارَى وَأَسَارَى
فَهُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ ، يَقَالُ : أَسِيرٌ
وَأَسْرَى ، ثُمَّ أَسَارَى جَمْعُ الْجَمْعِ .
قلتُ : وقد اخْتَارَ هَذَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ
الاشْتِقَاقِ .

(و) الْأَسِيرُ : (الْمُلْتَفُّ مِنَ النَّبَاتِ) ،

(١) سُورَةُ الْإِنْسَانِ الْآيَةُ ٨ .
(٢) فِي اللِّسَانِ وَالتَّلَاجِ هَذَا بِمَعْنَى «وَالْوَجْهَ الْبَاسِ

عن الصَّغَانِي كَالْأَصِير ، بِالصَّاد .

(وَالْأُسْرَةُ ، بِالضَّمِّ : الدَّرْعُ الْحَصِينَةُ) ،

قَالَ شَمْرٌ ، وَأَنْشَدَ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسٍ جَدُّ أَبِي طَرْفَةَ بْنِ الْعَبْدِ :

وَالْأُسْرَةُ الْحَصِيدَاءُ وَالْبَابُ —

— يُضُّ الْمَكْلَلُ وَالرَّمَا حُ (١)

(و) . الْأُسْرَةُ (مِنْ الرَّجُلِ : الرَّهْطُ الْأَذْنُونُ) وَعَشِيرَتُهُ ؛ لِأَنَّهُ يَتَقَوَّى بِهِمْ ، كَمَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ النَّحَّاسُ : الْأُسْرَةُ ، بِالضَّمِّ : أَقَارِبُ الرَّجُلِ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ ، وَشَدَّ الشَّيْخُ خَالِدُ الْأَزْهَرِيُّ فِي إِعْرَابِ الْأَلْفِيَّةِ ؛ فَإِنَّهُ ضَبَطَ الْأُسْرَةَ بِالْفَتْحِ ، وَإِنْ وَافَقَهُ عَلَى ذَلِكَ مُخْتَصِرُهُ الْحَطَّابُ وَتَبِعَهُ تَقْلِيدًا ، فَإِنَّهُ لَا يُعَدُّ بِهِ .

(و) عَنْ أَبِي زَيْدٍ : (تَأَسَّرَ عَلَيْهِ) فُلَانٌ ، إِذَا (اغْتَلَّ وَأَبْطَأَ) ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَهَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ هَانِئٍ عَنْهُ ، وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَإِنَّهُ رَوَاهُ عَنْهُ : تَأَسَّنَ ، بِالنُّونِ ، وَهُوَ وَهْمٌ ، وَالصُّوَابُ

(١) فِي اللَّسَانِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ ، وَفِي التَّكْلَةِ مَنْسُوبٌ كَالْأَصْلِ .

بِالرَّاءِ . وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ لُغَتَيْنِ ، وَالرَّاءُ أَقْرَبُهُمَا إِلَى الصُّوَابِ وَأَعْرَفُهُمَا .

(وَأَسَارُونُ : مِنَ الْعَقَائِرِ) ، وَهُوَ حَشِيشَةٌ ذَاتُ بَزُورٍ ، كَثِيرَةٌ عُقْدِ الْأُصُولِ ، مُعَوَّجَةٌ ، تُشَبِّهُ النَّيْلَ ، طَيِّبَةُ الرَّائِحَةِ لِدَاعَةِ اللِّسَانِ ، وَلَهَا زَهْرٌ بَيْنَ الْوَرَقِ عِنْدَ أُصُولِهَا ، وَأَجُودُهَا الذَّكِيُّ الرَّائِحَةُ الرِّيقُ الْعُودِ ، يَلْدَغُ اللِّسَانَ عِنْدَ الذَّوْقِ ، حَارٌّ يَابِسٌ ، يُلَطِّفُ وَيُسَخِّنُ ، وَمَثْقَالٌ مِنْهُ إِذَا شُرِبَ نَفَعَ مِنْ عِرْقِ النَّسَاءِ وَوَجَعَ الْوَرَكَيْنِ وَمِنْ سَدَدِ الْكَيْدِ .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَنَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ﴾ (١) ، أَيْ (خَلَقْنَاهُمْ ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقِيلَ : أَسْرَهُمْ ، أَيْ (مَفَاصِلُهُمْ ، أَوْ) الْمُرَادُ بِهِ (مَصْرَتِي) الْبَوْلُ وَالْغَائِطُ إِذَا خَرَجَ الْأَذَى تَقَبُّضًا ، أَوْ مَعْنَاهُ أَنَّهُمَا لَا يَسْتَرْخِيَانِ قَبْلَ الْإِرَادَةِ) ، نَقَلْنَاهُمَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ . (وَسَمَّوْا أَسِيرًا كَأَمِيرٍ (و) أَسِيرًا

(١) سُورَةُ الْإِنْسَانِ الْآيَةُ ٢٨

وَأُسَيْرَةَ (كَزْبِيرٌ وَجُهِنَّةٌ) ، مِنْهُمْ أُسَيْرُ
ابْنِ جَابِرٍ ، وَأُسَيْرُ بْنُ عُرْوَةَ ، وَأُسَيْرُ بْنُ
عَمْرِو الكِنْدِيِّ ^(١) ، وَأُسَيْرُ الْأَسْلَمِيِّ ،
صَحَابِيُّونَ ، وَأُسَيْرُ بْنُ جَابِرٍ الْعَبْدِيُّ
تَائِعِيٌّ .

(وَأَسْرَالُ) يَأْتِي (فِي) حَرْفِ (الْإِلَامِ)
وَلَمْ يَذْكُرْهُ هُنَاكَ سَهْوًا مِنْهُ ، وَهُوَ
مُخَفَّفٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ ، وَمَعْنَاهُ صَفْوَةُ اللَّهِ
وَقِيلَ : عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَهُ الْبَيْضَاوِيُّ ، وَهُوَ
يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَقَالَ السَّهْلِيُّ
فِي الرُّوضِ : مَعْنَاهُ سَرِيَّ اللَّهِ .

(وَتَأْسِيرُ السَّرْجِ : السِّيُورُ) الَّتِي
(بِهَا يُؤَسَّرُ) وَيُشَدُّ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَهُوَ
مِنَ الْجُمُوعِ الَّتِي لَا مُفْرَدَ لَهَا فِي الْأَصَحِّ .
□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَوْلُهُمْ : اسْتَأْسَرَ ، أَيُّ كُنْ أُسِيرًا لِي .
وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : مَنْ تَزَوَّجَ

(١) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ أَنَّهُ : أُسَيْرُ بْنُ عَمْرِو الدَّرَمِيُّ . قَالَ
عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ : أُسَيْرُ بْنُ عَمْرِو هُوَ أُسَيْرُ بْنُ جَابِرٍ ،
قَالَهُ ابْنُ مِنْدَةَ . . . وَقِيلَ إِنَّهُ كَنْدِيُّ يَكْنَى أَبَا الْخِيَارِ ،
قَالَهُ عَبَّاسٌ عَنْ ابْنِ مَعِينٍ ، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ : أَحَدُ
الْكُوفَةِ يَسْمُوْنَهُ أُسَيْرُ بْنُ عَمْرِو ، وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ يَسْمُوْنَهُ
أُسَيْرُ بْنُ جَابِرٍ . . . »

فَهُوَ طَلِيقٌ [قَدْ] ^(١) اسْتَأْسَرَ ، وَمَنْ طَلَّقَ
فَهُوَ بُغَاثٌ [قَدْ] اسْتَنْسَرَ .

وَهَذَا الشَّيْءُ لَكَ بِأَسْرِهِ ، أَيُّ بِقَدِّهِ ،
يَعْنِي جَمِيعَهُ ، كَمَا يُقَالُ : بِرُمْتِهِ .
وَجَاءَ الْقَوْمُ بِأَسْرِهِمْ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ :
مَعْنَاهُ جَاءُوا بِجَمِيعِهِمْ ، وَفِي الْحَدِيثِ :
« تَجَفَّو الْقَبِيلَةَ بِأَسْرَهَا » ، أَيُّ جَمِيعِهَا .
وَرَجُلٌ مَأْسُورٌ وَمَأْطُورٌ : شَدِيدُ عَقْدٍ
الْمَقْصَلِ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « لَا يُؤَسَّرُ أَحَدٌ
فِي الْإِسْلَامِ بِشَهَادَةِ الزُّورِ ، إِنَّا لَا نَقْبَلُ ^(٢)
إِلَّا الْعَدُولَ » ، أَيُّ لَا يُحْبَسُ .

وَأُسْرٌ ، بِضَمَّتَيْنِ : بَلَدٌ بِالْحَزْنِ :
أَرْضُ بَنِي يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ ،
وَيُقَالُ فِيهِ : يُسَّرُ أَيْضًا .

[أَشْر ت ر]

(الْأَشْتَرُ ، كَطُرُطْبٌ) ، أَهْمَلُهُ
الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ (لَقَبُ بَعْضِ الْعَلَوِيَّةِ
بِالْكُوفَةِ) . قُلْتُ : وَهُوَ زَيْدُ بْنُ

(١) زِيَادَةُ مِنَ الْأَسَاسِ ، وَتَمَّ النُّقْلُ .
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « أَلَا لِانْقِيلِ » وَالْمُخْتَبَرُ مِنَ اللِّسَانِ
وَالنَّهَائَةِ .

جَعَفَرٍ ، مِنْ وَلَدِ يَحْيَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ مَأْكُولٍ . وَهُوَ فَرْدٌ ، (وَذَكَرَ فِي شَتْر) وَوزنه هناك بَارْدُنٌ ، وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ .

[أَشْر] *

(أَشْرٌ ، كَفَرَحَ) ، يَأْشُرُ أَشْرًا (فهو أَشْرٌ) كَكَتِفٍ ، وَ(أَشْرٌ) كَنَدَسٍ ، وَهَذِهِ عَنْ الصَّغَانِيِّ ، (وَأَشْرٌ ، بِالْفَتْحِ) فَالْكَوْنِ (وَيَحْرَكُ ، وَأَشْرَانُ) . كَسَكْرَانَ : (مَرَحَ) وَبَطِرَ ، وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ وَذِكْرِ الْخَيْلِ : « وَرَجُلٌ اتَّخَذَهَا أَشْرًا وَمَرَحًا » (١) . قَالُوا : الْأَشْرُ : الْبَطْرُ ، وَقِيلَ : أَشَدُّ الْبَطْرِ ، وَقِيلَ : الْأَشْرُ : الْفَرَحُ بِطَرًا وَكُفْرًا بِالنَّعْمَةِ ، وَهُوَ الْمَذْمُومُ الْمَنْهِيٌّ عَنْهُ ، لَا مُطْلَقَ الْفَرَحِ . وَقِيلَ : الْأَشْرُ : الْفَرَحُ وَالْغُرُورُ .

وقيل : الْأَشْرُ وَالْبَطْرُ : النَّشَاطُ لِلنَّعْمَةِ وَالْفَرَحُ بِهَا وَمُقَابِلَةُ النَّعْمَةِ بِالْتَّكْبِيرِ وَالْخِيَالِ ، وَالْفَخْرُ بِهَا ،

(١) فِي النِّهَايَةِ : « وَبَدَخَا » .

(و) جَمْعُ أَشْرَانَ (أَشْرَى وَأَشَارَى وَأُشَارَى) ، كَسَكْرَانَ وَسَكْرَى وَسَكَارَى ، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَمِيَّةَ بِنْتَ ضِرَارِ الضَّبِّيِّ تَرْتِلَى أَخَاهَا :

وَحَلَّتْ وَعَوْلًا أَشَارَى بِهَا
وَقَدْ أَزْهَفَ الطَّعْنَ أَبْطَالَهَا (٢)

(وَنَاقَةٌ مُشِيرٌ ، وَجَوَادٌ مُبْشِيرٌ) ، يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُوتُ ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ مُبْشِيرٌ وَامْرَأَةٌ مُشِيرٌ ، أَيْ (نَشِيطٌ) .

(وَأَشْرُ الْأَسْنَانِ) ، بِضَمَّتَيْنِ ، (وَأَشْرَهَا) بِضَمٍّ فَفَتْحٌ : (التَّخْزِيرُ الَّذِي فِيهَا) وَهُوَ تَحْدِيدُ أَطْرَافِهَا ، (يَكُونُ) ذَلِكَ

(١) بهامش مطبوع التاج: قوله: «فأرن» ، أى نشطن ، من الأرن وهو النشاط .

(٢) اللسان والصاحح . بهامش مطبوع التاج « قوله : أزهد الطعن أبطلها » ، أى صرعها ، وهو بالزى ، وغلط بعضهم قروا بالراء كذا في اللسان »

(خَلْقَةً وَمُسْتَعْمَلًا . ج أشور)، بالضم
قال :

لَهَا بَشَرٌ صَافٌ وَوَجْهٌ مُقَسَّمٌ
وَعَرُّ ثَنَائِيَا لَمْ تُفْلَلْ أَشُورَهَا ^(١)

ويقال : بأسنانه أشر وأشُر ، مثال
شُطْبِ السَّيْلِ ^(٢) وشُطْبِهِ ، وقال جميل :
« سَبَيْتَكَ بِمَضْمُوقٍ تَرَفُّ أَشُورُهُ » ^(٣) .

(وأشُر المنجل) كزُفِرَ : (أسنانه)
واستعمله ثعلب في وصف المعضاد ،
فقال : المِعْضَادُ مِثْلُ الْمِنْجَلِ لَيْسَتْ
لَهُ أَشُرٌ ، وهما على التشبيه .

(و) قد (أشَرَتْ) المرأة (أسنانها)
نَاشَرُهَا أَشْرًا ، وَأَشَرَتْهَا) تَأْشِيرًا :
(حَزَزَتْهَا) وَحَرَفَتْ أَطْرَافَ أَسْنَانِهَا .

(والمؤشرة والمستأشرة) كلتاها :
(التي تدعو إلى ذلك) أى أشر أسنانها ،
وفي الحديث : « لُعِنَتِ الْمَأْشُورَةُ »
وَالْمُسْتَأْشِرَةُ » .

(١) اللسان .

(٢) بهامش مطبوع التاج « قوله : السيل » ، كذا بخطه
والأنسب بالشاهد أن يكون « السيف » ، فإنه
المصقول ، ومثل ذلك بهامش اللسان

(٣) اللسان والصاح

قال أبو عبيد : الواشرة : المرأة التي
تشر أسنانها ، وذلك أنها تفلجها
وتحددها حتى يكون لها أشر ،
والأشُر : حِدَّةٌ وَرِقَّةٌ فِي أَطْرَافِ
الْأَسْنَانِ ، ومنه قيل : ثَغْرُ مُؤَشَّرٍ ، وإنما
يكون ذلك في أسنان الأحداث ؛ تفعله
المرأة الكبيرة تشبّهه بأولئك ، ومنه
المثل السائر : « أَعْيَيْتَنِي بِأَشْرٍ فَكَيْفَ
أَرْجُوكِ » ^(١) بدُرْدُرٍ ؛ وذلك أن رجلاً
كان له ابنٌ من امرأةٍ كبرت ، فأخذ
ابنه يُرْقِصُه ويقول :

* يَا حَبَاذَا دَرَادِرُكَ *

فعمدت المرأة إلى حجرٍ فهتمت
أسنانها ، ثم تعرّصت لزوجها ، فقال
لها : « أَعْيَيْتَنِي بِأَشْرٍ فَكَيْفَ بدُرْدُرٍ »
(والمؤشّر ، كمعظم : المرقق) ،
وكلُّ مَرَقَقٍ مُؤَشَّرٌ .

والجعلُ مؤشّرُ العَصْدَيْنِ ، قال

(١) بهامش مطبوع التاج : لفظ : « أرجوك » ساقط من
عبارة القاموس والصاح في مبادءه دور ، وهو
الصواب ؛ بدليل حذفه في آخر عبارته « وبهامش اللسان
تعلق عليها . ولم يذكر مادة (دور) لأن كلمة
« أرجوك » موجودة فيها

عَنْتَرَةٌ يَصِفُ جُعَلًا :

كَانَ مُؤَسَّرَ الْعَصْدَيْنِ حَجَبًا
هَدُوجًا بَيْنَ أَقْلَبَةِ مِلَاحٍ (١)

(وَأَشَرَ الْخَشَبَ بِالْمِشَارِ) أَشْرًا ،
مَهْمُوزٌ : (شَقَّهُ) وَنَشَرَهُ .

وَالْمِشَارُ : مَا أَشَرَ بِهِ . قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ : يُقَالُ : لِلْمِشَارِ الَّذِي يُقَطَّعُ
بِهِ الْخَشَبُ : مِشَارٌ ، وَجَمْعُهُ مَوَاشِيرٌ ؛
مِنْ وَشَرْتُ أَشْرُ ، وَمِشَارٌ جَمْعُهُ مَا شِيرٌ ؛
مِنْ أَشَرْتُ أَشْرُ . وَفِي حَدِيثِ صَاحِبِ
الْأُخْدُودِ : « فَوَضَعَ الْمِشَارَ عَلَى
مَقَرِّقِ رَأْسِهِ » .

الْمِشَارُ - بِالْهَمْزِ - هُوَ الْمِشَارُ ،
بِالنُّونِ ، وَقَدْ يُتْرَكُ الْهَمْزُ ؛ يُقَالُ :
أَشَرْتُ الْخَشَبَ أَشْرًا ، وَوَشَرْتُهَا وَشْرًا ،
إِذَا شَقَقْتُهَا ، مِثْلَ نَشَرْتُهَا نَشْرًا ،
وَيُجْمَعُ عَلَى مَا شِيرَ وَمَوَاشِيرَ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « فَقَطَّعُوهُمْ بِالْمَاشِيرِ » ، أَيْ
بِالْمَاشِيرِ .

(وَالْأَشْرَةُ) بِالْمَدِّ (٢) : (الْمَاشُورَةُ) .

(١) دِيوَانُهُ ٤١ ، وَاللَّسَانُ .

(٢) فِي الْأَمَلِ : « (وَالْأَشْرَةُ) بِالضَّمِّ »

(وَالتَّأْشِيرُ) - هَكَذَا فِي النَّسَخِ
وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ :
وَالتَّأْشِيرَةُ (١) - : (مَاتَعَضُّ بِهِ الْجَرَادَةُ ، ج
التَّأْشِيرُ) ، بِالْمَدِّ ، نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ .

(وَالْأَشْرُ : شَوْكٌ سَاقِيهَا) أَيْ الْجَرَادَةُ
كَالتَّأْشِيرِ . (و) الْأَشْرُ وَالتَّأْشِيرُ :
(عُقْدَةٌ فِي رَأْسِ ذَنْبِهَا كَالْمِخْلَبَيْنِ ،
كَالْأَشْرَةِ) ، بِالضَّمِّ (وَالْمِشَارِ) ،
بِالْكَسْرِ ، وَهُمَا الْأَشْرَتَانِ وَالْمِشَارَانِ .

(وَأَشِيرَةٌ ، كَسَفِينَةٍ : د. بِالْمَغْرِبِ (٢)
وَهُوَ حِصْنٌ عَظِيمٌ مِنْ عَمَلِ سَرَفُوسَةَ
(مِنْهُ) : أَبُو مُحَمَّدٍ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ) بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ الصَّنْهَاجِيِّ (الْحَافِظُ النَّحْوِيُّ)
الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْأَشِيرِيِّ ، سَمِعَ بِالْأَنْدَلُسِ
أَبَا جَعْفَرِ بْنِ غَزَلُونِ ، وَأَبَا بَكْرٍ بْنَ
الْعَرَبِيِّ الْأَشْبِيلِيَّ ، وَقَدِمَ دِمَشْقَ وَأَقَامَ

= وَفِي الْقَامُوسِ « وَالْأَشْرَةُ » فَأَثْبَتْنَا مَا فِي الْقَامُوسِ
الْمَطْبُوعِ وَغَيْرِنَا كَلِمَةً بِالضَّمِّ وَهَامِشَ مَطْبُوعِ التَّاجِ :
« قَوْلُهُ » وَالْأَشْرَةُ بِالضَّمِّ « ضَبَطَهُ فِي النُّسخَةِ الْمَطْبُوعَةِ
كَكَاشَرَةٍ ، وَكَذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ عَاصِمٍ » وَسَيَأْتِي فِي مُسْتَدْرَكِهِ
شَاهِدٌ يَقْوِيهِ « وَالْأَشْرَةُ » .

(١) فِي اللَّسَانِ « التَّأْشِيرَةُ مَاتَعَضُّ بِهِ الْجَرَادَةُ وَالتَّأْشِيرُ شَوْكٌ

سَاقِيهَا » أَمَّا التَّكْلُفَةُ فَفِيهَا « تَأْشِيرُ الْجَرَادَةِ الَّتِي تَعَضُّ بِهِ »

(٢) فِي التَّكْمِلَةِ : « أَشِيرٌ عَلَى فَعِيلٍ » ، وَكَذَلِكَ

فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتَ .

أَرَادَ مَأْشُورَةً ، أَوْ ذَاتَ أَشْرٍ . قَالَ
ابْنُ بَرِّى : وَالْبَيْتُ لِنَائِجَةِ هَمَامِ بْنِ
ذُهْلٍ بْنِ شَيْبَانَ ، وَكَانَ قَتَلَهُ نَاشِرَةً ،
وَهُوَ الَّذِى رَبَّاهُ ، قَتَلَهُ غَدْرًا .
وَمِنَ الْمَجَازِ وَصَفُ الْبَرْقِ بِالْأَشْرِ ،
إِذَا تَرَدَّدَ لِمَعَانِهِ ، وَوَصَفُ النَّبْتِ بِهِ ،
إِذَا مَضَى فِي غُلَوَاتِهِ .

[أَصْر] *

(الْأَصْرُ) ، بَفَتْحٍ فَسْكُونٍ :
(الْكَسْرُ وَالْعَطْفُ) ، يُقَالُ : أَصَرَ
الشَّيْءُ يَأْصِرُهُ أَصْرًا : كَسَرَهُ وَعَطَفَهُ .
(و) الْأَصْرُ : (الْحَبْسُ) ، يُقَالُ :
أَصَرَ الشَّيْءُ يَأْصِرُهُ أَصْرًا ، إِذَا حَبَسَهُ
وَضَيَّقَ عَلَيْهِ ، وَقِيلَ الْكِسَائِيُّ :
أَصَرَنِي الشَّيْءُ يَأْصِرُنِي ، أَيْ
حَبَسَنِي ، وَأَصَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى
ذَلِكَ الْأَمْرِ ، أَيْ حَبَسْتُهُ . وَعَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ : أَصَرْتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ وَعَمَّا
أَرَدْتُهُ ، أَيْ حَبَسْتُهُ .

(و) الْأَصْرُ : (أَنْ تَجْعَلَ لِلْبَيْتِ
إِصْرًا) ، ككِتَابٍ ، عَنِ الزَّجَّاجِ ، أَيْ
وَتَدًا لِلطَّنْبِ .

بِهَا ، وَسَمِعَ مِنْ عِلْمَانِهَا ، وَسَكَنَ
حَلَبَ مُدَّةً ، وَتَوَفَّى بِالْبُيُوتِ سَنَةَ ٥٦١ ،
وَنُقِلَ إِلَى بَعْلَبَكٍ فَدُفِنَ بِهَا ، تَرَجَمَهُ
ابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ، وَمِنْهُ
نَقَلْتُ ، وَزَادَ ابْنُ بَشْكُوَال : وَإِبْرَاهِيمُ
بْنُ جَعْفَرِ الزَّهْرِيِّ بْنُ الْأَشِيرِيِّ كَانَ
حَافِظًا .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَشْرَ النَّخْلُ أَشْرًا : كَثُرَ شُرْبُهُ لِلْمَاءِ
فَكَثُرَتْ فِرَاحُهُ .

وَأُمْنِيَّةٌ أَشْرَاءُ : فَعْلَاءٌ مِنَ الْأَشْرِ ،
وَلَا فِعْلٌ لَهَا ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

إِذْ تُمْنُوهُمْ غُرُورًا فَسَاقَتْ —

— هُمْ إِلَيْكُمْ أُمْنِيَّةٌ أَشْرَاءُ^(١)

وَيُتَّبَعُ أَشْرٌ ، يُقَالُ : أَشِرَ أَفِرٌ ،
وَأَشْرَانُ أَفْرَانُ .

وقول الشاعر :

لَقَدْ عَيْلَ الْأَيْتَامَ طَغَنَةً نَاشِرَةً

أَنَا شِرَ لَا زَالَتْ يَمِينُكَ أَشِرَةً^(٢)

(١) شرح القصائد السبع ٤٩٠ واللسان .

(٢) اللسان والصباح والجمهرة ٢/٤٣٩ .

(وَفِعْلُ السَّكْلِ كَصَرْبٍ).

(و) الإِصْرُ (بالْكَسْرِ: الْعَهْدُ)،

وفي التنزيل العزيز: ﴿وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِصْرِي﴾ ^(١) قال ابن شميل: الإِصْرُ: الْعَهْدُ الثَّقِيلُ، وما كان عن يَمِينٍ وَعَهْدٌ فَهُوَ إِصْرٌ.

وقال الفراء، الإِصْرُ هَا هُنَا إِنَّمِ الْعَقْدُ وَالْعَهْدُ إِذَا ضَيَّعُوهُ، كما شَدَّدَ على بني إسرائيل.

وروى عن ابن عباس: ﴿وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا﴾ ^(٢) قال: عَهْدًا لَا نَفِي بِهِ وَتُعَذِّبُنَا بِتَرْكِهِ وَنَقُضِهِ، وقوله: ﴿وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِصْرِي﴾ قال: مِيثَاقِي وَعَهْدِي.

قال أبو إسحاق: كُلُّ عَقْدٍ مِنْ قَرَابَةٍ أَوْ عَهْدٍ فَهُوَ إِصْرٌ.

(و) الإِصْرُ: (الذَّنْبُ). قال أبو

منصور في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا﴾ أي عُقُوبَةَ ذَنْبٍ تَشْقُ عَلَيْنَا. وقال شمر في الإِصْرِ: إِنَّمِ

الْعَقْدُ إِذَا ضَيَّعَهُ، وَسُمِّيَ الذَّنْبُ إِصْرًا لِثِقَلِهِ.

(و) الإِصْرُ: (الثَّقَلُ)، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَأْصِرُ صَاحِبَهُ، أَيْ يَحْبِسُهُ مِنَ الْحَرَكَ. وقوله تعالى: ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾ ^(١) قال أبو منصور: أَيْ مَا عَقْدَ مِنْ عَقْدٍ ثَقِيلٍ عَلَيْهِمْ، مِثْلَ قَتْلِهِمْ أَنْفُسَهُمْ، وما أَشَبَّهُ ذَلِكَ، مِنْ قَرْضِ الْجِلْدِ، إِذَا أَصَابَتْهُ النَّجَاسَةُ، وقال الزجاج في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا﴾: أَيْ أَمْرًا يَثْقُلُ عَلَيْنَا ﴿كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا﴾ نحو ما أَمَرَ بِهِ بنو إِسْرَائِيلَ مِنْ قَتْلِ أَنْفُسِهِمْ، أَيْ لَا تَمْتَحِنَا بِمَا يَثْقُلُ عَلَيْنَا. (وَيُضَمُّ وَيُفْتَحُ فِي الْكُلِّ).

(و) الإِصْرُ: (مَا عَطَفَكَ عَلَى الشَّيْءِ).

(و) في حديث ابن عُمر: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فِيهَا إِصْرٌ فَلَا كَفَّارَةَ لَهَا»، قالوا: الإِصْرُ: (أَنْ تَحْلِفَ بِطَلَاقٍ أَوْ عِتَاقٍ) ^(٢) أَوْ نَذْرٍ،

(١) سورة الأعراف الآية ١٥٧

(٢) في القاموس المطبوع: «أَوْ عِتَاقٍ»، وهو =

(١) سورة آل عمران الآية ٨١

(٢) سورة البقرة الآية ٢٨٦

وَأَصْلُ الْإِصْرِ الثَّقُلُ وَالشَّدُّ ، لِأَنَّهَا أَثْقَلُ الْإِيمَانِ وَأَضْيَقُهَا مَخْرَجًا ، يَغْنَى أَنَّهُ يَجِبُ الْوَفَاءُ بِهَا وَلَا يُتَعَوَّضُ عَنْهَا بِالْكَفَّارَةِ .

(و) الْإِصْرُ : (ثَقَبُ الْأُذُنِ) ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُمَا إِصْرَانِ . (ج) آصَارٌ ، لَا يُجَاوِزُونَهُ أَذْنَى الْعَدَدِ ، (وإِصْرَانٌ) ، بِالْكَسْرِ ، جَمْعُ إِصْرٍ بِمَعْنَى ثَقَبِ الْأُذُنِ . وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِنَّ الْأَحْيَمِيرَ حِينَ أَرْجُو رِفْدَهُ
عَمْرًا لَأَقْطَعُ سَبِيَّ الْإِصْرَانِ ^(١)
الْأَقْطَعُ : الْأَصَمُّ ، وَالْإِصْرَانُ :
جَمْعُ إِصْرٍ .

(وَالْأَصْرَةُ) : مَا عَطَفَكَ عَلَى الرَّجُلِ مِنْ (الرَّحِمِ وَالْقَرَابَةِ) وَالْمَعْرُوفِ (وَالْمِنَّةِ) ، وَيُقَالُ : مَا تَأْصِرُنِي عَلَى فُلَانٍ أَصْرَةٌ ، أَيْ مَا تَعْطِفُنِي عَلَيْهِ

= الموافق لما في التكملة ، وما في الأصل موافق لما في النهاية واللسان وهما بمعنى واحد .
(١) اللسان والتكملة .

مِنَّةٌ وَلَا قَرَابَةً . (ج أَوَاصِرُ) ، قَالَ الْحُطَيْئَةُ :

عَطَفُوا عَلَى بَغِيٍّ رَأَى
صِرَةً فَقَدْ عَظُمَ الْأَوَاصِرُ ^(١)

أَيْ عَطَفُوا عَلَى بَغِيٍّ عَهْدٍ [أَوْ] ^(٢) قَرَابَةٍ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : عَطَفَ عَلَى بَغِيٍّ أَصْرَةً ، وَنَظَرَ فِي أَمْرِي بَعَيْنٍ ^(٣) بِأَصْرَةٍ .

(و) الْآصِرَةُ : (جَبَلٌ صَغِيرٌ يُشَدُّ بِهِ أَسْفَلُ الْخَبَاءِ) إِلَى وَتِدٍ ، وَأَنشَدَ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

لَعَمْرُكَ لَا أَذْنُو لَوْضَلٍ ذَنِيَّةٍ
وَلَا أَنْصَبِيَّ آصِرَاتِ خَلِيلٍ ^(٤)

فَسَّرَهُ فَقَالَ : لَا أَرْضَى مِنْ السُّودِّ بِالضَّعِيفِ ، وَلَمْ يُفَسِّرِ الْآصِرَةَ ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَعِنْدِي أَنَّهُ إِنَّمَا عَنَى بِالْآصِرَةِ الْجَبَلَ الصَّغِيرَ الَّذِي يُشَدُّ

(١) ديوانه ١٩ ، واللسان ، والمقاييس ١/١١١ .

(٢) زيادة من اللسان وفي المقاييس ١/١١١ : « أَيْ عَطَفُوا عَلَى بَغِيٍّ عَهْدٍ وَلَا قَرَابَةً » .

(٣) في مطبوع التاج : « بَغِيٍّ » ، والصواب من هامشه ،

وَمِنْ الْأَسَاسِ ، وَمِنْهُ النُّقْلُ .

(٤) اللسان

(و) الإِصَار (الزَّئِيلُ) يُحْمَلُ فِيهِ
الْمَتَاعُ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمِحْشِ . (و)
الإِصَارُ : مَا حَوَاهِ الْمِحْشُ مِنْ
(الْحَشِيشِ) ، قَالَ الْأَعَشَى :

فَهَذَا يُعَدُّ لَهُنَّ الْخَلَى
وَيَجْمَعُ ذَا بَيْنَهُنَّ الْإِصَارَا^(١)
(و) الإِصَار : (كِسَاءٌ يُحْتَشُّ فِيهِ ،
كَالْأَيْصَرِ ، فِيهِمَا) ، وَجْمَعُهُ أَيَاصِرُ ،
قَالَ :

تَذَكَّرْتُ الْخَيْلَ الشَّعِيرَ فَاجْفَلْتُ
وَكُنَّا أَنْاسًا يَغْلِفُونَ الْأَيَاصِرَا^(٢)
وَالْإِصَارُ وَالْأَيْصَرُ : الْحَشِيشُ
الْمُجْتَمِعُ .

وَفِي كِتَابِ أَبِي زَيْدٍ : الْأَيَاصِرُ :
الْأَكْسِيَّةُ الَّتِي مَلَّوْهَا مِنَ الْكَلَالِ
وَشَدَّوْهَا ، وَاحِدُهَا أَيْصَرُ ، وَقَالَ :
حَشٌّ لَا يُجَزُّ أَيْصَرُهُ ، أَيْ مِنْ كَثْرَتِهِ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْأَيْصَرُ : كِسَاءٌ فِيهِ
حَشِيشٌ ، يُقَالُ لَهُ : الْأَيْصَرُ ، وَلَا يُسَمَّى

(١) ديوانه ٤٧ وروايته : « بينهن الخفسارا » والبيت في
اللسان ، والمقاييس ١١١/١ برواية الأمل .
(٢) اللسان .

بِهِ أَسْفَلَ الْخِبَاءِ ، فيقول : لَا أَتَعَرَّضُ
لِنِلكِ الْمَوَاضِعِ أَبْتَغِي زَوْجَةَ خَلِيلِي
وَنَحْوَ ذَلِكَ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُعَرَّضَ
بِهِ ، لَا أَتَعَرَّضُ لِمَنْ كَانَ مِنْ قَرَابَةِ
خَلِيلِي ، كَعَمَّتِهِ وَخَالَتِهِ وَمَا أَشْبَهَ
ذَلِكَ ، (كَالْإِصَارِ وَالْإِصَارَةِ) ،
بِكُسْرِهِمَا ، (وَالْأَيْصَرِ) وَالْأَيْصَرَةِ ،
وَجْمَعُ الْإِصَارِ أَصْرُ ، وَجْمَعُ الْأَيْصَرِ
أَيَاصِرُ .

(وَالْمَأْصِرُ ، كَمَجْلِسٍ وَمَرْقَدٍ :
الْمَحْشِ) ، مَأْخُودٌ مِنْ أَصْرَةِ الْعَهْدِ ،
إِنَّمَا هُوَ عَقْدٌ لِيُحْبَسَ بِهِ ، وَيُقَالُ
لِلشَيْءِ تُعْقَدُ بِهِ الْأَشْيَاءُ : الْإِصَارُ ، مِنْ
هَذَا ، وَقَدْ أَصْرَهُ يَأْصِرُهُ ، إِذَا حَبَسَهُ
(ج مَاصِرُ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : مَعَاصِرُ) ،
بِالْعَيْنِ بَدَلَ الْهَمْزِ .

(وَالْإِصَارُ ، كَكِتَابٍ : وَتَدُّ الطُّنْبِ)
قَصِيرٌ ، وَفِي الْفُرُوقِ لِابْنِ السَّيِّدِ :
الْإِصَارُ : وَتَدُّ الْخِبَاءِ ، وَجْمَعُهُ أَصْرُ ،
عَلَى فُعْلٍ ، وَأَصْرَةٍ .

وَالْإِصَارُ : الْقِدُّ يَضُمُّ عَضْدَى
الرَّجُلِ ، وَالسَّيْنُ فِيهِ لَفَةٌ .

و(الْمُتَّصِرُونَ) من الْحَيِّ :
(الْمُتَجَاوِرُونَ) .

(وَاتَّصَرَ النَّبْتُ) . إِذَا (طَالَ وَكَثُرَ)
والتَفَّ . (و) اتَّصَرَتْ (الْأَرْضُ)
اتَّصَارًا : (اتَّصَلَ نَبْتُهَا . وَ)
اتَّصَرَ (الْقَوْمُ : كَثُرَ عَدَدُهُمْ) ، يُقَالُ :
إِنَّهُمْ لَمُوتَصِرُونَ الْعَدَدَ ، أَيْ عَدَدُهُمْ كَثِيرٌ .
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَلَّا أَصِرُّ : حَاسِبٌ لِمَنْ فِيهِ ،
أَوْ يُنْتَهَى إِلَيْهِ مِنْ كَثْرَتِهِ .
وَالْأَوَاصِرُ : الْأَوَاحِي وَالْأَوَارِي ،
وَاحِدَتُهَا أَصْرَةٌ ، قَالَ سَلَمَةُ بْنُ
الْخُرْشَبِ يَصِفُ الْخَيْلَ :

يَسْلُونُ أَبْوَابَ الْقَبَابِ يَضْمِرُ
إِلَى عُنْنٍ مُسْتَوْثِقَاتِ الْأَوَاصِرِ ^(١)

يُرِيدُ خَيْلًا رُبِطَتْ بِأَفْنِيتِهِمْ ،
وَالْعُنْنُ : كُنْفٌ سَثَرَتْ بِهَا الْخَيْلُ مِنَ
الرَّيْحِ وَالْبَرْدِ ، وَقَالَ آخَرُ :

لَهَا بِالصَّيْفِ أَصْرَةٌ وَجُلُّ
وَسَتْ مِنْ كَرَائِمِهَا غِرَارٌ ^(٢)

الْكِسَاءُ أَصْرًا حِينَ لَا يَكُونُ فِيهِ
الْحَشِيشُ ، وَلَا يُسَمَّى ذَلِكَ الْحَشِيشُ
أَيْصَرًا حَتَّى يَكُونَ فِي ذَلِكَ الْكِسَاءُ .
(ج أَصْرٌ) ، بَضْمَتَيْنِ ، (وَأَصْرَةٌ) .

(وَالْأَصِيرُ : الْمُتَقَارِبُ ، وَالْمُلْتَفُّ مِنْ
الشَّعْرِ) ، يُقَالُ : شَعْرٌ أَصِيرٌ ، أَيْ مُلْتَفٌّ
مَجْتَمِعٌ كَثِيرُ الْأَصْلِ ، قَالَ الرَّاعِي :

* ثَبَّتَ عَلَى شَعْرِ أَلْفٍ أَصِيرٍ * ^(١)

(و) الْأَصِيرُ أَيْضًا : (الْكَنِيفُ
الطَّوِيلُ مِنَ الْهُدْبِ) قَالَ :

* لِكُلِّ مَنَامَةٍ هُدْبٌ أَصِيرٌ * ^(٢)

الْمَنَامَةُ : الْقَطِيفَةُ يُنَامُ فِيهَا .

(وَالْمُؤَاصِرُ : الْجَارُ) ، قَالَ الْأَحْمَرُ

هُوَ جَارِي مُكَاسِرِي وَمُؤَاصِرِي ، أَيْ
كَسَرَ بَيْتَهُ إِلَى جَنْبِ كِسْرِ بَيْتِي ،
وإِصَارُ بَيْتِي إِلَى جَنْبِ إِصَارِ بَيْتِهِ ،
وَهُوَ الطَّنْبُ ، وَزَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ ،
وَمُطَانِيسِي وَمُقَاصِرِي .

(١) اللسان ، وصدده فيه :

• وَلَا تَرْكَنْ بِحَاجِبِيكَ عِلَامَةً •

(٢) اللسان .

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

بيده حتى تأخذوا على يدي الظالم
وتأطروه على الحق [أطراً] (١)
قال أبو عمرو: أي تعطفوه عليه ،
قال ابن الأثير: ومن غريب ما يُحكى
في هذا الحديث عن نِفْطَوِيَه أَنَّهُ قَالَ (٢)
بِالظَّاءِ الْمُعْجَمَةِ ، وَجَعَلَ الْكَلِمَةَ
مَقْلُوبَةً ؛ فَقَدَّمَ الْهَمْزَةَ عَلَى الظَّاءِ ، وَكُلُّ
شَيْءٍ عَطَفْتَهُ عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ أَطَرْتَهُ
تَأْطَرُهُ أَطْرًا .

(و) الْأَطْرُ : (أَنْ تَجْعَلَ لِلشَّيْءِ
أَطْرَةً) ، بِالضَّمِّ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخ (٣) :
« لِلشَّيْءِ » بَدَلَ السَّهْمِ ، وَسَتَأْتِي
الْأَطْرَةُ . (وَالْفِعْلُ كَضَرَبَ وَنَصَرَ) ،
يُقَالُ : أَطَرَهُ بِأَطْرِهِ وَيَأْطُرُهُ أَطْرًا
فَانْأَطَرَ انْشِطَارًا ، (كَالتَّأْطِيرِ
فِيهِمَا) ، يُقَالُ : أَطَرَهُ فَنَاطَرَ : عَطَفَهُ
فَانْعَطَفَ ، كَالْعُودِ تَرَاهُ مُسْتَدِيرًا ، إِذَا
جَمَعْتَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ

وَالْمَاصِرُ : مَفْعَلٌ مِنَ الْإِصْرِ ، أَوْ
فَاعِلٌ مِنَ الْإِصْرِ ، بِمَعْنَى الْحَاجِزِ ،
وَلَعَنَ الْمَاصِرَ ، هَكَذَا فِي الْأَسَاسِ ،
وَلَمْ يُقَسِّرْهُ (١) .

وَفِي اللِّسَانِ : وَالْمَاصِرُ يُمَدُّ عَلَى
طَرِيقِ أَوْ نَهْرٍ ، يُؤَصَّرُ (٢) بِهِ السُّفُنُ
وَالسَّابِلَةُ : أَيْ يُحْبَسُ ؛ لِيُؤْخَذَ مِنْهُمْ
الْعُشُورُ .

وَأَصَرَ الْبَيْتَ ، بِالْمَدِّ ، لَغَةً فِي أَصَرَهُ ،
إِذَا جَعَلَ لَهُ إِصَارًا ، عَنِ الرَّجَّاجِ .

[أ ط ر] *

(الْأَطْرُ) ، بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ :
(عَطَفُ الشَّيْءِ) ، تَقْبِضُ عَلَى أَحَدٍ
طَرَفَيْهِ فَنُعْجِجُهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ الْمَظَالِمَ
الَّتِي وَقَعَتْ فِيهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ
وَالْمَعَاصِيَ فَقَالَ : « لَا وَالَّذِي نَفْسِي

(١) زيادة من النهاية واللسان وقبه عليها هاشم مطبوع التاج

(٢) الذي في النهاية - ومنه النقل - : « ... عن نبطويه

قال : إنه بالظاء المعجمة من باب ظأَرَ ،

ومنه : الظنن : المرصعة ، وجعل

الكلمة مقلوبة ... » .

(٣) كنسة القاموس المطبوع .

(١) عبارة الأساس : « ولعن الله أهل الماصر أو الماصر »

وق هاشم مطبوع التاج « قوله ولعن الماصر كذا يخطه

والذي في الأساس ولعن الله أهل الماصر والمواصر ا هـ .

وقوله : ولم يفسره . تفسيره هو ما ذكره عقبه عن

اللسان »

(٢) في اللسان : « تُؤَصَّر » .

يصفُ فَرَسًا :

* كَبِدَاءُ قَعَسَاءٍ عَلَى تَأْطِيرِهَا * (١)

وقال المُنِيرَةُ بنُ حَبْنَاءَ التَّمِيمِي :

وَأَنْتُمْ أَنْاسُ تَقْمُصُونَ مِنَ الْقَنَا
إِذَا مَا رَفَى أَكْثَافَكُمْ وَتَأْطَرَا (٢)

أَي إِذَا انْتَنَى ، وقال :

تَأْطَرْنَ بِالْمِينَاءِ ثُمَّ جَرَعْنَاهُ
وَقَدْ لَحَّ مِنْ أَحْمَالِهِنَّ شُجُونُ (٣)

(و) الْأَطْرُ : (مُنْحَنَى الْقَوْسِ ،
وَالسَّحَابُ) ، سُمِّيَ بِالمَصْدَرِ ، قال :

وَهَاتِفَةٌ لِأَطْرِيهَا حَفِيفُ
وَزُرْقٌ فِي مُرْكَبَةٍ دِقَاقُ (٤)

ثَنَاهُ وَإِنْ كَانَ مَصْدَرًا ؛ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ
كَالاسْمِ . وقال أَبُو زَيْدٍ : أَطَرْتُ
الْقَوْسَ آطَرُهَا أَطْرًا ، إِذَا حَنَيْتَهَا ،
وقال الْهَذَلِيُّ :

* أَطَرْتُ السَّحَابَ بِهَابِيَاضِ الْمَجْدَلِ * (٥)

(١) اللسان .

(٢) اللسان ، والأساس ، وروايته :

« إِذَا مَا رَفَى أَكْثَافَكُمْ وَتَأْطَرَا » .

(٣) اللسان .

(٤) اللسان .

(٥) اللسان وورد في شرح أشعار الهذليين ١٠٧٦ .

قال السُّكْرِيُّ : الْأَطْرُ كَالْأَعْوِجَاجِ
تَرَاهُ فِي السَّحَابِ ، قال : وَهُوَ مَصْدَرٌ فِي
مَعْنَى مَفْعُولٍ ، وقال طَرْفَةُ يَذْكُرُ نَاقَةً
وَضُلُوعَهَا :

كَأَنَّ كَنَاسِي ضَالَّةً يَكْنُفَانِهَا
وَأَطَرَ قِيسِي تَحْتَ صُلْبٍ مُؤَبَّدٍ (١)

شَبَّهَ انْحِنَاءَ الْأَضْلَاعِ بِمَا حُنِيَ
مِنْ طَرْفِي الْقَوْسِ .

(و) الْأَطْرُ : (اتَّخَذَ الْإِطَارَ لِلْبَيْتِ ،
وَهُوَ) أَيِ إِطَارِ الْبَيْتِ (كَالْمِنْطَقَةِ
حَوْلَهُ) ؛ لِإِحَاطَتِهِ بِهِ .

(وَالْأَطِيرُ) ، كَأَمِيرٍ : (الذَّنْبُ) ،
ويقال فِي الْمَثَلِ : « أَخَذَنِي بِأَطِيرِ
غَيْرِي » ، أَيِ بِذَنْبِ غَيْرِي ، وقال
مُسْكِينُ الدَّارِمِيِّ :

أَبْصَرْتُنِي بِأَطِيرِ الرَّجَالِ
وَكَلَّفْتَنِي مَا يَقُولُ الْبَشَرُ (٢)

منسوبة إلى أبي كبير الهذلي ، وصدره :

« فِي رَأْسِ مُشْرِفَةِ الْقَدَالِ كَأَنَّمَا » .

(١) ديوانه ١٤ ، وفيه : « مُؤَبَّدٌ » ، وكذلك

في شرح القصائد العشر للبرزني ص ٢٦٧ والمقاييس

١١٣/١ أما الأصل فكاللسان .

(٢) اللسان ، والمجمهرة ٤٨٢/٢ وروايتها : أَنْطَلَبُنِي

بِأَطِيرِ »

(و) الْأَطِيرُ: (الضَّيْقُ)، كَأَنَّهُ لِإِحَاطَتِهِ . (و) قِيلَ: هُوَ (الكَلَامُ وَالشَّرُّ يَأْتِي مِنْ بَعِيدٍ)، وَقِيلَ: إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِإِحَاطَتِهِ بِالْعُنُقِ .

(وَالْأُطْرَةُ) مِنَ السَّهْمِ، (بِالضَّمِّ: الْعَقَبَةُ) الَّتِي (تُلَفُّ عَلَى مَجْمَعِ الْفُوقِ)، وَقَدْ أُطِرَهُ يَاطُرُهُ، إِذَا عَمِلَ لَهُ أُطْرَةٌ وَلَفَّ عَلَى مَجْمَعِ الْفُوقِ عَقَبَةً . (و) الْأُطْرَةُ: (حَرْفُ الذَّكْرِ، كَالْإِطَارِ، فِيهِمَا)، أَيْ كَكِتَابٍ يُقَالُ: إِطَارُ السَّهْمِ وَأُطِرْتُهُ، وَإِطَارُ الذَّكْرِ (١) وَأُطِرْتُهُ: حَرْفُ حَوْقِهِ .

(و) الْأُطْرَةُ: (مَا أَحَاطَ بِالظُّفْرِ مِنَ اللَّحْمِ) . وَالْجَمْعُ أُطْرٌ وَإِطَارٌ .

(و) الْأُطْرَةُ مِنَ الْفَرَسِ: (طَرَفُ الْأَنْبَهْرِ) فِي رَأْسِ الْحَجَبَةِ إِلَى مُنْتَهَايِهَا الْخَاصِرَةِ . وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: الْأُطْرَةُ: طِفْطِفَةٌ غَلِيظَةٌ كَأَنَّهَا عَصَبَةٌ مُرَكَّبَةٌ فِي رَأْسِ الْحَجَبَةِ، وَيُسْتَحَبُّ لِلْفَرَسِ تَشْنِجُ أُطْرَتِهِ .

(و) الْأُطْرَةُ: أَنْ يُؤْخَذَ (رَمَادٌ وَدَمٌ حَلِيطٌ يُلَطَّخُ بِهِ كَسْرُ الْقِدْرِ) وَيُصْلَحُ، قَالَ:

قَدْ أَضْلَحْتَ قِدْرًا لَهَا بِأُطْرَةٍ
وَأَطَعَمْتَ كِرْدِيدَةً وَفِندَرَةً (١)

(وَالْإِطَارُ، كَكِتَابٍ: الْحَلَقَةُ مِنَ النَّاسِ)، لِإِحَاطَتِهِمْ بِمَا حَلَقُوا بِهِ، قَالَ بِشَرُّ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

وَحَلَّ الْحَيَّ حَتَّى بَنَى سُبَيْعٍ
قُرَاضِبَةً وَنَحْنُ لَهُمْ إِطَارٌ (٢)

أَيُّ وَنَحْنُ مُخَدِّقُونَ بِهِمْ . وَفِي الْأَسَاسِ: وَمِنَ الْمَجَازِ: هُمْ إِطَارٌ، لِبَنَى فُلَانٍ: حَلَّوْا حَوْلَهُمْ . (و) الْإِطَارُ: (قُضْبَانُ الْكَرْمِ تَلْتَوِي)، كَذَا فِي النَّسْخِ، وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ: تَلَوَى (لِلتَّعْرِيشِ) .

(و) الْإِطَارُ: (مَا يَفْصِلُ بَيْنَ الشَّفَةِ وَبَيْنَ شَعَرَاتِ الشَّارِبِ)، وَهُمَا إِطَارَانِ، وَسُئِلَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ السَّنَةِ فِي

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ٧١ واللسان والصحاح والأساس: «بني نعيم» والمقاييس ١١٣/١ وفي مطبوع التاج «وتحن لها»

(١) في مطبوع التاج «وإطار الدبر» والصواب من اللسان وما تقدم قبله .

قَصُّ الشَّارِبِ ، فقال : تَقْصُّهُ ^(١) حَتَّى يَبْدُوَ الْإِطَارُ . وقال أَبُو عُبَيْدٍ : الْإِطَارُ : الْحَيْدُ الشَّائِضُ مَا بَيْنَ مَقْصِّ الشَّارِبِ وَالشَّفَةِ ، الْمُخْتَلِطُ بِالْفَمِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : يَعْنِي حَرْفَ الشَّفَةِ الْأَعْلَى الَّذِي يَحُولُ بَيْنَ مَنَابِتِ الشَّعْرِ وَالشَّفَةِ .

(و) الْإِطَارُ : (خَشَبُ الْمُنْخُلِ) ، لاسْتِدَارَتِهِ .

(و) كُلُّ مَا أَحَاطَ بِشَيْءٍ (فَهُوَ لَهُ أَطْرَةٌ وَإِطَارٌ ، كإِطَارِ الدُّفِّ ، وَإِطَارِ الْحَافِرِ ، وَهُوَ مَا أَحَاطَ بِالشَّعْرِ ، وَمِنْهُ صِفَةُ شَعْرٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ : إِنَّمَا كَانَ لَهُ إِطَارٌ ، أَيْ شَعْرٌ مُحِيطٌ بِرَأْسِهِ وَوَسْطُهُ أَصْلَعُ .

(وَتَاطَّرَ) بِالْمَكَانِ : (تَحَبَّسَ) .

(و) تَاطَّرَ (الرُّمَحُ : تَثَنَّى) ، وَيُقَالُ : تَاطَّرَ الْقَتَا فِي ظُهُورِهِمْ ، وَمِنْهُ فِي صِفَةِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَنَّهُ كَانَ طَوَالًا فَاطَّرَ اللَّهُ مِنْهُ ، أَيْ ثَبَاهَ وَقَصَّصَهُ وَنَقَّصَ مِنْ طُولِهِ ، يَقَالُ : أَطَّرْتُ الشَّيْءَ فَانْطَاطَرَ وَتَاطَّرَ ، أَيْ انْثَنَى .

(١) فِي اللِّسَانِ «نَقَصَهُ»

(و) تَاطَّرَتِ (الْمَرْأَةُ : أَقَامَتْ فِي بَيْتِهَا) وَلَزِمَتْهُ ، قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

تَاطَّرَنَ حَتَّى قُلْنَ لَسَنَ بَوَارِحًا
وَذُبْنَ كَمَا ذَابَ السِّدِيفُ الْمُسْرَهُدُ ^(١)

(و) تَاطَّرَ الشَّيْءُ : (اغْوَجَّ) وَانْثَنَى ، (كَانَاطَرَ) انْطِطَارًا .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (التَّاطِيرُ أَنَّ تَبْقَى) الْجَارِيَةُ (فِي بَيْتِ أَبِييْهَا زَمَانًا) لَا تَتَزَوَّجُ .

(وَالْمَاطُورُ : الْبِئْرُ) الَّتِي ضَغَطَتْهَا (بِجَنْبِهَا) بِئْرٌ (أُخْرَى) ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الْإِبِلَ :

وَبَاكَرَتْ ذَا جُمَّةٍ نَمِيرًا
لَا آجِنَ الْمَاءِ وَلَا مَاطُورًا ^(٢)

(و) الْمَاطُورُ : (الْمَاءُ يَكُونُ فِي السَّهْلِ فَيُطْوَى ^(٣) بِالشَّجَرِ مَخَافَةَ الْإِنْهِيَارِ) وَالْإِنْهِيَامُ .

(و) الْمَاطُورَةُ ، (بِهَاءٍ : الْعَلْبَةُ

(١) دِيوَانُهُ ٨٩ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ

(٢) مَجْمُوعُ أَشْعارِ الْعَرَبِ ٢٥/٢ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْلُفُ

(٣) فِي الْقَامُوسِ «فَتَطْوَى»

رَجِمَ ، وَأَوَاطِرَ رَجِمَ ، وَعَوَاطِفَ رَجِمَ ،
بمعنى واحدٍ ، الواحدةُ آصِرَةٌ وَآطِرَةٌ .

وفي حديث عليٍّ ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ :
« فَأَطَرْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي » ، أَيْ
شَقَقْتُهَا وَقَسَمْتُهَا بَيْنَهُنَّ ، وقيل : هو
من قَوْلِهِمْ : طَارَ لَهُ فِي الْقِسْمَةِ كَذَا ،
أَيْ وَقَعَ فِي حِصَّتِهِ ، فيكونُ من فَضْلِ
الطَّاءِ لا الهمزة .

ومن المَجَازِ : أَطَرْتُ فَلَاناً عَلَى
مَوَدَّتِكَ .

وَالْأُطْرَةُ ، بِالضَّمِّ : طَفْطَفَةٌ غَلِيظَةٌ ،
كَأَنَّهَا عَصَبَةٌ مُرَكَّبَةٌ فِي رَأْسِ الْحَبَّةِ
وَضِلَعِ الْخَلْفِ ، وَعِنْدَ ضِلَعِ الْخَلْفِ
تَبِينُ الْأُطْرَةُ ، قاله أَبُو عُبَيْدَةَ .

[أ ف ر] *

(أَفَرَ) الرَّجُلُ (يَأْفِرُ) ، مِنْ حَدِّ
ضَرَبَ ، (أَفَرَا) ، بَفَتْحٍ فَسَكُونٍ ،
(وَأَفُورًا) ، بِالضَّمِّ : (عَدَا وَوَتَبَ) ،
وهو أَفَارٌ ، إِذَا كَانَ جَيْدَ الْعَدُوِّ .

وَأَفَرَ الظَّبْيُ وَغَيْرُهُ - بِالْفَتْحِ -
يَأْفِرُ أَفُورًا ، أَيْ شَدَّ الْإِخْضَارَ .

يُؤْطَرُ لِرَأْسِهَا عُودٌ^(١) وَيُدَارُ ، ثُمَّ
يُلْبَسُ شَفَتُهَا) وَبِمَا تُنْسَى عَلَى الْعُودِ
الْمَاطُورِ أَطْرَافُ جِلْدِ الْعُلْبَةِ فَتَجِفُّ^(٢)
عليه ، قال الشاعر :

وَأَوْرَثَكَ الرَّاعِي عُيْبِدُ هِرَاوَةً
وَمَاطُورَةً فَوْقَ السَّوِيَّةِ مِنْ جِلْدٍ^(٣)
قال : والسَّوِيَّةُ : مَرْكَبٌ مِنْ مَرَاقِبِ
النِّسَاءِ .

(وَأَطَرَيْتُهُ ، بَفَتْحِ الهمزة
وَالرَّاعِيْنَ : د ، بِالْمَغْرِبِ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وفي يَدِهِ مَاطُورَةٌ : قَوْسٌ . قال أَبُو
زَيْدٍ : أَطَرْتُ الْقَوْسَ أَطْرًا ، إِذَا حَنَيْتُهَا .

وَتَأَطَّرْتُ : تَثَنَّنْتُ فِي مِشْيَتِيهَا ، كَمَا
فِي الْأَسَاسِ .

وَأُطْرَةُ الرَّمْلِ : كَفَّتُهُ .

وقال الْأَصْمَعِيُّ : إِنَّ بَيْنَهُمْ لِأَوَاصِرَ

(١) فِي اللِّسَانِ : « عُودٌ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « فِيخَفَ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ
اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ .

(٣) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ .

(و) أَفَر (الحرّ والقدْر: اشتدَّ غَلِيَانُهُمَا)، حتى كَانَهَا تَنْزُ^(١)، وقال الشاعر:

«بَاخُوا وَقَدَّرَ الْحَرْبِ تَغْلِي أَفَرًا^(٢)»

(و) أَفَر (البَعِيرُ) يَأْفِرُ أَفَرًا: نَشِطَ وَسَمِنَ بَعْدَ الْجَهْدِ، كَأَفَرٍ، كَفَرَحٍ، أَفَرًا، (فيهما).

(وَأَسْتَأْفَرُ) البَعِيرُ كَأَفَرًا، وهذه عن الصَّاعِي.

(و) أَفَر الرَّجُلُ: (خَفَّ في الخِدْمَةِ)، وَإِنَّه لَيَأْفِرُ بَيْنَ يَدَيْهِ.

(وهو مِثْفَرٌ) كَمَنْبَرٍ، وهو الَّذِي يَسْعَى بَيْنَ يَدَيِ الرَّجُلِ وَيَخْدُمُهُ.

ورجلٌ أَفَارٌ وَمِثْفَرٌ، إِذَا كَانَ وَثَابًا جَيِّدَ الْعَدُوِّ.

(و) أَفَر الرَّجُلُ: (طَرَدَ)، يقال: أَفَرْتُ الْقَوْمَ: طَرَدْتُهُمْ، نَقَلَهُ الصَّاعِي.

(وَالْأُفْرَةُ، بضمّين وتشديد

(١) بهامش مطبوع التاج: قوله: «حتى كَانَهَا تَنْزُ» هذا راجع للندر.

(٢) السنان والتكلمة.

الرَّاءُ: الْجَمَاعَةُ) ذَاتُ الْجَلْبَةِ. (و) الْأُفْرَةُ: (البَلِيَّةُ)، يقال: وَقَعَ في أُفْرَةٍ، أَى بَلِيَّةٍ، (و) يقال: النَّاسُ في أُفْرَةٍ، يَعْنِي (الاضْطِلَاطَ)، عن الْأَصْمَعِيِّ، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ.

(و) الْأُفْرَةُ: (الشِّدَّةُ)، يقال: وَقَعَ فُلَانٌ في أُفْرَةٍ: أَى شِدَّةٍ، (و) قال الفَرَاءُ: الْأُفْرَةُ (من الصَّيْفِ: أَوَّلُهُ). وَأُفْرَةُ الْحَرِّ وَالشَّرِّ وَالشَّتَاءِ: شِدَّتُهُ، (وَيُفْتَحُ أَوَّلُهَا)، مِثْلُ جَرِيَّةٍ، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، (وَيُحَرِّكُ في الْكُلِّ).

(وَأَفَرَانُ، بِالْفَتْحِ: ع، بَنَسَفَ)، هُنَا أوردَهُ الصَّاعِي فَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ، وَقَدْ يُذَكَّرُ في التَّوْنِ.

(وَأَفَرُ، بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَضَمِّ الْفَاءِ، وَالرَّاءُ الْمَشْدُودَةُ: د، ^(١) بِالْعِرَاقِ) قَرِيبٌ مِنْ نَهْرِ جَوْبَرٍ، عَنِ الصَّاعِي.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ أَشْرَانُ أَفَرَانُ، وَهُوَ لِتَبَاعٍ.

وَأَفَارُ كَكَتَّانَ: اسمٌ.

(١) في التكملة «بلد في سواد العراق».

وَمَزَائِدُ أَقْرَ، لُغَةٌ فِي وَفْرِ .

[أ ق ر] *

(أَقْرُ^(١)) ، بَضْمَتَيْنِ : وادٍ واسعٌ مملوءٌ
حَمْضاً ومِياهاً في ديارِ عَطْفَانٍ ،
قَرِيبٌ مِنَ الشَّرْبَةِ ، وَقِيلَ : جَبَلٌ ، وَقِيلَ :
هُوَ مِنْ عَدَنَةَ^(٢) ، وَقِيلَ : جِبَالٌ أَعْلَاهَا
لَبَنِي مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ ، وَأَسْفَلُهَا
لَفْزَارَةُ ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَابِنَ مُقْبِلٍ :
وثرُوةٌ مِنْ رِجَالٍ لَوْ رَأَيْتَهُمْ
لَقُلْتُ لِحَدَى حِرَاجِ الْجَرِّمِ أَقْرُ^(٣)

وَأَقْرَ ، بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَضَمِّ الْقَافِ
وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ : مَوْضِعٌ أَوْ جَبَلٌ بِعَرَفَةَ .

وَأَقْرُ كَزُفَرٍ : جَبَلٌ بِالْيَمَنِ فِي وَادٍ
مُتَّسِعٍ مِنْ أَوْدِيَةِ شَهَارَةٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَفِي شَهَارَةٍ أَيَّامٌ تَعْقِبُهَا
قَتْلُ الْقَرَامِطَةِ الْأَشْرَارِ فِي أَقْرِ

(١) فِي مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ لِلْبَكْرِى : « أَقْرُ :
جَبَلٌ لَبْنِي مَرَّةً » . وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ
لِيَاقُوتَ : « اسْمُ وَادٍ لَبْنِي مَرَّةً ... » ،
وَفِيهِ : « وَقَالَ نَصْرٌ : أَقْرُ : مَاءٌ فِي دِيَارِ
عَطْفَانَ قَرِيبٌ مِنْ أَرْضِ الشَّرْبَةِ » .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « عَدَنَةُ » ، وَمَا فِي الْأَسْلِ يَفْتَقِمُ
مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ ..
(٣) دِيْوَانُهُ ٨٩ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أَقْرَ)

إِشَارَةٌ إِلَى قَتْلِ الصَّلِيحِيِّ وَجَمَاعَتِهِ
فِي هَذَا الْوَادِي بَعْدَ السُّتْمَانَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ .

[أ ك ر] *

(الْأَكْرَةُ ، بِالضَّمِّ : لُغِيَّةٌ) ، أَيْ لُغَةٌ
مُسْتَرْدَلَةٌ (فِي الْكُرَّةِ) الَّتِي يُلْعَبُ بِهَا ،
وَاللُّغَةُ الْجَيِّدَةُ الْكُرَّةُ ، قَالَ :

* حَزَاوِرَةٌ بِأَبْطَحِهَا الْكُرِينَا^(١) *

(و) الْأَكْرَةُ : (الْحُفْرَةُ) فِي الْأَرْضِ
(يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ فَيُغْرِفُ صَافِياً) ،
جَمْعُهُ الْأَكْرُ . (وَالْأَكْرُ وَالْأَكْرُ :
حَفْرَتَاهَا) ، يُقَالُ : أَكْرَ يَأْكُرُ أَكْرًا ،
وَتَأْكُرُ ، إِذَا حَفَرَ أَكْرَةً .

(وَمِنْهُ الْأَكَارُ لِلْحَرَاثِ) ، وَفِي
حَدِيثٍ قَتَلَ أُنَى جَهْلٍ : « فَنَوُ غَيْرُ أَكَارٍ
فَقَلْنِي » ، الْأَكَارُ : الزَّرَاعُ ، أَرَادَ بِهِ
احْتِقَارَهُ وَانْتِقَاصَهُ ، كَيْفَ مِثْلُهُ يَقْتُلُ
مِثْلَهُ ، (ج) أَكْرَةُ ، كَأَنَّهُ جَمْعُ أَكْرٍ فِي
التَّقْدِيرِ ، كَذَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) فِي الْحَدِيثِ : نَهَى عَنْ
(الْمُؤَاكِرَةِ) ، يَعْنِي الْمُزَارَعَةَ عَلَى

(١) اللسان .

نصيب معلوم، مما يُزْرَعُ في الأرض،
وهي (المُخَابَرَةُ)، ويقال: أَكْرَتْ
الأَرْضُ، أي حَفَرْتُهَا.

[] ومما يُستدرك عليه :

التَّأْكِيرُ أَنْ يَجْعَلَ الطَّرَاقُ أَكْرًا ؛
قيل لِحَرَاثٍ : هل أَكْرَتْ الطَّرَاقُ ؟
أي هل جعلتَ له أَكْرًا ؟

[أ م ر] *

(الْأَمْرُ) معروفٌ، وهو (ضِدُّ
النَّهْيِ)، كالإِمَارِ والإِيمَارِ، بكسريهما
الأَوَّلُ في اللِّسَانِ، والثَّانِي حَكَاهُ أَهْلُ
الْغَرِيبِ، وقد أَنْكَرَهُمَا شَيْخُنَا
وَاسْتَغْرَبَ الْآخِيرَ، وقد وَجَدْتُهُ عَنْ
أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ، قال: وَأَمْرٌ -
بِالْكَسْرِ - مَالُ بَنِي فُلَانٍ إِيمَارًا :
كَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ ؛ ففِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ
نَظَرٌ وَتَأْمُلٌ.

(وَالْأَمْرَةُ)، وهو أَحَدُ الْمَصَادِرِ الَّتِي
جَاءَتْ (عَلَى فَاعِلَةٍ) كَالْعَاقِبَةِ، وَالْعَاقِبَةِ
وَالْخَاتِمَةِ.

(أَمْرَهُ وَ) أَمْرَهُ (بِهِ)، الْآخِرَةُ عَنْ

كُرَاعٍ، وَأَمْرَهُ إِيَّاهُ - عَلَى حَذْفِ الْحَرْفِ -
يَأْمُرُهُ أَمْرًا وَإِمَارًا.

(وَأَمْرَهُ) بِالْمَدِّ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ، وَهُوَ لُغَةٌ فِي أَمْرِهِ، وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ (١) : أَمْرُهُ - بِالْمَدِّ - وَأَمْرُهُ
لِغَتَانِ بِمَعْنَى كَثَرَتِهِ. وَسَيَأْتِي.

(فَاتَمَرٌ)، أَي قَبِلَ أَمْرَهُ، وَيُقَالُ :
اتَّيَمَرْتُ بِخَيْرٍ ؛ كَأَنَّهُ نَفْسَهُ أَمْرَتُهُ بِهِ
فَقَبِلَهُ.

وَفِي الصَّحَاحِ : وَاتَّيَمَرُ الْأَمْرُ، أَي
امْتَثَلَهُ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :
* وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتِمُرُ (٢) *

وَفِي الْأَسَاسِ : وَاتَّيَمَرْتُ مَا أَمَرْتَنِي
بِهِ : امْتَثَلْتُ.

(و) وَقَعَ أَمْرٌ عَظِيمٌ، أَي (الْحَادِثَةُ، ج
أُمُورٌ)، لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : ﴿ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ
الْأُمُورُ ﴾ (٣).

(١) في اللسان : « أبو عبيدة »

(٢) ديوانه ١٥٤، وصدره

• أَحَارُ بْنُ عَمْرِو كَانَ خَمِيرًا •

واللسان، والصحاح والأساس

(٣) سورة الشورى الآية ٥٣

ويقال : أمرُ فلانٍ مستقيمٌ ، وأموره مستقيمةٌ .

وقد وَقَعَ في مُصَنَّفَاتِ الْأُصُولِ الْفَرْقُ في الْجَمْعِ ، فقالوا : الأمر إذا كان بمعنى ضِدِّ النَّهْيِ فجمعه أوامرٌ ، وإذا كان بمعنى الشَّانِ فجمعه أمورٌ ، وعليه أكثرُ الفقهاء ، وهو الجارى في ألسنة الأقوام .

وحَقَّقَ شيخُنَا في بعضِ الحَوَاشِي الْأُصُولِيَّةِ مَا نَصَّهُ : اختلفوا في واحدِ أمورٍ وأوامرٍ ؛ فقال الأصوليون : إنَّ الأمرَ بمعنى القولِ الْمُخَصَّصِ يُجْمَعُ على أوامرٍ ، وبمعنى الفعلِ أو الشَّانِ يُجْمَعُ على أمورٍ ، ولا يُعرَفُ مَنْ وافقَهُمْ إِلَّا الجوهريُّ في قوله : أمره بكذا أمرًا وجمعه أوامرٌ ، وأما الأزهرى فإنه قال : الأمرُ ضِدُّ النَّهْيِ واحدُ الأمور . وفي المُحَكَّمِ : لا يُجْمَعُ الأمرُ إِلَّا على أمورٍ ، ولم يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنَ النَّحَاةِ أَنَّ فِعْلًا يُجْمَعُ على فَوَاعِلَ ، أو أَنَّ شَيْئًا مِنَ الثَّلَاثِيَّاتِ يُجْمَعُ على فَوَاعِلَ ، ثم نَقَلَ شيخُنَا عن شرحِ البُرْهَانِ كلامًا ينبغى التأمُّلُ فيه .

وفي المصباح : جَمَعَ الأمرُ أوامرٌ ، هكذا يتكلَّمُ به النَّاسُ ^(١) ، ومن الأئمة مَنْ يُصَحِّحُه ويقول في تأويله : إنَّ الأمرَ مأمورٌ به ، ثم حوَّلَ المفعولُ إلى فاعلٍ ، كما قيل أمرٌ عارفٌ وأصله معروفٌ ، وعيشةٌ راضيةٌ وأصله مرضيةٌ ، إلى غير ذلك ، ثم جُمِعَ فاعلٌ على فَوَاعِلَ ، فأوامرٌ جمعُ مأمورٍ . وبعضُهُم يقول : جُمِعَ على أوامرٍ فَرَقًا بينه وبين الأمرِ بمعنى الحالِ ، فإنه يُجْمَعُ على فُعُولٍ .

(و) الأمرُ : (مَصْدَرُ أمرٍ) فلانٌ (علينا) يأمرُ ، وأمرٌ ، وأمرٌ (مُثَلَّثَةٌ ، إذا وَلِيَ) ، قال شيخُنَا : اقتصرَ في الفَصِيحِ على الفَتْحِ ، وَحَكَّى ابنُ الْقَطَّاعِ الضَّمَّ ، وَرَوَى غيرُهُم الكسَرَ ، وأنكره جماعةٌ .

قلتُ : ما ذَكَرَهُ عن الفَصِيحِ ، فإنه حَكَّى ثعلبٌ عن القَرَاءِ : كان ذلك إذْ أَمَرَ عَلَيْنَا الْحَجَّاجُ . بفتحة الميم .

(١) عبارة المصباح : « الأمر بمعنى الحال جمعه أمور ، وعليه : (وما أمر فرعون برشيد) (هود ٩٧) والأمر بمعنى الطلب جمعه أوامر ؛ فرقا بينهما ، وجمع الأمر أو أمر ، هكذا يتكلم به الناس . . . الخ .

(منه)، أى من الأمر، (أى له على
أمره أطيعه فيها) ولا تقبل: إمرة،
بالكسر؛ إنما الإمرة من الولاية، كذا
في التهذيب والصحاح وشروح
الفصيح، وفي الأساس: ولك على
أمره مطاعة، أى أن تأمرنى مرة
واحدة فأطيعك .

(والأمر: الملك؛ لنفاذ أمره ،
(وهى) أى الأنثى أميرة، (بهاء) .
قال عبد الله بن همام السلولي:

ولو جاءوا برملة أو بهند
لبايعننا أميرة مؤمنينا^(١)

قال شيخنا: وهو بناء على ما كان
في الجاهلية من تولية النساء، وإن
منع الشرع ذلك، على ما تقرر؛ (بين
الإمارة)، بالكسر؛ لأنها من الولايات،
وهى ملحقة بالحرف والصنائع،
(ويفتح) وهذا مما أنكره وقالوا:
هو لا يعرف، كما في الفصيح
وشروحه، قاله شيخنا، وقد ذكرهما

وأما بالكسر والضم فقد حكاها
غير واحد من الأئمة، قالوا: وقد أمر
فلان - بالكسر - وأمر بالضم، أى:
صار أميراً، وأنشدوا على الكسر:
قد أمر المهلب
فكرنبوا ودهلوا
وحيث شئتم فاذهبوا^(٢)

(والاسم الإمرة، بالكسر)، وهى
الإمارة، ومنه حديث طلحة: «لعلك
ساءتك إمرة ابن عمك» .

(وقول الجوهري: مصدر، وهم)،
قال شيخنا: وهذا مما لا ينبغي بمثله
الاعتراض عليه: إذ هو لعله أراد كونه
مصدراً على رأى من يقول في أمثاله
بالمصدرية، كما في النشدة وأمثاليها،
قالوا: إنه مصدر نشد الضالة، أو جاء
به على حذف مضاف، أى اسم
مصدر الإمرة بالكسر، أو غير ذلك
مما لا يخفى عن له إلمام باصطلاحهم .
(و) يقال: (له على أمره مطاعة،
بالفتح) لا غير؛ (للمرة) الواحدة

(١) اللسان وهو لحارثة بن بدر كما في معجم البلدان
(دولاب) و (كرنيا) .

(١) اللسان، وفي الصحاح عجزه .

صاحبُ اللِّسَانِ وغيره ، فَتَأمَّلْ ،
(ج أمراء) .

(و) الأميرُ : (قائدُ الأعْمَى) ؛ لِأَنَّهُ
يَمْلِكُ أمرَه ، ومنه قول الأعشى :

إِذَا كَانَ هَادِي الْفَتَى فِي الْبِلَا
دِ صَدَرَ الْقَنَآةِ أَطَاعَ الْأَمِيرَا ^(١)

(و) الأميرُ : (الجارُ) ؛ لِانْتِقَادِهِ لَهُ .

(و) الأميرُ : هو المُؤَامِر ، أَيْ
(المُشَاوِر) ، وفي الحديث : « أَمِيرِي
مِنَ الْمَلَائِكَةِ جِبْرِيلُ » ، أَيْ صَاحِبُ
أَمْرِي وَوَكِيلِي . وَكُلُّ مَنْ فَرَعَتْ إِلَى
مُشَاوَرَتِهِ وَمُؤَامَرَتِهِ فَهُوَ أَمِيرُكَ .

(و) الأميرُ : (المُؤَمَّرُ ، كَمُعْظَمٍ :
المُملِكُ) ، يُقَالُ : أُمِّرَ عَلَيْهِ فَلَانٌ ، إِذَا
صُيِّرَ أَمِيرًا .

(و) المُؤَمَّرُ : (المُحَدَّدُ) بِالْعَلَامَاتِ ،
(و) قِيلَ : هُوَ (المَوْسُومُ) . وَسَنَانُ
مُؤَمَّرٌ : أَيْ مُحَدَّدٌ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَقَدْ كَانَ فِينَا مَنْ يَحُوطُ ذِمَارَنَا
وَيُخَذِّلِي الْكَمِيَّ الرَّاعِيَّ الْمُؤَمَّرَا ^(٢)

(و) المُؤَمَّرُ : (القَنَآةُ إِذَا جَعَلَتْ فِيهَا
سِنَانًا) ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ : أُمِّرَ قَنَاتُكَ ،
أَيْ اجْعَلْ فِيهَا سِنَانًا .

(و) المُؤَمَّرُ : (المُسَلَّطُ) . وَقَالَ
خَالِدٌ فِي تَفْسِيرِ الرَّاعِيِّ الْمُؤَمَّرِ :
إِنَّهُ هُوَ الْمُسَلَّطُ ، وَالرَّاعِيُّ الرُّمَحُ
الَّذِي إِذَا هَزَّ تَدَافَعَ كُلُّهُ ؛ كَانَ مُؤَخَّرَهُ
يَجْرِي فِي مُقَدِّمِهِ ، وَمِنْهُ قِيلَ : مَرَّ
بِزُعْبٍ بِحِمْلِهِ ، إِذَا كَانَ يَتَدَافَعُ ،
حَكَاهُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

(و) فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : « أَطِيعُوا
اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ
مِنْكُمْ » ^(١) . قَالُوا : (أُولُو الْأَمْرِ :
الرُّؤَسَاءُ وَالْعُلَمَاءُ) ، وَلِلْمُفَسِّرِينَ أَقْوَالٌ
فِيهِ كَثِيرَةٌ .

(وَأَمَرَ) الشَّيْءُ ، (كَفَرِحَ ، أَمَرًا
وَأَمْرَةً) ، بِالتَّحْرِيكِ فِيهِمَا : (كَثُرَ
وَتَمَّ) . وَحَكَّى ابْنُ الْقَطَّاعِ فِيهِ الضَّمَّ
أَيْضًا ، قَالَ الْمَصْنِفُ فِي الْبَصَائِرِ :
وَأَمَرَ الْقَوْمُ ، كَسَمِعَ : كَثُرُوا ؛ وَذَلِكَ
لَأَنَّهُمْ ، إِذَا كَثُرُوا صَارُوا ذَا أَمْرٍ ، مِنْ

حَيْثُ إِنَّهُ لَا بُدَّ لَهُمْ مِنْ سَائِسٍ
يَسُوسُهُمْ ، (فهو أَمِرٌ) كَفَرِحَ ، قال :
* أَمْ عِيَالٍ ضَنُّوْهَا غَيْرُ أَمِرٍ * (١)
والاسمُ الإِمْرُ .

وَزَرَ أَمِرٌ : كَثِيرٌ ، عن اللحياني .
وَقَرَأَ الْحَسَنُ : « أَمَرْنَا مُتَرَفِّعِيهَا » (٢)
على مِثَالٍ عَلَّمْنَا ، قال ابنُ سَيِّدِهِ :
وَعَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ لُغَةً ثَالِثَةً ،
وقال الأَعْنَبِيُّ :

طَرِفُونَ وَلَا تُدُونَ كُلَّ مُبَارَكٍ
أَمِرُونَ لَا يَرْتُون سَهْمَ الْقُعْدِ (٣)
ويقال : أَمَرَهُمُ اللَّهُ فَأَمِرُوا ، أَى
كَثُرُوا .

(و) يقال : أَمِرَ (الْأَمْرُ) يَأْمُرُ أَمْرًا (٤)
إِذَا (اشتدَّ) . والاسمُ الإِمْرُ بالكسر .
وتقول : [العرب] (٥) : الشَّرُّ أَمِرٌ .

ومنه حديثُ أَبِي سَفْيَانَ : « لَقَدْ أَمِرَ

أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ وَارْتَفَعَ شَأْنُهُ ،
يعنى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . (و)
منه حديثُ ابنِ مسعود : « كُنَّا نَقُولُ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ : قَدْ أَمَرَ بَنُو فُلَانٍ ، أَى
كَثُرُوا .

وَأَمِرَ (الرَّجُلُ) فَهُوَ أَمِرٌ : (كَثُرَتْ
مَاشِيَتُهُ) ، وقال أَبُو الْحَسَنِ : أَمِرَ بَنُو
فُلَانٍ : كَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ .
(وَأَمَرَهُ اللَّهُ) ، بِالْمَدِّ ، (وَأَمَرَهُ ، كَنَصَرَهُ)
وهذه (لُغِيَّةٌ) .

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : وَمُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ ، فعلى
مَا قَدْ أَنْسَ مِنَ الْإِنْبَاعِ ، ومثله كثيرٌ .
وقال أَبُو عُبَيْدٍ (١) : آمَرْتُهُ - بِالْمَدِّ -
وَأَمَرْتُهُ لَغْتَانِ بِمَعْنَى كَثُرَتْهُ ، وَأَمِرَ هُوَ ،
أَى كَثُرَ : فَخَرَجَ عَلَى تَقْدِيرِ قَوْلِهِمْ :
عَلِمَ فُلَانٌ وَأَعْلَمْتُهُ أَنَا ذَلِكَ ، قال
يعقوبُ : وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ غَيْرُهُ ، أَى
(كَثَرَ نَسْلُهُ وَمَاشِيَتُهُ) .

وفى الأساس : وَقُلْ بَنُو فُلَانٍ بَعْدَمَا
أَمَرُوا ، وفى مَثَلٍ : « مَنْ قَلَّ ذَلَّ وَمَنْ أَمِرَ
قَلَّ » وَإِنَّ مَالَهُ لِأَمِرٌ ، وَعَهْدِي بِهِ وَهُوَ زَمِرٌ .

(١) فى اللسان : أبو عبيدة .

(١) اللسان ..

(٢) سورة الإسراء الآية ١٦

(٣) اللسان ، وفى الصمغ حيزه ومادة (قعد)

(٤) هكذا ضبطت فى اللسان بسكون اليم .

(٥) زيادة من الأساس

(والأمر، ككَتِفَ) : الرجلُ
(المُبَارَكُ) يُقْبَلُ عَلَيْهِ الْمَالُ . وامرأةُ
أَمْرَةٍ : مُبَارَكَةٌ عَلَى بَعْلِهَا ، وَكُلُّهُ مِنْ
الْكَثْرَةِ . وعن ابنِ بُزْجَجَ : رجلٌ
أَمِيرٌ وامرأةُ أَمِيرَةٍ ، إِذَا كَانَا مَيْمُونَيْنِ .

(وَرَجُلٌ إِمْرٌ) وإِمْرَةٌ (كإِمْعٍ وإِمْعَةٍ) ،
بِالْكَسْرِ (وَيُفْتَحَانِ) ، الْأُولَى مَفْتُوحَةٌ ،
عَنِ الْفَرَاءِ : (ضَعِيفُ الرَّأْيِ) أَحْمَقُ ،
وَفِي اللَّسَانِ : رَجُلٌ إِمْرٌ وإِمْرَةٌ (١) :
ضَعِيفٌ لَا رَأْيَ لَهُ ، وَفِي التَّهْدِيبِ :
لَا عَقْلَ لَهُ ، (يُؤَافِقُ كُلَّ أَحَدٍ عَلَى
مَا يُرِيدُ مِنْ أَمْرِهِ كُلِّهِ) وَفِي اللَّسَانِ :
إِلَّا مَا أَمَرْتَهُ بِهِ ، لِجُمُوعِهِ ، وَقَالَ امْرُؤُ
الْقَيْسِ :

وَلَيْسَ بِذِي رَثِيَّةٍ إِمْرٌ
إِذَا قِيدَ مُسْتَكْرَهًا أَصْحَبًا (٢)

وَيَقَالُ : رَجُلٌ إِمْرٌ : لَا رَأْيَ لَهُ ،
فَهُوَ يَأْتِمِرُ لِكُلِّ أَمْرٍ وَيُطِيعُهُ . قَالَ
السَّاجِعُ : إِذَا طَلَعَتِ الشَّعْرَى سَفَرًا
فَلَا تُرْسِلْ فِيهَا إِمْرَةً وَلَا إِمْرًا . قَالَ

شَيْرٌ : مَعْنَاهُ لَا تُرْسِلْ فِي الْإِبِلِ رَجُلًا
لَا عَقْلَ لَهُ يُدَبِّرُهَا . وَفِي حَدِيثِ
آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «مَنْ يُطِيعُ إِمْرَةً
لَا يَأْكُلُ ثَمَرَةً» . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ
الْأَحْمَقُ الضَّعِيفُ الرَّأْيِ الَّذِي يَقُولُ
لِغَيْرِهِ : مُرْنِي بِأَمْرِكَ ، أَيْ
مَنْ يُطِيعُ امْرَأَةً حَقْمَاءَ يُحْرِمُ
الْخَيْرَ ، وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ (١) ، قَالَ :
وَقَدْ يُطَلَّقُ الْإِمْرَةُ عَلَى الرَّجُلِ ، وَالْهَاءُ
لِلْمُبَالَغَةِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ إِمْرَةٌ ، وَقَالَ
ثَعْلَبٌ فِي قَوْلِهِ : رَجُلٌ إِمْرٌ ، قَالَ : شَبَّهَ
بِالْجَدْيِ .

(وَهُمَا) أَيْضًا : (الصَّغِيرُ مِنْ
أَوْلَادِ الضَّانِ) ، أَيْ يُطَلَّقَانِ عَلَيْهِ ،
وَقِيلَ : هُمَا الصَّغِيرَانِ مِنْ أَوْلَادِ
الْمَعْزِ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا وَصَفُوهُ
بِالْإِعْدَامِ : مَالَهُ إِمْرٌ وَلَا إِمْرَةٌ ، أَيْ
مَالَهُ خُرُوفٌ وَلَا رِخْلٌ ، وَقِيلَ : مَالَهُ
شَيْءٌ ، وَالْإِمْرُ : الْخُرُوفُ ، وَالْإِمْرَةُ :

(١) الَّذِي فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ : « وَرَجُلٌ
إِمْرَةٌ : يَقُولُ لِكُلِّ أَحَدٍ : مُرْنِي بِأَمْرِكَ .

(١) فِي اللَّسَانِ : « أَحْمَقُ ضَعِيفٌ لَا رَأْيَ لَهُ » .
(٢) دِيوَانُهُ ١٢٩ وَفِيهِ فِي الْجَهْرَةِ ٢١٨/٣ وَالْمَقَائِيسُ
١٣٨/١ « وَلَسْتُ » وَالْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ وَالصَّحَاحِ

الرَّخْلُ، والخروفُ ذَكَرٌ والرَّخْلُ أُنْثَى .
(والأَمْرَةُ، محرَّكةٌ: الحِجَارَةُ) .

قال أبو زبيد [من قصيدة] ^(١) يَرْتَبِي
فيها عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

يَا لَهْفَ نَفْسِي إِنْ كَانَ الَّذِي رَعَمُوا
حَقًّا وَمَاذَا يَرُدُّ الْيَوْمَ تَلْهِيفِي
إِنْ كَانَ عُثْمَانُ أَمْسَى فَوْقَهُ أَمْرٌ

كَرَاقِبِ الْعُونِ فَوْقَ الْقُنَّةِ الْمُوفَى ^(٢)

شَبَّهَ الْأَمْرَ بِالْفَحْلِ يَرْقُبُ عُيُونُ ^(٣)
أُنْثَى .

(و) قال ابنُ سِيَدَه: الْأَمْرَةُ:
(الْعَلَامَةُ) .

وقال غيره: الْأَمْرَةُ: الْعَلَمُ الصَّغِيرُ
مِنْ أَعْلَامِ الْمَقَاوِزِ مِنْ حِجَارَةٍ، وَهُوَ
بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْمِيمِ .

(و) الْأَمْرَةُ أَيْضاً: (الرَّايَةُ) .

وقال ابنُ شَمِيل: الْأَمْرَةُ مِثْلُ
الْمَنَارَةِ فَوْقَ الْجَبَلِ عَرِيضٌ، مِثْلُ
الْبَيْتِ وَأَعْظَمُ، وَطَوْلُهُ فِي السَّمَاءِ

(١) الزيادة من اللسان .

(٢) اللسان وروايته: « الْقُبَّة » .

(٣) في اللسان: « عُون » .

أَرْبَعُونَ قَامَةً صُنِعَتْ عَلَى عَهْدِ عَادٍ
وإِرمَ، وَبِمَا كَانَ أَصْلُ إِحْدَاهُنَّ مِثْلُ
الدَّارِ، وَإِنَّمَا هِيَ حِجَارَةٌ مُكْوَّمَةٌ
بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ قَدْ أُلْزِقَ
مَا بَيْنَهَا بِالطِّينِ، وَأَنْتَ تَرَاهَا
كَأَنَّهَا خَلْقَةٌ .

(جَمَعَ الْكُلَّ أَمْرًا) .

قال الفراء: يقال: ما بها أمرٌ،
أَي عِلْمٌ .

وقال أبو عمرو: الْأَمْرَاتُ: الْأَعْلَامُ،
وَاحِدَتُهَا أَمْرَةٌ، وَقَالَ غَيْرُهُ: وَأَمَارَةٌ
مِثْلُ أَمْرَةٍ .

(وَالْأَمَارَةُ وَالْأَمَارُ، بَفَتْحِهِمَا:
الْمَوْعِدُ وَالْوَقْتُ) الْمَحْدُودُ، وَعَمَّ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ بِالْأَمَارَةِ الْوَقْتُ، فَقَالَ:
الْأَمَارَةُ: الْوَقْتُ، وَلَمْ يُعَيِّنْ أَمَحْدُودٌ
أَمْ غَيْرُ مَحْدُودٍ .

(و) الْأَمَارُ: (الْعَلَمُ) الصَّغِيرُ مِنْ
أَعْلَامِ الْمَقَاوِزِ مِنْ حِجَارَةٍ، وَقَالَ حُمَيْدُ:
يَسَوَاءُ مَجْمَعَةٌ كَأَنَّ أَمَارَةً

مِنْهَا إِذَا بَرَزَتْ فَنَبِيْقُ يَخْطُرُ ^(١)

«أَمَارٍ». الأَمَار والأَمَارَة: العَلَامَة ،
وقيل: الأَمَار جمع الأَمَارَة ، ومنه
الحديث الآخر: «فهل للسَّفرِ أَمَارَة ؟»

(وَأَمْرٌ إِمْرٌ) ، بالكسر: اسمٌ من أَمَرَ
الشَّيْءُ - بالكسر - إذا اشتدَّ ، أَيْ
(مُنْكَرٌ عَجِيبٌ) قال الرَّاجِزُ:

قد لَقِيَ الأَقْرَانُ مَنَى نُكْرًا
دَاهِيَةً دَهِيَاءَ إِذَا إِمْرًا^(١)

وفي التَّنْزِيل العزيز: «لَقَدْ
جِئْتُ شَيْئًا إِمْرًا»^(٢). قال أبو إسحاق:
أَيْ جِئْتُ شَيْئًا عَظِيمًا مِنَ الْمُنْكَرِ ،
وقيل: الإِمْر ، بالكسر: الأَمْرُ العَظِيمُ
الشَّنِيعُ ، وقيل: العَجِيبُ ، قال:
وَنُكْرًا أَقْلُ مِنْ قَوْلِهِ: إِمْرًا؛ لِأَنَّ تَغْرِيقَ
مَنْ فِي السَّفِينَةِ أَنْكَرُ مِنْ قَتْلِ نَفْسٍ
وَاحِدَةٍ. قال ابنُ سَيِّدِهِ: وَذَهَبَ
الْكِسَائِيُّ إِلَى أَنَّ مَعْنَى إِمْرًا: شَيْئًا
دَاهِيًا مُنْكَرًا عَجَبًا ، وَاشْتَقَّ مِنْ قَوْلِهِمْ:
أَمَرَ الْقَوْمَ ، إِذَا كَثُرُوا.

(و) يُقَالُ: (مَابَهَا) أَيْ بِالذَّارِ

(١) اللسان والصاحح.

(٢) سورة الكهف الآية ٧١

وَكُلُّ عَلَامَةٍ تُعَدُّ فَهِيَ أَمَارَةٌ ،
وتقول: هِيَ أَمَارَةٌ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ ،
أَيَّ عِلَامَةٍ ، وَأَنشَدَ:

إِذَا طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ فَإِنَّهَا
أَمَارَةٌ تَسْلِمِي عَلَيْكَ فَسَلِّمِي^(١)
وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

إِذْ رَدَّهَا بِكَيْدِهِ فَارْتَدَّتْ
إِلَى أَمَارٍ وَأَمَارٍ مُدَّتْنِي^(٢)

قال ابنُ بَرِّي: «وَأَمَارٍ مُدَّتْنِي»
بِالإِضَافَةِ^(٣) ، وَالضَّمِيرُ الْمُرْتَفِعُ فِي
رَدَّهَا يَعُودُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى ، يَقُولُ:
إِذْ رَدَّ اللَّهُ نَفْسِي بِكَيْدِهِ وَقُوَّتِهِ إِلَى وَقْتِ
انْتِهَاءِ مُدَّتْنِي.

وفي حديث ابنِ مَسْعُودٍ: «ابْعَثُوا
بِالْهَدْيِ ، وَاجْعَلُوا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ يَوْمَ

(١) اللسان ، والأساس ، وفي المقاييس ١/ ١٣٩ رواية
صدره:

«إِذَا الشَّمْسُ ذَرَّتْ فِي الْبِلَادِ فَإِنَّهَا.»

(٢) اللسان والمقاييس ١/ ١٣٩ ، ومجموع
أشعار العرب ٦/ ٢ ، و«أَمَارٌ» الثانية
فيه مرفوعة.

(٣) بهامش مطبوع التاج: قوله: «قال ابنُ بَرِّي» الخ كذا
بخطه ، والذي في اللسان: «قال ابنُ بَرِّي» وصواب
إنشاده: وَأَمَارٍ مُدَّتْ بِالْإِضَافَةِ. أَيْ يَنْبَغِي أَنَّهُ فِي
الْبَيْتِ مَضْبُوطٌ أَمَارٌ بِالتَّوْنِ ، وَهُوَ غَلَطٌ.

فَرَجَعَ شَرَحَ شَيْخُنَا فِي هَذَا الْمَحَلِّ
فَإِنَّهُ بَسَطَ وَأَفَادَ .

(وَالِائْتِمَارُ : الْمُشَاوَرَةُ ، كَالْمُؤَامَرَةِ
وَالِاسْتِمَارِ وَالْتَّامُرِ) عَلَى التَّفْعِيلِ ،
وَالْتَّامُرِ عَلَى التَّفَاعُلِ . وَآمَرَهُ فِي أَمْرِهِ
وَوَامَرَهُ وَاسْتَأْمَرَهُ : شَاوَرَهُ . وَقَالَ
غَيْرُهُ : آمَرْتُهُ فِي أَمْرِي مُؤَامَرَةً ، إِذَا
شَاوَرْتَهُ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : وَآمَرْتَهُ .

وَمِنَ الْمُؤَامَرَةِ : الْمُشَاوَرَةُ ، فِي الْحَدِيثِ :
« آمَرُوا النِّسَاءَ فِي أَنْفُسِهِنَّ » ، أَيْ
شَاوَرُوهُنَّ فِي تَزْوِيجِهِنَّ ، قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : وَيُقَالُ فِيهِ : وَآمَرْتُهُ ، وَلَيْسَ
بِفَصِيحٍ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ :
« آمَرُوا النِّسَاءَ فِي بَنَاتِهِنَّ » ، وَهُوَ مِنْ
جِهَةِ اسْتِطَابَةِ أَنْفُسِهِنَّ ، وَهُوَ أَدْعَى
لِلْأُلْفَةِ وَخَوْفًا مِنْ وَقُوعِ الْوَحْشَةِ
بَيْنَهُمَا إِذَا لَمْ يَكُنْ بَرَضًا الْأُمُّ ، إِذَا
الْبَنَاتُ إِلَى الْأُمَّهَاتِ أُمَيْلُ ، وَفِي سَمَاعٍ
قَوْلِهِنَّ أَرُغِبُ . وَفِي حَدِيثِ الْمُتَنَعَةِ :
« فَأَمَرْتُ نَفْسَهَا » أَيْ شَاوَرَتْهَا
وَاسْتَأْمَرَتْهَا .

وَيُقَالُ : تَأَمَّرُوا عَلَى الْأَمْرِ وَاتَّمَرُوا :

(أَمَرٌ - مَحْرَكَةٌ - وَتَأْمُورٌ) ، وَهَذِهِ عَنْ
أَبِي زَيْدٍ ، مَهْمُوزٌ ، (وَتَوْمُورٌ) ، بِالضَّمِّ فِي
الْأَخِيرِ ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَالنَّاءُ زَائِدَةٌ فِيهِمَا ، وَبِالْهَمْزِ
وَدُونَهُ ، أَثْبَتَهُمَا الرُّضِيُّ وَغَيْرُهُ وَزَادَ :
وَتَوْمُورِي ، (أَيْ أَحَدٌ) ، وَاسْتَطَرَدَّ
شَيْخُنَا فِي شَرْحِ نَظْمِ الْفَصِيحِ أَفْظَاءً
كَثِيرَةً مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ ، مِنْهَا :
مَا بِهَا شُفْرٌ [وَشَفْرَةٌ] ^(١) وَطُوَيْيٌّ وَطَاوِيٌّ
[وَطُوَوِيٌّ وَطُوَوِيٌّ] وَطُوَزِيٌّ وَدُوَرِيٌّ
وَدَارِيٌّ وَدَبِيحٌ وَآرَمٌ وَآرَمٌ وَآرِيْمٌ
[وَأَرِيْمِيٌّ ، وَأَيْرَمِيٌّ] وَنَمِيٌّ وَدَعْوِيٌّ وَدَبِيٌّ
وَكَتَبِيٌّ وَكُنَاعٌ وَدِيَارٌ [وَدِيُورٌ] وَكَرَّابٌ
وَوَابِنٌ وَنَافِخٌ ضَرَمَةٌ وَوَابِرٌ وَعَيْنٌ
وَعَائِنَةٌ وَلَا عَرِيبٌ وَلَا صَافِرٌ ، قَالَ :
وَمَعْنَى هَذِهِ الْحُرُوفِ كُلِّهَا : أَحَدٌ .
وَحَكَى جَمِيعَهَا صَاحِبُ كِتَابِ
الْمَعَالِمِ ، وَالْمُطَرِّزُ فِي كِتَابِ الْيَاقُوتِ ،
وَابْنُ الْأَثِيرِ فِي كِتَابِ الزَّاهِرِ ، وَابْنُ
السَّكَيْتِ ، وَابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْعَوِيصِ ، وَزَادَ
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، وَقَدْ ذَكَرَ الْمَصْنُفُ
بَعْضًا مِنْهَا فِي مَوَاضِعِهَا وَاسْتِجَادَ ،

(١) مَا بَيْنَ الْأَقْوَامِ الْمُتَقَوِّفَةِ زِيَادَةً مِنْ عَالِشِ مَطْبَعِ الْبَاقِ

تَمَارَوْا وَأَجْمَعُوا آرَاءَهُمْ . وَفِي التَّنْزِيلِ :
 ﴿إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَأْتِمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ﴾ (١)
 قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَيْ يَتَشَاوَرُونَ عَلَيْكَ ،
 وَقَالَ الزَّجَّاجُ : مَعْنَى قَوْلِهِ : ﴿يَأْتِمِرُونَ
 بِكَ﴾ : يَأْمُرُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِقَتْلِكَ .
 قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : ائْتَمَرَ الْقَوْمُ وَتَأَمَّرُوا ،
 إِذَا أَمَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، كَمَا يُقَالُ :
 اقْتَتَلَ الْقَوْمُ وَتَقَاتَلُوا ، وَاخْتَصَمُوا
 وَتَخَاصَمُوا ، وَمَعْنَى : ﴿يَأْتِمِرُونَ بِكَ﴾
 أَيْ يُؤَامِرُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِقَتْلِكَ وَفِي
 قَتْلِكَ ، قَالَ : وَأَمَّا قَوْلُهُ : ﴿وَأَتْتَمِرُوا
 بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ﴾ (٢) فَمَعْنَاهُ - وَاللَّهُ
 أَعْلَمُ - لِيَأْمُرَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِمَعْرُوفٍ .
 وَقَالَ شَمْرٌ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ عُمَرَ ،
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «الرُّجَالُ ثَلَاثَةٌ : رَجُلٌ
 إِذَا نَزَلَ بِهِ أَمْرٌ ائْتَمَرَ رَأْيَهُ» ، قَالَ :
 مَعْنَاهُ ارْتَأَى وَشَاوَرَ نَفْسَهُ قَبْلَ أَنْ
 يُوَاقِعَ مَا يُرِيدُ ، قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُ
 الْأَعَشَى (٣) :

«لَا يَدْرِي الْمَكْذُوبُ كَيْفَ يَأْتِمِرُ»

أَيْ كَيْفَ يَرْتَضِي رَأْيًا وَيُشَاوِرُ

(١) سورة القصص الآية ٢٠

(٢) سورة الطلاق الآية ٦

(٣) اللسان .

نَفْسَهُ وَيَعْقِدُ عَلَيْهِ ؟

(و) الْاِئْتِمَارُ : (الْهَمُّ بِالشَّيْءِ) ، وَبِهِ
 فَسَّرَ الْقُتَيْبِيُّ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿إِنَّ الْمَلَائِكَةَ
 يَأْتِمِرُونَ بِكَ﴾ أَيْ يَهْمُونَ بِكَ ، وَأَنْشَدَ :

اعْلَمَنَّ أَنَّ كُلَّ مُؤْتَمِرٍ
 مُخْطِئٌ فِي الرَّأْيِ أَحْيَانًا (٣)

قَالَ : يَقُولُ مَنْ رَكِبَ أَمْرًا بِغَيْرِ
 مَشُورَةٍ أَخْطَأَ أَحْيَانًا . وَخَطَأَ قَوْلُ
 مَنْ فَسَّرَ قَوْلَ النَّمِرِ بْنِ تَوَلَّبٍ أَوْ أَمْرِئِ
 الْقَيْسِ :

أَحَارُ بْنُ عَمْرِو فُؤَادِي خَمِيرُ
 وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتِمِرُ (١)

أَيْ إِذَا ائْتَمَرَ أَمْرًا غَيْرَ رَشِيدٍ عَدَا
 عَلَيْهِ فَأَهْلَكَهُ ، قَالَ : كَيْفَ يَعْدُو
 عَلَى الْمَرْءِ مَا شَاوَرَ فِيهِ وَالْمُشَاوَرَةُ
 بَرَكَةٌ ؟ : وَإِنَّمَا أَرَادَ : يَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ
 مَا يَهْمُ بِهِ مِنَ الشَّرِّ ، وَقَالَ أَيْضًا فِي
 قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَأَتْتَمِرُوا بَيْنَكُمْ
 بِمَعْرُوفٍ﴾ : أَيْ هُمُّوا بِهِ وَاعْتَزُّمُوا
 عَلَيْهِ ، قَالَ : وَلَوْ كَانَ كَمَا قَالَ أَبُو

(١) اللسان .

(٢) تقدم في السادة

(التَّأْمُورُ: الوَعَاءُ)؛ يريدُ أَنْتَ أَعْلَمُ بما عندكَ .

(و) قيل: التَّأْمُورُ (النَّفْسُ)؛ لأنها الأَمارة، قال أبو زيد: يُقَالُ: لَقَدْ عَلِمَ تَأْمُورُكَ ذَلِكَ، أى قد عَلِمْتَ نَفْسُكَ ذَلِكَ، وقال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

أُنِيتُ أَنْ بَنَى سُحَيْمٍ أَوْلَجُوا
أَبْيَاتَهُم تَأْمُورَ نَفْسِ الْمُنْذِرِ (١)
قال الأصمعيُّ: أى مُهْجَةَ نَفْسِهِ،
وكانوا قَتَلُوهُ .

(و) قيل: تَأْمُورُ النَّفْسِ: (حَيَاتُهَا)
وقيل: العقلُ، ومنه قولُهُم: عَرَفْتُهُ
بِتَأْمُورِي .

(و) التَّأْمُورُ: (الْقَلْبُ) نَفْسُهُ،
تَفْعُولٌ مِنَ الْأَمْرِ، ومنه قولُهُم: حَرَفَ
فِي تَأْمُورِكَ خَيْرٌ مِنْ عَشْرَةٍ فِي وَعَائِكَ .
(و) قيل: التَّأْمُورُ: (حَبَّتُهُ وَحَيَاتُهُ
وَدَمُّهُ) وَعَلَقَتُهُ، وبه فَسَّرَ بَعْضُهُمْ
قَوْلَ عَمْرِو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ: «أَسَدٌ

عَبِيدَةٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْمَلَائِكَةَ
يَتَأْمُرُونَ بِكَ﴾ أَيْ يَتَشَاوَرُونَ عَلَيْكَ
لِقَالٍ: يَتَأْمُرُونَ بِكَ .

قال أبو منصور: وجائزٌ أَنْ يَقَالَ:
اِئْتَمَرَ فَلَانٌ رَأْيَهُ، إِذَا شَاوَرَ عَقْلَهُ فِي
الصَّوَابِ الَّذِي يَأْتِيهِ، وَقَدْ يُصِيبُ
الَّذِي يَتَأْمَرُ رَأْيَهُ مَرَّةً وَيُخْطِئُ
أُخْرَى، قال: فمعنى قَوْلِهِ: ﴿يَتَأْمُرُونَ
بِكَ﴾: أَيْ يُؤَامِرُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَيْكَ،
أَيْ فِي قَتْلِكَ، أَحْسَنُ مِنْ قَوْلِ الْقَتِيبِيِّ:
إِنَّهُ بِمَعْنَى يَهْمُونَ بِكَ .

وفى اللِّسَانِ: وَالْمُؤْتَمِرُ: الْمُسْتَعِيدُّ
بِرَأْيِهِ، وقيل: هو الَّذِي يَسْبِقُ إِلَى
الْقَوْلِ، وقيل: هو الَّذِي يَهْمُ بِأَمْرِ
يَفْعَلُهُ (١)، ومنه الحديثُ: «لَا يَتَأْمَرُ
رَشْدًا»، أَيْ لَا يَأْتِي بِرَشْدٍ مِنْ ذَاتِ
نَفْسِهِ، وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ فَعَلَ فِعْلًا مِنْ
غَيْرِ مُشَاوَرَةٍ: اِئْتَمَرَ؛ كَأَنَّ نَفْسَهُ أَمَرَتْهُ
بشئٍ فَأَتَمَرَهَا، أَيْ أَطَاعَهَا .

(و) يقال: أَنْتَ أَعْلَمُ بِتَأْمُورِكَ،

(١) ديوانه ٤٧ ومادة (نفس) واللسان (تمر) .

(١) في مطبوع التاج: «يفعل» والصواب من اللسان .

فِي تَأْمُورَتِهِ ، أَى فِي شِدَّةِ شَجَاعَتِهِ
وَقَلْبِهِ .

وَرُبَّمَا جُعِلَ خَمْرًا ، وَرُبَّمَا جُعِلَ
صَبْغًا ، عَلَى التَّشْبِيهِ .

(أَوْ) التَّأْمُورُ (الدَّمُ) مطلقاً؛ عَلَى
التَّشْبِيهِ ، قَالَه الْأَصْمَعِيُّ .

وَكَذَلِكَ (الزَّعْفَرَانُ) ، عَلَى التَّشْبِيهِ ،
قَالَه الْأَصْمَعِيُّ .

(و) التَّأْمُورُ : (الْوَلَدُ ، وَوِعَاوُهُ) .

(و) التَّأْمُورُ : (وَزِيرُ الْمَلِكِ) ؛
لِنَفُوذِ أَمْرِهِ .

(و) التَّأْمُورُ : (لَعِبُ الْجَوَارِي أَوْ
الصَّبِيانِ) ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

(و) التَّأْمُورُ : (صَوْمَعَةُ الرَّاهِبِ ،
وَنَامُوسُهُ) .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : مَا فِي الرِّكِيَّةِ
تَأْمُورٌ ، يُعْنَى : شَيْءٌ ^(١) مِنْ (الماء) . قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : وَهُوَ قِيَاسٌ عَلَى قَوْلِهِمْ :

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ : « مَا فِي الرِّكِيَّةِ
تَامُورٌ ، يَعْنِي الْمَاءَ » .

مَا بِالْدَّارِ تَأْمُورٌ ، أَى مَا بِهَا أَحَدٌ ،
وَحَكَاهُ الْفَارِسِيُّ فِيمَا يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ .

(و) التَّأْمُورُ : (عَرِيْسَةُ الْأَسَدِ)
وَحَيْسُهُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَهُوَ التَّأْمُورَةُ

أَيْضاً : وَيُقَالُ : اخْذَرِ الْأَسَدَ فِي
تَأْمُورِهِ وَمِحْرَابِهِ وَغِيْلِهِ . وَسَالَ عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَمْرُو بْنُ
مَعْدٍ بِكَرْبٍ عَنْ سَعْدٍ ، فَقَالَ : أَسَدٌ

فِي تَأْمُورَتِهِ ، أَى فِي عَرِينِهِ ، وَهِيَ
فِي الْأَصْلِ الصَّوْمَعَةُ ، فَاسْتَعَارَهَا
لِلْأَسَدِ ، وَقِيلَ : أَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ سُريَانِيَّةٌ

(و) التَّأْمُورُ : (الْخَمْرُ) نَفْسُهَا ؛ عَلَى
التَّشْبِيهِ بِدَمِ الْقَلْبِ .

(و) التَّأْمُورُ : (الْإِبْرِيْقُ) . قَالَ
الْأَعَشِيُّ يَصِفُ خَمَّارَةً :

وَإِذَا لَهَا تَأْمُورَةٌ
مَرْفُوعَةٌ لَشَرَابِهَا ^(١)

وَلَمْ يَهْمَزْهَا .

(و) قِيلَ : التَّأْمُورُ : (الْحَقَّةُ)
يُجْعَلُ فِيهَا الْخَمْرُ ، (كَالتَّأْمُورَةِ ، فِي

(١) ديوانه ٢٥٥ ، وَاللِّسَانُ .

هذه الأربعة ، وَزَنَّهُ تَفْعُولٌ) ، أَوْ تَفْعُولَةٌ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَقَضَيْنَا عَلَيْهِ أَنَّ النَّاءَ زَائِدَةٌ فِي هَذَا كُلَّهُ لَعَدَمِ فَعْلُولٍ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ . (وهذا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ ، لَا كَمَا تَوَهَّمُ الْجَوْهَرِيُّ) ، وَهُوَ مَذْهَبُ أَهْلِ الْأَشْتِقَاقِ ، وَوَزَنُهُ حِينَئِذٍ فَاعُولٌ وَفَاعُولَةٌ . وَمَا اخْتَارَهُ الْمُصَنِّفُ تَبَعًا لِابْنِ سَيْدِهِ مَا لَ إِلَيْهِ كَثِيرٌ مِنْ أَئِمَّةِ الصَّرْفِ .

(وَالْتَأْمُورِيُّ وَالتَّأْمِرِيُّ وَالتَّؤْمِرِيُّ) ، بِالضَّمِّ فِي الْأَخِيرِ : (الْإِنْسَانُ) ، تَقُولُ : مَا رَأَيْتُ تَأْمِرِيًّا أَحْسَنَ مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ ، وَقِيلَ : إِنَّهَا مِنْ أَلْفَاظِ الْجَحْدِ ؛ لِقَعْدِ فِي تَأْمُورِي السَّابِقِ ، وَصُوبَ فِيهَا الْعُمُومُ ، كَمَا هُوَ ظَاهِرُ الْمُصَنِّفِ ، قَالَهُ شَيْخُنَا .

(وَأَمْرٌ وَمُؤْتَمِرٌ ، آخِرُ أَيَّامِ الْعَجُوزِ) ؛ فَالْأَمْرُ : السَّادِسُ مِنْهَا ، وَالْمُؤْتَمِرُ السَّابِعُ مِنْهَا ، قَالَ أَبُو شَيْبَةَ الْأَعْرَابِيُّ :

كُسِعَ الشَّتَاءُ بِسَبْعَةِ غُبَرٍ
بِالصَّنِّ وَالصَّنْبَرِ وَالْوَبَرِ

وَيَأْمِرٌ وَأَخِيهِ مُؤْتَمِرٌ
وَمُعَلِّلٌ وَبِمُطْفِئِ الْجَمْرِ^(١)

كَانَ الْأَوَّلَ مِنْهُمَا يَأْمُرُ النَّاسَ بِالْحَذَرِ ، وَالْآخِرَ يُشَاوِرُهُمْ فِي الظَّنِّ أَوْ الْمُقَامِ . وَفِي التَّهْدِيدِ : قَالَ الْبُشَنِّي^(٢) : سُمِّيَ أَحَدُ أَيَّامِ الْعَجُوزِ أَمْرًا ؛ لِأَنَّهُ يَأْمُرُ النَّاسَ بِالْحَذَرِ مِنْهُ ، وَسُمِّيَ الْآخَرُ مُؤْتَمِرًا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا خَطَأٌ ؛ وَإِنَّمَا سُمِّيَ أَمْرًا لِأَنَّ النَّاسَ يُؤَامِرُ فِيهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا لِلظَّنِّ أَوْ الْمُقَامِ ، فَجَعَلَ الْمُؤْتَمِرَ نَعْتًا لِلْيَوْمِ ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يُؤْتَمَرُ فِيهِ ، كَمَا يَقَالُ : لَيْلٌ نَائِمٌ : يُنَامُ فِيهِ ، وَيَوْمٌ عَاصِفٌ : تَعْصِفُ فِيهِ الرِّيحُ ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ ، وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ وَلَا سَمِعَ مِنْ عَرَبٍ : انْتَمَرَتْهُ ، آيَ آذَنْتُهُ ، فَهُوَ بَاطِلٌ .

(وَالْمُؤْتَمِرُ) بِاللَّامِ (وَمُؤْتَمِرٌ) بغيرِها : (المُحَرَّمُ) . أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

نَحْنُ أَجَرْنَا كُلَّ ذِيَالٍ قَتَرُ
فِي الْحَجِّ مِنْ قَبْلِ دَا دِي الْمُؤْتَمِرِ^(٣)

(١) اللسان ، وصدر البيت الثاني في الصحاح .

(٢) في اللسان ويطويح التناسج « البقي » والبقي هو الذي يعقب عليه الأزهرى .

(٣) اللسان .

أَنذَهُ ثعلب . (ج مَأمِرٌ ومَأمِرٌ)
قال ابن الكلبي : كانت عادٌ
تُسمي المَحْرَمَ مُؤْتَمِراً ، وصَفَرَ نَاجِراً ،
ورَبِيعاً الأَوَّلَ خُواناً^(١) ، ورَبِيعاً الآخَرَ
بُصَاناً ، وَجُمَادَى الأَوَّلَى رُبَّى^(٢)
وَجُمَادَى الآخِرَةَ حَنِيناً ، وَرَجَبَ^(٣)
الأَصَمَّ وشَعْبَانَ عاذلاً ، ورمضانَ نَاتِقاً ،
وشَوَّالاً وَعِلاً ، وَذَا القَعْدَةِ وَرَنَةً ،
وَذَا الحِجَّةِ بُرَكَ .

(وإِمرَةٌ ، كإِمرة: د) قال عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ:

* وَأَهْلُكَ بَيْنَ إِمْرَةٍ وَكَبِيرٍ *^(٤)

(و) إِمْرَةٌ أَيضاً: (جَبَلٌ) قال
البكري: ^(٥) [إِمرَةٌ] الحِمَى لَغْنِيٍّ وَأَسَدٍ ،

(١) بهامش مطبوع الناج : قوله : « خوانا »
كشَدَّاد ويضم كما في القاموس . وقوله:
« بصانا » كغراب ورُمتان ، ورنى بالضم
وتشديد الباء ، وحزن كأمير وسَكَّيت ،
وورنه بفتح أوّاه ، وبرك كزفر ،
ضبطت من القاموس »

(٢) اسمه أيضاً « رُبَّى » انظر مادة (رزن) .

(٣) كذا غير منون ، وهو منون في مادة (رجب)

(٤) اللسان وديوانه ٤٣ ، وصدره فيه :

* إِذَا حَلَكْتَ بِأَرْضِ يَتَّى عَلَيَّ *

(٥) في معجم ما استعجم : « إِمْرَةٌ :

موضع في ديار بني عيس » . وفي معجم

البلدان لياقوت : « أسم منزل في

طريق مكة من البصرة بعد =

وهي أَذْنَى حِمَى ضَرِيَّةَ ، حَمَاهُ عُثْمَانُ
لإِبِلِ الصَّدَقَةِ ، وهو اليومَ لعامرِ بنِ
صَعْقَصَةَ ، وقال حبيبُ بنِ شَوْذَبٍ :
كان الحِمَى حِمَى ضَرِيَّةَ على عَهْدِ
عُثْمَانَ ، سَرَحَ الغَنَمِ سِتَّةَ أَمْيَالٍ ،
ثم زادَ الناسُ فيه فصارَ خِيَالٌ
بِإِمْرَةٍ ، وَخِيَالٌ بِأَسْوَدَ الْعَيْنِ ، وَالخِيَالُ :
خُشْبٌ كانوا يَنْصُبُونَهَا عَلَيْهَا
ثِيَابٌ سودٌ لِيُعْلَمَ أَنَّهَا حِمَى .

(ووادى الأُمَيْرِ ، مُصَغَّرًا : ع) قال

الرأعي :

وَأَفْزَعَنَ فِي وَادِي الأُمَيْرِ بَعْدَمَا

كَسَا البِيدَ سَافِي القَيْظَةِ الْمُتَنَاصِرِ^(١)

(ويومُ المَأْمُورِ) يومُ (لَبَنِي

الحارث) بنِ كَعْبٍ على بني دارِمَ ،

وإِيَّاهُ عَنَى الفَرَزْدَقُ بقوله :

هَلْ تَذْكُرُونَ بَلَاءَكُمْ يَوْمَ الصَّفَا

أَوْ تَذْكُرُونَ فَوَارِسَ المَأْمُورِ^(٢)

= الفَرِيتَيْنِ إلى جهة مكة وبعد رامة وهو

منهل ... قال نصر : إِمْرَةٌ الحِمَى لَغْنِيٍّ

وَأَسَدٍ ، وهي أَذْنَى حِمَى ضَرِيَّةَ أَحْمَاهُ

عثمان . إلخ ..

(١) اللسان .

(٢) اللسان وفي القفاص ٩٣٩/٢ ، منسوب إلى جرير ، وهو

في ديوانه ١٩٦

(و) في الحديث : « خَيْرُ الْمَالِ مُهْرَةُ مَأْمُورَةٍ وَسِكَّةُ مَأْبُورَةٍ » . قال أبو عبيد : (أى كثيرة النِّتَاجِ والنَّسْلِ ، والأَصْلُ مُؤْمَرَةٌ) ، مِنْ آمَرَهَا اللَّهُ . (و) قال غيره : (إِنَّمَا هُوَ) مُهْرَةُ مَأْمُورَةٍ (لِلزَّادِجِ) وَالْإِنْبَاعِ ؛ لِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوهَا مَأْبُورَةٌ فَلَمَّا ازْدَوَجَ اللَّفْظَانِ جَاءُوا بِمَأْمُورَةٍ عَلَى وَزْنِ مَأْبُورَةٍ ، كَمَا قَالَتِ الْعَرَبُ : إِنِّي آتِيهِ بِالْغَدَايَا وَالْعَشَايَا ، وَإِنَّمَا يُجْمَعُ الْغَدَاةُ غَدَوَاتٌ ، فَجَاءُوا بِالْغَدَايَا عَلَى لَفْظِ الْعَشَايَا تَزْوِيجاً لِلْفَظَيْنِ ، وَلَهَا نَظَائِرٌ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالْأَصْلُ فِيهَا مُؤْمَرَةٌ عَلَى مُفْعَلَةٍ ، كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ارْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ » ، وَإِنَّمَا هُوَ مَوْزُورَاتٍ مِنَ الْوَزْرِ ، فَقِيلَ : مَأْزُورَاتٍ عَلَى لَفْظِ مَأْجُورَاتٍ لِيَزْدَوِجَا .

وقال أبو زيد : مُهْرَةُ مَأْمُورَةٍ هِيَ الَّتِي كَثُرَ نَسْلُهَا ، يَقُولُونَ : أَمَرَ اللَّهُ الْمُهْرَةَ ، أَيْ كَثُرَ وَلَدُهَا ، وَفِيهِ لُغَتَانِ آمَرَهَا فِيهَا مَأْمُورَةٌ ، وَآمَرَهَا فِيهَا مُؤْمَرَةٌ . وَرَوَى مُهَاجِرٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ : مُهْرَةُ مَأْمُورَةٍ ، أَيْ نَتُوجُ وَلُودُ . وَفِي الْأَسَاسِ

وَمِنَ الْمَجَازِ : مُهْرَةُ مَأْمُورَةٍ ، أَيْ كَثِيرَةُ النَّتَاجِ ؛ كَأَنَّهَا أَمَرَتْ بِهِ ، وَقِيلَ لَهَا كُونِي نَشُورًا فَكَانَتْ . (أَوْ لُغِيَّةٌ ، كَمَا سَبَقَ) ، أَيْ إِذَا كَانَتْ مِنْ أَمَرِهَا اللَّهُ فِيهَا مَأْمُورَةٌ ، كَنَصَرَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَغَيْرِهِ أَنَّهُمَا لُغَتَانِ .

(و) يُقَالُ : (تَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ) فَحَسُنْتَ إِمْرَتُهُ ، أَيْ (تَسَلَّطَ) .

(وَالْيَأْمُورُ) ، بِالْيَاءِ الْمُثْنَاةُ التَّجَنُّبُ كَمَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ عَنِ اللَّيْثِ ، وَالَّذِي فِي اللَّسَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأُمَهَاتِ بِالْمُثْنَاةِ الْفَوْقِيَّةِ كَنَظَائِرِهَا السَّابِقَةِ ، وَالْأَوَّلُ الصَّوَابُ : (دَابَّةٌ بَرِّيَّةٌ) لَهَا قَرْنٌ وَاحِدٌ مَتَشَعِّبٌ فِي وَسْطِ رَأْسِهِ ، قَالَ اللَّيْثُ : يَجْرِي عَلَى مَنْ قَتَلَهُ فِي الْحَرَمِ وَالْإِحْرَامِ (١) إِذَا صِيدَ الْحُكْمُ ، انْتَهَى . وَقِيلَ : هُوَ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ ، (أَوْ جَنَسٌ مِنَ الْأَوْعَالِ) ، وَهُوَ قَوْلُ الْجَاحِظِ ، ذَكَرَهُ فِي بَابِ

(١) يهاتش مطبوع التاج : قوله : « في الحرم والإحرام » كذا بخطه ، ولعل الظاهر « أو الأحرام » ؛ لِأَنَّ أَحَدَهُمَا يَكُنْ فِي الْحَكْمِ بِالْخِزَاءِ ، هَذَا وَنَحْوِ الْأَصْلِ هُوَ مِنَ التَّكْلَةِ وَمَقْصُودُهَا - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - فِي الْحَرَمِ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ حَرَمًا . وَفِي الْإِحْرَامِ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي الْحَرَمِ .

الْأَوْعَالِ الْجَبَلِيَّةِ وَالْأَيَّابِلِ وَالْأَزْوَى ، وهو اسمٌ لجنسٍ منها بوزن اليعْمُور .

(والتَّامِيرُ) هـى (الأَعْلَامُ فى المَفَاوِزِ) لِيَهْتَدَى بها ، وهى حجارةٌ مُكَوِّمَةٌ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، (الوَاحِدُ تَوْمُورٌ) بِالضَّمِّ ، عَنِ الْفَرَّاءِ .

(وَبَنُو عَيْدِ بْنِ الْأَمْرِىِّ ، كَعَامِرِيٌّ) : قَبِيلَةٌ مِنْ حَمِيرَ (نُسِبَ إِلَيْهِ النَّجَائِبُ الْعَيْدِيَّةُ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فى الدَّالِّ الْمَهْمَلَةِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَمِيرُ : ذُو الْأَمْرِ ، وَالْأَمِيرُ : الْأَمِيرُ ، قَالَ :

وَالنَّاسُ يَلْحَقُونَ الْأَمِيرَ إِذَا هُمْ خَطَبُوا الصَّوَابَ وَلَا يَلَامُ الْمُرْشِدُ^(١)

وَرَجُلٌ أَمُورٌ بِالْمَعْرُوفِ نَهَوٌّ عَنِ الْمُنْكَرِ .
وَالْمُؤْتَمِرُ : الْمُسْتَبَدُّ بِرَأْيِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَمَرْتُهُ فَاتَمَرَ ، وَأَبْسَى أَنْ يَأْتِمَرَ .
وَأَمَرَ أَمَارَةً ، إِذَا صَيَّرَ عِلْمًا .

وَالتَّامِيرُ : تَوَلِيَّةُ الْإِمَارَةِ .

وَقَالُوا : فى وَجْهِ مَالِكٍ تَعْرِفُ أَمَرَتَهُ ، مُحَرَّكَةً ، وَهُوَ الَّذِى تَعْرِفُ فِيهِ الْخَيْرَ

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَأَمَرْتُهُ زِيَادَتُهُ وَكَثْرَتُهُ .
وَمَا أَحْسَنَ أَمَارَتِهِمْ ، أَى مَا يَكْثُرُونَ وَيَكْثُرُ أَوْلَادُهُمْ وَعَدَدُهُمْ .

وَعَنِ الْفَرَّاءِ : الْأَمَرَةُ : الزِّيَادَةُ وَالنَّمَاءُ وَالْبَرَكَةُ ، قَالَ : وَوَجْهُ الْأَمْرِ أَوَّلُ مَا تَرَاهُ ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : تَقُولُ الْعَرَبُ : فى وَجْهِ الْمَالِ تَعْرِفُ أَمَرَتَهُ ، أَى تَقْصَانَهُ ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَالصَّوَابُ مَا قَالِ الْفَرَّاءُ ، وَقَالَ ابْنُ بَزُرْجٍ : قَالُوا : فى وَجْهِ مَالِكٍ تَعْرِفُ أَمَرَتَهُ ، أَى يُمْنَهُ ، وَأَمَارَتُهُ مِثْلُهُ ، وَأَمَرْتُهُ ، بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ .

وَقَالُوا :

يَا حَبَّاذَا الْإِمَارَةَ
وَلَوْ عَلَى الْحِجَارَةِ^(١)
وَمُرْنِى ، بِمَعْنَى : أَشْرِ عَلَى .

وَفُلَانٌ بَعِيدٌ مِنَ الْمِسْرِ قَرِيبٌ مِنَ الْمِسْرِ ، وَهُوَ الْمَشْوَرَةُ : مَفْعَلٌ مِنَ الْمُؤَامَرَةِ . وَالْمِسْرُ : النَّيْمَةُ . وَفُلَانَةٌ مُطِيعَةٌ لِأَمِيرِهَا : زَوْجِهَا .

(١) فى الْأَصْلِ « وَلَوْ عَلَى وَجْهِ الْحِجَارَةِ » وَاثْبَتْنَا مَا فى مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ (حَرْفُ الْيَاءِ)

وفي الحديث. ذُكِرَ «ذو أَمْرٍ» (١)،
 - محرَّكةٌ - وهو موضعٌ بنَجْدٍ من ديار
 غَطَفَانَ، قال مُدْرِكُ بْنُ لَإِيٍّ
 تَرَبَّعْتُ مُوَاسِلًا وَذَا أَمْرٍ
 فَمَلَأْتُ الْبَطْنَيْنِ مِنْ حَيْثُ انْتَجَرَ (٢)
 وكان رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 خَرَجَ إِلَيْهِ لَجَمْعِ مُجَارِبٍ، فَهَرَبَ
 الْقَوْمُ مِنْهُ إِلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ،
 وَزَعَمَهُمْ دُعُورُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيُّ،
 فَعَسَكَرَ الْمُسْلِمُونَ بِهِ .
 وذو أَمْرٍ (٣)، مثله مُشَدَّدًا: ماءٌ أَوْ
 قَرْيَةٌ مِنَ الشَّامِ.
 وَالْأَمِيرِيَّةُ، وَمَحَلَّةُ الْأَمِيرِ:
 قَرِيَتَانِ بِمِصْرَ .
 تَذْيِيلٌ:
 قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ
 نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا
 فِيهَا (٤)، قال ابن منظور: أَكْثَرُ الْقُرَاءِ
 أَمَرْنَا، وهو موافقٌ لتفسير ابن
 عَبَّاسٍ؛ وذلك أَنَّهُ قَالَ: سَلَطْنَا

(١) بهامش مطبوع التاج: «قوله»: أن لا يخ،
 كذا يخطه وباللسان أيضا، ولعل الظاهر:
 إذ.

(١) ما في الأصل موافق لما في التكلة وفيها الرجز ومعجم
 البلدان «ذو أَمْرٍ» بتشديد الراء .
 وفي النهاية «وفيه ذكر أمر» .
 (٢) التكلة
 (٣) في معجم البلدان «أَمْرٍ» واستشهد
 بشعر ورد فيه «ذو أَمْرٍ»، و «أَمْرٍ» .
 (٤) سورة الإسراء الآية ١٦

(١) ما في الأصل موافق لما في التكلة وفيها الرجز ومعجم
 البلدان «ذو أَمْرٍ» بتشديد الراء .
 وفي النهاية «وفيه ذكر أمر» .

(١) ما في الأصل موافق لما في التكلة وفيها الرجز ومعجم
 البلدان «ذو أَمْرٍ» بتشديد الراء .
 وفي النهاية «وفيه ذكر أمر» .

(٢) التكلة
 (٣) في معجم البلدان «أَمْرٍ» واستشهد
 بشعر ورد فيه «ذو أَمْرٍ»، و «أَمْرٍ» .
 (٤) سورة الإسراء الآية ١٦

رُؤْسَاءَهَا ففَسَقُوا، وقال الزَّجَّاجُ نحوًا
 بما قال الفراء، قال: وَمَنْ قرأ: «أَمَرْنَا»
 بالتَّخْفِيفِ، فالعني أَمَرْنَاهُمْ بالطَّاعَةِ
 ففَسَقُوا، فإن قال قائل: أَلَسْتَ تقول:
 أَمَرْتُ زَيْدًا فَضَرَبَ عَمْرًا، والمعنى
 أَنَّكَ أَمَرْتَهُ أَنْ يَضْرِبَ، فهذا اللَّفْظُ
 لَا يَدُلُّ عَلَى غَيْرِ الضَّرْبِ، ومثله قوله:
 ﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا﴾ أَمَرْتُكَ
 فَعَصَيْتَنِي؛ فقد عُلِمَ أَنَّ الْمَعْصِيَةَ
 مَخَالَفَةُ الْأَمْرِ، وذلك الفسقُ مخالفة
 أَمْرِ اللَّهِ، وقرأ الحسن: ﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾
 عَلَى مِثَالِ عَلِمْنَا، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
 وَعَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ لُغَةً ثَالِثَةً
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: مَعْنَاهُ أَمَرْنَاهُمْ بِالطَّاعَةِ
 فَعَصَوْا، قَالَ: وَقَدْ تَكُونُ مِنَ الْإِمَارَةِ،
 قَالَ: وَقَدْ قِيلَ: أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا: كَثَرْنَا
 مُتْرَفِيهَا، وَالِدَلِيلُ عَلَى هَذَا قَوْلُ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَيْرُ الْمَالِ سَكَّةٌ
 مَأْبُورَةٌ أَوْ مُهَرَّةٌ مَأْمُورَةٌ»، أَيْ مُكَثَّرَةٌ.

تَكْمِيلُ:

وَإِذَا أَمَرْتَ مِنْ أَمَرَ قُلْتَ: مُرْ، وَأَصْلُهُ أَوْمَرُ (١)

(١) ورد في الأصل همزة القطع، وكذلك في اللسان همزة
 مضمومة، وفي التكلة: «أَوْمَرُ» بهمزة وصل
 المتفق مع القاعدة.

(١) سورة طه الآية ١٣٢

(٢) سورة الأعراف الآية ١٣٢

(٣) زيادة من التكلة

(٤) في التكلة: استثقالا للهمزتين «، وما في الأصل موافق
 لسان في اللسان.

(٥) في التكلة: «فلا يكادون»، وما في الأصل موافق
 لسان في اللسان.

جاءت عن العرب نَوَادِرَ؛ وذلك أَنَّ
أَكْثَرَ كلامِها في كُلِّ فِعْلٍ أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ،
مِثْلُ أَبْلٍ يَأْبِلُ، وَأَسْرٍ يَأْسِرُ، أَنَّ
يَكْسِرُوا يَفْعِلُ مِنْهُ، وَكَذَلِكَ أَبَقَ يَأْبِقُ
فَإِذَا كَانَ الْفِعْلُ الَّذِي أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ وَيَفْعِلُ
مِنْهُ مَكْسُورًا مَرْدُودًا إِلَى الْأَمْرِ، قِيلَ:
إِيسِرْ فَلَانٌ، إِيْبِقْ يَأْغْلَامُ، وَكَانَ أَصْلُهُ
إِأْسِرْ بِهِمَزَتَيْنِ، فَكَّرَهُمَا جَمْعًا بَيْنَ
هَمْزَتَيْنِ فَحَوَّلُوا إِحْدَاهُمَا يَاءً، إِذْ كَانَ
مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا، قَالَ: وَكَانَ حَقُّ الْأَمْرِ مِنْ
أَمَرَ يَأْمُرُ [وَأَخَذَ يَأْخُذُ وَأَكَلَ يَأْكُلُ] أَنَّ
يُقَالُ: أَوْمَرُ، أَوْخُذُ، أَوْكُلُ، بِهِمَزَتَيْنِ،
فَتَرَكْتَ الْهَمْزَةَ الثَّانِيَةَ وَحَوَّلْتَ
وَأَوَّاءَ لِلضَّمَّةِ، فَاجْتَمَعَ فِي الْحَرْفِ
ضَمَّتَانِ بَيْنَهُمَا وَاوٌ، وَالضَّمَّةُ مِنْ جِنْسِ
الْوَاوِ، فَاسْتَقْلَتِ الْعَرَبُ جَمْعًا بَيْنَ
ضَمَّتَيْنِ وَاوٍ، وَطَرَحُوا هَمْزَهُ [و] (١)
الْوَاوِ؛ لِأَنَّهُ بَقِيَ بَعْدَ طَرَحِهِمَا
حَرْفَانِ فَقَالُوا: مُرْ فَلَانًا بِكَذَا وَكَذَا
وَأَخُذْ مِنْ فَلَانٍ، وَكُلْ، لَمْ يَقُولُوا:
أَكُلْ وَلَا أَخُذْ وَلَا أُمِرْ، (٢) كَمَا

تَقَدَّمَ، فَإِنْ قِيلَ: لَمْ رَدُّوا وَأُمِرْ إِلَى
أَصْلِهَا وَلَمْ يَرُدُّوا كَلًّا وَلَا خُذًا (١)؟
قِيلَ: لَسَعَةِ كَلَامِ الْعَرَبِ؛ رُبَّمَا
رَدُّوا الشَّيْءَ إِلَى أَصْلِهِ، وَرُبَّمَا بَنَوْهُ
عَلَى مَا سَبَقَ لَهُ، وَرُبَّمَا كَتَبُوا الْحَرْفَ
مَهْمُوزًا، وَرُبَّمَا كَتَبُوهُ عَلَى تَرْكِ الْهَمْزَةِ
وَرُبَّمَا كَتَبُوهُ عَلَى الْإِدْغَامِ، وَرُبَّمَا كَتَبُوهُ
عَلَى تَرْكِ الْإِدْغَامِ، وَكُلُّ ذَلِكَ جَائِزٌ وَاسِعٌ.
تَنْمِيمٌ:

الْعَرَبُ يَقُولُ: أَمَرْتُكَ أَنْ تَفْعَلَ،
وَلِتَفْعَلْ، وَبِأَنَّ تَفْعَلَ؛ فَمَنْ قَالَ:
أَمَرْتُكَ بِأَنْ تَفْعَلَ فَالْبَاءُ لِلِإِلْصَاقِ،
وَالْمَعْنَى وَقَعَ الْأَمْرُ بِهَذَا الْفِعْلِ،
وَمَنْ قَالَ: أَمَرْتُكَ أَنْ تَفْعَلَ، فَعَلَى
حَذْفِ الْبَاءِ، وَمَنْ قَالَ: أَمَرْتُكَ لَتَفْعَلَ
فَقَدْ أَخْبَرَنَا بِالْعَلَّةِ الَّتِي لَهَا وَقَعَ
الْأَمْرُ، وَالْمَعْنَى أَمَرْنَا لِلْإِسْلَامِ (٢).

= أَوْمَرُوا وَلَا أَوْخُذُوا، وما في الأصل
موافق لما في اللسان.

(١) في اللسان: «فإن قيل: لم رَدُّوا مُرًّا إِلَى
أَصْلِهَا وَلَمْ يَرُدُّوا وَكَلًّا وَلَا أَوْخُذًا».
وما في الأصل موافق لما في التكملة.

(٢) بهاش مطبوع التاج: قوله: «أمرنا للإسلام» هذه
عبارة اللسان، وقد قدم في عبارته: وقوله عز وجل
(وأمرنا لنسلم لرب العالمين) (الأنعام ٧٧) فن حذف
الشارح صدر هذه العبارة

(١) في الأصل واللسان: «وطرحوا همزة الواو»
والصواب من التكملة.

(٢) في التكملة: «ولم يقولوا: أوكُلْ ولا =

وقوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾ (١) قال الزَّجَّاج: أَمْرُ اللَّهِ ما وَعَدَهُم بِهِ مِنَ الْمُجَازاةِ عَلَى كُفْرِهِمْ مِنْ أَصْنَافِ الْعَذَابِ، وَالِدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ﴾ (٢)، أَيْ جَاءَ ما وَعَدْنَاهُمْ بِهِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَنَّا هَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا﴾ (٣)؛ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ اسْتَعْجَلُوا الْعَذَابَ وَاسْتَبَطُّوا أَمْرَ السَّاعَةِ فَأَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّ ذَلِكَ فِي قُرْبِهِ بِمَنْزِلَةٍ مَا قَدَّاتِي، كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ﴾ (٤).

[أ و ر] *

(الأوَارُ، كَغُرَابٍ: حَرُّ النَّارِ) وَوَهْجُهَا (و) شِدَّةُ حَرِّ (الشَّمْسِ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: كَادَ أَنْ يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْأَوَارِ، أَيْ (الْعَطَشِ) أَوْ شِدَّتِهِ،

(١) سورة النحل الآية الأولى

(٢) سورة هود الآية ٤٠

(٣) سورة يونس الآية ٢٤

(٤) سورة النحل الآية ٧٧

هذا وهماش مطبوع التاج ترك الشارح بعد قوله «أقرب» في نسخته يابسا بقدر خمسة أسطر، ولعله أراد أن يكتب شيئا يتعلق بالمقام فتركه.

ومنه قولهم: رَجُلٌ أَوَارِيٌّ.

(و) قيل: هو (الدُّخَانُ، وَاللَّهَبُ).

قال أَبُو حَنِيفَةَ: الْأَوَارُ أَرْقٌ مِنَ الدُّخَانِ وَاللَّطْفُ.

ويقال: يَوْمٌ ذُو أَوَارٍ، أَيْ ذُو سَمُومٍ وَحَرٍّ شَدِيدٍ.

ومن كلام علي رضي الله عنه: «فَإِنَّ طَاعَةَ اللَّهِ حِرْزٌ مِنْ أَوَارٍ نِيرَانٍ مُوقَدَةٍ».

(و) الْأَوَارُ أَيْضاً: (الْجَنُوبُ، ج، أَوْرٌ)، بِالضَّمِّ.

وَرِيحٌ أَوْرٌ وَإِيرٌ: بَارِدَةٌ.

وقال الكسائي: الْأَوَارُ مَقْلُوبٌ أَصْلُهُ الْوَارُ، ثُمَّ خَفَّفَتِ الْهَمْزَةُ فَأُبْدِلَتْ فِي اللَّفْظِ وَاوًا فَصَارَتْ وُورًا، فَلَمَّا التَّقَتْ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ وَآوَانِ، وَأُجْرِيَ غَيْرُ اللَّازِمِ مُجْرَى اللَّازِمِ أُبْدِلَتْ الْأَوَّلَى هَمْزَةً فَصَارَتْ أَوَارًا.

(وَأَرْضٌ أَوْرَةٌ، كَفَرِحَةٍ) وَوَيْرَةٌ، مَقْلُوبٌ: (شَدِيدَتُهُ) أَيْ الْأَوَارِ.

(و) استَأْوَرَّ : فَسِرَ .

(و) استَأْوَرَّت (الإبل) : نَفَرَتْ
في السَّهْلِ) وكذلك الْوَحْشُ ، عن الْفَرَاءِ ،
(و) استَأْوَرَّتْ في الْحَزَنِ .

قال الْأَصْمَعِيُّ : استَأْوَرَّت الْإِبِلُ ،
إِذَا تَرَابَعَتْ عَلَى نِفَارٍ وَاحِدٍ ، وقال
أَبُو زَيْدٍ : ذاك إِذَا نَفَرَتْ فَصَعِدَتْ
الْجَبَلَ ، فَإِذَا كَانَ نِفَارُهَا فِي السَّهْلِ قِيلَ :
استَأْوَرَّتْ ، قال : وهذا أَكْلَامُ بَنِي
عُقَيْلٍ .

(و) استَأْوَرَّ : (عَجَلَ فِي الظُّلْمَةِ ،
كَاسْتَوَارَ) .

(و) استَأْوَرَّ الْقَوْمُ غَضَبًا : اشْتَدَّ
غَضَبُهُمْ) ؛ استفعالٌ من الْأَوَارِ بِمعْنَى
شِدَّةِ الْحَرِّ .

(و) استَأْوَرَّ (البَعِيرُ) : تَهَيَّأَ
لِلوُثُوبِ) وهو بَارِكٌ .

(وَالْأَوْرُ) ، بِالْفَتْحِ : (الشَّمَالُ) ، عن
الْفَرَاءِ .

(و) الْأَوْرُ (من السَّحَابِ : مُوَوَّرُهَا) .

(وَالْأَرُ : الْعَارُ) ^(١) ، الهمزة بَدَلٌ
من الْعَيْنِ .

(و) عن ابن السَّكِّيتِ (آرَهَا
يُوَوَّرُهَا) ، وقال غَيْرُهُ : (يَتَيَّرُهَا)
أَيَّرًا ، إِذَا (جَامَعَهَا) .

ورجلٌ مُيِّرٌ ^(٢) كَمُنْبِرٍ ،
(و) آرَةٌ : جَبَلٌ لِمُزَيْنَةٍ) قال :

عَدَاوِيَّةٌ هَيَّاتَ مِنْكَ مَحَلُّهَا
إِذَا مَا هِيَ اخْتَلَتْ بِمُتَدَسِّ وَآرَةٍ ^(٣)
وقال حسان بن ثابت يهجو مُزَيْنَةَ :

رُبَّ خَالَةٍ لَكَ بَيْنَ قُدْسٍ وَآرَةٍ
تَحْتَ الْبِشَامِ وَرَفُغُهَا لَمْ يُغْسَلِ ^(٤)
(و) وادي آرَةٍ بِالْأَنْدَلُسِ) ، ويقال
فيه : يَارَةٌ ، أَيضًا .

(١) ورد في اللسان في (أورد) ولم يرد في (أور) ، وجاء
في التكملة في (أور) كالأصل .

(٢) لم يرد في اللسان في (أور) أو (أورد) وورد في
التكملة في (أورد) ، ويستجى .

(٣) اللسان ، وكتب هكذا : « وآرَتْ » وفيه
بعد البيت : « ويروى : بِقُدْسٍ أَوَارَةٍ » ،
وهي رواية معجم البلدان ، ونسب البيت
إلى زهير ، وفيه : « عَدَاوِيَّة » ، وقد
أوردته في « أواره » ويستجى .

(٤) ديوانه ٣٤٣ والتكملة ، وفيها : « آرة وقنس :
جبلان لمزينة » .

كذلك فهو من أوار الشمس ، وهو
شدة حرّها فقلّبه ، وهو من التنفير .
ويقال : أوارته فاستوار ، إذا نفرته .

وفي حديث عطاء : « أبشري أوري
شلم براكب الحمار » ، يريد بيت الله
قال الأعشى :

وقد طفت للمال آفاقه
عُمانَ فحِمَصَ فأورى شلم^(١)
والمشهور أورى شلم ، بالتشديد
فخففه للضرورة ، وروى بالسين
المهملة وكسر اللام كأنه عربيه ،
وقال : معناه بالعبرانية بيت السلام ،
وفي رواية عن كعب الأحبار أورشلم .
والأور ، بالفتح : جبل حجازي أو
نجدى جعله الشاعر أواره للشعر .

والأور ، بالضم : صقع من
أصقاع رامهرمز ذو قري وبساتين .

(١) ديوانه ٤١ ، وضبط : « فأور يشلم »
بكسر اللام وفتحها من معجم البلدان
لياقوت ، الذى أورد البيت في « أوريشلم » ،
وفي اللسان ضبطه : « فأورى شلم » .

(وأواره ، بالضم : ماء ، أو جبل
لتميم) ، ويروى البيت المتقدم :
« بقُدس أواره » .

(وأورياء ، كبُورياء) ، بالضم :
(رجل) من بنى إسرائيل وهو زوج
المرأة التي فتن بها داود عليه وعلى
نبيينا الصلاة والسلام .

[] ومما يُستدرَك عليه :

المُستأور : الفار^(١) . عن الشيباني .

ويقال للحفرة التي يجمع فيها
الماء : أورة . قال الفرزدق :
* تربع بين الأورتين أميرها^(٢) *

وأما قول لبّيد :

يَسْلُبُ الكانسَ لم يُور بها
شُعْبَةُ السَّاقِ إِذَا الظِّلُّ عَقَلَ^(٣)
وروى : لم يُوار بها ، ومن رَوَاهُ

(١) في اللسان : « الفار » .

(٢) ديوانه ٢٤٤/١ ، وصدره فيه :

« أَلَا رَبِّمَا إِنِّ حَالَ لَقَمَانُ دُونَهَا » .

والشاهد في اللسان .

(٣) ديوانه ١٧٥ ، والرواية : « تَسْلُبُ الكانسَ

لم يُوارَ بها » ، والبيت في اللسان وفيه :

« لم يُور » .

[أ ه ر]

(الأهرة، محرّكة: الحال الحسنة،
والهيئة). الأخير عن ابن سيده.
(و) الأهرة: (متاع البيت).
وثيابه وفرشه.

وقال ثعلب: بيت حسن الظهرة
والأهرة والعقار، وهو متاعه، والظهرة:
ما ظهر منه، والأهرة: ما بطن. (ج)
أهر وأهرات، قال الراجز:

عهدي يجتاح إذا ما ارتزأ
وأذرت الريح تراباً نزأ
أحسن بيت أهراً وبزأ
كأنما لز بصخر لزأ^(١)
وأورده ابن برّي على وجه آخر:
(و) أهر، (كقصر: د، بين
أردبيل وتبريز)^(٢) نقله الصعاني.

[أ ي ر]

(الأيئر)، بالفتح: (م)، أي
معروف، وهو الذكر، وفسره في منتخب

(١) اللان، والصحاح وانظر مادة (جح) ومادة (نر)
(٢) هكذا ضبط القاموس والتكلمة أما معجم البلدان
ف ضبطها بكسر التاء.

اللغات بالقضيب. (ج أيور وآيار)
على أفعال، (وأيئر)، على أفعل.
الثلاثة في الصحاح، والثاني أقلها
قياساً، وزاد في اللسان: أيئر،
بالضمتين، وأنشد سيبويه لجريير
الضبي:

يا أضبعا أكلت آيار أحيرة
ففي البطون وقد راحت قراقير
هل غير أنكم جعلان ممدرة
دسم المرافق أنذال عواوير
وغير همنز ولمز للصديق ولا
يُنكي عدوكم منكم أظافير
وأنكم ما بطنتم لم يزل أبداً
منكم على الأقرب الأذن زنايير^(١)
وأنشد أيضاً:

أنعت أعياراً رعين الخنزرا
أنعتهن أييراً وكمرأ^(٢)

(و) الأيئر: (ريح الصبا)، وقيل:
الشمال، وقيل: التي بين الصبا

(١) اللان.

(٢) اللسان.

والشَّمَال، وهى أَحْبَبُ النُّكْبِ،
(كالإير)، بالسَّكسر، أوردَهُ الفَرَّاءُ عن
الأَصمعيِّ فى بابِ فَعْلٍ وفَعْلٍ (والأيرِ
كسيد، وكذلك الهير والهير، وأنشد
يعقوبُ:

وإنَّ مساميحُ إذا هَبَّتِ الصَّبَا
وإنَّ لَأيسارُ إذا الأيرُ هَبَّتِ^(١)
(والأور، بالضم)، يقال: ريسح
إيرٌ وأورٌ، إذا كانت باردةً (والأور،
كصبور) عن الفراء، قال:
* شاميةٌ جنحَ الظلامِ أَوورُ^(٢) *

وفى اللسان: الإير: ريسحُ الجنوبِ،
وجَمْعُهُ إيرةٌ، ويقال: الإير: ريسحُ
حارةً، من الأوار، وإنما صارتْ وأوه
ياءً لِكسرةِ ما قبلها.

(والأيارُ، كسحاب: الصفر) قال
عديُّ بن الرُّقاع:

تلكَ التَّجَارَةُ لا تُجِيبُ لِمِثْلِها
ذَهَبُ يَباعُ بآنكٍ وأيارِ^(٣)

(و) أيارُ، (بالتشديد: شهرٌ قبل
حزيرانَ)، مُكَبَّرًا. قال شيخنا:
وَقَعَ فى كلامِ سعدى أفندى «قبل
حزيرانَ» وَضَبَطَ حَزِيرَانَ بالتَّصْغِيرِ.

قال الصَّغاني: وأيارُ مُعْظَمُ الرِّبيعِ
ويُقالُ له بالشَّامِ: أيارُ الوَرْدِ، والصَّحِيحُ
أنَّهُ بالسُّرْيَانِيَّةِ، وهو الشَّهْرُ الثَّامِنُ^(١)
من شُهُورهم بين نَيْسانَ وحَزِيرَانَ.

(و) الإيارُ، (بالكسر) مع التشديد:
(الهواء). وفى اللسان: الإيارُ:
اللُّوحُ، وهو الهَوَاءُ.

(والإيرُ، كالكيسر: القُطْنُ،
وَنُحَاتَةُ الفِضَّةِ)، نقله الصَّغاني.

(و) إيرُ: (جَبَلٌ لَغَطَفَان) نَجْدِيٌّ،
قال عَبَّاسُ بنُ عامِرٍ الأَصَمُّ:

على ماءِ الكَلابِ وما الأُمُوا
ولكنَّ مَنْ يُزاحِمُ رُكنَ إيرِ^(٢)

(والأيارى، بالضم: العَظِيمُ الأيرُ)
كما يقال: رجلٌ أنافى: عَظِيمُ

(١) فى مطبوع الناج «الثانى» والمثبت من النكلة
(٢) اللسان.

(١) اللسان والصَّحاح والمقاييس ١٦٢/١
(٢) اللسان (أور)، والتكملة (أى ر) وفيها
«أور».
(٣) اللسان.

في ترجمة يرر .

والمُتَيْرُ ، كمَصِير : المنيوك ،
قال أبو محمد الزبدي ، واسمه
يحيى بن المبارك :

ولا غرو أن كان الأعيرج أرها
وما الناس إلا أير ومير^(١)

وإير بالكسر : موضع بالبادية ،
وفي التهذيب : إير وهير : موضع
بالبادية ، قال الشماخ :

على أصلاب أحقب أخذري^١
من اللائي تضمنهن إير^(٢)

وإير بنى الحجاج : من مياه بني
نمير ، وهو بالكسر ، وأما بالفتح
فناحية من المدينة يخرجون إليها
للنزهة .

(فصل الباء) الموحدة مع الرائ

[ب أ ر] *

(البير) ، بالكسر : القلب ، (م)
معروف ، (أنثى ، ج آبأ) ، بهمز

الأنف ، ويكنى به عن كثرة أولاده
الذكور ، قال علي رضي الله عنه : « من
يطل أير أبيه ينتطق به » ، ضرب طول
الأير مثلاً لكثرة الولد ، والانتطاق
مثلاً للاعتضاد ، ومن هذا المعنى قول
الشاعر ، وهو السراذق السدوسي :

أغاضبه عمرو بن شيبان أن رأت
عديدي إلى جرثومة ودخيس
فلو شاء ربي كان أير أيبكم^١
طويلاً كأيير الحارث بن سدوس^(٢)

قيل : كان له أحد وعشرون ذكراً .
وآر^(٣) الرجل حليلته يؤورها
ويتيرها أيراً ، إذا جامعها .

(والمير) على وزن مفعول :
(النياك) ، أي الكثير النيك .

(وأيأير ، بالصم : ع بحوران) في جهة
الشمال منه ، وهو منهل .

[] ومما يستدرك عليه :
صخرة أير^(٣) ، وصخرة يراء ، يذكر

(١) التكلة : وفي اللسان الثاني غير منبوع

(٢) بهامش مطبوع التاج : قوله : وآر الخ مكرر مع ما تقدم .

(٣) الذي سياتي في يرر « حجر أير »

(١) اللسان والصحيح .

(٢) ديوانه ١٥٣ واللسان والتكلة .

بعد الباء، مقلوبٌ، عن يعقوبَ ،
 أى فوزته أَعْفَالٌ . (و) من العرب مَنْ
 يَقلبُ الهمزة فيقول : (آبارُ) ، على
 أصله . (و) هى فى القِلَّة (أَبْوَرُ
 وآبَرُ) ، مثالُ أَمَلٍ ، مقلوبٌ ، وزنه
 أَعْفَلُ ، عن الفراء . (و) فى الكثرة
 (بِثَارُ) ، بالكسر ، وفى حديث
 عائشة : « اغتَسَلِي مِنْ ثَلَاثَةِ أَبْوَرٍ
 يَمُدُّ بَعْضُهَا بَعْضًا » ، والمرادُ به أَنَّ
 مِيَاهَهَا تَجْتَمِعُ فى واحدةٍ كمياهِ
 القَنَاةِ .

(والبَّارُ) ككَتَّانٍ : (حافِرُهَا) ، كذا
 فى التَّهْدِيبِ ، والمشهورُ به أبو نصر
 إبراهيمُ بنُ الفضلِ بنِ إبراهيمٍ
 الأصبهانيُّ الحافظُ ، ويقالُ : أَبَارٌ ،
 وهو مقلوبٌ ، ولم يُسمع على وَجْهِهِ .
 (وَأَبَّارٌ فلاناً : جَعَلَ لَهُ بِئْرًا) ،
 نقله الزَّجَّاجُ .

(وَبَّارٌ بِئْرًا (كَمَنَعَ) بَيَّارُهَا ، (و)
 كذلك (ابْتَارَ : حَفَرَ) .

وعن أبى زَيْد : بَارَتْ أَبَّارٌ بَارًا :

حَفَرَتْ بُورَةً يُطْبَخُ فِيهَا ، وهى
 الإِرَّةُ^(١) .

وفى الحديث : « البِئْرُ جِبَارٌ » ،
 قيل : هى العادِيَةُ القَدِيمَةُ لا يُعْلَمُ لها
 حافرٌ ولا مالكٌ ، فيقعُ فيها الإنسانُ أو
 غيرهُ فهو جِبَارٌ ، أى هَدْرٌ ، وقيل : هو
 الأَجِيرُ الذى يَنْزِلُ البِئْرَ فينْقِيها ،
 أو يُخْرِجُ منها شيئاً وَقَعَ فيها
 فيموتُ .

(و) بَارَّ (الشَّيْءُ) بَارًّا ، وابتَّارَهُ ،
 كلاهما : (خَبَّاهُ أو أدَّخَرَهُ) ، ومنه
 قيل للحُفْرَةِ : البُورَةُ .

(و) ابْتَنَارَ (الخَيْرَ) : وبَّارَهُ :
 قَدَّمَهُ ، أو عَمَلَهُ مَسْتُورًا . وفى
 الحديث : « أَنَّ رَجُلًا آتَاهُ اللهُ مَالًا
 فَلَمْ يَبْتَنِرْ خَيْرًا » ، أى لم يُقَدِّم
 لِنَفْسِهِ خَبِيئَةً خَيْرَ ، ولم يَدَّخِرْ ، وقال
 الأُمَوِيُّ فى معناه : هو مِنَ الشَّيْءِ يُخْبَأُ ،
 كَأَنَّهُ لم يُقَدِّمَ لِنَفْسِهِ خَيْرًا خَبَّاهُ لها ،
 وقال أبو عُبَيْد : فى الابْتِنَارِ لُغَتَانِ :

(١) فى مطبوع التاج « الآرَة » والمثبت من اللسان وتؤيده
 مادة (وَأَر) « الإِرَة الحفرة النار »

ابْتَارَتْ وَابْتَهَرَتْ ابْتِثَارًا وَابْتِثَارًا ،
وقال القطامي .

فإن لم تَأْتِرْ رَشَدًا قُرَيْشُ

فليس لسائر الناس ابْتِثَارُ^(١)

يعني اضْطِنَاعَ الخيرِ وتَقْدِيمَه .

﴿والبُورَةُ﴾ بِالضَّمِّ : (الْحُفْرَةُ) يُطْبَخُ

فيها ، عن أبي زيد وهي كالزُبَيْبَةِ من

الأَرْضِ ، (و) قيل : هي (مَوْقِدُ النَّارِ)

وهي الإِرَّةُ^(٢) ، وجمعه بُورٌ .

(و) البُورَةُ أَيضاً : (الذَّخِيرَةُ)

يَدْخِرُهَا الْإِنْسَانُ (كالبِئْرَةِ) بِالكَسْرِ ،

(والبِئْرَةُ) ، على فَعِيلَةٍ . وفي الأساس :

« بَارٌ » : الْفَاسِقُ مَنْ ابْتَارَ ، وَالْفَوَيْسِقُ

مَنْ ابْتَهَرَ ، يقال^(٣) : ابْتَارَهَا : قَالَ

فَعَلْتُهَا وَهُوَ صَادِقٌ ، وَابْتَهَرْتُهَا : قَالَه

وَهُوَ كَاذِبٌ .

[ب ب ر]

(الْبَبْرُ) بفتح فسكون : (سَبْعُم)

(١) ديوانه ٨٤ واللسان وسبق في مادة (أبر)

(٢) في مطبوع التاج « الآرة »

(٣) بهامش مطبوع التاج قوله : يقال له الخ كذا

بخطه ، وعبارة الأساس : « يقال : ابْتَارَتْ الجارية ،

إذا قال فَعَلْتُ بها وَهُوَ صَادِقٌ ، وَابْتَهَرْتُهَا ، إذا قال

ذلك وَهُوَ كَاذِبٌ . ٨١ . وهي ظاهرة »

معروفٌ ، (ج بُبُورٌ) ، مثل فَلَيْسَ
وَفُلُوسٌ ، وقيل : هو ضَرْبٌ مِنَ
السَّبَاعِ .

وفي الصَّحاح : هو الْفُرَانِقُ الَّذِي

يُعَادِي الْأَسَدَ ، ومثله في الْمِصْبَاحِ ، ففي

قول المصنِّف : معروفٌ ، مَحَلُّ تَأْمَلٍ .

ولَعَلَّه في الزَّمَنِ الْأَوَّلِ ، أعجميٌّ

(مُعَرَّبٌ) ، وفي التَّهْذِيبِ : وَأَحْسِبُهُ

دَخِيلًا وليس من كلام العرب .

(وَنَضْرُ بْنُ بَبْرَوَيْهِ - كَعَمْرَوَيْهِ -

حَدَّثَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ شَاذَانَ) ، كذا

في التُّسْخِخِ ، وَالصَّوَابُ عَنْ إِسْحَاقَ

شَاذَانَ ، وَهُوَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ،

وَشَاذَانُ لَقَبُهُ ، وَهُوَ نَضْرُ بْنُ

بَبْرَوَيْهِ الْفَارِسِيُّ ، حَدَّثَ عَنْهُ بِبْغَدَادَ

وَأَخُوهُ أَحْمَدُ بْنُ بَبْرَوَيْهِ حَدَّثَ أَيضاً ،

وَهَكَذَا ضَبَطَهُ الْحَافِظَانِ : الدَّهَبِيُّ

وَابْنُ حَجَرٍ ، وَقُرَأَتْ فِي كِتَابِ ابْنِ أَبِي

الدِّم : نَضْرُ بْنُ بَبْرَوَيْهِ - بِكسر الموحدة

وَسكونِ التَّحْتِيَّةِ بَعْدَهَا رَاءُ

مفتوحة - كان ببغداد حَدَّثَ عَنْ

شَاذَانَ ، فَتَأْمَلْ ذَلِكَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبَيَّارَات ، بالكسر : كُورَةٌ بِالصَّعِيدِ
قُرْبَ إِخْمِيمَ .

وعبدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ يَبِيْرٍ - بكسر
فسكرن ففتح - من أهل وادي الحِجَارَةِ ،
سَمِعَ أَبَا عَيْسَى .

وببور : قرية بِإِفْرِيقِيَّةٍ مِنْ أَعْمَالِ
تُونُسَ .

[ب ت ر] *

(الْبَيْتَرُ) ، بفتح ، فسكون :
(الْقَطْعُ) قَبْلَ الْإِغْمَامِ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ
وَالْأَسَاسِ ^(١) . (و) هُوَ قَطْعُ الذَّنْبِ
وَنَحْوَهُ (مُسْتَأْصَلًا) ، وَقِيلَ : هُوَ
اسْتِئْصَالُ الشَّيْءِ قَطْعًا ، وَقِيلَ : كُلُّ
قَطْعٍ : بَيْتَرٌ .

(وَسَيْفٌ بَاتِرٌ : قَاطِعٌ ، وَ) كَذَلِكَ
(بَيْتَارٌ) ، كَكُنَّانٍ ، (وَبَيْتَارٌ ، وَكُغْرَابٍ)
وَبَيْتُورٌ ، كَصَبُورٍ .

وَالْبَاتِرُ : السَّيْفُ الْقَاطِعُ .

(وَالْبَيْتَرُ : الْمَقْطُوعُ الذَّنْبُ) مِنْ أَىِّ

(١) لا يوجد في الأساس المطبوع في مادة (بئر)

مَوْضِعٍ كَانَ مِنْ جَمِيعِ الدَّوَابِّ .

(بَيْتَرَهُ) يَبْتَرُهُ بَيْتَرًا ، مِنْ حَدِّ كَتَبَ ،
(فَبْتَرَهُ ، كَفَرِحَ) ، يَبْتَرُ بَيْتَرًا .

وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : وَقَدْ أَبْتَرَهُ فَبْتَرَهُ .
وَذَنْبٌ أَبْتَرٌ .

(و) الْأَبْتَرُ : (حَيَّةٌ خَبِيثَةٌ) . وَفِي
الدَّرِّ النَّثِيرِ ، مُخْتَصِرٌ نَهَايَةِ ابْنِ الْأَثِيرِ
لِلجَلَالِ : أَنَّ الْأَبْتَرَ : هُوَ الْقَصِيرُ الذَّنْبُ
مِنَ الْحَيَّاتِ . وَقَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ :
هُوَ صِنْفٌ أَزْرَقُ مَقْطُوعُ الذَّنْبِ
لَا تَنْظُرُ إِلَيْهِ حَامِلٌ إِلَّا أَلْقَتْ مَا فِي
بَطْنِهَا . وَفِي التَّهْذِيبِ : الْأَبْتَرُ مِنْ
الْحَيَّاتِ : الَّذِي يُقَالُ لَهُ الشَّيْطَانُ ، قَصِيرُ
الذَّنْبِ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ إِلَّا فَرَّ مِنْهُ ، وَلَا
تُبْصِرُهُ حَامِلٌ إِلَّا أَسْقَطَتْ ؛ وَإِنَّمَا سُمِّيَ
بِذَلِكَ لِقَصَرِ ذَنْبِهِ ، كَأَنَّهُ بَيْتَرٌ مِنْهُ .

(و) الْأَبْتَرُ : (الْبَيْتُ الرَّابِعُ مِنَ الثَّمَنِ
فِي) عُرُوضِ (الْمُتْقَارِبِ) ^(١) كَقَوْلِهِ :

خَلِيلِي عُوجًا عَلَى رَسْمِ دَارِ
خَلْتُ مِنْ سُلَيْمَى وَمِنْ مَيْسَةٍ ^(٢)

(١) ضبط في اللسان : « المتقارب » بفتح الراء أما المبيت

فضبط القاموس

(٢) اللسان .

(والثاني من المُسَدِّس) ، كقوله :

تَعَفَّفْ وَلَا تَبْتَئْ شُ

فَمَا يُقْضَ يَأْتِيكََا (١)

فَقَوْلُهُ : « يَه » مِنْ مِيَّةً ، « وَكَأ »
مِنْ يَأْتِيكََا ، كِلَاهُمَا « فَلَ » ،
وَلَمَّا حُكِّمَهُمَا فَعُولُنْ فُحِذِفَتْ « لَنْ »
فَبَقِيَ « فَعُو » ، ثُمَّ حُذِفَتْ الْوَاوُ وَأُسْكِنَتْ
الْعَيْنُ فَبَقِيَ « فَلَ » .

وَسَمَّى قُطْرُبُ الْبَيْتِ الرَّابِعَ مِنْ
الْمَدِيدِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ :

إِنَّمَا الذَّلْفَاءُ يَاقُوتَةُ

أُخْرِجَتْ مِنْ كَيْسٍ دَهْقَانِ (٢)

سَمَاءُ (٣) أَبْتَرُ ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ :
وَغُلِطَ قُطْرُبُ ، إِنَّمَا الْأَبْتَرُ فِي الْمُتَقَارِبِ
فَأَمَّا هَذَا الَّذِي سَمَاءُ قُطْرُبُ الْأَبْتَرُ فَإِنَّمَا
هُوَ الْمَقْطُوعُ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ
كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَقَالَ شَيْخُنَا : وَظَاهِرُ
قَوْلِ الْمَصْنُفِ - أَوْ نَصِّ - فِي أَنَّ الْأَبْتَرَ
مِنْ صِفَاتِ الْبَيْتِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ

(١) اللان .

(٢) اللان .

(٣) بهاشم مطبوع التاج « قوله : سماء أكذا في اللسان
أيضاً ، ولا حاجة إليه بعد قوله : رضى »

هُوَ مِنْ صِفَاتِ الضَّرْبِ ، فَهُوَ أَحَدُ
ضُرُوبِ الْمُتَقَارِبِ أَوْ الْمَدِيدِ ، عَلَى
مَا عُرِفَ فِي الْعَرُوضِ ، وَابْتَرُ ضَبْطُوه
بِالْفَتْحِ وَبِالتَّخْرِيكِ وَقَالُوا : هُوَ فِي
اصْطِلَاحِهِمْ اجْتِمَاعُ الْقَطْعِ وَالْحَذْفِ
فِي الْجُزْءِ الْأَخِيرِ مِنَ الْمُتَقَارِبِ وَالْمَدِيدِ ،
فَإِذَا دَخَلَ الْبَتْرُ فِي فَعُولُنْ فِي الْمُتَقَارِبِ
حُذِفَ سَبَبُهُ الْخَفِيفُ وَهُوَ « لَنْ » ،
وَحُذِفَتْ الْوَاوُ مِنْ « فَعُو » ، وَسُكِّنَتْ
عَيْنُهُ فَيَصِيرُ « فَع » ، وَإِذَا دَخَلَ الْبَتْرُ
فِي فَاعِلَاتِنِ فِي الْمَدِيدِ حُذِفَ سَبَبُهُ
الْخَفِيفُ أَيْضاً وَهُوَ « تَنْ » ، وَحُذِفَتْ
أَلْفُ وَتَدُهُ ، وَسُكِّنَتْ لَامُهُ فَيَصِيرُ
« فَاعِل » . هَذَا مَذْهَبُ أَهْلِ
الْعَرُوضِ قَاطِبَةً ، وَالزَّجَّاجُ وَحَدَهُ وَافَقَهُمْ
فِي الْمُتَقَارِبِ ؛ لِأَنَّ فَعُولُنْ فِيهِ يَصِيرُ
« فَع » فَيَبْقَى فِيهِ أَقْلُهُ ، وَأَمَّا فِي الْمَدِيدِ
فَيَصِيرُ فَاعِلَاتِنِ إِلَى « فَاعِل » فَيَبْقَى
أَكْثَرُهُ ، فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُسَمَّى أَبْتَرَ ، بَلْ
يُقَالُ فِيهِ : مُحَذَفٌ مَقْطُوعٌ ،
وَالْمَصْنَفُ كَأَنَّهُ جَرَى عَلَى مَذْهَبِ الزَّجَّاجِ
فِي خُصُوصِ التَّسْمِيَةِ ، وَإِنْ لَمْ يَبَيِّنْ مَعْنَى
الْبَتْرِ وَالْأَبْتَرِ ، وَلَا أَظْهَرَ الْمَرَادَ مِنْهُ ،

فكلامه فيه نظرٌ من جهاتٍ .

(و) الأبتَرُ : (المُعْدِمُ) .

(و) الأبتَرُ : (الذي لا عقبَ له) ،
وبه فُسِّرَ قوله تعالى : ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ
الْأَبْتَرُ﴾ ^(١) نَزَلَتْ فِي الْعَاصِي بْنِ وَائِلٍ
وكان دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وهو جالس ، فقال : هَذَا الْأَبْتَرُ ،
فقال الله عزَّ وجلَّ إِنَّ شَانِئَكَ يَا مُحَمَّدُ
هُوَ الْأَبْتَرُ ، أَيْ الْمُنْقَطِعُ الْعَقْبِ ،
وجائزٌ أَنْ يَكُونَ هُوَ الْمُنْقَطِعُ عَنْهُ
كُلُّ خَيْرٍ ، وَهَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

وفي حديث ^(٢) ابنِ عَبَّاسٍ قال :
لَمَّا قَدِمَ ابْنُ الْأَشْرَفِ مَكَّةَ قَالَتْ
لَهُ قَرِيشٌ : أَنْتَ حَبْرُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
وَسَيِّدُهُمْ ، قال : نعم ، قالوا : أَلَا تَرَى

(١) سورة الكوثر الآية ٢

(٢) في النهاية : « ومنه حديث ابن عباس رضي
الله عنهما : أن قريشاً قالت : الذي نحن
عليه أحقُّ مما هو عليه هذا الصنبور
المُنْبَتِرُ - يعنون النبي صلى الله عليه
وسلم - فأَنزَلَ اللهُ تعالى سورة الكوثر ،
وفي آخرها : (إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ) ،
المُنْبَتِرُ : الذي لا ولد له . أما اللسان
فكالأصل .

هَذَا الصَّنْبِيرُ الْأَبْتَرُ مِنْ قَوْمِهِ ، يَزْعَمُ
أَنَّهُ خَيْرٌ مِنَّا ، وَنَحْنُ أَهْلُ الْحَجِيجِ
وَأَهْلُ السَّدَانَةِ وَأَهْلُ السَّقَايَةِ ، قال : أَنْتُمْ
خَيْرٌ مِنْهُ ، فَأَنْزَلَتْ : ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ
الْأَبْتَرُ﴾ ، وَأَنْزَلَتْ : ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
أَوْثُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ
بِالْحَبِيتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا
سَبِيلًا﴾ ^(١) .

قال ابنُ الأثير : الأبتَرُ : المُنْبَتِرُ
الذي لا وَلَدَ لَهُ . قيل : لم يكن يومئذٍ
وُلَدَ لَهُ ، قال : وفيه نظرٌ ؛ لِأَنَّهُ وَلَدَ
لَهُ قَبْلَ الْبَعْثِ وَالْوَحْيِ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ
أَرَادَ لَمْ يَعِشْ لَهُ وَلَدٌ ذَكَرٌ .

(و) الأبتَرُ : (الخاسرُ) .

(و) الأبتَرُ : (مالا عُرْوَةً لَهُ مِنْ
الْمَزَادِ وَالْدَّلَاءِ) .

(و) الأبتَرُ : (كُلُّ أَمْرٍ مُنْقَطِعٍ مِنْ
الْخَيْرِ) أَثَرُهُ ، وفي الحديث : « كُلُّ
أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِحَمْدِ اللَّهِ فَهُوَ
أَبْتَرُ » أَيْ أَقْطَعُ .

(١) سورة النساء الآية ٥١ .

ذلك، كذا في النهاية .

(و) أَبْتَرَّ (اللهُ الرَّجُلُ : جَعَلَهُ أَبْتَرَّ) مَقْطُوعَ الْعَقَبِ .

(و) الْأَبْتَرُّ، كُمَلَايَطٍ : الْقَصِيرُ؛ كَأَنَّهُ بُتِرَ عَنِ التَّمَامِ .

(و) قِيلَ : هُوَ (مَنْ لَانَسَلَ لَهُ) .

(و) الْأَبْتَرُّ أَيْضاً : (مَنْ يُبْتَرُّ) - كَيَنْصُرُ - (رَحِمَهُ) وَيَقْطَعُهَا ، كَالْبَاتِرِ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، قَالَ عِبَادَةُ بْنُ طَهْفَةَ الْمَازِنِيُّ (١) يَهْجُو أَبَا حِصْنِ السُّلَمِيِّ :

شَدِيدُ إِكْاءِ الْبَطْنِ ضَبُّ ضَعِيفَةٍ
عَلَى قَطْعِ ذِي الْقُرْبَى أَحَدُ أَبَاتِرٍ (٢)

(١) فِي الْأَسَاسِ : « قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ » . وَفِي

اللسان : « قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ الْمَازِنِيُّ وَاسْمُهُ

عِبَادَةُ » هَذَا فِي الْقَامُوسِ (رَبِيعِ)

« وَأَبُو الرَّبِيعِ عِبَادُ بْنُ طَهْفَةَ التَّعْلِبِيِّ

وَفِي التَّاجِ « أَنَّ طَهْفَةَ هَكَذَا بِالْمِيمِ فِي التَّكْلَةِ وَتَبَهُ

الْمَصْنَفُ - لِي صَاحِبِ الْقَامُوسِ - وَذَكَرَ الْحَافِظُ أَنَّهُ

طَهْفَةُ هَذَا فِي نَبِ « مَازَنُ بْنُ ثَعْلَبَةَ » وَفِي اللَّسَانِ (رَبِيعِ)

وَأَبُو الرَّبِيعِ التَّنَاجِيُّ مِنْ شُعْرَاءِ ثَعْلَبٍ « وَقَدْ خَطَأَهَا

شَارِحُ الْقَامُوسِ ، ذَلِكَ أَنَّ صَوْتَهَا التَّعْلَبِيُّ نَسَبَهُ إِلَى ثَعْلَبَةَ

(٢) اللَّسَانُ ، وَالْأَسَاسُ ، وَالصَّحَاحُ ، وَصَدَرَ الْبَيْتُ فِيهِ :

« لِشَيْمٍ نَزَرَتْ فِي أَنْفِهِ خَيْرٌ وَأَنَّهُ »

وَقَدْ أورد اللسان أيضا هذا البيت عن الجوهري وصححها

أين يرى كالمثبت، وصحح البيت في المقاييس ١/ ١٩٥ .

(و) الْأَبْتَرُّ : (الْعَيْرُ ، وَالْعَبْدُ ، وَهَمَا

الْأَبْتَرَانِ) ، سُمِّيَا أَبْتَرَيْنِ لِقِلَّةِ خَيْرِهِمَا ،

وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ .

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : لَيْتَهُ أَعَارَنَا

أَبْتَرِيهِ . وَمَاهُمْ إِلَّا كَالْحُمُرِ الْبُتْرِ (١)

(و) الْأَبْتَرُّ : (لَقَبُ الْمُغِيرَةِ بْنِ

سَعْدٍ ، وَالْبُتْرِيَّةُ مِنَ الزَيْدِيَّةِ - بِالضَّمِّ -

تُنْسَبُ إِلَيْهِ) وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ بِالْفَتْحِ .

(وَأَبْتَرَّ الرَّجُلُ : (أَعْطَى ، وَمَنَعَ ،

نَقَلَهُمَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، (ضِدُّ) .

(و) أَبْتَرَّ ، إِذَا صَلَّى الضُّحَى حِينَ

تَقْضِبُ الشَّمْسُ ، أَيْ يَمْتَدُّ شُعَاعُهَا)

وَيَخْرُجُ كَالْقُضْبَانِ ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ ،

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ،

وَسُئِلَ عَنْ صَلَاةِ الْأَضْحَى أَوِ الضُّحَى

فَقَالَ « حِينَ تَبْهَرُ الْبُتَيْرَاءُ الْأَرْضَ »

أَرَادَ : حِينَ تَنْبَسُطُ الشَّمْسُ عَلَى وَجْهِ

الْأَرْضِ وَتَرْتَفِعُ .

وَأَبْتَرَّ الرَّجُلُ : صَلَّى الضُّحَى ، مِنْ

(١) يَهْدِشُ مَطْبُوعُ التَّاجِ : قَوْلُهُ : « وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ »

الْبَيْتِ ، لَيْسَ هَذَا مِنَ السَّجَعَاتِ كَالْبَيْتِ ، وَإِنَّمَا

التَّسْبِيعُ بَيْنَ قَوْلِهِ : الْخَيْرُ وَالْبَيْرُ ، وَقَدْ قَدِمَ فِي الْأَسَاسِ

سَجْعَةٌ : وَمَا هِيَ إِلَّا ، عَلَّ مَا قِيلَهَا .

وَفَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، فَقَالَ: أَيْ يُسْرِعُ فِي بَتْرِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَدِيقِهِ .

(وَالْبَتْرَاءُ): الْحُجَّةُ (الْمَاضِيَةُ) ^(١)

النَّافِذَةُ، عَنْ ثَعْلَبٍ، وَوَهُمَ شَيْخُنَا حَيْثُ فَسَّرَهُ بِالْحَدِيدَةِ، قَالَ: وَتَجْرَى عَلَى لِسَانِ الْعَامَّةِ فَيُطْلِقُونَهَا عَلَى السَّكِينِ الْقَصِيرَةِ، وَيَقَالُ: ضَرْبَاءُ بَتْرَاءُ .

(و) الْبَتْرَاءُ: (ع) بِقُرْبِهِ مَسْجِدٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطَرِيقِ تَبُوكَ. مِنْ ذَنْبِ الْكَوَاكِبِ، ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ .

(و) الْبَتْرَاءُ (مِنْ الْخُطْبِ: مَا لَمْ يُذَكَّرْ اسْمُ اللَّهِ فِيهِ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، وَمِنْهُ خُطْبُ زِيَادٍ خُطْبَتُهُ الْبَتْرَاءُ .

(و) فِي الْأَسَاسِ: طَلَعَتِ الْبُتَيْرَاءُ: الشَّمْسُ (أَوَّلَ النَّهَارِ) ^(٢)، قَبْلَ أَنْ يَقْوَى ضَوْوُهَا وَيَغْلِبَ؛ وَكَانَهَا سُمِّيَتْ بِهِ مُصَغَّرَةً لَتَقَاصُرِ شُعَاعِهَا عَنْ بُلُوغِ تَمَامِ الْإِضَاءَةِ وَالْإِشْرَاقِ وَقَلَّتِهِ . وَتَقَدَّمَ

(١) زيادة من القاموس نبه عليها بهامش مطبوع التاج .

(٢) الذي في الأساس المطبوع: «طلعت البتراء وهي الشمس في أول النهار»

حَدِيثٌ عَلَى وَفِيهِ الشَّاهِدُ، وَذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ وَالْخَطَّابِيُّ وَالسُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ .

(وَالْإِنْبِتَارُ: الْإِنْقِطَاعُ)، يَقَالُ: بَتَرَهُ بَتْرًا فَإِنْبَتَرَ وَتَبَتَرَ .

(و) الْإِنْبِتَارُ: (الْعَدُوُّ) .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: (الْبِتْرَةُ)، بَفَتْحٍ فَسْكَونٍ: (الْأَتَانُ، تَصْغِيرُهَا بُتِيرَةٌ) .

(و) بُتْرَانُ، (كَعُثْمَانَ: عَ لِبْنِي عَامِرٍ) ابْنُ صَعْصَعَةَ، وَقِيلَ: جَبَلٌ، وَأَنْشَدَ أَبُو زِيَادٍ:

وَأَشْرَفْتُ مِنْ بُتْرَانَ أَنْظُرُ هَلْ أَرَى

خَيَالًا لِلْيَلَى رَيْثُهُ وَيَرَانِيَا ^(١)

(وَبُتْرٌ، بِالضَّمِّ) فَالْسُّكُونُ: (أَجْبَلٌ) ^(٢)، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ، جَمْعُ جَبَلٍ مِنَ الرَّمْلِ، فِي الشَّقِيقِ، (مُطَلَّاتٌ

(١) في معجم البلدان: (بُتْرَان) «قال المجنون أنشده

أبو زياد» وفيه «راية ورايا»

(٢) في معجم البلدان: «أَجْبَلٌ» بِالْجَمِّ،

وورد فيه البيت، وفي القاموس المطبوع

«أَجْبَلٌ» أَيْضًا أَمَا التَّكْمَلَةُ قِبَالَ الْمُهْمَلَةِ .

على زبالة) . قال القتال الكلابي :

عَفَا النَّجْبُ بَعْدِي فَالْعَرِيشَانِ فَالْبُتْرُ
فَبَرِّقْ نَعَاجٍ مِنْ أُمَيْمَةٍ فَالْحِجْرُ^(١)

وقيل البُتْرُ أَكْثَرُ مِنْ سَبْعَةِ فَرَاسِخَ^(٢)
وطوله أَكْثَرُ مِنْ عَشْرِينَ فَرَسَخًا ، وفيه^(٣)
حِبالٌ كثيرةٌ من بلادِ عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ .

(و) بُتْرُ : (ع ، بالأندلس) منه
أَبُو مُحَمَّدٍ مَسْلَمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْدَلُسِيُّ ،
رَوَى عَنْهُ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
الْبَرِّ الْأَنْدَلُسِيُّ .

(وَبُتْرِيرُ ، بِالْفَتْحِ) ، وَضَبَطَهُ
الصَّغَانِيُّ بِالْكَسْرِ : (حَصْنٌ مِنْ عَمَلِ
مُرْسِيَةٍ) بِالْأَنْدَلُسِ ، ذَكَرَهُ يَاقُوتٌ فِي
المعجم .

(و) بَتِيرَةٌ ، (كسَفِينَةٍ : ابن
الحرث^(٤) بْنِ فَهْرٍ) ، فِي قُرَيْشٍ ، قَالَه
ابْنُ حَبِيبٍ .

(١) معجم البلدان (بئر) وفي اللسان صدره
وزوايته : « النَّبْتُ » ، وفي مطبوع التاج :

« يبرق نعاج » ، والمثبت من معجم البلدان

(٢) في معجم البلدان : « أكثر من سبعة فراسخ عرضاً »

(٣) بهاش مطبوع التاج : « قوله : حبالٌ كذا بالحاء
بخطه جمع حبل ، وهو الرمل المستطيل .

(٤) في نسخة من القاموس « ابن للحرث »

(و) أَبُو مَهْدِيٍّ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُتْرِيٍّ ،
بِالضَّمِّ سَاكِنَةُ الْآخِرِ) أَنْدَلُسِيٌّ ، رَوَى
عَنْ ابْنِ قَاسِمٍ الْقَلْعِيُّ ، وَعَنْهُ هِشَامُ بْنُ
سَعِيدٍ الْخَيْرِ الْكَاتِبُ ، (وَكَذَا) أَبُو
مُحَمَّدٍ (مَسْلَمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
الْبُتْرِيِّ : مُحَدِّثَانِ) ، وَهُوَ أَنْدَلُسِيٌّ أَيْضاً
مِنْ مَشَايِخِ ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ ، مَرَّ ذِكْرُهُ
قريباً .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَبْتُورَةُ : الَّتِي قُطِعَ ذَنْبُهَا ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ الضَّحَايَا : « نَهَى عَنْ كُلِّ
مَبْتُورَةٍ » .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « نَهَى عَنْ
الْبُتْرَاءِ » ؛ هُوَ أَنَّ يُوتَرَ بَرَكَةٌ وَاحِدَةٌ ،
وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي شَرَعَ فِي رَكَعَتَيْنِ
فَاتَمَّ الْأَوَّلَى وَقَطَعَ الثَّانِيَةَ ، وَفِي حَدِيثٍ
سَعْدٌ : « أَنَّهُ أَوْتَرَ بَرَكَةً ، فَأَنْكَرَ عَلَيْهِ
ابْنُ مَسْعُودٍ وَقَالَ : مَا هَذِهِ الْبُتْرَاءُ »^(١) .

وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِرْعٌ يُقَالُ لَهَا

(١) هكذا في مطبوع التاج واللسان أما النجاة ففيها البتراء

البُتْرَاءُ « سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِقِصَرِهَا .

والتَّبْتَرُ : الانقطاع .

وَتَبْتَرَ لَحْمُهُ : انماز ^(١) .

والأُبَاتِرُ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ ، قَالَ
الرَّاعِي :

تَرَكْنَ رِجَالَ الْعُظْوَانِ تَنْوِبُهُمْ

ضِبَاعُ خِفَافٍ مِنْ وَرَاءِ الْأُبَاتِرِ ^(٢)

والبَّتِيرُ ، بفتح فتشديد تاء
فوقية فسكون ياء تحتية : قرية
بالشَّام ، وإليه نُسِبَ شَيْخُ مَشَايخِنَا
أَبُو مُحَمَّدٍ صَالِحٌ ، كَانَ مِمَّنْ رَأَى
الْخَضِرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَصَافَحَهُ .

والبَّتُورُ ، كَتَنُورٍ : مِنْ أَعْلَامِهِمْ .

والبُتْرَاءُ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

وَأُبَاتِرُ ، كَعْلَابِطٍ : أَوْدِيَةٌ أَوْ
هَضَابٌ تَجْدِيَّةٌ فِي دِيَارِ غَنِيٍّ ، وَقِيلَ :
بِلْ هِيَ ثَمَانِيَّةٌ ^(٣) وَالْأَوَّلُ أَثْبَتُ .

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : « انماز » كذا بخطه ،
والذي في اللسان : « انماز » .

(٢) اللسان ، ومعجم ما استمع .

(٣) كذا بالأصل ولعلها « يمانية » والتي في معجم البلدان
أباتر . . . أودية وهضبات ينجد في ديار غني لها
ذكر في الشعر .

وَأَبْتَرُ ، كَأَحْمَدَ : صُقِعَ شَامِيٌّ .

وَبُتَيْرَةٌ ، بِالضَّمِّ : لَقَبُ الْحَارِثِ بْنِ
مَالِكِ بْنِ نَهْدٍ ^(١) ، بَطْنٌ ، قَالَ ابْنُ
حَبِيبٍ .

وَبُتْرُونُ ، مُحَرَّكَةٌ : قَرْيَةٌ بِجَبِيلٍ مِنْ
عَمَلِ طَرَابِلُسَ الشَّامِ ، مِنْهَا أَبُو الْقَاسِمِ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَفْرَحٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مُضَرِّ بْنِ قَيْسٍ ، رَوَى لَهُ أَبُو سَعْدٍ
الْمَالِينِيُّ ، هُكَذَا ذَكَرَهُ أَئِمَّةُ الْأَنْسَابِ ،
وَفِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ : بُتْرُونُ ، بِالْثَاءِ
الْمَثْلَثَةِ .

[ب ث ر] •

(البُّتْرُ) ، بفتح فسكون : (الكَثِيرُ
وَالْقَلِيلُ) ، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَغَيْرُهُ
فِي الْأَضْدَادِ ، يُقَالُ : عَطَاءٌ بُّتْرٌ ، أَيْ
كَثِيرٌ ، وَقَلِيلٌ .

وَمَاءٌ بُّتْرٌ : بَقِيَ مِنْهُ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ شَيْءٌ قَلِيلٌ ، وَالْمَعْرُوفُ فِي الْبُتْرِ
الكَثِيرُ .

(١) في التكملة : « وفي تهديد بن زبند .
بُتَيْرَةٌ ، وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ مَالِكِ بْنِ
تَهْدٍ » .

(و) الْبِشْرُ أَيْضاً : (خُرَاجٌ صَغِيرٌ) ،
ومثله في الأساس ^(١) ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ
به الْوَجْهَ ، (وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ) خُرَاجٌ
(: صِغَارٌ . غَلَطَ) . قَالَ شَيْخُنَا لَا غَلَطَ
فِيهِ : فَإِنَّ الْبِشْرَ اسْمُ جُنْسٍ جَمْعِيٌّ ، وَهُوَ
جَمْعٌ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ ، وَمِثْلُهُ يَجُوزُ
أَنْ يُوصَفَ بِالْجَمْعِ وَالْمُفْرَدِ عَلَى
مَا قُرِّرَ فِي الْعَرَبِيَّةِ ، وَيَدُلُّ لَهُ قَوْلُ
الْمُصَنِّفِ : الْخُرَاجُ ، كَالْغُرَابِ :
الْقُرُوحُ ؛ فَإِنَّهُ فَسَّرَهُ بِالْقُرُوحِ وَهِيَ
جَمْعُ قَرَحٍ ، كَفُلُسٍ وَفُلُوسٍ ، فَفَسَّرَ
الْجَمْعَ بِالْجَمْعِ ، أَوْ قَصَدَ الْجِنْسَ ،
كَيُؤَلَّوْنَ الدَّبْرَ ^(٢) ، كَمَا مَالَ إِلَيْهِ
بَعْضُ الشُّيُوحِ . (وَيُحَرِّكُ) ، وَاحْدَتُهُ
بِشْرَةٌ وَبِشْرَةٌ .

وقد (بَشَّرَ وَجْهَهُ) يَبْشُرُ (مُثَلَّثَةً
بَشْرًا) ، بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ ، (وَبِثُورًا) ،
بِالضَّمِّ ، (وَبِشْرًا) ، مُحَرَّكَةً ، (فَهُوَ وَجْهٌ
(بِشْرٌ) ، كَكْتِفٍ .

(١) الَّذِي فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ : «خَرَجَتْ بِهِ
بِشْرَةٌ فَعَصَرَهَا فَغَرَّتْ عَلَيْهِ ، وَيَجْلِدُهُ
بِشْرٌ شَتَّى وَبِثُورٌ» .
(٢) يَشِيرُ بِذَلِكَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : (وَيُؤَلَّوْنَ
الدَّبْرَ) (سُورَةُ الْقَمَرِ آيَةُ ٤٥) .

(وَتَبَشَّرَ) وَجْهَهُ : بِشْرٍ .

وَتَبَشَّرَ جِلْدُهُ : نَفِطَ .

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : الْبِشُورُ مِثْلُ
الْجُدَرِيِّ : يَفْتَحُ ^(١) عَلَى الْوَجْهِ وَغَيْرِهِ
مِنْ بَدَنِ الْإِنْسَانِ ، وَجَمْعُهَا بَشْرٌ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْبِشْرَةُ :
الْحَرَّةُ ، وَقِيلَ : هِيَ ^(٢) (أَرْضٌ حَجَارَتُهَا
كَحَجَارَةِ الْحَرَّةِ إِلَّا أَنَّهَا بَيْضٌ) ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

(و) الْبِشْرُ : (الْحِشْيُ) ، وَالْبِشُورُ :
الْأَحْشَاءُ ، وَهِيَ الْكِرَارُ .

(و) يُقَالُ : (كَثِيرٌ بَشِيرٌ ، إِتْبَاعٌ)
لَهُ ، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : هَذَا شَيْءٌ كَثِيرٌ
بَشِيرٌ ، وَبَذِيرٌ وَبَجِيرٌ أَيْضاً . (و) قَدْ
(يُفْرَدُ) .

(وَبِشْرٌ : مَاءٌ) (مَعْرُوفٌ) بِذَاتِ

(١) بِهَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ قَوْلُهُ : يَفْتَحُ ، كَذَا
بِخَطِهِ ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : يَقْبَحُ ، وَلَعَلَّهُ
الصَّوَابُ . هَذَا وَلَعَلَّهَا يَقْبَحُ .
(٢) فِي اللِّسَانِ : «الْبِشْرُ : أَرْضٌ حَجَارَتُهَا...»
إِلَخ .

عَرَقِي) ، قال أَبُو ذُوئِبٍ :

فَافْتَنَنَّهُنَّ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاوَهُ
بَثْرٌ وَعَانَدَهُ طَرِيقٌ مَهْمَعٌ^(١)

(أَوْ) بَثْرٌ : (ع) آخِرُ مِنْ أَعْرَاضِ
الْمَدِينَةِ لَيْسَ بِبَعِيدٍ ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ ،
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي جُنْدَبٍ الْهَذَلِيَّ :

إِلَى أَيْ نُسَاقٌ وَقَدْ وَرَدْنَا
ظِمَاءً عَنْ مَسِيحَةٍ مَاءً بَثْرٍ^(٢)

(وَالْبَاطِرُ مِنَ الْمَاءِ : الْبَادِي مِنْ غَيْرِ
حَفْرِ) ، وَكَذَلِكَ مَاءٌ نَبَعٌ وَنَابِعٌ .

(و) الْبَاطِرُ أَيْضاً : (الْحَسُودُ) .

(و) الْبَثْرُ وَ(الْمَبْثُورُ : الْمَحْسُودُ) .

(و) الْمَبْثُورُ أَيْضاً : (الْغَنِيُّ جَدًّا) ،

أَيْ التَّامُ الْغَنَى .

(وَابْثَارَتِ الْخَيْلُ : رَكَضَتْ

لِلْمُبَادَرَةِ) شَيْئاً تَطْلُبُهُ ، كَابْثَعَرَتْ^(٣)
وَابْذَعَرَتْ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٦ ، واللسان ، والتكلمة ،

والمقائيس ١٩٦/١ .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٦٩ ، والتكلمة

(٣) في مبلوغ التاج « ابْثَرَتْ » والصواب من اللسان مادة
(بشمر)

(وَالْبَثْرَاءُ) ، بِالْمَدِّ : (جَبَلٌ لِبَجِيلَةَ)
جَاءَ ذِكْرُهُ فِي غَزَاةِ الرَّجِيعِ ، (تَعَبَدَ
فِيهِ) سُلْطَانُ الزَّاهِدِينَ (إِبْرَاهِيمُ بْنُ
أَدْهَمَ) الْعَجَلِيُّ الْبَلْخِيُّ ، مِنْ أَوْلَادِ
أُمَرَائِهَا ، وَلَهُ كِرَامَاتٌ أُلْفَتْ فِي
مَجْمُوعٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ عَنَّا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَثْرَةُ تَصْغِيرُهَا
الْبَثِيرَةُ ، وَهِيَ النُّعْمَةُ التَّامَّةُ .

وَالْبَثْرُ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ رَخْوَةٌ .

وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْبَثْرَةُ : الْحُفْرَةُ .

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَرَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ
رَكِيَّةً غَيْرَ مَطْوِيَةٍ يُقَالُ لَهَا : بَثْرَةٌ ،
وَكَانَتْ وَاسِعَةً كَثِيرَةَ الْمَاءِ .

وَعَنْ اللَّيْثِ : الْمَاءُ الْبَثْرُ فِي الْغَدِيرِ
إِذَا ذَهَبَ وَبَقِيَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْهُ
شَيْءٌ قَلِيلٌ ، ثُمَّ نَشَّ وَغَشَّى وَجْهَ الْأَرْضِ
مِنْهُ شِبْهُ عَرْمِضٍ ، يُقَالُ : صَارَ مَاءُ الْغَدِيرِ
بَثْرًا .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : ابْثَارَرْتُ عَنْ
هَذَا الْأَمْرِ ، أَيْ اسْتَرْخَيْتُ وَتَثَاقَلْتُ .

(وابنُ بَجْرَةَ كَانَ خَمَارًا بِالطَّائِفِ)
وَيُرَوَّى فِيهِ بِالْفَتْحِ ، قَالَ أَبُو ذُوئِبٍ :

فَلَوْ أَنَّ مَا عِنْدَ ابْنِ بَجْرَةَ عِنْدَهَا
مِنَ الْخَمْرِ لَمْ تَبْلُلْ لَهَا تِي بِنَاظِلٍ (١)

(وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (٢) بْنُ بَجْرَةَ)
الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِيُّ (صَحَابِيٌّ) ، أَسْلَمَ يَوْمَ
الْفَتْحِ ، وَقُتِلَ بِالْيَمَامَةِ ، (وَعُقْبَةُ
ابْنِ بَجْرَةَ - مُحَرَّكَةٌ - تَابِعِيٌّ) مِنْ بَنِي
تُجَيْبٍ ، سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ ،
(وَشَيْبُ بْنُ بَجْرَةَ) ، مُحَرَّكَةٌ ،
(شَارَكَ) عَبْدَ الرَّحْمَنِ (بَنَ مُلْجَمٍ) ،
لَعَنَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، (فِي دَمِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ)
وَيَعْسُوبِ الْمُسْلِمِينَ ، عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَرَضِيَ عَنْهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (ذَكَرَ) فُلَانٌ
(عُجْرَهُ وَبُجْرَهُ) ، كَزُفَرٍ فِيهِمَا (أَيُّ
عُيُوبِهِ . (و) أَفْضَى إِلَيْهِ بِعُجْرِهِ وَبُجْرِهِ ،
أَيُّ بَعْيُوبِهِ ، يَعْنِي (أَمْرَهُ كُلَّهُ) .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي بَابِ إِسْرَارِ الرَّجُلِ
إِلَى أَخِيهِ مَا يَسْتُرُهُ عَنْ غَيْرِهِ : أَخْبَرْتُهُ

وَكُزْبِيرٍ : بُشَيْرُ بْنُ أَبِي قُسَيْمَةَ
السَّلَامِيِّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وَكُسْفِينَةَ : بَثِيرَةُ بْنُ مَشْنُوٍّ ، رَجُلٌ
مِنْ قُضَاعَةَ .

ذَكَرَهُمَا الصَّغَفِيُّ .

وَبَثْرٌ ، بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ : أَحَدُ أَوْلَادِ
إِبْلِيسَ الْخَمْسَةِ ، سَيِّدُ كُرْفِي «زُلَيْنُور» (١) .

[ب ث ع ر] *

(ابْتَشَعَتْ الْخَيْلُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ أَبُو السَّمِيدِ : هُوَ مِثْلُ (ابْتَشَارَتْ)
وَابْتَذَعَتْ ؛ وَذَلِكَ إِذَا رَكَضَتْ تَبَادُرُ
شَيْئًا تَطْلُبُهُ .

[ب ج ر] *

(الْبُجْرَةُ ، بِالضَّمِّ : السُّرَّةُ) مِنْ
الْإِنْسَانِ وَالْبَعِيرِ (عَظُمَتْ أَمَ لَا) ، كَذَا
فِي الْمُحْكَمِ .

(و) الْبُجْرَةُ : (الْعُقْدَةُ فِي الْبَطْنِ)
خَاصَّةً ، (و) قِيلَ : هِيَ الْعُقْدَةُ تَكُونُ فِي
(الْوَجْهِ وَالْعُنُقِ) ، وَهِيَ مِثْلُ الْعُجْرَةِ ،
عَنْ كُرَاعٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٤٦ واللسان ، والصحيح

(٢) في القاموس المطبوع « عمرو »

(١) الذي ذكره هو « ثور »

بُعْجَرِي وَبُجْرِي ، أَى أَظْهَرْتُهُ مِنْ ثِقَتِي
به على مَعَايِيسِي .

قال ابن الأعرابي : إذا كانت في
السُّرَّة نَفْخَةٌ فهي بُجْرَةٌ ، وإذا كانت
في الظَّهْرِ فهي عُجْرَةٌ ، قال : ثم يُنْقَلَن
إلى الهموم والأحزان ؛ قال : ومعنى قول
على كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ : « أَشْكُو إِلَى اللهِ
عُجْرِي وَبُجْرِي ، أَى هُمُومِي وَأَحْزَانِي
وَعُغُومِي . وقال ابن الأثير : وأصل
العُجْرَةُ نَفْخَةٌ في الظَّهْرِ ، فإذا كانت
في السُّرَّة فهي بُجْرَةٌ . وقيل : العُجْرُ :
العُرُوقُ الْمُتَعَقِّدَةُ في الظَّهْرِ ، والبُجْرُ :
العُرُوقُ الْمُتَعَقِّدَةُ في البَطْنِ ؛ ثم نُقِلَا
إلى الهموم والأحزان ؛ أَرَادَ أَنَّهُ يَشْكُو
إِلَى اللهِ تَعَالَى أُمُورَهُ كُلَّهَا مَا ظَهَرَ مِنْهَا
وَمَا بَطَّنَ .

وفي حديث أُمِّ زَرْعَ : « إِنْ أَذْكُرُهُ
أَذْكُرْ عُجْرَهُ وَبُجْرَهُ » ، أَى أُمُورَهُ كُلَّهَا
بَادِيَهَا وَخَافِيَهَا ، وقيل : أَسْرَارُهُ ،
وقيل : عُيُوبُهُ .

وسَيَأْتِي فِي ع ج ر بِأَبْسَطَ مِنْ هَذَا .

(وَالْأَبْجَرُ : الَّذِي خَرَجَتْ سُرَّتُهُ)

وَارْتَفَعَتْ وَصَلُبَتْ . وقال ابن سِيَدِهِ :
وَبَجَرَ بَجْرًا ، وَهُوَ أَبْجَرُ ، إِذَا غُلِظَ أَصْلُ
سُرَّتِهِ فَالْتَحَمَ مِنْ حَيْثُ دَقَّ ، وَبَقِيَ فِي
ذَلِكَ الْعَظْمِ رَتْجٌ ^(١) ، وَالْمَرَأَةُ بَجْرَاءُ
وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ : الْبَجْرَةُ وَالْبُجْرَةُ .

(و) الْأَبْجَرُ : (الْعَظِيمُ الْبَطْنُ . وَقَدْ
بَجَرَ كَفَرَحَ فِيهِمَا ، ج بَجْرٌ وَبُجْرَانٌ) ،
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَلَا تَحْسَبُ الْبُجْرَانُ أَنَّ دِمَاءَنَا
حَقِيقٌ لَهُمْ فِي غَيْرِ مَرْبُوبَةٍ وَقُرٍ ^(٢)
(و) الْأَبْجَرُ : (حَبْلُ السَّفِينَةِ) ،
لِعَظْمِهِ فِي نَوْعِ الْحَبَالِ .

(و) الْأَبْجَرُ : (فَرَسٌ) الْأَمِيرُ
(عَنْتَرَةُ بْنُ شَدَّادِ الْعَبْسِيِّ ، وَلَهُ فِيهِ
أَشْعَارٌ قَدْ دُونَتْ .

(وَالْبَجْرُ) اسْمُ (رَجُلٍ) ، وَهُوَ ابْنُ
حَاجِرٍ ^(٣) ؛ سُمِيَ بِالْأَبْجَرِ : حَبْلِ
السَّفِينَةِ . وَجَدَّ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ
بَنِ حَبَانَ الْكِنَانِيَّ ، ذَكَرَهُ الْحَافِظُ
ابْنُ حَجَرٍ .

(١) الَّذِي فِي اللِّسَانِ : « رِيحٌ » .

(٢) اللِّسَانُ « فَلَا يَحْسِبُ » .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « حَاجِرٌ » .

(والبُجْرُ، بالضمُّ : الشرُّ، والأمرُ العَظِيمُ) ، قاله أبو زَيْد . (و) البُجْرُ : (العَجَبُ) . وقال هُجْرًا وَبُجْرًا ، أى أَمْرًا عَجَبًا .

وأنشد الجوهريُّ قولَ الشاعر :

أَرْمِي عَلَيْهَا وَهُوَ شَيْءٌ بُجْرٌ
وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرٌّ حَبْرٌ ^(١)

استشهد به على أَنَّ البُجْرَ هو الشرُّ والأمرُ العَظِيمُ .

وقال غيره : البُجْرُ : الدَاهِيَةُ ، والأمرُ العَظِيمُ ، وَيُفْتَحُ ، ومنه حديثُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنَّمَا هُوَ الْفَجْرُ أَوْ الْبَجْرُ » ، أى إن انتظرتَ حَتَّى يُضِيَءَ الْفَجْرُ أَبْصَرْتَ الطَّرِيقَ ، وَإِنْ خَبَطَتِ الظُّلُمَاءُ أَفْقَصْتَ بِكَ إِلَى الْمَكْرُوهِ ، وَيُرْوَى : « الْبَحْرُ » بِالْحَاءِ ؛ يُرِيدُ غَمَرَاتِ الدُّنْيَا ، شَبَّهَهَا بِالْبَحْرِ لِتَحِيرِ أَهْلَهَا فِيهَا .

وفى حديثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : « لَمْ آتْ لَا أَبَاكُمْ بُجْرًا » . (ج أَبَا جُرْ ، جِج) ، أى جَمَعَ الْجَمْعَ

(١) اللسان ، والأول فى الصحاح .

(أَبَا جِيرُ) . وعن أَبِي عَمْرٍو : ويقال : إنه لَيَجِيءُ بِالْأَبَا جِيرِ ، وهى الدَّوَاهِي ، قال الأزهريُّ : فَكَانَتْهَا جَمْعُ بُجْرٍ وَأَبْجَارٍ ، ثُمَّ أَبَا جِيرٍ جَمْعُ الْجَمْعِ .

وَأَمْرُ بَجْرٍ : عَظِيمٌ ، وَجَمْعُهُ أَبَا جِيرٍ كَأَبَا طِيلٍ ، عن ابن الأعرابيِّ ، وهو نادرٌ .

(والبُجْرِيُّ والبُجْرِيَّةُ بضمُّهما : الدَاهِيَةُ) ، كالبُجْرِ ، بضمُّ ، وَيُفْتَحُ ، كما فى الصَّحاح والروض للسهليِّ . (ج البُجَارَى) ^(١) ، بالضمُّ وَفَتْحُ الرَّاءِ .

وقال أبو زَيْد : لَقِيتُ مِنْهُ الْبَجَارَى ، أى الدَّوَاهِي ، واحداً بَجْرِي ، مثل قُمْرِيٍّ وَقِمَارَى ، وهو الشرُّ والأمرُ العَظِيمُ .

(١) فى نسخة القاموس المطبوع : « البَجَارَى » - بفتح الراء دون ضبط الباء - وبهامشه : عن نسخة « البَجَارَى » . وفى الصحاح : « البَجَارَى » . . . مثل قُمْرَى وَقِمَارَى . وفى اللسان : « البَجَارَى » ، ومنه ، ومن الأساس ضبطنا : « لَقِيتُ مِنْهُ الْبَجَارَى » التى وردت فيهما ، وقد ذكر اللسان فى (قمر) - التى نظَّرَ مِنْهَا هُنَا بِقُمْرَى وَقِمَارَى - أَنَّ الْقُمْرَى منسوبٌ إِلَى طَيْرٍ ، وَأَنَّ الْآثِنَى مِنَ الْقِمَارَى « الْقُمْرِيَّةُ » . . . ج قِمَارَى . . . وانظر (قمر) فى اللسان والقاموس والمصباح ، وانظر أيضاً (بخت) فيها .

(وَبَجَرَ) الرَّجُلُ - (كَفَرِحَ -
بَجَرًا، (فهو بَجِرٌ)، وَمَجِرٌ مَجَرًا:
(امتلاً بطنه من اللَّبَنِ) الخالص (١)
(والماء ولم يَرَوْ)، مثلُ نَجِرٍ (٢). وقال
اللَّحْيَانِيُّ: هو أَنْ يُكْثِرَ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ
أَوْ اللَّبَنِ وَلَا يَكَادُ يَرَوْى، وهو
بَجِرٌ مَجِرٌ نَجِرٌ.

(وَتَبَجَرَ النَّبِيدُ: أَلَحَّ فِي شُرْبِهِ)،
منه .

(وَكَثِيرٌ بَجِيرٌ، إِتْبَاعٌ).

وَالْبَجِيرُ: الْمَالُ الْكَثِيرُ، قَالَ أَبُو
عَمْرٍو. وَمَكَانٌ عَمِيرٌ بَجِيرٌ كَذَلِكَ .

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: يُقَالُ:
(بَجِرْتُ عَنْهُ)، أَيْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ،
(بَالْكَسْرِ، وَابْجَارَرْتُ) كَمَجِرْتُ،
وَابْشَارَرْتُ وَابْشَاجَجْتُ (٣)، أَيْ
(اسْتَرْخَيْتُ) وَتَشَاقَلْتُ .

(وَالْبَجَرَاءُ: الْأَرْضُ الْمُرْتَفَعَةُ)،

(١) فِي اللَّسَانِ «الْحَامِضُ» وَكَذَلِكَ فِي مَادَّةِ (نَجِرَ)

(٢) ضَبِطَ فِي اللَّسَانِ هِيَ «بَجِرٌ» بِفَتْحِ الْجِيمِ وَالصَّوَابِ
مِنْ مَادَّةِ (بَجِرَ) وَمَادَّةِ (نَجِرَ)

(٣) «ابْجَارَرْتُ، ابْشَارَرْتُ، ابْشَاجَجْتُ». جَاءَتْ
فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ مَهْمُوزَةً، وَالتَّبْتُ مِنْ الْقَامُوسِ وَاللَّسَانِ
وَالْتَكْلَةُ

وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ بَعَثَ بَعْثًا
فَأَصْبَحُوا بِأَرْضِ بَجَرَاءَ»، أَيْ مُرْتَفَعَةً
صُلْبَةً. وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: «أَصْبَحْنَا
بِأَرْضِ عَزُوبَةٍ بِجَرَاءَ» (١). وَقِيلَ:
هِيَ الَّتِي لَا نَبَاتَ بِهَا.

(وَالْبَجَرَاتُ - مُحَرَّكَةٌ - أَوْ
الْبُجَيْرَاتُ: مِيَاهُ فِي جَبَلٍ شُورَانَ (٢)
الْمُطَّلِّ عَلَى عَقِيقِ الْمَدِينَةِ)، قَالَ يَاقُوتُ فِي
الْمُعْجَمِ: وَهِيَ مِنْ مِيَاهِ السَّمَاءِ، يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ جَمْعُ بُجْرَةٍ وَهُوَ عِظْمُ الْبَطْنِ،
وَنَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ أَيْضًا فِي التَّكْمَلَةِ.

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: (الْبَاجِرُ:
الْمُنْتَفِخُ الْجَوْفِ)، وَالْهَرْدَبَةُ: الْجَبَانُ.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الْبَاحِرُ، بِالْحَاءِ:
الْأَحْمَقُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا غَيْرُ
الْبَاجِرِ، وَلِكُلِّ مَعْنَى.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَيْضًا: الْبَجَرُ وَالْبَجَرُ:

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «عَرُوبَةٌ» وَفِي اللَّسَانِ «عَرُوبَةٌ»
وَالْتَّبْتُ مِنْ الْهَيَاةِ وَمَادَّةِ عَزَبٍ وَهِيَ مَطْبُوعُ النَّجَاحِ
«قَوْلُهُ: عَرُوبَةٌ كَذَا يَحْتَلُهُ، وَالَّذِي فِي اللَّسَانِ
«عَرُوبَةٌ» بِالْهَاءِ، وَلِيَحْرُرَ».

(٢) ضَبِطَ فِي الْمَعْجَمِ فِي رِسْمِ (الْبَجَرَاتِ)
بِضَمِّ الشَّيْنِ خَطَأً وَصَوَابُهُ مِنْ رِسْمِ (شُورَانَ)،
وَمِنْ الْقَامُوسِ وَالتَّكْمَلَةِ.

شَهِدَ بَدْرًا وَأَحَدًا . (و) بُجَيْرُ (بْنُ
عِمْرَانَ) الْخُزَاعِيُّ ، لَهُ شَعْرٌ فِي فَتْحِ
مَكَّةَ ، ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْقَسَّابِيُّ . (و)
بُجَيْرُ (بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) بْنِ مُرَّةَ ، يُقَالُ
سَرَقَ عَيْبَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
قَالَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : (صَحَابِيُّونَ) .

وفاته :

بُجَيْرُ الشَّقْفِيُّ ، وَبِجْرَاءُ بْنُ عَامِرٍ :
صَحَابِيَّانَ .

(وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ) مُحَمَّدِ بْنِ
(بُجَيْرِ الْحَافِظِ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَالَّذِي صَحَّ أَنَّ الْحَافِظَ صَاحِبَ
الْمُسْنَدِ هُوَ أَبُو حَفْصِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ
بْنِ بُجَيْرٍ ، مَاتَ سَنَةَ ٣١١ ، أَحَدُ أئِمَّةِ
خُرَاسَانَ ، كَتَبَ وَصَنَّفَ وَخَرَجَ عَلَى
صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ ، ذَكَرَهُ السَّمْعَانِيُّ
وغيره ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ بُجَيْرٍ بْنُ حَازِمٍ
بْنِ رَاشِدٍ الْهَمْدَانِيُّ النَّجَّارِيُّ
السُّغْدِيُّ ^(١) ، عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيِّ ،

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : النجاري
السفدي «كذا بخطه» ، وسأيت للمصنف أن
صفد موضع ببخارى . والذي في =

انْتِفَاخُ الْبَطْنِ ، فِي صِفَةِ قُرَيْشٍ :
«أَشَحَّةُ بَجْرَةٍ» ، وَهِيَ جَمْعُ بَاجِرٍ ،
وَهُوَ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ ، يُقَالُ : بَجَرَبَجْرُ
بَجْرًا ، فَهُوَ بَاجِرٌ وَأَبَجْرٌ ، وَصَفَهُمُ
بِالْبَطَانَةِ وَنُتُو السَّرَرِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
كِنَايَةً عَنْ كَنْزِهِمُ الْأَمْوَالَ وَاقْتِنَائِهِمْ
لَهَا ، وَهُوَ أَشْبَهُ بِالْحَدِيثِ ، لِأَنَّهُ قَرَنَهُ
بِالشَّحِّ ، وَهُوَ أَشَدُّ الْبُخْلِ .

(و) بَاجِرٌ ، (كَهَاجَرَ) : صَنِمَ عَبْدَتُهُ
الْأَزْدُ (وَمَنْ جَاوَرَهُمْ مِنْ طَيْئٍ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ ، وَيُكْسَرُ) ، وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ
ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ
مَازِنٍ ، وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ أَيْضًا .

(و) بُجَيْرٌ - (كَزُبِيرٍ - ابْنُ أَوْسٍ)
الطَّائِيُّ ، عَمُّ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرَّسٍ . (و)
بُجَيْرُ (بْنُ زُهَيْرٍ) بْنِ أَبِي سُلَيْمَى رَبِيعَةَ
بْنِ رِيَّاحِ الْمُزَنِيِّ ، وَأَخُو كَعْبٍ ،
الشَّاعِرَانِ الْمُجِيدَانِ . (و) بُجَيْرُ
(بْنُ بَجْرَةٍ ، بِالْفَتْحِ) الطَّائِيُّ ، لَهُ
ذِكْرٌ فِي قِتَالِ أَهْلِ الرَّدَّةِ وَأَشْعَارٍ ، وَفِي
غَزْوَةِ أَكْبَدِرِ دُومَةَ . (و) بُجَيْرُ (ابْنُ أَبِي
بُجَيْرٍ) الْعَبْسِيُّ ، حَلِيفُ بَنِي النَّجَّارِ ،

هَذَا كُنِيَّتُهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَالِدُهُ أَبُو نِزَارٍ ،
هُوَ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
بُجَيْرِ الْبُجَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ ،
وَعَنْهُ ابْنُهُ الْمُطَهَّرُ ، ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ ،
نَقَلَهُ عَنْهُ الْحَافِظُ .

وفاته :

عَبْدُ الرَّزَاقِ بْنُ سَلَهَبٍ بْنِ عُمَرَ
الْبُجَيْرِيُّ ، رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَنْدَةَ ، وَكَذَا أَخُوهُ عُمَرُ بْنُ سَلَهَبٍ ،
وَأَبُو الطَّاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ نَصْرِ بْنِ بُجَيْرِ الْبُجَيْرِيِّ
الذُّهْلِيُّ الْبَغْدَادِيُّ ، رَوَى عَنْهُ الدَّارَقُطْنِيُّ ،
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ
أَزْهَرَ بْنِ بُجَيْرِ الْبُجَيْرِيِّ الْعَسْكَرِيِّ
التَّمِيمِيِّ ، مُحَدَّثٌ كَثِيرُ السَّمَاعِ وَاسِعُ
الرِّوَايَةِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَبْجَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا اسْتَغْنَى ،
غَنَى بِكَادٍ يُطْعِمُهُ بَعْدَ فَقْرٍ كَادٍ
يُكْفِرُهُ .

وَأَبْجَرُ وَبُجَيْرٌ : اسْمَانِ ، وَأَنْشَدَ

وَابْنُهُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ
مُحَمَّدٍ ، لَهُ رَحْلَةٌ ، حَدَّثَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ
الْمُنَنَّى ، وَبِشْرِ بْنِ مُوسَى ، وَخَلْقٍ ،
وَحَدَّثَ عَنْهُ أَبُوهُ بِحَدِيثَيْنِ فِي مُسْنَدِهِ ،
تُوفِّيَ سَنَةَ ٣٤٥ . (وَحَفِيدُهُ أَحْمَدُ بْنُ
عُمَرَ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ
وَالصَّحِيحِ حَفِيدُهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ عُمَرَ أَبُو الْعَبَّاسِ ، رَوَى عَنْ جَدِّهِ ،
وَعَنْهُ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ نَصْرِ الْعَاصِمِيُّ ،
وَمَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيَّاعُ ، مَاتَ سَنَةَ
٣٧٢ ، ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ . (وَالْمُطَهَّرُ بْنُ
أَبِي نِزَارٍ) أَبُو عُمَرَ ، (الْبُجَيْرِيَّانِ ،
مُحَدَّثَانِ) ، وَفِي نَسْخَةٍ مُحَدَّثُونَ . قُلْتُ :
الْأَخِيرُ أَضْبَهَانِي حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ وَابْنِ
الْمُقَرَّى ، وَعَنْهُ مَعْمَرُ اللَّبْنَانِيُّ ، وَابْنُهُ أَبُو
سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ الْمُطَهَّرِ ، رَوَى عَنْ جَدِّهِ ،
وَعَنْهُ يَحْيَى بْنُ مَنْدَةَ . قُلْتُ : وَالْمُطَهَّرُ

= القاموس المطبوع في (س غ د) :
« السَّغْدُ : بِسَاتِينَ تَرْهَهُ وَأَمَّا كُنْ مُثْمَرَةً
بِسَمَرٍ قَتْنَدَ » ، وَفِي (ص غ د) : « صَغْدٌ
بِالضَّمِّ ع بِسَمَرٍ قَتْنَدَ وَع بِبُخَارَى » . وَقَدْ
سَمَّاهَا صَاحِبُ الْهَامِشِ فَقَالَ : « وَمِثْلُ
لِلْمَصْنَفِ أَنْ صَغْدَ » ؛ لِأَنَّ « صَغْدَ »
وَرَدَتْ قَبْلَ « بَحْر » ، وَفِي تَرْتِيبِ الْقَامُوسِ .

ابن الأعرابي :

ذَهَبَتْ فَشِيشَةٌ بِالْأَبَاعِ حَوْلَنَا

سَرَقًا فَصَبَّ عَلَى فَشِيشَةٍ أَبْجَرُ^(١)

قال الأزهرى : يجوز أن يكون رجلاً ، وأن يكون قبيلةً ، وأن يكون من الأمور البحارى ، أى ضُبت عليهم داهية ، وكلُّ ذلك يكون خبيراً ، ويكون دُعَاءً . قلت : والمراد بالقبيلة هنا هو خندرة جد القبيلة المشهورة من الأنصار ، فإن لقبه الأبجر .

ومن أمثالهم : « عَيْرٌ بِجَيْرٍ بُجْرَه ، وَنَسَى بِجَيْرٍ خَبْرَه » ، يعنى عيوبه . وقال الأزهرى : قال المفضل : بِجَيْرٍ وَبُجْرَةٌ كَانَا أَخَوَيْنِ فِي الدَّهْرِ الْقَدِيمِ ، وَذَكَرَ قَصَّتَهُمَا ، قال : والذى عليه أهل اللغة أن ذا بُجْرَةٍ فى بُرْتِه عَيْرٌ غيرَه بما فيه ، كما قيل فى امرأة عَيَّرَتْ أُخْرَى بَعِيبٍ فِيهَا : « رَمَتْنِى بِدَائِهَا وَانْسَلَّتْ » .

وعبد الله بن بجير يُكنى أبا عبد الرحمن ، بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ ، وهو بخلاف

ابن بجير - بالمهمله - فإنه كأمير ، استدركه شيخنا .

وبجوار ، بالفتح : محلة كبيرة أسفل مرو ، منها أبو على الحسن بن محمد بن سهلان الخياط البجوارى ، الشيخ الصالح ، ذكره البلبسى فى كتاب الأنساب ، وياقوت فى المعجم .

وبيجور ، كخيزون^(١) : قرية بمصر .

ويقال : هذه بجرة السماك . مثل بخرته ؛ وذلك إذا أصابك المطر عند سقوط السماك ، نقله الصغاني .

[ب ح ر] *

(البحر : الماء الكثير) ، ملحاً كان أو عذباً ، وهو خلاف البر ، سُمي بذلك لعمقه واتساعه ، (أو المِلْحُ قَطْطٌ) ، وقد غلب عليه حتى قلَّ فى العذب ، وهو قولُ مرجوح أكثرى . (ج أبجر ويحور ويحار) . وماء بحر : ملح ، قلَّ أو كثر ، قال ابن برى ، هذا

شيخنا : ووَصَفَهُ بِالْعُمُقِ وَالْإِتْسَاعِ قَدْ
يَشْهَدُ لِكُلِّ مِنَ الطَّرْفَيْنِ .

قلت : وقال ابن سيده : وكلُّ نَهْرٍ
عَظِيمٍ بَحْرٌ ، وقال الزَّجَّاجُ : وكلُّ نَهْرٍ
لَا يَنْقَطِعُ مَأْوُهُ فَهُوَ بَحْرٌ ، قال
الأزهري : كلُّ نَهْرٍ لَا يَنْقَطِعُ مَأْوُهُ
مِثْلُ دِجْلَةَ وَالنَّيْلِ ، وما أَشَبَّهُمَا مِنْ
الْأَنْهَارِ الْعَذْبَةِ الْكِبَارِ ، فَهُوَ بَحْرٌ ،
وَأَمَّا الْبَحْرُ الْكَبِيرُ الَّذِي هُوَ مَغِيضٌ
هَذِهِ الْأَنْهَارِ فَلَا يَكُونُ مَأْوُهُ إِلَّا
مِلْحًا أَجَاجًا ، وَلَا يَكُونُ مَأْوُهُ إِلَّا
رَاكِدًا ، وَأَمَّا هَذِهِ الْأَنْهَارُ الْعَذْبَةُ
فَمَاوَاهَا جَارٌ ، وَسُمِّيَتْ هَذِهِ الْأَنْهَارُ
بِحَارًا ؛ لِأَنَّهَا مَشْقُوقَةٌ فِي الْأَرْضِ شَقًّا .

وقال المصنّف في البصائر : وأَصْلُ
الْبَحْرِ مَكَانٌ وَاسِعٌ جَامِعٌ لِلْمَاءِ
الْكَثِيرِ ، ثُمَّ اغْتَبِرَ تَارَةً سَعَتُهُ الْمَكَانِيَّةُ ،
فَيُقَالُ : بَحَرْتُ كَذَا : وَسَعْتُهُ سَعَةً
الْبَحْرِ ؛ تَشْبِيهًا بِهِ ، وَمِنْهُ : بَحَرْتُ
الْبَعِيرَ : شَقَقْتُ أُذُنَهُ شَقًّا وَاسِعًا ، وَمِنْهُ :
الْبَحِيرَةُ ، وَسَمَوْا كُلَّ مُتَوَسِّعٍ فِي شَيْءٍ
بَحْرًا ، فَالرَّجُلُ الْمُتَوَسِّعُ فِي عِلْمِهِ

الْقَوْلُ هُوَ قَوْلُ الْأُمَوِيِّ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ
يَجْعَلُ الْبَحْرَ مِنَ الْمَاءِ الْمِلْحِ فَقَطْ ،
قَالَ : وَسُمِّيَ بَحْرًا لِمُلُوحَتِهِ ، وَأَمَّا غَيْرُهُ
فَقَالَ : إِنَّمَا سُمِّيَ الْبَحْرُ بَحْرًا
لِسَعَتِهِ وَانْبِسَاطِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : إِنَّ
فُلَانًا لِبَحْرٍ ، أَيْ وَاسِعٌ الْمَعْرُوفِ ،
وَقَالَ : فَعِلَ هَذَا يَكُونُ الْبَحْرُ لِلْمِلْحِ
وَالْعَذْبِ ، وشاهدُ الْعَذْبِ قَوْلُ ابْنِ
مُقْبِلٍ :

وَنَحْنُ مَنَعْنَا الْبَحْرَانَ يَشْرَبُوا بِهِ

وقد كَانَ مِنْكُمْ مَأْوُهُ بِمَكَانٍ (١)

قال شيخنا : في قوله : الْمَاءُ الْكَثِيرُ ،
قِيلَ : الْمَرَادُ بِالْبَحْرِ الْمَاءُ الْكَثِيرُ ، كَمَا
لِلْمَصْنَفِ ، وَقِيلَ : الْمَرَادُ الْأَرْضُ الَّتِي
فِيهَا الْمَاءُ ؛ وَيَدُلُّ لَهُ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ :
لَعُمُقِهِ وَاتِّسَاعِهِ ، وَجَزَمَ فِي النَّامُوسِ
بِأَنَّ كَلَامَ الْمَصْنَفِ عَلَى حَذْفِ مُضَافٍ ،
وَأَنَّ الْمُرَادَ مَحَلَّ الْمَاءِ ، قَالَ : بِدَلِيلِ
مَا سَيَأْتِي مِنْ أَنَّ الْبَرَّ ضِدُّ الْبَحْرِ ،
وَلِحَدِيثِ : « هُوَ الظُّهُورُ مَأْوُهُ » ، يَعْنِي
وَالشَّيْءُ لَا يُضَافُ إِلَى نَفْسِهِ ، قَالَ

(١) ديوانه ٢٤٦ ، واللسان .

تصغير الواحد وتصغير الجمع إلا
التشديد، والعرب تنزل التشديد منزلة
المخفف. انتهى. فتأمل ذلك.

(و) من المجاز: البحر: (الرجل
الكرِيم) الكثير المعروف؛ سُمي
لسعة كرمه.

وفي الحديث «أبى ذلك البحر ابن
عبّاس»؛ سُمي [بحراً] ^(١) لسعة علمه
وكثرته.

(و) من المجاز: البحر: (الفرس
الجواد) الواسع الجري، ومنه قول
النبي صلى الله عليه وسلم في مندوب
فرس أبي طلحة وقد ركبته غريباً:
«إني وجدته بحراً» أي واسع الجري.

قال أبو عبيد ^(٢): يقال للفرس
الجواد: إنه لبحرٌ لا يُنكش حُضره.

قال الأصمعي: يقال: فرس بحرٌ
وفيض وسكب وحث، إذا كان
جواداً، كثير العدو.

(١) زيادة من اللسان والنهاية.

(٢) في اللسان: «أبو مينة»

بحرٌ، والفرس المتوسع في جريه بحرٌ.
واعتبر من البحر تارة ملوحته فقليل:
ماء بحرٌ، أي ملح، وقد بحر الماء.

(والتصغير أبيض لا بُحير)، قال
شيخنا: هو من شواذ التصغير كما
نبه عليه النحاة، وإن لم يتعرض له
الجوهري وغيره، وأما قوله: لا بُحير،
أي على القياس. فغير صحيح، بل
يقال على الأصل وإن كان قليلاً،
وسواه نادر قياساً واستعمالاً، انتهى.

قلت: وظاهر سياقه يقتضي أن
أبيضاً ^(١) تصغير بحر، ومنع بُحير،
أي كزبير، كما فهمه شيخنا من
ظاهر سياقه كما ترى، وليس كذلك؛
وإنما يعني تصغير بحار وبُحور،
والممنوع هو بُحير بالتشديد، وأصل
السياق لابن السكيت، قال في كتاب
التصغير له: تصغير بُحور وبحار
أبيض، ولا يجوز أن تُصغر بحاراً
على لفظها فتقول: بُحير. لأن ذلك
يضارع الواحد، فلا يكون بين

(١) في مطبع التاج: أبيض.

وقال ابنُ جَنِّي في الخصائص :
 الحقيقة : ما أُقِرَّ في الاستعمال على
 أصل وضعه في اللغة . والمجاز :
 ما كان بضدِّ ذلك ، وإنما يقع المجازُ
 ويُعدَّلُ إليه عن الحقيقة لمعان ثلاثة ،
 وهي : الاتِّساعُ ، والتَّوكِيدُ ، والتَّشْبِيهُ ،
 فإنَّ عُدِمَتِ الثلاثةُ تَعَيَّنَتِ
 الحقيقة ^(١) ، فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [في الفرس] « هو
 بَحْرٌ » ؛ فاللعانُ الثلاثةُ موجودةٌ فيه ،
 أمَّا الاتِّساعُ فَلأنَّه زَادَ في أسماءِ
 الفَرَسِ التي هي فَرَسٌ وَطِرْفٌ وَجَوَادٌ ،
 ونحوها البَحْرُ ، حتى إنه إن احتِيجَ
 إليه في شِعْرِ أَوْ سَجْعٍ أَوْ اتِّسَاعٍ
 اسْتُعْمِلَ استعمالَ بَقِيَّةِ تلكَ الأسماءِ ،
 لَكِنْ لَا يُفْضَى إلى ذلك إلا بِقَرِينَةٍ
 تُسْقِطُ الشُّبُهَةَ ، وذلكَ كَأَن يَقُولَ
 الشاعر :

عَلَوَتْ مَطَا جَوَادِكَ يَوْمَ يَوْمٍ
 وَقَدْ تُمِدَّ الْجِيَادُ فَكَانَ بَحْرًا ^(٢)

(١) في الخصائص ٤٤٢/٢ « فان عدم هذه الأوصاف
 كانت الحقيقة البتة » والزيادة الآتية من الخصائص

(٢) الخصائص ٤٤٢/٢

وَكَأَن يَقُولُ السَّاجِعُ : فَرَسُكَ هَذَا
 إِذَا سَمَا بُغْرَتَهُ كَانَ فَجْرًا ، وَإِذَا جَرَى
 إِلَى غَايَتِهِ كَانَ بَحْرًا ، فَإِنْ عَرَى عَنْ
 دَلِيلٍ فَلَا ؛ لِثَلَاثِ كَوْنٍ إِبَاسًا وَإِلْعَازًا ^(١) ،
 وَأَمَّا التَّشْبِيهُ فَلأنَّ جَرِيَهُ يَجْرِي فِي
 الْكَثْرَةِ مِثْلَ مَائِهِ ، وَأَمَّا التَّوَكِيدُ فَلأنَّه
 شَبَّهَ الْعَرَضَ بِالْجَوْهَرِ ، وَهُوَ أُثْبِتَ فِي
 النُّفُوسِ مِنْهُ . قَالَ شَيْخُنَا : وَهُوَ كَلَامٌ
 ظَاهِرٌ إِلَّا أَنَّ كَلَامَهُ فِي التَّوَكِيدِ وَأَنَّهُ
 شَبَّهَ الْعَرَضَ بِالْجَوْهَرِ لَا يَخْلُو عَنْ نَظَرٍ
 ظَاهِرٍ ، وَتَنَاقُضٍ فِي الْكَلَامِ غَيْرِ
 خَفِيٍّ . وَقَالَ الْإِمَامُ الْخَطَّابِيُّ : قَالَ
 نَفْطَوِيهِ : إِنَّمَا شَبَّهَ الْفَرَسَ بِالْبَحْرِ ؛
 لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنَّ جَرِيَهُ كَجَرِيِ مَاءِ الْبَحْرِ ،
 أَوْ لِأَنَّهُ يَسْبَحُ فِي جَرِيهِ كَالْبَحْرِ إِذَا مَا جَ
 فَعَلَا بَعْضُ مَائِهِ عَلَى بَعْضٍ .

(و) الْبَحْرُ : (الرَّيْفُ) ^(٢) ، وَبِهِ
 فَسَّرَ أَبُو عَلِيٍّ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ : فَوَظَّهَرَ
 الْفَسَادَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ^(٣) ، لِأَنَّ الْبَحْرَ
 الَّذِي هُوَ الْمَاءُ لَا يَظْهَرُ فِيهِ فُسَادٌ

(١) في هذا النص اختصار

(٢) في نسخة من القاموس « الشريف » والمثبت كاللذان
 أيضًا .

(٣) سورة الروم الآية ٤١

بَحْرًا ، أَي شَقَّهَا وَوَسَّعَهَا حَتَّى لَا يُتَزَفَ (١) .

(و) مِنْهُ الْبَحْرُ : (شَقَّ الْأُذُنَ) . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : بَحَرَ النَّاقَةَ وَالشَّاةُ بَبَحْرُهَا بَحْرًا : شَقَّ أُذُنَهَا بِنِصْفَيْنِ ، وَقِيلَ بِنِصْفَيْنِ طَوْلًا .

(وَمِنْهُ الْبَحِيرَةُ) ، كَسَفِينَةٍ ، (كَانُوا إِذَا تُنَجَّتِ النَّاقَةُ أَوْ الشَّاةُ عَشْرَةَ أَبْطُنٍ بَحْرُوهَا) فَلَا يُنْتَفَعُ مِنْهَا بِلَبَنِ وَلَا ظَهْرٍ ، (وَتَرَكُوهَا تَرْعَى) وَتَرُدُّ الْمَاءَ ، (وَحَرَمُوا لَحْمَهَا إِذَا مَاتَتْ عَلَى نِسَائِهِمْ وَأَكَلَهَا الرِّجَالُ) ، فَنَهَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ ﴾ (٢) .

(أَوِ الْبَحِيرَةُ هِيَ الَّتِي خُلِّيتْ بِلَارَاعٍ . (أَوْ) هِيَ الَّتِي إِذَا تُنَجَّتْ خَمْسَةَ أَبْطُنٍ ، وَالْخَامِسُ ذَكَرٌ نَحَرُوهُ فَأَكَلَهُ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ ، وَإِنْ كَانَ أَيْ الْخَامِسُ (١) فِي اللِّسَانِ : « حَتَّى لَا تُتَزَفَ » وَفِي الْهَيَاةِ : « حَتَّى لَا تُتَزَفَ » .

(٢) {سُورَةُ الْمَائِدَةِ آيَةُ ١٠٣}

وَلَا صَلَاحٌ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَعْنَى هَذِهِ الْآيَةِ : أَجْدَبَ الْبَرُّ ، وَانْقَطَعَتْ مَادَّةُ الْبَحْرِ ، بِذُنُوبِهِمْ كَانَ ذَلِكَ ، لِيَذُوقُوا الشَّدَّةَ بِذُنُوبِهِمْ فِي الْعَاجِلِ . وَقَالَ الرَّجَّاجُ : مَعْنَاهُ ظَهَرَ الْجَدْبُ فِي الْبَرِّ وَالْقَحْطُ فِي مُدُنِ الْبَحْرِ الَّتِي عَلَى الْأَنْهَارِ ، وَقَوْلُ بَعْضِ الْأَغْفَالِ :

وَأَدَمْتُ خُبْرِي مِنْ صِيْنٍ
مِنْ صِيْرٍ مُضْرَيْنِ أَوْ الْبَحِيرِ (١)

قَالَ : يَجُوزُ أَنْ يَعْْنَى بِالْبَحِيرِ الْبَحْرَ الَّذِي هُوَ الرِّيفُ ، أَفْصَغَرَهُ لِلْوَزْنِ وَإِقَامَةِ الْقَافِيَةِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَصْدُ الْبَحِيرَةِ فَرَحَمَ اضْطِرَّارًا .

(و) الْبَحْرُ : (عُمُقُ الرَّحِمِ) وَقَعْرُهَا ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلدَّمِ الْخَالِصِ الْحُمْرَةُ : بَاحِرٌ وَبَحْرَانِيٌّ ، وَسِيَانِيٌّ .

(و) الْبَحْرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ : (الشَّقُّ) ، وَيُقَالُ : إِنَّمَا سُمِّيَ الْبَحْرُ بَحْرًا لِأَنَّهُ شَقٌّ فِي الْأَرْضِ شَقًّا ، وَجَعَلَ ذَلِكَ الشَّقُّ لِمَا نَهَى قَرَارًا ، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : « وَحَفَرَ زَمْرَمٌ ثُمَّ بَحَرَهَا »

(١) . اللِّسَانُ .

- وفي بعض النسخ : كانت -
 - (أُنْثَى بَحْرُوا أَذْنَهَا) ، أَى شَقُّوْهَا -
 وفي بعض النسخ : نَحْرُوا ، بالنون ،
 أَى خَرَقُوا - (فكان حراماً عليهم
 لَحْمُهَا وَلَبَنُهَا وَرُكُوبُهَا ، فإذا ماتت
 حَلَّتْ لِلنِّسَاءِ) ، وهذا الأخير من الأقوال
 حكاه الأزهري عن ابن عرفة (أو هي
 ابنة السائبة) ، وقد فسرت السائبة في
 محلّها ، وهذا قول الفراء . (و) قال
 الجوهري : (وَحُكْمُهَا حُكْمُ أُمِّهَا) ، أَى
 حُرْمُ مِنْهَا مَا حُرِّمَ مِنْ أُمِّهَا .

(أو هي) - أَى الْبَحِيرَةُ - (في الشاء
 خَاصَّةً إِذَا نُتِجَتْ خَمْسَةُ أَبْطُنٍ) فكان
 آخرها ذكراً (بُحِرَتْ) ، أَى شُقَّ أَذْنُهَا
 وَتُرِكَتْ فَلَا يَمْسُهَا أَحَدٌ . قال
 الأزهري : والقول هو الأول .

وقال أبو إسحاق النحوي : أثبت
 ما رَوَيْنَا عَنْ أَهْلِ اللُّغَةِ فِي الْبَحِيرَةِ أَنَّهَا
 النَّاقَةُ كَانَتْ إِذَا نُتِجَتْ خَمْسَةُ أَبْطُنٍ ،
 فكان آخرها ذكراً بَحْرُوا أَذْنَهَا ، أَى
 شَقُّوْهَا ، وَأَعْفَوْا ظَهْرَهَا مِنَ الرُّكُوبِ
 وَالْحَمْلِ ، وَالذَّبْحِ ، وَلَا تُحَلَّلُ عَنْ مَاءٍ

تَرْدُهُ ، وَلَا تُمْنَعُ مِنْ مَرْعَى ، وَإِذَا
 لَقِيَهَا الْمُعْيَى الْمُنْقَطَعُ بِهِ لَمْ
 يَرْكَبْهَا ، وجاء في الحديث : «أَوَّلُ
 مَنْ بَحَرَ الْبَحَائِرَ وَحَمَى الْحَامِيَ وَغَيْرَ
 دِينَ إِسْمَاعِيلَ عَمْرُو بْنُ لُحَيٍّ بْنِ
 قَمْعَةَ بْنِ خِنْدِفٍ^(١) . (وهي الغزيرة
 أيضاً) وَأَنْشَدَ شِمْرُ لابن مُقْبِل :

فِيهِ مِنَ الْأَخْرَجِ الْمُرْتَاعِ قَرْقَرَةٌ
 هَذَرُ الدِّيَامِيِّ وَسَطُ الْهَجْمَةِ الْبُحْرِ^(٢)

قال : الْبُحْرُ : الْغِزَارُ ، وَالْأَخْرَجُ
 الْمُرْتَاعُ : الْمَكَاءُ .

(ج بَحَائِرُ) كَعَشِيرَةٍ وَعَشَائِرَ .
 (وَبُحْرُ) ، بِضَمَّتَيْنِ ، وَهُوَ جَمْعُ
 غَرِيبٍ فِي الْمُؤَنَّثِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَدْ
 حَمَلَهُ عَلَى الْمَذَكَّرِ ، نَحْوُ نَذِيرٍ وَنَذَرٍ ،
 عَلَى أَنَّ بَحِيرَةً فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ نَحْوُ

(١) في اللسان: جُنْدَب ، هذا وفي الاشتقاق ٤٦٨

حتى اسمه ويحمره ابن حارثة بن عمرو بن عامر . هذا
 وفي جهمرة أنساب العرب ٢٣٤ « عمرو بن قعدة
 بن خندف » هذا وخندف اسم أمهم

(٢) ديوانه ٩٥ وفيه : « الدياق » ، واللسان ، وبهامش
 مطبوع التاج « قوله : الديامي كذا خطه ، ومثله في
 اللسان ، ولعله : الزيامي وسباق أن الزيمة جماعة
 الإبل كالمهجمة ، ولم نجد الديامي في المواد التي بأيدينا
 بمعنى يلثم مع بقية البيت ، وليحذر »

قَتِيلَةً ، قال : ولم يُسَمَّعَ في جَمْعٍ
مثله فَعُلٌ . وحكى الزَّمَخْشَرِيُّ :
بَحِيرَةٌ وَبَحْرٌ وَصَرِيمَةٌ وَصُرْمٌ ، وهى
التي صُرِمَتْ أذُنُهَا ، أَى قُطِعَتْ .

(والباحِرُ : الأَحْمَقُ) الذى إذا كُلِّمَ
بَحْرَ وَبَقِيَ كالمَبْهُوتِ ، وقيل : هو
الذى لا يَتِمَّاكَ حَقًّا .

(و) الباحِرُ : (الدمُ الخالِصُ
الحُمْرَةُ) ، يقال : أَحْمَرُ باحِرٌ وَبَحْرَانِيٌّ
وقال ابن الأَعْرَابِيِّ : يقال : أَحْمَرُ
قَانِيٌّ ، وَأَحْمَرُ باحِرِيٌّ وَدَرِيحِيٌّ ،
بمعنى واحد . وفى الْمُحْكَمِ : وَدَمُ باحِرٍ
وَبَحْرَانِيٌّ ، خالصُ الحُمْرَةِ مِنْ دَمِ
الجَوْفِ . وعمَّ بعضهم به ، فقال :
أَحْمَرُ باحِرِيٌّ وَبَحْرَانِيٌّ ، ولم يَخُصَّ به
دَمُ الجَوْفِ ولا غيرَه .

(و) فى التَّهْذِيبِ : والباحِرُ :
(الكَذَّابُ ، و) الباحِرُ : (الْفُضُولِيُّ .
(و) الباحِرُ : (دَمُ الرَّحِمِ ، كالبَحْرَانِيِّ) .
وسُئِلَ ابنُ عَبَّاسٍ عن المَرَأَةِ
تُسْتَحَاضُ وَيَسْتَمِرُّ بِهَا الدَّمُ ،
فقال : «تُصَلَّى وَتَتَوَضَّأُ لِكُلِّ

صَلَاةٍ ، فإذا رَأَتْ الدَّمَ البَحْرَانِيَّ
قَعَدَتْ عن الصَّلَاةِ » قال ابنُ الأَثِيرِ :
دَمُ بَحْرَانِيٌّ : شديدُ الحُمْرَةِ ؛ كَأَنَّهُ قد
نُسِبَ إلى البَحْرِ وهواسمُ قَعْرِ الرَّحِمِ ،
وزادوه فى النِّسْبِ أَلْفًا ونَوَّنَا للمبالغةِ ،
يُرِيدُ الدَّمَ الغَلِيظَ الواسِعَ ، وقيل :
نُسِبَ إلى البَحْرِ ؛ لكثرتِه وسَعَتِه ،
ومن الأوَّلِ قولُ العَجَّاجِ :

* وَرَدَّ مِنَ الجَوْفِ وَبَحْرَانِيٌّ * (١)

وفى الأساس : ومن المَجَازِ : دَمُ
بَحْرَانِيٌّ ، أَى أَسْوَدُ ؛ نُسِبَ إلى بَحْرِ
الرَّحِمِ وعُمُقِه (٢) .

(و) الباحِرُ : الذى إذا كُلِّمَ بَحْرَ ،
مثلُ (المَبْهُوتِ) .

(والبَحْرَةُ) : (الأَرْضُ ، و) (البَلَدَةُ) ،
يقال : هَذِهِ بَحْرَتُنَا ، أَى أَرْضُنَا ، وقد
وَرَدَ بالتَّصْغِيرِ أَيْضًا ، كما فى
التَّوْشِيحِ للجلال .

(و) البَحْرَةُ : (المُنْخَفِضُ من
الأَرْضِ) ، قاله ابنُ الأَعْرَابِيِّ : وقد

(١) مجموع أشعار العرب ٧١/٢ ، واللسان .

(٢) فى الأساس المطبوع : « وهو عُمُقُه » .

وَرَدَ بِالتَّصْغِيرِ أَيْضاً .

(و) الْبَحْرَةُ : (الرَّوْضَةُ الْعَظِيمَةُ) مَعَ سَعَةٍ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ لِلرَّوْضَةِ بَحْرَةٌ .

(و) الْبَحْرَةُ : (مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ) ، قَالَه شِمْرٌ .

وَقَدْ أَبْحَرَتْ ^(١) الْأَرْضُ ، إِذَا كَثُرَ مَنَاقِعُ الْمَاءِ فِيهَا .

(و) الْبَحْرَةُ : (اسْمُ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، كَالْبُحَيْرَةِ ، مُصَغَّرًا ، وَالْبُحَيْرَةُ كَسْفِينَةٌ . الثَّلَاثَةُ عَنْ كُرَاعٍ ، وَنَقَلَهَا السَّيِّدُ السَّمُودِيُّ فِي التَّارِيخِ . وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي : «لَقَدْ اصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْبُحَيْرَةِ عَلَى أَنْ يَتَوَجَّهَ ^(٢)» يَعْنِي يُمَلِّكُوهُ فَيُعَصِّبُوهُ بِالْعِصَابَةِ ، وَهِيَ تَصْغِيرُ الْبَحْرَةِ ، وَقَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةٍ مُكَبَّرًا ، الثَّلَاثَةُ اسْمُ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بَحَرَتْ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْلسَانِ وَالتَّكْلَةِ

(٢) فِي النَّهَايَةِ «عَلَى أَنْ يُعَصِّبُوهُ بِالْعِصَابَةِ»

وَمِثْلُهَا الْلسَانُ فِي رِوَايَةٍ وَجَاءَتْ فِيهِ رِوَايَةُ الْأَصْلِ أَيْضاً .

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَذَا فِي الْلسَانِ ^(١) .

(و) الْبَحْرَةُ : (قَالَهُ بِالْبَحْرَيْنِ) لِعَبْدِ الْقَيْسِ .

(و) الْبَحْرَةُ : (كُلُّ قَرْيَةٍ لَهَا نَهْرٌ جَارٍ وَمَاءٌ نَاقِعٌ) ، وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ ، نَهْرٌ نَاقِعٌ ، وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِكُلِّ قَرْيَةٍ : هَذِهِ بَحْرَتُنَا .

(وَبَحْرَةُ الرُّغَاءِ) ^(٢) : مَوْضِعٌ (بِالطَّائِفِ) . وَفِي حَدِيثِ الْقَسَّامَةِ : «قَتَلَ ^(٣) رَجُلًا بِبَحْرَةِ الرُّغَاءِ عَلَى شَطِّ لِيَّةٍ» وَهُوَ أَوَّلُ دَمٍ أُقِيدَ بِهِ فِي الْإِسْلَامِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ ، قَتَلَ رَجُلًا مِنْ هَذِيلٍ ، فَقَتَلَهُ بِهِ .

(ج بَحْرٌ) ، بِكَسْرِ فَفَتْحٍ ، (وَبِحَارٌ) ، وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْمُدْنَ وَالْقُرَى

(١) الَّذِي فِي الْلسَانِ : «الْبُحَيْرَةُ» : مَدِينَةُ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهِيَ تَصْغِيرُ الْبَحْرَةِ ، وَقَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةٍ مُكَبَّرًا «وَلَمْ يَرِدْ فِيهِ «بُحَيْرَةُ» كَسْفِينَةٍ .

(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ «وَبَحْرَةُ وَالرُّغَاءُ» .

(٣) بِهَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : «قَوْلُهُ : «رَجُلًا» كَذَا يَخْطئه وَالْلسَانُ ، وَالَّذِي فِي النَّهَايَةِ : «رَجُلٌ» وَالَّذِي فِي النَّهَايَةِ طَبْعُ الْمَطْبَعَةِ الْخَيْرِيَّةِ : «قَتَلَ رَجُلًا»

(وعلى بن بُحَيْرٍ تابعي) ، روى عنه
عائذ بن ربيعة .

(وكذا عاصم بن بُحَيْرٍ) ، واختلف
في ضبطه فقليل هكذا ، (أوهو كأمير) .

(وعبد الرحمن بن بُحَيْرٍ) اليشكري
(محدث) ، عن ابن المسيب ، (أوهو
كأمير ، بالجيم) أما بالحاء فذكره
أحمد بن حنبل ، وأما بالجيم فهو
ضبط البخاري ، وكل منهما
بالتصغير ، ولم أر أحدا ضبطه
كأمير ، ففي كلام المصنف مخالفة
ظاهرة .

(وبحر الرجل) (كفرح) يبحر
بحراً إذا (بحر من الفرع) مثل يطر .

(و) يقال أيضاً : بحر ، إذا اشتد
عطشه فلم يرو من الماء .

(و) بحر لحمه : ذهب من السل .

(و) بحر الرجل (والبعير) ، إذا
اجتهد في العدو طالبا أو مطلوبا
فضعف وانقطع (حتى اسود وجهه)
وتغير .

البحار . وقال أبو حنيفة : قال أبسو
نصر : البحار : الواسعة من الأرض ،
الواحدة بحرة ، وأنشد لكثير في
وصف مطر :

يُغَادِرُنْ صَرَغِي مِنْ أَرَاكِ وَتَنْضُبْ
وَزُرْقاً بِأَجْوَارِ الْبَحَارِ تُغَادِرُ^(١)

وقال مرة : البحرة : الوادي الصغير
يكون في الأرض الغليظة .

والبحار الرياض ، قال النمر بن
تولب :

وَكَاثِمَهَا دَقَرَى تُخَايِلُ ، نَبَتْهَا
أَنْفُ يَعْمُ الضَّالْ نَبَتْ بِحَارِهَا^(٢)

(و) بُحَيْرٌ (كزبير : جبل بتهامة)
وضبطه ياقوت في المعجم كأمير .

(و) بُحَيْرٌ : رجل (أسدي ، حكى
عنه) سُفْيَانُ (بن عيينة) الهلالي الفقيه
الزاهد المشهور خيراً .

(١) ديوانه ٢٢٧/١ . وروايته : « بأباج البحار »
والبيت في اللسان كالأصل ورجح هاش مطبوع التاج
أن يكون « بأجواز » جمع جوز وهو الوسط .

(٢) اللسان ، والمقاييس ٢٠٢/١ هذا في مطبوع التاج
« ذقري » وهامشه : « قوله : « ذقري » كذا بخطه ،
والصواب ذقري كما في اللسان وهي الروضة الخضراء
الناعة » وانظر مادة (دقر)

(والنَّعْتُ مِنَ الْكَلِّ : بَحْرٌ)
كَتَفٍ .

وقال الفراء: الْبَحْرُ: أَنْ يَلْغَى^(١)
الْبَعِيرُ بِالمَاءِ فَيُكْثِرَ مِنْهُ حَتَّى
يُصِيبَهُ مِنْهُ دَاءٌ، يُقَالُ: بَحَرَ يَبْحَرُ
بَحْرًا فَهُوَ بَحِرٌ، وَأَنْشَدَ:

لَأَعْلِطَنَّهُ وَسَمًا لَا يُفَارِقُ—هـ

كما يُحَرُّ بِحُمَى الْمَيْسَمِ الْبَحِرُ^(٢)
قال: وَإِذَا أَصَابَهُ الدَّاءُ كُورَى فِي
مَوَاضِعَ فَيَبْرَأُ. قال الأزهري: الداءُ
الَّذِي يُصِيبُ الْبَعِيرَ فَلَا يَرَوَى مِنْ
الماءِ هُوَ النَّجَرُ، بِالنُّونِ وَالْجِيمِ،
وَالْبَجَرُ، بِالبَاءِ وَالْجِيمِ، وَأَمَّا الْبَحْرُ
فَهُوَ دَاءٌ يُورِثُ السَّلَّ.

(و) أَبْحَرَ الرَّجُلُ، إِذَا أَخَذَهُ السَّلُّ.
(وَالْبَحِيرُ، كَأَمِيرٍ: مَنْ بِهِ السَّلُّ،
كَالْبَحْرِ، كَتَفٍ)، وَرَجُلٌ بَحِيرٌ
وَبَحِرٌ: مَسْئُولٌ، ذَاهِبُ اللَّحْمِ، عَنْ

ابن الأعرابي، وَأَنْشَدَ:

وَعَلِمَتْنِي مِنْهُمْ سَحِيرٌ وَبَحِرٌ
وَأَيُّقُ مِنْ جَذْبِ دَلْوَيْهَا هَجِرٌ^(١)

قال أبو عمرو: الْبَحِيرُ وَالْبَحِرُ:
الَّذِي بِهِ السَّلُّ، وَالسَّحِيرُ الَّذِي انْقَطَعَتْ
رِثَّتُهُ، وَيُقَالُ: سَحِرَ.

(وَبَحِيرٌ، كَأَمِيرٍ: أَرْبَعَةٌ
صَحَابِيُّونَ)، وَهُمْ بَحِيرُ الْأَنْمَارِ،
أَوْرَدَهُ ابْنُ مَأْكُولَا، وَيُكْنَى أَبُو سَعِيدِ
الْخَيْرِ، وَبَحِيرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ
الْمَخْزُومِي، سَمَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَبْدَ اللَّهِ. وَبَحِيرُ الرَّاهِبِ^(٢)،
ذَكَرَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَابْنُ مَأْكُولَا، وَبَحِيرُ
آخَرُ اسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى.

(و) بَحِيرٌ، كَأَمِيرٍ: (أَرْبَعَةٌ
تَابِعِيُّونَ)، وَهُمْ بَحِيرُ بْنُ رَيْسَانَ
الْيَمَانِي، وَبَحِيرُ بْنُ ذَاخِرِ الْمَعَاظِرِي،
صَاحِبُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، وَبَحِيرُ بْنُ
أَوْسٍ، وَبَحِيرُ بْنُ سَعْدِ الْحِمَصِيِّ.

(١) اللسان والتكلمة وفي المفاتيح ٢٠٢/١، المشطور الأول
وهو للمعاج في مجموع أشعار العرب ٧٦/٢ وسادة
(سحر) ومادة (هجر)

(٢) انظر في مستدركاته أنه يقال فيها بجيرا وبجيرا وبجيرا

(١) في مطبوع التاج «يلمى» وبهامشه «قوله: يلمى كذا»
بخطه، والذي سيأتى للمصنف لفي بالماء: أَكْثَرُ مِنْهُ
وهو لا يروى مع ذلك «والصواب أيضا في اللسان»
(٢) اللسان.

وبقي عليه منهم : بَحِيرُ بْنُ
سَالِمٍ ، وَبَحِيرُ بْنُ أَحْمَرَ ، ذَكَرَهُمَا ابْنُ
حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ .

(و) أَبُو الْحُسَيْنِ ، وَيُقَالُ : أَبُو
عُمَرَ (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ) بْنِ
مُحَمَّدٍ بْنِ بَحِيرٍ بْنِ نُوحٍ النَّيْسَابُورِيِّ ،
الْحَافِظُ ، حَدَّثَ عَنْ ابْنِ خَزِيمَةَ
وَالْبَاغَنْدِيِّ ، تَرْجَمَهُ الذَّهَبِيُّ وَالسَّمْعَانِيُّ ،
تُوفِيَ سَنَةَ ٣٧٨ . وَابْنُهُ أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدٌ
صَاحِبُ الْأَرْبَعِينَ ، حَدَّثَ تُوْفِيَّ سَنَةَ
٣٩٠ . (وَحَفِيدُهُ) أَبُو عَثْمَانَ (سَعِيدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ) شَيْخُ زَاهِرٍ ، رَوَى عَنْ جَدِّهِ ،
وَأَخُوهُ أَبُو حَامِدٍ بَحِيرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، رَوَى
عَنْ جَدِّهِ (و) أَبُو الْقَاسِمِ (الْمُطَهَّرُ بْنُ
بَحِيرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ) ، حَدَّثَ عَنْ الْحَاكِمِ ،
وَعَنْهُ ابْنُ طَاهِرٍ . (وإِسْمَاعِيلُ بْنُ
عَوْنٍ) ^(١) ، هُكَذَا فِي النُّسخِ ، وَالَّذِي
فِي كُتُبِ الْأَنْسَابِ : ابْنُ عَمْرٍو بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ ،
شَافِعِيٌّ مِنْ كِبَارِهِمْ ، تَفَقَّهَ عَلَى نَاصِرِ
الْعُمَرِيِّ ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي حَسَّانِ الرَّكِّيِّ ،
وَأَمْلَى مَدَّةً ، مَاتَ سَنَةَ ٥٠١ . وَابْنُ

عَمَّهُ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
مُحَمَّدٍ ، رَوَى عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ الْأَسْفَرَايْنِيِّ ،
وَابْنُ أَخِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَ عَنْ عَمِّهِ .
وَابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ ، رَوَى عَنْ الْبَيْهَقِيِّ ،
أَخَذَ عَنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ . وَعَلَى بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ
السَّمْعَانِيِّ . (الْبَحِيرِيُّونَ) مُحَدَّثُونَ ؛
نَسَبُهُ إِلَى جَدِّ لَهُمْ ، وَهُوَ بَحِيرُ بْنُ
نُوحٍ .

(وَبَحِيرَى) ، بِالْأَلْفِ الْمُقْصُورَةِ ،
(وَبَحْرٌ) كَجَعْفَرٍ ، (وَبَحْرَةٌ) بَزِيَادَةِ
الْهَاءِ ، (وَبَحْرٌ) ، بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ ،
(أَسْمَاءٌ) لَهُمْ .

(وَالْبَحُورُ) ، كَصَبُورٍ : (فَرَسٌ
يَزِيدُهُ الْجَرِيُّ جَوْدَةً) ، وَنَصُّ التَّكْمِلَةِ :
الْبَحُورُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي يَجْرِي فَلَا
يَعْرِقُ وَلَا يَزِيدُ عَلَى طُولِ الْجَرِيِّ إِلَّا
جَوْدَةً ، انْتَهَى . وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْبَاحُورُ : الْقَمَرُ) ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ فِي
الْبَصَرِيَّاتِ لَهُ .

(و) فِي الْأَمْثَالِ : (لَقِيَهِ صَخْرَةٌ

بَحْرَة)، بفتح فسكونٍ فيهما . قال شيخنا : هما من الأحوال المركبة ، وقيل من المصادر . والصواب الأول ، يُقال بالفتح كما هو إطلاقُ المصنّف ، وبالضم أيضاً كما في شُرُوح التسهيل والكافية وغيرهما ، وآخرهما يُبنى للتركيب كثيراً ، (وَيُنَوَّنَانِ بِنَصْبٍ ، عن الصّغاني ، أى مُنْكَشِفَيْنِ) بلا حِجَابٍ ، وفي اللّسان : أى بارزاً ليس بينك وبينه شيءٌ ، قال شيخنا : وَيَزَادُ عليه : «نَحْرَة» ، بالنُّون ، كما سيأتي ، وحينئذ يتعينُ التَّنوينُ والإعرابُ ، ويمتنعُ التَّركيبُ .

(وبناتُ بحرٍ) - بالخاء والخاء جميعاً ، وعلى الأول اقتصرَ اللَّيْثُ : (أو الصّوابُ بالخاء) أى مُعْجَمَة ، بناتُ بحرٍ ، (وَوَهَمَ الجوهريُّ) ، وقال الأزهريُّ : وهذا تصحيفٌ مُنْكَرٌ - : (سَحَائِبُ رِقَاقٍ) مُنْتَصِبَاتٌ ، (يَجِنُّ قُبْلَ الصَّيْفِ) . وقال أبو عبيد عن الأصمعيُّ : يُقالُ لِسَحَائِبٍ يَأْتِيَنَّ قُبْلَ الصَّيْفِ مُنْتَصِبَاتٍ : بناتُ بحرٍ ، وبناتُ مَحَرٍّ ، بالباء والميم والخاء ،

ونحو ذلك قال اللّخاني وغيره .

(وَبُحْرَانُ المَرِيضِ) ، بالضم ، (مَوْلَدٌ) ، وهو عند الأطباء التَّغْيِيرُ الَّذِي يَحْدُثُ لِلْعِلِيلِ دَفْعَةً فِي الْأَمْرَاضِ الْحَادَّةِ .

(و) يقولون : (هَذَا يَوْمٌ بُحْرَانٍ ، مضافاً) ، كذا في الصّحاح ، وفي نزهة الشيخ داود الأنطاكي : البُحْرَانُ بِالضَّم - لَفْظَةٌ يُونَانِيَّةٌ ، وهو عبارة عن الانتقالِ من حالةٍ إلى أُخْرَى ، في وَقْتٍ مضبوطٍ بحركةٍ علويةٍ ، قال : وَأَكْثَرُ ارتباطه بحركةِ القَمَرِ ، لأنَّهُ شَكْلٌ خَفِيفُ الحَرَكَةِ يَقْطَعُ دَوْرَهُ بِسُرْعَةٍ ، ولا يُمْكِنُ إتْقَانُهُ بِغَيْرِ يَدٍ طَائِلَةٍ فِي التَّنْجِيمِ ، ثم الانتقالُ المذكورُ إمَّا إِلَى الصَّحَّةِ أَوْ إِلَى المَرَضِ ، والأولُ البُحْرَانُ الجَيِّدُ ، والثاني الرَّدِيءُ ، وأطال في تَقْسِيمِهِ فراجعهُ .

(وَيَوْمٌ بِأَحْوَرِيٍّ ، على غيرِ قياسٍ) فكأنه منسوبٌ إلى بأحورٍ وبأحوراء ، مثل عاشورٍ وعاشوراء ، وهو مَوْلَدٌ ، وعلى غيرِ قياسٍ ، كما في الصّحاح . قال

ابن بَرِّي: وَيَقْتَضِي (١) قَوْلُهُ أَنَّ قِيَاسَهُ
بِاحِرِيٍّ وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَذْكُرَهُ؛ لِأَنَّهُ
يُقَالُ: دَمٌ بِاحِرِيٍّ، أَيْ خَالِصُ
الْحُمْرَةِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُثَقِّبِ الْعَبْدِيِّ:

بِاحِرِيٍّ السِّدَمُ مَرُّ لَحْمُهُ

يُبْرِي الكَلْبَ إِذَا عَضَّ وَهَرَّ (١)

(وَالْبَحْرَيْنِ) بِالتَّخْفِيفِ، كَذَا فِي
أُصُولِ الْقَامُوسِ وَالصَّحَاحِ وَغَيْرِهِمَا
مِنَ الدَّوَاوِينِ، وَفِي الْمَصْبَاحِ وَاللِّسَانِ
بِالْأَلِفِ عَلَى صِيغَةِ الْمُثَنَّى الْمَرْفُوعِ: (د)
بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَعُمَانَ، وَهُوَ مِنْ بِلَادِ
نَجْدٍ، وَيُعْرَبُ إِعْرَابَ الْمُثَنَّى، وَيَجُوزُ
أَنْ تُجْعَلَ النُّونُ مُحَلًّا لِإِعْرَابِ مَعَ
لُزُومِ الْيَاءِ مُطْلَقًا، وَهِيَ لُغَةٌ مَشْهُورَةٌ،
وَاقْتَصَرَ عَلَيْهَا الْأَزْهَرِيُّ؛ لِأَنَّهُ صَارَ
عِلْمًا مُفْرَدًا لِلدَّلَالَةِ، فَاشْتَبَهَ الْمُفْرَدَاتِ،
كَذَا فِي الْمَصْبَاحِ. (وَالنَّسْبَةُ بِحَرِيٍّ
وَبَحْرَانِيٍّ، أَوْ كَرِهَ بِحَرِيٍّ؛ لِثَلَاثٍ
يَسْتَبِيحُ بِالنَّمْسِ إِلَى الْبَحْرِ). وَهَذَا
رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْيَزِيدِيِّ، قَالَ:
سَأَلَنِي الْمَهْدِيُّ وَسَأَلَ الْكِسَائِيُّ عَنْ

(١) فِي اللِّسَانِ: «وَيَقْتَضِي قَوْلُهُ»

(٢) فِي اللِّسَانِ.

النَّسْبَةُ إِلَى الْبَحْرَيْنِ وَإِلَى حَضَنَيْنِ: لَمْ
قَالُوا: حَضَنِيَّ وَبَحْرَانِيَّ. فَقَالَ
الْكِسَائِيُّ: كَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا
حَضَنَانِيَّ؛ لِاجْتِمَاعِ النُّونَيْنِ، قَالَ:
وَقُلْتُ أَنَا: كَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا: بَحْرِيَّ
فِي شِبْهِ النَّسْبَةِ إِلَى الْبَحْرِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَإِنَّمَا نَسُوا الْبَحْرَيْنِ؛ لِأَنَّ فِي نَاحِيَةِ
قُرَاهَا بُحَيْرَةً عَلَى بَابِ الْأَحْسَاءِ وَقُرَى
هَجَرَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَحْرِ الْأَخْضَرِ
عَشْرَةُ فَرَاسِخَ، وَقُدِّرَتِ الْبُحَيْرَةُ ثَلَاثَةَ
أَمْيَالٍ فِي مِثْلِهَا، وَلَا يَغِيضُ مَاوُهَا،
وَمَاوُهَا رَاكِدٌ زُعَاقٌ، وَقَدْ ذَكَرَهَا
الْفَرَزْدَقُ فَقَالَ:

كَأَنَّ دِيَارًا بَيْنَ أَسْنِمَةِ النَّقَا

وَبَيْنَ هَذَا لَيْلِ الْبُحَيْرَةِ مُضْحَفٌ (١)

قَالَ الصَّغَانِيُّ: هَكَذَا أَنْشَدَهُ
الْأَزْهَرِيُّ. وَفِي النَّقَائِضِ: النَّحِيْزَةُ.

وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي

(١) الْبَيْتُ فِي النَّقَائِضِ ٥٧٩/٢ مَنْسُوبٌ لِبُحَيْرٍ، وَكَذَلِكَ
فِي التُّكْلَةِ وَهُوَ فِي اللِّسَانِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْفَرَزْدَقِ
كَالْأَصْلِ، وَبِهَاشٍ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ: قَوْلُهُ: «هَذَا لَيْلٌ»
جَمْعٌ هَذُلُولٌ، وَهُوَ الْمَكَانُ الْوُطِيُّ فِي الصَّحْبَرَاءِ،
لَا يَشْعُرُ بِهِ الْإِنْسَانُ حَتَّى يَشْرُفَ عَلَيْهِ، كَذَا فِي
اللسان في هذلول، ولكنه نسب البيت هنالك إلى
بُحَيْرٍ «وَهُوَ فِي دِيْوَانِ بُحَيْرٍ» ٣٧٤

الرَّوْضُ : زَعَمَ ابْنُ سَيْدِهِ فِي كِتَابِ
الْمُحْكَمِ أَنَّ الْعَرَبَ تَنْسِبُ إِلَى الْبَحْرِ
بَحْرَانِي^(١) ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَأَنَّهُ
مِنْ شَوَادِّ النَّسَبِ ، وَنَسَبَ هَذَا الْقَوْلَ إِلَى
سَيْبَوَيْهِ وَالْخَلِيلِ ، رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى ،
وَمَا قَالَهُ سَيْبَوَيْهِ قَطُّ ، وَإِنَّمَا قَالَ فِي شَوَادِّ
النَّسَبِ : تَقُولُ فِي بَهْرَاءَ بَهْرَانِي ، وَفِي
صَنْعَاءَ صَنْعَانِي ، كَمَا تَقُولُ : بَحْرَانِي
فِي النَّسَبِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ الَّتِي هِيَ مَدِينَةٌ .
قَالَ : وَعَلَى هَذَا تَلَقَّاهُ جَمِيعُ النُّحَاةِ
وَتَأَوَّلُوهُ مِنْ كَلَامِ سَيْبَوَيْهِ ، قَالَ : وَإِنَّمَا
شُبِّهَ عَلَى ابْنِ سَيْدِهِ لِقَوْلِ الْخَلِيلِ فِي
هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ ، أَعْنَى مَسْأَلَةِ النَّسَبِ إِلَى
الْبَحْرَيْنِ ، كَأَنَّهُمْ بَنَوْا الْبَحْرَ عَلَى
بَحْرَانٍ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ لَفْظَ الْبَحْرَيْنِ ، أَلَّا
تَرَاهُ يَقُولُ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ : تَقُولُ^(٢) :
بَحْرَانَسِي فِي النَّسَبِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ .
وَلَمْ يَذْكُرِ النَّسَبَ إِلَى الْبَحْرِ أَصْلًا
لِلْعِلْمِ بِهِ ، وَأَنَّهُ عَلَى قِيَاسٍ جَارٍ . قَالَ :
وَفِي الْغَرِيبِ الْمَصْنُوفِ عَنِ الْيَزِيدِيِّ أَنَّهُ

قَالَ : إِنَّمَا قَالُوا : بَحْرَانَسِي فِي النَّسَبِ
إِلَى الْبَحْرَيْنِ وَلَمْ يَقُولُوا : بَحْرِي ،
لِيُفَرِّقُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّسَبِ إِلَى الْبَحْرِ ،
قَالَ : وَمَا زَالَ ابْنُ سَيْدِهِ يَعْتَرُّ فِي هَذَا
الْكِتَابِ وَغَيْرِهِ عَشْرَاتٍ يَدْمِي مِنْهَا
الْأَظْلُ^(١) ، وَيَدْحَضُ دَحَضَاتٍ تُخْرِجُهُ
إِلَى سَبِيلِ مَنْ ضَلَّ^(٢) . قَالَ شَيْخُنَا :
وَذَكَرَ الصَّلَاحُ الصَّفَدِيُّ فِي نَكْتِ
الْهَمِيَانِ الْإِمَامِ ابْنَ سَيْدِهِ ، وَذَكَرَ بَحْثَ
السُّهَيْلِيِّ مَعَهُ بِمَا لَا يَخْلُو عَنْ نَظَرٍ ،
وَمَا نَسَبَهُ لِسَيْبَوَيْهِ وَالْخَلِيلِ فَقَدْ صَرَّحَ
بِهِ شُرَّاحُ التَّشْهِيلِ .

(وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ) ، كَذَا فِي
النَّسَخِ ، وَفِي التَّبْصِيرِ : مُحَمَّدُ بْنُ
مَعْمَرِ بْنِ رَبِيعِ الْقَيْسِيِّ ، بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ ،
حَدَّثَ عَنْهُ الْبُخَارِيُّ وَالْجَمَاعَةُ ، مَاتَ
سَنَةَ ٣٥٠ . (وَالْعَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ) بْنُ
أَبِي حَبِيبٍ ، وَيُعرفُ بِعَبَّاسَوَيْهِ ،
حَدَّثَ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ ، وَيَزِيدِ بْنِ

(١) فِي الْأَصْلِ « الْأَظْلُ وَهَامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ قَوْلُهُ :
« الْأَظْلُ » كَذَا بِخَطِّهِ ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ « الْأَظْلُ »
بِالْمَجْمَعَةِ ، وَهُوَ بَطْنُ الْأَصْبَحِ ، وَمِنْ الْإِبِلِ : بَاطِنُ
الْمَنْمِ »

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « إِلَى سَبِيلِ مَنْ ضَلَّ » ، وَالصَّوَابُ مِنْ
اللِّسَانِ .

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْأَصْلِ وَهُوَ عَلَى الْحِكَايَةِ دُونَ إِصْعَالِ
« تَنْسِبَ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « يَقُولُ » ، وَالصَّوَابُ مِنْ هَامِشِ مَطْبُوعِ
التَّاجِ وَاللِّسَانِ .

زُرَيْعٌ ، رَوَى عَنْهُ الْبَاغَنْدِيُّ وَابْنُ
صَاعِدٍ وَابْنُ مَيْخَلَدٍ ، وَهُوَ مِنَ الثَّقَاتِ ،
(الْبَحْرَانِيَّانِ : مُحَدَّثَانِ) .
وفاته :

زكريّا بن عطية البخرانيُّ ، سَمِعَ
سَلاماً أبا المنذر ، ويعقوب بن يوسف
ابن أبي عيسى ، شيخ لابن أبي
داوود ، وهارون بن أحمد بن داوود
البخرانيُّ : شيخ لابن شاهين ، وعلى
ابن مقرب بن منصور البخرانيُّ ،
أديبٌ ، سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ نُقْطَةَ . وداوود
ابن غسان بن عيسى البخرانيُّ ، ذَكَرَهُ
ابن الفريضيُّ ، وموفق الدين البخرانيُّ :
أديبٌ بإربل ، مشهورٌ بعد الستمائة .
(والباحرة : شجرة شاكةٌ) من
أشجار الجبال .

(و) الباحرة (من النوق : الصفيّة)
المختارة ، نقله الصغانيُّ ، وهو مجازٌ .
(وبُحْرُ بن ضُبُعٍ ، بضمّتين
فيهما) الرعيّسيُّ ، (صحابيٌّ) ، ذَكَرَهُ
ابن يونس ، وله وفادةٌ .

(و) القاضي أبو بكر (عمر بن
محمود بن بحر ، كجبل) ، ابن الأحنف
ابن قيس (الواذنيّ) (١) ، وأوذال
معجّة ونونان . (وابن عمّه محمد) بن
أحمد بن عمر ، رَوَى عَنْهُ يَوْسُفُ
الشيرازيُّ ، سَمِعَا مِنْ ابْنِ رَبِيزَةَ
بأصفهان .

وفاته :

أبو جعفر أحمد بن مالك بن بحر .
(وهشام بن بُحْران ، بالضم) ،
(محدثون) ، الأخير سرخسيُّ ،
رَوَى عَنْ بَكْرِ بْنِ يَوْسُفَ .
(وأبهر الرجل) : (زكيب البحر) ،
عن يعقوب وابن سيده .
(و) أبهر : (أخذ السِّلَّ) .

(و) أبهر : (صادف إنساناً بلا) -
ونصّ المحكم : على غير اعتمادٍ
و - (قصد) لِرؤيته . وهو من قولهم :

(١) في القاموس المطبوع : «الواذنيّ» ، وفي
هامشه عن نسخة أخرى : «الواذانيّ» ،
كالثبوت هنا .

لَقِيَتْهُ صَخْرَةٌ بَحْرَةً، وقد تقدّم .

(و) أَبْحَرَ، إذا اشتدّت حُمْرُهُ أَنْفِهِه .

(و) أَبْحَرْتُ (الأَرْضُ) : كَثُرَتْ مَنَاقِعُهَا، ونَصُّ التَّهْذِيبِ : كَثُرَتْ مَنَاقِعُ الْمَاءِ فِيهَا .

(و) فِي الْمُحْكَمِ : أَبْحَرَ (الماءُ : مِلْحٌ) ، أَيْ صَارَ مِلْحًا ، قَالَ نَصِيبُ :

وقد عادَ ماءُ الأرضِ بَحْرًا وزادَنِي إِلَى مَرَضِي أَنْ أَبْحَرَ الْمَشْرَبُ الْعَذْبُ (١)

(و) أَبْحَرَ الرَّجُلُ (الماءُ) : وَجَدَهُ بَحْرًا ، أَيْ مِلْحًا لَمْ يَسْغُ (٢) ، هَكَذَا فِي النَّسْخِ ، وَفِيهِ تَحْرِيفٌ شَنِيعٌ ؛ فَإِنَّ الصَّغَانِيَّ ذَكَرَ مَا نَصَّه بَعْدَ قَوْلِهِ : أَبْحَرْتُ الْأَرْضُ : وَلَوْ قِيلَ : أَبْحَرْتُ الْمَاءُ ، أَيْ وَجَدْتُهُ بَحْرًا ، أَيْ مِلْحًا ، لَمْ يَمْتَنِعْ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (اسْتَبَحَرَ) الرَّجُلُ فِي الْعِلْمِ وَالْمَالِ : (انْبَسَطَ) ، كَتَبَحَرَ .

(١) اللسان ، والمقاييس ٢٠١/١ .

(٢) بهاش القاموس المطبوع - عن نسخة أخرى - :

« لم يمتنع » وانظر تقييد الشارح

وكذلك استبحر المحلّ، إذا اتسع .

(و) اسْتَبَحَرَ (الشَّاعِرُ) ، وَكَذَا الْخَطِيبُ : (اتَّسَعَ لَهُ الْقَوْلُ) ، كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ ، وَنَصُّ الْمُحْكَمِ : اتَّسَعَ فِي الْقَوْلِ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَفِي مَدْيَحِكَ يَسْتَبَحِرُ الشَّاعِرُ ، قَالَ الطَّرْمَاحُ :

بِمَثَلِ ثَنَائِكَ يَحُلُو الْمَدِيحُ
وَتَسْتَبَحِرُ الْأَلْسُنُ الْمَادِحَةَ (١)

والتَّبَحُّرُ والاستبحارُ : الانبساطُ والسَّعَةُ ؛ وَسُمِّيَ الْبَحْرُ بَحْرًا لِذَلِكَ ، (و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَبَحَّرَ) الرَّجُلُ (فِي الْمَالِ) ، إِذَا اتَّسَعَ وَ(كَثُرَ مَالُهُ) .

(و) تَبَحَّرَ (فِي الْعِلْمِ) : تَعَمَّقَ وَتَوَسَّعَ تَوَسَّعَ الْبَحْرُ .

(وَبَحْرَانَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (ة) ، بِالْيَمَنِ ، وَفِي التَّكْمَلَةِ : بِلَدٍّ بِالْيَمَنِ .

(و) فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ (بُحْرَانُ) بِالْفَتْحِ (وَيُضَمُّ) ، وَهُوَ (ع) بِنَاحِيَةِ الْفُرْعِ (مِنَ الْحِجَازِ) ، بِهِ مَعْدَنُ

(١) ديوانه ٨٩ واللسان ، والأساس ، والتكلمة

(وَبُنُو بَحْرَى : بَطْنٌ) من
العرب .

(وَذُو بَحَارٍ ، كَكِتَابٍ : جَبَلٌ ، أَوْ
أَرْضٌ سَهْلَةٌ تَحْفُفُهَا جِبَالٌ) ، قَالَ بَشْرُ بْنُ
أَبِي خَازِمٍ :

أَلَيْلَى عَلَى شَطِّ الْمَزَارِ تَذْكُرُ
وَمِنْ دُونِ لَيْلَى ذُو بَحَارٍ وَمَنْوَرُ^(١)
وَقَالَ الشَّامُخُ :

صَبَا صَبُوءَةً مِنْ ذِي بَحَارٍ فَجَاوَرَتْ
إِلَى آلِ لَيْلَى بَطْنُ غَوْلٍ فَمَنْعَجُ^(٢)
وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ : ذُو بَحَارٍ : وَادٍ بِأَعْلَى
السَّرِيرِ لِعَمْرِو بْنِ كِلَابٍ ، وَقِيلَ : ذُو
بِحَارٍ ، وَمَنْوَرُ ، جِبَالَانِ فِي ظَهْرِ حَرَّةٍ
بَنَى سُلَيْمٌ ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
نَصْرُ : ذُو بَحَارٍ : مَاءٌ لَغْنَى فِي شَرْقِ
النَّيْرِ ، وَقِيلَ : فِي بِلَادِ الْيَمَنِ .

(وَبِحَارٌ) ، مَصْرُوفًا ، (وَيُمنَعُ : ع)
بَنَجْدٌ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَرَوَاهُ الْغُورِيُّ

(١) ديوانه ٨٠ ، والتكلمة ، وفي معجم البلدان (بحار)

وروى بفتح الباء ورواه

• اللَّيْلَى عَلَى بَعْدِ الْمَزَارِ تَذْكُرُ •

(٢) ديوانه ٧٤ ، واللسان ،

لِلحَجَّاجِ بْنِ عَلَاطٍ الْبَهْزِيِّ^(١) ، لَهُ
ذِكْرٌ فِي سَرِيَّةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ ،
قَيْدَهُ ابْنُ الْفُرَاتِ بِالْفَتْحِ ، كَالْعُمَرَانِيِّ ،
وَالزَّمْخَشَرِيِّ ، وَالضَّمُّ رَوَايَةٌ عَنْ بَعْضِهِمْ ،
وَهُوَ الْمَشْهُورُ ، كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .

(وَبَيْحَرُ بْنُ عَامِرٍ) كَيْمَنْعُ ،
وَضَبَطَهُ الذَّهَبِيُّ بِتَقْدِيمِ الْمُوَحَّدَةِ عَلَى
التَّحْتِيَّةِ ، (صَحَابِيٌّ) ، وَقِيلَ : بِجَرَاةٍ ،
لَهُ حَدِيثٌ مِنْ رَوَايَةِ أَوْلَادِهِ .

(وَالْبَحْرِيَّةُ) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :
الْبَحِيرِيَّةُ^(٢) وَهُوَ الصَّوَابُ : (ع)
بِالْيَمَامَةِ لِعَبْدِ الْقَيْسِ عَنِ الْحَفْصِيِّ .

(وَبَحِيرُ أَبَا ذُ : ق ، بِمَرَوْ) يُنسَبُ
إِلَيْهَا أَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ
عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَ عَنْهُ السَّمْعَانِيُّ ،
ذَكَرَهُ يَاقُوتٌ فِي الْمُعْجَمِ .

(وَالْبَحَارُ) كَكِتَابَانِ : (الْمَلَّاحُ) ؛
لِمَلَّازِمَتِهِ الْبَحْرَ ، (وَهُمْ بَحَّارَةٌ) ،
كَالْحَمَّالَةِ .

(١) في مطبوع التاج «البحري» والصواب من كتب الأنساب

(٢) وهو الموافق لما في معجم البلدان ، والتكلمة .

(٣) في معجم البلدان : «بحر ابدا» بالذال ، وما هنا
يتفق مع ما في التكلمة .

بالفتح ، قال بَشَامَةُ بْنُ الْغَدِيرِ : (١)

لِمَنْ الدِّبَارُ عَقَوْنَ بِالْجَزَعِ

بِالدَّوْمِ بَيْنَ بَحَارٍ فَالْجَزَعِ

(و) بَحَارٌ (كُفْرَابٍ) : موضعٌ

(آخِرُ) عن السِّيرَافِ ، كَذَا ضَبَطَهُ

السُّكْرِيُّ فِي قَوْلِ الْبُرَيْقِ (٢) ، (أَوْ لُغَةٌ

فِي الْكُسْرِ) .

(وَبَحْرَةٌ : وَالدُّ صَفِيَّةُ التَّابِعِيَّةِ) ،

رَوَى عَنْهَا أَيُّوبُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَهِيَ

رَوَتْ عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ ، ذَكَرَهَا الْبُخَارِيُّ

فِي التَّارِيخِ .

(و) بَحْرَةٌ (جَدُّ يَمِينِ بْنِ مُعَاوِيَةَ)

الْعَاشِي (الشَّاعِرِ) .

(و) بَحْرَةٌ : (ع بِالْبَحْرَيْنِ ، وَ : وَ ،

بِالطَّائِفِ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا ، فَهُوَ

تَكَرَّرَ .

(١) فِي مَطْبُوعِ انْتِاجِ «أَبُو بَشَامَةَ» وَالصَّوَابِ مِنْ
الْمُفْضِلَاتِ ٨٢٦ وَرَوَاتِهِ «بَيْنَ بَحَارٍ
فَالشَّرْعِ .»

(٢) يُشِيرُ بِذَلِكَ إِلَى قَوْلِ الْبُرَيْقِ الْمَذْهُولِ :

وَمَرَّ عَلَى الْقَرَاتَيْنِ مِنْ بَحَارٍ
فَكَادَ الْوَيْسَلُ لَا يُبْقِي بَحَارًا

شرح أثمار المذللين ٧٤٣

(وَالْبَاهُورُ وَالْبَاهُورَاءُ) ، كَعَاشُورٍ

وَعَاشُورَاءَ : (شِدَّةُ الْحَرِّ فِي تَمُوزَ) ، وَهُوَ

مَوْلَدٌ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ جَاءَ فِي كَلَامِ

بَعْضِ رُجَّازِ الْعَرَبِ ، فَلَوْ قَالُوا : هُوَ

مُعَرَّبٌ كَانَ أَوْلَى .

(وَبُحَيْرَةٌ ، كَجُهَيْنَةَ : خَمْسَةُ

عَشَرَ مَوْضِعًا) (١) ، مِنْهَا : بُحَيْرَةٌ

طَبْرِيَّةٌ ، فَإِنَّهَا بَحْرٌ عَظِيمٌ نَحْوُ عَشْرَةِ

أَمْيَالٍ فِي سِتَّةِ (٢) أَمْيَالٍ ، وَبُحَيْرَةٌ

تَنْيَسَ بِمَصْرَ ، وَبُحَيْرَةٌ أَرْجِيَشَ ،

وَبُحَيْرَةٌ أَرْمِيَّةَ ، وَبُحَيْرَةٌ أَرْيَغَ ،

وَبُحَيْرَةٌ الْإِسْكَندَرِيَّةَ ، وَبُحَيْرَةٌ أَنْطَاكِيَّةَ ،

وَبُحَيْرَةٌ الْحَدَثِ ، وَبُحَيْرَةٌ خُوَارِزْمَ ،

وَبُحَيْرَةٌ زَرَّةَ ، وَبُحَيْرَةٌ قَدَسَ ، وَبُحَيْرَةٌ

الْمَرْجِ ، وَبُحَيْرَةُ الْمُتَنَّةِ (٣) ، وَبُحَيْرَةٌ

هَجَرَ ، وَبُحَيْرَةٌ بَغْرَا (٤) ، وَبُحَيْرَةٌ

سَاوَةَ .

(١) الَّذِي ذَكَرَهُ الشَّارِحُ هُنَا سِتَّةَ عَشَرَ مَوْضِعًا ، وَالْمَذْكَورُ
فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ ؛ فَلَمْ يَذْكُرْ يَاقُوتُ :
«بُحَيْرَةُ تَنْيَسَ» وَلَا «بُحَيْرَةُ سَاوَةَ» . عِنْدَ الْكَلَامِ عَنْ
(بُحَيْرَةِ . . .)

(٢) فِي الْأَصْلِ : «سِت» ، وَالصَّوَابُ مِنْ هَامِشِ مَطْبُوعِ
التَّاجِ .

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : «الْبُحَيْرَةُ الْمُتَنَّةُ» .

(٤) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : «بُحَيْرَةُ الْبَغْرَا» بِالْأَلْفِ وَالْلامِ وَالْيَاءِ

[وما يُستدرَكُ عليه :

البَحْرُ: الفُراتُ، قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

وَتَذَكَّرُ رَبَّ الْخَوَزَنْتِ إِذْ أَشْـ

رَفَ يَوْمًا وَلِلْهَدَى تَذَكِيرُ

سَرَّهُ مَا لَهُ وَكَثْرَةُ مَا يَمُـ

سَلِكُ وَالْبَحْرُ مُعْرِضًا وَالسَّيْدِيرُ^(١)

قَالُوا: أَرَادَ بِالْبَحْرِ هَاهُنَا

الْفُرَاتَ؛ لِأَنَّ رَبَّ الْخَوَزَنْتِ كَانَ يُشْرِفُ

عَلَى الْفُرَاتِ. قُلْتُ: وَهَذَا فِيهِ مَا فِيهِ؛

فَإِنَّ الْبَحْرَ فِي الْأَصْلِ الْمِلْحُ دُونَ

الْعَذْبِ، كَمَا قَالَه بَعْضُهُمْ، وَقَوْلُهُ

تَعَالَى: «وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا

عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ»^(٢).

قَالُوا: سُمِّيَ الْعَذْبُ بَحْرًا؛ لِكَوْنِهِ مَعَ

الْمِلْحِ، كَمَا يُقَالُ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ

قَمَرَانِ، كَذَا فِي الْبَصَائِرِ لِلْمُصَنِّفِ.

وَفِي حَدِيثِ مَازِنٍ: «كَانَ لَهُمْ

صَنْمٌ يُقَالُ لَهُ بَاحِرٌ»، بِفَتْحِ الْحَاءِ،

وَيُرْوَى بِالْجِيمِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَتَبَحَّرَ الرَّاعِي فِي رَعْيٍ كَثِيرٍ: اتَّسَعَ.

(١) اللسان، وفي الصحاح الثاني.

(٢) سورة فاطر الآية ١٢.

وَبَحَرَ الرَّجُلُ، كَفَرَحَ، إِذَا رَأَى

الْبَحْرَ، فَفَرِقَ حَتَّى دَهَشَ، وَكَذَلِكَ

بَرَقَ، إِذَا رَأَى سَنَا الْبَرَقِ فَتَحِيرَ،

وَبَقِرَ، إِذَا رَأَى الْبَقَرَ الْكَثِيرَ، وَمِثْلُهُ

خَرَقَ، وَعَقِرَ.

وَفِي الْمُحْكَمِ: يُقَالُ: لِلْبَحْرِ الصَّغِيرِ:

بُحَيْرَةٌ؛ كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا بَحْرَةً، وَإِلَّا فَلَا

وَجَهَ لَهَا.

وَقَوْلُهُ: يَا هَادِيَ اللَّيْلِ جُرْتُ، إِنَّمَا

هُوَ الْبَحْرُ أَوِ الْفَجْرُ، فَسَرَّهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ:

إِنَّمَا هُوَ الْهَلَاكُ أَوْ تَرَى الْفَجْرَ؛ شَبَّهَ

الَّيْلَ بِالْبَحْرِ، وَيُرْوَى بِالْجِيمِ، وَقَدْ

تَقَدَّمَ.

وَالْبَحْرَةُ: الْفَجْوَةُ مِنَ الْأَرْضِ تَتَّسِعُ^(١)

وَالْبُحَيْرَةُ: الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ.

وَتَبَحَّرَ الْخَبِيرُ: تَطَلَّبَهُ.

وَكَانَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ يُقَالُ

لَهَا: الْبَحْرِيَّةُ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ هَاجَرَتْ

إِلَى بِلَادِ النَّجَاشِيِّ فَرَكِبَتْ الْبَحْرَ.

وَكَلَّ مَا نُسِبَ إِلَى الْبَحْرِ فَهُوَ بَحْرِيٌّ.

(١) في مطبوع التاج «يتسع».

والذى فى الأساس : ومن المَجَاز :
امرأة بَحْرِيَّةٌ ، أى عَظِيمَةُ البَطْنِ ؛
شُبِّهَتْ بأهلِ البَحْرَيْنِ ، وهم مَطاحِيلُ
عِظَامِ البُطُونِ .

ويُقَالُ للحَارَاتِ والفَجَوَاتِ : البَحَارُ .
وقال اللَّيْثُ : إذا كان البحرُ صغيراً
قيل له : بُحَيْرَةٌ .

والبَحْرَى : المَلَّاحُ .

والمُفَضَّلُ بْنُ المَطْهَرِ بْنِ الفَضْلِ بْنِ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ بَحْرٍ ، كَجَبَلٍ : الكاتبُ
الأَصْبَهَانِيُّ ، سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ
وابنُ عسَاكِرَ . وَذَكَوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
الْعَبَّاسِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَحْرِ الْأَصْبَهَانِيِّ ،
وَيُدْعَى اللَّيْثُ ، ذَكَرَهُ ابْنُ نَقِطَةَ .

وكَأَمِيرٍ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيسَى بْنِ
بَحِيرٍ : شَيْخُ لَعْبِدِ الرِّزَّاقِ ، وَعَبْدُ
الْعَزِيزِ بْنِ بَحِيرٍ بْنِ رِيسَانَ : أَحَدُ
الْأَجَوَادِ ، رَوَى .

وَبَحِيرُ بْنُ جُبَيْرٍ : تَابَعَى .

وَبَحِيرُ بْنُ نُوحٍ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

وَبَحِيرُ بْنُ عَامِرٍ : شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ .

وَبَحِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَارِسٌ قُشَيْرٍ .

وَسَعْدُ بْنُ بَحِيرٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ : لَهُ
صُحْبَةٌ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ بَحِيرٍ الْأَسْفَرَايْنِيُّ ،
سَمِعَ الحَمِيدَى . وَآخَرُونَ .

والبُحَيْرُ ، كزُبَيْرٍ : لَقَبُ عَمْرِو بْنِ
طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثُمَامَةَ ؛ لَجُودِهِ .

وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى بْنِ
بُحَيْرٍ : شَيْخُ ابْنِ رَشِيقٍ ، ضَبَطَهُ
الْحَمِيدَى .

وَالْفَتْحُ بْنُ كَثِيرٍ بْنِ بُحَيْرِ الحَضْرَمِيِّ ،
ذَكَرَهُ ابْنُ مَكُولَا .

وَبَحْرٌ : وَالِدُ عَمْرِو الجَاظِ .

وَبَيْحَرٌ وَبَيْحَرَةٌ ، أَسْمَاءُ (١) .

وَبَحْرَةٌ وَبَحْرٌ : مَوْضِعَانِ .

وَبَحِيرَاءُ الرَّاهِبِ ، كَأَمِيرٍ مَمْدُودًا ،
هَكَذَا ضَبَطَهُ الذَّهَبِيُّ وَشُرَّاحُ

(١) فى مطبوع اتاج « يبحر ويبحر » ، والصواب من
التكلمة .

والبُحَيْرَةُ، مصغراً: كُورَةُ واسعةٌ
بمصر .

[ب ح ت ر] *

(البُحْتَرُ، بالضم) ، والتاءُ مُنْثَاةٌ
فوقيةٌ مضمومة : (القَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ
الْخَلْقِ) ، كالجُبْتَرِ ، وهو مقلوب
منه ، والأُنْثَى بُحْتَرَةٌ ، والجمعُ البَحَاتِرُ ،
وأنشدنا شيخنا، بُلٌّ ثَرَاهُ ، قال :
أنشدنا الإمامُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَسْنَوِيَّ :

وَأَنْتِ الَّتِي حَبَبْتَ كُلَّ قَصِيرَةٍ
إِلَى وَلَمْ تَشْعُرْ بِذَلِكَ الْقَصَائِرُ
عَنَيْتُ قَصِيرَاتِ الْحِجَالِ وَلَمْ أُرِدْ
قِصَارَ الْخَطَا شَرَّ النِّسَاءِ الْبَحَاتِرِ (١)

قلتُ : وهذان البيتانُ أنشدتهما
الفَرَاءُ ، وهما لَكُنْثِيرٌ ، وقال : البَهَاتِرُ ،
بالهاء .

وقال قُطْرُبٌ : ويقال للضَّخْمِ أَيْضاً :
البُحْتَرُ .

(و) بُحْتَرٌ (بلا لام) : فَحْلٌ مِنْ

(١) ديوان كثير ٢٣٠ ومادة (قصر) وفي مطبوع التاج
« وأنت الذي » وصحح بالهائش والثاني يسألني
(هر) .

المَوَاهِبِ ، وفي روايةٍ بِالْأَلْفِ الْمَقْصُورَةِ ،
وفي أُخْرَى كَأَمِيرٍ ، وَأَمَّا تَصْغِيرُهُ
فَغَلَطٌ ، كَمَا صَرَّحُوا بِهِ .

وَبَحِيرَةٌ ، كَسْفِينَةٍ : مَوْضِعٌ .

وَأَبُو بَحْرٍ صَفْوَانُ بْنُ إِدْرِيسَ ،
أَدِيبٌ أُنْدَلُسِيٌّ .

وَأَبُو بَحْرٍ سُفْيَانُ بْنُ الْعَاصِي .

وَبَنُو الْبَحْرِ : قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ .

وَبُحَيْرٌ أَبَاذ (١) ، بِالضَّمِّ : مِنْ قُرَى
جُوزَيْنَ مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورَ ، وَمِنْهَا أَبُو
الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمَّوِيهِ
الْجُوزَيْنِيِّ ، مِنْ بَيْتِ فَضْلِ ، وَلَهُمْ
عَقَبٌ بِمِصْرَ .

وإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْبَحْرِيِّ ، الْحَافِظُ ، لِأَنَّهُ كَانَ يُسَافِرُ
إِلَى الْبَحْرِ ، تُوفِّيَ سَنَةَ ٣٣٧ . وَأَبُو
بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَحْرٍ الْبَحْرِيُّ
الْبَلْخِيُّ ، نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ بَحْرٍ .

وَبَحْرٌ جَدُّ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسِ
التَّمِيمِيِّ الْبَصْرِيِّ .

(١) في معجم البلدان (بحير اباذ) أي بدون همزة مملوكة

فُجُولَهُمْ)، وإليه نُسِبَت الْإِبِلُ
الْبُخْتَرِيَّةُ، قال ذو الرُّمَّةُ :

صُهِبًا أَبُوهَا دَاعِرٌ وَبُخْتَرٌ
تَحَلُّو سُرَاهَا أَرْجُلٌ لَا تَفْتَرُ^(١)

(و) بُخْتَرٌ (بنُ عَتُودِ بْنِ عُنَيْزٍ)،
مَصْغَرًا بِالزَّايِ، (لَا عُنَيْنَ) بِالنُّونِ، كَمَا
وُجِدَ فِي بَعْضِ أَصُولِ الصَّحَاحِ،
(وَوَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ)^(٢)، وَلَا يَخْفَى أَنَّ
مِثْلَ هَذَا لَا يُعَدُّ وَهْمًا؛ لِأَنَّهُ لَمْ يُقَيَّدْ
بِالنُّونِ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ تَخْرِيفِ
النَّسَاحِ، وَهُوَ ابْنُ سَلَامَانَ بْنِ ثَعْلَ بْنِ
الْعَوْثِ بْنِ جُلْهَمَةَ بْنِ طَيْئٍ^(٣)، وَهُوَ
رَهْطُ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ، (مِنْهُمْ أَبُو
عُبَادَةَ الشَّاعِرُ) الْمَشْهُودُ لَهُ بِالْإِجَادَةِ،
الْبُخْتَرِيُّ الشَّاعِرُ.

(و) بُخْتَرٌ (جَدُّ جُدِيٍّ) مُصْغَرًا،
(ابْنِ تَدُولٍ) كَصَبُورٍ، (الشَّاعِرِ
الْجَاهِلِيِّ)، وَمِنْ وَلَدِهِ جَابِرُ بْنُ ظَالِمٍ.

(١) ديوانه ٢٠٣، والتبكرة. ورواية الديوان :
« دَاعِرٌ تَبَخْتَرٌ ».

(٢) بهامش مطبوع التاج: قول المصنف: ووهم
الجاهلي، يوجد في بعض نسخه المطبوعة
بعد هذا زيادة « أبو حنيفة من طيئ ».

(٣) المعروف أن جلهم، هو طيئ.

ابن حارثة بن عَتَّاب^(١) بن أَبِي
حارثة بن جُدِيٍّ، لَهُ صُحْبَةٌ.

(وَتَبَخْتَرَ) الرَّجُلُ، إِذَا (انْتَسَبَ
إِلَيْهِمْ)، مِثْلُ تَمْضَرٍ وَتَنْزَرٍ وَتَقْيَسٍ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَبُو الْبُخْتَرِيِّ^(٢) مِنْ أَجُودِ النَّاسِ،
وَأَسْمُهُ وَهْبُ بْنُ وَهْبٍ، وَهُوَ أَحَدُ
الْوَضَاعِينَ.

وَبُخْتَرٌ، بِالضَّمِّ: رَوْضَةٌ فِي وَسْطِ
أَجَا أَحَدِ جَبَلِي طَيْئٍ، قُرْبَ جَوٍّ،
كَانَهَا مُسَمَّاةً بِالْقَبِيلَةِ.

وَبُخْتَارٌ، بِالضَّمِّ: وَادٍ قَرِيبٌ مِنْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « عَتَّابٌ » فِي (أَسَدِ الْغَابَةِ) :
« غِيَاثٌ »، وَفِي الْإِصَابَةِ) : « عَتَّابٌ » .
وَفِي الْقَامُوسِ (عَنْ ب) : « وَقَوْلُ
الْجَوْهَرِيِّ: عَتَّابُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ غَلَطٌ،
وَالصَّوَابُ عَتَّابٌ، بِالْمُثَنَّى فَوْقُ » .

(٢) هَذَا سَهُوٌ مِنَ الشَّارِحِ وَخَلَطَ فَالْكُنْيَةُ
أَبُو الْبُخْتَرِيِّ « بِالْحَاءِ لَا بِالْهَاءِ وَهُوَ الَّذِي
قِيلَ فِيهِ :

إِذَا كُنْتَ تَطْلُبُ شَأَوَ الْمُلُوكِ
فَافْعَلْ فَعَالٌ أَبِي الْبُخْتَرِيِّ

تَبَعَ إِخْوَانَهُ فِي الْبِلَادِ
فَاغْنَى الْمُقِلَّ عَنْ الْمُكْثَرِ
أَمَّا وَهْبُ بْنُ وَهْبٍ فَكُنْيَتُهُ أَيْضًا أَبُو الْبُخْتَرِيِّ بِالْحَاءِ كَمَا
فِي جَهْرَةِ الْأَنْصَابِ ١٢٩

أَبَى الْجَرَّاحُ^(١) : يَخْشَرُ الشَّيْءَ :
(استخرجه وكشفه) ، قَالَ الْقَتَالُ
الْعَامِرِيُّ :

وَمَنْ لَا تَلِدُ أَسْمَاءُ مِنْ آلِ عَامِرٍ
وَكَبِشَتْ تَكْرَةً أُمُّهُ أَنْ تَبْخَرًا^(٢)

(و) عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ : (لَبَنٌ
مُبْخَرٌ : مُنْقَطِعٌ^(٣) مُتَجَبِّبٌ) ، فَإِذَا
خَشَرَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلُهُ رَقِيقٌ فَهُوَ هَادِرٌ .
(وَقَدْ بَخَرَ اللَّبَنُ ، إِذَا انْقَطَعَ
وَتَجَبَّبَ .

[ب ح در] *

(الْبُخْرِيُّ ، بِالضَّمِّ) وَدَالٍ مُهْمَلَةٍ
مُضْمُومَةٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
أَبُو عَدْنَانَ : هُوَ (الْمُقَرَّمُ الَّذِي
لَا يَشِبُّ) ، كَالْبُهْدَرِيِّ ، كَذَا فِي
التَّهْدِيبِ وَالتَّكْمِلَةِ .

[ب خ ر] *

(الْبَخْرُ) ، بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ : (فِعْلٌ
الْبُخَارِ) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْجَمْعُ» وَالتَّائِيَتْ مِنَ اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ
(٢) اللِّسَانِ .

(٣) فِي الْقَامُوسِ وَ اللِّسَانِ «مُنْقَطِعٌ» وَصَبِطٌ مِخْرَفِي
اللِّسَانِ يَفْتَحُ الْبَاءَ وَانْظُرْ بَقِيَّةَ الْمَادَّةِ .

الْعُذِيبُ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ ، قَالَه
الْحَازِمِيُّ .

وَالنُّورُ عَلِيُّ بْنُ بُخْتَرِ الْحَنْفِيُّ ، وَأَخُوهُ
مُحَمَّدٌ خَطِيبُ الْحِصْنِ ، حَدَّثَنَا عَنْ ابْنِ
عَبْدِ الدَّائِمِ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ
سُلَيْمَانَ بْنِ بُخْتَرٍ ، حَدَّثَ بَعْدَ السَّبْعِمِائَةِ .

[ب ح ث ر] *

(بَخْرَةٌ : بَحْثُهُ) وَبَدَّدَهُ ، كَبَعَثَرَهُ
وَقُرِيٌّ : (إِذَا بُخِّرَ مَا فِي الْقُبُورِ)^(١) ، أَيْ
بُعِثَ الْمَوْتَى .

قُلْتُ : وَلَيْسَ بِبَعِيدٍ أَنْ يَكُونَ
بَخْرٌ مُرْكَبًا مِنْ اثْنَيْنِ ؛ فَإِنَّ فِيهِ مَعْنَى
بَحْثٍ وَأَثَارٍ^(٢) ، عَلَى رَأْيِ مَنْ
يَقُولُ : إِنَّ الرُّبَاعِيَّ وَالْخُمَاسِيَّ مُرْكَبَانِ
مِنْ اثْنَيْنِ ، وَأَشَارَ إِلَيْهِ الْمَصْتَفَى فِي
الْبَصَائِرِ .

(و) بَخْرُ الْمَنَاعِ : (فَرَّقَهُ) ، وَفِي
التَّهْدِيبِ : بَخْرٌ مَتَاعُهُ وَبَعَثَرُهُ ، إِذَا
أَثَارَهُ وَقَلْبَهُ وَفَرَّقَهُ ، وَقَلْبَ بَعْضُهُ عَلَى
بَعْضٍ ، (فَتَبَخَّرَ) : تَفَرَّقَ . (و) عَنْ

(١) الْقِرَاءَةُ «إِذَا بَعَثَ مَا فِي الْقُبُورِ» سُورَةُ الْمَادِيَاتِ آيَةٌ ٩

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَأَثَرٌ .

وَبُخَارُ الْقِدْرِ : ما ارتفعَ منها .

(بَخَرَتِ الْقِدْرُ ، كَمَنَعَ) تَبْخَرُ
بَخْرًا وَبُخَارًا ، إِذَا ارْتَفَعَ بُخَارُهَا .

(و) الْبَخْرُ ، (بِالتَّخْرِيكِ : النَّتْنُ فِي
الْفَمِ وَغَيْرِهِ) ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ .

وَقَدْ (بَخِرَ ، كَفَرِحَ) بَخْرًا ، (فَهُوَ
أَبْخَرُ) وَهِيَ بَخْرَاءُ .

(وَأَبْخَرَهُ الشَّيْءُ) : صَيَّرَهُ أَبْخَرَ .
قَالَ شَيْخُنَا : وَالْمَعْرُوفُ فِي الْبَخْرِ التَّقْيِيدُ
بِالْفَمِ دُونَ غَيْرِهِ ، كَمَا جَزَمَ بِهِ
الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ وَالْفَيْسُومِيُّ ،
وَأَكْثَرُ الْفُقَهَاءِ .

وَفِي اللِّسَانِ : بَخِرَ ، أَيْ نَتْنَنَ مِنْ
بَخْرِ الْفَمِ الْخَبِيثِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : بَخَرْتَ عَلَيْنَا : نَتْنَتَ ،
وَأَرَدْنَا أَنْ تَبْخَرَ لَنَا فَبَخَرْتَ عَلَيْنَا .

(وَكُلُّ رَائِحَةٍ سَاطِعَةٍ بِخَرٍ) ، وَبُخَارُ
مِنْ نَتْنٍ أَوْ غَيْرِهِ ، وَكَذَلِكَ بُخَارُ
الدُّخَانِ ، (وَكُلُّ دُخَانٍ يَسْطَعُ (مِنْ)
مَاءٍ (حَارٍّ) فَهُوَ (بُخَارٌ) ، وَكَذَلِكَ مِنْ

النَّدَى ، وَبُخَارُ الْمَاءِ يَرْتَفِعُ مِنْهُ
كَالدُّخَانِ .

(وَالْمَبْخُورُ : الْمَخْمُورُ) ، عَنْ
الصَّغَانِي .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (الْبَاخِرُ :
سَاقِي الزَّرْعِ) . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ :
الْمَعْرُوفُ الْمَاخِرُ ، بِالْمِمْ ، فَأُبْدِلَ مِنْ
الْمِمْ ، كَقَوْلِكَ : سَمَدَ رَأْسَهُ وَسَبَدَهُ .

(وَبِنَاتُ بَخْرٍ ، كَبَخْرٍ) . وَبَخْرُ :
سَحَابٌ يَأْتِيَنَّ قُبْلَ الصَّيْفِ ، مُنْتَصِبَةٌ
رِقَاقٌ بَيْضٌ حِسَانٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

(و) الْبَخُورُ ، (كَصَبُورٍ : مَا يُتَبَخَّرُ بِهِ) .
وَيْثَابٌ مُبَخَّرَةٌ : مَطْيَبَةٌ .

وَتَبَخَّرَ بِالطَّبِيبِ وَنَخَّسَهُ : تَدَخَّنَ ،
وَقَالَانِ يَتَبَخَّرُ وَيَتَبَخَّرُ .

(وَبَخُورُ مَرِيَمَ : نَبَاتٌ) ، وَأَصْلُهُ
الْعَرَطْنِيَّةُ وَهُوَ حَارٌّ يَابِسٌ ، (جَلَاءُ
مَفْتَحٌ مُدْرٍ) مُحَلَّلٌ (نَفَاعٌ) ، وَيُسَهَّلُ
الطَّبَّعُ إِذَا تَحَمَّلَ بِهِ بِصُوفَةٍ أَوْ طَلِي بِهِ
أَسْفَلَ السَّرَّةِ .

(والبَحْرَاءُ: أَرْضٌ) بالشام، لِنَتْنِهَا
بِعُقُونَةٍ تُرْبِهَا .

(و) البَحْرَاءُ أَيْضاً: (مَاءٌ مُتَنَتِنَةٌ
قُرْبَ الْقُلَيْعَةِ بِالْحِجَازِ) . على مِيلَيْنِ
منها، وهى فى طَرْفِ الْحِجَازِ: نَقْلُهُ
الصَّغَانِ .

(و) البَحْرَاءُ: (نَبَاتٌ) مِثْلُ الْكُشْنَا،
وَحَبُّهُ كَحَبِّهِ سَوَاءً، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
إِذَا أَكِلَ أَبْخَرَ الْفَمَ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ،
قَالَ: وَهُوَ مَرْعَى، وَتُغْلَفُهُ الْمَوَاشِي
فَيَسْمُنُهَا، وَمَنَابِتُهُ الْقِيْعَانُ .

(وَبُخَارَاءُ)، بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ: (د)، مِنْ
أَعْظَمِ مَدُنِ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ، بَيْنَهَا
وَبَيْنَ سَمَرْقَنْدَ ثَمَانِيَّةُ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةٌ،
وَهُوَ مَمْلُودٌ فِي شَعْرِ الْكُمَيْتِ، قَالَ:

وَيَوْمَ بَيْكَنْدَ لَا تُقْضَى عَجَائِثُهُ

وَمَا بِخَارَاءَ مِمَّا أَخْطَأَ الْعَدَدُ^(١)

وَيُرْوَى: «وَيَوْمَ قَنْدِيدَ»، (وَيُقْصَرُ)
وَهُوَ الْمَشْهُورُ الرَّاجِحُ، وَبِهِ جَزَمَ غَيْرُ
وَاحِدٍ مِنَ الْحُقَاطِ، وَأَنْكَرُوا الْمَدَّ،

خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي كُلِّ
فَنٍّ، وَلَهَا تَارِيخٌ عَجِيبٌ مَشْهُورٌ .

(وَالْبُخَارِيَّةُ: سَكَّةٌ بِالْبَصْرَةِ أَسْكَنَهَا
زَيْدٌ) بَنُ أَبِيهِ (أَلْفَ عَبْدٍ مِنْ
بُخَارَاءَ)، فَسُمِّيَتْ بِهِمْ، وَلَمْ تَسْمَعْ
بِهِ، وَذَلِكَ حِينَ مَلَكَهَا مِنْ خَاتُونٍ
مَلِكَةٍ بُخَارَا، وَكَانَ السَّبْيُ أَلْفَيْنِ^(١)،
وَكُلُّهُمْ جِيْدُو الرَّمَى بِالنِّشَابِ، فَفَرَضَ
لَهُمُ الْعِظَامُ، وَأَسْكَنَهُمْ بِهَا .

(وَعَلَى بَنُ بُخَارٍ) الرَّازِي (كَغُرَابٍ) .

(و) أَبُو الْمَعَالِي (أَحْمَدُ بْنُ أَبِي
نَضْرٍ (مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ) بَنُ أَحْمَدَ بْنِ
عَلِيٍّ بِنِ (الْبُخَارِيِّ) الْبَغْدَادِيِّ (الْمَنْسُوبُ
إِلَى بُخَارِ الْعُودِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يُبَخِّرُ بِهِ فِي
الْخَازِنَاتِ)، وَالَّذِي فِي الْمُعْجَمِ: أَنَّهُ
كَانَ يَحْرِقُ الْبُخُورَ فِي جَامِعِ الْمَنْصُورِ
حَسْبَةً، وَعُرفَ بَيْتُهُ بِبَيْتِ ابْنِ
الْبُخَارِيِّ، قَالَهُ أَبُو سَعْدٍ، وَأَخُوهُ أَبُو
الْبَرَكَاتِ هَبَةُ اللَّهِ، سَمِعَ مَعَ أَخِيهِ مِنْ أَبِي
غِيلَانَ وَالْجَوْهَرِيِّ وَغَيْرِهِمَا، كَذَا فِي

(١) فِي الْأَصْلِ: «الْفَنَانُ»، وَهُوَ سَهْرٌ فِي التَّكْلَةِ:
«أَلْفَ عَبْدٍ» وَهَاشِمٌ مَطْبُوعٌ التَّاجُ «قَوْلُهُ: الْفَنَانُ
كَذَا بَحْطُهُ»

التَّكْمَلَةُ لِلْمَنْذَرِيِّ ، وَحَدَّثَ عَنِ الثَّانِي
يَحْيَى بْنِ بَوْشٍ ^(١) وَغَيْرُهُ : (مَحْدَثَان) .

(وَأَحْمَدُ بْنُ بُخَارٍ ، وَعَلِيُّ الْبُخَارِيُّ :
مَحْدَثَان) .

وَبَقِيَ عَلَيْهِ :

الْفَقِيهَ أَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدُونَ بْنِ بُخَارٍ الْبُخَارِيُّ ،
وَنُسِبَ إِلَى جَدِّهِ الْأَعْلَى مِنْ أَهْلِ نَيْسَابُور .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

« إِيَّاكُمْ وَنَوْمَةُ الْغَدَاةِ ؛ فَإِنَّهَا
مَبْخَرَةٌ مَجْفَرَةٌ مَجْفَرَةٌ » ؛ أَيْ مَظْنَةٌ
لِلْبَحْرِ ، وَهُوَ تُغَيَّرُ رِيحُ الْقَمَرِ ، وَهُوَ
مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ ، وَجَعَلَهُ الْقُتَيْبِيُّ مِنْ
حَدِيثِ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . قُلْتُ :
وَقَدْ رَوَى عَنْ كُلِّ مِنْهُمَا . فَحَدِيثُ
عَلِيٍّ : « رَأَى رَجُلًا فِي الشَّمْسِ فَقَالَ : قُمْ
عَنَّا فَإِنَّهَا مَبْخَرَةٌ مَجْفَرَةٌ ، تُتْفَلُ ^(٢)
الرَّيْحَ ، وَتُبْلَى الثُّوبَ ، وَتُظْهِرُ الدَّاءَ
الدَّفِينِ » .

(١) فِي الْأَصْلِ : يَوْشٌ ، وَالصَّوَابُ مِنْ هَامِشٍ مَطْبُوعٍ

التَّاجَ « فَفِيهِ قَوْلُهُ : « يَوْشٌ » كَذَا يَجْهَلُهُ بِالْمَنْشَأِ

التَّحْتِيَّةِ ، وَسَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِي بَوْشٍ : « يَحْيَى بْنُ

يَوْشٍ » يَفْتَحُ الْبَاءَ الْمَوْجِدَةَ : مَحْدَثٌ

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « تُتْفَلُ » وَالصَّوَابُ مِنَ التَّكْمَلَةِ .

وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ : « إِيَّاكَ وَكُلَّ
مَجْفَرَةٍ مَبْخَرَةٍ » يَعْنِي مِنَ النَّسَاءِ .

وَبُخَارُ الْفَسَوِيِّ : رِيحُهُ ، قَالَ
الْفَرَزْدَقُ :

أَشَارِبُ قَهْوَةٍ وَحَلِيفُ زَيْرٍ
وَصَرَاءُ لِفَسَوِيَّتِهِ بُخَارُ ^(١)

وَيُقَالُ : هَذِهِ بَخْرَةُ السَّمَاءِ ، إِذَا
أَصَابَكَ الْمَطَرُ عِنْدَ سُقُوطِهِ .

وَرَجُلٌ مُبْخَرٌ : ذُو بَخَرٍ . وَامْرَأَةٌ
مُبْخَرَةٌ .

[ب خ ت ر] *

(الْبَخْرَةُ وَالتَّبَخُّرُ : مِشْيَةٌ حَسَنَةٌ) ،
وَهِيَ مِشْيَةُ الْمُتَكَبِّرِ الْمُعْجَبِ بِنَفْسِهِ ،
وَقَدْ بَخَّرَ وَتَبَخَّرَ . وَفُلَانٌ يَتَبَخَّرُ فِي
مِشْيَتِهِ وَيَتَبَخَّخَى .

(و) فِي حَدِيثِ الْحَبَّاجِ : أَنَّهُ لَمَّا
أَدْخَلَ عَلَيْهِ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ أَسِيرًا
فَقَالَ الْحَبَّاجُ :

« جَمِيلُ الْمُحْيَا بَخْرِي إِذَا مَشَى ^(٢) »

(١) الْبَيْتُ لِحُرَيْرٍ ، وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ٣٨٨/١ ، وَفِي السَّانِ

لِلْفَرَزْدَقِ ، وَهُوَ كَذَلِكَ فِي (مَرْوَر) .

(٢) السَّانِ .

فقال يزيد^(١) :

« وفي الدُّرْعِ صَخْمُ الْمَنْكِبَيْنِ شَنَاقٌ »

(البَخْتَرِيُّ : الحَسَنُ الْمَشِيُّ ،
والجَسِيمُ) كَأَمِيرٍ ، هُكْذَا فِي النَّسْخِ ،
وصَوَابُهُ : وَالْجِسْمِ ، أَيْ الْحَسَنُ
الْجَسْمِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ ، (و)
قِيلَ : (الْمُخْتَالُ) الْمُعْجَبُ بِنَفْسِهِ ،
وَالْأُنْثَى بَخْتَرِيَّةٌ ، (كَالْبَخْتِيرِ) ،
بِالْكَسْرِ ، عَنِ الصَّغَانِيِّ (فِيهِمَا) ، أَيْ
فِي الْمَعْنِيَيْنِ .

(وَالْبَخْتَرِيُّ بْنُ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ) ،
يُرْوَى الْمَرَّاسِيلُ ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ
إِسْحَاقَ . (و) الْبَخْتَرِيُّ (ابْنُ عُبَيْدٍ :
مُحَدِّثَانِ) ، الْأَخِيرُ رَوَى عَنْ أَبِيهِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بِخْتَارٍ : اسمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ الْقُطْبُ
الدَّهْلَوِيُّ ، أَحَدُ الْمَشْهُورِينَ .

وَبَخْتَرِيٌّ : اسمُ رَجُلٍ ، أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

جَزَى اللَّهُ عَنَّا بَخْتَرِيًّا وَرَهْطَهُ

بَنَى عَبْدُ عَمْرٍو مَا أَعَفَّ وَأَمَجَّدَا

(١) اللسان ومادة (شئ) .

هُمْ السَّنَنُ بِالسَّنَوَاتِ لَا أَلَسَ فِيهِمْ
وَهُمْ يَمْنَعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يَقْرَدَا^(١)

وَأَبُو الْبَخْتَرِيِّ : مِنْ كُنَاهُمْ ، أَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِذَا كُنْتَ تَطْلُبُ شَاوَ الْمُلُوءِ
لِكَ فَافْعَلْ فِعَالُ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ
تَبَّعَ إِخْوَانَهُ فِي الْبِلَادِ
فَأَغْنَى الْمُقْلَ عَنِ الْمُكْثَرِ^(٢)

وَأَرَادَ الْبَخْتَرِيُّ فَحَذَفَ إِحْدَى يَاءِي
النَّسَبِ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

وَأَبُو الْبَخْتَرِيِّ سَعِيدُ بْنُ فَيْرُوزَ
الطَّائِي ، مَوْلَاهُمْ ، الْكُوفِيُّ ، تَابِعِيُّ مِنْ
رِجَالِ الْبُخَارِيِّ .

وَأَبُو الْبَخْتَرِيِّ الْعَاصِي بْنُ هَاشِمٍ^(٣)
ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدٍ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي
حَدِيثِ نَقْضِ الصَّحِيفَةِ ، وَابْنُهُ
إِسْمَاعِيلُ^(٤) أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ .

(١) اللسان وما في مادة (سنت) للحصين بن القمقح
وكذلك في مادة (قرود)

(٢) اللسان .

(٣) في مطبوع التاج « هشام » والصواب من نسب
قريش ٢١٣

(٤) المذكور ابنه هو الأسود بن أبي البختري انظر
جمهرة أنساب العرب ١١٧ ونسب قريش ٢١٤

في أصل الفعل كسافر، وأبقاه بعضهم على أصل المُفَاعَلَةِ، وذلك فيما يَتَعَدَّى فيه بنفسه، وأما في تَعَدِّيهِ بئالي فلا دلالة له على المُفَاعَلَةِ، كما لا يَخْفَى، انتهى . وفي التنزيل : ﴿وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبُرُوا﴾ (١) أي مُسَابِقَةً لِكِبَرِهِمْ .

وفي الأساس : وبَادَرَ إلى الشيء : أسرع (٢) ، وبَادَرَهُ الغاية ، وإلى الغاية .

(و) بَادَرَهُ ، و(ابْتَدَرَهُ) ، وَبَدَّرَ غَيْرَهُ إليه) يَبْدُرُهُ : (عَاجَلَهُ) وأسرع إليه .

(وَبَدَّرَهُ الْأَمْرُ ، و) بَدَّرَ (إليه) يَبْدُرُ بَدْرًا : (عَجَلَ) وأسرع (إليه واستبق) ، قال الزَّجَّاجُ : وهو غيرُ خارجٍ عن معنى الأصلِ ، يَعْنِي الامْتِلَاءَ ؛ لِأَنَّ معناه اسْتَعْمَلَ غَايَةَ قُوَّتِهِ وَقُدْرَتِهِ عَلَى السَّرْعَةِ ، أَيْ اسْتَعْمَلَ مِلَّةَ طَاقَتِهِ .

وَابْتَدَرُوا السَّلَاحَ : تَبَادَرُوا إِلَى أَخْذِهِ .

وَبَادَرَهُ إِلَيْهِ كَبَدَرَهُ .

وَالْبَحْثَرِيُّ بْنُ عَزْرَةَ ، رَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ . وَالْبَحْثَرِيُّ بْنُ الْمُخْتَارِ ، رَوَى عَنْ عَلِيٍّ . وَالْبَحْثَرِيُّ الْأَنْصَارِيُّ ، رَوَى عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ . وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ الْبَحْثَرِيِّ ، سَكَنَ بَغْدَادَ وَحَدَّثَ بِهَا ، وَثَقَّ بِهِ الدَّارَقُطْنِيُّ .

[ب خ ث ر] *

(الْبَحْثَرَةُ) ، بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّغَانِيُّ : هُوَ (الْكُدْرُ فِي مَاءٍ أَوْ ثَوْبٍ) ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ (١) .

(وَبَحْثَرَهُ) ، إِذَا بَدَّدَهُ وَفَرَّقَهُ ، فَتَبَحْثَرَ ، تَفَرَّقَ ، لَعْنَةً فِي الْحَاءِ الْمُثْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[ب د ر] *

(بَادَرُهُ مُبَادَرَةً وَبِدَارًا) ، بِالْكَسْرِ ؛ لِأَنَّهُ الْقِيَاسُ فِي مَصْدَرِ فَاعِلٍ ، أَيْ عَجَلَ إِلَى فِعْلٍ مَا يَرْغَبُ فِيهِ . وَهُوَ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَبِإِلَى ، كَذَا فِي شَرْحِ الشُّفَاءِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ عُدُّهُ مِمَّا جَاءَ فِيهِ فَاعِلٌ

(١) الذي في اللسان : « الكُدْرَةُ » .

(١) سورة النساء الآية ٦

(٢) « وبادر إلى الشيء وأسرع » ليست في الأساس المطبوع

(بدر) وفيه ما بعدها

(و) البَادِرَةُ : (وَرَقُ الحَوَاةِ) -
بضم الحاء ، وتشديد الواو المفتوحة ،
[فألف] ^(١) ، وبعدها همزة مفتوحة ،
أى الحِنَّاء - : أَوَّلُ مَا يَبْدَأُ مِنْهُ .

(و) البَادِرَةُ : (أَوَّلُ مَا يَنْفَطِرُ مِنَ
النَّبَاتِ) ، وهو رأسه ، لأنه أَوَّلُ
مَا يَنْفَطِرُ عَنْهُ .

(و) البَادِرَةُ : (أَجْوَدُ الْوَرَسِ ،
وَأَحَدُهُ) نَبَاتاً ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

(و) البَادِرَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ :
(اللَّحْمَةُ) الَّتِي (بَيْنَ الْمَنْكِبِ وَالْعُنُقِ) .
(و) قِيلَ : الْبَادِرَتَانِ (مَنِ الْإِنْسَانِ :
اللَّحْمَتَانِ فَوْقَ الرُّعَاوَيْنِ) ، بِالضَّمِّ ،
(وَأَسْفَلَ الشُّدُوَّةِ) ، وَقِيلَ : هُمَا جَانِبَا
الْكِرْكِرَةِ ، وَقِيلَ : هُمَا عِرْقَانِ
يَكْتَنِفَانِهَا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

* تَمْرِي بَوَادِرَهَا مِنْهَا فَوَارِقُهَا * ^(٢)

يَعْنِي فَوَارِقَ الْإِبِلِ ، وَهِيَ الَّتِي
أَخَذَهَا الْمُخَاضُ فَفَرَّقَتْ نَادَةً ، فَكَلِمَا

(١) زيادة يقتضها ضبط اللفظ كما في القاموس
ومادة (حوى)
(٢) اللسان .

وَيُقَالُ : ابْتَدَرَ الْقَوْمُ أَمْرًا ،
وَتَبَادَرُوهُ ، أَيْ بَادَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
إِلَيْهِ ، أَيُّهُمْ يَسْبِقُ إِلَيْهِ ، فَيَغْلِبُ عَلَيْهِ .
(وَأَسْتَبَقْنَا الْبَدْرَى) ، مُحَرَّكَةً
(كَجَمَزَى ، أَيْ مُبَادِرِينَ) .
وَضَرَبَهُ الْبَدْرَى ، أَيْ مُبَادِرَةً .

(وَالْبَادِرَةُ : مَا يَبْدُرُ مِنْ حَدِّكَ فِي
الْغَضَبِ) بَلَغَتْ الْغَايَةَ فِي الْإِسْرَاعِ ،
(مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ) .

وَبَادِرَةُ الشَّرِّ : مَا يَبْدُرُكَ مِنْهُ ، يُقَالُ :
أَخْشَى عَلَيْكَ بَادِرَتَهُ ، وَبَدَرْتُ مِنْهُ
بَوَادِرُ غَضَبٍ ، أَيْ خَطَأً . وَسَقَطَاتُ
عِنْدَمَا احْتَدَّ ، وَقَالَ النَّابِغَةُ :

وَلَا خَيْرَ فِي حِلْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ
بَوَادِرُ تَحْمِي صَفْوَهُ أَنْ يَكْدُرَ ^(١)
وُقْلَانُ حَارُّ النَّوَادِرِ حَادُّ الْبَوَادِرِ .

(و) الْبَادِرَةُ : (شَبَابَةُ السَّيْفِ) . وَمِنْ
السَّهْمِ : طَرَفُهُ مِنْ قَبْلِ النَّصْلِ .

(و) فَلَانٌ حَسَنُ الْبَادِرَةِ ، أَيْ
(الْبَدِيْهِةِ) .

أَخَذَهَا وَجَعٌ فِي بَطْنِهَا مَرَّتْ، أَى ضَرَبَتْ
بِخُفِّهَا بَادِرَةً كِرْكَرَتِهَا، وَقَدْ تَفَعَّلُ
ذَلِكَ عِنْدَ الْعَطَشِ .

(ج البَوَادِرُ) ، وَفِي حَدِيثٍ مَبْدَلُ
الْوَحْيِ : « فَرَجَعَ مِنْهَا تَرْجُفُ بَوَادِرِهِ »
وَقَالَ خِرَاشَةُ بْنُ عَمْرِو الْعَبْسِيُّ :

هَلَّا سَأَلْتَ ابْنَةَ الْعَبْسِيِّ مَا حَسَبِي
عِنْدَ الطَّعَانِ إِذَا مَا غُصَّ بِالرَّيْقِ
وَجَاءَتْ الْخَيْلُ مُحْمَرًّا بَوَادِرُهَا
زُورًا وَزَلَّتْ يَدُ الرَّامِي عَنِ الْفُوقِ (١)

(و) عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (الْبَدْرُ :
الْقَمَرُ الْمُتَمَلِّيُّ) ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بَدْرًا ، لِأَنَّهُ
يُبَادِرُ بِالْغُرُوبِ طُلُوعَ الشَّمْسِ ، وَفِي
الْمُحْكَمِ : لِأَنَّهُ يُبَادِرُ بِطُلُوعِهِ غُرُوبَ
الشَّمْسِ ؛ لِأَنَّهُمَا يَتَرَاقِبَانِ فِي الْأَفْقِ
صُبْحًا ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : سُمِّيَ بَدْرًا
لِمُبَادَرَتِهِ الشَّمْسَ بِالطَّلُوعِ ، كَأَنَّهُ
يُعْجِلُهَا الْمَغِيبَ ، وَسُمِّيَ بَدْرًا لِتَمَامِهِ ،

(١) اللسان ، والثاني في الأساس منسوب إلى خراش بن
عمرو ، والثاني في الصحاح منسوب إلى حاتم ،
ورواية غيره :

• بِالْمَاءِ تَسْفَحُ مِنْ لَبَّائِهَا الْعَلَقُ •

وصدر البيت في المقياس ٢٠٩/١ غير منسوب .

وَسُمِّيَتْ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ؛ لِتَمَامِ قَمَرِهَا ،
وَجَمْعُهُ بُدُورٌ ، (كَالْبَادِرِ) ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ ، وَلَا عِبْرَةَ بِإِنْكَارِ شَيْخِنَا لَهُ ،
وَفِي الْبَصَائِرِ لِلْمَصْنَفِ : وَالْبَدْرُ ، قِيلَ
سُمِّيَ بِهِ لِمُبَادَرَتِهِ الشَّمْسَ بِالطَّلُوعِ ،
وقيل : لِامْتِلَائِهِ ؛ تَشْبِيهًا بِالْبَدْرَةِ ، فَعَلِيَ
مَا قِيلَ يَكُونُ مُصَدَّرًا فِي مَعْنَى الْفَاعِلِ .
قَالَ الرَّاعِبِيُّ : الْأَقْرَبُ عِنْدِي أَنْ يُجْعَلَ
الْبَدْرُ أَصْلًا فِي الْبَابِ ، ثُمَّ تَعَبَّرُ مَعَانِيهِ
الَّتِي تَظْهَرُ مِنْهُ ، فَيُقَالُ تَارَةً : بَدْرَ
كَذَا ، أَى طَلَعَ طُلُوعَ الْبَدْرِ ، وَيُعْتَبَرُ
امْتِلَاؤُهُ تَارَةً ، فَيُشَبَّهُ الْبَدْرَةُ بِهِ .

(و) الْبَدْرُ : (السَّيِّدُ) ، يُقَالُ : هُوَ
بَدْرُ الْقَوْمِ ، أَى سَيِّدُهُمْ ، عَلَى التَّشْبِيهِ
بِالْبَدْرِ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :
وَقَدْ نَضْرِبُ الْبَدْرَ اللَّجُوجَ بِكَفِّهِ
عَلَيْهِ وَنُعْطِي رَغْبَةَ الْمُتَوَدِّدِ (١)
وَيُرْوَى الْبَدَّةُ .

(و) الْبَدْرُ : (الْغُلَامُ الْمُبَادِرُ) . وَغُلَامٌ
بَدْرٌ : مُتَمَلِّيٌّ شَبَابًا وَلَحْمًا ، قَالَه
الرَّجَّاجُ ، وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ :

(١) اللسان .

« كُنَّا لَا نَبِيعُ الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُرَ » ،
أَي يَبْلُغَ . يُقَالُ : بَدَرَ الْغُلَامُ ، إِذَا تَمَّ
وَأَسْتَدَارَ ؛ تَشْبِيهًا بِالْبَدْرِ فِي تَمَامِهِ
وَكَمَالِهِ .

وقيل : إِذَا احْمَرَّ الْبُسْرُ يُقَالُ لَهُ : بَدَرَ
أَبْدَرَ .

(و) من المَجَازِ فِي الْحَدِيثِ عَنْ
جَابِرٍ : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَتَى بِبَدْرِ فِيهِ خَضِرَاتٌ مِنَ الْبُقُولِ » .
قَالَ ابْنُ وَهْبٍ ، يَعْنِي بِالْبَدْرِ (الطَّبَق) ؛
شِبْهَ بِالْبَدْرِ لِأَسْتَدَارَتِهِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَهُوَ صَحِيحٌ ، قَالَ : وَأَخْبِيئُهُ سُمِّيَ
بَدْرًا ؛ لِأَنَّهُ مُدَوَّرٌ .

(وَبَدْرٌ : ع بَيْنَ الْجَرَمَيْنِ)
الشَّرِيفَيْنِ ، أَسْفَلَ وَادِي الصَّفْرَاءِ ، وَهُوَ
إِلَى الْمَدِينَةِ أَقْرَبُ ، يُقَالُ : هُوَ مِنْهَا عَلَى
ثَمَانِيَةِ عَشْرِينَ فَرَسَخًا ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ
الْجَارِ وَهُوَ سَاحِلُ الْبَحْرِ لَيْلَةً ، (مَعْرِفَةٌ)
وَيُذَكَّرُ . أَوْ اسْمُ بَثْرٍ هُنَاكَ حَفَرُهَا)
رَجُلٌ مِنْ غِفَارٍ ، اسْمُهُ بَدْرُ بْنُ يَخْلُدَ بْنِ
النَّضَرِ بْنِ كِنَانَةَ ، قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ
عَنْ عَمِّهِ ، وَحَكَى عَنْ غَيْرِ عَمِّهِ أَنَّهُ

(بَدْرُ بْنُ قُرَيْشٍ) بْنِ يَخْلُدَ بْنِ النَّضَرِ
ابْنِ كِنَانَةَ ، وَقِيلَ : بَدْرُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي
ضَمْرَةَ سَكَنَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ فَتَنَسَبَ إِلَيْهِ ،
ثُمَّ غَلَبَ اسْمُهُ عَلَيْهِ . وَفِي الْمَعْجَمِ : وَيُقَالُ
لَهُ : بَدْرُ الْقِتَالِ ، وَبَدْرُ الْمَوْعِدِ ، وَبَدْرُ
الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا سُمِّيَتْ
بَدْرًا لِأَسْتَدَارَتِهَا أَوْ لَصَفَاءِ مَائِهَا . وَحَكَى
الْوَاقِدِيُّ إِنكَارَ ذَلِكَ عَنْ شَيْبُوخِ غِفَارٍ ،
وَقَالُوا : مَاؤُنَا وَمَنَارُنَا لَمْ يَمْلِكْهَا أَحَدٌ ،
وَلِنَّمَا بَدْرٌ عَلَّمٌ عَلَيْهَا كَغَيْرِهَا مِنَ الْبِلَادِ .
وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَبْدُ بْنُ
حُمَيْدٍ ، وَابْنُ جَرِيرٍ ، وَابْنُ الْمُنْذِرِ ، وَابْنُ
أَبِي حَاتِمٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : كَانَتْ
بَدْرُ بَرًّا لِرَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ ، فَسُمِّيَتْ
بِهِ ، وَأَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ عَنْ الضَّحَّاكِ ،
قَالَ : بَدْرٌ : مَاءٌ عَنْ يَمِينِ طَرِيقِ مَكَّةَ ،
بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ . قَالَ شَيْخُنَا :
وَأَنشَدَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ لِلصَّلَاحِ الصَّفْدِيِّ :

أَتَيْنَا إِلَى الْبَدْرِ الْمُنِيرِ مُحَمَّدًا
نُجِدُ السَّرَى حَتَّى نَزَلْنَا عَلَى بَدْرِ

فَهَذَا بَدِيعٌ لَيْسَ فِي اللَّفْظِ مِثْلُهُ
وَهَذَا جِنَاسٌ لَيْسَ فِي النَّظْمِ وَالنَّثْرِ

(و) بَدْرُ : (مخلاف باليمن) ، ذَكَرَهُ
الْبَكْرِيُّ وِياقُوتٌ في معجميهما ^(١) .

(و) بَدْرُ : (جَبَلٌ لباهِلَسَة) بنِ
أَعْصُرٍ ، وَهناكَ أَرْمَامٌ : الجبلُ المعروف .

(و) بَدْرُ : جَبَلٌ (آخِرُ قُرْبِ
الوَارِدَةِ) ، عَنِ يَسَارِ طَرِيقِ مَكَّةَ وَأَنْتَ
قاصِدُهَا .

(و) بَدْرُ : (ع بالبادية) ، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ : بِالْيَمَامَةِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

فَقُلْتُ وَقَدْ جَعَلَنَ بِرَاقَ بَدْرٍ
يَمِيناً وَالْعُنَابَةَ عَنْ شِمَالِ ^(٢)

(و) بَدْرُ : (جَبَلٌ ببلادِ معاويةَ بنِ
حَفْصٍ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ :
معاويةَ بنِ كَعْبٍ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عامِرِ
ابنِ صَعْصَعَةَ ، وَهُمَا جَبَلَانِ ، وَيُقَالُ
لَهُمَا بَدْرَانِ .

(و) الْمُسَمَّى بِبَدْرٍ (صَحَابِيَّانِ) ،
وَهُمَا : بَدْرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَطْمِيُّ ، وَيُقَالُ

(١) في مطبوع التاج : « معجمها » .

(٢) البيت في معجم البلدان (براق بدر) و (العنابة)
منسوب لكثير ديوانه ٣٧٢/١ وفي مطبوع
التاج « وقد جعلت ... والغاية » .

بَدْرٍ ^(١) ، وَبَدْرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزْنِيُّ .

وفاته :

بَدْرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(والبَدْرِيُّ) ، بِيَاءُ النِّسْبَةِ : (مَنْ
شَهِدَ بَدْرًا) ، الْوَقْعَةُ المشهورة المذكورة
فِي كُتُبِ السِّيَرِ ، وَفِي عَدَّتِهِمْ خِلافٌ
وَاسِعٌ . (و) أَمَّا (أَبُو مَسْعُودٍ عَقْبَةُ بنُ
عَمْرٍو) بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ أُسَيْرَةَ بنِ عَسِيرَةَ
ابنِ عَطِيَّةَ بنِ جَدَارَةَ بنِ عَمْرِو بنِ
الحارثِ بنِ الْخَزْرَجِ (البَدْرِيُّ) فَإِنَّهُ
(لَمْ يَشْهَدْهَا) مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، كَذَا جَزَمَ بِهِ الْحُقَاطُ ، وَإِنْ عَدَّهُ
الْبُخَارِيُّ فِيمَنْ شَهِدَهَا ، وَتَعَقَّبُوهُ ،
(وَلِئِنْ نَزَلَ ماءٌ يُقَالُ لَهُ : بَدْرٌ) قَبْلَ
الْوَقْعَةِ فَنُسِبَ إِلَيْهَا .

(وَبَدْرُ بنُ عَمْرِو) بنِ جُوَيْيَةَ بنِ
لَوْذَانَ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عَدِيٍّ بنِ فَرَازَةَ
جَدُّ عَيْنَةَ بنِ حِصْنِ بنِ حُلَيْفَةَ بنِ
بَدْرٍ : بَطْنٌ مِنْ فَرَازَةَ ؛ إِلَيْهِ نُسِبَ

(١) في أمه الغاية : « وقيل : برير » ، وفي الإصابة :

« وقيل : بل اسمه بريد » ، وقيل : حصين » .

الْعَلَامَةُ تاجُ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ (بَنِ ضِيَاءَ) (بَنِ سَبَاحِ الْبَدْرِيِّ
الْفَزَارِيِّ) الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْفِرْكَاحِ ،
فَقِيهُ الشَّافِعِيَّةِ بِدَمَشَقِ الشَّامِ ، تَفَقَّهَ
عَلَى الْعِزِّ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ ، وَرَوَى الْبُخَارِيُّ
عَنْ ابْنِ الزَّيْدِيِّ ، وَاسْمُ ابْنِ اللَّيْثِ وَابْنِ
الصَّلَاحِ ، وَخَرَّجَ لَهُ الْحَافِظُ الْبِرْزَالِيُّ
مَشِيخَةً ، تُوِّفِيَ سَنَةَ ٦٩٠ ، وَوُلِدَ :
الْإِمَامُ بَرَهَانُ الدِّينِ إِبْرَاهِيمُ ، تَفَقَّهَ عَلَى
وَالِدِهِ ، وَأَجَازَ التَّاجَ السَّبْكَيَّ ، تُوِّفِيَ
سَنَةَ ٧٢٩ . وَالْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ ،
سَمِعَ مَعَ أَخِيهِ الْغِيلَانِيَّاتِ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي قُدَامَةَ ،
وَوُلِدَهُ شَرْفُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ،
سَمِعَ الْغِيلَانِيَّاتِ عَلَى الْقَاضِي شَمْسِ
الدِّينِ بْنِ عَطَاءِ الْحَنْفِيِّ ، عَنْ ابْنِ
طَبْرَزْدٍ ، وَحَفِيدَهُ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو
حَفْصِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ ، سَمِعَ عَلَى ابْنِ
التَّجَارِيِّ وَغَيْرِهِ ، وَبِالْجُمْلَةِ فَهَمُ بَيْتِ
رِيَاةٍ وَجَلَالَةٍ .

(وَالْبَدْرُ ، وَ) الْبَدْرَةُ (بِهَاءٍ : جِلْدَةُ
السَّخْلَةِ) إِذَا فُطِمَ ، (جَ بَدُورٌ وَبَدْرٌ) ،

قَالَ الْفَارِسِيُّ : وَلَا نَظِيرَ لِبَدْرَةٍ وَبَدْرٍ إِلَّا
بَضْعَةٌ وَيَضْعُ ، وَهَضْبَةٌ وَهَضْبٌ . وَفِي
الصَّحَاحِ : وَالْبَدْرَةُ مَسْكُ السَّخْلَةِ ؛
لَأَنَّهَا مَا دَامَتْ تَرْضَعُ فَمَسَكُهَا لِلْبَنِّ
شَكْوَةٌ ، وَلِلسَّمَنِ عُكَّةٌ ، فَإِذَا فُطِمَتْ
فَمَسَكُهَا لِلْبَنِّ بَدْرَةٌ ، وَلِلسَّمَنِ مَسَادٌ ،
فَإِذَا أَجْذَعَتْ فَمَسَكُهَا لِلْبَنِّ وَطْبٌ ،
وَلِلسَّمَنِ نَحْيٌ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ .

(و) الْبَدْرَةُ : (كَيْسٌ فِيهِ أَلْفٌ أَوْ
عَشْرَةُ آلَافٍ دَرَاهِمٍ أَوْ سَبْعَةُ آلَافٍ
دِينَارٍ) ، سُمِّيَتْ بِبَدْرَةِ السَّخْلَةِ ، وَالْجَمْعُ
الْبُدُورُ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : فُلَانٌ
يَهَبُ الْبُدُورَ ، وَيَنْهَبُ الْبُدُورَ ، قَالَ (١) :
الْأَوَّلُ جَمْعُ بَدْرَةٍ وَهِيَ عَشْرَةُ آلَافٍ
دَرَاهِمٍ ، وَالثَّانِي جَمْعُ بَدْرٍ وَهُوَ الْقَمَرُ
لَيْلَةً تَمَامَهُ .

(و) الْبَدْرَةُ : (ع) .

(و) يُقَالُ : (عَيْنٌ) حَذْرَةٌ (بَدْرَةٌ :
تَبْدُرُ بِالنَّظَرِ) وَتَسْقُفُهُ ، (و) قِيلَ :
حَذْرَةٌ : وَاسِعَةٌ ، وَبَدْرَةٌ : (تَامَةٌ

(١) هذا التفسير الآتي غير موجود في الأساس المطبوع
وفي تفسير الثاني بمعنى الأتار توقفت

كالبَدْرِ) قال امرؤ القيس :

وَعَيْنُ لَهَا حَدْرَةٌ بَسْدَرَةٌ
شَقَّتْ مَا قِيَهُمَا مِنْ أُخْرٍ^(١)

وقيل : عينُ بَدْرَةٍ : تَبْدُرُ^(٢) نَظَرُهَا
نَظَرَ الْخَيْلِ ، عن ابن الأعرابي . وقيل :
هي الْحَدِيدَةُ النَّظَرِ ، وقيل : هي
الْمُدَوَّرَةُ الْعَظِيمَةُ . وَالصَّحِيحُ فِي ذَلِكَ
مَا قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(والبَيْدَرُ) : الْأَنْدَرُ ، وَخَصَّ كُرَاعَ
بِهِ أَنْدَرَ الْقَمْحِ ؛ يَعْنِي (الْكُدْسُ)
منه ، وبذلك فَسَّرَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) يقال : (أَبْدَرْنَا : طَلَعَ اِنَا
الْبَدْرُ) كَأَقَمَرْنَا ، وَأَشْرَقْنَا ؛ مِنَ الشَّرْقِ
بمعنى الشَّمْسِ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

(أَوْ) أَبْدَرْنَا : (سَرْنَا فِي لَيْلَتِهِ) ،
وهي ليلةُ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ .

(و) أَبْدَرَ (الْوَصِيُّ فِي مَالِ الْيَتِيمِ)

(١) ديوانه ١٦٦ ، واللسان ، والصحاح . وفي المقاييس

٢٠٨/١ غير منسوب ورواية عجزه :

• إلى حاجبٍ غُلٍّ فِيهِ الشَّفَرَةُ •

وهو عجز غير مستقيم

(٢) بهامش مطبوع النّاج : قوله : تبدر كذا بخطه ،

والذي في اللسان : يبدّر نظرها ، هو أولى

بمعنى (بَادَرَ كِبَرَهُ) .

وَبَدَرَ (وَبَيَدَرَ الطَّعَامَ : كَوَّمَهُ) .

(والبَيْدَرُ : الموضعُ الذي يُدَّاسُ فِيهِ)
الطَّعَامُ ، فِي الْبَصَائِرِ : هُوَ الْمَكَانُ
الْمُرْشَّحُ لَجَمْعِ الْغَلَّةِ فِيهِ . وَمَلَّتْهُ
منه . وفي مُعْجَمِ ياقوتٍ نقلًا عن
الزَّجَّاجِ : وَسُمِّيَ بَيْدَرُ الطَّعَامِ بَيْدَرًا ؛
لأنه أَعْظَمُ الْأَمَكَةِ الَّتِي يَجْتَمِعُ فِيهَا
الطَّعَامُ .

(وَلِسَانُ بَيْدَرِي ، كَخَوَزَكِي : مُسْتَوِيَةٌ)
نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ .

(والبَيْدَرِيُّ مِنَ الْغَيْثِ : مَا كَانَ قُبَيْلَ^(١)
الشَّتَاءِ) ؛ لِمُبَادَرَتِهِ .

(و) الْبَدْرِيُّ (مَنْ الْفَضْلَانِ :
السَّمِينُ) .

قال الفراءُ : أَوَّلُ النَّتَاجِ الْبَدْرِيَّةُ ،
ثم الرُّبَيْعِيَّةُ ، ثم الدَّقِيقِيَّةُ .

وناقهُ بَدْرِيَّةٌ : بَدَرَتْ أُمُّهَا الْإِبِلَ فِي
النَّتَاجِ فَجَاءَتْ بِهَا فِي أَوَّلِ الزَّمَانِ ، فَهُوَ
أَغْزَرُ لَهَا وَأَكْرَمُ .

(١) في إحدى نسخ القاموس « قبل » بفهم القاف والباء .

(و) البَدْرِيَّةُ (بهاء : مَحَلَّةٌ ببغدادَ)
بشرقيها ، (منها يَحْيَى بْنُ الْمُظَفَّرِ) بن
نُعَيْمٍ (الَلَامِي) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ،
وصوابه السَّلَامِيُّ ، (البَدْرِيُّ) ، رَوَى عَنْ
ابنِ نَاصِرٍ ، تُوَفِّي سنة ٦٥٧ ، ذَكَرَهُ
الذَّهَبِيُّ . ومنها أَيْضاً أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ
البَدْرِيُّ ، المعروفُ بِالْبَارِعِ ، رَوَى عَنْهُ
ابْنُ عَسَاكِرَ وَابْنُ الْجَوَازِيِّ ، وله ديوانٌ
شِعْرٍ ، مات سنة ٥٢٤ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَدْرٌ : اسمُ رَجُلٍ ، وَكَذَلِكَ بُدَيْرٌ ،
بِالتَّصْغِيرِ .

والبَدَارِيُّ ، جَمْعُ البَدْرِيِّ ، مِنْ
الْفُضْلَانِ .

وَمِنْ الْكِنَايَةِ : خَرَجْتُ أَبَدْرَ .
كُنِيَ بِهِ عَنْ الْبَوْلِ .

وَبَيْدَرٌ (١) : قَرْيَةٌ بِبُخَارَاءَ ، مِنْهَا :
أَبُو الْحَسَنِ مُقَاتِلُ بْنُ سَعْدٍ الزَّاهِدُ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « بَيْدَرَةٌ » .

الْبَيْدَرِيُّ الْبُخَارِيُّ ، رَوَى عَنْ سَهْلِ بْنِ (١)
شَادَوَيْهِ الْبُخَارِيِّ .

وَمُنِيَّةُ الْبَيْدَرِ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ
السَّمْنُودِيَّةِ .

وَكَذَا مَحَلَّةٌ بِدَرٍ ، وَمُنِيَّةٌ بِدَرٍ :
قَرْيَتَانِ بِمِصْرَ .

وَابْتَدَرْتُ عَيْنَاهُ : سَالَتَا بِالْذُّمِّ .
وَأَبْدَرَ الْوَصِيُّ فِي مَالِ الْيَتِيمِ بِمَعْنَى
بَادَرٌ .

وَالنَّجْمُ بْنُ بُدَيْرٍ : مِنَ الْقُرَاءِ .

وَالْبُدَيْرِيُّونَ : بَطْنٌ مِنَ الْعَلَوِيِّينَ .
وَالْمُبْتَدِرُ : الْأَسَدُ .

وَسَمَّوْا مُبَادِرًا .

وَجَزِيرَةُ بَدْرَانَ : قُرْبَ مِصْرَ .
وَمَحَلَّةٌ بِدْرَانَ : أُخْرَى مِنْ أَعْمَالِهَا .
وَبَدْرَةُ أَبُو مَالِكٍ : صَحَابِيٌّ .

وَأَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ نَصْرِ بْنِ
الْجَهْمِ الْبَدْرِيُّ الْقُرَشِيُّ الْبَغْدَادِيُّ ،

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « شَادَوِيَّةٌ »

نِسْبَةً إِلَى جَدِّهِ بَذَرٍ . وَأَبُو يَحْيَى عَمِيرَةُ
بْنُ أَبِي نَاجِيَةَ الْبَذَرِيُّ ، نِسْبَةً إِلَى بَذَرِ
بْنِ قَطَنِ بْنِ حُجْرٍ رُعَيْنِي : قَبِيلَةٌ .

وإبراهيمُ بنُ مُحَمَّدٍ البَادِرِيُّ
الْأَصْبَهَانِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ الْعِيَّارِ .

[ب د ق ر] (١)

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ابْدَقَرُ الْقَوْمُ ، إِذَا تَفَرَّقُوا ، كَابْدَقَرُ ،
عَنِ الْفَرَاءِ فِي نَوَادِرِهِ .

[ب د ك ر]

□ وَيُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَدَاكِرُ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ بِبُخَارَاءَ ،
مِنْهَا أَبُو جَعْفَرٍ رِضْوَانُ بْنُ سَالِمٍ
الْبَدَاكِرِيُّ الْبَخَارِيُّ ، حَدَّثَ .

[ب ذ ر] *

(الْبَذَرُ) ، بَفَتْحٍ فَسَكُونُ : (مَا عَزَلَ
لِلزَّرَاعَةِ) وَالزَّرْعِ (مِنْ الْحُبُوبِ وَ)
قِيلَ : هُوَ (أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الزَّرْعِ
وَالْبَقْلِ وَالنَّبَاتِ) ، لَا يَزَالُ ذَلِكَ اسْمُهُ

(١) كَانَ التَّرْتِيبُ فِي الْأَصْلِ « بَدَكَر » قَبْلَ « بِنَقَر » ،

مَا دَامَ عَلَى وَرَقَتَيْنِ . وَقِيلَ : الْبَذَرُ :
جَمِيعُ النَّبَاتِ إِذَا طَلَعَ مِنَ الْأَرْضِ
فَنَجَمَ . (أَوْ هُوَ أَنْ يَتَلَوْنَ بِلَوْنٍ) ، أَوْ
تُعَرَفُ وُجُوهُهُ . (ج بَذُور) ، بِالضَّمِّ ،
(وَيَذَارُ) ، بِالْكَسْرِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْبَذَرُ : (خُرُوجُ بَذَرِ
الْأَرْضِ ، وَظُهُورُ نَبْتِهَا) ، وَهُوَ مُصْدَرُ
بَذَرْتُ ، عَلَى مَعْنَى قَوْلِكَ : نَثَرْتُ الْحَبَّ
وَبَذَرْتُ الْبَذَرَ : زَرَعْتَهُ .

وَبَذَرْتُ الْأَرْضَ بَذَرًا : خَرَجَ
بَذَرُهَا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ أَنْ يَظْهَرَ
نَبْتُهَا مُتَفَرِّقًا .

(و) الْبَذَرُ : (زَرْعُ الْأَرْضِ ،
كَالتَّبْدِيرِ) .

(و) الْبَذَرُ : (النَّسْلُ ، كَالْبَذَارَةِ ،
بِالضَّمِّ) . وَمِنْ الْمَجَازِ : يُقَالُ : إِنَّ هَؤُلَاءِ
لِبَذَرُ سَوْءٍ .

(و) الْبَذَرُ : (التَّفْرِيقُ) وَقَدْ بَذَرَ
الشَّيْءُ بَذَرًا ، فَرَّقَهُ . . وَبَذَرَ الْحَبَّ :
أَلْقَاهُ فِي الْأَرْضِ مُفَرَّقًا . وَبَذَرَ اللَّهُ الْخَلْقَ
فِي الْأَرْضِ : فَرَّقَهُمْ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

(و) الْبَذْرُ : (البَثُّ) ، وَبَذَرَ اللَّهُ الْخَلْقَ بَذْرًا : بَثَّهَمْ وَفَرَّقَهُمْ ، (كَالتَّبْدِيرِ) ، وَهُوَ التَّفْرِيقُ .

(و) قَوْلُهُمْ : (كَثِيرٌ) بَثِيرٌ (و) بَذِيرٌ : (إِتْبَاعٌ) ، قَالَ الْفَرَاءُ : كَثِيرٌ بَذِيرٌ مَثَلُ بَثِيرٍ لُغَةٌ أَوْ لُثَّةٌ^(١) .

(وَتَفَرَّقُوا شَذَرَ بَذَرَ ، وَيُكْسَرُ أَوَّلُهُمَا ، أَى فِي كُلِّ وَجْهٍ) ، وَتَفَرَّقَتْ إِبِلُهُ كَذَلِكَ ، وَبَذَرَ : إِتْبَاعٌ ، وَقِيلَ : الْبَاءُ فِي بَذَرَ بَدَلٌ مِنَ الْمِيمِ ، وَقِيلَ : كُلُّ أَصْلٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْمَبْنُورُ) : الْكَثِيرُ ، وَيُقَالُ : مَا مَبْنُورٌ^(٢) ، أَى كَثِيرٌ ، أَى مُبَارَكٌ فِيهِ .

(وَالْبَسُورُ وَالْبَذِيرُ) ، كَصَبُورٍ وَأَمِيرٍ : (النَّمَامُ) ، جَمْعُهُ بُذْرٌ ، كَصَبُورٍ وَصُبْرٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْبَذُورُ وَالْبَذِيرُ : (مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ

(١) فِي اللِّسَانِ : « أَوْ لُغِيَّةٌ » ، وَمَا فِي الصَّحَاحِ يَتَّفِقُ وَمَا فِي الْأَصْلِ .

(٢) جَهَاشٌ مَطْبُوعُ التَّاجِ قَوْلُهُ : « مَا مَبْنُورٌ » كَذَا بَطْنُهُ ، وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ : « مَا » وَهُوَ أَوَّلُهُ .

كَتَمَ سِرَّهُ) ، بَلْ يُذِيعُهُ . يُقَالُ : بَذَرْتُ الْكَلَامَ بَيْنَ النَّاسِ كَمَا تَبَذَّرُ^(١) الْحُبُوبُ ، أَى أَفْشَيْتُهُ وَفَرَّقْتُهُ .

(وَرَجُلٌ بَذَرُ كَكْتِفٍ) : يُفْشِي السِّرَّ وَيُظْهِرُ مَا يَسْمَعُهُ . وَهِيَ بَذِرَةٌ ، وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - عِنْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَتْ لِعَائِشَةَ : « إِنِّي إِذَا لَبَذِرْتُ » .

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فِي صِفَةِ الْأَوْلِيَاءِ : « لَيْسُوا بِالْمَذَايِعِ الْبَذْرِ » .

(و) يُقَالُ : رَجُلٌ (بَيَذَارٌ وَبَيَذَارَةٌ) ، بِالْفَتْحِ فِيهِمَا ، (وَتَبَذَارُ كَتَبَيَانِ وَبَيَذَرَانِي) ، وَهَذِهِ عَنِ الْفَرَاءِ ، أَى (كَثِيرُ الْكَلَامِ) مِهْذَارٌ ، كَهَيْذَارَةٍ .

(و) رَجُلٌ (تَبَذَارَةٌ) ، بِالْكَسْرِ : (يُبَذِّرُ مَالَهُ) تَبْدِيرًا ، أَى يُفْسِدُهُ وَيُنْفِقُهُ فِي السَّرَفِ . وَكُلُّ مَا فَرَّقْتَهُ وَأَفْسَدْتَهُ فَقَدْ بَذَرْتَهُ .

(وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَيَذَرَةَ شَارَى الْفُسُوقِ) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « يَبْذَرُ » وَالْخَبَرُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّهْأَةِ

أَبُو دَهَبَلٍ :

أَعْطَى وَهَنَانًا وَلِـمَم
تَكَ مِنْ عَطِيَّتِهِ الصَّغَارَةَ
وَمِنَ الْعَطِيَّةِ مَا تُـرَى
جَذْمَاءَ لَيْسَ لَهَا بُذَارَةٌ (١)
وَطَعَامٌ كَثِيرُ الْبُذَارَةِ .

(وَبَذَرَهُ تَبْذِيرًا : خَرَبَهُ وَفَرَقَهُ إِسْرَافًا) .
وَتَبْذِيرُ الْمَالِ : تَفْرِيقُهُ إِسْرَافًا ،
وإِفْسَادُهُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :
﴿وَلَا تُبْذِرْ تَبْذِيرًا﴾ (٢) وَقِيلَ : التَّبْذِيرُ
أَنْ يُنْفِقَ الْمَالُ فِي الْمَعَاصِي ، وَقِيلَ :
هُوَ أَنْ يَبْسُطَ يَدَهُ فِي إِنْفَاقِهِ حَتَّى لَا يَبْقَى
مِنْهُ مَا يَقْتَاتُهُ ، وَاعْتِبَارُهُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى :
﴿وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا
مَحْشُورًا﴾ (٣) . وَقَالَ شَيْخُنَا ، نَقْلًا عَنْ
أَثَمَةِ الْاِشْتِقَاقِ : إِنَّ التَّبْذِيرَ هُوَ تَفْرِيقُ
الْبَذْرِ فِي الْأَرْضِ ، وَمِنْهُ التَّبْذِيرُ بِمَعْنَى
صَرْفِ الْمَالِ فِيمَا لَا يَنْبَغِي ، وَهُوَ
يَشْمَلُ الْإِسْرَافَ فِي عُرْفِ اللُّغَةِ . وَيُرَادُ
مِنْهُ حَقِيقَتُهُ .

يَأْتِي ذِكْرُهُ (فِي ف س و) . قَالَ
شَيْخُنَا : لَمْ يَذْكُرْهُ هُنَاكَ كَأَنَّهُ نَسِيَهُ ،
أَوْ أَنْسَاهُ اللَّهُ تَعَالَى ؛ سَتْرًا عَلَيْهِ ،
وَكَثِيرًا مَا تَقَعُ لَهُ الْإِحَالَاتُ عَلَى غَيْرِ
مَوَاضِعِهَا ؛ إِمَّا سَهْوًا أَوْ إِهْمَالًا ، فَلَا
يَذْكُرُهَا بِالْكُلِّيَّةِ ، أَوْ يُحِيلُ عَلَى
مَوْضِعٍ وَيَذْكُرُ الْإِحَالَاتِ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ .
قُلْتُ : وَهَذَا مِنْ شَيْخِنَا تَحَامُلٌ قَوِيٌّ
عَلَى الْمَصْنُفِ فِي غَيْرِ مَحَلَّةٍ ، وَكَيْفَ لَا ؛
فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ فِي آخِرِ الْكِتَابِ وَإِحَالَتُهُ
صَحِيحَةٌ ، وَذَكَرَ اسْمَ جَدِّهِ وَسَبَبَ
لَقَبِهِ ، فَرَاغَهُ . وَلَمْ يَزَلْ شَيْخُنَا
يَتَحَامَلُ وَيَتَحَامَلُ عَلَى عَادَتِهِ ، عَقَا اللَّهُ
عَنْهُ ، آمِينَ .

(وَالْبُذْرَى - بَضْمَتَيْنِ كَكُفْرَى - :
الْبَاطِلُ) ، عَنْ السَّيرَافِيِّ . وَقِيلَ : هُوَ
فُعْلَى مِنْ . شَذَرَ بَذَرَ ، وَقِيلَ : مِنَ الْبَذْرِ
الَّذِي هُوَ الزَّرْعُ ، وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى
التَّفْرِيقِ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(وَطَعَامٌ بَذْرٌ ، كَكَتِفٍ : فِيهِ بُذَارَةٌ) .
بِالضَّمِّ ، (أَيْ نَزَلَ) ، بِضْمَتَيْنِ (١) ، وَبَضَمٌ
فَسْكُونٌ ، وَمَحَرَّكَةٌ ، عَنْ اللُّحْيَانِيِّ . وَقَالَ

(١) التَّكَلُّفُ ، وَالثَّانِي فِي اللِّسَانِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

(٢) سُورَةُ الْإِسْرَاءِ آيَةُ ٢٦

(٣) سُورَةُ الْإِسْرَاءِ آيَةُ ٢٩

(١) ضَبِطَ فِي الْقَامُوسِ : بِفَتْحَتَيْنِ كَالْمَثْبُوتِ وَاللِّسَانِ .

عبد الدار . وذكر أبو عبيدة في كتاب
الآبار : وحفر هاشم بن عبد مناف
بئر ، وهى البئر التى عند حطيم
الخنذمة ^(١) ، على قم شعب أبى طالب ،
وقال حين حفرها :

أَنْبَطْتُ بَدْرَ مَاءٍ قَلَّاسُ
جَعَلْتُ مَاءَهَا بِلَاغًا لِلنَّاسِ ^(٢)

قالوا : هو من التبذير وهو
التفريق ، فلعل ماءها كان يخرج
متفرقا من غير مكان واحد . قاله
شيخنا : وهو نص عبارة المعجم . قال
الأزهري : ومثل بذر خضم ، وعثر ،
وبقم : شجرة ، قال : ولا مثل لها فى
كلامهم . قلت : وزاد غيره : وشلم
وكنم ، وزاد ياقوت : خود وحطم ،
قال كثير عزة :

سَقَى اللَّهُ أَمْوَاهَا عَرَفَتْ مَكَانَهَا

جُرَابًا وَمَلَكُومًا وَبَدْرًا وَالْغَمْرَا ^(٣)

وهذه كلها آبار بمكة . قال ابن

(١) فى مطبوع التاج « حلم الخنذمة » والمثبت من معجم
البلدان .

(٢) معجم البلدان (بذر)

(٣) ديوانه ١٨٠/٢ واللسان والجمهرة ١٨٠/٢ وذ
الصاح ، والمقاييس ٢١٦/١ غير منسوب .

وقيل : التبذيرُ تجاوزُ فى موضع
الحق ، وهو جهل بالكيفية ومواقعها ،
والإسرافُ تجاوزُ فى الكمية ، وهو
جهل بمقادير الحقوق ، وقد تعرض
لبیان ذلك الشهاب فى العناية أثناء
الإسراء .

(والبَذَرَةُ) ، بالفتح ، (وقد
تُخَفَّفُ الرَّاءُ) ، كلاهما عن اللحياني ،
وعن أبى عمرو : البَيَذَرَةُ (والتبذرة) ،
الأخيرة (بالنون : التبذير) وتفریق
المال فى غير حقّه .
والمُبَذِّرُ : المُسْرِفُ فى النفقة .

بَاذَرَ وَبَذَرَ مُبَاذَرَةً وَتَبَذِرًا ، وفى
حديث وقف عمر رضى الله عنه :
« وَلَوْلِيَّهِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ غَيْرَ مُبَاذِرٍ » ،
أى غير مُسْرِفٍ .

وَرَجُلٌ بَيَذَرَةٌ : يُبَذِّرُ مَالَهُ ، وكذلك
رَجُلٌ بَذِرٌ ، وَصَفَتْ امْرَأَةً زَوْجَهَا
فَقَالَتْ : لَا سَمَحُ بَذِرٌ ، وَلَا بَخِيلٌ
حَكِرٌ .

(وَبَذَّرَ ، كَبَقَّمَ : بِئْرٌ بِمَكَّةَ) لَبَنَى

ولو بَدَّرْتَ فلاناً لَوَجَدْتَهُ رَجُلًا، أَى
لو جَرَّبْتَهُ . هذه عن أبى حَنِيفَةَ ، وزاد
فى الأساس بعد قوله : لو جَرَّبْتَهُ :
وَقَسَمْتَ أحوالَهُ ، وهو مَجَاز .

وكاملُ بنُ أحمدَ الباذرائى ، وقاضى
القُضاة نَجْمُ الدِّينِ عبدُ الله بنُ الحَسَنِ
الباذرائى : مُحَدَّثَان .

وَبَيَذَرُ ، كَحَيَذَرُ ، اسمٌ عن ابنِ دُرَيْدٍ .
وَبَذَرَمَانُ ، وَبَذَرَشَيْنُ ، بالفتح
فيهما ؛ قَرِيبَانِ بِمِصْر .

[ب ذ ع ر] *

(ابذَعَرُوا : تَفَرَّقُوا) وفى حديث
عائشة : «ابذَعَرَّ النِّفَاقُ» ، أى تَفَرَّقَ
وَتَبَدَّدَ .

(و) ابذَعَرُوا : (فَرُّوا) وَجَفَلُوا .

(و) ابذَعَرْتُ (الخَيْلُ) وابْتَعَرْتُ ،
إِذَا (رَكَضَتْ تَبَادُرُ شَيْئًا تَطْلُبُهُ) ،
قال زُقَرَيْنُ الحارِثُ (١) :

فَلَا أَفْلَحْتَ قَيْسُ وَلَا عَزَّ ناصِرُ
لِهَا بَعْدَ يَوْمِ المَرَجِ حِينَ ابذَعَرْتُ

(١) اللسان والصباح .

بَرَّيْ : هَذِهِ كُلُّهَا أَسْمَاءُ مِيَاهَ ؛ بِدَلِيلِ
إِبْدَالِهَا مِنْ قَوْلِهِ أَمْوَاهَا ، وَدَعَا بِالسُّقْيَا
لِلْأَمْوَاهِ ، وَهُوَ يُرِيدُ أَهْلَهَا النَّازِلِينَ
بِهَا ، اتَّسَاعًا وَمَجَازًا .

(و) عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : (تَبَذَّرَ المَاءُ)
إِذَا (تَغَيَّرَ وَاصْفَرَّ) ، وَأَنْشَدَ لَابِنِ مُقْبِلٍ
قُلُوبًا مُبَلِّغَةً جَوَائِزَ عَرْشِهَا

تَنْفَى الدَّلَاءَ بِآجِنٍ مُتَبَذِّرٍ (١)
قال : الْمُتَبَذِّرُ : المتغَيَّرُ الْأَصْفَرُ .

(وَالْمُسْتَبَذِّرُ : المُسْرِعُ المَاضِي) ، قال
الْمُتَنَخِّلُ يَصِفُ سَحَابًا :

مُسْتَبَذِّرًا يَزْعَبُ قُدَّامَهُ
يَرْمِي بِعُمِّ السَّمَرِ الْأَطْوَلِ (٢)
وفسره السُّكَّرِيُّ ، فقال : مُسْتَبَذِّرُ :
يُفَرِّقُ المَاءَ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ هَذَرَةٌ بَذَرَةٌ : كَثِيرُ الكَلَامِ ،
ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(١) ديوانه ١٢٥ ، « قلبا مُنْكَرَةً جَوَائِزُ ...
تَنْفَى ... بِآجِنٍ مُتَمَرِّزٍ » . والبيت فى
اللسان والتكملة كالمثبت .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٥٦ ، والسانونية وفى الأصل
« يرغب »

قال الأزهري: وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :

فَطَارَتْ شَلَالًا وَابْدَعَرْتُ كَأَنَّهَا

عَصَابَةٌ سَبَى خَافَ أَنْ يُتَقَسَّمَا ^(١)
ابْدَعَرْتُ ، أَيْ تَفَرَّقَتْ وَجَفَلَتْ .

[ب ذ ق ر] *

(ابْدَقُرُوا) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
الْفَرَّاءُ: أَيْ (تَبَدَّدُوا وَتَفَرَّقُوا) ،
كَابْتَدَّ قَرُّوا ^(٢) وَامْتَدَّ قَرُّوا ،
(وَبَعْنَى ابْدَعَرُوا) .

(و) يقال : (ما ابْدَقَرَّ الدَّمُ فِي الْمَاءِ) :

أَي لَمْ يَمْتَزِجْ بِالْمَاءِ ، وَلَكِنَّهُ مَرَّ فِيهِ
كَالطَّرِيقَةِ ، وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
خَبَّابٍ ، وَقَتَلَنَهُ الْخَوَارِجُ عَلَى شَاطِئِ
نَهْرٍ «فَسَالَ دَمُهُ فِي الْمَاءِ فَمَا ابْدَقَرَّ» ،
وَيُرْوَى : «فَمَا امْتَدَقَرَّ» ، قَالَ الرَّائِي :
فَاتَّبَعْتُهُ بِصَبْرِي كَأَنَّهُ شِرَاكُ أَحْمَرٍ ،
وَقِيلَ : الْمَعْنَى (أَي لَمْ تَتَفَرَّقْ أَجْزَاؤُهُ)
بِالْمَاءِ (فُتْمَزَجَ بِهِ ، وَلَكِنَّهُ مَرَّ فِيهِ
مُجْتَمِعًا مُتَمَيِّزًا مِنْهُ) ، وَسَيَأْتِي فِي
تَرْجُمَةِ مَذْقَرٍ .

(١) اللسان ، وروايته : «تُقَسَّمَا» .

(٢) تقدمت في الاستدراكات مادة (بذقر) أما التكلة في
مادة (بذقر) ففيها «وقال الفراء ابذقر وامذقر إذا
تفرقت»

[ب ر د ر]

(بَرَدَرَايَا) ، بِالْفَتْحِ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ،
وهو (ع) أَطْلَنَهُ بِالنَّهْرِ وَأَنْ مِنْ بَغْدَادَ ،
كَذَا فِي الْمُعْجَمِ ، (عَنْ سَبْيَوَيْهِ) ، كَذَا
ذَكَرَهُ أَثِمَّةُ التَّضَرِّيْفِ عَنْهُ ، وَهُوَ فِي
الْكِتَابِ ، قَالُوا : فِيهِ ثَلَاثَةُ زَوَائِدَ
كُلُّهَا فِي آخِرِهِ ، فَاذَا أُريدَ تَصْغِيرُهُ
حُذِفَتْ تِلْكَ الزَّوَائِدُ كُلُّهَا ، وَقِيلَ :
بُرَيْدِر ، وَزَانَ جُعَيْفِرٌ ، قَالَهُ شَيْخُنَا .

[ب ر د ش ي ر]

(بَرَدَشِيرٌ ^(١) كَزَنْجَبِيلٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ : (د) بِكَرْمَانَ) مِمَّا يَلِي
الْمَفَازَةَ الَّتِي بَيْنَ كِرْمَانَ وَخُرَّاسَانَ ، وَقَالَ
حَمْزَةُ الْأَصْفَهَانِيُّ : هُوَ تَعْرِيبُ
أَرْدَشِيرَ ، وَأَهْلُ كِرْمَانَ يُسَمُّونَهَا
كَوَاشِيرَ ، وَقَالَ أَبُو يَعْلَى مُحَمَّدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ :

كَمْ قَدْ أَرَدْتُ مَسِيرًا

مِنْ بَرَدَشِيرَ الْبَغِيضَةِ ^(٢)

(١) في معجم البلدان (برد سير)

(٢) في مطبوع التاج «من بردشير البغضة» والثلث من
معجم البلدان (بردشير)

فَرَدَّ عَزَمِيَّ عَنْهُ
هَوَى الْجُفُونِ الْمَرِيضَةِ
وقد نُسِبَ إليها جماعةٌ من المحدثين.

[ب ر ر] *

(البرُّ)، بالكسر: (الصَّلَة)، وقد
بَرَّ رَحِمَهُ يَبِرُّ، إِذَا وَصَلَهُ، وَرَجُلٌ
بَرٌّ يَذِي قَرَابَتِهِ، وَعَلَيْهِ خُرِّجَتْ هَذِهِ
الْآيَةُ: «لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ
يُقَاتِلُواكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُواكُمْ مِنْ
دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ» (١)، أَيْ تَصِلُوا
أَرْحَامَهُمْ، كَذَا فِي الْبَصَائِرِ، (و) قَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ: «لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا
مِمَّا تُحِبُّونَ» (٢) قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الْبِرُّ
خَيْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؛ فَخَيْرُ الدُّنْيَا
مَا يُيسِّرُهُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْعَبْدِ مِنَ الْهُدَى
وَالنَّعْمَةِ وَالْخَيْرَاتِ، وَخَيْرُ الْآخِرَةِ
الْقَوْرُ بِالنَّعِيمِ الدَّائِمِ فِي (الْجَنَّةِ)، جَمَعَ
اللَّهُ لَنَا بَيْنَهُمَا بِرَحْمَتِهِ وَكَرَمِهِ، (و)
قَالَ شَمِرٌ فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«عَلَيْكُمْ بِالصَّدَقِ فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ» ،

وَاخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي تَفْسِيرِ الْبِرِّ، فَقَالَ
بَعْضُهُمْ: الْبِرُّ الصَّلَاحُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ:
الْبِرُّ: (الْخَيْرُ)، قَالَ: وَلَا أَعْلَمُ تَفْسِيرًا
أَجْمَعَ مِنْهُ؛ لِأَنَّهُ يُحِيطُ بِجَمِيعِ
مَا قَالُوا، وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي تَفْسِيرِ
قَوْلِهِ تَعَالَى:

«لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ»: قَالَ بَعْضُهُمْ: كُلُّ
مَا تَقَرَّبَ بِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ عَمَلٍ
خَيْرٍ فَهُوَ إِنْفَاقٌ.

(و) الْبِرُّ: (الْإِتْسَاعُ فِي الْإِحْسَانِ)
إِلَى النَّاسِ، وَقَالَ شَيْخُنَا: قَالَ بَعْضُ
أَرْبَابِ الْإِسْتِثْقَا: إِنَّ أَصْلَ مَعْنَى
الْبِرِّ السَّعَةُ، وَمِنْهُ أَخَذَ الْبِرُّ مُقَابِلَ
الْبَخْرِ، ثُمَّ شَاعَ فِي الشَّفَقَةِ وَالْإِحْسَانِ
وَالصَّلَةِ، قَالَ الشَّهَابُ فِي الْعَنَابَةِ.
قُلْتُ: وَقَدْ سَبَقَهُ إِلَى ذَلِكَ الْمُصَنِّفُ فِي
الْبَصَائِرِ، قَالَ مَا نَصَّهُ: وَمَادَّتْهَا - أَغْنَى
ب ر ر - مَوْضُوعَةٌ لِلْبَخْرِ، وَتُصَوِّرُ مِنْهُ
التَّوَسُّعُ فَاشْتَقَّ مِنْهُ الْبِرُّ، أَيْ التَّوَسُّعُ فِي فِعْلٍ
الْخَيْرِ، وَيُنْسَبُ ذَلِكَ تَارَةً إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
فِي نَحْوِ: «لَوْ أَنَّهُ هُوَ الْبِرُّ الرَّحِيمُ» (١) وَإِلَى

(١) سورة الممتحنة الآية ٨

(٢) سورة آل عمران الآية ٩٢

(١) سورة الطور الآية ٢٨

العَبْدُ تَارَةً فَيَقَالُ : بَرَّ الْعَبْدُ رَبَّهُ ، أَى تَوَسَّعَ فِي طَاعَتِهِ ، فَمِنْ اللَّهِ تَعَالَى الثَّوَابُ ، وَمِنْ الْعَبْدِ الطَّاعَةِ ، وَذَلِكَ ضَرْبَانِ : ضَرْبٌ فِي الْإِعْتِقَادِ ، وَضَرْبٌ فِي الْأَعْمَالِ . وَقَدْ اشْتَمَلَ عَلَيْهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى : «لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ» (١) الْآيَةَ ، وَعَلَى هَذَا مَا رَوَى أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ عَنْ الْبِرِّ فَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ؛ فَإِنَّ الْآيَةَ مُتَضَمِّنَةٌ لِلْإِعْتِقَادِ وَالْأَعْمَالِ : الْفَرَائِضِ وَالنَّوَافِلِ .

وَبَرَّ الْوَالِدَيْنِ : التَّوَسَّعَ فِي الْإِحْسَانِ إِلَيْهِمَا .

(و) الْبِرُّ : (الْحَجُّ) : عَنْ الصَّغَانِيِّ . (وَيُقَالُ : بَرَّ حَجَّكَ) يَبَرُّ بَرُّورًا (وَبَرُّ) ، الْحَجُّ يَبَرُّ بَرًّا بِالْكَسْرِ ، (بَفَتْحِ الْبَاءِ وَضَمِّهَا ، فَهُوَ مَبْرُورٌ) : مَقْبُولٌ . قَالَ الْفَرَّاءُ : بَرَّ حَجَّهُ ، فَإِذَا قَالُوا : أَبَرَّ اللَّهُ حَجَّكَ قَالُوهُ بِالْأَلْفِ ، وَفِي الصَّحَاحِ : وَأَبَرَّ اللَّهُ حَجَّكَ ، لَغَةً فِي بَرَّ اللَّهُ حَجَّكَ ، أَى قَبِلَهُ .

وَقَالَ شَمِرٌ : الْحَجُّ الْمَبْرُورُ : الَّذِي

لَا يُخَالِطُهُ شَيْءٌ مِنَ الْمَأْثِمِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جِزَاءٌ » (١) «إِلَّا الْجَنَّةُ» . قَالَ سُفْيَانُ : تَفْسِيرُ الْمَبْرُورِ طِيبُ الْكَلَامِ وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمَقْبُولُ الْمُقَابِلُ بِالْبِرِّ ، وَهُوَ الثَّوَابُ . وَقَالَ أَبُو قَلَابَةَ لِرَجُلٍ قَدِمَ مِنَ الْحَجِّ : بَرَّ الْعَمَلُ . أَرَادَ عَمَلَ الْحَجِّ ؛ دَعَا لَهُ أَنْ يَكُونَ مَبْرُورًا لَا مَأْثِمَ فِيهِ ، فَيَسْتَوْجِبُ ذَلِكَ الْخُرُوجَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي اقْتَرَفَهَا . وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : « قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا بَرَّ الْحَجِّ ؟ قَالَ : إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَطِيبُ الْكَلَامِ » .

(و) فِي الْبَصَائِرِ : وَيُسْتَعْمَلُ الْبِرُّ فِي (الصَّدَقِ) لَكُونِهِ بَعْضَ الْخَيْرِ ، يُقَالُ : بَرَّ فِي قَوْلِهِ ، وَفِي يَمِينِهِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ : « لَمْ يَخْرُجْ مِنْ إِلٍّ وَلَا بَرٍّ » أَى صِدْقٍ .

(و) الْبِرُّ : (الطَّاعَةُ) ، وَبِهِ فُسِّرَتْ

(١) فِي النِّهَايَةِ : « ثَوَابٌ » أَمَا اللَّسَانُ فَكَالَصَل

الآية: «أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ» (١)، وفي حديث الاعتكاف: «أَلْبِرُ تَرِدُنَّ؟» (٢)، أي الطاعة والعبادة، ومنه الحديث: «ليس من البر الصيام في السفر» (٣). (كالتبر)، يقال: فلان يبر خالقه ويتبرره، أي يطيعه، وهو مجاز.

(واسمه) أي البر (برة)، بالفتح، اسم علم بمعنى البر، (معرفة)، فلذلك لم يصرّف؛ لأنه اجتمع فيه التعريف والتأنيث، وسيذكر في فجار، قال النابغة:

إِنَّا اقْتَسَمْنَا خُطْيَيْنَا بَيْنَنَا
فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ فَجَارَ (٣)

(و) في الحديث في برّ الوالدين: «وهو في حقّهما وحقّ الأقربين من الأهل»: (ضدّ العقوق) وهو الإساءة إليهم والتضييع لحقهم، (كالمبرة).

(و) (بررته) أي الوالد، وبررته (أبره) براً، (كعلمته وضربته)، أي

أحسنْتُ إليه ووصلته.

(و) عن ابن الأعرابي: البر: سوق الغنم، والهر: دُعاؤها، قاله في المثل السائر (١): «فلان ما يعرفُ هراً من بر». وعكسه يؤنس فقال: الهر: سوق الغنم، والبر: دُعاؤها.

(و) البر: (الفؤاد)، يقال: هو مُطمئن البر، وأنشد ابن الأعرابي لخِداش بن زهير:

يكون مكان البر منى ودونيه
وأجعل مالي دونه وأوامره (٢)

(و) البر: (وَلَدُ الثَّغْلَبِ)، نقله الصَّغَانِي.

(و) قال بعضهم في معنى المثل السابق: الهر: السنور، والبر: (الفأرة) في بعض اللغات.

(و) قيل: هو (الجُرْدُ)، أو دويبة تشبه الفأرة.

(١) بهامش مطبوع التاج: قوله: قاله في المثل السائر كذا بخطه، والأول كما في اللسان أن يقول: ومن كلام العرب السائر: لإيهام صنيعه نقل ماتقدم من الكتاب الملقب بالمثل السائر». (٢) التكلة، وفي اللسان غير منسوب.

(١) سورة البقرة الآية ١٧٨
(٢) في النهاية: «بردن» أما اللسان فكلاص
(٣) ديوانه ٥٩، واللسان، والصحاح، والمقاييس

(و) البرُّ (بِالْفَتْحِ : من الأسماء)
الحُسْنَى وهو العَطُوفُ على عِبَادِهِ بِرَّهُ
وَلُطْفِهِ ، قاله ابنُ الأَثِيرِ .

(و) البرُّ : (الصَّادِقُ) .

(و) البرُّ : (الكَثِيرُ البرُّ ، كالبارِّ) .
وقال ابنُ الأَثِيرِ : وإنما جاءَ في أسمائه
تعالى البرُّ ، دُونَ البارِّ ، قلتُ : وقد
فَسَّرُوا قولَه تعالى : ذُولِكُنَّ البرَّ مِنْ
أَمِّنَ بِاللَّهِ (١) وقالوا : أَى البارِّ . (ج)
أَبْرَارٌ وَبَرَّةٌ ، الأَخِيرُ محرَّكةٌ ، رجلٌ
بَرٌّ من قومِ أَبْرَارٍ ، وبارٌّ من قومِ
بَرَّةٍ . والأَبْرَارُ كثيرًا ما يُخَصُّ
بالأَوْلِيَاءِ والزُّهَادِ والعِبَادِ . وفي
الحديث « الأئمةُ من قُرَيْشٍ ، أَبْرَارُهَا
أُمَرَاءُ أَبْرَارُهَا ، وفُجَارُهَا أُمَرَاءُ فُجَارِهَا » .
قال ابنُ الأَثِيرِ : هذا على جِهَةِ
الإخبارِ عنهم لا على طَرِيقِ الحُكْمِ
فيهم . وفي حديثٍ آخَرُ : « الماهرُ
بالقرآنِ مع السَّفَرَةِ الكِرَامِ البَرَّةِ » .
وفي البَصَائِرِ : وَخَصَّ المَلَائِكَةَ بالبَرَّةِ ؛
من حيثُ إنه أبلغُ من الأبرار ، فَإِنَّهُ

جَمْعُ بَرٍّ ، والأَبْرَارُ جمعُ بارٍّ (١) ، وَبَرٌّ
أَبْلَغُ مِنْ بارٍّ ، كما أَنَّ عَدْلًا أَبْلَغُ مِنْ
عادلٍ .

(و) البرَّ : (الصَّادِقُ فِي اليمينِ ،
وَيُكْسَرُ) . بَرَفَى يَمِينُهُ يَبَرُّ ، إِذَا
صَدَقَهُ ، وَلَمْ يَحْنُثْ .

(وقد بَرَزَتْ) ، بالكسر ، (وَبَرَزَتْ) ،
بِالْفَتْحِ ، وهذه عن الصَّغَانِي .
(وَبَرَّتِ اليمينُ تَبَرُّ ، كَيْمَلُ ، و) تَبَرُّ
مِثْلُ (يَحِلُّ ، يَرًا) ، بالكسر ، (وَبَرًّا) ،
بِالْفَتْحِ ، (وَبُرُورًا) ، بِالضَّمِّ :
صَدَقَتْ .

(وَأَبْرَهَا) هو : (أَمْضَاهَا عَلَى
الصَّادِقِ) .

وعن الأَخْمَرِ : بَرَزَتْ قَسَمِي ،
وَبَرَزْتُ وَالِدِي ، وَغَيْرُهُ لَا يَقُولُ هَذَا .
وَرَوَى المُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي العَبَّاسِ فِي
كتابِ الفَصِيحِ : يقالُ : صَدَقْتَ
وَبَرَزْتُ ، وَكَذَلِكَ بَرَزْتُ وَالِدِي
أَبِرُهُ . وقال أَبُو زَيْدٍ : بَرَزْتُ فِي
قَسَمِي ، وَأَبَرَّ اللَّهُ قَسَمِي . وقال

الأعور الكلبي :

سَقَيْنَاهُمْ دِمَاءَهُمْ فَسَالَتْ
فَأَبْرَرْنَا إِلَيْهِ مُقْسِمِينَ^(١)

وقال غيره : أبرَّ فلانُ قَسَمَ فلانٌ
وأخنَّته ؛ فأما أبرَّه فمعناه أنه أجابه
إلى ما أقسم عليه ، وأخنَّته ، إذا لم
يُجِبْه . وفي الحديث : « برَّ الله قَسَمَهُ »
وأبرَّه برًّا - بالكسر - وإبرارًا ، أى
صَدَقَه .

(و) البرُّ : (ضِدُّ الْبَحْرِ) ، وفي
التَّنْزِيل العزيز : ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ
وَالْبَحْرِ﴾^(٢) ، ﴿وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ
وَالْبَحْرِ﴾^(٣) ، ﴿فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ﴾^(٤)
وقال مُجَاهِدٌ في قوله تعالى : ﴿وَيَعْلَمُ
مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾^(٥) : قال : البرُّ
القِفَارُ ، والبحرُ كلُّ قريةٍ فيها ماء .

(و) الحافظُ (أَبُو عَمْرٍو) يوسفُ بنُ
عبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ (بنِ عبدِ البرِّ)

النمرى ، (عالمُ الأندلسِ) وفي نُسخة
شيخنا : حافظُ الأندلسِ ، قال : قلتُ :
بل هو حافظُ الدنيا غيرِ منازِعٍ ، وهو
صاحبُ الاستيعابِ والاستذكارِ
والتَّمهيدِ وغيرها ، تُوَفِّي سنة ٤٦٣ .

(وَبَرُّ بنُ عبدِ اللهِ الدَّارِيُّ صَحَابِيٌّ) ،
وكنيته أَبُو هِنْدٍ ، وهو أَخُو تَمِيمٍ ،
وقيل ابنُ عَمِّه وقيل اسمه يَزِيدُ ،
وبخطُ أَبِي العَلَاءِ القُرْطُبِيُّ : بربر .

(وَالْأَدِيبُ أَبُو مُحَمَّدٍ عبدُ اللهِ بنُ
بَرِّ) (بنِ عبدِ الجَبَّارِ المَقْدِسِيِّ ،
النحويُّ اللغويُّ ، نَزِيلُ مصر ، صاحبُ
الحواشِي على الصَّحاحِ في مُجلَّداتٍ ،
سَمِعَ من أَبِي صادقِ المَدِينِيِّ ، وعنه
ابنُ الجُمَيْزِيِّ ، تُوَفِّي سنة ٥٨٢ .
(وعلى بنُ بَرِّ) وهو عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ
علي بنِ بَرِّ البرِّ . (و) أَبُو الحَسَنِ
(علي بنُ بَحْرِ بنِ بَرِّ البرِّ) القَطَّانُ ،
مِنْ طَبَقَةِ عَلِيِّ بنِ المَدِينِيِّ ، (وَحَفِيدُهُ
مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ) (بنِ بَحْرِ
ابنِ بَرِّ البرِّ) ، شيخُ لابنِ المقرئ .
قلتُ : وَرَوَى عنه أَيْضاً ابنُ عَدِيٍّ في

(١) اللسان .

(٢) سورة الروم الآية ٤١

(٣) سورة الإسراء الآية ٧٠

(٤) سورة لقمان الآية ٣٢

(٥) سورة الأنعام الآية ٥٩

سَعِيدُ الْمَقْبَرِيِّ (الْبُرِّيَّانِ ، فَبِالْضَّمِّ) ، إِلَى
بَيْعِ الْبُرِّ .

وفاته :

أَبُو ثُمَامَةَ الْبُرِّيُّ ، وَيُقَالُ لَهُ :
الْقَمَاحُ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ .
وَمُسْلِمَةُ بْنُ عُثْمَانَ الْبُرِّيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
الْمُغِيرَةِ .

(و) الْبُرُّ : بِالضَّمِّ الْحِنْطَةُ ، قَالَ
المصنّف في البصائر : وَتَسْمِيَّتُهُ بِذَلِكَ
لِكَوْنِهِ أَوْسَعَ مَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي
الغذاء ، انتهى . قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ :

لَا دَرْدَرِيَّ إِنِّ أَطْعَمْتُ نَازِلَكُمُ
قِرْفَ الْحَيِّ وَعِنْدِي الْبُرُّ مَكْنُوزٌ^(١)

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْبُرُّ أَفْصَحُ مِنْ
قَوْلِهِمْ : الْقَمَحُ وَالْحِنْطَةُ ، وَاحِدُهُ
بُرَّةٌ ، قَالَ سِيبَوَيْهٍ : وَلَا يُقَالُ لِصَاحِبِهِ :
بَرَّارٌ ، عَلَى مَا يَغْلِبُ فِي هَذَا النَّحْوِ ؛
لَأَنَّ هَذَا الضَّرْبَ إِنَّمَا هُوَ سَمَاعِيٌّ
لَا أَطْرَادِيٌّ . (ج أبرار) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٣ ، واللسان ، والجهرة

الكَامِلُ ، (وَابْنُ أَخِيهِ حَسَنُ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ بَخْرٍ بْنِ بَرٍّ) الْبُرِّيُّ :
(مُحَدِّثُونَ) .

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ
ابْنِ الْبُرِّيِّ ، حَدَّثَ .

(وَأَمَّا) أَبُو مُحَمَّدٍ (الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ
بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ) بْنِ مُوَحَّدٍ السُّلَمِيِّ
الدِّمَشْقِيِّ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ ،
وَهُوَ أَكْبَرُهُمْ مِنْهُ ، وَالْفَقِيهُ نَصْرُ الْمَقْدِسِيِّ ،
وَأَبُو الْفَضْلِ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ الْقُرَشِيُّ ،
وَتَوَفَّى سَنَةَ ٤٨٢ ، وَلَهُ إِخْوَةٌ مِنْهُمْ :
أَبُو الْفَرَجِ مُوَحَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، رَوَى عَنْهُ
أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٤٥٥ ،
وَأَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ عَلِيٍّ ، سَمِعَ
مِنْهُ الْخَطِيبُ ، وَقَدْ ذَكَرَهُمْ ابْنُ
مَآكُولًا ، وَضَبَطَ فِي الْكَلِّ بِالْفَتْحِ ،
وَقَالَ ابْنُ عَسَاكَرٍ بِالضَّمِّ .

قلت : وَعَلَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
ابْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْبُرِّيِّ ، سَمِعَ عَمَّهُ
عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَتَوَفَّى سَنَةَ ٤٦١ .
(و) أَبُو مُسْلِمَةَ (عُثْمَانُ بْنُ مِقْسَمٍ)
وَيُقَالُ : الْقَاسِمُ الْكِنْدِيُّ ، مَوْلَاهُمْ ، عَنْ

وَمَعَ سَبِيهِ أَنْ يُجَمَعَ الْبُرُّ عَلَى أَبْرَارٍ،
وَجُوزُهُ الْمَبْرَدُ، قِيَاسًا .

(و) الْبِرُّ (بِالْكَسْرِ) أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ
ابْنُ عَلِيٍّ (بَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ (بَنِ الْبِرِّ
الْغَوِيِّ) ، وَالْبِرُّ لَقَبٌ جَدُّ أَبِيهِ عَلِيُّ
التَّيْمِيُّ الصَّفَلِيُّ الْقَيَرَوَانِيُّ ، أَحَدُ
أَثَمَةِ اللِّسَانِ ، رَوَى عَنْ أَبِي سَعْدٍ
الْمَالِينِيِّ ، وَكَانَ حَيًّا فِي سَنَةِ ٤٦٩ ، وَهُوَ
(شَيْخُ) أَبِي الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرِ
بَنِ عَلِيٍّ (بَنِ الْقَطَّاعِ) السَّعْدِيُّ الْمَصْرِيُّ ،
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٥١٥ .

(و) أَبُو نَصْرِ (إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضْلِ
الْبَارُّ ، حَافِظٌ) أَصْبَهَانِيٌّ ، (لَكِنَّهُ
كَذَّابٌ) يَقْلِبُ الْمُتَوْنَ ، قَالَهُ نَصْرُ
الْمَقْدِسِيِّ ، وَتَوَفَّى سَنَةَ ٥٣٠ ، وَمِنْهُمْ مَنْ
قَالَ فِي نَسَبِهِ : الْبَارُّ كَشْدَادٌ ، أَيْ
إِلَى حَفَرِ الْآبَارِ ، وَهُوَ الصُّوَابُ ، وَهَكَذَا
ضَبَطَهُ الذَّهَبِيُّ فِي الدِّيَوَانِ .

(و) عَنْ ابْنِ السَّكِّيَّتِ : (أَبْرُ)
فُلَانٌ ، إِذَا كَانَ مَسَافِرًا ، وَ(رَكِبَ الْبَرَّ) ،
كَمَا يَقَالُ : أَبْحَرَ ، إِذَا رَكِبَ الْبَحْرَ .
(و) أَبْرُ الرَّجُلُ : (كَثُرَ وَلَدُهُ) .

(و) أَبْرُ (الْقَوْمُ : كَثُرُوا) ، وَكَذَلِكَ
أَعْرُوا ، فَأَبْرُوا فِي الْخَيْرِ ، وَأَعْرُوا فِي
الشَّرِّ ، وَسَيُذَكَّرُ أَعْرُوا فِي مَوْضِعِهِ .

(و) أَبْرُ (عَلَيْهِمْ : غَلَبَهُمْ) ،
وَالْإِبْرَارُ : الْغَلَبَةُ ، قَالَ طَرْفَةُ :
يَكْشِفُونَ الضُّرَّ عَنْ ذِي ضُرِّهِمْ
وَيُبِيرُونَ عَلَى الْآبِيِّ الْمُبِيرِ^(١)
أَيَّ يَغْلِبُونَ .

وَالْمُبِيرُ : الْغَالِبُ .

وَسُئِلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ :
أَتَعْرِفُ الْفَرَسَ الْكَرِيمَ ؟ قَالَ : أَعْرِفُ
الْجَوَادَ الْمُبِيرَ مِنَ الْبَطِيءِ الْمُقْرِفِ .
قَالَ : وَالْجَوَادُ الْمُبِيرُ : السَّيُّ إِذَا
أَنْفَ تَأَنَّفَ^(٢) السَّيْرَ ، وَلِهَذَا لَهَزَ

(١) ديوانه ٦١ واللسان ، والمقاييس ١/ ١٧٨ .
(٢) فِي اللِّسَانِ هُنَا : « يَتَأَنَّفُ » السَّيْرُ .
وَبِهَاشِ مَطْبُوعِ النَّجَاشِيِّ : « قَوْلُهُ : تَأَنَّفَ ،
ظَاهِرُهُ أَنَّهُ مَاضٍ جَوَابٌ لِإِذَا ، وَمِثْلُهُ فِي
اللسانِ إِلَّا أَنَّهُ مُضَارِعٌ - السَّيْرُ فِي اللِّسَانِ
الْمَطْبُوعِ كَمَا سَبَقَ « يَتَأَنَّفُ » لَا يَتَأَنَّفُ -
وَفِي اللِّسَانِ فِي مَادَّةِ أَنْفٍ وَمِنْهُ قَوْلُ
الْأَعْرَابِيِّ يَصِفُ فَرَسًا : لَهَزَ
لَهْزَ الْعَيْرِ وَأَنْفَ تَأَنَّفَ السَّيْرَ . ١ هـ ،
وَمِثْلُهُ فِيهِ فِي مَادَّةِ ل هـ ز ، فَانْتَ تَرَاهُ
جَعَلَهُ مُصَدَّرًا . وَلِيَحْرَرْ » .

الْعَيْرِ ، الذى إذا عَدَا اسْلَهَبَ ، وإذا قِيدَ اجْلَعَبَ ، وإذا انْتَصَبَ اتْلَابٌ .

ويقال : أَبْرَهُ يُبْرِهُ ، إذا قَهَرَهُ بِفِعَالٍ أو غيرِهِ .

وقال ابنُ سَيْدِهِ : وَأَبْرَّ عَلَيْهِمْ شَرًّا ، حَكَاهُ ابنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

إذا كنتُ من حِمَانٍ فى قَعْرِ دَارِهِمْ
فلستُ أَبَالِي مَنْ أَبْرَّ وَمَنْ فَجَرَ^(١)

ثم قال : أَبْرَّ ، من قولهم : أَبْرَّ عَلَيْهِمْ شَرًّا ، وَأَبْرَّ وَقَجَرَ واحدٌ ، فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا .

وفى الْمُحَكَّمِ أَيْضًا : وَإِنَّهُ لَمُبِرٌّ بِذَلِكَ ، أى ضَابِطٌ لَهُ .

وفى الحديث : «أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : «إِنَّ نَاضِحَ^(٢) فُلَانٍ قَدْ أَبْرَّ عَلَيْهِمْ» ، أى اسْتَضْعَبَ وَعَلَبَهُمْ .

(و) أَبْرَّ (الشَّاءُ : أَضْدَرَهَا) إِلَى الْبَرِّ .

(وَالْبَرِيرُ . كَأَمِيرٍ) : ثَمَرُ الْأَرَاكِ عَامَّةً ، وَالْمَرْدُ : غَضُّهُ ، وَالْكَبَاثُ :

(١) اللسان .

(٢) فى النهاية : «آل فلان» أما اللسان فكلاصلا .

نَضِيحُهُ . وقيل : الْبَرِيرُ (الْأَوَّلُ) ، أى أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ (مِنْ ثَمَرِ الْأَرَاكِ) ، وهو حُلُوٌّ ، وقال أَبُو حَنِيفَةَ : الْبَرِيرُ : أَعْظَمُ حَبًّا مِنَ الْكَبَاثِ ، وَأَصْغَرُ عُقُودًا مِنْهُ ، وَلَهُ عَجَمَةٌ مُدَوَّرَةٌ صَغِيرَةٌ ضَلْبَةٌ ، أَكْبَرُ مِنَ الْحَمِصِ قَلِيلًا ، وَعُقُودُهُ يَمَلَأُ الْكَفَّ . الْوَاحِدَةُ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ بَرِيرَةٌ . وفى حديث طَهْفَةَ : «وَنَسْتَضَعِدُ^(١) الْبَرِيرَ» ، أى نَجْنِيهِ لِلْأَكْلِ . وفى آخَرٍ : «مَالَنَا طَعَامٌ إِلَّا الْبَرِيرُ» .

(وَبَرِيرَةٌ) بِنْتُ صَفْوَانَ ، مَوْلَاةُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : (صَحَابِيَّةٌ) ، يُقَالُ إِنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ سَمِعَ مِنْهَا .

(وَالْبَرِيَّةُ : الصَّخْرَاءُ) نُسِبَتْ إِلَى الْبَرِّ ، رَوَاهُ ابنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْفَتْحِ . وقال شَمِرٌ : الْبَرِيَّةُ : الْمَنْسُوبَةُ إِلَى الْبَرِّ ، وَهِيَ بَرِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ إِلَى الْبَرِّ أَقْرَبَ مِنْهَا إِلَى الْمَاءِ ، وَالْجَمْعُ الْبَرَارَى ، (كَالْبَرِّيَّتِ)

(١) بهامش مطبوع التاج : «قوله ونستضعد البرير» كذا بخطه ، تبعاً للسان هنا ، والصواب : نستعصد ؟ فسائق (يجب أن يقول : وقد سبق) فى مادة عَضَدَ : استعصد الشجرة : عَصَدَهَا ، وَالشَّجَرَةُ : جَنَاحُهَا ، وقد أورد صاحب اللسان هذا الحديث فى مادة عَضَدَ بلفظ : نستعصد «هذا وفى النهاية» نستعصد» .

هَذَى^(١) (فهو بَرَبَارٌ) ، كَصَلْصَالٍ ،
مثل ثَرَثَرَفُو فهو ثَرَثَارٌ .

وقال الفراء : البربري ؛ الكثير
الكلام بلا منفعة ، وقد بربر في
كلامه بربرةً ، إذا أكثر .

(ودلُّو بَرَبَارٌ . لها) في الماء بربرةً ، أي
(صوت) في الماء ، قال رؤبة :

أَرَوَى بِرَبَارَيْنِ فِي الْغَطْمَاطِ
إِفْرَاحَ تَجَاجِينِ فِي الْأَغْوَاطِ^(٢)

هكذا فسر قوله هذا بما تقدم ، نقله
الصاغاني .

(وَبَرَبَرٌ : جيلٌ) من الناس لا تكاد
قبائله تنحصر ، كما قاله ابن خلدون
في التاریخ ، وفي الروض للشهيلي :
إنهم والحبشة من ولدِ حام ، وفي
المضباح إنه مُعَرَّبٌ ، وقيل : إنهم
بَقِيَّةٌ مِنْ نَسْلِ يَوْشَعَ بْنِ نُونٍ مِنْ

(١) في مطبوع التاج « هذا » .

(٢) المشطور الأول في اللسان : . والرواية في ديوانه ٨٥

أَوْزَى بِرَبَرَيْنِ فِي الْغَطْمَاطِ

إِفْرَاحَ تَجَاجِينِ فِي الْأَغْوَاطِ

والمشطوران في التكملة وفيها : أَرَوَى

بِرَبَارَيْنِ .

بوزنِ فَعْلِيَّتٍ ، عن أَبِي عُبَيْدٍ وَشَمِرِ
وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ؛ فَلَمَّا سَكُنَتْ الْيَاءُ
صَارَتْ الْهَاءُ تَاءً ، مثل عَفْرِيت
وعَفْرِيةً ، والجمعُ الْبَرَارِيْتُ .

(و) الْبَرِّيَّةُ مِنَ الْأَرْضَيْنِ بِالْفَتْحِ :
(ضِدُّ الرِّيفِيَّةِ) ، رواه ابنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَالْبُرْبُورُ ، بِالضَّمِّ ؛ الْجَشِيشُ مِنْ
الْبُرِّ) ، وَالْجَمْعُ الْبَرَابِيرُ .

(وَالْبَرْبَرَةُ : صَوْتُ الْمَعَزِ) ، يُقَالُ :
بَرَبَرَ التَّيْسُ لِلِهَبَاجِ ، إِذَا نَبَّ .

(و) الْبَرْبَرَةُ : (كثرةُ الكلامِ
وَالْجَلْبَابَةُ) بِاللَّسَانِ ، (و) قِيلَ :
(الصَّبَاحُ) وَالتَّخْلِيْطُ فِي الْكَلَامِ مَعَ
غَضَبٍ وَنُفُورٍ . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى - كَرَّمَ
اللَّهُ وَجْهَهُ - «لَمَّا طَلَّبَ إِلَيْهِ أَهْلُ
الطَّائِفِ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمُ الْأَمَانَ عَلَى
تَحْلِيلِ الزُّنَا وَالْخَمْرِ ، فَاِمْتَنَعَ ، قَامُوا
وَلَهُمْ تَغْدُمٌ وَبَرْبَرَةٌ» . وَفِي حَدِيثٍ
أُحْدُ : «فَأَخَذَ اللَّوَاءُ غَلَامٌ أَسْوَدُ
فَنَصَّبَهُ وَبَرَبَرَ» .

يُقَالُ : (بَرَبَرَ) الرَّجُلُ ، إِذَا

الرَّجَالِ وَيَجْعَلُونَهَا مُهُورَ نِسَائِهِمْ) وقال
الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني :
وجزيرتهم قاطعة من حد ساحل أبين ،
ملتصقة في البحر بعدن ، من نحو
مطالع سهيل إلى ما يشرق عنها ،
وفيما حاذي ^(١) منها عدن وقابله جبل
الدخان ، وهي جزيرة سقوطرى ، مما
يقطع من عدن ثابتاً على السميت ،
(وكلهم من ولد قيس عيلان) . قال
أبو منصور : ولا أدرى كيف هذا .

وقال البلاذري ^(٢) : حدثني بكر بن
الهيثم قال : سألت عبد الله بن صالح
عن البربر ، فقال : هم يزعمون أنهم
من ولد بر بن قيس عيلان ، وما جعل
الله لقيس من ولد اسمه بر .

وقال أبو المنذر : هم من ولد
فاران بن عمليق بن يلمع بن عابر بن
سليخ بن لاوذ ^(٣) بن سام بن نوح ،
والأكثر الأشهر أيهم من بقية قوم
جالوت ، وكانت منازلهم فلسطين ،

العماليق الحميرية ، وهم رهط
السمندع ، وإنه سمع لفظهم ، فقال :
ما أكثر بربرتكم ، فسموا البربر ،
وقيل غير ذلك . (ج البرابرة) ، زادوا
الهاء فيه ؛ إما للعجمة ، وإما للنسب
وهو الصحيح . قال الجوهري : وإن
شتت حذفها ، (وهم) أى أكثر
قبائلهم (بالمغرب) في الجبال ، من
سوس وغيرها ، متفرقة في أطرافها ، وهم
زنانة وهوارة وصنهاجة ونبزة وكثامة
ولواته ومديونة وشبابة ، وكانوا كلهم
بفلسطين مع جالوت ، فلما قتل
تفرقوا ، كذا في الدرر الكامنة
للحافظ ابن حجر .

(و) بربر : (أمة أخرى) ، وبلاذهم
(بين الجبوش والزنج) ، على ساحل
بحر الزنج وبحر اليمن ، وهم
سودان جداً ، ولهم لغة برأسها لا يفهمها
غيرهم ، ومعيشتهم من صيد الوحش ،
وعندهم وحوش غريبة لا توجد في
غيرها ، كالزرافة والكركدن والبير
والنمر والفيل ، وربما وجد في سواحلهم
العنبر ، وهم الذين يقطعون مذاكير

(١) في مطبوع التاج « حاذي » وهو تطبيع .

(٢) في مطبوع التاج « البلاذري » .

(٣) في مطبوع التاج « لوذ » والصواب من مادة (علق)

فَلَمَّا قُتِلَ جَالُوتُ تَفَرَّقُوا إِلَى الْمَغْرِبِ .
(أَوْ هُمْ بَطْنَانِ مِنْ حِمَيْرَ : صُنْهَاجَةٌ
وَكُتَامَةٌ ، صَارُوا إِلَى الْبَرَبْرِ أَيَّامَ فَتَحِ)
وَالدِّهَمِ (أَفْرِيقَشَ الْمَلِكِ) ابْنِ قَيْسِ
بْنِ صَيْفِيٍّ بَنِ سَبَأَ الْأَصْغَرِ ، كَانُوا
مَعَهُمَا قَدِمَ الْمَغْرِبَ ، وَبَنَى (أَفْرِيقِيَّةً)
فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى بِلَادِهِ تَخَلَّفُوا عَنْهُ عُمَلَاءً
لَهُ عَلَى تِلْكَ الْبِلَادِ ، فَبَقُوا إِلَى الْآنَ
وَتَنَاسَلُوا .

(و) أَبُو سَعِيدٍ (سَابِقُ) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ
الشَّاعِرُ الْمَطْبُوعُ ، رَوَى عَنْ مَكْحُولٍ ،
وَعَنْهُ الْأَوْزَاعِيُّ . (وَمَيْمُونُ) مَوْلَى
عَفَّانَ بَنِ الْمُغِيرَةِ بَنِ شُعْبَةَ ، عَنْ ابْنِ
سِيرِينَ ، (وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى) بَنِ
حَمَادٍ ، حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْكَاتِبُ ،
(وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ) بَنِ نَاجِيَّةَ
الْحَافِظُ ، (وَالْحَسَنُ بْنُ سَعْدٍ) ، الْأَخِيرُ
رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ سَهْلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الْبَرَبَرِيُّ ، (الْبَرَبَرِيُّونَ) ، وَكَذَا أَبُو
مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَهَانِيُّ بْنُ
سَعِيدٍ مَوْلَى عُثْمَانَ ، الْبَرَبَرِيَّانِ ، (وَبَرَبَرُ
الْمَغْنَى (١) : مُحَدِّثُونَ) ، الْأَخِيرُ رَوَى عَنْ

(١) كَذَا نُسِطَ فِي الْقَامُوسِ .

مَالِكٍ ، وَعَنْهُ يَحْيَى بْنُ مُعِينٍ .
(وَالْمِيرُ : الضَّابِطُ) ، يُقَالُ : إِنَّهُ
لَمِيرٌ بِذَلِكَ ، أَيْ ضَابِطٌ لَهُ ، كَذَا فِي
الْمُحْكَمِ .
(وَالْبُرَيْرَاءُ ، كُحْمَيْرَاءُ) مِنْ أَسْمَاءِ
(جِبَالِ بَنِي سُلَيْمٍ) بَنِ مَنْصُورٍ ،
قَالَ :

إِنَّ بَاجِرَاعَ الْبُرَيْرَاءِ فَالْحِصَى
فَوَكَّرَ إِلَى النَّقْعَيْنِ مِنْ وَبَعَانِ (١)
(وَالْبَرَّةُ : عَ قَتَلَ فِيهِ قَابِيلُ هَابِيلَ
ابْنَيْ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، نَقَلَهُ
الصَّغَانِيُّ .

(و) بَرَّةٌ ، (بَلَا لَامٍ : اسْمُ زَمْزَمَ) ،
وَفِي الْحَدِيثِ : «أَتَاهَا آتٌ فَقَالَ :
اخْفِرِي بَرَّةً» ، سَمَّاهَا بَرَّةً ؛ لِكَثْرَةِ
مَنَافِعِهَا وَسَعَةِ مَائِهَا .

(و) بَرَّةُ ابْنَةُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، (عَمَّةُ

(١) اللَّسَانُ فِي مَادَةِ (وَبَعِ) نَسَبَ لِأَبِي مَزَاهِمِ

السَّمْدِيِّ فِيهَا

بَاجِرَاعَ فَالْحِصَى فَوَكَّرَ فِي مَادَةِ

(وَكَّرَ) بَاجِرَاعَ . . فَالْحِصَى فَوَكَّرَ . وَانْظُرْ

مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ (وَبَعَانُ) وَ(وَلَعَانُ) .

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أَخْتُ
أَرْوَى والْحَارِثُ . وفي الحديث « أَنَّهُ
غَيْرُ اسْمِ امْرَأَةٍ كَانَتْ تُسَمَّى بَرَّةً ،
فَسَمَّاهَا زَيْنَبَ ، وقال : تُزَكِّي
نَفْسَهَا » ؛ كَأَنَّهُ كَرِهَ [لَهَا] ^(١) ذَلِكَ .

(و) بَرَّةٌ (جَدُّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ
الصَّنْعَانِيِّ وَالِدِ الرَّبِيعِ شَيْخِ
مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ) بْنِ نَصْرِ بْنِ حَسَّانَ
الْعَنْبَرِيِّ ، وفي سِيَاقِ الذَّهَبِيِّ مَا يَقْتَضِي
أَنَّ الرَّبِيعَ بْنَ بَرَّةَ ، الَّذِي يَرْوِي عَنْهُ
مُعَاذٌ لَيْسَ بِوَلَدٍ لِإِبْرَاهِيمَ ؛ فَإِنَّهُ ذَكَرَ
إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ بَرَّةَ الصَّنْعَانِيَّ ،
وقال عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ : ثُمَّ قَالَ : وَالرَّبِيعُ
بْنُ بَرَّةَ شَيْخٌ لِمُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ . فَتَأَمَّلْ .

(و) بَرَّةٌ : (قَرِيتَانِ بِالْيَمَامَةِ ، عَلِيًّا
وَسُفْلَى) ، وَيُقَالُ لَهُمَا : الْبَرَّتَانِ ،
وَكَانَتِ الْبَرَّةُ الْعُلْيَا مَنْزَلَ يَحْيَى بْنِ
طَالِبِ الْحَنْفِيِّ ، وَمِنْ قَوْلِهِ يَتَشَوَّقُ
إِلَيْهَا ^(٢) :

خَلِيلِي عَوْجًا بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمَا
عَلَى الْبَرَّةِ الْعُلْيَا صُدُورَ الرِّكَائِبِ

(١) زيادة من النهاية أما اللسان فكان الأمل .

(٢) معجم البلدان (البرة)

وَقُولَا إِذَا مَا نَوَّهَ الْقَوْمُ لِلْقَرَى
أَلَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَحْيَى بْنُ طَالِبٍ
(وَبِالضَّمِّ : بَرَّةُ بْنُ رَبَابٍ ، وَيُدْعَى
جَحْشَ بْنَ رَبَابٍ أَيْضًا ، وَالْدَّاءُ الْمُؤْمِنِينَ
زَيْنَبَ) الْأَسَدِيَّةِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .
وَفَاتَهُ :

بَرَّةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ ، مِنْ أَوْلَادِهِ
أُمَيْمَةُ بِنْتُ عُيَيْدٍ بْنِ النَّاقِهِ بْنِ بَرَّةَ ،
ذَكَرَهُ الْحَافِظُ .

(وَمَبْرَّةٌ : أَكْمَةُ قُرْبَ الْمَدِينَةِ
الشَّرِيفَةِ) دُونَ الْجَارِ إِلَيْهَا ، قَالَ
كَثِيرٌ عَزَّةَ ^(١) .

أَقْوَى الْغِيَاطِلُ مِنْ حَرَّاجٍ مَبْرَّةٌ
فَجَنُوبُ سَهْوَةٍ قَدْ عَفَتْ فِرْمَالُهَا
(وَالْبَرَّى ، كَقُرَى : الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ) ،
مِنْ الْبَرِّ ، وَهُوَ اللَّطْفُ وَالشَّفَقَةُ .

(وَالْبَرَبَارُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَالْمَبْرِيرُ)

(١) ديوانه ١٧٦/٢ ، واللسان . وفي معجم

البلدان (مَبْرَّةٌ) « وَجَدْتُهُ يَخْطُ ابْنَ بَاقِيَةَ

مَبْرَّةً بِضَمِّ الْمِيمِ وَكَسْرِ الْبَاءِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ فِي

قَوْلِهِ كَثِيرٌ » وَذَكَرَ بَيْتَيْنِ ثَالِثًا يَبْسُتُ الشَّاهِدُ وَفِيهِ

« فَجَبُوتُ سَهْوَةٍ »

بالضم : (الأسد) ؛ لِبَرَبْرَتِهِ وَجَلَبَتِهِ وَنُقُورِهِ وَغَضَبِهِ .

(و) يقال : (ابترَّ) الرجلُ ، إذا انتصبَ منفرداً عن - وفي بعض النسخ من - (أصحابه) ، نقله الصَّغَانِي .

(والمُبَرَّرُ من الضَّان) كالْمُرْمَد ، وهي (التي في ضَرْعِهَا لُمْعٌ) سُودٌ وَبَيْضٌ عند الإقْرَابِ ^(١) ، تشبيهاً بِالْبَرِيرِ : ثَمَرِ الْأَرَاكِ .

(وَسَمَوْا بَرًّا وَبَرَّةً) ، بالفتح فيهما ، (وبرة) ، بالضم ، (وبريراً) ، كَأَمِيرٍ .

(و) يقال (أصلَحُ الْعَرَبِ) هُكْذَا فِي النَّسَخِ ، وَالَّذِي فِي التَّهْذِيبِ وَالتَّكْمِلَةِ : أَفْصَحُ الْعَرَبِ (أَبْرَهُمْ ، أَيْ أَبْعَدُهُمْ فِي الْبَرِّ) وَالْبَدْوِ دَارًا .

(و) وَرَدَ فِي كَلَامِ سَلَمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : (مَنْ أَصْلَحَ جَوَانِيهِ أَصْلَحَ اللَّهُ بَرَانِيَهُ) ، بِالْفَتْحِ فِيهِمَا ، قَالُوا :

(١) فِي الْأَصْلِ : «الآثَرَابُ» ، وَالصَّوَابُ مِنَ التَّكْلَةِ وَهَامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ الْآثَرَابُ كَذَا يَخْطئه وَالصَّوَابُ آثَرَابٌ جَمْعُ ثَرِبٍ وَهُوَ شَحْمٌ رَقِيقٌ يَفْشَى الْكَرْشَ وَالْأَمْعَاءَ ، كَمَا تَقْدُمُ لِلْمَصْنَفِ » ، وَهَذَا تَصْحِيحٌ غَاطِيٌّ لِأَنَّ الْكَلَامَ عَلَى لَوْنٍ فِي ظَاهِرِهَا لَا فِي بَاطِنِهَا وَأَمْعَائِهَا وَالْإِقْرَابُ يَرِيدُ بِهِ هُنَا عِنْدَ دُنُوِّ وَلَادِعِهَا

الْبَرَانِي : الْعَلَانِيَةُ ، (نِسْبَةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ) ، كَمَا قَالُوا فِي صَنْعَاءَ : صَنْعَانِيٌّ ؛ وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : خَرَجَ فُلَانٌ بَرًّا ؛ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْبَرِّ وَالصَّحْرَاءِ ، وَلَيْسَ مِنْ قَدِيمِ الْكَلَامِ وَفَصِيحِهِ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ .

وَفِي اللَّسَانِ : وَالْبَرُّ : نَقِيضُ الْكِنِّ . قَالَ اللَّيْثُ : وَالْعَرَبُ تَسْتَعْمِلُهُ فِي الثَّكْرِ ، تَقُولُ الْعَرَبُ : جَلَسْتُ بَرًّا وَخَرَجْتُ [بَرًّا] ^(١) . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَهَذَا مِنْ كَلَامِ الْمُؤَلِّدِينَ ، وَمَا سَمِعْتُهُ مِنْ فُصَحَاءِ الْعَرَبِ الْبَادِيَةِ ، وَالْمَعْنَى : مَنْ أَصْلَحَ سَرِيرَتَهُ أَصْلَحَ اللَّهُ عِلَانِيَتَهُ ؛ أَخَذَ مِنَ الْجَوِّ وَالْبَرِّ ، فَالْجَوُّ : كُلُّ بَطْنٍ غَامِضٍ ، وَالْبَرُّ : الْمَتْنُ الظَّاهِرُ ، فَهَاتَانِ الْكَلِمَتَانِ عَلَى النَّسْبَةِ إِلَيْهِمَا بِالْأَلْفِ وَالنُّونِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : افْتَتَحَ الْبَابَ الْبَرَانِي . وَيُقَالُ : تُرِيدُ جَوًّا وَيُرِيدُ بَرًّا ، أَيْ أُرِيدُ خُفْيَةً وَيُرِيدُ عِلَانِيَةً ^(٢) .

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ وَالتَّكْلَةِ وَالْأَسَاسِ ، وَأَشَارَ لِذَلِكَ بِهَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ

(٢) فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ : «افْتَحَ الْبَابَ» . وَيُقَالُ أُرِيدُ جَوًّا وَيُرِيدُ بَرًّا ، وَهُوَ يُرِيدُ عِلَانِيَةً .

الْعَدِيرَةُ^(١) ، وقد اعتدَرْنَا ، الواحدُ
بُرْبُورٌ ، وقد ذَكَرَهُ المصنّف قريباً .

(و) يقال : (بَرَّهُ ، كَمَدَّهُ) ، إذا
(قَهَرَهُ بِفِعَالٍ أَوْ مَقَالٍ) ، كَأَبَرَّهُ ،
والإِبْرَارُ : الغَلْبَةُ .

(و) في الأمثال : « فُلَانٌ لَا يَعْرِفُ
هَرًّا مِنْ بَرٍّ ، أَى مَا يَهْرُهُ مَمَائِيرُهُ) ، أَى
مَنْ يَكْرَهُهُ مِمَّنْ يَبِيرُهُ ، (أَوْ) مَا يَعْرِفُ
(الْقِطَّ مِنَ الْفَارِ) وقد تقدّم ، (أَوْ)
مَا يَعْرِفُ (دُعَاءَ الْغَنَمِ مِنْ سَوْقِهَا) ،
رواه الجوهري عن ابن الأعرابي . وقال
يُونُسُ : الْهَرُّ : سَوْقُ الْغَنَمِ ، وَالْبِرُّ :
دُعَاؤُهَا ، (أَوْ) مَا يَعْرِفُ (دُعَاءَهَا إِلَى
الْمَاءِ مِنْ دُعَائِهَا إِلَى الْعَلَفِ) ، يُرَوَى عَنْ
ابن الأعرابي أَنَّ الْبِرَّ : دُعَاءُ الْغَنَمِ إِلَى
الْعَلَفِ . (أَوْ) مَا يَعْرِفُ (الْعُقُوقَ مِنَ
اللُّطْفِ) ، فَالْهَرُّ : الْعُقُوقُ ، وَالْبِرُّ :
اللُّطْفُ ، وَهُوَ قَوْلُ الْفَزَارِيِّ ، (أَوْ)
مَا يَعْرِفُ (الْكِرَاهِيَةَ مِنَ الْإِكْرَامِ) ،
فَالْهَرُّ : الْخُصُومَةُ وَالْكِرَاهِيَةُ ، وَالْبِرُّ :

(وَالْبِرَانِيَّةُ : عِبْخَارَاءُ) عَلَى خَمْسَةِ
فَرَسِيخٍ مِنْهَا ، وَيُقَالُ لَهَا : فُورَانُ ،
(مِنْهَا) أَبُو الْمَعَالِي (سَهْلُ بْنُ) أَبِي
سَهْلٍ (مَحْمُودِ) بْنِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ
ابنِ إِسْمَاعِيلَ (الْبِرَانِيُّ الْفَقِيهَ)
الشَّافِعِيُّ الْوَاعِظُ ، سَمِعَ أَبَاهُ وَغَيْرَهُ ،
وَرَوَى عَنْهُ ابْنُهُ ، وَمَاتَ بِبُخَارَاءَ سَنَةَ
٥٢٤ ، قَالَ أَبُو سَعْدٍ .

(وَالنَّجِيبُ) أَبُو بَكْرٍ (مُحَمَّدُ
بْنُ مُحَمَّدٍ) بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ (الْبِرَانِيُّ :
مُحَدَّثٌ) ، سَمِعَ أَبَاهُ ، وَعَنْهُ أَبُو
سَعْدٍ بَنُ السَّمْعَانِيِّ ، مَاتَ سَنَةَ ٥٤٢ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (الْبِرَابِيرُ :
طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنْ قَرِيكَ السُّنْبُلِ
وَالْحَلِيبِ) . وَذَلِكَ أَنَّ الرَّاعِيَ إِذَا
جَاعَ يَأْتِي إِلَى السُّنْبُلِ فَيَقْرُكُ مِنْهُ
مَا أَحَبَّ ، وَيَنْزِعُهُ مِنْ قُنْبِهِ [وَهُوَ
قِشْرُهُ] ^(١) ، ثُمَّ يَصُبُّ عَلَيْهِ اللَّبَنَ
الْحَلِيبَ ، وَيُغْلِيهِ حَتَّى يَنْضَجَ ، ثُمَّ
يَجْعَلُهُ فِي إِنَاءٍ وَاسِعٍ ، ثُمَّ يُبْرِّدُهُ ،
فَيَكُونُ أَطْيَبَ مِنَ السَّمِيدِ . قَالَ : وَهِيَ

(١) بهاش مطبوع التاج : قوله : « المذرة » ، الذي في
اللسان : « الفديرة » وقد اغتدرنا . وليحروا هذا في
مادة (غدر) ما يؤيد نص اللسان .

(الإكرام ، (أو) معناه ما يعرفُ
(الهرْهَرَة مِنَ الْبَرْبَرَةِ) ؛ فالهَرْهَرَةُ :
صَوْتُ الضَّانِ ، وَالْبَرْبَرَةُ : صَوْتُ
الْمِعْزَى .

(وَالْبُرْبُرُ ، بِالضَّمِّ) : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ
الْأَصْوَاتِ ، كَالْبَرْبَارِ .

(و) الْبَرْبِرُ (بِالْكَسْرِ : دُعَاءُ الْغَنَمِ)
إِلَى الْعَلَفِ ، نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ^(١) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبِرُّ ، بِالْكَسْرِ : التَّقَى ، وَهُوَ فِي
قَوْلِ لَبِيد :

« وَمَا الْبِرُّ إِلَّا الْمُضْمَرَاتُ مِنَ التَّقَى^(٢) »

وَتَبَارَوْا : تَفَاعَلُوا مِنَ الْبِرِّ ، وَفِي
كِتَابِ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ : « وَإِنَّ
الْبِرَّ دُونَ الْإِنِّمِ » ، أَيْ إِنَّ الْوَفَاءَ بِمَا
جَعَلَ عَلَى نَفْسِهِ دُونَ الْغَدْرِ وَالنَّكَثِ .

وَيُقَالُ : قَدْ تَبَرَّرْتَ فِي أَمْرِنَا ، أَيْ

(١) الَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ : « الْبِرُّ : دُعَاءُ
الْغَنَمِ إِلَى الْعَلَفِ » .

(٢) دِيَوَانُهُ ١٦٩ وَاللَّسَانُ وَعَجَزُهُ مِنْ دِيَوَانِهِ :
« وَمَا الْمَالُ إِلَّا مَعْمَرَاتٌ وَدَائِعُ » .

تَحَرَّجْتَ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :
فَقَالَتْ تَبَرَّرْتَ فِي جَنِينِنَا
وَمَا كُنْتَ فِيْنَا حَدِيثًا بَبَرًا^(١)
أَي تَحَرَّجْتَ فِي سَبِينِنَا وَقُرِينِنَا .

وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ : بَرَّتْ سِلْعَتُهُ ، إِذَا
نَفَقَتْ^(٢) ، وَهُوَ مَجَازٌ ؛ قَالَ : وَالْأَصْلُ
فِي ذَلِكَ أَنَّ تُكَافِئَهُ^(٣) السَّلْعَةُ بِمَا حَفَظَهَا
وَقَامَ عَلَيْهَا ، تُكَافِئُهُ بِالْغَلَاءِ فِي
الثَّمَنِ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِ الْأَعْشَى يَصْفُ
خَمْرًا :

تَخَيَّرَهَا أَخْوَعَانَاتٍ شَهْرًا
وَرَجَى بِرَهَا عَامًا فَعَامًا^(٤)
وَهُوَ بَرٌّ بِوَالِدِهِ وَبَارٌّ ، عَنْ كُرَاعٍ ،

(١) شَرَحَ أَشْعَارُ الْمَذَلِّينَ ١١٤ وَاللَّسَانُ وَفِي الْأَصْلِ :
« بَرٌّ » ، وَالصُّوَابُ مَا سَبَقَ وَقَدْ أَشَارَ هَامِشُ مَطْبُوعِ
التَّاجِ إِلَى رَوَايَةِ اللَّسَانِ ، كَمَا أَشَارَ إِلَى قَوْلِ اللَّسَانِ
بَعْدَ الْبَيْتِ : « أَيْ تَحَرَّجْتَ فِي سَبِينِنَا .. » .
(٢) هَامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : بَرَّتْ سِلْعَتُهُ كَذَا يَخْطئه
وَاللَّسَانُ ، وَفِي الْأَسَاسِ :
« وَبَرَّتْ فِي السَّلْعَةِ ، إِذَا نَفَقَتْ وَرَبِحَتْ
فِيهَا » .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « يَكَاظُهُ » ، وَالصُّوَابُ مِنَ اللَّسَانِ ،
وَأَشِيرُ إِلَى ذَلِكَ هَامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ

(٤) دِيَوَانُهُ ١٩٧ ، وَفِيهِ : « أَوَّلُهَا » بَدَلُ
« بَرَّهَا » . فَلَا شَاهِدَ فِيهِ . وَالْبَيْتُ بِرَوَايَةِ
الْأَصْلِ فِي اللَّسَانِ ، وَعَجَزُهُ فِي الْأَسَاسِ .

وَأَنكَرَ بَعْضُهُمْ بَارًّا ، وَفِي الْحَدِيثِ :
« تَمَسَّحُوا بِالْأَرْضِ فَإِنَّهَا بَرَّةٌ بِكُمْ » ،
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَيْ مُشْفِقَةٌ عَلَيْكُمْ ،
كَالْوَالِدَةِ الْبَرَّةِ بِأَوْلَادِهَا ؛ يَعْنِي أَنَّ
مِنْهَا خَلَقَكُمْ ، وَفِيهَا مَعَاشَكُمْ ،
وَلِإِيهَا بَعْدَ الْمَوْتِ مَعَادَكُمْ .

وَفِي حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ :
« أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتُ أَبْرَزْتُهَا » ، أَيْ
أَطْلَبْتُ بِهَا الْبِرَّ وَالْإِحْسَانَ إِلَى النَّاسِ ،
وَالْتَقَرُّبَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى .

وَاللَّهُ يَبْرُ عِبَادَهُ ، أَيْ يَرْحَمُهُمْ .

وَبَرَّةٌ بِنْتُ مُرٍّ ، وَهِيَ أُمُّ النَّضْرِ بْنِ
كِنَانَةَ .

وَمِنْ الْأَمْثَالِ : « هُوَ أَقْصَرُ مِنْ بَرَّةٍ » .
وَيُقَالُ : أَطْعَمْنَا ابْنَ بَرَّةٍ ، وَهُوَ الْخُبْزُ .

وَالْبَرَّانِيَّةُ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

وَبَرَّةٌ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ
الْقُرَشِيَّةِ الْعَبْدَرِيَّةِ ، وَبَرَّةٌ بِنْتُ أَبِي
تُجْرَةَ الْعَبْدَرِيَّةِ : صَحَابِيَّتَانِ .

وَأَبُو الْبِرِّ - بِالْكَسْرِ - صَدَقَةٌ بِنَ

جِرْوَانَ الْبَوَّابِ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْبَيْعِ ،
حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْوَقْتِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ
نُقْطَةَ .

وَالْبَرَّابِرُ : الْجِدَاءُ .

[ب ز ر]

(الْبَزْرُ) ، بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ : (كُلُّ
حَبٍّ يُبْذَرُ لِلنَّبَاتِ . جُ بَزُورٌ) ،
وَالْبَزُورُ : الْحُبُوبُ الصَّغَارُ ، مِثْلُ بَزُورِ
الْبُقُولِ وَمَا أَشَبَّهَا .

(وَ) الْبَزْرُ : (التَّابِلُ ، وَيُكْسَرُ فِيهِمَا) ،
عَلَى الْأَفْصَحِ ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ . وَقَالَ
يَعْقُوبُ : وَلَا يَقُولُهُ الْفُصَحَاءُ إِلَّا
بِالْكَسْرِ .

وَقِيلَ : الْبَزْرُ : الْحَبُّ عَامَّةً ، (جُ أَبْزَارٌ ،
وَأَبَازِيرُ) جَمْعُ الْجَمْعِ .

وَفِي شَرْحِ الْمُوجِزِ لِلنَّفِيسِيِّ :
الْأَبْزَارُ : مَا يَطْبِئُ بِهِ الْغِذَاءُ ، وَكَذَا
التَّوَابِلُ ، إِلَّا أَنَّ الْأَبْزَارَ لِلْأَشْيَاءِ الرُّطْبَةِ
وَالْيَابِسَةِ ، وَالتَّوَابِلُ لِلْيَابِسَةِ فَقَطْ ،
قَالَ شَيْخُنَا : وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ اصْطِلَاحٌ

لهم ، وإِلَّا فِكْلَامُ الْعَرَبِ لَا يُفْهَمُ
مَا ذَكَرُوهُ .

(و) الْبَزْرُ ، بِالْفَتْحِ : (الْوَلَدُ) ،
يُقَالُ : مَا أَكْثَرَ بَزْرَهُ ، أَيْ وَلَدَهُ .

(و) الْبَزْرُ : (الْمُخَاطُ) نَفْسُهُ .

(و) الْبَذْرُ : (الضَّرْبُ) ^(١) ، يُقَالُ :
بَزَرَهُ بِالْعَصَا بَزْرًا : ضَرَبَهُ بِهَا .

(و) الْبَزْرُ : (الْبَذْرُ) ، يُقَالُ : بَزَرْتُهُ
وَبَذَرْتُهُ بِمَعْنَى .

(و) الْبَزْرُ : (الامْتِخَاطُ) ، وَقَدْ بَزَرَ
الرَّجُلُ ، إِذَا امْتِخَطَ ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

(و) الْبَزْرُ : (الْمَلَّةُ) ، وَقَدْ بَزَرَ
الْقَرْبَةَ ، إِذَا مَلَّاهَا .

(و) الْبَزْرُ : (إِلْقَاءُ الْأَبَازِيرِ فِي
الْقَنْدَرِ) ، كَالْتَّبْزِيرِ ، يُقَالُ : بَزَرَ
بُرْمَتَكَ ، أَيْ أَلْقَى فِيهَا الْأَبَازِيرَ . وَمِنْ
سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : اللَّحْمُ الْمُبَزَّرُ أَشْهُيْ ،
وَالنَّفْسُ إِلَيْهِ أَشْرَهُ ^(٢) ، وَإِلَّا فَهُوَ بِجَزَرِ
السَّبَاعِ أَشْبَهُ .

(١) فِي اللِّسَانِ : «الْهَبِيجُ بِالضَّرْبِ» .

(٢) فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ «عَلَيْهِ أَشْرَهُ»

(وَالْأَبَازِيرُ مِنْ الْمُحَدِّثِينَ : جَمَاعَةٌ
مِنْهُمْ : مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى) بْنِ زِيَادٍ
شَيْخٌ لِلطَّبْرَانِيِّ ، ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي
الْمُشْتَبِهَةِ .

وَفَاتَهُ :

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ
ابْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ .

(و) يُقَالُ : (عِزَّةٌ بَزَرَى) مُحَرَّكَةٌ
(كَجَمَزَى) ، أَيْ ضَخْمَةٌ قَعَسَاءُ) .
وَعِزُّ بَزَرَى : ضَخْمٌ ، قَالَ مُعِيَةُ الْكِلَابِيُّ :

قَدْ لَقِيتُ سِدْرَةً جَمْعًا ذَا لُهِىَ
وَعَدَدًا فَخْمًا وَعِزًّا بَزَرَى
مَنْ نَكَلَ الْيَوْمَ فَلَارَعَ الْحِمَى ^(١)

وَقَالَ آخَرُ :

أَبَتْ لِي عِزَّةٌ بَزَرَى بَزُوخُ
إِذَا مَا رَامَهَا عِزٌّ يَسْدُوخُ ^(٢)

(١) اللِّسَانُ يَدُونُ نِسْبَةِ . وَالْمَشْطُورَانِ : الْأَوَّلُ وَالثَّانِي فِي

التَّكْلَةِ مَنَسُوبَانِ إِلَى رَجُلٍ مِنْ فِزَارَةٍ يُقَالُ لَهُ : أَبُو الْمَهْنَدِ

(٢) اللِّسَانُ وَفِيهِ هُنَا «يَزَى يَدُوحُ» وَالْأَصْلُ هُوَ الصَّوَابُ

انْظُرْ مَادَّةَ (بَزَخُ) وَهَامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ :

بَزُوحُ ، كَذَا يَخْطُهُ بِالزَّيِّ وَالصَّوَابُ يَدُوحُ كَمَا فِي

اللِّسَانِ » وَلَا قِيَمَةَ لِتَصْوِيهِهِ . وَفِي مَادَّةِ (زَمَخُ) فِي

اللِّسَانِ يَزَى زَمُوحُ » وَالْبَيْتُ فِي التَّكْلَةِ «بَزُوحُ» .

وقيل: بَزْرَى: عددٌ كثيرٌ، قال ابن سيده: فإذا كان ذلك فلا أدرى كيف يكون وصفًا للْعَزَّةِ إِلَّا أَنْ يُرِيدَ: ذُو عِزَّةٍ، وفي تَكْمِلَةِ الصَّاعِنِيِّ: عِزَّةٌ بَزْرَى: ذاتٌ عَدَدٌ كثيرٌ.

(وَبَنُو الْبَزْرَى)، محرَّكةٌ: (بَنُو أَبِي بَكْرٍ بنِ كِلَابٍ، نُسِبُوا إِلَى أُمِّهِمْ)، كَذَا فِي التَّهْدِيبِ.

(وَتَبَزَّرَ الرَّجُلُ): (تَنَسَّبَ إِلَيْهِمْ)، قَالَ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ:

إِذَا مَا تَجَعَّفَرْتُمْ عَلَيْنَا فَإِنَّا
بَنُو الْبَزْرَى مِنْ عِزَّةٍ تَبَزَّرَ (١)

(وَأَبُو الْبَزْرَى، كَجَمَزَى: يَزِيدُ بنُ عَطَّارِدٍ الْقَيْسِيُّ، وَيُقَالُ: الْمُرَادِيُّ، (تَابِعِي) يَرْوَى عَنْ ابْنِ عُمرَ، وَعنه عُمَرَانُ بنُ حُدَيْسٍ، (وَكَسَّرَ الرَّاءَ لَحْنٌ)، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الصَّغَانِيُّ.

(وَالْبَيْزَرُ) كَحَيْدَرٍ: (مِدْقَةٌ الْقَصَّارِ)، كَذَا فِي الصَّحاحِ، (كَالْمِبَزَرِ). وَالْمِبَزَرُ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ،

وهو الذي يَبْزُرُ بِهِ الثَّوبُ فِي الْمَاءِ، وَقَالَ اللَّيْثُ: الْمِبَزَرُ مِثْلُ خَشْبَةِ الْقَصَّارِينَ تَبْزُرُ بِهِ الثِّيَابُ فِي الْمَاءِ. (وَالْبَيْزَارُ: الذَّكْرُ)، شُبَّهَ بِالْعَصَا، أَوْ بِمِدْقِ الْقَصَّارِ.

(و) الْبَيْزَارُ: (حَامِلُ الْبَايِ، وَالْأَكَارُ، مُعَرَّبًا بِازْدَادٍ وَبَايَزَارٍ)، أَيْ حَافِظُ الْبَايِ وَصَاحِبُهُ، وَفِي التَّهْدِيبِ: وَالْبَيْزَارُ: الَّذِي يَحْمِلُ الْبَايَ، وَيُقَالُ فِيهِ: الْبَايَزَارُ، وَكِلَاهُمَا دَخِيلٌ. وَفِي الصَّحاحِ: الْبَايَزَرَةُ: جَمْعُ بَيْزَارٍ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ بِبَايَزَارٍ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

كَأَنَّ سَوَابِقَهَا فِي الْغُبَارِ
صُقُورٌ تُعَارِضُ بَيْزَارَهَا (١)

(و) الْبَيْزَارَةُ، (بِالْهَاءِ: الْعَصَا الْعَظِيمَةُ)، قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ: جَمَعُهُ الْبَايَزَرُ، وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى يَوْمِ الْجَمَلِ: «مَا شَبَّهْتُ وَقَعَ السُّيُوفِ عَلَى الْهَامِ إِلَّا بِوَقْعِ الْبَايَزَرِ عَلَى الْمَوَاجِنِ».

(و) بُزَارٌ، (كَغُرَابٍ، أَوْ أَبْزَارِ

الْأَصَمُّ . (و) أَبُو الْقَاسِمِ (عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ) بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عِكْرِمَةَ الْجَزَرِيُّ ، إِمَامُ جَزِيرَةِ ابْنِ عُمَرَ ، وَعَالِمُهَا ، تَرَجَمَهُ الذَّهَبِيُّ ، (الْبَزْرِيَانِ) : مُحَدَّثَانِ .

(وَبَزْرُوَيْه) ، بِالْفَتْحِ : (لَقَبُ) أَبِي جَعْفَرٍ (أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصْفَهَانِيُّ الْمُحَدَّثُ) عَنْ أَبِي خَلِيفَةَ ، وَعَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ شاذَانَ .

(وَالْبَزَارُ : بَيَّاعُ بَزْرِ الْكُتَّانِ ، أَيْ زَيْتِهِ بُلْغَةَ الْبَغَادِدَةِ ، وَإِلَيْهِ نُسِبَ دِينَارُ أَبُو عَمْرٍو) ، وَبَخَطُ الذَّهَبِيِّ أَبُو عَمَرَ ، وَهُوَ كُوفِيٌّ ثِقَةٌ ، يَرْوَى عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ . (و) أَبُو مُحَمَّدٍ (خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ) بْنِ مُحَمَّدٍ ، الْمُقَرِّي بِبَغْدَادَ ، وَوَلَدَهُ مُحَمَّدُ بْنُ [خَلْفِ بْنِ] هِشَامٍ ، وَحَفِيدُهُ مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ . (وَالْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ) حَدَّثَ عَنْ جَدِّهِ ، (وَالْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ) شَيْخُ الْبُخَارِيِّ . (و) أَبُو مُحَمَّدٍ (بِشْرُ بْنُ ثَابِتٍ) الْبَصْرِيُّ ، وَثَقَّهُ ابْنُ حِبَّانَ ، وَهُوَ شَيْخٌ لِلدُّوزِيِّ . (وَأَبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ) . (و) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ) بْنِ السَّكَنِ الْقُرَشِيُّ الْبَصْرِيُّ .

(كَأَصْحَابِ : بَنِي سَابُورَ) عَلَى فَرَسَخَيْنِ مِنْهَا ، مِنْهَا : حَامِدُ بْنُ مُوسَى الْأَبْزَارِيُّ ، حَدَّثَ . وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ رَجَا الْأَبْزَارِيُّ ، رَحَلَ إِلَى الْعِرَاقِ ، وَكَانَ ثِقَةً ، تَوَفَّى سَنَةَ ٣٦٤ .

(وَالْبَزْرَاءُ : الْمَرْأَةُ الْكَثِيرَةُ الْوَلَدِ) .

وَالزَّبْرَاءُ : الصُّلْبَةُ عَلَى السَّيْرِ .

(وَهُوَ مَبْزُورٌ) ، أَيْ كَثِيرُ الْوَلَدِ .

(وَبَزْرَةُ : ع) بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالرُّوَيْثَةِ ، عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ ، عَنْ نَصْرِ ، قَالَ كَثِيرٌ :

يُعَانِدُنَ فِي الْأَرْسَانِ أَجْوَازَ بَزْرَةٍ
عَتَاقُ الْمَطَايَا مُسْتَفَاتٌ حِبَالُهَا ^(١)

(و) أَبُو الْحَسَنِ (عَلِيُّ بْنُ فَضْلَانَ) الْجُرْجَانِيُّ بْنُ الْبَزْرِيِّ ، نَزِيلُ سَمَرْقَنْدَ سَمِعَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ ، وَعَنْهُ حَمْرَةُ السَّهْمِيِّ ، مَنْسُوبٌ إِلَى الْبَزْرِ ، بِالْفَتْحِ ، نِسْبَةً لِمَنْ يَغْصِرُهُ . وَكَذَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ جَعْفَرٍ

(١) ديوانه ٤٤/٢ ، وَاللَّسَانُ .

(وَعُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ) ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ . (و) أَبُو بَكْرٍ (أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو) بن عبد الخالق الحافظ ، (صاحبُ المُسْنَدِ) ، وابنه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدٌ ، سَمِعَ مِنْهُ الدَّارَقُطْنِيُّ ، (وَأَحْمَدُ بْنُ عَوْفٍ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ بِالْفَاءِ ؛ وَالصَّوَابُ عَوْنُ اللَّهِ ، (بْنُ جَدِيرٍ) ^(١) الْقُرْطُبِيُّ ، أَكْثَرَ عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو الطَّلَمَنْكِيُّ ^(٢) . (و) أَبُو الْفَضْلِ (جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ) بنِ سَلَمِ الْبَرِّ (الْعَبْدِيُّ) ، مَاتَ سَنَةَ ٧٨٨ . وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، وَأَبُو عَيْسَى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ . وَأَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْخَلِيلِ . وَرَوْحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ أَبُو عَلِيٍّ . وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الصَّبَّاحِ الْبَغْدَادِيُّ . وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ . وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى . وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ . وَسَلَمَانُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ سَلَمَانَ النُّعَيْمِيِّ . وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هَارُونَ الْحَلِيِّ . وَيَحْيَى بْنُ

(١) في نسخة من القاموس «عون بن حدير» .

(٢) في مطبوع التاج «الطلمنكي» والصواب من مستدر كانه ببد مادة (طسك)

مَعَالِي بْنِ صَدَقَةَ . وَأَبُو الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ ابْنُ صَدَقَةَ بْنِ أَبِي الْبَرَكَاتِ ، ذَكَرَهُمْ ابْنُ نُقْطَةَ فَأَجَادَ ، وَذَكَرَ السُّلَفِيُّ شَيْخَهُ أَبَا عَمْرٍو الْعَلَاءَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ مَنْصُورٍ بْنِ قَيْسٍ ، (الْبَزَارُونِ) مُحَدِّثُونَ ^(١) .

وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الطَّبْرِيُّ الْبَزُورِيُّ ، رَوَى بِبَغْدَادَ ، وَحَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ السَّمَاكِ .

(وَأَبُورُ ، كَأَحْمَدَ : د ، بِقَارَسَ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ وَهُمْ الْبَازِرُ» ؛ قِيلَ : بَازِرُ : نَاحِيَةُ قَرِيبَةٌ مِنْ كَرْمَانَ بِهَا جِبَالٌ ، وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ هُمُ الْأَكْرَادُ ، فَإِنْ كَانَ مِنْ هَذَا فَكَأَنَّهُ أَرَادَ أَهْلَ الْبَازِرِ ، أَوْ يَكُونُ سُمُّوا بِاسْمِ بِلَادِهِمْ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى بِالْبَاءِ

(١) «محدثون» في التاج المطبوع داخل القوس وليست في القاموس المطبوع .

[ب ز ع ر]

(تَبَزَّعَرَ عَلَيْنَا)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وصاحبُ اللِّسَانِ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ: (إِذَا
سَاءَ خُلُقُهُ).

(وَبَزَّعَرٌ، كَجَعْفَرٍ) وَقُنْفُذٌ: (اسمُ)
رجلٍ، وهو من ذلك، وتَقَدَّمَ^(١) له في
حرف الزَّاي: البُرْغُزُ، كَقُنْفُذٍ:
السَّيِّئُ الْخُلُقِ مِنَ الرِّجَالِ، أَوْ هُوَ
بِتَقْدِيمِ الزَّايِ عَلَى الرَّاءِ؛ فَتَأَمَّلْ.

[ب س ب ر]

(بَسْبَرٌ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ،
وهي اسمُ (ة) كَأَنَّهَا بِهِمَذَانٌ، مِنْهَا
الإمامُ صائِنُ الدِّينِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ
مُحَمَّدٍ (الْهَمَذَانِيُّ) (البَسْبَرِيُّ)، رَوَى
عَنْ الْبَدِيعِ أَحْمَدَ بْنِ سَعْدٍ الْعَجَلِيَّ،
ذَكَرَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ، وَالذَّهَبِيُّ
فِي الْمُشْتَبِهَةِ.

* [ب س ر]

(بَسْرَ)، كَكَتَبَ: (أَعَجَلَ).
(و) بَسْرَ: (عَبَسَ) أَوْ أَظْهَرَ شِدَّتَهُ،

وَالزَّايِ مِنْ كِتَابِهِ وَشَرَحَهُ، وَالَّذِي
رَوَيْنَاهُ فِي كِتَابِ الْبُخَارِيِّ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ
تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَعَالُهُمُ الشَّعْرُ وَهُمْ هَذَا
الْبَارِزُ». وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: «هُمْ أَهْلُ
الْبَارِزِ»؛ يَعْنِي بِأَهْلِ الْبَارِزِ أَهْلَ
فَارِسَ، قَالَ: هَكَذَا هُوَ بَلُغَتِهِمْ، قَالَ:
وَهَكَذَا جَاءَ فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ، كَأَنَّهُ
أَبْدَلَ السِّينَ زَايَا، أَيْ وَالْفَاءَ بَاءً،
فِيَكُونُ مِنْ بَابِ الزَّايِ. وَقَدْ اخْتَلَفَ
فِي فَتْحِ الرَّاءِ وَكُسْرِهَا، وَكَذَلِكَ
اخْتَلَفَ مَعَ تَقْدِيمِ الزَّايِ، كَذَا فِي
اللِّسَانِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: مِثْلِي لَا يَخْفَى عَلَيَّ
أَبَازِيرُكَ، أَيْ زِيَادَاتُكَ فِي الْقَوْلِ
[وَوَشَايَاتُكَ]^(١)

وَبَزَّرَ فَلَانٌ كَلَامَهُ، إِذَا تَوَبَّلَهُ، وَمِنْهُ
قِيلَ لِلرَّجُلِ الْمُرِيبِ: بَازُورٌ^(٢) كَذَا فِي
الْأَسَاسِ.

(١) جهاش مطبوع التاج: قوله: «وتقدم له» كذا
بخطه، والأول: وسيان؛ لأن حرف الزاي لم
يتقدم باباً أو فعلاً.

(١) زيادة من الأساس ونبه عليها جهاش مطبوع التاج.
(٢) في الأساس المطبوع: «وقد بزَّر فلان»
كلامه وتوبَّلَهُ، ومنه... البازور.

كما صَرَّحَ به أهلُ الغريبِ في نُكْتَةِ
التَّعَاظِفِ ، في قوله تعالى : « ثُمَّ عَبَسَ
وَبَسَرَ » (١) . وقال أبو إسحاق : بَسَرَ ،
أَيَ نَظَرَ بِكَرَاهَةٍ شَدِيدَةٍ .

وَبَسَرَ الرجلُ وَجْهَهُ بُسُورًا ، أَيَ كَلَحَ .
وفي حديث سعد ، قال : « لَمَّا أَسْلَمْتُ
رَاغَمْتَنِي أُمِّي فَكَانَتْ تَلْقَانِي مَرَّةً
بِالْبِشْرِ وَمَرَّةً بِالْبَسْرِ » أَيَ الْقُطُوبِ .
(و) بَسَرَ : (قَهَرَ) ، يَبْسُرُ بُسُورًا .

(و) بَسَرَ (الْقَرْحَةَ : نَكَأَهَا قَبْلَ
النُّضْجِ) ، كما في الصُّحاحِ ،
(كَابَسَرَ) ، وهذه عن الصَّغَانِي ، وفي
الْأَسَاسِ : في الْمَجَازِ : وَإِنْ خَرَجَتْ بِكَ
بَثْرَةٌ فَلَا تَبْسُرْهَا : لَا تَفْقَأْهَا .

(و) بَسَرَ (النَّخْلَةَ : لَقَّحَهَا قَبْلَ
أَوَانِهِ) أَيَ التَّلْقِيحِ (كَابْتَسَرَهَا) ،
قال ابن مُقْبِلٍ :

طَافَتْ بِهِ الْعُجْمُ حَتَّى نَدَّ نَاهِضُهَا
عُمٌّ لَقَحْنٌ لِقَاحًا غَيْرَ مُبْتَسَرٍ (٢)

(١) سورة المدثر الآية ٢٢

(٢) ديوانه ٩٢ « بدلنا مضها هو اللسان والجمهرة ١/ ٢٥٥

(و) من الْمَجَازِ : بَسَرَ (الْفَحْلُ
النَّاقَةَ : ضَرَبَهَا قَبْلَ الضَّبْعَةِ) يَبْسُرُهَا
بَسْرًا ، قال الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا ضُرِبَتْ
النَّاقَةُ عَلَى غَيْرِ ضَبْعَةٍ فَذَلِكَ الْبَسْرُ ، وَقَدْ
بَسَرَهَا الْفَحْلُ فَهِيَ مَبْسُورَةٌ .

قال شَمِرٌ : وَمِنْهُ يُقَالُ : بَسَرْتُ
غَرِيمِي ، إِذَا تَقَاضَيْتُهُ قَبْلَ مَحَلِّ الْمَالِ .
وَبَسَرْتُ الدُّمْلَ ، إِذَا عَصَرْتُهُ قَبْلَ
أَنْ يَنْضَجَ (١) .

(و) من الْمَجَازِ : بَسَرَ (الْحَاجَةَ :
طَلَبَهَا فِي غَيْرِ أَوَانِهَا) ، وفي الْجُمُهِرَةِ
لابن دُرَيْدٍ : فِي غَيْرِ وَجْهِهَا ، وَالْمَبْسُورُ :
طَالِبُ الْحَاجَةِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا ،
(كَابَسَرَ وَابْتَسَرَ وَتَبَسَرَ) . وَقَدْ بَسَرَ
حَاجَتَهُ يَبْسُرُهَا بَسْرًا وَبَسَارًا ، وَابْتَسَرَهَا
وَتَبَسَّرَهَا : طَلَبَهَا فِي غَيْرِ أَوَانِهَا ، أَوْ فِي
غَيْرِ مَوْضِعِهَا ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
لِلرَّاعِي :

إِذَا احْتَجَبَتْ بَنَاتُ الْأَرْضِ عَنْهُ
تَبَسَّرَ يَبْتَغِي مِنْهَا الْبِسَارَا (١)

(١) في اللسان : « يَتَفَقَّح » .

(٢) اللسان والصحاح .

وَبَسَرَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ وَتَبَسَّرَهَا ، ففى كلام المصنّف لف ونشّر .

(و) بَسَرَ (التَّمَر) يَبْسُرُهُ بَسْرًا : (نَبَذَهُ فَخَلَطَ الْبُسْرَ بِهِ) أَى بِالتَّمَرِ أَوِ الرُّطْبِ ، (كَابَسَرَ) وَبَسَرَ ، وَرَوَى عَنْ الْأَشْجَعِ الْعَبْدِيُّ أَنَّهُ قَالَ : «لَا تَبْسُرُوا وَلَا تَشْجُرُوا» ؛ فَأَمَّا الْبُسْرُ فَهُوَ خَلْطُ الْبُسْرِ بِالرُّطْبِ أَوِ بِالتَّمَرِ ، وَانْتِبَاهُمَا جَمِيعًا ، وَالتَّجَرُّ أَنْ يُؤْخَذَ تَجِيرُ الْبُسْرِ فَيُلْقَى مَعَ التَّمَرِ ، وَكَرِهَ هَذَا حَدَارُ الْخَلِيطَيْنِ ؛ لِئَنهِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُمَا ، وَفِي الصَّحَاحِ : الْبُسْرُ أَنْ تَخْلُطَ الْبُسْرَ مَعَ غَيْرِهِ فِي النَّبِيدِ .

(و) بَسَرَ السَّقَاءَ : شَرِبَ مِنْهُ قَبْلَ أَنْ يَرُوبَ مَا فِيهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : بَسَرَ (الدَّيْنَ) : تَقَاضَاهُ قَبْلَ مَحَلِّهِ ، وَهُوَ مَا أُخِذَ مِنْ قَوْلِ شَمِيرٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَالْبُسْرُ : الْمَاءُ الْبَارِدُ)

(و) الْبُسْرُ : (ابْتَدَأَ الشَّيْءُ ،

كَالْإِبْتِسَارِ) ، وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ «لَمْ يَخْرُجْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ قَطُّ إِلَّا قَالَ حِينَ يَنْهَضُ مِنْ جُلُوسِهِ : اللَّهُمَّ بِكَ ابْتَسَرْتُ ، وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ ، وَبِكَ اعْتَصَمْتُ ، أَنْتَ رَبِّي وَرَجَائِي ، اللَّهُمَّ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي ، وَمَا أَلَمَّ أَهْتَمُّ بِهِ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، وَزَوِّدْنِي التَّقْوَى ، وَاعْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَوَجِّهْنِي لِلْخَيْرِ أَيْنَ تَوَجَّهْتُ . ثُمَّ يَخْرُجُ » وَمَعْنَى بِكَ ابْتَسَرْتُ ، أَى ابْتَدَأْتُ سَفَرِي . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْمُحَدِّثُونَ يَرَوُونَهُ بِالنُّونِ وَالشَّيْنِ ، أَى تَحَرَّكَتْ وَسِرَتْ .

(و) الْبُسْرُ (بِالضَّمِّ) : (الْغَضُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) ، نَبَتُ بُسْرٌ ، وَذَلِكَ إِذَا ارْتَفَعَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَلَمْ يَطْلُ ؛ لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ غَضٌّ .

(و) الْبُسْرُ وَالْبُسْرُ : (الْمَاءُ الطَّرِيقُ) الْحَدِيثُ الْعَهْدُ بِالْمَطَرِ سَاعَةً يَنْزِلُ مِنَ الْمُزْنِ ، (جِ بَسَارٌ) مِثْلُ رُمَحٍ وَرِمَاحٍ .

(و) الْبُسْرُ : (الشَّابُّ وَالشَّابَّةُ) . رَجُلٌ

بُسْرٌ ، وامرأة بُسْرَةٌ : شابان طريان .

(و) البُسْرُ : (التَّمْرُ قبل إِرطابِه) لغضاضته ؛ وذلك إذا لَوَّن ولم يَنْضَج ، وإذا نَضَج فَقَدْ أَرْطَبَ ، (والبُسْرَةُ واحدتها ، وتُضَمُّ السَّيْنُ) إتباعاً ، يقال : بُسْرَةٌ وبُسْرَةٌ وبُسْرَاتٌ وبُسْرَاتٌ وبُسْرٌ وبُسْرٌ . قال سيبويه : ولا تُكسَّرُ البُسْرَةُ إِلَّا أَنْ تُجْمَعَ بِالْأَلْفِ والتاء ؛ لِقَلَّةِ هذا المثال في كلامهم ، وأَجَازَ : بُسْرَانٌ وتُمرَّانٌ ، يُريدُ بهما نوعين من التَّمْرِ والبُسْرِ .

(و) من المَجَازِ : البُسْرَةُ : (الشَّمْسُ في أَوَّلِ طُلُوعِهَا) ؛ وذلك إذا كانت حمراء لم تَصْفُ ، قال البَيْهَقِيُّ يذكُرُها :

فَصَبَّحَهَا وَالشَّمْسُ حَمْرَاءُ بُسْرَةً

بسائفةِ الانقضاءِ موتٌ مُغْلَسٌ (١)

(و) البُسْرَةُ : (رَأْسُ قَضِيبِ الْكَلْبِ) ، وهو مَجَازٌ .

(١) الأسان والأساس . وق مطبوع التاج « بسائفة » والمثبت ما تقدم

(و) البُسْرَةُ : (خَرَزَةٌ) ، كلاهما عن الصَّغَانِي .

(و) بُسْرَةٌ ، (بلا لام : بنتُ أَبِي سَلَمَةَ رَبِيبَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(و) بُسْرٌ ، (بلاهاء :) ببغداد (على فرسَخَيْنِ منها ، (منها : أبو القاسم) عليُّ بنُ مُحَمَّدٍ (بنِ البُسْرِيِّ) البندار ، سَمِعَ أَبَا طَاهِرٍ المخلص ، وتوفى سنة ٤٧٤ ، هكذا قاله ابنُ نُقْطَةَ ، وقال غيره : هو منسوبٌ إلى بَيْعِ البُسْرِ . قال الذَّهَبِيُّ : وابنه الحُسَيْنُ شَيْخٌ لِلْسَّلَفِيِّ . (والزَّاهِدُ أَبُو عُبَيْدٍ) البُسْرِيُّ ، اسمه مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ ، حَكَى عنه ابنُه بِخَيْتٍ ، اِخْتَلَفَ فِيهِ فَقِيلَ : إلى بُصْرَى ، قَرْيَةٍ بِالشَّامِ أُبْدِلَتْ صَادَهُ سَيْنًا ، وهو خطأ ، والصَّوابُ إلى بُسْرٍ ، قَرْيَةٍ بِحَوْرَانَ ، وهو من مشاهير الصُّوفِيَّةِ ، ذَكَرَهُ ابنُ عَسَاكِرٍ في تاريخ دمشق ، وإذا عَلِمْتَ ذَلِكَ فَاعْلَمْ أَنَّ المصنِّفَ قد وَهَمَ في ذِكْرِهِ مع ما قبله .

(و) أَبُو عُبَيْدِ الرَّحْمَنِ (بُسْرُ بْنُ أَرْطَاةَ) ، ويقال : ابنُ أَبِي أَرْطَاةَ العامريُّ

القرشي، كان مع معاوية بصفين، وكان قد خرف آخر عمره. (و) بسُر (بن جحاش) القرشي، نزل الشام، روى عنه جبير بن نفير، ويقال هو يشر. (و) بسُر (بن راعي العير) الأشجعي، الذي أكل بشماله، هكذا بالعين والتخفيف والراء، وضبطه الحافظ في التبصير بالعين والنون والزاي. (و) بسُر (بن سفيان) بن عمرو بن عويمر الخزاعي الكعبي، شهد الحديبية. وبسُر بن سليمان. وبسُر بن عصمة المزني، ذكرهما ابن ماكولا. (و) أبو بسُر ويقال أبو صفوان (عبد الله بن بسُر) المازني، أحد من صلى إلى القبلتين. وعبد الله ابن بسُر النضري - غير الأول - شامي أيضا، روى عنه ابنه عبد الواحد: (صحابيون) (١).

(و) بسُر (بن مخجن) الدؤلي، نزل المدينة، روى عن أبيه، وعنه

(١) في نسخة من القاموس « وبسرة بزيادة هاء ». وفي أسد الغابة: « بسرة - بزيادة هاء - وقيل: بسرة، وقيل: فضلة الغفاري ». وكذلك في الإصابة.

[وفاته منهم :

بسُر بن عطية، عن نصير بن عاصم، ذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

(وأحمد بن عبد الرحمن) بن بكار، من شيوخ الزندي، (وابن عمه محمد بن عبد الله) بن بكار. (و) حفيده (أحمد بن إبراهيم)، كنيته أبو عبد الملك، حدث عن جده محمد بن عبد الله المذكور، وعنه النسائي.

(ومحمد بن الوليد) بصري حافظ،
روى عنه البخاري ومسلم، (البصريون :
محدثون)، كل هؤلاء من ولد بسر بن
أرطاة المتقدم بذكره .

ومما فاته ^(١) من اسمه بسر :

بسر بن أبي رهم الجهني ، شهد
اليمامة ، وهو صاحب جبانة بسر
بالكوفة ، وبسر بن أبي غيلان ، مولى
بني شيبان ، من مشايخ الشيعة .
وبسر بن بجير بن ربيعة شاعر ،
وبسر بن سليمان بن عامر بن حزن
القشيري ، شاعر . وبسر بن المغيرة بن
أبي صفرة ابن أخي المهلب .
وبسر بن أبي حفصة ، مولى مروان بن
الحكم . وبسر بن صبيح النهشلي .
وبسر بن قطن ، ولأه عبد الرحمن بن
الحكم قضاء كورة جيان ، ذكره ابن
الأبار في تاريخه ، فيما نقل . ومحمد
ابن بسر بن عبد الله بن هشام بن
زهرة التيمي ، عن مالك . ومحمد
ابن بسر الجرجاني شيخ لأبي

(١) هاشم مطبوع التاج « قوله : ومما فاته ، لعل الأولى :
ومن فاته »

حامد بن الحضرمي ، وآخرون .

(والبسارة ^(١) بالكسر : مطر يدوم
على) أهل (السند والهند) وفي بعض
النسخ : الاقتصار على أحدهما ،
(في الصيف لا يقلع ساعة) ، قال
الصغاني : وبالشين تصحيف .

قلت : وهم يُسمونه البرساة ، كما هو
مشهور على ألسنتهم ، فتلك أيام
البسار ، وفي المحكم البسار : مطر يوم
في الصيف يدوم على البسار ولا يقلع .

(والباسور : علة م) ، أعجمي ، وقال
الجوهري : هي علة تحدث في المقعدة ،
نسأل الله العافية عنها ، وعن كل
داء . (ج البواسير) وفي حديث
عمران بن حصين : « وكان مبسورا » ،
أي به بواسير .

(والبسارة : جبل بالسند) ، وفي
نسخة شيخنا : بالهند ، (تستأجرهم
النواخذة) أهل السفن لمحاربة

(١) في اللسان : « البسار » ، وما في الأصل موافق لسان
الكلمة .

الْعَدُوُّ ، الواحدُ بَيْسَرِيٌّ^(١) ، يقال : رجلٌ بَيْسَرِيٌّ .

(وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَيْسَرِيُّ الْبَصْرِيُّ)^(١) الْقُرَشِيُّ (محدثٌ) عن ابن جُرَيْج ، وَكُنِيَّتُهُ أَبُو خَالِدٍ .

(وَبَيْسَرِيٌّ سَاكِنَةُ الْآخِرِ : كَانَ مِنْ أُمَرَاءِ مِصْرَ) . اسْمُهُ آتَش ، كَذَا ذَكَرَهُ الْحَافِظُ ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : رَأَيْتُهُ ، وَهُوَ مُسْنٌ يَتَرَشَّحُ لِلْمَلِكِ ، (وإِلَيْهِ يُنْسَبُ قَصْرٌ م) معروفٌ (بالقاهرة) ، وَقَدْ تَهْدَمُ الْآنَ أَسَاسُهُ ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ أَثَرٌ .

وَقَصْرُ الْبَيْسَرِيِّ ، خَارِجُ أَسْيُوطَ : قَرْيَةٌ صَغِيرَةٌ بِهَا بَسَاتِينُ .

(وَنَخْلَةٌ مِبْسَارٌ : لَا تُنْضِجُ الْمُبْسَرَ) ، وَقَدْ أَبْسَرَتِ النَّخْلَةُ ، وَنَخْلَةٌ مِبْسَرٌ ، بغير هاء ، عَلَى النَّسَبِ ، وَكَذَلِكَ مِبْسَارٌ : لَا يَرْتُطِبُ ثَمَرُهَا . وَفِي الْحَدِيثِ : شَرَطَ مُشْتَرَى النَّخْلِ عَلَى الْبَائِعِ : «لَيْسَ لَهُ مِبْسَارٌ» ، هُوَ الَّذِي لَا يَرْتُطِبُ بُسْرُهُ .

(وَأَبْسَرَ) الرَّجُلُ ، إِذَا (حَفَرَ فِي أَرْضٍ مَظْلُومَةٍ .

(و) أَبْسَرَ (الْمَرْكَبُ فِي الْبَحْرِ) ، أَيْ (وَقَفَ) .

(وَابْتَسَرَ الشَّيْءُ : أَخَذَهُ طَرِيًّا) ، وَكُلُّ شَيْءٍ أَخَذْتَهُ غَضًّا فَقَدْ بَسَرْتَهُ وَابْتَسَرْتَهُ .

(و) ابْتَسَرْتُ (رَجُلَهُ : خَدِرْتِ) ، أَيْ نَامْتُ ، (كَتَبَسَرْتُ) ، وَهَذِهِ عَنِ الصَّغَانِيِّ .

(وَابْتَسَرَ لَوْنُهُ ، بَضْمُ النَّاءِ) ، أَيْ عَلَى بِنَاءِ الْمَجْهُولِ ، إِذَا (تَغَيَّرَ) وَصَارَ كَالْبُسْرِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْمُبَسَّرَاتُ : رِياحٌ يُسْتَدَلُّ بِهَبُوبِهَا عَلَى الْمَطَرِ) .

(وَالْبُسُورُ) ، كَصَبُورٍ : (الْأَسَدُ) لِعُبُوسَتِهِ أَوْ قَهْرِهِ .

(وَتَبَسَّرَ النَّهَارُ : بَرَدَ) ، نَقْلُهُ الصَّغَانِيُّ .

(و) تَبَسَّرَ (الشُّورُ : أَتَى عُرُوقَ النَّبَاتِ الْيَابِسِ فَأَكَلَهَا) .

وَقَدْ تَبَسَّرَ النَّبَاتُ ، إِذَا حَفَرَ عَنْهُ^(١)

(١) فِي اللِّسَانِ «تَبَسَّرَ : طَلَبَ النَّبَاتُ أَيْ حَفَرَهُ» .

(١) فِي نَسْخَةِ مَن الْقَامُوسِ «الْمِصْرِيُّ» .

قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
لِلرَّاعِي :

إِذَا احْتَجَبَتْ بَنَاتُ الْأَرْضِ عَنْهُ
تَبَسَّرَ يَبْتَغِي فِيهَا الْبِسَارَا (١)

وَصَفَّ حِمَارًا وَأُتْنَه ، وَالْهَاءُ فِي
« عَنْهُ » يَعُودُ إِلَى حِمَارِ الْوَحْشِ ، وَفِي
« فِيهَا » يَعُودُ عَلَى أُتْنِهِ ، قَالَ ابْنُ
بَرِّى : وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ قَبْلَ
الْبَيْتِ بَيِّنَتَيْنِ أَوْ نَحْوَهُمَا :

أَطَارَ نَسِيلَهُ الْحَوْلِيَّ عَنْهُ
تَتَبَعَهُ الْمَدَانِبَ وَالْفَقْفَارَا (٢)

أَخْبَرَ أَنَّ الْحَرَ انْقَطَعَ وَجَاءَ الْقَيْظُ .
(وَالْبِسْرَةُ) ، بَفَتْحٍ فَسَكُونٌ : (مَاءٌ
لَبَنِي عَقِيلٍ) ، نَقَلَهُ الصَّغَانِي .

(وَبُسْرٌ ، بِالضَّمِّ : بَحْوَرَانٌ) ، وَإِلَيْهَا
نُسِبَ أَبُو عُبَيْدٍ الزَّاهِدُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ،
كَمَا فِي تَارِيخِ ابْنِ عَسَاكِر .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : إِذَا هَمَّتِ الْفَرَسُ
بِالْفَحْلِ وَأَرَادَتْ أَنْ تَسْتَوْدِقَ فَاوَلَّ

وَدَاقِهَا الْمُبَاسِرَةُ ، وَهِيَ مُبَاسِرَةٌ ، ثُمَّ
تَكُونُ (١) وَدَيْقًا . (وَالْمُبَاسِرَةُ : الَّتِي
تَهْمُ بِالْفَحْلِ قَبْلَ تَمَامِ وِدَاقِهَا) ، فَإِذَا
ضَرَبَهَا الْحِصَانُ فِي تِلْكَ الْحَالِ فَهِيَ
مَبْسُورَةٌ . وَقَدْ تَبَسَّرَهَا وَبَسَّرَهَا .

(و) فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : (طُوجُوهُ
يَوْمَئِذٍ بِاسِرَةٍ) (٢) ، أَيْ (مُتَكَرِّهَةً
مُتَقَطِّبَةً) قَدْ أَيْقَنْتُ أَنَّ الْعَذَابَ نَازِلٌ
بِهَا .

وَوَجْهُ بَسْرٍ : بَاسِرٌ . وَصِفَ بِالْمَصْدَرِ .
(وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : أَوَّلُ الْبُسْرِ
طَلَعَ ثُمَّ خَلَّالٌ ، إلخ) أَيْ إِلَى آخِرِهِ ،
وَهُوَ قَوْلُهُ : ثُمَّ بَلَخٌ ثُمَّ بُسْرٌ ثُمَّ
رُطْبٌ ، ثُمَّ تَمْرٌ ، (غَيْرُ جَيِّدٍ) ؛ لِأَنَّهُ
تَرَكَ كَثِيرًا مِنَ الْمَرَاتِبِ الَّتِي يُوَوَّلُ إِلَيْهَا
الطَّلَعُ بَعْدُ ، حَتَّى يَصِلَ إِلَى مَرْتَبَةِ
التَّمْرِ ، (وَالصَّوَابُ : أَوَّلُهُ طَلَعَ فَإِذَا
انْعَقَدَ فَسَيَابٌ) ، كَسَحَابٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
فِي مَوْضِعِهِ ، (فَإِذَا اخْضُرَّ وَاسْتَدَارَ
فَجَدَّالٌ وَسَرَادٌ وَخَلَّالٌ) ، كَسَحَابٍ فِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يَكُونُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ السَّانِ

(٢) سُورَةُ الْقِيَاسَةِ الْآيَةُ ٢٤

(١) اللَّان .

(٢) اللَّان .

الْكُلُّ ، (فإذا كَبِرَ شَيْئاً فَبَغُوْ) ، بفتح
الموحدة وسكون الغين ، (فإذا عَظُمَ
فَبَسُرْ) ، بالضم ، (ثم مُخْطَمٌ) ، كمُعْظَمٍ ،
(ثم مُوَكَّتٌ) ، على صيغة اسمِ الفاعل ،
(ثم تُذْنُوبٌ) ، بالضم ، (ثم جُمُئَةٌ)
بضم الجيم وسكون الميم وسين مهملة
مفتوحة ، (ثم ثَعْدَةٌ) ، بفتح المثلثة
وسكون العين المُهملة ثم دال ،
(وخَالِيعٌ وخَالِيعَةٌ) ، فإذا انتهى
نُضِجَهُ فَرُطِبُ وَمَعُوْ) ، فإن لم يَنْضَجْ
كُلُّهُ فَمُنَاصِفٌ ، (ثم تَمَرٌ) ، وهو آخر
المراتب .

وقال الأصمعي : إذا اخْضَرَّ حَبُّهُ
واستدارَ فهو خَلَالٌ ، فإذا عَظُمَ فهو
البُسْرُ ، فإذا احْمَرَّتْ فهي شِقْحَةٌ .

(وبَسَطْتُ ذَلِكَ فِي الرُّوضِ الْمَسْلُوفِ)
فيما له اسمان إلى أُلُوفٍ) ، وقد
اطَّلَعْتُ عليه بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى ، (فَلْيَنْظُرْ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى) ، وقد ذَكَرَ فِيهِ هَذِهِ
الْعِبَارَةَ بَعَيْنِهَا .

قال شيخنا : وظاهره أنَّ ما قاله

الجوهري خطأ ، وليس كذلك ، بل هو
خِلَافُ الْأَوَّلَى ؛ لِأَنَّ غَايَةَ مَا فِيهِ تَرْكُ
بَعْضِ الْمَرَاتِبِ ، الَّتِي عَدَّهَا أَهْلُ النَّحْلِ
فِي تَدْرِيجِ ثَمَرِ التَّمْرِ ، وَذَلِكَ لَا يَكُونُ
خَطَأً كَمَا لَا يَخْفَى ، وَقَدْ أَوْرَدَهُ كَذَلِكَ
صَاحِبُ الْكِفَايَةِ مُسْتَوْفَى ، وَأَنْعَمْتُهُ
شَرْحاً فِي شَرْحِهِ ، فَرَاغَهُ .

وقال في قوله : وَبَسَطْتُ ، إلخ ،
قلت : قد أوضحتُ في حواشيه أَنَّ هَذَا
لَيْسَ مِمَّا يَدْخُلُ فِيْمَا لَهُ اسْمَانِ إِلَى
أُلُوفٍ ؛ لِأَنَّ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ تَخْتَلِفُ
بِاخْتِلَافِ الْحَالَاتِ وَالْأَوَاقَاتِ ، كَمَا
هُوَ ظَاهِرٌ ، وَكَثِيرًا مَا ارْتَكَبَ مِثْلَهُ
فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ ، وَهُوَ لَيْسَ مِنْ
مَبَاحِثِهِ ، فَلَا يَغْتَرُّ بِمَا فِيهِ كُلُّهُ ،
انتهى .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَبَسَّرَ : طَلَّبَ النَّبَاتَ ، أَيْ حَقَرَ عَنْهُ
قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ .

والبسر : ظَلَمُ السَّقَاءِ .

وَأَبَسَرَ النَّحْلُ : صَارَ مَا عَلَيْهِ بُسْرًا .

والبُسْرَةُ: الغُصُّ مِنَ البُهْمَى ، قال
ذو الرُّمَّة :

رَعَتْ بَارِضَ البُهْمَى جَمِيمًا وبُسْرَةً
وَصَمْعَاءَ حَتَّى آتَفَتْهَا نِصَالُهَا (١)
أَي جَعَلَتْهَا تَشْتَكِي أُتُوفَهَا .

وفي الصَّحاح : البُسْرَةُ مِنَ النَّبَاتِ :
أَوَّلُهَا الْبَارِضُ ، وَهِيَ كَمَا تَبْدُو فِي
الْأَرْضِ ، ثُمَّ الْجَمِيمُ ، ثُمَّ البُسْرَةُ ، ثُمَّ
الصَّمْعَاءُ ، ثُمَّ الْحَشِيشُ .

والبُسْرُ: حَفَرُ الْأَنْهَارِ إِذَا عَرَا الْمَاءُ
أَوْ طَابَهُ (٢) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ
التَّبَسُّرُ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ الرَّاعِي :

إِذَا احْتَجَبَتْ بَنَاتُ الْأَرْضِ عَنْهُ

تَبَسَّرَ يَبْتَغِي فِيهَا الْبَسَارَا (٣)

قال ابن الأعرابي: بَنَاتُ الْأَرْضِ :
الْغُدْرَانُ فِيهَا بَقَايَا الْمَاءِ .

(١) ديوانه ٥٢٩ ، وَاللَّسَانُ وَالصَّحاح ، وَالتَّكْلَةُ وَبِهَاشِ

مطبوع التاج قوله : نَصَالُهَا ، كَذَا يَجْهَلُ وَاللَّسَانُ ،

وَفِي الصَّحاح : نَصَالُهَا « هَذَا وَنَقَلَ اللَّسَانُ وَالتَّكْلَةُ

عَنِ الصَّحاحِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا فِي نَسْخِ مِنْ « نَصَالُهَا »

(٢) بِهَاشِ مَطْبُوعُ التَّاج : قَوْلُهُ : أَوْطَابَهُ ، كَذَا يَجْهَلُ ؟

وَالَّذِي فِي اللَّسَانِ : أَوْطَانُهُ .

(٣) اللَّسَانُ .

وَبَسَرَ النَّهْرَ ، إِذَا حَفَرَ فِيهِ بَسْرًا ، وَهُوَ
جَافٌ .

وَبَسَرْتُ النَّبَاتَ أَبَسَرْتُ بَسْرًا ، إِذَا
رَعَيْتَهُ غَضًا ، وَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ رَعَاهُ ،
وَقَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ غَيْثًا رَعَاهُ أَنْفًا :

بَسَرْتُ نَدَاهُ لَمْ يُسَرِّبْ وَخُوشُهُ

يَعْرِبُ كَجَذَعِ الْهَاجِرِيِّ الْمُشَدَّبِ (١)

وَبُسَيْرُ بْنُ أَبِي (٢) كَرْبُورٍ : مِنْ شُعْرَاءِ
الْحِمَاسَةِ ، ضَبَطَهُ الْمَرْزُبَانِيُّ ، وَلَا
نَظِيرَ لَهُ ، هَكَذَا قَالُوهُ ، وَلَكِنْ ذَكَرَ
الْأَمِيرُ بُسَيْرَ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ
الْقَشِيرِيِّ ، مِنْ أَجْدَادِ ظَلَامَةِ بَنَاتِ
مُرَّةٍ جَدَّةِ عِكْرَمَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْعَاصِ ،
نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

وَبُسْرٌ ، بِالضَّمِّ : اسْمٌ ، قَالَ :

وَيُدْعَى ابْنُ مَنْجُوفٍ سُلَيْمٌ وَأَشِيمٌ

وَلَوْ كَانَ بُسْرًا رَأَى ذَلِكَ أَنْكَسَرَا (٣)

وَمِنَ الْمَجَازِ : ابْتَسَرَ الْجَارِيَةُ ، إِذَا

(١) ديوانه ١٢ وفيه « يَغْرِيبُ » وَفَسَّرَ أَنَّهُ الْفَرَسُ

وَأَمَّا الْأَصْلُ فَكَالِلِلَّسَانِ وَلَمْ تَفْهَمْ .

(٢) الَّذِي فِي شَرْحِ الْحِلَّةِ لِلْبُيْرُزِيِّ ٤ / ٩ « بِسِيرُ بْنُ أَبِي »

(٣) اللَّسَانُ .

ابْتَكَّرَهَا قَبْلَ إِذْ رَاكِهَا .

وباسُورين : ناحيةٌ من أعمال
المَوْصِل ، في شرقِ دجلتها ، كذا في
مُعْجَمِ ياقوت .

وأهل اليمن يُسمون أيامَ انقطاعِ
السُّفْنِ عنهم : أيامَ البِسارة .

[ب س ك ر]

(بَسْكَرَةُ) ، أهلكه الجماعةُ ، وهو
(بالكسر ويُفْتَحُ) - ومثله في
المَرَاصيد ، والمَسْمُوعُ مِنْ أَهْلِهَا خَاصَّةً
وَمِنْ الشُّيُوخِ الْفَتْحُ دُونَ الْكَسْرِ ،
قَالَ شَيْخُنَا . قُلْتُ : وبِالْفَتْحِ ضَبَطَهُ
الشَّرَفُ الدُّمَيْطِيُّ فِي السَّفَرِ الثَّانِي مِنْ
مُعْجَمِ شُيُوخِهِ فِي تَرْجُمَةِ شَيْخِهِ
الْفَضْلِ بْنِ الْقَاسِمِ الْبَسْكَرِيِّ - :
(د ، بِالْمَغْرَبِ) ، هِيَ أُمُّ بِلَادِ الزَّابِ ،
وَقَاعِدَةُ أَمْصَارِ الْجَرِيدِ ، وَتُعْرَفُ
بِبَسْكَرَةِ النَّخِيلِ) وَفِي «الاسْتَبْصَارِ فِي
أَخْبَارِ الْأَمْصَارِ» : بَسْكَرَةُ : كُورَةٌ فِيهَا
مُدُنٌ ، وَقَاعِدَتُهَا بَسْكَرَةُ النَّخِيلِ ، وَهِيَ
مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ ، كَثِيرَةُ النَّخْلِ وَالزَّيْتُونِ
وَأَصْنَافِ الثَّمَارِ ، وَهِيَ مَدِينَةُ مُسَوَّرَةٌ

عَلَيْهَا خَنْدَقٌ ، وَبِهَا جَامِعٌ وَمَسَاجِدُ
وَحَمَامَاتٌ كَثِيرَةٌ ، وَحَوَالِيهَا بَسَاتِينُ
كَثِيرَةٌ ، وَفِيهَا غَابَةُ كَبِيرَةٌ مِقْدَارُ
سِتَّةِ أَمْيَالٍ ، فِيهَا أَجْنَأُ الثَّمَارِ ،
حَوْلَهَا رِيَاضٌ خَارِجَةٌ عَنِ الْخَنْدَقِ ،
وَدَاخِلُهَا آبَارٌ كَثِيرَةٌ ، وَفِي دَاخِلِ
الْمَدِينَةِ جَنَاتٌ يَدْخُلُ إِلَيْهَا الْمَاءُ مِنَ
النَّهْرِ ، وَبِهَا جَبَلٌ مِلْحٌ يَقْطَعُ مِنْهُ
صَخْرٌ كَبِيرٌ جَلِيلٌ ، وَشُرْبُهُا مِنْ نَهَرٍ
كَبِيرٍ ، يَجْرِي فِي جَوْفِهَا ، يَنْحَدِرُ مِنْ
جَبَلٍ أَوْرَاسٍ . نَقَلَهُ شَيْخُنَا . (مِنْهَا :
الْحَافِظُ) الضَّابِطُ (عَلِيُّ بْنُ جُبَارَةَ) بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ عُقَيْلِ بْنِ سَوَادَةَ (أَبُو الْقَاسِمِ
الْهُذَلِيِّ) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ الَّتِي
بِأَيْدِينَا ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ يُوسُفُ بْنُ عَلِيٍّ
بِنْ جُبَارَةَ ، كَمَا فِي تَارِيخِ الذَّهَبِيِّ
وَابْنِ عَسَاكِرَ ، وَهُوَ الَّذِي كُنِيَ بِهِ
أَبُو الْقَاسِمِ ، قِيلَ : هُوَ مِنْ ذُرِّيَّةِ
أَبِي ذُوَيْبِ الْهُذَلِيِّ ، وَسَاقَ نَسَبَهُ
ابْنُ مَأْكُولَا ، وَلِدَ سَنَةَ ٤٠٣ ، وَأَخَذَ
عَنْ أَبِي نَعِيمٍ الْأَصْبَهَانِيِّ ، وَقَرَأَ عَلَى
أَبِي عَلِيٍّ الْوَاسِطِيِّ ، وَعَمِلَ اخْتِيَارًا فِي
الْقِرَاءَاتِ . قُلْتُ : وَفِي تَارِيخِ الذَّهَبِيِّ :

هو أَحَدُ الْجَوَالِينِ فِي الدُّنْيَا فِي طَلَبِ
الْقِرَاءَاتِ ، لَقِيَ فِي هَذَا الشَّانِ فِي
رِحْلَتِهِ ثَلَاثِمِائَةَ وَخَمْسِينَ شَيْخًا ،
وَصَنَّفَ الْكَامِلَ فِي الْمَشْهُورَةِ وَالشَّوَادِ ،
وفيه خمسون روايةً مِنْ أَلْفِ طَرِيقٍ
وَأَكْثَرِ ، وَكَانَ يَحْضُرُ مَجْلِسَ أَبِي
الْقَاسِمِ الْقَشِيرِيِّ . تُوُفِّيَ تَقْرِيْبًا فِي
سنة ٤٦٠ .

قلتُ : وَيُنْسَبُ إِلَى هَذَا الْبَلَدِ
أَيْضًا :

أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مَكِّيٍّ بْنِ أَحْمَدَ
الْبُسْكُرِيِّ ، قَدِمَ مِصْرَ سنة ٥١٦ ، هُوَ
بِخَطِّ الْمُنْدَرِيِّ بِكسرِ أَوَّلِهِ .

وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْبُسْكُرِيُّ ،
سَمِعَ الْكَثِيرَ ، مَاتَ سنة ٨٠٤ بِمِصْرَ .

[ب ش ت ر]

(الْبُسْتِيرِيُّ) ، أَهْلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ
(بِالضَّمِّ) وَسُكُونِ الشَّيْنِ وَكسرِ الْمُثَنَاءِ
الْفَوْقِيَّةِ وَسُكُونِ التَّخْنِيَّةِ ، هَكَذَا
فِي نُسَخَتِنَا ، وَفِي بَعْضِهَا : الْبُسْتَبْرِيُّ ،
بِضَمِّ الْمُثَنَاءِ وَسُكُونِ الْمُوحَّدَةِ ، (هُوَ

قلتُ : وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّ الْمُنْسُوبَ إِلَيْهِ
قَرْيَةً أَوْ مَوْضِعًا ، وَالَّذِي يَظْهَرُ لِي أَنَّهُ
تَصْحِيفٌ عَنِ النَّشْتَبْرِيِّ ، - بَفَتْحِ
النُّونِ وَسُكُونِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَفَتْحِ
تَاءِ مُثَنَاءِ فَوْقِيَّةِ ، وَبَاءِ مُوَحَّدَةِ [وَرَأَى]
مَفْتُوحَةٍ - إِلَى نَشْتَبْرِي ، بِأَلْفِ
الْقَصْرِ : قَرْيَةً قُرْبَ شَهْرَابَانَ مِنْ
نَوَاحِي بَغْدَادَ ، كَمَا ضَبَطَهُ يَاقُوتُ
فِي الْمُعْجَمِ ، فَلْيَنْظُرُوا وَيَتَأَمَّلُوا .

(١) بهاش مطبوع التاج : قوله : « عن ثلاثة » كذا
بخطه بزيادة « عن » .
(٢) زيادة من معجم البلدان

[ب ش ر] *

(البَشَرُ) : الخَلْقُ ، يَقَعُ عَلَى الْأُنْثَى وَالذَّكَرِ ، وَالوَاحِدُ الْإِنْسَانُ وَالْجَمْعُ ، لَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ ، يُقَالُ هِيَ بَشَرٌ ، وَهُوَ بَشَرٌ ، وَهُمَا بَشَرٌ ، وَهُمْ بَشَرٌ ، كَذَا فِي الصَّحاحِ . وَفِي الْمُحْكَمِ : الْبَشَرُ ، (مُحَرَّكَةٌ : الْإِنْسَانُ ، ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى ، وَاحِدًا أَوْ جَمْعًا ، وَقَدْ يُثْنَى) ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : ﴿أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا﴾ ^(١) قَالَ شَيْخُنَا : وَلَعَلَّ الْعَرَبَ حِينَ ثَنَوْهُ قَصَدُوا بِهِ حِينَ إِرَادَةِ التَّثْنِيَةِ الْوَاحِدَ ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ ، (وَيُجْمَعُ أَبْشَارًا) ، قِيَاسًا . وَفِي الْمِصْبَاحِ : لَكِنَّ الْعَرَبَ ثَنَوْهُ وَلَمْ يَجْمَعُوهُ . قَالَ شَيْخُنَا ، نَقْلًا عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْإِشْتِقَاقِ : سُمِيَ الْإِنْسَانُ بَشَرًا ؛ لِتَجَرُّدِ بَشَرِيَّتِهِ مِنَ الشَّعْرِ وَالصُّوفِ وَالْوَبَرِ .

(و) مِنْ فُضُولِهِ الْمَتَازِ بِهَا عَنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانِ بِإِدَى الْبَشَرِ ، وَهُوَ (ظَاهَرُ جِلْدِ الْإِنْسَانِ ، قِيلَ : وَغَيْرِهِ) كَالْحَيَّةِ ، وَقَدْ أَنْكَرَهُ الْجَمَاهِيرُ

(١) الْمُؤْمِنُونَ آيَةُ ٤٧

وَرَدُّوهُ . (جَمْعُ بَشَرَةٍ ، وَأَبْشَارٌ جَج) ، أَيْ جَمْعُ الْجَمْعِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : الْبَشَرَةُ أَعْلَى جِلْدَةِ الرَّأْسِ وَالْوَجْهِ وَالْجَسَدِ مِنَ الْإِنْسَانِ ، وَهِيَ الَّتِي عَلَيْهَا الشَّعْرُ ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَلِي اللَّحْمَ . وَعَنِ اللَّيْثِ : الْبَشَرَةُ أَعْلَى جِلْدَةِ الْوَجْهِ وَالْجَسَدِ مِنَ الْإِنْسَانِ ، وَيُعْنَى بِهِ اللَّوْنُ وَالرَّقَّةُ ، وَمِنْهُ اسْتَقَّتْ مُبَاشَرَةُ الرَّجُلِ الْمَرَأَةَ : لِتَضَامِ أَبْشَارِهِمَا . وَفِي الْحَدِيثِ : «لَمْ أَبْعَثْ عَمَلًا لِيَضْرِبُوا أَبْشَارَكُمْ» . وَقَالَ أَبُو صَفْوَانَ : يُقَالُ لظَاهِرِ جِلْدَةِ الرَّأْسِ الَّذِي يَنْبُتُ فِيهِ الشَّعْرُ : الْبَشَرَةُ ، وَالْأَدَمَةُ ، وَالشَّوَاةُ .

وَفِي الْمِصْبَاحِ : الْبَشَرَةُ ظَاهِرُ الْجِلْدِ ، وَالْجَمْعُ الْبَشَرُ ، مِثْلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ ، ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى الْإِنْسَانِ وَاحِدَهُ وَجَمْعَهُ . قَالَ شَيْخُنَا : كَلَامُهُ كَالصَّرِيحِ فِي أَنَّ إِطْلَاقَ الْبَشَرِ عَلَى الْإِنْسَانِ مَجَازٌ لَا حَقِيقَةٌ ، وَإِنْ كَتَبَ بَعْضُ عَلَى قَوْلِهِ ؛ «ثُمَّ أُطْلِقَ الْإِنْسَانُ» مَا نَصَّهُ : بِحَيْثُ صَارَ حَقِيقَةً عُرفِيَّةً ، فَلَا تَتَوَقَّفُ إِرَادَتُهُ مِنْهُ عَلَى قَرِينَةٍ ، أَيْ وَالْمَرَادُ مِنَ الْعُرفِيَّةِ عُرفُ اللُّغَةِ .

أَيُّ نُحْفِيهَا حَتَّى تَتَبَيَّنَ بَشَرَتُهَا ، وَهِيَ ظَاهِرُ الْجِلْدِ .

(و) الْبَشَرُ : (أَكْلُ الْجَرَادِ مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ) . وَقَدْ بَشَرَهَا بَشَرًا : قَشَرَهَا وَأَكَلَ مَا عَلَيْهَا ؛ كَانَ ظَاهِرُ الْأَرْضِ بَشَرَتُهَا .

(وَالْمُبَاشَرَةُ وَالتَّبَشِيرُ ، كَالْإِبْشَارِ وَالْبُشُورِ وَالِاسْتِبْشَارِ . وَالْبِشَارَةُ الْأَسْمُ مِنْهُ ، كَالْبُشْرَى) .

وَقَدْ بَشَرَهُ بِالْأَمْرِ - يَبْشُرُهُ ، بِالضَّمِّ - بَشَرًا وَبُشُورًا وَبِشْرًا ، وَبَشَرَهُ بِهِ [بَشَرًا] ^(١) ، عَنْ اللَّحْيَانِ ، وَبَشَرَهُ وَأَبْشَرَهُ فَبَشَرَ بِهِ ، وَبَشَرَ يَبْشُرُ بَشَرًا وَبُشُورًا ، يَقَالُ : بَشَرْتُهُ ، فَابْشَرَ ، وَاسْتَبْشَرَ وَتَبَشَّرَ وَبَشَرَ : فَرَحَ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿وَأَسْتَبْشِرُوا بِيَعْيُكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ﴾ ^(٢) ، وَفِيهِ أَيْضًا : ﴿وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ﴾ ^(٣) ، وَاسْتَبْشَرَهُ كَبَشَرَهُ . وَفِي الصَّحَاحِ : بَشَرْتُ الرَّجُلَ أَبْشَرُهُ - بِالضَّمِّ - بَشَرًا وَبُشُورًا ،

وَكَلَامُ الْجَوْهَرِيِّ كَالْمَصْنَفِ صَرِيحٌ فِي الْحَقِيقَةِ ؛ وَلِذَلِكَ فَسَّرَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالْخَلْقِ ، وَهُوَ ظَاهِرُ كَلَامِ الْجَمَاهِيرِ .

(وَالْبَشَرُ) بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ : (الْقَشْرُ ، كَالْإِبْشَارِ) ، وَهَذِهِ عَنِ الزَّجَّاجِ ، يَقَالُ : بَشَرَ الْأَدِيمَ يَبْشُرُهُ بَشَرًا ، وَأَبْشَرَهُ : قَشَرَ بَشَرَتَهُ الَّتِي يَنْبُتُ عَلَيْهَا الشَّعْرُ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَأْخُذَ بَاطِنَهُ بِشَفْرَةٍ .

وَعَنْ ابْنِ بَزْزَجٍ : مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : بَشَرْتُ الْأَدِيمَ أَبْشَرُهُ - بِكسْرِ الشَّيْنِ - إِذَا أَخَذَتْ بَشَرَتَهُ .

وَأَبْشَرُهُ - بِالضَّمِّ - : أَظْهَرُ بَشَرَتَهُ ، وَأَبْشَرْتُ الْأَدِيمَ فَهُوَ مُبَشَّرٌ ، إِذَا ظَهَرَتْ بَشَرَتُهُ الَّتِي تَلِي اللَّحْمَ ، وَأَدَمَتُهُ ؛ إِذَا أَظْهَرَتْ أَدَمَتَهُ الَّتِي يَنْبُتُ عَلَيْهَا الشَّعْرُ . وَفِي التَّكْمِلَةِ : بَشَرْتُ الْأَدِيمَ أَبْشَرُهُ - بِالْكَسْرِ - لَغَةً فِي أَبْشَرُهُ بِالضَّمِّ .

(و) الْبَشَرُ : (إِخْفَاءُ الشَّارِبِ حَتَّى تَظْهَرَ الْبَشَرَةُ) ، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو «أَمَرْنَا أَنْ نَبْشَرَ الشَّوَارِبَ بَشَرًا»

(١) زيادة من اللسان .

(٢) سورة التوبة الآية ١١١

(٣) سورة فصلت الآية ٣٠

مِنَ الْبُشْرَى، وكذلك الإِبْشَارُ،
والتَّبْشِيرُ: ثلاثُ لُغَاتٍ .

(و) الْبِشَارَةُ: اسمٌ (ما يُعْطَاهُ الْمُبَشِّرُ)
بِالْأَمْرِ . (وَيُضَمُّ فِيهِمَا) .

يقال: بَشَرْتُهُ بِمَوْلُودٍ فَأَبْشَرَ بِإِشَارًا،
أَي سُرَّ، وتَقُولُ: أَبْشَرُ بِخَيْرٍ، بِقَطْعِ
الْأَلْفِ، وَبَشَرْتُ بِكَذَا - بالكسر -
أَبْشَرُ، أَيْ اسْتَبْشَرْتُ بِهِ .

وفي حديثِ تَوْبَةِ كَعْبٍ: «فَاعْطَيْتُهُ
تَوْبِي بِشَارَةٍ»، قال ابنُ الْأَثِيرِ:
الْبِشَارَةُ، بِالضَّمِّ: مَا يُعْطَى الْبَشِيرُ،
كَالْعُمَالَةِ لِلْعَامِلِ، وبِالْكَسْرِ: الْأَسْمُ؛
لأنَّهَا تُظْهِرُ طَلَاقَةَ الْإِنْسَانِ .

وهم يَتَبَاشَرُونَ بِذَلِكَ الْأَمْرِ، أَيْ
يُبَشِّرُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وقوله تعالى: ﴿يَا بَشْرَايَ هَذَا
غُلَامٌ﴾ (١) كَقَوْلِكَ: عَصَايَ، وتَقُولُ
فِي التَّنْذِيرِ: يَا بُشْرِيَّ (٢) .

والبِشَارَةُ الْمُطْلَقَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا

(١) سورة يوسف الآية ١٩ ورد آية لقص يا بَشْرِي

(٢) الأصل واللسان يا بَشْرِيَّ

بِالْخَيْرِ، وَإِنَّمَا تَكُونُ بِالْشَّرِّ إِذَا
كَانَتْ مُقَيَّدَةً، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَفَبَشَّرْنَاهُمْ
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (١) وَالتَّبْشِيرُ يَكُونُ
بِالْخَيْرِ وَالْشَّرِّ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَفَبَشَّرْنَاهُمْ
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ وَقَدْ يَكُونُ هَذَا عَلَى قَوْلِهِمْ:
تَحْيِيَّتُكَ الضَّرْبُ، وَعِتَابُكَ السَّيْفُ .

وقال الفَخْرُ الرَّازِيُّ أَثْنَاءَ تَفْسِيرِ
قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ
بِالْأُنْثَى﴾ (٢): التَّبْشِيرُ فِي عَرَفِ اللُّغَةِ
مُخْتَصٌّ بِالْخَيْرِ الَّذِي يُفِيدُ السُّرُورَ، إِلَّا
أَنَّهُ يَحْسَبُ أَصْلَ اللُّغَةِ عِبَارَةً عَنْ
الْخَيْرِ الَّذِي يُؤَثِّرُ فِي الْبَشَرَةِ تَغْيِيرًا، وَهَذَا
يَكُونُ لِلْحُزْنِ أَيْضًا، فَوَجَبَ أَنْ يَكُونَ
لَفْظُ التَّبْشِيرِ حَقِيقَةً فِي الْقِسْمَيْنِ .

وفي المصباح: بَشَرٌ بِكَذَا كَفَرَحَ
وَزَنًا وَمَعْنَى، وَهُوَ الْاسْتِبْشَارُ أَيْضًا.
وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيَقَالُ: بَشَرْتُهُ
وَأَبْشَرْتُهُ، كَنَصَرْتُهُ فِي لُغَةِ تَهَامَةَ
وَمَا وَالْأَهَا، وَالتَّغْدِيَةُ بِالتَّثْقِيلِ لُغَةٌ
عَامَّةٌ الْعَرَبِ، وَقَرَأَ السَّبْعَةُ بِاللَّغَتَيْنِ .

وَالْفَاعِلُ مِنَ الْمَخْفَفِ بَشِيرٌ، وَيَكُونُ

(١) سورة آل عمران الآية ٢١

(٢) سورة النحل الآية ٥٨

بالبِشِيرَةِ) فِي عَيْنِ الْفُرَاتِ الْغَرْبِيِّ، وَلَهُ
يَوْمٌ، وَفِيهِ يَقُولُ الْأَحْطَلُ:

لَقَدْ أَوْقَعَ الْجَحَافُ بِالْبِشْرِ وَقَعَةً
إِلَى اللَّهِ مِنْهَا الْمُشْتَكِي وَالْمُعَوَّلُ ^(١)
وَتَفْصِيلُهُ فِي كِتَابِ الْبِلَادَرِيِّ.

(و) قِيلَ: (مَاءٌ لِيَتَغَلَّبَ) بَنُ وَائِلٍ،
قَالَ الشَّاعِرُ:

فَلَنْ تَشْرِبَنِي إِلَّا بِرِنَقٍ وَلَنْ تَرَى
سَوَاماً وَحِيّاً فِي الْقُصْبِيَّةِ فَالْبِشْرِ ^(٢)
(أَو) الْبِشْرُ: اسْمُ (وَادٍ يُنْبِتُ أَخْرَارَ
الْبُقُولِ) وَذُكُورَهَا.

(و) الْمُسَمَّى بِبِشْرِ (سَبْعَةٌ وَعَشْرُونَ
صَحَابِيّاً)، وَهُمْ: بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ
الْخَزْرَجِيُّ، وَبِشْرُ الثَّقَفِيُّ، وَيُقَالُ:
بِشِيرٌ؛ وَبِشْرُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَوْسِيُّ،
وَبِشْرُ بْنُ الْحَارِثِ الْقُرَشِيُّ، وَبِشْرُ بْنُ
حَنْظَلَةَ الْجُعْفِيُّ، وَبِشْرُ أَبُو خَلِيفَةَ،
وَبِشْرُ أَبُو رَافِعٍ، وَبِشْرُ بْنُ سُحَيْمٍ
الْغِفَارِيُّ، وَبِشْرُ بْنُ صُحَارٍ،

(١) دِيوَانُهُ ١٠ وَالْجُمُحُورَةُ ٢٥٧/١

(٢) اللِّسَانُ.

الْبِشِيرُ فِي الْخَيْرِ أَكْثَرُ مِنْهُ فِي الشَّرِّ.
وَالْبِشَارَةُ، بِالْكَسْرِ، وَالضَّمُّ لَعْنَةٌ،
وَإِذَا أُطْلِقَتْ اخْتَصَّتْ بِالْخَيْرِ، وَفِي
الْأَسَاسِ: وَتَتَابَعَتِ الْبِشَارَاتُ وَالْبِشَائِرُ.
(و) الْبِشَارَةُ (بِالْفَتْحِ: الْجَمَالُ)
وَالْحُسْنُ، قَالَ الْأَعَشِيُّ:

وَرَأَتْ بَأْنَ الشَّيْبِ جَـ
نَبَهُ الْبِشَاشَةَ وَالْبِشَارَةَ ^(١)

(و) يُقَالُ: (هُوَ أَبَشَرُ مِنْهُ، أَيْ
أَحْسَنُ وَأَجْمَلُ وَأَسْمَنُ)، وَفِي الْحَدِيثِ:
«مَا مِنْ رَجُلٍ لَهُ إِبِلٌ وَبَقَرٌ لَا يُؤَدِّي
حَقَّهَا، إِلَّا بَطِخَ لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
بِقَاعٍ قَرَفَرٍ، كَأَكْثَرِ مَا كَانَتْ،
وَأَبَشَرِهِ، «أَيْ أَحْسَنَهُ، وَيُرْوَى:
«وَأَشْرِهِ»؛ مِنَ النَّشَاطِ وَالْبَطْرِ.

(وَالْبِشْرُ، بِالْكَسْرِ: الطَّلَاقَةُ)
وَالْبِشَاشَةُ، يُقَالُ: بَشَرَنِي فَلَانٌ بِوَجْهِ
حَسَنٍ، أَيْ لَقِينَنِي وَهُوَ حَسَنُ الْبِشْرِ،
أَيْ طَلَّقَ الْوَجْهَ.

(و) الْبِشْرُ: (ع: و) قِيلَ: (جَبَلٌ

(١) دِيوَانُهُ ١٥٥ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْجُمُحُورَةُ ٢٥٧/١.

السَّهْمِيُّ (البِشْرِيُّونَ : محدثون) .

وفاته :

محمد بن يزيد البشري الأموي ،
قال الأمير : أظنه من ولد بشر بن
مروان ، كان شاعراً . وأبو القاسم
البشري ، من شيوخ بن عبد البر ،
قال ابن اللبّاغ : لم أقف على اسمه ،
ووجدته مضبوطاً بخط طاهر بن مفوز .

(وبشرويه كسيبويه . جماعة)
منهم : أحمد بن إسحاق بن عبد الله بن
محمد بن بشرويه . وعلى بن الحسن بن
بشرويه الخجندی ، شيخ لفنجان ، (١)
صاحب تاريخ بخارا . وإبراهيم بن
أحمد بن بشرويه بخاري . وأبو نعيم
بشرويه بن محمد بن إبراهيم
المعقل ، رئيس نيسابور ، روى عن
بشر بن أحمد الأسفرايني . ومحمد بن
عبد الله بن محمد بن الحسن بن بشرويه
الأصبهاني ، وابنه أحمد بن بشرويه
الحافظ . وأحمد بن بشرويه الإمام ،
قديم ، حدث عن أبي مسعود الرازي .

(١) في مطبوع التاج « لفنجان »

وبشر بن عاصم الثقفي ،
وبشر بن عبد الله الأنصاري ، وبشر
ابن عبد ، نزل البصرة ، وبشر بن
عرقطة الجهني ، وبشر بن عصمة
الليثي ، وبشر بن عقربة الجهني ،
وبشر بن عمرو الخزرجي ، وبشر
الغنوي ، وبشر بن قحيف ، وبشر
ابن قدامة ، وبشر بن معاذ الأسدي ،
وبشر بن معاوية البكائي ، وبشر بن
المعلى العبدي ، وبشر بن الهجنج
البكائي ، وبشر بن هلال العبدي ،
وبشر بن مادة الحارثي ، وبشر بن حزن
النضري ، وبشر بن جحاش ، ويقال
بسر ، وقد تقدم .

(وأبو الحسن) البشري (صاحب)
أبي محمد (سهل بن عبد الله) بن
يونس التستري البصري ، صاحب
الكرامات . (و) أبو حامد (أحمد
ابن محمد بن أحمد) بن محمد
الهروي ، عن حامد الرقائي ، روى عنه
شيخ الإسلام الهروي . (وأبو
عمرو) أحمد بن محمد الأسترباذي ،
عن إبراهيم الصفار ، ذكره حمزة

(و) بَشْرَى (كجَمَزَى : ة بمَكَّة
بالنَّخْلَةِ الشَّامِيَّةِ .

(و) بُشْرَى (كَأَرَبَى : بالشَّامِ) .

(و) عن ابن الأعرابي : هم البُشَارُ
(كغُرَابٍ : سُقَاطُ النَّاسِ) كَالْقَشَارِ
وَالخُشَارِ .

(و) بِشْرَةٌ ، بالكسر : اسمٌ (جارية
عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) ، وفيها يقول
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُؤَصِّلِيُّ :

أَيَا بِنْتَ بَشْرَةَ مَا عَاقَنِي
عَنِ الْعَهْدِ بَعْدَكَ مِنْ عَائِقٍ ^(١)

قال مغلطاي : رأيتُه مضبوطاً
بخطِّ أَبِي الرَّبِيعِ بْنِ سَالِمٍ .

(و) بِشْرَةٌ : (فَرَسٌ مَاوِيَّةٌ بِنُ قَيْسِ)
الْهَمْدَانِيُّ ، الْمُكَنَّى بِأَبِي كُرْزٍ .

(و) الْبَشِيرُ : الْمُبَشِّرُ الَّذِي يُبَشِّرُ
الْقَوْمَ بِأَمْرٍ : خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .

(و) الْبَشِيرُ : (الْجَمِيلُ) . وَهِيَ
بِهَاءُ) . رَجُلٌ بِشِيرُ الْوَجْهِ : جَمِيلُهُ ،

(١) البيت في الأغاني ٢٢٠/٥ (دار الكتب) منسوب إلى
إبراهيم الموصلي لا إلى إسحاق ابنه

وَامْرَأَةٌ بِشِيرَةُ الْوَجْهِ . وَوَجْهُ
بَشِيرٌ : حَسَنٌ .

(وَبَشِيرٌ) ، كَأَمِيرٍ : (جُبَيْلٌ) أَحْمَرُ
(مِنْ جِبَالِ سَلَمَى) لِبَنِي طَيْئٍ .

(و) بَشِيرٌ : (إِقْلِيمٌ بِالْأَنْدَلُسِ)
نُسِبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

(و) الْمُسَمَّى بِبَشِيرٍ (سِتَّةٌ وَعَشْرُونَ
صَحَابِيًّا) وَهُمْ : بَشِيرُ بْنُ أَنَسِ
الْأَوْسِيُّ ، وَبَشِيرُ بْنُ تَيْمٍ ، وَبَشِيرُ بْنُ
جَابِرِ الْعَبْسِيِّ ، وَبَشِيرُ أَبُو جَمِيلَةَ
السَّلَمِيِّ ، وَبَشِيرُ بْنُ الْحَارِثِ
الْأَنْصَارِيِّ ، وَبَشِيرُ بْنُ الْحَارِثِ
الْعَبْسِيِّ ، وَبَشِيرُ بْنُ الْخَصَاصِيَّةِ ،
وَبَشِيرُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ ، وَبَشِيرُ بْنُ زَيْدِ
الضُّبَعِيِّ ، وَبَشِيرُ بْنُ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ ،
وَبَشِيرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ النُّعْمَانِ ، وَبَشِيرُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَبَشِيرُ بْنُ عَبْدِ
الْمُنْدَرِ ، وَبَشِيرُ بْنُ عَتِيكَ ، وَبَشِيرُ بْنُ
عُقَيْبَةَ ، وَبَشِيرُ بْنُ عَمْرٍو ، وَبَشِيرُ بْنُ
عَنْبَسٍ ، وَبَشِيرُ بْنُ فَيْدِكَ ، وَبَشِيرُ بْنُ
مَعْبَدِ أَبِي بَشْرٍ ، وَبَشِيرُ بْنُ النَّهَّاسِ
الْعَبْدِيِّ ، وَبَشِيرُ بْنُ يَزِيدَ الضُّبَعِيِّ ،

وَبَشِيرُ بْنُ عَقْرَبَةَ الْجُهَنِيِّ ، وَبَشِيرُ بْنُ
عَمْرِو بْنِ مَحْصَن ، وَبَشِيرُ الْغَفَارِيُّ ،
وَبَشِيرُ الْحَارِثِيُّ أَبُو عَصَامٍ ، وَبَشِيرُ بْنُ
الْحَارِثِ الشَّاعِر .

(و) الْمُسَمَّى بِبَشِيرٍ (جماعةٌ
محدثون) منهم : بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ
الْغَنَوِيُّ ، وَبَشِيرُ بْنُ نَهْيَكٍ ، وَبَشِيرُ
مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ، وَبَشِيرُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ
الضُّبَيْعِيُّ ، وَبَشِيرُ بْنُ مَيْمُونِ الْوَاسِطِيِّ ،
وَبَشِيرُ بْنُ زَاذَانَ ، وَبَشِيرُ بْنُ زِيَادٍ ، وَبَشِيرُ
ابْنِ مَيْمُونٍ ، غَيْرَ الَّذِي تَقَدَّمَ ، وَبَشِيرُ
ابْنِ مَهْرَانَ ، وَبَشِيرُ أَبُو سَهْلٍ ، وَبَشِيرُ
ابْنِ كَعْبٍ بْنُ عَجْرَةَ ، وَبَشِيرُ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَبَشِيرُ مَوْلَى
مَعَاوِيَةَ ، وَبَشِيرُ بْنُ كَعْبٍ الْعَدَوِيُّ ،
وَبَشِيرُ بْنُ يَسَارٍ ، وَبَشِيرُ بْنُ أَبِي
كَيْسَانَ ، وَبَشِيرُ بْنُ رَبِيعَةَ الْبَجَلِيِّ ،
وَبَشِيرُ بْنُ حَلْبَسٍ ، وَبَشِيرُ الْكَوْسَجُ ،
وَبَشِيرُ بْنُ عُقْبَةَ ، وَبَشِيرُ بْنُ مُسْلِمٍ
الْكِنْدِيِّ ، وَبَشِيرُ بْنُ مُحَرِّزٍ ، وَبَشِيرُ
ابْنِ غَالِبٍ ، وَبَشِيرُ بْنُ الْمُهَلَّبِ ، وَبَشِيرُ
ابْنِ عُبَيْدٍ ، وَغَيْرَ هَؤُلَاءِ مِمَّنْ رَوَى
الْحَدِيثَ ، (وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ) بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ خَشْرَمٍ ، وَعَنْهُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ الْوَرْدِ ، (وَعَبْدُ اللَّهِ
بْنُ الْحَكَمِ) شَيْخُ لَأْبَى أُمَيَّةَ
الطَّرْسُوسِيِّ ، (و) أَبُو مُحَمَّدٍ (الْمُطَّلِبُ
ابْنُ بَدْرٍ) بَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَهْمَانَ
الْبَغْدَادِيِّ الْكُرْدِيِّ ، نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ
بَشِيرٍ ، وَوُلِدَ سَنَةَ ٥٤٧ هـ ، وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ
الْبَطْنِيِّ مَعَ أَبِيهِ ، تُوَفِّيَ سَنَةَ ٦٧٤ هـ ،
(الْبَشِيرِيُّونَ : محدثون) .

وَأَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ أَبُو بَكْرٍ الْكُوفِيُّ ،
وَأَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ أَبُو جَعْفَرٍ الْمُؤَدَّبُ ،
وَأَحْمَدُ بْنُ بَشَارٍ الصَّيْرَفِيُّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ
بَشَارٍ بَنِ الْحَسَنِ الْأَنْبَارِيِّ ، وَأَحْمَدُ
ابْنُ بِشْرِ الدَّمَشْقِيِّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ بِشْرِ
الْمَرْتَدِيِّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ بِشْرِ الطَّيَالِسِيِّ ،
وَأَحْمَدُ بْنُ بِشْرِ الْبَزَّازِ ، وَأَحْمَدُ بْنُ
بِشْرِ بْنِ سَعِيدٍ : محدثون .

(وَقَلْعَةُ بَشِيرٍ بِزَوْزَنَ) ، نَقَلَهُ
الصَّغَانِيُّ .

(وَحِصْنُ بَشِيرٍ بَيْنَ بَغْدَادَ
وَالْحِلَّةِ) عَلَى يَسَارِ الْجَائِي مِنَ الْحِلَّةِ
إِلَى بَغْدَادَ .

له ، قال لَبِيدُ يَصِفُ صَاحِباً لَهُ
عَرَسَ فِي السَّفَرِ فَأَيَّقَظَهُ :

قَلَمَا عَرَسَ حَتَّى هَجَّتْهُ

بِالتَّبَاشِيرِ مِنَ الصُّبْحِ الْأَوَّلِ (١)

والتَّبَاشِيرُ : طَرَائِقُ ضَوْءِ الصُّبْحِ
فِي اللَّيْلِ . وَفِي الْأَسَاسِ : كَأَنَّهُ جَمَعَ
تَبَشِيرَ ، مُصَدَّرُ بَشَرٌ .

(و) عَنِ اللَّيْثِ : التَّبَاشِيرُ :

(طَرَائِقُ) تَرَاهَا (عَلَى) وَجْهِ (الْأَرْضِ)
مِنْ آثَارِ الرِّيحِ .

(و) التَّبَاشِيرُ : (آثَارُ) جَنْبِ الدَّابَّةِ
مِنَ الدَّبَرِ ، مُحَرَّكَةً ، وَأَنْشَدَ :

وَنِضْوَةٌ أَسْفَارٌ إِذَا حُطَّ رَحْلُهَا

رَأَيْتَ بِدِفْيِهَا تَبَاشِيرَ تَبَرُّقُ (٢)

وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ : « كَيْفَ كَانَ
الْمَطَرُ وَتَبَشِيرُهُ » ؟ أَيْ مَبْدُؤُهُ وَأَوَّلُهُ .

(و) رَأَى النَّاسُ فِي النَّخْلِ التَّبَاشِيرَ ،
أَيْ (البَوَاكِيرُ مِنَ النَّخْلِ) .

(١) ديوانه ١٨٢ ، ٤ وَالسَّانِ .

(٢) السَّانِ ، وَالتَّكْمَلَةُ ، وَرَوَاتُهُ فِيهَا :
« بِدَفْيِهَا » .

(و) عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (الْمَبْشُورَةُ) :
الْجَارِيَةُ (الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ وَاللَّوْنِ) ، وَمَا
أَحْسَنَ بَشَرَتَهَا .

(وَالْتَّبَاشِيرُ : الْبُشْرَى) ، وَلَيْسَ لَهُ
نَظِيرٌ إِلَّا ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ : تَعَاشَيْبُ
الْأَرْضِ ، وَتَعَاجَيْبُ الدَّهْرِ ،
وَتَفَاطِيرُ النَّبَاتِ : مَا يَنْفَطِرُ مِنْهُ ،
وَهُوَ أَيْضاً مَا يَخْرُجُ عَلَى وَجْهِ الْغُلْمَانِ
وَالْقِيَنَاتِ (١) ، قَالَ :

تَفَاطِيرُ الْجُنُونِ بِوَجْهِ سَلَمَى

قَدِيمًا لَا تَفَاطِيرُ الشُّبَابِ (٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : التَّبَاشِيرُ : (أَوَائِلُ
الصُّبْحِ) ، كَالْبَشَائِرِ ، قَالَ أَبُو فِرَاسٍ :

أَقُولُ وَقَدْ نَمَّ الْحُلِيُّ بِخُرْسِيهِ

عَلَيْنَا وَلا حَتَّ لِلصَّبَاحِ بِشَائِرُهُ (٣)

(و) التَّبَاشِيرُ أَيْضاً : أَوَائِلُ (كُلِّ
شَيْءٍ) ، كَتَبَاشِيرِ النَّوْرِ وَغَيْرِهِ ، لِأَوَّاحِدٍ

(١) بهامش مطبوع التاج : قَوْلُهُ : وَالْقِيَنَاتُ كَذَا بَحْطُهُ ،
وَالَّذِي فِي السَّانِ : وَالْقِيَنَاتُ .

(٢) السَّانِ .

(٣) ديوانه ١٠٦/٢ ، وَرَوَاتُهُ :

أَقُولُ وَقَدْ ضَجَّ الْحُلِيُّ وَأَشْرَقَتْ
وَلَمْ أَرَوْ مِنْهَا : لِلصَّبَاحِ بِشَائِرُ
فَالْقَافِيَةُ رَأَى مَضْمُومَةً بِدُونِ هَاءٍ بَعْدَهَا .

(و) التَّبَاشِيرُ : (أَلَوَانُ النَّخْلِ أَوَّلُ ما يُرْطَبُ) ، وهو التَّبَاكِيرُ .

(و) فِي الْمُحَكَّم : (أَبْشَرَ) الرَّجُلُ إِبْشَارًا : (فَرِحَ) ، قَالَ الشَّاعِرُ :

ثُمَّ أَبْشَرْتُ إِذْ رَأَيْتُ سَوَامًا
وَبُيُوتًا مَبْنُوتَةً وَجِلَالًا ^(١)

وعن ابن الأعرابي : يُقَالُ : بَشَرْتُهُ وَبَشَرْتُهُ ، وَأَبْشَرْتُهُ ، وَبَشَرْتُ بِكَذَا ، وَبَشَرْتُ ، وَأَبْشَرْتُ ، إِذَا فَرِحْتَ ، (ومنه : أَبْشِرْ بِخَيْرٍ) ، بِقَطْعِ الْأَلْفِ .

(و) مِنَ الْمَجَاز : أَبْشَرْتُ (الْأَرْضُ : أَخْرَجَتْ بَشَرَتَهَا ، أَيْ مَا ظَهَرَ مِنْ نَبَاتِهَا) ؛ وَذَلِكَ إِذَا بُدِرَتْ . وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ الْأَحْمَرُ : أَمْشَرْتُ الْأَرْضُ ، وَمَا أَحْسَنَ مَشَرَتَهَا .

(و) أَبْشَرْتُ (النَّاقَةُ : لَقِحَتْ) ، فَكَانَتْهَا بَشَرْتُ بِاللَّقَاحِ ، كَذَا فِي التَّهْدِيدِ ، قَالَ : وَقَوْلُ الطَّرِمَاحِ

يُحَقِّقُ ذَلِكَ :

عَنْسَلٌ تَلَوَى إِذَا أَبْشَرَتْ
بَخَوَافِي أَخْدَرِي سُخَامٍ ^(١)

وَفِي غَيْرِهِ : وَبَشَرْتُ النَّاقَةَ بِاللَّقَاحِ ، وَهُوَ حِينَ يُعْلَمُ ذَلِكَ عِنْدَ أَوَّلِ مَاتَلَقَحُ .

(و) أَبْشَرَ (الْأَمْرُ : حَسَنَهُ وَنَصَّرَهُ) ، هَكَذَا فِي النُّسَخِ ، وَقَدْ وَهَمَ الْمَصْنُفُ ، وَالصَّوَابُ : وَأَبْشَرَ الْأَمْرُ وَجْهَهُ : حَسَنَهُ وَنَصَّرَهُ . وَعَلَيْهِ وَجْهَ أَبُو عَمْرٍو مَنْ قَرَأَ : ﴿ذَلِكَ الَّذِي يَبْشُرُ اللَّهُ عِبَادَهُ﴾ ^(٢) قَالَ : إِنَّمَا قُرِئَتْ بِالتَّخْفِيفِ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ بِكَذَا ، إِنَّمَا تَقْلِيدُهُ : ذَلِكَ الَّذِي يُنْصَرُّ اللَّهُ بِهِ وَجُوهَهُمْ ، كَذَا فِي اللُّسَانِ .

(و) مِنَ الْمَجَاز : (بَاشَرَ) فَلَانُ (الْأَمْرُ) ، إِذَا (وَلِيَهُ بِنَفْسِهِ) ، وَهُوَ مُسْتَعَارٌ مِنْ مُبَاشَرَةِ الرَّجُلِ الْمَرْأَةَ ؛ لِأَنَّهُ لَا بَشَرَةَ لِلْأَمْرِ ؛ إِذْ لَيْسَ بِعَيْنٍ . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ : «فَبَاشِرُوا رُوحَ الْيَقِينِ» ، فَاسْتَعَارَهُ لِرُوحِ

(١) دِيوانه ٤٠٨ ، وَاللسان ، وَالتكلمة بجزر القاف وسكونها

(٢) سورة الشورى الآية ٢٣ ورواية حفص « يَبْشُرُ بِالتَّهْدِيدِ »

وهو طائر أيضاً، وقولهم: وَقَعَ فِي وَادِي تَهْلُكَ، ووَادِي تَضَلُّ، ووَادِي تُخَيَّبُ، (الواحدة بهاء).

وَبَشَرْتُ بِهِ، كَعَلِمَ وَضَرَبَ: سُرِرْتُ، (الأولى لغة رواها الكسائي).

(و) يقال: (بَشَرَنِي بِوَجْهِ) مُنْسِطٍ (حَسَنٍ) يَبْشُرُنِي، إِذَا (لَقِينِي) بِهِ.

(وَسَمَوْا مُبَشِّرًا) وَيَبْشَرًا وَبِشَارَةً وَبِشْرًا (كَمَحَدَّثٍ وَكَتَانٍ وَكِتَابَةٍ^(١) وَعِجْلٍ).

وفاته:

بَشِيرٌ، كَكَتِفٍ، وَمِنْهُمْ: بَشِيرُ بْنُ مُنْقِذِ الْبُسْتِيِّ، قَالَ الرُّضِيُّ الشَّاطِبِيُّ: رَأَيْتُهُ بِخَطِّ الْوَزِيرِ الْمَغْرِبِيِّ مُجَوِّدًا بِالْكَسْرِ.

(و) بَشِيرٌ، (كَزُبَيْرٍ، الثَّقَفِيُّ) قَالَ ابْنُ مَأْكُولٍ: لَهُ صُحْبَةٌ، (و) بَشِيرٌ بْنُ كَعْبٍ أَبُو أَيُّوبَ (الْعَدَوِيُّ) عَلِيُّ مَنَاةَ، وَيُقَالُ: الْعَامِرِيُّ، (و) بَشِيرٌ (السُّلَمِيُّ) رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ رَافِعٌ (أَوْ هُوَ) أَيْ الْأَخِيرُ (بِشْرٌ)، وَقِيلَ:

الْيَقِينُ؛ لِأَنَّ رُوحَ الْيَقِينِ عَرَضَ، وَبَيَّنَّ أَنَّ الْعَرَضَ لَيْسَتْ لَهُ بَشَرَةٌ. وَمُبَاشَرَةُ الْأَمْرِ أَنْ تَحْضُرَهُ بِنَفْسِكَ وَتَلِيَهُ بِنَفْسِكَ.

(و) بَاشَرَ (الْمَرْأَةُ: جَامِعَهَا) مُبَاشَرَةً وَيَبْشَرًا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ﴾. الْمُبَاشَرَةُ: الْجِمَاعُ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَخْرُجُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فَيُجَامِعُ، ثُمَّ يَعُودُ إِلَى الْمَسْجِدِ.

(أَوْ) بَاشَرَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ، إِذَا (صَارَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، فَبَاشَرَتْ بَشَرَتَهُ بَشَرَتَهَا). وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَنَّهُ كَانَ يُقْبَلُ وَيُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ، وَأَرَادَ بِهِ الْمَلَامَسَةُ، وَأَصْلُهُ مِنْ لَمَسَ بَشَرَةَ الرَّجُلِ بَشَرَةَ الْمَرْأَةِ، وَقَدْ يَرْدُ بِمَعْنَى الْوُطْءِ فِي الْفَرْجِ، وَخَارِجًا مِنْهُ.

(وَالْتَبَشَّرُ - بَضَمُ التَّاءِ وَالْيَاءِ وَكَسْرُ الشَّيْنِ الْمَشْدَدَةِ وَ) وَجِدَ (بِخَطِّ الْجَوْهَرِيِّ: الْبَاءُ مَفْتُوحَةٌ)، وَهُوَ لُغَةٌ فِيهِ - (طَائِرٌ يُقَالُ لَهُ: الصُّفَارِيَّةُ)، وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا التَّنَوُّطُ،

(١) في إحدى نسخ القاموس «وكتانة»

بَشِيرٌ كَامِيرٌ : وقيل : بُسْرُبًا لِمَهْمَلَةٍ :
(صَحَابِيُّونَ) .

(و) بُشَيْرٌ (بُنُ كَعْبٍ) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الْعَدَوِيُّ ، ويقال : العامريُّ ، (و) بُشَيْرٌ
(بُنُ يَسَارٍ) الْحَارِثِيُّ الْأَنْصَارِيُّ ،
(و) بُشَيْرٌ (بُنُ عَبْدِ اللَّهِ) بَنُ بُشَيْرٍ بَن
يَسَارِ الْحَارِثِيِّ الْأَنْصَارِيِّ ، (و)
بُشَيْرٌ (بُنُ مُسْلِمٍ) الْحِمَصِيُّ ، (وَعَبْدُ
الْعَزِيزِ بَنُ بُشَيْرٍ) شَيْخٌ لِأَبِي
عَاصِمٍ : (مُحَدِّثُونَ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : يَقَالُ : (رَجُلٌ
مُؤَدِّمٌ مُبَشِّرٌ) ، وَهُوَ الَّذِي قَدْ جَمَعَ
لِنَفْسِهِ وَشِدَّةً مَعَ الْمَعْرِفَةِ بِالْأُمُورِ ،
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، قَالَ : وَأَصْلُهُ مِنْ أَدَمَةٍ
الْجِلْدِ وَبَشَرَتِهِ .

وَامْرَأَةٌ مُؤَدِّمَةٌ مُبَشِّرَةٌ : تَامَّةٌ فِي كُلِّ
وَجْهِ ، وَسَيَأْتِي (فِي أَدَمٍ) .

وَتَلُّ بِأَشْرِ : عَ قُرْبَ حَلَبَ ، مِنْهُ) -
عَلَى يَوْمَيْنِ مِنْهَا ، وَفِيهِ قَلْعَةٌ ، مِنْهَا -
(مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) بَنُ مُرْهَفٍ
(الْبَاشِرِيُّ) ، قَالَ الذَّهَبِيُّ : لَا أَعْرِفُهُ ،
قَالَ الْحَافِظُ : بَلْ حَدَّثَ عَنِ الْفَخْرِ

الْفَارِسِيُّ ، وَحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ثَابِتُ
التَّلِّ بِأَشْرِ ، سَمِعَ الْغِيلَانِيَّ عَلَى
الْفَخْرِ ابْنِ الْبُخَارِيِّ .

(وَأَبُو الْبَشَرِ : آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ) ،
أَوَّلُ مَنْ تَكَنَّى بِهِ ، وَلَقَبَهُ صَفِيُّ اللَّهِ .
(و) أَبُو الْبَشَرِ (عَبْدُ الْآخِرِ الْمُحَدِّثُ) ،
الرَّوَايُ عَنْ عَبْدِ الْجَلِيلِ بْنِ أَبِي سَعْدٍ
جَزْءَ يَبْيَى . (و) أَبُو الْبَشَرِ (بَهْلَوَانُ)
ابْنُ شَهْرٍ مَزْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بَن
بَيُورَاسَفَ ، كَمَا رَأَيْتُهُ بِخَطِّهِ ، هَكَذَا فِي
آخِرِ شَرْحِ الْمَصَابِيحِ لِلْبَغَوِيِّ
(الْيَزْدِيُّ ، دَجَالُ) كَذَابٌ ، زَعَمَ أَنَّهُ
سَمِعَ مِنْ شَخْصٍ لَا يُعْرِفُ بَعْدَ السَّبْعِينَ
وَحَمْسَمِائَةَ صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ ، قَالَ :
أَخْبَرَنَا الدَّادُودِيُّ ، فَاَنْظُرْ إِلَى هَذِهِ
الْوَقَاحَةِ ، قَالَه الْحَافِظُ .

(و) أَبُو الْحَرَمِ (مَكِّيُّ بْنُ أَبِي
الْحَسَنِ بْنِ) أَبِي نَضْرٍ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ
(بَشَرٍ) - مُحَرَّكَةً - الْمُطَرِّزُ الْبَغْدَادِيُّ :
(مُحَدِّثٌ) ، رَوَى عَنْ ابْنِ نُقْطَةَ ، وَهُوَ
مِنْ شُيُوخِ الْحَافِظِ الدِّمَاطِيِّ ، أَخْرَجَ
حَدِيثَهُ فِي مُعْجَمِهِ وَضَبَطَهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

البُشَارَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا بُشِّرَ (١) مِنْ
الْأَدِيمِ ، عَنْ اللَّحْيَانِي ، قَالَ :
والتَّحْلِي : مَا قُشِرَ مِنْ ظَهْرِهِ .

وفي المثل : « إِنَّمَا يُعَاتَبُ الْأَدِيمُ ذُو
البَشَرَةِ (٢) » ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : مَعْنَاهُ
إِنَّمَا يُعَاتَبُ مَنْ يُرْجَى ، وَمَنْ لَهُ
مُسْكَةٌ عَقْلٍ .

وفي الحديث : « مَنْ أَحَبَّ الْقُرْآنَ
فَلْيَبْشُرْ » (٣) ، مَنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ ، فَقَالَ :
هُوَ مَنْ بَشَّرْتُ الْأَدِيمَ ، إِذَا أَخَذْتُ
بِاطْنِهِ بِالشَّفْرَةِ ، فَمَعْنَاهُ فَلْيَضْمُرْ
نَفْسَهُ لِلْقُرْآنِ ؛ فَإِنَّ الاسْتِكْثَارَ مِنْ
الطَّعَامِ يُنْسِيهِ الْقُرْآنُ .

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : ما بشر ، كذا بخطه ،
وفي اللسان : « ماتش » وهو أول ؛ ليناسب ما بعده
وفي التكملة : « وقال الحياي : البشارة :
ما قُشِرَتْ مِنْ بَطْنِ الْأَدِيمِ ، وَالتَّحْلِي :
.... الخ .

(٢) في مطبوع التاج : « دون البشرة » والصواب من اللسان
ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج .

(٣) في النهاية واللسان : « أي فليفرح وليسر »
أراد أن حجة القرآن دليل على محض الإيمان ؛
مَنْ يَشِيرُ يَبْشُرُ بِالْفَتْحِ ، وَمَنْ رَوَاهُ
بِالضَّمِّ الخ .

وَمَا أَحْسَنَ بَشَرَتَهُ ، أَيْ سَخْنَاءَهُ
وَهَيْئَتَهُ .

والبَشَرَةُ : الْبَقْلُ وَالْعُشْبُ .

والبَشَرُ : الْمُبَاشَرَةُ ، قَالَ الْأَفْوُهُ :

لَمَّا رَأَتْ شَيْئِي تَغَيَّرَ وَانْتَنَسَى
مِنْ دُونِ نَهْمَةِ بَشَرِهَا حِينَ انْتَنَى (١)
أَيْ مُبَاشَرَتِي لِإِيَّاهَا .

وَبَشَّرَ الْقَوْمُ : بَشَّرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : الْمُبَشِّرَاتُ : الرِّيحُ
الَّتِي تَهْبُ بِالسَّحَابِ ، وَتُبَشِّرُ بِالْغَيْثِ ،
وَفِي الْأَسَاسِ : وَهَبَتْ الْبَوَاكِرُ (٢)
وَالْمُبَشِّرَاتُ ، وَهِيَ الرِّيحُ الْمُبَشِّرَةُ
بِالْغَيْثِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « وَمِنْ آيَاتِهِ

(١) في الطرائف الأدبية ٦ ، ٧ ورد بيت آخر للأفوه
وهو :

مَا بَالُ عِرْمِي لَا تَبْشُرُ كَعَهْدِهَا
لَمَّا رَأَتْ سِرِّي تَغَيَّرَ وَانْتَنَسَى
ثم قال : ووقع في بعض نسخ إصلاح المنطق بدله ،
كما في اللسان أيضا :
لَمَّا رَأَتْ شَيْئِي البيت
وروايته : « شَبْرُهَا » .

والبيت في اللسان برواية الأصل ، وكذلك في الصحاح
(٢) بهامش مطبوع التاج : قوله : وفي الأساس . الذي فيه :
ورأى الناس في النخل التباثير وهي البواكير ، وهبت
المبشرات وهي الرياح الخ .

أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ ۚ (١) ، وهو
الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا ۚ (٢) وَبُشْرًا
وَبُشْرَى وَبُشْرًا ، فَبُشْرًا جَمْعُ بُشُورٍ ، وَبُشْرًا
مُخَفَّفٌ مِنْهُ ، وَبُشْرَى بِمَعْنَى إِشَارَةٍ ،
وَبُشْرًا مُصَدَّرٌ بِشْرَهُ بُشْرًا ، إِذَا بَشَّرَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فِيهِ مَخَايِلُ الرُّشْدِ
وَتَبَاشِيرُهُ .

وَبَاشَرَهُ النَّعِيمُ . وَالْفِعْلُ ضَرْبَانِ :
مُبَاشِرٌ وَمُتَوَلِّدٌ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

وَبَشَائِرُ الْوَجْهِ : مُحَسِّنَاتُهُ .

وَبَشَائِرُ الصُّبْحِ : أَوَائِلُهُ .

وَعَنِ اللَّحْيَانِي : نَاقَةٌ بَشِيرَةٌ ، أَيْ
حَسَنَةٌ ، وَنَاقَةٌ بَشِيرَةٌ : لَيْسَتْ بِمَهْزُولَةٍ
وَلَا سَمِينَةٍ . وَحَكَى عَنْ أَبِي هَلَالٍ ،
قَالَ : هِيَ الَّتِي لَيْسَتْ بِالكَرِيمَةِ وَلَا
الْحَسِيْسَةِ ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي عَلَى النِّصْفِ
مِنْ شَحْمِهَا .

وَبِشْرَةٌ : اسْمٌ ، وَكَذَلِكَ بُشْرَى اسْمٌ
رَجُلٌ ، لَا يَنْصَرَفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكْرَةٍ ؛

لِلتَّائِيثِ وَلِزُومِ حَرْفِ التَّائِيثِ لَهُ ،
وَأِنْ لَمْ تَكُنْ صِفَةً ؛ لِأَنَّ هَذِهِ الْأَلْفَ
يُبْنَى الْأِسْمُ لَهَا ، فَصَارَتْ كَأَنَّهَا مِنْ
نَفْسِ الْكَلِمَةِ وَلَيْسَتْ كَالِهَاءِ الَّتِي
تَدْخُلُ فِي الْأِسْمِ بَعْدَ التَّذْكِيرِ .

وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ
بَشَّارٍ ، نَيْسَابُورِيُّ ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَشَّارِ الْبُوشَنجِيِّ ،
وَأَبُو مُحَمَّدٍ بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ
ابْنِ بِشْرِ الْبِشْرِيِّ ، وَأَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرٍ ، وَابْنُهُ
عَلِيٌّ . وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ
ابْنِ بَشِيرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : مُحَدِّثُونَ .

وَالْبِشْرِيَّةُ : طَائِفَةٌ مِنَ الْمُعْتَزِلَةِ ؛
يَنْتَسِبُونَ إِلَى بِشْرِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ .

وَبَاشِرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ
الْجَوْنِيِّ .

وَكُزْبَيْرٌ : بَشِيرُ بْنُ طَلْحَةَ .

وَبَشِيرُ بْنُ أَبِي رِقٍ . شَاعِرٌ مُنَافِقٌ .
وَبَشِيرُ بْنُ النَّكَّثِ الْيَرْبُوعِيُّ رَاجِزٌ .

وَأَبُو بَشِيرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ

(١) سورة الروم الآية ٤٦
(٢) سورة الأعراف الآية ٥٧

محمّد عبد الله بن محمد بن سعيد
الأندلسي البشكلازي، نزيل قرطبة،
كان ثقة شافعيًا، روى عن أبي محمد
الأصبلي، وعنه أبو علي الغساني وغيره،
توفي سنة ٤٦١.

[ب ش ط م ر]

□ ومما يُستدرك عليه :

البشطيير، كرنجبييل: قرية
بالمرتاحية.

[ب ش م ر]

□ ومما يُستدرك عليه أيضاً :

البشُمور، بالفتح: قرية من
الدقهلية.

[ب ص ر] *

(البَصْر، محرّكة): العين، إلا أنه
مذكّر، وقيل: البَصْر: حاسة الرؤية،
قاله اللّيث، ومثله في الصّحاح. وفي
المصباح: البَصْر: النور الذي تدرك
به الجارحة المُبصّرات. وفي المُحكّم:
البَصْر: (حسّ العين، ج أبصار).

زكريّا الحضرمي.

وحبّان بن بشير بن سبرة بن
مِحنَج: شاعر فارس^(١)، لقبه المرقال.
وأما من اسمه بشار - ككتّان - فقد
استوفاهم الحافظ في التبصير، فراجعه،
وكذلك البشاري^(٢)، ومن عُرف به ذكره
في كتابه المذكور.

وابن بشران: محدث مشهور.

وذ بشرين، بالكسر مثني: جدُّ
الشّعبي.

والبشير: فرس محمد بن أبي شحاذ
الضبي.

[ب ش ك ر]

□ ومما يُستدرك عليه :

البشكري شيخ للماليني، ذكره
الرشاطي، وما ذكر اسمه.

وبشكري، قال الذهبي: صاحب لنا.

[ب ش ك ل ر]

□ ومما يستدرك عليه :

بشكلاز: من قرى حبّان، منها: أبو

(١) في مطبع التاج « فارس » والصواب من المؤلف ١٣٦

(٢) الذي فيه « البشيري والبشري »

(وَأَبْصَرَهُ وَتَبَصَّرَهُ : نَظَرَ) إِلَيْهِ : (هَل يُبْصِرُهُ ؟) .

قال سِيبَوَيْهٍ : بَصُرَ : صَارَ مُبْصِرًا ،
وَأَبْصَرَهُ ، إِذَا أَخْبَرَ بِالذِّى وَقَعَتْ عَيْنُهُ
عَلَيْهِ .

(و) عن اللِّحْيَانِي : أَبْصَرْتُ الشَّيْءَ :
رَأَيْتُهُ .

(و) (بِأَصْرًا : نَظَرًا أَيُّهُمَا يُبْصِرُ
قَبْلُ) . وَنَصَّ عِبْرَةُ النَّوَادِرِ : وَبِأَصْرَهُ :
نَظَرَ مَعَهُ إِلَى شَيْءٍ : أَيُّهُمَا يُبْصِرُهُ قَبْلَ
صَاحِبِهِ . وَبِأَصْرَهُ أَيْضًا : أَبْصَرَهُ
قال سُكَيْنُ بْنُ نَصْرَةَ ^(١) الْبَجَلِيُّ :

فَبِتُّ عَلَى رَحْلِي وَبَاتَ مَكَانَهُ
أَرَأَيْتُ رِدْفِي تَارَةً وَأَبْأَصْرَهُ ^(٢)
وَفِي الصَّحَاحِ : بِأَصْرَتُهُ ، إِذَا أَشْرَفْتَ
تَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ .

(وَتَبَاصَّرُوا : أَبْصَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا) .

(وَالْبَصِيرُ : الْمُبْصِرُ) ، خِلَافُ

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : نصرة الذى فى اللسان :

نصرة « .

(٢) اللسان .

(و) الْبَصَرُ (مِنْ الْقَلْبِ : نَظَرُهُ
وَخَاطِرُهُ) ، وَالْبَصَرُ : نَفَاضٌ فِي الْقَلْبِ ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَبِهِ فُسِّرَتِ الْآيَةُ :
فَوَارِجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ؟ ^(١)

وَفِي الْبَصَائِرِ لِلْمَصْنَفِ : الْبَصِيرَةُ :
قُوَّةُ الْقَلْبِ الْمُدْرِكَةُ ، وَيُقَالُ : بَصُرُ
أَيْضًا ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فَمَا زَاغَ الْبَصَرُ
وَمَا طَغَى ؟ ^(٢) .

وَجَمْعُ الْبَصَرِ أَبْصَارٌ ، وَجَمْعُ
الْبَصِيرَةِ بَصَائِرٌ .

وَلَا يَكَادُ يُقَالُ لِلْجَارِحَةِ النَّازِرَةِ :
بَصِيرَةٌ ، إِنَّمَا هِيَ بَصَرٌ ، وَيُقَالُ لِلْقُوَّةِ
الَّتِي فِيهَا أَيْضًا : بَصَرٌ ، وَيُقَالُ مِنْهُ :
أَبْصَرْتُ ، وَمِنْ الْأَوَّلِ ، أَبْصَرْتُهُ
وَبَصُرْتُ بِهِ ، وَقَلَّمَا يُقَالُ فِي الْحَاسَةِ
إِذَا لَمْ تُضَاهِهِ رُؤْيَا الْقَلْبِ : بَصُرْتُ .

(وَبَصُرَ بِهِ كَكُرَّمٍ وَفَرَحٍ) ، الثَّانِيَةُ
حَكَاهَا اللَّحْيَانِيُّ وَالْفَرَّاءُ ، (بَصَرًا
وَبَصَارَةً ، وَيُكْسَرُ) ككِتَابَةٍ : (صَارَ
مُبْصِرًا) .

(١) سورة الملك الآية ٣

(٢) سورة النجم الآية ١٧

الضَّرِيرُ، فَعِيلٌ بمعنى فاعِلٍ. (ج. بَصَرَاءُ).

وَحَكَى اللَّحْيَانِيَّ: وَإِنَّهُ لَبَصِيرٌ بِالْعَيْنَيْنِ.

(و) البَصِيرُ: (العالمُ)، رَجُلٌ بَصِيرٌ بِالْعِلْمِ: عَالِمٌ بِهِ. وقد بَصَرَ بَصَارَةً، وَإِنَّهُ لَبَصِيرٌ بِالْأَشْيَاءِ، أَيْ عَالِمٌ بِهَا. والبَصَرُ: العلمُ، وبَصُرْتُ بِالشَّيْءِ: عَلِمْتُهُ، قالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ﴾ (١) قالَ الْأَخْفَشُ: أَيْ عَلِمْتُ مَا لَمْ يَعْلَمُوا بِهِ، مِنْ البَصِيرَةِ. وقالَ اللُّخَيَّانِيُّ: بَصُرْتُ، أَيْ أَبْصَرْتُ، قالَ: وَلُغَةٌ أُخْرَى: بَصِرْتُ بِهِ: أَبْصَرْتُهُ، كَذَا فِي اللِّسَانِ فِي الْمَصْبَاحِ وَالصَّحَاحِ، وَنَقَلَهُ الْفَخْرُ الرَّازِيُّ، وَيُقَالُ: بَصِيرٌ بِكَذَا وَكَذَا، أَيْ حَازِقٌ، لَهُ عِلْمٌ دَقِيقٌ بِهِ.

وقوله عليه السلام: «أَذْهَبْ بِنَا إِلَى فُلَانٍ الْبَصِيرِ»، وَكَانَ أَعْمَى. قالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يُرِيدُ بِهِ الْمُؤْمِنَ،

(١) سورة طه الآية ٩٦

قال ابن سَيِّدَه: وَعِنْدِي أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّمَا ذَهَبَ إِلَى التَّفَاوُلِ إِلَى لَفْظِ البَصَرِ أَحْسَنَ مِنْ لَفْظِ الْأَعْمَى، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ مُعَاوِيَةَ: «وَالْبَصِيرُ خَيْرٌ مِنَ الْأَعْمَى». وقالَ المصنَّفُ فِي البَصَائِرِ: والضَّرِيرُ يُقَالُ لَهُ: بَصِيرٌ، عَلَى سَبِيلِ الْعَكْسِ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ قِيلَ ذَلِكَ لَهُ؛ لِمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ بِصِيرَةِ الْقَلْبِ.

(و) البَصِيرَةُ (بِالْهَاءِ): عَقِيدَةُ الْقَلْبِ، قالَ اللَّيْثُ: البَصِيرَةُ: اسمٌ لما اعتَقَدَ فِي الْقَلْبِ مِنَ الدِّينِ وَتَحْقِيقِ الْأَمْرِ. وفي البَصَائِرِ: البَصِيرَةُ: هِيَ قُوَّةُ الْقَلْبِ الْمُتَدَرِّكَةُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ﴾ (١)، أَيْ عَلَى مَعْرِفَةٍ وَتَحْقِيقٍ.

(و) البَصِيرَةُ: (الْفِطْنَةُ)، تقولُ الْعَرَبُ: أَعْمَى اللَّهُ بِصَائِرِهِ، أَيْ فِطْنَهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وفي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ مُعَاوِيَةَ لَمَّا قَالَ لَهُ: «يَا بَنِي»

(١) سورة يوسف الآية ١٠٨

(٢) بهامش مطبوع التاج: قوله: لما قال له: يا بني. الذي في اللسان: علم، وقوله: قال له: وأنت. في اللسان أيضاً: قالوا.

هاشم: أَنْتُمْ تُصَابُونَ فِي أَبْصَارِكُمْ ،
قال له : « وَأَنْتُمْ يَا بَنِي أُمَيَّةَ تُصَابُونَ
فِي بَصَائِرِكُمْ » .

وَفَعَلَ ذَلِكَ عَلَى بَصِيرَةٍ ، أَى عَلَى
عَمْدٍ . وَعَلَى غَيْرِ بَصِيرَةٍ ، أَى عَلَى غَيْرِ
يَقِينٍ . وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ :
« وَكَتَخْتَلِفُنَّ عَلَى بَصِيرَةٍ » ، أَى عَلَى
مَعْرِفَةٍ مِنْ أَمْرِكُمْ وَيَقِينٍ . وَإِنَّهُ لَذُو
بَصَرٍ وَبَصِيرَةٍ فِي الْعِبَادَةِ .

وَيُصَرَّ بَصَارَةً : صَارَ ذَا بَصِيرَةٍ .

(و) الْبَصِيرَةُ : (مَا بَيَّنَّ شُقَّتَى
الْبَيْتِ) ، وَهِيَ الْبَصَائِرُ ، وَزَادَ
الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ بَعْدَ « الْبَيْتِ » :
وَالْمَزَادَةَ وَنَحْوَهَا الَّتِي يُبَصَّرُ
مِنْهَا .

(و) الْبَصِيرَةُ : (الْحُجَّةُ) وَالِاسْتِبْصَارُ
فِي الشَّيْءِ ، (كَالْمَبْصَرِ وَالْمَبْصَرَةِ ،
بِفَتْحِهِمَا .

(و) الْبَصِيرَةُ : (شَيْءٌ مِنَ الدَّمِ
يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الرَّمِيَةِ) ، وَيُسْتَبِينُهَا
بِهِ ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ . وَفِي حَدِيثِ

الْخَوَارِجِ : « وَيَنْظُرُ إِلَى النَّصْلِ ^(١) فَلَا
يَرَى بَصِيرَةً » ، أَى شَيْئًا مِنَ الدَّمِ
يَسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الرَّمِيَةِ . وَاخْتَلَفَ فِيْمَا
أَنْشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ :

وَفِي الْيَدِ الْيُمْنَى لِمُسْتَعِيرِهَا
شَهْبَاءُ تُرَوَّى الرِّيشَ مِنْ بَصِيرِهَا ^(٢)

فَقِيلَ : إِنَّهُ جَمَعَ الْبَصِيرَةَ مِنَ الدَّمِ ،
كَشَعِيرٍ وَشَعِيرَةٍ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ أَرَادَ
[مِنْ] ^(٣) بَصِيرَتِهَا ، فَحَذَفَ الْهَاءَ
ضَرُورَةً . وَيجوزُ أَنْ يَكُونَ الْبَصِيرُ
لُغَةً فِي الْبَصِيرَةِ ، كَقَوْلِكَ : حُقٌّ
وَحُقَّةٌ ، وَبَيَاضٌ وَبَيَاضَةٌ .

وَيَقَالُ : هَذِهِ بَصِيرَةٌ مِنَ الدَّمِ ، وَهِيَ
الْجَدِيَّةُ ^(٤) مِنْهَا عَلَى الْأَرْضِ .

وَالْبَصِيرَةُ : مِقْدَارُ الدَّرْهِمِ مِنْ
الدَّمِ .

وقيل : الْبَصِيرَةُ مِنَ الدَّمِ : مَا لَمْ
يَسْلُ .

(١) فِي الْأَصْلِ « الدَّمُ » وَالصَّرَابُ مِنَ اللِّسَانِ وَالْهَاءُ وَبِهِ

عَلَى ذَلِكَ هَامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ

(٢) اللِّسَانُ .

(٣) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ

(٤) فِي الْأَصْلِ الْجَرِيَّةُ وَهَامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ قَوْلُهُ : وَهِيَ

الْجَرِيَّةُ ، كَذَا بَطْنُهُ ، وَلِلَّامِ الْأُولَى : الْجَدِيَّةُ وَهِيَ

الدَّمُ الْمَسَالُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ « وَانْظُرْ مَادَّةَ (جَدَا)

وقيل : هو الدفعة منه .

(و) قيل : البَصِيرَةُ : (دَمُ الْبَكْرِ) .

وقال أبو زيد : البَصِيرَةُ من الدَّمِ :
ما كان على الأرض .

وفي البصائر للمصنّف : والبَصِيرَةُ :
قِطْعَةٌ مِنَ الدَّمِ تَلْمَعُ .

(و) البَصِيرَةُ : (التُّرْسُ) اللَّامِعُ ،
وقيل : ما استطال منه ، وكلُّ ما لُبِسَ
من السِّلَاحِ فهو بَصَائِرُ السِّلَاحِ .

(و) البَصِيرَةُ : (الدَّرْعُ) ، وكلُّ
مَالِيَسٍ جُنَّةٍ بَصِيرَةٍ ، وقال :

حَمَلُوا بَصَائِرَهُمْ عَلَى أَكْتَانِهِمْ
وَبَصِيرَتِي يَعْدُو بِهَا عَدُوَّاي (١)

هكذا رواه أبو عبيد (٢) ، وفسره
فقال : والبَصِيرَةُ : التُّرْسُ أَوِ الدَّرْعُ ،
وَرَوَاهُ غَيْرُهُ : « رَاحُوا بِبَصَائِرِهِمْ » ،
وسأني فيما بعد . ويُجمع أيضاً

(١) اللسان وهو للأسر الجلي كافي السلاح والمفاتيح

(٢) ٢٥٤/١ ، والجمهرة ٢٥٩/١ ويأخذ (ع ت د)

و (وأي) ويعرف في بعضها إلى الأخر

(٢) في اللسان : « أبو عبيد » وفي مادة عند فيه : وانشد
أبو عبيد

على بَصَارٍ ، كَكَرِيمَةٍ وَكَرَامٍ ، وبه
فَسَّرَ السَّهْلِيُّ فِي الرَّوْضِ قَوْلَ
كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ :

تَصُوبُ بِأَبْدَانِ الرِّجَالِ وَتَارَةً
تَمُرُّ بِأَعْرَاضِ الْبَصَارِ تُقَعِّعُ (١)

يقول : تَشَقُّ أَبْدَانُ الرِّجَالِ حَتَّى
تَبْلُغَ الْبَصَارَ فَتُقَعِّعُ فِيهَا ، وَهِيَ
الدَّرْعُ أَوِ التُّرْسُ ، وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ .

(و) من المَجَازِ : البَصِيرَةُ :
(الْعِبْرَةُ يُعْتَبَرُ بِهَا) ، وَخَرَجُوا عَلَيْهِ
قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى
الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ
الْأُولَى بَصَائِرَ لِلنَّاسِ » (٢) ، أَيْ جَعَلْنَاهَا
عِبْرَةً لَهُمْ ، كَذَا فِي الْبَصَائِرِ ، وَقَوْلُهُمْ :
أَمَّا لَكَ بَصِيرَةٌ فِيهِ ؟ أَيْ عِبْرَةٌ تَعْتَبِرُ
بِهَا ، وَأَنْشَدَ :

فِي الذَّاهِبِينَ الْأُولَى

ن [من القُرُونِ] لَنَا بَصَائِرُ (٣)

(١) الروض ١٦٥/٢ . وفي الأصل « تهد بأعراض »

(٢) سورة القصص الآية ٢٣

(٣) زيادة من اللسان ، والأساس ، والتكملة ،

وأشار إلى ذلك بهامش مطبوع التاج ونسب

إلى قسّ بن ساعدة في التكملة والأساس .

أَي عِبْرَةٍ .

(و) من المَجَاز : البَصِيرَةُ :
الشَّاهِدُ ، عن اللَّحْيَانِي ، وَحَكِّي :
اجْعَلْنِي بَصِيرَةً عَلَيْهِمْ ، بِمَنْزِلَةِ
(الشَّهِيدِ) قَالَ : وَقوله تعالى :
﴿بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾ (١)
قال ابن سِيده : له مَعْنَيَانِ ، إِنْ شِئْتَ
كَانَ الْإِنْسَانُ هُوَ الْبَصِيرَةُ عَلَى
نَفْسِهِ ، أَيْ الشَّاهِدَ ، وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ
[البَصِيرَةَ] (٢) هُنَا غَيْرَهُ ، فَعَنَيْتَ
بِهِ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَلِسَانَهُ ؛ لِأَنَّ كُلَّ
ذَلِكَ شَاهِدٌ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،
وَقَالَ الْأَخْفَشُ : ﴿بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى
نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾ جَعَلَهُ هُوَ الْبَصِيرَةَ ، كَمَا
تَقُولُ لِلرَّجُلِ : أَنْتَ حُجَّةٌ عَلَى نَفْسِكَ .
وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : ﴿عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾ ،
أَيْ عَلَيْهَا شَاهِدٌ بِعَمَلِهَا ، وَلَوْ اعْتَذَرَ
بِكُلِّ عُدْرٍ ، وَيَقُولُ : جَوَارِحُهُ بَصِيرَةٌ
عَلَيْهِ ، أَيْ شُهُودٌ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يَقُولُ :
عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ نَفْسِهِ رُقَبَاءُ يَشْهَدُونَ
عَلَيْهِ بِعَمَلِهِ ، الْيَدَانِ وَالرَّجُلَانِ

(١) سورة القيامة الآية ١٤

(٢) زيادة من اللسان ، وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع الناح

وَالْعَيْنَانِ وَالذِّكْرَ ، وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّ عَلَى ذِي الظَّنِّ عَيْنًا بَصِيرَةً
بِمَقْعَدِهِ أَوْ مَنْظَرٍ هُوَ نَاطِرُهُ
يُحَازِرُ حَتَّى يَحْسَبَ النَّاسَ كُلَّهُم
مِنَ الْخَوْفِ لَا تَخْفَى عَلَيْهِمْ سَرَائِرُهُ (١)

وَفِي الْأَسَاسِ : اجْعَلْنِي بَصِيرَةً
عَلَيْهِمْ ، أَيْ رَقِيبًا وَشَاهِدًا ، وَقَالَ
الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ : وَقَالَ الْحَسَنُ :
جَعَلَهُ فِي نَفْسِهِ بَصِيرَةً ، كَمَا يَقَالُ :
فُلَانٌ جَوْدٌ وَكَرَمٌ ، فَهَذَا كَذَلِكَ ؛ لِأَنَّ
الْإِنْسَانَ بِبَكْدِيهِ عَقْلُهُ يَعْلَمُ أَنَّ مَا يُقَرِّبُهُ
إِلَى اللَّهِ هُوَ السَّعَادَةُ ، وَمَا يُبْعِدُهُ عَنْ
طَاعَتِهِ الشَّقَاوَةُ ، وَتَأْنِيثُ الْبَصِيرِ
لِأَنَّ الْمُرَادَ بِالْإِنْسَانِ هَا هُنَا جَوَارِحُهُ ،
وَقِيلَ : الْهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ ، كَعَلَامَةِ رَاوِيَةٍ .

(و) من المَجَاز : (لَمَحُ بِأَصْرٍ) ،
أَيْ (ذُو بَصِيرٍ وَتَحْدِيقٍ) ، عَلَى النَّسَبِ ،
كَقَوْلِهِمْ : رَجُلٌ تَامِرٌ وَلَايِنٌ ، أَيْ ذُو
تَمَرٍ وَذُو لَبَنِ ؛ فَمَعْنَى بَاصِرٍ ذُو بَصِيرٍ ،

(١) اللسان : كَانَ عَلَى ذِي الظَّنِّ . وَالتَّكْمِلَةُ :

«عَلَى ذِي الظَّنِّ» . هَذَا وَالظَّنُّ الرِّيْبَةُ ،

وَهُوَ الْمُنَاسِبُ لِلشَّعْرِ هُنَا .

صفّةٌ ، فهي أربعُ لغاتٍ :
الأخيرتانِ عن الصّغانيّ ، وزاد
غيره الضّمّ فتكونُ مُثْلَثَةً ، والنّسبةُ
إليها بَصْرِيٌّ بالكسر ، وبَصْرِيٌّ ،
الأوّلَى شاذّةٌ ، قال عذافر^(١) :

بَصْرِيَّةٌ تَزَوَّجَتْ بَصْرِيًّا
يُطْعِمُهَا الْمَالِحَ وَالطَّرِيًّا

وقال الأبيّ في شرح مُسلمٍ ،
نقلًا عن النّوّيّ : البَصْرَةُ مُثْلَثَةٌ ،
وليس في النّسبِ إلا الفَتْحُ والكسْرُ ،
وقال غيره : البَصْرَةُ مُثْلَثَةٌ ، كما حكاها
الأزهريّ ، والمشهورُ الفَتْحُ ،
كما نبّه عليه النّوّيّ .

وفي مَشَارِقِ الْقَاضِي عِيَّاضٍ :
البَصْرَةُ : مدينةٌ معروفةٌ ، سُمِّيَتْ
بالبَصْرِ مُثْلَثًا ، وهو الكَذَّانُ ، كان
بها عند اختطاطها ، واحداً بَصْرَةً ،
بالفَتْحِ والكسر ، وقيل : البَصْرَةُ :
الطِّينُ العَلِكُ إذا كان فيه جِصٌّ وكذا
أَرْضُ البَصْرَةِ . (أو مُعَرَّبٌ بِسْ راءَ ،

وهو من أَبْصَرْتُ ، مثلُ مَوْتٍ مائِتٌ ،
من أَمَتٌ ، وفي الْمُحْكَمِ : أَرَاهُ لَمَحًا
باصِرًا ، أي أَمْرًا واضحًا . وقال
اللّيث : رأى فلانٌ لَمَحًا باصِرًا ،
أي أَمْرًا مَفْرُوعًا عنه .

(والبَصْرَةُ) بفتح فسكون ، وهي
اللغةُ العاليةُ الفُصْحَى : (بَلَدٌ ، م)
أي معروفٌ ، وكانت تُسمّى في
القديم تَدْمُرَ ، والمؤتَفَكَةُ ؛ لأنها
اتتَفَكَتْ بأهلِها أي انقلبتْ في أولِ
الدَّهْرِ ، قاله ابنُ قَرْقُولٍ في المطالعِ :
ويقال لها : البُصَيْرَةُ ، بالتّصغيرِ ،
وقال السّمْعَانِيُّ : يقال للبَصْرَةِ :
قُبَّةُ الإِسْلامِ ، وخِزَانَةُ العَرَبِ ،
بناها عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ في خلافةِ
عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سَنَةَ سَبْعِ
عَشْرَةٍ مِنَ الهِجْرَةِ ، وسَكَنَهَا النَّاسُ
سَنَةَ ثَمَانِ عَشْرَةٍ ، ولم يُعْبَدِ الصَّنَمُ
قَطُّ على ظَهْرِ أَرْضِهَا ، كذا كان
يقولُ أَبُو الفَضْلِ عَبْدُ الوَهَّابِ
ابنُ أَحْمَدَ بنِ مُعَاوِيَةَ ، الواعظُ بالبَصْرَةِ ،
كما تلقاهُ منه السّمْعَانِيُّ ، (ويُكْسَرُ
ويُحَرَكُ وَيُكْسَرُ الصَّادُ) ، كأنها

(١) اللسان وفي مطبوع التاج « عذافر » والمثبت من اللسان
ومادة (ملح) ولاتوجد مادة « ظفر » في كتب اللغة

لِقَدَمِ الْعَهْدِ . وَالشَّيْبُ : حِكَايَةُ صَوْتٍ
مُشَافِرِهَا عِنْدَ رَشْفِ الْمَاءِ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْبَصْرَةُ : أَرْضٌ
كَأَنَّهَا جَبَلٌ مِنْ جِصٍّ ، وَهِيَ الَّتِي
بُنِيَتْ بِالْمَرْبِدِ ؛ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ الْبَصْرَةُ
بَصْرَةً بِهَا .

وَفِي الْمَصْبَاحِ : الْبَصْرَةُ وَزَانٌ
كَثْرَةٌ ^(١) : الْحِجَارَةُ الرَّخْوَةُ ، وَقَدْ
تُحْدَفُ الْهَاءُ مَعَ فَتْحِ الْبَاءِ
وَكُسْرِهَا ، وَبِهَا سُمِّيَتْ الْبِلْدَةُ
الْمَعْرُوفَةُ .

(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْبَصْرَةُ
وَالْكَذَانُ كِلَاهُمَا الْحِجَارَةُ الَّتِي
لَيْسَتْ بِصُلْبَةٍ .

وَالْبُصْرَةُ (بِالضَّمِّ : الْأَرْضُ الْحَمْرَاءُ
الطَّيْبَةُ) .

وَأَرْضُ بَصْرَةَ ، إِذَا كَانَتْ فِيهَا
حِجَارَةٌ تَقْطَعُ حَوَافِرَ الدَّوَابِّ .

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَالْبُصْرُ : الْأَرْضُ
الطَّيْبَةُ الْحَمْرَاءُ ، وَالْبَصْرَةُ مُثَلَّثًا ^(٢) :

أَيَّ كَثِيرِ الطَّرِيقِ) فَمَعْنَى بَسْ كَثِيرٌ ،
وَمَعْنَى رَأَى طَرِيقٌ ، وَتَعْبِيرُ الْمَصْنُفِ بِهِ
غَيْرُ جَيِّدٍ ؛ فَإِنَّ الطَّرِيقَ جَمْعٌ وَرَأَاهُ مُفْرَدٌ ،
إِلَّا أَنْ يُقَالَ إِنَّهُ كَانَ فِي الْأَصْلِ بَسْ
رَاهُهَا ، فَحُذِفَتْ عَلَامَةُ الْجَمْعِ ،
كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ .

(و) الْبَصْرَةُ : (د ، بِالْمَغْرِبِ) الْأَقْصَى
قُرْبَ السُّوسِ ؛ سُمِّيَتْ بِمَنْ نَزَلَهَا
وَاخْتَطَّهَا مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، عِنْدَ
فُتُوحِ تِلْكَ الْبِلَادِ ، وَقَدْ (خَرِبَتْ
بَعْدَ الْأَرْبَعِمِائَةِ) مِنَ الْهَجْرَةِ ، وَلَا تَكَادُ
تُعْرَفُ .

(و) الْبَصْرَةُ وَالْبَصْرُ : حِجَارَةٌ
(الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ) ، نَقَلَهُ الْقَزَازُ فِي
الْجَامِعِ . (و) فِي الصَّحَاحِ : الْبَصْرَةُ :
(حِجَارَةٌ رَخْوَةٌ فِيهَا بَيَاضٌ) مَا ^(١) ،
وَبِهَا سُمِّيَتْ الْبَصْرَةُ ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

تَدَاعَيْنِ بِاسْمِ الشَّيْبِ فِي مُثَلَّثٍ
جَوَانِبُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَسِلَامٍ ^(٢)

الْمُثَلَّثُ : حَوْضٌ تَهْلُمُ أَكْثَرُهُ ،

(١) الَّذِي فِي الْمَصْبَاحِ : « تَمَرَةٌ »

(٢) ضَبَطَ اللُّغَانُ الثَّانِيَةَ بَفَتْحِ الصَّادِ وَالثَّلَاثَةَ بِكُسْرِ الصَّادِ .

وَالثَّلَاثَةَ بَفَتْحِ الْبَاءِ .

(١) الَّذِي فِي الصَّحَاحِ : « وَالْبَصْرَةُ : حِجَارَةٌ رَخْوَةٌ
إِلَى الْبَيَاضِ مَا هِيَ ؛ وَبِهَا سُمِّيَتْ الْبَصْرَةُ . »

(٢) دِيَوَانُهُ ٦٠٩ وَاللُّغَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْمَجْمُوعَةُ ٢٥٩ / ١

أَرْضُ حِجَارَتِهَا جِصٌّ ، قال : وبها
سُمِّيَتِ الْبُصْرَةُ .

(و) الْبُصْرَةُ : (الْأَثَرُ الْقَلِيلُ مِنَ
اللَّبَنِ) يُبْصِرُهُ النَّاطِرُ إِلَيْهِ ، ومنه
حديثٌ على^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
«فَازِلْتُ إِلَيْهِ شَاةً فَرَأَى فِيهَا
بُصْرَةً مِنْ لَبَنِ» .

(وَبُصْرَى ، كُجَبَلَى : د ، بِالشَّامِ)
بَيْنَ دِمَشْقَ وَالْمَدِينَةِ ، أَوَّلُ بِلَادِ الشَّامِ
فُتُوْحًا سَنَةَ ثَلَاثِ عَشْرَةَ ، وَحَقَّقَ شُرَاحُ
الشَّفَاءِ أَنَّهَا حَوْرَانُ أَوْ قَيْسَارِيَّةٌ ، قال
الشاعر :

وَلَوْ أُعْطِيتُ مَنْ بِلَادِ بُصْرَى
وَقِنَسِرِينَ مِنْ عَرَبٍ وَعُجَيْمٍ^(٢)
وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا السُّيُوفُ الْبُصْرِيَّةُ ،
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْحُصَيْنِ بْنِ الْحُمَامِ
الْمُرِّي :

صَفَائِحُ بُصْرَى أَخْلَصَتْهَا قِيُونُهَا
وَمُطَرِّدًا مِنْ نَسَجِ دَاوُودَ أَحْكَمًا^(٣)

(١) في النهاية : «وفي حديث أم مبد» . وما في اللسان

كالثبت في الأصل .

(٢) اللسان والصحاح .

(٣) اللسان والصحاح وروايتهما : «مُحْكَمًا» .

وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا بُصْرَى ، قال ابن
دُرَيْدٍ : أَحْسَبُهُ دَخِيلًا .

(و) بُصْرَى : (ة بَغْدَاد) ذَكَرَهَا
يَاقُوتُ فِي الْمُعْجَمِ ، وَهِيَ (قُرْبَ
عُكْبَرَاءَ ، مِنْهَا) : أَبُو الْحَسَنِ (مُحَمَّدُ
ابْنُ مُحَمَّدَ بْنِ) أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ [ابن]
(خَلَفٍ ، الشَّاعِرُ الْبُصْرِيُّ) ، سَكَنَ
بَغْدَادَ ، وَقَرَأَ الْكَلَامَ عَلَى الشَّرِيفِ
الْمُرْتَضَى ، وَكَانَ مَلِيحَ الْعَارِضَةِ ،
سَرِيعَ الْجَوَابِ ، تُوُفِيَ سَنَةَ ٤٤٣ .

ومنها أيضاً : القاضي صدر الدين
إبراهيم بن أحمد بن عُقْبَةَ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ
الْبُصْرِيُّ الْحَنْفِيُّ ، مات بدمشق سنة
٦٦٩ . وَالْعَلَّامَةُ أَبُو مُحَمَّدٍ رَشِيدُ الدِّينِ
سَعِيدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَعِيدِ الْبُصْرِيِّ ،
كَتَبَ عَنْهُ ابْنُ الْخَبَّازِ وَالْبِرْزَالِيُّ .

(وَبُوصِيرُ : أَرْبَعُ قُرَى بِمِصْرَ) .
وَيُقَالُ بَزِيَادَةِ الْأَلْفِ ، بِنَاءً عَلَى أَنَّهُ
مَرْكَبٌ مِنْ «أَبُو» «وَصِير» ، وَهُنَّ :
أَبُو صِيرِ السُّدْرِ بِالْجِيزَةِ ، وَأَبُو صِيرِ
الْغُرَبِيَّةِ ، وَتَذَكَّرَ مَعَ بَنَّا ، وَهِيَ مَدِينَةٌ
قَدِيمَةٌ عَامِرَةٌ عَلَى بَحْرِ النَّيْلِ ، بَيْنَهَا

وبين سَمْنَوْدَ مسافةً يسيرةً، وقد دَخَلَتْهَا وسمعتُ بجامعها الحديثَ على عالمها المَعْمَرِ البُرْهَانَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عَطَاءِ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَعَنِ الْمَحْدُثِ المَعْمَرِ البُرْهَانَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ يَوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّوِيلِ الْخَزَرْجِيِّ الْأَبُوصَيْرِيِّ، وَغَيْرَهُمَا، وَأَبُوصَيْرٍ: قَرْيَةٌ بِصَعِيدِ مِصْرَ، مِنْهَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَيْسَى الْفَقِيهَ الْمَالِكِيَّ، وَالْإِمَامَ شَرَفُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَمَادِ بْنِ مُحْسِنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنْهَاجِيِّ، قِيلَ أَحَدُ أَبْوَيْهِ مِنْ دَلَّاصٍ، وَالْآخَرُ مِنْ أَبُوصَيْرٍ، فَرَكَّبَ لِنَفْسِهِ مِنْهَا نِسْبَةً؛ فَقَالَ: الدَّلَّاصِيرِيُّ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَشْتَهَرَ إِلَّا بِالْأَبُوصَيْرِيِّ وَهُوَ صَاحِبُ الْبُرْدَةِ الشَّرِيفَةِ، تُسَوِّفُ بِالْقَاهِرَةِ سَنَةَ ٦٩٥. وَأَبُوصَيْرٍ أَيْضًا: قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بِالْفَيُومِ عَامِرَةٌ.

(و) أَبُو صَيْرٍ: (نَبَتْ) ^(١) يُتَدَاوَى

(١) في هامش القاموس المطبوع: «... قال المصنف في باب المم: وَسَمَ السَّمَكِ: شَجَرَةٌ الْمَاهِيَةِ هَرَّةٌ وَتُعرفُ بِالْبُوصَيْرِ... الخ»

بِهِ، أَجُودُهُ الذَّهَبِيُّ الزَّهْرُ، كَذَا فِي الْمِنْهَاجِ، وَذَكَرَ لَهُ خَوَاصٌّ.

(وَالْبَصْرُ)، بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ: (الْقَطْعُ). وَقَدْ بَصَّرْتُهُ بِالسَّيْفِ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «فَأَمَرَ بِهِ ^(١) فَبَصَّرَ رَأْسَهُ» أَيِ قُطِعَ، (كَالتَّبْصِيرِ)، يُقَالُ: بَصَّرَهُ وَبَصَّرَهُ.

(و) الْبَصْرُ: (أَنْ تُضَمَّ حَاشِيَتَا أُدِيمَيْنِ يُخَاطَانِ) كَمَا يُخَاطُ حَاشِيَتَا الثُّوبِ. وَيُقَالُ: رَأَيْتُ عَلَيْهِ بَصِيرَةً، أَيِ شُقَّةً مُلَفَّقَةً، وَفِي الصَّحَاحِ: وَالْبَصْرُ: أَنْ يُضَمَّ أُدِيمٌ إِلَى أُدِيمٍ فَيُخَرَّزَانِ كَمَا يُخَاطُ حَاشِيَتَا الثُّوبِ، فَتُوضَعُ إِحْدَاهُمَا فَوْقَ الْأُخْرَى، وَهُوَ خِلَافُ خِيَاطَةِ الثُّوبِ قَبْلَ أَنْ يُكْفَ.

(و) الْبَصْرُ (بِالضَّمِّ: الْجَانِبُ) وَالنَّاحِيَةُ، مَقْلُوبٌ عَنِ الصَّبْرِ.

(و) الْبَصْرُ: (حَرْفٌ كُلُّ شَيْءٍ).

(و) الْبَصْرُ: (الْقُطْنُ)، وَمِنْهُ

(١) فِي الْأَصْلِ «فَامَرْتُهُ» وَهَامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ فَامَرْتُهُ. كَذَا يَخْطئه وَلَعَلَّ الْأَوَّلُ فَامَرَبِهِ، كَمَا فِي اللُّغَانِ»

البَصِيرَة : لَشَقَّةٌ مِنَ الْقُطْنِ .

(و) البُّصْرُ : (القِشْرُ) .

(و) البُّصْرُ : (الجِلْدُ) وقد غَلَبَ

على جِلْدِ الْوَجْهِ ، ويقال : إِنَّ فلاناً لَمَعْضُوبُ الْبُّصْرِ ، إذا أَصَابَ جِلْدَهُ عَضَابٌ ، وهو داءٌ يَخْرُجُ به . (ويُفْتَحُ) أَى فى الآخر ، يقال : بُصْرُهُ وَبَصْرُهُ ، أَى جِلْدُهُ ، حَكَاهُمَا اللَّحْيَانِىُّ عَنْ الْكِسَائِىِّ .

(و) البُّصْرُ : (الحَجَرُ الْغَلِيظُ ، وَيُثَلَّثُ) ، وقد سَبَقَ النُّقْلُ عَنْ صاحِبِ الْجَامِعِ أَنَّ الْبُّصْرَ مُثَلَّثٌ : حِجَارَةٌ الْأَرْضِ الْغَلِيظَةُ ، وَالتَّثْلِيثُ حَكَاهُ الْقَاضِى فى الْمَشَارِقِ ، وَالْفَيُّومِىُّ فى الْمَصْبَاحِ . وقيل : الْبَصْرُ وَالْبُّصْرُ وَالْبَصْرَةُ : الْحَجَرُ الْأَبْيَضُ الرَّخْوُ ، وقيل : هو الْكَذَّانُ ، فإذا جَاءُوا بِالْهَاءِ قَالُوا : بَصْرَةٌ لَا غَيْرَ ، وَجَمَعُهَا بِصَارٌ .

وقال الْفَرَّاءُ : الْبَصْرُ وَالْبَصْرَةُ : الْحِجَارَةُ الْبَرَّاقَةُ ، وَأَنْكَرَ الرَّجَّازُ فَتَحَ الْبَاءَ مَعَ الْحَذْفِ ، كَذَا فى الْمَصْبَاحِ .

(و) بَصْرٌ (كُصْرَدَ : ع) ، قال الصَّغَانِىُّ : الْبُّصْرُ : جَرَعَاتٌ مِنْ أَسْفَلِ أَوْدَ ، بِأَعْلَى الشَّيْخَةِ ^(١) مِنْ بِلَادِ الْحَزْنِ .

(وَالْبَّاصِرُ ، بِالْفَتْحِ) ، أَى بَفَتْحِ الصَّادِ : (الْقَتَبُ الصَّغِيرُ) الْمُسْتَدِيرُ ، مَثَلٌ بِهِ سَبَوِيَّةٌ ، وَفَسْرُهُ السَّيرَافِىُّ عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَهِيَ الْبَوَاصِرُ .

(وَالْبَّاصُورُ : اللَّحْمُ) ؛ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ جَيِّدٌ لِلْبَصْرِ يَزِيدُ فِيهِ ، نَقَلَهُ الصَّغَانِىُّ . (وَرَحْلٌ دُونَ الْقِطْعِ) وَهُوَ عِيدَانٌ تُقَابِلُ شَبِيهَةً بِأَقْتَابِ الْبُخْتِ ، نَقَلَهُ الصَّغَانِىُّ .

(وَالْمُبْصِرُ) كَمُخْسِنٍ : (الْوَسْطُ مِنَ الثُّوبِ ، وَمِنَ الْمَنْطِقِ ، وَ) مِنْ (الْمَشْيِ) .

(و) الْمُبْصِرُ : (مَنْ عَلَّقَ عَلَى بَابِهِ بَصِيرَةً ، لِلشَّقَّةِ) مِنْ قُطْنٍ وَغَيْرِهِ . وَيُقَالُ أَبْصَرَ ، إِذَا عَلَّقَ عَلَى بَابِ رَحْلِهِ بَصِيرَةً .

(١) فى مطبوع التاج : « الشَّيْخَةُ » ، وَالصَّوَابُ مِنَ التَّكْمَلَةِ ، وَمِنْهَا النُّقْلُ ، وَفى مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « الْبُّصْرُ » . . . هِىَ جَرَعَاتٌ مِنْ أَسْفَلِ وَادِ بِأَعْلَى الشَّيْخَةِ مِنْ بِلَادِ الْحَزْنِ . أَمَا « أَوْدَ » الَّتِى فى التَّكْمَلَةِ فَعَلِيهَا كَلِمَةٌ « صَح » .

(و) الْمُبْصِرُ: (الْأَسَدُ يُبْصِرُ الْفَرِيْسَةَ مِنْ بُعْدٍ فَيَقْصِدُهَا).

(وَأَبْصَرَ) الرَّجُلُ (وَبَصَرَ تَبْصِيرًا)، كَكَوْنٍ تَكْوِينًا: (أَتَى الْبَصْرَةَ) وَالْكُوفَةَ، وَهِيَ الْبَصْرَتَانِ، الْأُولَى عَنْ الصَّغَانِي.

(وَأَبُو بَصْرَةَ)، بِفَتْحٍ فَسَكُونُ: (جَمِيلٌ بَنُ بَصْرَةَ)، وَقِيلَ: جَمِيلٌ بَنُ بَصْرَةَ (الْغَفَارِيُّ).

(وَأَبُو بَصِيرٍ: عُقْبَةُ)، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: عُتْبَةُ، وَهُوَ الصُّوَابُ، وَهُوَ (ابْنُ أُسَيْدٍ) بَنِ حَارِثَةَ (الثَّقَفِيُّ).

(وَأَبُو بَصِيرَةَ الْأَنْصَارِيُّ) ذَكَرَهُ سَيْفٌ. (صَحَابِيُّونَ)، وَكَذَلِكَ بَصْرَةُ بَنُ أَبِي بَصْرَةَ، هُوَ وَأَبُوهُ صَحَابِيَّانِ نَزَلَا مَضَرَ.

وَعَبْدُ اللَّهِ بَنُ أَبِي بَصِيرٍ - كَأَمِيرٍ - شَيْخٌ لِأَبِي إِسْحَاقَ ^(١) السَّيِّعِيِّ. وَمَيِّمُونُ الْكُرْدِيُّ، يُكْنَى أَبَا بَصِيرٍ. وَبَصِيرُ ابْنِ صَابِرٍ الْبُخَارِيُّ. وَأَبُو بَصِيرٍ يَحْيَى ابْنُ الْقَاسِمِ الْكُوفِيُّ، مِنَ الشَّيْعَةِ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «لَا بِنِ اسْمُ»

وَأَبُو بَصِيرٍ أَعَشَى بَنِي قَيْسٍ، وَاسْمُهُ مَيِّمُونُ. وَقَدْ اسْتَوْفَاهُمُ الْأَمِيرُ فَرَاغَهُ.

(وَالْأَبَاصِرُ: ع) كَالْأَصَافِرِ وَالْأَخَامِرِ. (وَالْتَبَصَّرُ) فِي الشَّيْءِ: (التَّأَمَّلُ وَالتَّعَرُّفُ). وَتَقُولُ: تَبَصَّرْتُ لِي فَلَانًا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (اسْتَبَصَّرَ) الطَّرِيقَ: (اسْتَبَانَ) وَوَضَحَ، وَيُقَالُ: هُوَ مُسْتَبَصِّرٌ فِي دِينِهِ وَعَمَلِهِ، إِذَا كَانَ ذَا بَصِيرَةٍ. وَفِي حَدِيثٍ أُمِّ سَلَمَةَ: «أَلَيْسَ الطَّرِيقُ يَجْمَعُ التَّاجِرَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالْمُسْتَبَصِّرَ وَالْمَجْبُورَ»، أَيْ الْمُسْتَبِينَ لِلشَّيْءِ؛ أَرَادَتْ أَنَّ تِلْكَ الرُّفْقَةَ قَدْ جَمَعَتْ الْأَخْيَارَ وَالْأَشْرَارَ.

(وَبَصَّرَهُ تَبْصِيرًا: عَرَفَهُ وَأَوْضَحَهُ) وَبَصَّرْتُهُ بِهِ: عَلَّمْتُهُ إِيَّاهُ.

وَتَبَصَّرَ فِي رَأْيِهِ وَاسْتَبَصَّرَ: تَبَيَّنَ مَا يَأْتِيهِ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ﴾ ^(١) أَيْ أَتَوْا مَا أَتَوْهُ وَهُمْ قَدْ تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ عَاقِبَتَهُ عَذَابُهُمْ، وَقِيلَ: أَيْ كَانُوا

(١) سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ آيَةُ ٢٨

فِي دِينِهِمْ ذَوَى بَصَائِرٍ، وَقِيلَ: كَانُوا مُعْجِبِينَ بِضَلَالَتِهِمْ .

(و) بَصَّرَ (اللَّحْمَ) تَبْصِيرًا : (قَطَعَ كُلَّ مَفْصِلٍ وَمَا فِيهِ مِنَ اللَّحْمِ) ، مِنْ الْبَصْرِ وَهُوَ الْقَطْعُ .

(و) بَصَّرَ (الْجَرُّ) تَبْصِيرًا : (فَتَحَ عَيْنَيْهِ) ، عَنْ اللَّيْثِ .

(و) بَصَّرَ (رَأْسَهُ) تَبْصِيرًا : (قَطَعَهُ) ، كَبَصَّرَهُ .

(و) بَصَّارٌ (كَكِتَابٍ : جَدُّ) الْمَعْمَرِ (نَصْرِ بْنِ دُهْمَانَ) الْأَشْجَعِيَّ ، وَهُوَ بَصَّارُ بْنُ سُبَيْعِ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَشْجَعٍ : بَطْنٌ ، وَمِنْ وَلَدِهِ جَارِيَةُ بْنُ حُمَيْلٍ ^(١) بْنِ نَشْبَةَ بْنِ قُرْطِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ نَصْرِ [بَن] دُهْمَانَ بْنِ بَصَّارٍ ، شَهِدَ بَدْرًا . وَفَتَيَانُ بْنُ سُبَيْعِ بْنِ بَكْرِ بْنِ بَطْنٍ .

(و) فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ (قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا﴾ ^(٢) : أَيْ)

مُضِيئًا (يُبْصِرُ فِيهِ) . وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُ تَعَالَى : (﴿وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً﴾ ^(١) ، أَيْ بَيِّنَةً وَاضِحَةً) ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (﴿وَأَتَيْنَا ثُمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً﴾ ^(٢) ، أَيْ آيَةً وَاضِحَةً) ، قَالَ الرَّجَّاجُ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : جَعَلَ الْفِعْلَ لَهَا ، وَمَعْنَى مُبْصِرَةً مُضِيئَةً ، وَقَالَ الرَّجَّاجُ : وَمَنْ قَرَأَ «مُبْصِرَةً» فَلَمَعَنِي (بَيِّنَةً) ، وَمَنْ قَرَأَ «مُبْصِرَةً» فَلَمَعَنِي مُبَيِّنَةً ^(٣) ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ : «مُبْصِرَةً» ، أَيْ مُبْصِرًا بِهَا ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْقَوْلُ مَا قَالَ الْفَرَّاءُ ، أَرَادَ آتَيْنَا ثُمُودَ النَّاقَةَ آيَةً مُبْصِرَةً ، أَيْ مُضِيئَةً . وَفِي الصَّحَاحِ : الْمُبْصِرَةُ : الْمُضِيئَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : (﴿وَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً﴾ ^(٤) . قَالَ الْأَخْفَشُ : (أَيْ تَبْصِرُهُمْ) تَبْصِيرًا (أَيْ تَجْعَلُهُمْ بُصْرَاءَ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبَصِيرُ ، وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَهُوَ

(١) سورة الإسراء الآية ١٢

(٢) سورة الإسراء الآية ٥٩

(٣) فِي السَّانِ مَتِينَةٌ .

(٤) سورة النمل الآية ١٣

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «جَمِيلٌ» وَفِي جَهْرَةِ أَسْلَابِ الْعَرَبِ ٢٥٠

«الْحَارِثُ بْنُ خَيْلٍ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْإِصَابَةِ

(٢) سورة يونس الآية ٦٧ ، وَسُورَةُ النَّحْلِ الْآيَةُ ٨٦

وَسُورَةُ غَافِرِ الْآيَةُ ٦١

الذى يُشَاهِدُ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا ظَاهِرَهَا
وُخَافِيهَا بِغَيْرِ جَارِحَةٍ ، وَالْبَصَرُ فِي حَقِّهِ
عِبَارَةٌ عَنِ الصِّفَةِ الَّتِي يَنْكَشِفُ بِهَا
كَمَالُ نَعُوتِ الْمُبْصِرَاتِ ، كَذَا فِي
النِّهَايَةِ .

وَأَبْصَرَهُ ، إِذَا أَخْبَرَ بِالذِّى وَقَعَتْ
عَيْنُهُ عَلَيْهِ ، عَنْ سَيْبَوَيْهِ .
وَتَبَصَّرْتُ الشَّيْءَ : شَبَّهَ رَمَقْتُهُ .

وعن ابن الأعرابي : أَبْصَرَ الرَّجُلُ ،
إِذَا خَرَجَ مِنَ الْكُفْرِ إِلَى بَصِيرَةِ الْإِيمَانِ ،
وَأَنْشَدَ :

فَخَطَّانُ تَضْرِبُ رَأْسَ كُلِّ مُتَوَجِّحٍ
وَعَلَى بَصَائِرِهَا وَإِنْ لَمْ تُبْصِرْ (١)

قال : بَصَائِرُهَا : إِسْلَامُهَا ، وَإِنْ لَمْ
تُبْصِرْ فِي كُفْرِهَا .

وَلَقِيَهُ بَصَرًا ، مُحَرَّكَةً ، أَى حِينَ
تَبَاصَّرَتِ الْأَعْيَانُ ، وَرَأَى بَعْضُهَا
بَعْضًا ، وَقِيلَ : هُوَ أَوَّلُ الظُّلَامِ إِذَا
بَقِيَ مِنَ النُّورِ قَدْرٌ مَا تَتَبَّائِنُ بِهِ
الْأَشْبَاحُ ، لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا ظَرْفًا . وَفِي

الحديث : « كَانَ يُصَلِّيُ بِنَا صَلَاةَ الْبَصَرِ
حَتَّى لَوْ أَنَّ إِنْسَانًا رَمَى بِنَبْلِهِ (١) أَبْصَرَهَا » .
قِيلَ : هِيَ صَلَاةُ الْمُغْرِبِ ، وَقِيلَ :
الْفَجْرِ (٢) ، لِأَنَّهُمَا يُؤَدِّيَانِ وَقَدْ اخْتَلَطَ
الظُّلَامُ بِالضِّيَاءِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : وَيُقَالُ لِلْفِرَاسَةِ
الصَّادِقَةِ : فِرَاسَةٌ ذَاتُ بَصِيرَةٍ ، وَمِنْ
ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : رَأَيْتُ عَلَيْكَ ذَاتَ
الْبَصَائِرِ .

وَالْبَصِيرَةُ : الثَّبَاتُ فِي الدِّينِ .

وقال ابن بُزُرْج : أَبْصَرُ إِلَى ، أَى
انْظُرْ إِلَى ، وَقِيلَ : التَّفَتَّ إِلَى .

وقولُ الشاعر :

قَرَنْتُ بِحَقْوِيهِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَزِغْ
عَنِ الْقَصْدِ حَتَّى بُصِّرْتُ بِدِمَامِ (٣)

قال ابن سِيَدَه : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
مَعْنَاهُ قُوِيَتْ ، أَى لَمَّا هَمَّ هَذَا
الرَّيْشُ بِالزُّوَالِ عَنِ السَّهْمِ لِكَثْرَةِ
الرَّمْيِ بِهِ ، أَلْزَقَهُ بِالْغَرَاءِ فَثَبَّتَ .

(١) و اللسان والنهائة « بنبله » .

(٢) في النهاية « صلاة الفجر » أما اللسان فكان الأصل

(٣) اللسان وفيه : « ترغ » ، ورواية الصحاح كالأصل .

والباصرُ: المُلقَقُ بين شُقَّتَيْنِ أو خِرْقَتَيْنِ .

وقال الجوهرى فى تفسير البيت :
يَعْنَى طَلَى رِيَشَ السَّهْمِ بِالْبَصِيرَةِ ،
وهى الدَّمُ .

وقال تَوْبَةُ :

وَأَشْرَفُ بِالْقَوْزِ الْيَفَاعُ لَعَلَّنِى
أَرَى نَارَ لَيْلَى أَوْ يَرَانِى بَصِيرُهَا (١)

قال ابن سيده : يَعْْنَى كَلْبُهَا ، لِأَنَّ
الْكَلْبَ مِنْ أَحَدِ الْعُيُونِ بَصْرًا .

وَبُصْرُ الْكَمَاءِ وَبَصْرُهَا : حُمُرُهَا ،
قال :

« وَنَقَضَ الْكَمَّ فَأَبْدَى بَصْرَهُ » (٢)

وَبُصْرُ السَّمَاءِ وَبُصْرُ الْأَرْضِ :
غَلْظُهَا ، وَبُصْرُ كُلِّ شَيْءٍ : غَلْظُهُ . وفى
حديث ابن مسعود : « بُصْرُ كُلِّ سَمَاءٍ
مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ » ، يُرِيدُ غَلْظَهَا
وَسَمَكَهَا ، وَهُوَ بَضْمُ الْبَاءِ . وفى
الحديث أيضاً : « بُصْرُ خِلْدِ الْكَافِرِ

فى النَّارِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا » .

وَتَوْبٌ جَيِّدُ الْبُصْرِ : قَوِيٌّ وَثِيحٌ .

وَالْبَصْرَةُ : الطِّينُ الْعَلِكُ ، قِيلَ : وَبِهِ
سُمِّيَتْ الْبَصْرَةُ . قاله عِيَّاضُ فى
المَشَارِقِ . وقال اللِّحْيَانِيُّ : الْبَصْرُ :
الطِّينُ الْمَلِكُ الْجَيِّدُ الَّذِى فِيهِ حَصَى .

وَالْبَصِيرَةُ : مَا لَزِقَ بِالْأَرْضِ مِنْ
الْجَسَدِ ، وَقِيلَ : هُوَ قَدْرُ فَرَسَيْنِ
الْبَعِيرِ مِنْهُ .

وَالْبَصِيرَةُ : النَّارُ ، وقال الشَّاعِرُ :

رَاحُوا بِصَائِرِهِمْ عَلَى أَكْتَافِهِمْ
وَبَصِيرَتِى يَعْدُو بِهَا عَتْدٌ وَأَى (١)

يعنى تَرَكَوا دَمَ أَبِيهِمْ خَلْفَهُمْ ، وَلَمْ
يَشَارُوا بِهِ ، وَطَلَبْتُهُ أَنَا ، وَفِى الصَّحَاحِ :
وَأَنَا طَلَبْتُ ثَارِى ، وقال ابن الأَعْرَابِى :
الْبَصِيرَةُ : الدِّيْسَةُ ، وَالْبَصَائِرُ :
الدِّيَّاتُ ، قال : أَخَذُوا الدِّيَّاتَ فَصَارَتْ
عَارًا ، وَبَصِيرَتِى ، أَى ثَارِى ، قَدْ
حَمَلْتُهُ عَلَى فَرَسِى لِأَطَالِبَ بِهِ ، فَبَيْنِ
وَبَيْنِهِمْ فَرْقٌ .

(١) فى الأصل واللسان « بالفوراليقاع »

(٢) اللسان .

(١) تقدم فى المادة وهو للأشعر الجلفى .

توفي سنة ٢٨٠ (١) .

وَبَصْرُ بْنُ زَمَانِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ نَهْدٍ
ابن زيد بن ليث بن أسلم ، هكذا
ضَبَطَهُ أَبُو عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ فِي نَسَبِ
تَنُوخَ ، قَالَ : وَبَعْضُ النَّسَابِ يَقُولُ :
نَصْرُ ، بِالنُّونِ وَسَكُونِ الصَّادِ الْمَهْمَلَةِ ،
قَالَ الْخَطِيبُ : وَمِنْ وَلَدِهِ أَبُو جَعْفَرٍ
النُّفَيْلِيُّ الْمُحَدَّثُ ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ نُفَيْلٍ بْنِ زَرَّاعٍ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَصَمٍ بْنِ كُوْزٍ
ابن هلال بن عصمة بن بَصْرٍ .

[ب ض ر] *

(البَصْرُ) ، بفتح الموحدة
وسكون الضاد ، أهمله الجوهري ،
وقال الفراء : هو (نَوْفُ الجارية قبل
أَنْ تُخْفَضَ) ، وهو (لغة في الظاء)
قال : وقال الْمُفَضَّلُ : من العرب من
يقول : البَصْرُ ، وَيُبَدِّلُ الظَّاءَ ضَادًا ،
ويقول : قد اشْتَكَى ضَهْرِي ، ومنهم

(١) في مطبوع التاج « سنة ٢٨٠ » والصاب من معجم
البلدان وفيه أيضًا في (باغند) « ينسب إليها أبو بكر
أحمد بن محمد بن سليمان الأزدي المعروف بالباغندي
توفي في ذي الحجة سنة ٣١٢ وأخوه أبو عبد الله محمد
بن محمد حدث عن شعيب ..

وَأَبُو بَصِيرٍ : الْأَعْشَى ، عَلَى
التَّطِيرِ (١) .

وَمِنَ الْمَجَازِ : وَرَتَّبْتُ فِي بُسْتَانِي
مُبَصِّرًا ، أَيْ نَازِرًا ، وَهُوَ الْحَافِظُ .

وَرَأَيْتُ بِاصِرًا ، أَيْ أَمْرًا مُفَزَّعًا .

وَرَأَيْتُهُ بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ
وَبَصْرِهَا ، أَيْ بَارِضٍ خَلَاءٍ ، مَا يُبَصِّرُنِي
وَيَسْمَعُ بِي إِلَّا هِيَ .

وَبَصِيرُ الْجِيدُورِ (٢) : مِنْ نَوَاحِي
دِمَشْقَ .

وَيَصِيرُ : جَدُّ أَبِي كَامِلٍ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ بَصِيرٍ
الْبُخَارِيُّ الْبَصِيرِيُّ .

وَبُوصَرَا ، بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الصَّادِ :
قَرْيَةٌ بِبَغْدَادَ ، مِنْهَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ
بْنُ الْفَضْلِ بْنِ السَّمْحِ الزَّعْفَرَانِيُّ
الْبُوصَرِيُّ (٣) ، رَوَى عَنْهُ الْبَاغَنْدِيُّ ،

(١) في الأصل « عل التطير » والمثبت من اللسان وبهاش
مطبوع التاج قوله : عل التطير . كذا بخطه ، ومثله في
النسخة المطبوعة « أي طيبة التاج الناقصة » .

(٢) في مطبوع التاج « الجيدور » والمثبت من التكملة ومعجم
البلدان

(٣) في معجم البلدان : « البوصراني » .

مَنْ يُبَدِّلُ الضَّادَ ظَاءً فيقول:

* قد عَطَّتِ الحربُ بَنِي تَمِيمٍ ^(١) *

(و) عن ابن الأعرابي: البُضِيرَةُ تَصْغِيرُ (البُضْرَةِ)، وهو (بُطْلَانُ الشئِ، ومنه) قولهم: (دَهَبَ دُمُهُ بَضْرًا مَضْرًا - بكسرهما - أي هدرًا)، وكذلك خَضْرًا وَبُطْرًا، وَمَضْرًا - بالميم - رواه أبو عبيدٍ عن الكِسائي.

[ب ط ر] *

(البَطَرُ، محرَّكة: النَّشَاطُ)، وقيل: التَّبَخُّثُ، (و) قيل: (الأَشْرُ) والمَرَحُ، (و) قيل: (قِلَّةُ احتمالِ النُّعْمَةِ).

(و) قيل: أَصْلُ البَطْرِ (الدَّهْشُ والحَيْرَةُ) يَعْتَرِيَانِ المرءَ عند هُجُومِ النُّعْمَةِ عن القيام بحَقِّهَا، كذا في مُفْرَدَاتِ الرَّائِبِ، واختاره جماعةٌ من المحقِّقين العارفين بمواقع الألفاظِ ومَناسِبِ الاشتقاقِ.

(و) قيل: البَطَرُ في الأصل: (الطُّغْيَانُ بالنُّعْمَةِ)، أو عند النُّعْمَةِ، واستُعْمِلَ بمعنى الكِبَرِ، وفي بعض

(١) اللسان.

النَّسَخِ: «أو» بدل الواو.

(و) قيل: هو (كَرَاهِيَةُ الشئِ من غير أن يَسْتَحِقَّ الكَرَاهَةَ).

(و) (فَعْلُ الكَلِّ) بَطَرَ (كَفَّرَحَ) فهو بَطَرٌ. وفي الحديث: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطْرًا». (و) في حديث آخر: «الكِبَرُ (بَطَرُ الْحَقِّ)»، وهو أن يَجْعَلَ ما جَعَلَهُ اللَّهُ حَقًّا من تَوْحِيدِهِ وعبادته باطلاً، وقيل: هو أن يَتَجَبَّرَ ^(١) عند الحق فلا يَرَاهُ حَقًّا، وقيل: هو (أن يَتَكَبَّرَ عنه)، أي عن الحق. وفي بعض الأصول «من الحق» (فلا يَقْبَلُهُ)، قلت: والحديث رواه ابن مسعود، وقال بعضهم: هو ألا يَرَاهُ حَقًّا وَيَتَكَبَّرَ عن قَبُولِهِ، وهو من قولك: بَطَرَ فلانُ هِدَايَةَ ^(٢) أمره، إذا لم يَهْتَدِ له وجهه، ولم يَقْبَلْهُ، وفي الأساس: ومن المجاز: بَطَرَ فلانُ النُّعْمَةَ ^(٣)

(١) في الأصل واللسان «يتجبر» والمثبت من النهاية.

(٢) بهامش مطبوع التاج «قوله: هداية أمره.

كذا بخطه، والذي في اللسان: هِدَايَةُ

بكسر فسكون.

(٣) في الأساس المطبوع: «نعمة الله».

اسْتَحَفَّهَا فَكَفَّرَهَا ، وَلَمْ يَسْتَزِجْهَا
فِيَشْكُرَهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَكَمْ
أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا ﴾ (١)
قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : نَصَبَ « مَعِيشَتَهَا »
بِإِسْقَاطِ « فِي » وَعَمَلَ الْفِعْلَ ، وَتَأَوَّلَهُ :
بَطَرَتْ فِي مَعِيشَتِهَا . وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
بَطَرَتْ عَيْشَكَ لَيْسَ عَلَى التَّعَدَّى ،
وَلَكِنْ عَلَى قَوْلِهِ : أَلِمْتَ بَطْنَكَ
وَرَشِدْتَ أَمْرَكَ وَسَفِهْتَ نَفْسَكَ ،
وَنَحَوَهَا تَمَّا لَفْظُهُ لَفْظُ الْفَاعِلِ وَمَعْنَاهُ
مَعْنَى الْمَفْعُولِ ، قَالَ الْكَسَائِيُّ :
وَأَوْقَعَتِ الْعَرَبُ هَذِهِ الْأَفْعَالَ عَلَى هَذِهِ
الْمَعَارِفِ الَّتِي خَرَجَتْ مَفْسُورَةً لِتَحْوِيلِ
الْفِعْلِ عَنْهَا وَهُوَ لَهَا .

(وَبَطَرَهُ ، كَنَصَرَهُ وَضَرَبَهُ) يَبْطُرُهُ
[وَيَبْطُرُهُ] (٢) بَطَرًا فَهُوَ مَبْطُورٌ ،
وَبَطِيرٌ : (شَقَّه) .

(وَالْبَطِيرُ : الْمَشْقُوقُ) كَالْمَبْطُورِ .

(و) الْبَطِيرُ : (مُعَالِجُ الدَّوَابِّ ،

كَالْبَيْطَرِ) كَحَيْدَرِ (وَالْبَيْطَارِ وَالْبَيْطَرِ -

(١) سورة القصص الآية ٥٨
(٢) زيادة من اللسان .

كَهَزَبَرٍ - وَالْمُبَيْطِرُ) . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ :
« أَشْهَرُ مِنْ رَايَةِ الْبَيْطَارِ » . « وَالدُّنْيَا
قَحْبَةٌ ، يَوْمًا عِنْدَ عَطَارٍ ، وَيَوْمًا عِنْدَ
بَيْطَارٍ » ، وَ« عَهْدِي بِهِ وَهُوَ لِدَوَابِّنَا
مُبَيْطِرٌ ، فَهُوَ الْآنَ عَلَيْنَا مُسَيْطِرٌ » .
وَقَالَ الطَّرِمَاحُ :

يُسَاقِطُهَا تَتَرَى بِكُلِّ خَمِيلَةٍ
كَبَنْزِ الْبَيْطَرِ الثَّقَفِ رَهْصِ الْكَوَادِنِ (١)
وَيُرَوَّى : « الْبَطِيرُ » ، وَقَالَ النَّابِغَةُ :

شَكَ الْفَرِيصَةَ بِالْمِدْرَى فَأَنْفَذَهَا
طَعَنَ الْمُبَيْطِرِ إِذْ يَشْفِي مِنَ الْعَصْدِ (٢)

قَالَ شَيْخُنَا : وَالْمُبَيْطِرُ مِمَّا أَلْحَقُوهُ
بِالْمُصَغَّرَاتِ وَلَيْسَ بِمُصَغَّرٍ ، قَالَ
أُتْمَةُ الصَّرَفِ : هُوَ كَأَنَّهُ مُصَغَّرٌ وَلَيْسَ
فِيهِ تَصْغِيرٌ ، وَمِثْلُهُ الْمُهَيِّنُ وَالْمُبَيِّقِرُ
وَالْمُسَيْطِرُ وَالْمُهَيِّمُنُ ، فَقَوْلُ ابْنِ
الْتِّمَسَانِيِّ فِي حَوَاشِي الشِّفَاءِ تَبَعًا :

لِلْعَزِيزِ : وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ عَلَى
مُفْعِلٍ غَيْرِ مُصَغَّرٍ إِلَّا مُسَيْطِرٌ وَمُبَيْطِرٌ

(١) ديوانه ٥٠٩ واللسان والصحاح وفيه هاتان في مطبوع التاج
« جملة كنز ... والصواب من الديوان ومادة
(بزغ) ونبه على تصحيحه بهامش مطبوع التاج
(٢) ديوانه ٣٢ واللسان والصحاح والمقاييس ١/٢٦٢ .

والبَطْرِيرُ ، (كخزير) ، ويروى
بالطاء أيضاً وهو أعلى : (الصَّخَابُ
الطويل اللسان) ، هكذا ضبطه أبو
الدُّقَيْشٍ بالطاء المهملة .

(و) البَطْرِيرُ : (الْمُتَمَادِي فِي الْغَيِّ ،
وهي بهاء) ، وأكثر ما يُسْتَعْمَلُ فِي
النِّسَاءِ ، قال أبو الدُّقَيْشِ : إِذَا بَطَرَتْ
وَتَمَادَتْ فِي الْغَيِّ .

(و) بَطَرَ الرَّجُلُ وَبَهَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،
وذلك إِذَا دَهَشَ فَلَمْ يَدْرِ مَا يَقْدُمُ
وَلَا مَا يُؤْخِرُ .

(و) أَبْطَرَهُ حِلْمَهُ : (أَذْهَشَهُ) وَبَهَتْهُ
عنه .

(و) أَبْطَرَهُ الْمَالُ : (جَعَلَهُ بَطِراً) .

(و) من المجاز : (أَبْطَرَهُ دَرْعَهُ) ،
أَي (حَمَلَهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ) . وفي الأساس :
وَلَا تُبْطِرَنَّ ^(١) صَاحِبَكَ دَرْعَهُ [أَي
لَا تُقْلِقْ إِمْكَانَهُ وَلَا تَسْتَفْرِهْ بَأَن
تُكَلِّفَهُ غَيْرَ الْمُطَاقِ . وَدَرْعَهُ] ^(٢) .
من بدل الاشتمال . (أَوْ) مَعْنَاهُ (قَطَعَ

وَمُهَيِّمٌ . قُصُورٌ ظَاهِرٌ ، بَلْ رُبَّمَا
يُبْدِي الْاِسْتِقْرَاءَ غَيْرَ مَا ذَكَرَ ، وَاللَّهُ
أَعْلَمُ .

قُلْتُ أَوْرَدَهُمُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ
هَكَذَا ، وَسَيَأْتِي فِي ب ق ر .

(وَصَنَعْتُهُ الْبَيْطَرَةَ) ، وَهُوَ يُبَيْطِرُ
الدُّوَابَّ ، أَيْ يُعَالِجُهَا .

(و) من المجاز : الْبَيْطَرُ ، كَهَزِيرٍ :
الْخِيَاطُ) ، رَوَاهُ شَمِرٌ عَنْ سَلَمَةَ ، قَالَ
الرَّاجِزُ :

* شَقَّ الْبَيْطَرِ مِدْرَعَ الْهُمَامِ * ^(١)
وَفِي التَّهْدِيدِ :

بَاتَتْ تَجِيبُ أَدْعَجَ الظَّلَامِ
جِيبَ الْبَيْطَرِ مِدْرَعَ الْهُمَامِ ^(٢)

قَالَ شَمِرٌ : صَيَّرَ الْبَيْطَارَ خِيَاطًا ،
كَمَا صَيَّرُوا ^(٣) الرَّجُلَ الْحَادِقَ إِسْكَافًا .
(و) الْبَيْطَرَةُ : (بِهَاءٍ : ثَلَاثَةُ مَوَاضِعَ
بِالْمَغْرِبِ .

(١) اللسان والصباح .

(٢) اللسان والتكلمة .

(٣) بهامش مطبوع التاج : قوله : كما صيروا
في اللسان : صَيَّرَ بِالْبَاءِ لِلْمَجْهُولِ .

(١) في مطبوع التاج « ولا يبطن »

(٢) زيادة من الأساس

بشرانَ ، وتفرَّد في وقته ، ورحلَ إليه
النَّاسُ ، رَوَى عنه أَبُو طَاهِرِ السَّلْفِيِّ ،
وَأَبُو الْفَتْحِ ابْنُ الْبَطِّيِّ ، وشَهِدَهُ الْكَاتِبَةُ
وُلِدَ سَنَةَ ٣٩٨ ، وتُوفِيَ فِي ١٦ ربيع
الأول سنة ٤٩٤ ، وأخوه أَبُو الْفَضْلِ
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الضَّرِيرُ ، رَوَى عَنْ أَبِي
الْحَسَنِ بْنِ رَزَقَوِيهِ ، وتُوفِيَ سَنَةَ ٤٦٠ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَوْلُهُمْ : وَمَا أَطْرَتْ حَتَّى أَبْطَرَتْ ،
يَعْنِي السَّمَاءَ .

وَالْخِصْبُ يُبْطِرُ النَّاسَ .

وَفَقْرٌ مُخْطَرٌ خَيْرٌ مِنْ غِنًى مُبْطِرٍ .

وَامْرَأَةٌ بَطِيرَةٌ : شَدِيدَةُ الْبَطْرِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : لَا يُبْطِرَنَّ جَهْلُ فُلَانٍ
حِلْمَكَ ، أَيْ لَا يَجْعَلْهُ بَطْرًا خَفِيفًا .

وَهُوَ بِهَذَا عَالِمٌ بَيِّنٌ .

وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
إِسْحَاقَ الْبَيْطَارِيِّ : مُحَدِّثٌ ، نَزَلَ بِمِصْرَ
فِي مَوْضِعٍ مَعْرُوفٍ بِبِلَالِ الْبَيْطَارِ ،
فَنُسِبَ إِلَيْهِ ، عَنْ مَالِكٍ وَابْنِ لَهْيَعَةَ ،
وَتُوفِيَ سَنَةَ ٢٣١ .

عَلَيْهِ مَعَاشَهُ وَأَبْلَى بَدَنَهُ) ، وَهَذَا قَوْلُ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَزَعَمَ أَنَّ الدَّرْعَ الْبَدَنُ ،
وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ الْقَطُوفُ إِذَا جَارَى
بَعِيرًا وَسَاعَ الْخُطْوَةَ ^(١) فَقْصُرَتْ خُطَاهُ
عَنْ مُبَارَاتِهِ : قَدْ أَبْطَرَهُ ذَرْعُهُ ، أَيْ
حَمَلَهُ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ طَوْفِهِ ، وَالْهَبْعُ إِذَا
مَاشَى الرَّبْعَ : أَبْطَرَهُ ذَرْعُهُ فَهَبَعَ ، أَيْ
اسْتَعَانَ بَعُنْقِهِ ، لِيَلْحَقَهُ ، وَيُقَالُ
لِكُلِّ مَنْ أَرْهَقَ إِنْسَانًا فَحَمَلَهُ
مَا لَا يُطِيقُهُ : قَدْ أَبْطَرَهُ ذَرْعُهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : (ذَهَبَ دَمُهُ
بِطْرًا ، بِالْكَسْرِ) ، وَكَذَا بَطْلًا ، إِذَا
ذَهَبَ (هَدَرًا) وَبَطَلَ ، قَالَهُ الْكِسَائِيُّ ،
وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : أَصْلُهُ أَنَّ يَكُونُ
طُلَّابُهُ حُرَّاصًا بِاِقْتِدَارِ وَبَطْرِ ، فَيُحْرَمُوا
إِدْرَاكَ الثَّأْرِ . وَفِي الْأَسَاسِ : بَطْرًا ، أَيْ
مَبْطُورًا مُسْتَخَفًّا حَيْثُ لَمْ يُقْتَصَرَ بِهِ .

(و) أَبُو الْخَطَّابِ (نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ)
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ (بْنِ الْبَطْرِ ، كَتَبَ)
الْقَارِي الْبِزَارُ (مُحَدِّثٌ) ، سَمِعَ بِإِفَادَةِ
أَخِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَيْعِ ،
وَابْنِ رَزَقَوِيهِ ، وَأَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ

(١) فِي اللِّسَانِ : « الْخُطْوَةُ » .

(البَطْرُ) بفتح فسكون: (مابين
أُسْكَنِي المرأة)، وفي الصَّحاح: هَنَةٌ
بين الإسْكَنَيْنِ لم تُحْفَضْ. (ج
بُظُورٌ، كالبَيْظِرِ، والبُنْظَرِ بالنُّونِ،
كقُنْفُذٍ)، وهاتانِ عن اللِّحْيَانِيَّ.

(والبُظَّارَةُ)، بالضمُّ (ويفتحُ)، عن
أبي عَسَّانَ، في البيت الآتِي ذكرُهُ،
وفي الحديث: «يا ابنَ مَقْطَعَةِ البُظُورِ».
دَعَاهُ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّ أُمَّه كَانَتْ تَخْتَنُ،
النِّسَاءَ، والعَرَبُ تُطَلِّقُ هَذَا اللفْظَ في
مَعْرِضِ الدَّمِّ وإن لم تَكُنْ أُمٌّ مِنْ يُقَالُ
لَهُ هَذَا خَانِنَةً، وزاد فيها اللِّحْيَانِيَّ
فَقَالَ: وَالْكَيْنُ وَالنَّوْفُ وَالرَّفْرَفُ
قَالَ: وَيُقَالُ لِلنَّائِيَّ فِي أَسْفَلِ حَيَاءِ
النَّاقَةِ: البُظَّارَةُ أَيْضاً. وَبُظَّارَةُ الشَّاةِ:
هَنَةٌ فِي طَرْفِ حَيَائِهَا. وفي المُحْكَمِ:
والبُظَّارَةُ: طَرْفُ حَيَاءِ الشَّاةِ وَجَمِيعِ
المَوَائِشِ، مِنْ أَسْفَلِهِ. وَقَالَ اللِّحْيَانِيَّ:
هِيَ النَّائِيَّ فِي أَسْفَلِ حَيَاءِ الشَّاةِ،
وَاسْتَعَارَهُ [جرير] ^(١) لِلْمَرْأَةِ،

(١) زيادة من اللسان.

تَبَرُّهُم مِّنْ عَقْرِ جَعْنٍ بَعْدَ مَا
أَتَتْكَ بِمَسْلُوخِ البُظَّارَةِ وَارِمٍ ^(١)
وَرَوَاهُ أَبُو عَسَّانَ: البُظَّارَةُ، بِالْفَتْحِ.
(وَأَمَّةٌ بَظَرَاءُ) بَيْنَةُ البَظَرِ،
(طَوِيلَتُهُ، وَالاسْمُ البَظَرُ، مُحَرَّكَةً):
وَلَا فِعْلٌ لَهُ.

(و) البَظَرُ، بِفَتْحٍ فَسْكَونٍ:
(الْخَاتِمُ)، حَمِيرِيَّةٌ، جَمْعُهُ بُظُورٌ،
قَالَ شَاعِرُهُمْ:

«كَمَا سَلَ البُظُورُ مِنَ الشَّنَاتِرِ» ^(٢)

وَالشَّنَاتِرُ: الْأَصَابِعُ، حَكَاهُ ابْنُ
السَّيِّدِ فِي كِتَابِ الْفَرْقِ عَنِ الشَّيْبَانِيَّ.

(وَالْأَبْظَرُ: الْأَقْلَفُ) وَهُوَ الَّذِي لَمْ
يُخْتَنَ.

(وَالْبُظْرَةُ) كَمَرَةٌ: (الْقَلِيلَةُ مِنْ
الشَّعْرِ فِي الْإِبْطِ)، يَتَوَانَى الرَّجُلُ عَنْ
نَتْفِهَا، فَيُقَالُ: تَحْتَ إِبْطِهِ بُظِيرَةٌ.

(و) الْبُظْرَةُ: (حَلَقَةُ الْخَاتِمِ

(١) ديوان جرير ٥٦٠، واللسان.

(٢) اللسان.

بلا كُرسِيٍّ ، وتصغيرُها بُظَيْرَةٌ أيضاً ،
وفي الأساس : ورُدَّ خاتَمَكَ إلى بَظَرِهِ ،
وهو محلُّه من خِنْصَرِهِ .

(و) البُظْرَةُ (بالضَّم : الهَنَةُ) ، وهي
الدَّائِرَةُ الَّتِي تَحْتَ الْأَنْفِ ، النَّاتِيَةُ فِي
(وَسَطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا) ، وتصغيرُها
بُظَيْرَةٌ ، ورجلٌ أَبْظَرُ ، وهو النَّاتِي
الشَّفَةِ الْعُلْيَا مع طُولِها ، وتُتَوَّفَى وَسَطُها
مُحاذٍ لِلْأَنْفِ ، (كالبُظْرَةِ) بالضَّم أيضاً .

ورَوَى عن عليٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ أَنَّهُ أَتَى
فِي فَرِيضَةٍ ^(١) وَعِنْدَهُ شُرَيْحٌ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ
« مَا تَقُولُ فِيهَا أَيُّهَا الْعَبْدُ الْأَبْظَرُ ؟ » .
وقد بَظَرَ الرَّجُلُ بَظْرًا ، قال أبو عُبَيْدَةَ :
وإِنَّمَا نَرَاهُ قَالَ لُشْرِيحَ : « الْعَبْدُ
الْأَبْظَرُ » ؛ لِأَنَّهُ وَقَعَ عَلَيْهِ سَبِيٌّ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ .

(والبُظَيْرُ) ، بالكسر : المرأةُ
(الصَّخَابَةُ) الطَّوِيلَةُ اللِّسَانِ ، قاله أبو
خَيْرَةَ ، وَضَبَطَهُ بِالطَّاءِ الْمُعْجَمَةِ ، قال :
شُبِّهَ لِسَانُهَا بِالْبَظَرِ ، وقال اللَّيْثُ :
قَوْلُ أَبِي الدَّقَيْشِ : أَحَبُّ إِلَيْنَا ، أَيِ

(١) في النهاية « قال لُشْرِيحَ في مسألة مثناها . »

بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ ، أَيِ أَنَّهَا بَطِرَتْ
وَأَشْرَتْ ، وقد تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

(و) يقال - (ذَهَبَ دَمُهُ بِظَرًا -
بِالْكَسْرِ ، أَيِ هَدَرًا) ، وَالطَّاءُ فِيهِ
لَغَةٌ ، وقد تَقَدَّمَ .

(وَيَابِظَرُ : شَتْمٌ لِلأَمَةِ) ، عن الفَرَاءِ .
(وَبُظَارَةُ الشَّاةِ) ، بِالضَّم : (هَنَةٌ فِي
طَرَفِ حَيَائِهَا) قال ابن سِيَدِهِ : وَجَمِيعُ
الْمَوَاشِي مِنْ أَسْفَلِهِ ، وقال اللَّحْيَانِيُّ :
هِيَ النَّاتِيَةُ فِي أَسْفَلِ حَيَاءِ الشَّاةِ .

(وَالْمُبْظَرَةُ) كَمُحَدَّثَةٍ : (الْخَافِضَةُ) .
(و) يقال : (بَظَرْتُهَا تَبْظِيرًا :
خَفَضْتُهَا) .

وفي اللِّسَانِ : وَالْمُبْظَرُ : الْخَتَّانُ ؛ كَأَنَّهُ
عَلَى السَّلْبِ .

(و) من أمثالهم : (« هُوَ يُمِصُّه
وَيُبْظِرُهُ » ، أَيِ قال له : امْصُصْ بَظَرَ
فُلَانَةٍ) . وفي الْأَسَاسِ : وَبَظَرَمَهُ : قال
له ذلك ^(١) .

(١) في الْأَسَاسِ : « وَأَمَصَّهُ اللهُ بَظَرَ أُمِّهِ ،
وَبَظَرَمَهُ ، إِذَا قَالَ لَهُ ذَلِكَ » .

ويقول الحَجَّامُ لِلرَّجُلِ : تَبْظَرَمْ ،
فيرفعُ بِطَرْفٍ لسانه شَفَتَه العُلْيَا ،
لِيَحِفَّ ^(١) شَارِبَه .

[ب ع ر]

(البَعْرُ ، وَيُحَرِّكُ : رَجِيعُ الْخُفِّ
وَالظَّلْفِ) من الإِيسِلِ وَالشَّاءِ ، وَيَقَرِّ
الْوَحْشِ ، وَالطَّبَّاءِ ، إِلَّا الْبَقْرَ الْأَهْلِيَّةَ ؛
فإنها تَخْشَى وهو خَشْيُهَا ، وَالْأَزْنَبُ
تَبْعَرُ أَيْضاً ، وقد بَعَرَتِ الشَّاةُ وَالْبَعِيرُ
يَبْعَرُ بَعْرًا ، (واحِدَتُهُ) الْبَعْرَةُ
(بهاء . ج أَبْعَارُ . وَالْفِعْلُ) بَعَرَ
(كَمَنْعَ) .

(وَالْمَبْعَرُ) وَالْمَبْعَرُ (كَمَقْعَدٍ
وَمِنْبَرٍ : مَكَانُهُ) ، أَيْ الْبَعْرُ ، (من كُلِّ
ذِي أَرْبَعٍ) ، وَالْجَمْعُ مَبَاعِرُ .

(وَالْبَعِيرُ) ، كَأَمِيرٍ ، (وقد تُكْسَرُ
الْبَاءُ) ، وهي لَفْظَةُ بَنِي تَمِيمٍ ، وَالْفَتْحُ
أَفْصَحُ اللَّغَتَيْنِ : (الْجَمْلُ الْبَازِلُ ، أَوْ
الْجَدْعُ ، وقد يَكُونُ لِلْأُنْثَى) ، حُكِيَ عَنْ
بَعْضِ الْعَرَبِ : شَرِبْتُ مِنْ لَبَنِ بَعِيرِي ،
وَصَرَعْتُني بَعِيرِي ، أَيْ نَاقَتِي ،

وَأَنشَدَ فِي الْأَسَاسِ :

لَا تَشْتَرِي لَبَنَ الْبَعِيرِ وَعِنْدَنَا
لَبَنُ الزُّجَاجَةِ وَأَكْفُ التَّهْتَانِ ^(١)

ويقولون : كَلَّا هَذَيْنِ الْبَعِيرَيْنِ
نَاقَةٌ ، وَفِي الصَّحَاحِ : وَالْبَعِيرُ مِنَ الْإِبِلِ
بِمَنْزِلَةِ الْإِنْسَانِ مِنَ النَّاسِ ، يُقَالُ :
الْجَمْلُ بَعِيرٌ ، وَالنَّاقَةُ بَعِيرٌ ، قَالَ : وَإِنَّمَا
يُقَالُ لَهُ بَعِيرٌ ، إِذَا أَجْدَعَ . يُقَالُ :
رَأَيْتُ بَعِيرًا مِنْ بَعِيدٍ ، وَلَا يُبَالِي
ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى . وَفِي الْمِصْبَاحِ :
الْبَعِيرُ مِثْلُ الْإِنْسَانِ يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ
وَالْأُنْثَى ، يُقَالُ : حَلَبْتُ بَعِيرِي .
وَالْجَمْلُ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ يَخْتَصُّ بِالذَّكَرِ ،
وَالنَّاقَةُ بِمَنْزِلَةِ الْمَرْأَةِ تَخْتَصُّ بِالْأُنْثَى ،
وَالْبَكْرُ وَالْبَكْرَةُ مِثْلُ الْفَتَى وَالْفَتَاةِ ،
هَكَذَا حَكَاهُ جَمَاعَةٌ ، كَابَنِ السَّكَبَتِ
وَابْنِ جِسَّى .

(و) الْبَعِيرُ : (الْحِمَارُ) وَبِهِ فُسْرُ
قَوْلُهُ تَعَالَى : «وَلَمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ
بَعِيرٍ» ^(٢) (و) فِي زَبُورِ دَاوُدَ أَنَّ الْبَعِيرَ

(١) الْأَسَاسُ ، وَرَوَاتُهُ : «عَبْرَةُ الزُّجَاجَةِ» .

(٢) سُورَةُ يُوسُفَ آيَةُ ٧٢

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «لِيَحِفَّ» وَالْمَرْوَابُ مُقْتَبَسٌ مِنَ
الْأَسَاسِ .

وإنَّ أَمْرًا يَنْجُو مِنَ النَّارِ بَعْدَمَا
تَزُودُ مِنْ أَعْمَالِهَا لَسَعِيدٌ ^(١)
قال : وهذا البيتُ كثيرًا ما يَتمثلُ
به النَّاسُ ، ولا يَعْرِفُونَ قَائِلَهُ .

(و) تُجَمَّعُ الْأَبْعَرَةُ أَيْضًا عَلَى
(أَبَاعِيرَ) ، (و) ومن جُمُوعِ الْبَعِيرِ
(بُعْرَانُ وَبُعْرَانُ) ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ ،
الْأَخِيرَةُ عَنْ الْفَرَاءِ ، وَبُعْرٌ كَرِغِفٍ
وَرُغْفٍ .

(وَبَعَرِ الْجَمَلِ ، كَفَرَحَ) بَعْرًا :
(صارَ بَعِيرًا) .

(وَالْبَعْرُ) ، بِفَتْحٍ فَسكونٍ : (الْفَقْرُ
التَّامُّ) الدَّائِمُ .

(وَالْبَعْرَةُ : الْعُضْبَةُ فِي اللَّهِ) عَزَّ وَجَلَّ ،
وَتَصْغِيرُهَا بُعِيرَةٌ .

(و) الْبَعْرَةُ ، (بِالتَّخْرِيكِ : الْكَمَرَةُ) .
(وَالْمُبْعَارُ) ، بِالْكَسْرِ : (الشَّاةُ) ،
أَوْ النَّاقَةُ (تُبَاعِرُ حَالِبَهَا) .

وَبَاعَرَتِ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ إِلَى حَالِبِهَا :
أَسْرَعَتْ .

كُلُّ مَا يَحْمِلُ) وَيُقَالُ لِكُلِّ مَا يَحْمِلُ
بِالْعِبْرَانِيَّةِ : بَعِيرٌ ، (وَهَاتَانِ) اللَّغَتَانِ (عَنْ
ابْنِ خَالَوَيْهِ) . قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَفِي الْبَعِيرِ
سُؤَالُ جَرَى فِي مَجْلِسِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ بْنِ
حَمْدَانَ ، وَكَانَ السَّائِلُ ابْنَ خَالَوَيْهِ ،
وَالْمَسْئُولُ الْمُتَنَبِّي ، قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :
وَالْبَعِيرُ أَيْضًا الْحِمَارُ ، وَهُوَ حَرْفٌ
نَادِرٌ أَفْقِيئُهُ عَلَى الْمُتَنَبِّي بَيْنَ يَدَيْ سَيْفِ
الدَّوْلَةِ ، وَكَانَتْ فِيهِ خُنْزُوانَةٌ
وَعُنْجُهِيةٌ ، فَاضْطَرَبَ ، فَقُلْتُ : الْمُرَادُ
بِالْبَعِيرِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَلِمَنْ جَاءَ
بِهِ حِمْلٌ بِعَيْرٍ﴾ الْحِمَارُ ، وَذَلِكَ أَنَّ
يَعْقُوبَ وَإِخْوَةَ يُوسُفَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
كَانُوا بِأَرْضِ كَنْعَانَ ، وَلَيْسَ هُنَاكَ
إِبِلٌ ، وَإِنَّمَا كَانُوا يَمْتَارُونَ عَلَى الْحَمِيرِ ،
وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ مُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي
تَفْسِيرِهِ .

(ج) أَبْعَرَةٌ ، (و) جَمْعُ أَبْعَرَةٍ
(أَبَاعِيرُ) وَلَيْسَ جَمْعًا لِبَعِيرٍ ، كَمَا
قَالَ ابْنُ بَرِّي ، وَذَكَرَ الشَّاهِدُ قَوْلَ
يَزِيدَ بْنِ الصَّقِيلِ الْعُقَيْلِيِّ :

أَلَا قُلْ لِرُعْيَانِ الْأَبَاعِرِ أَهْمَلُوا
فَقَدْ تَابَ عَمَّا تَعْمَلُونَ يَزِيدُ

(١) اللسان ، وروايته : « ما تعلمون يزيد »

(و) البَعَارُ (ككَبَاب : الاسمُ) ،
ويُعَدُّ عَيْبًا ؛ لَأَنَّهَا رُبَّمَا أَلْقَتْ بَعْرَهَا
فِي الْمَحْلَبِ .

(و) البُعَارُ (كغُرَاب : النُّبْقُ)
الكِبَارُ ، يَمَانِيَّةٌ .

(و) البُعَارُ (ككُتَّان : ع) .

(و) البُعَارُ أَيْضًا : (لَقَبُ رَجُلٍ م)
أَي مَعْرُوفٌ .

والبَّيْعَرَةُ كحَيْدَرَةٍ : (ع) .

(وَبَعْرَيْنُ) كَبَيْرَيْنُ : (د ، بِالشَّام ، أَوْ
الصُّوَابُ : بَارَيْنُ) ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ :
بَعْرَيْنُ ، وَهُوَ بَيْنَ حَلَبَ وَحَمَاةَ مِنْ جِهَةِ
الْغَرْبِ ، وَفِي التَّكْمَلَةِ : بُلَيْدَةٌ ^(١) بَيْنَ
حِمَصَ وَالسَّاحِلِ .

(وَبَاعِرٌ ^(٢)) بَايَا ، أَوْ بَاعِرْبَايُ : د
بِنَاحِيَةِ نَصِيبَيْنِ) ، مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ ،
مِنْ مَضَافَاتِ أَفَامِيَا ، غَزَاهُمْ بُخْتَنَصْرُ .
(و) بَاعِرْبَايَا : (ة بِالْمَوْصِلِ) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « بَلِيد » ، وَمَا أَثْبَتْنَا مِنْ التَّكْمَلَةِ ،
وَمِنْهَا النُّقْلُ .

(٢) ضَبَطْتُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ضَبَطَ قَلَمُ يَفْضَحِ الْمَسِينِ ،
وَذَكَرَ أَنَّهَا مِنْ مَضَافَاتِ أَفَامِيَا

ذَكَرَهُمَا يَأْقُوتُ فِي الْمُعْجَسِمِ .

(وَأَبْعَرَ الْمَعْيَ ، وَبَعَّرَهُ تَبْعِيرًا :
نَثَلَ مَا فِيهِ مِنَ الْبَعْرِ) ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ :
« إِنَّ هَذَا الدَّاعِرَ ، مَا زَالَ يَنْحَرُ الْأَبَاعِرَ ،
وَيَنْثُلُ الْمَبَاعِرَ » .

(وَبَاعِرْبَايُ : الَّذِينَ لَيْسَ لِأَبْوَابِهِمْ
أَغْلَاقٌ) ، نَقَلَ ذَلِكَ (عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ)
نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَوْلُهُمْ : وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَى مَنْ بَعَّرَهُ
يُرْمَى بِهَا كَلْبٌ ؛ وَأَصْلُهُ مِنْ فِعْلٍ
الْمُعْتَدَّةِ عَنْ مَوْتِ زَوْجِهَا ، وَيُقَالُ مِنْهُ :
بَعَّرَتِ الْمُعْتَدَّةُ ، فَهِيَ بَاعِرٌ . انْقَضَتْ
عِدَّتُهَا ، أَيْ رَمَتْ بِالْبَعْرَةِ . وَبَعَّرَتْهُ :
رَمَتْهُ بِهَا ^(١) ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

وَلَيْلَةُ الْبَعِيرِ : هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي اشْتَرَى
فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
جَابِرٍ جَمَلَهُ ، وَقَدْ جَاءَ هَكَذَا فِي حَدِيثِهِ .

(١) الَّذِي فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ : « وَأَسْلَمَ مِنْ فِعْلِ

الْمُعْتَدَّةِ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا ، وَيُقَالُ مِنْهُ : بَعَّرَتِ الْمُعْتَدَّةُ

فَهِيَ بَاعِرَةٌ ، إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا ، أَيْ رَمَتْ بِالْبَعْرَةِ .

يُقَالُ : بَعَّرَتْهُ ، إِذَا رَمَيْتَهُ بِهَا .

ومِن أَمْثَالِهِمْ : « أَنْتَ كصَاحِبِ
الْبَعْرَةِ » ، وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنَّ رَجُلًا
كَانَتْ لَهُ ظَنَّةٌ فِي قَوْمِهِ ، فَجَمَعَهُمْ
لِيَسْتَبْرِئَهُمْ ، وَأَخَذَ بَعْرَةً ، فَقَالَ : إِنِّي
رَامُ بِبَعْرَتِي هَذِهِ صَاحِبَ ظَنَّتِي ،
فَجَفَلَ لَهَا أَحَدَهُمْ ، وَقَالَ : لَا تَرْمِنِي
بِهَا ، فَأَقَرَّ عَلَى نَفْسِهِ .

وَأَبْنَاءُ الْبَعِيرِ : قَوْمٌ .

وَبَنُو بُعْرَانَ : حَيٌّ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

وَأَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُمَيْدِ الْبَغْرَانِيِّ ، بِالْفَتْحِ ،
بَغْدَادِيٌّ ، ثِقَةٌ ، رَوَى عَنْهُ الدَّارِقُطْنِيُّ .

وَجَفَرُ الْبَعْرِ : مَاءٌ لِبَنِي رَبِيعَةَ بْنِ^(١)
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ ، بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَامَةِ ،
عَلَى الْجَادَةِ .

وَالْخَضِرُ بْنُ بَسْدَرَانَ بْنِ بُعْرَى بْنِ
حِطَّانَ : الْأَدِيبُ ، كَبُشْرَى ، كَتَبَ عَنْهُ
الْمُنْذَرِيُّ ، وَضَبَطَهُ .

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ (ج ف ر) : « وَجَفَرُ الْبَعْرِ :
مَاءٌ لِبَنِي أَبِي يَكْرَ بْنِ كِلَابٍ » وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْخَفَرِ)
جَفَرُ الْبَعْرِ مِنْ مِيَاهِ أَبِي يَكْرَ بْنِ كِلَابٍ بَيْنَ الْحَمَى وَبَيْنَ
مَهَبِ الْمَنْجُوبِ عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمٍ ، وَقَالَ غَيْرُهُ جَفَرُ الْبَعْرِ
بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَامَةِ عَلَى الْجَادَةِ وَهُوَ مَاءٌ لِبَنِي رَبِيعَةَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ »

وَبِلَالُ بْنُ الْبَعِيرِ الْمُحَارَبِيُّ ، فِيهِ يَقُولُ
الشَّاعِرُ يَهْجُوهُ :

يَقُولُونَ : هَذَا ابْنُ الْبَعِيرِ وَمَالُهُ
سَنَامٌ وَلَا فِي ذِرْوَةِ الْمَجْدِ غَارِبٌ
ذَكَرَهُ الْمُبَرِّدُ فِي الْكَامِلِ^(١) .

[ب ع ث ر] *

(بَعْثَرَ) الرَّجُلُ : (نَظَرَ وَفَتَّشَ
(و) بَعْثَرَ الشَّيْءَ : فَرَّقَهُ وَبَدَّدَهُ ،
(و) قَالَ الزَّجَّاجُ : بَعْثَرَ مَتَاعَهُ وَبَحْثَرَهُ ،
إِذَا (قَلَبَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ) ، وَزَعَمَ
يَعْقُوبُ أَنَّ عَيْنَهَا بَدَلٌ مِنْ غَيْنٍ
«بَعْثَرَ» ، أَوْ غَيْنٍ «بَعْثَرَ» بَدَلٌ مِنْهَا .

وَبَعْثَرَ الْخَبَرَ : بَحَثَهُ . (و) يُقَالُ :
بَعْثَرَ الشَّيْءَ وَبَحْثَرَهُ ، إِذَا (اسْتَخْرَجَهُ
فَكَشَفَهُ . (و) بَعْثَرَهُ : (أَثَارَ مَا فِيهِ) ،
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «وَإِذَا
بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ»^(٢) : أَثِيرَ وَأَخْرَجَ .
قَالَ : (و) بَعْثَرَ (الْحَوْضَ) : هَدَمَهُ
وَجَعَلَ أَسْفَلَهُ أَعْلَاهُ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ :
بُعْثِرَتْ ، أَيِ قَلِبَ تَرَابُهَا ، وَبُعِثَ

(١) الْكَامِلُ ١/٣٨ وَرَغِيَةُ الْأَمَلِ ١/١٦٦ لابن ميادة

(٢) سُورَةُ الْعَادِيَّاتِ الْآيَةُ ٩

[ب ع ذ ر] *

(بَعَذَرَه بِعَذَارَةً ، بالكسر) ، أَهْمَلَهُ
الجوهريُّ ، وقال أبو زيد : أَيْ (حَرَّكَه) .

(و) بَعَذَرَ (فلاناً : نَقَصَهُ) ،
وكذلك فَرَفَرَه فِرْفَارَةً ^(١) ونَقَصَهُ ،
هكذا في النسخ بالنون والقاف
والصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، والصَّوَابِ نَقَصَهُ ،
بالفاء والضَّادِ الْمُعْجَمَةِ ، كما هو
نَصُّ اللَّسَانِ والتَّكْمِلَةِ .

[ب ع ك ر] *

(بَعَكَرَه بالسَّيْفِ) ، أَهْمَلَهُ الجوهريُّ ،
وفي التَّكْمِلَةِ : أَيْ (قَطَعَهُ) ، ككَغَبَرَهُ
به ، وسيأتي .

[ب غ ر] *

(بَغَرَ البَعِيرُ - كَفَرِحَ وَمَنَعَ -
بَغْرًا) - بَفْتَحَ فُسْكُونٍ - وَبَغَرًا ،
مُحَرَّكَةً ، (فهو بَغَرٌ) ككَتِفَ ،
(وبَغِيرٌ) ، ككَأْمِيرٍ : (شَرِبَ وَلَمْ يَرَوْ ،
فَأَخَذَهُ دَاءٌ مِنْ) ككَثْرَةِ (الشُّرْبِ) ،

(١) في مطبوع التاج قرره قرقرة « والمثبت من التكلة
وفيها » أبو زيد : فرفرف في فرفارة ، أَيْ نَفَسَ « والمعنى
نفسه في مادة (فرر) »

المَوْتَى الذين فيها ، وقال الفراء : أَيْ
خَرَجَ مَا فِي بَطْنِهَا مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ،
وخرُوجُ المَوْتَى بعد ذلك .

(والبَعْسَرَةُ : غَيَّانُ النَّفْسِ) ، وفي
حديث أَبِي هُرَيْرَةَ : «إِنِّي إِذَا لَمْ أَرَكَ
تَبَعَثَرْتُ نَفْسِي» ؛ أَيْ جَاشَتْ وَانْقَلَبَتْ
وَعَثَتْ .

(و) البَعْسَرَةُ : (اللَّوْنُ الوَسِخُ) ، مِنْ
ذَلِكَ .

(ومنه : ابْنُ بَعْثَرٍ) ، كَجَعْفَرٍ :
(الشَّاعِرُ) وَيُقَالُ بِالْغَيْنِ ، السَّعْدِيُّ
خَارِجِيٌّ ، واسمُهُ يَزِيدٌ ، وفيه يقول
عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ :

لَقَدْ كَانَ فِي الدُّنْيَا يَزِيدُ بْنُ بَعْثَرٍ
حَرِيصاً عَلَى الْخَيْرَاتِ حُلُوْا شَمَائِلُهُ

فِي أَبِياتٍ انْظُرْ كِتَابَ الْبَلَادُرِيِّ .

(وَحَمَلَةٌ ^(١)) وَصِلَةٌ ابْنَا بَعْثَرٍ ، مِنْ
بَكْرِ بْنِ عَامِرٍ ، وَقَالَ الْحَافِظُ : مِنْ
بَنِي كَلْبٍ بْنِ وَبَرَةَ . وَعُطِيَتْهُ بِنُ بَعْثَرٍ
التَّغْلِبِيُّ ، خَبَرَهُ فِي كِتَابِ الْبَلَادُرِيِّ .

(١) هذا ضبط القاموس المطبوع أما ضبط التكلة فهو
« حملة » أَيْ يَفْتَحُ الْمِمْ لَا يَسْكُونُهَا وَكَلَامُهَا ضَبِطَ قَلَمُ

كَبَحَرَ بَحْرًا ، وكذلك الرَّجُلُ ، كَذَا
 فِي نَوَادِرِ الْيَزِيدِيِّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
 الْبَغْرُ وَالْبَغْرُ : الشُّرْبُ بِلَا رِيٍّ ، وَقَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ
 فَتَشْرَبُ ، فَلَا تَرَوِي وَتَمْرَضُ عَنْهُ
 فَتَمُوتُ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَقُلْتُ مَا هُوَ إِلَّا السَّامُ تَرَكِبُهُ
 كَأَنَّمَا الْمَوْتُ فِي أَجْنَادِهِ الْبَغْرُ ^(١)
 وَقَالَ آخَرُ :

* وَسِرَتْ بِقِيْقَاةٍ فَأَنْتَ بَغِيرُ * ^(٢)
 (ج بَغَارَى ، وَيُضْمُ) .

(وَالْبَغْرُ ، وَيُحَرِّكُ) وَالْبَغْرَةُ :
 (الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْمَطَرِ) ، وَقَالَ
 أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : هَذِهِ بَغْرَةُ نَجْمٍ
 كَذَا ، وَلَا تَكُونُ ^(٣) الْبَغْرَةُ إِلَّا مَعَ
 كَثَرَةِ الْمَطَرِ .

(بَغَرَتِ السَّمَاءُ ، كَمَنَعَ) ، بَغْرًا .
 (و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : (بُغِرَتْ

الْأَرْضُ) ، مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ : أَصَابَهَا
 الْمَطَرُ فَلَيْسَتْ قَبْلَ أَنْ تُحَرَّتْ ، (و) إِنَّ
 سَقَاهَا أَهْلُهَا قَالُوا : (بَغَرْنَاهَا) بَغْرًا ،
 أَيْ (سَقَيْنَاهَا) .

(و) بَغَرَ (النَّجْمُ [بِبَغْرٍ] ^(١) بُغُورًا :
 سَقَطَ وَهَاجَ بِالْمَطَرِ) ، يَعْنِي بِالنَّجْمِ
 الثَّرِيًّا ، وَبَغَرَ النَّوْءُ ، إِذَا هَاجَ
 بِالْمَطَرِ ، وَأَنْشَدَ :

* بَغْرَةُ نَجْمٍ هَاجَ لَيْلًا فَبَغَرَ ^(٢) *

(و) يُقَالُ : (تَفَرَّقُوا شَعَرَ بَغَرَ)
 مُحَرَّكَةً فِيهِمَا (وَيُكْسَرُ أَوَّلُهُمَا) ، وَكَذَا
 شَعَرَ مَغَرَ ، (أَيْ) مُتَفَرِّقِينَ (فِي كُلِّ
 وَجْهِ) ، وَكَذَا تَفَرَّقَتِ الْإِبِلُ .

(وَالْبَغْرَةُ : الزَّرْعُ يُزْرَعُ بَعْدَ الْمَطَرِ
 فَيَبْقَى فِيهِ الشَّرَى حَتَّى يُحْقِلَ) ، أَيْ
 يَتَشَعَّبَ وَرَقُهُ ، وَيُظْهَرُ وَيَكْثُرُ .

(و) يُقَالُ : (لَهُ بَغْرَةٌ مِنَ الْعَطَاءِ
 لَا تَغِيضُ ، أَيْ دَائِمُ الْعَطَاءِ) ،

(١) زيادة من اللسان .

(٢) المعاجم مجموع أشعار العرب ١٦/٢ وهو في اللسان
 غير منسوب ، وفي البهجة ١٦/٢٦٧ للمعاجم وروايته :

* بَغْرَةُ نَجْمٍ هَاجَ لَيْلًا فَاكْتَدَرَ .

(١) ديوانه ١٨٣/١ ، واللسان والصحاح وفي مطبوع

التاج « تَرَكِبَهُ » والمثبت مما سبق

(٢) اللسان .

(٣) في مطبوع التاج « يكون » والمثبت من اللسان

قال أبو وجرة :

سَحَتْ لِأَبْنَاءِ الزُّبَيْرِ مَآثِرٌ
فِي الْمَكْرُمَاتِ وَبَغْرَةٌ لَا تُنْجِمُ (١)

(والبغر، مُحَرَّكَةٌ : الماء الخبيث
تَبَغَّرَ عَنْهُ الماشيةُ) ، أَيْ يُصِيبُهَا البَغْرُ .

(و) البَغْرُ : (كثرةُ شُرْبِ الماءِ) ،
مصدرُ بَغَرَ الرجلُ والبَعِيرُ ، كَفَرِحَ ،
(أو) البَغْرُ : (داءٌ) يَأْخُذُ الإِبِلَ ،
(وعَطَشَ) ، تَشَرَّبُ فَلَا تَرَوِي ، عن ابن
الأعرابي ، ولو قال في أول التَرْجَمَةِ :
بَغَرَ البَعِيرُ وكذا الرجلُ ، كَفَرِحَ
وَمَنَعَ ، بَغْرًا ، وَبَغْرًا ، لَكَانَ أَجْمَعَ
لِلأَقْوَالِ ، وَأَلْبَقَ بِالِاخْتِصَارِ الَّذِي هُوَ
يَصْدَدُهُ فِي سَائِرِ الْأَحْوَالِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ماءٌ مَبَغْرَةٌ : يُصِيبُ مِنْهُ البَغْرُ .

وعُبِّرَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَقِيلَ لَهُ :
مَاتَ أَبُوكَ بِشَمًا ، وَمَاتَتْ أُمُّكَ بِغْرًا .

وَأَبْغَرُ ، كَأَحْمَدَ : نَاحِيَةُ بِسْمَرْقَنْدَ ،
فِيهَا قَرْيٌ مُتَّصِلَةٌ ، مِنْهَا : أَبُو يَزِيدَ

(١) اللسان ، ولله أبو وجرة

خَالِدُ بْنُ بُرْدَةَ السَّمَرْقَنْدِيُّ . وَالْخَضِرِيُّ
بَذْرَانُ بْنُ بُغْرَى ، التُّرْكِيُّ الْأَدِيبُ
كَبِشْرَى ، كَتَبَ عَنْهُ الْمُنْدَرِيُّ وَضَبَطَهُ .

[ب غ ب ر] *

(البُغْبُورُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ
الجوهري ، وقال ابن الأعرابي : هُوَ
(الحَجَرُ الَّذِي يُذْبَحُ عَلَيْهِ الْقُرْبَانُ
لِلصَّنَمِ) ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

(و) بُغْبُورُ : (لَقَبُ مَلِكِ الصِّينِ) ،
وَيُقَالُ لَهُ : فُغْفُورٌ أَيْضًا .

[ب غ ث ر] *

(البَغْثَرُ : الْأَحْمَقُ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،
وَزَادَ غَيْرُهُ : (الضَّعِيفُ) ، وَالْأُنْثَى
بَغْثَرَةٌ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : الْبَغْثَرُ مِنَ الرِّجَالِ :
(الثَّقِيلُ الْوَخِمُ) عَنْ أَبِي زَيْدٍ ،
وَأَنشَدَ لِلْحَارِثِ بْنِ مُصَرِّفٍ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ أَصَمَعَ (١) :

إِنِّي إِذَا مُجِرٌ قَوْمَ حَامَا
بَلَلْتُ رَحِمِي وَاتَّقَيْتُ الدَّامَا
وَلَمْ يَجِدْنِي بَغْثَرًا كَهَامَا

(١) في مطبوع التاج هـ أجمع هـ والمثبت من التكلة وفيها =

(و) الْبَغْثَرُ : (الرَّجُلُ الْوَسِخُ) ، من ذلك .

(و) الْبَغْثَرُ : (الْجَمَلُ الضَّخْمُ) .

(و) بَغْثَرُ (بْنُ لُقَيْطٍ) ^(١) بن خالد ابن نَضْلَةَ (الشاعر الجاهلي) ، نَسَبَهُ ابن الأعرابي .

(و) الْبَغْثَرَةُ (بالهاء : خُبْتُ النَّفْسِ) تقول : مَالِي أَرَاكَ مُبَغْثَرًا .

(و) الْبَغْثَرَةُ : (الهِيجُ والاختِلَاطُ) يقال : رَكِبَ الْقَوْمُ فِي بَغْثَرَةٍ ، أَيْ هَيْجٍ واختِلَاطٍ .

(و) الْبَغْثَرَةُ : (التَفْرِيقُ) ، يقال : بَغْثَرَ طَعَامَهُ ، إِذَا فَرَّقَهُ .

(وَبُغْثَرُ الْكَلْبِيِّ ، كَعُضْفَرٍ)

= الرجز وفي مطبوع التاج أيضاً « اني اذا مجر » والمثبت من التكلة وقمر المحر بمعنى الذي يبله عتاش وقبل المشطور الأول في التكلة مشطور هو : هذا مقامى فاتخذ مقاماً .

وفي اللسان المشطور الأخير وجاء بدون نسبة ومكسور هكذا

• ولم نجد بغثر اكتبهما •

(١) كذا ضبط القاموس المطبوع أما ضبط التكلة فهو « لُقَيْط » . وكلاهما ضبط قلم .

ذَكَرَهُ سَيْفٌ فِي الْفُتُوحِ .

(وَبَغْثَرَهُ : بَغْثَرَهُ) ، أَيْ قَلَبَهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) بَغْثَرْتُ (نَفْسُهُ : خَبْتُ وَغَثْتُ كَتَبْتُ) ، وفي حديث أبي هريرة : « إِذَا لَمْ أَرَكَ تَبَغْثَرْتُ نَفْسِي » ، أَيْ غَثْتُ ، وَيُرْوَى : « تَبَغْثَرْتُ » ، بِالْعَيْنِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَأَصْبَحَ فُلَانٌ مُتَبَغْثَرًا ، أَيْ مُتَمَقِّسًا ، وَرُبَّمَا جَاءَ بِالْعَيْنِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَا أَرَوِيهِ عَنْ أَحَدٍ .

[ب غ ث ر]

(بَغْثُورٌ ، بِالْفَتْحِ) وَضَمُّ الشَّيْنِ المعجمة ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ (دَ بَيْنَ هَرَاةٍ وَسَرَخَسَ) ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : بَيْنَ مَرَوْ وَهَرَاةٍ ، يُقَالُ لَهُ : بَغْ ، وَبَغْثُورٌ ، قَالَ الصَّغَانِيُّ : بَيْنَهُ وَبَيْنَ هَرَاةٍ خَمْسَةٌ وَعَشْرُونَ فَرَسَخًا ، وَفَعْلُولٌ فِي الْأَسْمَاءِ نَادِرٌ . (وَالنَّسَبُ بَغْوِيٌّ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ) ؛ فَإِنَّ الْقِيَاسَ يَقْتَضِي أَنْ تَكُونَ بَغْثُورِيٌّ ، وَهُوَ (مُعَرَّبٌ كَوْشُورٌ ،

أَبُو الْأَخْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ حَبَانَ
الْبَغَوِيُّ، سَكَنَ بَغْدَادَ، رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ
ابْنُ حَنْبَلٍ وَغَيْرُهُ، وَالْفَقِيهَ أَبُو يَعْقوبَ
يُوسُفُ بْنُ يَعْقوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَغَوِيُّ،
رَوَى عَنْهُ الْحَاكِمُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ نَجِيدٍ
وَالدُّعْدُوعِيُّ عَبْدُ الْمَلِكِ وَعَبْدُ الصَّمَدِ، مِنْ أَهْلِ
بَغْ، حَدَّثُوا كُلُّهُمْ .

[ب ق ر] *

(الْبَقَرَةُ) مِنَ الْأَهْلِيِّ وَالْوَحْشِيِّ
يَكُونُ (لِلْمَذْكُورِ وَالْمَوْثُوتِ)، وَيَقَعُ عَلَى
الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ، وَإِنَّمَا
دَخَلَتْهُ الْهَاءُ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ مِنْ
جِنْسٍ، (م)، أَيْ مَعْرُوفٌ. (ج بَقَرٌ)
بِحَذْفِ الْهَاءِ (وَبَقَرَاتٌ، وَبُقُرٌّ،
بِضْمَتَيْنِ، وَبُقَارٌ)، كَرُمَانٌ، (وَأُبُقُورٌ)
وَزَانُ أَفْعُولٍ، (وَبَوَاقِرٌ)، وَهَذَا الْأَخِيرُ
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ:
وَأُنْشَدَنِي ابْنُ أَبِي طَرَفَةَ:

وَسَكَّتُهُمْ بِالْقَوْلِ حَتَّى كَانَهُمْ
بَوَاقِرُ جُلُحٍ أَسَكَّتَتْهَا الْمَرَاتِعُ^(١)

(١) السان والمقاييس ١/ ٢٧٨ ومادة (ج) (ج). وهو لقب
بن العيزارة المثل كذا في شرح أشعار الهذليين
٥٩٠ «فكثرتهم»

أَيِ الْخُفْرَةِ الْمَالِحَةِ)، وَهَذَا تَعْرِيبٌ
غَرِيبٌ؛ فَإِنَّ «بَغْ» بِالْفَارْسِيَّةِ
الْبُسْتَانُ، وَلَا ذِكْرَ لِلْخُفْرَةِ فِي الْأَصْلِ، إِلَّا
أَن يُقَالَ: إِنَّ أَرْضَ الْبُسْتَانِ دَائِمًا
تَكُونُ مَخْفُورَةً .

(مِنْهَا): أَبُو الْحَسَنِ (عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ
الْعَزِيزِ) الْوَرَّاقُ، نَزِيلُ مَكَّةَ، (وَابْنُ أُخِيهِ
أَبُو الْقَاسِمِ) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ
الْعَزِيزِ (مُسْنِدُ الدُّنْيَا)، طَالَ عَمْرُهُ،
فَعَلَّتْ رَوَايَتُهُ، مَوْلَدُهُ بِبَغْدَادَ سَنَةَ
٢١٤، وَجَدَّهُ لِأُمِّهِ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعِ
الْبَغَوِيِّ؛ فَلِذَلِكَ نُسِبَ إِلَيْهِ، وَتَوَفَّى
سَنَةَ ٣١٦ .

(وِإِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ الْحَبَّاجِ السَّامِيِّ .

(و) الْقَاضِي أَبُو سَعِيدٍ (مُحَمَّدُ بْنُ
عَلِيٍّ) بْنِ أَبِي صَالِحٍ (الدَّبَّاسُ)، رَاوَى
الْتِّرْمِذِيُّ .

(وَمُخَيِّ السَّنَةِ) أَبُو مُحَمَّدٍ
الْحُسَيْنُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَرَّاءِ،
صَاحِبُ الْمَصَابِيحِ .

وَفَاتَهُ :

وَالْعُشْرَ فِي أَذْنَابِ الْبَقَرِ ، وَأَشْعَلُوا فِيهِ ،
[البنار] ^(١) فَتَضَيَّحَ الْبَقَرُ مِنْ ذَلِكَ ،
وَيُمْطَرُونَ ، وَأَهْلُ الْيَمَنِ يُسَمُّونَ الْبَقَرَةَ
بِاقُورَةٍ . وَكَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي كِتَابِ الصَّدَقَةِ لِأَهْلِ
الْيَمَنِ : « فِي ثَلَاثِينَ بِاقُورَةٍ بَقَرَةٌ » .

وقال الليث : الباقِرُ : جماعةُ
الْبَقَرِ مع رُعَاتِهَا ، وَالْجَامِلُ : جماعةُ
الْجِمَالِ مع رَاعِيهَا ، وَفِي جَمْهَرَةِ ابْنِ
دُرَيْدٍ : وَبَاقِرٌ وَبَقِيرٌ جَمْعُ الْبَقَرِ .
(وَالْبَقَارُ) كَشَدَادٍ : (صَاحِبُهُ) ، أَيْ
الْبَقَرِ .

(و) الْبَقَارُ : (وَادٍ) قَالَ لَبِيدُ :
فَبَاتَ السَّيْلُ يَرْكَبُ جَانِبَيْهِ
مِنَ الْبَقَارِ كَالْعِمْدِ الثَّقَالِ ^(٢)
(و : ع ، بَرَمَلٍ عَالِجٍ ، كَثِيرُ الْجَنِّ)
قِيلَ : هُوَ بَنَجْدٍ ، وَقِيلَ : بِنَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ .
(و) الْبَقَارُ ^(٣) : (لُغَبَةٌ) لَهُمْ ، وَهُوَ

(وَأَمَّا بِاقِرٌ وَبَقِيرٌ وَيَبْقُورٌ وَبَاقُورٌ
وَبَاقُورَةٌ فَاسْمَاءٌ لِلْجَمْعِ) ، وَهَذَا نَصْرُ
عِبَارَةِ الْمُحْكَمِ ، وَقَالَ : وَجَمْعُ الْبَقَرِ
أَبْقُرُ ، كَزَمَنٍ وَأَزْمَنٍ ، وَأَنْشَدَ لِمَعْقِلِ بْنِ
خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ :

كَأَنَّ عَرُوضِيهِ مَحَجَّةٌ أَبْقُرُ
لَهْنٌ إِذَا مَا رُحْنٌ فِيهَا مَذَاعِقُ ^(١)
وَأَنْشَدَ فِي يَبْقُورٍ :

سَلَعَ مَا وَمِثْلُهُ عُشْرٌ مَـ
عَائِلٌ مَا وَعَالَتِ الْبَيْقُورَا ^(٢)
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْوَرَلِ الطَّائِيَّ :

لَا دَرَّ دَرٌّ رَجَالٍ خَابَ سَعِيْهُمْ
يَسْتَمْطَرُونَ لَدَى الْأَرْمَاتِ بِالْعُشْرِ
أَجَاعِلُ أَنْتَ بَيْقُورًا مُسَلَّعَةً
ذَرِيعَةً لَكَ بَيْنَ اللَّهِ وَالْمَطَرِ ^(٣)

وَأَمَّا قَالَ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا اسْتَسْقَوْا جَعَلُوا السَّلْعَةَ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٣١٩ واللسان ، وفيه :

« وَأَنْشَدَ لِقَبِيلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٢) اللسان ، والجمهور ٢٧٠/١ ونسب فيها إلى أبيسبن

أبي الصلت التثني ، وكذلك في مادة (سَلَعَ)

(٣) اللسان وفي مادة (سَلَعَ) الورك الطائي « والثاني في

الصحاب غير منسوب .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) ديوانه ٩٢ واللسان والصحاب وفي مطبوع التاج « نبات

السييل » والصواب مما سبق .

(٣) ضبطت في اللسان والمقاييس ٢٧٩/١ ضبط قلم بضم

الباء وهنا العطف على المفتوح الباء ويؤيد القاموس

ما جاء في التكملة مضبوطاً بفتح الباء

وقال : القياس « بَقْرًا » ، على « فَعَلًا » ؛
لأنه عَيْرٌ واقِعٌ .

(وبَقْرَه ، كَمَنَعَه) ، يَبْقُرُه : (شَقَّه ،
و) فَتَحَه ، و (وَسَعَه) ، وفي حديث
حُمَيْقَةَ : « فما بال هؤلاء الذين
يَبْقُرُونَ بُيُوتَنَا » ؛ أى يَفْتَحُونَهَا
ويُوسِّعُونَهَا ، ومنه حديث الإفك :
« فَبَقَرْتُ لها الحديث » ؛ أى فَتَحْتُه
وكَشَفْتُه .

(و) بَقَرَ (الِهْدَهُدُ الأرضَ : نَظَرَ
مَوْضِعَ الماءِ فَرَأَاهُ) . في التَهْدِيبِ :
رَوَى الْأَعْمَشُ عن المِنْهَالِ بنِ عَمْرٍو
عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ في
حديث هُدْهُدِ سَلِيمَانَ ، قال : « بَيْنَمَا
سَلِيمَانُ في فَلَاةٍ احتَاجَ إلى الماءِ ،
فَدَعَا الِهْدَهُدَ ، فَبَقَرَ الأرضَ ، فَأَصَابَ
الماءَ ، فَدَعَا الشَّيَاطِينَ فسلَخُوا مواضعَ
الماءِ ، فَرَأَى الماءَ تحت الأرضِ ، فَأَعْلَمَ
سَلِيمَانُ حتى أَمَرَ بِحَفْرِهِ » .

(و) بَقَرَ (في بَنَى فُلَانًا) ، إذا
(عَرَفَ أَمْرَهُم) ، وفي التَّكْمِلَةِ : إذا
عَلِمَ أَمْرَهُم (وَقَتَّشَهُم) .

تُرَابٌ يُجْمَعُ في الأَيْدِي ، فيُجْعَلُ
قُمْزًا قُمْزًا ، كَانَهَا صَوَامِعُ ، يَلْعَبُ به ،
جَعَلُوهُ اسْمًا كَالْقَذَافِ ، (١) ، وهو
البُقَيْرِيُّ ، وأنشد :

نَيْطَ بِحَقْوَيْهَا خَمِيسُ أَقْمَرُ
جَهْمُ كِبْقَارِ الْوَلِيدِ أَشْعَرُ (٢)

(و) البَقَارُ : (الحَدَادُ) ، والحَفَارُ .

(وَقْتَةُ البَقَارِ : وادٍ آخِرُ لَبْنِي أسَدِ) .

وعَصَا بَقَارِيَّةٍ : شَدِيدَةٌ ، وفي
التَّكْمِلَةِ : لِبَعْضِ الْعَصَى .

(وبَقَرَ الْكَلْبُ ، كَفَرِحَ : رَأَى
البَقَرَ) ، أى بَقَرَ الْوَحْشِ ، (فَتَحِيرَ)
وَذَهَبَ عَقْلُهُ (فَرَحًا) بهن .

(و) بَقَرَ (الرَّجُلُ بَقْرًا) ، بَفْتَحَ
فَسَكُونُ ، (وبَقَرًا) ، مَحَرَّكَهَ : (حَسَرَ فَلَا
يَكَاذُ يُنْصِرُ ، وَأَعْيَا) ، قال الْأَزْهَرِيُّ :
وقد أَنْكَرَ أَبُو الْهَيْثَمِ فيما أَخْبَرَنِي
عنه الْمُتَذَرِّى « بَقْرًا » ، بسكونِ القافِ ،

(١) كذا ضبط في اللسان ولعلها « كَالْقَذَافِ » .

(٢) اللسان وفي القاموس ١-٢٧٩ : « جَمِيشُ
أَقْمَرُ » ، ونسب إلى الحَضْرِيِّ .

(والباقِرُ)، لَقَبُ الإمامِ أَبِي عبدِ اللَّهِ
وَأَبِي جَعْفَرٍ (مُحَمَّدِ بْنِ) الإمامِ (عَلِيٍّ)
زَيْنِ العَابِدِينَ (ابْنِ الحُسَيْنِ) بْنِ عَلِيٍّ
(رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ)، وَلِدَ بِالْمَدِينَةِ
سَنَةَ ٥٧ من الهجرة، وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ
بِنْتُ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، فَهُوَ أَوَّلُ هَاشِمِيٍّ،
وُلِدَ مِنْ هَاشِمِيَّيْنِ، عَلَوِيٍّ مِنْ عَلَوِيَّيْنِ،
عَاشَ سَبْعًا وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَتَوَفَّى
بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ١١٤، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ
عِنْدَ أَبِيهِ وَعَمِّهِ، وَأَعْقَبَ مِنْ سَبْعَةٍ:
جَعْفَرُ الصَّادِقِ، وَإِبْرَاهِيمَ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ،
وَعَلِيٌّ، وَزَيْنَبُ، وَأُمُّ سَلَمَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ،
وإنَّمَا لُقِّبَ بِهِ (لِتَبَحُّرِهِ فِي الْعِلْمِ)
وَتَوْسِعِهِ، وَفِي اللِّسَانِ: لِأَنَّهُ بَقَرَ الْعِلْمَ،
وَعَرَفَ أَصْلَهُ، وَاسْتَنْبَطَ قَرَعَهُ.

قُلْتُ: وَقَدْ وَرَدَ فِي بَعْضِ الْآثَارِ عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ: «يُوشِكُ
أَنْ تَبْقَى حَتَّى تَلْقَى وَلَدًا لِي مِنَ الْحُسَيْنِ
يُقَالُ لَهُ: مُحَمَّدٌ، يَبْقُرُ الْعِلْمَ بَقْرًا، فَإِذَا
لَقِيْتَهُ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ». خَرَّجَهُ أَئِمَّةُ
النَّسَبِ.

(و) الباقِرُ: (عِرْقُ فِي الْمَاقِي)،

(والبَقِيرُ: الْمَشْقُوقُ، كَالْمَقْبُورِ).
وَنَاقَةُ بَقِيرٍ: شُقَّ بَطْنُهَا عَنْ وَلَدِهَا.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي حَدِيثٍ لَهُ:
فَجَاءَتِ الْمَرْأَةُ فَإِذَا الْبَيْتُ مَبْقُورٌ؛ أَيْ
مُنْتَثِرٌ عَيْبَتُهُ ^(١) وَعِكْمُهُ الَّذِي فِيهِ
طَعَامُهُ، وَكُلُّ مَا فِيهِ.

(و) الْبَقِيرُ: (بُرْدٌ يُشَقُّ فَيُلْبَسُ بِلَا
كُمَيْنِ) وَلَا جَنْبٍ، (كَالْبَقِيرَةِ)،
وَقِيلَ: هُوَ الْإِثْبُ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
الْبَقِيرَةُ أَنْ يُؤْخَذَ بُرْدٌ فَيُشَقَّ ثُمَّ تُلْقِيَهُ
الْمَرْأَةُ فِي عُنُقِهَا مِنْ غَيْرِ كُمَيْنٍ وَلَا جَنْبٍ،
وَالْإِثْبُ: قَمِيصٌ لَا كُمَيْنَ لَهُ تَلْبَسُهُ
النِّسَاءُ، وَقَالَ الْأَعَشِيُّ:

كَمَيْلِ النَّشْوَانِ يَـ
فُلٌ فِي الْبَقِيرِ وَفِي الْإِزَارِ ^(٢)
وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) الْبَقِيرُ: (الْمُهْرُ يُوَلَّدُ فِي مَاسِكَةٍ
أَوْ سَلَى)؛ لِأَنَّهُ يُشَقُّ عَلَيْهِ.

(١) بهاس مطبوع التاج: قوله: عيبته كذا بخطه، والذي
في اللسان: عيبته

(٢) تقدم في مادة (أزر) والذي روى في الديوان والمراجع
المذكورة في مادة (أزر)

كتمایل النشوان یـ
فل فی البقیرة والیزارة

قال: «ولا أدري»^(١) لتَرْكِ صَرْفِهِ
وَجْهًا إِلَّا أَنْ يُضْمِنَهُ الضَّمِيرُ،
وَيَجْعَلَهُ حِكَايَةً، وَيُرْوَى: «يَوْمًا
بَيَّقَرًا»، أَي يَوْمًا هَلَكَ أَوْ فَسَدَ فِيهِ
مُلْكُهُ، وَعَلَى النُّسخَةِ الثَّانِيَةِ: فَسَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَهُ:

وقد كان زَيْدٌ والقُعُودُ بِأَرْضِهِ
كَرَاعِي أَنَاسٍ أَرْسَلُوهُ فَبَيَّقَرًا^(٢)
وقوله: «كَرَاعِي أَنَاسٍ»، أَي
ضَيَّعَ غَنَمَهُ لِلذُّئْبِ.

(و) بَيَّقَرَ: (مَشَى كَالْمُتَكَبِّرِ)،
هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَفِي اللَّسَانِ وَغَيْرِهِ
مِنَ الْأَمْهَاتِ: مَشَى مَشِيَّةَ الْمُتَكَبِّرِ،
وَلَعَلَّ مَا فِي نُسَخِ الْقَامُوسِ تَصْغِيفٌ
عَنْ هَذَا، فَلْيُنْظَرْ.

(و) بَيَّقَرَ الرَّجُلُ: (أَعْيَا) وَحَسَرَ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: بَيَّقَرَ؛ إِذَا تَحَيَّرَ،
يُقَالُ: بَقَرَ الْكَلْبُ: بَيَّقَرَ، إِذَا رَأَى
الْبَقَرَ فَتَحَيَّرَ، كَمَا يُقَالُ: غَزَلَ، إِذَا
رَأَى الْغَزَالَ فَلَهَا.

(١) فِي الْأَصْلِ: «أَتَرَكَ» وَهَامِشُ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «قَوْلُهُ
أَتَرَكَ كَذَا غَطَهُ وَالْأَوَّلُ كَمَا فِي اللَّسَانِ: أَتَرَكَ»
(٢) الْأَنَاسُ.

نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ؛ لِأَنَّهُ يَشْقُهَا.

(و) الْبَاقِرُ: (الْأَسَدُ)؛ لِأَنَّهُ إِذَا
اصْطَادَ الْفَرِيْسَةَ بَقَرَ بَطْنَهَا.

(و) بَيَّقَرَ: تَوَسَّعَ، كَتَبَقَرَ،
وَرُويَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
أَنَّهُ «نَهَى عَنِ التَّبَقُّرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ»،
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُرِيدُ
الْكُثْرَةَ وَالسَّعَةَ، قَالَ: وَأَصْلُ التَّبَقُّرِ
التَّوَسُّعُ وَالتَّفْتِيْحُ، وَمِنْهُ قِيلَ: بَقَرْتُ
بَطْنَهُ، إِنَّمَا هُوَ شَقَقْتُهُ وَفَتَحْتُهُ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ أُمِّ سَلِيمٍ: «إِنْ دَنَا مِنِّي أَحَدٌ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ بَقَرْتُ بَطْنَهُ».

(و) بَيَّقَرَ الرَّجُلُ: (هَلَكَ). (و)
بَيَّقَرَ: (فَسَدَ)، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ:
أَفْسَدَ، وَكِلَاهُمَا صَحِيحَتَانِ، وَعَلَى
الْأَوَّلِ فَسَرُوا قَوْلَهُ:

يَا مَنْ رَأَى النُّعْمَانَ كَانَ حَيْرًا
فَسَلَّ مِنْ ذَلِكَ يَوْمَ بَيَّقَرًا^(١)

أَي يَوْمَ فَسَادٍ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَذَا
قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، جَعَلَهُ اسْمًا،

(و) بَيَّقَرَ، إِذَا (شَكَّ فِي الشَّيْءِ) .
(و) بَيَّقَرَ، إِذَا (مَاتَ) . وَأَصْلُ الْبَيَّقَرَةِ
الْفَسَادُ .

(و) بَيَّقَرَ (الدَّارَ)، إِذَا (نَزَلَهَا)
وَاتَّخَذَهَا مَنْزِلًا، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ .

(و) بَيَّقَرَ: (نَزَلَ إِلَى الْحَضَرِ وَأَقَامَ)
هَنَالِكَ، (وَتَرَكَ قَوْمَهُ بِالْبَادِيَةِ)،
وَحَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْعِرَاقَ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) بَيَّقَرَ: (خَرَجَ إِلَى حَيْثُ
لَا يُدْرَى) .

(و) بَيَّقَرَ: (أَسْرَعَ مُطَاطِئًا رَأْسَهُ)،
وَهَذَا يُؤَيِّدُ مَا فِي الْأُصُولِ: مَشَى مِشْيَةً
الْمُنْكَسِّ، كَمَا تَقَدَّمَ، قَالَ الْمُثَقَّبُ
الْعَبْدِيُّ، وَيُرْوَى لَعْدِيَّ بْنِ وَدَاعٍ:

فَبَاتَ يَجْتَابُ شُقَارَى كَمَا
بَيَّقَرَ مَنْ يَمْشِي إِلَى الْجَلْسَدِ^(١)

(١) اللسان، والصحاح، وفي الجمهرة ٢٧٠/١ منسوب
للمثقب العبدي وفي المقاييس ٢٨٠/١ عجزه وفي
التكلمة المعجز نقلًا عن الصحاح، وقال الصاغاني:
«ورواه أبو حنيفة الدينوري في كتاب النبات
منسوبًا إلى عددي بن وداع»، وأنشد:
فَبَاتَ يَجْتَابُ الشُّقَارَى كَمَا

بَيَّقَرَ مَنْ يَمْشِي إِلَى الْجَلْسَدِ
وفي اللسان مادة (جلسد) كرواية الأصل، قال ابن =

(و) بَيَّقَرَ: (حَرَصَ بِجَمْعٍ) -
وفي بعض الأصول: «على جَمْعٍ» -
(المالِ وَمَنْعَهُ) ^(١) .

(و) بَيَّقَرَ (الْفَرَسَ) إِذَا (خَامَ)^(٢)
بِيَدِهِ) كَمَا يَصِفُنْ بِرَجْلِهِ، نُقِلَ ذَلِكَ
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَالْخَوْمُ هُوَ الصَّفْوَنُ،
كَمَا سَيَأْتِي .

(و) بَيَّقَرَ: (خَرَجَ مِنَ الشَّامِ إِلَى
الْعِرَاقِ)، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

أَلَا هَلْ أَتَاهَا وَالْحَوَادِثُ جَمَّةُ

بَانَ امْرَأُ الْقَيْسِ بْنِ تَمْلِكَ بَيَّقَرًا^(٣)

(و) بَيَّقَرَ: (هَاجَرَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى
أَرْضٍ)، وَيُقَالُ: خَرَجَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ،
فَهُوَ مُبَيَّقَرٌ، وَهُوَ مَا أَلْحَقُوهُ
بِالْمُصْغَرَاتِ، وَلَيْسَ بِمُصْغَرٍ، فِي أَلْفَاظِ

= يرى: البيت للمثقب العبدي، قال وذكر أبو حنيفة
أنه لعدي بن الرقاع «وفي التاج نقل نص اللسان إلا أنه
قال «لعدي بن وداع»

(١) في التكملة «إذا حرص على جمع المالِ
ومَنْعِهِ» .

(٢) في القاموس المطبوع «حام». وفي التكملة «خام»
كالمثبت في الأصل، وشرح كلمة خام بقوله «حام
بيده إذا قلبها ووقاها الأرض»

(٣) ديوانه ٣٩٢، والجمهرة ٢٧٠/١، واللسان،
والصحاح، والمقاييس ٢٨٠/١ .

قال ابن دُرَيْدٍ: وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّه .

(وَالْبُقَارَى بِالضَّمِّ وَالشَّدِّ وَفَتْحِ
الرَّاءِ: الْكَذِبُ، وَالْدَاهِيَةُ، كَالْبُقْرِ،
كَضَرَدٍ)، يُقَالُ: جَاءَ بِالشُّقَارَى
وَالْبُقَارَى، وَجَاءَ بِالشُّقْرِ وَالْبُقْرِ، أَيْ
الْكَذِبِ، نَقْلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجُمُورَةِ
عَنْ أَبِي مَالِكٍ، وَقَالَ: الصُّقَارَى:
وَالْبُقَارَى وَالصُّقْرِ وَالْبُقْرِ، وَأُورِدَهُ
الْمِثْلَانِ أَيْضاً فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ .

(وَالْبُقْرِ)، كَحَيْدَرٍ: (الْحَائِكُ) .

(وَالْبُقَيْرُ)، كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ أَبْقَرَ:
هُوَ الرَّجُلُ (الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ) وَلَا شَرَّ،
كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ .

(وَالْمَبْقَرَةُ)، بِالْفَتْحِ: (الطَّرِيقُ):
لَسَعَتَهَا، أَوْ لِكُونِهَا مَشْقُوقَةً مَفْتُوحَةً .

(وَعَيْنُ الْبَقْرِ بَعْكَ) مِنْ سَوَاحِلِ
الشَّامِ .

(وَعُيُونُ الْبَقْرِ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ
أَسْوَدٌ، كَبِيرٌ مُدْخَرَجٌ غَيْرُ صَادِقِ
الْحَلَاوَةِ)، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) عُيُونُ الْبَقْرِ (بِفِلَسْطِينَ يُطْلَقُ

سَبَقَ ذِكْرُهَا فِي ب ط ر . وَقَالَ
السَّهْلِيُّ فِي الرُّوْضِ: الْمُهْنِيْمُ
وَالْمُبَيْطَرُ وَالْمُبَيْقَرُ لَوْ صَغُرَتْ وَاحِدًا
مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ لَحَذَفَتْ الْيَاءُ
الزَّائِدَةُ، كَمَا تَحْذَفُ الْآلِفُ مِنْ
مَفَاعِلَ، وَيَلْحَقُ يَاءُ التَّصْغِيرِ فِي
مَوْضِعِهَا، فَيَعُودُ اللَّفْظُ إِلَى مَا كَانَ،
فَيُقَالُ فِي تَصْغِيرِ: مُهْنِيْمٍ
وَمُبَيْطَرٍ: مُهْنٌ وَمُبْطَرٌ^(١)، وَلَهُ فِي هَذَا
الْمَقَامِ بَحْثٌ نَفِيسٌ فَرَّاجِعُهُ .

(وَالْبُقَيْرَى، كَسْمِيْهِى كُتْبَةُ)
الصَّبِيَّانِ، وَهِيَ كَوْمَةٌ مِنْ تُرَابٍ
وَحَوْلَهَا خُطُوطٌ، ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(وَبَقَرٌ) الصَّبِيُّ (تَبْقِيرًا: لَعِبَهَا)
يَأْتُونَ إِلَى مَوْضِعٍ قَدْ خُبِيَ لَهُمْ
فِيهِ شَيْءٌ، فَيَضْرِبُونَ بِأَيْدِيهِمْ بِلاَحْفَرٍ،
يَطْلُبُونَهُ، وَالَّذِي فِي الْجُمُورَةِ لَا بِنِ
دُرَيْدٍ: بَيَقَرُ الصَّبِيُّ بَيَقَرَةً: لَعِبَ
الْبُقَيْرَى، فَهُوَ مُبَيْقَرٌ . فَانْظُرْهُ وَتأمل .

(وَالْبَيْقَرَانُ: نَبْتُ)، عَنْ أَبِي مَالِكٍ،

(١) بهامش مطبوع التاج: قوله: «مهن ومبطر»، أى
بعد حذف الياء الأصلية وقبل ياء التصغير .

الْحَلِيمَ حَيْرَانَ « أَيَّ وَاسِعَةً عَظِيمَةً ،
وَقِيلَ : (صَادِعَةٌ لِلأَلْفَةِ شَاقَّةٌ لِلْعَصَا) ،
مُفْسِدَةٌ لِلدِّينِ ، وَمُفَرِّقَةٌ بَيْنَ النَّاسِ ،
وَشَبَّهَهَا بِوَجَعِ الْبَطْنِ ؛ لِأَنَّهُ لَا يُدْرَى
مَا هَاجَهُ ، وَكَيْفَ يُدَاوَى وَيُنَاقَى لَهُ .

(وَبَقِيرَةٌ ، كَسَفِينَةٍ : حِصْنٌ
بِالْأَنْدَلُسِ) مِنْ أَعْمَالِ رِيَّةَ . (وَ : د)
آخِرُ (شَرْفِيَّهَا) أَيَّ بِالْأَنْدَلُسِ ، مِنْهُ :
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
حَكِيمِ بْنِ الْبَقَرِيِّ ، حَدَّثَ عَنْهُ الْفَقِيهُ
أَبُو عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ الْقُرْطُبِيُّ .

(وَ) الْبُقَيْرَةُ ، (كَجُهِينَةٍ : فَرَسٌ
عَمَرُو بْنُ صَخْرٍ بْنِ أَشْنَعِ) ، نَقَلَهُ
الصَّغَانِيُّ .

(وَ) بُقَيْرٌ ، (كَزُبَيْرٍ ، ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ شَهَابٍ) بْنُ مَالِكٍ . (مُحَدَّثٌ) عَنْ
جَدِّهِ فِي يَوْمِ الْيَمَامَةِ ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

(وَ) مِنْ أَمْثَالِهِمْ : « (جَاءَ) فَلَانٌ
(بِالصُّقْرِ وَالْبُقَيْرِ ، وَالصُّقَارَى
وَالْبُقَارَى) » ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ضَبْطُهَا ،
أَيَّ (بِالْكَذِبِ) ، وَبِالدَّاهِيَةِ ، كَمَا

عَلَى ضَرْبٍ مِنَ الْإِجَاصِ) ، عَلَى التَّشْبِيهِ .
(وَالبَقَرَةُ) ، مُحَرَّكَةٌ : (طَائِرٌ يَكُونُ
أَبْرَقَ أَوْ أَطْحَلَ أَوْ أَبْيَضَ . جَ بَقَرٌ) ،
بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ (١) .

(وَبَقَرٌ) ، مُحَرَّكَةٌ : (عَ قُرْبَ خَفَانٍ)
بِالْقُرْبِ مِنَ الْكُوفَةِ .

(وَقُرُونُ بَقَرٍ) : مَوْضِعٌ (فِي دِيَارِ بَنِي
عَامِرٍ) بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ كِلَابٍ ،
الْمُجَاوِرَةُ لِبَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، بِهَا
وَقْعَةٌ .

(وَدِعْصَتَا بَقَرٍ : دِعْصَتَانِ فِي شِقِّ
الدَّمْنَا) بِالْحِجَازِ بِأَرْضِ بَنِي تَمِيمٍ .
(وَذُو بَقَرٍ : وَادٍ بَيْنَ أُخَيْلَةَ الْحِمَى ،
حِمَى الرَّبَذَةِ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ
الْأُخَيْلَةِ عِنْدَ ذِكْرِ الرَّبَذَةِ .

(وَ) يُقَالُ : (فِتْنَةُ بَاقِرَةٍ) كَدَاءِ
الْبَطْنِ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى : سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :
« سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ فِتْنَةٌ بَاقِرَةٌ تَدْعُ

(١) كَذَا قَالَ « وَبَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ » وَلَا تِلْكَ أَنَّهُ سَهْوٌ وَالْمَثْبُوتُ
أَيْضًا نَبْطُ الْقَامُوسِ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَالْقَافِ .

صَرَّحَ بِهِ الْمِيدَانِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ
الْأَمْثَالِ .

(و) رَوَى عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ :
(الْبَيْقَرَةُ : كَثْرَةُ الْمَالِ وَالْمَتَاعِ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَاقَةٌ بَقِيرٌ : شَقَّ بَطْنُهَا عَنْ وَلَدِهَا .

وَقَدْ تَبَقَّرَ وَابْتَقَّرَ وَانْبَقَّرَ ، قَالَ
الْعَجَّاجُ :

« تُنْتَجُ يَوْمَ تُلْقِحُ انْبِقَارًا »^(١) .

وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ عَنْ ابْنِ نُبَاتَةَ :
الْمُبَقَّرُ : الَّذِي يَخْطُ فِي الْأَرْضِ دَاوَةَ
قَدَرٍ حَافِرِ الْفَرَسِ ، وَتُدْعَى تِلْكَ الدَّارَةُ :
الْبَقَرَةُ ، قَالَ طُقَيْلُ الْغَنَوِيُّ يَصِفُ
خَيْلًا ، وَقَالَ الصَّغَانِيُّ : يَصِفُ كَتِيبَةً :

أَبْنَتْ فَمَا تَنْفَكُ حَوْلَ مُتَالِعٍ
لَهَا مِثْلُ آثَارِ الْمُبَقَّرِ مُلْعَبُ^(٢)

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَقَرُّ الْقَوْمُ
مَا حَوْلَهُمْ ، أَيْ حَفَرُوا وَاتَّخَذُوا الرِّكَايَا .

(١) اللسان، ومجموع أشعار العرب ٢/٢٤، والفيط فيه :
« تُنْتَجُ يَوْمَ تُلْقِحُ انْبِقَارًا » .

(٢) اللسان والصاحح والكتلة . والجمهرة ١/٢٧٠ .

وَرَجُلٌ بَاقِرَةٌ : فَتَشَّ عَنْ الْعُلُومِ^(١) .

وَالْبَقَرَةُ^(٢) : قِدْرٌ وَاسِعَةٌ كَبِيرَةٌ ،

نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ عَنْ الْحَافِظِ أَبِي مُوسَى .

وَمِنَ الْمَجَازِ : الْبَقَرُ : الْعِيَالُ ، يُقَالُ :

جَاءَ فُلَانٌ يَجُرُّ بَقَرَةً^(٣) ، أَيْ عِيَالًا ، وَعَلَيْهِ

بَقَرَةٌ مِنْ عِيَالٍ وَمَالٍ ، أَيْ جَمَاعَةً .

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَالْمُرَادُ الْكَثْرَةُ

وَالِاجْتِمَاعُ كَقَوْلِهِمْ : لَهُ قِنْطَارٌ مِنْ

ذَهَبٍ ، وَهُوَ مِلُّ مَسْكِ الْبَقَرَةِ ، لَمَّا

اسْتُكْبِرَ مَا يَسَعُ جِلْدُهَا ، فَضَرَبُوهُ

مَثَلًا فِي الْكَثْرَةِ .

وَيَبَقَّرُ الرَّجُلُ فِي مَالِهِ ، إِذَا أَسْرَعَ

فِيهِ وَأَفْسَدَهُ .

وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : يَبَقَّرُ الرَّجُلُ فِي

الْعَدُوِّ ، إِذَا اعْتَمَدَ فِيهِ .

وَيَبْقُورُ : مَوْضِعٌ .

وَنَزَلَةُ أَبِي بَقَرٍ : قَرْيَةٌ بِالْبَهْزَاوِيَّةِ .

(١) فِي الْأَسَاسِ : « وَهُوَ بَاقِرٌ وَبَاقِرَةٌ » : يَقَرُّ
عَنِ الْعُلُومِ وَفَتَشَّ عَنْهَا » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « الْبَيْقَرَةُ » وَالصَّوَابُ مِنَ النِّهَايَةِ وَاللِّسَانِ

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « بَقَرَةٌ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ
وَالْأَسَاسِ وَالْكَلَّةِ .

وَبُوقِيرَ ، بِالضَّمِّ : جَزِيرَةٌ قَرِيبُ رَشِيدٍ .
 وَبُقَيْرٌ ، كَهَذَلِيلَ ، ابْنُ سَعِيدِ
 ابْنِ سَعْدٍ : بَطْنٌ مِنْ خَوْلَانَ ، وَالنَّسْبَةُ
 إِلَيْهِ بُقَيْرِيٌّ ، كَهَذَلِيٌّ ، مِنْهُمْ
 أَخْنَسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيُّ ،
 شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ عَبْدُ
 الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ ، وَقَالَ : حَدَّثَنِي
 بِذَلِكَ أَبُو الْفَتْحِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

وَالْبَاقِرَةُ : مِنْ قُرَى الِيمَامَةِ ، وَهِيَ
 بِاقِرَتَانِ ، كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .

وَبَقِيرَةٌ ، كَسَفِينَةٍ : امْرَأَةٌ
 الْقَعْقَاعِ بْنِ أَبِي حَذَرْدٍ ، لَهَا
 صُحْبَةٌ ، حَدِيثُهَا فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ .

وَبُقَيْرُ بْنُ عَمْرِو الْخَزَاعِيِّ ، لَهُ
 صُحْبَةٌ .

وَالْبَاقُورُ : لَقَبٌ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « الطَّبَّاءُ عَلَى الْبَقَرِ » ،
 وَ « الْكَرَّابُ عَلَى الْبَقَرِ » وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
 مُحَمَّدٍ الْبَقَرِيُّ - مُحَرِّكَةٌ - رَوَى عَنْ

أَبِيهِ ، وَعَنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنَادِلِيُّ .
 وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَكِيمٍ الْقُرْطُبِيُّ
 الْبَقَرِيُّ ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ مَعَاوِيَةَ
 ابْنَ أَحْمَرَ .

وَدَارُ الْبَقَرِ : قَرِيَتَانِ بِمِصْرَ : الْقِبْلِيَّةُ
 وَالْبَحْرِيَّةُ ، كَلَّتَاهُمَا فِي الْغَرِيبَةِ .

وَبُنُوبَقَرٍ : قَبِيلَةٌ مِنْ جُدَّامَ ، إِلَيْهِمْ
 نُسِبَتِ تِلْكَ الْقَرْيَةُ .

وَكَوْمُ الْبَقَرِ بِالْكَفُورِ الشَّاسِعَةُ .

وَالْبَقَّارُ ، كَشَدَّادٍ ، بِالشَّرْقِيَّةِ .

وَالْبَقَّارَةُ تُذَكَّرُ مَعَ فَرَمًا مِنْ مَدَن
 الْجِفَارِ ، خَرَابُ الْآنَ .

وَالْبَقْرَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : مَاءَةٌ بِالْحَوَّابِ ،
 عَنْ يَمِينِهِ ، لَبَنِي كَعْبِ بْنِ عَبْدِ مَنِ
 بَنِي كِلَابٍ ، وَعِنْدَهَا الْهَرَوَةُ ، وَبِهَامَعْدُنُ
 ذَهَبٌ .

وَبَقْرَانُ ، مُحَرَّكَةٌ ، وَقِيلَ بِكَسْرِ
 الْقَافِ ، وَادٍ ، أَوْ جَبَلٌ فِي مِخْلَافِ
 بَنِي نَجِيدٍ مِنَ الْيَمَنِ ، تُجْلَبُ مِنْهُ
 الْفُصُوصُ الْبَقْرَانِيَّةُ .

[ب ق ط ر]

(البُقْطَرِيَّةُ ، بالضم) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
قال الفَرَّاءُ : البُقْطَرِيَّةُ : (الثَّيَابُ الْبَيْضُ
الوَاسِعَةُ) . كَالْبُقْطَرِيَّةِ .

(و) بَقْطَرٌ (كَعْضُفَرٍ : رَجُلٌ) ،
وَبِلَالُ بْنُ بَقْطَرٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، وَعَنْهُ
عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ مُعِينٍ .

وَأَبُو الْخَطَّابِ عُثْمَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ
بَقْطَرٍ ، ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ ، وَهُوَ
بَصْرِيٌّ .

وَبِقَاطِرِ الْأَسْقَفِ . جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثٍ
مُرْسَلٍ .

[ب ك ر]

(بَكْبَرَةٌ ، كَسَخْبَرَةٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ :
هُوَ (لَقَبُ عَبْدِ السَّلَامِ) بْنِ أَحْمَدَ
ابْنِ إِسْمَاعِيلَ (الْهَرَوِيُّ ، حَدَّثَ) ،
رَوَى عَنْهُ حَمَادُ الْحَرَّانِيُّ ، وَأَبُو رَوْحٍ
الْهَرَوِيُّ ، وَغَيْرُهُمَا .

[ب ك ر] *

(الْبَكْرَةُ ، بِالضَّمِّ : الْغُدُوَّةُ) ، قَالَ

سَيِّبِيُّهُ : مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : أَتَيْتُكَ
بُكْرَةً ، نَكْرَةً مُنُونًا ، وَهُوَ يُرِيدُ فِي يَوْمِهِ
أَوْغَدَهُ . فِي التَّهْذِيبِ : الْبَكْرَةُ مِنَ الْغَدِ ،
وَيُجْمَعُ بُكْرًا وَأَبْكَارًا ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقَرٌّ﴾ (١)
بُكْرَةً وَغُدُوَّةٌ إِذَا كَانَتْ نَكْرَتَيْنِ نُونَتَا
وَصُرِفَتَا ، وَإِذَا أَرَادُوا بِهَا بُكْرَةَ يَوْمِكَ
وَعَدَاةَ يَوْمِكَ لَمْ تَصْرِفْهُمَا ، فَبُكْرَةٌ هُنَا
نَكْرَةٌ ، (كَالْبَكْرَةِ ، مُحَرَّكَةً) .

وَفِي الصَّحَاحِ : سِيرَ عَلَى فَرَسِكَ
بُكْرَةً وَبَكْرًا ، كَمَا تَقُولُ : سَحَرًا ،
وَالْبَكْرُ : الْبُكْرَةُ .

(وَأَسْمَاهَا الْإِبْكَارُ) ، كَالْإِضْبَاحِ ،
قَالَ سَيِّبِيُّهُ : هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ ،
وَعِنْدِي أَنَّهُ مَصْدَرٌ أَبْكَرٌ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : وَالْبُكُورُ وَالتَّبْكِيرُ :
الْخُرُوجُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ . وَالْإِبْكَارُ :
الدُّخُولُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ .

(و) . الْبَكْرَةُ (بِالْفَتْحِ) : اسْمٌ لِلَّتِي
يُسْتَقَى عَلَيْهَا ، وَهِيَ (خَشَبَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ
فِي وَسْطِهَا مَحَزٌّ) لِلْحَبْلِ ، وَفِي جَوْفِهَا

(وَبَكَرَ عَلَيْهِ وَإِلَيْهِ وَفِيهِ) يَبْكُرُ
(بُكُورًا) ، بِالضَّمِّ ، (وَبَكَرَ تَبْكِيرًا ،
(وَابْتَكَرَ ، وَأَبْكَرَ) إِبْكَارًا (وَبَاكَرَهُ :
أَنَاهُ بُكَرَةً) ، كُلُّهُ بِمَعْنَى ، أَيْ بَاكَرًا ،
فَإِنْ أَرَدْتَ بِهِ بُكَرَةً يَوْمَ بَعِثْتَهُ قُلْتَ :
أَتَيْتُهُ بُكَرَةً ، غَيْرَ مَصْرُوفٍ ، وَهِيَ مِنْ
الظُّرُوفِ الَّتِي لَا تَتِمَّكُنُّ .

(وَكُلُّ مَنْ بَادَرَ إِلَى شَيْءٍ فَقَدْ أَبْكَرَ
إِلَيْهِ) وَعَلَيْهِ ، وَبَكَرَ (فِي أَيْ وَقْتُ)
كَانَ بُكَرَةً أَوْ عَشِيَّةً ، يُقَالُ : بَكَرُوا
بِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ ، أَيْ صَلَّوْهَا عِنْدَ
سُقُوطِ الْقُرْصِ .

(وَرَجُلٌ بَكَرٌ) فِي حَاجَتِهِ ، كَنَدُسٍ ،
(وَبَكَرٌ) ، كَحَذِرٍ ، وَبَكِيرٌ ، كَأَمِيرٍ :
(قَوِيٌّ عَلَى الْبُكُورِ) وَبَكَرٌ وَبَكِيرٌ ^(١)
كِلَاهُمَا عَلَى النَّسَبِ ؛ إِذْ لَا فِعْلَ لَهُ ثَلَاثِيًّا
بَسِيطًا .

(وَ) فِي الْمُحْكَمِ : (وَبَكَرَهُ عَلَى
أَصْحَابِهِ تَبْكِيرًا ، وَأَبْكَرَهُ) عَلَيْهِمْ :
(جَعَلَهُ يُبْكَرُ عَلَيْهِمْ) .

(١) فِي الْأَمَلِ : « وَبَكَرَ وَبَكَرَ » وَهَامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ :
قَوْلُهُ : وَبَكَرَ وَبَكَرَ كَذَا بِخَطِّهِ ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ
وَبَكَرَ وَبَكِيرَ وَلِيَحْرَرِ »

مَحْوَرٌ تَدَوَّرَ عَلَيْهِ ، (يُسْتَقَى عَلَيْهَا ، أَوْ)
هِيَ (الْمَحَالَةُ السَّرِيعَةُ ، وَيُحْرَكُ) ، وَهَذِهِ
عَنِ الصَّغَانِي ، وَهَكَذَا لِابْنِ سَيِّدِهِ فِي
الْمُحْكَمِ ، وَهُوَ تَابِعٌ لَهُ فِي أَكْثَرِ
السِّيَاقِ ، فَاعْتَرَضُ شَيْخُنَا عَلَيْهِ هُنَا
فِي غَيْرِ مَحَلَّةٍ .

(ج بَكَرٌ) ، بِالتَّخْرِيكِ ، وَهُوَ مِنْ
شَوَازِ الْجَنْعِ ؛ لِأَنَّ فَعْلَةً لَا تُجْمَعُ ^(١)
عَلَى فَعَلٍ إِلَّا أَحْرَفًا ، مِثْلُ : حَلَقَةٍ وَحَلَقٍ ،
وَحِمَاةٍ وَحِمَاٍ ، وَبُكَرَةٍ وَبَكَرٍ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، أَوْ هُوَ اسْمُ جِنْسٍ جَمْعِيٌّ ،
كَشَجَرَةٍ وَشَجَرٍ ، قَالَهُ شَيْخُنَا ،
(وَبَكَرَاتٌ) أَيْضًا ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَالْبَكَرَاتُ شُرْهُنُ الصَّائِمَةِ ^(٢) *

يَعْنِي الَّتِي لَا تَدَوَّرُ .

(وَ) الْبُكَرَةُ : (الْجَمَاعَةُ) .

(وَالْفَتِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ) .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (وَ) (ج) الْبَكَرُ
(بِكَارٌ) كَفَرَخٍ وَفَرَاخٍ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « يَجْمَعُ » ، وَالثَّبْتُ مِنَ اللِّسَانِ .
(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ .

يَأْتِيَهَا بَاكِراً فَقَدْ بَكَرَ : وَأَمَّا ابْتِكَارُهَا
فَهُوَ أَنْ يُدْرِكَ أَوَّلَ وَقْتِهَا ، وَقِيلَ :
مَعْنَى اللَّفْظَيْنِ وَاحِدٌ ، مِثْلُ فَعَلٍ وَافْتَعَلَ ،
وَلِنَّمَا كُرِّرَ لِلْمِبَالِغَةِ وَالتَّوَكِيدِ ، كَمَا
قَالُوا : جَادُّ مُجَدُّ .

(و) بَكَرَ إِلَى الشَّيْءِ (كَفَرِحَ :
عَجَلَ) .

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ (و) . مِنْ الْمَجَازِ :
غَيْثٌ بَاكِرٌ وَبَاكُورٌ ، (الْبَاكُورُ)
وَالْبَاكِرُ مِنَ (الْمَطَرِ) : مَا جَاءَ (فِي أَوَّلِ
الْوَسْمِيِّ ، كَالْمُبَكِّرِ) ؛ مِنْ أَبْكَرَ ،
(وَالْبَكُورِ) ، كَصَبُورٍ ، وَيُقَالُ أَيْضاً :
هُوَ السَّارِي فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَأَوَّلِ النَّهَارِ ،
وَأَنْشَدَ :

جَرَّرَ السَّيْلُ بِهَا عُثُنُونَهُ
وَتَهَادَنَهَا مَدَالِيحُ بُكْرٍ^(١)
وَفِي الْأَسَاسِ : سَحَابَةٌ مَدَالِجُ بَكُورٍ .
(و) الْبَاكُورُ : (الْمُعْجَلُ) الْمَجِيءُ
و (الْإِدْرَاكِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَبِهَاءٍ
الْأُنْثَى) ، أَيْ الْبَاكُورَةُ .

وَأَبْكَرَ الْوَرْدَ وَالْغَدَاءَ : عَاجَلَهُمَا ،
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَبْكَرْتُ عَلَى الْوَرْدِ
إِسْكَاراً ، وَكَذَلِكَ أَبْكَرْتُ الْغَدَاءَ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : يَقَالُ : بَاكَرْتُ الشَّيْءَ ،
إِذَا بَكَرْتُ لَهُ ، قَالَ لَبِيدُ :

«بَاكَرْتُ حَاجَتَهَا الدَّجَاجَ بِسُحْرَةٍ^(١)»

مَعْنَاهُ بَادَرْتُ صَقِيعَ الذَّبَكِ سَحَرًا
إِلَى حَاجَتِي .

وَيُقَالُ : أَتَيْتُهُ بَاكِراً ، فَمَنْ جَعَلَ
الْبَاكِرَ نَعْتًا قَالَ لِلْأُنْثَى : بَاكِرَةٌ ،
وَلَا يَقَالُ : بَكْرٌ وَلَا بَكِرَ ، إِذَا بَكَرَ .
(وَبَكَّرَ) تَبَكِّيْرًا ، (وَأَبْكَرَ ،
وَتَبَكَّرَ : تَقَدَّمَ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَفِي حَدِيثِ الْجُمُعَةِ : «مَنْ بَكَرَ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَابْتَكَّرَ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا» ؛
قَالُوا : بَكَرَ : أَسْرَعَ وَخَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ
بَاكِراً ، وَأَتَى الصَّلَاةَ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا ،
وَهُوَ مَجَازٌ . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : مَعْنَاهُ
مَنْ بَكَرَ إِلَى الْجُمُعَةِ قَبْلَ الْأَذَانِ وَإِنْ لَمْ

(١) دِيَوَانُهُ ٣١٥ وَاللَّسَانُ وَعَجَزُهُ مِنْ دِيَوَانِهِ :

«لَا عِلَّ مِنْهَا حِينَ هَبَّ نَيْمُهَا» .

وَالصَّدْرُ الْوَارِدُ بِالْأَصْلِ فِي اللَّسَانِ .

(و) بأكورة (الثمرة) منه ، ومن
المجاز : ابتكر^(١) الفاكهة : أكلَ
بأكورتها ، وهي أول ما يُذرك منها .
وكذا ابتكر الرجل : أكلَ بأكورة
الفاكهة .

(و) من المجاز : البأكورة :
(النخل التي تُذرك أولاً ، كالبكيرية
والمينكار والبكور) ، كصبور .

(جمعه) أى البكُور (بكُر) ،
بضمّتين ، قال المتنخل الهذلي :

ذلك ما دينك إذ جُببْتَ
أحمالها كالبكر المُنبل^(٢)

قال ابن سيده : وَصَفَ الْجَمْعَ
بِالوَاحِدِ ، كَأَنَّهُ أَرَادَ الْمُبْتَلَةَ فَحَذَفَ ؛
لأن البناء قد انتهى ، ويجوز أن
يكون المُبْتَلُ جَمْعُ مُبْتَلَةٍ ، وإن قلَّ
نظيره ، ولا يجوز أن يعنى بالبكر
هنا الواحدة ؛ لأنه إنما نعت حذوياً
كثيرةً ، فشبَّهها بنخيل كثيرة . وقول

(١) في مطبوع التاج «بكر» وللتب من الأساس وفيه النص
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٥٢ ، واللسان والمفاتيح

الشاعر :

إذا وَلَدَتْ قَرَائِبُ أُمِّ نَبِيلٍ
فذاك اللُّؤْمُ واللَّقْحُ البُكُورُ^(١)
أى إِنَّمَا عَجِلَتْ بِجَمْعِ اللُّؤْمِ ،
كما تَعَجَّلُ النَّخْلَةُ والسَّحَابَةُ .

وفي الأساس : ومن المَجَاز : نَخْلَةٌ
بَاكِرٌ وَبُكُورٌ : تُبَكِّرُ بِحَمْلِهَا .

(وَأَرْضٌ مَبْكَارٌ : سَرِيعَةُ الْإِنْبَاتِ) .

وَسَحَابَةٌ مَبْكَارٌ : مِدْلَاجٌ مِنْ آخِرِ
اللَّيْلِ .

(والبكرُ ، بالكسر : العذراء) ، وهي
التي لم تَفْتَضْ . ومن الرجال : الذي
لم يَقْرَبِ امْرَأَةً بَعْدُ . (ج أبكارُ ،
والمصدرُ البَكَارَةُ : بالفتح) .

(و) البِكرُ : (المرأة ، والناقة ، إذا
وَلَدَتْ بَطْنًا واحدًا) ، والدَّكْرُ والأنثى
فيهما سَوَاءٌ ، وقال أبو الهيثم : والعربُ
تُسَمِّي التي وَلَدَتْ بَطْنًا واحدًا بِكْرًا :
بوكلدها الذي تَبْتَكِرُ به ، ويقال لها
أَيْضًا : بِكْرٌ ما لم تَلِدْ ، ونحو ذلك ،

قال الأصمعي: إذا كان أول ولد ولدته الناقة فهي بكر، والجمع أبكار وبكار، قال أبو ذؤيب الهذلي:

وإن حديثاً منك لو تبدل لينه

جنى النخل في ألبان غود مطافيل

مطافيل أبكار حديث نتاجها

تشاب بماء مثل ماء المفاصل^(١)

(و) البكر: (أول كل شيء).

(و) البكر: (كل فعل لم يتقدمها

مثلها

(و) البكر: (بقرة لم تحبل، أو

هي (الفتية)، وكلاهما واحد، فلو

قال: فتية لم تحبل، لكان أولى،

كما في غيره من الأصول، وفي

التنزيل: «لا فارض ولا بكر»^(٢) أي

ليست بكبيرة ولا صغيرة.

(و) من المجاز: البكر: (السحابة

الغزيرة)، شبهت بالبكر من النساء.

قلت: قال ثعلب: لأن دمها أكثر من

دم الثيب، وربما قيل: سحاب بكر، أنشد ثعلب:

ولقد نظرت إلى أغر مشهر

بكر توسن في الخيملة عوناً^(١)

(و) البكر: (أول ولد الأبوين)

غلاماً كان أو جارية، وهذا بكر أبويه،

أي أول ولد يولد لهما، وكذلك

الجارية بغير هاء، وجمعهما جميعاً

أبكار، وفي الحديث: «لا تعلموا

أبكار أولادكم كتب النصارى،

«يعنى أحداكم». وقد يكون

البكر من الأولاد في غير الناس،

كقولهم: بكر الحية.

ومن المجاز قولهم: أشد الناس

بكر^(٢) ابن بكرين، وفي المحكم:

بكر بكرين، قال:

يا بكر بكرين وباطل الكيد

أصبحت منى كذراع من عضد^(٣)

(و) من المجاز: البكر: (الكرم)

(١) اللسان.

(٢) في مطبوع التاج: «بكر بن بكر بن» بدون ألف وأثبت الألف في الأساس واللسان والمقاييس ٢٨٩/١

(٣) اللسان والصماح

(١) شرح أشعار الملوك ١٤١، واللسان، والثاني في

الصماح هذا وفي اللسان والتاج: «... ألبان عود»

(٢) سورة البقرة الآية ٦٨

الذى (حَمَلَ أَوَّلَ مَرَّةٍ) ، جمعه أبكارٌ ، قال الفرزدقُ :

إِذَا هُنَّ سَاقَطْنَ الْحَدِيثَ كَأَنَّهُ
جَنَى النَّحْلِ أَوْ أَبْكَارُ كَرَمٍ تُقَطَّفُ^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الضَّرْبَةُ . الْبِكْرُ :) هِيَ (الْقَاطِعَةُ الْقَاتِلَةُ) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : الْفَاتِكَةُ ، وَضَرْبَةُ بِكْرٌ : لَا تُثْنَى ، وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَتْ ضَرْبَاتُ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - أَبْكَارًا ، إِذَا اعْتَلَى قَدًّا ، وَإِذَا اعْتَرَضَ قَطًّا » ، وَفِي رَوَايَةٍ : « كَانَتْ ضَرْبَاتُ عَلِيٍّ مُتَبَكِّرَاتٍ لَا عُونًا » ، أَيْ أَنَّ ضَرْبَتَهُ كَانَتْ بِكْرًا تَقْتُلُ بِوَاحِدَةٍ مِنْهَا ، لَا يَحْتَاجُ أَنْ يُعِيدَ الضَّرْبَةَ ثَانِيًا ، وَالْمُرَادُ بِالْعُونِ الْمُثْنَاءُ .

(و) (و) الْبِكْرُ (بِالضَّمِّ ، وَ) الْبِكْرُ (بِالْفَتْحِ : وَلَكِنَّ النَّاقَةَ) ، فَلَمْ يُحَدِّثْ وَلَا وُقَّتْ ، (أَوْ الْفَتَى مِنْهَا) ؛ فَمَنْزِلَتُهُ مِنَ الْإِبِلِ مَنْزِلَةُ الْفَتَى مِنَ النَّاسِ ، وَالْبِكْرَةُ بِمَنْزِلَةِ الْفَتَاةِ ، وَالْقُلُوصُ

(١) ديبا ٢-٢٣ ، والنقائض ٢-٥٤٩ ، واللسان وضبط فيه « تُقَطَّفُ » وبها لا يستقيم الوزن .

بِمَنْزِلَةِ الْجَارِيَةِ ، وَالْبَعِيرُ بِمَنْزِلَةِ الْإِنْسَانِ ، وَالْجَمَلُ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ ، وَالنَّاقَةُ بِمَنْزِلَةِ الْمَرْأَةِ ، (أَوْ الثَّنَى) مِنْهَا (إِلَى أَنْ يُجْدَعَ ، أَوْ ابْنُ الْمَخَاضِ إِلَى أَنْ يُثْنَى ، أَوْ) هُوَ (ابْنُ اللَّبُونِ) وَالْحَقُّ وَالْجَدُّ ، فَإِذَا أَثْنَى فَهُوَ جَمَلٌ ، وَهُوَ بَعِيرٌ حَتَّى يَبْزُلَ ، وَلَيْسَ بَعْدَ الْبَازِلِ سِنٌ يُسَمَّى ، وَلَا قَبْلَ الثَّنَى سِنٌ يُسَمَّى . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ صَحِيحٌ ، وَعَلَيْهِ شَاهِدُتُ كَلَامَ الْعَرَبِ . (أَوْ) هُوَ (الَّذِي لَمْ يَبْزُلْ) ، وَالْأُنْثَى بِكْرَةٌ ، فَإِذَا بَزَلَا فَجَمَلٌ وَنَاقَةٌ ، وَقِيلَ فِي الْأُنْثَى أَيْضًا : بِكْرٌ ، بِلَا هَاءٍ .

وَقَدْ يُسْتَعَارُ لِلنَّاسِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُتَمِّعَةِ : « كَانَتْهَا بِكْرَةٌ عِنِطَاءً » ، أَيْ شَابَةً طَوِيلَةَ الْعُنُقِ فِي اعْتِدَالٍ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَالضَّمُّ الَّذِي ذَكَرَهُ فِي الْبِكْرِ بِالْعَاقِلِ السَّابِقَةِ ، لَا يَكَادُ يُعْرَفُ فِي شَيْءٍ مِنْ دَوَاوِينِ اللُّغَةِ ، وَلَا نَقْلَهُ أَحَدٌ مِنْ شُرَاحِ الْفَصِيحِ ، عَلَى كَثْرَةِ مَا فِيهَا مِنَ الْغَرَائِبِ ، وَلَا عَرَجَ

بالفتح والكسر) ، مثل فحل
وفحالة ، كذا في الصحاح ،
والأنثى بكرة ، والجمع بكار ، بغير
هاء ، كعيلة وعيال ، وقال ابن الأعرابي :
البكرة للذكور خاصة ، واليكار - بغير
هاء - للإناث .

وفي حديث طهفة : «سقط الأملوج
من البكرة» ، وهي بالكسر جمع البكر
بالفتح ؛ يريد أن السمن^(١) الذي قد
علا بكارة الإبل بما رعت من هذا
الشجر قد سقط عنها ، فسماه باسم
المرعى ؛ إذ كان سبباً له ، وقال ابن
سيده في بيت عمرو بن كلثوم :

ذراعى عيطل أدماء بكر
غذاها الخفض لم تحمل جيناً^(٢)

أصح الروایتين «بكر» بالكسر ،
والجمع القليل من ذلك أبكار . قلت :
فإذاً هو مُثَلَّث .

(١) في مطبوع التاج : «السن» ، وهو تطبيع والصواب

من النهاية واللسان .

(٢) شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات للأبنارى ٣٧٩ ،
ورأيت :
• تربعت الأجارع والمتون •

والبيت برواية الأصل في اللسان .

عليه ابن سيده ، ولا القراز ، مع
كثرة اطلاعهما وإيرادهما لشواذ
الكلام ، فلا يُعْتَدُّ بهذا الضم .

قلت : وقد نُقِلَ الكسر عن ابن
سيده في بيت عمرو بن كلثوم ،
فيكون بالتثنية كما سيأتى قريباً .

(ج) في القيلة (أبكر) ، قال
الجوهري : وقد صغره الراجز ، وجمعه
بالياء والنون فقال :

قد شربت إلا الدهيد هينا
قليصات وأبيكرينا^(١)

وقال سيبويه : هو جمع الأبكر كما
تجمع الجزر والطرق ، فتقول :
طرقات وجزرات ، ولكنه أدخل الياء
والنون ، كما أدخلها في «الدهيديين» .

(و) الجمع الكثير (بكران)
بالضم ، وبكار بالكسر ، مثل فرخ
وفرخ ، قاله الجوهري . (وبكرة ،

(١) اللسان ، والصحاح والتكملة وفيها :

«قد رويت إلا دهيد هينا» . . . وبعدها

قال الصاغاني «وقد سقط بينهما مشطورو هو

• إلا ثلاثين وأربعين •

والرجز من الأصمعيات .

سليمان الشيرازي ، حَدَّثَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
ابنِ صالحٍ الشَّيرَازِيِّ وَغَيْرِهِ ، وَتُوفِّيَ
سنة ٣٤٨ .

(و) بَكَارٌ : (اسم) جماعة من
المحدثين ، منهم :

القاضي أبو بكرٍ بَكَارُ بْنُ قُتَيْبَةَ بْنِ
أَسَدِ الْبَصْرِيِّ الْحَنْفِيِّ ، قاضي مصر .

وبَكَارٌ : جَدُّ أَبِي الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِ
ابنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الشَّاهِدِ . وَغَيْرُهُمْ .

(و) بُكْرٌ ، (كعُنُقٍ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ)
نقله الصغاني .

(و) بُكَيْرٌ ، (كزُبَيْرٍ : اسم) جماعة
من المحدثين ، كَبُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْأَشَجِّ الْمَدَنِيِّ ، وَبُكَيْرِ بْنِ عَطَاءِ
الَلَيْثِيِّ .

ومن القبائل : بُكَيْرُ بْنُ يَالِيلَ بْنِ
نَاشِبٍ ، مِنْ كِنَانَةَ ، مِنْهُمْ مِنَ الرَّوَاةِ :
مُحَمَّدُ بْنُ إِيَّاسَ بْنِ الْبُكَيْرِ ، تَابِعِيُّ .
وغيرهم .

(و) أَبُو بَكْرَةَ نُفَيْعُ بْنُ الْحَارِثِ (بن)
كَلْدَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلَاجٍ الثَّقَفِيِّ ،

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْبَكَرَاتُ)
مُحَرَّكَةٌ : (الْحَلَقُ) الَّتِي (فِي حِلْيَةِ
السَّيْفِ) ، شَبِيهَةٌ بِفَتْحِ النِّسَاءِ .

(و) الْبَكَرَاتُ : (جِبَالٌ شَمَخُ عِنْدَ
مَاءِ لَبْنَى ذُوَيْبٍ) ، كَذَا فِي النَّسَخِ ،
وَالصَّوَابُ لَبْنَى ذُوَيْبَةَ . كَمَا هُوَ نَصٌّ
الصَّغَانِيُّ ، وَهُمْ مِنَ الضُّبَابِ ، (يُقَالُ
لَهُ : الْبَكْرَةُ) بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ .

(و) الْبَكَرَاتُ : (قَارَاتٌ سُودٌ
بِرَحْرَحَانَ ، أَوْ بِطَرِيقِ مَكَّةَ) شَرَفَهَا اللَّهُ
تَعَالَى ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

غَشِيَتْ دِيَارَ الْحَيِّ بِالْبَكَرَاتِ
فَعَارِمَةٌ فَبِرُقَّةِ الْعِيرَاتِ^(١)

(وَالْبَكَرَتَانِ : هَضْبَتَانِ) حَمْرَاوَانِ
(لَبْنَى جَعْفَرٍ) بِنِ الْأَضْبَطِ ، وَفِيهِمَا
مَاءٌ يُقَالُ لَهُ : الْبَكْرَةُ أَيْضاً ، نَقَلَهُ
الصَّغَانِيُّ .

(و) بَكَار (كَكْتَان : قُرْبُ شِيرَازَ) ،
مِنْهَا : أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) ديوانه ٧٨ والتكلمة وفي الأصل «فعارقة» و«جهامش»
مطبوع التاج «قوله : فعارقة ، كذا بخطه ، والذي
في النسخة المطبوعة : فعاربة و«ليحرر» والنسخة
المطبوعة هي طبعة التاج الناقصة . وأثبتنا ما في التكلمة .

ابن قيس صاحب علي وابن مسعود .
ومن بكر عبد مناة : عامر بن وائلة
اللثبي ، وغيره .

ومن بكر بن وائل : حسان بن خوط
ابن شعبة البكري ، صحابي ، شهد مع
علي الجمل ، ومعه ابنه الحارث وبشر .

(و) النسبة (إلى بنى أبي بكر بن
كلاب) بن ربيعة بن عامر بن
صغصة ، واسمه عبيد ، ولقبه البرزى .
وكذا إلى بكر آباد ، محلة بجرجان :
(بكرأوى) .

فمن الأول : مطيع بن عامر بن
عوف الصحابي ، وأخوه ذوالحجة
شريح ، له صجة أيضاً ، والمخلق
عبد العزى ^(١) بن حنتم بن شداد
ابن ربيعة بن عبد الله بن أبي بكر بن
كلاب .

ومن بكر آباد : أبو سعيد بن محمد
البكرأوى ، وأبو الفتح سهل بن علي
ابن أحمد البكرأوى ، وأبو جعفر
كميل بن جعفر بن كميل الفقيه

(١) في مطبوع التاج «المخلق عبد العزيز» والصواب من خلق

(أو) هو نفيح بن (مسروح) ،
والحارث بن كلدة موله ، (الصحابي)
المشهور بالبصرة ، (تدلى يوم الطائف
من الحصن ببكرة فكناه) النبي
(صلى الله عليه وسلم) أبا بكرة) لذلك ،
ومن ولده أبو الأشهب هذلة بن خليفة
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي
بكرة . ثقفي ، سكن بغداد ، كتب
عنه أبو حاتم .

(والنسبة إلى أبي بكر) (الصدّيق) ،
(وإلى بنى بكر بن عبد مناة) بن
كنانة بن خزيمة ، وإلى بكر بن عوف
ابن النخع ، (وإلى بكر بن وائل)
ابن قاسط بن هنب : (بكري) .

فمن الأول : القاضي أبو محمد
عبد الله بن أحمد بن أفلح بن عبد
الله بن محمد بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن أبي بكر الصدّيق ، حدث
عن هلال بن العلاء الرقي .

ومن بكر النخع : جهيش بن
يزيد بن مالك البكري ، وفد على
النبي صلى الله عليه وسلم . وعلقمة

الْجُرْجَانِيَّ الْحَنْفِيَّ، وَغَيْرُهُمْ .

(وَبَكَّرُ: ع بَبْلَادٍ طَيِّبٍ)، وَهُوَ
وَادٍ عِنْدَ رَمَانَ .

(وَالْبَكْرَانُ: ع بِنَاحِيَةِ ضَرِيَّةٍ)،
نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ، (و) الْبَكْرَانُ: (ة)

(و) قَوْلُهُمْ: «(صَدَقْنِي سِنَّ
بَكْرِهِ)»، مِنْ الْأَمْثَالِ الْمَشْهُورَةِ، وَبَسَطَهُ
الْمِيدَانِيُّ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ،
وَهُوَ (بِرْفَعِ سِنَّ وَنَضْبِهِ، أَيْ خَبَرَنِي
بِمَا فِي نَفْسِهِ، وَمَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ ضُلُوعُهُ؛
وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا سَاوَمَ فِي بَكْرٍ) بَفَتْحٍ
فَسَكُونٍ، (فَقَالَ: مَا سِنَّهُ؟ فَقَالَ:
بَازِلٌ، ثُمَّ نَفَرَ الْبَكْرُ، فَقَالَ صَاحِبُهُ
لَهُ: هِدْعٌ هِدْعٌ). بِكَسْرِ فَفَتْحٍ
فَسَكُونٍ فِيهِمَا، (وَهَذِهِ لَفْظَةٌ يُسَكَّنُ بِهَا
الصَّغَارُ) مِنْ وَلَدِ النَّاقَةِ، (فَلَمَّا سَمِعَهُ
الْمُشْتَرِي قَالَ: صَدَقْنِي سِنَّ بَكْرِهِ،
وَنَضْبِهِ عَلَى مَعْنَى: عَرَفْنِي)، فَيَكُونُ
السَّنُّ مَنْصُوبًا عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ ثَانٍ،
(أَوْ إِرَادَةُ خَبَرِ سِنَّ، أَوْ فِي سِنَّ، فَحُذِفَ
الْمُضَافُ أَوْ الْجَارُ) عَلَى الْوُجْهِينِ،

(وَرَفَعَهُ عَلَى أَنَّهُ جَعَلَ الصَّدَقَ لِلْسِّنِّ
تَوْسَعًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (بَكَّرَ تَبْكِيرًا^(١)):
أَتَى الصَّلَاةَ لِأَوَّلِ وَقْتِهَا)، وَفِي
الْحَدِيثِ: «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ
مَا بَكَّرُوا بِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ»؛ مَعْنَاهُ:
مَا صَلَّوْهَا فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا، وَفِي حَدِيثٍ
آخَرَ: «بَكَّرُوا بِالصَّلَاةِ فِي يَوْمِ الْغَيْمِ؛
فَإِنَّهُ مَنْ تَرَكَ الْعَصْرَ حَبِطَ عَمَلُهُ»، أَيْ
حَافِظُوا عَلَيْهَا وَقَدِّمُوهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (ابْتَكَّرَ) الرَّجُلُ،
إِذَا (أَدْرَكَ أَوَّلَ الْخُطْبَةِ). وَعِبَارَةٌ
الْأَسَاسِ: وَابْتَكَّرَ الْخُطْبَةَ: سَمِعَ

(١) «بَكَّرَ» وَحْدَهَا لَا تَفِيدُ إِتْيَانَ الصَّلَاةِ فِي
أَوَّلِ وَقْتِهَا، الَّتِي تَفْهَمُ مِنْ عِبَارَةِ صَاحِبِ
الْقَامُوسِ، فَبَكَّرَ تَفِيدُ مَجْرَدَ إِتْيَانِ الشَّيْءِ فِي
أَوَّلِ وَقْتِهِ، فَيَقَالُ: بَكَّرَ بِالصَّلَاةِ،
وَبَكَّرَ بِالْعَمَلِ... إلخ؛ وَلِذَلِكَ وَرَدَ فِي
الْأَسَاسِ: «بَكَّرَ بِالصَّلَاةِ»، إِذَا صَلَّاهَا
فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثَيْنِ
الْوَارِدَيْنِ هُنَا: «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ...»
و«بَكَّرُوا بِالصَّلَاةِ...». وَكَذَلِكَ الْأَمْرُ
فِي «ابْتَكَّرَ»؛ فَهِيَ وَحْدَهَا لَا تَفِيدُ
إِدْرَاكَ أَوَّلِ الْخُطْبَةِ، كَمَا لَا تَفِيدُ أَكْتُلُ
بَاكُورَةَ الْفَاكِهَةِ؛ وَلِذَلِكَ جَاءَ فِي الْأَسَاسِ:
«ابْتَكَّرَ الْخُطْبَةَ»، وَ«ابْتَكَّرَ الْفَاكِهَةَ» .

أُولَئِهَآ ؛ وَهُوَ مِنَ الْبَاكُورَةِ .

(و) من المجاز : ابْتَكَرَ ، إِذَا (أَكَلَ)
بَاكُورَةَ الْفَاكِهِةِ ، وَأَصْلُ الْإِبْتِكَارِ
الْإِسْتِيلَاءُ عَلَى بَاكُورَةِ الشَّيْءِ .
وَأَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ : بَاكُورَتُهُ .

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : ابْتَكَرْتُ
(المرأةُ : وَلَدْتُ ذَكَرًا فِي الْأَوَّلِ) (١) ،
وَأَثْنَنْتُ (٢) : جَاءَتْ بِوَلَدٍ ثِنْيٍ ،
وَأَثْلَثْتُ وَلَدَهَا الثَّالِثَ ، وَابْتَكَرْتُ أَنَا
وَأَثْنَيْتُ وَأَثْلَثْتُ .

وَقَالَ أَبُو الْبَيْدَاءِ : ابْتَكَرْتُ الْحَامِلُ ،
إِذَا وَلَدَتْ بَكْرَهَا ، وَأَثْنَنْتُ فِي الثَّانِي ،
وَأَثْلَثْتُ فِي الثَّالِثِ ، وَرَبَّعْتُ ، وَخَمَسْتُ ،
وَعَشَرْتُ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَسْبَعْتُ ، وَأَعَشَرْتُ ،
وَأَثْمَنْتُ ، فِي الثَّامِنِ ، وَالْعَاشِرِ ، وَالسَّابِعِ .
(وَأَبْكَرَ) فُلَانٌ : (وَرَدَتْ) إِبْلَهُ
بُكَرَةً النَّهَارِ .

(وَبَكْرُونُ) كَحَمْدُونُ : (اسْمٌ) .
وَأَحْمَدُ بْنُ بَكْرُونٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَطَّارُ

(١) نَصُّ اللَّسَانِ وَالتَّكْمَلَةُ « ابْتَكَرْتُ الْمَرْأَةُ وَلَدًا إِذَا كَانَ
أَوَّلَ وَلَدِهَا ذَكَرًا . . . »

(٢) فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانِ « أَثْنَيْتُ » وَالصُّوَابُ « سَنَ التَّكْمَلَةُ

الدَّسْكَرِيُّ ، سَمِعَ أَبَا طَاهِرٍ الْمَخْلَصِ ،
تُوَفِّيَ سَنَةَ ٤٣٤ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَكَى اللَّحْيَانِي عَنْ الْكِسَائِيِّ :
جِيرَانُكَ بَاكِرٌ ، وَأَنْشَدَ :

يَا عَمْرُو جِيرَانُكُمْ بَاكِرٌ
فَالْقَلْبُ لَا لَاهٍ وَلَا صَابِرٌ (١)

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأَرَاهُمْ يَذْهَبُونَ فِي
ذَلِكَ إِلَى مَعْنَى الْقَوْمِ وَالْجَمْعِ ؛ لِأَنَّ
لَفْظَ الْجَمْعِ وَاحِدٌ ، إِلَّا أَنَّ هَذَا إِنَّمَا
يُسْتَعْمَلُ إِذَا كَانَ الْمَوْصُوفُ مَعْرُفَةً ،
لَا يَقُولُونَ : جِيرَانُ بَاكِرٌ . هَذَا قَوْلُ
أَهْلِ اللُّغَةِ ، قَالَ : وَعِنْدِي أَنَّهُ لَا يَمْتَنِعُ
جِيرَانُ بَاكِرٌ ، كَمَا لَا يَمْتَنِعُ جِيرَانُكُمْ
بَاكِرٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : عَسَلُ أَبْكَارٍ ؛ أَيْ (٢)
تَعَسَّلَهُ أَبْكَارُ النَّحْلِ ، أَيْ أَفْتَاوُهَا (٣) ،

(١) اللَّسَانُ ، وَالْجُمُهرَةُ ٢٧٣/١ ، ٤٤٠/٣

(٢) هَذَا ضَبْطُ التَّكْمَلَةِ أَمَّا ضَبْطُ الْأَسَاسِ فَهُوَ « عَسَلُ أَبْكَارٍ »
بِغَوْنِ إِضَافَةٍ . وَلَعَلَّهُ خَطَأٌ مَطْبَعِي

(٣) هَامِشٌ مَطْبُوعُ النَّجَاحِ « قَوْلُهُ : أَفْتَاوُهَا كَذَا يَنْطَلِقُ ،
وَلَيْسَ فِي عِبَارَةِ الْأَسَاسِ ، وَلَعَلَّهَا : فَتَاوُهَا جَمْعُ
فَتْيَةٍ ، وَهِيَ الشَّابَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ » هَذَا وَمَا ذَكَرَهُ الشَّارِحُ
صَوَابٌ وَهُوَ نَصُّ التَّكْمَلَةِ .

ويقال : بل أَبْكَارُ الْجَوَارِي يَلِينُهُ (١)
وَكَتَبَ الْحَجَّاجُ إِلَى عَامِلٍ لَهُ : «ابْعَثْ
إِلَيَّ بَعْسَلٍ خُلَّارَ ، مِنْ النَّحْلِ الْأَبْكَارِ مِنْ
الدَّسْتَفْشَارِ ، الَّذِي لَمْ تَمْسَهُ النَّارُ » (٢)
يريد بالأبْكَارِ أَفْرَاحَ النَّحْلِ ؛ لِأَنَّ
عَسَلَهَا أَطْيَبُ وَأَصْفَى . وَخُلَّارٌ :
مَوْضِعٌ بِفَارِسَ ، وَالدَّسْتَفْشَارُ : فَارِسِيَّةٌ
مَعْنَاهُ مَا عَصَرْتُهُ الْأَيْدَى [وَعَالَجَتْهُ] (٣)
وَقَالَ الْأَعَشَى :

تَنَحَّلَهَا مِنْ بِكَّارِ الْقَطَافِ
أُزِيرِقُ آمِنُ إِكْسَادِهَا (٤)
بِكَّارُ الْقَطَافِ : جَمْعُ بَاكِرٍ ، كَمَا
يُقَالُ صَاحِبٌ وَصِحَابٌ ، وَهُوَ أَوَّلُ
مَا يُدْرِكُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : نَارُ بَكْرٍ :
لَمْ تُقْتَبَسْ (٥) مِنْ نَارٍ .

(١) هذا ضبط التكلة وهو الصواب أما ضبط الأساس فهو

« يَلِينُهُ » مِنَ التَّلِينِ وَهُوَ غَطَاءٌ ، وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ثَلَاثَةٌ

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ ابْعَثْ إِلَى بَعْسَلِ أَبْكَارٍ ، مِنْ عَسَلِ
خُلَّارٍ مِنَ الدَّسْتَفْشَارِ ، الَّذِي لَمْ تَمْسَهُ النَّارُ .

(٣) زِيَادَةٌ مِنَ التَّكْلَةِ .

(٤) دِيَوَانُهُ ٦٩ ، وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْمَقَابِسُ

٢٨٩/١ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « تَنَحَّلَهَا »

وَالْمُثَبَّتُ مِمَّا سَبَقَ .

(٥) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « يَقْبَسُ » ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ

الْأَسَاسِ ، وَفِي اللِّسَانِ : « لَمْ تُقْتَبَسْ » .

وَحَاجَةٌ بِكَرٍ : طُلِبَتْ حَدِيثًا ، وَفِي
الْأَسَاسِ : وَهِيَ أَوَّلُ حَاجَةٍ رُفِعَتْ ، قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ :

وَقُوفًا لَدَى الْأَبْوَابِ طُلَّابَ حَاجَةٍ
عَوَانٍ مِنَ الْحَاجَاتِ أَوْ حَاجَةً بِكَرًا (١)
وَمِنْ الْمَجَازِ : يَقَالُ : مَا هَذَا الْأَمْرُ
مِنْكَ بِكَرًا وَلَا ثَنِيًا ، عَلَى مَعْنَى : مَا هُوَ
بِأَوَّلٍ وَلَا ثَانٍ .

وَالْبِكْرُ : الْقَوْسُ ، قَالَ أَبُو
ذُؤَيْبٍ :

وَبِكْرٍ كُلَّمَا مُسَّتْ أَصَاتَتْ
تَرَنَّمَ نَغْمٍ ذِي الشَّرْعِ الْعَتِيقِ (٢)
أَيِ الْقَوْسِ أَوَّلَ مَا يُرْمَى عَنْهَا ؛
شَبَّهَ تَرَنَّمَهَا بِنَغْمِ ذِي الشَّرْعِ ، وَهُوَ
الْعُودُ الَّذِي عَلَيْهِ أَوْتَارٌ .

(١) فِي دِيَوَانِهِ ٢٢١ :

وَمَا زَالَ فِيهِمْ مِنْذُ شَبَّتْ بَنَاتُهُمْ
عَوَانٌ مِنَ السَّوَاتِ أَوْ سَوَاءٌ بِكَرٍ

وَفِي الدِّيَوَانِ ١٧٦ مِنْ قَصِيدَةٍ أُخْرَى :

قَدْ انْتَجَجَتْ مِنْ جَانِبٍ مِنْ جَنْوِبِهَا

عَوَانًا وَمِنْ جَنْبٍ إِلَى جَنْبِهَا بِكَرًا

وَالشَّاعِدُ فِي اللِّسَانِ ، وَالْأَسَاسُ :

(٢) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١٨٢ ، وَاللِّسَانُ .

والبَكْرُ: الدُّرَّةُ التي لم تثقب ، قال
أَمْرُو الْقَيْسِ (١) :

« كَبِرُ مَقَانَةَ الْبَيَاضِ بِصُفْرَةٍ »

ذَكَرَهُ شُرَاحُ الدِّيَوَانِ كَمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا .

ومن الأمثال : « جَاءُوا عَلَى بَكْرَةٍ
أَبِيهِمْ » ، إِذَا جَاءُوا جَمِيعاً عَلَى
آخِرِهِمْ . وقال الْأَصْمَعِيُّ : جَاءُوا عَلَى
طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ ، وقال أَبُو عَمْرٍو :
جَاءُوا بِأَجْمَعِهِمْ ، وفي الحديث :
« حَاضَتْ هَوَازِنُ عَلَى بَكْرَةٍ أَبِيهَا » ،
هَذِهِ كَلِمَةُ الْعَرَبِ ، يَرِيدُونَ بِهَا
الكَثْرَةَ وَتَوْفِيرَ الْعَدَدِ ، وَأَنَّهُمْ جَاءُوا
جَمِيعاً لَمْ يَتَخَلَّفْ مِنْهُمْ أَحَدٌ ، وقال
أَبُو عُبَيْدَةَ : مَعْنَاهُ جَاءُوا بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ
بَعْضٍ ، وَلَيْسَ هُنَاكَ بَكْرَةٌ حَقِيقَةً ،
وَهِيَ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا الْمَاءُ الْعَذْبُ ،
فَاسْتُعِيرَتْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، وَإِنَّمَا هِيَ
مَثَلٌ . قال ابنُ بَرِّي : قال ابنُ جُنَى :
وَعِنْدِي أَنَّ قَوْلَهُمْ : جَاءُوا عَلَى بَكْرَةٍ
أَبِيهِمْ ، بِمَعْنَى جَاءُوا بِأَجْمَعِهِمْ ، هُوَ

(١) ديوانه ١٦ وعجزة :

« غَدَاَهَا تَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرِ الْمُحْتَلِّ » .

مِنْ قَوْلِكَ : بَكَرْتُ فِي كَذَا ، أَيْ تَقَدَّمْتُ
فِيهِ ، وَمَعْنَاهُ : جَاءُوا عَلَى أَوَّلِيَّتِهِمْ ، أَيْ
لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ ، بَلْ جَاءُوا مِنْ
أَوَّلِهِمْ إِلَى آخِرِهِمْ .

وبَكْرٌ : اسمٌ ، وَحَكَى سَبْيَوْنَهُ فِي
جَمْعِهِ أَبَكْرٌ وَبُكُورٌ . وَبُكَيْرٌ (١) وَبَكَارٌ
وَمُبَكَّرٌ أَسْمَاءٌ .

وَأَبُو بَكْرَةَ بَكَارُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ الْبَصْرِيِّ ، وَبَكْرُ بْنُ
خَلْفٍ ، وَبَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ ، وَبَكْرُ بْنُ
عَمْرٍو الْمَعَاوَرِيِّ ، وَبَكْرُ بْنُ عَمْرٍو ،
وَبَكْرُ بْنُ مُضَرٍّ : مُحَدَّثُونَ .

وَأَحْمَدُ بْنُ بَكْرَانَ بْنِ شَاذَانَ ، وَأَبُو
بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ بَكْرَانَ الرَّجَّاجُ
النَّحْوِيُّ ، حَدَّثَنَا .

وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكِيرٍ ،
كَأَمِيرٍ ، سَمِعَ أَبَا الْوَقْتِ ، وَأَخُوهُ
تَمِيمٌ كَانَ مَعِيلاً بِبَغْدَادَ ، وَابْنُهُ أَبُو
بَكْرٍ سَمِعَ مِنْ ابْنِ كُلَيْبٍ ، وَأَبُو
الْخَيْرِ صُبَيْحُ بْنُ بَكْرٍ ، بِتَشْدِيدِ
الْكَافِ ، الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي

(٤) في مطبوع التاج . « وبكران ومبكر أسماء » و الميث
من اللسان وهو نصح

إبراهيم بن هاشم البلاذري، بالذال
المعجمة، المذكر الطوسي، الحافظ
الواعظ: عالم بالحديث.

[ب ل ر] *

(البُلُور) أهمله الجوهري، وقال
الصَّغَانِي: هو (كَنْتُورٍ وَسَنْوَرٍ وَسَبْطَرٍ)
وهذه عن ابن الأعرابي، وهو مُخَفَّفُ
الْلَامِ: (جَوْهَرٌ)، أي معروف أبيض
شفاف، وأحدثه بَلُورَةٌ، وقيل: هو
نوعٌ من الزُّجاج.

(و) في التَّهْذِيبِ عن ابن الأعرابي:
البُلُورُ (كَسَنْوَرٍ): الرجلُ (الصَّخْمُ
الشَّجَاعُ)، وفي حديث جعفر الصادق
رضي الله عنه: «لَا يُحِبُّنَا أَهْلُ الْبَيْتِ
الْأَحْدَبُ الْمُوجَهُ، وَلَا الْأَعْوَرُ الْبُلُورَةُ».
قال أبو عمرو الزاهد: هو الذي عَيْنُهُ
نَاتِيَةٌ. قال ابن الأثير: هكذا شَرَحَهُ
ولم يذكر أصله.

(و) البُلُور، كَنْتُورٍ: (الْعَظِيمُ من
مُلُوكِ الْهِنْدِ)، لغةٌ في بَلْهُور.

[ب ل ج ر]

(بَلَنْجَرُ، كَقَضَنْفَرٍ)، أهمله

القاسم العسكري وأبي بكر بن
الزَّاعُونِي، وكان ثِقَةً، ذَكَرَهُ ابْنُ
نُقْطَةَ.

[ب ك ه ر]

(بَكْهُورُ)، بفتح فسكون، أهمله
الجماعة، وهو (اسمُ مَلِكٍ) الْهِنْدِ،
لغةٌ في بَلْهُور، بِاللَّامِ، أو تصحيفٌ
عنه.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ هُنَا :

[ب ل ذ ر]

البَلَاذِرُ^(١)، وهو ثَمَرُ الْفَهْمِ^(٢)،
مشهور.

وأحمد بن جابر بن داوود
البلاذري: من مشاهير النسابية المؤرخين.

وأبو محمد أحمد بن محمد بن

(١) كتبت بالذال المهملة وأحمد بن جابر... البلاذري.
وما أثبتناه هو الصواب أنظر مقدمة الجزء الأول من
أنساب الأشراف طبع دار المعارف التي كتبها
ميدالستار فراج عنه

(٢) بهاش مطبوع التاج قوله: «ثمر الفهم» كذا بخطه،
وأنظر ما مضاه، وسبق هذا الاستدراك بعد مسادة
بكهور. وقد أغرنااه عن موضعه تبعا للترتيب اللغوي
وأنظر معنى البلاذر وأنه ثمر الفهم مقدمة الجزء الأول
من أنساب الأشراف

لبنى أبي بكر بن كلاب بأعلى
زجيد، عن الأصمعي.

[ب ل ق ط ر]

[] ومما يستدرك عليه :

بَلَقَطُرٌ، كَغَضَنَفَرٍ^(١) : قرية
بالبحيرة من أعمال مصر، منها
الإمام الفقيه المحدث إبراهيم بن عيسى
ابن موسى، وابن عمه علي بن فياض
الزبير بن البلقطريّان، حدثنا عصر
عالي عن النور الأجهري، وقد روى
عنهما شيخ مشايخنا الشهاب أحمد
ابن مصطفى بن أحمد السكندري.

[ب ل ه ر] *

(البلهور، كَغَضَنَفَرٍ) أهمله
الجهري، وقال الصغاني : هو (المكان
الواسع).

[] ومما يستدرك عليه :

كل عظيم من ملوك الهند بلهور،
مثل به سيبويه، وقسره السيرافي.

(١) في معجم البلدان بضم الطاء (بَلَقَطُرٌ).

الجهري، وقال الصغاني : هو
(د، بالخزر خلف باب الأبواب)^(١)،
أي داخله، قيل : نُسب إلى بَلَنْجَر
بن يافث.

(وأحمد بن عبّيد بن ناصح بن
بَلَنْجَر : محدث نحوي) له ذكر في
شرح ديوان الفضل الضبي.

[ب ل غ ر]

(بُلْغَر، كَقَرْطَقٍ)، أهمله الجهري
وصاحب اللسان، (والعامّة تقول :
بُلْغَارُ)، وهذا هو المشهور، وهو الذي
جَزَمَ به غير واحد، كياقوت وصاحب
المراصد، قالوا : هي (مدينة الصقالبة،
ضاربة في الشمال، شديدة البرد)، وقد
نُسب إليها بعض المتأخرين.

[ب ل س ر]

[] ومما يستدرك عليه :

البلسرة، بكسر السين وراء : ماء

(١) الذي في التكلة : « خلف الباب والأبواب » وعليها
كلمة « صح » وفي معجم البلدان : « خلف باب
الأبواب » هذا وفي معجم البلدان أيضاً (باب الأبواب)
ويقال له الباب غير مضاف . والباب والأبواب »

[ب ن ر]

(البُنُورُ) ^(١) كَصَبُورٍ، كَذَا فِي
النُّسخِ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: الْمَبْنُورُ هُوَ (الْمُخْتَبَرُ مِنْ
النَّاسِ)، هَكَذَا هُوَ فِي التَّكْمِلَةِ ^(٢).

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

بُنُورٌ، كَتَبُورٌ: بَلَدٌ بِالْهِنْدِ، مِنْهَا
الشَّيْخُ آدَمُ الْبُنُورِيُّ، تَلْمِيزُ أَبِي
الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْأَحَدِ الْفَارُوقِيِّ.

وَبِنَارٌ، كَكِتَابٍ: قَرْيَةٌ بِبَغْدَادَ، مِمَّا
يَلِي طَرِيقَ خُرَاسَانَ، مِنْهَا أَبُو إِسْحَاقَ
إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَذْرِ الْبِنَارِيِّ، سَمِعَ أَبَا
الْوَقْتِ وَغَيْرَهُ، وَعَنْهُ ابْنُ نُقْطَةَ، كَذَا
فِي التَّبَصِيرِ لِلْحَافِظِ.

[ب ن در] *

(الْبِنَادِرَةُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَأَوْرَدَهُ الصَّغَانِيُّ فِي تَرْكِيبِ ب ن در عَلَى

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « الْمَبْنُورُ » .

(٢) الَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ : « الْمَبْنُورُ :
الْمُخْتَبَرُ » .

أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ، وَهُمْ (تُجَّارٌ يَلْزَمُونَ
الْمَعَادِينَ)، دَخِيلٌ.

(أَوْ) هُمْ (الَّذِينَ يَخْزَنُونَ الْبَضَائِعَ
لِلْغَلَاءِ).

(جَمْعُ بُنْدَارٍ)، بِالضَّمِّ.

وَفِي كِتَابِ ابْنِ الصَّلَاحِ فِي مَعْرِفَةِ
الْحَدِيثِ: الْبُنْدَارُ: مَنْ يَكُونُ مُكْثَرًا مِنْ
شَيْءٍ يَشْتَرِيهِ مِنْهُ مَنْ هُوَ دُونَهُ، ثُمَّ
يَبِيعُهُ، قَالَه الطَّيْبِيُّ فِي أَوَّلِ «الدُّخَانِ»
مِنْ حَوَاشِي الْكَشَافِ. وَفِي النُّوَادِرِ:
رَجُلٌ بَنْدَرِيٌّ وَمُبَنْدَرٌ، وَهُوَ الْكَثِيرُ الْمَالِ.

(و) أَبُو بَكْرٍ (مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ)
كَكْتَانٍ، وَوَهُمُ مَنْ ضَبَطَهُ بِالتَّخْفِيفَةِ
وَالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ، وَهُوَ ابْنُ دَاوُدَ بْنِ
كَيْسَانَ، الْعَبْدِيُّ، مَوْلَاهُمُ، الْبَصْرِيُّ،
(وَبُنْدَارٌ) ^(١) بِالضَّمِّ لِقَبِّهِ: (مُحَدَّثٌ)
حَافِظٌ، أَحَدُ أئِمَّةِ السُّنَّةِ؛ وَلِذَلِكَ لُقِّبَ
بُنْدَارًا؛ لِأَنَّهُ جَمَعَ حَدِيثَ مَالِكٍ، رَوَى
لَهُ أَصْحَابُ الْأُصُولِ السَّتَّةِ.

وَبُنْدَارٌ مَعْنَاهُ الْحَافِظُ.

(١) فِي التَّكْمِلَةِ «بُنْدَارٌ» ضَبَطَ غَيْرُ مَصْرُوفٍ.

والبُنْدِيرُ، بالفتح: دُفٌّ فيه جَلَجِلٌ، مولدة .

[ب ن ص ر] *

(البِنْصِرُ) بالكسر: (الإِضْبَعُ) التي (بين الوُسْطَى والخِنْصِرِ، مُؤَنَّثَةٌ)، عن اللِّحْيَانِيِّ .

قال الجوهرِيُّ: والجمعُ البِنْاصِرُ .

(وذكره في ب ص ر وَهَمْ)؛ بناءً على أَنَّ التَّوْنَ فيه أَصْلِيَّةٌ، كما اختاره المصنّفُ .

[ب و ر] *

(البَوْرُ)، بالفتح: (الأَرْضُ قَبْلَ أَنْ تُصْلَحَ لِلزَّرْعِ)، وهو مَجَازٌ، وعن أَبِي عُبَيْدٍ^(١): هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُزْرَعْ، وقال أَبُو حَنِيفَةَ: الْبَوْرُ: الْأَرْضُ كُلُّهَا قَبْلَ أَنْ تُسْتَخْرَجَ حَتَّى تُصْلَحَ لِلزَّرْعِ أَوْ الْغَرْسِ، وَفِي كِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُكْبَدُ

(١) فِي السَّانِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْبَوْرُ بَفَتْحِ الْبَاءِ وَسَكُونِ: الْأَرْضُ كُلُّهَا قَبْلَ أَنْ تُسْتَخْرَجَ حَتَّى تُصْلَحَ لِلزَّرْعِ أَوْ الْغَرْسِ . وَالْبَوْرُ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُزْرَعْ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

والبُنْدَارُ أَيْضاً: لَقَبُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ وَهْبِ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ خِدَاشٍ، سَمِعَ الْبَرِبَهَائِيَّ وَغَيْرَهُ، وَرَوَى عَنْهُ الدَّارُ قُطْنِيٌّ، وَكَانَ ثِقَةً .

وَأَبُو الْمَعَالِي ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَاقِلَانِيِّ .

والبُنْدَارُ أَيْضاً: أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ، عُرِفَ بِابْنِ السَّوَّاقِ، سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ بْنَ الْقُطَيْعِيِّ، وَكَانَ ثِقَةً .

وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ بُنْدَارٍ، سَكَنَ سَمَرْقَنْدَ، وَحَدَّثَ .

وَالْحَسَنُ بْنُ مُوسَى بْنِ بُنْدَارٍ بْنِ خُرْشَادِ الدِّيلَمِيِّ، حَدَّثَ .

(والبُنْدَرُ) فِي اصْطِلَاحِ سَفَرِ الْبَحْرِ: (الْمَرْتَبِيُّ وَالْمُكَلَّلُ)، نَقْلُهُ الصَّغَانِيُّ، أَيْ مَرْبُطُ السُّفْنِ عَلَى السَّاحِلِ .

والبُنْدَارِيَّةُ: قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ الْأَعْلَى وَقَدْ دَخَلَتْهَا، وَقَرِيَتَانِ بِأَسْفَلِ مِصْرَ .

(وَأَبَارَهُ اللَّهُ) تَعَالَى: أَهْلَكَهُ ، وَفِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ: «فِي ثَقِيفٍ كَذَابٌ وَمُبِيرٌ» ، أَيْ مُهْلِكٌ يُسْرِفُ فِي إِهْلَاكِ النَّاسِ ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: «لَوْ عَرَفْنَاهُ أَبَرْنَا عِثْرَتَهُ» ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي أَبَر .

وَبَنُو فَلَانٍ بَادُوا وَبَارُوا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْبُورُ: (كَسَادُ السُّوقِ ، كَالْبُورِ ، فِيهِمَا) ، قَدْ بَارَ بُورًا وَبُورًا .

(و) الْبُورُ: (جَمْعُ بَائِرٍ) ، كَصَاحِبٍ وَصَحْبٍ ، أَوْ كَنَائِمٍ وَنَوْمٍ ، وَصَائِمٍ وَصَوْمٍ ، فَهُوَ عَلَى هَذَا اسْمٌ لِلْجَمْعِ .

(و) الْبُورُ (بِالضَّمِّ): الرَّجُلُ الْفَاسِدُ وَالْهَالِكُ ، الَّذِي (لَا خَيْرَ فِيهِ) ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا» (١): الْبُورُ مُصَدَّرٌ (يَسْتَوِي فِيهِ الْإِنْسَانُ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْثُتُ) . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: رَجُلٌ بُورٌ ، وَرَجُلَانِ بُورٌ ، وَقَوْمٌ بُورٌ ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى ، وَمَعْنَاهُ هَالِكٌ .

دُومَةَ: «وَلَكُمْ الْبُورُ وَالْمَعَامِي وَأَعْفَالُ الْأَرْضِ» . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَهُوَ بِالْفَتْحِ مُصَدَّرٌ وَصِفَ بِهِ ، وَيُرْوَى بِالضَّمِّ ، وَهُوَ جَمْعُ الْبُورِ ، وَهِيَ الْأَرْضُ الْخَرَابِ الَّتِي لَمْ تُزْرَعْ .

(أَوْ) هِيَ (الَّتِي تُجَمُّ سَنَةً لَتُزْرَعَ مِنْ قَابِلٍ) .

(و) الْبُورُ: (الْإِخْتِبَارُ) وَالْإِمْتِحَانُ . (كَالِإِبْتِيَارِ) . وَبَارَهُ بَسُورًا وَابْتَارَهُ ، كِلَاهُمَا: اخْتَبَرَهُ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا قَدَفَ امْرَأَةً بِنَفْسِهِ أَنَّهُ فَجَرَ بِهَا: فَإِنْ كَانَ كَاذِبًا فَقَدْ ابْتَهَرَهَا ، وَإِنْ كَانَ صَادِقًا فَهُوَ الْإِبْتِيَارُ ، بغيرِ هَمْزَةٍ ، افْتَعَلَ مِنْ: بُرْتُ الشَّيْءَ أَبُورَةً: اخْتَبَرْتُهُ ، وَقَالَ الْكُمَيْتُ:

قَبِيحٌ يَمْنُلِي نَعْتُ الْفَتَا
ةٍ إِمَّا ابْتِهَارًا وَإِمَّا ابْتِيَارًا (١)

يَقُولُ: إِمَّا بُهْتَانًا وَإِمَّا اخْتِبَارًا بِالصَّدْقِ ، لِاسْتِخْرَاجِ مَا عِنْدَهَا .

(و) الْبُورُ: (الْهَلَاكُ) ، بَارَ بُورًا .

(كَقَطَامٍ : اسمُ الْهَلَاكِ) قال أَبُو مُكَيْمٍ
الْأَسَدِيُّ :

قُتِلَتْ فَكَانَ تَبَاغِيًا وَتَظَالِمًا

إِنْ التَّظَالِمُ فِي الصَّدِيقِ بَوَارٍ (١)

(وَفَحْلٌ مَبُورٌ ، كَمَنْبَرٍ : عَارِفٌ
بِالنَّاقَةِ بِحَالَيْهَا) : (أَنَّهَا لَا قِحُ أَم
حَائِلٌ) . وقد بَارَهَا ، إِذَا اخْتَبَرَهَا .

(وَالْبُورِيُّ وَالْبُورِيَّةُ وَالْبُورِيَاءُ
وَالْبَارِيُّ وَالْبَارِيَاءُ وَالْبَارِيَّةُ) ، كُلُّ
ذَلِكَ (الْحَصِيرُ الْمَنْسُوجُ) ، وَفِي
الصَّحاحِ : التِّي مِنَ الْقَصَبِ .

(وَلِإِي بَيْعِهِ يُنْسَبُ) أَبُو عَلِيٍّ (الْحَسَنُ
ابْنُ الرَّبِيعِ) بَنِ سُلَيْمَانَ (الْبَوَارِيُّ) ،
الْبَجَلِيُّ الْكُوفِيُّ ، (شَيْخُ الْبُخَارِيِّ
وَمُسْلِمٍ) ، وَقَالَ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ
رَوَى عَنْهُ أَبُو زُرْعَةَ وَأَبُو حَاتِمٍ ، وَقَالَ
ابْنُ سَعْدٍ : تُوُفِّيَ سَنَةَ ٢٢١ .

(١) اللسان والاساس والمقاييس ١/٣١٧ ، وعجمه في
الصالح وضبط اللسان والمقاييس للقافية « بوار »
بالرفع ، وارتفعنا رواية الاساس بكسر القافية ؛ لأن
« بوار » مبنية على الكسر كقطام ولأن الاساس أورد
بندته بيتاً آخر يؤكد هذه الرواية وهو :

لو كان أول ما أتيت تهاششت

أولاد عرج عليك عند وجار
هذا وفي اللسان أبو مكيم الأسدي وقيل هو لمقد بن
خنيس وذكر أيضاً أن أبا مكيم اسمه الحارث بن عمرو

قال شيخنا : وَأَنشَدَنَا الْإِمَامُ ابْنُ
الْمَسْنَوِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لِبَعْضِ
الصَّحَابَةِ ، وَإِخَالَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
رَوَاحَةَ :

يَا رَسُولَ الْمَلِكِ إِنْ لِسَانِي
رَاتِقٌ مَا فَتَقْتُ إِذْ أَنَا بُورٌ (١)

وَنَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الزُّبَيْرِيِّ السَّهْمِيِّ ، وَقَدْ يَكُونُ بُورٌ
هنا جَمْعُ بَائِرٍ ، مِثْلُ حَوْلٍ وَحَائِلٍ ،
وَحَكَّى الْأَخْفَشُ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ لُغَةٌ ،
وَلَيْسَ بِجَمْعِ لِبَائِرٍ ، كَمَا يُقَالُ :
أَنْتَ بَشْرٌ ، وَأَنْتُمْ بَشَرٌ .

(و) الْبُورُ : (مَابَارٌ مِنَ الْأَرْضِ)
وَفَسَدٌ (فَلَمْ يُعْمَرْ) بِالزَّرْعِ وَالْغَرْسِ ،
(كَالْبَائِرِ وَالْبَائِرَةِ) ، وَقَالَ الزُّجَّاجُ :
الْبَائِرُ فِي اللُّغَةِ : الْفَاسِدُ الَّذِي لَا خَيْرَ
فِيهِ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ أَرْضٌ بَائِرَةٌ :
مَتْرُوكَةٌ مِنْ أَنْ يُزْرَعَ فِيهَا .

(و) نَزَلَتْ بِبَوَارٍ عَلَى النَّاسِ ،

(١) اللسان والصالح والمقاييس ١-٣١٦ ،
والجمهرة ١-٣٢٧٧-٢١٣ ، وهو فيها
كلها منسوب لعبد الله بن الزُّبَيْرِيِّ السَّهْمِيِّ .

الحُسَيْنُ ^(١) (بْنُ نَصْرِ) أَبُو عَلِيٍّ
(الْبَارِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ) حَدَّثَ عَنِ الْفَضْلِ
ابْنِ أَحْمَدَ الرَّازِيِّ، وَعَنْهُ أَبُو بَكْرُ بْنُ
الْحَسَنِ الْحِيرِيُّ، وَتُوفِّيَ بَعْدَ سَنَةِ
ثَلَاثِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ .

(وَسُوقُ الْبَسَارِ : د، بِالْيَمَنِ) بَيْنَ
صَعْدَةَ وَعَثْرَ، وَقِيلَ : شَرْقُ ثُورَانَ ^(٢)،
يَسْكُنُهَا بَنُو رَازِحٍ مِنْ خَوْلَانَ قِضَاعَةَ ^(٣) .
(وِبَارِي، بِسَكُونِ الْيَاءِ : ة بِبَغْدَادَ)،
مِنْ أَعْمَالِ كَلَوَّادِي، بِهَا مُتَنَزَّهَاتٌ
وِبَسَاتِينٌ .

(وِبَارَةٌ : كُورَةٌ بِالشَّامِ) مِنْ نَوَاحِي
حَلَبَ، ذَاتُ بَسَاتِينٍ، وَيُسَمَّوْنَهَا
زَاوِيَةَ الْبَارَةِ .

(و) بَارَةٌ : (إِقْلِيمٌ مِنْ أَعْمَالِ
الْجَزِيرَةِ) الْخَضْرَاءِ بِالْأَنْدَلُسِ، فِيهِ
جِبَالٌ شَامِخَةٌ، (وَالنَّسَبَةُ إِلَى الْكَلِّ
بَارِيٌّ .

- (١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (بَار) « الْحَسَنُ بْنُ
نَصْرِ... » وَفِيهِ أَيْضًا : « حَدَّثَ عَنْهُ
أَبُو بَكْرُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْحِيرِيُّ » .
(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « ثُورَاب » .
(٣) مِنْ « خَوْلَانَ قِضَاعَةَ » جَاءَتْ خَطْبًا بَعْدَ كِرَاذِي

(و) قِيلَ : هُوَ (الطَّرِيقُ)، فَارِسِيٌّ
(مَعْرَبٌ)، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْبُورِيَاءُ
بِالْفَارَسِيَّةِ، وَهُوَ بِالْعَرَبِيَّةِ بَارِيٌّ وَبُورِيٌّ
وَأَنشَدَ لِلْعَجَّاجِ يَصِفُ كِنَاسَ الثَّوْرِ :
* كَالْخُصِّ إِذْ جَلَّهَ الْبَارِيُّ * ^(١)

قَالَ : وَكَذَلِكَ الْبَارِيَّةُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ « كَانَ لَا يَرَى
بِأَسَاسًا بِالصَّلَاةِ عَلَى الْبُورِيِّ »، قَالُوا :
هِيَ الْحَصِيرُ الْمَعْمُولُ بِالْقَصَبِ، وَيُقَالُ
فِيهِ : بَارِيَّةٌ وَبُورِيَاءُ .

(و) يُقَالُ : (رَجُلٌ حَائِرٌ بِائِرٌ) ؛
يَكُونُ مِنَ الْكَسَادِ، وَيَكُونُ مِنَ
الْهَلَاكِ، وَفِي التَّهْذِيبِ : رَجُلٌ حَائِرٌ
بَائِرٌ، إِذَا (لَمْ يَتَجَهَّ لَشَيْءٍ)، ضَالٌّ
تَائِهٌ، وَهُوَ إِتْبَاعٌ، وَزَادَ فِي غَيْرِهِ :
(وَلَا يَأْتِيهِمْ رُشْدًا، وَلَا يُطِيعُ مُرْشِدًا)،
وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ ^(٢) .

(وِبَارٌ : ة بَنِيْسَابُورَ، مِنْهَا

- (١) مَجْمُوعُ أَشْهُارِ الْعَرَبِ ٧٠/٢ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ
وَالْمُجَمَّرَةُ ٥٠٢/٣ .
(٢) هُوَ كَمَا فِي النِّهَايَةِ وَاللَّسَانِ : « الرِّجَالُ
ثَلَاثَةٌ : فَرَجْلٌ حَائِرٌ بِائِرٌ... » .

(و) من المَجَاز : (ابتازها) ، إذا
(نَكَحَهَا) ، كآرَهَا .

(وَبُورَةٌ ، بِالضَّمِّ : د ، بِمَصْرَ) بَيْنَ
تَنْبِيسٍ وَدِمِيطَ ، لَيْسَ لَهُ الْآنَ أَثَرٌ ،
(مِنْهَا السَّمَكُ الْبُورِيُّ) الْمَشْهُورُ بِبِلَادِ
مِصْرَ ، وَيُعْرَفُ فِي الْيَمَنِ بِالسَّمَكِ الْعَرَبِيِّ .

(و) بَنُو الْبُورِيِّ : فُقَهَاءُ كَانُوا
بِمِصْرَ وَالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ ، مِنْهُمْ : (هَبَةُ اللَّهِ
ابْنُ مَعْدٍ) أَبُو الْقَاسِمِ الْقُرَشِيِّ ، الدِّمِيطِيُّ ،
الْمُدْرِسُ ، عَنْ أَبِي الْفَرَجِ بْنِ الْجَوَازِيِّ ،
مَاتَ فِي حُدُودِ السِّتِّائَةِ ، (وَابْنُ أَخِيهِ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ) أَبُو الْكَرَمِ
الرَّئِيسُ ، (وْغَيْرُهُمَا) مِثْلُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ
بْنِ حِصْنِ الْبُورِيِّ ، قَالَ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ
سَعِيدٍ : حَدَّثُونَا عَنْهُ ، وَهُوَ مِنَ الْقُدَمَاءِ .

(و) بُورٌ ، (بِلَاهَاءٍ : د ، بِفَارِسَ) ،
وَيُقَالُ فِيهِ بِالْبَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ أَيْضاً .

(و) أَبُو بَكْرٍ بُورٌ (بَنْ أَضْرَمَ)
الْمَرْوَزِيُّ (شَيْخُ الْبُخَارِيِّ) ، مَشْهُورٌ
بِكُنْيَتِهِ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الْحَافِظُ .

(و) بُورٌ (بَنْ مُحَمَّدٍ) ، كَتَبَ عَنْهُ

أَبُو إِسْحَاقَ الْمُسْتَمَلِيُّ . (و) بُورٌ (بَنْ
عَمَّارٍ) ، جَدُّ أَبِي الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، (الْبَلْخِيَّانِ) ، أَخَذَ
أَبُو الْفَضْلِ هَذَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
طَرِّحَانَ وَغَيْرِهِ ، ذَكَرَهُ غَنْجَارُ .

(و) بُورٌ (بَنْ هَانِيٍّ) مِنْ أَهْلِ مَرْوَ ،
عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ . (وَأَخْرَوْنَ) .

(و) بُورِيٌّ ، (كَشُورِيٌّ : قُورَبُ
عُكْبَرَاءَ) ، وَلِيَّاهَا عَنَى أَبُو فِرَاسٍ بِقَوْلِهِ :
وَلَا تَرَكْتُ الْمُدَّامَ بَيْنَ قُرَى الْكَ
رُخِ فَبُورِيٍّ فَالْجَوْسَقِي الْخَرِبِ (١)

(مِنْهَا) أَبُو الْبَرَكَاتِ (مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي
الْمَعَالِيِّ ابْنِ الْبُورَانِيِّ) ، عَنْ أَبِي
الْحُسَيْنِ يُونُسَ ، وَعَنْهُ الرَّشِيدُ مُحَمَّدُ
ابْنُ أَبِي الْقَاسِمِ ، وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضاً : ابْنُ
الْبُورِيِّ .

(و) بُورِيٌّ (كَزُورِيٌّ - أَمْراً مِنْ زَارَ -

(١) وَرَدَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ مَسْنُوباً إِلَى أَبِي
نُوحٍ ، وَرَوَاتُهُ : « الْحَرْبُ » بِالْخَاءِ
الْمُعْجَمَةِ ، وَهُوَ مَا أُثْبِتَ لَهُ ، وَفِي مَطْبُوعِ
التَّاجِ : « الْحَرْبُ » وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ
(الْقَفْصُ) الْبَيْتُ ضَمِنَ آيَاتٍ لِأَبِي نُوحٍ
أَيْضاً .

وقال جبيل بن جَوْاء التَّغْلَبِيُّ (١) :

وَأَوْحَشَتِ الْبُؤَيْرَةُ مِنْ سَلَامٍ
وَسَعْدٍ وَابْنِ أَخْطَبَ فَهَيَّ بُورُ

(وبارة) يَبُورُهُ بَوْرًا : (جَرَّيَهُ)
واختبرَهُ ، ومنه الحديث : « كُنَّا نَبُورُ
أَوْلَادَنَا بِحُبٍّ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ » .

(و) من المَجَاز : بَارَ (النَّاقَةَ)
يَبُورُهَا بَوْرًا ، إِذَا (عَرَضَهَا عَلَى الْفَحْلِ ،
لِيَنْظُرَ : أَلَا قِحُ) هِيَ (أَم لَا ؛ لِأَنَّهَا
إِذَا كَانَتْ لَا قِحًا بَالَتْ فِي وَجْهِهِ) ،
أَي الْفَحْلُ ، إِذَا تَشَمَّمَهَا ، كَذَا فِي
الصَّحاح .

(و) بَارَ (عَمَلَهُ) ، إِذَا (بَطَّلَ ، وَمِنْهُ)
قَوْلُهُ تَعَالَى : وَوَمَكَرُ أَوْلَئِكَ هُوَ
يَبُورٌ (٢) ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يَقَالُ :
أَصْبَحْتُ مَنَازِلَهُمْ بَوْرًا ، أَيْ لَا شَيْءَ
فِيهَا ، وَكَذَلِكَ أَعْمَالُ الْكُفَّارِ تَبْطُلُ .

(و) من المَجَاز : بَارَ (الْفَحْلُ
النَّاقَةَ) وَابْتَارَهَا ، إِذَا (تَشَمَّمَهَا ، لِيَعْرِفَ

(١) كَذَا « جَوْاء » أَمَا مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ، (البويرة)

فَقِيهِ : « وَقَالَ جَمَلُ بْنُ جَوَال » .

(٢) سُورَةُ فَاطِرِ الْآيَةِ ١٠

مِنِ الْأَعْلَامِ) ، مِنْهُمْ : بُورِيُّ بْنُ السُّلْطَانِ
صَلَّاحِ الدِّينِ يُوسُفَ ، كَانَ فَاضِلًا ،
وَلَهُ دِيْوَانٌ شِعْرٌ .

(وَالْبُورَانِيَّةُ : طَعَامٌ يُنْسَبُ إِلَى
بُورَانَ بِنْتِ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ) الَّتِي
قَالَ فِيهَا الْحَرِيرِيُّ : وَبُورَانُ بِفَرْشِهَا ،
(زَوْجِ) أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (الْمَأْمُونِ)
الْخَلِيفَةِ الْعَبَّاسِيِّ .

(وَالْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ) مُحَمَّدُ بْنُ
أَحْمَدَ (الْبُورَانِيُّ) شَيْخُ شَيْخِ (أَبِي
الْحُسَيْنِ) مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
(ابْنِ جُمَيْعٍ) ، الْعَسَّائِيُّ الصِّيدَاوِيُّ ،
(و) أَبُو الْحَسَنِ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ)
ابْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ (بْنِ بُورِينَ) :
مُحَدِّثَانِ) ، الْأَخِيرُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
مُوسَى ، وَعَنْهُ الْأَبْهَرِيُّ .

(وَالْبُؤَيْرَةُ) ، تَصْغِيرُ بُورَةٍ : (عَ كَانَ
بِهِ نَخْلٌ لَبَنِي النَّضِيرِ) ، وَهُوَ مِنْ
مَنَازِلِ الْيَهُودِ ، وَفِيهِ يَقُولُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :
وَهَانَ عَلَى سَرَاةِ بَنِي لُؤَيٍّ
حَرِيْقٌ بِالْبُؤَيْرَةِ مُسْتَطِيرٌ (١)

(١) دِيْوَانُهُ ١١٠ ، وَالتَّكْلَةُ ، وَمَعْجَمُ مَا مَسْتَعْجَمٌ ، وَمَعْجَمُ
الْبُلْدَانِ وَالرَّوَايَةُ « لُحْسان عَلَى ... »

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

البائِرُ: الْمُجَرَّبُ ^(١) ، وَقَدْ بَارَ يَبُورُ
بُورًا ، إِذَا جَرَّبَ ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ .

وَفِي الْمَثَلِ : « إِنَّهُمْ لَفِي حُورٍ ^(٢)
وَبُورٍ » بِالضَّمِّ فِيهِمَا ، وَفَسَّرُوهُ بِالنَّقْصَانِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَرَّ لِي مَا عِنْدَ فُلَانٍ ،
أَيَّ اعْلَمْتُهُ وَامْتَحَنَ لِي مَا فِي نَفْسِهِ ؛
مَأْخُودٌ مِنْ بَارَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ،
يُعَرِّفُ بُبُورَ ، وَالْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ
ابْنَ بُورَ الْمَرْوَزِيَّ ، عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ .
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بُورِ الْبَلْخِيِّ .
وَجَبِيْرُ بْنُ بُورِ الْبَلْخِيِّ . وَمُحَمَّدُ بْنُ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْدِيٍّ الْعَامِرِيُّ ، يُعَرِّفُ
بِبُورٍ : مُحَدَّثُونَ .

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَابْنُ بُورٍ حَكَاةُ ابْنِ
جَنِّيٍّ فِي الْإِمَالَةِ ، وَالَّذِي ثَبَتَ فِي كِتَابِ
سَيِّبُونِيهِ : ابْنُ نُورٍ بِالنُّونِ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ
فِي مَوْضِعِهِ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « الْجَرْب » ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، وَالصَّوَابُ
مِنَ اللَّسَانِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « جُور » وَالصَّوَابُ مِنَ الْأَسَاسِ
وَمَادَةُ (حُوز)

لِقَاحَهَا مِنْ حِيَالِهَا) ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ مَالِكِ
ابْنِ زُعْبَةَ :

بِضَرْبِ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فُضُّوْلُهُ
وَطَعْنِ كَأِيزَاغِ الْمَخَاضِ تَبُورُهَا ^(١)

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : كَأِيزَاغِ الْمَخَاضِ
يَعْنِي قَدْفَهَا بِأَبْوَالِهَا ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ
حَوَامِلَ شَبَّهَ خُرُوجَ الدَّمِّ بِرَمْيِ
الْمَخَاضِ أَبْوَالِهَا ، وَقَوْلُهُ : تَبُورُهَا ، أَيَّ
تَخْتَبِرُهَا أَنْتَ ، حَتَّى تَعْرِضَهَا عَلَى
الْفَحْلِ : الْأَقْحُ هِيَ أُمُّ لَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : بَارَتِ السُّوقُ ،
وَبَارَتِ الْبِيَاعَاتُ ، إِذَا كَسَدَتْ ، تَبُورُ ،
وَمِنْ هَذَا قِيلَ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ (بَوَارِ
الْأَيِّمِ) ، وَهُوَ (أَنْ تَبْقَى فِي بَيْتِهَا
لَا تُخْطَبُ) ، وَالْأَيِّمُ : الَّتِي
لَا زَوْجَ لَهَا .

(و) مِنْ أَمْثَالِهِمْ : « أَرْسَلَهُ بِبُورِيَّةٍ » -
بِالضَّمِّ - إِذَا تُرِكَ الرَّجُلُ (وَرَأْيُهُ)
يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (وَلَمْ يُؤَدِّبْ) .

(١) اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ ، وَالْجُمُحُورَةُ ٢٧٧/١ ، وَالْمَقَالِيْسُ
٣١٧/١

وبُورُ، بالضم: ناحيةٌ متسعةٌ من بلاد الروم .

وعبدُ الله بنُ محمد بن الربيع الباري ليس من بارِ نيسابور، وهو قرابةٌ قحطبة بن شبيب، ذكره الأثير.

وباران: من قرى مرو، منها: حاتم ابن محمد بن حاتم الباراني المحدث . والحسن بن أبي الربيع البوراني، من رجال السنة .

قلت: وبورين: من قرى نابلس، ومنها: البدر حسن بن محمد البوريني الحنفي، من المتأخرين، ترجمه النجم الغزي في الذيل، وأنتى عليه. توفي سنة ١٠٣٤ .

وبانبورة^(١): ناحيةٌ بالحيرة، من أرض العراق .

وبارنبار: بلدةٌ قرب دِمياط، على خليج أشموم وبسراط، وقد دخلتها، وهى فى الديوان بورنبارة^(٢) .

(١) فى معجم البلدان: « بانبورا » .

(٢) فى معجم البلدان: (بارنبار) . . . هكذا يلفظ عوام مصر، وتكتب فى الدواوين ببورنبارة .

وباور: موضعٌ باليمن، منه: أبو عبد الله الحسين بن يوحن البورى اليمنى، مات بأصبهان . وباورى: مدينةٌ ببلاد الزنج يجلب منها العنبر .

[ب ه ت ر]

(البهتر، بالضم: القصيرة، كالبهتر)، وزعم بعضهم أن الهاء فى بهتر بدل من الحاء فى بخر، أنشد أبو عمرو لنجاد الخبيري:

عِضْ لَشِيمِ الْمُتَمَى وَالْعُنْصُرِ
لَيْسَ بِجِلْحَابٍ وَلَا هَقَورِ
لَكِنَّهُ الْبُهْتَرُ وَابْنُ الْبُهْتَرِ^(١)

وخص بعضهم به القصير من الإبل. وجمعه البهائر والبحائر، وأنشد الفراء قول كثير:

وَأَنْتَ الَّذِي حَبَبْتَ كُلَّ قَصِيرَةٍ
إِلَى وَمَا تَذَرِي بِذَاكَ الْقَصَائِرُ
عَنَيْتُ قَصِيرَاتِ الْحِجَالِ وَلَمْ أُرِدْ
قَصَارَ الْخُطَا شَرَّ النِّسَاءِ الْبَهَائِرِ^(٢)

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ٢٣٠/١ واللسان والثاني فى الصحاح وتقدم فى مادة (بخر)

(كالبُهْرَة ، فيهما) ، وفي اللسان :
والْبُهْرَة : الأرض السهلة ، وقيل : هي
الأرض الواسعة بين الأَجْبُل .

(و) البُهْرُ : (البَلْدُ) أو وَسَطُهُ ،
ويقال : من أيُّ بُهْرٍ أنت ؟ أي من أيِّ
بَلَدٍ ؟

(و) من المَجَاز : البُهْرُ : (انْقِطَاعُ
النَّفْسِ من الإِعياء) ، وبالفَتْح مصدر
بَهَرَه الحِمْلُ يَبْهَرُهُ بَهْرًا .

(وقد انْبَهَرَ) وابتَهَرَ ، أي
تَتَابَعَ نَفْسُهُ .

(و) يقال : (بُهِرَ) الرجلُ
(كَعْنَى) ، إذا عَدَا حَتَّى غَلَبَهُ
البُهْرُ ، وهو الرَبْوُ ، (فهو مَبْهُورٌ
وبَهِيرٌ) ، وفي الحديث : « وَقَعَ عَلَيْهِ
البُهْرُ » ، هو بِالضَّمِّ : ما يَغْتَرِي الإنسانَ
عند السَّعْيِ الشَّدِيدِ والعَدْوِ ، من التَّهْيِيجِ
وتَتَابُعِ النَّفْسِ ، ومنه حديثُ ابنِ
عُمَرَ « أَنَّهُ أَصَابَهُ قُطْعٌ » (١) أَوْ بُهْرٌ .

(١) في اللسان هنا : « قُطْعٌ » . وفي القاموس
(قطع) القُطْعُ - بالضَّم - : البُهْرُ وانْقِطَاعُ
النَّفْسِ .

هَكَذَا أَنشَدَهُ الْفَرَّاءُ : الْبَهَاتِرُ بِالْهَاءِ
وَأَوْرَدَ هَذَا الشُّعْرَ شَيْخُنَا فِي بَحْثٍ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

(و) الْبَهْتَرُ (بِالْفَتْحِ : الْكَذِبُ)
كَالْبَهْتَرَةِ .

[ب ه ج ر] (١)

[ب ه د ر] *

(الْبُهْدَرِيُّ ، بِالضَّمِّ مُشَدَّدَةُ الْبَاءِ)
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ : هُوَ
(الْمُفْرَقَمُ) (٢) الَّذِي لَا يَشْبُ ،
كَالْبُخْدَرِيِّ ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ وَالتَّكْمِلَةِ .

[ب ه ر] *

(الْبُهْرُ ، بِالضَّمِّ : مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ) .

(و) الْبُهْرُ : (شَرُّ الْوَادِي وَخَيْرُهُ) ،
هَكَذَا فِي النُّسخِ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ،
وَالصُّوَابُ : سِرُّ الْوَادِي ، بِالشَّيْنِ ؛ أَيْ
سِرَارَتُهُ ، كَمَا فِي الْأَصُولِ الْمُصَحَّحَةِ ،

(١) انظر مادة (بهجر) بعد مادة (بهزر)

(٢) في اللسان والتكملة : « الْمُفْرَقَمُ » ،

وضبط في القاموس المطبوع هنا بكسر
القاف الثانية ، ولكنه في (فرقم) نص
على أنه بفتح القافين .

وَبَهْرَه : عَالَجَه حَتَّى انْبَهَرَ .

(و) من المَجَاز : (البَّهْرُ : الإِضَاءَةُ ، كَالْبُهِورِ) ، بِالضَّمِّ ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « قَالَ لَهُ عَبْدُ خَيْرٍ : أَصَلَّى الضُّحَى إِذَا بَزَعَتِ الشَّمْسُ ؟ قَالَ : لَا ، حَتَّى تَبْهَرَ الْبُتَيْرَاءُ » ، أَيْ يَسْتَبِينَ^(١) ضَوْءَهَا .

(و) من المَجَاز : البَّهْرُ^(٢) : (الْغَلْبَةُ) ، بَهْرَه يَبْهَرُهُ بَهْرًا : قَهْرَه وَعَلَاهِ وَغَلَبَهُ . وَبَهْرَتْ فَلَانَةُ النِّسَاءِ : غَلَبَتْهُنَّ حُسْنًا ، وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يمدحُ عُمَرَ بْنَ هُبَيْرَةَ :

مَا زِلْتُ فِي دَرَجَاتِ الْأَمْرِ مُرْتَقِيًا
تَنْمِي وَتَسْمُوكُ الْفُرْعَانَ مِنْ مُضْرَا

حَتَّى بَهْرَتْ فَمَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ
إِلَّا عَلَى أَكْمَه لَا يَعْرِفُ الْقَمَرَا^(٣)

(١) فِي النِّهَايَةِ : « يَسْتَبِينَ » ، وَمَا هُنَا يَتَّفِقُ وَمَا فِي اللِّسَانِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ الْمَطْبُوعُ : « الْبُهِرُ » ثُمَّ وَرَدَ

بِفَتْحِ الْبَاءِ أَيْضًا ، وَالَّذِي يَرْجَحُ فَتَحَ الْبَاءِ

عَظْفُهُ عَلَى الْمَفْتُوحِ وَأَنَّهُ مُصَدَّرٌ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ

عَقِبَهُ : « بَهْرَه يَبْهَرُهُ بَهْرًا » ، وَفِي

الْمَقَائِيسِ ١ - ٣٠٨ : « الْبَهْرُ : الْغَلْبَةُ »

(٣) دِيَوَانُهُ ١٩١ وَاللِّسَانُ ، وَالثَّانِي فِي الصَّحَاحِ .

أَيَّ عَلَوْتَ كُلَّ مَنْ يُفَاخِرُكَ فَظَهَرَتْ عَلَيْهِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « صَلَاةُ الضُّحَى إِذَا بَهَرَتْ الشَّمْسُ الْأَرْضَ » ، أَيْ غَلَبَهَا^(١) نُورُهَا وَضَوْءُهَا .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَهْرُ : (الْمَلَأُ) .

(و) الْبَهْرُ : (الْبُعْدُ)

وَالْبَهْرُ : الْمُبَاعَدَةُ مِنَ الْخَيْرِ .

(و) الْبَهْرُ : (الْحُبُّ) ، هَكَذَا فِي النُّسَخِ ، وَالَّذِي نُقِلَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : وَالْبَهْرُ : الْخَيْبَةُ . وَالْبَهْرُ الْفَخْرُ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، وَلَعَلَّ مَا ذَكَرَهُ الْمَصْنِفُ تَضْحِيفٌ ، فَلْيَنْظُرْ ، وَبَيْتَ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ هُوَ قَوْلُهُ :

ثُمَّ قَالُوا : تُحِبُّهَا ؟ قُلْتُ : بَهْرًا

عَدَدَ الرَّمْلِ وَالْحَصَى وَالتُّرَابِ^(١)

(١) فِي الْأَصْلِ : « عَلَيْهَا » ، وَهَاهُنَا مَطْبُوعٌ التَّاجُ : « قَوْلُهُ :

عَلَيْهَا ، كَذَا يَخْفَظُهُ وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : غَلَبَهَا ، وَهُوَ أَوَّلَى »

وَفِي النِّهَايَةِ : « غَلَبَهَا » .

(٢) دِيَوَانُهُ ٥٠ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْجُمُهرَةُ ١ / ٢٧٩

وَالْمَقَائِيسُ ١ / ٣٠٨ .

أَبُو الْعَبَّاسِ الزَّجَّاجُ بَيْتَ عُمَرَ بْنِ أَبِي
رَبِيعَةَ الْمُتَقَدِّمَ ذَكَرَهُ ، وَأَنشَدَ ابْنُ
شُمَيْلٍ بَيْتَ ابْنِ مِيَادَةَ :

أَلَا يَا لَقَوْمِي إِذْ يَبِيعُونَ مُهْجَتِي
بِجَارِيَةِ بَهْرًا لَهُمْ بَعْدَهَا بَهْرًا (١)

(أَي تَعَسًا) وَغَلَبَةً ، هَكَذَا فَسَّرَهُ غَيْرُ
وَاحِدٍ ، قَالَ سَيِّبِيُّهُ : لَا فِعْلَ لِقَوْلِهِمْ :
بَهْرًا لَهُ ، فِي حَدِّ الدُّعَاءِ ، وَإِنَّمَا نَصِبَ
عَلَى تَوْهَمِ الْفِعْلِ ، وَهُوَ مَا يَنْتَصِبُ عَلَى
إِضْمَارِ الْفِعْلِ غَيْرِ الْمُسْتَعْمَلِ لِإِظْهَارِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (بَهْرَ الْقَمَرِ -
كَمْنَع) - النُّجُومَ بَهْرًا : بَهْرًا
بِضَوِّهِ ، قَالَ :

غَمَّ النُّجُومَ ضَوْؤُهُ حِينَ بَهَرَ
فَعَمَرَ النَّجْمَ الَّذِي كَانَ أَرْدَهَرُ (٢)

يُقَالُ : قَمَرٌ بَاهِرٌ ، إِذَا عَلَا ، (و) غَلَبَ
ضَوْؤُهُ ضَوْءَ الْكَوَاكِبِ .

(و) بَهَرَ (فُلَانٌ) ، إِذَا (بَرَعَ) وَفَاقَ

(١) اللسان ، وتكرر فيه والصاح والاساس والمقاييس
٣٠٨/١
(٢) اللسان .

وَقِيلَ : مَعْنَى «بَهْرًا» فِي هَذَا الْبَيْتِ :
جَمًّا ، وَقِيلَ : عَجَبًا ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ :
يَجُوزُ أَنْ (١) كُلُّ مَا قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي
وُجُوهِ الْبَهْرِ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى مَا قَالَ
عُمَرُ ، وَأَحْسَنُهَا الْعَجَبُ .

(و) الْبَهْرُ : (الْكَرْبُ) الْمُعْتَسِرُ
لِلْبَعِيرِ عِنْدَ الرُّكُضِ ، أَوْ لِلْإِنْسَانِ ، إِذَا
كُلَّفَ فَوْقَ الْجَهْدِ .

(و) الْبَهْرُ : (الْقَذْفُ وَالبُّهْتَانُ) ،
يُقَالُ : بَهَرَهَا بِبُهْتَانٍ ، إِذَا قَذَفَهَا بِهِ .

(و) الْبَهْرُ : (التَّكْلِيفُ فَوْقَ الطَّاقَةِ)
يُقَالُ : بَهَرَهُ ، إِذَا قَطَعَ بُهْرَهُ ، وَذَلِكَ إِذَا
قَطَعَ نَفْسَهُ بِضَرْبٍ أَوْ خَنْقٍ ، أَوْ مَا كَانَ ،
قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ ، وَأَنشَدَ :

إِنَّ الْبَخِيلَ إِذَا سَأَلْتَ بِهَرَّتَهُ
وَتَرَى الْكَرِيمَ يَرَّاحُ كَالْمُخْتَالِ (٢)

(و) الْبَهْرُ : (الْعَجَبُ ، وَبَهْرًا لَهُ) ،
أَيَّ عَجَبًا ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَبِهِ فَسَّرَ

(١) فِي اللِّسَانِ : «قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كُلُّ
مَا قَالَهُ ...» الْخ .

(٢) فِي اللِّسَانِ صَدْرُهُ وَجَاهُهُ حِجْرُهُ فَقُلَا عَنْ التَّاجِ ، وَابْتِ
فِي التَّكْلَةِ ، وَرَوَاتُهَا : «إِنَّ الْكَيْمَ» ، وَفِيهِ لِلْأَخْطَلِ
وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ ١٦٠ ، وَرَوَاتُهُ : «إِنَّ الْكَيْمَ» .

نُظَرَاءَهُ ، وَأَنْشَدُوا قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ :

« حَتَّى بَهَرْتَ فَمَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ ^(١) »
أَي بَرَعْتَ وَعَلَوْتَ .

(و) يقال : فلانٌ شديدُ (الْبَهْرِ) ،
أَي (الظَّهْرِ) .

(و) الْبَهْرُ أَيضاً : (عِرْقٌ فِيهِ ، وَ)
يقال : هو (وَرِيدُ الْعُنُقِ) ، وَبَعْضُهُمْ
يَجْعَلُهُ عِرْقاً مُسْتَبِطِنَ الصُّلْبِ وَالْقَلْبِ .
قلت : وهو قولُ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَتَمَامُهُ : فَإِذَا
انْقَطَعَ لَمْ تَكُنْ مَعَهُ حَيَاةً .

(و) قِيلَ : الْبَهْرُ : (الْأَكْحَلُ) ،
وَهُمَا الْبَهْرَانِ يَخْرُجَانِ مِنَ الْقَلْبِ ، ثُمَّ
يَتَشَعَّبُ مِنْهُمَا سَائِرُ الشَّرَابِينَ ، وَرَوَى
مَنْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
« مَا زِلْتُ أَكَلَّةُ خَيْبَرَ تَعَاوِدُنِي فَهَذَا
أَوَّانُ قَطَعْتَ أَبْهَرِي » . وَفِي الْأَسَاسِ :
وَمِنْ الْمَجَازِ : وَمَا زَالَ يُرَاجِعُهُ الْأَلَمُ حَتَّى
قَطَعَ أَبْهَرَهُ ، أَيْ أَهْلَكَهُ ، انْتَهَى .

وَأَجْمَعُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلَ ابْنِ الْأَثِيرِ ؛

(١) دِيوانُهُ ١٩١ وَاللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَعَجَزُهُ :
إِلَّا عَلَى أَحَدٍ لَا يَعْرِفُ الْقَمَرَا .

فَإِنَّهُ قَالَ : الْبَهْرُ عِرْقٌ مَنْشُوءٌ مِنَ الرَّأْسِ ،
وَيَمْتَدُّ إِلَى الْقَدَمِ ، وَلَهُ شَرَابِينَ تَتَّصِلُ
بِأَكْثَرِ الْأَطْرَافِ وَالْبَسَدَنِ ، فَالَّذِي فِي
الرَّأْسِ مِنْهُ يُسَمَّى النَّأْمَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :

أَسَكَتَ اللَّهُ نَأْمَتَهُ ، أَيْ أَمَاتَهُ ، وَيَمْتَدُّ إِلَى
الْحَلْقِ فَيُسَمَّى فِيهِ الْوَرِيدُ ، وَيَمْتَدُّ إِلَى
الصَّدْرِ فَيُسَمَّى الْبَهْرُ ، وَيَمْتَدُّ إِلَى الظَّهْرِ
فَيُسَمَّى الْوَتِينَ ، وَالْفُؤَادُ مَعْلُقٌ بِهِ ،
وَيَمْتَدُّ إِلَى الْفَخْذِ فَيُسَمَّى النَّسَا ، وَيَمْتَدُّ
إِلَى السَّاقِ فَيُسَمَّى الصَّافِنَ ، وَالْهَمْزَةُ
فِي الْبَهْرِ زَائِدَةٌ ، انْتَهَى .

وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لَابْنَ مُقْبِيلٍ :

وَلِلْفُؤَادِ وَجِيبٌ تَحْتَ أَبْهَرِهِ
لَدَمَ الْغَلَامِ وَرَاءَ الْغَيْبِ بِالْحَجَرِ ^(١)

(و) الْبَهْرُ : (الْجَانِبُ الْأَقْصَرُ مِنَ
الرِّيشِ) . وَالْأَبَاهِرُ مِنْ رِيَشِ الطَّائِرِ :
مَا يَلْسِي الْكُلِّيَّ أَوَّلَهَا الْقَوَادِمُ ، ثُمَّ
الْخَوَافِي ، ثُمَّ الْأَبَاهِرُ ، ثُمَّ الْكُلِّي ،
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ لِأَرْبَعِ
رِيَشَاتٍ مِنْ مُقَدِّمِ الْجَنَاحِ : الْقَوَادِمُ ،
وَلِأَرْبَعٍ يَلِيَهُنَّ : الْمَنَاقِبُ ، وَلِأَرْبَعٍ

(١) دِيوانُهُ ٩٩ وَاللِّسَانُ وَالصَّحاحُ

بعْدَ الْمَنَاكِبِ : الْخَوَافِي ، وَلِأَرْبَعٍ
بعْدَ الْخَوَافِي : الْأَبَاهِرُ .

(و) قِيلَ : الْأَبْهَرُ : (ظَهَرُ سَيِّئَةِ
الْقَوَسِ ، أَوْ) الْأَبْهَرُ مِنَ الْقَوَسِ (مَا بَيْنَ
طَائِفَيْهَا وَالْكُلِّيَّةِ) . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
رَضَى اللَّهِ عَنْهُ : « فَيُلْقَى بِالْفَضَاءِ
مُنْقَطِعاً أَبْهَرَاهُ » . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فِي
الْقَوَسِ كَيْدُهَا ، وَهُوَ مَا بَيْنَ طَرْفَيْ
الْعَلَاقَةِ ، ثُمَّ الْكُلِّيَّةُ تَلِي ذَلِكَ ، ثُمَّ
الْأَبْهَرُ يَلِي ذَلِكَ ، ثُمَّ الطَّائِفُ ، ثُمَّ
السَّيَّةُ ، وَهُوَ مَا عُطِفَ مِنْ طَرْفَيْهَا .

(و) الْأَبْهَرُ : (الطَّيِّبُ مِنَ الْأَرْضِ)
السَّهْلُ مِنْهَا ، (لَا يَغْلُوهُ السَّيْلُ) ، وَمِنْهُمْ
مَنْ قَيَّدَهُ بِمَا بَيْنَ الْأَجْبُلِ .

(و) الْأَبْهَرُ : (الضَّرِيعُ الْيَابِسُ) ^(١)
نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ .

(و) أَبْهَرُ ، (بَلَا لَامَ : مُعَرَّبُ آبَ
هَرَ ، أَيْ مَاءُ الرَّحَى : د ، عَظِيمٌ بَيْنَ قَزْوَيْنَ
وَزَنْجَانٍ) ^(٢) ، مِنْهَا إِلَى قَزْوَيْنَ

(١) الَّتِي فِي التَّكْمَلَةِ : « وَضَرِيعٌ أَبْهَرُ :
يَابِسٌ » .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : « بَيْنَ قَزْوَيْنَ
وَزَنْجَانٍ وَهَمْدَانٍ مِنْ نَوَاحِي الْجَبَلِ ،
وَالْعَجَمُ يَسْمُونَهَا : أَوْهَرٌ . . . » .

(و) أَبْهَرُ : (بُلَيْدَةٌ بَنُو أَحْيَى
أَصْبَهَانَ) ، ذَكَرَهُ أَبُو سَعِيدٍ الْمَالِينِيُّ ،
وَنُسِبَ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ ، الْفَقِيهُ
الْمُقَرَّرُ ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٣٧٥ ، وَنُسِبَ
إِلَيْهَا أَيْضاً أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
الْحَسَنِ بْنِ دَاجَةَ الْأَبْهَرِيِّ ، طَالَ عُمُرُهُ ،
وَأَكْثَرُوا عَنْهُ الْحَدِيثَ ، تُوُفِّيَ سَنَةَ
٤٨١ .

(و) أَبْهَرُ : (جَبَلٌ بِالْحِجَازِ) .

وَبَهْرَاءُ : (قَبِيلَةٌ) مِنَ الْيَمَنِ ، قَالَ
كُرَاعُ : (وَقَدْ يُقْصَرُ) ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
لَا أَعْلَمُ أَحَدًا حَكَى فِيهِ الْقَصْرَ إِلَّا
هُوَ ، وَإِنَّمَا الْمَعْرُوفُ فِيهِ الْمَدُّ ، أَنْشَدَ
ثَعْلَبُ :

وَقَدْ عَلِمْتَ بَهْرَاءُ أَنَّ سَيُوفَنَا

سَيُوفُ النَّصَارَى لَا يَلِيقُ بِهَا الدَّمُ ^(١)

(١) اللان .

(وَالنَّسْبَةُ بَهْرَانِيٌّ) مِثْلُ بَهْرَانِيٍّ ، عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَالنُّونُ فِيهِ بَدَلٌ مِنْ
الْهَمْزِ ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : حَكَاهُ سَيْبَوْنِي .

(وَبَهْرَاوِيٌّ) ، عَلَى الْقِيَاسِ ، قَالَ ابْنُ
جِنِّي : مِنْ حُذَاقِ أَصْحَابِنَا مَنْ يَذْهَبُ
إِلَى أَنَّ النُّونَ فِي بَهْرَانِيٍّ إِنَّمَا هِيَ بَدَلٌ
مِنَ الْوَاوِ ، الَّتِي تُبَدَّلُ مِنْ هَمْزَةِ التَّائِيثِ
فِي النَّسَبِ ، وَأَنَّ الْأَصْلَ بَهْرَاوِيٌّ ، وَأَنَّ
النُّونَ هُنَاكَ بَدَلٌ مِنْ هَذِهِ الْوَاوِ ، كَمَا
أُبَدِّلَتِ الْوَاوُ مِنَ النُّونِ فِي قَوْلِكَ : مِنْ
وَافِدٍ ، وَإِنْ وَقَفْتَ وَقِفْتَ ، وَنَحْوَ ذَلِكَ ،
وَكَيْفَ تَصَرَّفَتِ الْحَالُ فَالْنُّونُ بَدَلٌ

مِنَ الْهَمْزَةِ ، قَالَ : وَإِنَّمَا ذَهَبَ مَنْ ذَهَبَ
إِلَى هَذَا ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَرَ النُّونَ أُبَدِّلَتْ مِنْ
الْهَمْزَةِ فِي غَيْرِ هَذَا ، وَكَانَ يَحْتَجُّ
فِي قَوْلِهِمْ : إِنَّ نُونَ فَعْلَانٍ بَدَلٌ مِنْ
هَمْزَةِ فَعْلَاءَ ، فَتَقُولُ (١) : لَيْسَ غَرَضُهُمْ
هُنَا الْبَدَلُ الَّذِي هُوَ نَحْوُ قَوْلِهِمْ فِي
ذَيْبٍ : ذَيْبٌ ، وَفِي جُؤْنَةٍ : جُؤْنَةٌ ، إِنَّمَا
يُرِيدُونَ أَنَّ النُّونَ تَعَاقِبُ فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ الْهَمْزَةَ ، كَمَا تَعَاقِبُ لَامُ الْمَعْرِفَةِ

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : فتقول الذي في اللسان :
فيقول ولكنه أولى .

التنوين ، أَى لَا تَجْتَمِعُ مَعَهُ ، فَلَمَّا لَمْ
تُجَامِعْهُ قِيلَ : إِنَّهَا بَدَلٌ مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ
النُّونُ وَالْهَمْزَةُ ، قَالَ : وَهَذَا مَذْهَبٌ
لَيْسَ بِقَصْدٍ .

(وَالْبَهَارُ) كَسَحَابٍ : (نَبْتُ طَيِّبُ
الرَّيْحِ) . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ
الْعَرَارُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : عَيْنُ الْبَقَرِ ، وَهُوَ
بَهَارُ الْبَرِّ ، وَهُوَ نَبْتُ جَعْدٍ لَهُ فُقَاحَةٌ
صَفْرَاءُ يَنْبْتُ (١) أَيَّامَ الرَّبِيعِ ، يُقَالُ
لِهَا : الْعَرَارَةُ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعَرَارُ :
بَهَارُ الْبَرِّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْعَرَارَةُ :
الْحَنُوتَةُ ، قَالَ : وَأَرَى الْبَهَارَ فَارْسِيَّةً .

(وَالْبَهَارُ) : (كُلُّ شَيْءٍ حَسَنٍ
مُنِيرٍ) .

(وَالْبَهَارُ) : (لَبَبُ الْفَرَسِ) ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، (وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ
(الْبَيَاضُ فِيهِ) ، أَى فِي اللَّبَبِ ، وَالَّذِي
فِي الْأَمْهَاتِ اللَّغَوِيَّةِ : هُوَ الْبَيَاضُ فِي
لَبَانِ الْفَرَسِ ، فَلْيُنْظَرْ .

(وَالْبَهَارُ) : (ةٌ بِمَرَوْ) ، وَيُقَالُ لَهَا :
بَهَارِينَ أَيْضًا ، مِنْهَا : رُقَادٌ ، كَذَا فِي

(١) في مطبوع التاج : « تنبت » . والمثبت من اللسان .

النَّسَخ ، والصَّوَابُ وَرَقَاءُ^(١) (بنُ
إِبْرَاهِيمَ المَحْدُثُ) ، مَاتَ سَنَةَ [سِتٍّ وَ]
أَرْبَعِينَ [وَمِائَتِينَ]^(٢) ، هَكَذَا ضَبَطَهُ
الحَافِظُ .

(و) البُهَارُ (بالضَّمِّ : الصَّنَمُ) .

(و) البُهَارُ : (الخُطَّافُ) ، وهو الذى
تَدْعُوهُ الْعَامَّةُ : عُصْفُورَ الْجَنَّةِ .

(و) البُهَارُ : (حُوتٌ أَبْيَضُ) .

(و) البُهَارُ : (القُطْنُ المَحْلُوجُ) ،
وهذه عن الصَّغَانِيِّ .

(و) البُهَارُ : (شَيْءٌ يُوزَنُ بِهِ ، وهو
ثَلَاثُمِائَةُ رِطْلٍ) ، قاله الفَرَّاءُ وابنُ
الأَعْرَابِيِّ .

وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّهُ
قَالَ : «إِنَّ ابْنَ الصَّعْبَةِ - يَعْنِي
طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ - تَرَكَ مِائَةَ بُهَارٍ ،
فِي كُلِّ بُهَارٍ ثَلَاثَةُ قَنَاطِيرٍ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ»
فَجَعَلَهُ رِعَاءً .

قال أَبُو عُبَيْدٍ : بُهَارٌ أَحْسَبُهَا كَلِمَةً

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : «رُقَادٌ» كَالْأَصْلِ .

(٢) زِيَادَةٌ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

غَيْرَ عَرَبِيَّةٍ ، وَأَرَاهَا قِبْطِيَّةً .
(أَوْ أَرْبَعُمِائَةٍ) رِطْلٍ ، (أَوْ سِتْمِائَةٍ)
رِطْلٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، (أَوْ أَلْفُ) رِطْلٍ .
(و) البُهَارُ : (مَتَاعُ الْبَحْرِ) .

(و) قِيلَ : هُوَ (العِدْلُ) يُحْمَلُ عَلَى
الْبَعِيرِ ، (فِيهِ أَرْبَعُمِائَةُ رِطْلٍ) ، بِلُغَةِ
أَهْلِ الشَّامِ .

وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ وَابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَهُمَا : إِنَّ الْبُهَارَ ثَلَاثُمِائَةُ
رِطْلٍ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَالْمُجْدَلُ
سِتْمِائَةُ رِطْلٍ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا
يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْبُهَارَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ ،
وَقَالَ بَرِيقُ الْهَذَلِيِّ يَصِفُ سَحَاباً .

يُمْرَتَجَزُ كَأَنَّ عَلَى ذُرَاهُ
رِكَابُ الشَّامِ يَحْمِلُنَ الْبُهَارَ^(١)

قال القَتَيْبِيُّ^(٢) : كَيْفَ يَخْلُفُ

(١) شرح أشعار الهذليين ٧٤٢ ، واللسان ، والجمهرة
٢٧٩/١

(٢) بهاشر مطبوع التاج «قوله : قال القتيبي ، صنع كصاحب
اللسان من إيراد هذا عقب البيت ، وهو راجع إلى حديث
سيدنا عمرو ؛ فكان الأولى بتقديمه» .

في كلِّ ثلاثمائة رِطْلٍ ثلاثة قَنَاطِيرَ ،
ولكنَّ البُهَّارَ الحِمْلُ ، وأنشدَ بيتَ
الهذليِّ ، وقال الأصمعيُّ في قوله :
«يَحْمِلُنَ البُهَّارَا :» يَحْمِلُنَ الأَحْمَالَ
مِنْ مَتَاعِ البَيْتِ ، قال : وأرادَ أَنَّهُ
تَرَكَ مائةَ حِمْلٍ ، قال : مقدارُ
الحِمْلِ منها ثلاثة قَنَاطِيرَ ، قال :
والقِنْطَارُ مائةُ رِطْلٍ ، فكان كلُّ حِمْلٍ
منها ثلاثمائة رِطْلٍ .

(و) البُهَّارُ : (إناءٌ كالإبريقِ) ،
وأنشدَ :

* على العلياء كُوبٌ أَوْ بُهَّارُ (١) *

قال الأزهريُّ : لا أعْرِفُ البُهَّارَ
بهذا المعنى .

(والبهيرةُ) من النساءِ : (السَّيِّدَةُ
الشَّريفةُ) ، ويقال : هي بهيرةٌ مَهِيرةٌ .

(و) البهيرةُ : (الصَّغِيرَةُ الخَلْقِ
الصَّعِيفَةُ) ، وقال اللَّيْثُ : امرأةٌ بهيرةٌ ،
وهي القصيرةُ الذَّلِيلَةُ الخَلْقَةُ ،
ويقال : هي الصَّعِيفَةُ المَشْيُ ، قال

(١) اللسان .

الأزهريُّ : وهذا خطأ ، والذي أَرَادَ
اللَّيْثُ البُهْتَرَةُ بمعنى القصيرة ، وأما
البهيرةُ من النساءِ فهي السَّيِّدَةُ الشَّريفةُ .

(وَأَبْهَرَ) الرجلُ : (جاءَ بالعَجَبِ) .
(و) أَبْهَرَ ، إذا (استَغْنَى بعد فَقْرٍ) ،
كلاهما عن ابن الأعرابيِّ .

(و) أَبْهَرَ ، إذا (احتَرَقَ مِنْ حَرٍّ
بُهْرَةً (١) النَّهَارِ) ، وفي الحديث :
«فلما أَبْهَرَ القَوْمُ احتَرَقُوا» ، أى صاروا
في بُهْرَةِ النَّهَارِ ، أى وَسَطِهِ . وتعبير
المصنِّف لا يخلو عن رَكَاكَةٍ ، ولو
قال : وَأَبْهَرَ : صار في بُهْرَةِ النَّهَارِ ، كان
أحسنَ .

(و) أَبْهَرَ ، إذا (تَلَوَّنَ فِي أَخْلَاقِهِ) :
دَمَاءَةً مَرَّةً ، وَخُبْنًا أُخْرَى .

(و) أَبْهَرَ ، إذا (تَزَوَّجَ بِهَيْرَةٍ)
مَهِيرَةٍ (٢) ، كلاهما عن الصَّغَانِيِّ .

(١) ضبط القاموس المطبوع : «بَهْرَةُ النَّهَارِ» ،
بفتح الباء ، والصواب من اللسان ،
والنهاية ، والمقاييس ٣٠٩-١ .

(٢) عبارة التكملة : «وَأَبْهَرَ : تَزَوَّجَ
بَهِيرَةً ، أى سَيِّدَةً ، يقال : بَهِيرَةٌ
مَهِيرَةٌ» .

(وَابْتَهَرَ) الرَّجُلُ : (ادَّعَى كَذِباً) ،

قال الشاعر :

* وَمَا بِي إِِنْ مَدَحْتَهُمْ ابْتِهَارُ^(١) *

وَأَنْشَدَ عَجُوزٌ مِنْ بَنَى دَارِمٍ لَشَيْخٍ
مِنَ الْحَيِّ فِي قَعِيدَتِهِ :

وَلَا يَنَامُ الضَّيْفُ مِنْ حِذَارِهَا

وَقَوْلِهَا الْبَاطِلِ وَابْتِهَارِهَا^(٢)

قَالُوا : الْابْتِهَارُ : قَوْلُ الْكَذِبِ ،
وَالْحَلِيفُ عَلَيْهِ .

وَفِي الْمُحَكَّمِ : الْابْتِهَارُ : أَنْ تَرْمِي
الْمَرْأَةَ بِنَفْسِكَ وَأَنْتَ كَاذِبٌ .

(و) ابْتَهَرَ : (قَالَ : فَجَزْتُ وَلَمْ

يَفْجُرْ) ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ : « أَلَّهُ رُفِعَ إِلَيْهِ غُلَامٌ

ابْتَهَرَ جَارِيَةً فِي شِعْرِهِ ، فَلَمْ يُوجَدْ

أَتَبَتْ ، فَذَرَأَ عَنْهُ الْحَدُّ » . قَالَ :

الْابْتِهَارُ أَنْ تَقْذِفَهَا بِنَفْسِكَ فَتَقُولَ :

(١) اللسان والصاحح وورد في المقاييس (٣٠٩/) هكذا :

... حين تختلف العوالي

وما بي إن مدحتهم ابتهار

ونبه إلى تميم ، ولم يوجد في ديوان تميم بن مقبل

(٢) اللسان .

فَعَلْتُ بِهَا ، كَاذِباً ، فَإِنْ كَانَ

صَادِقاً قَدْ فَعَلَ فَهُوَ الْابْتِيَارُ^(١) ، عَلَى

عَلَى قَلْبِ الْهَاءِ يَاءٌ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

قَبِيحٌ لِمِثْلِي نَعْتُ الْفَتَا

ةٍ إِمَّا ابْتِهَاراً وَإِمَّا ابْتِيَاراً^(٢)

(و) قِيلَ : ابْتَهَرَ ، إِذَا رَمَاهُ بِمَا

فِيهِ ، وَابْتَارَ ، إِذَا رَمَاهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ .

وَفِي حَدِيثِ الْعَوَّامِ : « الْابْتِهَارُ

بِالذَّنْبِ أَعْظَمُ مِنْ رُكُوبِهِ » . وَهُوَ أَنْ

يَقُولَ فَعَلْتُ ، وَلَمْ يَفْعَلْ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَدَّعِهِ

لِنَفْسِهِ إِلَّا وَهُوَ لَوْ قَدَرَ فَعَلَ ، فَهُوَ

كِفَاعِلُهُ بِالنِّيَّةِ ، وَزَادَ عَلَيْهِ بِقَبِيحِهِ^(٣)

وَهَتَكَ سِتْرَهُ ، وَتَبَخَّجَهُ بِذَنْبٍ لَمْ يَفْعَلْهُ .

(و) يُقَالُ : ابْتَهَرَ^(٤) (فِي الدُّعَاءِ) إِذَا

تَحَوَّبَ وَجْهَهُ ، وَكَذَلِكَ يُقَالُ :

(ابْتَهَلَ) فِي الدُّعَاءِ ، وَهَذَا مِمَّا جُعِلَتْ

(١) في مطبوع التاج : « الابتثار » ، مع أنه قال عقبه :

« عل قلب الهاء ياء » ، وسبق له القول في (ب و ر)

« ... وإن كان صادقاً فهو الابتثار ، بغير هذرة »

(٢) في مطبوع التاج : « وإمّا ابتثار » ،

والبيت في اللسان والمقاييس ٣٠٩-١ ومثهما

التصويب .

(٣) كذا في الأصل واللسان . وفي النهاية : « بقحته »

(٤) في اللسان : « ابهر » .

الْلَامُ فِيهِ رَاءٌ . (أَوْ) ابْتَهَرَ فِي الدُّعَاءِ ،
إِذَا كَانَ (يَدْعُو كُلَّ سَاعَةٍ) ، وَ (لَا يَسْكُتُ)
عَنْهُ ، قَالَه خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ ، وَقَالَ خَالِدُ
ابْنُ جَنْبَةَ : ابْتَهَرَ فِي الدُّعَاءِ ، إِذَا كَانَ
لَا يُفَرِّطُ عَنْ ذَلِكَ وَلَا يَتَجَبَّوْ ، قَالَ :
لَا يَتَجَبَّوْ (١) : لَا يَسْكُتُ عَنْهُ .

(و) ابْتَهَرَ : (نَامَ عَلَى مَا خِيَلَ) ،
وَفِي التَّكْمِيلَةِ : عَلَى مَا خِيَلَتْ .

(و) ابْتَهَرَ (فِلَانٌ وَفِيهِ) ، أَيْ فِي
فِلَانٍ ، إِذَا (لَمْ يَدْعُ جَهْدًا مِمَّا لَهُ أَوْ
عَلَيْهِ) ، نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ .

وَابْتَهَرَ ، إِذَا بَالَغَ فِي شَيْءٍ وَلَمْ يَدْعُ
جَهْدًا .

(و) يُقَالُ : (ابْتَهَرَ) فِلَانٌ (بِفُلَانَةٍ
بِالضَّمِّ) ، أَيْ مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ : (شَهْرَ بِهَا .

(وَتَبَهَّرَ) الْإِنَاءُ : (امْتَلَأَ) ،
قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

مُتَبَهَّرَاتٍ بِالسُّجَالِ مِلَاوَهُمَا
يَخْرُجْنَ مِنْ لَجْفٍ لَهَا مُتَلَقِّمٌ (٢)

(١) فِي مَطْبَعِ التَّاجِ «يَتَجَبَّوْ... يَتَجَبَّوْ» وَالصَّوَابُ
مِنَ اللَّسَانِ ، وَلَأنَّهَا كَمَا يَنْبَغُ .

(٢) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١٠٩٣ ، وَاللَّسَانُ
وَمَادَّةُ (لَجْفٍ) «مُتَلَقِّمٌ» .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : تَبَهَّرَتِ (السَّحَابَةُ)
إِذَا (أَضَاءَتْ) ، قَالَ رَجُلٌ مِنْ
الْأَعْرَابِ ، وَقَدْ كَبِرَ وَكَانَ فِي دَاخِلِ
بَيْتِهِ ، فَمَرَّتْ سَحَابَةٌ : كَيْفَ تَرَاهَا
يَا بُنَيَّ ؟ فَقَالَ : أَرَاهَا قَدْ نَكَبَتْ
وَتَبَهَّرَتْ . نَكَبَتْ : عَدَلَتْ .

(وَبَاهَرَ) مُبَاهَرَةً وَبِهَارًا : (فَاخَرَ) .
وَبَاهَرَ صَاحِبَهُ فَبَهَرَهُ : طَاوَلَهُ (١) .

(وَانْبَهَرَ السَّيْفُ : انْكَسَرَ نِصْفَيْنِ) ؛
مَأْخُودٌ مِنَ الْبُهْرَةِ : الْوَسْطِ .

(وَابْنَهَارَ) النَّهَارُ ، وَذَلِكَ حِينَ تَرْتَفِعُ
الشَّمْسُ .

وَابْنَهَارَ (الْلَيْلِ) ابْنِهَارًا ، إِذَا
(انْتَصَفَ) ، قَالَه الْأَصْمَعِيُّ ؛ مَأْخُودٌ
مِنْ بُهْرَةِ الشَّيْءِ ، وَهُوَ وَسْطُهُ .

(أَوْ) ابْنَهَارَ اللَّيْلِ : (تَرَكَبَتْ) (٢)
ظُلُمَتُهُ) .

(أَوْ) ابْنَهَارَ : (ذَهَبَتْ عَامَّتُهُ) وَأَكْثَرُهُ
(أَوْ بَقِيَ نَحْوُ) مِنْ (ثُلُثِهِ) ، وَهَما

(١) نَصُّ الْأَسَاسِ «وَطَاوَلَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ فَبَهَرَهُ أَيْ طَالَه» .

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ عَنْ نَسْخَةِ أُخْرَى :
«تَرَكَبَتْ» .

(و) البُهْرَةُ (من اللَّيْلِ، و) من
(الوادي، و) من (الْفَرَسِ)، والرخل
(والحَلَقَةُ: وَسَطُهُ)، وتقدم بُهْرَةُ
الوادي: سَرَارَتُهُ وخَيْرُهُ.

(والبَّهِيرُ) ^(١) كعثير ^(٢)، كذا وَقَعَ
ضَبْطُهُ فِي نُسْخِ الْكِتَابِ، وَالصَّوَابُ
كَأَمِيرٍ: (الثَّقِيلَةُ الْأَرَادِفُ الَّتِي إِذَا
مَشَتْ أَنْبَهَرَتْ)، وَالَّذِي فِي التَّهْذِيبِ:
وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا ثَقُلَ أَرَادُفُهَا فَإِذَا
مَشَتْ وَقَعَ عَلَيْهَا الْبُهْرُ وَالرَّبْوُ: بَهِيرٌ ^(٣)
ومنه قولُ الْأَعَشَى:

إِذَا مَا تَأَيَّا تَرِيدُ الْقِيَامَ

تَهَادَى كَمَا قَدْ رَأَيْتَ الْبَهِيرَا ^(٤)

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ «وَالْبَهِيرَةُ»،
وَبِهَامِشِهِ عَنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى: «الْبَهِيرُ»
بِدُونِ ضَبْطِ الْهَاءِ.

(٢) عَثَرْتُهَا عَلَى ضَبُوطِ الْعَثِيرِ كَحَذِيمٍ:
«التَّشْرَابُ...» وَ«عَثِيرُ الشَّيْءِ»
عَيْنُهُ... «وَكَرْبِيرٍ وَأَمِيرٍ وَحَذِيمٍ»
أَسْمَاءٌ.

(٣) فِي التَّكْمَلَةِ: «وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا ثَقُلَ
أَرَادُفُهَا، فَإِذَا مَشَتْ وَقَعَ عَلَيْهَا
الْبُهْرُ: بَهِيرٌ».

(٤) دِيَوَانُهُ ٩٣ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْجُمْهُرَةُ
٢٧٩/١ وَفِي اللِّسَانِ وَالْأَصْلُ يَرِيدُ.

قَوْلٌ وَاحِدٌ؛ فَإِنَّهُ إِذَا ذَهَبَتْ عَامَّتُهُ
وَأَكْثَرُهُ فَلَا يَبْقَى إِلَّا نَحْوُ ثُلُثِهِ،
فَ «أَوْ» هُنَا لَيْسَ لِلتَّرْدِيدِ كَمَا
لَا يَخْفَى. وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ:
أَبْهِيرَارُ اللَّيْلِ: طُلُوعُ نُجُومِهِ، إِذَا
تَتَامَتْ وَاسْتَنَارَتْ؛ لِأَنَّ اللَّيْلَ إِذَا أَقْبَلَ
أَقْبَلَتْ فَحَمَّتُهُ، وَإِذَا اسْتَنَارَتْ النُّجُومُ
ذَهَبَتْ تِلْكَ الْفَحْمَةُ، وَبِكُلِّ مَا ذَكَرَ
فُسِّرَ الْحَدِيثُ: «أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ سَارَ حَتَّى ابْهَارَ اللَّيْلِ».

(وَالْبَاهِرَاتُ: السُّفُنُ)، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لِشَقِّهَا الْمَاءَ وَغَلَبَتِهَا عَلَيْهِ.

(وَالْبَاهِرُ: عِرْقٌ يَنْفُذُ شَوَاةَ الرَّأْسِ
إِلَى الْيَافُوخِ) مِنَ الدِّمَاغِ، نَقَلَهُ
الصَّغَانِيُّ.

(وَالْبَهُورُ، كَجَزْوَلٍ: الْأَسَدُ)، نَقَلَهُ
الصَّغَانِيُّ، لَغَلَبَتِهِ.

(وَبُهْرَةُ، بِالضَّمِّ: عِ بَنَوَاحِي
الْمَدِينَةِ)، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ. (و) بُهْرَةُ: (ع بِالْيَمَامَةِ)،
عَنِ الصَّغَانِيِّ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبَهَارُ : بالكسر : المفاخرة .

وإبهارٌ علينا الليلُ ، أى طال .

وليلةُ البهرِ : السابعةُ والثامنةُ والتاسعةُ ، وهى اللَّيَالِي التى يَغْلِبُ فيها ضَوْؤُ القمرِ النُّجُومَ ، وهى كظلمٍ جَمَعَ ظِلْمَةٍ ، ويقال بضم فسكونٍ جمع باهرٍ .

ويقال لِلْيَالِي البِيضِ : بُهْرٌ .

وقال شَمِرٌ : البَهْرُ هو الهلاكُ .

والعربُ تقولُ : الأزواجُ ثلاثةُ : زَوْجُ مَهْرٍ ، وزَوْجُ بَهْرٍ وزَوْجُ دَهْرٍ ؛ فَأَمَّا زَوْجُ مَهْرٍ فَرَجُلٌ لاشْرَفَ لَهُ فهو يُسْنَى المَهْرَ لِيُرْغَبَ فيه ، وأما زوجُ بَهْرٍ ، فالشَّرِيفُ وَإِنْ قَلَّ مَالُهُ تَتَزَوَّجُهُ الْمَرْأَةُ لِتَفْخَرَ بِهِ ، وزَوْجُ دَهْرٍ كُفُوُهَا . وقيل فى تَفْسِيرِهِم : يَبْهَرُ الْعَيُونُ لِحُسْنِهِ ، أَوْ يُعَدُّ لِنَوَائِبِ الدَّهْرِ ، أَوْ يُؤْخَذُ مِنْهُ الْمَهْرُ .

ويقال : رَأَيْتُ فُلَانًا بَهْرَةً ، أى

جَهْرَةً عَلَانِيَةً ، وَأَنشَدَ :

وَكَمْ مِنْ شُجَاعٍ يَادِرُ الْمَوْتَ بَهْرَةً
يَمُوتُ عَلَى ظَهْرِ الْفِرَاشِ وَيَهْرُمُ^(١)
وَالْأَبْهَرُ : فَرَسٌ أَيْ الْحَكَمِ الْقَيْنِيُّ

وبهارةُ : جَدُّ أَبِي نَضْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَهَارَةَ ، الْبَكْرَابَاذِيُّ الْجُرْجَانِيُّ ، الْمُحَدَّثُ ، وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ ابْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ ابْنِ بَهْرٍ ، الْبِقَالُ - مُحَرَكَةٌ - الْأَصْبَهَانِيُّ ، ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ .

وبهْرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَارِثِ ، جَدُّ سَالِمِ بْنِ وَابِصَةَ الْأَسَدِيِّ .

وَأُمُّ بَهْرٍ بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَجَلٍ .

وعبدُ السلامِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ نَضْرٍ بْنِ بَهَارِ الْمُقَيَّرِ ، عَنْ ابْنِ نَاصِرٍ .

وبَهَارُ : امْرَأَةٌ كَانَ يُشَبَّبُ بِهَا الْمُؤَمِّلُ بْنُ أُمَيْلٍ^(٢) الشَّاعِرُ النَّصْرِيُّ .

وَأَبُو الْبَهَارِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ

(١) السان .

(٢) فى مطبوع التاج « أبل » والصواب من معجم الشعراء

وعن ابن الأعرابي: البهازر: الإبل،
والنخيل العظام المواقير،
وأنشد الأزهري للكميت:

إِلَّا لَهُمَّهَ الصَّهِي

سَلِ وَحَنَةَ الْكُومِ الْبَهَازِرُ^(١)

وورد: إبل بهازرة، أي سمان
ضخام، وهي جمع بهزورة، ومن أبيات
الحماسة:

وَقُمْتُ بِنَصْلِ السَّيْفِ وَالْبَرْكِ هَاجِدٌ

بَهَازِرَةٌ وَالْمَوْتُ فِي السَّيْفِ يَنْظُرُ^(٢)

ويأتي في «زرر» رد المصنف على
الجوهري.

(١) اللسان والصاح

(٢) ورد البيت في شرح الحماسة للبريزي

٩٢/٤ «بلاق»، وروايته: «بهازرة»،

والضمير فيها يعود على «البرك»، وعلى

هذه الرواية يتنفي استشهاد شارح القاموس

بها على «إبل بهازرة»، وفي شرح ديوان

الحماسة للمرزوقي ص ١٦٤٨ روايته كرواية

البريزي، ولكن المحققين ذكروا أنه ورد

في نسختين منه «بهازرة»، وصوبها

رواية البريزي. ولم يرد في الصحاح أو اللسان

أو التكملة «بهازرة». وصاحب القاموس لم يذكر

«بهازرة» في مادة (ب ه ز) وذكرها في (زرر)

في سياق رده على الجوهري كما أشار الشارح وذلك

نقلا عن التكملة مادة ززر

التقفى، كان يُعجب بالبهار فكُنِيَ
به. قاله المرزبانى.

وبهارة، ككتاب: مدينة عظيمة
بالهند.

[ب ه ز ر]

(البهزر، كجعفر: الحضيف
العاقِل، والشريف.

(و) البهزرة (كقنفذة، من النوق:
العظيمة)، وفي المحكم: الناقة
الجسيمة الضخمة الصفية.

(و) البهزرة: (النخلة الطويلة، أو
التي تنالها^(١) بيدك، وقد يُفتح
فيهما)، الضم عن الفراء، نقله
الصغاني، والفتح عن الكلبي،
نقله الجوهري.

(ج بهازر)، أنشد ثعلب:

بَهَازِرًا لَمْ تَتَّخِذْ مَآزِرًا
فَهِيَ تُسَامِي حَوْلَ جِلْفٍ جَازِرًا^(٢)

(١) في نسخة من القاموس: «تَنَاولُهَا»،

ومثل ذلك في التكملة، واللسان.

(٢) اللسان.

بُلْدَانِ شَهَرِ زُورَ ، ويقال فيه : بِيرَةٌ ، بلا
لامٍ أَيْضاً .

(و) البِيرَةُ : (ة) بين القُدْسِ
ونابُلُسَ ، نقله الذَّهَبِيُّ فِي الْمُشْتَبِهِ .

(و) البِيرَةُ : قرية (بَحْلَبَ) ، وقد
نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ المَحْدِثِينَ .

(و) البِيرَةُ : قرية (بَكْفَرِ طَابَ) ،
نقله الذَّهَبِيُّ أَيْضاً .

(و) البِيرَةُ : قرية (بجزيرة ابن
عُمرَ) ، قال الحافظُ : وهي قَلْعَةٌ .

(و) أَبُو بَكْرٍ (أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ
الْفَضْلِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ بَيْرِ) الواسِطِيُّ ،
(كَسِيرِي أَمْرًا مِنْ سَارَ) يَسِيرُ :
(مَحْدَثٌ) ثِقَّةٌ صَدُوقٌ ، تُوَفِّي سَنَةً
٣٩٠ ، حَدَّثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مُبَشَّرٍ وَغَيْرِهِ .

(وَأَبْيَارُ) بِالْفَتْحِ : (د) ، بين مِصْرَ
وَالْإِسْكَندَرِيَّةِ) ، عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ ،
مِنْهَا :

أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ

وَالْبَهَازِرُ مِنَ النَّسَاءِ : الطَّوِيلَةُ ،
وَهَذَا قَدْ أَغْفَلَهُ المَصْنُفُ .

[ب ه ج ر] (١)

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبَهْجُورَةُ (٢) ، بِالْفَتْحِ : مَدِينَةٌ
بِالصَّعِيدِ الْأَعْلَى ، وَقَدْ دَخَلَتْهَا . قَالَ
الْأَذْفَوِيُّ : وَأَصْلُهُ : الْبَهَا مُهْجُورَةٌ ،
بِضْمِ الْمِيمِ ، فَلْيُنْظَرْ .

[ب ي ر] *

(بِيَارُ ، كَكِتَابِ) (٣) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ الصَّغَانِيُّ : هُوَ : (د) ، بَيْنَ بَيْهَقَ
وَبِسْطَامَ) ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : قَصَبَةٌ بَيْنَ
بِسْطَامَ وَبَيْهَقَ .

(و) بِيَارُ : (ة) بِنَسَا) ، نقله الصَّغَانِيُّ
أَيْضاً ، وَنَسَا مِنْ مَدَنِ خُرَاسَانَ .

(وَالْبِيرَةُ ، بِالْكَسْرِ : د) ، لَهُ قَلْعَةٌ
مَنْبِئَةٌ (قَرْبَ سَمِيسَاطَ) ، وَهُوَ مِنْ

(١) حقه أن يتقدم عل مادة (ب ه د ر)

(٢) في معجم البلدان « بهجورة » بدون ألف ولام

(٣) في القاموس المطبوع : « بيار » مصروفاً .

وفي التكملة ومعجم البلدان : بيارٌ غير
مصروف .

أَسِيدُ^(١) الرَّبْعِيُّ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو طَاهِرٍ
السَّلْفِيُّ .

وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
عَطِيَّةٍ فَقِيهٌ مَالِكِيٌّ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ ، وَهُوَ
شَارِحُ الْبُرْهَانِ فِي أَصُولِ الْفِقْهِ ، أَخَذَ
عَنْهُ ابْنُ الْحَاجِبِ ، وَوَلَدَاهُ : حَسَنٌ
وَعَبْدُ اللَّهِ ، فَاضِلَانِ .

وَنُورُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ سَيْفِ بْنِ عَلِيٍّ
ابْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَبْيَارِيِّ ، ثُمَّ الدَّمَشْقِيُّ ،
شَيْخُ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ فِي عَصْرِهِ ، أَخَذَ عَنْهُ
مَنْصُورُ بْنُ سَلَمٍ ، وَتَوَفَّى سَنَةَ ٨١٤ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مُنِيَّةُ الْأَبْيَارِ : قَرْيَةٌ قَرِيبَ رَشِيدِ .

وَالْبَيْرَةُ^(٢) : بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ ، وَيُقَالُ :

(١) فِي سَجَمِ الْبِلَادِ : « أَسَدٌ » .

(٢) جَاءَ فِي مَعْجَمِ الْبِلَادِ فِي (الْبَيْرَةِ) : « وَأَمَّا
الْبَيْرَةُ الَّتِي فِي الْأَنْدَلُسِ فَالَّتِي هِيَ أَصْلُهَا ،
وَالنَّسْبَةُ لِلْبَيْرِيِّ ذَكَرَ فِي حَرْفِ الْأَلْفِ .
وَفِي (الْبَيْرَةِ) : « الْأَلْفُ فِيهِ أَلْفُ قِطْعٍ
وَلَيْسَ بِالْأَلْفِ وَصَلٌ ... وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :
يَكْتَبِرُهَا ، وَرَبَّمَا قَالُوا : لِبَيْرَةٍ ، وَهِيَ
كُورَةٌ كَبِيرَةٌ مِنَ الْأَنْدَلُسِ ، وَمَدِينَةٌ مُتَّصِلَةٌ
بِأَرْضِي كُورَةِ قَبْرَةَ بَيْنَ الْقَبِيلَةِ وَالشَّرْقِ
مِنْ قَرْطَبَةٍ ... » . وَبِذَلِكَ لَا يَكُونُ =

الْبَيْرَةُ ، مِنْهَا : مَكِّيُّ بْنُ صَفْوَانَ
الْإِلْبِيرِيِّ ، وَيُقَالُ : اللَّيْبَرِيُّ ، وَيُقَالُ :
الْبَيْرِيُّ ، الْمَحْدَثُ ، مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ ،
مَاتَ سَنَةَ ٣٠٩ .

الْبَيْرُ ، أَيْضاً : مَاءٌ فِي بِلَادِ طَبُيٍّ .
وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
الْحَسَنِ السَّقْلَاطُونِي ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي
الْبَيْرِ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ ،
مَاتَ سَنَةَ ٥٠٤ .

(فصل التاء)

الفوقية مع الراء

[ت أ ر] *

(أَتَارَتْهُ ، وَ) أَتَارَتْ (إِلَيْهِ الْبَصَرُ :
أَتَبَعَتْهُ إِيَّاهُ) بِهَمْزٍ ، الْأَلْفَيْنِ غَيْرِ
مَمْدُودَةٍ ، يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَبِإِلَى ، قَالَ
بَعْضُ الْأَغْفَالِ :

* وَأَتَارَتْنِي نَظْرَةُ الشَّفِيرِ^(١) *

= هُنَا مَوْضِعُهَا ، وَحَقُّهَا أَنْ تَذَكَرَ فِي
(فصل الهمة)
(١) الْهَاءُ .

(و) أَثَارَتُهُ (بالعصا: ضَرَبَتْهُ)،
نَقْلَهُ الصَّغَانِيَّ.

(و) في الحديث: «أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ
فَأَثَارَ (إِلَيْهِ النَّظَرَ)»، أَيْ (أَحَدَهُ) ^(١)
إِلَيْهِ) وَحَقَّقَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَثَارَتْهُمْ بَصَرِي وَالْأَلْ يَرْفَعُهُمْ
حَتَّى اسْمَدَرَ بِطَرْفِ الْعَيْنِ إِثَارِي ^(٢)

وَمَنْ تَرَكَ الْهَمْزَ قَالَ: أَثَرْتُ إِلَيْهِ
النَّظَرَ وَالرَّمْيَ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي ت وَر،
وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيَّ وَأَشَقُّدُونِي
فَصِرْتُ كَأَنِّي فَرَأُ مُتَارُ ^(٣)

فَإِنَّهُ أَرَادَ مُتَارُ، فَنَقَلَ حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ
إِلَى التَّاءِ، وَأَبْدَلَ مِنْهَا أَلِفًا لِسُكُونِهَا
وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا، فَصَارَتْ «مُتَارُ».
قَالَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

(١) في المقاييس ٣٦١/١: «أَثَارَتْ عَلَيْهِ
النَّظَرَ، إِذَا حَدَّثَتْهُ».

(٢) اللسان، والجمهرة ٢١٤/٣، ٢٧٦، والمقاييس
٣٦١/١، وهو في شرح الطوسي لديوان لبيد ٨٤
منسوب إلى الكيث

(٣) اللسان والجمهرة ٢١٤/٣، ٢٥١، ٢٩٢، ومادة
(شقذ) ومادة (تور) ونسب إلى عامر بن كثير
المحاربى وفي الأصل «قرأتار» وبهامش مطبوع الناج
«قوله: قرأ كذا بخطه ولعله قرأ بالفاء كما في اللسان
وهو حار الوحش»

(وَتَارَ، كَمَنَعَ: ابْتَهَرَ)، وَفِي
التَّكْمِلَةِ: التَّارُ: الْإِنْتِهَارُ، هَكَذَا هُوَ
بِالنُّونِ فَانْظُرْهُ.

(وَالتَّارَةُ: الْمَرَّةُ)، وَنَقَلَ، الْأَزْهَرِيُّ
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: التَّارَةُ: الْحَيْنُ،
(تَرَكَ هَمْزُهَا؛ لِكثَرَةِ الِاسْتِعْمَالِ)،
قَالَ غَيْرُهُ ^(١): (ج تَر) بِالْكَسْرِ مَهْمُوزَةٌ.
وَمِنْهُ يُقَالُ: أَثَارْتُ إِلَيْهِ النَّظَرَ،
أَيْ أَدَمْتُ تَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ.

(وَالتُّورُورُ) بِالضَّمِّ: (التَّابِعُ) ^(٢)
لِلشَّرْطِيِّ، وَهُوَ الْجُلُوزُ، لِأَنَّهُ يُتَشَرُّ
النَّظَرَ إِلَى أَوَامِرِهِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ
لَا مَرَأَةَ الْعَبَّاجِ:

تَاللهُ لَوْ لَا خَشْيَةُ الْأَمِيرِ
وَخَشْيَةُ الشَّرْطِيِّ وَالتُّورُورِ
لَجَلْتُ بِالشَّيْخِ وَمِنَ الْبَقِيرِ
كَجَوْلَانِ الصَّعْبَةِ الْعَسِيرِ ^(٣)

(١) في التكملة «وقال غيره: تَارَةٌ وَتَبَرٌّ
بِالْهَمْزِ فِيهِمَا» وَمَا فِي اللِّسَانِ يَتَّفِقُ وَمَا فِي
الْأَصْلِ.

(٢) فِي اللِّسَانِ: «أَتْبَاعُ الشَّرْطِ».

(٣) فِي اللِّسَانِ الْمَشْهُورِ الْأَوَّلَانِ هُنَا وَلَمْ يَنْسِبْ، وَنَسَبَ
الرَّجَزَ فِي التَّكْمِلَةِ إِلَى الْبَعْنَاءِ بِنْتُ مَسْعَلٍ أُمْرَأَةَ الْعَبَّاجِ
وَنَسَبَ أَيْضًا فِي مَادَّةِ (تور) وَالرَّجَزَ فِي جَمْعِ أَشْجَارِ
الْعَرَبِ ٧٧/٢ لَامْرَأَةَ الْعَبَّاجِ

وقيل: هو الذهب المكسور، قال الشاعر:

كل قوم صيغة من نبرهم
وبنو عبد مناف من ذهب^(١)

(و) قال ابن جنى: لا يقال له تبر حتى يكون في تراب معدنه أو مكسراً، قال الزجاج: ومنه أطلق على (مكسر الزجاج).

(و) قيل: التبر (كل جوهر) (أرضي) يستعمل من النحاس، والصفير، والشبه، والزجاج، والذهب، والفضة، وغير ذلك، مما استخرج من المعدن قبل أن يصاغ. ولا يخفى أن هذا مع ما تقدم من قوله:

«أو ما استخرج» واحد، قال الجوهرى: وقد يطلق التبر على غير الذهب والفضة من المعدنيات، كالنحاس والحديد والرصاص، وأكثر اختصاصه بالذهب، ومنهم من يجعله في الذهب أصلاً، وفي غيره قرعاً ومجازاً.

(و) قيل: التورور: (العون يكون مع السلطان بلا رزق)، وهو العوانى^(١)، وذهب الفارسي إلى أنه تفعول من الأرز، وهو الدفع، وقد ذكر في موضعه.

[ت ب ر]

(التبر، بالكسر: الذهب)، كله، وفي الصحاح: هو من الذهب غير مضروب، فإذا ضرب دناير فهو عين، قال: ولا يقال: تبر إلا للذهب.

(و) قال بعضهم: (والفضة) أيضاً، وفي الحديث: «الذهب بالذهب تبرها وعينها، والفضة بالفضة تبرها وعينها».

(أو فتاتهما قبل أن يصاغاً، فإذا صيغاً فهما ذهب وفضة)، وهذا قول ابن الأعرابي.

(أو) هو (ما استخرج من المعدن) من ذهب وفضة وجميع جواهر الأرض (قبل أن يصاغ) ويستعمل.

(١) لم ترد هذه اللفظة في هذه المادة لا في اللسان ولا في التكملة وضبطناها نسبة إلى قولهم عارته معاونة وعوانا

(و) التَّبَرُّ، (بِالْفَتْحِ : الْكَسْرُ
وَالْإِهْلَاكُ، كَالْتَّبْيِيرِ، فِيهِمَا،
وَالْفِعْلُ كَضَرَبَ) وَهُوَ لَا مُتَبَرُّ مَا هُمْ
فِيهِ (١) أَيْ مُكْسَرٌ مُهْلَكٌ، وَفِي حَدِيثٍ
عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ: «عَجَزُ حَاضِرٌ
وَرَأَى مُتَبَرُّ». أَيْ (٢) مُهْلَكٌ.

وَتَبَرَهُ هُوَ: كَسَرَهُ وَأَهْلَكَهُ. وَقَالَ
الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَكُلَّاتَبَرْنَا
تَتَبِيرًا» (٣) قَالَ: التَّتَبِيرُ: التَّذْمِيرُ،
وَكُلُّ شَيْءٍ كَسَرْتَهُ وَقَتَّتَهُ فَقَدْ تَبَرْتَهُ.

(و) التَّبَارُ (كَسَحَابٍ: الْهَلَاكُ)،
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا
تَبَارًا» (٤) أَيْ هَلَاكًا، قَالَ الزَّجَّاجُ:
وَلِذَلِكَ سُمِّيَ كُلُّ مُكْسَرٍ تَبَرًا.

(وَالْتَّبَرَاءُ: النَّاقَةُ الْحَسَنَةُ اللَّوْنُ)،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ كَأَنَّهَا شَبَّهَتْ بِالتَّبَرِّ
فِي لَوْنِهِ، فَيَكُونُ مَجَازًا.

(و) عَنْهُ أَيْضًا: (الْمَتَّبِيرُ: الْهَالِكُ)،
وَالنَّاقِصُ.

(و) قَوْلُهُمْ: (مَا أَصَبْتُ مِنْهُ
تَبْرِيرًا، بِالْفَتْحِ)، أَيْ (شَيْئًا،
لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْسِ، مَثَلُ بِهِ
سَيِّبُونِي، وَفَسَّرَهُ السَّيْرَافِيُّ).

(و) فِي الصَّحَاحِ: رَأَيْتُ فِي رَأْسِهِ
تَبْرِيَةً، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (التَّبْرِيَةُ،
بِالْكَسْرِ) لُغَةٌ فِي الْهَبْرِيَّةِ، وَهُوَ الَّذِي
(كَالْخَالَةِ، تَكُونُ فِي أَصُولِ الشَّعْرِ).
(وَتَبِيرٌ، كَفَرِحَ: هَلَكَ) يُقَالُ:
أَذْرَكَ التَّبَارُ فَتَبَرَّ.

(وَأَتَبَرَّ عَنْ الْأَمْرِ: انْتَهَى) وَتَأَخَّرَ،
كَأَذْبَرَ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّابُورُ: جَمَاعَةُ الْعَسْكَرِ، وَالْجَمْعُ
التَّوَابِيرُ.

وَالْتَّبْرِيُّ، بِالْكَسْرِ: هُوَ أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ، ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ
الْمَالِينِيُّ، كَذَا فِي التَّبْصِيرِ.

وَالتَّابِرِيَّةُ فِي قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ سَيِّئِي
فِي ث ب ر .

(١) سورة الأعراف الآية ١٣٩ .

(٢) هكذا ضبط السان بصيغة اسم المفعول ولعلها أيضا

بصيغة اسم الفاعل

(٣) سورة الفرقان الآية ٣٩

(٤) سورة نوح الآية ٢٨

[ت ت ر]

(التَّئُرُ، محرَّكةً)، أهمله الجوهري، وقال الصَّغَانِي: هم (جِيلٌ) بِأَقاصِي بلادِ المَشْرِقِ، في جبالِ طغَمَاجٍ من حُدُودِ الصِّينِ، (يُتَاخِمُونَ التُّرُكَ) ويُجاوِرُونَهُمْ، وبينهم وبين بلادِ الإسلامِ، التي هي ما وراءَ النَّهْرِ ما يَزِيدُ على مَسِيرَةِ سِتَّةِ أَشْهُرٍ، وهم الذين عَنَاهُم النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [بقوله]: «كَأَنَّ وُجُوهَهُم المَجَانُّ المَطْرَقَةُ». كذا في مُرُوجِ الذَّهَبِ، وتفصيلُهُ في تاريخِ ابنِ خَلْدُونِ الإِسْبِيلِيِّ.

[ت ث ر]

(التَّوَاتِيرُ) أهمله الجوهري، وقال ابنُ الأَعرابي: هم (الْجَلَاوِزَةُ)، جمعُ تَوَاتُورٍ، وجعلَ النَّاءُ أَصْلِيَّةً.

[ت ج ر]

(التَّاجِرُ: الذي يَبِيعُ وَيَشْتَرِي). نَجَرَ يَنْجُرُ نَجْرًا وَنِجَارَةً، وكذلك أَتَجَرَ وهو أَفْتَعَلَ.

وفي الحديث: «مَنْ يَنْجُرْ عَلَى هَذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ». قال ابنُ الأَثير: هكذا يَرَوِيهِ بَعْضُهُمْ، وهو يَفْتَعِلُ من التَّجَارَةِ؛ لَأَنَّهُ يَشْتَرِي بِعَمَلِهِ الثَّوَابَ، ولا يَكُونُ من الأَجْرِ على هَذِهِ الرِّوَايَةِ، لَأَنَّ الهِمزةَ لا تُدْغَمُ في النَّاءِ، وإِنَّمَا يُقالُ فيه: يَأْتَجُرُ.

قال الجوهري: (و) العربُ تُسَمِّي (بائعَ الخَمْرِ) تاجِرًا. وقال الأَعَشِيُّ: ولقد شَهِدْتُ التَّاجِرَ الأُمِّيَّ
سَانَ مَوْرُودًا شَرَابُهُ (١)

وقال ابنُ الأَثير: وقيل: أَصْلُ التَّاجِرِ عندهم الخَمَارُ يَخْصُصُونَهُ مِنْ بَيْنِ التُّجَّارِ، ومنه حديثُ أَبِي ذَرٍّ: «كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ التَّاجِرَ فَاجِرٌ».

(ج) تَجَّارٌ وَتُجَّارٌ وَتَجْرٌ وَتُجْرٌ، كَرِجَالٍ وَعُمَالٍ وَصَحْبٍ وَكُتُبٍ، وقال الشاعر:

إِذَا ذُقْتَ فَاهَا قُلْتَ طَعْمُ مُدَامَةٍ
مُعْتَقَةٍ مِمَّا يَجِيءُ بِهِ التُّجْرُ (٢)

وهذا كما قالوا في ضدها : كاسِدةٌ .
وفي التهذيب : العربُ تقول : ناقةٌ
تاجرٌ ، إذا كانت تنفقُ ، إذا عُرِضَتْ
على البَيْعِ لِنَجَابَتِهَا ، ونُوقَ تَوَاجِرُ ،
وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

* مَجَالِحٌ فِي سِرِّهَا التَّوَاجِرُ ^(١) *

(وَأَرْضُ مَنَجَرَةٍ) ، بكسر الجيم ^(٢) :
(يُتَجَرُّ إِلَيْهَا وَفِيهَا) واقتصر الجوهري
على الأخير ، والجمعُ متَاجِرٌ .

(وَقَدْ تَجَرَ) يَتَجَرُّ (تَجَرًّا وَتِجَارَةً) ،
فهو تاجرٌ .

والتَّجَارَةُ : تَقْلِيْبُ الْمَالِ لِغَرَضٍ
الرُّبْحِ ، كما في الأساس ^(٣) .

(و) يقال : (هو على أَكْرَمِ تَاجِرَةٍ) ،

= « بُرْأَخِيَّةٌ الْوَتُّ يَلِيفُ كَأَنَّهُ » ،
والبيت في الأساس ، وعجزه في اللسان .
(١) في الأصل « مجالع » وبهامش مطبوع التاج مجالع كذا
بخطه ، وفي اللسان : « مجالع » وهو أنسب بالنص .
(٢) هكذا قال ، والذي في القاموس المطبوع :
« مَنَجَرَةٌ » بفتح الجيم ، وكذلك في
اللسان ومنهما الضبط وفي الأساس : بكتد
مَنَجَرٌ .

(٣) ليس في الأساس المطبوع .

قال ابن سيده : قد يكونُ جمع
تِجَارٍ ، ونظيره عند بعضهم قِرَاءَةٌ مِنْ
قَرَأَ : « فَرَهْنٌ مَقْبُوضَةٌ » ^(١) قال : هو
جمعُ رِهَانٍ الذي هو جمعُ رَهْنٍ ،
وَحَمَلَهُ أَبُو عَلِيٍّ عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ رَهْنٍ ،
كَسَطَلٍ وَسُحْلٍ ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِمَا ذَهَبَ
إِلَيْهِ سَبِيوِيَّةُ مِنَ التَّحْجِيرِ عَلَى جَمْعِ
الْجَمْعِ إِلَّا فِيمَا لَا بُدَّ مِنْهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : التَّاجِرُ :
(الْحَادِثُ بِالْأَمْرِ) . قال ابن الأعرابي :
العربُ تقول : إنه لتاجرٌ بذلك
الأمر ، أَى حَادِثٌ ، وَأَنشَدَ :

لَيْسَتْ لِقَوْمِي بِالْكَثِيفِ تِجَارَةٌ
لَكِنَّ قَوْمِي بِالطَّعَانِ تِجَارُ ^(٢)
وَالْكَثِيفُ : مِسْمَارُ الدُّرُوعِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : التَّاجِرُ : (النَّاقَةُ
الْناْفَقَةُ فِي التَّجَارَةِ وَفِي السُّوقِ ،
كَالتَّاجِرَةِ) ، قال النَّابِغَةُ :

* عِفَاءٌ قِلَاصٍ طَارَ عَنْهَا تَوَاجِرُ ^(٣) *

(١) سورة البقرة الآية ٢٨٣

(٢) اللسان والتكلمة .

(٣) ديوانه ٦٧ ، صدره فيه :

أَي (على أَكْرَمِ خَيْلٍ عِتَاقٍ)، وَقَوْلُ
الْأَخْطَلِ :

كَأَنَّ فَارَةَ مَسْكٍ غَارَ تَاجِرُهَا
حَتَّى اشْتَرَاهَا بِأَعْلَى بَيْعِهِ التَّجَرُ^(١)

قال ابن سِيْدِهِ : أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ ،
كَطَهْرٍ فِي قَوْلِ الْآخَرِ :

* خَرَجْتُ مُبَرَّأً طَهَرَ الثِّيَابِ^(٢) *

وَمِنَ الْمَجَازِ : عَلَيْكُمْ بِتِجَارَةِ
الْآخِرَةِ ، وَعَلَيْكَ بِالسَّلْعِ التَّوَاجِرِ :
النَّوَافِقِ^(٣) .

والتَّاجُورُ^(٤) : قَرْيَةٌ بِالْمَغْرِبِ .

[ت خ ر]

(التَّخْرُورُ ، بِالضَّمِّ وَ) الْخَاءِ
(الْمُعْجَمَةُ : الزَّجْلُ الَّذِي لَا يَكُونُ جَلْدًا
وَلَا كَثِيفًا) .

(١) ديوانه ٢٥٢ ، وَاللَّسَانُ وَفِيهَا : « فَارَةٌ »

(٢) اللَّسَانُ .

(٣) كَلِمَةُ « النَّوَافِقُ » غَيْرُ مُوجُودَةٍ بِالْأَلْفِ الْمَطْبُوعِ .
وَلِطَلْعِهَا تَفْسِيرٌ مِنَ الشَّارِحِ .

(٤) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « تَاجِرَةٌ » : بِلَدِ
صَغِيرَةٍ بِالْمَغْرِبِ مِنْ نَاحِيَةِ هَمْبُشِينَ مِنْ نَوَاحِي
تِلْجِسَانَ » .

(و) أَبُو عَيْسَى (مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ
ابْنِ الْحُسَيْنِ) الْبَرَّازُ (التُّخَارِيُّ ، بِالضَّمِّ)
هَكَذَا ضَبَطَهُ الْأَمِيرُ عَنِ السَّمْعَانِيِّ ،
وَتُعَقَّبَ عَلَيْهِ بِأَنَّهُ لَمْ يَقُلْهُ إِلَّا بِفَتْحِ
التَّاءِ ، قَالَ الْبَلْبِيسِيُّ : هَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي
نَسْخَةٍ جَيِّدَةٍ عِنْدِي . مَنْسُوبٌ إِلَى
تُخَارِسْتَانَ - يُقَالُ بِالتَّاءِ وَبِالطَّاءِ :
مَدِينَةُ بُخْرَاسَانَ - وَقِيلَ : إِلَى سَكَّةَ
تُخَارِسْتَانَ بِمَرَوْ ، وَيُقَالُ بِالطَّاءِ أَيْضًا :
(مُحَدَّثٌ) ثِقَّةٌ ، (رَوَى عَنْ ابْنِ
الْمَدِينِيِّ) ، وَابْنِ دُبُوقَا ، وَابْنِ
مُلَاعِبٍ ، وَابْنِ قَلَابَةَ : وَقَوْلُهُ : ابْنُ
الْمَدِينِيِّ ، هَكَذَا فِي النَّسْخِ ، وَالَّذِي
فِي التَّبْصِيرِ لِلْحَافِظِ : رَوَى عَنْ ابْنِ
حَبَّانَ الْمَدَائِنِيِّ ، فَلْيُنْظَرْ ، (وَعِنْدَهُ
الدَّارُ قُطْنِيٌّ) ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ ، قَالَهُ
الذَّهَبِيُّ .

[ت د م ر]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَدْمِيرٌ ، بِالْفَتْحِ ، ضَبَطَهُ أَهْلُ
النَّسَبِ ، وَصَاحِبُ الْمَرَاصِدِ ، قَالَ^(١) :

(١) وَكَذَلِكَ ضَبَطَهَا مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ بِقَمِ التَّاءِ .

وَأَتَرَهَا هُوَ وَتَرَهَا تَرًا ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ كُلُّ غُضُو
(قُطِعَ) بِضْرِيهِ فَقَدْ تَرَّ تَرًا ،
(كَأَثَرٍ) ، وَأَنْشَدَ لَطْرَفَةَ يَصِفُ بَعِيرًا
عَقَرَهُ :

تَقُولُ وَقَدْ تَرَّ الْوَضِيفُ وَسَاقُهَا
أَلَسْتَ تَرَى أَنَّ قَدْ أَتَيْتَ بِمُؤَيِّدٍ ^(١)

تَرَّ الْوَضِيفُ : انْقَطَعَ فَبَانَ وَسَقَطَ ،
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَالصَّوَابُ أَثَرُ الشَّيْءِ
وَتَرَّ هُوَ بِنَفْسِهِ ^(٢) ، وَكَذَلِكَ رَوَايَةُ
الْأَصْمَعِيِّ :

* تَقُولُ وَقَدْتَرَّ الْوَضِيفُ وَسَاقُهَا *

بِالرَّفْعِ .

(و) تَرَّ (الرَّجُلُ عَنْ بَلَدِهِ : تَبَاعَدَ) .

وَأَثَرَهُ الْقَضَاءُ إِتْرَارًا . أَبْعَدَهُ .

(و) تَرَّ الرَّجُلُ : (امْتَلَأَ جِسْمُهُ ،
وَتَرَوَى عَظْمَهُ) ، يَتَرُّ وَيَتَرُّ (تَرَوُورًا
وَتَرَارَةً) . وَالتَّرَارَةُ : امْتَلَاءُ الْجِسْمِ مِنْ
اللَّحْمِ وَرِئِ الْعَظْمِ .

(١) دِيوَانُهُ ٤٠ وَاللَّسَانُ وَالْجُمُحَةُ ٤٠/١ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ

« بِمُؤَيِّدٍ » وَالْمُجْتَبَى عَمَّا سَبَقَ

(٢) فِي اللَّسَانِ : « وَتَرَّ هُوَ نَفْسُهُ » .

بِالضَّمِّ : كُسُورُهُ بِالْأَنْدَلُسِ ، شَرْقِ
قُرْطُبَةَ ، سُمِّيَتْ بِاسْمِ مَلِكِهَا تَدْمِيرَ بْنِ
غِيدُوَشَ النَّصْرَانِيِّ ، مِنْهَا :

أَبُو الْعَافِيَةِ فَضْلُ بْنُ عُمَيْرَةَ الْكِنَانِيُّ
الْعَتَقِيُّ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ طَيْبُ بْنُ هَارُونَ
الْكِنَانِيُّ ، حَدَّثَنَا .

وَتَدْمَرُ ، بِفَتْحِ الْأَوَّلِ وَضَمِّ الثَّالِثِ :
مَدِينَةٌ فِي بَرِّيَّةِ الشَّامِ ، قَرِيبَةٌ مِنْ
حِمَصَ ، مِنْ عَجَائِبِ الْأَنْبِيَةِ . قُلْتُ :
وَمِنْ الْأَخِيرَةِ شَيْخُ مَشَايخِنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدُ التَّدْمَرِيُّ الْفَاضِلُ الْعَلَامَةُ .

[ت ر ر] *

(تَرَّ الْعَظْمُ) ، وَمِنْهُمْ مَنْ عَمَّ بِهِ
الشَّيْءُ ، (يَتَرُّ) ، بِالضَّمِّ عَلَى الشَّدُودِ ،
(وَيَتَرُّ) ، بِالْكَسْرِ عَلَى الْقِيَاسِ ،
وَكِلَاهُمَا مَذْكُورٌ فِي الصَّحَاحِ وَالْمُحْكَمِ
وَالْأَفْعَالِ وَغَيْرِهَا ، وَعَلَيْهِمَا جَرَى الشَّيْخُ
ابْنُ مَالِكٍ فِي اللَّامِيَّةِ وَالْكَافِيَةِ ، (تَرًا)
بِالْفَتْحِ ، (وَتُرُورًا) ، بِالضَّمِّ : (بَانَ
وَانْقَطَعَ) بِضْرِيهِ .

(و) تَرَّتْ يَدُهُ تَتَرُّ وَتَتَرُّ تَرُورًا ،

الْأَصْمَعِيُّ : هو الْخَيْطُ الَّذِي يُمَدُّ عَلَى
الْبِنَاءِ فَيُنْبَنَى عَلَيْهِ ، وهو بالعربية : الإِمَامُ
. وفي التَّهْذِيبِ عن اللَّيْثِ : التَّرْكُ كَلِمَةٌ
تَكَلَّمُ بِهَا الْعَرَبُ إِذَا غَضِبَ أَحَدُهُمْ عَلَى
الْآخَرِ ، قال : وَاللَّهِ لَأُقِيمَنَّكَ عَلَى التَّرْ .
وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : وهو مَجَازٌ . وقال ابن
الْأَعْرَابِيِّ : التَّرُّ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ .

(والتَّرَّةُ^(١) ، بالضم) : الجاريةُ
(الحَسَنَاءُ الرَّعْنَاءُ .) (و) عن ابن
الْأَعْرَابِيِّ : (التَّرَاتِيرُ : الجَوَارِي الرُّعْنُ) .
ويقال : جاريةٌ تَارَةٌ : في بَدَنِهَا
تَرَارَةٌ ، وهو السَّمْنُ والبَصَاضَةُ ، يقال
منه : تَرَرَتْ - بالكسر - أَيْ صِرَتْ
تَارًا ، وهو الْمُتَمَلِّئُ .

(والتَّرْتَرَةُ : التَّخْرِيكُ) والتَّغْنَةُ ،
وقال اللَّيْثُ : هو أَنْ تَقْبِضَ عَلَى يَدَيْ
رَجُلٍ تَتَرْتَرُهُ ، أَيْ تُحَرِّكُهُ .
(والتَّرْتَرَةُ : (إِكْثَارُ الْكَلَامِ) ، قال :

قُلْتُ لِرَبِّدٍ لَا تَتَرْتَرُ فَإِنَّهُمْ
يَرَوْنَ الْمَنَايَا دُونَ قَتْلِكَ أَوْ قَتْلِي^(٢)

(١) في التكملة : « التَّرَّةُ » ، بالفتح : الجاريةُ
الحَسَنَاءُ الرَّعْنَاءُ » ، وكذلك في اللسان .
(٢) اللسان .

(و) في النوادر : (التَّرُّ : السَّرِيعُ
الرَّكْضُ مِنَ الْبَرَاذِينِ كَالْمُنْتَرِّ)
(و) قالوا : التَّرُّ : (الْمُعْتَدِلُ
الْأَعْضَاءِ) الْخَفِيفُ الدَّرِيرُ (مِنْ الْخَيْلِ)
وَأَنشَدَ :

وَقَدْ أَغْدُو مَعَ الْفَتِيَّةِ
نِ بِالْمُنْجَرِدِ التَّرُّ^(١)

(و) التَّرُّ : (الْمَجْهُودُ) ، ومنه
قَوْلُهُمْ : لَأُضْطَرَّنَّكَ إِلَى تَرِّكَ^(٢) ، أَيْ
إِلَى مَجْهُودِكَ ، قَالَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .

(و) التَّرُّ : (إِلْقَاءُ النَّعَامِ مَا فِي
بَطْنِهِ) ، وَقَدْ تَرَّ يَتَرُّ .

(و) التَّرُّ (بالضم : الْأَضْلُ) ، وبه
فَسَّرَ بَعْضُ قَوْلِهِمْ : لَأُضْطَرَّنَّكَ إِلَى
تُرِّكَ^(٣) .

(و) التَّرُّ : (الْخَيْطُ) الَّذِي يُقَدَّرُ
بِهِ الْبِنَاءُ ، فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، قَالَ

(١) اللسان ، والتكملة ، وبهذه
وَذِي الْبِرْكَةِ كَالْتَرَابِ
تِ وَالْمَحْزَمِ كَالْقَرِّ
(٢) في اللسان : « تُرِّكَ » ، بالضم .
(٣) زاد في اللسان : « وَقُحَّاحِكَ » ، وورد
عقبه قول ابن سيده السابق .

(و) عن ابن الأعرابي: التَّرْتَرَةُ:
استرخاءُ في البدن والكلام .

(والتُّرْتُورُ) ، بالضم : (الجلوازُ ،
وطائرٌ) .

(والتُّرُورُ) ، بالضم : الشُّرْطِيُّ
نفسه ، قاله الليثُ ، وأنشد :

أَعُوذُ بِاللَّهِ وَبِالْأَمِيرِ
مِنْ صَاحِبِ الشُّرْطَةِ وَالتُّرُورِ (١)

وقيل : التُّرُورُ (غُلامُ الشُّرْطِيِّ)
لا يَلْبَسُ السَّوَادَ ، قالت الدهناءُ امرأةُ
العجاج :

وَاللَّهُ لَوْلَا خَشْيَةُ الْأَمِيرِ
وَخَشْيَةُ الشُّرْطِيِّ وَالتُّرُورِ

لَجَلَّتْ بِالشَّيْخِ مِنَ الْبَقِيرِ
كَجَوْلَانِ الصَّعْبَةِ الْعَسِيرِ (٢)

(و) يقال : فلانٌ عقلُهُ عقلُ تُرُورٍ .

قال ابن شُمَيْلٍ : التُّرُورُ : (الغلامُ
الصَّغِيرُ) .

(والتَّتَرُّرُ : التَّزَلُّزُ والتَّقَلُّقُ) ،
قال زيدُ الفوارِس :

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنِّي إِذَا الدَّهْرُ مَسَّنِي
بِنَائِبَةٍ زَلَّتْ وَلَمْ أَتَرْتَرِ (١)
أَي لَمْ أَتَزَلَّزْ وَلَمْ أَتَقَلَّقْ .

(و) الحربُ فيها (التَّرَاتِيرُ) ، أَي
(الشَّدَائِدُ) والأُمُورُ الْعِظَامُ .

(والتَّرَى كَالْعَوَى : الْيَدُ الْمَقْطُوعَةُ) ،
عن ابن الأعرابي ، مِنْ تَرَّتْ تَتَرُّ .

(و) في حديث ابن مسعودٍ في الرجلِ
الذي ظَنَّ أَنَّهُ شَرِبَ الْخَمْرَ فَقَالَ :
«تَرْتَرُوهُ وَمَزْمُوهُ» . يقال : (تَرْتَرُوا
السَّكَرَانَ) ، إِذَا (حَرَّكُوهُ وَزَعَزَعُوهُ
وَاسْتَنْكَهُوهُ ، حَتَّى تُوجَدَ مِنْهُ الرِّيحُ) ،
لِيُعْلَمَ مَا شَرِبَ . قاله أبو عمرو ، وهى
التَّرْتَرَةُ وَالْمَزْمَرَةُ وَالتَّلْتَلَةُ ، وفي
رواية : «تَلْتَلُوهُ» ، ومعنى الكلِّ
التَّحْرِيكُ .

(و) عن أبي العباس : (التَّارُ :
المُسْتَرْخِي مِنْ جُوعٍ أَوْ غَيْرِهِ) .

(١) اللسان ، والمقاييس ٣٣٨/١

(٢) وانظر مادة (تار) واللسان والصاح

(١) اللسان والصاح .

وَأَتَرَّ بِسَلْحِهِ وَهَذَا (١) بِهِ وَهَرَّ بِهِ ،
إِذَا رَمَى بِهِ ، وَتَرَّ بِسَلْحِهِ يَتَرُّ :
قَذَفَ بِهِ .

وَتَرَّ فِي يَدِهِ : دَفَعَ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : التَّارُّ : الْمُنْفَرِدُ عَنْ
قَوْمِهِ ، تَرَّ عَنْهُمْ ، إِذَا انْفَرَدَ .

وقول الشاعر :

وَنُصِيحُ بِالْعَدَاةِ أَتَرَ شَيْئًا

وَنُمِسِي بِالْعَشِيِّ طَلَنَفَجِينَا (٢)

أَيَّ أَرْخَى شَيْءٍ ، مِنْ امْتِلَاءِ الْجَوْفِ ،
وَنُمِسِي بِالْعَشِيِّ جِيَاعًا قَدْ خَلَّتْ أَجْوَانُهَا .
وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : أَتَرَ شَيْءٍ : أَرْخَى
شَيْءًا مِنَ التَّعَبِ .

[ت س ت ر]

(تُسْتَرُّ ، كَجُنْدَبٍ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ،

وهو (د) وَحْكِي ضَمُّ الْفَوْقِيَّةِ الثَّانِيَةِ
أَيْضًا . (وَشُسْتَرُّ ، مَعْجَمَتَيْنِ) بِالضُّبُطِ
السَّابِقِ (لَحْنُ) ، وَقِيلَ : هُوَ الْأَصْلُ ،

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَهَدَّ » ، الدَّالُ الْمَهْمَلَةُ .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْمَقَابِيسُ ١/٢٣٧ ، وَالْمَهْمَلَةُ

٤٠/١ ، وَنَسَبِي (طَلَفَج) لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي الْحَرِثِ مَاز .

وَأَتَرَانُ ، بِالضَّمِّ : دَمٌ ، أَيْ بِلَدٍّ
مَعْرُوفٍ ، هَكَذَا بِالْثَوْنِ فِي نُسَخَتِنَا ، وَفِي
بَعْضِ النُّسَخِ الْمَصْحُوحَةِ أَتَرَارُ ،
بِرَاءَتَيْنِ ، وَهُوَ الْأَشْبُهُ بِالْمَادَّةِ ، فَإِنْ كَانَتْ
هِيَ فَقَدْ ذَكَرَهَا الْمَصْنُفُ فِي أَتَرَ ؛
بِنَاءٍ عَلَى أَصَالَةِ الْهَمْزَةِ ، وَقَالَ : إِنَّهَا
بِلَدَّةٌ مَعْرُوفَةٌ بِتَرْكِسْتَانٍ . فَلْيَنْظُرْ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : ضَرَبَ فُلَانٌ يَدَ فُلَانٍ بِالسَّيْفِ
فَاتَّرَّهَا وَأَطَّرَهَا وَأَطْنَهَا . أَيْ قَطَعَهَا
وَأَنْدَرَهَا .

وَالْتُرُّورُ : وَثْبَةُ النَّوَاةِ مِنَ الْحَيْسِ .
وَتَرَّتْ النَّوَاةُ مِنْ مَرْضَاحِهَا تَتَرُّ وَتَتَرُّ
تُرُّورًا : وَثَبَتْ وَنَدَرَتْ .

وَأَتَرَ الْغُلَامُ الْقُلَّةَ بِمِقْلَاتِهِ ، وَالْغُلَامُ
يَتَرُّ الْقُلَّةَ بِالْمِقْلَى .

وَالتَّارُّ : الْمُتَمَتِّلِي : وَيُقَالُ لِلْغُلَامِ
الشَّابِّ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَيْلٍ : « رُبْعَةٌ
مِنَ الرَّجَالِ تَارٌّ » التَّارُّ : الْمُتَمَتِّلِي الْبَدَنِ ،
وَرَجُلٌ تَارٌّ وَتَرٌّ : طَوِيلٌ . قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : وَأَرَى تَرًا فِعْلًا .

[ت ع ر] *

(تَعَارٌ^(١) ، كِتَاب) أَهْمَلَهُ
الجوهري ، وهو (جَبَلٌ بِلَادِ قَيْسٍ) .
هكذا قَيَّده الأزهرى ، وفي حديث
طَهْفَةَ : «لَنَا دَعْوَةُ السَّلَامِ ، وَشَرِيعَةُ
الإِسْلَامِ ، مَا طَمَى الْبَحْرُ ، وَقَامَ تَعَارٌ»
قال ابن الأثير : هو جَبَلٌ معروفٌ ،
يَنْصَرِفُ وَلَا يَنْصَرِفُ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ
لَيْبِدُ :

* إِلَّا يَرْمَرُمُ أَوْ تَعَارُ^(٢) *

(و) تَعَارُ : (رِجَالٌ) ، مِنْهُمْ : تَعَارُ
الَّذِي نُسِبَ إِلَيْهِ سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ ،
قَالَ مُضْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ : هُوَ سَالِمُ بْنُ
مَعْقِلٍ ، مَوْلَى بُثَيْنَةَ بِنْتِ تَعَارٍ
الْأَنْصَارِيَّةِ ، وَيُقَالُ : هِيَ عَمْرُؤُ ابْنَةُ
تَعَارٍ . وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : إِنَّمَا هُوَ
يَعَارٌ ، يَعْنِي بِأَلْيَاءٍ .

(١) في معجم البلدان : تَعَارُ : بالكسر ،
ويروى بالغين المعجمة ، والأول أصح .

(٢) ديوانه ٤٣ ، والبيت بتمامه .

عِشْتُ دَهْرًا وَلَا يَدُومُ عَلَى الْآبَتِ
سَامٍ إِلَّا يَرْمَرُمُ وَيَعَارُ

وَتُسْتَرُّ تَعْرِيبُهُ . وَقِيلَ : هُمَا
مَوْضِعَانِ ، قَالَهُ شَيْخُنَا ، وَهُوَ مِنْ كَوْرِ
الْأَمْوَازِ بِخَوْزِسْتَانَ^(١) ، قَالَهُ ابْنُ
الْأَثِيرِ : بِهَا قَبْرُ الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ ،
وَالْمَشْهُورُ بِهَا سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
يُونُسَ ، صَاحِبُ الْكَرَامَاتِ ، سَكَنَ
الْبَصْرَةَ ، وَصَحَبَ ذَا النُّونِ الْمَصْرِيَّ ،
(وَسُورَهَا أَوَّلُ سُورٍ وُضِعَ بَعْدَ الطُّوفَانِ) ،
أَيُّ فَهُوَ بَلَدٌ قَدِيمٌ ، وَمَحَلَّةُ التُّسْتَرِيِّينَ
بِبَغْدَادَ ، وَمِنْهَا : أَبُو الْقَاسِمِ هَيْبَةُ اللَّهِ
ابْنُ أَحْمَدَ الْحَرِيرِيُّ ، وَسُفْيَانُ بْنُ
سَعِيدٍ .

[ت ش ر] *

(تَشْرِينُ ، بِالْكَسْرِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (اسْمُ شَهْرٍ بِالرُّومِيَّةِ)
مِنْ شُهُورِ الْخَرِيفِ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ ،
عَنْهُ ، قَالَ : (وَهُمَا تَشْرِينَانِ) : تَشْرِينُ
الْأَوَّلُ ، وَتَشْرِينُ الثَّانِي ، وَهُمَا قَبْلُ
الْكَائُونَيْنِ .

(١) في مطبوع التاج : « غورستان » والصواب من

معجم البلدان ، وفيه :

« تُسْتَرُّ . . . : أَعْظَمُ مَدِينَةٍ
بِخَوْزِسْتَانَ الْيَوْمِ ، وَهُوَ تَعْرِيبُ
شَوْشْتَر » .

الجماعة، وهو) (جَبَلٌ أَوْ حِصْنٌ
بِالْيَمَنِ)، والذي قاله مُؤَرِّخُو الْيَمَنِ:
التَّعَكَّرُ: جَبَلٌ فِيهِ حِصْنٌ مَنِيعٌ،
وسَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِي عَكَرٍ مِثْلُ ذَلِكَ،
وقد كَرَّرَهُ هُنَاكَ .

[ت غ ر] *

(التَّغْرَانُ، محرَّكةٌ: الْغَلِيَانُ،
وَالْفِعْلُ) مِنْهُ تَغَرَّ، (كَمَنْعٌ وَعَلِمٌ)
يُقَالُ: تَغَرَّتِ الْقَدَرُ تَتَغَرُّ [تَغَرَّتْ] ^(١)
تَتَغَرُّ، الْكُسْرُ لُغَةٌ فِي الْفَتْحِ،
تَغْرَانًا، إِذَا غَلَّتْ، وَأَنْشَدَ:

وَصَهْبَاءٌ مَيْسَانِيَّةٌ لَمْ يَقُمْ بِهَـ
حَنِيفٌ وَلَمْ تَتَغَرَّ بِهَاسَاءَةٍ قَدْرُ ^(٢)
كَذَا فِي التَّهْذِيبِ، (أَوْ الصَّوَابُ)
النَّغْرَانُ، (بِالنُّونِ)، مُصَدِّرٌ نَغْرَوْنِغَرُ،
(وَلَمْ يُسْمَعْ تَغَرَّ بِالنَّاءِ)، أَيْ فَهِيَ
مُهِمَلَةٌ، (وَإِنَّمَا تَصَحَّفَ عَلَى الْخَلِيلِ)
وَهُوَ ابْنُ أَحْمَدَ، (وَتَبِعَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وغيره).

(١) زيادة من اللسان؛ فقد ورد فيه: تَغَرَّتِ
الْقَدْرُ تَتَغَرُّ، بِالْفَتْحِ فِيهِمَا، لُغَةٌ فِي
تَغَرَّتْ تَتَغَرُّ تَغْرَانًا...
(٢) اللان.

(وَتَغَرَّ، كَمَنْعٌ: صَاحَ)، يُتَغَرَّرُ تَغَرًّا،
نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ .

(وَجُرْحٌ تَغَارٌ، كَكَتَّانٍ)، إِذَا كَانَ
يَسِيلُ مِنْهُ الدَّمُ، وَيُقَالُ: تَغَارٌ، بِالْغَيْنِ،
وَقِيلَ: جُرْحٌ تَغَارٌ بِالنُّونِ، كُلُّ ذَلِكَ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ
بِهَرَاةٍ ^(١) يَزْعُمُ أَنَّ تَغَارَ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ
تَصْحِيفٌ، قَالَ: وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ أَبِي
عَمْرِو الزَّاهِدِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ
قَالَ: جُرْحٌ تَغَارٌ بِالْغَيْنِ وَالنَّاءِ، وَتَغَارٌ
بِالْغَيْنِ وَالنَّاءِ، وَنَغَارٌ بِالْغَيْنِ وَالنُّونِ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَهُوَ الَّذِي (لَا يَرْقَأُ)؛
فَجَعَلَهَا كُلُّهَا لُغَاتٍ، وَصَحَّحَهَا، وَالْغَيْنُ
وَالْغَيْنُ فِي تَغَارٍ وَتَغَارٍ تَعَاقَبَا، كَمَا
قَالُوا: الْعَيْبَةُ وَالْغَيْبَةُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
(وَالْتَغَرَّ، محرَّكةٌ: اشْتَعالُ الْحَرْبِ)،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

[ت ع ك ر]

(تَعَكَّرُ ^(١)، كَتَعَلَّمَ)، أَهْمَلَهُ

(١) في مطبوع التاج « بهرات » والصواب من اللسان .
(٢) في معجم البلدان: « تَعَكَّرُ، بضم
الكاف ». أما القاموس في مادة (عَكَر)
فَضَبَطَهَا أَيْضًا بِفَتْحِ الْكَافِ .

قال الأزهري: وأما تَغَرَّ بالثاء فإن
أبا عُبَيْدَةَ رَوَى فِي باب الجراح قال:
فإن سأل منه الدَّم قيل: جُرْحٌ تَغَارٌّ،
وَدَمٌ تَغَارٌّ، قال: وقال غيره: جُرْحٌ
نَعَارٌ^(١)، بالعين والنون، وقد رَوَى عن
ابن الأعرابي: جُرْحٌ تَغَارٌّ وَنَعَارٌ^(٢)،
وَمَنْ جَمَعَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ فَصَحَّحَا معاً؛
ورواهما شَمِرٌ عن أبي مالك: تَغَرَّ وَنَغَرَّ
وَنَعَرَّ. قال شيخنا: والاعتراض أوردَه
ابنُ بَرِيٍّ والزُّبَيْدِيُّ، وتبعهما المصنِّفُ
تقليداً، وقد تَعَقَّبُوهم وَصَحَّحُوا أَنَّ
ما حَكَاهُ الخليلُ هو الصَّوابُ.

(و) من المَجَازِ: (التُّغُورُ) بالضم:
(انفجارُ السَّحابِ بالماءِ، و) انفجارُ
(الكَلْبِ بالبَوْلِ)، مأخوذٌ مِنْ تَغَرَّ
الجُرْحُ.

(والتَّيغَارُ، كقِيْفَالٍ: الإِجَانَةُ)،

(١) في مطبوع التاج «تَغَارٌّ» والمثبت من
اللسان.

(٢) انظر (ت ع ر)، فقد ورد عنه: تَعَارَّ
وتَغَارَّ وتَعَارَّ، وفي التكملة (ت ع ر):
(وقال ابن الأعرابي: جُرْحٌ تَعَارٌّ بالثاء
والعين المهملة، وتَعَارٌّ بالثاء والغين
المعجمة، وتَعَارٌّ بالنون والعين المهملة).

والعامَّةُ تقولُه: تِغار، بحذف الياء.
(وَجُرْحٌ تَغَارٌّ: تَعَارٌّ)، وكذا دَمٌ
تَغَارٌّ، وقد سَبَقَ عن أبي عُبَيْدَةَ فِي باب
الجراح.

(و) من المَجَازِ: (ناقةٌ تَغَارَةٌ)
مَشْدَدًا، (أَي تَزِيدُ عندَ العَدُوِّ، وَتَشْتَدُّ،
وَلَا تَنْتَنِي فِي مَرَّهَا)؛ شَبَّهَ بِتَغَرَّانِ
القَدِيرِ.

(وَتَغَرَّ العِرْقُ، كَمَنَعَ: انْفَجَرَ)
بِالدَّمِ وسالَ، وَعِرْقٌ تَغَارٌّ.

(و) من ذَلِكَ: تَغَرَّتِ (القِرْبَةُ)،
إِذَا خَرَجَ الماءُ مِنْ خَرْقٍ فِيهَا، كما
يَنْفَجِرُ العِرْقُ بِالدَّمِ.

[ت ف ر] *

(التَّفَرُّةُ، بالكسر، وبالضم،
وَكَلِمَةٌ، وَتُؤدَّةُ)، فهي أَرْبَعُ
لغات، ذَكَرَ الجوهريُّ منها واحدةً،
وهي بكسر الفاءِ، والثلاثةُ ذَكَرَها
ابنُ الأعرابيِّ. قالوا: هي (النُّقْرَةُ فِي
وَسَطِ الشَّفَةِ العُلْيَا)، زاد فِي التَّهْذِيبِ:
من الإنسان.

وفي التهذيب: «لا تُعْتَلَقُ
بالمَحَاجِنِ» .

(و) التَّفِرَةُ من النَّبَاتِ : (ما لَا
تَسْتَمْكِنُ منه الرَّاعِيَةُ لِصِغَرِهِ) ،
قاله أَبُو عَمْرٍو ، وبه فَسَّرُوا بَيْتَ
الطَّرِمَاح .

(والتَّافِرُ : الرجلُ الوَسِيعُ ، كالتَّفِيرِ
والتَّفَرَانِ) ، عن ابن الأعرابي .

(و) قال أيضاً : (أَتَفَرَ) الرجلُ ،
إذا (خَرَجَ شَعْرُ أَنْفِهِ إلى تَفَرَّتِهِ) ، وهو
عَيْبٌ .

(و) قال غيره : أَتَفَرَ (الطَّلَحُ) ،
إذا (طَلَعَ فيه نَشَاتُهُ) .

(و) عن أَبِي عَمْرٍو : (أَرْضٌ مُتَفِرَةٌ)
كُمُحْسِنَةٍ ، ولم يُفَسِّرْ ، وقد فَسَّرَهُ
المصنِّفُ بقوله : (أَكَلَ كُلُّهَا صَغِيرًا)
والقياسُ يَفْتَضِي أَنْ يكونَ كَثُرَتْ
تَفَرَّتُهَا ، ففي التَّكْمِلَةِ : أَرْضٌ مُتَفِرَةٌ :
فيها كَلًّا صَغِيرٌ .

= كالتكملة ، والمقاييس ٣٥٠ / ٨ . أما
اللسان فكالأصل .

(و) التَّفِرَةُ ، (ككَلِمَةٍ نَبَتْ) ،
وقيل : هي من القَرْنُوَةِ والمَكْرِ .

(و) التَّفِرَةُ : (ما ابتداءً من النَّبَاتِ) ،
يكونُ من جميع الشَّجَرِ . وقيل : هي
من الجَنَبَةِ ، وهو أَحَبُّ المَرْعَى إلى المَالِ
إذا عَدِمَتْ ^(١) البَقْلَ .

(و) قيل : التَّفِرَةُ : (ما يَنْبُتُ تحتَ
الشَّجَرَةِ) .

وقيل : كلُّ نَبْتٍ له وَرَقٌ .

وقيل : كلُّ ^(٢) ما اكْتَسَبَتْهُ الماشِيَةُ من
حَلَاوَاتِ الخُضَرِ ، وأكثرُ ما يَرعَاهُ
الضَّانُّ وصِغارُ الماشِيَةِ ، وهي أَقْلُ من
حَظِّ الإِبِلِ .

وقال الطَّرِمَاح يصفُ ناقةً ^(٣) تَأْكُلُ
المَشْرَةَ ، وهي شجرةٌ ، ولا تَقْدِرُ على
أَكْلِ النَّبَاتِ لِصِغَرِهِ :

لَهَا تَفَرَاتٌ تَحْتَهَا وَقَصَارُهُا
إلى مَشْرَةٍ لَمْ تُتَلَقْ بِالمَحَاجِنِ ^(٤)

(١) في مطبوع التاج « عدت » وهو طبع

(٢) في اللسان « والتفيرة : كل ... »

(٣) في التكملة : « يصفُ إجلًا وهو القطيعُ
من البقر » .

(٤) ديوانه ٤٨٤ : « لم تُعْتَلَقْ » ، وهي =

[ت ف ت ر] *

(التَّفْتَرُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
الْفَرَّاءُ : هُوَ (لُغَةٌ فِي الدَّفْتَرِ) ، قَالَ :
وَهِيَ لُغَةٌ بَنَى أَسَدٌ ، وَحَكَاهُ كُرَاعٌ عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأَرَاهُ
أَعْجَمِيًّا . وَقِيلَ : هُوَ لُغَةٌ قَيْسٍ .

[ت ق ر] *

(التَّقِرَّةُ وَالتَّقِرُّ ، كَكَلِمَةِ وَكَلِمٍ)
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الْخَارَزَجِيُّ^(١)
فِي تَكْمِلَةِ الْعَيْنِ : (أَحَدُهُمَا الْكَرْوِيَا
وَهُوَ التَّقِرُّ ، وَالْآخَرُ) جَمَاعَةٌ
(التَّوَابِلِ) وَهِيَ التَّقِرَّةُ . قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : وَهِيَ بِالذَّلِّ أَعْلَى .

[ت ك ر] *

(التَّكْرِيُّ وَالتَّكْرُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَهُوَ (بِضْمٍ التَّاءُ وَفَتْحُ الْكَافِ الْمَشْدَدَةِ
فِيهِمَا ، هَكَذَا فِي) سَائِرِ (النُّسخِ) ،
(وَالصُّوَابُ يَفْتَحُ التَّاءُ وَضَمُّ الْكَافِ)
أَيُّ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ^(٢) لِلَّيْثِ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْخَارَزَجِيُّ » وَالصُّوَابُ مِنْ مَعْجَمِ
الْبِلْدَانِ (خَارَزْنَج)

(٢) فِي التَّكْمِلَةِ « قَالَ اللَّيْثُ التَّكْرِيُّ الْقَائِدُ =

(الْمَشْدَدَةُ ، كَجَبَلٍ) اسْمٌ لِلْقَرِيَةِ الَّتِي
بِأَسْفَلِ بَغْدَادَ ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

(و) التَّكْرِيُّ :^(١) : (الْقَائِدُ مِنْ قَوَادِ
السُّنْدِ . جِ التَّكَارِكَةُ) ، أَلْحَقُوا الْهَاءَ
لِلْعُجْمَةِ ، كَذَا فِي التَّهْدِيبِ ، هَكَذَا
ضَبَطَهُ اللَّيْثُ بِالضَّمِّ وَفَتْحَ الْكَافِ
الْمَشْدَدَةِ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : التَّكَارِكَةُ
وَالتَّكْرِيُّ ، وَأَنْشَدَ :

لَقَدْ عَلِمْتَ تَكَارِكَةَ ابْنِ تَيْرِي
عَدَاةَ الْبُدِّ أَنْسَى هَبْرَزِي^(٢)

وَيُرْوَى : تَكَارِكَةُ ابْنِ تَيْرِي .

(وَتَكْرُورُ^(٣) ، بِالضَّمِّ) : جَيْلٌ مِنْ
السُّودَانِ وَ : (د ، بِالْمَغْرِبِ) ، نَقَلَهُ
الصَّغَانِيُّ ، وَقَدْ أَنْكَرَهُ شَيْخُنَا ، الْوَاحِدُ

= مِنْ قَوَادِ السُّنْدِ وَالْجَمِيعِ التَّكَارِكَةُ
وَأَنْشَدَ :

لَقَدْ عَلِمْتَ تَكَارِكَةَ ابْنِ تَيْرِي
عَدَاةَ الْبُدِّ أَنْسَى هَبْرَزِي^١

وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ التَّكْرِيُّ وَالْجَمِيعُ التَّكَارِكَةُ وَكَذَلِكَ فِي
الشُّعْرِ . وَالصُّوَابُ التَّكْرِيُّ يَفْتَحُ التَّاءَ وَضَمُّ الْكَافِ ...

(١) فِي اللِّسَانِ : (التَّكْرِيُّ : الْقَائِدُ ...) الْخ .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْلَةُ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْبُدِّ » هَبْرَزِي
وَالصُّوَابُ مَا سَبَقَ وَانْظُرِ الْهَامِشَ قَبْلَ السَّابِقِ

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : « تَكْرُورُ ... : بِلَادٌ تَنْسَبُ

إِلَى قَبِيلٍ مِنَ السُّودَانِ فِي أَقْصَى جَنُوبِ
الْمَغْرِبِ ... » أَمَّا بَسِطُ التَّكْلَةِ فَبِالضَّمِّ كَالْأَمَلِ

تُكْرَوِي^(١)، والجمع تَكَارِرَةٌ، والعامةُ تقولُ: تَكَارِنَةٌ.

[ت م ر]

(التَّمْرُ، م) أى معروفٌ، وهو حَمْلُ النَّخْلِ، اسمُ جنسٍ، (واحدته تَمْرَةٌ) قال شيخنا: قد عدلَ عن اصطلاحه الذى هو: واحدُه بهاء، فتأمل.

(ج تَمَرَاتُ) ^(٢) محرَّكةٌ، (وتُمُورٌ، وتُمَرَانٌ). بالضمَّ فيهما، الأخير عن سيبويه. قال: ابن سيده: وليس تكسيرُ الأسماءِ التى تدلُّ على الجُمُوعِ بمطردٍ، ألا ترى أنهم لم يقولوا: أبرارٌ فى جمع بُرٍّ. وفى الصحاح: جمعُ التَّمْرِ تُمُورٌ وتُمَرَانٌ، بالضمِّ. وترادُّ به الأنواعُ؛ لأنَّ الجنسَ لا يُجمَعُ فى الحقيقة.

(والتَّمَارُ: بئثه)، وقد اشتهرَ به داوودُ بنُ صالحٍ مولى الأنصارِ، روى عن سَالمِ بنِ عبدِ اللهِ، وعنه أهلُ المدينة.

(١) كان حقُّه أن يذكر عقب (جبل من السودان).

(٢) فى القاموس المطبوع ضبطت، يسكون الميم.

(والتَّمْرِي: مُجِبُه)، وقد نُسبَ هكذا أبو الحسنِ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ بُرْهَانَ البَزَّازِ، حَدَّثَ عَنْهُ عَلَى بنِ إِبْرَاهِيمَ السَّرَّاجُ.

(والتَّمُورُ: المَزُودُ به) أى بالتَّمْرِ. (وتَمَرَ الرُّطْبُ تَتَمِيرًا، وأَتَمَرَ): كلاهما (صارَ فى حَدِّ التَّمْرِ).

(و) تَمَرَتِ (النَّخْلَةُ) وَأَتَمَرَتِ، كلاهما (حَمَلَتْه، أو صارَ ما عليها رُطْبًا).

(و) يقال: أَتَمَرَ (القوم) يَتَمَرُهُم: (أَطْعَمَهُمْ إِيَّاهُ)، أى التَّمَرَ، (كَتَمَرَهُم) يَتَمَرُهُم (تَمَرًا)، وَتَمَرَهُم تَتَمِيرًا. وفى الأساس عن ابن الجراح، قال: ما نَعَجِزُ عن ضَيْفٍ فى بَدُونِنَا، إِمَّا ^(١) ذَبَحْنَا لَهُ، وإِلَّا تَمَرْنَاهُ وَلَبَّيْنَاهُ، وقال:

إذا نحنُ لم نَقِرَّ المُضَافَ ذَبِيحَةً
تَمَرْنَاهُ تَمَرًا أو لَبَّيْنَاهُ رَاغِيًا ^(٢)
أى لَبَّيْنَا لَهُ رَغْوَةً.

(وَأَتَمَرُوا، وَهُمْ تَامِرُونَ: كَثُرَ

(١) فى الأساس المطبوع: : إنَّ عن أبى الجراح.

(٢) الأساس.

تَمَرُهُمْ ، عن اللَّحْيَانِي . وقال ابن سيده : وعندي أَنَّ تَامِرًا على النَّسَب . قال اللَّحْيَانِي : وكذلك كلُّ شَيْءٍ من هذا إذا أُرِدَتْ أَطْعَمَتُهُمْ ، أو وَهَبَتْ لَهُمْ ، قُلْتَهُ بغير أَلِفٍ ، وإذا أُرِدَتْ أَنَّ ذَلِكَ قد كَثُرَ عِنْدَهُمْ ، قُلْتَ : أَفْعَلُوا .

ورجلٌ تَامِرٌ : ذُو تَمَرٍ ، ولا بِيْنٌ : ذُو لَبَنٍ ، وقد يكونُ مِنْ قولك : تَمَرْتُهُمْ فَأَنَا تَامِرٌ ، أى أَطْعَمْتُهُم التَّمَر .

وفي الأساس : فلانٌ تَامِرٌ مُتَمَرِّتَمَارٌ تَمَرِيٌّ ، أى ذُو تَمَرٍ ، مُكَثِّرٌ مِنْهُ ، بَيَّاعٌ تَمَرٍ ، مُجِبٌّ لَهُ .

(و) من المَجَاز : (التَّتْمِيرُ : التَّيْبِيسُ) .

(و) التَّتْمِيرُ : (تَقْطِيعُ اللَّحْمِ صِغَارًا ، وَتَجْفِيفُهُ) ، يقال : تَمَرْتُ القَدِيدَ ، فهو مُتَمَرٌّ ، وقال أبو كاهلٍ اليَشْكُرِيُّ :

كَأَنَّ رَحْلِي على شَعْوَاءِ حَادِرَةٍ
ظَمِيَاءٌ قد بُلَّ مِنْ طَلٍّ خَوَافِيهَا

لَهَا أَشَارِيرٌ مِنْ لَحْمٍ تَتَمَرُهُ
مِنَ الشَّعَالِي وَوَحْزٌ مِنْ أَرَانِيهَا^(١)
قال ابن بَرِّي : يَصِفُ عُقَابًا ، شَبَّهُ رَاحِلَتَهُ بِهَا فِي سُرْعَتِهَا .

وَتَتْمِيرُ اللَّحْمِ وَالتَّمَرُ : تَجْفِيفُهُمَا ، وفي حديث النُّخَعِيِّ : « كان لا يَرَى بالتَّتْمِيرِ بَأْسًا » ، قال ابن الأَثِير : التَّتْمِيرُ : تَقْطِيعُ اللَّحْمِ صِغَارًا كَالتَّمَرِ ، [وتجفيفه] ^(٢) وَتَنْشِيفُهُ ، أَرَادَ لَا بَأْسَ أَنْ يَتَزَوَّدَهُ الْمُحْرِمُ . وقيل : أَرَادَ مَا قُدِّدَ مِنْ لُحُومِ الْوَحْشِ قَبْلَ الْإِحْرَامِ .

(والتَّامُورُ)^(٣) مِنْ غير هَمْزٍ ، وكذلك التَّامُورَةُ (في أَمْر) ، بناءً على أَنَّهُ مَهْمُوزٌ ، وقد رُوِيَ بِالْوَجْهَيْنِ ، وَهنا ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ وَبَعْضُ أَئِمَّةِ الصَّرْفِ ، وَوزَّنه عِنْدَهُمْ فاعُولٌ ، والنَّاءُ أَصْلِيَّةٌ ، وَذَكَرَهُ ابن الأَثِيرِ هنا . وفي أَمْرٍ إِشارةٌ

(١) البيان في اللسان ، وفي الصلح الثاني ، والثاني في الجمهرة ١٣/٢ ، ٤٢٣/٢ ، وصدر الثاني في المغاير ١/٣٥٥ .

(٢) زيادة من النهاية واللسان

(٣) في القاموس المطبوع : « والتَّامُور » .

(وَتَيْمَرُ) ^(١) كَحَيْدَرٍ : موضعٌ ، عن ابن
دُرَيْدٍ . وقيل : (ة بالشام) ، وقيل :
هو من شِقِّ الْحِجَازِ .

(وَتَيْمَرِي) بِالْأَلْفِ الْمُقْصُورَةِ
(ع به) ، أَى بِالشَّامِ ، قَالَ امْرُؤُ
الْقَيْسِ :

بِعَيْنِكَ ظُفْنُ الْحَيِّ لَمَّا تَحَمَّلُوا
عَلَى جَانِبِ الْأَفْلاجِ مِنْ بَطْنِ تَيْمَرِي ^(٢)
(وَتَيْمَرَةُ الْكُبْرَى ، وَ) تَيْمَرَةُ
(الصُّغْرَى : قَرْنَتَانِ بِأَصْفَهَانِ)
الْقَدِيمَةِ ، نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ .

(وَتَمَرٌ ، مُحَرَّكَةٌ : ع بِالْيَمَامَةِ ،)
نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ .

(و) تُمَيْرُ (كُرْبَيْر : ة بها) ، أَى
بِالْيَمَامَةِ ، نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ .

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : «تَيْمَرٌ» غَيْرُ
مَصْرُوفٍ ، وَكَذَلِكَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ، وَفِي
التَّكْمِلَةِ : «وَتَيْمَرٌ» : مَوْضِعٌ ، وَهُوَ
مَصْرُوفٌ ؛ لِأَنَّهُ فَيَعْمَلُ ، ذَكَرَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ ، وَقِيلَ : هُوَ تَيْمَرِي عَلَى
فَيْعَلَى ، وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ . هَذَا
وَمَنْعٌ صَرَفُهُ بِاعْتِبَارِ أَنَّهُ قَرْيَةٌ مَوْثِقَةٌ
وَصَرَفُهُ بِاعْتِبَارِ أَنَّهُ اسْمُ مَوْضِعٍ مَذْكُورٍ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٥٦ وَالتَّكْلُفُ عِزَّةٌ فِي الْلسَانِ

إِلَى أَنْ كَلَّا مِنْهُمَا يُنَاسِبُ ذِكْرَهُ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ مَعَانِيهَا ، وَابْتِغَاءُ عَنْ مَضَارِبِهَا
بِمَعْنَى : الْحَجَرِ ، وَحُقُّهُ . وَالْإِيرِيقِ ،
وَالدَّمِ ، وَالزُّعْفَرَانِ ، وَالنَّفْسِ ، وَدَمِ
الْقَلْبِ ، وَغِلَافِهِ ، وَحَبَّتِهِ ، وَوَعَاءِ الْوَلَدِ ،
وَلَعِبِ الْجَوَارِي وَالصَّبِيَّانِ ، وَصَوْمَعَةِ
الرَّاهِبِ . وَسَبَقَ بَيَانُ شَوَاهِدِ مَا ذُكِرَ .

(وَالتَّمَارِي ^(١) ، بِالضَّمِّ : شَجَرَةٌ) لَهَا
مُصْعٌ كَمُصْعِ الْعَوْسَجِ ، إِلَّا أَنَّهُمَا
أَطْيَبُ مِنْهَا ، وَهِيَ تُشْبِهُ النَّبْعَ ، قَالَ :
«كَفَدَحِ التَّمَارِي أَخْطَأَ النَّبْعَ قَاضِيَةً» ^(٢) .

(وَالتَّمْرَةُ - كَقَبْرَةٍ - أَوَابِنُ تَمْرَةٍ) ^(٣)
بِالضَّبْطِ السَّابِقِ : (طَائِرٌ أَصْغَرُ مِنْ
الْعُصْفُورِ) ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ
لَا تَرَاهُ أَبَدًا إِلَّا وَفِي فِيهِ تَمْرَةٌ .

(١) فِي التَّكْمِلَةِ : « وَالتَّمَارِي : شَجَرَةٌ » .
وَمَا فِي الْأَصْلِ يَتَّفِقُ وَمَا فِي الْلسَانِ .

(٢) الْلسَانُ .

(٣) فِي التَّكْمِلَةِ : « التَّمِيرُ وَالتَّمْرَةُ وَابْنُ
تَمْرَةٍ عَلَى مِثَالِ الْقَبْرَةِ : طَائِرٌ . . . » الْخ
وَفِي الْلسَانِ : « وَالتَّمْرَةُ : طَائِرٌ أَصْغَرُ مِنْ
الْعُصْفُورِ ، وَاجْمَعُ تَمْرٌ ، وَقِيلَ : التَّمْرُ :
طَائِرٌ يُقَالُ لَهُ : ابْنُ تَمْرَةٍ ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ
لَا تَرَاهُ . . . » الْخ .

(وَتَمْرَةٌ : ة أخرى بها) ، أى
باليمامة ، نقله الصغاني .

(وعقيقُ تمرّة : ع بتهامة) ، عن
يَمِينِ الْفَرَطِ ، نقله الصغاني .

(وعَيْنُ التَّمْرِ : قُرْبُ الكوفة) ، بينه
وبين بغداد ثلاثة أيام ، غربي الفرات .

(وَتَمْرَانُ) ، كَسَحَبَانَ : (د) ، نقله
الصغاني .

(وتيمار) ، بالفتح : (جبل) ،
نقله الصغاني .

(و) من المجاز : (نَفْسُ تَمْرَةٍ)
بكذا كفرحة ، أى (طَيِّبَةٌ) ، ودَغْنِي
إن نَفْسِي غيرُ تَمْرَةٍ

(والتَّمْرَةُ ، بالضم : عَجِيَّةٌ عند
الفوق) مِن الذَّكَرِ .

(و) يقال : (اَتَمَّارٌ ^(٣) الرُّمَحُ
اتَمَّرًا) ، فهو مُتَمَّرٌ ، إذا كان
غَلِيظًا مُسْتَقِيمًا ، عن أَبِي زَيْدٍ .

وفي المحكم : اَتَمَّارُ الرُّمَحُ
وَالجَبَلُ : (صَلَبٌ ، و) كذلك
(الذَّكَرُ) ، إذا (اشْتَدَّ نَعْطُهُ) ، أى
شَبَقُهُ . (والمتَمَّرُ : الذَّكَرُ) الصُّلْبُ
الغَلِيظُ .

(و) الْمُتَمَّرُ (من الجُرْدَانِ : ^(١))
الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

وقال الجوهري : اَتَمَّارُ الشَّيْءِ :
طَالَ واشْتَدَّ ، مثل اَتَمَّهَلَّ وَاَتَمَّالٌ ، قال
زُهَيْرُ بْنُ مَسْعُودٍ الضَّبِّيُّ :

نَنِي لَهَا يَهْتِكُ أَسْحَارَهَا
بِمُتَمَّرٍ فِيهِ تَحْرِيبٌ ^(٢)

(و) قَوْلُهُمْ : (مَا فِي الدَّارِ تَأْمُورٌ
وَتَوْمُورٌ) (تَوْمَرِيٌّ ، بضم التاء والميم)
غير مهموز ، أى ليس بها (أَحَدٌ) .
وقال أَبُو زَيْدٍ : مَا بِهَا تَأْمُورٌ ، مهموز ،
أى بها أَحَدٌ ، وِبِلَادٌ خَلَاءٌ لَيْسَ بِهَا
تَوْمَرِيٌّ ^(٣) ، أى أَحَدٌ . وما رَأَيْتُ تَوْمَرِيًّا
أَحْسَنَ مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ ، أى إِنْسِيًّا وَخَلْقًا .
وما رَأَيْتُ تَوْمَرِيًّا أَحْسَنَ مِنْهُ .

(١) في مطبوع التاج « الجرذان » والمثبت من القاموس .

(٢) اللسان والصحاح « فيه تحزيب »

(٣) في اللسان والصحاح غير مهموزة وكذلك ما يأتي .

(١) في الصحاح « تمار » مادة مستقلة ،
وبدئت بقوله : « اَتَمَّارُ الشَّيْءِ . . . »
وستجىء . أما اللسان فهي في (تمر)

والتَّمِيرُ، كزُبَيْرٍ: طائرٌ، وهو
الثَّمَرَةُ الذي ذُكِرَ.

وأبو تَمَرَةَ: طائرٌ آخرٌ.

وجمَعَ الثَّمَرَةَ التَّمَامِيرُ، وأنشد
الأصمعيُّ:

وفي الأشياءِ النَّابِتِ الأصَاغِرِ
مُعَشُّ الدُّخْلِ والتَّمَامِيرِ^(١)

وقال ابنُ الأعرابيِّ: تَمَرَةُ: العَقْرَبُ،
لا تَنْصَرِفُ.

وبَارَكَ اللهُ فِيكَ وَأَتَمَرَ، بمعنى.

وَتَمَثَّرُ: مِن قُرَى بُخَارًا.

[ت ن ر] *

(التَّنُورُ): نَوْعٌ مِنَ الْكَوَانِينِ، وفي
الصَّحاحِ: التَّنُورُ: (الكَائِنُونُ) الذي

(يُخْبَزُ فِيهِ)، يقال: هو في جميع
اللُّغَاتِ كَذَلِكَ، وقال اللَّيْثُ: التَّنُورُ
عَمَّتْ بِكُلِّ لِسَانٍ. قال أبو منصور:

وهذا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْاسْمَ فِي الْأَصْلِ
أَعَجَمِيٌّ، فَعَرَّبَتْهَا الْعَرَبُ، فَصَارَ

(١) التَّكَلُّة.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ مُتَمِرٌ، أَيْ كَثِيرُ التَّمَرِ.

وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ:

لَسْنَا مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ إِذَا
جَاءَ الشَّتَاءُ فَجَارَهُمْ تَمَرٌ^(١)

يَعْنِي أَنَّهُمْ يَأْكُلُونَ مَا لَ جَارِهِمْ
وَيَسْتَحْلُونَهُ، كَمَا يَسْتَحْلِي النَّاسُ
التَّمَرَ فِي الشَّتَاءِ.

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: «أَعْطِ أَحَاكَ تَمَرَةَ،
وإنْ أَبَى فَجَمْرَةَ»، و «عَلَيْكَ
بِالتَّمَرَانِ وَالسُّمْنَانِ».

وَمِنَ الْمَجَازِ: وَجَدَ عِنْدَهُ تَمَرَةَ
الْغَرَابِ، أَيْ مَا أَرْضَاهُ.

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: «التَّمَرُ بِالسَّوِيْقِ»،
قال اللَّحْيَانِيُّ: يُضْرَبُ فِي الْمُكَافَأَةِ.

وَتَامَرَاءُ^(٢): اسْمُ النَّهْرَوَانِ، الْبَلَدَةِ
الْمَعْرُوفَةِ، قَالَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي
أَنْسَابِهِ.

(١) اللَّيْثَانِ.

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ: «تَامَرَاءُ: طَبُوحٌ مِنْ
سَوَادِ بَغْدَادَ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ، وَلَهُ نَهْرٌ
وَاضِعٌ ... ».

(و) في التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : وَحَتَّى إِذَا
جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ^(١) ، قَالَ عَلَى
كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ : هُوَ (وَجْهُ الْأَرْضِ) ،
ومثله وَرَدَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
(وَكُلُّ مَفْجَرٍ مَاءٍ) تَنْنُورُ . وَقَالَ
قَتَادَةُ : التَّنُّورُ أَعْلَى الْأَرْضِ وَأَشْرَفُهَا ،
وكان ذلك علامة له ، وكان مُجَاهِدٌ يَذْهَبُ
إِلَى أَنَّهُ تَنْنُورُ الْخَايِزِ .

(و) التَّنُّورُ : (مَحْفَلٌ مَاءِ الْوَادِي) ،
وَتَنَانِيرُ الْوَادِي : مَحَافِلُهُ ، وَقَالَ أَبُو
إِسْحَاقَ : أَعْلَمَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ
وَقْتَ هَلَكَهُمْ فَوْرُ التَّنُّورِ .

وقيل فيه أقوالٌ ، قيل : التَّنُّورُ :
وَجْهُ الْأَرْضِ ، ويقال : أَرَادَ أَنَّ الْمَاءَ
إِذَا فَارَ مِنْ نَاحِيَةِ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ ، وقيل :
إِنَّ الْمَاءَ فَارَ مِنْ تَنْنُورِ الْخَايِزَةِ ، وقيل :
التَّنُّورُ تَنْوِيرُ الصُّبْحِ .

(و) رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ :
التَّنُّورُ^(٢) : (جَبَلٌ) بِالْجَزِيرَةِ (قُرْبَ

عَرَبِيًّا عَلَى بِنَاءِ فَعُولٍ ، وَالِدَلِيلُ عَلَى
ذَلِكَ أَنَّ أَصْلَ بِنَائِهِ تَنَرٌ ، قَالَ : وَلَا
نَعْرِفُهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، لِأَنَّهُ مُهْمَلٌ ،
وهو تَنْظِيرٌ مَا دَخَلَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
مِنْ كَلَامِ الْعَجَمِ ، مِثْلُ الدِّيَّاجِ ،
وَالدِّيْنَارِ ، وَالسُّنْدُسِ ، وَالْإِسْتَبْرَقِ ، وَمَا
أَشْبَهَهَا ، وَلَمَّا تَكَلَّمْتُ بِهَا الْعَرَبُ
صَارَتْ عَرَبِيَّةً .

وفي الحديث : « قَالَ لِرَجُلٍ عَلَيْهِ
ثَوْبٌ مُعْضَفَرٌ : لَوْ أَنَّ ثَوْبَكَ فِي تَنْنُورٍ
أَهْلَكَ ، أَوْ تَحْتَ قِدْرِهِمْ ، كَانَ خَيْرًا » ،
فَذَهَبَ وَأَحْرَقَهُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
وَلَمَّا أَرَادَ أَنَّكَ لَوْ صَرَفْتَ ثَمَنَهُ
إِلَى دَقِيقِ تَخْيِزِهِ ، أَوْ حَطَبِ تَطْبُخِ
بِهِ ، كَانَ خَيْرًا لَكَ ؛ كَأَنَّهُ كَرِهَ الثَّوْبَ
الْمُعْضَفَرَ .

(وَصَانِعُهُ تَنَارٌ) ، كَشَدَادٍ .

وقال أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى : التَّنُّورُ
تَفْعُولٌ مِنَ النَّارِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
وهذا مِنَ الْفَسَادِ بَحِثُ تَرَاهُ ؛ وَلَمَّا
هُوَ أَصْلٌ لَمْ يُسْتَعْمَلْ إِلَّا فِي هَذَا
الْحَرْفِ وَبِالزِّيَادَةِ .

(١) سورة هود الآية ٤٠

(٢) في مطبوع التاج « التنوير » والصواب من التكلية
واللسان .

الْمَصِیصَةِ) ، وَهِيَ عَيْنُ الْوَرْدَةِ (١) . وَاللَّهُ
أَعْلَمُ بِمَا أَرَادَ ، وَهَذَا الْجَبَلُ يَجْرِي نَهْرُ
جَيْحَانَ تَحْتَهُ .

وَرُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضاً
أَنَّهُ قَالَ : أَيْ وَطَلَعَ الْفَجْرُ . يَذْهَبُ
إِلَى أَنَّ التَّنُورَ الصُّبْحُ .

وَقَالَ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبَيْنِ : قِيلَ : هُوَ
فِي الْآيَةِ عَيْنُ مَاءٍ مَعْرُوفَةٌ ، وَقِيلَ : هُوَ
الْمَخْبِزُ ، وَافْقَتْ فِيهِ لُغَةُ الْعَجَمِ
لُغَةُ الْعَرَبِ ، وَجَزَمَ فِي الْمِصْبَاحِ نَقْلًا
عَنْ أَبِي حَاتِمٍ أَنَّهُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ
صَحِيحٌ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَأَمَّا مَا ذَكَرُوهُ مِنْ
كَوْنِ التَّنُورِ مِنْ نَارٍ أَوْ نُورٍ ، وَأَنَّ النَّاءَ
زَائِدَةٌ فَهُوَ بَاطِلٌ ، وَقَدْ أَوْضَحَ بَيَانُ
غَلَطِهِ ابْنُ عُصْفُورٍ فِي كِتَابِهِ الْمُتَمِّعِ
وغيره ، وَجَزَمَ بِغَلَطِهِ الْجَمَاهِيرُ .

(وَذَاتُ التَّنَانِيرِ : عَقَبَةٌ بِحِذَاءِ
رَبَالَةٍ) ، مِمَّا يَلِى الْمَغْرِبَ مِنْهَا ، قَالَ

(١) فِي اللِّسَانِ : «عَيْنُ الْوَرْدِ» ، وَمَا فِي
الْأَصْلِ يَتَّفِقُ مَعَ فِي التَّكْمِلَةِ .

الْأَزْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاعِي :

فَلَمَّا عَلَا ذَاتَ التَّنَانِيرِ غُدُوَّةٌ
تَكْشِفُ عَنْ بَرْقٍ قَلِيلٍ صَوَاعِقُهُ (١)

(وَتَنِينِيرٌ) ، بِالتَّضْعِيرِ ، (الْعُلْيَا
وَالسُّفْلَى : قَرِيَتَانِ بِالْحَابُورِ) ، نَقَلَهُ
الصَّغَانِيُّ .

(وَتَنْيِرَةٌ ، كَحَلِيمَةٍ : عَ بِالسَّوَادِ) ،
نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ التَّنُورِيُّ ،
سَمِعَ أَبَا الْحَسَنِ الْمَلْطِيَّ ، وَأَبَا
جَعْفَرَ بْنَ الْمُسْلَمَةِ ، وَحَدَّثَ بِشَيْءٍ يَسِيرٍ ،
وَذَكَرَهُ أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ فَأَثْنَى
عَلَيْهِ .

وَأَبُو مُعَاذٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الْجُرْجَانِيُّ التَّنُورِيُّ ، ثِقَةٌ .

[ت و ر] *

(التَّنُورُ : الْجَرَيَانُ) ، قِيلَ : وَمِنْهُ

(١) اللِّسَانُ ، وَفِيهِ : «صَوْتُهُ» بِدَلِّ
«غُدُوَّةٌ» ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ :
«صَوْتُهُ» .

سُمِّيَ التَّوْرُ لِلْإِنَاءِ لِأَنَّهُ يُتَعَاوَرُ^(١)
 بِهِ وَيُرَدُّ^(٢) ، كَمَا حَقَّقَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي
 الْأَسَاسِ ، أَيْ فَهُوَ مِنْ مَعْنَى الْجَرِيَانِ .
 (و) التَّوْرُ : (الرَّسُولُ بَيْنَ الْقَوْمِ) ،
 غَرَبِيُّ صَحِيحٌ ، قَالَ :

وَالتَّوْرُ فِيمَا بَيْنَنَا مُعْمَلٌ
 يَرْضَى بِهِ الْمَائِيُّ وَالْمُرْسِلُ^(٣)

قِيلَ : وَمِنْهُ سُمِّيَ التَّوْرُ لِلْإِنَاءِ .

(و) التَّوْرُ : (إِنَاءٌ) صَغِيرٌ ، وَعَلَيْهِ
 اقْتَصَرَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ ، قِيلَ :
 هُوَ عَرَبِيٌّ ، وَقِيلَ : دَخِيلٌ . وَفِي التَّهْذِيبِ :
 التَّوْرُ إِنَاءٌ مَعْرُوفٌ (يُشْرَبُ فِيهِ ،
 مُذَكَّرٌ) ، وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلِيمٍ : «أَنَّهَا
 صَنَعَتْ حَيْسًا فِي تَوْرٍ» ، هُوَ إِنَاءٌ مِنْ
 صُفْرِ ، كَالْإِجَانَةِ ، وَقَدْ يُتَوَضَّأُ مِنْهُ .
 قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَمَرَرْتُ بِبَابِ
 الْعُمَرَةِ عَلَى امْرَأَةٍ تَقُولُ لَجَارَتِهَا :
 أُعِيرِيْنِي تَوِيرَتَكَ .

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : « يتعاور به » الذي في

الأساس حذف « به » .

(٢) في مطبوع التاج : « ويرد » ، والصواب

من الأساس .

(٣) اللسان ، والضمحاح ، والأساس والجمهرة ١٤/٢ .

المقاييس ٣٥٨/١ : وفي الأصل واللسان الأتي

(و) التَّوْرَةُ (بهاء : الجارية تُرْسَلُ
 بَيْنَ الْعُشَاقِ) ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَالثَّارَةُ : الْحَيْنُ ، وَالْمَرَّةُ) ، أَلْفُهَا
 وَاوُ . (ج تَارَاتُ وَتِيرُ) ، قَالَ :

« يَقُومُ تَارَاتٍ وَيَمُتْنِي تِيرًا^(١) »

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَارَةٌ مَهْمُوزٌ ،
 فَلَمَّا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ لَهَا تَرَكَوْا
 هَمْزَهَا ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَقَالَ
 غَيْرُهُ : جَمْعُ تَارَةٍ تِيرٌ ، مَهْمُوزَةٌ .
 قَالَ : (و) مِنْهُ يُقَالُ : (أَتَارَهُ :
 أَعَادَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ) ، أَيْ أَدَامَ النَّظَرَ
 إِلَيْهِ تَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ .

(وَأَتَرْتُ) إِلَيْهِ (النَّظَرَ) وَالرَّمْيَ
 أُتِيرُ إِتَارَةً^(٢) ، فَهُوَ مُتَارٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
 الشَّاعِرِ :

« يَظَلُّ كَأَنَّهُ قَرَأَ مُتَارًا^(٣) »

(وَأَتَارَتُهُ) بِالْهَمْزِ ، أَيْ حَدَّثْتُ
 النَّظَرَ إِلَيْهِ ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ .

(١) اللسان .

(٢) في الأصل واللسان : « تارة »

(٣) اللسان وتقدم في مادة (تار) وتقرئ فيها

دِيَارِ الْعَجَمِ : إِيْرَانُ ، بِالْكَسْرِ ،
وَلِمَلِكِهَا : إِيْرَانُ شَاهُ .

(و) ثُورَانُ : (ة بِحَرَآنُ^(١) ، مِنْهَا)
أَبُو مُحَمَّدٍ (سَعْدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَرُوضِيِّ)
الْحَرَائِسِيُّ التُّورَانِيُّ ، لَهُ شَعْرُ حَسَنِ ،
سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ بْنُ السَّمْعَانِيِّ ،
وَعَاشَ بَعْدَهُ إِلَى سَنَةِ ثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ،
ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ ، (وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
الْقَزَازُ) ابْنُ التُّورَانِيِّ - وَيُقَالُ فِي
اسْمِ الْقَرْيَةِ أَيْضاً : تُور - تُوفِّيَ سَنَةَ
٧٠٥ ، رَوَى عَنْ ابْنِ الْجُمَيْزِيِّ وَابْنِ
الْمُنِيِّ^(٢) ، وَأَخَذَ عَنْهُ الدَّهْهِيُّ .

(وَعَبُّ ثُورَانَ) بِالضَّمِّ : (ع قُرْبَ
خَوْرِ الدِّيْبَلِ) ، مِنْ بِلَادِ السَّنْدِ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (التَّائِسِرُ :
الْمُدَاوِمُ عَلَى الْعَمَلِ بَعْدَ قُتُورِ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَنْ أَبِي عَمْرٍو : فُلَانٌ يُتَارُ عَلَى أَنْ
يُؤْخَذَ ، أَيْ يُدَارَ عَلَى أَنْ يُؤْخَذَ ، وَأَنْشَدَ

(١) الْقَامُوسُ بِكَسْرِ الْجَاءِ . وَفِي التَّكْمِلَةِ :

« ضَبْعَةُ بَيَابِ حَرَآنَ » ، وَفِي مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ : « قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ حَرَآنَ » .

(٢) لَهَا « ابْنُ اللَّيْثِ »

(وَتَارَاءُ) بِالْمَدِّ : (ع بِالشَّامِ قُرْبَ
تَبُوكَ ، وَمِنْهُ مَسْجِدُ تَارَاءَ لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) بَيْنَ الْمَدِينَةِ
وَتَبُوكَ ، ذَكَرَهُ أَهْلُ السَّيْرِ .

(وَتَارَانُ : جَزِيرَةٌ بَيْنَ الْقُلُزْمِ
وَأَيْلَةَ) فِي حُدُودِ مِصْرَ ، يَسْكُنُهَا بَنُو
حُدَّانَ .

(و) قَوْلُهُمْ : (يَتَارَاتُ فُلَانٌ) ،
حَكَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ، وَأَنْشَدَ
قَوْلَ حَسَّانَ :

لَتَسْمَعَنَّ وَشَيْكَاً فِي دِيَارِكُمْ
اللَّهُ أَكْبَرُ يَا تَارَاتِ عُثْمَانَا^(١)

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَعِنْدِي أَنَّهُ
(مَقْلُوبٌ مِنَ الْوَتْرِ لِلدَّمِ) ، وَإِنْ كَانَ
غَيْرَ مُوَازِنٍ بِهِ .

وَتِيرَ الرَّجُلُ : أَصِيبَ النَّارُ مِنْهُ ،
هَكَذَا جَاءَ عَلَى صِيغَةِ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ .

(وَتُورَانُ ، بِالضَّمِّ : اسْمٌ لِلْجَمِيعِ
مَا وَرَاءَ النَّهْرِ ، وَيُقَالُ لِمَلِكِهَا :
تُورَانُ شَاهُ) ، كَمَا يُقَالُ لِمُقَابِلِهِ مِنْ

(١) دِيْوَانُهُ ٤٨ ، وَاللَّسَانُ وَمَادَةُ (تَار)

لعامر بن كثير المحاربي :

لقد غَضِبُوا عَلَيَّ وَأَشَقَّدُونِي
فَصِرْتُ كَأَنَّنِي فَرًّا يُتَارُ^(١)
ويُرَوَّى : مُتَارٌ ، وقد تقدَّم .

وفي الأساس : تور : فَعَلَهُ تَارَةً^(٢) ، أى
مرَّةً بعد أخرى . وهذه شُرُتَارَاتِكَ .
وتاورَتْه : عاودَتْه .

وتاران : اسمُ ابنِ لُقْمَانَ الذى ذَكَرَ
في القرآن ، فيما ذَكَرَ الزَّجَّاجُ وغيره ،
ونقله السَّهْلِيُّ في الرُّوض .

[ت ه ر] *

(التَّيْهُورُ) : ما اطمأنَّ من الأرض .
قال الأزهرى : هو فيَعُولٌ مِنَ الوَهْر ،
قُلِبَتِ الواوُ تاءً ، وأصله وَيَهُورُ ،
مثلُ التَّيْقُورِ ، وأصله وَيَقُورُ . قال
العجَّاج :

* إلى أراطى ونَقَا تَيْهُور^(٣) *

(١) اللسان والمصاح وتقدم في المادة ومادة تار
(٢) الذى في الأساس المطبوع : « فَعَلَّ ذَلِكَ
تارات وتارة ... » إلخ ، وقوله : « في
الأساس : تور » إثبات لرأس المادة
(ت و ر) .

(٣) مجموع أشعار العرب ٢/٢٨ واللسان

قال : أَرَادَ بِهِ فيَعُولٌ مِنَ
التَّوْهَرِ^(١) .

(و) قيل : هو (مَا بَيْنَ أَعْلَى)
شَفِيرِ (الوَادَى وَالْجَبَلِ ، وَأَسْفَلَهُمَا)
نَجْدِيَّةٌ هَذَلِيَّةٌ ، قال بعضُ الهذليين :
وطلعتُ من شِمْرَاخَةٍ تَيْهُورَةٍ
شَمَاءَ مُشْرِفَةٍ كَرَأْسِ الْأَصْلَعِ^(٢)

(و) التَّيْهُورُ : (الرَّجُلُ النَّائِيهِ)
الْمُتَكَبِّرُ ، قال الأزهرى : ويقال
للرجل إذا كان ذاهباً بنفسه بهتيةً :
تَيْهُورٌ ، أى نائيه .

(و) التَّيْهُورُ : (مَوْجُ الْبَحْرِ
الْمُرْتَفِعُ) ، قال الشاعر :

* كَالْبَحْرِ يَقْذِفُ بِالتَّيْهُورِ تَيْهُورًا^(٣) *

(و) في التَّهْذِيبِ في الرِّبَاعِ عَى :
التَّيْهُورُ : ما اطمأنَّ من الرَّمْلِ . وفي

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : « من التوهر » الذى في
اللسان : « من الوهر » ، وهو أولى .

(٢) اللسان والصحاح وروايته : « من
شِمْرَاخَةٍ تَيْهُورَةٍ » ، وهى رواية أخرى
واليت في شرح أشعار الهذليين ٣٤٢ ،
لساعدة بن العجلان .

(٣) اللسان والتكلمة .

[ت ي ر] *

(التَّيَّارُ، مُشَدَّدَةٌ): المَوْجُ، وَخَصَّ
بَعْضُهُمْ بِهِ (مَوْجَ الْبَحْرِ الَّذِي يَنْضَحُ)
أَيَّ يَسِيلُ، وَهُوَ آذِيَةٌ وَمَوْجُهُ، قَالَ
عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

عَفَّ الْمَكَاسِبُ مَا تُكْدِي حُسْفَتُهُ
كَالْبَحْرِ يَقْدِفُ بِالتَّيَّارِ تَيَّارًا^(١)

وَصَوَّبُ إِِنْشَادِهِ: «يُلْحِقُ بِالتَّيَّارِ
تَيَّارًا». وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ:
«ثُمَّ أَقْبَلَ مُزِيدًا كَالْتَّيَّارِ». قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: هُوَ مَوْجُ الْبَحْرِ وَلُجَّتُهُ.

وَالْتَّيَّارُ فَيَعَالُ مِنْ تَارٍ يَتَوَرُّ، مِثْلُ
الْقِيَامِ مِنْ قَامٍ يَقُومُ، غَيْرَ أَنَّ فِعْلَهُ
مُمَاتٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: التَّيَّارُ: (التَّائِهُ
الْمُتَكَبِّرُ) يَطْمَحُ كَالْمَوْجِ فِي تَيْبِهِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (قَطَعَ عِرْقًا
تَيَّارًا، أَيَّ سَرِيعَ الْجَرِيَةِ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (التَّيْرُ، بِالْكَسْرِ:

(١) اللسان، والأساس وصغره في الصمغ، وفي الأساس
وما تُكْدِي حُسْفَتُهُ، أَيَّ عَلَاتُهُ.

الصَّحاح: التَّيْهُورُ (مِنْ الرَّمْلِ: مَالَهُ
جُرْفٌ. ج. تَيَاهِيرٌ وَتَيَاهِرٌ)، قَالَ
الشَّاعِرُ:

كَيْفَ اهْتَدَتْ وَدُونَهَا الْجَزَائِرُ
وَعَقِصٌ مِنْ عَالِجٍ تَيَاهِرُ^(١)

وَقِيلَ: هُوَ الرَّمْلُ الْمَشْرِفُ. وَفِي
الْأَسَاسِ: هُوَ مَا يَنْهَارُ وَلَا يَتَمَاسِكُ
مِنَ الرَّمْلِ^(٢).

(وَالْتَوَهَّرُ: السَّامُ الطَّوِيلُ)، قَالَ
عَمْرُو بْنُ قُمَيْسَةَ^(٣):

فَأَرْسَلْتُ الْغُلَامَ وَلَمْ أَلْبَثْ

إِلَى خَيْرِ الْبَوَارِكِ تَوَهَّرِيَا^(٤)

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأُثْبِتُ هَذِهِ اللَّفْظَةَ
فِي هَذَا الْبَابِ؛ لِأَنَّ التَّاءَ لَا نَحْكُمُ
عَلَيْهَا بِالزِّيَادَةِ أَوَّلًا إِلَّا بِثَبَتِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (التَّاهُّورُ:
السَّحَابُ).

(١) اللسان والصمغ

(٢) الذي في الأساس المطبوع: «وَقَعُوا فِي
تَيْهُورٍ مِنَ الرَّمْلِ، وَهُوَ الَّذِي يَنْهَارُ
وَلَا يَتَمَاسِكُ».

(٣) في مطبوع التاج: قسمة

(٤) ديوانه ٤٩ وروايته: «البوايك»، وهو في
اللسان برواية الأصل

التَّيَّةُ) والكِبَرُ، ومنه التَّيَّارُ، وقد تقدَّم .

(و) التَّيْرُ: (الحائِزُ) ^(١)، هكذا في نُسخَتنا، وصوابه الحائِزُ (بين الحائِطَيْنِ)، وهو فارسيٌّ معرَّب . (ونَهْرُ تَيْرِي - كَضِيْزِي - بالأهوازِ)، حَفَرَهُ أَرْدَشِيرُ الْأَصْغَرُ بْنُ بَابَك . وقال جَرِيرٌ يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ:

مَا لِلْفَرَزْدَقِ مِنْ عِزٍّ يَلُوذُ بِهِ
إِلَّا بَنَى الْعَمَّ فِي أَيْدِيهِمُ الْخَشَبُ
سِيرُوا بَنَى الْعَمَّ وَالْأَهْوَازُ مَنَزَلُكُمْ
وَنَهْرُ تَيْرِي وَلَمْ يَعْرِفْكُمْ الْعَرَبُ ^(٢)

(و) أَبُو عُبَيْدَةَ (حُمَيْدُ بْنُ تَيْرٍ) أَبِي حُمَيْدٍ، ويقال: تَيْرَوِيَّةِ (الطَّوِيلُ)، مَوْلَى طَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ، كَانَ قَصِيْرًا طَوِيلَ الْيَدَيْنِ: (مُحَدَّثٌ مَاتَ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي)، رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(وَعَمْرُو بْنُ تَيْرِي، كَسِيرِي،

(١) في اللسان: «الحائِز» .

(٢) ديوانه ٤٨ ومعجم البلدان (نهر تيري)

أَمْرًا مِنْ سَارَ: شَيْخٌ لَابِنِ الْمُبَارِكِ).
وَفِي التَّبْصِيرِ أَنَّ اسْمَهُ عُمَرُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ: قَرَسُ تَيَّارٍ: يَمْوُجٌ
فِي عَدْوِهِ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

وَتَيْرَانٌ: قَرْيَةٌ بِمَرْوَ، مِنْهَا: مُحَمَّدُ
ابْنُ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَلَمَانَ، رَوَى لَهُ
الْمَالِئِيُّ . وَأُخْرَى ^(١) بِأَصْبَهَانَ مِنْهَا
أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ،
رَوَى لَهُ الْمَالِئِيُّ أَيْضًا .

(فصل الثاء)

المثالة مع الراء

[ث أ ر]

(الثَّارُ)، بِالْهَمْزِ وَتُبْدَلُ هَمْزَتُهُ
أَلْفًا: (الدَّمُ) نَفْسُهُ، (و) قِيلَ: هُوَ
(الطَّلَبُ بِهِ)، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ .

(و) قِيلَ: الثَّارُ: (قَاتِلُ حَمِيْمِكَ)،
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: فَلَانُ ثَارِي، أَيْ الَّذِي

(١) في معجم البلدان: «تيزان» بالكسر ثم
السكون وزاى... من قرى هراة،
وتيزان أيضا من قرى أصبهان»

(وَالْثُّورَةُ) ^(١) بالمد ، وهذه عن
اللَّحْيَانِي . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

أَذْرَكَ فَلَانُ ثُورَتَهُ ، إِذَا أَذْرَكَ مَنْ
يَطْلُبُ ثَارَهُ .

(وِثَارَ بِهِ ، كَمَنْعَ : طَلَبَ دَمَهُ ،
كَثَارَهُ) ، وقال الشاعر :

حَلَفْتُ فَلَمْ تَأْتِمْ يَمِينِي لِأَثَارِنِ
عَدِيًّا وَنُعْمَانَ بْنَ قَيْلٍ وَأَيْنَهُمَا ^(٢)
قال ابنُ سَيِّدِهِ : هُوَ لَاءُ قَوْمٍ لَمِنْ بَنِي

لا يقلعوا ، وكان لما ولد يقال له ذكوان بن عمرو
بن مرة بن قعيم ، فلما شب راضى الإبل بالبصرة
فخرج يوم عيد فركب ناقته له . فقال له ابن عم
له : ما أحسن هيتك يا ذكوان لو كنت أدركت
ما صنع بأهلك ، فاستنجد ذكوان ابن عم له فخرج
حتى أتيا غالبا أبا الفرزديق بالحزن متكرين
يطلبان له غرة ، فلم يقدر على ذلك حتى تحمل
غالب إلى كاطنة ، فمرض له ذكوان وابن عمه
فقالا : هل من بعر يباع ؟ فقال : نعم ، وكان
معه بعر عليه مالبق كثيرة ، فعرضه عليهما ،
فقالا : حط لنا ننظر إليه ، ففعل غالب ذلك
وتخلت به الفرزديق وأعان له ، فلما حط عن
البعر نظرا إليه وقالوا له : لا يبيعنا ، فتخلت
الفرزديق ومن معه على البعر يحملون عليه ، ولحق
ذكوان وابن عمه غالبا وهو غليل أم الفرزديق على
بعر في حمل فمقر البعر ، فخر غالب وامراته ثم
شدا على بعر جملتين أخت الفرزديق فقراهما ثم هربا
فذكروا أن غالبا لم يزل وجعا من تلك السقطة حتى
مات بكاطنة .

(١) في القاموس المطبوع « الثُّورَةُ » ،
بلون واو .
(٢) اللسان .

عنده دَخَلِي ، وهو قاتلُ حَمِيمِهِ . كذا
في الأساس . وقال ابن السكيت :
وِثَارُكَ : الذي أصابَ حَمِيمَكَ ، وقال
الشاعر :

« قَتَلْتُ بِهِ ثَارِي وَأَذْرَكْتُ ثُورَتِي » ^(١)
ويقال : هو ثَارُهُ ، أى قاتلُ
حَمِيمِهِ ، وقال جريرُ يهجو الفرزدقَ :
وامدح سِراةَ بَنِي قُقيْمٍ إِنَّهُمْ
قَتَلُوا أَبَاكَ وَثَارُهُ لَمْ يُقْتَلِ ^(٢)

وانظر هنا كلامَ ابنِ بَرِّي ^(٣) . قال
ابنُ سَيِّدِهِ (ج آثار) بفتح فسكونٍ
ممدودا ، (وآثار) على القلب ، حكاه
يعقوبُ .

(والاسمُ : الثُّورَةُ) ، بالضم ،

(١) اللسان ، والأساس وعجزه فيه :
« إذا ما تناسى ذحلته كلُّ غِيْهَبٍ » .
(٢) ديوانه ٤٤٤ ، واللسان ، وفي الصحاح عجزه
(٣) في اللسان « قال ابن برى : هو مخاطب بهذا الشعر
الفرزدق ، وذلك أن ركبنا من قعيم خرجوا يزيدون
البصرة وفيهم امرأة من بني يربوع بن حنظلة معها
صبى من رجل من بني قعيم ، فسروا بخباية من ماء
الساء وعليها أمة تحفظها ، فأشعروا فيها إبلهم
فنهتهم فصرخوا واستقروا من أسقيتهم فجاءت الأمة
أهلها فأغريتهم ، فركب الفرزدق فرسا له وأخذ
رمحا فأدرك القوم فشق أسقيتهم . فلما قدست المرأة
البصرة أراد قومها أن يثأروا لها ، فأمرتهم أن =

يَرْبُوعُ] ^(١) قَتَلَهُمْ بَنُو شَيْبَانَ يَوْمَ
مَلِيحَةَ ، فَحَلَفَ أَنْ يَطْلُبَ بَشَارَهُمْ .

(و) نَارُ الْقَتِيلِ وَبِالْقَتِيلِ نَارًا
وَتُؤَوَّرَةٌ ، فَهُوَ نَائِرٌ ، أَيْ (قَتَلَ قَاتِلَهُ) ،
قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

شَفَيْتُ بِهِ نَفْسِي وَأَذْرَكْتُ تُؤَرَّتِي
بَنَى مَالِكٌ هَلْ كُنْتُ فِي تُؤَرَّتِي نِكْسًا ^(٢)

وَفِي الْأَسَاسِ : وَسَارَتْ حَمِيمِي
وَبِحَمِيمِي : قَتَلْتُ قَاتِلَهُ ، فَعَدُّوكَ
[مَثُورٌ] وَحَمِيمُكَ مَثُورٌ وَمَثُورٌ بِهِ ^(٣) .

(وَأَنَارَ) الرَّجُلُ : (أَذْرَكَ نَارَهُ) ،
كَأَنَّارَهُ مِنْ بَابِ الْإِفْتِعَالِ ، كَمَا سِائِي
فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (اسْتَنَارَ)
فُلَانٌ ، فَهُوَ مُسْتَنِيرٌ . وَفِي الْأَسَاسِ :

(١) زيادة من اللسان .

(٢) الصحاح ، واللسان ، وفي المفاتيح ٣٩٨/١
عجزه وروايته : « بنى عامر » .

(٣) في الأصل : « سَارَتْ حَمِيمٌ حَمِيمِي » ،
والصواب من أساس البلاغة ، ومنه النقل ،
وعبارة الأساس المطبوع : « وَتَارَتْ
حَمِيمِي وَحَمِيمِي » ، إِذَا قَتَلَ قَاتِلَهُ ؛
فَعَدُّوكَ مَثُورٌ ، وَحَمِيمُكَ مَثُورٌ بِهِ ؛
فَزِدْنَا مِنْهُ « مَثُورٌ » وَأَشَارَ هُنَا مَطْبُوعُ التَّاجِ
إِلَى ذَلِكَ

اسْتَنَارَ وَلِسَى الْقَتِيلِ ، إِذَا (اسْتَنَغَاثَ
لِيُشَارَ) ^(١) بِمَقْتُولِهِ ، وَأُنْشِدَ :

إِذَا جَاءَهُمْ مُسْتَشِيرٌ كَانَ نَصْرُهُ
دُعَاءٌ إِلَّا طِيرُوا بِكُلِّ وَأَى نَهْدٍ ^(٢)

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : كَأَنَّهُ يَسْتَغِيثُ
مَنْ يُنْجِدُهُ عَلَى نَارِهِ .

(وَالْتُورُورُ) : الْجُلُوزُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
حَرْفِ التَّاءِ أَنَّهُ (التُّورُورُ) . بِالتَّاءِ ، عَنْ
الْفَارِسِيِّ .

(و) قَوْلُهُمْ : (يَا نَارَاتِ زَيْدٍ) ،
أَيْ (يَا قَاتِلَتَهُ) ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ .
وَفِي الْأَسَاسِ : وَقَوْلُهُمْ : يَا نَارَاتِ
الْحُسَيْنِ : ، أُرِيدَ تَعَالَيْنَ يَأْذُحُوْلَهُ ،
فَهَذَا أَوَانٌ طَلَبْتِكَ ^(٣) . وَفِي النَّهْيَةِ :
وَفِي الْحَدِيثِ : يَا نَارَاتِ عُثْمَانَ : ، أَيْ
يَا أَهْلَ نَارَاتِهِ ، وَيَا أَيُّهَا الطَّالِبُونَ

(١) في اللسان والأساس : « لِيُشَارَ » بِالْمَوْجِ لِلْمَعْلُومِ .

(٢) في الأصل : « يد » ، والبيت في اللسان والصحاح
والأساس والمجهر ٢٧٣/٣ ، والمفاتيح ٣٩٨/١ ،
والصواب منها جميعا وأشير إلى ذلك بهماش

مطبوع التاج
(٣) الذي في الأساس المطبوع : « تَعَالَيْنَ
يَا نَارَاتِهِ . أَيْ يَأْذُحُوْلَهُ ، فَهَذَا أَوَانٌ
طَلَبْتِكَ » .

بَدَمِهِ ، فَحَذَفَ الْمُضَافَ ، وَأَقَامَ الْمُضَافَ
إِلَيْهِ مُقَامَهُ ، وَقَالَ حَسَّانُ :

لَتَسْمَعَنَّ وَشَيْكَا فِي دِيَارِهِمْ
اللَّهُ أَكْبَرُ يَا ثَارَاتِ عُمَنَا (١)

وقد رُويَ أيضاً بِمَثْنَاءِ فَوْقِيَّةٍ ، كما
تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ ، فَهُوَ يُرَوَى
بِالْمَادَّتَيْنِ ، وَاقْتَصَرَ صَاحِبُ النِّهَايَةِ
عَلَى ذِكْرِهِ هُنَا ، وَلَكِنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ
كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ وَبَيْنَ كَلَامِ أَهْلِ
الْغَرِيبِ ، فَقَالَ : فَعَلَى الْأَوَّلِ - أَيْ عَلَى
حَذْفِ الْمُضَافِ وَإِقَامَةِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ -
يَكُونُ قَدْ نَادَى طَالِبِي الثَّارِ ؛
لِيُعِينُوهُ عَلَى اسْتِيفَائِهِ وَأَخْذِهِ ، وَعَلَى
الثَّانِي - أَيْ عَلَى تَفْسِيرِ الْجَوْهَرِيِّ -
يَكُونُ قَدْ نَادَى الْقَتْلَةَ (٢) ، تَعْرِيفاً
لَهُمْ ، وَتَقْرِيباً ، وَتَقْطِيعاً لِلْأَمْرِ عَلَيْهِمْ ،
حَتَّى يَجْمَعَ لَهُمْ عِنْدَ أَخْذِ الثَّارِ بَيْنَ
الْقَتْلِ وَبَيْنَ تَعْرِيفِ الْجُرْمِ ،
وَتَسْمِيَتِهِ وَقَرْعِ أَسْمَاءِهِمْ بِهِ ، لِيَصْدَعَ

(١) ديوانه ص ٢٤٨ واللسان والأساس

(٢) في مطبوع التاج : « القتل » ، والصواب من
اللسان والنهاية

قُلُوبِهِمْ ، فَيَكُونُ أَتْكَأً فِيهِمْ ، وَأَشْفَى
لِلنَّفْسِ (١) .

(وَالثَّارُ : مَنْ لَا يُبْقَى عَلَى شَيْءٍ حَتَّى
يُذْرِكَ ثَارَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (لَا ثَارَتْ فُلَانًا) ،
وَفِي الْأَسَاسِ : عَلَى فُلَانٍ (٢) ، (يَدَاهُ) ،
أَي (لَا نَفْعَتَاهُ) ، مُشْتَعَارٌ مِنْ ثَارَتْ
حَيَمِيمِي : قَتَلْتُ بِهِ .

(و) يَقَالُ : (اثَّارَتْ) مِنْ فُلَانٍ ،
(وَأَصْلُهُ اِثَّارَتْ) ، بِتَقْدِيمِ الْمُثَلَّثَةِ
عَلَى الْفَوْقِيَّةِ ، افْتَعَلْتُ مِنْ ثَارٍ ، أَدْعَمْتُ
فِي الثَّاءِ وَشَدَّدْتُ ، أَيْ (أَدْرَكْتُ مِنْهُ
ثَارِي) ، وَكَذَلِكَ إِذَا قَتَلَ قَاتِلٌ وَلِيَّهُ ،
وَقَالَ لِيَبِيدَ :

وَالنِّيبُ إِنْ تَعَرَّ مِنِّْي رِمَةً خَلَقَا
بَعْدَ الْمَمَاتِ فَإِنِّي كُنْتُ أَثَرُ (٣)
أَي كُنْتُ أَنْحَرُهَا لِلضَّيْفَانِ ، فَقَدْ
أَدْرَكْتُ مِنْهَا ثَارِي فِي حَيَاتِي ،

(١) فِي الْأَسْلِ : « النَّاسُ » ، وَكَذَلِكَ فِي الْلسَانِ .
وَالصَّوَابُ مِنَ النِّهَايَةِ

(٢) لَا يُوْجَدُ فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ « عَلَى فُلَانٍ » ،
وَعِبَارَتُهُ تَتَّفَقُ وَعِبَارَةُ الْقَابُوسِ الْمَطْبُوعِ .

(٣) دِيَوَانُهُ ٦٣ وَالْلسَانُ وَالضَّمْحُ وَالْجُمُورَةُ ٨٨ / ١ ،
وَالْمَقَابِيسُ ٣٩٧ / ١ .

فَأَنَامَ بَعْدَ قَتْلِكَ . وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ :
الْمُنِيمُ : الَّذِي إِذَا أَدْرَكَهُ الرَّجُلُ شَفَاهُ ،
وَأَقْنَعَهُ فَنَامَ .

(و) يقال : (ثَارَتْكَ بِكَذَا) ، أَيْ
(أَدْرَكَتُ بِهِ ثَارِي مِنْكَ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْثَائِرُ : الطَّالِبُ .

وَالثَّائِرُ : الْمَطْلُوبُ . وَيُجْمَعُ
الْأَثَارَ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

طَعَنْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً ثَائِرٍ
لَهَا نَفْذٌ لَوْلَا الشُّعَاعُ أَضَاءَهَا (١)

وعبارة الأساس : ويقال للثائر
أيضاً : الثَّارُ ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ طَالِبٍ
وَمَطْلُوبٍ ثَائِرٌ صَاحِبِهِ .

وَالْمَثْوُورُ بِهِ : الْمَقْتُولُ .

وَالثَّارُ أَيْضاً : الْعَدُوُّ ، وَبِهِ فُسْرٌ
حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَوْمَ الشُّوْرَى :
« لَا تُعْمِدُوا سَيُوفَكُمْ عَنْ أَعْدَائِكُمْ ،
فَتُوتِرُوا ثَارَكُمْ » ؛ أَرَادَ أَنَّكُمْ تُمْكِنُونَ

(١) اللسان وهو لقيس بن الخثيم ، انظر (نغد) (شع) .

مَجَازَةً ، لَتَقْضِيَهَا عِظَامِي النَّخْرَةَ بَعْدَ
مَمَاتِي ؛ وَذَلِكَ أَنَّ الْإِبِلَ إِذَا لَمْ تَجِدْ
حِمَضًا أَرْتَمَتْ عِظَامَ الْمَوْتَى ، وَعِظَامَ
الْإِبِلِ ، تُحْمِضُ بِهَا .

(وَالثَّارُ الْمُنِيمُ : الَّذِي إِذَا أَصَابَهُ
الطَّالِبُ رَضِيَ بِهِ ، فَنَامَ بَعْدَهُ) . كَذَا
فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الَّذِي
يَكُونُ كَقُفْوٍ لِدَمٍ وَلِيكَ - وَيُقَالُ :
أَدْرَكَ فُلَانٌ ثَارًا مُنِيمًا ، إِذَا قَتَلَ
نَيْلًا فِيهِ ، وَفَاءً لَطَلْبَتِهِ ، وَكَذَلِكَ
أَصَابَ الثَّارَ الْمُنِيمَ ، وَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ
الْهَذَلِيُّ :

دَعَا مَوْلَى نُفَاثَةً ثُمَّ قَالُوا :
لَعَلَّكَ لَسْتَ بِالْثَّارِ الْمُنِيمِ (١)

قَالَ السُّكَّرِيُّ : أَيْ لَسْتَ بِالَّذِي يُنِيمُ
صَاحِبَهُ ، أَيْ إِنْ قَتَلْتِكَ لَمْ أَنْمَ حَتَّى
أَقْتَلَ غَيْرَكَ ، أَيْ لَسْتَ بِالْكَفُّوِّ

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٦٥ ، وروايته : « دَعَا
حَوْلِي . . . » ، وعبارة السُّكَّرِيِّ فِيهِ :
« أَيْ لَسْتَ الَّذِي يُنِيمُ صَاحِبَهُ . يَقُولُ
لَسْتَ بِثَّارٍ ؛ إِنْ قَتَلْتِكَ لَمْ أَرْضَ بِكَ ،
أَيْ لَسْتَ بِالْكَفِّ . فَأَنَامَ بَعْدَ قَتْلِكَ وَلَكِنْ
لَوْ قَتَلْتُ صَاحِبِي الَّذِي أَطْلَبُهُ لَتَمِتُّ » .

عَدُّوْكُمْ مِنْ أَحَدٍ وَتَرَهُ عِنْدَكُمْ . يُقَالُ :
وَتَرْتُهُ ، إِذَا أَصْبَتْهُ بَوْتَرٌ ، وَأَوْتَرْتُهُ ،
إِذَا أَوْجَدْتَهُ وَتَرَهُ وَمَكَّنْتَهُ مِنْهُ .

وَالْمَوْتُورُ الشَّائِرُ : طَالِبُ النَّارِ ، وَهُوَ
طَالِبُ^(١) الدَّمِ ، وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ مُحَمَّدٍ
بْنِ سَلَمَةَ^(٢) يَوْمَ خَيْبَرَ . وَفِي الْأَمْثَالِ
لِلْمَيْدَانِيِّ^(٣) : « لَا يَنَامُ مِنْ نَارٍ كَذَا » .

وَفِي كَامِلِ الْمَبْرَدِ : « لَا يَنَامُ مَنْ
أَثَّرَ »^(٤) .

[ث ب ج ر]

(اِثْبَجَرَ) الرَّجُلُ : (ارْتَدَعَ مِنْ
فَرْعٍ) ، أَوْ عِنْدَ الْفَرْعِ .

(و) اِثْبَجَرَ : (تَحَيَّرَ) فِي أَمْرِهِ .

(و) اِثْبَجَرَ : (نَفَرَ وَجَفَلَ) ، قَالَ
الْعَجَّاجُ يَصِفُ الْحِمَارَ وَالْأَتَانَ :

* إِذَا اِثْبَجَرَ مِنْ سَوَادٍ حَدَجًا^(٥) *

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَهُوَ طَالِبُ الدَّمِ » ، وَكَذَلِكَ فِي
اللسان . وَالصَّوَابُ مِنَ النِّهَايَةِ

(٢) فِي اللِّسَانِ - كَمَا فِي الْأَصْلِ - : « سَلَمَةٌ » ، وَفِي
النِّهَايَةِ « مَسَلَةٌ » .

(٣) جَاءَتْ لَفْظَةُ الْمَيْدَانِيِّ مَفْصُولَةً بَعْدَ الْمَثَلِ فَقَدْ نَهَاها .

(٤) فِي الْمُسْتَقْصَى ٢٧٦/٢ : « لَا يَنَامُ مَنْ أَثِيرَ
أَيُّ هَيْسَجٍ » .

(٥) هَاشِمٌ مَطْبُوعُ النَّجَاشِيِّ : « قَوْلُهُ : حَدَجًا ، الْفَتْحُ » =

أَيُّ نَفَرًا وَجَفَلًا ، وَهُوَ الْاِثْبَجَارُ .
(و) عَنْ أَبِي زَيْدٍ : اِثْبَجَرَ فُلَانٌ ، إِذَا
(ضَعُفَ عَنِ الْأَمْرِ ، وَلَمْ يَصْرِمْهُ) .

(و) اِثْبَجَرَ : (رَجَعَ عَلَى ظَهْرِهِ) .

(و) اِثْبَجَرَ (الْقِسْمُ فِي مَسِيرٍ :
تَرَادُّوا) وَتَرَاوَعُوا .

(و) اِثْبَجَرَ (الْمَاءُ : سَالَ) وَأَنْصَبَ ،
قَالَ الْعَجَّاجُ :

* مِنْ مُرْجَحِنٍ لَجِبٍ إِذَا اِثْبَجَرَ^(١) *

يَعْنِي الْجِيْشَ ، شَبَّهَ بِالسَّيْلِ إِذَا
انْدَفَعَ وَانْبَعَثَ لِقُوَّتِهِ .

(و) مِنْ ذَلِكَ : (الْثَّجَارَةُ ،
بِالْكَسْرِ) ، وَهِيَ حُفْرَةٌ يَحْفَرُهَا مَاءُ
الْمَيْسِرِ^(٢) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَسَيَّأَتِي فِي الثَّجَارَةِ .

= فِي اللِّسَانِ : حَدَجًا . وَلَكِنْ رَوَايَةُ الْأَصْلِ تَتَّفَقُ
وَرَوَايَةُ الْجُمْهُورِ ٤٠٢/٣ ، وَالصَّحَاحُ ، وَمَجْمُوعُ
أَشْعارِ الْعَرَبِ ١٠/٢ ، وَفِيهَا : « إِذْ » بِدَلَا
« إِذَا » .

(١) اللِّسَانُ ، وَمَجْمُوعُ أَشْعارِ الْعَرَبِ ١٩/٢ وَرَوَايَتُهُ :
« فِي مُرْجَحِنٍ »

(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : « الْمَرْزَابُ » ، وَهُوَ
يَتَّفَقُ وَمَا فِي التَّكْمِلَةِ .

[ث ب ر] *

(التَّبِيرُ : الجَبَسُ ، كالتَّثْيِير)
 ثَبْرَهُ يَثْبُرُهُ ثَبْرًا ، وَثْبَرَهُ (١) كلاهما
 حَبَسَهُ ، قال :

* بنعمان لم يُخلَقْ ضَعِيفًا مُثْبِرًا * (٢)

(١) التَّبِيرُ : (الْمَنْعُ وَالصَّرْفُ عَنْ الْأَمْرِ) . وفي حديث أَبِي مُوسَى : « [أَتَدْرِي] (٣) مَا ثَبَّرَ النَّاسَ ؟ » أَيْ مَا الَّذِي صَدَّهُمْ وَمَنَعَهُمْ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ ؟ وَقِيلَ : مَا بَطَّوْا بِهِمْ عَنْهَا ؟ . وقال أَبُو زَيْد : ثَبَّرْتُ فَلَانًا عَنِ الشَّيْءِ أَثْبَرُهُ : رَدَدْتُهُ عَنْهُ . وقوله تعالى : وَوَيْلٌ لِّأَظُنَّكَ يَا فِرْعَوْنُ مُثَبَّرًا (٤) قال الفراء : أَيْ مَغْلُوبًا مَمْنُوعًا عَنِ الْخَيْرِ (٥) . وعن ابن الْأَعْرَابِيِّ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ : مَا ثَبَّرَكَ عَنْ

(١) في اللسان : « ثَبْرَهُ يَثْبُرُهُ ثَبْرًا وَثْبَرَهُ ، كلاهما حَبَسَهُ ، قال :

بنعمان *

فجعل « ثَبْرَةً » مصدرًا ثانيًا ، وما في الأصل يؤيده الشاهد .

(٢) اللسان .

(٣) زيادة من النهاية واللسان .

(٤) سورة الإسراء الآية ١٠٢ .

(٥) جاش مطبوع التاج : « قوله : عن الخير ، الذي في

اللسان : من الخير . وكذا قوله بعد : ما صرفك ،

زيادة الواو في اللسان أيضا » .

هَذَا ؟ أَيْ مَا مَنَعَكَ مِنْهُ ؟ مَا صَرَفَكَ عَنْهُ ؟

(و) التَّبِيرُ : (التَّخْيِيبُ وَاللَّعْنُ وَالطَّرْدُ) .

وقال ابن الْأَعْرَابِيِّ : الْمُثْبُورُ : الْمَلْعُونُ الْمَطْرُودُ الْمُعَذَّبُ ، وقال الْكُمَيْت :

وَرَأَتْ قُضَاعَةً فِي الْأَيَّامِ

مِنْ رَأْيِ مُثْبُورٍ وَثَابِرٍ (١)

أَيْ مَحْضُورٍ وَخَاسِرٍ ، يَغْنَى فِي انْتِسَابِهَا إِلَى الْيَمَنِ .

(و) التَّبِيرُ : (جَزُرُ الْبَحْرِ) ، عَنِ الصَّغَانِي .

(والتَّبُورُ) ، بِالضَّمِّ : (الْهَلَاكُ)

وَالْخُسْرَانُ . قال مُجَاهِدٌ : مُثْبُورًا ، أَيْ

هَالِكًا . وفي حديث الدُّعَاءِ : « أَعُوذُ

بِكَ مِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ » هُوَ الْهَلَاكُ . وقال

الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : وَدَعَا هُنَالِكَ

ثُبُورًا (٢) بِمَعْنَى : هَالِكًا ، وَنَصَبَهُ عَلَى

(١) اللسان والصحاح

(٢) سورة الفرقان الآية ١٣ .

المَصْدَرُ ، كَانَهُمْ قَالُوا : ثَبَرْنَا ثُبُورًا ،
ثم قال لهم : « لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا » ،
مَصْدَرٌ ، فهو للقليل ^(١) والكثير على
لفظ واحد .

(و) الثُّبُورُ : (الْوَيْلُ والإِهْلَاكُ) ، وبه
فَسَّرَ قَتَادَةُ الْآيَةَ ، وقال : ومثلُ الْعَرَبِ ^(٢)
« إِلَى أُمِّهِ يَأْوِي مَنْ ثُبِرَ » ؛ أَي مَنْ
أَهْلَكَ . وقد ثَبِرَ يَثْبِرُ ثُبُورًا ، وَثْبَرَهُ
اللَّهُ : أَهْلَكَهُ إِهْلَاكًا لَا يَنْتَعِشُ
[بعده] ^(٣) ؛ فَمَنْ هُنَالِكَ يَدْعُو أَهْلُ
النَّارِ : وَاثْبُورَاهُ .

(وَتَابَرَ) عَلَى الْأَمْرِ : (وَأَظْبَرَ)
وَدَاوَمَ ، وهو مُثَابِرٌ عَلَى التَّعَلُّمِ . وفي
الحديث : « مَنْ تَابَرَ عَلَى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ
رَكْعَةً مِنَ السُّنَّةِ » قال ابن الأثير :
المُثَابَرَةُ : الْحِرْصُ عَلَى الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ ،
وَمُلَازَمَتُهَا .

(وَتَثَابَرَا) فِي الْحَرْبِ : (تَوَاتَبَا) .

(وَالثَّبَرَةُ) بِفَتْحٍ فَسْكُونٍ : (الْأَرْضُ

(١) في مطبوع التاج : « القليل » ، والصواب من

اللسان ، وثبه إلى ذلك بهامش مطبوع التاج

(٢) في اللسان : « ومثل العرب » ،

(٣) زيادة من الأساس وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج

(و) الثَّبَرَةُ : (تُرَابٌ شَبِيهُةٌ بِالنُّورَةِ)
يَكُونُ بَيْنَ ظَهْرِي الْأَرْضِ ، فإذا بَلَغَ
عَرَقُ النَّخْلَةِ إِلَيْهِ وَقَفَ . يُقَالُ : لَقِيتُ
عُرُوقَ النَّخْلَةِ ثَبَرَةً فَرَدَّتْهَا .

(و) الثَّبَرَةُ : (الْحُقْرَةُ : فِي الْأَرْضِ)
يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ .

(وَتَبَرَةٌ : وَادٍ بِدِيَارِ ضَبَّةَ) ، وقيل :
فِي أَرْضِ بَنِي تَمِيمٍ ، قَرِيبٌ مِنْ صَوَيْلَعٍ ،
لِبَنِي مَنَافِ بْنِ دَارِمٍ ، أَوَّلِ بَنِي مَالِكِ بْنِ
حَنْظَلَةَ ، عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ ، إِذَا أَخَذُوا
عَلَى الْمُنْكَدِرِ ^(١) .

(و) الثَّبَرَةُ (بِالضَّمِّ : الصُّبْرَةُ) ، لَشُعَّةٌ .

(١) الذي في معجم البلدان لياقوت :
« ثَبَرَةٌ : اسمُ ماءٍ فِي وَسْطِ وَادٍ فِي دِيَارِ
ضَبَّةَ وفي كتاب نصر :
ثَبَرَةٌ مِنْ أَرْضِ تَمِيمٍ قَرِيبٌ » . وفي
معجم ما استعجم للبكري : « ثَبَرَةٌ :
مَوْضِعٌ تَلْقَاءُ لَصَافٍ مِنْ دِيَارِ بَنِي مَالِكِ
ابْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ بَنِي تَمِيمٍ ، وقيل : هُوَ بَنِي دِيَارِ
بَنِي تَغْلِبٍ وَدِيَارِ بَنِي يَرْبُوعٍ . . . » .

شَرَفَهَا اللهُ تَعَالَى ، أَى خَارِجاً عَنْهَا .
وقولُ ابنِ الأَثِيرِ وغيرِه : بِمَكَّةَ ، إِنَّمَا
هو تَجَوُّزُ ، أَى بِقَرْبِهَا .

قال شيخُنا : ذَكَرُوا أَنَّ ثَبِيرًا كان
رجلاً مِنْ هُدَيْلٍ ، مات في ذَلِكَ الجَبَلِ ،
فَعُرِفَ بِهِ ، قيل : كان فيه سُوْقٌ مِنْ
أَسواقِ الجاهليَّةِ كَعُكاظَ ، وهو على
يَمِينِ الذاهِبِ إلى عَرَقةَ ، في قول
النَّوَوِيِّ ، وهو الذى جَزَمَ بِهِ عِياضُ
في المَشَارِقِ ، وتَبَعَهُ تلميذُه ابنُ قرقول
في المطالعِ ، وغيرُهما ، أو على يَسارِه
كما ذَهَبَ إليه المُحِبُّ الطَّبَرِيُّ وَمَنْ
وَأَفَقَهُ ، وانتَقَلُوهُ ، وصَوَّبُوا الأوَّلَ ، حتى
ادَّعى أَقْوامٌ أَنَّهُما ثَبِيرانِ : أَحَدُهُما
عن اليَمِينِ ، والآخَرُ عن اليَسارِ ،
واستَبَعْدُوهُ .

وفي المَراصِدِ والأساس : الأَثِيرَةُ :
أَرْبَعَةٌ .

قلتُ : وقد عَدَّهم صاحِبُ اللِّسانِ
هَكَذَا : ثَبِيرُ غَيْنَاءَ ، وَثَبِيرُ الأَعْرَجِ (١) ،

(١) في مطبوع التاج : « الأعرج » والمثبت من اللسان
ومعجم البلدان .

(و) تقول : لا أَفْعَلُ ورَبُّ الأَثِيرَةِ
الْغُبَرِ ، وهو جَمْعُ ثَبِيرٍ ، (و) ثَبِيرُ
الأَثِيرَةِ (قيل : هو أعظُمُها ، (و) ثَبِيرُ
(الْخَضْرَاءِ) (و) ثَبِيرُ (النَّضْعِ)
بالْكَسْرِ ، كَأَنَّهُ لَبِيضٌ فيه ، وهو
جَبَلُ الْمُزْدَلِفَةِ ، (و) ثَبِيرُ (الزَّنَجِ)
قيل : سُمِّيَ بِهِ ؛ لِأَنَّ الزَّنَجَ كانُوا
يَجْتَمِعُونَ عنده لِلْهُوْمِ وَلَعِبِهِمْ ، (و)
ثَبِيرُ (الأَعْرَجِ) ، هَكَذَا في النُّسخِ ،
وفي بعض الأصول : الأَعْوَجُ (١) ، (و)
ثَبِيرُ (الأَحْدَبِ) ، قيل : هو المرادُ في
الأَحاديثِ ، الْمُخْتَلَفُ فيه : هل هو
عن يَمِينِ الخارِجِ إلى عَرَقةَ في أَثناءِ
مِنى أَوْ عن يَسارِه ؟ وفيه ورد : « أَشْرِقُ
ثَبِيرٌ كَيْمًا نَغِيرٌ » (٢) ، (و) ثَبِيرُ
(غَيْنَاءَ) (٣) بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وهى
قُلَّةٌ على رَأْسِهِ (: جِبَالٌ بظَاهِرِ مَكَّةَ) ،

(١) الذى في معجم البلدان ومعجم ما استعجم ، والتكملة
واللسان : « الأعرج » ، بالراء .

(٢) في معجم ما استعجم (ثَبِير) : « » ولذى
بمكة كانوا يقولون في الجاهلية : أَشْرِقُ
ثَبِيرٌ ؛ كَيْمًا نَغِيرٌ »

(٣) في معجم ما استعجم ومعجم البلدان
« غَيْنَاءَ » مقصوراً ، وفي التكملة : « ثَبِيرُ
غَيْنَى ، وقد يُمَدُّ »

وَتَيْبِيرُ الْأَحْدَبِ ، وَتَيْبِيرُ حِرَاءَ ، وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ : وَإِذَا ثُنِيَ تَيْبِيرٌ
أُرِيدَ بِهِمَا تَيْبِيرٌ وَحِرَاءٌ ^(١) . وَقَالَ
أَبُو سَعِيدٍ السُّكَّرِيُّ فِي شَرْحِ دِيوَانَ
هَذَا فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ أَبِي جُنْدَبٍ :

لَقَدْ عَلِمْتُ هَذَا أَنْ جَارِي
لَدَى أَطْرَافِ غَيْنَا مِنْ تَيْبِيرٍ ^(٢)

قَالَ : غَيْنَا : غَيْضَةٌ كَثِيرَةُ الشَّجَرِ ^(٣) .
(وَتَيْبِيرٌ : مَاءٌ بِدِيَارِ مُزَيْنَةَ ، أَقْطَعَهَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
شَرِيسَ بْنِ ضَمْرَةَ) الْمُزْنِيُّ ، حِينَ
وَقَدْ عَلَيْهِ ، وَسَأَلَهُ ذَلِكَ (وَسَمَّاهُ
شُرَيْحًا) ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ بِصَدَقَاتِ
مُزَيْنَةَ .

(وَالْمَثِيرُ ، كَمَنْزِلِ : الْمَجْلِسِ) ، وَهُوَ
مُسْتَعَارٌ مِنْ مَثِيرِ النَّاقَةِ .

(و) الْمَثِيرُ : (الْمَقْطَعُ وَالْمَقْصِلُ .

(١) لم أجد هذه العبارة في معجم ما استعجم للبكري

(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٥٥ .

(٣) لم أجد في المصدر السابق هذا النقل عن البكري ،

والثابت فيه : « غَيْنَا تَيْبِيرٌ : قُلَّةُ تَيْبِيرٍ
الَّتِي فِي أَعْلَاهُ تُسَمَّى : غَيْنَا ، وَهُوَ
حَجَرٌ كَانَهُ قُنَّةٌ . .

(و) الْمَثِيرُ : (الْمَوْضِعُ) الَّذِي
تَلَدُ فِيهِ الْمَرْأَةُ) ، وَفِي حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ
حِزَامٍ : أَنَّ أُمَّهُ وَلَدَتْهُ فِي الْكَعْبَةِ ، وَأَنَّهُ
حُمِلَ فِي نِطْعٍ ، وَأُخِذَ مَا تَحْتَ
مَثِيرِهَا ، فَغُسِلَ عِنْدَ حَوْضِ زَمْزَمَ .
الْمَثِيرُ : مَسْقُطُ الْوَلَدِ ، (أَوْ) تَضَعُ
(النَّاقَةُ) مِنَ الْأَرْضِ ، وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ .
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : أَرَى أَنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ
الْمُخْدَعِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُمْ وَجَدُوا
النَّاقَةَ الْمُتَنِجَةَ تَفْحَصُ فِي مَثِيرِهَا » .

(و) الْمَثِيرُ أَيْضًا : (مَجْزَرُ الْجَزُورِ)
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : وَيُجْزَرُ فِيهِ
الْجَزُورُ . قَالَ نَصِيرٌ : مَثِيرُ النَّاقَةِ
أَيْضًا حَيْثُ تُنَحَرُ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ :
وَهَذَا صَحِيحٌ ، وَمِنْ الْعَرَبِ
مَسْمُوعٌ ، وَرُبَّمَا قِيلَ لِمَجْلِسِ الرَّجُلِ :
مَثِيرٌ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَأَكْثَرُ
مَا يُقَالُ فِي الْإِبِلِ .

(وَتَيْبَرَتِ الْقَرْحَةُ ، كَفَرِحَ :
انْفَتَحَتْ) وَنَفَجَتْ ^(١) ، وَسَالَتْ

(١) بهاش مطبوع التاج « قوله : ونفجت ، كذا بخطه
ولم توجد في اللسان ، ومَرَّ للمصنف في
ن ف ح : نفع العرق : سأل دمه ، =

وصَفَا، قال أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَشَجَّ بِهَا ثَبَرَاتِ الرِّصَا
فِ حَتَّى تَفَرَّقَ رَنْقُ الْمَدَرِ^(١)

وفي التَّهْدِيبِ : والثَّبَرَةُ : النُّقْرَةُ في
الشَّيْءِ ، والهَزْمَةُ ، ومنه قِيلَ لِلنُّقْرَةِ في
الْجَبَلِ يَكُونُ فِيهَا الْمَاءُ : ثَبْرَةٌ . وفي
مُعْجَم أَبِي عُبَيْدٍ^(٢) : ثَبْرٌ - بِالضَّمِّ -
أَبَارِقٌ : مِنْ بِلَادِ نُمَيْرٍ .

وَالثَّابِرِيَّةُ ، وَيُقَالُ : الثَّابِرِيَّةُ ،
بِالْفَوْقِيَّةِ فِي قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ :

فَأَعَشَيْتُهُ مِنْ بَعْدِ مَا رَاثَ عَشِيَهُ
بِسَهْمٍ كَسِيرٍ الثَّابِرِيَّةِ لَهْوَقٍ^(٣)

لَمْ أَجِدْهُ فِي دِيَوَانِهِ . قِيلَ : هُوَ
مَنْسُوبٌ إِلَى أَرْضٍ أَوْ حَيٍّ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٦ ، وروايته :

فَشَجَّ بِهِ ثَبَرَاتِ الرِّصَا

فِ حَتَّى تَزِيلَ رَنْقُ الْكَدَرِ
وفي اللسان صدر البيت مثل الأصل ، وعجزه كما ورد
في المصدر السابق .

(٢) لم يرد في معجم ما استعجم المطبوع ولكنه ورد في
معجم البلدان لياقوت .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٧٩ ، وروايته : « السابريَّة » .
واللسان كالأصل .

مَدَّتْهَا . وفي حديث مُعَاوِيَةَ : « أَنْ أَبَا
بُرْدَةَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَيْهِ حِينَ أَصَابَتْهُ
قَرْحَةٌ^(١) ، فَقَالَ : هَلُمَّ يَا ابْنَ أَخِي
فَانْظُرْ ، قَالَ : فَانْظَرْتُ^(٢) فَإِذَا هِيَ قَدْ
ثَبِرَتْ ، فَقُلْتُ : لَيْسَ عَلَيْكَ بَأْسٌ
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ » .

(وَأَثْبَارَتْ عَنْهُ : تَثَاقَلَتْ) ، وَكَذَا
ابْتِجَارَتْ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، كَذَا فِي
نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ .

(و) يُقَالُ : (هُوَ عَلَى) صِيرِ أَمْرٍ ،
(و) ثَبَارِ أَمْرٍ ، كَكِتَابٍ ، أَيْ (عَلَى
إِشْرَافٍ مِنْ قَضَائِهِ) .

[وَنَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الثَّبَرَةُ : النُّقْرَةُ تَكُونُ فِي الْجَبَلِ
تُمْسِكُ الْمَاءَ ، يَصْفُوفُ فِيهَا كَالصُّهْرِيِّجِ ،
إِذَا دَخَلَهَا الْمَاءُ خَرَجَ فِيهَا عَنْ غُثَائِهِ

بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ » . هذا وفي التكملة « أَيْ
انْفَتَحَتْ ، وَتَضَيَّجَتْ ، وَسَالَتْ
مَدَّتْهَا » .

(١) ما في الأصل يتفق وما في اللسان . وفي التكملة :
« قَرْحَتُهُ » .

(٢) ما في الأصل يتفق وما في اللسان . وفي التكملة
« فَتَحَوَّلَتْ » .

وَبَثْرَةٌ، فيما أَنشده ابنُ دُرَيْدٍ :

* أَيُّ فِتْيٍ غَادَرْتُمْ بِثَبْرَةٍ (١) *

قيل إنما أراد : بِثَبْرَةٍ ، فزاد راءً ثانيةً لِلوِزْنِ .

وَيَثْبِرَةُ : اسمُ أَرْضٍ ، قال الرَّاعِي :

أَوْ رَعَلَةٌ مِنْ قَطَا فَيَحَانُ حَلَّاهَا

عَنْ مَاءِ يَثْبِرَةِ الشُّبَّاكُ وَالرَّصْدُ (٢)

هكذا في اللِّسَانِ . والذي في مُعْجَمِ

يَاقُوتَ : يَثْرِبَةُ ، وَأَنشَدَ قولَ الرَّاعِي ، فَلْيَنْظُرْ .

وَبَثَارٌ ، ككِتَابٍ : موضعٌ على

سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنْ خَيْبَرَ ، هنالك قَتَلَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسٍ أُسَيْرَ بْنَ رَازِمٍ (٣)

الْيَهُودِيَّ ، وَذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ بِطَوِيلِهِ ،

(١) الجهمرة ٢٠٠/١ ونسبه ابن دريد إلى عتبة بن

الحارث بن شهاب ، وذكر أنه فرغ من ابنه يوم ثبرة ، قتلته بنو تغلب ، فقال :

* نَجِيتَ نَفْسِي وَتَرَكْتَ حَزْرَهُ *

* نَسِمَ الْفَتَى غَادَرْتَهُ يَثْبِرَهُ *

* لَنْ يَسْلُمَ الْحَرَّ الْكَرِيمَ بِكَرَهُ *

وورد في الجهمرة أيضا ٢٩٦/٣ والمقائيس ٤٠٠/١

وكذلك في معجم ما استعجم ، ومعجم البلدان .

وورد هذا المشطور في اللسان كالآصل «

(٢) اللسان . وفي معجم البلدان : « يَثْرِبَةُ : اسم موضع

في قول الراعي : البيت

(٣) في معجم البلدان : « رَازِمٌ » .

وقيل بفتح الثاء ، وليس بشيء .

وَالْمُثَبِّرُ ، كَمُعْظَمٍ : الْمَحْدُودُ ، وَالْمَحْرُومُ .

وَامْرَأَةٌ ثَبْرِي ، كَسَكْرِي ، أَي غَيْرِي .

وَتَيْبَرٌ ، كَفَرِيحَ : هَلَكٌ ، لَغَةٌ فِي تَبَرٍ بِالثَّاءِ ، نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ .

[ث ج ر] (١) *

(الثَّجْرَةُ ، بِالضَّمِّ : الْوَهْدَةُ)

الْمُنْخَفِضَةُ (مِنِ الْأَرْضِ) . قَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ . (و) قِيلَ : الثَّجْرَةُ : (مُعْظَمُ

الْوَادِي) وَمُتَّسَعُهُ ، وَقِيلَ : وَسِطُهُ .

وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الثُّجَرُ :

الْأَوْسَاطُ ، وَاحِدَتُهُ (٢) ثُجْرَةٌ ،

وقيل : ثُجْرَةُ الْوَادِي : أَوَّلُ مَا تَنْفَرِجُ

عَنْهُ الْمَضَائِقُ قَبْلَ أَنْ يَنْبَسِطَ فِي السَّعَةِ ،

وهو مَجَازٌ ، يُشَبَّهُ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ مِنْ

الْإِنْسَانِ بِثُجْرَةِ النَّحْرِ .

(و) الثَّجْرَةُ : (مُجْتَمِعُ أَعْلَى

الْحَشَا) ، وَنَصُّ عِبَارَةِ اللَّيْنِ : ثُجْرَةُ

(١) كثير من الفاظ (ثجر) جاءت في اللسان في مادة (جر) (استطردا)

(٢) في اللسان : « وَاحِدَتُهَا » .

الحَشَا : مُجْتَمَعٌ أَعْلَى السَّخْرِ بِقَصَبِ
الرَّئِةِ (أو) نُجْرَةُ النَّحْرِ : (وَسَطُهُ ،
(و) هو (ما حَوْلَ الثُّغْرَةِ) ، وهى الوَهْدَةُ
فى اللَّبَّةِ من أدنى الحَلْقِ ، وبه فُسِّرَ
الحديثُ : « أَنَّهُ أَخَذَ بِشُجْرَةٍ صَبَى بِهِ
جُنُونٌ ، وَقَالَ : اخْرُجْ ، أَنَا مُحَمَّدٌ » . (١)

(و) الشُّجْرَةُ (مِنَ البَعِيرِ : السَّبَلَةُ) ،
وهى ثُغْرَةُ نَحْرِهِ .

(و) الشُّجْرَةُ : (القِطْعَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ
مِنَ النَّبَاتِ وَغَيْرِهِ) . وعن أبى عمرو :
شُجْرَةٌ مِنْ نَجْمٍ ، أى قِطْعَةٌ .

(و) نُجْرَةُ التَّمَرِ : خَلَطَهُ بِشَجِيرِ البُسْرِ ،
أى ثَفَلَهُ) .

قال اللَّيْثُ : الشَّجِيرُ : ما عُصِرَ مِنْ
العِنَبِ ، فَجَرَتْ سُلَاقَتُهُ ، وَبَقِيَتْ
عُصَارَتُهُ .

ويقال : هو نُفْلُ البُسْرِ يُخَلَطُ
بِالتَّمْرِ فَيُنْتَبَذُ . وفى حديث الأَشَجِّ :
« لَا تُشْجِرُوا وَلَا تَبْسُرُوا » ، أى لَا تَخْلُطُوا
شَجِيرَ التَّمْرِ مَعَ غَيْرِهِ فى النَّبِيدِ ،

(١) فى مطبوع التاج : « أبى أحمد » ، والصواب من
النهاية واللسان وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج .

فَنَهَاهُمْ عَنْ انْتِبَاذِهِ .
وَالشَّجِيرُ : نُفْلٌ كُلُّ شَيْءٍ يُعْصَرُ ،
وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ بِالنَّاءِ .

(و) الْأَنْجَرُ : الغَلِيظُ العَرِيضُ ،
كَالشَّجَرِ) بفتح فسكون ، (وَالشَّجَرِ)
كَكَتِفٍ ، يقال : وَرَقُ نَجْرٍ بِالْفَتْحِ ،
أى عَرِيضٌ ، وَقَالَ تَمِيمٌ بْنُ مُقَبِلٍ :
وَالْعَيْرُ يَنْفُخُ فى المَكَنَانِ قَدْ كَتَنَتْ

منه جَحَافِلُهُ وَالْعَضْرَسُ الشَّجَرِ (١)

(و) الْأَنْجَرُ : (السَّهْمُ الغَلِيظُ الْأَصْلُ
(الْقَصِيرُ) ، العَرِيضُ ، وَاسِعُ الْجُرْحِ ،
حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ . (وَالشَّجِيرُ (٢) التَّوْسِيعُ
وَالتَّعْرِيفُ) . وقد نُجِرَ فهو مُنْجَرٌ .

(و) نُجْرٌ ، بفتح فسكون : (ماءٌ
قُرْبَ نَجْرَانَ) لِبَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، مِنْ
تَذَكُّرَةِ أبى عَلَى ، وَأُنْشِدَ (٣) :

هَيْهَاتَ حَتَّى غَدَوْا مِنْ نَجْرٍ مَنَهِلُهُمْ
حَسْبَى بِنَجْرَانَ صَاحِ الدَّيْكَ فَاحْتَمَلُوا

(١) فى مطبوع التاج واللسان « المكنان » والصواب من
الديوان ٩٤ ، ومن التكملة ، ومادة (عصرم)

ومادة (كتن) ، ورواية الديوان : « يَنْفُخُ » .

(٢) فى مطبوع التاج : الشجير ، والصواب من
القاموس المطبوع .

(٣) اللسان مادة (نجر)

جَعَلَهُ اسْمًا لِلْبُقْعَةِ فَتَرَكَ صَرْفَهُ، (أَوْ
بَيْنَ وَادِي الْقُرَى وَالشَّامِ) مِنْ مِياهِ
بَلْقَيْنَ بِجَوْشَنَ، ثُمَّ بِإِقْبَالِ الْعَلَمِ بَيْنَ
جَمَلٍ وَأَعْفَرَ (١).

(و) عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: (التَّجَرُّ،
كَصُرْدٍ: جَمَاعَاتٌ مُتَفَرِّقَةٌ)، جَمْعُ تُجْرَةٍ.

(و) التَّجَرُّ أَيْضًا: (سِهَامٌ غَلَاظُ
الْأُصُولِ عِرَاضٌ).

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: (انْتَجَرَ)
الْجُرْحُ وَ(انْتَجَرَ)، إِذَا سَالَ بِمَا فِيهِ.
وَفِي الصَّحَاحِ: انْتَجَرَ الدَّمُ لَفَةً فِي
انْتَفَجَرَ، (و) مِنْهُ انْتَجَرَ (الماءُ: فَاضٌ
كَثِيرًا).

(و) خَيْرُزَرَانُ مُشَجَّرٌ - كَمُعْظَمٍ - : ذُو
أَنْبَابٍ. وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ يَصِفُ أَسَدًا:

كَأَنَّ اهْتِزَامَ الرَّعْدِ خَالَطَ جَوْفَهُ
إِذَا حَنَّ فِيهِ الْخَيْرُزَرَانُ الْمُشَجَّرُ (٢)

(١) عبارة ياقوت في معجم البلدان: «تَجَرُّ: ماءٌ»
لَبِنَى الْقَيْنِ بْنِ جَسْرٍ بِجَوْشَنَ. ثُمَّ
بِإِقْبَالِ الْعَلَمَيْنِ: جَمَلٍ وَأَعْفَرَ، بَيْنَ
وَادِي الْقُرَى وَتَيْمَاءَ...»

(٢) التكملة، وفي اللسان جاء هذا الشطر بدون نسبة:
«تَجَاوَبَ مِنْهَا الْخَيْرُزَرَانُ الْمُشَجَّرُ»

وَقِيلَ: أَيْ الْمُعْرَضُ.

(وَمُشْجُورٌ بْنُ غَيْلَانَ) الضَّبِّيُّ
(مَهْجُوجِرِيرٌ) بْنُ عَطِيَّةَ (١) الْخَطْفِيُّ،
وَهُوَ مِنْ أَشْرَافِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، رَوَى
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ.

(و) يُقَالُ: (فِي لَحْمِهِ تَشْجِيرٌ)، أَيْ
(رَخَاوَةٌ).

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التَّجَرُّ، كَكَتِفٍ: الْمُجْتَمِعُ.

وَتُجَارٌ، ككِتَابٍ وَغُرَابٍ: مَاءٌ
لِلْبَلْقَيْنِ.

وَبِرَاقُ تَجَرٍّ: قُرْبَ وَادِي الْقُرَى،
ذَكَرَهُ ياقوت.

والتَّجَرُّ، بِالتَّحْرِيكِ: الْعَرَضُ،
يُقَالُ: تَجَرَّ - بِالْكَسْرِ - إِذَا عَرَضَ،
قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

وَالْعَيْرُ يَنْفُخُ فِي الْمَكْنَانِ قَدْ كَنَنْتَ

مِنْهُ جَمَافِلَهُ وَالْعُضْرَسَ الشَّجِرَ (٢)

وَالْمَشْجَرَةَ وَالْمَشْجَرُ - بِفَتْحِهِمَا - مِنْ

(١) في مطبوع الناج «عبدالله»

(٢) تقدم في المادة

منهما ، كالثَّرُورِ (كَصَبُورٍ . وفي حديث خُزَيْمَةَ : وَذَكَرَ السَّنَةَ : « غَاخَتْ لَهَا الدَّرَّةُ ، وَنَقَصَتْ لَهَا الثَّرَةُ » . قال ابن الأثير : الثَّرَةُ ، بالفتح : كثرة (١) اللَّبَنِ ، [يقال :] (٢) ناقةٌ ثَرَّةٌ : واسعةُ الإحليلِ ، وهو مَخْرَجُ اللَّبَنِ مِنَ الضَّرْعِ ، قال : وقد تُكْسَرُ النَّاءُ . وشاةٌ ثَرَّةٌ وَثُرُورٌ : واسعةُ الإحليلِ ، غَزِيرَةٌ اللَّبَنِ إِذَا حُلِبَتْ . (ج ثُرُورٌ وَثَرَارٌ) ، بالضم والكسر ، هكذا في النسخ . والذي في الأصول المعتمدة : ثُرُرٌ (٣) وَثَرَارٌ ، وإحليلٌ ثَرٌّ : واسعٌ . (و) مِنَ الْمَجَازِ : الثَّرَةُ : (الطَّعْنَةُ الْكَثِيرَةُ الدَّمِ) ، وقيل : الواسعةُ وفي بعض النسخ هنا زيادة كالثَّارَةِ . وفي الأساس : كالثَّرُورِ ، على التشبيه بالعين .

(وَثَرٌ يَثُرُ ، مُثَلَّثَ الْآتِي) ، أَيْ الْمُضَارِعِ (ثَرًّا) بِالْفَتْحِ (وَثُرُورَةٌ)

- (١) بهاش مطبوع التاج : « قوله : كثرة » ، الذي في الأساس : كثيرة » ولم يرد في الأساس المطبوع : « الثرة : كثيرة اللبن » . وما ذكره هنا يتفق وما في النهاية واللسان .
(٢) زيادة من النهاية واللسان .
(٣) هذان الجذعان هما الواردان في اللسان .

الوادي : ثُجِرَتْهُ ، قال حُصَيْنُ بْنُ بُكَيْرٍ الرَّبْعِيُّ (١) :

* رَكِبْتُ مِنْ قَصْدِ الطَّرِيقِ مَشْجَرَةً *

هكذا قاله الصَّاعِقِيُّ وَصَحَّحَهُ وَرَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ بِالنُّونِ وَالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وسيأتي في موضعه .

[ث ر ر] *

(الثَّرَةُ مِنَ الْعُيُونِ : الْغَزِيرَةُ الْمَاءِ ، كَالثَّرَارَةِ وَالثَّرَثَارَةِ وَالثَّرُثُورَةِ) ، بالضم في الأخير . وقد ثَرَّتْ تَثَرُّثٌ ثَرَارَةً ، وكذلك السَّحَابُ . وفي الصَّحَاحِ : عَيْنُ ثَرَّةٍ ، قال : وهي سَحَابَةٌ تَأْتِي مِنْ قِبَلِ قِبَلَةٍ أَهْلَ الْعِرَاقِ ، قال عنترة :

جَادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ عَيْنٍ ثَرَّةٍ
فَتَرَكْنِ كُلَّ قَرَارَةٍ كَالدَّرْهَمِ (٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الثَّرَةُ : (النَّاقَةُ ، أَوِ الشَّاةُ ، الْوَاسِعَةُ الْإِحْلِيلِ ، وَالْغَزِيرَةُ

(١) مادة (نجر)

- (٢) ديوانه ١٤٥ وروايته : « كل حديقة » ، وهي رواية الجهمرة ٤٣/٢ . وقد وردت رواية الأصل في اللسان والصحاح ، والأساس ، الجهمرة ٤٥/١ ، والمغاييس ٣٦٧/١ ، وأنظر شرح القصائد العشر للبريزي ١٨٥

ثُرَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِهِ يَثُرُهُ ثُرًا : بَدَّدَهُ ،
(كَالثَّرَثَرَةِ) ، حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَمْ
يَخْصُ الْيَدَ ، وَنَصَّ ابْنُ دُرَيْدٍ : ثُرَرْتُ
الشَّيْءُ أَثَرُهُ ثُرًا ، إِذَا بَدَّدْتَهُ . قَالَ
الصَّغَانِيُّ : وَأَحْجَ بِهِ أَنْ يَكُونَ
تَضَحِيْفَ نَدِيَّتِهِ ، وَأَمَّا ثُرَثُرْتُهُ بَدَّدْتُهُ
فَصَحِيحٌ .

(و) الثَّرُّ : (الْوَاسِعُ) . يُقَالُ :
عَيْنُ ثُرَّةٍ ، أَيْ وَاسِعَةٌ ^(١) . وَكَذَلِكَ إِحْلِيلُ
ثُرٍّ .

(و) الثَّرُّ : (الْمِكْثَارُ) الْمُتَشَدِّقُ ،
يُقَالُ : رَجُلٌ ثُرٌّ ، أَيْ كَثِيرُ الْكَلَامِ .
(و) الثَّرُّ (مِنْ السَّحَابِ) : الْكَثِيرُ
(الْمَاءِ) ، يُقَالُ : سَحَابٌ ثُرٌّ . وَثُرَتْ
السَّحَابَةُ مَاءَهَا تَثُرُهُ ثُرًا ^(٢) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الثَّرَثَارُ) بِالْفَتْحِ :
(الْمِهْذَارُ) الْمُتَشَدِّقُ . وَرَوَى عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ :
« أَبْغَضُكُمْ إِلَى الثَّرَثَارُونَ الْمُتَفِيهِقُونَ »

(١) في مطبوع التاج : « عَيْنُ ثُرٍّ أَيْ وَاسِعٌ » .
(٢) في مطبوع التاج : « ثُرَ ثُرًا » ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ
الْأَسَاسِ

بِالضَّمِّ ، (وَثُرَارَةٌ) بِالْفَتْحِ (وَثُرُورًا)
بِالضَّمِّ ، (فِي الْكَلِّ) ، أَيْ تَمَّا ذَكَرَ مِنْ
الْمَعَانِي السَّابِقَةِ . قَالَ شَيْخُنَا : الضَّمُّ
وَالْكَسْرُ لَغَتَانِ وَارِدَتَانِ ، الْأُولَى
شَاذَةٌ ، وَالثَّانِيَةُ عَلَى الْقِيَاسِ ، وَقَدْ
عَدَّهُ ابْنُ مَالِكٍ وَغَيْرُهُ مِمَّا جَاءَ
فِيهِ الْوَجْهَانِ ، وَذَكَرَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ
وَأَرْبَابُ الْأَفْعَالِ وَالتَّضْرِيْفُ ، وَأَمَّا
الْفَتْحُ فَلَا وَجْهَ لِدَلِكِرِهِ لَا سَمَاعًا
وَلَا قِيَاسًا ؛ لِأَنَّ الْفَتْحَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي
الْمَاضِي الْمَفْتُوحِ الْحَلْقِيِّ الْعَيْنِ أَوْ
الْلَّامِ ، وَذَلِكَ هُنَا مُنْتَفٍ كَمَا
لَا يَحْفَى . قُلْتُ : وَمَا أَنْكَرَهُ شَيْخُنَا
فَقَدْ ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْ بَعْضِ
الْعَرَبِ ، وَالْمُصَنِّفُ مِنْ عَادَتِهِ أَنَّهُ لَمْ
يَزَلْ يَتَّبِعُ النَّوَادِرَ وَالْغَرَائِبَ ؛ لِأَنَّهُ
الْبَحْرُ الْمُحِيطُ الْجَامِعُ لِلْعَجَائِبِ .

(و) الثَّرَّةُ أَيْضًا : (الْمَرْأَةُ الْكَثِيرَةُ ^(١))
الْكَلَامِ ، كَالثَّارَةِ وَالثَّرَنَارَةِ ، يُقَالُ :
رَجُلٌ ثُرَثَارٌ ، إِذَا كَانَ مُتَشَدِّقًا كَثِيرَ
السَّكَّامِ .

(وَالثَّرُّ : التَّفْرِيقُ وَالتَّبْدِيدُ) ، يُقَالُ :

(١) في القاموس المطبوع : « الْكَثِيرَةُ فِي الْكَلَامِ » .

وهم الذين يُكثرون الكلامَ تكلفاً
خروجاً عن الحق .

(و) الثَّرْنَارُ أيضاً : (الصَّبَاُحُ) ، عن
اللَّحْيَانِي .

(و) الثَّرْنَارُ : (نَهْرٌ) بَعَيْنُهُ ، وقال
المبرد في أول الكامل : سُمِّيَ بِهِ
لكثرة مائه ، قال الأخطل من
قصيدة أولها .

لَعَمْرِي لقد لاقَتْ سُلَيْمٌ وعَامِرٌ
على جانبِ الثَّرْنَارِ رَاغِيَةَ الْبَكْرِ (١)

(و) الثَّرْنَارُ : (وَادٌ كَبِيرٌ) بِالْجَزِيرَةِ
يَمْدُ إِذَا كَثُرَتِ الْأَمْطَارُ ، وَأَمَّا فِي
الصَّيْفِ فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا مَنَاقِعُ ، وَمِيَاهُ
جَامِدَةٌ ، وَعِيُونٌ قَلِيلَةٌ مِلْحَةٌ ، وَهُوَ فِي
الْبَرِّيَّةِ يَنْحَدِرُ (بَيْنَ سِنَجَارَ وَتَكْرِيتَ) ،
وكَانَتْ عَلَيْهِ قُرَى كَثِيرَةٌ عَامِرَةٌ قَدْ
خَرِبَتْ الْآنَ ، وَإِيَّاهُ عَنَى الْأَخْطَلُ فِي
قَوْلِهِ وَقَدْ جَمَعَهُ :

وَأَحْمَى عَلَيْنَا ابْنَا زُمَيْعٍ وَهَيْثِمٍ
مُشَاشَ الْمَرَاضِ اعْتَادَهَا مِنْ ثَرَاتِرِ (٢)

(١) ديوانه ١٣٣ واللسان والمقاييس ١/ ٣٦٨ وليس أولها
بل منها .
(٢) اللسان ونسب للشماخ .

وَفِي أَنْسَابِ الْبِلَازَرِيِّ : الثَّرْنَارُ :
نَهْرٌ يَنْزِعُ مِنْ هِرْمَاسِ نَصِيبِينَ ،
وَيَفْرُغُ فِي دِجْلَةٍ بَيْنَ الْكُحَيْلِ وَرَأْسِ
الْإَيْلِ ، وَلَهُ يَوْمٌ مَعْرُوفٌ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

لَعَمْرِي لقد لاقَتْ سُلَيْمٌ وعَامِرٌ
إِلَى جَانِبِ الثَّرْنَارِ رَاغِيَةَ الْبَكْرِ (١)
(وَالْإِثْرَارَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْأَنْثَرِبَارِيْسُ) ،
وَيُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ الزَّرِيكَ ،
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، نَقْلًا عَنْ بَعْضِ
الْأَعْرَابِ .

(وَالثَّرْنُورُ الْكَبِيرُ وَالصَّغِيرُ :
نَهْرَانِ بِإِثْمِينَةَ) ، نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ (٢) .

(وَتَرَرَّ بِالْمَكَانِ تَثْرِيرًا : نَدَاهُ) . وَالَّذِي
فِي الْأَصُولِ الْمُعْتَمِدَةُ : ثَرَرْتُ الْمَكَانَ
مِثْلَ ثَرَيْتُهُ ، أَيْ نَدَيْتُهُ .

(وَالثَّرْنَرَةُ : كَثْرَةُ الْكَلَامِ
وَتَرْدِيدُهُ) فِي تَخْلِيْطٍ ، وَقَدْ ثَرَّرَ
الرَّجُلُ ، فَهُوَ ثَرْنَارٌ ، مَهْدَارٌ .

(و) الثَّرْنَرَةُ : (الْإِكْثَارُ مِنَ الْأَكْلِ
وَتَخْلِيْطُهُ) .

(١) انظر الهامش قبل السابق
(٢) في القاموس مادة (رمن) : « وَإِثْمِينَةُ بِالْكَسْرِ
وَقَدْ تَشَدَّدَ الْيَاءُ الْأَخِيرَةُ .

رجلٌ ثُرَّارٌ، وامرأةٌ ثُرَّارَةٌ^(١)، وقومٌ
ثُرَّارُونَ، وقد تقدّم ذكرُ الحديثِ
الذي وردت فيه هذه اللفظة .

(و) من المجاز: (فَرَسٌ ثُرٌّ
وَمُنْشَرٌّ)، أى (سريعُ الرِّكْضِ)؛
تشبيهاً بالعينِ الثَّرةِ^(٢)، كما فى الأساس .
[] ومما يُستدرك عليه :

عَيْنٌ ثُرَّةٌ: كثيرةُ الدَّموعِ . قال
ابنُ سيده: ولم يُسمع فيها ثُرَّارَةٌ،
وأنشد ابنُ دُرَيْدٍ:

يا مَنْ لِعَيْنِ ثُرَّةٍ المَدَامِعِ
يَحْفَشُهَا الْوَجْدُ بَدَمْعٍ هَامِعٍ^(٣)

وَمَطَرٌ ثُرٌّ: وَاسِعُ الْقَطْرِ مُتْدَارِكُهُ،
بَيْنَ الثَّرَاةِ .
وَبَوْلٌ ثُرٌّ: غَزِيرٌ .

وِثْرٌ يَثُرُّ^(٤)، إِذَا اتَّسَعَ .

(١) فى مطبوع التاج «رجل ثرثر وامرأة ثرثرة» .
(٢) فى مطبوع التاج: «الثَّرَّةُ»، ولم يرد هذا
القول فى الأساس المطبوع، والذى فيه
«وَقَرَسٌ ثُرٌّ: مِسَحٌ» .

(٣) اللسان فى الجمهرة ٤/١: «بجاءها مع» .
(٤) فى التكملة: «ثُرَّ يَثُرُّ»، والضبط الملبت
من اللسان .

وِثْرِيئُرٌ، إِذَا بَلَ سَوِيْقًا أَوْ غَيْرَهُ .
وِثْرِيئُرٌ، كزُبَيْرٍ: موضعٌ عند
أَنْصَابِ الْحَرَمِ بِمَكَّةَ، مِمَّا يَلِى
الْمُسْتَوْفِرَةَ^(١)، وقيل: صُقْعٌ مِنْ
أَصْقَاعِ الْحِجَازِ، كَانَ بِهِ مَالٌ لِابْنِ
الزُّبَيْرِ، لَهُ ذِكْرٌ فى الحديث، وهو أَنَّهُ
كَانَ يَقُولُ: «لَنْ تَأْكُلُوا ثَمَرَ ثُرْيَيْرٍ
بِاطِلًا» .

[ث ع ج ر] *

(ثَعَجَرَهُ)، أى الثَّيَّءَ وَالْدَّمَ وَغَيْرَهُ:
(صَبَّهَ، فَاتَّعَجَرَ): انْصَبَّ .

(وَالْمُتَّعَجِرَةُ مِنَ الْجَفَانِ):
الْمُسْتَلْسَةُ ثَرِيدًا، وَ (الَّتِى يَفِيضُ
وَدَكُهَا)، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ حِينَ
أَذْرَكَ الْمَوْتَ:

رُبَّ جَفْنَةٍ مُتَّعَجِرَةٍ
وَطَنْفَةٍ مُسَخَّنِفِرَةٍ
تَبْقَى غَدًا بِأَنْقَرِهِ^(٢)

(١) فى القاموس (نصرب): «الأنصاب حجارة
كانت حول الكعبة... هذا وفى معجم البلدان:
«المستوفرة» =

(٢) ديوانه ٣٤٩

الْأَخْضَرُ الْمُتَعَجِّرُ» (١). قال ابن الأثير :
هو أكثر موضع في البحر ماءً ، والميم
والنون زائدتان .

(وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ ، وَ تَبَعَهُ
الصَّغَانِيُّ فِي الْعُبَابِ : إِنَّ (تَصْغِيرَهُ) ،
أَيُّ الْمُتَعَجِّرِ ، (مُتَبَعٌ وَمُتَبِعٌ) .
قال ابن بُرَيْ : هذا (غَلَطٌ وَالصَّوَابُ
تُعَجِّرُ) وَتُعَجِّرُ ، (كَمَا تَقُولُ فِي
مُحَرَّرِجِم : حُرَيْجِم) . تَسْقُطُ الْمِيمُ
وَالنُّونُ لِأَنَّهُمَا زَائِدَتَانِ ، وَالتَّصْغِيرُ
وَالتَّكْسِيرُ وَالْجَمْعُ يَرُدُّ الْأَشْيَاءَ إِلَى
أَصُولِهَا . (وَقَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَقَدْ
ذَكَرَ) أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ (عَلِيًّا -
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا) وَعَمَّنِ أَحَبَّهُمَا -
وَأُثْنَى عَلَيْهِ ، فَقَالَ : (عَلِمَى إِلَى
عِلْمِهِ كَالْقَرَارَةِ فِي الْمُتَعَجِّرِ (٢) ، أَيْ
مَقِيساً إِلَى عِلْمِهِ كَالْقَرَارَةِ) ، أَوْ مَوْضِعاً
فِي جَنْبِ عِلْمِهِ ، وَ (مَوْضُوعَةً فِي
جَنْبِ الْمُتَعَجِّرِ) ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ
فِي مَحَلِّ الْحَالِ . وَالْقَرَارَةُ : الْغَدِيرُ

(١) ضبط اللسان بكسر الجيم وقد سبق له ضبط الكلمة
بضمها !! . وقد ضبطت الجيم بالفتح في
التكملة والقاموس .
(٢) انظر الهامش السابق

(وَالْمُتَعَجِّرُ : السَّائِلُ مِنْ مَاءٍ أَوْ
دَمْعٍ) ، وَقَدْ اِثْعَنْجَرَ دَمْعُهُ .
وَاثْعَنْجَرَتِ الْعَيْنُ دَمًا . وَالْمُتَعَجِّرُ
وَالْمُسْتَحْفِرُ : السَّائِلُ الْكَثِيرُ .
وَاثْعَنْجَرَتِ السَّحَابَةُ بِقَطْرِهَا ، وَاثْعَنْجَرَ
الْمَطَرُ نَفْسَهُ يَثْعَنْجِرُ اِثْعَنْجَارًا .

(و) عن ابن الأعرابي : الْمُتَعَجِّرُ (١)
(بِفَتْحِ الْجِيمِ) وَالْعُرَانِيَّةُ (٢) :
(وَسَطُ الْبَحْرِ) . قَالَ اللَّيْثُ : (وَلَيْسَ
فِي الْبَحْرِ (٣) مَا يُشَبِّهُهُ) كَثْرَةً ،
وَيُوجَدُ فِي النَّسَخِ هُنَا «مَاءٌ يُشَبِّهُهُ» ،
وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَا ، وَهُوَ وَارِدٌ فِي
حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «يَحْمِلُهَا

= رُبُّ طَعْنَةٍ مُتَعَجِّرَةٍ
وجفنة متنجرة
وقصيصة مذبذبة
تبقى غداً بأنقاره

واللسان . وفي مطبوع التاج «ورب» .

(١) في اللسان : «الْمُتَعَجِّرُ» بضم الجيم . وما
في الأصل يتفق مع ضبط التكملة .

(٢) في الأصل : العرابية ، والصواب من اللسان ، وهماش
مطبوع التاج «قوله : والعرابية ، كذا بخطه ، والذي
في اللسان ، وسيأتي للمصنف في ع رن : العرابية» .
وفي (ع رن) باللسان : والعُرَانِيَّةُ - بالضم - :

ما يرتفع في أعالي الماء من غوارب الموج
(٣) في التكملة : «ماء يشبه كثرة» ، وما في الأصل
يتفق وما في اللسان .

(و) الثُّعْرُورُ: (أَصْلُ الْعُصْلِ)
الْأَبْيَضِ.

(و) الثُّعْرُورُ: (الْقِثَاءُ الصَّغِيرُ)،
وهي الثَّعَارِيرُ، وبه فَسَّرَ ابْنُ الْأَثِيرِ
حديثَ جَابِرٍ مَرْفُوعاً: «إِذَا مُيزَ أَهْلُ
الْجَنَّةِ مِنَ النَّارِ أُخْرِجُوا قَدْ امْتَحَشُوا
فَيُلْقَوْنَ فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ، فَيَخْرُجُونَ
بِیَضًا مِثْلَ الثَّعَارِيرِ». قَالَ: شَبَّهُوا
بِهِ لِأَنَّهُ يَنْمَى سَرِيعاً. وَقِيلَ:
الثَّعَارِيرُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ رُؤُوسُ
الطَّرَائِثِ، تَرَاهَا إِذَا خَرَجَتْ مِنَ
الْأَرْضِ بِيَضًا، شَبَّهُوا فِي الْبَيَاضِ بِهَا.
وَفِي رَوَايَةٍ أُخْرَى: «يَخْرُجُ
قَوْمٌ مِنَ النَّارِ فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ
الثَّعَارِيرُ».

(و) الثُّعْرُورُ: (ثَمَرُ الذُّنُونِ)، وَهِيَ
شَجَرَةٌ مُرَّةٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَالثُّعْرَانِ وَالثُّعْرُورَانِ)، بِالضَّمِّ
فِيهِمَا: (كَالْحَلَمَتَيْنِ يَكْتَنِفَانِ
الْقُنْبَ ^(١) مِنْ خَارِجٍ)، كَذَا فِي

(١) فِي اللِّسَانِ: «وَفِي الصَّحَاحِ: يَكْتَنِفَانِ
الْقُنْبَ مِنْ خَارِجٍ». وَلَكِنْ مَا فِي
الصَّحَاحِ يَتَّفِقُ وَمَا فِي الْأَجَلِ، وَيَبْدُو أَنَّ مَا فِي اللِّسَانِ
تَصْحِيفٌ.

الصَّغِيرُ. وَالرَّوَايَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا أَثِمَّةُ
الْغَرِيبِ: فَإِذَا عَلِمَى بِالْقُرْآنِ فِي
عِلْمِهِ عَلَى كَالْقَرَارَةِ فِي الْمُتَعَجِّجِ.
وَهَكَذَا نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ
[ث ع ر] *

(الثَّعْرُ)، بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ، (وَيُضَمُّ،
وَيُحْرَكُ)، وَاقْتَصَرَ اللَّيْثُ عَلَى الْأَوَّلَيْنِ:
(لَثَى يَخْرُجُ مِنْ أَصُولِ ^(١) السَّمَرِ)، وَعِنْدَ
اللَّيْثِ: مَنْ غَضَنَ شَجَرَتَهُ، يُقَالُ إِنَّهُ
(سَمٌّ قَاتِلٌ) إِذَا قُطِرَ فِي الْعَيْنِ مِنْهُ شَيْءٌ
مَاتَ الْإِنْسَانُ وَجَعاً.

(و) الثَّعْرُ، (بِالتَّحْرِيكِ: كَثْرَةُ
التَّالِيلِ)، كَذَا فِي النُّسخِ، وَنَصَّ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: بَثْرَةُ التَّالِيلِ.
(وَالثُّعْرُورُ)، بِالضَّمِّ: (الرَّجُلُ)
الْغَلِيظُ (الْقَصِيرُ).

(و) الثُّعْرُورُ: (الطَّرْفُوتُ، أَوْ طَرَفُهُ)،
وَهُوَ نَبْتُ يُؤْكَلُ، وَقِيلَ: رَأْسُهُ كَأَنَّهُ
كَمَرَةٌ ذَكَرَ الرَّجُلُ فِي أَعْلَاهُ.

(و) الثُّعْرُورُ: (الثُّؤُلُوفُ)، مُسْتَعَارٌ
مِنْهُ.

(١) فِي إِحْسَى نَسَخَ الْقَامُوسُ «أَصْلُهُ».

هذا هو الظاهر من سياق الأزهرى
والصغاني . (واحد بهاء) . قال أبو
حنيفة : وهي خضراء ، وقيل : غبراء
تضخم حتى تصير كأنها زنبيل
مكفأ ، مما يركبها من الورق والغصنة .
ورقها على طول الأظافر وعرضها ،
وفيها ملحقة قليلة مع خضرتها ،
وزهرتها بيضاء تنبت لها غصنة
في أصل واحد ، وهي تنبت في جلد
الأرض ولا تنبت في الرمل . قال أبو
نصر : له شوك ليس بالقوي ، والإبل
تأكلها أكلاً شديداً ، قال كثير :

وقاضت دموع العين حتى كأنما
برأدا القذى من يابس الثغري كحل^(١)

وأنشد في التهذيب :

وكحل بها من يابس الثغري موع
وما ذاك إلا أن نأها خليلها^(٢)

قال : ولها زغب خشن ، وكذلك
الخميم ، ويوضعان في العين .

(و) الثغر : (كل جوبة أو عورة

الصباح ، والأولى في التكملة . (و)
قال غيره : (يكتنفان) غرُمول
الفرس ، عن يمين وشمال . وهما
أيضاً الزائدان على (ضرع الشاة) .

(و) الثعاري : نبات كالهليون ، يخرج
أبيض ، ومنهم من فسّر الحديث به .

(و) الثعاري : (تشقق يبدو في
الأنف . و) منه قولهم : (قد ثعر
الأنف) ؛ إذا بدا فيه التشقق ، أو شيء
أبيض مثل القطرة من اللبن ، أو شيء
مثل الحب .

(وأنثر) الرجل : (تجسس الأخبار
بالكذب) ، نقله الصغاني .

[ث غ ر]

(الثغر : من خيار العشب) ، قال
الأزهرى : رأيت بالبادية . (و) قد
(يحرك) . مقتضاه أن الفتح هو
الأصل والتحريك لغة فيه ،
وليس كذلك ، بل التحريك أصل
وربما خفف ، ومنه قول أبي وجزة :
« أفانياً ثغداً وثغراً ناعماً »^(١)

(١) ديوانه ٣٠ ، واللسان

(٢) اللسان .

(١) اللسان والتكملة

الموضع الذى يكون حداً فاصلاً بين بلاد المسلمين والكُفَّار . وقال الأزهري: أصل الثَّغْرِ الكَسْرُ والهِدْمُ ، وَثَغَرْتُ الجِدَارَ : هَدَمْتُهُ ، ومنه قيل للموضع الذى تخاف أن يأتيك العدو منه ، فى جبل أو حصن : ثَغْرٌ ؛ لأنَّه لا نِشْلَامَهُ وإمكان دُخُولِ العدو منه ، (كالثَّغُورِ) بالضم ، وهذه عن الصَّغَانِي .

(و) الثَّغْرُ : (د ، قُربَ كِرْمَانَ بِسَاحِلِ بَحْرِ الهِنْدِ) . قال الصَّغَانِي : وهو معرَّبٌ تِيزَ ، مُمَالاً .

(و ثَغَرَ ، كمنَعَ : ثَلَمَ) .

والثُّغْرَةُ : الثُّلْمَةُ .

(و) يقال : ثَغَرَ (الثُّلْمَةَ) ، إذا سَدَّهَا) .

و ثَغَرَهُمْ : سَدَّ عَلَيْهِمْ ثَلَمَ الْجَبَلِ ، قال ابنُ مُقْبِل :

وهم ثَغَرُوا أَقْرَانَهُمْ بِمُضَرَّسٍ
وَعَضَبٍ وَحَارُوا الْقَوْمَ حَتَّى تَزْجُرَحُوا^(١)

(١) اللسان والمقاييس ٣٧٩/١ وصدره فى الصحاح وفى اللسان والأصل « وعَضَبُوا حَارُوا » والمثبت من المقاييس ولعل رواية اللسان والأصل من معنى حار عماته نقضها أى نقضوا القوم .

مُنْفَتِحَةً . وعِبَارَةُ الْمُحَكِّمِ : الثَّغْرُ : كُلُّ جَوْبَةٍ مُنْفَتِحَةٍ أَوْ عَوْرَةٍ . وقال غيره : الثَّغْرَةُ : كُلُّ فُرْجَةٍ فى جَبَلٍ ، أَوْ بَطْنٍ وَادٍ ، أَوْ طَرِيقٍ مَسْلُوكٍ . وكلُّ فُرْجَةٍ ثَغْرَةٌ ، وهو مَجَازٌ .

(و) الثَّغْرُ : (الْقَم ، أَوْ) هو اسمُ (الْأَسْنَانِ) كُلِّهَا ، كُنَّ فى مَنْابِتِهَا أَوْ لم تَكُنْ ، (أَوْ مُقَدِّمَهَا) ، قال الشاعر :

لَهَا ثَنَائِيَا أَرْبَعُ حَسَانُ
وَأَرْبَعُ فَثَغْرُهَا ثَمَانُ^(١)

جَعَلَ الثَّغَرَ ثَمَانِيَاً : أَرْبَعاً فى أَعْلَى الْقَم ، وَأَرْبَعاً فى أَسْفَلِهِ ، (أَوْ) هُوَ الْأَسْنَانُ كُلُّهَا (مَا دَامَتْ فى مَنْابِتِهَا) قَبْلَ أَنْ تَسْقُطَ ، والجمعُ من ذَلِكَ كُلِّهِ ثَغُورٌ .

(و) الثَّغْرُ : (مَا يَلِى دَارَ الْحَرْبِ . (و) الثَّغْرُ : (مَوْضِعُ الْمَخَافَةِ مِنْ فُرُوجِ الْبُلْدَانِ) ، ويقال : هذه الْمَدِينَةُ فِيهَا ثَغْرٌ وَثَلَمٌ . وفى الْحَدِيثِ : « فَلَمَّا مَرَّ الْأَجَلُ قَفَلَ أَهْلُ ذَلِكَ الثَّغْرِ » . قال ابنُ الْأَثِيرِ : وهو

وفي حديث فَتَحَ قَيْسَارِيَّةَ : « وقد نَغَرُوا منها ثَغْرَةً واحدة » . (ضد) ، قال شيخنا : قد يُقال إنه لا ضِدِّيَّةَ بين عامٍّ وخاصٍّ ، فتأمَّل .

(و) نَغَرَ (فلاناً : كَسَرَ ثَغْرَهُ) ، عن ابن الأعرابي ، فهو مَنُغُورٌ ، وأنشد لجبرير :

مَتَى أَلْقَى مَنُغُورًا عَلَى سُوءِ ثَغْرِهِ
أَضْعُ فَوْقَ مَا أَبْقَى الرِّيحُ مِبْرَدًا (١)

(والثَّغْرَةُ ، بالضم : نُقْرَةُ النَّحْرِ) ، وفي الْمُحْكَم : والثَّغْرَةُ مِنَ النَّحْرِ الهَزْمَةُ الَّتِي (بين التَّرْقُوتَيْنِ) ، وقيل : الَّتِي فِي النَّحْرِ ، (و) قيل : هِيَ (مِنَ الْبَعِيرِ : هَزْمَةٌ يُنْحَرُ مِنْهَا ، و) هِيَ (مِنَ الْفَرَسِ : فَوْقَ الْجَوْجُو) ، (وَالْجَوْجُو مَانِتًا مِنْ نَحْرِهِ بَيْنَ أَعَالِي الْفَهْدَتَيْنِ) .

(و) الثَّغْرُ : (النَّاحِيَةُ مِنَ الْأَرْضِ) كَالثَّغْرَةِ ، يقال : ما بَتَلَكَ الثَّغْرَةُ مثله .

(و) الثَّغْرُ : (الطَّرِيقُ السَّهْلَةُ) . قال الأزهري : وكلُّ طَرِيقٍ يَلْتَحِجُّهُ النَّاسُ

(١) ديوانه ١٨٨ رويته عجوزه « ما أبقي من الثَّغْرِ » . والبيت في اللسان كالأصل .

بِسُهُولَةٍ فَهِيَ ثَغْرَةٌ ؛ وَذَلِكَ أَنْ سَالَكِيهِ يَتَغَرُّونَ وَجْهَهُ ، وَيَجِدُونَ فِيهِ شَرَكًا مَحْفُورَةً .
(وَأَثَغَرَ الْغُلَامُ : أَلْقَى ثَغْرَهُ) .

(و) أَثَغَرَ أَيضًا : (نَبَتَ ثَغْرُهُ ؛ ضِدٌّ ، كَأَثَغَرَ وَادَّغَرَ) ، على البذل .

(وَالْأَصْلُ) فِي أَثَغَرَ (اِثْتَغَرَ) ، قَلْبَتِ النَّاءُ (١) تَاءً ، ثُمَّ أَدْغَمَتْ ، وَإِنْ شَتَّ قَلَّتْ : أَثَغَرَ ، بِجَعْلِ الْحَرْفِ الْأَصْلِيِّ هُوَ الظَّاهِرُ .

قال أبو زيد : إِذَا سَقَطَتْ رَوَاضِعُ الصَّبِيِّ قِيلَ : ثَغَرَ فَهُوَ مَنُغُورٌ ، فَإِذَا نَبَتَتْ أَسْنَانُهُ بَعْدَ السُّقُوطِ قِيلَ : أَثَغَرَ ، بِتَشْدِيدِ النَّاءِ ، وَاتَّغَرَ ، بِتَشْدِيدِ النَّاءِ ، تَقْدِيرُهُ اِثْتَغَرَ ، وَهُوَ افْتَعَلَ مِنَ الثَّغْرِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْلِبُ تَاءَ الْافْتَعَالِ ثَاءً ، وَيُدْغِمُ فِيهَا الثَّاءَ الْأَصْلِيَّةَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْلِبُ الثَّاءَ الْأَصْلِيَّةَ تَاءً ، وَيُدْغِمُهَا فِي تَاءِ الْافْتَعَالِ .

(١) في اللسان : « وَالْأَصْلُ فِي أَثَغَرَ اِثْتَغَرَ قَلْبَتِ النَّاءِ ثَاءً ثُمَّ أَدْغَمَتْ ، وَإِنْ شَتَّ قَلَّتْ : أَثَغَرَ ، بِجَعْلِ الْحَرْفِ الْأَصْلِيِّ هُوَ الظَّاهِرُ » .

وَحَصَّ بَعْضُهُم بِالْأَثْغَارِ وَالْأَثْغَارِ
الْبَهِيمَةِ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ فِي صِفَةِ فَرَسٍ:
قَارِحٌ قَدْ فَرَّ عَنْهُ جَانِبٌ
وَرَبَاعٌ جَانِبٌ لَمْ يَتَغَيَّرْ^(١)

قلتُ: البيتُ للمَرَارِ الْعَدَوِيِّ. وقال
شَمِرٌ: الْأَثْغَارُ يَكُونُ فِي النَّبَاتِ وَالسَّقُوطِ،
وَمِنَ النَّبَاتِ حَدِيثُ الضَّحَّاكِ: «أَنَّهُ
وُلِدَ وَهُوَ مَشْغَرٌ»، وَمِنَ السَّقُوطِ حَدِيثُ
إِبْرَاهِيمَ: «كَانُوا يُحِبُّونَ أَنْ يَعْلَمُوا
الصَّبِيَّ الصَّلَاةَ إِذَا أَثْغَرَ»، أَيْ
سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ. قال شَمِرٌ: هُوَ عِنْدِي
فِي الْحَدِيثِ بِمَعْنَى السَّقُوطِ؛ يَذُلُّ عَلَى
ذَلِكَ مَا رَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ: «إِذَا ثَغَرَ»، وَثَغَرَ لَا يَكُونُ
إِلَّا بِمَعْنَى السَّقُوطِ. وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ:
«لَيْسَ فِي سِنِّ الصَّبِيِّ شَيْءٌ إِذَا لَمْ
يَتَغَيَّرْ، وَمَعْنَاهُ عِنْدَ النَّبَاتِ بَعْدَ
السَّقُوطِ. وَحُكِيَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ
قال: إِذَا وَقَعَ مُقَدَّمُ الْفَمِ مِنَ الصَّبِيِّ

(١) اللسان، وورد فيه - في المادة نفسها - بعد ذلك
منسوباً إلى المَرَارِ العدوي وروايته في المرة الثانية:
«قد مَرَّتْ مِنْهُ»، وإلى ذلك أشار: جاش مطبوع
التاج. والبيت في المقاييس ٣٧٩/١ برواية الأمل.

قيل: أَثْغَرَ، بِالنَّاءِ. وقال شَمِرٌ:
الْأَثْغَارُ: سُقُوطُ الْأَسْنَانِ، قال: وَمِنَ
النَّاسِ مَنْ لَا يَتَغَيَّرُ؛ مِنْهُمْ: عَبْدُ الصَّمَدِ
ابْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، دَخَلَ
قَبْرَهُ بِأَسْنَانِ الصَّبَا، وَمَا نَغَضَ^(١) لَهُ
سِنَّ قَطَّ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا، مَعَ مَا بَلَغَ
مِنَ الْعُمَرِ.

(و) ثَغَرَ، كَغَضَى: دَقَّ فَمُهُ،
كَأَثْغَرَ، فَهُوَ مَتَغَوَّرٌ وَمُتَغَرٌّ.

(و) ثَغَرَ الْغُلَامُ ثَغْرًا، إِذَا سَقَطَتْ
أَسْنَانُهُ أَوْ رَوَّاضِعُهُ. وَحُكِيَ عَنِ
الْأَصْمَعِيِّ: إِذَا قُلِعَ مِنَ الرَّجُلِ بَعْدَ
مَا يُسَنُّ قِيلَ: قَدْ ثَغَرَ، بِالنَّاءِ، (فَهُوَ
مَتَغَوَّرٌ)، وَسَبَقَ إِنْشَادُ قَوْلِ جَرِيرٍ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (أَمْسَوْا ثُغُورًا،
أَيْ مُتَفَرِّقِينَ)، ضِيْعًا، نَقْلَهُ
الصَّغَانِيُّ: (الوَاحِدُ ثَغَرَ)، بِفَتْحٍ فَسَكُونٍ.

(و) ثَغُورٌ^(٢) (كَصَبُورٍ: حِصْنٌ

(١) في الأصل «نفس» بالصاد المهملة، والمثبت من
اللسان، وبهشام مطبوع التاج «قوله: نفس»، كذا
نخطه، وفي اللسان: نفس من النفس وهو التحرك.
(٢) في التكملة ومعجم البلدان: «الثَّغُور»
بالتعريف.

بِالْيَمَنِ لِحَمِيرٍ) ، نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ .

(و) تُغْرَةُ ، (كُصْبَرَةٌ : نَاحِيَةٌ مِنْ
أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ) الْمُشْرِفَةُ (عَلَى
سَاكِنِهَا) أَفْضَلُ (الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ) ، عَنْ
الصَّغَانِيِّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَنِ الْهَجِيمِيِّ : تَغَرَّتْ سِنُهُ :
نَزَعَتْهَا .

وَالْمُتَغَرُّ : الْمُنْقَذُ ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ
يَصِفُ أَنْيَابَ الْأَسَدِ :

سِبَالًا وَأَشْيَاءَ الزَّجَاجِ مَغَاوِلًا
مُطْلَنَ وَلَمْ يَلْقَيْنِ فِي الرَّأْسِ مُتَغَرًا (١)

قَالَ : مُتَغَرًا : مُنْقَذًا ؛ أَيْ فَأَقَمْنِ
مَكَانَهُنَّ مِنْ فَمِهِ ، يَقُولُ : إِنَّهُ لَمْ يَتَغَرَّ
فِيخْلِفَ سِنًا بَعْدَ سِنٍ كَسَائِرِ الْحَيَوَانِ .

وَتُغَرُّ الْمَجْدُ : طُرُقُهُ ، وَاحْدَتُهَا
تُغْرَةٌ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ :
هُوَ يَخْتَرِقُ تَغَرَّ الْمَجْدُ : طُرُقُهُ وَمَسَالِكُهُ .
انْتَهَى . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « بَادِرُوا

(١) فِي الْأَمَلِ وَاللَّسَانِ « سِبَالًا » وَاللَّبَّيْتُ مِنَ التَّكْمَلَةِ وَالضَّبْطِ
مِنْهَا وَضَبْتُ اللَّسَانَ « الزَّجَاجِ » . . مُطْلَنَ .

تُغَرَّ الْمَسْجِدِ « أَيْ طَرَائِقُهُ . وَقِيلَ :
تُغْرَةُ الْمَسْجِدِ : أَعْلَاهُ . وَفِي حَدِيثٍ
أَبَى بَكْرٍ وَالنَّسَابَةِ : « أَهَكُنْتَ مِنْ سِوَاهِ
التُّغْرَةِ » ؛ أَيْ وَسَطِهَا .

[ث ف ر] *

(التُّغْرُ) ، بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ (وَيُضَمُّ ،
لِلسَّبَاعِ وَ) لِسَوَاتٍ (الْمَخَالِبِ ،
كَالْحَيَاءِ لِلنَّاقَةِ) ، وَفِي الْمُحْكَمِ : لِلشَّاةِ
(أَوْ) هُوَ (مَسَلُّ الْقَضِيبِ مِنْهَا) . وَفِي
بَعْضِ الْأُصُولِ الْمُعْتَمَدَةِ : « فِيهَا »
بَدَلُ « مِنْهَا » ، وَاسْتِعَارَهُ الْأَخْطَلُ
فَجَعَلَهُ لِلْبَقَرَةِ ، فَقَالَ :

جَزَى اللَّهُ فِيهَا الْأَعْوَرَيْنِ مَلَامَةً
وَفَرَوَةَ تُغَرَّ الثَّوْرَةِ الْمُتَضَاجِمِ (١)

فَرَوَةُ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَنَصَبَ الثُّغْرَ
عَلَى الْبَدَلِ مِنْهُ ، وَهُوَ لَقْبُهُ ، كَقَوْلِهِمْ :
عَبْدُ اللَّهِ قُفَّةٌ ، وَإِنَّمَا خَفَضَ الْمُتَضَاجِمِ
وَهُوَ الْمَائِلُ ، وَهُوَ مِنْ صِفَةِ الثُّغْرِ عَلَى
الْجَوَارِ ، كَقَوْلِكَ : جُحْرٌ ضَبٌّ خَرِبٌ .

(١) دِيَوَانُهُ ٢٧٧ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْجُمُحُورَةُ ٤٠/٢ ،
وَالْقَالِسِيُّ ٣٨١/١ .

البَعِيرِ وَالْحِمَارِ وَالذَّابَّةِ مُثْقَلٌ ، قَالَ
اَرَوْا الْقَيْسَ :

لَا حِمِيرِيٌّ وَفِي وَلَا عُذَسٌ
وَلَا اسْتُ غَيْرَ يَحْكُمُهَا ثَقَرُهُ (١)
(وَقَدْ يُسَكَّنُ) لِلتَّخْفِيفِ .

(وَأَثَقَرَهُ) ، أَيْ الْبَعِيرَ أَوْ الْحِمَارَ :
(عَمِلَ لَهُ ثَقَرًا ، أَوْ شَدَّ بِهِ) . وَعَمِلَ
الْأَخِيرَ اقْتَصَرَ فِي الْأَسَاسِ (٢) .

(وَالْمِثْفَارُ) ، كَمِخْرَابٍ ، مِنَ الْبَوَابِ :
(الَّتِي تَرْمِي بِسَرَجِهَا إِلَى مُؤَخَّرِهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْمِثْفَارُ : (الرَّجُلُ
الْمَأْبُونُ ، كَالْمِثْفَرِ) ، وَهُوَ ثَنَاءٌ قَبِيحٌ
وَنَعْتُ سَوْءٍ . وَفِي الْمُحْكَمِ : وَهُوَ الَّذِي
يُؤْتَى . وَفِي الْأَسَاسِ : قِيلَ : أَبُو جَهْلٍ
كَانَ مِثْفَارًا ، وَكَذُِبَ قَائِلُهُ . قَالَ
شَيْخُنَا : كَأَنَّهُ لَشِدَّةُ الْأُيُنَةِ بِهِ وَمِثْلُهُ إِلَى
الْفِعْلِ بِهِ صَارَ كَمَنْ يَطْلُبُ مَا يُرْمَى فِي
مُؤَخَّرِهِ ؟ فَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الثَّفَرِ بِمَعْنَى

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ أَيْضًا وَصَوَابُ قَافِيَةِ «بَحْكُمُهَا
الثَّفَرُ» كَمَا فِي دِيَوَانِهِ ١٣٣ .

(٢) الَّتِي فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ «أَثَقَرُ الذَّابَّةِ» بِدَوْنِ
تَفْسِيرِهَا

وَاسْتَعَارَهُ الْجَعْدِيُّ أَيْضًا لِلْبِرْدَوْنَةِ ،
فَقَالَ :

بُرَيْدِيْنَةُ بَلَّ الْبَرَادِيزُ ثَفَرَهَا
وَقَدْ شَرِبْتُ مِنْ آخِرِ الصَّيْفِ إِيْلًا (١)
وَاسْتَعَارَهُ آخَرُ فَجَعَلَهُ لِلنَّعْجَةِ ، فَقَالَ :

وَمَا عَمَرُو إِلَّا نَعْجَةً سَاجِسِيَّةً
تُخَزَلُ تَحْتَ الْكَبِشِ وَالثَّفَرِ وَارِدُ (٢)
سَاجِسِيَّةٌ : غَنَمٌ مَنْسُوبَةٌ ، وَهِيَ غَنَمٌ
شَامِيَّةٌ حُمْرٌ صِغَارُ الرُّوُوسِ .

وَاسْتَعَارَهُ آخَرُ لِلْمَرْأَةِ ، فَقَالَ :
نَحْنُ بَنُو عَمْرَةَ فِي انْتِسَابِ
بِنْتِ سُوَيْدٍ أَكْرَمِ الضُّنَابِ
جَاءَتْ بِنَا مِنْ ثَفَرِهَا الْمُنْعَابِ
وَقِيلَ : الثَّفَرُ وَالثَّفَرُ لِلْبَقَرَةِ أَصْلُ
لَا مُسْتَعَار .

(و) الثَّفَرُ ، (بِالتَّخْرِيسِ) : ثَقَرُ
الذَّابَّةِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هُوَ (السَّيْرُ)
الَّذِي (فِي مُؤَخَّرِ السَّرَجِ) . وَثَقَرُ

(١) فِي الْأَصْلِ وَاللِّسَانِ «إِيْلًا» وَالصُّوَابُ مِنْ مَادَّةِ أَوَّلِ
(٢) اللِّسَانِ .

المَقَامَاتِ : حَتَّى يَكُونَ كَالْتَّبَانِ . وَقَدْ
تَقَدَّمَ أَنَّ التَّبَانَ هُوَ السَّرَاوِيلُ الصَّغِيرُ ،
لَا سَاقَيْنِ لَهُ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ
الْمَجَازِ : اسْتَشْفَرَ الْمُصَارِعُ : رَدَّ طَرَفَ
ثَوْبِهِ إِلَى خَلْفِهِ ، فَعَرَّزَهُ فِي حُجْرَتِهِ .
وَمَثَلُهُ كَلَامُ الْجَوْهَرِيِّ وَابْنِ فَارِسَ .

(و) (الاستشفارُ : (إِدْخَالُ السَّكْلَبِ
ذَنْبَهُ بَيْنَ فَخْذَيْهِ حَتَّى يُلْزِقَهُ بِبَطْنِهِ) ،
قَالَ النَّابِغَةُ :

تَعْدُو الذَّنَابُ عَلَى مَنْ لَا كِلَابَ لَهُ
وَتَتَقَيَّ مَرِيضُ الْمُسْتَشْفِرِ الْحَامِي (١)

وَهُوَ مَجَازٌ ، وَنَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ إِلَى
الزُّبَيْرِقَانِ بْنِ بَدْرٍ ، وَصَوَّبُوهُ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَمَرَ الْمُسْتَحَاضَةَ أَنْ تَسْتَشْفِرَ
وَتَلْجِمَ » ، إِذَا غَلَبَهَا سَيْلَانُ الدَّمِ ؛
وَهُوَ أَنَّ تَشُدَّ فَرْجَهَا بِخَرْقَةٍ عَرِيضَةٍ ،
أَوْ قُطْنَةٍ تَحْتَشِي بِهَا ، وَتُوْثِقَ طَرَفَيْهَا
فِي شَيْءٍ تَشُدُّهُ عَلَى وَسَطِهَا ، فَتَمْنَعُ
سَيْلَانَ الدَّمِ ، وَهُوَ مَاخُودٌ مِنْ ثَفَرِ

الْمُثْفَارِ ، بِصِيغَةِ الْمُبَالَغَةِ ؛ لَكثْرَةِ
شَبَقِهِ ، وَهَذَا الدَّاءُ - وَالْعِيَاذُ بِاللَّهِ - مِنْ
أَعْظَمِ الْأَدْوَاءِ ، وَكَثِيرًا مَا يَكُونُ
لِلْأَكْبَارِ وَالْأَعْيَانِ وَأَهْلِ الرَّفَاهِيَةِ ؛
لِمَيْلِهِمْ إِلَى مَا يَلْبِسُونَ تَحْتَهُمْ ، وَلِذَلِكَ
يُسَمَّى دَاءُ الْأَكْبَابِ . وَرَوَى أَبُو عُمَرَ
الزَّاهِدُ فِي أَمَالِيهِ ، عَنِ السَّيَّارِيِّ ، عَنِ
أَبِي خَزِيمَةَ السَّكَاتِبِ ، قَالَ : مَا فَتَشَنَّا
أَحَدًا فِيهِ هَذَا الدَّاءُ إِلَّا وَجَدْنَاهُ نَاصِبًا .
وَرَوَى بِسَنَدِهِ : أَنَّ جَعْفَرَ الصَّادِقَ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - سُئِلَ عَنْ هَذَا الصَّنِيفِ
مِنَ النَّاسِ ، فَقَالَ : رَحِمُ مَنْكُوسَةٍ يُوْتَى
وَلَا يَأْتِي . وَمَا كَانَتْ هَذِهِ الْخَصْلَةُ
فِي وَلِيِّ اللَّهِ قَطُّ ، وَإِنَّمَا تَكُونُ فِي الْكُفَّارِ
وَالْفُسَاقِ ، وَالنَّاصِبِ لِلظَّاهِرِينَ .

(و) (الاستشفارُ : أَنْ يُدْخَلَ) الْإِنْسَانُ
(إِزَارَهُ بَيْنَ فَخْذَيْهِ مَلُوبًا) ثُمَّ يُخْرِجَهُ .
وَالرَّجُلُ يَسْتَشْفِرُ بِإِزَارِهِ عِنْدَ الصَّرَاعِ ،
إِذَا هُوَ لَوَاهُ عَلَى فَخْذَيْهِ ، فَشَدَّ طَرَفَيْهِ
فِي حُجْرَتِهِ (١) ، وَزَادَ ابْنُ ظَفَرٍ فِي شَرْحِ

(١) فِي الْأَصْلِ : « حِجْرَةٌ » ، وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ
وَالْأَسَاسِ وَالصَّحَاحِ وَالْمَقَابِيسِ . وَهَامِشُ
مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ : فِي حِجْرَةٍ كَذَا يَخْطُوهُ وَالْمَطْبُوعَةُ
- أَيْ الطَّبْعَةُ النَّاكِصَةُ مِنَ التَّاجِ - وَلَعَلَّهُ : فِي حِجْرَتِهِ
كَأَنَّ فِي اللِّسَانِ وَسَيَاتِهِ لَهُ قَرِيبًا » .

(١) دِيَوَانُهُ ١٣٠ وَرَوَايَتُهُ : « الْمُسْتَشْفِرُ » ،
فَلَا شَاهِدَ فِيهِ وَالبَيْتُ بِرَأْيِهِ الْأَصْلُ فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ
وَالْأَسَاسِ .

(و) أَثْفَرَتِ (العُزْرُ : بَيَّنَّتِ
الْوِلَادَةَ) .

[ث ق ر] *

(التَّثْقُرُ) ، بالقاف بعد المثلثة ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وقال اللَّيْثُ : هُوَ
(التَّرْدُّدُ وَالْجَزَعُ) ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا بُلِيَّتَ بِقُرْنٍ
فَاضْبِرْ وَلَا تَتَثَقَّرْ^(١)
كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

[ث م ر] *

(الثَّمَرُ ، مَحْرَكَةً : حَمْلُ الشَّجَرِ) .
وفي الحديث : « لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ
وَلَا كَثْرٍ » . قال ابن الأثير : الثَّمَرُ :
هُوَ الرُّطْبُ فِي رَأْسِ النَّخْلَةِ ، فَإِذَا
كُنَزَ^(٢) فَهُوَ الثَّمَرُ ، وَالْكَثْرُ :
الْجُمَاةُ ، وَيَمْعُ الثَّمَرِ عَلَى كُلِّ الثَّمَارِ ،
وَيَغْلِبُ عَلَى ثَمَرِ النَّخْلِ . قال شيخنا :
وَأَخَذَهُ مُلًّا عَلَى فِي نَأْوِسِهِ بِتَصْرِفٍ
يَسِيرٍ ، وَقَدْ انْتَقَدُوهُ فِي قَوْلِهِ :
وَيَغْلِبُ عَلَى ثَمَرِ النَّخْلِ ، فَإِنَّهُ لَا قَائِلَ

الدَّابَّةِ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَأْخُودًا مِنْ
النَّفَرِ ، أُرِيدَ بِهِ فَرْجُهَا وَإِنْ كَانَ
أَصْلُهُ لِلسَّبَاعِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

زَنْجِيَّةٌ كَانَتْهَا نَعَامَةٌ
مُثْفَرَةٌ بِرَيْشَتِي حَمَامَةٌ^(١)

أَي كَانَتْ أَسْكَنِيهَا قَدْ أَثْفَرَتَا
بِرَيْشَتِي حَمَامَةً .

وفي حديث ابن الزُّبَيْرِ فِي صِفَةِ
الْجَنِّ : « فَإِذَا نَحْنُ بِرِجَالٍ طُيُوَالٍ
كَأَنَّهُمُ الرَّمَا حُ مُسْتَثْفِرِينَ ثِيَابِهِمْ » .
قال (٢) : هُوَ أَنْ يَدْخُلَ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ
بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، كَمَا يَفْعَلُ الْكَلْبُ
بِذَنَبِهِ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (ثَفَرَهُ تَثْفِيرًا) ،
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : وَثَفَرَهُ يَثْفِرُهُ :
(سَاقَهُ مِنْ خَلْفِهِ ، كَأَثْفَرَهُ) . واقتصر
عَلَى الْآخِيرِ فِي الْأَسَاسِ وَالتَّكْمِلَةِ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (أَثْفَرْتُهُ بَيْعَةً
سَوْءٍ ؛ أَي أَلْزَقْتُهَا بِأَسْتِهِ) .

(١) اللسان ، وفيه قبل مشطوره الأول :

« لَا سَلَّمَ اللَّهُ عَلَى سَلَامَةٍ » .

(٢) يريد بالقاتل ابن الأثير ، وقد زودت هذه القولة في
النهاية .

(١) اللسان والتكملة

(٢) في مطبوع التاج : « كثر » ، وفي اللسان : « كبر »
والصواب من النهاية

بهذه العَلَبَةِ ؛ بل عُرِفَ اللغةُ أَنَّ ثَمَرَ
النَّخْلِ إِنَّمَا يُقَالُ بِالْفَوْقِيَّةِ عِنْدَ التَّجْرِيدِ
كَمَا يُقَالُ : الْعِنَبُ مَثَلًا ، وَالرَّمَانُ ،
وَنَحْوُ ذَلِكَ ؛ وَإِنَّمَا يُطْلَقُ عَلَى النَّخْلِ
مُضَافًا ، كَثَمَرَ النَّخْلُ مَثَلًا . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الثَّمَرُ : (أَنْوَاعُ
الْمَالِ) الْمُثْمَرِ الْمُسْتَفَادِ ، عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ ، كَذَا فِي الْبَصَائِرِ ، وَيُخَفَّفُ
وَيُثْقَلُ .

وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ كَانَ لَهُ ثَمَرٌ
وَفَسَّرَهُ بِأَنْوَاعِ الْمَالِ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : قَالَ مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى : هُوَ كَانَ لَهُ ثَمَرٌ^(١) قَالَ : مَا كَانَ
فِي الْقُرْآنِ مِنْ ثَمَرٍ فَهُوَ الْمَالُ ، وَمَا كَانَ
مِنْ ثَمَرٍ فَهُوَ الثَّمَارُ .

وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ ، قَالَ : قَالَ
سَلَامٌ أَبُو الْمُنْذِرِ الْقَارِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
هُوَ كَانَ لَهُ ثَمَرٌ ، مَفْتُوحٌ ، جَمْعُ
ثَمَرَةٍ ، وَمَنْ قَرَأَ ثَمَرٌ قَالَ : مِنْ كُلِّ
الْمَالِ ، قَالَ : فَأَخْبِرْتُ بِذَلِكَ يُونُسَ

فَلَمْ يَقْبَلْهُ ؛ كَأَنَّهُمَا كَانَا عِنْدَهُ سَوَاءً .
(كَالْثَّمَارِ ، كَسَحَابٍ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ . قَالَ شَيْخُنَا : أَنْكَرَهُ جَمَاعَةٌ ،
وَقَالَ قَوْمٌ : هُوَ إِشْبَاعٌ وَقَعَ فِي بَعْضِ
أَشْعَارِهِمْ ، فَلَا يَثْبُتُ .

قُلْتُ : مَا ذَكَرَهُ شَيْخُنَا مِنْ إِنْكَارِ
الْجَمَاعَةِ لَهُ فِي مَحَلِّهِ ، وَمَا ذَكَرَ مِنْ
وُقُوعِهِ فِي بَعْضِ أَشْعَارِهِمْ ، فَقَدْ وَجَدْتُهُ
فِي شِعْرِ الطَّرِمَاحِ ، وَلَكِنَّهُ قَالَ :
الْثَّمَارُ ، بِالتَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ وَسُكُونِ
التَّحْتِيَّةِ :

حَتَّى تَرَكْتُ جَنَابَهُمْ ذَا بَهْجَةٍ
وَرَدَّ الثَّرَى مُتَلَمِّعَ الثَّمَارِ^(١)

(الوَاحِدَةُ ثَمَرَةٌ وَثَمَرَةٌ ، كَسَمَرَةٍ) ،
الْأَخِيرُ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيْدِهِ ، فَقَالَ :
وَحَكَّى سَبْيَوِيَّهِ فِي الثَّمَرِ : ثَمَرَةٌ
[وَجَمْعُهَا ثَمَرٌ]^(٢) كَسَمَرَةٍ ، وَسَمَرٍ ،
قَالَ : وَلَا يُكْسَرُ لِقَلَّةِ فَعْلَةٍ فِي كَلَامِهِمْ ،
وَلَمْ يَحْكُ الثَّمَرَةَ أَحَدٌ غَيْرُهُ . وَقَالَ
شَيْخُنَا : لَمَّا تَعَدَّدَ الْوَاحِدُ خَالَفَ

(١) ديوانه ٢٤٥ ، وَاللَّسَانُ .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ

الاصطلاح ، وهو قوله : وهي بهاء .
(جِ ثِمَارٌ) مثلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ ،
(وجِج) ، أَيْ جَمْعُ الْجَمْعِ ، (ثُمَرٌ)
مثلُ كِتَابٍ وَكُتُبٌ ، عَنِ الْفَرَاءِ
(وجِج) أَيْ جَمْعُ جَمْعِ الْجَمْعِ
(أَثْمَارٌ) .

وقال ابن سيدة : وقد يجوزُ أَنْ
يَكُونَ الثُّمَرُ جَمْعَ ثَمَرَةٍ ، كَخَشْبَةٍ
وَحُشْبٍ ، وَأَنْ لَا يَكُونَ جَمْعُ ثِمَارٍ ؛
لَأَنَّ بَابَ خَشْبَةٍ وَحُشْبٍ أَكْثَرُ مِنْ بَابِ
رِهَانٍ وَرُهْنٍ ، قَالَ : أَغْنَى أَنَّ الْجَمْعَ
قَلِيلٌ فِي كَلَامِهِمْ .

وقال الأزهري : سمعتُ أَبَا الْهَيْثَمِ
يَقُولُ : ثَمَرَةٌ ، ثُمَّ ثَمَرٌ ، ثُمَّ ثُمَرٌ جَمْعُ
الْجَمْعِ ، وَجَمْعُ الثُّمَرِ أَثْمَارٌ ، مِثْلُ
عُنُقٍ وَأَعْنَاقٍ ..

وَأَمَّا الثَّمَرَةُ فَجَمْعُهُ ثَمَرَاتٌ ، مِثْلُ
قَصَبَةٍ وَقَصَبَاتٍ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ
وَالْمُضْبَاحِ (١) .

(١) هَذَا الْقَوْلُ وَارِدٌ فِي الْمُضْبَاحِ ، وَلَكِنْ
الصَّحَاحُ ذَكَرَ أَنَّ جَمْعَ الثَّمَرَةِ ثَمَرٌ
وَتَمَرَاتٌ .

وقال شيخنا : هَذَا اللَّفْظُ فِي مَرَاتِبٍ
جَمْعُهُ مِنْ غَرَائِبِ الْأَشْبَاهِ وَالنَّظَائِرِ .
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ فِي شَرْحِ الْكَعْبِيَّةِ :
وَلَا نَظِيرَ لِهَذَا اللَّفْظِ فِي هَذَا التَّرْتِيبِ
فِي الْجُمُوعِ غَيْرُ الْأَكَمِ ، فَإِنَّهُ مِثْلُهُ ؛
لَأَنَّ الْمَفْرَدَ أَكْمَةٌ - مَحْرَكَةٌ - وَجَمْعُهُ
أَكَمٌ - مَحْرَكَةٌ - وَجَمْعُ الْأَكَمِ
إِكَامٌ ، كَثْمَرَةٌ وَثَمَرٌ وَثِمَارٌ ، وَجَمْعُ
الْإِكَامِ - بِالْكَسْرِ - أَكْمٌ ، بِضَمَّتَيْنِ ،
كَمَا قِيلَ ثِمَارٌ وَثُمَرٌ ، كَكِتَابٍ
وَكُتُبٍ ، وَجَمْعُ الْأَكَمِ - بِضَمَّتَيْنِ -
أَكَامٌ ، كَثُمَرٌ وَأَثْمَارٌ ، وَنَظِيرُهُ عُنُقٌ
وَأَعْنَاقٌ ، وَجَمْعُ الْأَثْمَارِ وَالْأَكَامِ
أَثَامِيرٌ وَأَكَامِيمٌ ، فَهِيَ سِتُّ مَرَاتِبٍ
لَا تُوجَدُ فِي غَيْرِ هَذَيْنِ اللَّفْظَيْنِ ، وَاللَّهُ
أَعْلَمُ .

(و) الثُّمَرُ : (الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ) ،
حَكَاهُ الْفَارَسِيُّ ؛ يَرْفَعُهُ إِلَى مُجَاهِدٍ فِي
قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ :

﴿ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ ﴾ ، فَيَمْنُ قَرَأَ بِهِ ، قَالَ :
وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَعْرُوفٍ فِي اللُّغَةِ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

(و) الثَّمَرَةُ : الشَّجَرَةُ ، عن ثعلب .

(و) الثَّمَرَةُ : (جِلْدَةُ الرَّأْسِ) ، عن

ابن شميل .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : الثَّمَرَةُ (مِنْ اللِّسَانِ : طَرَفُهُ) وَعَذْبَتُهُ ، تقول :

ضَرَبَنِي فَلَانٌ بِثَمَرَةٍ لِسَانِهِ . وفي حديث ابنِ عَبَّاسٍ : «أَنَّهُ أَخَذَ بِثَمَرَةِ لِسَانِهِ ، وقال : قُلْ خَيْرًا تَغْنَمُ ، أَوْ أَمْسِكْ عَنْ سُوءٍ تَسْلَمُ» (١) . قال شمر :

يريد : أَخَذَ بِطَرَفِ لِسَانِهِ . وقال ابنُ الأَثِيرِ : أَيْ طَرَفَهُ الَّذِي يَكُونُ فِي أَسْفَلِهِ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : الثَّمَرَةُ (مِنْ السَّوْطِ : عَقْدَةُ أَطْرَافِهِ) ، تَشْبِيهًا

بِالثَّمَرِ فِي الْهَيْئَةِ وَالتَّذَلُّي عَنْهُ ، كَتَذَلُّي الثَّمَرِ عَنْ الشَّجَرَةِ ، كَذَا فِي الْبَصَائِرِ لِلْمَصْنِفِ . وفي الحديث :

«أَمَرَ عُمَرُ الْجَلَادَ أَنْ يَدُقَّ ثَمَرَةَ سَوْطِهِ» أَيْ لِتَلِينِ ، تخفيفاً عَلَى الَّذِي يُضْرَبُ .

(١) في مطبوع التاج : «نسلم» ، والصواب من اللسان والتكلمة وفيها : «أر اسكت عن شر» .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قُطِعَتْ ثَمَرَةُ فَلَانٍ ، أَيْ ظَهْرُهُ ، وَيَعْنِي بِهِ (النَّسْلُ) . وفي حديث عَمْرُو بْنِ سَعِيدٍ (١) : «قال لِمُعَاوِيَةَ : مَا تَسْأَلُ عَمَّنْ ذُبُلَتْ بَشَرَتُهُ ، وَقُطِعَتْ ثَمَرَتُهُ» ؛ يَعْنِي نَسْلَهُ . وقيل : انقطاع شَهْوَتِهِ لِلْجِمَاعِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْوَلَدُ) ثَمَرَةُ الْقَلْبِ . وفي الحديث : «إِذَا مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ قَالَ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ : قَبِضْتُمْ ثَمَرَةَ فُؤَادِهِ ؟ فيقولون : نَعَمْ» قيل للولد : ثَمَرَةٌ ؛ لِأَنَّ الثَّمَرَةَ مَا يُنْتِجُهُ الشَّجَرُ ، وَالْوَلَدُ يُنْتِجُهُ الْآبُ . وقال بعضُ الْمُفَسِّرِينَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : وَنَقَصِرَ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ (٢) أَيْ : الْأَوْلَادِ وَالْأَحْفَادِ ، كَذَا فِي الْبَصَائِرِ .

(و) فِي الْمُحْكَمِ : (ثَمَرَ الشَّجَرِ وَأَثْمَرَ : صَارَ فِيهِ الثَّمَرُ . أَوِ الثَّامِرُ : مَا خَرَجَ ثَمَرُهُ) . وعِبَارَةُ الْمُحْكَمِ : الَّذِي بَلَغَ أَوَانَ أَنْ يُثْمَرَ . (وَالْمُثْمَرُ : مَا بَلَغَ أَنْ يُجَنَى) . هَذِهِ عَنْ أَبِي

(١) هكذا أيضاً في التكملة . وفي اللسان والنهاية : مسعود .

(٢) سورة البقرة الآية ١٥٥ .

حَنِيفَةً ، وَأَنْشَدَ :

نَجِّنِي ثَامِرَ جُدَادِهِ
مَنْ فُرَادَى بَرَمٍ أَوْ تُؤَامٍ (١)
وقيل : ثَمَرٌ مُثْمَرٌ : لَمْ يَنْضَجْ ،
وِثَامِرٌ : قَدْ نَضَجَ .

وقال ابن الأعرابي : اُثْمَرَ الشَّجَرُ ،
إِذَا طَلَعَ ثَمَرُهُ قَبْلَ أَنْ يَنْضَجَ ،
فَهُوَ مُثْمَرٌ ، وَقَدْ ثَمَرَ الثَّمَرُ يَثْمُرُ ، فَهُوَ
ثَامِرٌ .

وشَجَرٌ ثَامِرٌ ، إِذَا أَذْرَكَ ثَمَرَهُ ، وَفِي
حَدِيثٍ عَلَى : « ذَاكِيَا نَبَتْهَا ، ثَامِرًا
فَرَعَهَا » .

(وَالثَّمَرَاءُ جَمْعُ الثَّمَرَةِ) ، مِثْلُ
الشَّجَرَاءِ جَمْعِ الشَّجَرَةِ ، قَالَ أَبُو
ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ فِي صِفَةِ نَخْلٍ :

تَظَلُّ عَلَى الثَّمَرَاءِ مِنْهَا جَبَوَارِسُ
مَرَاضِيْعُ صُهَبِ الرِّيشِ زُغْبَرٍ قَابُهَا (٢)

(١) اللسان وهو للطرمح ديوانه ٩٩ .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٥١ ، واللسان والتكملة ومعجم

ما استمع برواية الأصل وصدره في الصحاح .

وفي معجم البلدان (الثَّيْرَاءُ) قَالَ : الثَّيْرَاءُ :

قِيلَ هُوَ جَبَلٌ فِي شَعْرِ أَيْ ذُؤَيْبٍ .

• تَظَلُّ عَلَى الثَّيْرَاءِ مِنْهَا جَبَوَارِسُ •

« وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ » .

الْجَوَارِسُ : النَّخْلُ الَّتِي تَجْرُسُ وَرَقَ
الشَّجَرِ ، أَيْ تَأْكُلُهُ ، وَالْمَرَاضِيْعُ هُنَا :
الصَّغَارُ مِنَ النَّخْلِ ، وَصُهَبُ الرِّيشِ :
يَرِيدُ أَجْنَحَتَهَا .

(و) قِيلَ : الثَّمَرَاءُ فِي بَيْتِ أَبِي
ذُؤَيْبٍ (شَجَرَةٌ بَعِيْنُهَا) (و) قِيلَ : اسْمُ
جَبَلٍ ، وَهُوَ (هَضْبَةٌ بَشَقِ الطَّائِفِ مِمَّا
يَلِي السَّرَاةَ) ، نَقَلَهُ الصَّغَانِي .

(و) الثَّمَرَاءُ (مِنْ الشَّجَرِ : مَا خَرَجَ
ثَمَرُهَا) ، وَشَجَرَةٌ ثَمَرَاءٌ : ذَاتُ ثَمَرٍ .

(و) الثَّمَرَاءُ : (الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ
الْثَمَرِ) . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : إِذَا كَثُرَ
حَمْلُ الشَّجَرَةِ ، أَوْ ثَمَرُ الْأَرْضِ ، فَهِيَ
ثَمَرَاءٌ ، (كَالثَّمَرَةِ) ، أَيْ كَفَرَحَةٍ ، هَكَذَا فِي
سَائِرِ النُّسخِ ، وَالَّذِي فِي نَصِّ قَوْلِ
أَبِي حَنِيفَةَ : أَرْضٌ ثَمِيرَةٌ : كَثِيرَةٌ
الْثَمَرِ ، وَشَجَرَةٌ ثَمِيرَةٌ وَنَخْلَةٌ ثَمِيرَةٌ :
مُثْمِرَةٌ ، وَقِيلَ : هُمَا الْكَثِيرَا الثَّمَرِ ،
وَالْجَمْعُ ثُمَرٌ ، فَلْيُنْظَرْ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (ثَمَرُ الرَّجُلِ) ،
كَتَصَرَّ ، ثُمُورًا : (تَمَوَّلَ) ، أَيْ كَثُرَ
مَالُهُ ، كَأَثَمَرَ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

(و) ثَمَرَ (للغَنَمِ) ثُمُورًا : (جَمَعَ لها) الثَّمَرُ ، أَيْ (الشَّجَرِ) .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (مَالٌ ثَمَرٌ - كَكْتِفٍ - وَثُمُورٌ : كَثِيرٌ) مُبَارَكٌ فِيهِ .

وقد ثَمَرَ ماله يَثْمُرُ : كَثُرَ .

(وَقَوْمٌ مَثْمُورُونَ) : كَثِيرُو الْمَالِ .

وفلانٌ مَخْدُودٌ : مَا يَثْمُرُ لَهُ مَالٌ^(١) .

(وَالثَّمِيرَةُ : مَا يَظْهَرُ مِنَ الزُّبْدِ قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَ) ، وَيَبْلُغُ إِنَاهُ مِنَ الصُّلُوحِ .

(و) قِيلَ : الثَّمِيرَةُ : (اللَّبَنُ الَّذِي ظَهَرَ زُبْدُهُ ، أَوْ) هُوَ (الَّذِي لَمْ يَخْرُجْ زُبْدُهُ ، كَالثَّمِيرِ ، فِيهِمَا) ، وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ : « قَالَ لِحَارِيَّةَ : « هَلْ عِنْدَكَ قِرَرِي ؟ » قَالَتْ : نَعَمْ ، خُبْزٌ^(٢) خَمِيرٌ ، وَلَبَنٌ ثَمِيرٌ ، وَحَيْثُ جَمِيرٌ » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الثَّمِيرُ : [الَّذِي]^(٣) قَدْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « فَلَانٌ مَجْدُودٌ مَا يَثْمُرُ أَيْ لَهُ مَالٌ » ،

وَفِي الْأَسَاسِ يَحْدَفُ كَلِمَةُ « أَيْ » وَمَا أَتَيْنَا أَقْرَبَ لَصِيحَةِ النَّصِّ إِلَّا إِذَا جُمِلَتْ « مَجْدُودٌ » بِمَعْنَى مَقْطُوعِ

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « حَمِيرٌ »

(٣) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ وَأَشِيرَ إِلَى ذَلِكَ بِهَاشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ

تَحَبَّبَ زُبْدُهُ ، وَظَهَرَتْ ثَمِيرَتُهُ ، أَيْ زُبْدُهُ ، وَالْجَمِيرُ : الْمُجْتَمِعُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (ثَمَرَ السَّقْمَاءُ تَثْمِيرًا) ، إِذَا (ظَهَرَ عَلَيْهِ تَحَبُّبُ الزُّبْدِ^(١) ، كَالثَّمَرِ) ، فَهُوَ مُثْمِرٌ ، وَذَلِكَ عِنْدَ الرُّؤُوبِ .

وَأَثْمَرَ الزُّبْدُ : اجْتَمَعَ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا أَدْرَكَ لِيُمَخَّضَ فَظَهَرَ عَلَيْهِ تَحَبُّبٌ وَزُبْدٌ فَهُوَ الْمُثْمِرُ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : هُوَ الثَّمِيرُ ، وَكَانَ إِذَا مُخِضَ قَرُبَى عَلَيْهِ أَمْشَالُ الْحَصَفِ فِي الْجِلْدِ ، ثُمَّ يَجْتَمِعُ فَيَصِيرُ زُبْدًا ، وَمَادَامَتْ صِغَارًا فَهُوَ ثَمِيرٌ^(٢) .

وَيَقَالُ : إِنْ لَبَنَكَ لَحَسَنُ الثَّمَرِ .

وقد أَثْمَرَ مَخَاضُكَ .

(١) عِبَارَةُ اللِّسَانِ : « تَحَبَّبٌ وَزُبْدٌ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : هُوَ التَّمِيرُ ، وَكَانَ إِذَا مُخِضَ فَهُوَ تَمِيرٌ » . وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ وَأَشِيرَ إِلَى ذَلِكَ بِهَاشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ .

قال أبو منصور: وهي ثَمِيرَةٌ
اللَّبَنِ أَيْضاً.

ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: أَكْفَانَا (١)
اللَّهُ مَضِيرُهُ، وَأَسْقَانَا ثَمِيرُهُ.

(و) ثَمَرَ (النَّبَاتِ) تَثْمِيرًا: (نَفَضَ
نُورُهُ، وَعَقَدَ ثَمَرُهُ)، رَوَاهُ ابْنُ سِيدِهِ
عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: ثَمَرَ (الرَّجُلُ مَالَهُ)
تَثْمِيرًا: (نَمَاهُ وَكَثَّرَهُ)، وَيُقَالُ:
ثَمَرَ اللَّهُ مَالَكَ.

(وَأَثْمَرَ) الرَّجُلُ: (كَثَّرَ مَالَهُ)
كَثَّمَ. قَالَ الشَّهَابُ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ:
أَثْمَرَ يَكُونُ لَازِمًا، وَهُوَ الْمَشْهُورُ
الْوَارِدُ فِي الْكِتَابِ الْعَزِيزِ، وَلَمْ
يَتَعَرَّضْ أَكْثَرُ أَهْلِ اللُّغَةِ لَغَيْرِهِ، وَوَرَدَ
مَتَعَدِّيًا، كَمَا فِي قَوْلِ الْأَزْهَرِيِّ فِي
تَهْلِيلِهِ: يُثْمَرُ ثَمَرًا فِيهِ جُمُوعَةٌ.
وَهَكَذَا اسْتَعْمَلَهُ كَثِيرٌ مِنَ الْفُصَحَاءِ،
كَقَوْلِ ابْنِ الْمُعْتَزِّ:

وَعَرِسَ مِنَ الْأَحْيَابِ غَيْبَتْ فِي الشَّرَى
فَأَسْقَتْهُ أَجْفَانِي بِسَيْحٍ وَقَاطِرٍ

(١) الَّذِي فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ: «لَقْنَا».

فَأَثْمَرَ هَمًّا لَا يَبِيدُ وَحَسْرَةً
لِقَلْبِي يَجْنِيهَا بِأَيْدِي الْخَوَاطِرِ (١)

وَقَالَ ابْنُ نُبَاتَةَ السَّعْدِيُّ:

وَتُثْمِرُ حَاجَةَ الْأَمَالِ نُجْحًا
إِذَا مَا كَانَ فِيهَا ذَا اخْتِيَالٍ
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَشْرَفٍ، وَهُوَ مِنْ
أَثِمَةِ اللُّغَةِ:

كَأَنَّمَا الْأَغْصَانُ لَنَا عَالًا
فُرُوعُهَا قَطَرُ النَّدى نَثْرًا
وَلَا حَتَّ الشَّمْسِ عَلَيْهَا ضَحَى
زَبَرَجَدٌ قَدْ أَثْمَرَ الدُّرَا
وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ:

«سَيُثْمِرُنِي مَا أَثْمَرَ الطَّلَعُ حَائِطًا»

إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا لَا يُحْصَى. قَالَ
شَيْخُنَا: وَهَكَذَا اسْتَعْمَلَهُ الشَّيْخُ
عَبْدُ الْقَاهِرِ فِي دَلَائِلِ الْإِعْجَازِ،
وَالسَّكَاكِينِ فِي «الْمِفْتَاحِ»، وَلَمَّا لَمْ يَرَهُ
كَذَلِكَ شَرَّاحُهُ، قَالَ الشَّارِحُ: اسْتَعْمَلَ

(١) ديوانه ٢٥٨، وروايته: «وَسَقَّتْهُ
أَجْفَانِي بِسَيْحٍ...»، وَ«تَجْنِيهَا».

الإثمارَ متعدِّياً بنفسه في مواضع
من هذا الكتاب ، فلعَلَّه ضَمَّنَه
معنى الإفادة .

(والتَّامِرُ : اللُّوبِيَاءُ) عن أبي حنيفة ،
وكلاهما اسمٌ .

(و) التَّامِرُ : (نَوْرُ الحُمَاضِ) ، وهو
أحمرٌ ، قال :

* مِنْ عَلَقٍ كَثَامِرِ الحُمَاضِ * (١)

ويقال هو اسمٌ لثَمَرِهِ ، وحَمَلِهِ .
قال أبو منصور : أراد به حُمْرَةَ ثَمَرِهِ
عند إينساعه ، كما قال :

كَأَنَّمَا عَلَّقَ بِالْأَسْنِـدَانِ
يَانِعُ حُمَاضٍ وَأَرْجُوانِ (٢)

(و) مِنَ المَجَازِ : (ابنُ ثَمِيرٍ :
الليْلُ الْمُقْمِرُ) ، لَتَمَامِ القَمَرِ فِيهِ ،
قال :

وإِنِّي لَمِنْ عَبَسٍ وَإِنْ قَالَ قَائِلٌ
عَلَى زَعْمِهِمْ مَا أَثْمَرَ ابْنُ ثَمِيرٍ (٣)

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان ، وروايته : « عل زعمهم » ومادة (سر)

أراد : وإِنِّي لَمِنْ عَبَسٍ مَا أَثْمَرَ .
(وَتَمَرٌ) بفتح فسكون : (وَادٍ) ،
نقله الصَّغَانِي .

(و) تَمَرٌ (بالتَّخْرِيكِ : ة بِالْيَمَنِ)
مِنْ قَرَى ذَمَارٍ .

(و) ثُمَيْرٌ (كَزُبَيْرٍ : جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحِيمِ) (بَنُ ثُمَيْرٍ (الْمُحَدَّثِ)
الثُّمَيْرِيُّ الْمِصْرِيُّ ، عَنِ الطَّبْرَانِيِّ
وغيره .

(و) قولهم : (مَانَفْسِي لَكَ بِثَمَرَةٍ -
كَفَرِحَةٍ - أَى مَالِكَ فِي نَفْسِي حِلَاوَةً) ،
نقله الصَّغَانِي عن الفراء ، وهو مَجَازٌ ،
وقد ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ فِي تَمَرٍ ،
بِالْمُثَنَّةِ ، وَمَرَّ لِلْمَصْنُفِ هُنَاكَ أَيْضاً ،
وَفَسَّرَهُ بِطَيِّبَةٍ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فِي حَدِيثِ الْمُبَايَعَةِ : « فَأَعْطَاهُ
صَفْقَةً يَدِهِ ، وَثَمَرَةً قَلْبِهِ » ، أَى خَالِصَ
عَهْدِهِ » ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَفِي الْأَسَاسِ :
وَحَصَّنِي بِثَمَرَةٍ قَلْبِهِ ، أَى بِمَوَدَّتِهِ .

وَتَامِرُ الْحِلْمِ : تَامُهُ ، كَتَامِيرِ

وإِنْ أَطْعَمْتَ أَقْوَامًا كِرَامًا
فَبَعْدَ الْأَكْلِ أَكْرَمُهُمْ وَأَثْمَرُ

فَمَنْ لَمْ يَثْمِرِ الضَّيْفَانَ بُخْلًا
كَمَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ وَلَيْسَ يُوتِرُ

كما في البصائر للمصنف .

وقال عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ :

مَا زَالَ عَضِيَانُنَا لِلَّهِ يُرْذَلُنَا
حَتَّى دَفَعْنَا إِلَى يَحْيَى وَدِينَارِ

إِلَى عَلِيَّيْنِ لَمْ تَقْطَعْ ثَمَارُهُمَا
قَدْ طَالَمَا سَجَدَا لِلشَّمْسِ وَالنَّارِ (١)

يريد . . . لَمْ يُخْتَنَا .

[ث ن ج ر] *

(الْتَّبَجَارَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ

أَبُو حَنِيْفَةَ : هِيَ نُقْرَةٌ مِنَ الْأَرْضِ يَدُومُ

نَدَاهَا وَتُنْبِتُ ، قَالَ : (و) هِيَ

(الْتَّبَجَارَةُ) - بِالْبَاءِ بَدَلَ النُّونِ - إِلَّا

أَنهَا تُنْبِتُ الْعُضْرَسَ . وَقَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ : الْتَّبَجَارَةُ وَالتَّبَجَارَةُ : (الْحُفْرَةُ)

الَّتِي (يَحْفَرُهَا مَاءُ الْمِرْزَابِ) ، (٢)

(١) التَّكْمَلَةُ ، وَالْأَسَاسُ وَفِيهِ « اللَّهُ يُسْلِمُنَا » .

(٢) فِي الْقَامُوسِ « الْمِرْزَابُ » وَهِيَ بَعْضُ .

الْثَّمَرَةُ ، وَهُوَ النَّضِيجُ مِنْهُ ، وَأَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَالْخَمْرُ لَيْسَتْ مِنْ أَخِيكَ وَلَمْ

كُنْ قَدْ تَغَرُّ بِثَامِرِ الْحِلْمِ (١)

وَهُوَ مَجَازٌ ، وَيُرْوَى : بَأْسِ الْحِلْمِ .

وَالْعَقْلُ الْمُثْمِرُ : عَقْلُ الْمُسْلِمِ ،

وَالْعَقْلُ الْعَقِيمُ : عَقْلُ الْكَافِرِ .

وَفِي السَّمَاءِ ثَمَرَةٌ وَثَمَرٌ : لَطِخٌ مِنْ

سَحَابٍ .

وَيُقَالُ لِكُلِّ نَفْعٍ يَصْدُرُ عَنْ

شَيْءٍ : ثَمَرَتُهُ ، كَقَوْلِكَ : ثَمَرَةُ

الْعِلْمِ الْعَمَلُ الصَّالِحُ ، وَثَمَرَةُ الْعَمَلِ

الصَّالِحِ الْجَنَّةُ .

وَأَثْمَرَ الْقَوْمَ : أَطْعَمَهُمْ مِنَ الثَّمَارِ .

وَفِي كَلَامِهِمْ : مَنْ أَطْعَمَ وَلَمْ يَثْمِرْ ، كَانَ

كَمَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ وَلَمْ يُوتِرْ ، وَفِيهِ

يَقُولُ الشَّاعِرُ :

إِذَا الضَّيْفَانُ جَاءُوا قُمْ فَقَدِمْ

إِلَيْهِمْ مَا تَيْسَّرَ ثُمَّ آثِرْ

(الْكُلُّ) ، قال أبو كَبِيرِ الهَذَلِيُّ :

يَأْوِي إِلَى عَظَمِ الْغَرِيفِ وَنَبْلُهُ
كَسَوَامِ دَبْرِ الْخَشَرَمِ الْمُتَشَوِّرِ ^(١)

(وَأَثَرَهُ) هو ، (وَأَثَرَهُ) ، على
الْقَلْبِ ، (وَهَثَرَهُ) ، على الْبَدَلِ ، (وِثْرَهُ) ،
وَاسْتَثَارَهُ غَيْرُهُ) ، كما يُسْتَثَارُ الْأَسَدُ
وَالصَّيْدُ ، أَيْ هَيَّجَهُ .

(و) الثَّوْرُ : (الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنْ
الْأَقِطِ . ج أَثْوَارٌ وَثَوْرَةٌ) ، بكسرِ فَتْحِ
عَلَى الْقِيَاسِ . وفي الْحَدِيثِ : «تَوَضَّؤُوا
مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ وَلَوْ مِنْ ثَوْرٍ أَقِطٍ » . قال
أَبُو مَنْصُورٍ : وَقَدْ نُسِخَ حُكْمُهُ .

وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ مَعْدِي كَرِبَ
أَنَّهُ قَالَ : أَتَيْتُ بَنِي فُلَانٍ فَاتَوْنَسِي
بَثْوٍ وَقَوْسٍ وَكَعْبٍ ؛ فَالثَّوْرُ : الْقِطْعَةُ
الْعَظِيمَةُ مِنَ الْأَقِطِ ، وَالْقَوْسُ : الْبَقِيَّةُ
مِنَ الثَّمَرِ تَبَقَّى فِي أَسْفَلِ الْجُلَّةِ ،
وَالْكَعْبُ : الْكُتْلَةُ مِنَ السَّمَنِ
الْجَامِسِ ^(٢) . وَالْأَقِطُ هُوَ لَبَنٌ جَامِدٌ
مُسْتَحْجَرٌ .

وفي بعض النسخ : الميزاب ، وفي بعض
الأصول الجيدة : المرازب .

[ث و ر] *

(الثَّوْرُ : الْهَيْجَانُ) . ثَارَ الشَّيْءُ :
هَاجَ ، وَيُقَالُ لِلْغَضْبَانِ أَهْيَجَ
مَا يَكُونُ : قَدْ ثَارَ ثَائِرُهُ وَفَارَ فَائِرُهُ ، إِذَا
هَاجَ غَضَبُهُ .

(و) الثَّوْرُ : (الْوَثْبُ) ، وَقَدْ ثَارَ
إِلَيْهِ ، إِذَا وَثَبَ . وَثَارَ بِهِ النَّاسُ ، أَيْ
وَثَبُوا عَلَيْهِ .

(و) الثَّوْرُ : (السُّطُوعُ) . وَثَارَ
الْغُبَارُ : سَطَعَ وَظَهَرَ ، وَكَذَا الدُّخَانُ ،
وغيرهما ، وهو مجازٌ .

(و) الثَّوْرُ : (نُهْوُضُ الْقَطَا) مِنْ
مَجَائِمِهِ .

(و) ثَارَ (الْجَرَادُ) ثَوْرًا ، وَانْتَارَ :
ظَهَرَ .

(و) الثَّوْرُ : (ظُهُورُ الدَّمِ) ، يُقَالُ :
ثَارَ بِهِ الدَّمُ ثَوْرًا ، (كَالثَّوْرِ) ، بِالضَّمِّ ،
(وَالثَّوْرَانِ) ، مُحَرَّكَةً ، (وَالثَّوْرُ) ، فِي

(١) شرح أشعار الملليين ١٠٨٣ واللسان .

(٢) في اللسان : « الخاس » وانظر مادة (جس) -

(و) الثَّورُ: (الذَّكَرُ مِنَ الْبَقَرِ) (١)
قَالَ الْأَعَشَى :

لَكَالْثَّورِ وَالْجَنَى يُضْرَبُ ظَهْرَهُ
وَمَا ذَنْبُهُ أَنْ عَافَتْ الْمَاءَ مَشْرَبًا (٢)

أَرَادَ بِالْجَنَى اسْمَ رَاعٍ . وَالثَّورُ
ذَكَرُ الْبَقَرِ يُقَدَّمُ لِلشُّرْبِ ، لِيَتَّبِعَهُ إِنَاثُ
الْبَقَرِ ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ ، وَأَنْشَدَ :

كَمَا الثَّورُ يَضْرِبُهُ الرَّاعِيَانِ
وَمَا ذَنْبُهُ أَنْ تَعَافَ الْبَقَرُ (٣)

وَأَنْشَدَ لَأَنَسِ بْنِ مُذْرِكٍ الْخُثَعَمِيُّ :
إِنِّي وَقَتْلِي سَلِيكًا ثُمَّ أَغْقَلَهُ
كَالْثَّورِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتْ الْبَقَرُ (٤)

قِيلَ : عَنِ الثَّورِ الَّذِي هُوَ ذَكَرُ
الْبَقَرِ ، لِأَنَّ الْبَقَرَ يَتَّبِعُهُ ، فَإِذَا عَافَ
الْمَاءَ عَافَتْهُ ، فَيُضْرَبُ لِيَرُدَّ فَتَرَدَّ مَعَهُ .

(ج) أَثْوَارٌ وَثِيَارٌ ، بِالْكَسْرِ ، وَثِيَارَةٌ

= « وَجُمُوسُ الْوَدَكِ جُمُودُهُ ، أَوْ أَكْثَرُ
مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْمَاءِ جَمَدٌ ، وَفِي السَّمَاءِ
وغيره جَمَسٌ » .

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « وَذَكَرُ الْبَقَرِ » .

(٢) دِيَوَانُهُ ١١٥ ، وَالسَّانِ .

(٣) السَّانِ .

(٤) السَّانِ وَالصَّاحِبِ أَنَسِ بْنِ مَذْرُكَةَ وَالْمَقَالِيسِ ٣٩٥/١

(وِثْوَرَةٌ وَثِيرَةٌ) ، بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ ، وَبِكَسْرِ
فَفَتْحٍ فِيهِمَا ، (وِثِيرَةٌ) ، بِكَسْرِ
فَسُكُونٍ ، (وِثِيرَانٌ ، كَجَبِيرَةٍ وَجِيرَانٍ) ،
عَلَى أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ قَالَ فِي ثِيرَةٍ : إِنَّهُ
مَحْدُوفٌ مِنْ ثِيَارَةٍ ، فَتَرَكَوَا الْإِعْلَالَ فِي
الْعَيْنِ أَمَارَةً لِمَا نَوَّهَ مِنَ الْأَلْفِ ، كَمَا
جَعَلُوا تَصْحِيحَ نَحْوِ اجْتَوَرُوا (١)
وَاعْتَوَرُوا دَلِيلًا عَلَى أَنَّهُ فِي مَعْنَى
مَا لَا بُدَّ مِنْ صَحَّتِهِ ، وَهُوَ تَجَاوَرُوا
وَتَعَاوَرُوا . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ شَاذٌّ ،
وَكَانَهُمْ فَرَّقُوا بِالْقَلْبِ بَيْنَ جَمْعِ
ثَوَرٍ مِنَ الْحَيَوَانِ ، وَبَيْنَ جَمْعِ ثَوَرٍ مِنَ
الْأَقْطِ ، لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي ثَوَرِ الْأَقْطِ :
ثَوْرَةٌ فَقَطْ . وَالْأُنثَى : ثَوْرَةٌ ، قَالَ
الْأَخْطَلُ :

• وَفَرَوَةٌ ثَفَرٌ الثَّوْرَةِ الْمُتَضَاجِمِ (٢) •

(وَأَرْضٌ مَثْوَرَةٌ : كَثِيرَتُهُ) ، أَيْ
الثَّوَرُ ، عَنْ ثَعْلَبِ .

(و) الثَّوْرُ : (السَّيْدُ) ، وَبِهِ كُنْيَتَانِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « اجْتَوَرُوا » ، وَالصَّرَافُ مِنَ
الْبَيَاقِ وَالسَّانِ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٢٧٧ وَالسَّانِ وَالصَّاحِبِ وَالْجَهْدَةُ ٤٠/٢
وَالْمَقَالِيسِ ٣٨١/١ وَتَقْدِيمُ فِي مَادَّةِ (ثَفَرٌ)

النَّسَخ: الْجُنُون، وهو الصَّوَاب؛ كَأَنَّهُ لَهَيْجَانَهُ .

(و) من المَجَاز: الثَّوْرُ: (حُمْرَةُ الشَّفَقِ النَّائِرَةُ فِيهِ) . وفي الحديث: «صَلَاةُ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ إِذَا سَقَطَ ثَوْرُ الشَّفَقِ» . وهو انْتِشَارُ الشَّفَقِ، وَثَوْرَانُهُ: حُمْرَتُهُ وَمُعْظَمُهُ . ويقال: قد ثَارَ يَثُورُ ثَوْرًا وَثَوْرَانًا، إِذَا انْتَشَرَ فِي الْأَفْقِ وَارْتَفَعَ، فَإِذَا غَاب حَلَّتْ صَلَاةُ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ . وقال في الْمَغْرِبِ: مَا لَمْ يَسْقُطْ ثَوْرُ الشَّفَقِ .

(و) الثَّوْرُ: (الْأَحْمَقُ)، يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْبَلِيدِ الْفَهْمِ: مَا هُوَ إِلَّا ثَوْرٌ . (و) من المَجَاز: الثَّوْرُ: (بُرْجُ فِي السَّمَاءِ)، من الْبُرُوجِ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، عَلَى التَّشْبِيهِ .

(و) من المَجَاز: الثَّوْرُ: (فَرَسُ الْعَاصِ^(١) بن سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ، عَلَى التَّشْبِيهِ .

(و) ثَوْرٌ: أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ مُضَرَ، وَهُوَ

(١) في التَّكْلِفَةِ «الْعَاصِي» .

عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ: أَبَا ثَوْرٍ . وَقَوْلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إِنَّمَا أَكَلْتُ يَوْمَ أَكَلِ الثَّوْرِ الْأَبْيَضُ» عَنِ بِهِ عُمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ لِأَنَّهُ كَانَ سَيِّدًا، وَجَعَلَهُ أَبْيَضَ؛ لِأَنَّهُ كَانَ أَشْيَبَ .

(و) الثَّوْرُ: مَاعِلًا الْمَاءِ مِنَ (الطُّحْلُبِ) وَالْعَرْمَضِ وَالْغُلْفَقِ وَنَحْوِهِ . وَقَدْ ثَارَ ثَوْرًا وَثَوْرَانًا، وَثَوْرَتُهُ، وَأَثَرَتُهُ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ أَنَسِ بْنِ مُذْرِكٍ الْخَثْعَمِيُّ السَّابِقُ، فِي قَوْلٍ قَالَ: لِأَنَّ الْبَقَارَ إِذَا أَوْرَدَ الْقِطْعَةَ مِنَ الْبَقَرِ، فَعَافَتِ الْمَاءَ، وَصَدَّهَا عَنْهُ الطُّحْلُبُ، ضَرَبَهُ لِيَقْحَصَ عَنِ الْمَاءِ فَتَشْرِبَهُ، وَيُقَالُ لِلطُّحْلُبِ: ثَوْرُ الْمَاءِ، حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْمَطَرِ .

(و) الثَّوْرُ: (الْبَيَاضُ) الَّذِي (فِي أَضَلِّ الظُّفْرِ)، ظَفَرُ الْإِنْسَانِ .

(و) الثَّوْرُ: (كُلُّ مَا عَلَا الْمَاءَ) مِنَ الْقُمَاشِ^(١) . وَيُقَالُ: ثَوْرَتْ كُدُورَةُ الْمَاءِ فَثَارَ .

(و) الثَّوْرُ: (الْمَجْنُونُ)، وَفِي بَعْضِ

(١) فِي الْأَحْلِ وَاللَّسَانِ «الْقِمَاسُ» وَمَا أَتَيْتَاهُ الصَّوَابُ الْمُنَاسِبُ فَالْقِمَاشُ الْقِمَاتُ

ثَوْرُ بْنُ عَبْدِ مَنَآةَ بْنِ أَدُ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ
 الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ ، (مِنْهُمْ) : الْإِمَامُ
 الْمُحَدِّثُ الزَّاهِدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (سُفْيَانُ بْنُ
 سَعِيدٍ) بْنُ مَسْرُوقٍ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ رَافِعِ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوَهِّبَةَ [بْنِ أَبِي
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ] بْنِ مُنْقِذِ بْنِ نَصْرٍ
 ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَامِرِ
 ابْنِ مِلْسَكَانَ بْنِ ثَوْرٍ ، رَوَى عَنْ عَمْرٍو
 ابْنِ مُرَّةٍ ، وَسَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ ، وَعَنْهُ ابْنُ
 جُرَيْجٍ ، وَشُعْبَةُ ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ،
 وَفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ . تُوُفِّيَ سَنَةَ
 ١٦١ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَسِتِينَ سَنَةً .
 (وَ) ثَوْرٌ : (وَادٍ بِلَادِ مُزَيْنَةَ) ،
 نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ .

(وَ) ثَوْرٌ : (جَبَلٌ بِمَكَّةَ) ، شَرَفُهَا
 اللَّهُ تَعَالَى ، (وَفِيهِ الْغَارُ) الَّذِي بَاتَ
 فِيهِ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَمَّا هَاجَرَ ، وَهُوَ (الْمَذْكُورُ فِي
 التَّنْزِيلِ) : « ثَانِسَى اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي
 الْغَارِ » (١) (وَيُقَالُ لَهُ : ثَوْرٌ أَطْحَلَ ،
 وَاسْمُ الْجَبَلِ أَطْحَلُ ، نَزَلَهُ ثَوْرُ بْنُ
 عَبْدِ مَنَآةَ فَتَنَسَّبَ إِلَيْهِ) ، وَقَالَ جَمَاعَةٌ :

سُمِّيَ أَطْحَلَ لِأَنَّهُ أَطْحَلَ بَنَ عَبْدِ مَنَآةَ
 كَانَ يَسْكُنُهُ : (وَ) ثَوْرٌ أَيْضًا : (جَبَلٌ)
 صَغِيرٌ إِلَى الْحُمْرَةِ بِتَدْوِيرِ ، (بِالْمَدِينَةِ)
 الْمُشْرِفَةِ ، خَلْفَ أَحَدٍ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ .
 قَالَهُ السَّيُوطِيُّ فِي كِتَابِ الْحَجِّ مِنْ
 التَّوْشِيحِ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَمَالَ إِلَى
 الْقَوْلِ بِهِ ، وَتَرْجِيحِهِ بِأَزِيدَ مِنْ ذَلِكَ
 فِي حَاشِيَتِهِ عَلَى التِّرْمِذِيِّ . (وَمِنْهُ
 الْحَدِيثُ الصَّحِيحُ : « الْمَدِينَةُ حَرَمٌ
 مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ » (١) ، وَهُمَا
 جَبَلَانِ . (وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ) الْقَاسِمِ
 (بِنِ سَلَامٍ) ، بِالتَّخْفِيفِ (وَغَيْرِهِ مِنْ
 الْأَكَابِرِ الْأَعْلَامِ : إِنَّ هَذَا تَضْعِيفٌ ،
 وَالصَّوَابُ) « مِنْ عَيْرٍ (إِلَى أَحَدٍ) ، لِأَنَّهُ
 ثَوْرًا إِنَّمَا هُوَ بِمَكَّةَ) - وَقَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ : أَمَّا عَيْرٌ فَجَبَلٌ مَعْرُوفٌ بِالْمَدِينَةِ ،
 وَأَمَّا ثَوْرٌ فَالْمَعْرُوفُ أَنَّهُ بِمَكَّةَ ، وَفِيهِ
 الْغَارُ ، فِي رِوَايَةٍ قَلِيلَةٍ : « مَا بَيْنَ
 عَيْرٍ وَأَحَدٍ » ، وَأَحَدٌ بِالْمَدِينَةِ ، قَالَ :
 فَيَكُونُ ثَوْرٌ غَلَطًا مِنَ الرَّاوِي ، وَإِنْ كَانَ
 هُوَ الْأَشْهَرُ فِي الرِّوَايَةِ وَالْأَكْثَرُ . وَقِيلَ :

(١) فِي النِّهَايَةِ وَاللِّسَانِ : « أَنَّهُ حَرَمُ الْمَدِينَةِ مَا بَيْنَ
 عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ » .

إِنْ عَيْرًا جَبَلٌ بِمَكَّةَ ، وَيَكُونُ الْمَرَادُ أَنَّهُ حَرَمٌ مِنَ الْمَدِينَةِ قَلْبًا مَا بَيْنَ عَيْرٍ وَثَوْرٍ مِنْ مَكَّةَ ، أَوْ حَرَمُ الْمَدِينَةِ تَحْرِيمًا مِثْلَ تَحْرِيمِ مَا بَيْنَ عَيْرٍ وَثَوْرٍ بِمَكَّةَ ، عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ ، وَوُضِفَ الْمَصْدَرُ الْمَحْذُوفُ - (فَغَيْرُ جَيِّدٌ) ، هُوَ جَوَابُ وَأَمَّا الْخُ ، ثُمَّ شَرَعَ الْمُصَنِّفُ فِي بَيَانِ عِلَّةِ رَدِّهِ ، وَكَوْنُهُ غَيْرَ جَيِّدٍ ، فَقَالَ : (لَمَّا أَخْبَرْتَنِي) الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ (الشَّجَاعُ) أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ (البَغْلِيُّ) الشَّيْخُ الزَّاهِدُ ، (عَنْ) الْإِمَامِ الْمُحَدِّثِ (الْحَافِظِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ السَّلَامِ) بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْزُوعِ (البَصْرِيِّ) الْحَنْبَلِيِّ ، مَا نَصَّهُ : (أَنَّ) حِذَاءَ أَحَدٍ جَانِحًا إِلَى وَرَائِهِ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ (جَبَلًا صَغِيرًا) مُدَوَّرًا إِلَى حُمْرَةٍ ، (يُقَالُ لَهُ : ثَوْرٌ ، وَ) قَدْ تَكَرَّرَ سُؤَالِي عَنْهُ طَوَائِفُ) مُخْتَلَفَةٌ (مِنَ الْعَرَبِ ، الْعَارِفِينَ بِتِلْكَ الْأَرْضِ) الْمُجَاوِرِينَ بِالسُّكْنَى ، (فَكُلُّ) أَخْبَرَنِي أَنَّ اسْمَهُ ثَوْرٌ لَا غَيْرَ ، وَوَجَدْتُ بِخَطِّ بَعْضِ الْمُحَدِّثِينَ ، قَالَ : وَجَدْتُ بِخَطِّ الْعَلَّامَةِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ

أَبِي الْفَتْحِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ بَرَكَاتِ الْحَنْبَلِيِّ حَاشِيَةً عَلَى كِتَابِ «مَعَالِمِ السُّنَنِ» لِلْحَطَّابِيِّ مَا صُوِّرَتْهُ : ثَوْرٌ جَبَلٌ صَغِيرٌ خَلْفَ أَحَدٍ ، لَكِنَّهُ نُسِيَ فَلَمْ يَعْرِفْهُ إِلَّا آحَادُ الْأَعْرَابِ ؛ بِدَلِيلِ مَا حَدَّثَنِي الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْعَالِمُ عَفِيفُ الدِّينِ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْزُوعِ الْبَصْرِيُّ ، وَكَانَ مُجَاوِرًا بِمَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوْقَ الْأَرْبَعِينَ سَنَةً ، قَالَ : كُنْتُ إِذَا رَكِبْتُ مَعَ الْعَرَبِ أَسْأَلُهُمْ عَمَّا أَمَرَّ بِهِ مِنَ الْأَمَكَنَةِ ، فَمَرَرْتُ رَاكِبًا مَعَ قَوْمٍ مِنْ بَنِي هَيْثَمٍ فَسَأَلْتُهُمْ عَنْ جَبَلٍ خَلْفَ أَحَدٍ : مَا يُقَالُ لِهَذَا الْجَبَلِ ؟ فَقَالُوا : يُقَالُ لَهُ : ثَوْرٌ ، فَقُلْتُ : مِنْ أَيْنَ لَكُمْ هَذَا ؟ فَقَالُوا : مِنْ عَهْدِ آبَائِنَا وَأَجْدَادِنَا ، فَنَزَلْتُ وَصَلَّيْتُ عَنْدهُ رَكَعَتَيْنِ ، شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى . ثُمَّ ذَكَرَ الْعِلَّةَ الثَّانِيَةَ فَقَالَ : (وَلَمَّا كَتَبَ إِلَيَّ) الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ (الشَّيْخُ عَفِيفُ الدِّينِ) أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ (الْمَطْرِيُّ) الْمَدَنِيُّ ، نَقَلًا (عَنْ وَالِدِهِ الْحَافِظِ الثَّقَةِ) أَبِي عَبْدِ

الله مُحَمَّدَ الْمَطَرِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ، (قال :
إِنْ خَلَفَ أَحَدٌ عَنْ شِمَالِيهِ جَبَلًا صَغِيرًا
مُدَوَّرًا) إِلَى الْحُمْرَةِ ، (يُسَمَّى ثَوْرًا ،
يَعْرِفُهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ، خَلْفًا عَنْ سَلَفِ) ،
قال مُلَّا عَلَى فِي التَّامُوسِ : لَوْ صَبَحَ نَقْلُ
الْخَلْفِ عَنْ السَّلَفِ لَمَّا وَقَعَ الْخَلْفُ بَيْنَ
الْخَلْفِ . قلتُ : والجوابُ عن هذا
يُعرفُ بِأَدْنَى تَأَمُّلٍ فِي الْكَلَامِ السَّابِقِ .

(وَثَوْرُ الشِّبَالِكِ) ، ككِتَابِ : (وَبُرْقَةُ
الثَّوْرِ) ، بِالضَّمِّ : (مَوْضِعَانِ) ، قال أَبُو
زِيَادٍ : بُرْقَةُ الثَّوْرِ : جَانِبُ الصَّمَانِ .

(وَثَوْرِي ، وَقَدْ يُمَدُّ : تَهْرُبُ بَدْمَشَقِ)
فِي شِمَالِي بَرَدَى ، هُوَ وَبَانَأْسُ
يَقْتَرِقَانِ مِنْ بَرَدَى ، يَمْرَانِ بِالْبَوَادِي ،
ثُمَّ بِالْعُوطَةِ ، قال العِمَادُ الْأَصْفَهَانِيُّ
يَذْكُرُ الْأَنْهَارَ مِنْ قَصِيدَةٍ :

يَزِيدُ اشْتِيَاقِي وَيَتَمُو كَمَا
يَزِيدُ يَزِيدُ وَثَوْرِي يَثُورُ

(وَأَبُو الثَّوْرَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ ، وَقِيلَ :
الْمَكِّيُّ ^(١) (التَّابِعِيُّ) ، يَرْوِي عَنْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْمَلِكِيِّ » وَالصَّوَابُ مِنَ التَّكْلَةِ .

ابن عُمَرَ ، وَعَنْهُ عَمَرُو بْنُ دِينَارٍ ،
وَمَنْ قال : عَمَرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِي
السَّوَّارِ فَقَدْ وَهَمَ .

(و) يُقَالُ : (ثَوْرَةٌ مِنْ مَالٍ) ،
كَثْرَتُهُ مِنْ مَالٍ ، (و) قال ابنُ مُقْبِلٍ :
وَتَوْرَةٌ مِنْ (رِجَالٍ) لَوْ رَأَيْتَهُمْ
لَقُلْتُ لِاحْدَى حِرَاجِ الْجَرْمَنِ أَقْرَبُ ^(١)

وَيُرْوَى : وَثَرَةٌ ، أَيْ عَدَدٌ (كَثِيرٌ) ،
وهي مَرْفُوعَةٌ مَعْطُوفَةٌ عَلَى مَا قَبْلَهَا ، وَهُوَ
قَوْلُهُ : « فِينَا خَنَازِيدُ » ، وَلَيْسَتْ الْوَاوُ
وَاوُ « رَبِّ » ، نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّغَانِيُّ .
وفي التَّهْذِيبِ : ثَوْرَةٌ مِنْ رِجَالٍ ،
وَتَوْرَةٌ مِنْ مَالٍ ؛ لِلْكَثِيرِ . وَيُقَالُ :
ثَرَوَةٌ مِنْ رِجَالٍ ، وَثَرَوَةٌ مِنْ مَالٍ ، بِهِذَا
الْمَعْنَى . وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : ثَوْرَةٌ مِنْ
رِجَالٍ ، وَثَرَوَةٌ ؛ يَعْنِي : عَدَدٌ كَثِيرٌ ،
وَتَرَوَةٌ مِنْ مَالٍ لَا غَيْرَ .

(وَالثَّوَارَةُ : الْخَوَزَانُ) ، عَنْ الصَّغَانِيِّ .

وفي الْحَدِيثِ : « فَرَأَيْتُ الْمَاءَ

(١) التَّكْلَةُ ، وَاللَّسَانُ ، وَزُورِدَ فِي اللَّسَانِ وَالصَّحَاحِ
وَالْأَسَاسِ فِي مَادَّةِ (ثَرَا) « وَثَرَةٌ » وَهِيَ رِوَايَةُ
الدِّهَوَانَ ٨٩ وَتَقْلَمُ فِي مَادَّةِ (أَثَرِ) . هَذَا فِي مَطْبُوعِ
التَّاجِ هُنَا وَالْأَسَاسِ : « الْخَرِ »

وَأَنزَلَ الْأَرْضَ : قَلْبَهَا عَلَى الْحَبِّ
بعد ما فُتِحَتْ مَرَّةً ، وَحُكِيَ : أَثَوَرَهَا ؛
عَلَى التَّصْحِيحِ ، وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :
«وَأَنزَلُوا الْأَرْضَ» (١) أَي حَرَثُوهَا
وَزَرَعُوهَا ، وَاسْتَخْرِجُوا بَرَكَاتَهَا ،
وَأَنزَلَ زَرْعَهَا .

(وَأَثَوَرَهُ مُثَاوَرَةً وَثَوَارًا) ، بِالْكَسْرِ ،
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ : (وَأَثَبَهُ) وَسَاوَرَهُ .
(وَثَوَّرَ) الْأَمْرَ تَثْوِيرًا : بَحَثَهُ .

وَتَوَّرَ (الْقُرْآنَ : بَحَثَ عَنْ) مَعَانِيهِ
وَعَنْ (عَلِمَهُ) . وَفِي حَدِيثِ آخَرَ (٢) :
«مَنْ أَرَادَ الْعِلْمَ فَلْيُثَوِّرِ الْقُرْآنَ» ، قَالَ
شَمْرٌ : تَثْوِيرُ الْقُرْآنِ : قِرَاعَتُهُ ،
وَمُفَاتَشَةُ الْعُلَمَاءِ بِهِ فِي تَفْسِيرِهِ وَمَعَانِيهِ .
وَقِيلَ : لِيَنْقَرَّ عَنْهُ وَيُفَكَّرَ فِي مَعَانِيهِ
وَتَفْسِيرِهِ ، وَقِرَاعَتِهِ .

(وَتَوَوَّرُ بْنُ أَبِي فَاخْتَسَةَ سَعِيدُ بْنُ
عِلَاقَةَ) أَخُو بُرْدٍ ، وَأَبُوهُمَا مَوْلَى أُمِّ

(١) سورة الروم الآية ٩

(٢) هكذا نقص في النقل عن اللسان وفيه «وَتَوَوَّرَ

الْقُرْآنَ» ... وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ : «وَأَثِيرُوا

الْقُرْآنَ» ... وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : مِنْ

أَرَادَ الْعِلْمَ .

يُثَوِّرُ [مِنْ] (١) بَيْنَ أَصَابِعِهِ «أَي يَنْبُغُ
بِقُوَّةٍ وَشِدَّةٍ .

(وَالثَّائِرُ) مِنَ الْمَجَازِ : ثَارَ ثَائِرُهُ
وَفَارَ فَائِرُهُ ؛ يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا هَاجَ
(الْغَضَبُ) .

وَتَوَّرَ الْغَضَبُ : حَدَّثَهُ .

وَالثَّائِرُ أَيْضًا : الْغَضَبَانُ .

(وَالثَّيْرُ ، بِالْكَسْرِ : غِطَاءُ الْعَيْنِ) ،
نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ .

(و) فِي الْحَدِيثِ : «أَنَّهُ كَتَبَ
لَأَهْلِ جَرْشَ بِالْحِمَى الَّذِي حَمَاهُ لَهُمْ
لِلْفَرَسِ ، وَالرَّاحِلَةِ ، وَ(الْمُثِيرَةِ) » وَهُوَ
بِالْكَسْرِ ، وَأَرَادَ بِالْمُثِيرَةِ : (الْبَقَرَةَ
تُثِيرُ الْأَرْضَ) .

وَيُقَالُ : هَذِهِ ثِيرَةٌ مُثِيرَةٌ ، أَي تُثِيرُ
الْأَرْضَ ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي صِفَةِ بَقَرَةٍ
بَنِي إِسْرَائِيلَ : «تُثِيرُ الْأَرْضَ
وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ» (٢) .

(١) زيادة من النهاية واللسان ، وأشير إليها بهامش مطبوع

التاج

(٢) سورة البقرة الآية ٧١

الرَّأْسَ ، إِذَا رَأَيْتَهُ قَدْ اشْعَانَّ شَعْرُهُ ، أَيْ
انْتَشَرَ وَتَفَرَّقَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « جَاءَهُ
رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ نَاطِرَ الرَّأْسِ ،
يَسْأَلُهُ عَنِ الْإِيمَانِ » ؛ أَيْ مُنْتَشِرَ شَعْرِ
الرَّأْسِ قَائِمَهُ ، فَحُذِفَ الْمُضَافُ . وَفِي آخِرِ :
« يَقُومُ إِلَى أَخِيهِ نَاطِرًا فَرِيصَتُهُ » (١) ؛
أَيْ : مُنْتَفِخَ الْفَرِيصَةِ قَائِمَهَا
غَضَبًا ، وَهُوَ مَجَازٌ وَأَرَادَ بِالْفَرِيصَةِ هُنَا
عَصَبَ الرُّقْبَةِ وَعُرُوقَهَا ؛ لِأَنَّهَا هِيَ الَّتِي
تَشُورُ عِنْدَ الْغَضَبِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : ثَارَتْ نَفْسُهُ : جَشَّتْ ،
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : جَشَّتْ ، أَيْ ارْتَفَعَتْ ،
وَجَاشَتْ أَيْ فَارَتْ .

وَيُقَالُ : مَرَرْتُ بِأَرَانِبٍ فَأَثَرْتُهَا .
وَيُقَالُ : كَيْفَ الدَّيْسَى ؟ فَيُقَالُ :
ثَائِرٌ وَنَاقِرٌ (٢) ، فَالْثَائِرُ سَاعَةٌ مَا يَخْرُجُ
مِنَ الثَّرَابِ ، وَالنَّاقِرُ حِينَ يَنْقُصُ مِنَ
الْأَرْضِ ، أَيْ يَثْبُ .

وَتَوَرَّ الْبِرْكُ وَاسْتِثَارَهَا ، أَيْ أَرْعَجَهَا
وَأَنْهَضَهَا . وَفِي الْحَدِيثِ : « بِلْ هِيَ
حُمَى تَشُورُ أَوْ تَقُورُ » .

هَانِيٌّ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ ، عِدَادُهُ فِي
أَهْلِ الْكُوفَةِ : (تَابَعِيٌّ) . الصَّوَابُ
أَنَّهُ مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ ؛ لِأَنَّهُ يَرَوَى مَعَ
أَخِيهِ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ ، كَذَا فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ لِابْنِ
حِبَانَ .

(وَالثَّوِيرُ : مَاءٌ بِالْجَزِيرَةِ مِنْ مَنَازِلِ
تَغْلِبَ) بَنٍ وَائِلٍ ، وَلَهُ يَوْمٌ مَعْرُوفٌ ،
قُتِلَ فِيهِ الْمُطَرِّحُ وَجَمَاعَةٌ مِنَ التَّجْدِيَّةِ ،
وَفِيهِ يَقُولُ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ الشَّاعِرُ :

إِنْ تَقْتُلُونَا بِالْقَطِيفِ فَإِنَّا
قَتَلْنَاكُمْ يَوْمَ الثَّوِيرِ وَصَخَصَا
كَذَا فِي أَنْسَابِ الْبِلَادُرِيِّ .

(وَالثَّوِيرُ : (أَبْرَقُ) (١) لَجَعْفَرِ
ابْنِ كِلَابٍ ، قُرْبُ) سَوَاجٍ ، مِنْ (جِبَالِ
ضَرِيَّةٍ) .

[وَتَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : انْتَظَرُ حَتَّى تَسْكُنَ هَذِهِ
الثَّوْرَةُ ، وَهِيَ الْهَيْجُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : رَأَيْتُ فُلَانًا نَاطِرَ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « أَبْيَرَقُ أَيْضٌ » .

(١) ضَبَطْتُ فِي اللِّسَانِ مَنْصُوبَةً وَالصَّوَابَ رَفْعَهَا

(٢) فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ : « نَاقِرٌ »

والتَّوْرُ: ثَوْرَانُ الْحَصْبَةِ: وثارَتِ
الْحَصْبَةُ بِفِلَانٍ ثَوْرًا وَتَوُورًا وَتَوَارًا
وَتَوْرَانًا: انْتَشَرَتْ.

وَحَكَّى اللَّحْيَانِي: ثَارَ الرَّجُلُ
ثَوْرَانًا: ظَهَرَتْ فِيهِ الْحَصْبَةُ، وَهُوَ مَجَازٌ.
ومنه أَيْضًا: ثَارَ بِالْمَحْمُومِ
الثَّوْرُ، وَهُوَ مَا يَخْرُجُ بِفِيهِ مِنَ
البَثْرِ.

ومِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا: ثَوْرَ عَلَيْهِمُ
الشَّرُّ، إِذَا هَيَّجَهُ وَأَظْهَرَهُ، وَثَارَتْ
بَيْنَهُمْ فِتْنَةٌ وَشَرٌّ، وَثَارَ الدَّمُ فِي وَجْهِهِ.
وفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ: «أُثِيرُوا
الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ فِيهِ خَبَرُ الْأَوَّلِينَ
وَالْآخِرِينَ». وَفِي رَوَايَةٍ: «عِلْمُ الْأَوَّلِينَ
وَالْآخِرِينَ».

وقَالَ أَبُو عَدْدَانٍ: قَالَ مُحْسَرِبُ
صَاحِبِ الْخَلِيلِ: لَا تَقْطَعْنَا فَإِنَّكَ إِذَا
جِئْتَ أَثَرْتَ الْعَرَبِيَّةَ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَأَثَرْتُ الْبَعِيرَ أُثِيرُهُ إِثَارَةً، فَثَارَ
يُثَوِّرُ، وَتَثَوَّرَ تَثَوُّرًا، إِذَا كَانَ بَارِكًا
فَبَعَثَهُ فَانْبَعَثَ، وَأَثَارَ التُّرَابَ بِقَوَائِمِهِ

إِثَارَةً: بَحَثَهُ، قَالَ:

يُثِيرُ وَيُذْرِي تُرْبَهَا وَيُهَيِّسُ

إِثَارَةً نَبَاتِ الْهَوَاجِرِ مُحْمِسٍ (١)

وَتَوْرُ: قَبِيلَةٌ مِنْ هَمْدَانَ، وَهُوَ ثَوْرُ
ابْنِ مَالِكِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ
بَكِيلِ بْنِ جُثَمٍ.

وَأَبُو خَالِدٍ ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ الْكَلَاعِيُّ:
مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ، قَدِمَ الْعِرَاقَ،
وَكَتَبَ عَنْهُ الثَّوْرِيُّ.

وَأَبُو دَوْرٍ صَاحِبُ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ،
وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ الثَّوْرِيُّ، مِنْهُمْ: أَبُو
الْقَاسِمِ الْجُنَيْدُ الزَّاهِدُ الثَّوْرِيُّ، كَانَ
يُفْتِي عَلَى مَذْهَبِهِ.

وإِلَى مَذْهَبِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدِّينَوْرِيُّ
الثَّوْرِيُّ. وَالْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّونِيِّ الثَّوْرِيُّ،
رَأَى النَّسَائِيَّ عَنِ الْكَسَّارِ.

(١) اللسان. وفي المجهرة ٤٢/٢، ٢١٨/٣ ومادة
(خس) منسوب إلى امرئ القيس، وهو في
ديوانه ١٠٢ وروايته:
«يَهِيلُ وَيُذْرِي تُرْبَهَا وَيُثِيرُهُ...»

(و) جَارَتْ (البَقَرَةُ وَالشَّوْرُ: صَاحَا).

وَالْجَوَارُ: مِثْلُ الْخَوَارِ، كَذَا فِي الصَّحاح. وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ: «عَجَلًا جَسَدًا لَهُ جَوَارُهُ» (١) حَكَاهُ الْأَخْفَشُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: جَارَ (النَّبَاتُ جَارًا: طَالَ) وَارْتَفَعَ، كَمَا يُقَالُ: صَاحَتِ الشَّجَرَةُ: طَالَتْ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: جَارَتْ (الْأَرْضُ: طَالَ نَبْتُهَا) وَارْتَفَعَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْجَارُ مِنَ النَّبْتِ: الْغُصْنُ) الرِّيَّانُ، قَالَ جَنْدَلُ:

• وَكُلَّتْ بِأَفْحْوَانِ جَارٍ • (٢)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ الَّذِي طَالَ وَاکْتَهَلَ.

(و) الْجَارُ مِنَ النَّبْتِ أَيْضًا: (الْكَثِيرُ)، يُقَالُ: عُشْبٌ جَارٌ وَعَمْرٌ،

(١) سورة الأعراف الآية ١٤٨، وسورة طه الآية ٨٨ والقراءة المشهورة «لَهُ خَوَارٌ».

(٢) اللسان، وفي الأساس قبله مشطور عَفْرَاءُ حُقَّتْ بِرِمَالِ عَفْرِ • وَكُلَّتْ بِالْأَفْحْوَانِ الْجَارِ •

وهذه الرواية المشطورة الثاني بالتحريف من رواية التهذيب كما نبه عليها في اللسان

وَتُوَيْرَةُ، مَصْغَرًا: جَدُّ الْحَجَّاجِ بْنِ عَلَاطِ السُّلَمِيِّ، وَهُوَ وَالِدُ نَضَرِ بْنِ الْحَجَّاجِ.

وَفُلَانٌ فِي ثَوَارٍ شَرٌّ، كُفْرَابٍ، وَهُوَ الْكَثِيرُ.

وَالثَّائِرُ: لَقَبُ جَمَاعَةٍ مِنَ الْعَلَوِيِّينَ.

(فصل الجيم)

مع الراء

[ج أ ر]

(جَارَ) الدَّاعِي (كَمَنَعَ) يَجَارُ (جَارًا وَجَوَارًا)، بِالضَّمِّ: (رَفَعَ صَوْتَهُ بِالدُّعَاءِ). وَفِي التَّنْزِيلِ: «إِذَا هُمْ يَجَارُونَ» (١) قَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ رَفَعَ الصَّوْتِ إِلَيْهِ بِالدُّعَاءِ. (و) جَارَ الرَّجُلُ إِلَى اللَّهِ: (تَضَرَّعَ) بِالدُّعَاءِ وَضَجَّ (وَاسْتَغَاثَ). وَقَالَ مُجَاهِدٌ: «إِذَا هُمْ يَجَارُونَ»: يَضْرَعُونَ دُعَاءً، وَقَالَ قَتَادَةُ: يَجْزَعُونَ، وَقَالَ السُّدِّيُّ: يَصِيحُونَ.

(١) المؤمنون الآية ٦٤

أى كثير، وهو مجاز .

(و) الجَارُ : (الرجلُ الضخمُ)
السَّمينُ ، والأُنثى جَارَةٌ ، (كالجَارِ ،
ككَتَانٍ ، و) الجَجِرِ ، مثل (كَتِفٍ) ،
وهذه عن الفراء .

ويُقَال : هو جَآَرٌ بالليل .

(و) يُقَال : (هو أَجَارٌ منه) ، أى
(أضخمُ) .

(والجائرُ : جَيْشَانُ النَّفْسِ) وقلجُورُ
(و) الجائرُ أيضاً : (الفَصْصُ) .

(و) الجائرُ : (حَرٌّ) فى الحَلَقِ ، أو
شبهُ حُمُوضَةٍ فيه ، من أَكَلَ الدَّسَمَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (عَيْثُ جَآَرُ
وَجَآَرُ) ككَتَانٍ ، (وَجُورٌ ، كصُرْدٍ) ،
وعلى هذا اقْتَصَرَ الْأَصْمَعِيُّ ، (وَجُورٌ^(١))
كهَجَفٌ) ، وَسَيَأْتِي فى جَارٍ يَجُورُ :
(غَزِيرٌ وكثير) المَطَرِ ، يَجَارُ عَنْهُ
النَّبْتُ ، كذا^(٢) فى الصَّحاح . وقَال

(١) ضبطت فى القاموس « وجور » بالجيم والصواب

ما أثبتنا بالرفع عطفاً على « وجور »

(٢) « يجار عنه النبات » ليست فى الصحاح ، وهى فى
الأساس .

غيره : عَيْثُ جُورٌ - مثل نُغَيْرٍ - أى
مُصَوِّتٌ ، وأنشدَ لَجَنْدَلِ بْنِ الْمُثَنَّى :

يَا رَبَّ رَبِّ الْمُسْلِمِينَ بِالسُّورِ
لَا تَسْقِهِ صَيِّبَ عَزَافٍ جُورَ^(١)

دَعَا عَلَيْهِ أَنْ لَا تُمَطِّرَ أَرْضَهُ ، حَتَّى
تَكُونَ مُجْدِبَةً لَا نَبْتَ بِهَا .

(وَجَرٌّ ، كَسَمِعَ : غَصَّ فى صَدْرِهِ .
وَالْجُورَارُ ، كغُرَابٍ) ، الصَّوْتُ
بِالدُّعَاءِ .. وفى الْحَدِيثِ : « كَانَتِ
أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى لَهُ جُورَارٌ إِلَى رَبِّهِ
بِالتَّلْبِيَةِ » .

وَالْجُورَارُ أَيْضاً : (قَيْءٌ وَسَلَاخٌ
يَأْخُذُ الْإِنْسَانُ) فَيَجَارُّ مِنْهُ .

[ج ب ر] *

(الْجَبْرُ : خِلَافُ الْكُسْرِ) ، وَالْمَادَّةُ
مَوْضُوعَةٌ لِإِصْلَاحِ الشَّيْءِ بِضَرْبٍ مِنَ
الْقَهْرِ .

(و) فى الْمُحْكَمِ لابن سِيَدِهِ :

(١) اللسان ، وعجزه فى الصحاح والمقاييس ١/٩٣
غير منسوب وانظر مادة (جور)

(و) قال أبو عمرو: (الجَبْرُ: (الرَّجُلُ)، وأنشد قول ابنِ أحمَر: .
 • وأنعمَ صَبَاحاً أيُّها الجَبْرُ .
 أى أيُّها الرجلُ .

(و) الجَبْرُ أيضاً: (الشُّجَاعُ) وإن لم يكن مَلِكاً .

(و) الجَبْرُ: (خِلَافُ الْقَدَرِ)، وهو تَثْبِيتُ الْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ، ومنه الجَبْرِيَّةُ، وسيأتي .

(و) الجَبْرُ: (الْغُلَامُ)، وبه فسر بعض قول ابنِ أحمَر .

(و) الجَبْرُ: اسمُ (الْعُودِ) الَّذِي يُجَبَّرُ بِهِ .

(و) مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرٍ (أَبُو الْحَجَّاجِ الْمَخْزُومِيُّ مَوْلَاهُمُ الْمَكِّيُّ): (مُحَدِّثٌ) ثِقَةٌ، إِمَامٌ فِي التَّفْسِيرِ . وفي الْعِلْمِ، من الثَّالِثَةِ، مات بعدَ الْمِائَةِ بِأَرْبَعِ أَوْ ثَلَاثِ، عن ثَلَاثِ وَثَمَانِينَ .

(و) (وَجَبَرَ الْعَظْمَ) مِنَ الْكَسْرِ، (و) مِنَ الْمَجَازِ: جَبَرَ (الْفَقِيرَ) مِنَ الْفَقْرِ،

الْجَبْرُ: (الْمَلِكُ)، قال: وَلَا أَعْرِفُ مِنْ أَشْتَقَّ، إِلَّا أَنَّ ابْنَ جَنِّي قَالَ: سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَجْبُرُ بِجُودِهِ . وليس بِقَوِيٍّ، قال ابنُ أحمَر:

وَأَسْلَمَ بَرَاوُوقٌ حُيِّيتَ بِهِ
 وَأَنْعَمَ صَبَاحاً أَيُّهَا الْجَبْرُ^(١)

قال: وَلَمْ يُسَمَّعْ بِالْجَبْرِ الْمَلِكِ إِلَّا فِي شِعْرِ ابْنِ أحمَر، قال: حَكَى ذَلِكَ ابْنُ جَنِّي، قال: وَلَهُ فِي شِعْرِ ابْنِ أحمَرِ نِظَائِرُ كُلِّهَا مَذْكُورٌ فِي مَوَاضِعِهِ . وفي التَّهْذِيبِ: عن أَبِي عَمْرٍو: يُقَالُ لِلْمَلِكِ جَبْرٌ .

(و) الْجَبْرُ: (الْعَبْدُ)، عن كُرَاعٍ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي جَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ، كَقَوْلِكَ: عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ . وقال الْأَصْمَعِيُّ: معنى «إِيل» هُوَ الرُّبُوبِيَّةُ فَأُضِيفَ «جَبْر» «وَمِيكَائِيل» إِلَيْهِ . قال أَبُو عُبَيْدٍ: فَكَانَ مَعْنَاهُ عَبْدُ إِيلَ، رَجُلٌ إِيلَ . (ضدٌ) .

(١) اللسان والجمهرة ٢٠٨/١ وفي اللسان: «اسلم» بَرَاوُوقٌ، وهي إحدى روايتين لتكنة الأخرى: «أشرب» .

وكذلك الَّتِي سَمِيتُ ، كذا في الْمُحْكَمِ
[يَجْبِرُهُ] ^(١) (جَبْرًا) ، بفتح فسكون ،
(جُبُورًا) ، بالضم ، (وَجِبَارَةً) ،
بالكسر ، عن اللَّحْيَانِي .

(وَجَبْرَهُ) الْمُجَبَّرُ تَجْبِيرًا ،
(فَجَبَّرَ) الْعَظْمُ وَالْفَقِيرُ وَالْيَتِيمُ (جَبْرًا)
بفتح فسكون ، (وَجُبُورًا) بالضم ،
(وَانْجَبَرَ) وَاجْتَبَرَ ، (وَتَجَبَّرَ) ، ويقال :
جَبَرْتُ الْعَظْمَ جَبْرًا ، وَجَبَرَ الْعَظْمُ بِنَفْسِهِ
جُبُورًا ، أَيْ اِنْجَبَرَ ، وَقَدْ جَمَعَ الْعَجَاجُ
بَيْنَ الْمُتَعَدِّيِّ وَاللَّازِمِ ، فَقَالَ :

« قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الْإِلَهَ فَجَبَّرَ » ^(٢)

قُلْتُ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الثَّانِي
تَأْكِيدٌ لِلأَوَّلِ ، أَيْ قَصَدَ جَبْرَهُ فَتَمَّمَ
جَبْرَهُ ، كَذَا فِي الْبَصَائِرِ . قَالَ شَيْخُنَا :
وَقَدْ خَلَطَ الْمُصَنِّفُ بَيْنَ مَصْدَرَيِ
اللَّازِمِ وَالْمُتَعَدِّيِّ ، وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ
وغيره التفصيلُ بينهما ؛ فَالْجُبُورُ
كَالْقُعُودِ مَصْلَرُ اللَّازِمِ ، وَالْجَبْرُ
مَصْلَرُ الْمُتَعَدِّيِّ ، وَهُوَ الَّذِي يَعْضُدُهُ

(١) زيادة من اللسان .

(٢) مجموع أشعار العرب ١٥/٢ واللسان والصحاح
والأساس والجمهرة ٢٠٧/١ ، والمغنايس ٥٠١/١

الْقِيَاسُ . قُلْتُ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ اللَّحْيَانِي
فِي النُّوَادِرِ : جَبَرَ اللَّهُ الدِّينَ جَبْرًا ،
فَجَبَّرَ جُبُورًا ، وَلَكِنَّهُ تَبِعَ ابْنَ سَيِّدِهِ
فِيمَا أَوْرَدَهُ مِنْ نَصِّ عِبَارَتِهِ عَلَى عَادَتِهِ ،
وَقَدْ سَمِعَ الْجُبُورُ أَيْضًا فِي الْمُتَعَدِّيِّ ،
كَمَا سَمِعَ الْجَبْرُ فِي اللَّازِمِ ، ثُمَّ قَالَ
شَيْخُنَا : وَظَاهَرُ قَوْلِهِ : جَبَرْتُ الْعَظْمُ
وَالْفَقِيرَ ، لِخ ، أَنَّهُ حَقِيقَةُ فِيهِمَا ،
وَالصَّوَابُ أَنَّ الثَّانِيَّ مَجَازٌ .

قَالَ صَاحِبُ الْوَاعِي : جَبَرْتُ
الْفَقِيرَ : أَغْنَيْتُهُ ، مِثْلُ جَبْرْتُهُ مِنْ
الْكُسْرِ ، وَقَالَ ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ فِي شَرْحِ
الْفَصِيحِ : وَأَصْلُ ذَلِكَ ، أَيْ جَبْرُ
الْفَقِيرِ ، مِنْ جَبْرِ الْعَظْمِ الْمُتَكْسِرِ ، وَهُوَ
إِصْلَاحُهُ وَعِلَاجُهُ حَتَّى يَبْرَأَ ، وَهُوَ عَامٌّ
فِي كُلِّ شَيْءٍ ؛ عَلَى التَّشْبِيهِ وَالِاسْتِعَارَةِ ،
فَلِذَلِكَ قِيلَ : جَبَرْتُ الْفَقِيرَ ، إِذَا
أَغْنَيْتَهُ ؛ لِأَنَّهُ شَبَّهَ فَقْرَهُ بِانْكَسَارِ
عَظْمِهِ ، وَغَنَاهُ بِجَبْرِهِ ، وَلِذَلِكَ قِيلَ
لَهُ : فَاقِيرٌ ؛ كَأَنَّهُ قَدْ فَقِرَ ظَهْرُهُ ، أَيْ
كُسِرَ فَقَارُهُ .

قُلْتُ : وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ صَرِيحَةٌ فِي

أَنْ يَكُونَ الْجَبْرُ بِمَعْنَى الْغَنَى حَقِيقَةً لَا مَجَازًا ، فَإِنَّهُ قَالَ فِي أَوَّلِ التَّرْجِمَةِ : الْجَبْرُ أَنْ يُغْنِيَ الرَّجُلَ مِنْ فَقْرٍ ، أَوْ يُضْلِحَ الْعَظَمَ مِنْ كَسْرٍ ، ^(١) ثُمَّ قَالَ فِي الْمَجَازِ فِي آخِرِ التَّرْجِمَةِ : وَجَبَرْتُ فَلَانًا فَانْجَبَرَ ^(٢) : نَعَشْتُهُ فَانْتَعَشَ . وَسَيَأْتِي .

وقال اللَّيْلِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ : جَبَرُ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي سَوَّاهَا فِيهَا بَيْنَ الْأَلْزَمِ وَالْمَتَعَدَّى ، فَجَاءَ فِيهِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ ، يُقَالُ : جَبَرْتُ الشَّيْءَ جَبْرًا ، وَجَبَرَهُ هُوَ بِنَفْسِهِ جُبُورًا ، وَمِثْلُهُ صَدَّ عَنْهُ صُدُودًا ، وَصَدَّدْتُهُ أَنْصَدًا .

وقال ابن الأنباري : يُقَالُ جَبَرْتُ الْيَدَ تَجْبِيرًا .

وقال أبو عُبَيْدَةَ فِي « فِعْلٍ وَأَفْعَلٍ » : لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُ : أَجْبَرْتُ عَظْمَهُ . وَحَكَى ابْنُ طَلْحَةَ أَنَّهُ يُقَالُ :

(١) لم يرد هذا القول في الأساس المطبوع ، والذي في وسط المادة : « وَجَبَرْتُ الْفَقِيرَ أَغْنَيْتُهُ شَبَّهَ فَقْرَهُ بِانْكَسَارِ عَظْمِهِ » .
(٢) الذي في الأساس المطبوع : « فَاجْتَبَرُ » . هذا واجبر مثل انجبر .

أَجْبَرْتُ الْعَظْمَ وَالْفَقِيرَ ، بِالْأَلْفِ . وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي « فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ » : يُقَالُ : جَبَرْتُ الْعَظْمَ وَأَجْبَرْتُهُ . وَقَالَ شَيْخُنَا : حِكَايَةُ ابْنِ طَلْحَةَ فِي غَايَةِ الْغَرَابَةِ خَلَّتْ عَنْهَا الدَّوَابُّ الْمَشْهُورَةُ .

(وَاجْتَبَرَهُ فَتَجَبَّرَ) ، وَفِي الْمُحْكَمِ : جَبَرَ الرَّجُلَ : (أَحْسَنَ إِلَيْهِ ، أَوْ) كَمَا قَالَ الْفَارِسِيُّ : جَبَرَهُ . (أَغْنَاهُ بَعْدَ فَقْرٍ) ، قَالَ : وَهَذِهِ أَلْبَقُ الْعِيسَارَتَيْنِ ، (فَاسْتَجَبَرَ وَاجْتَبَرَ) .

وقال أبو الهيثم : جَبَرْتُ فَاقَّةَ الرَّجُلِ ، إِذَا أَغْنَيْتَهُ .

وفِي التَّهْذِيبِ : وَاجْتَبَرَ الْعَظْمُ مِثْلَ أَنْجَبَرَ ، يُقَالُ : جَبَرَ اللَّهُ فَلَانًا فَاجْتَبَرَ ، أَيْ سَدَّ مَقَايِرَهُ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ :

مَنْ عَالَ مِنَّا بَعْدَهَا فَلَا اجْتَبَرَ
وَلَا سَقَى الْمَاءَ وَلَا رَأَى الشَّجَرَ ^(١)

مَعْنَى عَالَ : جَارَ وَمَالَ .

(و) جَبَرَهُ (عَلَى الْأَمْرِ) يَجْبِرُهُ جَبْرًا وَجُبُورًا : (كَاجْبِرَهُ) ، فَهُوَ مُجْبَرٌ ،

(١) اللسان والمشتور الأول في الصراح والأساس .

الْأَخِيرَةُ أَعْلَى ، وَعَلَيْهَا اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
كَصَاحِبِ الْفَصِيحِ ، وَحَكَاهُمَا أَبُو
عَلِيٍّ فِي « فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ » ، وَكَذَلِكَ ابْنُ
دُرُسْتَوَيْهِ وَالْخَطَّابِيُّ وَصَاحِبُ الْوَاعِصِ .
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : جَبَرَهُ لُغَةً تَمِيمٌ
وَحَذَّاهَا ، قَالَ : وَعَامَّةُ الْعَرَبِ يَقُولُونَ :
أَجْبَرَهُ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَجَبَرَهُ لُغَةً
مَعْرُوفَةً ، وَكَانَ الشَّافِعِيُّ يَقُولُ : جَبَرَ
السُّلْطَانُ ، وَهُوَ حِجَازِيٌّ فَصِيحٌ ؛
فَهُمَا لُغَتَانِ جَيِّدَتَانِ : جَبَرْتُهُ وَأَجْبَرْتُهُ
غَيْرَ أَنَّ النَّحْوِيِّينَ اسْتَحَبُّوا أَنْ يَجْعَلُوا
جَبَرْتُ لِجَبْرِ الْعَظْمِ بَعْدَ كَسْرِهِ ،
وَجَبَرِ الْفَقِيرِ بَعْدَ فَاقَتِهِ ، وَأَنْ يَكُونَ
الْإِجْبَارُ مَقْصُورًا عَلَى الْإِكْرَاهِ ؛ وَلِذَلِكَ
جَعَلَ الْفَرَّاءُ الْجَبَّارَ مِنْ أَجْبَرْتُ لَا مِنْ
جَبَرْتُ ، كَمَا سَيَأْتِي .

وَفِي الْبَصَائِرِ : وَالْإِجْبَارُ فِي الْأَصْلِ :
حَمْلُ الْغَيْرِ عَلَى أَنْ يَجْبُرَ الْأَمْرَ ، لَكِنْ
تُعَوِّفُ فِي الْإِكْرَاهِ الْمَجْرَدِ ، فَقَوْلُهُ :
أَجْبَرْتُهُ عَلَى كَذَا ، كَقَوْلِكَ : أَكْرَهْتُهُ .
(وَتَجَبَّرَ) الرَّجُلُ ، إِذَا (تَكَبَّرَ) .

(و) تَجَبَّرَ النَّبْتُ (وَالشَّجَرُ) : اخْضَرَّ

وَأَوْرَقَ) ، وَظَهَرَتْ فِيهِ الْمَشْرَةُ وَهُوَ
يَابِسٌ ، وَأَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ :
وَيَا كُلَّنَ مِنْ قَوْ لُعَاعَا وَرِبَّةً
تَجَبَّرَ بَعْدَ الْأَكْلِ فَهُوَ نَمِيضٌ ^(١)

قَوْ : مَوْضِعٌ ، وَاللُّعَاعُ : الرَّقِيقُ
مِنَ النَّبَاتِ فِي أَوَّلِ مَا يَنْبُتُ ، وَالرِّبَّةُ :
ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ ، وَالنَّمِيضُ : النَّبَاتُ
حِينَ طَلَعَ وَرَقُهُ . وَقِيلَ : مَعْنَى هَذَا
الْبَيْتِ أَنَّهُ عَادَ نَابِتًا مُخْضَرًّا بَعْدَ
مَا كَانَ رُغِيًّا ؛ يَعْنِي الرُّوْضَ .

وَتَجَبَّرَ النَّبْتُ ، أَيِ نَبَتَ بَعْدَ الْأَكْلِ .
وَتَجَبَّرَ النَّبْتُ وَالشَّجَرُ ، إِذَا نَبَتَ فِي
يَابِسِهِ الرُّطْبُ .

(و) تَجَبَّرَ (الْكَلَأُ) : أَكَلَ ، ثُمَّ
صَلَحَ قَلِيلًا) بَعْدَ الْأَكْلِ .

(و) تَجَبَّرَ (الْمَرِيضُ) : صَلَحَ
حَالُهُ) . وَيُقَالُ لِلْمَرِيضِ : يَوْمًا تَرَاهُ
مُتَجَبِّرًا ، وَيَوْمًا تَيَاسَّ مِنْهُ ؛ مَعْنَى
قَوْلِهِ : مُتَجَبِّرًا . أَيِ صَالِحَ الْحَالِ .

(و) تَجَبَّرَ (فُلَانٌ مَالًا) : أَصَابَهُ ،

(١) دِيوَانُهُ ١٨١ وَالْقِسْمُ وَالصَّحَاحُ وَغُضِبَ فِي اللِّسَانِ
لِعَامَاً يَفْتَحُ اللَّامَ خَطَاً

(و) قيل : تَجَبَّرَ (الرجلُ) : عادَ
إليه ما ذَهَبَ عنه . وحَكَّى
اللَّحْيَانِي : تَجَبَّرَ الرَّجُلُ ، في هذا المعنى ،
فلم يُعَدِّهِ . وفي التهذيب : تَجَبَّرَ فلانٌ ؛
إذا عادَ إليه من ماله بعضُ ما ذَهَبَ .

(والجَبَرِيَّةُ ، بالتَّخْرِيكِ : خلافُ
الْقَدَرِيَّةِ) ، وهو كلامُ مُؤَلَّدٌ . وفي
الصَّحاح : الجَبَرُ خِلافُ الْقَدَرِ . قال
أبو عُبيد : هو كلامُ مُؤَلَّد : قال
اللبليُّ في شرح الفصيح : وهم فرقةٌ
أهلُ أهواءٍ ، مَنسُوبُونَ إلى شيخهم
الحُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدِ النَّجَّارِ البَصْرِيِّ ،
وهم الذين يقولون : ليس للعبد قُدْرَةٌ ،
وَأَنَّ الحَرَكَاتِ الإرَادِيَّةَ بِمَثَابَةِ الرُّعْدَةِ
وَالرُّعْشَةِ ، وهؤلاء يُلْزِمُهُمْ نَفْيُ التَّكْلِيفِ .

وفي اللِّسَان : الجَبَرُ تَشْيِيتٌ وَقُوعُ
الْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ ، والإِجْبَارُ في الحُكْمِ ،
يقال : أَجْبَرَ القَاضِي الرَّجُلَ عَلَى الحُكْمِ ،
إذا أَكْرَهَهُ عَلَيْهِ .

وقال أبو الهَيْثَمِ : والجَبَرِيَّةُ : الذين
يقولون أَجْبَرَ اللهُ العِبَادَ عَلَى الذُّنُوبِ ،
أَي أَكْرَهَهُمْ ، وَمَعَاذَ اللهِ أَنْ يُكْرِهَ أَحَدًا

على مَعْصِيَةٍ . (و) قال بعضهم : إن
(التَّسْكِينَ لَحْنٌ) فيه ، والتَّخْرِيكُ هو
الصَّوَابُ ، (أو هو) أَيْ التَّسْكِينُ
لِلجَبَرِ ، قال شيخُنَا : وهو الظَّاهِرُ
الجَارِي عَلَى الْقِيَاسِ . (و) قالوا في
(التَّخْرِيكِ) : إنه (لِلأَزْدِجِاجِ) أَيْ
لِمُنَاسِبَةِ ذِكْرِهِ مَعَ الْقَدَرِيَّةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
أَنَّهَا مُؤَلَّدَةٌ .

وفي الفَصِيح : قَوْمٌ جَبَرِيَّةٌ -
بِسُكُونِ الْبَاءِ - أَيْ خِلافُ الْقَدَرِيَّةِ
وقال الحافظُ في التَّبصِيرِ : وهو
طَرِيقٌ مُتَكَلِّمِي الشَّافِعِيَّةِ . وفي
البصائر : وهذا في قول المتقدمين ،
وَأَمَّا فِي عُرْفِ الْمُتَكَلِّمِينَ ، فيقال لهم :
المُجْبِرَةُ ، وقال : وقد يُسْتَعْمَلُ الجَبَرُ فِي
القَهْرِ المَجْرَدِ ، نحو قوله صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَا جَبَرَ وَلَا تَفْوِيزَ» .

(وَالجَبَّارُ) هُوَ (اللهُ) ، عَزَّ اسْمُهُ
(وَتَعَالَى) وَتَقَدَّسَ ، الْقَاهِرُ خَلَقَهُ عَلَى
مَا أَرَادَ مِنْ أَمْرٍ وَنَهَى . وقال ابن
الْأَثْبَارِيِّ : الْجَبَّارُ فِي صِفَةِ اللهِ عَزَّ
وَجَلَّ : الَّذِي لَا يُنَالُ ، وَمِنْهُ جَبَّارُ

النَّخْل . قال الفَرَاءُ : لم أسمع
فَعَالًا من أَفْعَلَ إِلَّا في حرفَيْن ، وهو
جَبَّارٌ من أَجْبَرْتُ ، وَدَرَأْتُ من أَدْرَكْتُ .

قال الأزهريُّ : جَعَلَ جَبَّارًا في صِفَةِ
الله تعالى ، أو صِفَةِ العباد من الإِجبار ،
وهو القَهْر والإِكراه ، لا من جَبَر .

وقيل : الجَبَّار : العالِي فوق
خَلْقِهِ ، ويجوزُ أَنْ يَكُونَ الجَبَّارُ في
صِفَةِ الله تعالى من جَبَرَهُ الْفَقْرَ بِالْغِنَى ،
وهو تَبَارَكَ وتعالى جَابِرُ كُلِّ كَسِيرٍ
وفَقِيرٍ ، وهو جَابِرُ دِينِهِ الَّذِي ارْتَضَاهُ
كما قال العجَّاج :

* قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الْإِلَهُ فَجَبَرُ (١) *

وفي حديثٍ على كَرَمِ الله وَجْهَهُ :
« وَجَبَّارُ الْقُلُوبِ عَلَى فِطْرَاتِهَا » ؛ هو مِنْ
جَبَرِ الْعَظَمِ الْمَكْسُورِ ؛ كَأَنَّهُ أَقَامَ
الْقُلُوبَ وَأَثْبَتَهَا عَلَى مَا فِطَرَهَا عَلَيْهِ مِنْ
مَعْرِفَتِهِ ، وَالْإِقْرَارِ بِهِ ، شَقِيَّهَا وَسَعِيدَهَا .
قال القُتَيْبِيُّ : لم أَجْعَلْهُ مِنْ
أَجْبَرْتُ ؛ لِأَنَّ أَفْعَلَ لَا يَقَالُ [فِيهِ] (٢)

فَعَال . وقيل : سُمِّيَ الْجَبَّارُ (لِتَكْبِيرِهِ)
وَعُلُوِّهِ .

(و) الْجَبَّارُ فِي صِفَةِ الْخَلْقِ : (كُلُّ
عَاتٍ) مَتَمَرِّدٍ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : وَيَلُّ
لِجَبَّارِ الْأَرْضِ مِنْ جَبَّارِ السَّمَاءِ ، وَبِهِ
فَسَّرَ بَعْضُهُمُ الْحَدِيثَ فِي ذِكْرِ النَّارِ :
« حَتَّى يَضَعَ الْجَبَّارُ فِيهَا قَدَمَهُ » .
وَيَشْهَدُ لَهُ قَوْلُهُ فِي حَدِيثٍ آخَرَ : « إِنَّ
النَّارَ قَالَتْ : وَكُلْتُ بِثَلَاثَةِ : بِمَنْ جَعَلَ
مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ، وَبِكُلِّ جَبَّارٍ
عَنِيدٍ ، وَالْمَصُورِينَ » . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
الْجَبَّارُ : الْمُتَكَبِّرُ عَنْ عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ : « وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا » (١)
وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حَضَرَتْهُ امْرَأَةٌ فَأَمَرَهَا بِأَمْرٍ ،
فَتَأَبَّتْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : دَعُوهَا فَإِنَّهَا جَبَّارَةٌ » ، أَيْ
عَاتِيَةٌ مُتَكَبِّرَةٌ . (كَالْجَبِيرِ ، كَسَكَيْتِ) ،
وَهُوَ الشَّدِيدُ التَّجَبُّرِ .

(و) الْجَبَّارُ : (اسْمُ الْجَوْزَاءِ) ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، يَقَالُ : طَلَعَ الْجَبَّارُ ؛ لِأَنَّهَا

(١) [١] سورة مريم الآية ١٤

(١) تقدم في المادة

(٢) زيادة من اللسان والنهاية

بصورةٍ مَلِكٍ مُتَوَجِّعٍ عَلَى كُرْسِيِّ . كَذَا
فِي الْأَسَاسِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (قَلْبُ) جَبَّارٌ
(لَا تَدْخُلُهُ الرَّحْمَةُ) ؛ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ
ذَا كَبِيرٍ لَا يَقْبَلُ مَوْعِظَةً .

(و) الْجَبَّارُ : (الْقِتَالُ^(١) فِي غَيْرِ حَقٍّ) .
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ : هُوَ إِذَا بَطَشْتُمْ
بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ^(٢) . وَكَذَلِكَ قَوْلُ
الرَّجُلِ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزُ : هَلْ أَنْ تَرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ
جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ^(٣) أَي قِتَالًا فِي غَيْرِ
الْحَقِّ . وَكُلُّهُ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى التَّكْبِيرِ .

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : (الْعَظْمُ الطَّوِيلُ
الْقَوِيُّ جَبَّارٌ) ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى :
هَلْ أَنْ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ^(٤) قَالَ :
أَرَادَ الطُّوْلَ وَالْقُوَّةَ وَالْعَظَمَ ، وَهُوَ
مَجَازٌ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَقَدْ فُسِّرَ بِعِظَامِ
الْأَجْرَامِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ ذَهَبٌ
إِلَى الْجَبَّارِ مِنَ النَّخِيلِ ، وَهُوَ الطَّوِيلُ
الَّذِي فَاتَ يَدَ الْمُتَنَاوِلِ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ

(١) ضُيِّطَ الْقَامُوسُ «الْقِتَالُ» بِكَسْرِ الْقَافِ . وَالتَّوَاغِيرُ مُشَدَّدَةٌ

(٢) سُورَةُ الشُّعَرَاءِ الْآيَةُ ١٣

(٣) سُورَةُ الْقَصَصِ الْآيَةُ ١٩

(٤) سُورَةُ الْمَائِدَةِ الْآيَةُ ٢٤

جَبَّارٌ ، إِذَا كَانَ طَوِيلًا عَظِيمًا قَوِيًّا ؛
تَشْبِيهًا بِالْجَبَّارِ مِنَ النَّخْلِ .

(و) جَبَّارٌ (بَنُ الْحَكَمِ) السُّلَمِيُّ ،
قِيلَ : لَهُ وَفَادَةٌ : أَسْلَمَ وَصَحِبَ وَرَوَى ،
قَالَهُ ابْنُ سَعْدٍ .

(و) جَبَّارٌ (بَنُ سُلَيْمٍ) (١) ، وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ : سَلَمٌ بَنُ مَالِكِ بْنِ
جَعْفَرِ الْعَامِرِيِّ ، لَهُ وَفَادَةٌ ، وَهُوَ جَدُّ وَالِدِ
السَّفَّاحِ ؛ فَإِنَّ أُمَّهُ أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتِ
يَعْقُوبَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْمُغِيرَةِ ، وَأُمُّهَا هُنْدُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
جَبَّارٍ . (و) جَبَّارٌ (بَنُ صَخْرٍ) بَنُ أُمِّمَةَ
ابْنِ خُنَسَاءَ (٢) بَنُ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ
غَنَمٍ بَنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ السُّلَمِيِّ ،
بَدْرِي كَبِيرٌ ، وَقِيلَ : إِنَّ اسْمَهُ جَابِرٌ (٣) ،
وَالْأَصَحُّ جَبَّارٌ ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ .

(و) جَبَّارٌ (بَنُ الْحَارِثِ) الْحَدَسِيُّ

(١) ضُيِّطَ فِي الْقَامُوسِ الْمُطْبُوعِ يَفْتَحُ السِّينَ ، وَفِيهِ
فِي أَسَدِ الْغَابَةِ بِفَتْحِهَا «سُلَيْمِي» ، وَفِي الْإِصَابَةِ :

« جَبَّارُ بْنُ سُلَيْمٍ » بِضَمِّ السِّينِ وَقِيلَ يَفْتَحُهَا . . . »

(٢) فِي مُطْبُوعِ التَّاجِ : « خُنَسَاءُ » ، وَالصُّوَابُ مِنْ أَسَدِ

الْغَابَةِ ، وَالْإِصَابَةِ ، وَفِيهِمَا : « . » بِنِ أُمِّمَةَ بْنِ

خُنَسَاءَ بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ عُبَيْدٍ . . . »

(٣) وَرَدَّ فِي الْإِصَابَةِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ صَخْرٍ . . .

أَخُو جَبَّارٍ .

المناري، له وفادة، ورواية حديثه عند
ولده: (صحابيون) رضى الله عنهم،
(الأخير سماء) النبي (صلى الله عليه
وسلم عبد الجبار)، هكذا ذكره
المحدثون.

(وجبار الطائي: محدث) عن ابن
عباس، وعنه أبو إسحاق السبيعي،
قاله الذهبي، وهو غير جبار بن
عمرو الطائي الملقب بالأسد
الرهيص^(١).

وجبار فارس الضبيب.

وأبو الريان بشر بن جبار
الجباري، مدحه ابن الرقاق.

وعقبة بن جبار، عن ابن مسعود.

وبشر بن قيس بن جبار، مشهور
بالبحل، وفيه يقول الشاعر:

لو أن قدرًا بكت من طول مجلسها
على العفوق بكت قدر ابن جبار

(١) في القاموس (رهص) الأسد الرهيص:

هبار بن عمرو بن عُميرة، وفي التاج
قال الزبيدي والذي قرأته في أنساب أبي عبيد أن
اسم جبار بن عمرو.

ما مسها دسم قد قض معدنها
ولارأت بعد نار القين من نار
وعقبة بن جابر البصري
المنقري الجباري.

وجبار بن سلمى بن مالك بن
جعفر بن كلاب، الذي طعن عامر بن
قُهيرة يوم يسر معونة، ثم أسلم،
وانظره في فهر.

وجبار بن جبر العبدى، عن أبي
الدرداء بن محمد بن نعمة، عن
أبيه، تاريخ مرو.

وجبار بن مالك الفراري، شاعر فارس.
وشمعة بن طيسلة^(١) بن جبار،
شاعر إسلامي. ذكرهم الأثير.

(و) الجبار، بغير هاء، حكاه
السيراقي: (النخلة الطويلة الفتية).
قال الجوهري: الجبار من النخل:
ما طال وفات اليد، قال الأعشى:

طريق وجبار رواء أصوله
عليه أبابيل من الطير تنعب^(٢)

(١) في مطبوع التاج: « طيلة »، والصواب من
(شعل)، والمؤتلف والمختلف ٢٠٧

(٢) ديوانه ٢٠١ واللسان والصاح.

وَنَخْلَةٌ جَبَّارَةٌ ، أَى عَظِيمَةٌ سَمِينَةٌ ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، وَهِيَ دُونَ السَّحُوقِ . وَفِي
الْمُحْكَمِ : نَخْلَةٌ جَبَّارَةٌ : فَتِيَّةٌ قَدْ
بَلَغَتْ غَايَةَ الطُّولِ ، وَحَمَلَتْ ، وَالْجَمْعُ
جَبَّارٌ ، قَالَ :

فَاخِرَاتُ ضُلُوعِهَا فِي ذُرَاهَا
وَأَنَاضُ الْعَيْدَانِ وَالْجَبَّارُ^(١)

وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الْجَبَّارُ : الَّذِي قَدْ
ارْتَقَى فِيهِ وَلَمْ يَسْقُطْ كَرْمُهُ ، قَالَ :
وَهُوَ أَفْتَى النَّخْلِ وَأَكْرَمُهُ .

(و) قَدْ (تَضَمَّ) ، وَهَذِهِ عَنْ
الصَّغَانِي .

(و) الْجَبَّارُ أَيْضًا : (الْمُتَكَبِّرُ الَّذِي
لَا يَرَى لِأَحَدٍ عَلَيْهِ حَقًّا) ، يُقَالُ : هُوَ
جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَّارَةِ ، (فَهُوَ بَيْنَ الْجَبْرِ
وَالْجَبْرِياءِ ، مَكْسُورَتَيْنِ) غَيْرَ أَنَّ
الْأَوَّلَى مُشَدَّدَةُ الْيَاءِ التَّحِيَّةُ ، وَالثَّانِيَةُ
مَمْدُودَةٌ (وَالْجَبْرِياءُ ، بِكَسَرَاتٍ) مَعَ
تَشْدِيدِ التَّحِيَّةِ ، (وَالْجَبْرِياءُ)
مَحْرُكَةٌ ، ذَكَرَهُ كُتْرَاعٌ فِي الْمَجْرَدِ
(وَالْجَبْرِياءُ) ، بِضَمِّ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ
الْمَفْتُوحَةِ ، وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : «ثُمَّ

يَكُونُ مُلْكٌ وَجَبْرُوتٌ»^(١) ، أَى عُنُوٌّ وَقَهْرٌ .
(وَالْجَبْرُوتَا) ، عَلَى مِثَالِ رَحْمُوتَا ، نَقْلَهُ
شَرَّاحُ الْفَصِيحِ كَالْتَّذْمِيرِ وَغَيْرِهِ ،
(وَالْجَبْرُوتُ) ، الْأَرْبَعَةُ (مُحَرَّكَاتٌ) ،
وَهَذَا الْأَخِيرُ مِنْ أَشْهَرِهَا ، وَفِي الْحَدِيثِ :
«سُبْحَانَ ذِي الْجَبْرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ»
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ، وَالْفَهْرِيُّ شَارَحُ
الْفَصِيحِ ، وَابْنُ مَنْظُورٍ ، وَغَيْرُهُمْ : هُوَ
فَعْلُوتٌ مِنَ الْجَبْرِ وَالْقَهْرِ وَالْقَسْرِ ،
وَالْتَّاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ لِلإِلْحَاقِ بِقَهْرُوسَ ،
وَمِثْلُهُ مَلَكُوتٌ مِنَ الْمُلْكِ ، وَرَهْبُوتٌ
مِنَ الرَّهْبَةِ ، وَرَعْبُوتٌ مِنَ الرَّعْبَةِ ،
وَرَحْمُوتٌ مِنَ الرَّحْمَةِ ، قِيلَ : وَلَا سَادَسَ
لَهَا ، قَالَ شَيْخُنَا : وَفِيهِ نَظَرٌ ، وَفِي
الْعِنَايَةِ : الْجَبْرُوتُ : الْقَهْرُ وَالْكِبْرِيَاءُ
وَالْعَظَمَةُ ، وَيُقَابِلُهُ الرَّأْفَةُ . (وَالْجَبْرِياءُ)
يَسْكُونُ الْمَوْحِدَةَ وَتَشْدِيدُ التَّحِيَّةِ
(وَالْجَبْرِياءُ) ، هُوَ مِثْلُ الَّذِي تَقَدَّمَ ، غَيْرَ
أَنَّ الْمَوْحِدَةَ هُنَا سَاكِنَةٌ ، (وَالْتَّجَارُ
وَالْجُبُورَةُ) مِثْلُ الْفُرُوجَةِ (مَفْتُوحَاتٌ ،
وَالْجُبُورَةُ وَالْجُبُرُوتُ)^(٢) ، مَضْمُومَتَيْنِ ،

(١) رَوَايَةُ النِّهَايَةِ وَاللَّسَانِ : «وَجَبْرُوتٌ» .

(٢) فِي اللَّسَانِ بِضَمِّ الْجِيمِ وَالْبَاءِ .

(١) اللَّسَانُ وَهَوَالِيدُ دِيَوَانِهِ ٤٢ «ضُرُوعُهَا» .

فهؤلاء ثلاثة عشر مصادر ، ذكرها
أئمة الغريب ، وهي مفرقة في الدواوين ،
ومما زيد عليه : جبور ، كتثور ، ذكره
اللحياني في النوادر ، وكراع في
المجرد ، وجبور ، بالضم ، ذكره اللحياني ،
وجبرياً محرّكة ، ذكره أبو نصر في
الألفاظ ، وجبرووت ، كعنكبوت ،
ذكره التميمي شارح الفصيح ،
والجبرياء ، ككبرياء ، أورده في اللسان ،
فصار المجموع ثمانية عشر ، ومعنى
الكلّ الكبر . وأنشد الأحمري
لمعلّس بن لقيط الأسدي يعاتب رجلاً
كان والياً على أضاح :

فإنك إن عاديّتنى غضبَ الحصى
عليك وذو الجبورة المتغطف^(١)

يقول : إن عاديّتنى غضبَ عليك
الخليقة ، وما هو في العدد كالحصى ،
والمتغطف : المتكبر .

(وجبرائيل) : علم ملك ، ممنوع
من الصرف للعلمية والعجمة ،
والتركيب المزجي ، على قول ،

(١) اللسان والصالح والكلمة . ، والمفاتيح ٥٠١/١

(أي عبد الله) . قال الشهاب : سرياني ،
وقيل : عبراني ، ومعناه عبد الله ، أو عبد
الرحمن ، أو عبد العزيز . وذكر
الجوهري والأزهري وكثير من
الأئمة أن «جبر» «وميك» بمعنى عبد .
و«إيل» اسم الله ، وصرح به البخاري
أيضاً ، وردّه أبو علي الفارسي بأن إيل
لم يذكره أحد في أسمائه تعالى . قال
الشهاب : وهذا ليس بشيء . قال
شيخنا : ونُقِلَ عن بعضهم أن إيل هو
العبد ، وأن ما عداه هو الاسم من أسماء
الله ، كالرحمن والجلالة ، وأيّده
اختلافها دون إيل ، فإنه لازم ، كما
أن عبداً دائماً يُذكر ، وما عداه
يختلف في العربية ، وزاده تأييداً بأن
ذلك هو المعروف في إضافة العجم .

وقد أشار لمثل هذا البحث عبد الحكيم
في حاشية البيضاوي . قلت : وأحسن
ما قيل فيه أن الجبر بمنزلة الرجل ،
والرجل عبد الله ، وقد سُمِعَ الجبر
بمعنى الرجل في قول ابن أحمَر ، كما
تقدّمت الإشارة إليه ، كذا حققه ابن
جنّي في المحتسب . (فيه لغات) قد

تَصَرَّفَتْ فِيهِ الْعَرَبُ عَلَى عَادَتِهَا
فِي الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ ، وَهِيَ كَثِيرٌ .

وَقَدْ ذَكَرَ الْمَصْنُفُ هُنَا أَرْبَعَ عَشْرَةَ
لُغَةً :

الْأُولَى : جَبْرِئِيلُ ، (كَجَبْرِ عِيل) ،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ ، قَالَ
الشَّهَابُ : وَمِنْ قَوَاعِدِهِمُ الْمَشْهُورَةِ أَنَّهُمْ
يُبَدِّلُونَ هَمْزَةَ الْكَلِمَةِ بِالْعَيْنِ ، عِنْدَ
إِرَادَةِ الْبَيَانِ ، وَعَلَيْهِ جَرَى سَبْيُوهُ فِي
الْكِتَابِ ، فَمَنْ دُونَهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ
نَظَرَهُ بِسَلْسَلٍ ، وَبِهَا قَرَأَ حَمْزَةً
وَالْكَسَائِيُّ ، وَهِيَ لُغَةُ قَيْسٍ وَتَمِيمٍ .
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ
لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ :

شَهَدْنَا فَمَا تَلَقَّى لَنَا مِنْ كَتِيبَةٍ
يَدِ الدَّهْرِ إِلَّا جَبْرِئِيلُ أَمَامَهَا (١)

قَالَ ابْنُ بَرِّى : وَرَفَعَ « أَمَامَهَا » عَلَى
الِإِتِّبَاعِ ؛ لِتَقْلِهِ مِنَ الظُّرُوفِ إِلَى الْأَسْمَاءِ

(و) الثَّانِيَةُ : جِبْرِيلُ ، بِالْكَسْرِ
مِثَالُ (حَزْقِيل) ، وَهِيَ أَشْهُرُهَا

وَأَفْصَحُهَا ، وَهِيَ قِرَاءَةُ أَبِي عَمْرٍو وَنَافِعٍ
وَإِبْنِ عَامِرٍ وَحَقِّصٍ عَنْ عَاصِمٍ ، وَهِيَ
لُغَةُ الْحِجَازِ ، وَقَالَ حَسَّانُ :

وَجِبْرِيلُ رَسُولُ اللَّهِ فِينَا
وَرُوحُ الْقُدُسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ (١)

(و) الثَّلَاثَةُ : جَبْرِئِلُ ، مِثَالُ
(جَبْرِ عِل) ، أَيْ بَدُونِ يَاءٍ بَعْدَ الْهَمْزَةِ ،
وَتُرْوَى عَنْ عَاصِمٍ ، وَنَسَبَهَا ابْنُ جُنَيْنٍ
فِي الشَّوَادِ إِلَى يَحْيَى بْنِ يَعْمُرٍ .

(و) الرَّابِعَةُ : جِبْرِيلُ ، مِثَالُ
(سَمُوِيل) ، بِفَتْحٍ فَسَكُونِ فَكسْرٍ ،
وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ كَثِيرٍ وَالْحَسَنِ . قَالَ
الشَّهَابُ : وَتَضْعِيفُ الْفَرَاءِ لَهَا بِأَنَّهُ
لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فَعْلِيلُ ، أَيْ بِالْفَتْحِ ،
لَيْسَ بِشَيْءٍ ؛ لِأَنَّ (٢) الْأَعْجَمِيَّ إِذَا
عُرِّبَ قَدْ يُلْحِقُونَهُ بِأَوْرَانِهِمْ ، وَقَدْ
لَا يُلْحِقُونَهُ ، مَعَ أَنَّهُ سُمِعَ سَمُوِيلُ
لِطَائِفٍ . قَالَ شَيْخُنَا : وَفِي سَمَاعِهِ
نَظَرٌ ، وَمَنْ سَمِعَهُ لَمْ يَدَّعِ أَنَّهُ فَعْلِيلُ
بَلْ فَعْوِيلُ ، وَهُوَ لَيْسَ بِعَزِيزٍ . قُلْتُ :

(١) دِيوَانُهُ ٦ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ .
(٢) فِي الْأَصْلِ « إِنْ أَنْ » وَهَاتِهِ « قَوْلُهُ لِأَنَّ الْأَعْجَمِيَّ
كَذَا بَحْطَةً ، وَلِلَّأُولَى لِأَنَّ الْأَعْجَمِيَّ » .

وقد يأتي للمصنّف في سمل ما يدلُّ على
أن سَمَوِيلَ فَعَوِيلَ لَا فَعْلِيلَ .

(و) الخامسة : جِبْرَائِيلُ ، بفتح
فسكونٍ وهمزة مكسورة بدون ياءٍ بعد
الألف ، مثال (جِبْرَاعِلُ) ، وبها قرأ
عِكْرِمَةُ ، ونَسَبَهَا ابنُ جُنَى إلى قِيَاضِ
ابنِ غَزْوَانَ وَيَحْيَى بنِ يَعْمُرٍ أَيْضاً .
(و) السادسة : جِبْرَائِيلُ ، مثلها مع
زيادة ياءٍ بعد الهمزة ^(١) ، مثال
(جِبْرَاعِيلُ) .

(و) السابعة : جِبْرَيْلُ ، بفتح
فسكونٍ وهمزة مكسورة ولامٍ مشددةٍ ،
مثال (جِبْرَعِلُ) ، وتُرْوَى عن عاصمٍ ،
وقد قيل إنَّ معناه عبدُ الله في لغتهم .
قاله ابنُ جُنَى .

(و) الثامنة : جِبْرَالُ ، بالفتح ،
مثال (خَزْعَالُ) ، وسيأتي أنه ليس
لهم فَعْلَالٌ سِوَاهُ ، عن الفراء .

(و) التاسعة : جِبْرَالُ ، بالكسر ،
مثال (طِرْبَالُ) .

(١) في التكملة : « وجِبْرَائِيلُ مثلُ جِبْرَاعِيلَ
بالهمز وتزكّه » .

(و) العاشرة : (فسكون الياء بلا
همز : جِبْرَيْلُ) ، أي مع فتح فسكونٍ
في الأول ، وهي قراءة طُلَحَةَ بنِ مُصَرِّفٍ .

(و) الحادية عشرة (بفتح الياء :
جِبْرَيْلُ) ، والباقي كالضبط السابق .

(و) الثانية عشرة (بياءين)
تَحْيَيْتَيْنِ : جِبْرَيْيْلُ ، كسلسبيل .

(و) الثالثة عشرة : (جَبْرِينُ ،
بالنون) بَدَلَ اللّامِ ، (ويُكْسَرُ) . وبه
تتمُّ اللغاتُ أربع عشرة ، ففى قول
شيخنا : إِنَّهَا عند المصنّف ثلاثُ
عشرةَ نَظَرُ . وقد ذكر منها البِيضَاوِيُّ
ثمان لغات ، وما بقى أوردَه ابنُ مالِكٍ
وأَرَبَابُ الأَفْعَالِ ، وقدنظّم الشيخُ ابنُ
مالِكٍ سَبْعَ لَغَاتٍ ، من ذلك في قوله :

جِبْرَيْلُ جِبْرَيْلُ جِبْرَائِيلُ جِبْرَيْلُ
وَجِبْرَيْيْلُ وَجِبْرَالُ وَجِبْرِيْنُ

قال شيخنا : وَذَيْلُهَا الْجَلَالُ
السُّيُوطِيُّ بقوله :

وَجِبْرَالُ وَجِبْرَائِيلُ مَعَ بَدَلِ
جِبْرَائِيلُ وَبِيَاءُ ثُمَّ جِبْرِيْنُ

الله ؛ لما قَدَّمْنَاهُ مِنَ التَّخْلِيْطِ فِي
الْأَعْجَمِيِّ ، وَيَلْزَمُ مِنْهُ زِيَادَةُ التَّوْنِ فِي
زَرْجُون ؛ لقوله :

« مِنْهَا فَظِلَّتَ الْيَوْمَ كَالْمَرْجِ »^(١)

وَالْقَوْلُ مَا قَدَّمْنَاهُ .

(وَيُذَكِّرُ فِيهِ لُغَاتُ أُخْرَى)^(٢) ، هَكَذَا
تُوجَدُ هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي بَعْضِ النُّسخِ ،
وَقَدْ تَسْقُطُ عَنْ بَعْضِهَا .

(وَالْجَبَّارُ : كَسَحَابَ : فَنَاءُ الْجَبَانِ)
نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ عَنِ الْمُفَضَّلِ . وَالْجَبَّانِ ،
كَكَتَّانَ : الْمَقْبَرَةِ ، وَالصَّحْرَاءِ ، وَسَيَّاتِي
فِي التَّوْنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(وَ) قَوْلُهُمْ : ذَهَبَ دُمُهُ جُبَّارًا .
الْجُبَّارُ ، (بِالضَّمِّ : الْهَدْرُ) فِي الدِّيَّاتِ ،
وَالسَّاقِطُ مِنَ الْأَرْضِ ، (وَالْبَاطِلُ) ، وَفِي
الْحَدِيثِ : « الْمَعْدَنُ جُبَّارٌ ، وَالْبِيرُ
جُبَّارٌ ، وَالْعَجْمَاءُ جُبَّارٌ » . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَمَعْنَاهُ أَنْ تَنْفَلِتَ الْبَهِيمَةُ الْعَجْمَاءُ
فَتُصِيبُ فِي انْفِلَاتِهَا إِنْسَانًا أَوْ
شَيْئًا ، فَجُرْحُهَا هَدْرٌ ، وَكَذَلِكَ الْبِيرُ

قَالَ شَيْخُنَا : وَقَوْلُهُ : « مَعَ بَدَلٍ » ،
إِشَارَةٌ إِلَى جَبْرَائِيلَ ؛ لِأَنَّ فِيهِ إِبْدَالَ
الْيَاءِ بِالْهَمْزَةِ وَاللَّامِ بِالتَّوْنِ .

قُلْتُ : وَقَدْ فَاتَ الْمُصَنِّفَ جَبْرَائِيلَ
الَّذِي ذَكَرَهُ السُّيُوطِيُّ ، وَهُوَ بِيَاءَيْنِ بَعْدَ
الْأَلْفِ ، وَقَدْ أَوْرَدَهُ الشَّهَابُ ، وَقَبْلَهُ ابْنُ
جَنِّي فِي الشَّوَاذِ ، فَقَالَ : وَبِهَا قَرَأَ
الْأَعْمَشُ ، وَكَذَلِكَ جَبْرَائِيلُ مَقْصُورًا
بِالْيَاءِ بَدَلَ الْهَمْزَةِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ
السُّيُوطِيُّ ، وَجَبْرَأَلُ ، بِتَخْفِيفِ اللَّامِ ،
أَوْرَدَهُ ابْنُ مَالِكٍ . قَالَ ابْنُ جَنِّي : وَمِنْ
أَلْفَاظِهِمْ فِي هَذَا الْاسْمِ أَنْ يَقُولُوا
كُورِيَال - الْكَافُ بَيْنَ الْكَافِ
وَالْقَافِ - فَغَالِبُ الْأَمْرِ عَلَى هَذَا أَنْ
تَكُونَ هَذِهِ اللَّغَاتُ كُلُّهَا فِي هَذَا الْاسْمِ
إِنَّمَا يَرَادُ بِهَا جُبْرَالُ ، الَّذِي هُوَ
كُورِيَالُ ، ثُمَّ لَحِقَ مِنْ التَّخْرِيفِ عَلَى
طُولِ الِاسْتِعْمَالِ مَا أَصَارَهَا إِلَى هَذَا
التَّفَاوُتِ ، وَإِنْ كَانَتْ عَلَى كُلِّ أَحْوَالِهَا
مُتَجَادِبَةً ، يَتَشَبَّهُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ .
وَاسْتَدَلَّ أَبُو الْحَسَنِ عَلَى زِيَادَةِ الْهَمْزَةِ فِي
جَبْرَائِيلَ بِقِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ جَبْرِيلَ وَنَحْوَهُ ،
وَهَذَا كَالْتَضْيِيفِ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ رَحِمَهُ

(١) تقدم في مادة (زرج) وهو في اللسان (زرجن)
(٢) لا توجد في القاموس المطبوع .

(و) الْجُبَارُ : (كُلُّ مَا أَفْسَدَ وَأَهْلَكَ) ^(١) ، كَالسَّيْلِ وَغَيْرِهِ .

(و) الْجُبَارُ : (الْبَرِيُّ مِنَ الشَّيْءِ ، يُقَالُ : أَنَا مِنْهُ خَلَاوَةٌ وَجُبَارٌ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي فَلَجٍ لِلْمَصْنَفِ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُتَبَرِّىِّ مِنَ الْأَمْرِ : أَنَا مِنْهُ فَالِحٌ ابْنُ خَلَاوَةٍ . فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(وَجُبَارٌ ، كَغَرَابٍ : اسْمٌ (يَوْمِ الثَّلَاثَةِ) فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، مِنْ أَسْمَائِهِمُ الْقَدِيمَةِ ، (وَيُكْسَرُ) قَالَ :

أَرْجَى أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْمَى
بَأَوَّلٍ أَوْ بِأَهْوَنَ أَوْ جُبَارٍ
أَوِ التَّالِي دُبَارٍ فَإِنْ يَفْتَنَنِى
فَمُؤْنِسٍ أَوْ عَرُوبَةٍ أَوْ شِيَارٍ ^(٢)
وَنَقْلَهُ أَيْضاً الْفَرَاءُ عَنِ الْمَفْضَلِ .

(و) جُبَارٌ ، بِالضَّمِّ : اسْمٌ (مَاءٍ) بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَفَيْدٍ ، (لِبْنَى حُمَيْسَ ^(٣)) بَنِ
(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : «كُلُّ مَا أَهْلَكَ وَأَفْسَدَ» وَلَعَلَّهُ تَطْبِيعٌ وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) اللسان ، والجمهرة ٤٨٩/٣ منسوخاً فيها إل بعض شعراء الجاهلية .

(٣) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ خَبَسَ - بَفَتْحِ فَكْسِرٍ وَهَامِشُهُ مِنْ =

الْعَادِيَّةُ يُسْقَطُ فِيهَا إِنْسَانٌ فِيَهْلِكُ
قَدَمُهُ هَذَرٌ ، وَالْمَعْدِنُ إِذَا انْهَارَ عَلَى
حَافِرِهِ فَقَتَلَهُ قَدَمُهُ هَذَرٌ ، وَفِي الصَّحَاحِ :
إِذَا انْهَارَ عَلَى مَنْ يَعْمَلُ فِيهِ فَهْلَكَ لَمْ
يُؤْخَذْ بِهِ مُسْتَأْجِرُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ :
«السَّائِمَةُ جُبَارٌ» أَيْ الدَّابَّةُ الْمُرْسَلَةُ
فِي رَغِيهَا ، وَأَنشَدَ الْمَصْنَفُ فِي
الْبَصَائِرِ :

وَشَادِنٍ وَجْهُهُ نَهَارٌ
وَحَدُّهُ الْغَضُّ جُلْنَارٌ

قُلْتُ لَهُ : قَدْ جَرَحْتَ قَلْبِي
فَقَالَ : جُرْحُ الْهَوَى جُبَارٌ ^(١)
(و) الْجُبَارُ (مِنْ الْحُرُوبِ : مَا لَا قَوْدَ
فِيهَا) وَلَادِيَّةٌ ، يُقَالُ : حَرْبٌ جُبَارٌ .

(و) الْجُبَارُ : (السَّيْلُ) ، قَالَ تَابَاطُ
شَرًّا :

بِهِ مِنْ نَجَاءِ الصَّيْفِ بِيضٌ أَقْرَاهَا
جُبَارٌ لَصُمِّ الصَّخْرِ فِيهِ قَرَأَقُرُ ^(٢)
يَعْنِي السَّيْلَ .

(١) البصائر ٢ / ٣٦١

(٢) مجموع أثمار العرب ٣٥/١ واللسان .

عامر) ، هكذا في سائر النسخ ، وفي معجم البكري ، لبنى جرش بن عامر من جهينة ، وهم الحرقة (١) .

(و) قد يستعمل الجبر للإصلاح المجرد ، ومنه : (جابر بن حبة ، اسم الخبز) ، معرفة ، كذا في المحكم : (وكُنِيَّتُهُ أَبُو جَابِرٍ أَيْضاً) ، وهو مجاز ، وقد ذكره الجرجاني في الكنايات ، وأنشد الزمخشري في الأساس :

فلا تلوميني ولومي جابراً
فجابرٌ كلّفني هواجراً (٢)

وأنشدنا شيخنا الإمام أبو عبد الله محمد بن الطيب رحمه الله ، قال : أنشدنا الإمام أبو عبد الله محمد بن الشاذلي ، أعزه الله ، في أثناء قراءة المقامات (٣) :

أبو مالك يعتادنا في الظهائر
يجيء فيلقى رَحْلَهُ عند جابر

— نسخة أخرى وكلك الكلمة (جبر) ومعجم البلدان (جبار) والاشتقاق ٥٤٩ «حميس» الحاء مهملة والصغير .

(١) لم نثر في معجم ما استعجم المطبوع على هذا النص
(٢) الأساس
(٣) انظر مادة (ملك)

قال : وأبو مالك : كُنِيَّةُ الجُوع . وقال في اللسان : وكلُّ ذلك من الجبر الذي هو ضدُّ الكسر .

(وَالجِبَارَةُ - بالكسر - والجَبِيرَةُ : الْيَارِقُ) ، وهو اللَّسْتَبِنْدُ ، كما سيأتي له في القاف . جمعه الجبائرُ ، قال الأَعشى :

فَارْتَكَ كَفّاً فِي الْخِضَافِ

بِ مِعْصَمٍ مَلَأَ الْجِبَارَةَ (١)
(و) الْجَبِيرَةُ أَيْضاً : (الْعِيدَانُ الَّتِي تُجْبَرُ بِهَا الْعِظَامُ) عَلَى اسْتِوَاءٍ .

وَالْمُجْبَرُ : الَّذِي يَشُدُّ الْعِظَامَ الْمَكْسُورَةَ وَيُجْبِرُهَا (٢) .

وقال أبو حاتم في تقويم المبتدئ : الْجَبَائِرُ : الْعِيدَانُ الَّتِي تُشَدُّ عَلَى الْمَجْبُورِ . وقال ابن الأنباري : واحداً جِبَارَةٌ ، بالكسر ، كما للمصنف والجوهري وغيرهما .

(١) ديوانه ١٥٣ واللسان والمقاييس ٥٠١/١ والجمهرة ٢٠٧/١

(٢) في اللسان : «يَجْبَرُ الْعِظَامَ» ، والضبط من القاموس وسيأتي

وقال الحافظ: رَوَى عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ فِي
السَّنَنِ (وَأَحْمَدُ بْنُ^(١) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
يَزِيدَ، الْجَوْبَرِيُّ) الدَّمَشْقِيُّانَ،
حَدَّثَ الْأَخِيرُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ صَالِحٍ،
(وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ: الْجَوْبَرَانِيُّ، أَيْضاً) .

(و) اشتهر بها (عبد الرحمن بن
محمد بن يحيى) بن ياسر
الجوبرائي^(٢) المحدث، وفي
التبصير: عبد الرحمن بن يحيى بن
ياسر الجوبري شيخ لأبي القاسم
ابن أبي العلاء، وأبوه يروي عن
عثمان بن محمد الدهبي .

(و) جوبُر: (ة بنيسابور، منها):
أبو بكر (محمد بن علي بن محمد
ابن إسحاق الجوبري، عن حمزة
ابن عبد العزيز القرشي، وعنه
زاهر بن طاهر .

(و) جوبُر: (ة بسواد بغداد)،
وهي التي ذكرها ياقوت في المعجم .

(١) في معجم البلدان: «أحمد بن عبد الواحد
بن يزيد أبو عبد الله العقيلي
الجوبري» .

(٢) في معجم البلدان: «الجوبري» .

(وجبارة بن زُرارة، بالكسر)،
كذا ضبطه الدار قطني وابن ماكولا:
(صحابي) بَلَوِي، شَهَدَ فَتَحَ
مِصْرَ، (أَوْ هُوَ) جُبَارَةُ (كُثَامَةُ)،
وَرُجِّعَ الْأَوَّلُ .

(وجوبُر)، بالفتح: (نهر، أو: ة،
بدمشق، أو هي) أَى الْقَرْيَةِ (بها)،
والذي في معجم ياقوت، نهر جوبُر
بالْبَصْرَةِ^(١) - (منها أَى من جوبُرَة التي
بدمشق: أبو عبد الله (عبد الوهاب
ابن عبد الرحيم) بن عبد الوهاب
الاشجعي الغوطي، عن شعيب بن
إسحاق، وعنه أبو اللداح . ذكره
الأمير .

(١) الذي في معجم البلدان: جوبُر: قرية
بالغوطة، وقيل: نهر بها .. «ثم ذكر
في (جوبرة) أن المَحَلَّةَ التي بأصبهان يقال
لها: جوبُر وجوبُرَة وقال: «وبالْبَصْرَةِ
الجوبُرَة» وهو اسم مركَّب غير
لكثرة الاستعمال، وهو نهر معروف
بالْبَصْرَةِ ... قال أبو عبيدة: «إن
جوبُرَة .. هي بَرَة بنت زياد بن
أبيه ... ويقال: هي بَرَة بنت أبي
بكر ..» الخ وفي التكملة: «وجوبُرَة
من قرى دمشق، وجوبُرَة: نهر كان
بالْبَصْرَةِ، وقيل: أصله جوبُرَة» .

أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ السَّمَرْقَنْدِيُّ .
(و) جُوبَارُ : (مَحَلَّةٌ^(١) بِنَسَفَ ،
منها : مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ بْنِ عَبَّادٍ
النَّسَفِيُّ الْجُوبَارِيُّ ، (رَأَى الْبُخَارِيَّ)
صَاحِبَ الصَّحِيحِ .

(و) جُوبَارُ^(٢) : (ة بَمَرَوْ ، منها)
أَبُو مُحَمَّدٍ (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ) الْبُؤِنَجِيُّ ، عَلَى
فَرَسَيْنِ مِنْ مَمَرَوْ ، تُعْرَفُ
جُوبَارُ بُوَيْنَكُ^(٣) ، (صَاحِبُ) أَبِي سَعْدٍ
(السَّمْعَانِيُّ) ، رَوَى عَنْهُ بَمَرَوْ - رَوَى
شَرَفُ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ لِأَبِي بَكْرٍ
الْخَطِيبِ^(٤) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
السَّمَرْقَنْدِيِّ ، عَنْهُ^(٥) .

(و) جُوبَارُ : (مَحَلَّةٌ بِأَصْفَهَانَ) ،

(١) في معجم البلدان : « سِكَةُ جُوبَارَ :
بمدينة نَسَفَ » .

(٢) في معجم البلدان « جُوبَار » قال :
« الْبُؤِنَجِيُّ » - كَالْأَصْلِ - وَفِي
(جوبار) قال « الْبُؤِنَجِيُّ » .

(٣) الذي في معجم البلدان : « منها أَبُو مُحَمَّدٍ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْجُوبَارِيِّ الْبُؤِنَجِيُّ
المعروف بِجُوبَارِ بُوَيْنَكِ » .

(٤) في مطبوع التاج « بن الخطيب » والمثبت من معجم البلدان .

(٥) في معجم البلدان (جوبار) : « عن الخطيب »

(و) جُوبَارُ ، بضم الجيم وسكون
الواو ، (و) الياء (المُتَنَّةُ) من (تحت^(١)) ،
ويقال : جُوبَارُ - ، بِلَايَاءٍ ، وكلاهما
صحيح^(٢) ، وكذلك النَّسَبُ إِلَيْهَا
صَحِيحٌ بِالْوَجْهِينِ : جُوبَارِيُّ
وَجُوبَارِيُّ ، (ومعناه مَسِيلُ النَّهْرِ
الصَّغِيرِ - وَجُو^(٣)) بِالضَّمِّ ، وَجُؤُ
بزيادة الياء ، بالفارسيَّة : النَّهْرُ
الصَّغِيرُ ، وَبَارُ : مَسِيلُهُ) وَقَدْ مِ الْمُضَافُ
إِلَيْهِ عَلَى الْمُضَافِ عَلَى عَادَتِهِمْ فِي
التَّرَاكِبِ ، (وهي : ة بهرأة ، منها :
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ^(٤)) الْهَرَوِيُّ ،
ويقال فيه : الشَّيْبَانِيُّ أَيُّضاً ،
(الْوَضَاعُ) الْكَذَّابُ ، رَوَى عَنْ جَرِيرِ
ابن عبد الحميد والفضل بن موسى ،
وغيرهما ، أَحَادِيثَ وَضَعَهَا عَلَيْهِمْ .

(و) جُوبَارَةُ^(٥) (بِسَمَرْقَنْدَ ، منها :

(١) ضبطها ياقوت في معجم البلدان باللفظ بضم الجيم
وفتح الواو وسكون الياء

(٢) في القاموس المطبوع : « وَجُؤُ » .

(٣) ذكره ياقوت في « جُوبَار » :

« التَّيْمِيُّ » ، وفي « جُوبَار » :

« التَّيْمِيُّ » .

(٤) في معجم البلدان : « جُوبَارُ » وَهُوَ

النَّاسِبُ لِلْمَطَفِ .

ويقال لها : جُوبَارُ أَيْضاً ، (منها :
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّمْسَارُ) ، وأبو منصور
محمودُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنِ
مَا شَاذَهُ ، رَوَى عَنْهُ السَّمْعَانِيُّ وَغَيْرُهُ .
(و) أَبُو مَسْعُودٍ (عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ) عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ . (كُوتَاهُ
الْحَافِظُ) ، عَنْ أَصْحَابِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ
مَرْذُوقٍ ، رَوَى عَنْهُ السَّمْعَانِيُّ .

(و) جُوبَارُ^(١) : قَرِيبَةٌ ، أَوْ (ع
بَجْرَجَانٍ : مِنْهُ : طَلْحَةُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ)
الْجُرْجَانِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى ،
وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ .

(وَجَبْرَةٌ) بَفَتْحٍ فَسَكُونٍ ،
(وَجْبَارَةٌ) بِالضَّمِّ ، (وَجْبَارَةٌ) بِالْكَسْرِ ،
(وَجُوبِيرٌ) ، مُصَغَّرُ جَابِرٍ : (أَسْمَاءُ
وَجَابِرٌ اثْنَانِ وَعَشْرُونَ صَحَابِيًّا) ،
وَهُمْ : جَابِرُ بْنُ أَسَامَةَ الْجُهَنِيُّ ،
وَجَابِرُ بْنُ حَابِسٍ^(٢) الْيَمَامِيُّ ،
وَجَابِرُ بْنُ خَالِدِ الْخَزْرَجِيِّ ، وَجَابِرُ

(١) جاءت في معجم البلدان : « جُوبَارُ » .

(٢) في الإصابة : « جَابِرُ بْنُ حَابِسٍ أَوْ عَابِسٍ
الْعَبْدِيُّ »

ابن أَبِي سَبْرَةَ^(١) الْأَسَدِيُّ ، وَجَابِرُ بْنُ
سُفْيَانَ الْأَنْصَارِيِّ ، وَجَابِرُ بْنُ سُلَيْمٍ
الْهُجَيْمِيُّ^(٢) ، وَجَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ
الْعَامِرِيُّ ، وَجَابِرُ بْنُ شَيْبَانَ الثَّقَفِيُّ ،
وَجَابِرُ بْنُ مُاجِدٍ الصَّدْفِيُّ ، وَجَابِرُ
ابْنُ أَبِي صَعْصَعَةَ الْمَازَنِيُّ ، وَجَابِرُ
ابْنُ طَارِقٍ الْأَحْمَسِيُّ ، وَجَابِرُ بْنُ ظَالِمٍ
الطَّائِي ، وَجَابِرُ بْنُ حَابِسٍ الْعَبْدِيُّ^(٣) ،
وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاسِسِيُّ ، وَجَابِرُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيَابٍ^(٤) ، وَجَابِرُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَجَابِرُ بْنُ عُبَيْدٍ ،
نَزَلَ الْبَصْرَةَ ، وَجَابِرُ بْنُ عَتِيكَ
الْأَنْصَارِيِّ ، وَجَابِرُ بْنُ عُمَيْرٍ الْأَنْصَارِيِّ ،
وَجَابِرُ بْنُ النُّعْمَانَ الْبَلَوِيُّ ، وَجَابِرُ بْنُ
يَاسِرٍ الْقِتْبَانِيُّ ، وَجَابِرُ بْنُ عِيَّاشٍ .
فَهَؤُلَاءِ اثْنَانِ وَعَشْرُونَ صَحَابِيًّا .

وبقى عليه منهم : جَابِرُ بْنُ
الْأَزْرَقِ الْغَاضِرِيُّ ، نَزَلَ حِمَاصَ ، وَجَابِرُ

(١) في الأصل : « أُسْبَرَةُ » ، والصواب من الإصابة
وَأَسَدُ الْغَابَةِ .

(٢) في الإصابة وَأَسَدُ الْغَابَةِ : « وَيُقَالُ لَهُ : سُلَيْمُ بْنُ
جَابِرٍ أَبُو جَرِي »

(٣) مضى قبل ذلك : « جَابِرُ بْنُ حَابِسٍ الْيَمَامِيُّ » وَمَضَى
قَبْلَ هَامِشِينَ : جَابِرُ بْنُ حَابِسٍ أَوْ عَابِسٍ الْعَبْدِيُّ »

(٤) في الإصابة : « رِيَابٌ » وَفِي أَسَدِ الْغَابَةِ كَالْمُشْتَبِ
« رِيَابٌ » وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « رِيَابٌ » .

(وَجِبَارَةٌ - بالكسر - واحدٌ) ،
وهو جِبَارَةٌ بنُ زُرَّارة ، وقد تقدّم
الاختلاف فيه ، وهكذا ضَبَطَهُ ابنُ
ماكولا والدارقطني .

(و) أَبُو القاسمِ (عِمْرَانُ بنُ مُوسَى
ابن) يَحْيَى بنِ (جِبَارَةَ) ، بالكسر
الْحَمْرَاوِيُّ الْجِبَارِيُّ ، من أَهْلِ مِصْرَ ،
رَوَى عن عيسى بنِ حَمَّادٍ رُغْبَةَ ، توفي
سنة ٣٠١ . (ومحمّد بنُ جعفر بنِ
جِبَارَةَ) الدَّمَشْقِيُّ الْجَوْهَرِيُّ ، وابنه
الحسن بنُ محمد ، الراوِي عن خَيْثَمَةَ ،
ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ : (مُحَدَّثَان) .

وأما سعدُ الجِبَارِيُّ فبالضَّم ، له شِعْرٌ
مذكورٌ في مُعْجَمِ الْمُنْذَرِي ، وهو
ضَبَطَهُ ، قال : إنه منسوبٌ إلى بني
جِبَارَةَ .

(وَجَبْرَةُ بنتُ محمد بن ثابت) بن
سِيَّاح (مشهورة) ، من أتباع التابعين ،
قلت : وزوجها محمد بن عبد الرحمن ،
رَوَى عنه أبو عاصم .

(و) جَبْرَةُ (بنتُ أبي صَيْغَمِ
الْبَلَوِيَّةُ ، شاعرةٌ تابعيةٌ) . قلت :

ابنُ عبدِ الله العَبْدِيُّ ، وجابر بنُ عَوْفٍ
أَبُو أَوْسٍ الثَّقَفِيُّ . ذَكَرَهُمُ الحافظُ
الذَّهَبِيُّ في كتاب التَّجْرِيدِ .

(وَجَبْرُ خَمْسَةٌ) ، وهم : جَبْرُ
الأَعْرَابِيِّ الْمُحَارِبِيِّ ، وَجَبْرُ بنُ عبدِ
الله القَبِيْطِيِّ ، مَوْلَى أَبِي بَصْرَةَ ،
وَجَبْرُ بنُ عَتِيكَ ^(١) ، وَجَبْرُ الكِنْدِيِّ ،
وَجَبْرُ أَبُو عبدِ الله ، وَجَبْرُ بنُ أَنَسٍ .
وقد اختلفَ في الأخير ، وصوبوا أنه
جُبَيْرُ بنِ إِيَّاسٍ ، وقد تصحَّفَ عليهم .

(وَجُبَيْرٌ ثمانية) ، وهم : جُبَيْرُ بنُ
إِيَّاسِ الْخَزَرَجِيِّ ، وَجُبَيْرُ بنُ بُحَيْنَةَ
الْأَزْدِيِّ ، وَجُبَيْرُ بنُ الْحَبَّابِ بنِ
الْمُنْذِرِ ، وَجُبَيْرُ بنُ الْحَارِثِ ^(٢)
الْقُرَشِيُّ ، وَجُبَيْرُ بنُ مُطْعَمِ بنِ عَدِيٍّ
النُّوفَلِيِّ ، وَجُبَيْرُ بنُ التَّعْمَانِ الْأَوْسِيِّ ،
وَجُبَيْرُ بنُ نُفَيْرِ الْحَضْرَمِيِّ ، وَجُبَيْرُ
مَوْلَى كَبِيرَةَ ^(٣) بنتِ سُفْيَانَ .

(١) في الإصابة وأسد الغابة أنه « جابر بن عتيك » -
وسبق في « جابر » - وقد نقلنا أيضا قولاً

يرى أنه أخو جابر بن عتيك .

(٢) في الإصابة وأسد الغابة : « الحويرث » .

(٣) في الإصابة : « كثيرة » بالثاء ، وما في الأصل
يتفق مع ما في أسد الغابة .

الصواب فيها بالحاء المهملة ، كما
ضبطه الحافظ ، والعجب من المصنف ؛
فإنه قد ذكرها في المهمة على الصواب ،
ووهم هنا . فتأمل .

(وأبو جُبَيْر : كزُبَيْر) الكِنْدِيُّ ،
له حديثٌ في الوُضوءِ رَوَاهُ عَنْهُ جُبَيْرُ
ابنُ نُفَيْرٍ ، وإسناده حسنٌ - وهناك
رجلٌ آخرٌ من الصحابة اسمه أبو
جُبَيْرٍ الحَضْرَمِيُّ ، له حديثٌ - (وأبو
جُبَيْرَةَ ، كسَقِينَةَ ، ابنُ الحُصَيْنِ)
الأَوْسِيُّ الأشْهَلِيُّ ، ذكره أبو عمرو :
(صحبايان) .

(و) أبو جَبِيرَةَ (بنُ الضَّحَّاك)
الأشْهَلِيُّ أَخُو ثَابِتٍ ، (مُخْتَلَفٌ فِي
صُحْبَتِهِ) ، وَلِدَ بَعْدَ الْهَجْرَةِ ، وَرَوَى
عَنْهُ الشَّعْبِيُّ ، وَقَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ،
وَابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي جَبِيرَةَ ، نَزَلَ
الْكُوفَةَ ، لَهُ فِي النَّهْجِ عَنِ التَّنَائُزِ ،
(وَزَيْدُ بْنُ جَبِيرَةَ) ، مِنْ بَنِي عَبْدِ
الْأَشْهَلِ ، (مُحَدَّثٌ) عَنْ أَبِيهِ ، ذَكَرَهُ
الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ . وَأَمَّا زَيْدُ بْنُ
جَبِيرَةَ الَّذِي رَوَى عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ

فإنه واهٍ ، ذَكَرَهُ الدَّهْبِيُّ فِي الدِّيَوَانِ .
(و) جُبَيْرَةُ (كجُهَيْنَةَ : أَحْمَدُ بْنُ
عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جُبَيْرَةَ) بْنِ الْبُضْلَانِيِّ ،
سَمِعَ عَاصِمَ بْنَ الْحَسَنِ : (شَيْخٌ
لِابْنِ عَسَاكِرَ) الْحَافِظِ أَبِي الْقَاسِمِ -
صاحبِ التَّارِيخِ .

(وَالْجُبَيْرِيُّونَ) جَمَاعَةٌ بِالْبَصْرَةِ
يَنْتَسِبُونَ إِلَى جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ بْنِ مَسْعُودٍ
ابْنِ مُعْتَبِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ ثَقِيفٍ ،
رَوَى عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، وَنَزَلَ
الْبَصْرَةَ . وَمِمَّنْ يُنسَبُ إِلَيْهِ (سَعِيدُ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ) بْنِ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ
حَيَّةَ ، بَصْرِيُّ ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ . (وَابْنُ
زِيَادِ بْنِ جُبَيْرِ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ
الْمَوْجُودَةِ ، وَالْمَعْرُوفُ فِي نَسَبِهِمْ أَنَّ
جُبَيْرَ بْنَ حَيَّةَ لَهُ وَلَدَانِ : عَبْدُ اللَّهِ
وَزِيَادُ ، وَالْأَخِيرُ يَرَوَى عَنْ أَبِيهِ ،
فَلَفْظَةُ «ابن» زائدة ، (وَابْنُ إِسْمَاعِيلَ) ،
وَهُوَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
زِيَادِ بْنِ جُبَيْرِ ، عَلَى الصَّحِيحِ ،
فَالضَّمِيرُ رَاجِعٌ إِلَى سَعِيدٍ لَا إِلَى زِيَادٍ ،
كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ ، وَهُوَ يَرَوَى عَنْ أَبِيهِ

سَعِيد ، ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ
أَبِيهِ وَوَثَّقَهُ . (و) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
(عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ) بْنِ الْمُغِيرَةِ ،
شَيْخٌ بَصْرِيٌُّّ مِنْ أَوْلَادِ جُبَيْرِ
ابْنِ حَيَّةَ .

وفاته : أَبُو عُبَيْدٍ قَاسِمٌ بْنُ خَلْفِ بْنِ
فَتْحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرٍ ، سَكَنَ
قُرْبَةَ ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ بِالْعِرَاقِ ،
وَعَادَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٣٧١ .

(وَجَبْرَيْنُ ، كَجَسَلَيْنِ :) كَبِيرَةٌ
(بِنَاحِيَةِ عَزَازَ) بِالشَّامِ ، مِنْ فُتُوحِ
عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، اتَّخَذَ بِهَا ضَيْعَةً
تُدْعَى عَجَلَانُ ، بِاسْمِ مَوْلَى لَهُ (١) ، مِنْهَا :
أَحْمَدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ النَّخَوِيُّ الْمُقَرِّيُّ ،
وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا جَبْرَانِيٌّ ، عَلَى غَيْرِ ،
قِيَاسٍ ؛ فَإِنَّ الْقِيَاسَ يَفْتَضِي أَنْ يَكُونَ
جَبْرَيْنِيٌّ ، (وَضَبَطَهُ) الْحَافِظُ (ابْنُ
نُقْطَةَ) صَاحِبُ الْإِكْمَالِ (بِالْفَتْحِ) ،
لِلْخِفَّةِ .

(١) وَرَدَ هَذَا الْقَوْلُ فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ فِي « بَيْتِ
جَبْرَيْنِ » - وَسَيَأْتِي - أَمَّا « جَبْرَيْنِ »
هَذِهِ فَقَدْ قَالَ فِيهَا : « جَبْرَيْنُ قُورَسَطَايَا ..
مِنْ قَرَى حَلَبٍ مِنْ نَاحِيَةِ عَزَازَ ،
وَيَعْرِفُ أَيْضًا بِجَبْرَيْنِ الشَّامِيِّ » .

(وَجَبْرَيْنُ الْفُسْتُقِيُّ :) عَلَى مِيلَيْنِ
مِنْ حَلَبَ ، أَوَّلُ مَرَحَلَةٍ مِنْ حَلَبَ
لِلْمُتَوَجِّهِ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ ، وَمِنْهَا : مُحَمَّدُ
ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلْوَانَ بْنِ نَبَهَانَ
الْجَبْرَيْنِيُّ ، الْحَلَبِيُّ ، وَلَدَ سَنَةَ ٧٦٣ ،
حَدَّثَ .

(وَبَيْتُ جَبْرَيْنَ) : قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ
بِفِلَسْطِينَ ، (بَيْنَ غَزَّةَ وَالْقُدْسِ ،
مِنْهَا) : أَبُو الْحَسَنِ (مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ
بْنِ عُمَرَ) الْجَبْرَيْنِيُّ (الْمَحْدَثُ) ،
رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ الصَّائِغِ ،
وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرَّرِ الْأَصْبَهَانِيُّ .
(وَالْمَجْبَرُ : الَّذِي يُجْبَرُ (١) الْعِظَامُ)
وَيَشُدُّهَا عَلَى اسْتِوَاءٍ .

(و) هُوَ (لَقَبُ) أَبِي الْحَسَنِ (أَحْمَدُ
ابْنُ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ) بْنِ الصَّلْتِ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ الْعَبْدَرِيِّ الْبَغْدَادِيِّ
(الْمَحْدَثِ) ، وَلَقَبُ أَبِي الْحَارِثِ
يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ
الْتَيْمِيِّ ، وَيُقَالُ لِلْآخِرِ : الْجَابِرِيُّ

(١) هَذَا ضَبْطُ الْقَامُوسِ فِي اللِّسَانِ : « يَجْبَرُ »
وَكِلَاهُمَا صَوَابٌ .

أَيْضاً ؛ إِلَى جَبْرِ الْعَظَمِ .

(و) الْمُجَبِّرُ ، (بفتح الباء) ، هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَصْغَرُ (بن عبد الرَّحْمَنِ) الْأَكْبَرِ (بنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَيُقَالُ لَهُ : أَبُو الْمُجَبِّرِ أَيْضاً ؛ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ وَقَعَ وَهُوَ غُلَامٌ فَقِيلَ لِعَمَّتِهِ حَفْصَةَ : انْظُرِي إِلَى ابْنِ أَخِيكَ الْمُكْسَرِّ ، فَقَالَتْ : بَلِ الْمُجَبِّرُ ، فَبَقِيَ لَقَباً عَلَيْهِ ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو .

(و) جَبْرٌ (كَبَقْمٌ : لَقَبُ مُحَمَّدٍ) - وَفِي بَعْضِ النُّسخ : رُوحٌ - (بنِ عِصَامٍ) (بنِ يَزِيدَ) (الْأَصْفَهَانِيُّ الْمُحَدِّثُ) ، عُرِفَ وَالِدُهُ بِخَادِمِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَعَنْهُ ابْنُهُ إِسْمَاعِيلُ ، وَمُحَمَّدُ ابْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْدَه .

(و) الْمُتَجَبِّرُ : الْأَسَدُ ، لُغَوُهُ وَقَهْرُهُ . (وَأَجْبَرَهُ : نَسَبَهُ إِلَى الْجَبْرِ) ، كَأَكْفَرَهُ : نَسَبَهُ إِلَى الْكُفْرِ .

(و) بَابُ جَبَّارٍ ، كَكَتَّانٍ : بِالْبَحْرَيْنِ . (وَمُحَمَّدُ بْنُ جَابَّارٍ) (الْهَمْدَانِيُّ ، زَاهِدٌ ، صَاحِبُ الشُّبْلِيِّ) وَغَيْرُهُ .

(وَمَكِّيُّ بْنُ جَابَّارٍ) (الدِّينَوْرِيُّ : مُحَدِّثٌ) ثِقَةٌ ، حَدَّثَ بِدَمَشَقَ بَعْدَ السَّيِّئِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ .

(وَالْجَابِرِيُّ : مُحَدِّثٌ ، لَهُ جُزْءٌ) فِي الْحَدِيثِ (م) أَيْ مَعْرُوفٌ ، رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَهُ الذَّهَبِيُّ . قُلْتُ : وَهُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ جَابِرِ بْنِ الْهَيْثَمِ الْمُؤَصِّلِي الْجَابِرِيِّ ؛ نِسْبَةً إِلَى جَدِّهِ ، سَكَنَ الْبَصْرَةَ ، وَسَمِعَ عَنْ أَبِي يَعْلَى الْمُؤَصِّلِيِّ وَغَيْرِهِ ، وَعَنْهُ أَبُو نُعَيْمٍ ، وَقَدْ رَوَيْنَا هَذَا الْجُزْءَ مِنْ طَرِيقِ الْحَافِظِ الْبَرْزَالِيِّ ، عَنْ أَبِي الْمُنْجَاءِ بْنِ اللَّثَمِيِّ ، عَنْ أَبِي رَشِيدٍ الْبِشْرِيِّ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْحَدَّادِ ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ ، عَنْهُ .

(وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْجَابِرِيُّ صَاحِبُ) (أَبِي الْقَضَائِلِ) (عِيَاضِ) (بْنِ مُوسَى الْيَخْضَبِيِّ) (الْقَاضِي) ، حَدَّثَ بِسَبْتَةَ قَبْلَ السَّيِّئِينَ بِالشَّافِعِ ، عَنْهُ .

(وَيُوسُفُ بْنُ جَبْرَوَيْهِ الطَّيَالِسِيُّ : مُحَدِّثٌ) .

وَأَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ جَبْرِوَيْهِ
الْكَلْدَانِيُّ، عَنِ الْكَلْدَانِيِّ،
وَعَنْهُ رِزْقُوَيْهِ .

وَأَمَّا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ
ابْنِ جَبْرِوَيْهِ، فَبِالضَّمِّ، حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو
الْغَنَائِمِ النَّرْسِيُّ .

(وَجَبْرَانُ) بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّغْنَانِيَّ
(كُثْمَانُ: شَاعِرٌ) شَيْعِيُّ، قَالَهُ الْأَمِيرُ،
وَيُرْوَى عَنْ أَبِي قُرَّةَ .

(وَجَبْرُونُ بْنُ عِيسَى الْبَلْسَوِيُّ)،
حَدَّثَ عَنْ سُحُنُونَ الْفَقِيهِ، وَعَنْ
يَحْيَى بْنِ سُلَيْمَانَ الْخُضْرِيِّ الْقَيْرَوَانِيِّ .
(و) جَبْرُونُ (بْنُ سَعِيدِ الْحَضْرَمِيِّ)
قَاضِي الْإِسْكَندَرِيَّةِ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ
خَلَادٍ (١) الْإِسْكَندَرَانِيَّ . (و) جَبْرُونُ
(بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ) بْنِ وَاقِدٍ، سَمِعَ ابْنَ
عُيَيْنَةَ . وَجَبْرُونُ بْنُ وَاقِدٍ الْإِفْرِيقِيُّ .
(وَعَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ جَبْرُونِ)،
مِنْ أَشْيَاحِ ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ: (مُحَدِّثُونَ) .

وَالْمَجْبُورَةُ وَجَابِرَةُ؛ اسْمَانِ لَطِيفَتَا
(الْمُشْرِفَةِ)، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ

الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ؛ وَالْمَجْبُورَةُ كَانَتْهَا
جَبِرَتْ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛
وَجَابِرَةُ كَانَتْهَا جَبِرَتْ الْإِيمَانَ .

(وَالْأَنْجَبَارُ: نَبَاتٌ نَفَّاعٌ يَتَّخِذُ مِنْهُ
شَرَابٌ)، مَذْكُورٌ فِي كِتَابِ الطَّبِّ .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ جَبَّارٌ: مُسَلِّطٌ قَاهِرٌ، وَبِهِ
فُسْرُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ
بِجَبَّارٍ﴾ (١) أَيْ بِمُسَلِّطٍ فَتَقَهَّرَهُمْ عَلَى
الْإِسْلَامِ .

وَالْجَبَّارُ: الَّذِي يَقْتُلُ عَلَى الْغَضَبِ .
وَفِي الْحَدِيثِ: «كَثَافَةُ جِلْدِ الْكَافِرِ
أَرْبَعُونَ ذِرَاعاً بِذِرَاعِ الْجَبَّارِ»؛ أَرَادَ بِهِ
هَذَا الطَّوِيلَ، وَقِيلَ: الْمَلِكُ، كَمَا
يُقَالُ بِذِرَاعِ الْمَلِكِ . قَالَ الْقُتَيْبِيُّ:
وَأَحْسَبُهُ مَلِكاً مِنْ مُلُوكِ الْأَعَاجِمِ كَانَ
تَامَ السِّدْرَاعَ . وَفِي حَدِيثٍ خَسَفَ
[جَيْشُ] (٢) الْبَيْدَاءِ: «فِيهِمْ
الْمُسْتَبْصِرُ وَالْمَجْبُورُ وَابْنُ السَّبِيلِ»،
وَهُوَ مَنْ جَبِرَتْ لَا أُجْبِرَتْ .

(١) سُوْرَةُ قَالِیَةِ ٥٥

(٢) زِيَادَةُ مِنَ النِّهَايَةِ وَالسَّانِ، وَإِلَى ذَلِكَ أَشْبَهَاطُ مَطْبُوعِ

التَّاجِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «جِلَادٌ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْمَشْهُبِ ٥٤٦

وقال أبو عُبَيْد: الْجَبَائِرُ: الْأَسُورَةُ
مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، واحْدَثَهَا جِبَارَةٌ
وَجَبِيرَةٌ، وقال الْأَعَشَى:

فَارْتَنَكَ كَفًّا فِي الْخِضَصَا

بِ وَمَعْصَمًا مِلءَ الْجِبَارَةِ^(١)

وَأَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ لَا يَجْتَبِرُهَا، أَى
لَا مَجْبِرَ مِنْهَا .

ونارٌ لِجَبِيرٍ، غيرَ مَضْرُوفٍ: نارُ
الْجُبَّاحِبِ، حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ عَنْ أَبِي
عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ .

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: جَنْبَارٌ مِنْ
الْجَبْرِ . قال ابن سِيَدِهِ: هَذَا نَصٌّ
لَفْظِهِ، فَلَا أَدْرِي مِنْ أَى جَبَرٍ عَنَى:
أَمِنَ الْجَبْرِ الَّذِي هُوَ ضِدُّ الْكُسْرِ، وَمَا
فِي طَرِيقِهِ، أَمْ مِنَ الْجَبْرِ الَّذِي هُوَ
خِلَافُ الْقَدَرِ؟ قال: وَكَذَلِكَ لَا أَدْرِي
مَا جَنْبَارٌ: أَوْضَفُ أَمْ عَلِمُ أَمْ نَوْعُ أَمْ
شَخْصٌ؟ وَلَوْلَا أَنَّهُ قَالَ: «مِنَ الْجَبْرِ»
لَأَلْحَقْتُهُ بِالرَّبَاعِيِّ، وَلَقُلْتُ: إِنَّهَا لَغَةٌ
فِي الْجَنْبَارِ الَّذِي هُوَ فَرْخُ الْجُبَّارِ، أَوْ
مُخَفَّفٌ عَنْهُ .

(١) تقدم في المادة .

وزيَادُ بْنُ جُبَيْرٍ الطَّائِسِيُّ الْكُوفِيُّ،
مِنْ رِجَالِ الْبُخَارِيِّ .

وَالْجِبَارُ، بِالْكَسْرِ: جَمْعُ الْجَبْرِ
بِمَعْنَى الْمَلِكِ .

وَالْجَبِيرِيَّةُ: قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ، وَقَدْ
دَخَلْتُهَا وَفِيهَا الْفُقَهَاءُ بَنُو حُشَيْبٍ .

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: وَمَا كَانَتْ
نُبُوَّةٌ إِلَّا تَنَاسَخَهَا مُلْكُ جَبْرِیَّةٍ . أَى
إِلَّا تَجَبَّرَ الْمُلُوكُ بَعْدَهَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ: نَاقَةُ جِبَارَةٍ، أَى عَظِيمَةٍ .

وَجَبَرْتُ فَلَانًا فَاجْتَبَر: نَعَشْتُهُ
فَانْتَعَشَ .

وَاسْتَجَبَرْتُهُ: بِالْعَتِّ فِي تَعَاهِدِهِ .

وَفَلَانٌ جَابِرٌ لِي مُسْتَجْبِرٌ .

وَالْجَبْرِ فِي الْحِسَابِ: إِلْحَاقُ شَيْءٍ
بِهِ إِصْلَاحًا لِمَا يُرِيدُ إِصْلَاحَهُ .

وَبَا جِبَارَةُ: قَرْيَةٌ شَرْقِيَّ مَدِينَةِ
الْمَوْصِلِ، كَبِيرَةٌ عَامِرَةٌ، قَالَ
يَاقُوتُ: رَأَيْتُهَا غَيْرَ مَرَّةٍ .

وَفِي قُضَاعَةِ جَابِرِ بْنِ كَعْبٍ بَن

(وَمَكَانُ جَثْرٌ^(١) ، كَكَيْفٍ : فِيهِ
تُرَابٌ يُخَالِطُهُ سَبَخٌ) ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ ، (أَوْ حِجَارَةٌ) .
وَوَرَقُ جَثْرٍ : وَاسِعٌ .

[ج ج ر]

(جَبَّارٌ^(٢) ، كَسَحَابٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ هُكَذَا
ضَبَطَهُ الرُّشَاطِيُّ ، وَقِيلَ كَكِتَابٍ :
(ة بِيُخَارَاءُ) . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَيُقَالُ :
شَجَارٌ^(٣) ، (مِنْهَا : صَالِحٌ بْنُ مُحَمَّدٍ
بْنِ صَالِحٍ) بَنِي شُعَيْبٍ (أَبُو شُعَيْبٍ
الْجَبَّارِيُّ) ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي
العَقْبِ الدَّمَشْقِيِّ ، وَعُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَتَكِيُّ ،
(الْمُحَدِّثُ الْغَائِذُ ، مِنْ أَرْسَابِ
الْكَرَامَاتِ) ، وَقَبْرُهُ بِهَا يُزَارُ
وَيُتَبَرَّكُ بِهِ ، وَرَوَى عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو
طَاهِرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بَنِي
رَمَحٍ وَغَيْرُهُمَا ، تَوَفَّى سَنَةَ ٤٠٠ .

(١) فِي السَّانِ ضَبَطَ قَلَمٌ : « جَثْرٌ » يَسْكُونُ لِلثَّاءِ ، وَمَا فِي
الْأَصْلِ ضَبَطَ الْقَامُوسُ وَيَتَّفَقُ مَعَ ضَبَطِ التَّكْمَلَةِ وَالضَّبِطِ
فِيهِمَا بِأَلْفٍ أَمَّا الْجُمْهُورُ الْمَقُولُ عَنْهَا فَلَمْ يَضْبَطِ الْفَتْحَ
فِيهَا .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ . قَالَ : وَالْجَيْنَانُ بَيْنَ الْجِيمِ وَالشَّيْنِ .
(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « سَبَارٌ » : وَمَا فِي الْأَصْلِ يَتَّفَقُ مَعَ
نَصِّ يَأْقُوتَ « وَالْجَيْنَانُ بَيْنَ الْجِيمِ وَالشَّيْنِ »

عَلَيْنَا ، وَفِي خَوْلَانَ جَابِرُ بْنُ هِلَالٍ ،
وَفِي غَنِيِّ جَابِرُ بْنُ مَالِكٍ ، وَفِي طَيِّئٍ
جَابِرُ بْنُ حَسَى بْنِ عَمْرِو بْنِ سُلَيْلَةَ ،
وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَادِمٍ الْهَمْدَانِيُّ :
بُطُونٌ .

وَأَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ جَبِيرٍ -
كَامِيرٍ - النَّسْفِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّامِيِّ .
وَبَنُو جُبَّارَةَ بِالضَّمِّ : قَبِيلَةٌ .
وَسَاحِلُ الْجَوَابِرِ : كُورَةٌ بِمِصْرَ .

[ج ت ر]

(الْجَيْتَرُ ، كَحَيْدَرٍ^(١)) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّغَفَانِيُّ : هُوَ
(الرَّجُلُ الْقَصِيرُ) ، كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ .

[ج ث ر] *

(جَاثِرٌ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
أَنَّمَةُ النَّسَبِ : هُوَ (ابْنُ لِرَامَ بْنِ
سَامِ بْنِ نُوحٍ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ) ، وَهُوَ
أَبُو ثَمُودَ وَجَدِيَسَ ، وَقَدْ أَنْقَرَضَا .

(١) فِي التَّكْمَلَةِ : الْجَيْتَرُ الْقَصِيرُ كَالْجَيْدِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَنْجَرٌ : بالنون بين الجيمين : اسم
ناحية من بلاد الروم ، ويقال
بالحاء^(١) ، وسيأتي .

وَيُسْتَدْرَكُ أَيْضاً : جَوْجُرٌ ، كَجَوْهَرٍ :
قرية بالسمنودية .

وَجَجْرَوَانُ ، بالفتح : بالمنوفية .

[ج ح ر] *

(الجُحْرُ ، بالضم) لكلُّ شَيْءٍ يُخْتَفَرُ
فِي الْأَرْضِ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ عِظَامِ
الْخَلْقِ . وَفِي الْمُحْكَمِ : هُوَ (كُلُّ شَيْءٍ
يَخْتَفِرُهُ الْهَوَامُّ وَالسَّبَاعُ لِأَنْفُسِهِا) .
قَالَ شَيْخُنَا : وَفَقَهَاءُ اللُّغَةِ كَأَبِي
مَنْصُورِ الثَّعَالِبِيِّ جَعَلُوا الْجُحْرَ لِلضَّبِّ
خَاصَّةً ، وَاسْتَعْمَلُوهُ لِغَيْرِهِ كَالْتَّجْوِزِ .
(كَالْجُحْرَانِ) ، كَعُثْمَانَ ، وَنَظِيرُهُ :
جَثْتُ فِي عُقْبِ الشَّهْرِ وَعُقْبَانِهِ . (ج
جَحْرَةٌ) ، بِكَسْرِ فَتْحٍ ، (وَأَجْحَارٌ)
كَأَصْحَابٍ .

(وَجَحَرَ الضَّبُّ ، كَمَنَعَ : دَخَلَهُ) ،
أَيُّ جُحْرِهِ .

(و) جَحَرَ (فُلَانُ الضَّبَّ : أَدْخَلَهُ فِيهِ ،
فَانْجَحَرَ) ، أَيُّ دَخَلَ (وَتَجَحَرَ)

(كَأَجَحَرَهُ) الْمَطَرُ ، أَيُّ أَلْجَأَهُ حَتَّى
دَخَلَ جُحْرَهُ .

(و) جَحَرَتِ (الشَّمْسُ) لِلْغُيُوبِ ،
إِذَا (ارْتَفَعَتْ) فَازَى الظِّلُّ ، أَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ لُكَّاشَةَ بْنِ أَبِي مَسْعَدَةَ
السَّعْدِيِّ :

قَدْ وَرَدَتْ وَالظِّلُّ آزٍ قَدْ جَحَرَ
جَاءَتْ مِنَ الْخَطِّ وَجَاءَتْ مِنْ هَجَرَ^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (جَحَرَ الرَّبِيعُ)
إِذَا اخْتَبَسَ وَ (لَمْ يُصْبِنَا) . وَفِي
الْمُحْكَمِ : لَمْ يُصْبِكَ (مَطَرُهُ) .

(و) يُقَالُ : جَحَرَ عَنَّا (الْخَيْرُ) ؛
إِذَا (تَخَلَّفَ) وَلَمْ يُصْبِنَا .

(و) جَحَرَتِ (الْعَيْنُ : غَارَتْ) ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) التكملة . وفي مطبوع التاج « يا هجر » هذا وفي التكملة
بينهما مشطوران هما :

قَدْ صَابَتْهَا مِنْ بَعْدِكُمْ شَرٌّ وَعَرَّ
وَمِنْ مِثْلٍ فِيهِ ضِغْنٌ وَعَسَرٌ

(١) في معجم البلدان (جَنْجَرَةٌ) « مدينة »
قُرْبَ حَضْرَ مَوْتٍ كَثِيرَةٍ الْخَلِيرَاتِ «
ولم يذكر جنجر . وفيه في (خنجرة) « ماء من مياه
نمل وقال نصر : خنجرة ناحية من بلاد الروم » .

(واجْتَحَرَ لَهُ جُحْرًا) ، أَيْ (اتَّخَذَهُ) .

(وَالْجَحْرُ ، بِالْفَتْحِ : الْغَارُ الْبَعِيدُ الْقَعْرِ) ، نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ .

(و) الْجَحْرَةُ (بِهَاءٍ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الْمُجْدِبَةُ) الْقَلِيلَةُ الْمَطَرِ ؛ لِأَنَّهَا تَجَحَّرُ النَّاسَ فِي الْبُيُوتِ ، وَقَالَ زُهَيْرٌ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :

إِذَا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ بِالنَّاسِ أَجْحَفَتْ

وَنَالَ كِرَامَ الْمَالِ فِي الْجَحْرَةِ الْأَكْلُ^(١)

يُرِيدُ بِكَرَامِ الْمَالِ الْإِبِلَ ؛ يَقُولُ : إِنَّهَا تَنْحَرُ وَتُؤْكَلُ لِأَنَّهُمْ لَا يَجِدُونَ لَبَنًا يُغْنِيهِمْ عَنْ أَكْلِهَا .

(وَيُحَرِّكُ) .

(وَعَيْنُ جَحْرَاءَ) : غَائِرَةٌ (مُنْجَحْرَةٌ) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : مُنْجَحِرَةٌ فِي نَقَرَتِهَا . وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الدَّجَالِ : « لَيْسَتْ عَيْنُهُ بِنَاتِئَةٍ وَلَا جَحْرَاءَ » قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هِيَ

بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَأَنْكَرَ الْحَاءُ ، وَسَيَأْتِي .

(وَأَجْحَرْتُهُ) إِلَى كَذَا : (أَلْجَأْتُهُ) .

وَالْمُجْحَرُ : الْمُضْطَرُّ الْمُلْجَأُ ، وَأَنْشَدَ :

* يَحْمِي الْمُجْحَرِينَ *^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَجْحَرَتِ (النُّجُومُ) ، أَيْ نُجُومُ الشَّتَاءِ ، إِذَا (لَمْ تُمْطِرْ) ، قَالَ الرَّاجِزُ :

إِذَا الشَّتَاءُ أَجْحَرَتِ نُجُومُهُ

وَأَشْتَدَّ فِي غَيْرِ ثَرَى أَرْوَمُهُ^(٢)

كَذَا فِي التَّهْذِيبِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَجْحَرَ (الْقَوْمُ) إِذَا (دَخَلُوا فِي الْقَحْطِ) وَالشَّدَّةِ .

(وَبَعِيرٌ جَحَارِيَّةٌ ، كَعَلَابِيَّةٍ) ، أَيْ (مُجْتَمِعُ الْخَلْقِ) تَأْمُهُ ، نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ .

(وَالْجَوَاحِرُ : الدَّوَاخِلُ فِي الْجَحْرَةِ) وَالْمَكَامِينِ .

(١) اللسان .

(٢) التكملة ، واللسان وفيه : « أَرْوَمُهُ » .

(١) ديوانه ١١٠ واللسان وفي الصحاح غير منسوب .

(و) الجَوَاجِرُ: الْمُتَخَلِّفَاتُ مِنَ
الْوَحْشِ وَغَيْرِهَا، قَالَ أَمْرُو الْقَمَيْسِ :

فَالْحَقْنَا بِالْهَادِيَاتِ وَدُونَهُ
جَوَاجِرُهَا فِي صَرَّةٍ لَمْ تَزَيَّلْ (١)

وقيل : (الجَاجِرُ) مَنْ الدَّوَابِّ
وغيرهما : (المتخلف الذي لم يلحق) ،
ومنه : جَجَرَ فلانٌ تَخَلَّفَ .

(وَالجَجْرَمَةُ) : الضَّيْقُ ، وَ(سُوءُ
الْخُلُقِ) ، وَ(الْمِيمُ زَائِدَةٌ ، فَهِيَ فَعْلَمَةٌ ،
وَصَرَّحَ بِذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ الْقَطَّاعِ
وغيرُهما ، وَقَدْ أَعَادَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْمِمْ
أَيْضاً ، وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَى زِيَادَةِ الْمِمْ ،
فَلْيَنْظُرْ .

(وَالْمَجَجَرُ: الْمَلْجَأُ وَالْمَكْمَنُ) .
وَمَجَاجِرُ الْقَوْمِ : مَكَامِنُهُمْ . وَفِي
الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ : دَخَلُوا فِي
مَجَاجِرِهِمْ ، أَيْ مَكَامِنِهِمْ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجُجْرَانُ ، كَعُثْمَانَ : اسْمٌ لِلْفَرْجِ
خَاصَّةً ، جِيءَ فِيهِ بِالْأَلْفِ وَالنُّونِ

تَمَيِّزاً لَهُ عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الْجِجْرَةِ ، قَالَه
ابْنُ الْأَثِيرِ ، وَعَلَيْهِ نُجْرَجَ الْحَدِيثُ
الْمَرْوِيُّ عَنْ السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
« إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ حَرَمَ الْجُجْرَانِ »
وَرَوَاهُ بَعْضُ النَّاسِ بِكسْرِ النُّونِ عَلَى
التَّثْنِيَةِ ؛ يُرِيدُ الْفَرْجَ وَالدُّبْرَ ، وَمَعْنَاهُ
أَنْ أَحَدَهُمَا حَرَامٌ قَبْلَ الْخِيصِ ، فَإِذَا
حَاضَتْ حَرَمًا جَمِيعًا ، وَذَكَرَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْمَجَازِ ، وَقَالَ : حَرَمَ
الْجُجْرَانِ ، أَيْ اجْتَمَعَ الْاِثْنَانِ فِي
الْحُرْمَةِ : قَالَ : وَمِنْهُ أَيْضاً : حَصْنِي
جُجْرَكَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً : أَجَجَرَهُمْ
الْفَرْجُ ، وَأَجَجَرَتِ السَّنَةُ النَّاسَ :
أَدْخَلَتْهُمْ فِي الْمَضَاقِقِ .

[ج ج ب ر]

(الْجَجْنِبَارُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : هُوَ (بِكسْرِ الْجِيمِ
وَالْحَاءِ) الْمُهْمَلَةُ . قُلْتُ : وَرَوَى لِأَعْيَانِهَا
فِي كِتَابِ الْعَيْنِ : (نَبْتُ) .

(و) عَنِ الْفَرَّاءِ : الْجَجْنِبَارُ :

(الرجل الضخم)، وأنشد:

* فهو جِحْنَبَارٌ مُبِينُ الدَّعْرَمَةِ * (١)

(و) الجِحْنَبَارُ: (العَظِيمُ الخَلْقِ) مِنَ الرِّجَالِ، قَالَ أَبُو مَسْحَلٍ فِي نَوَادِرِهِ، (أَوْ) هُوَ (العَظِيمُ الجَوْفِ الوَاسِعِ)، قَالَ الصَّغَانِيُّ: وَهَذَا أَشْبَهُهُ؛ لِأَنَّ سَيِّبَوَيْهَ جَعَلَهُ صِفَةً.

(أَوْ) هُوَ (القَصِيرُ) الْقَامَةُ (المُجْفَرُ) الوَاسِعُ الجَوْفِ، كَالجِحْنَبَارَةِ، بِالْهَاءِ، (وَيُضْمَانِ)، وَاقْتَصَرَ فِي الْعَيْنِ عَلَى الْقَصِيرِ مِنَ الرِّجَالِ.

(وَالجِحْنَبَرَةُ: الْمَرَأَةُ الْقَصِيرَةُ)، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

[ج ح در] *

(الجَحْدَرُ): الرَّجُلُ الْجَعْدُ (القَصِيرُ)، وَالْأُنْثَى جَحْدَرَةٌ.

(وَجَحْدَرَةٌ) جَحْدَرَةٌ: (صَرَعه وَدَخَرَجَه)، وَهُوَ مَقْلُوبُهُ كَجَحْدَلَه، نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ.

(١) اللسان.

(وَجَحْدَرُ الطَّائِرُ) مِنْ وَكْرِهِ، إِذَا تَدَخَّرَجَ، أَيْ (تَحَرَّكَ فَطَارَ)، عَنْ الصَّغَانِيِّ.

(وَالجُحَادِرِيُّ، بِالضَّمِّ: الْعَظِيمُ) مِنَ الرِّجَالِ، نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ.

(وَجَحْدَرٌ، كَجَعْفَرٍ: رَجُلٌ)، وَهُوَ جَحْدَرُ بْنُ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَغَبٍ، مِنْهُمْ: طَالُوتُ بْنُ عَبَّادِ الْجَحْدَرِيِّ مَوْلَاهُمْ، وَأَبُو يَحْيَى كَامِلُ بْنُ طُلْحَةَ الْجَحْدَرِيُّ الْبَصْرِيُّ، وَمَالِكُ بْنُ مِسْمَعٍ، وَغَيْرُهُمْ، وَعَامَّتُهُمْ بِالْبَصْرَةِ.

وَجَحْدَرٌ أَيْضاً لَقَبُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَفَرْتُوئِيِّ، عَنْ بَقِيَّةٍ.

[ج ح ش ر] *

(الْجُحَاشِيرُ، بِالضَّمِّ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: هُوَ (الضَّخْمُ)، وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ إِبْلِ:

تَسْتَلُّ مَا تَحْتَ الْإِزَارِ الْحَاجِرِ
بِمُقْنَعٍ مِنْ رَأْسِهَا جُحَاشِيرٍ (١)

(١) اللسان وضبطت «بمقنع» هنا بكسر النون. والتكسلة ومنها الضبط ومن مادة (قنح)

[ج خ ر] *

(الجَعْرُ، محرّكةٌ: تَغْيِيرُ رائحةِ
اللَّحْمِ)، هُكَذَا فِي التَّكْمِلَةِ، وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ: رائحةِ الفَمِ.

(و) الجَعْرُ: (رائحةٌ مَكْرُوْهَةٌ)
نَتْنَةٌ (فِي قُبُلِ المَرَأَةِ). وَعَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ: سَبَبُهَا مِنْ فَسَادِ الرِّجَمِ،
(وَهِيَ جَعْرَاءُ)، مِنْ ذَلِكَ. وَقَالَ
اللُّخَيَّانِيُّ: الجَعْرَاءُ مِنَ النِّسَاءِ:
الْمُنْتَنَةُ.

(و) الجَعْرُ: (الِاتِّسَاعُ فِي البِرِّ)،
وَقَدْ جَعَرَهَا يَجْعَرُهَا جَعْرًا، وَجَعَرَهَا:
وَسَّعَهَا.

(و) الجَعْرُ: (خَلَاءُ البَطْنِ)، قَالَ
الأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِمْ:

* بَبَطْنِهِ يَغْدُو الذَّكَرُ * (١)

قَالَ: الذَّكَرُ مِنَ الْخَيْلِ لَا يَغْدُو إِلَّا
إِذَا كَانَ بَيْنَ الْمُتَلَيِّ وَالطَّائِي؛ فَهُوَ
أَقْلُّ احْتِمَالًا لِلْجَعْرِ مِنَ الْأُنْثَى،
وَالْجَعْرُ: الْخَلَاءُ، وَالذَّكَرُ إِذَا خَلَا

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْجَحَاشِرُ هُوَ (الْحَادِرُ)
الْخَلْقُ، (الْجَسِيمُ) (١) الْعَظِيمُ الْجِسْمُ،
الْعَبْلُ الْمَفَاصِلُ، الْعَظِيمُ الْخَلْقُ.

(و) الْجَحَاشِرُ: (فَرَسٌ فِي ضُلُوعِهِ
قِصْرٌ)، وَهُوَ فِي ذَلِكَ مُجَفَّرٌ كِاجْفَارِ
الْجُرُشِعِ.

(كَالْجَحْشَرِ، فِيهِمَا)، وَالْجَحْرُشُ،
(وَيُضَمُّ).

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْجَحْشَرُ مِنْ
صِفَاتِ الْخَيْلِ، (وَأَمَّا بِهَاءٍ)،
قَالَ: وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: جَحَاشِرٌ،
وَالْأُنْثَى جَحَاشِرَةٌ، وَأَنشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

جَحَاشِرَةٌ صَتَمٌ كَانَ عِظَامُهُ
عَوَائِمُ كَسَرٍ أَوْ أَسِيلٌ مُطَهَّمٌ (٢)

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ:

جَحَاشِرَةٌ صَتَمٌ طَيْرٌ كَأَنَّهَا
عُقَابٌ زَفَتَهَا الرِّيحُ فَتَخَاءُ كَاسِرٌ (٣)

(وَجَحْشَرٌ، بِالضَّمِّ: اسْمٌ)، نَقَلَهُ
الصَّغَانِيُّ.

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ: «الْحَادِرُ الْجِسْمُ».

(٢) اللِّسَانُ، وَرَوَاهُ: «جَحَاشِرَةٌ هِيمٌ».

(٣) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ.

(١) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ.

(و) الْجَخْرَاءُ (من العيون: الضيقة)

التي (فيها غَمَصٌ وَرَمَصٌ) ، ومنه قيل للمرأة: جَخْرَاءٌ ، إذا لم تكن نَظِيفَةً الْمَكَانِ ، وبه فُسِّرَ الحديثُ في صِفَةِ عَيْنِ الدَّجَالِ : «أَعْوَرُ مَطْمُوسٌ الْعَيْنِ ، لَيْسَتْ بِنَاتِسَةٍ وَلَا جَخْرَاءً» وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ بِالْخَاءِ ، وَأَنْكَرَ الْحَاءَ .

(و) الْجَاخِرُ : الْوَادِي الْوَاسِعُ .

(و) جَخَرَ ، كَمَنَعَ : وَسَّعَ رَأْسَ بَشَرِهِ ، كَأَجْخَرَ (وَهَذَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، (وَجَخَرَ) ، جَخْرًا ^(١)) وَاجْخَارًا وَتَجْخِيرًا .

(و) أَجْخَرَ : أَنْبَعَ مَاءً كَثِيرًا مِنْ - فِي بَعْضِ الْأَصُولِ : فِي - (غَيْرِ مَوْضِعِ بَشَرٍ) .

(و) أَجْخَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا (عَسَلَ دُبْرَهُ وَلَمْ يُنْقِ بَعْدُ ، (فَبَقِيَ) لِلذَّكَاءِ (نَنْهُ) .

(و) أَجْخَرَ ، إِذَا (تَزَوَّجَ امْرَأَةً

(١) في مطبوع التاج «اججارا» وهو تطبيع .

بَطْنُهُ انْكَسَرَ وَذَهَبَ نَشَاطُهُ .

(و) الْجَخِرُ : (كَكَتِفَ : الْكَثِيرُ الْأَكْمَلُ) ، عَنْ الصَّغَانِيِّ ، (وَالْجَبَّانُ) رَجُلٌ جَخِرٌ : جَبَّانٌ أَكُولٌ ، وَالْأُنْثَى جَخِرَةٌ .

(و) الْجَخِرُ : (الْقَلِيلُ لَحْمٍ الْفَخِذَيْنِ) مِنَ الرُّجَالِ .

(و) الْجَخِرُ : (الْفَاسِدُ الْعَقْلُ) . كُلُّ ذَلِكَ عَنْ الصَّغَانِيِّ .

(و) الْجَخِرُ : (الْعَاجِزُ) .

(و) الْجَخِرُ : (السَّيِّئُ) .

(و) الْجَخِرُ : (السَّرِيعُ الْجُوعِ) .

وَقَدْ جَخَرَ جَخْرًا ، إِذَا جَزِعَ مِنَ الْجُوعِ .

(و) الْجَخْرَاءُ : د ، لَيْسَى شَجَنَةً (بَنِ عَطَارِدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبٍ .

(و) الْجَخْرَاءُ : (الْمَرَأَةُ الْوَاسِعَةُ الْبَطْنِ) .

(و) الْجَخْرَاءُ : الْمَرَأَةُ الْوَاسِعَةُ (التَّفِلَةُ) ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ .

جَجْرَاءُ)، وهي الواسعة، كلُّ ذلك عن ابن الأعرابي.

(وَتَجَجَّرَ الْحَوْضُ)، إذا (تَفَلَّقَ)، وفي بعض الأصول المَعْتَمِدَةُ: تَلَفَّفَ (طِينُهُ، وَذَهَبَ مَاؤُهُ، وَ) فِي اللِّسَانِ بَعْدَ قَوْلِهِ: «طِينُهُ»: وَ(انْفَجَرَ مَاؤُهُ).

(وَجَجَّرُ) بَفَتْحٍ فَسَكُونٌ: (ة) بِسَمَرْقَنْدَ، عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا، وَضَبَطَهُ أَثَمَةُ النَّسَبِ بِالزَّيْ وَالنُّونِ فِي آخِرِهِ، فَلْيُنْظَرْ.

(وَجَجَرَ جَوْفُ الْبَيْرِ، كَفَرِحَ: اتَّسَعَ). وَجَجَرَهَا (١): وَسَّعَهَا.

(و) عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ: جَجَرَ (الْفَنَمُ) جَجْرًا، إِذَا (شَرِبْتُ عَلَى خَلَاءٍ بَطْنٍ، فَتَخَضَّضَ الْمَاءُ فِي بُطُونِهَا، فَتَرَاهَا جَجْرَةً خَاشِعَةً). كَذَا فِي النَّسْخِ. وَفِي بَعْضِهَا: خَاسِفَةٌ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فِي التَّهْذِيبِ: وَالْجُجَيْرَةُ - تَصْغِيرُ الْجَجْرَةِ - وَهِيَ نَفْحَةٌ تَبْقَى فِي

(١) تَقْدِمُ أَنَهَا بَفَتْحِ الْخَاءِ وَتَشَدُّدِ.

الْقَنْدُودَةِ إِذَا لَمْ تَنْقُ (١).

وَجَجَرَ الْفَرَسُ جَجْرًا: امْتِلَاءً بَطْنُهُ، فَذَهَبَ نَشَاطُهُ وَانْكَسَرَ.

[ج خ در]

(الْجَجْدَرُ وَالْجَجْدَرِيُّ، بَفَتْحِهِمَا)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (و) كَذَا (الْجُخَادَرُ، بِالضَّمِّ)، وَهُوَ (الضَّخْمُ). وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ دُرَيْدٍ الْجَجْدَرِيَّ (٢).

[ج در]

(الْجَدْرُ)، بَفَتْحٍ فَسَكُونٌ: (الْحَائِطُ: كَالْجَدَارِ)، بِالْكَسْرِ، وَوَرَدَ فِي قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: «إِذَا اشْتَرَيْتَ اللَّحْمَ يَضْحَكُ جَدْرُ الْبَيْتِ»، قَالُوا: هُوَ لُغَةٌ فِي الْجَدَارِ. (ج جُدْرُ)، بِضَمٍّ فَسَكُونٌ، (وَجُدْرُ) بِضَمَّتَيْنِ، (وَجُدْرَانُ) جَمْعُ الْجَمْعِ، مِثْلُ بَطْنٍ وَبُطْنَانٍ. قَالَ سِيبَوَيْهٍ: وَهُوَ مِمَّا اسْتَغْنَوْا فِيهِ بِنَاءُ أَكْثَرِ الْعَدَدِ

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ بِدُونِ ضَبْطٍ

(٢) الْجَجْدَرُ كَمَا ضَبَطْنَا مِنَ الْقَامُوسِ وَالتَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ أَمَا

ضَبَطَ الْجَمْهَرَةُ ٢/ ٣٢١ قِيَسَمُ الْجَمِّ وَالدَّالِ.

وَالْجَجْدَرِيُّ ذَكَرَتْ فِي اللِّسَانِ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَكِنَّهَا لَا تَوْجِدُ

فِي الْجَمْهَرَةِ وَالْمَوْجُودُ فِيهَا الْجَجْدَرُ وَالْجَجْدَارُ كَالْتَّكْمِلَةِ

عن بناء أقله، فقالوا: ثلاثة جذر.

(و) الجذر: (نبت رملی)، وهو كالحكمة غير أنه صغير يتربل، ينبت مع المكبر، قاله أبو حنيفة: (ج جذور)، بالضم، قال العجاج ووصف ثورا:

* أمسى بذات الحاذ والجذور* (١)

وفي التهذيب: عن الليث: الجذر: ضرب من النبات، الواحدة جذرة، قال العجاج:

* مكبرا وجذرا واكتسى النصي* (٢)

(وقد أجدر المكان).

قال الأزهری: ومن شجر الدق ضروب تنبت في القفاف والصلاب، فإذا أطلعت رؤوسها في أول الربيع، قيل: أجدرت الأرض، وأجدر الشجر، فهو جذر حين (٢) يطول فإذا طال تفرقت أسماؤه.

(١) مجموع أشعار العرب ٢/ ٢٨، واللسان.

(٢) مجموع أشعار العرب ٢/ ٦٩، واللسان.

(٣) هاشم مطبوع التاج: «قوله: حين يطول، كذا بخطه هنا وفيما يأتي قريبا. وعبارة ابن منظور: حتى يطول، وهي أظهر».

(و) الجذر: (حطيم الكعبة)، لما فيه من أصول حائط البيت. وفي الأساس: وللجذر ثلاثة أسماء: الحجر والحطيم والجذر، (و) هو (أصل الجدار)، سمي به لأن جداره مستوطي. وفي الحديث: «حتى يبلغ الماء جذره» (١) أي أصله. والجمع جذور. (و) قال اللحياني: جذره: (جانبه)، والجمع جذور، وأنشد:

تسقى مذانب قد طالت عصيفتها

جلورها من أتى الماء مطوم (٢)

(و) الجذر: (خروج الجذري، بضم الجيم وفتحها)، لغتان، وأما الدال فمفتوحة على كل حال، وهو اسم (لقروح في البدن تنفط) عن الجلد مملئة ماء، (وتقيح)، وهو داء معروف يأخذ الناس مرة في العمر. قال شيخنا: وقد قالوا: أول من عذب به قوم فرعون، ثم

(١) في النهاية: «أخيس الماء حتى يبلغ الجذر»، أما اللسان فكالأصل.

(٢) اللسان.

بَقِيَ بعدهم ، كما في المصباح .
وقال عِكْرَمَةُ : أَوَّلُ جُدْرِيَّ ظَهَرَ
ما أُصِيبَ بِهِ أَبْرَهُةُ .

(وقد جَدِرَ ^(١) يَجْدُرُ جَدْرًا ، حكاها
اللَّخْيَانِيُّ .

(وَجْدِرَ ، كَعْنَى) جَدْرًا . (وَيُشَدُّدُ) .

قال شيخنا : وقد أنكره الحريري
وجماعة ، وقالوا : إن التفعيل يدلُّ على
المبالغة والتكرار ، وهو لا يأتي في
العمر إلا مرة واحدة ، فكيف يُشَدُّدُ ؟
وتعقبوه بوجوه بسطتها في شرح نظم
الفصيح ، وأشارت إليها في شرح
الدرة . (وهو مجذور) الوجه ،
(ومجدر) وجدير .

(وأرض مجدرة : كثيرته) . وقال
اللَّخْيَانِيُّ : ذاتُ جُدْرِيٍّ .

(والجدْرُ ، بالكسر : نبات ،
الواحدة بهاء) . وقد أجذرت الأرض .

(و) الجَدْرُ (بالتحريك : سلع

تكون في البدن خلقة) أو البثور
الناتئة ، عن اللَّخْيَانِيِّ ، (أو) آثار
(من ضرب) مرتفعة على جلد الإنسان ،
(أو من جراحة) ، وقيل : الجدْرُ إذا
ارتفعت عن الجلد ، وإذا لم ترتفع
فهى ندب ، وقد يُدعى [الندب] ^(١)
جَدْرًا ولا يُدعى الجدْرُ ندبًا ،
(كالجدْر ، كضرد ، وأحدتهما بهاء) .
وفي الصحاح : الجَدْرَةُ : خراج ،
وهي السلعة ، والجمع جَدْرٌ ، وأنشد
ابن الأعرابي :

* يا قاتل الله دُفَيْلاً ذا الجَدْرَةِ * ^(٢)

وفي المحكم : فمن قال : الجُدْرِيُّ ،
نسبه إلى الجُدْر ، ومن قال الجدريُّ
نسبه إلى الجدر ، قال : وهذا قول
اللَّخْيَانِيِّ وليس بالحسن . (ج الأجدار) .

(و) الجَدْرُ : (ورم يأخذ في الحلق)
وعن ابن الأعرابي : الجَدْرَةُ : الورمة في
أصل لحي البعير . وقال النضر :
الجَدْرَةُ : غدد تكون في عنق البعير ،

(١) زيادة من اللسان .

(٢) اللسان والصحاح .

(١) ضبط القاموس وجره بفتح الدال ، والمثبت من
اللسان .

والجَدْرُ أَيْضاً أَنْ يَرِمَ عُتْقُ الْحِمَارِ ،
وقد جَدِرَتْ عُتْقُهُ ، كما في التَّهْلِيلِ .

(و) الْجَدْرُ : (هَمْ كَرُمُ
بالإِسْرَاقِ) ، يقال : جَدِرَ الْكَرْمُ
جَدْرًا ، إِذَا حَبَبَ وَهَمَّ بِالْإِسْرَاقِ -
وَجَدَرَ ^(١) الْعِنَبُ : صَارَ حَبُّهُ فَوْزِقَ
النَّفَضِ -

(وَفَعَلَهُمَا كَفَرَحَ) لَا غَيْرُ .

(وَالْجَدِيرُ : مَكَانٌ) يُبْنَى حَوْلَهُ .
وقال اللَّيْثُ : (بُنِيَ حَوَالِيهِ ^(٢) جَدَارٌ)
قال الأعشى :

« وَتَبْنُونَ فِي كُلِّ وادٍ جَدِيرًا » ^(٣)

(و) الْجَدِيرُ : (الْخَلِيقُ) ، يقال :
هو جَدِيرٌ بِكَذَا وَلِكَذَا ، أَيْ خَلِيقٌ لَهُ .
(ج جَدِيرُونَ وَجَدَرَاءُ) وَالْأُنْثَى جَدِيرَةٌ .
(وقد جَدَرَ - كَكَرُمَ - جَدَارَةٌ)

(١) هكذا ضبطت هذه في اللسان بالتشديد

(٢) في اللسان : « قد بُنِيَ حَوَالِيَهُ
مَجْدُورٌ » .

(٣) ديوانه ٩٧ وروايته فيه مع صدره :

تَمْتَرُوكَ بِالْغَيْبِ مَا يَفْتَقِرُ

نَ تَبْنُونَ فِي كُلِّ مَاءٍ جَدِيرًا

والشرط في اللسان برواية الأمل .

يَسْقِيهَا عِرْقٌ فِي أَصْلِهَا ، نَحْوُ السَّلْعَةِ
بِرَأْسِ الْإِنْسَانِ . وَجَمَلُ أَجْدَرٍ ، وَنَاقَةُ
جَدْرَاءُ . وَقِيلَ : هِيَ فِي عُتْقِ الْبَعِيرِ
السَّلْعَةُ ، وَقِيلَ : هِيَ مِنَ الْبَعِيرِ
جُدْرَةٌ ، وَمِنَ الْإِنْسَانِ سِلْعَةٌ [وَضَوَاءٌ] ^(١) .
(و) الْجَدْرُ : (انْتِبَارٌ أَوْ أَثَرٌ كَذَمٍ
فِي عُتْقِ الْحِمَارِ) .

(وَقَدْ جَدَرَ) الْحِمَارُ (جُدُورًا) ، بِالضَّمِّ .
وَفِي التَّهْلِيلِ : جَدِرَتْ عُتْقُهُ جَدْرًا ،
إِذَا انْتَبَرَتْ ، وَأَنْشَدَ لِرُوبَةٍ :

« أَوْ جَادِرُ اللَّيْتَيْنِ مَطْوِي الْحَقِّ » ^(١)

(و) الْجَدْرُ : (حَبُّ الطَّلَعِ) .
وَأَجْدَرُ الْوَلِيعُ ، وَجَادَرَ : اسْمَرَّ
وَتَغَيَّرَ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، يَعْنِي
بِالْوَلِيعِ طَلْعَ النَّخْلِ ، وَاحْدَتُهُ
جَدْرَةٌ ، وَهِيَ حَبَّةُ الطَّلَعِ .

(و) الْجَدْرُ : (أَنْ يَخْرُجَ بِالْإِنْسَانِ
جُدْرًا) ، أَيْ فِي بَدَنِهِ مِنَ الْبُثُورِ الثَّائِتَةِ ،
وَقَدْ جَدِرَ ظَهْرُهُ ، قَالَه اللَّحْيَانِيُّ .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) مجموع أثمار العرب ١٠٤/٣ ، والسان والصالح
والتكملة والمقاييس ٤٣٢/١ ،

(وَجَدَرَهُ : جَعَلَهُ جَدِيرًا) نقله الصَّغَانِي .

وَأَجْدِرُ بِهِ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ ، وَمَا أَجْدَرَهُ (١) .

(وَالْجَدِيرَةُ : الْحَظِيرَةُ) ، وَهِيَ كَنِيفٌ يُتَّخَذُ مِنْ حِجَارَةٍ يَكُونُ لِلْبَهْمِ وَغَيْرِهَا ، كَالْجَدَرَةِ ، مُحَرَّكَةً . وَقِيلَ : الْجَدِيرَةُ : زَرْبُ الْقَنْمِ . وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : كَنِيفُ الْبَيْتِ مِثْلُ الْحُجْرَةِ تُجْمَعُ مِنَ الشَّجَرِ ، وَهِيَ الْحَظِيرَةُ أَيْضًا ؛ فَإِنْ كَانَتْ مِنْ حِجَارَةٍ فَهِيَ جَدِيرَةٌ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ طِينٍ فَهُوَ (٢) جَدَارٌ .

(و) الْجَدِيرَةُ : (الطَّبِيعَةُ) .

(و) الْجِدَارَةُ (كِكِتَابَةِ : وَادٍ بِالْحِجَازِ فِيهِ قُرَى) وَمَسَاكِنُ عَامِرَةٌ .

(وَجَدَرٌ ، مُحَرَّكَةً : عَيْنٌ بَيْنَ حِمَاصٍ وَسَلَمِيَّةٍ) تُنْسَبُ إِلَيْهَا الْخُمَرُ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَمَا إِنْ رَحِيقُ سَبْتِهَا التَّجَا
رُ مِنْ أَذْرَعَاتِ فَوَادِي جَدَرٍ (٣)

بِالْفَتْحِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَفِيهِ رَدٌّ عَلَى النَّحَاةِ الَّذِينَ يَقُولُونَ : إِنَّ مَا أَجْدَرَهُ وَأَجْدِرُ بِهِ شَاذٌّ ، كَمَا فِي التَّوْضِيحِ وَغَيْرِهِ ، وَأَشْرْتُ إِلَى نَقْدِهِ فِي حَوَاشِيهِ .

(وَأَنَّهُ لَمْجَدَرَةٌ أَنْ يَفْعَلَ) ، وَكَذَلِكَ الْاِثْنَانِ وَالْجَمْعُ ، وَإِنَّمَا لَمْجَدَرَةٌ بِذَلِكَ ، وَبِأَنَّ تَفْعَلَ ذَلِكَ ، وَكَذَلِكَ الْاِثْنَتَانِ وَالْجَمْعُ ، كُلُّهُ عَنِ اللَّحْيَانِي ، وَعَنْهُ أَيْضًا : إِنَّهُ لَجَدِيرٌ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ ، وَإِنَّمَا لَجَدِيرَانِ . وَقَالَ زُهَيْرٌ :

«جَدِيرُونَ يَوْمًا أَنْ يَنَالُوا فَيَسْتَعْلُوا» (١) *

وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : إِنَّهَا لَجَدِيرَةٌ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ وَخَلِيقَةٌ ، وَإِنَّهُنَّ جَدِيرَاتٌ وَجَدَائِرُ . (و) حُكِيَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّوَاسِيِّ : إِنَّهُ (مَجْدُورٌ) (٢) أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ ، جَاءَ بِهِ عَلَى لَفْظِ الْمَفْعُولِ وَلَا فِعْلٍ لَهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هَذَا الْأَمْرُ مَجْدَرَةٌ لَذَلِكَ ، وَمَجْدَرَةٌ مِنْهُ ، (أَيَّ مَخْلَقَةٍ) مِنْهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا ، أَيْ هُوَ جَدِيرٌ بِفِعْلِهِ .

(١) ديوانه ١٠٣ ، وصدره فيه :

«يَحْتَلُّ عَلَيْهَا جِنَّةٌ عَبْقَرِيَّةٌ» .

(٢) في مطبوع التاج : «فهي» ، والمثبت من اللسان .

والشر في اللسان برواية الأصل .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١١٥ ، واللسان : ومعجم

(٢) في اللسان : «لَمْجَدُورٌ» .

البلدان (جدد) .

(وَالنَّسَبَةُ جَدْرِيٌّ) عَلَى قِيَّاسٍ ،
(وَجِدْرِيٌّ) عَلَى غَيْرِ قِيَّاسٍ ، قَالَ
مَعْبُدُ بْنُ سَعْنَةَ :

أَلَا يَا أَصْبَحَانِي قَبْلَ لَوْنِ الْعَوَازِلِ
وَقَبْلَ وَدَاعٍ مِنْ زُنَيْبَةٍ عَاجِلِ
أَلَا يَا أَصْبَحَانِي فِيهِجًا جِدْرِيَّةً
بِمَاءِ سَحَابٍ يَسْبِقُ الْحَقَّ بِاطْلَى^(١)
هَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ بَرٍّ . وَالْفَيْهَجُ
هُنَا : الْخَمْرُ ، وَأَصْلُهُ مَا يُكَالُ بِهِ
الْخَمْرُ ، وَقَدْ قِيلَ لِنَ جِدْرٍ مَوْضِعُ
هِنَاكَ أَيْضًا ، فَإِنْ كَانَتْ الْخَمْرُ
الْجِدْرِيَّةُ مَنْسُوبَةً^(٢) إِلَيْهِ فَهُوَ
نَسَبٌ قِيَّاسِيٌّ ، كَمَا فِي اللُّسَانِ .

(وَالْجَدْرَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : حَتَّى مِنْ
الْأَزْدِ) ، وَهُمْ بَنُو عَامِرِ بْنِ عَمْرٍو
ابْنِ خُثَيْمَةَ^(٣) ، وَمَنْ قَالَ : ابْنُ عَمْرٍو مِنْ
خُزَيْمَةٍ فَقَدْ أَخْطَأَ ؛ كَذَا حَقَّقَهُ
السَّهْلِيُّ فِي الرَّوْضِ . قُلْتُ : وَخُثَيْمَةُ
هَذَا هُوَ ابْنُ بُكْرٍ بِنِ يَشْكُرُ بِنِ

(١) اللسان، وروايته : « مِنْ زُنَيْبَةٍ » ،

بالراء والياء وورد البيت الثالث في الصباح من

غير نسخة ، وروايته : « أَلَا يَا أَصْبَحَانِي » .

(٢) في مطبوع التاج : « مَنْسُوبًا » ، والمجتبى من اللسان .

(٣) في أغلب كتب النسب « جَيْشَةَ »

قُصَيٌّ بِنِ صَعْبٍ^(١) بِنِ دُهْمَانَ بِنِ
نَضْرٍ بِنِ زَهْرَانَ الْأَزْدِيِّ ؛ (سُمُّوا بِهِ
لَأَنَّهُمْ بَنُو أَجْدَارِ الْكَعْبَةِ ، عَظَمَهَا
اللَّهُ تَعَالَى) وَشَرَفَهَا ، (أَوْحِجَرَهَا) وَهُوَ
الْحَطِيمُ . وَقَالَ أَهْلُ الْأَنْسَابِ : دَخَلَ
السَّيْلُ مَرَّةً الْكَعْبَةَ ، وَصَدَّعَ بُنْيَانَهَا ،
فَفَزَعَتْ قُرَيْشٌ إِنْ جَاءَ سَيْلٌ آخَرُ
يَذْهَبُ بِشَرَفِهِمْ وَدِينِهِمْ ، فَبَنَى عَامِرُ
الْمَذْكُورُ لَهَا جِدَارًا دُونَ السَّيْلِ ، يُسَمَّى
الْجَادِرَ . وَقَالَ شَيْخُنَا : وَالْجَدْرَةُ لَعَلَّهُمْ
جَعَلُوهُ جَمْعَ جَادِرٍ ، كَكَاتِبٍ وَكَنْبَةٍ ،
ثُمَّ سَمُّوا الْقَبِيلَةَ . قُلْتُ : وَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ إِلَى الْجَدِيرِ ، وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي
بُنِيَ حَوْلَهُ جِدَارٌ ، وَأُرِيدُ بِهِ
الْحَطِيمُ ، كَمَا قَالُوا فِي ثَقِيفٍ ثَقَفِيٍّ .
(و) جَدْرَةٌ ، (بِلَا لَامٍ : وَالِدَةٌ)^(٢)
قُصَيٌّ بِنِ كِلَابٍ ، وَاسْمُهُمَا فَاطِمَةُ
بِنْتُ عَوْفٍ بِنِ سَعْدٍ بِنِ سَيْلٍ بِنِ
الْجَدْرَةِ ، وَهُمْ حُلَفَاءُ بَنِي الدَّيْلِ ،
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْأَمِيرُ .

(وَجَدَرَ الشَّجَرُ : خَرَجَ ثَمَرُهُ

(١) صحة النسب « جمعة بن يشكر بن ميشري صيب ... »

(٢) في الأصل وكذلك القاموس « واردة » ، وفي نسخة

من القاموس كما أثبتنا

(و) عن ابن بُزْج: وَجَدَرَتْ
(الْيَدُ) تَجْدُرُ، وَنَفِطَتْ، (مَجَلَتْ)،
كُلُّ ذَلِكَ مَفْتُوحٌ^(١)، وَهِيَ تَمَجُّلٌ،
وَهُوَ الْمَجْلُ.

(و) جَدَر (الْجِدَارُ) يَجْدُرُ:
(حَوَطَهُ).

(و) جَدَر (الرَّجُلُ): تَوَارَى بِالْجِدَارِ،
حَكَاه ثَعْلَبٌ، وَأَنشَدَ:

إِنَّ صُبَيْحَ بْنَ الزُّبَيْرِ فَارًّا
فِي الرُّضْمِ لَا يَتْرُكُ مِنْهُ حَجَرًا
إِلَّا مَلَأَهُ حِنْطَةً وَجَدَرًا^(٢)
قَالَ: هَذَا سَرَقَ حِنْطَةً وَخَبَأَهَا.

(و) وَاجْتَدَرَ^(٣): بَنَاهُ، قَالَ رُوبَةُ:

«تَشْيِيدُ أَعْضَادِ الْبِنَاءِ الْمُجْتَدَرُ»^(٤).

(١) ضَبَطَ اللِّسَانُ: جَدَرَتْ يَدُهُ تَجْدُرُ
وَنَقِطَتْ وَمَجَلَتْ كُلُّ ذَلِكَ مَفْتُوحٌ وَهِيَ
تَمَجُّلٌ وَهُوَ الْمَجْلُ. أَمَّا الْمَثَبُ فَهُوَ
ضَبَطَ التَّكْمَلَةَ وَيُوَيْدُهُ عَطْفُ الْقِسَامُوسِ
وَمَادَّةُ (مَجَل) أَمَّا نَقِطَتْ فَهِيَ بِكسر
الْقَاءِ فَقَطْ.

(٢) اللِّسَانُ.

(٣) اللِّسَانُ: «وَاجْتَدَرُ: بَنَاهُ» وَفِي التَّكْمَلَةِ «اجْتَدَرُ:
اتَّقَدَّ جِدَارًا».

(٤) اللِّسَانُ، وَفِي مَجْمُوعِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ٢١/٢ =

كَالْحِمِّصِ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ^(١).
(و) جَدَرَ (النَّبْتُ) وَالشَّجَرُ طَلَعَتْ
رُؤُوسُهُ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ، (كَأَنَّهُ
الْجَدْرِيُّ)، فَهُوَ مَجَازٌ (كَجَدَرٍ -
كَكْرَمٍ -) جَدَارَةٌ (وَأَجْدَرُ)، حَكَى
الثَّلَاثَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، (وَجَدَرَ فِيهِمَا)،
وَجَادَرَ، الْأَخِيرُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَقَالَ
الطَّرِمَاحُ:

فَأَلَيْتُ أَلْحَى عَاشِقًا مَا سَرَى الْقَطَا
وَأَجْدَرَ مِنْ وَادِي نَطَاةٍ وَلِيعُ^(٢)
وَجَدَرَ الْعَرْقَجُ وَالْثَمَامُ يَجْدُرُ، إِذَا
خَرَجَ فِي كُعُوبِهِ وَمُتَفَرِّقِ عِيدَانِهِ مِثْلُ
أَظْفَائِيرِ الطَّيْرِ.
وَأَجْدَرَ الْوَلِيعُ وَجَادَرَ: اسْمَرَّ
وَتَغَيَّرَ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: أَجْدَرَ الشَّجَرُ فَهُوَ
جَدْرٌ، حِينَ يَطُولُ^(٣)، فَإِذَا طَالَ تَفَرَّقَتْ
أَسْمَاؤُهُ.

(١) الْمَضْبُوطُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي اللِّسَانِ: أَجْدَرَ
الشَّجَرُ وَجَدَرَ، وَالْمَثَبُ هُنَا وَارِدٌ فِي التَّكْمَلَةِ
«جَدَرَ الشَّجَرُ وَأَجْلَسَ...».

(٢) دِيوَانُهُ ٢٨٧ وَصَجَرُهُ فِي اللِّسَانِ
(٣) فِي اللِّسَانِ «حِينَ يَطُولُ» وَسَبَقَ التَّمْلِيْقُ خَلَّ هَذَا النَّصَّ

(وَجَدْرَهُ تَجْدِيرًا : شَيْدَهُ) ، وَأَنْشَدَ
ابن الأعرابي :

وَأَخْرُونَ كَالْحَمِيرِ الْجُشْرِ
كَأَنَّهُمْ فِي السَّطْحِ ذِي الْمُجْدَرِ ^(١)

قيل : أَرَادَ : ذِي الْحَائِطِ الْمُجْدَرِ ،
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ : ذِي التَّجْدِيرِ ؛
أَيَ الَّذِي جُدِرَ وَشِيدَ ، فَأَقَامَ الْمُفْعَلَ
مَقَامَ التَّفْعِيلِ ، لِأَنَّهُمَا جَمِيعًا مُصْدِرَانِ
لِفَعْلٍ ، أَنْشَدَ سِبْيَوْنَهُ :

* إِنَّ الْمُوقَى مِثْلُ مَا لَقِيتُ ^(٢) *
أَيَ إِنَّ التَّوْقِيَةَ .

(وَالْجَيْدَرُ : الْقَصِيرُ ، كَالْجَيْدَرِيِّ
وَالْجَيْدَرَانِ) ، وَقَدْ يُقَالُ لَهُ : جَيْدَرَةٌ ،
عَلَى الْمُبَالْغَةِ ، قَالَ الْفَارَسِيُّ : وَهَذَا
كَمَا قَالُوا : دَحْدَاحَةٌ وَدِنْبَةٌ وَحِنْزَقَرَةٌ .
وَامْرَأَةٌ جَيْدَرَةٌ وَجَيْدَرِيَّةٌ ، وَأَنْشَدَ
يَعْقُوبُ :

ثَنَّتْ عُنُقًا لَمْ تَنْهَاجْ جَيْدَرِيَّةً
عَصَادٌ وَلَا مَكْنُوزَةُ اللَّحْمِ ضَمَزُرٌ ^(٣)

والتكلمة للمجاح :

* أَعْضَادُ بَنِيَانِ النَّيَافِ الْمُجْتَدَرِ * .

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان . ومادة (ضمزر) وهو العجير السلولى

كما فى التاج والتكملة (عضد)

(وَالْمَجْدَرُ : الْقَلِيلُ اللَّحْمِ) ،
وَمِنْ بِهِ آثَارُ ضَرْبٍ أَوْ سِيَاطٍ .

(وَذِ جَدْرٍ) - بَفَتْحٍ فَسَكُونٌ - جَاءَ
ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ ، وَهُوَ (مَسْرَحٌ
قُرْبَ الْمَدِينَةِ) ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ
الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، عَلَى سِتَةِ أَمِيَالٍ
مِنْهَا ، نَاحِيَةٌ قُبَاءٌ ، كَانَتْ فِيهِ لِقَاحُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أُغِيرَ
عَلَيْهَا .

(وَالْمَجْدَارُ) كِمِخْرَابٍ : (مَا يُنْصَبُ
فِي الزَّرْعِ ^(١) مَزْجَرَةً لِلسَّبَاحِ) وَالطَّيْرِ ،
قَالَ :

أَضْرِمْنِي يَا خَلْقَةَ الْمِجْدَارِ
وَصِلْنِي بِطُولِ يُعْدِ الْمَزَارِ ^(٢)

(وَعَامِرُ بْنُ جَدْرَةَ ، مُحَرَّكَةٌ : أَوَّلُ مَنْ
كَتَبَ بِخَطْنَا) ، أَيْ الْعَرَبِيُّ . قَالَ
شَيْخُنَا : وَسَيَأْتِي لَهُ فِي «مَرِّ» أَنَّ أَوَّلَ
مَنْ كَتَبَ بِالْعَرَبِيَّةِ مُرَامِرٌ ، وَجَزَمَ بِهِ
جَمَاعَةٌ ، وَتَوَقَّفَ جَمَاعَةٌ : هَلْ هُوَ
خِلَافٌ أَوْ يُمَكِّنُ التَّوْفِيقُ؟ قَالَ :

(١) فى التكملة « المزارع »

(٢) التكملة .

(وَجُدْرَةٌ، بِالضَّمِّ : ابْنُ سَبْرَةَ)
الْعَتَقِيُّ، شَهِدَ فَتَحَ مِصْرَ،
(صَحَابِيٌّ)، هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ
مَكْثُولاً بِالذَّالِ (١) الْمَهْمَلَةِ .

(وَجَنْدَرُ الْكِتَابِ : أَمْرُ الْقَلَمِ عَلَى
مَا دَرَسَ مِنْهُ) لِيَتَبَيَّنَ . (و) كَذَلِكَ
(الثَّوْبَ) إِذَا (أَعَادَ وَشِيَهُ بَعْدَ ذَهَابِهِ)،
وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الصَّحَاحِ، قَالَ : وَأُظْنُهُ
مَعْرَباً .

(وَأَبُو قِرْصَافَةَ جَنْدَرَةُ بْنُ خَيْشَنَةَ)
الْكِنَانِيُّ (صَحَابِيٌّ)، نَزَلَ
عَسْقَلَانَ، رَوَتْ عَنْهُ بِنْتُهُ .

وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
يُوسُفَ الْمَقْرِي الْجَنْدَرِيُّ مُحَدِّثٌ، رَوَى
عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَرَائِطِيُّ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَاةٌ جَنْدَرَاءُ : تَقَوَّبَ جِلْدَهَا عَنْ دَاءٍ
يُصِيبُهَا، وَلَيْسَ مِنْ جُندَرِيٍّ .

وفي الحديث : « الْكَمَاءُ جُندَرِيٌّ

(١) وهكذا ورد في الإصابة ، أما في أسد الغابة فقد ورد
بالذال المعجمة .

وهذه الأُولَيَّةُ فِيهَا خِلَافٌ طَوِيلٌ
الذَّلِيلُ ، أوردَه ابْنُ عَسَاكِرَ وَغَيْرُهُ ،
وَنَقَلَ خُلَاصَتَهُ الْجَلَالَ فِي أُولَيَّاتِهِ ،
وَسَيَأْتِي طَرَفٌ مِنْهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .
قُلْتُ : وَهَذِهِ الْعِبَارَةُ مَأْخُودَةٌ مِنْ
الْجَمْهَرَةِ لِابْنِ دُرَيْدٍ ، قَالَ فِيهَا : أَوَّلُ
مَنْ كَتَبَ بِخَطْنَا هَذَا عَامِرُ بْنُ جَدْرَةَ ،
وَمُرَامِرُ بْنُ مُرَّةَ ، الطَّائِيَانِ ، ثُمَّ سَعْدُ
ابْنِ سَيْلٍ (٣) ، غَيْرَ أَنَّ الْمَصْنُفَ فَرَّقَ
فَذَكَرَ كُلَّ وَاحِدٍ فِيمَا يُنَاسِبُ ذِكْرَهُ فِي
مَحَلِّهِ .

(وعامِرُ الْأَجْدَارِ : أَبُو حَيٍّ) مِنْ
كَلْبٍ؛ سُمِّيَ بِهِ (لَأَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ
جَدْرَةٌ) ، أَيْ سِلْعَةً ، وَهُوَ عَامِرُ بْنُ عَوْفٍ
ابْنِ كِنَانَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ زَيْدٍ
الَّلَاتِ ، وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ الْمَصْنُفُ مِنْ
وَجْهِ التَّسْمِيَةِ ؛ فَقَدْ صَرَّحَ بِهِ ابْنُ
دُرَيْدٍ ، وَرَدَّ عَلَى ابْنِ الْكَلْبِيِّ حَيْثُ
قَالَ : لَأَنَّهُ كَانَ جَالِساً بِجَنْبِ جِدَارٍ
إِلَى آخِرِهِ ، فَرَاغَ الْمَعْجَمَ .

(١) في مطبوع التاج : « سِلْ » ، والصواب من الجمهرة
٦٤/٢ ، وسبق في المادة عند قوله وجدره والدة
قصي بن كلاب .

أَعَادَ الْمَعْنَيْنِ لِاخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ ،
كما قاله :

«وَهْنْدُ آتَى مِنْ دُونِهَا النَّأْيُ وَالْبُعْدُ» (١)

كَذَا فِي اللِّسَانِ .

وَالْمُجْدَرُ : لَقَبُ نَصْرِ بْنِ زَيْدٍ ،
رَوَى عَنْ مَالِكٍ وَشَرِيكَ .

وَالْمُجْدِرُ : لَقَبُ أَبِي الْقَاسِمِ بَحْيَى
ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَذْرِ الْبَغْدَادِيِّ ، مِنْ
جُنْدَرَةِ الثِّيَابِ ، رَوَى عَنْهُ السَّمْعَانِيُّ .

وَجَدَرُ الْبَعِيرِ ، كَفَرَحَ ، فَهُوَ أَجْدَرُ ،
وَالنَّاقَةُ جَدْرَاءُ ، مِنَ الْجُدَرَةِ وَهِيَ السَّلْعَةُ .

وَجُدَارَةٌ ، بِالضَّمِّ : أَخُو خُدْرَةَ فِي بَنِي
النَّجَّارِ ، نَقَلَ السُّهَيْلِيُّ فِي غَزْوَةِ بَذْرِ ،
عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، وَالْمَشْهُورُ بِالْخَاءِ ، كَمَا
سَيَأْتِي .

وَالْمُجْدَرَةُ ، كَمُعْظَمَةٍ : طَعَامٌ لِأَهْلِ
الشَّامِ .

وَقَطِيعَةُ بَنِي جَدَارٍ : مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ ،

(١) اللسان وهو للحطية ومادة (سند) ومادة (نأى)
ومصدره في ديوانه

• أَلَا حَبْدًا هِنْدُ وَأَرْضُهَا هِنْدُ •

الْأَرْضُ ؛ شَبَّهَهَا بِهِ لظُهُورِهَا مِنْ بَطْنِ
الْأَرْضِ كَمَا يَظْهَرُ الْجُدْرِيُّ مِنْ بَاطِنِ
الْجِلْدِ ، وَأَرَادَ بِهِ ذَمَّهَا .

وَأَجْدَرَتِ الْأَرْضُ ، إِذَا طَلَعَتْ
رُؤُوسَ نَبَاتِهَا .
وَشَجَرُ جَدْرُ .

وَجَادَرَ الطَّلَعُ : طَلَعَ حَبُّهُ .

وَالْجُدَرَةُ ، مَحْرُكَةٌ : حَظِيرَةُ الْغَنَمِ .
وَالْجُدْرُ ، بِضَمَتَيْنِ : الْحَوَاجِزُ الَّتِي
بَيْنَ الدِّيَارِ ، الْمُتَمَسِكَةُ الْمَاءِ .

وَجُدُورُ الْعِنَبِ : حَوَائِطُهُ .

وَجُدْرًا (١) الْكَطَامَةُ : حَافَتَاهَا ،
وَقِيلَ : طِينُ حَافَتَيْهَا .

وَالْتَّجْدِيرُ : الْقِصْرُ ، وَلَا فِعْلَ لَهُ :
قال :

إِنِّي لِأَعْظُمُ مِنْ صَدْرِ الْكَمِيِّ عَلَى

مَا كَانَ فِي زَمَنِ التَّجْدِيرِ وَالْقِصْرِ (٢)

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَجَدْرَاءُ الْكَطَامَةُ :
حَافَتَاهَا .. » ، وَالصُّوَابُ مَا فِي النَّجَاحِ .
وَانْظُرْ مَادَّةَ (كَطَمَ) .

(٢) اللسان ، وروايته : « فِي صَدْر » ، وَإِلَ ذَلِكَ أَشِيرُ
بِهَاشِ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ

جَذَرُ اللِّسَانِ ، وَشَدِيدُ جَذَرِ الذِّكْرِ ، أَيْ
أَصْلِهِ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

رَأَتْ كَمَرًا مِثْلَ الْجَلَامِيدِ أَفْتَحَتْ
أَحَالِيلَهَا حَتَّى اسْمَدَّتْ جُذُورَهَا (١)

(و) الْجَذَرُ : أَصْلُ (الْحِسَابِ)
وَالنَّسَبِ ، (وَيُكْسَرُ فِيهِنَّ ، أَوْ فِي أَصْلِ
الْحِسَابِ بِالْكَسْرِ فَقَطْ) ، فَالْفَتْحُ
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، وَالْكَسْرُ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو فِي الْكَلِّ . وَقَالَ ابْنُ جَبَلَةَ :
سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْهُ ، فَقَالَ : هُوَ
جَذَرٌ ، قَالَ : وَلَا أَقُولُ : جَذَرٌ .

وَفِي الْأَسَاسِ : يُقَالُ : مَا جَذَرُ هَذَا
الْعَدِيدِ وَمَا جُدَاوُهُ (٢) أَيْ أَصْلُهُ وَمَبْلَغُهُ .
إِذَا ضَرَبَ ثَلَاثَةً فِي ثَلَاثَةٍ ؛ فَالْجَذَرُ
الْثَلَاثَةُ ، وَالْجُدَاءُ التَّسْعَةُ .

وَفِي اللِّسَانِ : وَالْحِسَابُ الَّذِي يُقَالُ
لَهُ عَشْرَةٌ فِي عَشْرَةٍ ، وَكَذَا فِي كَذَا ، تَقُولُ :

(١) اللسان .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَجَزَاوُهُ » . . . وَ« الْجَزَاءُ »
وَالصُّوَابُ مِنَ الْأَسَاسِ ، وَمِنْهُ النُّقْلُ ، وَإِلَى ذَلِكَ
أَشِيرُ بِهَاشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ وَلَكِنَّهُ ذَكَرَ اللِّسَانَ سَهْوًا
وَلَيْسَ هُوَ الْأَسَاسُ . وَفِي الْقَامُوسِ (ج د ي) :
وَالْجُدَاءُ — كَقُرْأَبٍ — مَبْلَغُ حِسَابِ
الضَّرْبِ : ثَلَاثَةٌ فِي ثَلَاثَةٍ ، جُدَاوُهُ تِسْعَةٌ .

مِنْهَا : أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سِنْدِي (١)
ابْنُ الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيِّ الْجِدَارِيِّ ،
صَدُوقٌ ، تَرَجَّمَهُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ .
وَجِدَارٌ (٢) : صَحَابِيُّ رَوَى عَنْهُ
يَزِيدُ بْنُ شَجَرَةَ (٣) .

وَجِدَارٌ الْعُدْرِيُّ : تَابِعِيُّ .

وَجِدَارٌ بْنُ بَكْرَةَ عَنْ جَدِّهِ ، وَعَنْهُ
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْكِنَانِيُّ .

[ج ذ ر] *

(الْجَذَرُ) بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ :
(الْقَطْعُ) ، يُقَالُ : جَذَرَ الشَّيْءُ جَذْرًا ،
إِذَا قَطَعَهُ .

(و) الْجَذَرُ : (الْأَصْلُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
(أَوْ) هُوَ (أَصْلُ اللِّسَانِ ، وَ) أَصْلُ
(الذِّكْرِ) . قَالَ شِمْرٌ : إِنَّهُ لَشَدِيدُ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتَ : « بَيْنَ سَيْلِي » بِأَلْيَاءٍ ،
وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي « الْجِدَارِ » وَقَالَ عَنْهَا : « حَلَّةٌ يَبْدُدُ
سَمِيتَ بَنِي جِدَارٍ ، يَطْلُنُ مِنَ الْخُرُوجِ . . . » وَفِي
قَطِيعَةِ بَنِي جِدَارٍ « أَحَالَ عَلَيْهَا » وَهُوَ فِي تَارِيخِ
بَغْدَادٍ كَمَا فِي الْأَصْلِ « سِنْدِي » .

(٢) هُوَ جِدَارُ الْأَسْلَمِيِّ ، كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « سَجْبَرَةٌ » ، وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ :
« يَزِيدُ بْنُ شَجَرَةَ » فِي الْإِسَابَةِ وَأَسَدِ الْغَابَةِ رَاوِيَةً عَنْ
« جِدَارٍ » فَاتَّهَنَّا ذَلِكَ ضَمًّا وَعَنْ التَّاجِ مَادَّةَ (شَجَرِ)

(كَوْكَب، والجَوْدَرُ، بفتح الجيم وكسر الدال)، فهي سِتُّ لغات، ذكر الجوهرى منها لُغَتَيْنِ، وزاد الصغاني اثنتين، وهما كُفُوفْل وكَوْكَب، وهى (وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْيِيَّةِ)، كذا فى الصَّحاح، والجمع جَاوِدَرُ.

(وَبَقَرَةٌ مُجْدِرٌ)، كَمُحْسِنٍ: ذات جُودَرٍ. قال ابن سيده: ولذلك حكمتا بزيادة همزة جُودَر، ولأنها تزداد ثانية كثيراً. وحكى ابن جنى أن جَوْدَرًا - مثل كَوْتَرٍ - لغة فى جُودَر^(١)، وهذا مما يشهد له أيضاً بالزيادة؛ لأن الواو ثانية لا تكون أصلاً فى بنات الأربعة.

والجَيْدَرُ: لغة فى الجَوْدَرِ، قال ابن سيده: وعندى أن الجَيْدَرُ والجَوْدَرُ عربيان، والجَوْدَرُ والجَوْدَرُ^(٢) فارسيان.

(وَأَجْدَرُ) الْحَبْلُ وَالصَّاحِبُ،^(٣)

ما جَدَرُهُ؟ أى ما يبلغ تمامه؟ فنقول: عشرة فى عشرة مائة، وخمسة فى خمسة خمسة وعشرون؛ أى فجَدَرُ مائة عشرة، وجَدَرُ خمسة وعشرين خمسة، وعشرة فى حساب الضرب جَدَرُ مائة.

(و) الْجَدَرُ: (الاسْتِصَالُ)، يقال: جَدَرْتُ الشَّيْءَ جَدَرًا، استأصلته، (كالْإِجْدَارِ)، عن أبى زيد.

(و) الْجَدَرُ: (مَغْرُزُ الْعُنُقِ)، عن الهجرى، وأنشد:

تَمَجُّ ذَفَارِيهِنَّ مَاءً كَأَنَّهُ
عَصِيمٌ عَلَى جَدَرِ السَّوَالِفِ مُغْفَرُ^(١)
(ج جُدُورٌ) بِالضَّمِّ.

(وَالْجُودَرُ)، بضم الجيم والذال مهموزاً، (وَتُفْتَحُ الدَّالُ) أَيْضاً، (وَالْجَيْدَرُ)، بكسر الجيم وسكون التحتية، وفى بعض النسخ بفتح الجيم، (وَالْجُودَرُ، بِالْوَاوِ) مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ (كُفُوفْل، وَ) الْجَوْدَرُ، مِثْلُ

(١) اللسان، وفى مطبوع التاج: وهاشم، قوله: مغفر الذى فى اللسان: مغفر.

(١) فى اللسان: «جودر»
(٢) فى مطبوع التاج: الجودر، والمثبت من اللسان
(٣) بهاشم مطبوع التاج: «أقوله: ومن كل شئ»، هذا الذى عبارة اللسان: والرفقة من كل شئ. هذا الذى فى التكملة: «والصاحب كالرفقة ومن كل شئ».

ومن كل شئ : (انقطع) قال الشاعر :

يا طيبَ حالَ قضاءِ اللهِ دُونَكُمْ
واستخصدَ الجبلَ منك اليومَ فاجذراً^(١)

(واجذراً)^(٢) كاقشعر : (انتصب)

فلم يبرح ، وهو مُجَذَّرٌ ، قاله ابن بُرزج .

وعن اللَّيْث : اجذأر : انتصب

(للسَّبَابِ) والمُخَاصِمَةِ ، قال الطَّرِمَاح :

تَبَّيْتُ عَلَى أَطْرَافِهَا مُجَذَّرَةً
تُكَابِدُ هَمًّا مِثْلَ هَمِّ الْمُرَاهِنِ^(٣)

(و) اجذأر (النَّبَات : نَبَتَ وَلَمْ

يَظُلْ) ، فهو مُجَذَّرٌ .

(وَالجِذْرَةُ : سَمَكَةٌ كَالزَّنَجِيِّ الْأَسْوَدِ

الضَّخْمِ (الْقَصِيرِ^(٤) .

(وَالْمُجَذَّرُ : كَمُعْظَمٍ) : لِقَبْ

(عَبْدُ اللَّهِ بْنِ ذِيَادٍ)^(٥) ككِتَابِ

(١) في الأصل واللسان « يا طيب حال قضاء » والمثبت من التكلة .

(٢) أورد اللسان هذه المادة منفصلة عن (ج ذر) .

(٣) ديوانه ١٧٠ من قصيدته رقم ٤٧ البيت ٣٢ أما اللسان فأورده بحرف القافية « مثل هم المخاطر » هذا وفي مطبوع الناج تبيت على أطرافها . والمثبت من ديوانه

(٤) هذا القول وارد في التكلة ، ولكنها لم تورد قول

الشارح : « القصير » .

(٥) في الفانوس « زياد » وفي نسخة منه كاللثيث وهو

الوارد في التكلة .

(الْبَلَوِيُّ) قَتَلَ سُؤَيْدَ بْنِ الصَّامِتِ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ ، فَهَاجَ قَتْلَهُ وَقَعَةً بُعَاثَ ،
ثُمَّ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدَ ، قَتَلَهُ الْحَارِثُ بْنُ
سُؤَيْدِ بْنِ الصَّامِتِ بِأَبِيهِ ، وَارْتَدَّ
وَلَحِقَ بِمَكَّةَ ، ثُمَّ أَتَى مُسْلِمًا بَعْدَ
الْفَتْحِ ، فَقَتَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِالْمُجَذَّرِ ، بِأَمْرِ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ ، فِيمَا وَرَدَ . (وَعَلَقَمَةُ بْنُ
الْمُجَذَّرِ) ، وَاسْمُهُ الْأَعْوَرُ بْنُ جَعْفَةَ
(الْكِنَانِيُّ) الْمُدَلِّجِيُّ ، اسْتَعْمَلَهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سَرِيَّةَ ،
(صَحَابِيَّانِ) .

(و) الْمُجَذَّرُ : (الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ ،
الشَّنُّ الْأَطْرَافِ) ، وَزَادَ فِي التَّهْذِيبِ :
مِنَ الرِّجَالِ ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ (كَالْجِذْرِ) .
وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِابْنِ السَّوْدَاءِ الْعِجْلِيَّ :

تَعَرَّضْتُ مُرِيئَةَ الْحَيَّاكِ
لِنَاشِيٍّ دَمَكَمَكَ تَيَّيَّاكِ
الْبُهْتَرِ الْمُجَذَّرِ الزَّوَاكِ^(١)

(أَوْ هَذِهِ) ، أَيْ الْجِذْرُ ، (بِالْمَهْمَلَةِ ،

(١) اللسان ، وورد في الصحاح المشطور الأخير فقط

وروايته : « البهتر المجذر الزوال » .

وَوَهِمَ الْجَوْهَرِيُّ) فِي إِعْجَامِ الذَّالِ
مِنْهَا . قَالَ شَيْخُنَا :

وَجَزَمَ الْقَاضِي زَكَرِيَّا فِي حَاشِيَتِهِ عَلَى
الْبَيْضَاوِيِّ بِأَنَّهُ بِالْمَوْحِدَةِ بَعْدَ الْجِيمِ
وَالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ ، وَتَبِعَهُ السُّيُوطِيُّ
فِي حَاشِيَتِهِ ، وَتَعَقَّبَهُمَا الْخَفَاجِيُّ
وَعَبْدُ الْحَكِيمِ .

(و) الْمُجْدَرُ : (الْبَعِيرُ الَّذِي لَحْمُهُ
فِي أَطْرَافِ عِظَامِهِ وَحُجُومِهِ) . وَيُقَالُ :
نَاقَةٌ مُجْدَرَةٌ ، أَيْ قَصِيرَةٌ شَدِيدَةٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَذَرُ الْبَقَرَةِ : قَرَنُهَا ، وَأَنْشَدُوا
قَوْلَ زَهَيْرٍ يَصِفُ بَقَرَةً وَخَشِيَّةً :

وَسَامِعَتَيْنِ تَعْرِفُ الْعِتْقَ فِيهِمَا
إِلَى جَذَرٍ مَذْلُوكِ الْكُعُوبِ مُحَدَّدٍ^(١)

يَعْنَى قَرَنُهَا .

وَنَزَلَتْ الْأَمَانَةُ فِي جَذَرِ قُلُوبِ
الرِّجَالِ ، أَيْ فِي أَصْلِهَا .

وَالْجَذِرُ : أَصْلُ شَجَرَةٍ .

وَعَنْ ابْنِ جَنَبَةَ : الْجَذَرُ جَذَرُ
الْكَلَامِ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ
مُحَكَّمًا لَا يَسْتَعِينُ بِأَحَدٍ ، وَلَا يَرُدُّ عَلَيْهِ
أَحَدٌ ، وَلَا يُعَابُ ، فَيُقَالُ : قَاتَلَهُ اللَّهُ
كَيْفَ يَجْذِرُ فِي الْمُجَادَلَةِ : وَفِي حَدِيثِ
الزُّبَيْرِ : « أَحْبَسَ الْمَاءَ حَتَّى يَبْلُغَ
الْجَذَرَ » ؛ يَرِيدُ مَبْلَغَ تَمَامِ الشُّرْبِ ؛
مِنْ جَذَرِ الْحَسَابِ . وَقِيلَ : أَرَادَ أَضْلَ
الْحَائِطِ . وَالْمَحْفُوظُ - بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ -
وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ :
« سَأَلْتُهُ عَنِ الْجَذَرِ ، فَقَالَ : هُوَ
الشَّادِرُونَ الْفَارِغُونَ مِنَ الْبِنَاءِ حَوْلَ
الْكَعْبَةِ » .

وَالْمُجْدَرُ^(١) مِنَ الْقُرُونِ حِينَ
يُجَاوِزُ النُّجُومَ وَلَمْ يَغْلُظْ .

وَمِنَ النَّبَاتِ : الَّذِي نَبَتَ وَلَمْ يَطْلُ .
وَالْمُجْدَرُ أَيْضًا : الْوَتْدُ .

وَالْجَذَرِيَّةُ ، بِالْكَسْرِ : السِّنُّ الَّتِي
بَعْدَ الرَّبَاعِيَّةِ .

وَالْجَذَرَةُ ، بِالْكَسْرِ : بَطْنٌ مِنْ
كَعْبِ بَنِ الْقَيْنِ .

(١) دِيوَانُهُ ٢٢٦ وَالسَّانِ وَالصَّاحِ وَالْأَمَاسُ ،
وَالْقَائِسُ ٤٣٧/١ ،

(١) أورد اللسان « المجذر » في « جذر » .

وَجُدْرَانٍ ، كَعُثْمَانٍ : بَطْنٌ مِنْ غَافِقٍ ،
مِنْهُمْ : أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقَ بْنَ يَزِيدَ
الْجُدْرَانِيُّ .

[ج ذ م ر] *

(الْجُدْمُورُ ، بِالضَّمِّ : أَصْلُ الشَّيْءِ ، أَوْ
أَوَّلُهُ وَحِدْثَانُهُ ، (أَوْ) هُوَ (الْقِطْعَةُ
مِنْ) أَصْلٍ (السَّعْفَةُ تَبْقَى فِي الْجَذَعِ إِذَا
قُطِعَتْ) (أَى السَّعْفَةُ ، (كَالْجَذْمَارِ) ،
بِالْكَسْرِ ، وَكَذَلِكَ إِذَا قُطِعَتْ النَّبْعَةُ
فَبَقِيَتْ مِنْهَا قِطْعَةٌ ، وَمِثْلُهُ الْيَدُ إِذَا
قُطِعَتْ إِلَّا أَقْلَهَا .

وَفِي التَّهْذِيبِ : وَمَا بَقِيَ مِنْ
يَدٍ الْأَقْطَعِ عِنْدَ رَأْسِ الزَّنْدَيْنِ
جُدْمُورٌ . يُقَالُ : ضَرَبَهُ بِجُدْمُورِهِ
وَبَقِطْعَتِهِ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَبْرَةَ يَرِثِي
يَدَهُ :

فَإِنْ يَكُنْ أَطْرَبُونَ الرُّومِ قَطَعُهَا
فَإِنْ فِيهَا بِحَمْدِ اللَّهِ مُنْتَفَعًا
بَنَاتَانِ وَجُدْمُورٌ أَقِيمٌ بِهِـ
صَدَرَ الْقَنَاقَةُ إِذَا مَا صَارِخٌ فِرْعَا (١)

(١) اللسان والظاهر في المقاييس ٥٠٦/١ ، وروايته :
بَنَاتَانِ وَجُدْمُورًا . . . إِذَا مَا آتَسُوا
فِرْعَا » .

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْجُدْمُورُ : بَقِيَّةُ
كُلِّ شَيْءٍ مَقْطُوعٍ ، وَمِنْهُ : جُدْمُورُ
الْكِبَاسَةِ .

(وَرَجُلٌ جُدَامِرٌ ، كَعُلابُطٍ : قِطَاعٌ
لِلْعَهْدِ) وَالرَّحِمُ ، قَالَ تَابُطٌ شَرًّا :

فَإِنْ تَصَرِّمِينِي أَوْ تَسِيئِي جَنَابَتِي
فَإِنِّي لَصَرَامٌ الْمُهِينِ جُدَامِرٌ (١)

(و) يُقَالُ : (أَخَذَهُ) ، أَى الشَّيْءُ
(بِجُدْمُورِهِ ، وَبِجَذَامِيرِهِ ، أَى بِجَمِيعِهِ) ،
وَقِيلَ : أَخَذَهُ بِجُدْمُورِهِ ، أَى بِحِدْثَانِهِ .
وَقَالَ الْفَرَاءُ : أَخَذَهُ بِجَذْمِيرِهِ
وَجِذْمَارِهِ وَجُدْمُورِهِ ، وَأَنشَدَ :

لَعَلَّكَ إِنْ أَرَدَدْتَ مِنْهَا حَلِيَّةً
بِجُدْمُورٍ مَا أَبْقَى لَكَ السَّيْفُ تَغَضَّبُ (٢)

[ج ذ م ر] *

(الْجَرُّ : الْجَذْبُ) جَرَّهُ يَجْرُهُ جَرًّا ،
وَجَرَرَتْ الْحَبْلَ وَغَيْرَهُ أَجْرَهُ جَرًّا .

وَأَنْجَرَ الشَّيْءُ : أَنْجَذَبَ .

(كَالْاجْتِرَارِ) . يُقَالُ : اجْتَرَّ الرَّمَحَ ،

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

أَي جَرَّه . (والاجْدِرَار) ، قَلَّبُوا التَاءَ دَالاً ، وَذَلِكَ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ، قَالَ :

فَقُلْتُ لِصَاحِبِي لَا تَخْسِنَنَّ
بِنَزْعِ أَصُولِهِ وَاجْدَرْ شَيْحَا^(١)

وَلَا يَقَالُ فِي اجْتِرَأَ : اجْدَرْأَ ، وَلَا فِي
اجْتَرَحَ اجْدَرَحَ .

(وَالاسْتِجْرَارُ وَالتَّجْرِيرُ) ، شَدَّدَ
الْأَخِيرَ لِلكَثْرَةِ وَالْمِبَالِغَةِ .

وَجَرَّرَهُ ، وَجَرَّرَ بِهِ ، قَالَ :

فَقُلْتُ لَهَا : عَيْثُ جَعَارٍ وَجَرَّرِي
بَلْخَمِ امْرِئٍ لَمْ يَشْهَدْ الْيَوْمَ نَاصِرُهُ^(٢)

(وَالجَرُّ : ع بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ
أَشْجَع) ، كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَهُمْ
وَبَيْنَ سُلَيْمٍ .

(وَعَيْنُ الْجَرِّ : د ، بِالشَّامِ) نَاحِيَةُ
بَغْلَبِكَّ .

(وَالجَرُّ : جَمْعُ الْجَرَّةِ مِنْ
الْخَزَفِ : كَالْجِرَارِ) ، بِالْكَسْرِ . وَفِي
الْحَدِيثِ : «أَنَّهُ نَهَى عَنْ شُرْبِ نَبِيذٍ

(١) اللسان .

(٢) فِي الْأَمَلِ وَاللَّسَانِ «عَيْثُ» وَسَيَأْتِي فِي (جَر) «عَيْثُ»

الْجَرِّ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْمَعْرُوفُ عِنْدَ
الْعَرَبِ أَنَّهُ مَا اتَّخَذَ مِنَ الطِّينِ ، وَفِي
رِوَايَةٍ : «عَنْ نَبِيذِ الْجِرَارِ» ، قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : أَرَادَ بِالنَّهْيِ^(١) الْجِرَارَ
الْمَذْهُونَةَ ؛ لِأَنَّهَا أَسْرَعَ فِي الشَّدَّةِ
وَالتَّخْمِيرِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : الْجَرُّ : آتِيَةٌ^(٢)
مِنْ خَزَفٍ ، الْوَاحِدَةُ جَرَّةٌ ، وَالْجَمْعُ
جَرٌّ وَجِرَارٌ .

وَالْجِرَارَةُ : جِرْفَةُ الْجِرَارِ .

(وَالجَرُّ : (أَصْلُ الْجَبَلِ)
وَسَفْحُهُ : وَالْجَمْعُ جِرَارٌ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

* وَقَدْ قَطَعْتُ وَادِيًا وَجَرًّا *^(٣)

وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : «رَأَيْتُهُ
يَوْمَ أَحُدٍ عِنْدَ جَرِّ الْجَبَلِ» ، أَيِ اسْفَلِهِ .
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ حَيْثُ عَلَا مِنْ

(١) فِي النِّهَايَةِ وَاللَّسَانِ «النَّهْيُ مِنَ الْجِرَارِ»

(٢) بِهَامِشٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ : «قَوْلُهُ : آتِيَةٌ مِنْ

خَزَفٍ ، كَذَا يَحْطِئُ تَبَعًا لِلَّسَانِ ، وَكَانَ

الظَّاهِرُ أَوَّكَانَ ، بَلْفَظِ الْجَمْعِ » .

(٣) اللسان والصَّاحِ وَالْجَهْمَةُ ١/١٥ وَالْمَقَائِيسُ

السَّهْلُ إِلَى الْغَلَطِ : قال :

كَمْ تَرَى بِالْجَرِّ مِنْ جُمُجْمَةٍ
وَأَكُفٌّ قَدْ أُتِرَتْ وَجَرَّلُ^(١)

وهو مجاز، كما يقال : ذَيْلُ الْجَبَلِ ،
(أو هو تَصْخِيفُ الْفَرَاءِ ، وَالصَّوَابُ
الْجُرَاصِلُ ، كَعَلَابِطِ : الْجَبَلِ) ،
وَالْعَجَبُ مِنَ الْمَصْنَفِ حَيْثُ لَمْ يَذْكُرِ
الْجُرَاصِلَ فِي كِتَابِهِ هَذَا ، بَلْ
وَلَا تَعَرَّضَ لَهُ أَحَدٌ مِنْ أَلَمَّةِ الْغَرِيبِ ،
فَإِذَا لَا تَصْخِيفَ كَمَا لَا يَخْفَى .

(و) الْجَرُّ : (الْوَهْدَةُ مِنَ الْأَرْضِ) ،
وَالْجَمْعُ جِرَارٌ .

(و) الْجَرُّ أَيْضاً : (جُحْرُ الضَّبْعِ
وَالثَّلَعِبِ) وَالْيَرْبُوعِ وَالْجُرْذِ ، وَحَكَى
كُرَاعَ فِيهِمَا جَمِيعاً : الْجَرُّ ، بِالضَّمِّ ، (و)
يُقَالُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

أَعْيَا فَنُطْنَاهُ مَنَاطَ الْجَرِّ
دُوَيْنَ عِكْمِي بَازِلِ جِوَرٍ^(٢)

(١) اللسان وفي المجهرة ٥٠/١ ، منسوب إلى عبادة

ابن الزبير السهمي يذكر وقت أحد ،

وروايتها : « وجيزل »

(٢) في اللسان المشطور الأول وفي مادة (مرد) خمسة

مشاير قريبة من رواية الكلمة هنا جاشعاً =

أَرَادَ بِالْجَرِّ (الزَّيْبِلَ) يُعَلِّقُ مِنَ
الْبَعِيرِ ، وَهُوَ النَّوْطُ كَالْجُلَّةِ الصَّغِيرَةِ .
(و) الْجَرُّ : (شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنْ سُلَاحَةِ
عُرْقُوبِ الْبَعِيرِ ، وَتَجْعَلُ الْمَرْأَةُ فِيهِ
الْخَلْعَ ، ثُمَّ تُعَلِّقُهُ مِنْ مَوْخَرِ عِكْمَيْهَا
فَيَتَذَبَذَبُ أَبَدًا) ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الرَّاجِزِ
أَيْضاً .

(و) الْجَرُّ : (حَبْلٌ يُشَدُّ فِي أَدَاةِ
الْفَدَانِ) .

(و) الْجَرُّ : (السَّوْقُ الرَّوَيْدُ) ،
وَالسَّحْبُ الْهُوَيْنَا ، يُقَالُ : فَلَانٌ يَجُرُّ
الْإِبِلَ ، أَيْ يَسوقُهَا سَوْقاً رَوَيْدًا ،
قال ابنُ لُجْجَا :

تَجُرُّ بِالْأَهْوَنِ مِنْ إِذْنَانِهَا
جَرَّ الْعَجُوزِ الثَّنَى مِنْ خِفَائِهَا^(١)

= عل قوله : والجور : شيء يتخذ من سلاخة عرقوب

البعير ... وسائق . وأورد خمسة مشاير : هي :

زَوْجُكَ يَأْذَنُ الثَّنَايَا الْفَرَّ

وَالرَّيْلَاتِ وَالْجَيْنِ الْخُورِ

أَعْيَا فَنُطْنَاهُ مَنَاطَ الْجَرِّ

دُوَيْنَ عِكْمِي بَازِلِ جِوَرٍ

ثُمَّ شَدَدْنَا قَوْقَهُ بِمَرٍّ

والرَّيْلَاتِ ثَلَاثَ أَثْنَاءَ مَنَقُوطَةٍ وَالْبَاءُ مَنَقُوطَةٌ أَيْ هِيَ الرَّيْلَاتُ

وَالرَّيْلَاتُ عَلَيْهِا « صَح » مَادَّةُ (جَوْر) وَفِي

الْمَقَائِسِ ٤١٣/١ أَرْبَعَةُ مَشَايِرَ بِنَقْصِ شَاهِدِ مَادَّةِ

(جَوْر) .

(١) التكملة : عشرين الأثمن بن لجأ وقبلها =

(و) الجَرُّ (أَنْ تَرَعَى الْإِبِلُ وَهِيَ تَسِيرُ) ، عن ابن الأعرابي ، وأنشد :

لَا تُعْجَلَاها أَنْ تَجُرَّ جَرًّا
تَحْدِرُ صُفْرًا وَتُعْلَى بُرًّا^(١)

وقد جَرَّتْ الْإِبِلُ تَجُرُّ جَرًّا ، (أو) الْجَرُّ (أَنْ تَرَكَّبَ نَاقَةً وَتَتْرَكَّهَا تَرَعَى) ، وقد جَرَّهَا يَجُرُّهَا ، (كالانجرار فيها) ، وأنشد ابن الأعرابي :

إِنِّي عَلَى أَوْبَى وَانْجِرَارِي
وَأَخَذِي الْمَجْهُولَ فِي الصَّحَارِي
أَوْمٌ بِالْمَنْزِلِ وَالْدَّرَارِي^(٢)

أراد بالمنزل الثريّا .

(و) الْجَرُّ : (شَقَّ لِسَانَ الْفَصِيلِ ؛ لئَلَّا يَرْتَضِعَ) ، وهو مَجْرُورٌ ، قال :

عَلَى دَفْقِي الْمَشْيِ عَيْسَجُورٍ
لَمْ تَلْتَفِتْ لَوْلَكِ مَجْرُورٍ^(٣)

مشطور :

« قَوَّرَدَتْ قَبْلَ إِنِّي ضَحَائَهَا »
والسان وفيه هنا من « إِدْنَانَهَا » . من جفائها »
والصواب في التكملة ومادة (غفر)

(١) اللسان .

(٢) التكملة ، وفي اللسان المشطور الأول والثالث .
وجاء فيه « والدراي »

(٣) اللسان .

(كالانجرار) ، عن ابن السكيت .
وقال بعضهم : الانجرار كالتفليك وهو
أَنْ يجعل الراعي من الهلب مثل فلانة
المِغْزَلِ ، ثم يثقب لسان البعير ،
فيجعل فيه ؛ لئَلَّا يَرْتَضِعَ ، قال
أَمْرُو الْقَيْسِ يَصِفُ الْكِلَابَ وَالتَّوَرَّ :

فَكَرَّ إِلَيْهِ بِمِبرَاتِهِ

كَمَا خَلَّ ظَهَرَ اللَّسَانِ الْمُجَرَّ^(١)

وقال الأصمعي : جَرُّ الْفَصِيلِ فهو
مَجْرُورٌ ، وَأَجِرَّ فهو مُجَرٌّ ، وأنشد :

* وَإِنِّي غَيْرُ مَجْرُورِ اللَّسَانِ *^(٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْجَرُّ : (أَنْ
تَجُرَّ النَاقَةُ وَلَدَهَا بَعْدَ تَمَامِ السَّنَةِ
شَهْرًا أَوْ شَهْرَيْنِ أَوْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا)
فقط ، (وهي جَرُورٌ) . وفي الْمُحْكَمِ :
الْجَرُورُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَجُرُّ وَلَدَهَا
إِلَى أَقْصَى الْغَايَةِ ، أَوْ تَجَاوِزُهَا .

وَجَرَّتِ النَّاقَةُ تَجُرُّ جَرًّا ، إِذَا أَتَتْ
عَلَى مَضْرِبِهَا ، ثُمَّ جَاوَزَتْهُ بِأَيَّامٍ ، وَلَمْ
تُنْتَجِ .

(١) ديوانه ١٦٢ واللسان والصمغ ، وفي المقاييس

٤١١/١ عجزه

(٢) اللسان والتكملة

عن تسعة أشهر) فتجاوزها بأربعة
أيام أو ثلاثة، فينضج ويتم في
الرحم .

(والجرة، بالكسر: هيئة الجر).

(و) في المحكم: الجرة: (ما يفيض
به البعير) من كرشه، (فيأكله
ثانية). وفي الصحاح: والجرة،
بالكسر: ما يخرج به البعير
للإجترار، (ويفتح، وقد اجتر)
البعير (وأجر)، الأخير عن اللحياني.
وكل ذي كرش يجتر. وفي الحديث:
«أنه خطب على ناقته وهي تقصع
بجرتها». قال ابن الأثير: الجرة:
ما يخرج به البعير من بطنه ليمضغه، ثم
يلعه، والقصع: شدة المضغ.

(و) الجرة: اللقمة يتعلل بها
البعير إلى وقت علفه، فهو يجرها
في فمه .

(و) الجرة: (الجماعة) من الناس
(يقيمون ويظعنون).

(وباب بن ذي الجرة)، بالكسر:

وقال ثعلب: الناقة تجر ولدها
شهراً، ويقال: أتم ما يكون الولد إذا
جرت به أمه. وقال ابن الأعرابي:
الجرور التي تجر ثلاثة أشهر
بعد السنة، وهي أكرم الإبل،
قال: ولا تجر إلا أربع الإبل،
فأما المصاييف فلا تجر،
قال: وإنما تجر من الإبل حمرها
وصهبها ورُمكها، ولا تجر دهمها؛
لغلظ جلودها، وضيق أجوافها، قال:
ولا يكاد شيء منها يجر؛ لشدة لحومها
وجسائرها، والحمر والصهب ليست
كذلك .

(و) الجر: (أن تزيد الفرس على
أحد عشر شهراً ولم تضع) ما في
بطنها، وكلما جرت كان أقوى
لولديها، وأكثر زمن جرّها بعد أحد عشر
شهراً خمس عشرة ليلة، وهذا أكثر
أوقاتها. وعن أبي عبيدة: وقت حمل
الفرس من لدن أن يقطعوا عنها السفاد
إلى أن تضعه أحد عشر شهراً، فإن
زادت عليها شيئاً قالوا: جرت.

(و) الجر: (أن يجوز ولاد المرأة

(قاتلُ سُهْرَك) - بَضَمَّ السَّيْنَ المَهْمَلَةَ
وسكون الهاء وفتح الراء -
(الفارسيُّ) أَحَدِ قَوَادِ الفُرْسِ (يَوْمَ
رِيشَهْرَ) . بالكسر ، في بلاد العجم
(في أصحاب) سَيِّدُنَا أمير المؤمنين
(عُثْمَانُ) بن عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ،
وفي أيامِ خِلافَتِهِ .

(والسَّوْمُ بِنْتُ جِرَّةَ : أعرابيةٌ) لها
ذِكْرٌ .

(والجُرَّةُ ، بالضم ، ويُفْتَحُ :
خُشْبِيَّةٌ) نحو الدَّرَاعِ يُجْعَلُ (في رَأْسِهَا
كَفَّةٌ) ، وفي وَسْطِهَا حَبْلٌ يَحْبِلُ
الطَّبْيُ ، (يُصَادُ بِهَا الطَّبَاءُ) ، فإذا
نَشَبَ فِيهَا الطَّبْيُ وَوَقَعَ فِيهَا
نَاوِصُهَا سَاعَةً ، واضطربَ فيها ، وَمَارَسَهَا
لِيَنْفَلِتَ ، فإذا غَلَبَتْهُ سَكَنَ واستَقَرَّ
فيها ، فتلِكَ الْمُسَالَمَةُ . وفي المثل :
« نَاوِصُ الْجُرَّةِ ثَمَّ سَالَمَهَا » ؛ يُضْرَبُ
ذَلِكَ لِلَّذِي يُخَالِفُ الْقَوْمَ عَنْ
رَأْيِهِمْ ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى قَوْلِهِمْ ،
ويضطرُّ إِلَى الْوِفَاقِ ، وقيل : يُضْرَبُ
مَثَلًا لِمَنْ يَقَعُ فِي أَمْرٍ فَيَضْطَرُّ فِيهِ ،
ثُمَّ يَسْكُنُ . قال : والمُناوِصَةُ أَنْ :

يَضْطَرُّ ، فإذا أَعْيَاهُ الْخَلَاصُ سَكَنَ .
وقال أبو الهيثم : مِنْ أَمْثَالِهِمْ : « هُوَ
كَالْبَاحِثِ عَنِ الْجُرَّةِ » : قال وهب
عَصاً تُرْبِطُ إِلَى حِجَالَةِ تَغْيَبُ فِي التُّرَابِ
لِلطَّبْيِ يُصْطَادُ بِهَا ، فِيهَا وَتَرٌ ، فإذا
دَخَلَتْ يَدُهُ فِي الْحِجَالَةِ انْعَقَدَتِ الْأَوْتَارُ
فِي يَدِهِ ، فإذا وَتَبَ لُفِلَتْ ، فَمَدَّ يَدَهُ ،
ضَرَبَ بِتِلْكَ الْعَصَا يَدَهُ الْأُخْرَى
وَرَجَلَهُ فَكَسَرَهَا ، فتلِكَ الْعَصَا هِيَ
الْجُرَّةُ .

(و) الْجُرَّةُ : (قَبْعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ
مَثْقُوبَةٌ الْأَسْفَلِ ، يُجْعَلُ فِيهَا بَذَرُ
الْحِنْطَةِ حِينَ يُبَذَرُ) ، وَيَمْشِي بِهِ
الْأَكَّارُ وَالْفَدَّانُ ، وَهُوَ يَنْهَالُ فِي
الْأَرْضِ ، جَمْعُهُ الْجُرُّ ، قاله ابن الأعرابي .

(وَزَيْدُ بْنُ الْأَخْنَسِ) بْنِ حَبِيبٍ
(ابنِ جُرَّةَ) بن زَعْبِ أَبُو مَعْنٍ السُّلَمِيُّ :
(صَحَابِيُّ) ، تَرَجَّمَهُ فِي تَارِيخِ
دِمَشْقَ ، يقال : إِنَّهُ بَذَرِيٌّ ، رَوَى لَهُ ابْنُهُ
مَعْنٌ .

(و) الْجُرَّةُ (بِالْفَتْحِ) : الْخُبْزَةُ ، أَوْ

خاص بالتي في الملة)، أنشد ثعلب:

داوئته لما تشكى ووجع
بجرة مثل الحصان المضطجع^(١)

شبهها بالفرس لعظمها.

(والجرى، بالكسر) والتشديد،

وضبطه في التوشيح بفتح الجيم

أيضاً: (سمك طويل أملس) يشبه

الحية؛ وتسمى بالفارسية مار ماهي.

وفي حديث عليّ كرم الله وجهه: «أنه

كان ينهى عن أكل الجرى والجرية.

ويقال: الجرى لغة في الجرية، وقد

تقدم. وفي التوشيح: هو مالا قشر

له من السمك، (لا يأكله اليهود،

ولا فصوص له)^(٢). وفي حديث ابن

عباس: «أنه سئل عن أكل الجرى،

فقال: إنما هو شيء حرمه اليهود».

ومن المجاز: ألغاه في جريته، أي

أكله.

(والجربة والجرية، بكسرهما:

الحوصلة). وقال أبو زيد: هي
القرية والجرية.

(و) من المجاز: (الجارّة:

الإبل) التي تجر الأثقال، كما في

الأساس، (تجر بأزمتها)، كما في

الصّاح^(١)، وهي فاعلة بمعنى

مفعولة، مثل: «عيشة راضية»^(٢)

بمعنى مرضية، و«ماء دافق»^(٣) بمعنى

مدفوق. ويجوز أن تكون جارة

في سيرها، وجرها: أن تبطئ وترتّع.

وفي الحديث: «ليس في الإبل الجارة

صدقة» وهي العوامل؛ سُميت جارة

لأنها تجر جراً بأزمتها، أي تُقاد

بخطمها، كأنها مجرورة، أراد: ليس

في الإبل العوامل صدقة. قال

الجوهري: وهي ركائب القوم؛

لأن الصدقة في السوائم دون العوامل.

(و) الجارة: (الطريق) إلى الماء.

(والجري: حبل)، قاله شمر،

(١) في الأساس: «الإبل الجارة: المسوئل؛ لأنها تجر الأثقال، أو تجر بالأزمة».

(٢) سورة الحاقة الآية ٢١

(٣) سورة الطارق الآية ٦

(١) النان، والمقاييس ١/٤١٣.

(٢) في القاموس المطبوع: «وليس عليه فصوص».

ثم جذَبْتَهُ ، وهو حينئذٍ يَخْنُقُ البَعِيرَ ،
وَأَنشُد :

حتى تَرَاهَا فِي الجَرِيرِ المَوْطِ
سَرَحَ القِيَادِ سَمَحَةَ التَّهْبِطِ (١)

وفي الحديث : « أَنَّ الصَّحَابَةَ نَازَعُوا
جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ زِمَامَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : خَلَّوْا بَيْنَ
جَرِيرٍ وَالجَرِيرِ » ، أَيْ دَعُوا لَهُ زِمَامَهُ .

(و) فِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :
« نَصَبْتُ عَلَى بَابِ حُجْرَتِي عِبَاءَةً ،
وَعَلَى مَجَرٍّ بَيْنِي سِتْرًا » . (المَجَرُّ ،
كَمَرْدٌ) : هُوَ الْمَوْضِعُ الْمُعْتَرِضُ فِي
الْبَيْتِ ، وَيُسَمَّى (الْجَائِزُ) (٢) تَوْضَعُ
عَلَيْهِ أَطْرَافُ الْعَوَارِضِ .

(و) الْمَجْرَّةُ ، (بِالْهَاءِ : بَابُ السَّمَاءِ)
كَمَا وَرَدَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَهِيَ
الْبَيَاضُ الْمُعْتَرِضُ فِي السَّمَاءِ ، وَالتَّسْرَانِ
مِنْ جَانِبَيْهَا ، (أَوْ شَرْجُهَا) الَّذِي
تَنْشَقُّ مِنْهُ ، كَمَا وَرَدَ ذَلِكَ عَنْ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَفِي بَعْضِ التَّفَاسِيرِ :

(١) اللسان .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « وَتُسَمَّى الْجَائِزَةُ » ، وَمَا هُنَا يَتَّفَقُ
مَعَ مَا فِي النِّهَايَةِ .

وَجَمَعَهُ أَجْرَةٌ وَجُرَّانٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَوْلَا
أَنْ تَغْلِبَكُمْ النَّاسُ عَلَيْهَا لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ
حَتَّى يُؤْتِرَ الْجَرِيرُ بَظْهُنِي » ؛
وَالْمُرَادُ بِهِ الْحَبْسُ ، وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ
جَنَابٍ : (١)

* فَلِكُلِّهِمْ أَعْدَدْتُ تِيَّاحَاتُؤَازِلَهُ الْأَجْرَةَ *

أَيُّ الْحَبَالِ . وَزَادَ فِي الصَّحَاحِ :
(يُجْعَلُ لِلْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ الْعِذَارِ لِلدَّابَّةِ) ،
وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ جَرِيرًا . وَفِي
الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ قَالَ لَهُ نُقَادَةُ الْأَسَدِيِّ :
إِنِّي رَجُلٌ مُغْفِلٌ فَأَيْنَ أَسِمٌ ؟ قَالَ :
فِي مَوْضِعِ الْجَرِيرِ مِنَ السَّالِفَةِ » .
أَيُّ فِي مُقَدِّمِ صَفْحَةِ الْعُنُقِ ، وَالْمُغْفِلُ :
الَّذِي لَا وَسْمَ عَلَى إِبْطِلِهِ .

(و) الْجَرِيرُ : حَبْلٌ مِنْ أَدَمٍ نَحْوُ
(الزِّمَامِ) ، وَيُطْلَقُ عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الْحَبَالِ
الْمُضْفُورَةِ . وَقَالَ الْهَوَازِيُّ : الْجَرِيرُ
مِنْ أَدَمٍ مُلَيْنٌ يُثْنَى عَلَى أَنْفِ الْبَعِيرِ
النَّجَبِيَّةِ وَالْفَرَسِ . وَقَالَ ابْنُ سَمْعَانَ :
أَوْرَطْتُ الْجَرِيرَ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ ، إِذَا
جَعَلْتَ طَرَفَهُ فِي خَلْقَتِهِ ، وَهُوَ فِي عُنُقِهِ ،

وفي حديث لَقِيط : « ثم بايَعَه
على أَنْ لا يَجُرَّ عليه ^(١) إِلَّا نَفْسَهُ » ؛
أَي لا يُؤْخَذُ بِجَرِيرَةٍ غَيْرِهِ مِنْ وَلَدٍ أَوْ
وَالِدٍ أَوْ عَشِيرَةٍ .

(و) يقال : (فَعَلْتُ) ذَلِكَ (مِنْ
جَرَّاكَ وَمِنْ جَرَّاكَ) ، بالمد ، من المعتل ،
(وَيُحْفَفَانِ ، وَمِنْ جَرِيرَتِكَ) ، وهذه
عن ابن دُرَيْدٍ ، أَي (مِنْ أَجْلِكَ) ،
وَأَنشَدَ اللَّحْيَانِي :

أَمِنْ جَرَّا بَنَى أَسَدَ غَضِبْتُمْ
ولو شِئْتُمْ لَكَانَ لَكُمْ جَوَارُ
وَمِنْ جَرَّائِنَا صِرْتُمْ عَيْبِدَا
لَقَوْمٍ بَعْدَ مَا وَطِئَ الْخِيَارُ ^(٢)
وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِأَبِي النَّجْم :

فَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنْ جَرَّاهَا
وَاهَا لِرِيًّا ثُمَّ وَاهَا وََاهَا ^(٣)

وفي الحديث : « أَنَّ امْرَأَةً دَخَلَتْ
النَّارَ مِنْ جَرَّا هِرَّةً » ؛ أَي مِنْ أَجْلِهَا .

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله : عليه » ، كذا بخطه ،
والذي في اللسان حذف : عليه » ، هذا وما في
الأصل يتفق وما في النهاية .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان .

إِنَّهَا الطَّرِيقُ الْمَحْسُوسَةُ فِي السَّمَاءِ الَّتِي
تَسِيرُ مِنْهَا الْكَوَاكِبُ . وفي الصَّحاح :
الْمَجْرَّةُ فِي السَّمَاءِ ؛ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا
كَاثَرُ الْمَجْرَةِ ^(١) .

(وَمَجْرُ الْكَبِشِ : عِ يَمْنَى) معروفٌ .

(و) الْجُرُّ : الْجَرِيرَةُ ، و(الْجَرِيرَةُ :
الذَّنْبُ) .

(و) الْجَرِيرَةُ : (الْجِنَايَةُ) يَجْنِيهَا
الرَّجُلُ . وقد (جَرَّ) عَلَى نَفْسِهِ وَغَيْرِهِ
جَرِيرَةً ، يَجُرُّهَا ، بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ ، قال
شَيْخُنَا : لا وَجْهَ لِلْفَتْحِ ؛ إِذْ لا مُوجِبَ
لَهُ سَمَاعًا وَلَا قِيَاسًا . قلتُ : أَمَّا قِيَاسًا
فَلا مَدْخَلَ لَهُ فِي اللُّغَةِ كَمَا هُوَ مَعْلُومٌ ،
وَأَمَّا سَمَاعًا ، قال الصَّغَانِيُّ فِي تَكْمِلَتِهِ :
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُضَارِعُ مِنْ جَرَّ - أَي
جَنَى - يَجَرُّ ، بَفَتْحِ الْجِيمِ .
(جَرًّا) ، أَي جَنَى عَلَيْهِمْ جِنَايَةً ، قال :

إِذَا جَرَّ مَوْلَانَا عَلَيْنَا جَرِيرَةً
صَبَرْنَا لَهَا إِنَّا كِرَامٌ دَعَائِمُ ^(٢)

(١) في الصحاح « المجر » أما اللسان فكالأصل .

(٢) اللسان

وفي الأساس : ولا تَقُلْ بِجَرَّكَ (١) .

(و) في الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دُلَّ عَلَى أُمَّ سَلَمَةَ ، فَرَأَى عِنْدَهَا الشُّبْرَمَ ، وَهِيَ تُرِيدُ أَنْ تَشْرِبَهُ ، فَقَالَ : « إِنَّهُ (حَارٌّ جَارٌّ) » وَأَمَرَهَا بِالسَّنَا وَالسَّنَوْتِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ (إِتْبَاعٌ) لَهُ . قَالَ أَبُو عُيَيْنَدٍ : وَأَكْثَرُ كَلَامِهِمْ حَارِّيَّارٌ ، بِالْيَاءِ .

(وَالْجَرَّاجِرُ ، كَقَرَفَارٍ : نَبْتُ) ، قَالَه اللَّيْثُ ، وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ : طَيِّبُ الرِّيحِ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْجَرَّاجِرُ : عُشْبَةٌ لَهَا زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

يَتَحَلَّبُ الْيَعْضِيدُ مِنْ أَشْدَاقِهَا

صُفْرًا مَنَاخِرُهَا مِنَ الْجَرَّاجِرِ (٢)

(و) الْجَرَّاجِرُ : (مَنْ الْإِبِلِ : الْكَثِيرُ) الْجَرَجَرَةُ ، أَيْ (الصَّوْتُ) .

(١) الذي في الأساس المطبوع : « وفعلته من جررك » ، ولم يرد فيه قوله « ولا تقل بجررك » والذي في اللسان « أي من أجلها . الجوهري : وهو فعل ولا تقل مِجْرَاكَ » هكذا ضبط فيه بكسر الميم ، وفي الصحاح ، وفعلت كذا من جررك أي من أجلك وهو فَعَلْتِي وَلَا تَقُلْ مِجْرَاكَ » هكذا ضبط فيه بفتح الميم .

(٢) ديوانه ٦٢ واللسان ، والجمهرة ١/١٣٣

وقد جَرَّجَرَ ، إِذَا صَاحَ وَصَوَّتَ . وَهُوَ بَعِيرٌ جَرَّجَارٌ ، كَمَا تَقُولُ : فَرَزَّرَ الرَّجُلُ فَهُوَ ثَرَنَارٌ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَصْلُ الْجَرَجَرَةِ الصَّوْتُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَعِيرِ إِذَا صَوَّتَ : هُوَ يُجَرِّجِرُ ، (كَالْجَرَجِرِ) ، بِالْكَسْرِ .

(و) الْجَرَّاجِرُ : (صَوْتُ الرَّعْدِ) .

(و) الْجَرَجَارَةُ (بِهَاءٍ : الرَّحَى)

لصوتها .

(وَالْجَرَّاجِرُ : الضَّخَامُ مِنَ الْإِبِلِ) كَالْجَرَّاجِبِ ، قَالَ أَبُو عُيَيْنَدٍ ، (وَاحِدُهَا الْجُرْجُورُ) ، بِالضَّمِّ ، قَالَ الْكُتَيْبُ : وَمُقِيلٌ أَسْقَتُمُوهُ فَأَثَرَ

مِائَةً مِنْ عَطَائِكُمْ جُرْجُورًا (١)

وَالْجَرَّاجِرُ جَمْعُ جُرْجُورٍ ، بِغَيْرِ يَاءٍ ، عَنْ كُرَاعٍ ، وَالْقِيَّاسُ يُوجِبُ ثَبَاتَهَا إِلَى أَنْ يَضْطَرَّ إِلَى حَذْفِهَا شَاعِرٌ ، قَالَ الْأَعَشَى :

يَهَبُ الْجِلَّةُ الْجَرَّاجِرَ كَالْبُسْ

سْتَانِ تَحْنُو لِذَرْدَقٍ أَطْفَالِ (٢)

(١) اللسان والصحاح ، وفي المقاييس ٤١١/١ عجزه بدون نسبة

(٢) ديوانه ٩ واللسان والصحاح والجمهرة ١/٣٠١

(و) منه: الجُرْجَرُ: (الماءُ المُصَوِّتُ).

والجَرْجَرَةُ: صَوْتُ وَقُوعِ الْمَاءِ فِي الْجَوْفِ .

(وَالجَرْجَرُ) ، بِالْفَتْحِ : (مَا يُدَاسُّ بِهِ الْكُدُسُ ، وَهُوَ مِنْ حَدِيدٍ) .

(و) الْجَرْجَرُ : (الْفُولُ) ، فِي كَلَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ . (وَيُكْسَرُ) ، كَذَا فِي كِتَابِ النَّبَاتِ .

(وَالْأَجْرَانِ : الْجِنُّ وَالْإِنْسُ) ، يُقَالُ : جَاءَ بِجَيْشِ الْأَجْرَيْنِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (فَرَسٌ) جَرُّورٌ ، (وَجَمَلٌ) جَرُّورٌ : يَمْنَعُ الْقِيَادَ) . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : «أَنَّهُ شَهِدَ فَتَحَ مَكَّةَ وَمَعَهُ فَرَسٌ حُرُونٌ ، وَجَمَلٌ جَرُّورٌ» . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْجَمَلُ الْجَرُّورُ : الَّذِي لَا يَنْقَادُ وَلَا يَكَادُ يُتَبَّعُ صَاحِبَهُ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى فَاعِلٍ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْجَرُّورُ مِنَ الْخَيْلِ : الْبَطِيُّ ، وَرُبَّمَا كَانَ مِنَ

وَيُقَالُ : إِبِلُ جُرْجُورٍ : عِظَامُ الْأَجْوَفِ . وَالْجُرْجُورُ : الْكِرَامُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَقِيلَ : هِيَ جَمَاعَتُهَا ، وَقِيلَ : هِيَ الْعِظَامُ مِنْهَا .

(وَجَرْجَرَايَا : د ، بِالْمَغْرَبِ) ، وَقَدْ سَقَطَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ مِنْ بَعْضِ النُّسخِ ^(١) ، وَالَّذِي نَعْرِفُهُ أَنَّهُ مَدِينَةُ النَّهْرَوَانِ ، وَسَيَأْتِي فِي الْمُسْتَدْرَكَاتِ .

(و) الْجُرْجَارِجُ : ، (بِالضَّمِّ : الصَّخَابُ مِنْهَا) ، أَيْ مِنَ الْإِبِلِ ، يُقَالُ : فَخَلَّ جُرَاجِرٌ ، أَيْ كَثِيرُ الْجَرْجَرَةِ . وَقَدْ جَرْجَرَ ، إِذَا ضَجَّ وَصَاحَ .

(و) الْجُرَاجِرُ مِنَ الْإِبِلِ : (الْكَثِيرُ الشَّرْبِ) . وَيُقَالُ : إِبِلُ جُرَاجِرَةٍ ، أَيْ كَثِيرَةُ الشَّرْبِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنشَدَ :

أَوْدَى بِمَاءِ حَوْضِكَ الرَّشِيفِ
أَوْدَى بِهِ جُرَاجِرَاتُ هَيْسَفٍ ^(٢)

(١) لم ترد في القاموس المطبوع ، وذكر الشارح هنا أنها : «مدينة النهروان» ، وسَيَأْتِي قوله : «مدينة النهروان الأسفل» وفي معجم البلدان : «بلد من أعمال النهروان الأسفل ، بين واسط وبغداد من الجانب الشرقي ، كانت مدينة خربة ، وغربت مع ماخرب من النهروانات» .

(٢) اللسان .

إعياء، وربما كان من قَطَافٍ، وأنشد
للعمري :
جُرُورُ الضُّحَى مِنْ نَهْكَهٖ وَسَامٍ * (١)

وجمعه جُرُورٌ.

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (بسر) جُرُورٌ، أَيْ
(بعيدة) الْقَعْرِ، وَكَذَلِكَ مَتَّوِّحٌ
وَنَزُوعٌ؛ أَيْ يُسْنَى مِنْهَا وَيُسْقَى
عَلَى الْبَكْرَةِ، وَيُنَزَّعُ بِالْأَيْدِي، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ. وَفِي اللِّسَانِ : عَنْ الْأَصْمَعِيِّ :
بِسْرٍ جُرُورٌ، وَهِيَ الَّتِي يُسْقَى مِنْهَا
عَلَى بَعِيرٍ؛ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا ذَلِكَ لِأَنَّ
دَلْوَهَا يُجَرُّ عَلَى شَفِيرِهَا لِبُعْدِ قَعْرِهَا .
وَقَالَ شِمْرٌ : رَكِيَّةٌ جُرُورٌ : بَعِيدَةٌ
الْقَعْرِ . وَعَنْ ابْنِ بَزْزَجٍ : مَا كَانَتْ
جُرُورًا ، وَلَقَدْ أَجَرْتُ ، وَلَا جَدًّا ، وَلَقَدْ
أَجَدْتُ ، وَلَا عِدًّا ، وَلَقَدْ أَعَدْتُ .

(و) قَالَ شِمْرٌ : (امرأة) جُرُورٌ :
(مُفْعَلَةٌ) ، لِأَنَّهَا تُجَرُّ عَلَى الْأَرْضِ جَرًّا .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (الجارور) : نَهْرٌ
يَسْقِيهِ (السَّيْلُ) فَيَجْرُهُ .

(١) اللسان .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (كَنِيَّةُ جَرَّارَةٍ) ،
أَيْ (ثَقِيلَةُ السَّيْرِ ، لَكَثْرَتِهَا) ، لِاتِّقَادِ
عَلَى السَّيْرِ إِلَّا رُويْدًا ، قَالَه الْأَصْمَعِيُّ .
وَعُسْكَرُ جَرَّارٌ ، أَيْ كَثِيرٌ ، وَقِيلَ : هُوَ
الَّذِي لَا يَسِيرُ إِلَّا زَحْفًا ، لَكَثْرَتِهِ .
قَالَ الْعَجَّاجُ :

* أَرَعَنَ جَرَّارًا إِذَا جَرَّ الْأَثَرَ * (١)

قوله : «جرَّ الأثر» يغنى أنه ليس
بقليلٍ ، تَسْتَبِينَ فِيهِ آثَارُ أَوْفُجَوَاتٍ .

(و) يُقَالُ : كَثُرَتْ بَنَصِيبِينَ
الطَّيَّارَاتِ وَالْجَرَّارَاتِ . (الْجَرَّارَةُ ،
كَجَبَّانَةٍ : عَقِيرٌ) صَفَرَاءُ صَغِيرَةٌ
عَلَى شَكْلِ التَّبْنَةِ ، سُمِّيَتْ [جَرَّارَةً] (٢)
لِأَنَّهَا (تَجَرُّ ذَنْبَهَا) ، وَهِيَ مِنْ أَخْبَثِ
الْعَقَارِبِ وَأَقْتَلِهَا لَمَنْ تَلْدَعُهُ .

(و) الْجَرَّارَةُ : (نَاحِيَّةٌ بِالْبَطِيحَةِ)
مَوْصُوفَةٌ بِكَثْرَةِ السَّمَكِ .

(وَالْجِرْجِرُ وَالْجِرْجِيرُ ، بِكُسْرِهِمَا) ،
الْأَوَّلُ عَنْ الْفَرَّاءِ مُخَفَّفٌ مِنَ الثَّانِيَةِ :

(١) مجموع أشعار العرب ١/٢ : ١٦٧ ، وروايته : «جرار» ،
واللسان كالأصل

(٢) زيادة من اللسان

(الرَّمَحَ فِيهِ يَجْرُهُ) ، قال عنتره :

وَأَخَّرُ مِنْهُمْ أَجْرَزْتُ رُمَحِي
وَفِي الْبَجَلِيِّ مَعْبَلَةٌ وَقَيْسَعُ^(١)
وَقَالَ قُطَيْبَةُ بْنُ أَوْسٍ :

وَنَقَى بِصَالِحٍ مَالَنَا أَحْسَابُنَا
وَنَجَرُ فِي الْهَيْجَا الرَّمَاحَ وَنَدْعِي^(٢)

وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : « طَعَنْتَ
مُسَيْلِمَةَ وَمَتْنِي فِي الرَّمَحِ ، فَنَادَانِي
رَجُلٌ أَنْ أَجْرِرَهُ الرَّمَحَ . فَلَمْ أَفْهَمْ ،
فَنَادَانِي أَنْ أَلْقِيَ الرَّمَحَ مِنْ يَدَيْكَ » ؛
أَيِ اتْرُكِ الرَّمَحَ فِيهِ . يُقَالُ :
أَجْرَزْتَهُ^(٣) الرَّمَحَ ، إِذَا طَعَنْتَهُ بِهِ
فَمَشَى [وَهُوَ يَجْرُهُ]^(٤) ، كَأَنَّكَ
جَعَلْتَهُ يَجْرُهُ .

(وَالْمُجَرُّ ، كَثَلُمُ : سَيْفُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ
جُعْثُمَ) الْمُدَلِّجِيُّ الْكِنَانِيُّ .

(١) ديوانه ١٠٥ ، والسان

(٢) اللسان .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّجَاجِ « أَجْرَزْتَ الرَّمَحَ » وَالْمَثَبُ
مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّهْيَةِ .

(٤) زِيَادَةُ مِنَ النَّهْيَةِ وَاللِّسَانِ وَبِهَامِشِ مَطْبُوعِ التَّجَاجِ
« قَوْلُهُ : فَمَشَى كَأَنَّكَ ، عِبَارَةُ اللِّسَانِ : فَمَشَى
وَهُوَ يَجْرُهُ كَأَنَّكَ أَنْتَ جَعَلْتَهُ .. إلخ » .

(بَقْلَةٌ م) ، أَيِ مَعْرُوفَةٌ كَذَا فِي الصَّحَاحِ ،
وَقَالَ غَيْرُهُ : الْجَرُّ جَرٌّ وَالْجَرُّ جَبْرٌ :
نَبْتُ مِنْهُ بَرٌّ وَبُسْتَانِيٌّ ، وَأَجْوَدُهُ
الْبُسْتَانِيُّ ، مَاوُهُ يُزِيلُ آثَارَ الْقُرُوحِ ،
وَهُوَ يُدْرِ اللَّبَنَ ، وَيَهْضِمُ الْغِذَاءَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَجَرَهُ رَسَنَهُ) ، إِذَا
تَرَكَهُ يَصْنَعُ مَا شَاءَ) ، وَفِي الْأَسَاسِ :
تَرَكَهُ وَشَأْنَهُ ، وَفِي اللِّسَانِ : وَمِنْهُ
الْمَثَلُ : « أَجَرَهُ جَرِيرَهُ » ؛ أَيِ خَلَّاهُ
وَسَوَّمَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَجَرَهُ (الدِّينَ)
لِجْرَارًا : (أَخْرَجَهُ لَهُ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَجَرَّ (فَلَانًا أَغَانِيَةً) ،
إِذَا (تَابَعَهَا) ، وَفِي الْأَسَاسِ : إِذَا غَنَّاكَ
صَوْتًا ثُمَّ أَرَدَفَهُ أَصْوَاتًا مُتَتَابِعَةً .
قُلْتُ : وَهُوَ مَاخُودٌ مِنْ قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ ،
وَأَنْشَدَ :

فَلَمَّا قَضَى مَنَى الْقَضَاءِ أَجْرَنِي
أَغَانِيًّا لَا يَغِيَابُهَا الْمُتَرَنَّمُ^(١)

(و) أَجَرَّ (فَلَانًا) : طَعَنَهُ وَتَرَكَ

(١) اللسان والأساس والمقاييس ٤١٢/١ .

(وذو المَجَرِّ^(١) ، كَمَحَطٌ : سيفٌ
عُتِبَتْهُ بِنِ الحارثِ بنِ شِهَابٍ) ، نَقَلَهُمَا
الصَّغَانِيُّ .

(والبَجَرَجَرَةُ) : تَرَدَّدُ هَدِيرِ الفَحْلِ ،
وهو (صَوْتُ يَرَدُّهُ البعيرُ في حَنَجَرَتِهِ)
قال الأَغْلَبُ العِجْلِيُّ يَصِفُ فَحْلًا :

وَهُوَ إِذَا جَرَجَرَ بَعْدَ الهَبِّ
جَرَجَرَ فِي حَنَجَرَةٍ كَالْحُبِّ
وَهَامَةٍ كَالْمِرْجَلِ الْمُنْكَبِّ^(٢)

(و) البَجَرَجَرَةُ : صَوْتُ (صَبٍّ
الماءِ في الحَلْقِ) ، وقال ابنُ الأَثِيرِ :
هو صَوْتُ وَقُوعِ الماءِ في الجَوْفِ ،
(كَالتَّجَرُّجِرِ) .

(و) قيل : (التَّجَرُّجُرُ أَنْ تَجَرَعَ)
أَيَّ الماءِ (جَرْعًا مُتَدَارِكًا) حَتَّى يُسْمَعَ
صَوْتُ جَرْعِهِ ، وَكَذَلِكَ البَجَرَجَرَةُ ،

(١) كَذَا ضبط القاموس ، وضبط التكملة : « ذُو
المَجَرِّ » ، بكسر الميم وفتح الجيم
ضبط قلم .

(٢) اللسان ، والثاني في الصلاح ، والثاني والثالث
في المتنايس ٤١٣/١ ، أما التكملة فقد أوردت
الثاني عن الصلاح ، وعقبت عليه بقولها :
« وليس الرَّجَزُ للأَغْلَبِ وإنما هو
لِدُكَيْنٍ » .

يقال : جَرَجَرَ فلانُ الماءَ ، إِذَا جَرَعَهُ
جَرْعًا مُتَوَاتِرًا لَهُ صَوْتُ . وفي
الحديث : « الَّذِي يَشْرَبُ مِنْ إِنَاءِ
الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ إِنَّمَا يُجَرَجِرُ فِي بَطْنِهِ
نَارَ جَهَنَّمَ » أَيَّ يَحْدُرُ ، فَيَجْعَلُ الشُّرْبَ
وَالْجَرَعَ جَرَجَرَةً ، قال الزَّمَخْشَرِيُّ :
وَيُرَوَّى بِرَفْعِ النَّارِ ، وَالْأَكْثَرُ
النَّصْبُ ، قال : وهو مَجَازٌ ؛ لِأَنَّ نَارَ
جَهَنَّمَ عَلَى الْحَقِيقَةِ لَا تُجَرَجِرُ فِي
جَوْفِهِ ، وَإِنَّمَا شَبَّهَهَا بِجَرَجَرَةِ البعيرِ ،
هَذَا وَجْهٌ رَفَعَ النَّارَ ، وَيَكُونُ
قَدْ ذَكَرَ يُجَرَجِرُ بِالْيَاءِ لِلْفَضْلِ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ النَّارِ ، وَأَمَّا عَلَى النَّصْبِ فَالشارِبُ
هُوَ الْفَاعِلُ ، وَالنَّارُ مَفْعُولُهُ ، فَالْمَعْنَى
كَأَنَّمَا يَجَرَعُ نَارَ جَهَنَّمَ .

(و) قد (جَرَجَرَ الشَّرَابُ) فِي
حَلْقِهِ ، إِذَا (صَوْتُ) . وَأَصْلُ البَجَرَجَرَةِ
الصَّوْتُ ، قاله أَبُو عَمْرٍو . وقال
الأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ بِقَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ :
« يُجَرَجِرُ فِي جَوْفِهِ نَارَ جَهَنَّمَ » ؛ أَيَّ
يَحْدُرُ فِيهِ نَارَ جَهَنَّمَ إِذَا شَرِبَ فِي
آيَةِ الذَّهَبِ ، فَيَجْعَلُ شُرْبَ الماءِ
وَجَرْعَهُ جَرَجَرَةً ؛ لِصَوْتِ وَقُوعِ الماءِ

لَا تُمَاطِلُهُ، مِنَ الْجَرِّ وَهُوَ أَنْ تَلْوِيَهُ بِحَقِّهِ ،
وَتَجَرَّهُ مِنْ مَحِلِّهِ إِلَى [وَقْتٍ] ^(١) آخَرَ ،
وقيل : أَى لَا تَجْنِ ^(٢) عَلَيْهِ وَتُلْحِقَ
بِهِ جَرِيرَةً ^(٣) ، وَيُرَوَّى بِتَخْفِيفِ
الرَّاءِ ؛ أَى مِنَ الْجَرِّى وَالْمُسَابِقَةِ ، أَى
لَا تُطَاوِلُهُ وَلَا تُغَالِبُهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ :
(اسْتَجَرَّزْتُ لَهُ) ، أَى (أَمَكَّنْتُهُ مِنْ نَفْسِي)
فَانْقَضَتْ لَهُ) ، أَى كَأَنَّى صِرْتُ
مَجْرُورًا .

(وَالْجُرْجُورُ) بِالضَّمِّ : (الْجَمَاعَةُ) مِنْ
الْإِبِلِ .

(و) قِيلَ : الْجُرْجُورُ (مِنْ الْإِبِلِ :
الْكِرِيمَةُ) ، وَقِيلَ : هِيَ الْعِظَامُ مِنْهَا ،
قَالَ الْكَمِيتُ :

وَمُقَلُّ اسْقَتُمُوهُ فَائْتَرَى
مِائَةً مِنْ عَطَائِكُمْ جُرْجُورًا ^(٤)

(١) زيادة من اللسان .

(٢) في الأصل : « لَا تَجْنِ » ، وهو تطبيع .

(٣) عبارة التكملة في شرح هذا الحديث : « وَمَنْ

رواهما مشدَّدَتَيْنِ فَمَعْنَاهُمَا أَنْ يَجْنِيَ

كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ ، وَقِيلَ :

الْمَجَارَّةُ : الْمَاطِلَةُ . . . وَالْمِشَارَةُ مِنَ الشَّرِّ .

(٤) تقدم في المادة

فِي الْجَوْفِ عِنْدَ شِدَّةِ الشُّرْبِ ،
وَهَذَا كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : «لِمَنِ الَّذِينَ
يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا
يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا» ^(١) فَجَعَلَ
أَكَلَ مَالِ الْيَتِيمِ مِثْلَ أَكَلَ النَّارِ ؛
لَأَنَّ ذَلِكَ يُؤَدِّي إِلَى النَّارِ .

(وَجَرَّجَرَهُ) الْمَاءُ : (سَقَاهُ) لِإِيَّاهِ
(عَلَى تِلْكَ الصِّفَةِ) ، وَفِي بَعْضِ
الْأَصُولِ : الصُّورَةُ ، بَدَلَ الصِّفَةِ ، قَالَ
جَرِيرٌ :

وَقَدْ جَرَّجَرْتُهُ الْمَاءَ حَتَّى كَانَتْهَا
تُعَالِجُ فِي أَقْصَى وَجَارَيْنِ أَضْبَعًا ^(٢)

يَعْنَى بِالْمَاءِ هُنَا الْمَنِيُّ ، وَالْهَاءُ فِي
جَرَّجَرْتُهُ عَائِدَةٌ إِلَى الْحَيَاءِ .

(وَانْجَرَّ) الشَّيْءُ : (انْجَذَبَ) .

(و) يُقَالُ : (جَارَهُ) مُجَارَّةً :
(مَاطَلَهُ ، أَوْ حَابَاهُ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« لَا تُجَارَّ ^(٣) أَحَاكَ وَلَا تُشَارَهُ » ؛ أَى

(١) سورة النساء الآية ١٠

(٢) ديوانه وروايته : « كَأَنَّمَا تُعَالِجُ مِنْ » وَالْبَيْتُ

فِي اللِّسَانِ بِرَاوِيَةِ الْأَصْلِ .

(٣) الضَّبْطُ مِنَ التَّكْمِلَةِ ، وَضَبْطُ اللِّسَانِ «لَا تُجَارَّ» .

وَلَا تُشَارَهُ » وَفِي الْأَصْلِ جَارَهُ مُجَارَّةً .

جَرِيرٌ (بن أَوْس بن حَارِثَةَ) بن لامٍ الطائِي، عَمُّ عُرْوَةَ بنِ مُضَرِّسٍ، (صَحَابِيَّوْنَ).

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَجَرَّةٌ : تَفْعِلَةٌ مِنَ الْجَرِّ (١).

وَمِنَ الْمَجَازِ : جَارُ الضَّبْعِ : الْمَطَرُ الَّذِي يَجُرُّ الضَّبْعَ عَنْ وَجَارِهَا مِنْ شِدَّتِهِ ، وَرُبَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ السَّيْلُ الْعَظِيمُ ؛ لِأَنَّهُ يَجُرُّ الضَّبَاعَ مِنْ وَجْهِهَا أَيْضاً . وَقِيلَ : جَارُ الضَّبْعِ : أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْمَطَرِ ؛ كَأَنَّهُ لَا يَدَعُ شَيْئاً إِلَّا جَرَّهُ . وَعَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلْمَطَرِ الَّذِي لَا يَدَعُ شَيْئاً إِلَّا أَسَالَهُ وَجَرَّهُ : جَاءَنَا جَارُ الضَّبْعِ ، وَلَا يَجُرُّ الضَّبْعَ إِلَّا سَيْلٌ غَالِبٌ . وَقَالَ شَيْمٌ : سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : جِئْتُكَ فِي مِثْلِ مَجَرِّ الضَّبْعِ ؛ يُرِيدُ السَّيْلَ قَدْ خَرَقَ الْأَرْضَ ، فَكَأَنَّ الضَّبْعَ قَدْ جَرَّتْ فِيهِ . وَأَصَابَتْنَا السَّمَاءُ

(١) فِي التَّكْمِلَةِ : وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : « تَجَرَّةٌ

مِنْ اجْتِرَاكَ الشَّيْءَ لِنَفْسِكَ » . وَهَذَا

الْقَوْلُ وَارِدٌ فِي الْجُمُحَرَةِ ٣ - ٤٢٤ .

وَجَمَعَهَا جَرَا جُرًّا - بَغِيرَ يَاءٍ - عَنْ كِرَاعٍ ، وَالْقِيَاسُ يُوجِبُ ثَبَاتَهَا .

(وَمِائَةٌ) مِنَ الْإِبِلِ (جُرْجُورٌ) ، بِالضَّمِّ ، أَيْ (كَامِلَةٌ) .

(وَأَبُو جَرِيرٍ) رَوَى عَنْهُ أَبُو وَائِلٍ وَأَبُو لَيْلَى السَّكِنْدِيُّ ، وَقِيلَ : جَرِيرٌ .

(وَجَرِيرُ الْأَرْقُطِ) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَصَوَابُهُ ابْنُ الْأَرْقُطِ ، رَوَى عَنْهُ يَعْلَى بْنُ الْأَشَدِّقِ . (و) جَرِيرٌ (بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرٍ) وَهُوَ الشَّلِيلُ (١) ابْنُ مَالِكِ بْنِ نَضْرٍ (٢) بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ جُثَمٍ بْنِ عَوْفٍ أَبُو عَمْرٍو (الْبَجَلِيُّ) ، رَوَى عَنْهُ قَيْسٌ ، وَالشَّعْبِيُّ ، وَهَمَامُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَأَبُو زُرْعَةَ حَفِيدُهُ ، وَأَبُو وَائِلٍ . سَكَنَ الْكُوفَةَ ، ثُمَّ قَرْقِيسِيَا ، وَبِهَا تَوَفَّى بَعْدَ الْخَمْسِينَ . (و) جَرِيرٌ (ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ) وَقِيلَ : ابْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ (الْحَمِيرِيِّ) ، سَارَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى الْعِرَاقِ وَالشَّامِ مُجَاهِداً . (و)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « السَّلِيلُ » بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ ، وَالصَّوَابُ مِنَ الْقَاوِسِ (شَلَّلٌ) ، وَأَمَدُ الْغَابَةِ .

(٢) مَا هُنَا يَتَّفَقُ وَمَا فِي الْإِسَابَةِ ، وَالْوَارِدُ فِي أَمَدِ الْغَابَةِ : « نَعَرَ » بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ .

وَاسْتَجَرَ الْفَصِيلَ عَنِ الرِّضَاعِ :
أَخَذَتْهُ قَرْحَةً فِي فِيهِ ، أَوْ فِي سَائِرِ
جَسَدِهِ ، فَكَفَّ عَنْهُ لَذَلِكَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَجَرَ لِسَانَهُ ، إِذَا
مَنَعَهُ مِنَ الْكَلَامِ ؛ مَأْخُودَةٌ مِنْ إِجْرَارِ
الْفَصِيلِ ، وَهُوَ أَنْ يُشَقَّ لِسَانُهُ
وَيُشَدَّ عَلَيْهِ عُودٌ لئَلَّا يَرْتَضِعَ ^(١) ؛
لأنَّهُ يَجُرُّ الْعُودَ بِلِسَانِهِ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ
مَعْدٍ يَكْرِبُ :

فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقْتَنِي رِمَاحَهُمْ
نَطَقْتُ وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أَجَرَتْ ^(٢)

أَيُّ لَوْ قَاتَلُوا وَأَبْلَوْا ^(٣) لَذَكَرْتُ ذَلِكَ
وَفَخَرْتُ بِهِمْ ، وَلَكِنْ رِمَاحُهُمْ
أَجَرْتَنِي ، أَيُّ قَطَعَتْ لِسَانِي عَنْ
الْكَلَامِ بِفِرَارِهِمْ ، أَرَادَ أَنَّهُمْ لَمْ
يُقَاتِلُوا .

وَزَعَمُوا أَنَّ عَمْرُو بْنَ بَشْرِ بْنِ مَرْثَدٍ
حِينَ قَتَلَهُ الْأَسَدِيُّ قَالَ لَهُ : أَجِرْ

بَجَارِ الضُّبُعِ . وَأُورِدَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ
أَيْضاً فِي الْأَسَاسِ بِمَثَلِ مَا تَقَدَّمَ .

وَالْجُرُورُ ، كَصَبُورٍ : النَّاقَةُ الَّتِي
تَقْفُصُ وَلَدَهَا فَتَوَثِّقُ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ
عِنْدَ نِتَاجِهِ ، فَيُجَرُّ بَيْنَ يَدَيْهَا ، وَيُسْتَلُّ
فَصِيلُهَا فَيُخَافُ عَلَيْهِ أَنْ يَمُوتَ ،
فَيُلْبِسُ الْخُرْقَةَ حَتَّى تَعْرِفَهَا أُمُّهُ عَلَيْهِ ،
فَإِذَا مَاتَ أَلْبَسُوا تِلْكَ الْخُرْقَةَ فَصِيلاً
آخَرَ ، ثُمَّ ظَارَوْهَا عَلَيْهِ وَسَدُّوا مَنَاخِرَهَا ،
فَلَا تَفْتَحُ حَتَّى يَرْضَعَهَا ذَلِكَ الْفَصِيلُ ،
فَتَجِدُ رِيحَ لَبَنِهَا مِنْهُ فَتَرَامُهُ .

وَقَالَ الشَّاعِرُ :

إِنْ كُنْتُ يَا رَبَّ الْجِمَالِ حُرّاً
فَارْفَعْ إِذَا مَا لَمْ تَجِدْ مَجْراً ^(١)

يَقُولُ إِذَا لَمْ تَجِدْ لِلْإِبِلِ مَرْتَعاً
فَارْفَعْ فِي سَيْرِهَا .

وَجَرَّ النَّوْءُ ^(٢) بِالْمَكَانِ : أَدَامَ الْمَطَرَ ،
قَالَ خِطَّامُ الْمُجَاشِعِيِّ :

« جَرَّبَهَا نَوْءٌ مِنَ السَّمَائِينَ » ^(٣)

(١) جهاش مطبوع النجاشي : « قوله : يرتفع » ، كذا
ينظره والأساس : « عبارة اللسان : يرتفع » ،
وسائق المصنف : ارتفعت العنز : شربت لبن
نفسها ، وعليه لا يقال للفصيل : يرتفع .

(٢) اللسان والصحاح والمقاييس ١١/١

(٣) في اللسان « وأربلوا » .

(١) اللسان .

(٢) في اللسان : « جَرَّ النَّوْءُ الْمَكَانَ » .

(٣) اللسان وفي اللسان والأصل « حطام المجاشعي » .

وَجَرُّورُ . كَصَبُورُ : نَاجِيَةٌ مِنْ مُضَرَّ .

وَالْجَرِيرُ ، مُصَغَّرُ (١) مُشَدِّدًا : وَادٍ فِي دِيَارِ أَسَدَ (٢) ، أَعْلَاهُ لَهُمْ ، وَأَسْفَلُهُ لِبَنِي عَبَسَ . وَبَلَدٌ لَغَنَى فِيمَا بَيْنَ جَبَلَةِ وَشَرْقِ الْجَمَى (٣) إِلَى أَضَاخِ [وَهِيَ] (٤) أَرْضٍ وَاسِعَةٍ .

وَجَرِيرٌ كَرْبِيرُ : مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ . وَلِحَامِ (٥) جَرِيرٍ ، كَأَمِيرٍ : مَوْضِعٌ بِالْكُوفَةِ ، كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ لِمَاطَرَقَ عُبَيْدِ اللَّهِ الْكُوفَةِ . وَجِرَارٌ كَكِتَابٍ : مِنْ نَوَاحِي قَنْسَرِينَ .

وَجِرَارُ ، سَعْدُ : مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ ، كَانَ يَنْصُبُ عَلَيْهِ سَعْدُ بْنُ عَبَّادَةَ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : « وَيُقَالُ أَيْضًا يَسْكُونُ الْبَاءُ » .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : « بَنِي أَسَدَ » .

(٣) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ : « الْحَمَاءُ » ، وَالْجَيْتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ .

(٤) زِيَادَةٌ مِنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ .

(٥) كَذَا تَحَرَّفَتْ عَلَى الشَّارِحِ فَأُدْجِجَ كَلِمَةُ لُغَوِيَّةٍ مَعَ اسْمِ الْمَكَانِ . وَالَّذِي فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ « جَرِيرٌ » وَهُوَ جَبَلٌ لِلْبَيْرِ بِمَنْزِلَةِ الْمَذَارِ لِلْفَرَسِ غَيْرِ الزَّمَامِ ، وَبِهِ سُمِّيَ اللَّحَامُ جَرِيرًا - مَوْضِعٌ بِالْكُوفَةِ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ زَمَنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ لَمَّا جَاءَهَا وَتَحَرَّفَتْ الْحَامُ إِلَى لِحَامٍ بِعَدِّ حَلْفٍ « الْ- » وَالصَّوَابُ حَلْفُ كَلِمَةٍ « لِحَامٌ » .

سَرَاوِيلِي فَلَانِي لَمْ أَسْتَعِنْ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَجْرَزْتُهِ رَسَنَهُ وَأَجْرَزْتُهِ الرُّمَحَ ؛ أَيْ دَعِ السَّرَاوِيلَ عَلَى أَجْرِهِ . فَأَظْهَرَ الْإِدْغَامَ عَلَى لُغَةِ الْحِجَازِ (١) ، [وَهَذَا أَدْغَمَ عَلَى لُغَةٍ غَيْرِهِمْ] قَالَ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لَمَّا سَلَّيْهِ ثِيَابَهُ وَأَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ سَرَاوِيلَهُ قَالَ : أَجْرَزْتُ لِي سَرَاوِيلِي ؛ مِنْ الْإِجَارَةِ ، وَهُوَ الْأَمَانُ ؛ أَيْ أَبْقَاهُ عَلَى ، فَيَكُونُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : سُئِلَ ابْنُ لِسَانَ الْحُمْرَةِ عَنِ الضَّأْنِ فَقَالَ : مَا لِي صَدَقْتُ قَرْنَةً لِأَحْمَى لَهَا ، إِذَا أَفْلَتَتْ مِنْ جَرَّتِيهَا . قَالَ : يَغْنَى بِجَرَّتِيهَا الْمَجْرُ فِي الدَّهْرِ الشَّدِيدِ وَالنَّشْرِ ، وَهُوَ أَنْ تَنْتَشِرَ بِاللَّيْلِ فَتَأْتِيَ عَلَيْهَا السَّبَاعُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : جَعَلَ الْمَجْرُ لَهَا جَرَّتَيْنِ ؛ أَيْ حَبَلَتَيْنِ تَقَعُ فِيهِمَا فَتَهْلِكُ . وَالْجَرُّ : الْجَبَلُ الَّذِي فِي وَسْطِهِ اللَّوْثَةُ إِلَى الْمُضْمَدَةِ ، قَالَ :

« وَكَلَّفُونِي الْجَرَّ وَالْجَرُّ عَمَلٌ » (٢)

(١) فِي حَدِيثِ آخَرٍ « أَنْ جَرَّوهُ الرَّمَحَ » وَالزِّيَادَةُ

(٢) مِنَ الْلسَانِ .

السَّمَاءِ ، فَإِنْ ذَلِكَ وَقْتُ إِرْطَابِ النَّخِيلِ
بِهَجَرٍ .

وفى حديثِ عُمَرَ : « لَا يَصْلُحُ هَذَا
الْأَمْرُ إِلَّا لِمَنْ لَا يَخْنُقُ عَلَى جِرَّتِهِ » ، أَيْ
لَا يَحْقِذُ عَلَى رَعِيَّتِهِ ، فَضَرَبَ الْجِرَّةَ
لِذَلِكَ مَثَلًا . ويقال : معنَى قولهم :
« فَلَانٌ لَا يَخْنُقُ عَلَى جِرَّتِهِ » ، أَيْ لَا يَكْتُمُ
سِرًّا .

ومن أمثالهم : « لَا أَفْعَلُهُ مَا اخْتَلَفَ
الدَّرَّةُ وَالْجِرَّةُ » ، و « مَا خَالَفَتْ دِرَّةٌ
جِرَّةً » ، واختلافهما أَنَّ الدَّرَّةَ تَسْقُلُ إِلَى
الرَّجُلَيْنِ ، وَالْجِرَّةُ تَعْلُو إِلَى الرَّأْسِ .
وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَنَّ الْحَجَّاجَ سَأَلَ
رَجُلًا قَدِمَ مِنَ الْحِجَازِ عَنِ الْمَطَرِ ،
فَقَالَ : « تَتَابَعَتْ عَلَيْنَا الْأَسْمِيَّةُ حَتَّى
مَنَعَتْ السُّفَارَ ، وَتَطَالَمَتِ الْمِعْزَى ،
وَاجْتَلَبَتِ الدَّرَّةُ بِالْجِرَّةِ » ، اجْتَلَابُ
الدَّرَّةُ بِالْجِرَّةِ أَنَّ الْمَوَاشِيَ تَتَمَلَّأُ ، ثُمَّ
تَبْرُكُ أَوْ تَرْبِضُ ، فَلَا تَزَالُ تَبْرُكُ
تَجْتَرُّ إِلَى حِينِ الْحَلَبِ .

وفى الصَّحَاحِ ، وَالْمَصْنَفِ ، وَأَكْثَرِ
مَصْنُفَاتِ اللُّغَةِ : قولهم : هَلُمَّ جَرًّا .

جَرَّارًا يُبْرَدُ فِيهَا الْمَاءُ لِأَضْيَافِهِ ، بِهِ
أَطْمُ ذَلِكَ .

وَالْجَرُّ : الْحَرْثُ .

وَاجْتَرُّوا : اخْتَرْتُوا .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « نَاوَصَ الْجِرَّةَ ثُمَّ
سَالَمَهَا » ، أَوْرَدَهُ الْمِيدَانِيَّ وَغَيْرُهُ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : جَرَّتِ الْخَيْلُ الْأَرْضَ
بَسَنَابِكِهَا ، إِذَا خَدَّتْهَا ^(١) ، وَأَنْشَدَ :

أَخَايِدُ جَرَّتْهَا السَّنَابِكُ غَادَرَتْ
بِهَا كُلَّ مَشْقُوقٍ الْقَمِيصِ مُجَدِّلٍ ^(٢)

قِيلَ لِلْأَصْمَعِيِّ : جَرَّتْهَا مِنَ الْجَرِيرَةِ ؟
قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ مِنَ الْجَرِّ فِي الْأَرْضِ
وَالثَّأثيرِ فِيهَا ، كَقَوْلِهِ :

« مَجَرَّ جِيُوشَ غَانِمِينَ وَخَيْبٍ ^(٣) »

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « سَطَى مَجَرَّ ، تُرْطِبُ
هَجَرًا » ، يُرِيدُ تَوْسِطِيَّ يَامَجَرَّةَ كَيْدٍ

(١) فِي الْأَصْلِ : « أَغْلَتْهَا » ، وَالصَّوَابُ مِنْ

الْأَسَاسِ ، وَإِلَى ذَلِكَ أَشَارَ بِهَاشِمٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ

(٢) السَّانِ .

(٣) السَّانِ وَهُوَ لَامِرِي الْقَيْسِ دِيوانُهُ وَصَدَرَهُ :

« بِمَخْنِيَةٍ قَدْ آزَرَ الضَّالَّ نَبِيَّتُهَا .

قالوا : معناه على هِينَتِكَ .

وقال المُنْذِرِيُّ ، في قولهم : هَلُمَّ جُرُوا^(١) ؛ أى تَعَالَوْا على هِينَتِكُمْ كما يَسْهُل عليكم من غير شِدَّة ولا ضَعُوبَةٍ ؛ وأصل ذلك من الجَرِّ في السَّوقِ ، وهو أَنْ يَتْرُكَ الإِبِلَ والغَنَمَ تَرَعَى في مَسِيرِهَا ، وأنشد :

لَطَالَمَا جَرَرْتُكَنَّ جَرًّا
حَتَّى نَوَى الْأَعْجَفُ وَاسْتَمَرًّا
فَالْيَوْمَ لَا آلُو الرُّكَّابَ شَرًّا^(٢)

يقال : جُرَّهَا على أَفْوَاهِهَا ، أى سَقَّهَا وهي تَرْتَعُ وتُصِيبُ من الكَلَالِ .

ويقال : كان عامًّا أَوَّلَ كَذَا وكَذَا فَهَلُمَّ جَرًّا إلى^(٣) اليوم ؛ أى امتدَّ ذلك إلى اليوم . وقد جاءت في الحديث في غير موضع ، ومعناه استدامة الأمر واتِّصَالُهُ ؛ وأصلُهُ من الجَرِّ : السَّحْبِ ، وانتصبَ جَرًّا على المصدر ، أو الحال . قال شيخنا : وقد تَوَقَّفَ فيه ابن

(١) كذا أيضا في اللسان ولعلها « جرا »

(٢) اللسان ، والأساس

(٣) هكذا في اللسان ، والذي في الأساس : « كان ذلك عامًّا كذا وهَلُمَّ جَرًّا إلى اليوم » .

هشام ؛ هل هو من الألفاظ العربية أو مولَّد ، وَخَصَّهُ بالتَّصْيِيفِ^(١) ، وتَعَقَّبَهُ أبو عبد الله الرَّاعِي في تَأْلِيْفِهِ ، الذي وَضَعَهُ لِرَدِّ كَلَامِهِ ، وَبَسَطَ الْكَلَامَ عليها ابن الأنباري في الزَّاهِر ، وغير واحد . وأوردَ الجَلالَ كَلَامَ ابن هشام في كتابه : « الْأَشْبَاهُ وَالنِّظَائِرُ النَحْوِيَّةُ » ، منقَحًا تامًّا ، وقد أودعت هذا البحثُ كُلَّهُ في رسالة مُسْتَقْلَةٍ ، أَغْنَتْ عن أَنْ نَجْلِبَ أَكْثَرَ ذَلِكَ ، أو أَقْلَهُ . انتهى باختصار .

والجَرَجَرَةُ : صَوْتُ البَعِيرِ عند الضَّجَرِ .

وفي الحديث : « قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ جَرَجَرَهُمْ » ؛ أى حُلُوقَهُمْ ؛ سَمَاهَا جَرَجِرٌ لَجَرَجَرَةِ الْمَاءِ ، ومنه قول النَّابِغَةِ :

« لَهَا مِمْ يَسْتَلْهُونَهَا فِي الْجَرَجِرِ »^(١)

(١) بهاش مطبوع التاج : « بالتصيف » ، كذا بخطه ، والذي في المطبوعة : بالتصنيف ، وليحرر

وزيد بالمطبوعة طيبة التاج الناقصة

(٢) ديوانه ٦٦ وروايته : « بالحناجر » ، وصدرة :

• عظام القهى أولاد عدوة إنهم •

أما اللسان فكان الأصل .

وقيل : يُقال لها : الجَرَّاجِرُ ، لما
يُسمع لها من صَوْتٍ وَقُوعِ الماءِ فيها .
والجَرَّاجِرُ : الجَوْفُ .

وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجِمَةِ :
غَيْثُ جِرٍّ ، كِهَجَفٌ ؛ أَيْ يَجُرُّ كُلُّ
شَيْءٍ .

وَعَيْثُ جِرٍّ ، إِذَا طَالَ نَبْتُهُ وَارْتَفَعَ .
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : غَرَبُ جِرٍّ : فَارَضٌ
ثَقِيلٌ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : جَمَلُ جِرٍّ : أَيْ ضَخْمٌ ،
وَنَعْجَةُ جِرٍّ ، وَأَنْشَدَ :

* فَاغْتَامَ مِنَّا نَعْجَةُ جِرٍّ *
* كَأَنَّ صَوْتَ شَخْبِهَا لِلدَّرَّةِ *
* هَرَهَرَةُ الْهَرِّ دَنَا لِلْهَرَّةِ (١) *

قَالَ الْفَرَّاءُ : إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ الْوَاوَ
فِيهِ زَائِدَةً ، مِنْ جَرَرْتَ ، وَإِنْ شِئْتَ
جَعَلْتَهُ فِعْلًا مِنَ الْجَوْرِ ، وَيَصِيرُ التَّشْدِيدُ
فِي الرَّاءِ زِيَادَةً ، كَمَا يُقَالُ : حِمَارَةٌ .

وَفِي التَّهْذِيبِ - آخِرُ تَرْجُمَةِ حَفَزٍ - :

و [كَانَتْ] (١) الْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا
قَادَ أَلْفًا : جَرَّارًا .

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : جُرْجُرٌ ، إِذَا أَمَرْتَهُ
بِالِاسْتِعْدَادِ لِلْعُدُوِّ .

وَلَا جَرٌّ ، بِمَعْنَى لَا جَرَمَ ، وَسَيَأْتِي .
وَمِنْ الْمَجَازِ : لَا جَارًا لِي (٢) فِي هَذَا ؛
أَيْ نَفْعًا يَجُرُّنِي إِلَيْهِ ، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ .

وَكُكْتَانُ : عَبْدُ الْأَعْلَى بْنِ أَبِي
الْمُسَاوِرِ الْجَرَّارِ ، لِيَنَّ .

وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ الْفَاخُورِيُّ
الرَّمْلِيُّ الْجَرَّارُ .

وَهَبَةُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْجَرَّارُ ، شَيْخُ
لَا بِنِ عَسَاكِرَ .

وَكُلَيْبُ بْنُ قَيْسٍ اللَّيْثِيُّ الْجَرَّارُ
الَّذِي قَتَلَهُ أَبُو لَوْلُؤَةَ ، ذَكَرَهُ ابْنُ
الْقُوطَيْبِيِّ فِي : «بَدَائِعِ التُّحَفِ فِي ذِكْرِ
مَنْ نُسِبَ مِنَ الْأَشْرَافِ إِلَى الْحِرَفِ» ،

(١) زِيَادَةُ مِنَ الْإِسْمِ .

(٢) الَّذِي فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ : «لَا جَارَةً
لِي فِي هَذَا ، أَيْ لَا مَنَافِعَ تَجُرُّنِي إِلَيْهِ
وَتَدْعُونِي» .

الموطأ عن عبد الله بن يوسف التميمي ،
عن مالك .

وجريراً : قرية بمرو ، منها : عبد
الحميد بن حبيب ، من أتباع
التابعين ، وجريرو بن عبد الوهاب بن
جريرو بن محمد بن علي بن جريرو أبو
الفضل الضبي الجريري ، إلى جده ،
محدث ، توفي سنة ٤٦٩ .

والجريري - أيضاً - إلى مذهب
ابن جريرو الطبري ، منهم : القاضي أبو
الفرج المعافي بن زكريا الحافظ ،
حدث عن البغوي . وأبو مسعود سعيد
ابن إياس الجريري بالضم ، بصرى
ثقة ، روى عنه الثوري .

وجريرو والد عبد الله ، روى عن
الأسود بن شيبان .

وجريرة ، تصغير جرة : لقب عمر
ابن محمد القطان ، سمع عن أبي
الحسين ، توفي سنة ٦٠٠ ، قاله
الذهبي . .

وجريرو - كأمير - ابن أبي عطاء
القرشي ، حجازي .

وقال : إنما قيل له الجرار لإقدامه في
الحرب .

وفي الأسماء :

محمد بن محمد بن تمام بن
جرار الأنباري .

وعروة بن مروان الجرار .

وأبو العتاهية الشاعر لقبه الجرار ؛
لأنه كان يبيع الجرار .

وأحمد بن محمد بن العباس الجرار .

وأحمد بن أبي القاسم الجرار
الموصلی الشاعر .

وأحمد بن صالح بن عبد الله
الجرار ، كتب عنه السلفي .

وجرجرايا : مدينة النهروان الأسفل ،
بين بغداد وواسط ، منها محمد بن
بشر بن سفيان ، وأبو بكر شجاع بن
الوكيد .

وجرجير : قرية بمصر ، من الفرما
إليها مرحلة ، منها : أبو حفص
عمر بن محمد بن القاسم ، راوى

وجرير الضبى، وجرير بن عتبة؛
رويا .

[ج زر] *

(الجزر: ضد المد)، هو رُجوعُ
الماء إلى خلف . وقال الليث : هو
انقطاع المد، يقال: مد البحر والنهر،
في كثرة الماء، وفي الانقطاع .
(وفعله كضرب)، قال ابن سيده :
جزر البحر والنهر يَجْزِرُ جَزْرًا
وانجزر .

(و) الجزر: (القطع) . جَزَرَ
الشئ يَجْزُرُهُ [ويَجْزِرُهُ] ^(١) جَزْرًا :
قَطَعَهُ .

(و) الجزر: (نضوب الماء) وذهابُه
ونقصه، (وقد يضم آتيهما) . والذي
في المضباح :

جزر الماء جزراً ، من بابى ضرب
وقتل : انحسر ، وهو رجوعه إلى
خلف، ومنه : الجزيرة ^(٢) لانحسار

(١) زيادة من اللان .

(٢) في المضباح : « سبت بذلك لانحسار » .

الماء عنها . قال شيخنا : ولو جاء
بالضمير مفرداً دالاً على الجمع لكان
أولى وأصوب .

(و) الجزر: (البحر) نفسه .

(و) الجزر: (شور السِّل من
خليته) واستخراجه منها . وتوعد
الحجاج بن يوسف أنس بن مالك
فقال : « لأجزرنك جزر الضرب » ؛
أى لأستأصلنك ، والعسل يسمى
ضرباً إذا غلظ ، يقال : استضرب :
سهل استياره على العايل ؛ لأنه إذا
رقَّ سأل .

(و) الجزر: (ع بالبادية) ، جاء
ذكره في شعر ، نقله الصغاني .

(و) الجزر: (ناحية بحلب)
مشملة على القرى ، كان بها حمدان
ابن عبد الرحيم الطيب ، ثم انتقل
منها إلى الأثارب ، وفيها يقول في
أبيات :

يا حبذا الجزر كم نَعِمْتَ به
بينَ جَنانِ ذَوَاتِ أَفْئانِ

وتفصيله في كتب الطب .

(و) الجزر : (الشاء السمينه ، واحدة الكل بهاء) . وفي حديث خوات : « أنشُرْ بجزرة سمينه » ، أى صالحة لأن تُجزرَ ، أى تُذبح للأكل . وفي المحكم : والجزر : ما يُذبح من الشاء ذكرًا كان أو أنثى ، وأحدثها جزرة . وخَصَّ بعضهم به الشاة التى يقوم إليها أهلها فيذبحونها .

وقال ابن السكيت : أجزرته شاة ، إذا دَفَعْتَ إليه شاة فذبحها ، نَعَجَةً ، أو كَيْشًا ، أو عَنَزًا ، وهى الجزرة ، إذا كانت سَمِينَةً .

(وجزرة ، محرّكة : لَقَبُ) أبى على (صالح بن محمد) بن عمرو البغدادي (الحافظ) .

(والجزور كَصُور) : (البعير ، أو خاص بالناقصة المجزورة) ، والصحيح أنه يَقَع على الذكور والأنثى ، كما حَقَّقَه الأئمة ، وهو يُؤنث ، لأن اللفظة سَمَاعِيَّة ، وقال : الجزور إذا أُفِرِدَ أنثى ، لأن أكثر

بين جنان قُطوفها ذُلُلُ والظِّلُّ وافٍ وطلَّعها دان^(١)

كذا في تاريخ حلب لابن العديم .
(و) الجزر (بالتخريك : أرض ينجزر عنها المد كالجزيرة) .

وقال كراع : الجزيرة : القطعة من الأرض .

(و) الجزر : (أرومة تؤكل) ، معروفة (معربة) ، وقال ابن دريد : لأحسبها عربية ، وقال أبو حنيفة : أصله فارسي ، (وتُكسر الجيم) ، ونقل اللغتين الفراء . وأجوده الأحمر الحلو الشوى ، حار في آخر الدرجة الثانية ، رطب في الأولى ، (وهو مُدِيرٌ للبُول ، ويسهل ويلطف ، باهى) يقوى شهوة الجماع ، (مُحَدِّرٌ للطَّمث) أى دم الخبيض ، (ووضع ورقه مدقوقاً على القروح المتأكلة نافع) ، ولكنه عسر الهضم ، مُنفَخٌ ، يؤلِّد دماً رديئاً ، ويصلح بالخل والخردل ،

(١) البيت الأول في معجم البلدان (الجزر) رابع ثلاثة أبيات

مَا يَنْحَرُونَ النَّوْقَ . وَفِي حَاشِيَةِ
الشَّهَابِ : الْجَزُورُ : رَأْسُ مِنَ الْإِبِلِ
نَاقَةٌ أَوْ جَمَلًا : سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا لَمَّا
يُجْزَرُ ، أَيْ وَهِيَ مُؤَنَّثٌ سَمَاعِيٌّ ، وَإِنْ
عَمَتْ ؛ فِيهَا شِبْهُ تَغْلِيْبٍ ، فَافْهَمُ .

(ج جزائر وجزر) ، بضمّتين
(وجزرات) جمع الجمع ، كطرق
وطرقات .

(و) الجزور : (ما يُدْبَحُ مِنَ الشَّاءِ ،
واحدتها جزرة) ، بفتح فسكون .

(وأجزره : أعطاه شاةً يَدْبَحُهَا) . وَفِي
الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ بَعَثَ بَعْثًا فَمَرُّوا
بِأَعْرَابٍ لَهُ غَنَمٌ فَقَالُوا : أَجْزَرْنَا » أَيْ
أَعْطَيْنَا شاةً تَصْلُحُ لِلذَّبْحِ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا يُقَالُ : أَجْزَرَهُ
جَزُورًا ؛ إِنَّمَا يُقَالُ : أَجْزَرَهُ جَزَرَةً .

(و) أَجْزَرَ (الْبَعِيرُ : حَانَ لَهُ أَنْ)
يُجْزَرَ ، أَيْ (يُدْبَحُ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَجْزَرَ (الشَّيْخُ) :
حَانَ لَهُ (أَنْ يَمُوتَ) ؛ وَذَلِكَ إِذَا أَسَنَّ
وَدَنَا فَنَاقُوهُ ، كَمَا يُجْزَرُ النَّحْلُ . وَكَانَ
فَتْيَانٌ يَقُولُونَ لِشَيْخٍ : أَجْزَرْتَ

يَا شَيْخُ ؛ أَيْ حَانَ لَكَ أَنْ تَمُوتَ ،
فَيَقُولُ : أَيْ بَنِيَّ ، وَتُخْتَضِرُونَ ، (١)
أَيْ تَمُوتُونَ شَبَابًا ، وَيُرَوَّى : أَجْزَرْتَ
مِنْ أَجْزِ الْبُسْرِ ، أَيْ حَانَ لَهُ أَنْ يُجْزَرَ .

(وَالْجَزَارُ) ، كَشَدَادَ ، (وَالْجَزِيرُ ،
كَسَكَيْتَ : مَنْ يَنْحَرُهُ) ، أَيْ الْجَزُورَ ،
وَكَذَلِكَ الْجَازِرُ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(وَهِيَ) أَيْ الْحِرْقَةُ (الْجِزَارَةُ ،
بِالْكَسْرِ) ، عَلَى الْقِيَاسِ .

(وَالْمَجْزَرُ) ، كَمَقْعَدٍ : (مَوْضِعُهُ) ،
أَيْ الْجَزْرُ ، وَمِثْلُهُ فِي الْمَصْبَاحِ ، وَصَرَّحَ
الْجَوْهَرِيُّ بِأَنَّهُ بِالْكَسْرِ ، أَيْ كَمَجْلِسٍ ،
وَهُوَ الَّذِي جَزَمَ بِهِ الشَّيْخُ ابْنُ مَالِكٍ
فِي مَصْنَفَاتِهِ ، وَقَالَ : إِنَّهُ عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ ؛ لِأَنَّ مُضَارِعَهُ مُضْمُومٌ ، كَكَتَبَ ،
فَالْقِيَاسُ فِي « الْمَفْعَلِ » مِنْهُ الْفَتْحُ
مَطَقًا ، وَوَرُودُهُ فِي الْمَكَانِ مَكْسُورًا عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ .

(وَالْجُزَارَةُ) مِنَ الْبَعِيرِ ، (بِالضَّمِّ :
الْيَدَانِ وَالرَّجْلَانِ وَالْعُنُقُ) ؛ لِأَنَّهَا
لَا تَدْخُلُ فِي أَنْصِبَاءِ الْمَيْسَرِ (و) إِنَّمَا

(١) فِي الْأَمَلِ وَاللَّسَانِ تَحْتَضِرُونَ وَالصَّوَابُ مِنْ مَادَّةِ (خَضَرَ)

(وَجَزِيرَةُ قُورَ) ^(١)، بضم القاف :
موضع بعينه ، وهو ما (بين دجلة
والفرات ، وبها مدُن كِبَارٌ ، ولها
تاريخٌ) أَلْفَه الإمام أبو عروبة
الحراني ، كما نص عليه ياقوت
في المُشْتَرَك . (والنسبة جزري)
كالربيعي إلى ربيعة ، وقال أبو عبيد :
وإذا أُطْلِقَتِ الْجَزِيرَةُ ولم تُصَف إلى
العرب فإنما يراد بها هذه ^(٢) .

(والجزيرة الخضراء : د ، بالأندلس)
في مُقَابَلَتِهَا إلى ناحية الغرب ، (ولا
يُحِيطُ به ماءٌ) ، وإنما خص بهذا
الاسم . (والنسبة جزيري) ؛ لرفع
الالتباس .

(و) الجزيرة الخضراء : (جزيرة
عظيمة بأرض الزنج ، فيها
سُلْطَانَانِ لا يَدِينُ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ) .

(١) في معجم البلدان : « جزيرة أقور » ، وفي اللسان
: « الجزيرة : موضع بينه وهو ما بين دجلة
والفرات » .

(٢) الذي في اللسان والنهاية : « وقال مالك بن أنس :
أراد بجزيرة الرب (أي في الحديث : إن الشيطان
يُخْبِرُ أن يعبد في جزيرة العرب) المدينة نفسها .
وإذا أُطْلِقَتِ الجزيرة في الحديث ولم تُصَف إلى
العرب فإنما يراد بها ما بين دجلة والفرات » .

(هي عَمَالَةُ الْجَزَارِ) وأجرته . قال ابن
سيده : وإذا قَالُوا في الفرس : ضَخْمُ
الْجَزَارَةِ ؛ فإنما يُريدُونَ غِلْظَ يَدَيْهِ
وِرْجَلَيْهِ ، وكثرة عَصَبَيْهِمَا ، ولا يُريدُونَ
رَأْسَهُ ؛ لِأَن عِظَمَ الرَّأْسِ في الْخَيْلِ
هُجْنَةٌ ، قال الأعشى :

ولا نُقَاتِلُ بِالْعِصَى
ولا نُرَامِي بِالْحِجَارَةِ
إِلَّا عُلَالَةً أَوْ بُدَا

هـ قَارِحٍ نَهْدِ الْجُزَارَةِ ^(١)
(والجزيرة) : أَرْضٌ يَنْجَزِرُ عَنْهَا
الْمَدُّ . وقال الأزهري : الجزيرة : أَرْضٌ
في الْبَحْرِ يَنْفَرِجُ مِنْهَا مَاءُ الْبَحْرِ فَيَبْدُو ،
وكذلك الْأَرْضُ الَّتِي لَا يَغْلُوهَا السَّيْلُ ،
ويُخْلِقُ بِهَا ، فهي جَزِيرَةٌ . وفي
الصَّحاح : الجزيرة : وَاحِدَةُ جَزَائِرِ
الْبَحْرِ ؛ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِانْقِطَاعِهَا عَنْ
مُعْظَمِ الْأَرْضِ .

والجزيرة : (أَرْضٌ بِالْبَصْرَةِ) ذاتُ
نَخِيلٍ ، بينها وبين الْأُبُلَّةِ ، خَصَّتْ
بهذا الاسم .

ذَكَرَهُ الشَّرِيفُ الْإِدْرِيسِيُّ فِي عَجَائِبِ
الْبُلْدَانِ .

(وَأَهْلُ الْأَنْدَلُسِ إِذَا أَطْلَقُوا
الْجَزِيرَةَ ^(١) أَرَادُوا بِهَا بِلَادَ مُجَاهِدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ شَرْقِيَّ الْأَنْدَلُسِ) . قَالَ شَيْخُنَا :
وَلَعَلَّهُ اصْطِلَاحٌ قَدِيمٌ لَا يُعْرَفُ فِي هَذِهِ
الْأَزْمَانِ .

(وَجَزِيرَةُ الذَّهَبِ : مَوْضِعَانِ بِأَرْضِ
مِصْرَ) ، أَحَدُهُمَا بِجِدَاءِ قَصْرِ الشَّمْعِ ،
وَالثَّانِي ^(٢) جِدَاءُ قُوَّةٍ بِالْمَزَاحِمَتَيْنِ .

(وَجَزِيرَةُ شُكْرَ ^(٣) ، كَأَخْرَ :
د ، بِالْأَنْدَلُسِ) ، قَالَ شَيْخُنَا : الْمَعْرُوفُ
أَنَّهَا جَزِيرَةُ شُقْرَ - بِالْقَافِ - وَإِنَّمَا
يَقُولُهَا بِالْكَافِ مَنْ بِهِ لُغَةٌ . قُلْتُ :
وَهِيَ بَيْنَ شَاطِئَةِ وَتَنَسَةِ .

(وَجَزِيرَةُ ابْنِ عُمَرَ : د ، شِمَالِيَّ
الْمَوْصِلِ يُحِيطُ بِهِ دِجْلَةُ مِثْلَ الْهَالِ) ،

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « الْجَزِيرَةُ »
بِالتَّصْغِيرِ ، قَالَ : « وَهِيَ جَزِيرَةٌ مَتَوَرِّقَةٌ
وَجَزِيرَةٌ مَيُورَقَةٌ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَالثَّانِي » وَهَامِشُهُ « قَوْلُهُ :
وَالثَّانِي » ، كَذَا بَطْنُهُ وَكَانَ الْأَوَّلُ : وَالثَّانِي «

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « شُكْرَ » بِكَوْنِ الْكَافِ :
وَقَالَ : « وَيُقَالُ جَزِيرَةُ شُقْرَ » .

وَهِيَ كُورَةٌ تُتَاخَمُ كُورَ الشَّامِ
وَحُدُودَهَا . وَفِي الْمُحَكَّمِ : وَالْجَزِيرَةُ
بِجَنْبِ الشَّامِ وَأُمُّ مَدَائِنِهَا الْمَوْصِلُ .
قُلْتُ : وَمِنْهَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ عَطَانَ الْمَوْصِلِيُّ الْجَزَرِيُّ ،
وَمِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ : الْحَافِظُ الْمَقْرِيُّ شَمْسُ
الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَزَرِيِّ ،
تَوَفَّى سَنَةَ ٨٣٥ .

(وَجَزِيرَةُ شَرِيكَ : كُورَةٌ بِالْمَغْرِبِ ^(١)
مُشْتَمِلَةٌ عَلَى مَدُنٍ وَقُرَى عَامِرَةٍ .

(وَجَزِيرَةُ بَنِي نَصْرِ : كُورَةٌ بِمِصْرَ) ،
وَهِيَ مَقَرُّ عُزْبَانَ بَلَسَى وَمِنْ طَائِفَتِهِمْ
الْيَوْمَ ، وَهِيَ وَاسِعَةٌ فِيهَا عِدَّةُ قُرَى ^(٢) .

(وَجَزِيرَةُ قُوَيْسِنَا ^(٣) : بَيْنَ مِصْرَ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « كُورَةٌ بِإِفْرِيقِيَّةَ بَيْنَ
مُوسَى وَتُونِسَ » .

(٢) هَامِشُ الْقَامُوسِ بَعْدَ أَنْ نُقِلَ نَصُ الزَّيْدِيِّ قَالَ : « هـ
شَارِح . وَهَامِشُهُ : « جَزِيرَةُ بَنِي نَصْرِ هِيَ أَيْبَارُ
وَتَوَابِعُهَا » وَهَذَا لَعَلَّهُ هَامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ النَّاقِصِ

(٣) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « قُوَيْسِنَا » ،
وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « قُوَيْسِنَا » ،
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : قُوَيْسِنَا « وَلَعَلَّ شَارِحَ
الْقَامُوسِ اثْبَتَ الْأِسْمَ الشَّائِعَ فِي مِصْرَ فِي
زَمَانِهِ ، وَقَدْ تَدْرَجَ الْأِسْمُ فِي خَفَةِ
النُّطْقِ مِنْ « قُوَيْسِنَا » إِلَى « قُوَيْسِنَا » .

والإسكندرية،) ومشملة على عدة قرى، وهي بالوجه البحرى .

(والجزيرة^(١)) : ع باليمامة .

(و) الجزيرة^(٢) : (محلة بالفسطاط ، إذا زاد النيل أحاط بها واستقلت بنفسها) .

وذكر ياقوت في المشترك أن الجزيرة اسم لخمس عشرة موضعاً .

(و) فى التهذيب : (جزيرة العرب) محالها؛ سُميت جزيرة لأن البحرين؛ بحر فارس وبحر السودان أحاطا بناحيتيها، وأحاط بالجانب^(٣) الشمالى دجلة والفرات، وهى أرض العرب ومعدنهما، انتهى . واختلفوا فى حدودها اختلافاً كثيراً كادت الأقوال تضطرب ويصادم، بعضها بعضاً، وقد ذكر أكثرها صاحب المراضد والمصباح، فقيل : جزيرة العرب (ما أحاط به بحر الهند وبحر الشام

ثم دجلة والفرات) ، فالفرات ودجلة من جهة مشرقها ، وبحر الهند من جنوبها إلى عدن، ودخل فيه بحر البصرة وعبادان، وساحل مكة إلى أيلة إلى القلزم ، وبحر الشام على جهة الشمال، ودخل فيه بحر الروم وساحل الأزدن، حتى يخالط الناحية^(١) التى أقبل منها الفرات . (أو) جزيرة العرب (مابين عدن أبين إلى أطراف^(٢) الشام طولاً)، وقيل : إلى أقصى اليمن فى الطول، (ومن) ساحل (جدة) وما والآها من شاطئ البحر، كائلة والقلزم، (إلى أطراف ريف العراق عرضاً)، وهذا قول الأصمعى . وقال أبو عبيدة^(٣) : هى ما بين حفر^(٤) أبى

(١) فى مطبوع التاج « بالناحية » والصواب من معجم البلدان

(٢) فى اللسان ومعجم ما استعجم : « أطراف » .

(٣) فى النهاية واللسان : « أبو عبيد »

ونسخة من معجم ما استعجم وما فى الأصل يتفق مع المصباح ومعجم ما استعجم ، .

(٤) فى مطبوع التاج « حفر » والصواب من اللسان

والنهاية ومعجم البلدان (حفر) يفتحون ومنجم ما استعجم فى مقدمته وقال : مابين حفر أبى موسى بطواره من أرض العراق إلى أقصى اليمن فى الطول...

(١) فى معجم البلدان « الجزيرة » بالتصغير .

(٢) فى معجم البلدان : « جزيرة مصر » .

(٣) فى مطبوع التاج : « بجانب الشام » . وفى اللسان : بجانب الشام .

موسى إلى أَقْصَى تِهَامَةٍ فِي الطُّول ، وَأَمَّا
الْعَرَضُ فَمَا بَيْنَ رَمْلٍ يَبْرِينَ إِلَى مُنْقَطَعِ
السَّمَاءِ ، قَالَ : وَكُلُّ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ
إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّ بَحْرَ فَارَسَ
وَبَحْرَ الْحَبَشِ وَدَجْلَةَ وَالْفُرَاتَ قَدْ
أَحَاطَتْ بِهَا . وَنَقَلَ الْبَكْرِيُّ أَنَّ
جَزِيرَةَ الْعَرَبِ مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ وَالْيَمَنُ
وَالْيَمَامَةُ . وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ
قَالَ : جَزِيرَةُ الْعَرَبِ : تِهَامَةُ وَنَجْدُ
وَالْحِجَازُ وَالْعُرُوضُ وَالْيَمَنُ ^(١) . وَفِيهَا
أَقْوَالٌ غَيْرُ ذَلِكَ ، وَمَا أَوْرَدْنَاهُ هُوَ
الْخُلَاصَةُ .

(وَالْجَزَائِرُ الْخَالِدَاتُ - وَيُقَالُ لَهَا :
جَزَائِرُ السَّعَادَةِ) ، وَجَزَائِرُ السُّعْدَاءِ ؛
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ مُعْتَقِدُهُمْ أَنَّ
النَّفُوسَ السَّعِيدَةَ هِيَ الَّتِي تَسْكُنُ أَبْدَانَهَا
فِي تِلْكَ الْجَزَائِرِ ؛ فَلِذَلِكَ كَانَتْ الْحُكَمَاءُ
يَسْكُدُونَ فِيهَا ، وَيَتَدَارَسُونَ الْحِكْمَةَ
هُنَاكَ ، وَيَكُونُ مَبْلَغُهُمْ دَائِمًا فِيهَا
ثَمَانِينَ ، كُلَّمَا نَقَصَ مِنْهُمْ بَعْضُ زَيْدٍ ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَأَمَّا وَجْهُ تَسْمِيَّتِهَا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَعُرُوضُ وَيَمَنٍ » وَالثَّبْتُ مِنْ
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

بِالْخَالِدَاتِ فَلِأَنَّ الْجَنَّةَ عِنْدَهُمْ عِبَارَةٌ
عَنِ الْإِثْذِ النَّفْسِ الْإِنْسَانِيَّةِ بِاللَّذَاتِ ،
الْحَاصِلَةِ لَهَا بَعْدَ هَذِهِ النَّشْأَةِ
الدُّنْيَوِيَّةِ ، بِوَاسِطَةِ تَحْصِيلِهَا لِلْكَمَالَاتِ
الْحِكْمِيَّةِ فِي هَذِهِ النَّشْأَةِ ، وَعَدَمِ بَقَاءِ
شَيْءٍ مِنْهَا فِي الْقُوَّةِ ، وَخُلُودِ الْجَنَّةِ
عِبَارَةٌ عَنْ دَوَامِ هَذَا الْإِثْذِ لِلنَّفْسِ ،
كَمَا أَنَّ الْخُلُودَ فِي النَّارِ عِنْدَهُمْ كُنَايَةٌ
عَنْ دَوَامِ الْحَسْرَةِ عَلَى فَوَاتِ تِلْكَ
الْكَمَالَاتِ ، فَعَلَى هَذَا يَكُونُ مَعْنَى
جَزَائِرِ الْخَالِدَاتِ هُوَ الْجَزَائِرُ الْخَالِدَةُ
نَفْسُ سُكَّانِهَا فِي جَنَّةِ اللَّذَاتِ النَّفْسَانِيَّةِ
الْمُكْتَسِبَةِ فِي الدُّنْيَا . كَذَا حَقَّقَهُ
مَوْلَانَا قَاسِمُ بِيْزَلِي - : (سِتُّ جَزَائِرٍ) ،
قَالَ شَيْخُنَا : وَالصَّوَابُ أَنَّهَُا سَبْعٌ
كَمَا جَزَمَ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَرَحَّهَا ، وَهِيَ
وَاعِلَةٌ (فِي الْبَحْرِ الْمُحِيطِ) الْمُسَمَّى
بِأَوْقْيَانُوسَ (مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ) ، غَرْبِيٌّ
مَدِينَةٌ سَلَا ، عَلَى سَمْتِ أَرْضِ الْحَبَشَةِ ،
تَلُوحُ لِلنَّظَرِ فِي الْيَوْمِ الصَّاحِي الْجَوِّ
مِنَ الْأَبْخَرَةِ الْغَلِيظَةِ ، وَفِيهَا سَبْعَةٌ
أَصْنَامٍ عَلَى مِثَالِ الْآدَمِيِّينَ ، تُشِيرُ :
لَا عُبُورَ وَلَا مَسْلِكَ وَرَاءَهَا ، وَ (مِنْهَا

على صِفَّة (١) البَحْرَيْنِ : بحرِ إفريقية
وبحرِ المَغْرِبِ ، بينها وبينِ بجايةَ
أربعةَ أيامَ ، وشهرتها كافيّةٌ ، ومرغناي :
بفتح فسكون وتحريك الغين والنون ،
كذا هو مضبوطٌ في النسخ ، والصوابُ
بالزاي وتشديد النون (٢) ، كما أخبرني
بذلك ثقةٌ من أهلِه .

(والجزائر) ، بالكسر : (صِرَامُ النخلِ .
وَجَزَرَه يَجْزُرُهُ وَيَجْزُرُهُ) - من حَدٍّ
كَتَبَ وَضَرَبَ - (جَزَرًا وَجِزَارًا ،
بالكسر والفتح) ، الأَخِيرُ عن
اللَّحْيَانِي : صَرَمَه .

(وَأَجَزَرَ) النخلُ : (حَانَ جِزَارُهُ) ،
كَأَصْرَمَ : حَانَ صِرَامُهُ .

وَجَزَرَ النخلَ يَجْزِرُهَا - بالكسر -
جَزْرًا : صَرَمَهَا . وقيل : أَفْسَدَهَا عند
التَّلْقِيحِ .

(١) في مطبوع التاج « صفة » ، والصواب من معجم
البلدان (الجزائر) وبهامش مطبوع التاج قوله :
« على صفة البحرين » ، كذا بخطه ، ولعل الأولى على
صفة البحرين ، فيأتي للمصنف أن صفة البحر
ساحله .»

(٢) هكذا في معجم البلدان (الجزائر) وقال : « ورواقيل
لها جزيرة بني مرغناي » . وفي (جزيرة)
قال « جزيرة : مرغناي ، ويقال : جزيرة
بني مرغناي » .

يَبْسِلِي المُنْجَمُونَ بِأَخْذِ أَطْوَالِ
البلادِ) ، على قول بطليموس وغيره
من اليونانيين ، ويُسمُّون تلك الجزائر :
بِقَنَارِيَا ، وذلك لأنَّ في زمانهم كان
مبدأ العِمَارَةِ من الغَرْبِ إلى الشَّرْقِ من
المَحَلِّ المَرْبُورِ ، والإبرة في هذه الجزائر
كانت مُتَوَجِّهَةً إلى نُقْطَةِ الشَّمَالِ من
غير انحرافٍ ، وعند بعض المتأخرين
ورئيس إسبانيا ابتداء الطول من
جَزِيرَةِ فَلَمَنْك ، وقالوا : الإبرة في
هذه الجَزِيرَةِ متوجهةٌ إلى نُقْطَةِ الشَّمَالِ
من غير ميلٍ إلى جانبٍ ، وعند البعض :
ابتداء الطول من السَّاحِلِ الغربي . وبين
الساحل الغربي والجزائر الخالدات
عَشْرُ دَرَجَاتٍ ، على الأصح . (تَنْبُتُ
فيها كُلُّ فاكهةٍ شَرْقِيَّةٍ وَغَرْبِيَّةٍ
وَكُلُّ رِيحَانٍ وَوَرْدٍ ، وَكُلُّ حَبٍّ مِنْ غَيْرِ
أَنْ يُغْرَسَ أَوْ يُزْرَعَ) ، كذا ذكره
المؤرِّخون ، وفيها ما تحيله العقولُ ،
أَعْرَضْنَا عَنْ ذِكْرِهَا .

(وَجَزَائِرُ بَنِي مَرْغَنَّاى : د ،
بالمغرب) وهو البلد المشهور بإفريقية

وقال اليزيدي : أَجَزَرَ الْقَوْمُ ، مِنْ
الْجِزَارِ ، وهو وقتُ صِرَامِ النَّخْلِ ،
مثل الْجِزَازِ ، يقال : جَزَوْا نَخْلَهُمْ ،
إذا صرَّموه .

وقال الأحمر : جَزَرَ النَّخْلَ يَجْزِرُهُ ،
إذا صرَّمه ، وحَزَرَهُ يَحْزِرُهُ ، إذا خرَّصه .

(وتَجَازَرَا : تَشَاتَمَا) ؛ فكأنما جَزَرَا
بينهما ظَرْبًا ، أى قطعاهما فاشتدَّ
نَتْنُهَا ، يقال ذلك للمتشَاتِمِينَ
الْمُتَبَاغِثِينَ .

(واجْتَزَرُوا فى الْقِتَالِ ، وَتَجَزَّرُوا)
إذا اقْتَتَلُوا ، ويقال : (تَرَكَوْهُمْ
جَزْرًا) - بالتحريك - إذا قَتَلُوهُمْ ،
وَتَرَكَهُمْ جَزْرًا (للسَّبَاعِ) وَالطَّيْرِ ، (أى
قِطْعًا) .

وَجَزَرَ السَّبَاعُ : اللَّحْمُ الَّذِى
تَأْكُلُهُ ، قال :

إِنْ يَفْعَلَا فَلَقَدْ تَرَكَتْ أَبَاهُمَا
جَزَرَ السَّبَاعِ وَكُلَّ نَسْرِ قَشْعَمٍ (١)

(و) عن الليث : (الْجَزِيرُ ، بلغة

أهل السَّوَادِ : مَنْ بَخَّارُهُ أَهْلُ الْقَرْيَةِ
لَمَّا يَتَوْبُهُمْ فى (١) نَفَقَاتٍ مَنْ يَنْزِلُ
بِهِمْ مِنْ قَبْلِ السُّلْطَانِ) ، وَأَنْشَدَ :

إذا ما رأونا قلَّسُوا من مَهَابَةٍ
ويَسْعَى علينا بالطَّعامِ جَزِيرُهَا (٢)
(وَجُزْرَةٌ ، بالضم : ع باليَمَامَةِ) ،
نقله الصَّغَانِيُّ .

(و) جُزْرَةٌ : (وَادٍ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَفَيْدٍ) ،
وهو ماءٌ لِبَنَى كَعْبِ بْنِ الْعَنْبَرِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَزِيرَةُ الْعَرَبِ : الْمَدِينَةُ ، على ساكنها
أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، وبه فَسَّرَ مَالِكُ
ابْنُ أَنَسٍ الْحَدِيثَ : « الشَّيْطَانُ يَثْسَسُ
أَنْ يُعْبَدَ فى جَزِيرَةِ الْعَرَبِ » .

وَالْجَزِيرَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ ، عن
كُرَاعٍ .

وَأَمَّا الْجَزَائِرُ الَّتِى بِأَرْضِ مِصْرَ

(١) فى إحدى نسخ القاموس « من » وكذلك فى اللسان
والتكلمة

(٢) اللسان والتكلمة

ومن غريب ما يُروى في حديث الزكاة: « لا تأخذوا من جزرات أموال الناس » ؛ أى ما يكون أَعَدَّ للأكل ، والمشهورُ بالحاء المهملة .

وفي حديث عُمَرَ : « اتَّقُوا هَذِهِ الْمَجَازِرَ ، فَإِنَّ لَهَا ضَرَاوَةً كَضَرَاوَةِ الْخَمْرِ » ؛ أراد موضع ^(١) الجزارين التى تُنَحَّرُ فيها الإبلُ ، وتُدْبَحُ البقرُ والشاءُ يُبَاعُ لِحُمَانِهَا ؛ لاجل النَّجَاسَةِ التى فيها ، وفى الصَّحاح : المراد بالمَجَازِرِ هنا مُجْتَمَعُ الْقَوْمِ ؛ لأنَّ الْجَزُورَ إِنَّمَا تُنَحَّرُ عِنْدَ جَمْعِ النَّاسِ ، وقال ابن الأثير : نَهَى عَنْ أَمَاكِنِ الذَّبْحِ ^(٢) ؛ لأنَّ مَشَاهِدَةَ ذَبْحِ الْحَيَوَانَاتِ مِمَّا يُقَسِّى الْقَلْبَ وَيُذْهِبُ الرَّحْمَةَ مِنْهُ .

وَالْجَزُورُ : لَقَبُ أُمِّ فَاطِمَةَ بِنْتِ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ ، وَالِدَةِ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ لِعَظَمِهَا ، وَاسْمُهَا قَتْلَةُ بِنْتِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْمُصْطَلِقِ الْخُزَاعِيَّةِ .

(١) كَذَا أَيْضًا فِي اللِّسَانِ وَلَعَلَّهَا « مَوَاضِعُ »

(٢) الَّذِي فِي النِّهَايَةِ : « لِأَنَّ إِلْفَهَا ، وَإِدَامَةَ النَّظَرِ إِلَيْهَا ، وَمَشَاهِدَةَ . . . » وَمِثْلُهَا اللِّسَانُ « لِأَنَّ إِلْفَهَا وَمِدَامَةَ النَّظَرِ إِلَيْهَا » .

فَهِيَ كَثِيرَةٌ ، فَمِمَّا ذَكَرَهَا الْمُؤَرِّخُونَ : جَزِيرَةُ ابْنِ حَمْدَانَ ، وَجَزِيرَةُ ابْنِ غَوْثَ ، وَجَزِيرَةُ الْغُرَقَا ، وَجَزِيرَةُ حَكَمَ ، وَجَزِيرَةُ مَهْدِيَّةَ ، وَجَزِيرَةُ مَحَلَّةِ دِمْنَا ، وَجَزِيرَةُ مَسْعُودَ ، وَجَزِيرَةُ الْحَجَرِ ، وَجَزِيرَةُ الْبِنْدَارِيَّةِ ، وَجَزِيرَةُ بَغِيضَةَ ، وَجَزَائِرُ بِشْرَ ، وَجَزِيرَةُ مَالِكَ ، وَجَزِيرَةُ مُحَمَّدَ ، وَجَزِيرَةُ حَقِيلَ ، وَجَزِيرَةُ الْفِيلِ ، وَجَزِيرَةُ مِفْتَاحَ ، وَجَزِيرَةُ طَنْشَاشَ ، وَجَزِيرَةُ سَنَدَ ، وَجَزِيرَةُ الْعَصْفُورِ ، وَجَزِيرَةُ الْقِطِّ ، وَجَزِيرَةُ الشُّوبِكِ ، وَجَزِيرَةُ الْبُوصِ ، وَجَزِيرَةُ ابْنِ حَمَادَ ، وَجَزِيرَةُ طَوْقَ ، وَجَزَائِرُ أَبِي هَدْرَى ، وَجَزِيرَةُ بَنِي بَقَرٍ ، وَجَزَائِرُ ابْنِ الرِّفْعَةِ ، وَجَزِيرَةُ شَنْدَوِيلَ ، وَغَيْرُهُؤُلَاءِ .
وَاجْتَزَرَ الْجَزُورَ : نَحَرَهُ وَجَلَّدَهُ .

وَاجْتَزَرَ الْقَوْمَ جَزُورًا ، إِذَا جَزَرَ لَهُمْ .
وَالْجَزْرُ : كُلُّ شَيْءٍ مُبَاحِ الذَّبْحِ ، وَالْوَاحِدُ جَزَرَةٌ .

وَفِي حَدِيثِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالسَّحَرَةِ : « حَتَّى صَارَتْ حِبَالُهُمْ لِلثَّعْبَانِ جَزْرًا » ؛ وَقَدْ تُكْسَرُ الْجِيمُ .

وَجُزَارٌ^(١) ، كَغُرَابٍ : جَبَلٌ شَامِيٌّ ،
بينه وبين الفُرات ليلةٌ .

وَأَبُو جَزَرَةَ : قَيْسُ بْنُ سَالِمٍ ، تَابِعِيٌّ
مِصْرِيٌّ .

وَأَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
عَلِيٍّ الضَّرِيرُ الْجَوَزَانِيُّ - بِالْفَتْحِ -
مُحَدِّثٌ .

وَأَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ
الْمُحَدِّثُ ، لَقَبُهُ جُزَيْرَةٌ ، بِالتَّصْغِيرِ .

وَحَبِيبُ بْنُ أَبِي جَزِيرَةَ - كَسْفِينَةَ -
حَدَّثَ عَنْهُ مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَزَوْرِ - كَصَبُورٍ -
سَمِعَ قَتَادَةَ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الْجَازِرِيُّ وَمُحَمَّدُ
ابْنُ الْحُسَيْنِ الْجَازِرِيُّ ، حَدَّثَا .

[ج س ر] *

(الْجَسْرُ) بِالْفَتْحِ : (الَّذِي يُعْبَرُ
عَلَيْهِ) ، كَالْفَنْطَرَةِ وَنَحْوَهَا ، (وَيُكْسَرُ) ،

(١) ورد في معجم البلدان : « جَزَارُ » براءَينِ
وَضَمَّ الْحَيِّمِ وَكسرها ، وذكر أيضاً أنه
بِرُؤْيَى براءَينِ مُهْمَلَتَيْنِ .

لُغَتَانِ ، وَيُطْلَقُ أَيْضاً عَلَى سُفْنٍ يُشَدُّ
بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ، وَتُرْبَطُ إِلَى أَوْتَادٍ فِي
الشَّطِّ تَكُونُ عَلَى الْأَنْهَارِ . وَسَيَأْتِي فِي
ق ن ط ر ، (ج أَجْسُرُ) ، فِي الْقَلِيلِ ،
(وَجُسُورٌ) ، فِي الْكَثِيرِ ، قَالَ :

إِنَّ فِرَاحاً كَفِرَاحِ الْأَوْكُرِ
بِأَرْضِ بَغْدَادَ وَرَاءَ الْأَجْسُرِ^(١)

(و) الْجَسْرُ : (الْعَظِيمُ مِنَ الْإِبْسِلِ)
وغيرها ، (وهي بهاء) .

(و) الْجَسْرُ : الْمِقْدَامُ (الشُّجَاعُ) .
وَالْجَسْرُ : الرَّجُلُ (الطَّوِيلُ) الضَّخْمُ ،
(كَالْجَسُورِ) ، كَصَبُورٍ ، يُقَالُ : رَجُلٌ
جَسْرٌ وَجَسُورٌ ، وَهِيَ جَسْرَةٌ [وَجَسُورٌ]^(٢)
وَجَسُورَةٌ .

وَقِيلَ : جَمَلُ جَسْرٍ : طَوِيلٌ ، وَنَاقَةٌ
جَسْرَةٌ : طَوِيلَةٌ ضَخْمَةٌ .

(و) الْجَسْرُ : (الْجَمَلُ الْمَاضِي ، أَوْ)
الْجَسْرُ : الْجَمَلُ (الطَّوِيلُ) الضَّخْمُ .
يُقَالُ : رَجُلٌ جَسْرٌ : مَاضٍ شُجَاعٌ .

(١) اللسان .

(٢) زيادة من اللسان والتكملة والمصباح .

(و) جَسْرُ (بِنُ عَمْرٍو بْنِ عُلَّةَ) بِنُ
جَلْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدَ بْنِ مَذْحِجٍ .

(و) جَسْرُ (بِنُ شَيْعِ اللَّهِ) بِنِ أَسَدِ
ابنِ وَبَرَةَ ؛ وهو أَبُو الْقَيْنِ ، ويقال
لهم : بَلْقَيْنِ ، وهو الْحَيُّ الَّذِي مِنْ
قُضَاعَةَ ، وقد كَرَّرَهُ المصنِّفُ .

(و) فِي قَيْسِ (١) أَيْضاً جَسْرُ (بِنُ
مُحَارِبِ) بِنِ خَصْفَةَ بِنِ قَيْسِ عَيْلَانَ ،
وَذَكَرَهُمَا الكُمَيْتُ فَقَالَ :

تَقَشَّفَ أَوْبَاشُ الرِّعَافِ حَوْلَنَا
قَصِيصاً كَأَنَّ مِنْ جُهِينَةَ أَوْ جَسْرٍ

وَمَا جَسْرَ قَيْسٍ قَيْسِ عَيْلَانَ أَبْتَنَى
وَلَكِنْ أَبَا الْقَيْنِ اعْتَدَلْنَا إِلَى الْجَسْرِ (٢)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ لِلْكُمَيْتِ (٣) ،
وَلَيْسَ لَهُ ، وَلَا لِلْكُمَيْتِ بِنِ مَعْرُوفٍ .

(و) جَسْرُ (بِنُ تَيْمِ) ، وَفِي بَعْضِ

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَجَسْرٌ : حَيٌّ مِنْ قَيْسِ

عَيْلَانَ . . . وَفِي قَيْسِ جَسْرٌ آخَرٌ وَهُوَ

جَسْرُ بِنِ مُحَارِبِ بِنِ خَصْفَةَ » .

(٢) اللِّسَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ وَرَوَايَتُهَا : « تَقَشَّفُ

أَوْبَاشُ . . . اعْتَدَاراً إِلَى الْجَسْرِ » .

(٣) يَرِيدُ بِهِ : السَّكَيْتِ بِنِ زَيْدِ الْأَسَدِيِّ .

وَجَمَلُ جَسْرٍ : طَوِيلٌ ضَخْمٌ .

(وَكُلُّ) عُضْوٍ (ضَخْمٍ) : جَسْرٌ ،
قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

« هُوَ جَاءَ مَوْضِعُ رَحْلِهَا جَسْرٌ » (١)

أَيُّ ضَخْمٍ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هَكَذَا
عَزَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ إِلَى ابْنِ مُقْبِلٍ ، وَلَمْ
نَجِدْهُ فِي شِعْرِهِ . قُلْتُ : وَهَكَذَا عَزَاهُ
الْجَوْهَرِيُّ لَهُ ، تَبَعاً لِأَبِي عُبَيْدٍ فِي المصنِّفِ
فِي المَوْضِعَيْنِ مِنْهُ ، فِي بَابِ نُعُوتِ
الطَّوَالِ مَعَ الدَّقَّةِ أَوْ الْعِظَمِ ، وَفِي كِتَابِ
الْإِبِلِ ، وَهَكَذَا عَزَاهُ ابْنُ فَارِسٍ لَهُ أَيْضاً
فِي مُجْمَلِهِ . قَالَ الصَّغَانِيُّ : وَلَيْسَ
الْبَيْتُ لِابْنِ مُقْبِلٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ لِعَمْرٍو بْنِ
مَالِكِ الْعَائِشِيِّ ، وَصَدَرَهُ :

بِعُرَاضَةِ الذَّفَرِيِّ مُكَابِلَةً
كَوْمَاءَ مَوْضِعُ رَحْلِهَا جَسْرٌ (٢)

(وَجَسْرٌ : حَيٌّ مِنْ قُضَاعَةَ) مِنْ بَنِي

عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ ، وَهُمْ بَلْقَيْنِ ؛ فَإِنَّهُمْ
مِنْ بَنِي وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ عِمْرَانَ
ابْنِ الْحَافِ .

(١) اللِّسَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ ، وَالصَّحَاحُ ،

(٢) التَّكْمِلَةُ .

النسخ: تيم الله بن يقدم بن عزة
ابن أسد بن ربيعة ،

كل هؤلاء (بالفتح) .

(وأبو جسر المحاربي) ، كذا في
النسخ ، وفي التكملة : المعافري .

(وجسر بن وهب ، وابن ابنه جسر
ابن زهران) بن جسر .

(و) جسر (بن فرقد) القصاب ،
عن الحسن ، قال الذهبي : ضعفه ،
ومثله في كتاب ابن حبان استطراداً .

(و) جسر (بن حسن) الفزاري ،
يروى عن نافع ، وعنه الأوزاعي ،
ولههم جسر بن حسن آخر ، كوفي
في عصر الأعمش ، ضعفه النسائي .

(و) جسر (بن عبد الله المرادي) .

فهؤلاء (بالكسر) ، كما قاله
بعض المحدثين) ، يعني شيخه
أبى عبد الله الذهبي وغيره .
(والصواب في الكل الفتح) ، كما
قاله ابن دُرَيْد ، ونقله الحافظ في
التبصير .

(وجسرة بنت دجاجة : محدثة) ،
روت عن عائشة ، عنها أفلت بن
خليفة .

(والجسر - بالضم وبضمين -
جمع جسر) كصبور . بمعنى المقدام
الماضي .

(و) عن ابن السكيت : يقال :
(جسر الفحل) ، وفدر ، وجفر ، إذا
ترك الضراب) ، قال الراعي :

ترى الطرافات العيط من بكراتها
يرغن إلى ألواح أعيس جاسر^(١)

وكذلك حسر ، وجفر ، وفدر .
ويروى : أعيس جافر .

(و) جسر (الرجل) يجسر (جسوراً)
بالضم ، (وجسارة) ، بالفتح :
(مضى ونفذ) . ورجل جسر ،
وهي [جسر ، و]^(٢) جسورة ، وفيه
جسارة .

(و) من المجاز : جسرت (الركاب)^(٣)

(١) في الأصل « اللسان » البيط « والمبت من التكملة .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) ضبط القاموس بضم الراء وتشديد الكاف والمبت من الأساس

المَفَارَة: عَبَرْتَهَا) عبورَ الجِسر،
(كاجتَسَرْتَهَا).

(و) جَسَرَ (الرجل) يَجْسُرُ جَسْرًا:
(عَقَدَ جَسْرًا).

(و) يقال: (ناقةٌ جَسْرَةٌ ومُتَجَسِّرَةٌ)،
أى (ماضيّةٌ)، وفي الأساس: قُوَّةٌ
جَرِيئةٌ على السَّفَر. وقال اللَّيْثُ: وَقَلَمًا
يُقَالُ: جَمَلٌ جَسْرٌ.

قال:

« وَخَرَجَتْ مَائِلَةً التَّجَاسِرِ (١) »

وقيل: ناقةٌ جَسْرَةٌ؛ أى طَوِيلَةٌ
ضَخْمَةٌ.

وفي النوادر: رجلٌ جَسْرٌ: طَوِيلٌ
ضَخْمٌ، ومنه قيل للناقة: جَسْرٌ.

(وَجَسَرَهُ تَجْسِيرًا: شَجَعَهُ)، وإن
فلانًا لِيُجَسِّرَ أَصْحَابَهُ، أى يُشَجِّعَهُمْ.

(و) من المجاز: (اجتَسَرَتِ السَّفِينَةُ
الْبَحْرَ: رَكِبَتْهُ وخاضته)، كذا في
التَّكْمِلَةِ، وفي الأساس: عَبَرَتْهُ.

(وَجَسَرَيْنِ، بالكسر: بَدِيشِقَ)،

ومنها أَبُو القَاسِمِ عَمَّارُ بْنُ الجَزْرِ (١)
العُذْرِيُّ الجِسْرِينِيُّ، حَدَّثَ عَنْهُ
عَبْدُ الوَهَّابِ الكِلَابِيُّ.

(وَجِسْرُ): اسمٌ (الغلام الذى
قَتَلَهُ موسى صَلَّى الله على نَبِيِّنا و) عليه
وسلم. قال شيخنا: كذا في جميع
أصول القاموس المصححة وغيرها،
وهو سَبَقُ قَلَمٍ يَلْأَشْكُ، والصَّوَابُ: الغلامُ
الذى قَتَلَهُ الخَضِرُ في قَضِيَّتِهِ مع
موسى عليهما السَّلامُ، والخلافُ فيه
مشهورٌ، ذَكَرَهُ المفسِّرونَ، وأشارَ إليه
الجلالُ في الاتقان، (أو هو بالحاءِ
المهملة، أو هو جَلْبَتُورٌ)، بفتح الجيم
وسكون اللامِ ثم موحدة مفتوحة
ومُثَنَّاةٌ فوقيةٌ مضمومةٌ، كعَضْرُفُوط (٢)،
(أو جَنْبُتُورٌ) بالنُّونِ بَدَلِ اللامِ.
أقوالٌ ذَكَرَهَا المفسِّرونَ، وجمَعَهَا
الحافظُ في فَتْحِ البارى، والسَّهْلِيُّ
في التَّعْرِيفِ والإعلام، لما أُنْهِمَ في
القرآنِ من الأسماءِ والأعلامِ.

(وَتَجَاسَرَ) الرجلُ، إذا (تَطَاوَلَ

(١) في معجم البلدان «الجزر»

(٢) في مطبوع التاج «عطر فوط» تطبيع.

وَرَفَعَ رَأْسَهُ ، وَقَالَ جَرِيرُ :

وَأَحْذَرُ إِنْ تَجَاسَرَ ثَمَّ نَادَى
بَدْعُوِي يَا لَ خِنْدِفَ أَنْ يُجَابَا ^(١)

(و) تَجَاسَرَ (عليه) ، إِذَا (اجْتَرَأَ)
وَأَقْدَمَ . وَإِنَّكَ لَقَلِيلُ التَّجَاسُرِ
عَلَيْنَا .

وَجَسَرَ عَلَى عَدُوِّهِ ، وَلَا يَجْسُرُ أَنْ
يَفْعَلَ كَذَا .

(و) فِي النُّوَادِرِ : تَجَاسَرَ فَلَانٌ (لَهُ
بِالْعَصَا) ، إِذَا (تَحَرَّكَ لَهُ بِهَا) ، كَذَا
فِي التَّكْمِلَةِ ، وَلَفْظَةُ «بِهَا» لَيْسَتْ
مِنْ نَصِّ النُّوَادِرِ .

(وَأُمُّ الْجُسَيْرِ ، كَزُبَيْرِ : أُخْتُ
بُثَيْنَةَ صَاحِبَةِ جَمِيلٍ) الْعُذْرِيَّينَ ،
قَالَ جَمِيلُ :

حَلَفْتُ رَبِّ الرَّاغِصَاتِ إِلَى مِنًى
هُوِي الْقَطَا يَجْتَرْنَ بَطْنَ دَفِينِ

لَأَيْقَنَ هَذَا الْقَلْبُ أَنْ لَيْسَ لَاقِيَا
سُلَيْمَى وَلَا أُمَّ الْجُسَيْرِ لِحِينِ ^(٢)

(١) ديوانه ٧٨ والسان في الديوان « وأجدر »
(٢) التكملة وديوانه ٢٠٧

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ : « أَنَّهُ كَانَ
يُقَالُ لِسَيْفِهِ : «اجْسُرْ جَسَارًا» ؛ وَهُوَ
فَعَالٌ مِنَ الْجَسَارَةِ ، وَهِيَ الْجَرَاءَةُ
وَالْإِقْدَامُ عَلَى الشَّيْءِ .

وَتَجَاسَرَ الْقَوْمُ فِي سَيْرِهِمْ ،
وَأَنْشَدَ :

* بَكَرَتْ تَجَاسُرُ عَنْ بَطُونِ عُنَيْزَةٍ * ^(١)

أَي تَسِيرُ .

وَجَارِيَةٌ جَسْرَةُ السَّوَاعِدِ ، أَي
مُمْتَلِكَتُهَا ، وَكَذَا جَسْرَةُ الْمُخَدَّمِ ،
وَأَنْشَدَ :

* دَارُ لِحَوْدِ جَسْرَةِ الْمُخَدَّمِ * ^(٢)
وَمِنْ الْمَجَازِ : الْمَوْتُ جَسْرٌ يُوصَلُ
الْحَبِيبَ إِلَى الْحَبِيبِ . وَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا
جَعَلَ طَاعَتَهُ جَسْرًا إِلَى نَجَاتِهِ . وَفِي
حَدِيثِ ثَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : «فَوْقَ
عُوجٍ عَلَى نَيْلٍ مِصْرَ فَجَسَرَهُمْ سَنَةً» ؛
أَي صَارَ لَهُمْ جَسْرًا .

(١) اللسان :
(٢) اللسان والتكملة

وَالْخَيْلُ ^(١) تَجَاسَرُ بِالْكُمَاةِ تَمْضِي
بِهَا وَتَعْبُرُ .

وَجَسْرُ بْنُ نُكْرَةَ بْنِ [نَوْفَلِ بْنِ]
الصَّيْدَاءِ، مِنْ وَلَدِهِ قَيْسُ بْنُ مُسْهَرٍ،
كَانَ مَعَ سَيِّدِنَا الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،
ذَكَرَهُ الْبَلَاذُورِيُّ .

وَجِيَّاسَرٌ، بِكَسْرِ الْجِيمِ وَفَتْحِ
السَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ: قَرْيَةٌ بِمَرْوَ، مِنْهَا أَبُو
الْخَلِيلِ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ الْخَلِيلِ
الْمَرْوَزِيُّ، تَابِعِيٌّ أَذْرَكَ أَنْسَاءً، وَعَنْهُ
زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ .

وَيَوْمُ جِسْرِ أَبِي عُبَيْدٍ ^(٢): مَشْهُورٌ، مَدَّ
جِسْرًا عَلَى الْفُرَاتِ زَمَنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ، وَحَارَبَ الْفُرسَ، وَانْهَزَمَ
الْمُسْلِمُونَ .

وَالْجَسْرَةُ: مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ .
وَامْرَأَةٌ جَسُورٌ، بِلَاهِاءٍ: أَيْ جَرِيئةٌ .
وَالْجَسْرَةُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْجَسَارَةُ .

(١) فِي الْأَصْلِ: «وَالْقَدُومُ» وَصَوَابُهُ مِنَ الْأَسَاسِ
وَذَكَرَ ذَلِكَ بَهَاشٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ
(٢) فِي التَّكْمِلَةِ: «هُوَ أَبُو عُبَيْدٍ بْنُ مُسْعُودٍ
الثَّقَفِيُّ وَالِدُ الْمُخْتَارَةِ»، وَكَذَلِكَ
فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

[ج س م ر]

(الْجُسُورُ، بِالضَّمِّ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ الصَّنَائِيُّ: هُوَ (قِسَامُ الشَّيْءِ)، مِنْ
ظَهَرَ الْإِنْسَانِ وَجْهَتَهُ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .
قِيلَ: إِنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ .

[ج ش ر]

(الْجَشْرُ: إِخْرَاجُ الدَّوَابِّ لِلرَّغْيِ)،
وَقَدْ جَشَرَهَا يَجْشُرُهَا جَشْرًا،
(كَالتَّجْشِيرِ) .

(و) الْجَشْرُ: (أَنْ تَنْزُوَ خَيْلُكَ):
وَفِي اللِّسَانِ: أَنْ تَخْرُجَ بِخَيْلِكَ
(فَتَرَعَاَهَا أَمَامَ بَيْتِكَ) .

(و) الْجَشْرُ: (التَّركُ) وَالْإِرْسَالُ،
وَالْتَّبَاعُ، (كَالتَّجْشِيرِ) . وَفِي حَدِيثِ
أَبِي الدَّرْدَاءِ: «مَنْ تَرَكَ الْقُرْآنَ شَهْرَيْنِ
فَلَمْ يَقْرَأْ فَقَدْ جَشَرَهُ» .

(و) الْجَشْرُ، (بِالتَّحْرِيكِ): الْمَالُ
الَّذِي يَرْغَى فِي مَكَانِهِ، لَا يَرْجِعُ إِلَى
أَهْلِهِ بِاللَّيْلِ). مَالٌ جَشْرٌ: لَا يَأْوِي إِلَى
أَهْلِهِ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ . (و) كَذَلِكَ
(الْقَوْمُ) يَبْتَئُونَ مَعَ الْإِبِلِ (فِي الْمَرْغَى)،

لَا يَأْوُونَ بُيُوتَهُمْ . وقد أَصْبَحُوا
جَشْرًا وَجَشْرًا . وفي حديث عثمان رضي
الله عنه : « لَا يَغْرُنْكُمْ جَشْرُكُمْ مِنْ
صَلَاتِكُمْ ؛ فَإِنَّمَا يَقْصُرُ الصَّلَاةَ مَنْ
كَانَ شَاخِصًا أَوْ يَخْضُرُهُ عَدُوٌّ » . قال
أبو عُبَيْدٍ : الجَشْرُ : القَوْمُ يَخْرُجُونَ
بِدَوَابِّهِمْ إِلَى الْمَرْعَى ، وَيَبِيتُونَ مَكَانَهُمْ ،
لَا يَأْوُونَ الْبُيُوتَ ، وَرُبَّمَا رَأَوْهُ سَفَرًا
فَقْصَرُوا الصَّلَاةَ ، فَنهَاهُمْ عَنْ ذَلِكَ ؛
لأنَّ الْمَقَامَ فِي الْمَرْعَى وَإِنْ طَالَ فَلَيْسَ
بِسَفَرٍ ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لابْنَ أَحْمَرَ
فِي الْجَشْرِ :

إِنَّكَ لَوْ رَأَيْتَنِي وَالْقَسْرَا
مُجَشِّرِينَ قَدْ رَعَيْنَا شَهْرَا
لَمْ تَرَ فِي النَّاسِ رِعَاءَ جَشْرَا
أَتَمَّ مِنَّا قَصْبًا وَسَبْرَا (١)

قال الأزهري : أَنشَدَنِيهِ الْمُنْذِرِيُّ عَنْ
ثَعْلَبٍ عَنْهُ ، وَقَالَ الْأَخْطَلُ :
يَسْأَلُهُ الصُّبْرُ مِنْ غَسَّانٍ إِذْ حَضَرُوا
وَالْحَزَنُ كَيْفَ قَرَأَ الْغَلْمَةُ الْجَشْرُ (٢)

الصُّبْرُ وَالْحَزَنُ : قَبِيلَتَانِ مِنْ غَسَّانَ .
قال ابن بَرِّي : وَهُوَ مِنْ قَصِيدَةِ طَنَانَةَ
مِنْ غُرَرِ قَصَائِدِ الْأَخْطَلِ يُخَاطَبُ فِيهَا
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ :

يَعْرِفُونَكَ رَأْسَ ابْنِ الْحُبَابِ وَقَدْ
أَصْحَى وَلِلْسَيْفِ فِي خَيْشُومِهِ أَثَرُ

لَا يَسْمَعُ الصَّوْتَ مُسْتَكًّا مَسَامِعُهُ
وَلَيْسَ يَنْطِقُ حَتَّى يَنْطِقَ الْحَجَرُ (١)

قال يَصِفُ قَتْلَ عَمِيرِ بْنِ الْحُبَابِ ،
وَكَوْنَ الصُّبْرِ وَالْحَزَنِ يَقُولُونَ لَهُ بَعْدَ
مَوْتِهِ ، وَقَدْ طَافُوا بِرَأْسِهِ : كَيْفَ قَرَأَكَ
الْغَلْمَةُ الْجَشْرُ ؟ وَكَانَ يَقُولُ لَهُمْ :
إِنَّمَا أَنْتُمْ جَشْرٌ لَا أَبَالِي بِكُمْ .

(و) الْجَشْرُ : مَصْدَرُ جَشِرَ يَجْشِرُ ،
كَفَرِحَ : (أَنْ يَخْشُنَ طِينُ السَّاحِلِ
وَيَبْسَسَ كَالْحَجَرِ) ، قَالَ أَبُو نَصْرٍ .

وقال شَمِرٌ : وَمَكَانُ جَشْرٍ ، كَكَيْفٍ ،
أَيُّ كَثِيرِ الْجَشْرِ .

= هي التي صوبها الصاغاني وابن بري ، هذا وضبط
التكلمة ، والحزن ، بالنصب ، ويبدو أنه جعلها
مفعولا معه
(١) ديوانه ١٠٦ ، واللسان (١) .

(١) اللسان ، وفيه : « قصباً وسيراً » .
(٢) ديوانه ١٠٦ واللسان والصاحح والتكملة ، والجمهرة
= ٧٧/٢ ورواية الأصل « كيف قرأك »

([كالجُشْرَة] ^(١) بالضمّ فيهما)، أَى
 فى الحُشُونَة والغِلْظ، عَن اللّٰحِيَانِيّ .
 (وقد جَشَرَ - كَفَرَح - و) جُشِرَ -
 مِثْل (عَنِى - فَهُوَ أَجْشَرُ، وَهَى
 جَشْرَاءُ) . وَقَدْ خَالَفَ هُنَا اصْطِلَاحَهُ ^(٢) :
 وَهَى بِهَاءٍ، فَلْيَنْظُرْ . وَفِي التَّهْذِيبِ :
 يُقَالُ : بِهِ جُشْرَةٌ، وَقَدْ جَشِرَ .

وَقَالَ اللّٰحِيَانِيّ : جُشِرَ جُشْرَةً، قَالَ
 ابْنُ سَيِّدِهِ : وَهَذَا نَادِرٌ، وَقَالَ :
 وَعِنْدِي أَنَّ مَصْدَرَ هَذَا إِنَّمَا هُوَ
 الْجَشَرُ .

وَرَجُلٌ مَجْشُورٌ .

وَبِعِيرٌ أَجْشَرُ، وَنَاقَةٌ جَشْرَاءُ، بِهِمَا
 جُشْرَةٌ .

(و) قَالَ حُجْرٌ :

رُبَّ هَمٍّ جَشَمْتُهُ فِي هَوَاكُم

(و) بِعِيرٍ مُنْقَهٍ (مَجْشُورٍ) ^(٣)

(١) تَكَلَّمَ مِنَ الْقَامُوسِ ، وَجَاءَ هَاهُنَا مَطْبُوعُ التَّاجِ :
 « قَوْلُهُ : أَى فِي الْخُشُونَةِ ، أَلْجَاءَ هَذَا التَّفْسِيرِ سَقُوطُ
 لَفْظِ الْجُشْرَةِ مِنْ نَسْخَةِ الْمَنْ يَدِي بِهِ ، وَإِلَّا
 فَالْأَنْسَبُ رَجُوعُ الضَّمِيرِ لِلْجَشْرِ وَالْجُشْرَةِ .

(٢) هَاهُنَا مَطْبُوعُ التَّاجِ « قَوْلُهُ وَقَدْ خَالَفَ اصْطِلَاحَهُ ،
 فِيهِ أَنَّ الْوَاحِدَ هُنَا لَيْسَ بِالتَّاءِ بَلْ بِالْأَلِفِ »

(٣) اللِّسَانُ ، وَفِي الصَّحَاحِ (وَمَادَّةُ نَقَهَ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

وَقَالَ الرِّيَاشِيُّ : الْجَشَرُ : حِجَارَةٌ فِي
 الْبَحْرِ خَشِنَةٌ . وَعَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : الْجَشَرُ
 وَالْجَشَرُ : حِجَارَةٌ تَنْبُتُ فِي الْبَحْرِ .
 وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَشَرُ : مَا يَكُونُ فِي
 سَوَاحِلِ الْبَحْرِ وَقَرَارِهِ مِنَ الْحَصَى
 وَالْأَصْدَافِ ، يَلْزَقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ،
 فَيَصِيرُ حَجَرًا تَنْحَتْ مِنْهَا الْأَرْحِيَّةُ
 بِالْبَصْرَةِ ، لَا تَصْلُحُ لِلطَّحْنِ ، وَلَكِنَّهَا
 تُسَوَّى لِرُؤُوسِ الْبَلَالِيحِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْجَشَرُ : (الرَّجُلُ
 الْعَرَبُ) عَنْ أَهْلِهِ فِي إِبْلِهِ ، (كَالْجَشِيرِ) .
 وَجَشَرَ عَنْ أَهْلِهِ : سَافَرَ .

وَفِي اللِّسَانِ : قَوْمٌ جُشَرٌ وَجُشَرٌ :
 عَزَابٌ فِي إِبْلِهِمْ .

(و) الْجَشَرُ وَالْجَشَرُ ^(١) : (بِقَوْلِ
 الرَّبِّيعِ) . وَفِي اللِّسَانِ : يَقُولُ الرَّبِّيعُ .

(و) الْجَشَرُ : (خُشُونَةٌ فِي الصَّدْرِ ،
 وَغِلْظٌ فِي الصَّوْتِ) ، وَسَعَالٌ ، وَفِي
 التَّهْذِيبِ : بَحَحَ فِي الصَّوْتِ ،

(١) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ يَتَكَرَّرُ : « الْجَشَرُ » ، وَفِي اللِّسَانِ
 وَالتَّكَلُّفِ : « وَالْجَشَرُ » بِلُغَتِهِ ، تَكَرَّرَ
 فَلَعَلَّهُ سَهْوٌ .

(به سُعالٌ) ، وأنشد :

• وساعِلٍ كسَعَلِ المَجْشُورِ * (١)

وعن ابن الأعرابي : الجُشْرَةُ :
الزُّكَّامُ .

وعن الأصمعي : بَعِيرٌ مَجْشُورٌ : به
سُعَالٌ (جافٌ) ، هُكْذا بالجم في سائر
الأصُول ، وفي بعض النسخ بالحاء
المهمله .

(و) من المَجَاز : (جَشَرَ الصُّبْحُ
جُشُورًا) . بالضم : (طَلَعَ) وانفَلَقَ ، وفي
الأساس : خَرَجَ ، ومنه : لا حَ أَبْرَقُ (٢)
جاشِرٌ .

(والجاشِرِيُّ : شُرْبٌ يكونُ مع)
جُشُورِ (الصُّبْحِ) ، نُسِبَ إلى الصُّبْحِ
الجاشِرِ ، (أولا يكونُ إلّا مِن ألبانِ
الإبلِ) خاصّةً ، والصُّوَابُ العمومُ أو
التخصيصُ بالخمرِ ؛ لأنّه أكثرُ ما في
كلامهم ، ويؤيِّده قولُ الفرزدقِ :

(١) اللسان .

(٢) في الأساس : « أَبْلَقُ » وأشير إلى ذلك

بهامش مطبوع التاج .

إذا ما شَرَبْنَا الجاشِرِيَّةَ لم نُبْسَلْ
كَبِيرًا وإن كان الأميرُ من الأزْدِ (١)
ويقال : اضْطَبَحْتُ الجاشِرِيَّةَ ،
ولا يَتَصَرَّفُ له فِعْلٌ ، وهو مَجَازٌ ،
ويُوصَفُ به ، فيقال : شَرَبَةُ جاشِرِيَّةٌ ،
وقال آخرُ :

ونَدَمَانِ يَرِيدُ الكَاسَ طَيِّبًا
سَقَيْتُ الجاشِرِيَّةَ أو سَقَانِي (٢)
(و) الجاشِرِيَّةُ في شِعْرِ الأعشى : (٣)
(قبيلةٌ مِن) قبائلِ (العَرَبِ) من رَبِيعَةَ .
(و) الجاشِرِيَّةُ : (امرأةٌ) .

(و) الجاشِرِيَّةُ : (نِصْفُ النَّهَارِ) ،
لظُهُورِ نُورِهِ وانتشارِهِ . (و) قَدِيطَلَقُ
الجاشِرِيَّةُ ويُرادُ به (السَّحَرُ) ؛ لقُرْبِهِ
من انفِلاقِ الصُّبْحِ .

(و) الجاشِرِيَّةُ : (طعامٌ) يُؤْكَلُ في
الصُّبْحِ ، أو نوعٌ من الأطعمَةِ ، فليُنظَرُ .
(والجَشِيرُ) والجَفِيرُ : (الوَفْضَةُ) ،

(١) ألسان والصحاح والأساس و الجمهرة ٧٧/٢ ،

(٢) اللسان .

(٣) في قوله في ديوانه ٦١ :

• والجاشرية من يسمى وينتخل .

وهى الكِنَانَةُ . وقال ابن سيده :
 وهى الجَعْبَةُ من جُلُود تكونُ
 مَشْقُوقَةً فى جَنْبِهَا ، يُفْعَلُ ذَلِكَ بِهَا
 لِيَدْخُلَهَا الرِّيحُ فلا يَأْتِكِلُ الرِّيشُ .
 وفى حديث الحجاج : « أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى
 عَامِلِهِ : أَنِ ابْعَثْ إِلَى الْجَشِيرِ
 اللُّؤْلُؤَى » . الجَشِيرُ : الجَرَابُ . قال
 ابن الأثير : قاله الزَّمَخْشَرِيُّ .

(و) الجَشِيرُ : (الجَوَالِقُ الضَّخْمُ) ،
 والجمعُ أَجْشِرَةٌ وجُشُرٌ ، قال الرَّاجِزُ :
 * يُعْجَلُ إِضْجَاعُ الْجَشِيرِ الْقَاعِدِ * (١)
 (والجَشَارُ) كَكَتَّانٍ : (صاحبُ)
 الجَشَرِ ، أَى (مَرْجِ الخَيْلِ) ، وهو
 جَشَارٌ أَنْعَامِنَا .

(والمُجَشَّرُ ، كَمُعْظَمٍ : المُعْزَبُ)
 عن أَهْلِهِ ، وفى بعض النسخ :
 المَجْرَبُ ، وهو خطأ والذى صحَّ عن ابن
 الأعرابي أَن المُجَشَّرَ : الذى لا يَرَعَى
 قُرْبَ الماءِ . وقال المُنْذِرِيُّ : هو الذى
 يَرَعَى قُرْبَ الماءِ .

(وخيَلٌ مُجَشَّرَةٌ) بِالْجِمَى ، أَى
 (مَرْعِيَّةٌ) .

(و) مُجَشَّرٌ ، (كُمُحَدَّثٍ ؛ وَالِدُ سَوَارٍ)
 العَجَلِيَّ - هَكَذَا بِالْوَاوِ فى سائر
 النسخ ، والصَّوابُ سَرَّارٌ ، براءِئِينَ ،
 كما فى تاريخ البُخَارِيِّ - (المُحَدَّثِ)
 البَصْرِيُّ ، عن ابن أبى عَرُوبَةَ ، ويقال :
 هو أَبُو عُبَيْدَةَ الغَزَّيُّ .

(وَأَبُو الجَشَرِ) ، بفتح فسكون ،
 (رَجُلَانِ) ، أَحَدُهُمَا الْأَشْجَعِيُّ خَالُ
 بَيْهَسِ الْفَزَارِيِّ ، وَلِأَمْلِهِ عَنَى بِالثَّانِي
 أَبَا الجَشَرِ مُذَلِّجَ بْنِ خَالِدٍ ، وَالصَّوابُ
 أَنَّهُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَلَيْسَ لَهُمْ غَيْرُهُمَا ،
 وَسَيَأْتِي .

(و) المِجَشَّرُ (كَمِنْبَرٍ : حَوْضُ
 لَا يُسْقَى فِيهِ) ، كَأَنَّهُ لَجَشَرِهِ ، أَى
 وَسَخِهِ وَقَدْرِهِ .

(وَجَشَرٌ الْإِنَاءُ تَجْشِيرًا : فَرَعُهُ
 كَجَفَرِهِ .

(وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ الْجَشَرُ (١) :

(١) ضبط القاموس المطبوع بكون الثين والثبت
 ضبط الصحاح واللسان والتكملة

وَسَخَّ الوَطْبُ (من اللَّبَنِ ، (و) يقال :
(وَطْبٌ جَشِرٌ) ، كَكَيْفٍ ، أَى (وَسَخٌ ،
تصحيْفٌ ، والصَّوَابُ) ، على ما ذَهَبَ
إِلَيْهِ الصَّغَانِيُّ ، (بالحاء المهملة) . قال
شيخُنَا : كَأَنَّهُ قَلَّدَ فِي ذَلِكَ حَمْزَةَ
الْأَصْبَهَانِيِّ فِي أَمْثَالِهِ ؛ لِأَنَّهُ رَوَى هَكَذَا
بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَعَقَّبَهُ الْمِيدَانِيُّ
وغيرُهُ مِنْ أَيْمَةِ اللُّغَةِ وَالْأَمْثَالِ ،
وَقَالُوا : الصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْجَمِّ ، كَمَا
صَوَّبَهُ فِي التَّهْذِيبِ وَصَحَّحَ كَلَامَ
الصَّاحِحِ ، فَلَا التَّفَاتَ لِدَعْوَى الْمُصَنِّفِ
أَنَّهُ تَصْحِيفٌ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَشِرَ الْبَعِيرُ - كَفَرِحَ - جَشْرًا ،
بِالتَّحْرِيكِ : أَصَابَهُ سُعَالٌ .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : «يَا مَعْشَرَ
الْجُشَّارِ ، لَا تَغْتَرُّوا بِصَلَاتِكُمْ» ، وَهُوَ
جَمْعُ جَاشِرٍ : الَّذِي يَجْشُرُ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ
إِلَى الْمَرْعَى ، فَيَأْوِي هُنَاكَ .

وَلِإِبِلٍ جَشِرٌ : تَذَهَبُ حَيْثُ شَاءَتْ ،
وَكَذَلِكَ الْحُمْرُ ، قَالَ :

* وَآخَرُونَ كَالْحَمِيرِ الْجُشْرِ (١) *

وَقَوْمٌ جَشِرٌ : عُرَابٌ فِي إِبِلِهِمْ .

وَجَشَرَ الْفَحْلُ ، مِثْلُ جَفَرَ ، وَجَسَرَ ،
وَحَسَرَ ، وَقَدَّرَ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَالْجَشِرُ ، مُحَرَّكَةٌ : حُثَالَةُ النَّاسِ .

وَمَكَانٌ جَشِرٌ : كَثِيرُ الْجَشْرِ ، وَهُوَ
مَا يُلْقِيهِ الْبَحْرُ مِنَ الْأَوْسَاحِ وَالرَّمَمِ .

وَالْجَشْرَةُ : الْقِشْرَةُ السُّفْلَى الَّتِي عَلَى
حَبَّةِ الْحِنْطَةِ .

وَرَجُلٌ مَجْشُورٌ : أَبَحٌ .

وَرَجُلٌ مَجْشُورٌ : مَزْكُومٌ .

وَجَنْبٌ جَاشِرٌ : مُتَنَفِّخٌ .

وَتَجَشَّرَ بَطْنُهُ : انْتَفَخَ ، وَأَنْشَدَ
ثَعْلَبٌ :

فَقَامَ وَثَابٌ نَبِيلٌ مَخْزُومُهُ

لَمْ يَتَجَشَّرْ مِنْ طَعَامٍ يُبَشِّمُهُ (٢)

وَجَشِرٌ ، مُحَرَّكَةٌ : جَبَلٌ فِي دِيَارِ

(١) اللسان .

(٢) اللسان ونسب لأبي محمد الفهمي ولأبي نخيلة . انظر

مادة (جشأ) وطبقات الثمراء لابن المعتز ٦٥ .

(كالجاعرة)، وهي مثل الروث من
الفرس .

(ورجلٌ مِجْعَارٌ) ، إذا كان كذلك .

والجَعْرُ : يُبْسُ الطَّبِيعَةُ .

ورجلٌ مِجْعَارٌ : (كثُرَ يُبْسُ طَبِيعَتِهِ) .
وفي حديث عُمَرَ : «إِنِّي مِجْعَارُ
البَطْنِ» : أى يابِسُ الطَّبِيعَةِ .

(وجَعَرَ الضَّبْعُ والكلْبُ
والسَّنُورُ) ، كَمَنَعَ : خَرَى ، كَانَجَرَ .

(والجَعْرَاءُ) كَحَمَرَاءَ : (الاستُ ،
كالجِعْرَى) ، حَكَاهُ كُرَاعٌ وقال :
لَا نَظِيرَ لَهَا إِلَّا الْجِعْبَى ،
وَالزَّمَكَى ، وَالزَّمَجَى ، وَالْعَبْدَى ،
وَالْقِمَصَى ، وَالْجِرَشَى .

(و) الْجَعْرَاءُ : (لَقَبُ) قومٍ من
العرب ، ، وأنشد ابن دُرَيْدٍ لِدُرَيْدِ بْنِ
الصَّمَةِ :

أَلَا أَبْلَغُ بَنِي جُشَمَ بْنِ بَسْكَرٍ
بِمَا فَعَلَتْ بِسَى الْجَعْرَاءُ وَحَدَى ^(١)

(١) التكملة والجمهرة ٢/٧٩ ، وفي المفاتيح ١/٤٦٣ .
برواية صدره :

«ألا سائلٌ هوَازِنُ هَلِ أُنَاهَا .

بَنَى عَامِرٌ ، ثُمَّ لَبَنَى عُقَيْلٌ ، مِنْ
الدِّيَارِ الْمُجَاوِرَةِ لِبَنَى الْحَارِثِ بْنِ
كَعْبٍ .

وَأَبُو مُجَشَّرٍ ، كَمُحَدَّثٍ : كُنْبَةٌ
عَاصِمٍ الْجَحْدَرِيُّ ، عَلَى الصَّوَابِ ،
كَمَا قَالَ ابْنُ نَاصِرٍ ، وَشَدَّ الدُّوَلَابِيُّ ،
فَضَبَطَهُ بِالْمُهْمَلَتَيْنِ ، قَالَه الْحَافِظُ .

[ج ظ ر] *

(المُجْظَرُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ الصَّغَانِيُّ : هُوَ (المُعْدُّ شَرَّهُ ، كَأَنَّهُ
مُنْتَصِبٌ ، يُقَالُ : مَالِكٌ مُجْظَرٌ) ،
كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ ^(١) .

[ج ع ر] *

(الجَعْرُ) ، بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ :
(مَا يَبِسُ مِنَ الْعَذَرَةِ فِي الْمَجْعَرِ ، أَيْ
الدُّبْرِ) ، أَوْ خَرَجَ يَابِسًا ، قَالَه ابْنُ
الْأَثِيرِ ، (أَوْ) الْجَعْرُ : (نَجْوُ كُلِّ ذَاتٍ
مِخْلَبٍ مِنَ السَّبَاعِ . ج جُعُورٌ) ، بِالضَّمِّ

(١) لم يرد في التكملة إلا قوله « المجظَرُ المَعْدُّ شَرَّهُ .
كالمُنْتَصِبِ . أما قوله : مَالِكٌ مُجْظَرٌ فَمَعْنَى فِي اللِّسَانِ
مَع مَا سَبَقَهَا مِنَ الْجُمْلَةِ .

انتهى . وقيل : هو لَقَبُ
(بَلْعَنْبَرٍ) ، أى بَنَى العَنْبَرِ مِنْ تَمِيمٍ ،
يُغَيِّرُونَ بِذَلِكَ . قَالَ :

دَعَتْ كِنْدَةُ الْجَعْرَاءُ بِالْخَرْجِ مَالِكًا

وَنَدَعُو لَعُوفٍ تَحْتَ ظِلِّ الْقَوَاصِلِ (١)

(لَأَن دُغَةَ) ، بضم الدال مخفف ،
معتل (٢) الآخر ، كما سيأتي ، (بِنْتَ
مَغْنَجٍ) - وفى بعض النسخ ، منعج (٣) -
قال المفضل بن سلمة : مَنْ أَعْجَمَ
الْعَيْنَ فَتَحَ الْمِيمَ ، وَمَنْ أَهْمَلَهَا كَسَرَ
الْمِيمَ ، قاله البكري فى شرح أمالى
القالسى ، ونقله منه شيخنا ، (منهم)
أى مِنْ بَلْعَنْبَرٍ ، ويقال : وَلِدَتْ فِيهِمْ ،
قالوا : خَرَجَتْ وَقَدْ ضَرَبَهَا الْمَخَاضُ ،
فَظَنَّتْ أَنَّهَا تُرِيدُ الْخَلَاءَ - وَأَخْصَرُ
مِنْ هَذَا : فَظَنَّتْ غَائِطًا - (فَبَرَزَتْ فِي

(١) اللسان والشاهد أنه حتى من العرب لا دغة .

(٢) يشير إلى أصل هذا الاسم ؛ ففي القاموس (دغى) :

« ودغة : امرأة من عجل تحمق »

أصلها دغى أو دغو . وفى اللسان

(دغا) : « ... قال ابن برى : هى مارية »

بنت مغنج ... وذكر أن الهاء

عوض عن الباء أو الواو المحذوفة .

(٣) وهذا هو الوارد فى القاموس المطبوع ، وما

فى اللسان : « بنت مغنج » كالقول

الأول .

بعض الغيطان) - المراد بها الأراضى
المطمئنة - (فولدت) - وعبارة
التّهذيب : فلما جلست للحديث
ولدت - (وانصرفت تُقدر أنها
تغوّطت ، فقالت لضربتها : يا هنتاه) ،
وهذه من زيادات المصنف وتغييراته ؛
ففى التّهذيب وغيره بعد قوله :
ولدت : فَأَتَتْ أُمُّهَا فَقَالَتْ : يَا أُمَّهُ (هل
يَقْعُرُ) ، أى يَفْتَحُ (الجعرُ فاه ؟)
فَفَهِمَتْ عَنْهَا ، (فقالت : نعم ، ويدعو
أباه . فمضت ضربتها) ، أو أمها كما
فى الأصول الجيدة ، (وأخذت الولد) ؛
فَتَمِيمٌ تُسَمَّى بَلْعَنْبَرٍ (١) الجعراء لذلك .

(والجاعرة : الاست) كالجعراء ،
(أو حلقة الدبر) .

والجاعرتان : موضع الرقمتين من
است الجمار ، قال كعب بن زهير
يذكر الجمار والأثن :

إِذَا مَا انْتَحَاهُنَّ شُؤْبُوْبُهُ
رَأَيْتَ لَجَاعَرَتَيْهِ غُضُونَا (٢)

(١) فى مطبوع التاج : « نتميم يسمى العنبر » والصواب

من اللسان .

(٢) ديوانه ١٠٣ واللسان والصحيح .

ليس الجِعَارُ مانِعِي مِنَ الْقَذَرِ
ولو تَجَعَّرْتُ بِمُحْبُوكِ مُمَرٍّ^(١)

(والجُعْرَةُ ، بالضم : أثرٌ يَبْقَى منه) ،
أى مِنَ الجِعَارِ فى وَسْطِ الرَّجُلِ ، حكاة
ثعلبٌ ، وأنشد :

لو كُنْتَ سَيْفًا كَانَ أَثْرُكَ جُعْرَةً
وَكُنْتَ حَرَى أَنْ لَا يُغَيِّرَكَ الصَّقْلُ^(٢)

(و) الجُعْرَةُ : (شَعِيرٌ) غَلِيظٌ
الْقَصَبِ ، عَرِيضٌ ، (عَظِيمٌ) طَوِيلٌ
(الْحَبُّ ، أَبْيَضٌ) ؛ ضَخْمُ السَّنَابِلِ ،
كَأَنَّ سَنَابِلَهُ جِرَاءُ الْخَشْخَاشِ ، وَلَسُنْبُلُهُ
حُرُوفٌ عِدَّةٌ ، وَهُوَ رَقِيقٌ خَفِيفٌ
الْمُؤُونَةُ فى الدِّيَاسِ ، وَالْآفَةُ إِلَيْهِ
سَرِيعَةٌ ، وَهُوَ كَثِيرُ الرَّيْعِ ، طَيِّبُ
الْخُبْرِ . كُلُّهُ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ .

(وَجِعْرٌ) ، كَحَيْدَرٍ ، (وَجَعَارٍ
كَقَطَامٍ ، وَأُمُّ جَعَارٍ ، وَأُمُّ جَعْوَرٍ) :
كُلُّهُ (الضَّبْعُ) ، لَكثْرَةُ جَعْرِهَا ؛
وَإِنَّمَا بُنِيَتْ عَلَى الْكُسْرِ لِأَنَّهُ خَصَلَ
فِيهَا الْعَدْلُ وَالتَّائِيثُ وَالصَّفَةُ

(و) قِيلَ : هُوَ (مَضْرِبُ الْفَرَسِ
بِذَنْبِهِ عَلَى فَخْذَيْهِ) ، وَقِيلَ : هُمَا حَيْثُ
يُكْوَى الْجِمَارُ فى مُؤَخَّرِهِ عَلَى كَاذَتَيْهِ ،
وفى الْحَدِيثِ : «أَنَّهُ كَوَى جِمَارًا فى
جَاعِرَتَيْهِ» . وفى كِتَابِ عَبْدِ الْمَلِكِ
إِلَى الْحَجَّاجِ : «قَاتَلَكَ اللَّهُ أَسْوَدَ
الْجَاعِرَتَيْنِ» . (أَوْ) هُمَا (حَرْفَا
الْوَرِكَيْنِ الْمُشْرِفَيْنِ عَلَى الْفَخْذَيْنِ) ،
وَهُمَا الْمَوْضِعَانِ اللَّذَانِ يَرْفُقُهُمَا
الْبَيْطَارُ ، وَقِيلَ : هُمَا مَا اطْمَأَنَّ مِنَ
الْوَرِكِ وَالْفَخْذِ فى مَوْضِعِ الْمُفْصَلِ ،
وَقِيلَ : هُمَا رُؤُوسُ أَعَالِي الْفَخْذَيْنِ .

(و) الْجِعَارُ (كَكِتَابٍ : سِمَةٌ فِيهِمَا) ،
أى فى الْجَاعِرَتَيْنِ ، وَنَقَلَ ابْنُ حَبِيبٍ
مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلَى أَنَّهُ مِنْ سِمَاتِ
الْإِبِلِ .

(و) الْجِعَارُ : (حَبْلٌ يَشْدُ بِهِ الْمُسْتَقْبَى
وَسَطَهُ) إِذَا نَزَلَ فى الْبُحْرِ (لَبَّاءُ يَقَعُ
فى الْبُحْرِ) ، وَطَرَفُهُ فى يَدِ رَجُلٍ ، فَإِنْ
سَقَطَ مَدَّ بِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ حَبْلٌ
يَشْدُهُ السَّاقِى إِلَى وَتْدٍ ، ثُمَّ يَشْدُهُ فى
حِقْوِهِ ، (وَقَدْ تَجَعَّرَ) بِهِ ، قَالَ :

(١) اللسان والجوهرة ٢ / ٧٩ ، والمقانيب ١ / ٦٢٢ .

(٢) اللسان .

الغالبية ، ومعنى قولنا ،

أَنهَا غَلَبَتْ عَلَى الْمَوْصُوفِ حَتَّى صَارَ يُعْرَفُ بِهَا ، كَمَا يُعْرَفُ بِاسْمِهِ ، وَهِيَ مَعْدُولَةٌ عَنْ جَاعِرَةٍ ، فَإِذَا مُنِعَ مِنَ الصَّرْفِ بَعِلَتَيْنِ وَجَبَ الْبِنَاءُ بِثَلَاثٍ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ بَعْدَ مُنْعِ الصَّرْفِ إِلَّا مُنْعُ الْإِعْرَابِ ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي حَلَاقِ اسْمِ لِلْمِنِيَّةِ ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ الْهَذَلِيِّ ، وَهُوَ حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْلَمِيُّ فِي صِفَةِ الضُّبُعِ :

عَشَنَزَرَةٌ جَوَاعِرُهَا ثَمَانُ
فَوَيْقَ زَمَاعِهَا خَلَمَ حُجُولُ
تَرَاهَا الضُّبُعُ أَعْظَمُهُنَّ رَأْسًا
جُرَاهِمَةً لَهَا حِرَّةٌ وَثِيلٌ^(١)

قِيلَ : ذَهَبَ إِلَى تَفْخِيمِهَا ، كَمَا سُمِّيَتْ حُضَّاجِرَ ، وَقِيلَ : هِيَ أَوْلَادُهَا . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : « جَوَاعِرُهَا ثَمَانُ » . كَثْرَةُ^(٢) جَعْرِهَا ؛ أَخْرَجَهُ عَلَى فَاعِلَةٍ وَفَوَاعِلَ ، وَمَعْنَاهُ الْمَصْدَرُ ، وَلَمْ يُبْرَدْ عَدَدًا مَحْضُورًا ، وَلَكِنَّهُ وَصَفَهَا بِكَثْرَةِ الْأَكْلِ وَالْجَعْرِ ، وَهِيَ مِنْ آكَلِ

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٢٢ . واللسان والأول في التكملة
(٢) في مطبوع التاج كثيرة والمثبت من اللسان والتكملة

الدَّوَابِّ ، وَقِيلَ : هُوَ مَثَلٌ لِكَثْرَةِ أَكْلِهَا^(١) ، كَمَا يَقَالُ : فَلَانٌ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : وَلِلضُّبُعِ جَاعِرَتَانِ ، فَجَعَلَ لِكُلِّ جَاعِرَةٍ أَرْبَعَةَ غُضُونٍ ، وَسَمَّى كُلَّ غُضْنٍ جَاعِرَةً ، بِاسْمِ مَا هِيَ فِيهِ .

(و) يَقَالُ لِلضُّبُعِ : « تَيْسِي جَعَارٍ » ، أَوْ « عَيْثِي جَعَارٍ » ، وَهُوَ (مَثَلٌ يُضْرَبُ فِي إِبْطَالِ الشَّيْءِ وَالتَّكْذِيبِ بِهِ) ، وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

فَقُلْتُ لَهَا عَيْثِي جَعَارٍ وَجَرَّرِي
بَلَحَمَ أَمْرِي لَمْ يَشْهَدْ الْقَوْمَ نَاصِرُهُ^(٢)
وَمِنْ ذَلِكَ مَا أَوْرَدَهُ أَهْلُ الْأَمْثَالِ :
« أَعَيْثُ مِنْ جَعَارٍ » .

(و) أَمَا « رُوْعِي^(٣) جَعَارٍ » ، وَأَنْظُرِي أَيْنَ الْمَفَرِّ ؛ فَإِنَّهُ (يُضْرَبُ) لِمَنْ يَرُومُ أَنْ يُقْلِتَ وَلَا يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ ،

(١) في الأصل : « أَكَلَهُ » ، رَفِ هَامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ .
قَوْلُهُ : لِكَثْرَةِ أَكْلِهِ ، الْمُنَاسِبُ لِتَذَكِيرِ الضَّمِيرِ تَأْخِيرَ
هَذَا بَعْدَ قَوْلِهِ : كَمَا يَقَالُ : فَلَانٌ لَغَ . كَمَا صَنَعَ
اللسان ، أَوْ تَأْنِيثِ الضَّمِيرِ .

(٢) اللسان .

(٣) في القاموس المطبوع : « رُوْعِي » ،
بِالْفَيْنِ الْمُجْمَعَةِ . وَالْأَصْلُ يَتَّفَقُ مَعَ الْلسَانِ .

الطويل الضخم بالحفنة ، من غير
الخبراء^(١) ، لم يلبث الدرحاية أن
يزكته الربو فيسقط .

(والجعرور) بالضم ، هكذا في
النسخ بالنون ، والصواب الجعرور^(٢) ،
بالراء : (دويبة) من أخناش الأرض .

(و) في الحديث : « أنه نهى عن
لوتين في الصدقة من التمر : الجعرور ،
ولون الحبيق » الجعرور : (تمر
ردى) . وقال الأصمعي : هو ضرب
من الدقل يحمل شيئاً صغيراً ،^(٣)
لا خير فيه ، ولون الحبيق من أردأ
التمران أيضاً .

(وأبو جعران ، بالكسر : الجعل)
عامّة ، وقيل : ضرب من الجعلان .

(وأم جعران : الرخمة ، كلاهما عن
كرع .

وفي التهذيب : يُضْرَبُ (في فرار
الجبان وخضوعه) . وقال ابن السكيت :
تُشْتَمُ المرأة فيقال لها : قومي جعار ؛
تشبه بالضبع .

(و) في التهذيب : (الجعرور ،
كصبور) ، وفي غيره : الجعرور :
(خبراء لبنى نهشل) ، وهي منقع
الماء ، (وأخرى لبنى عبد الله بن
دارم) ، قال ابن سيده : (يملؤها)
جميعاً (الغيث) الواحد ، (فإذا امتلأتا
وثقوا بكرع شتائهم) . هكذا في
النسخ ، وفي بعض الأصول :
« شائهم » جمع شاة ، عن ابن
الأعرابي ، وأنشد :

إذا أردت الحفر بالجعرور
فاعمل بكل مارن صبور
لا غرف بالدرحاية القصير
ولا الذي لوح بالقتير^(١)

يقول : إذا غرّف الدرحاية مع

(١) في الأصل : « الجفراء » ، وفي هامش مطبوع التاج :
« قوله : الجفراء ، الأولى الجفراء ، كما في اللسان ،
وهو الذي يقتضيه أيضاً تغيير المصنف بها .

(٢) وهكذا وردت في التكملة واللسان بالراء .

(٣) في النهاية واللسان ، « ربطها صغاراً » ، وهما مطبوع
التاج « قوله : شيئاً صغيراً » ، عبارة ابن منظور :
« ربطها صغاراً ، وهي الأنسب للوصف بالجمع » .

(١) اللسان ، وروايته : « الحفر بالجعرور »

هذا وفي اللسان والتاج « الدرحاية » وكذلك ما تكرر
في الشرح ولا توجد في مادة (درج) والصواب
ما أئنتناه ، انظر ماد (درج) .

(و) في الحديث: «أنه صلى الله عليه وسلم نزل (الجعرانة)»، وتكرر ذكرها في الحديث، وهو بكسر الجيم وسكون العين وتخفيف الراء، (وقد تكسر العين وتشد الراء)، أى مع كسر العين وأما الجيم فمكسورة بلا خلاف، واقتصر على التخفيف في البارع، ونقله جماعة عن الأصمعي، وهو مضبوط كذلك في المحكم، (وقال) الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس (الشافعي) رضى الله عنه: (التشديد خطأ)، وعبارة العباب: وقال الشافعي: المحدثون يخطئون في تشديدها، وكذلك قال الخطابي، ونقل شيخنا عن المشرق للقاضي عياض: الجعرانة؛ أصحاب الحديث يقولونه بكسر العين وتشديد الراء، وبعض أهل الإتقان والأدب يقولونه بتخفيفها، ويخطئون غيره. وكلاهما صواب مسموع؛ حكى القاضي إسماعيل بن إسحاق عن علي بن المديني أن أهل المدينة يقولونه فيها وفي الحديبية بالتثنية، وأهل العراق

يُخَفِّفُونَهُمَا^(١)، ومذهب الأصمعي في الجعرانة التخفيف، وحكى أنه سمع من العرب من يُثَقِّلُهَا: (ع بين مكة والطائف) على سبعة أميال من مكة، كما في المصباح، وهو في الجل وميقات الإحرام، (سمى برينة بنت سعد) بن زيد مائة بن تميم، كما قاله السهيلي. وقيل: هي بنت سعيد بن زيد بن عبد مناف، وذكرها حمزة الأصبهاني في الأمثال، وقال: هي أم رينة بنت كعب بن سعد. والصواب ما قاله السهيلي. (وكانت تُلقَّبُ بالجعرانة)، فسمى الموضع بها، (وهي المرادة في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقَظَتْ

(١) هذا يوافق ما ورد في معجم البلدان، ولكن ماورد في معجم ما استعجم عكس ذلك، فقد جاء فيه: «الجعرانة - بكسر الجيم والعين وتشديد الراء - هكذا يقوله العراقيون، والحجازيون يخففون، الجعرانة - بتسكين العين وتخفيف الراء، وكذلك الحديبية؛ الحجازيون يخففون الياء، والعراقيون يثقلونها. ذكر ذلك علي بن المديني في كتاب العليل والشواهد.»، والوارد في المصباح عن علي بن المديني يتفق وماورد في معجم ما استعجم.

غَزَلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةِ أَنْكَائِهَا^(١) قَالَ
الْمُفَسِّرُونَ: كَانَتْ تُغَزِلُ، ثُمَّ تَنْقُضُ
غَزْلَهَا، فَضَرَبَتْ الْعَرَبُ بِهَا الْمَثَلَ
فِي الْحُمُقِ، وَنَقُضَ مَا أُحْكِمَ مِنَ
الْعُقُودِ، وَأُبْرِمَ مِنَ الْعُهُودِ

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

«إِيَّاكُمْ وَنَوْمَةَ الْعَدَاةِ فَإِنَّهَا مَجْعَرَةٌ»
يُرِيدُ يُبْسِ الطَّبِيعَةَ، أَيْ إِنَّهَا مَظَنَّةٌ
لِذَلِكَ، هَكَذَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ، وَفِي
بَعْضِ الرِّوَايَاتِ: «مَجْفَرَةٌ»، بِالْفَاءِ،
وَيَأْتِي قَرِيبًا.

ويقال: رَجُلٌ جَعَارٌ نَعَارٌ.
وَالْجَاعُورُ: لَقَبُ بَعْضِهِمْ.
وَحَمَادُ الْأَجْعَرِيِّ: شَاعِرٌ.

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ
الْأَجْعَرِيِّ: فِي حِمِيرٍ.

وَالْجَعَارِيُّ: شِرَارُ النَّاسِ.

وَبَعِيرٌ مُجْعَرٌ: وَسِمٌ عَلَى جَاعِرَتَيْهِ.
وَجَعْرَانُ، بِالْفَتْحِ: مَوْضِعٌ.

[ج ع ب ر] *

(الْجَعْبَرُ، كَجَعْفَرٍ)، وَالْجَعْبَرِيُّ:

غَزَلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةِ أَنْكَائِهَا^(١) قَالَ
الْمُفَسِّرُونَ: كَانَتْ تُغَزِلُ، ثُمَّ تَنْقُضُ
غَزْلَهَا، فَضَرَبَتْ الْعَرَبُ بِهَا الْمَثَلَ
فِي الْحُمُقِ، وَنَقُضَ مَا أُحْكِمَ مِنَ
الْعُقُودِ، وَأُبْرِمَ مِنَ الْعُهُودِ

(و) الْجِعْرَانَةُ: (ع فِي أَوَّلِ أَرْضِ
الْعِرَاقِ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَادِيَةِ)، نَزَلَهُ الْمُسْلِمُونَ
لِقِتَالِ الْفُرْسِ، قَالَهُ سَيْفُ بْنُ عُمَرَ فِي
الْفُتُوحِ، وَنَقَلَهُ أَبُو سَالِمٍ الْكَلَاعِيُّ
فِي الْاِكْتِفَاءِ^(٢).

(وَدُو جُعْرَانٍ - بِالضَّمِّ -) بَنُ
شَرَاحِيلَ، (قِيلَ) مِنْ أَقْيَالِ حِمِيرٍ.

(وَالْجِعْرِيُّ)، بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ:
(سَبُّ) وَذَمٌّ، (يُسَبُّ بِهِ مَنْ نُسِبَ إِلَى
لُؤْمٍ) وَدَنَاءَةٍ؛ كَأَنَّهُ يُنْسَبُ إِلَى اسْتِ،
وَفِي «يُسَبُّ» وَ«نُسِبَ» جِنَاسٌ.

(و) الْجِعْرِيُّ: (لُعْبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ، وَهُوَ
أَنْ يُحْمَلَ الصَّبِيُّ بَيْنَ اثْنَيْنِ عَلَى
أَيْدِيهِمَا)، وَلُعْبَةٌ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا:

(١) سورة النحل الآية ٩٢.
(٢) وكذلك نقله الصاغاني في التكملة. وانظر
معجم البلدان (الجعرانة).

(الْقَصِيرُ) المتداخلُ ، وقال يعقوبُ :
الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ . (وهي بهاء) .

(و) الْجَعْبَرُ : (القَعْبُ الْغَلِيظُ
الْقَصِيرُ الْجَدْرُ ، الذي (لم يُحْكَمْ
نَحْتُهُ) ، كذا في الْمُحْكَم .

(و) جَعْبَرُ ، (بلا لام : رجلٌ مِنْ بَنِي
نُمَيْرٍ) ، ويقال : قُشَيْرٌ ، وهو الْأَمِيرُ
نُمَيْرٌ ، ويقال : قُشَيْرٌ ، وهو الْأَمِيرُ
سَابِقُ الدِّينِ جَعْبَرُ بْنُ سَابِقٍ (١) ،
(تُنَسَّبُ إِلَيْهِ قَلْعَةُ جَعْبَرٍ) على الفُراتِ ،
(لاستِلايِهِ عَلَيْهَا) وَتَمَلَّكَهَا ،
قَتَلَهُ السُّلْطَانُ مَلِكُشَاهِ السَّلْجُوقِيِّ لَمَّا
قَدِمَ عَلَى حَلَبَ ؛ لِأَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ وَلَدَيْهِ
يَقْطَعَانِ الطَّرِيقَ ، وَذَلِكَ سَنَةَ ٤٧٩ .

وَيُقَالُ لَهُذِهِ الْقَلْعَةُ أَيْضاً : الدُّوسَرِيَّةُ ؛
لِأَنَّ دَوْسَرَ غُلَامَ مَلِكِ الْحِيرَةِ النُّعْمَانِ بْنِ
الْمُنْذِرِ بَنَاهَا ، كَذَا فِي تَارِيخِ الدَّهْلِيِّ .

قُلْتُ : وَمِمَّنْ يُنَسَّبُ إِلَى هَذِهِ الْقَلْعَةِ :
الْبُرْهَانُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
خَلِيلِ الْجَعْبَرِيِّ الْخَلِيلِيِّ ، الْمُقَرِّيُّ ،
الشَّافِعِيُّ ، وَلِدَهَا ، وَتَوَفَّى بِالْخَلِيلِ
سَنَةَ ٧٣٢ .

(و) يُقَالُ : (ضَرَبَهُ فَجَعَبَرَهُ) أَيْ
(صَرَعَهُ) .

وَالْجَعْبَرِيَّةُ : الْقَصِيرَةُ الدَّيْمِيَّةُ ،
بِالدَّالِ الْمَهْمَلَةِ ، (كَالْجَعْبَرَةِ) ، قَالَ رُوَيْدُ
ابْنِ الْعَجَّاجِ يَصِفُ نِسَاءً :

يُمْسِينَ عَنْ قَسِّ الْأَذَى غَوَافِلًا
لَا جَعْبَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِيَّاتٍ (١)

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجَعْنِبَارُ ، وَقَعَ فِي كَلَامِهِمْ ، نَقَلَهُ
الرُّزْبَيْدِيُّ وَلَمْ يَفْسَرْهُ ، وَهُوَ الْقَصِيرُ
الْغَلِيظُ ، وَقَدْ نَبَّهَ عَلَيْهِ شَيْخُنَا رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى .

[ج ع ث ر] *

(جَعْبَرُ الْمَتَاعُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ (جَمَعَهُ) ، وَبَعَثَرَهُ
إِذَا فَرَّقَهُ .

[ج ع ج ر]

(الْجَعَّاجِرُ : مَا يُتَّخَذُ مِنَ الْعَجِينِ
كَالتَّمَاثِيلِ ، فَيَجْعَلُونَهَا فِي الرَّبِّ إِذَا

(١) مجموع أشعار العرب ١٢١/٣ ، واللسان ، والصحاح
والتكلمة ، وفي المقاييس (٥١٠/١) الشطور الثاني

(١) في معجم البلدان : « جعبر بن مالك » .

[ج ع ظ ر] *

(الْجَعْظَرِيُّ: الْفَطْطُ الْغَلِيظُ)، كما
في الصَّحاح، (أو) هو الطَّوِيلُ الْجِسْمِ
(الْأَكُولُ) الشَّرُوبُ الْبَطَرُ الْكَفُورُ،
كَالْحِظِّ وَالْجَوَاطِ: كما قاله الفراء .
وقيل: هو (الْغَلِيظُ) الْمُتَكَبِّرُ . (و)
قيل: هو (الْقَصِيرُ) الرَّجُلَيْنِ، الْعَظِيمُ
الْجِسْمِ مع قُوَّةٍ وَشِدَّةٍ أَكْلٍ .

وقال أبو عمرو: هو الْقَصِيرُ
السَّيْنِ، الْأَشِيرُ، الْجَافِي عَنِ الْمَوْعِظَةِ .
وقال ثعلب: هو المتكبر الجافي
عَنِ الْمَوْعِظَةِ . وقال مرة: هو القصير
الغليظ .

وقيل: هو (الْمُنْتَفِخُ^(١)) بما ليس
عنده . وفي الحديث: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ
بَأَهْلِ النَّارِ، كُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَاطٍ مَنَاعٍ
جَمَاعٍ»، وفي رواية: «هم الذين
لَا تُصَدِّعُ رُؤُوسُهُمْ» . (كَالْجِعْظَارَةِ)
بِالْكَسْرِ، وَالْجِعْظَارِ، وَالْجِعْظَارِ،
الثَّلَاثَةُ بِمَعْنَى الْقَصِيرِ الرَّجُلَيْنِ، الْغَلِيظِ

(١) في القاموس المطبوع: «الْمُنْتَفِخُ»

طَبْخُوهُ، فَيَأْكُلُونَهُ: الْوَاحِدَةُ جُعْظَرَةٌ،
كَطُرْطُيَّةٍ . ولم يذكره الجوهري،
ولا الصَّغَانِيُّ، ولا صاحبُ اللسان،
ولا شَرَّاحُ الْفَصِيحِ، مع جَلْبِهِمْ
النَّوَادِرَ وَالْغَرَائِبَ .

[ج ع ذ ر]

(الْجَعْدَرُ)، كَجَعْفَرٍ، أَهْمَلَهُ
الجوهري، وقال الصَّغَانِيُّ: هو
(الْقَصِيرُ) مِنَ الرِّجَالِ، قِيلَ: (و) مِنْهُ
سُمِّيَتْ (الْجَعَادِرَةُ)، قَالَهُ السَّهْلِيُّ فِي
الرَّوَضِ، وَهُمْ (بَنُو مَرَّةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ
أَوْسٍ)^(١) وَمِنْهُمْ: بَنُو زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو،
وَزَيْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ، يُقَالُ
لَهُمْ: كَسَرُ الذَّهَبِ، وَيُقَالُ: كَانُوا
إِذَا أَجَارُوا أَحَدًا قَالُوا: جَعْدَرُ حَيْثُ
شِئَتْ، أَيْ اذْهَبَ . حَكَاهُ ابْنُ زِبَالَةَ .

[ج ع ذ ر]

(الْجَعْدَرِيُّ)، بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ، أَهْمَلَهُ
الجوهري وصاحبُ اللسان، وقال
الصَّغَانِيُّ: هو (الْأَكُولُ)، وَالْقَصِيرُ
الْمُنْتَفِخُ، كَالْجَعْظَرِيِّ .

(١) في القاموس المطبوع والتكملة: «بَنُ الْأَوْسِ» .

الجِسْم . قالوا : فإذا كان مع غَلِظِ
جِسْمِهِ أَكُولًا قَوِيًّا سُمِّيَ جَعْفَرِيًّا .

وَالْأَكُولُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ الَّذِي ^(١)
يَتَسَخَّطُ عِنْدَ الطَّعَامِ .

(وَالْجَعْفَرُ) كَجَعْفَرٍ : (الشَّرُّ)
الْحَرِيصُ (النَّهْمُ) عَلَى الطَّعَامِ ، (أَوْ
الْأَكُولُ الضَّخْمُ) الْغَلِيظُ الْجِسْمِ ،
الْقَصِيرُ الرَّجْلَيْنِ : (كَالْجَعْفَرِ) ،
كَسْفَرَجَلٍ ، كِلَاهُمَا عَنْ كُرَاعِ .

(وَالْجَعْفَرَةُ: سَعَى الْبَطِيءِ) مِنْ
الرَّجَالِ ، الْقَرِيبِ الْخَطْوِ . يُقَالُ : مَشَى
مَشَى الْجَعْفَرِي إِذَا تَنَاقَلَ ؛ فَإِنَّ الْأَكُولَ
النَّهْمَ يُبْطِئُ فِي سَيْرِهِ وَحَرَكَتِهِ .

(وَالْجَعْفَرُ) كَجَعْفَرٍ : (الضَّخْمُ
الْأَسْتِ) الْعَبْلُ الْأَرْدَافِ ، الَّذِي إِذَا
مَشَى حَرَّكَهَا) وَتَنَاقَلَ .

(وَالْجَعْفَرُ) ، بِالْكَسْرِ : (الْقَصِيرُ
الْغَلِيظُ) الْجِسْمِ .

(و) الْجَعْفَرَةُ (بِهَاءٍ) : الْقَلِيلُ
الْعَقْلِ ، وَهُوَ أَيْضًا الْمُنْتَفِخُ بِمَا [لَيْسَ] ^(٢)

عِنْدَهُ مَعَ قِصَرٍ ، وَالَّذِي لَا يَأْلُمُ
رَأْسَهُ .

(وَجَعْفَرُ) الرَّجُلُ : (فَرَّوَلَّى مُذْبِرًا) ؛
وَهَكَذَا شَأْنُ الْأَكُولِ الْمُنْتَفِخِ بِمَا لَيْسَ
عِنْدَهُ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجَعْفَرُ : انْتَصَبَ لِلشَّرِّ وَالْعَدَاوَةِ .

[ج ع ف ر] *

(الْجَعْفَرُ: النَّهْرُ) عَامَّةً ، حَكَاهُ ابْنُ
جِنِّي ، وَأَنشَدَ :

إِلَى بَلَدٍ لَا بَقَّ فِيهِ وَلَا أَدَى
وَلَا نَبْطِيَّاتٍ يُفَجِّرُنَّ جَعْفَرًا ^(١)

وَقِيلَ : هُوَ النَّهْرُ (الصَّغِيرُ) ، وَعَلَيْهِ
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَحَكَاهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قِيلَ : هُوَ النَّهْرُ (الْكَبِيرُ الْوَاسِعُ) ،
وَعَلَيْهِ اِقْتَصَرَ ابْنُ الْأَجْدَابِيِّ فِي الْكِفَايَةِ .
قَالُوا : وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ ، (ضِدًّا) ، أَيْ
بِاعْتِبَارِ الْوَصْفِ ، كَمَا قَالَ شَيْخُنَا ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْق » وَالصَّرَافُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَتَبِعَ عَلَيْهَا هَامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ وَكَلِمَةُ
« الْمُنْتَفِخُ » كَذَلِكَ هِيَ فِي اللِّسَانِ الْأَقْرَبُ أَنَّهَا « الْمُنْتَفِخُ » .

وَأَنشَدَنَا عَنْ شُيُوخِهِ :

يَذْنِي مَعَاطِفَهُ وَأَذْرِفَ عَبْرَتِي
فِيَاخَالَهُ غُضْنَا بِشَاطِئِ جَعْفَرٍ

قلت : وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

« تَأَوَّدَ عُسْلُوجٌ عَلَى شَطِّ جَعْفَرٍ ^(١) »

(و) قيل : الْجَعْفَرُ : هو (النَّهْرُ الْمَلَانُ) ، وبه شُبِّهَتِ النَّاقَةُ [الْغَزِيرَةُ] ^(٢) ، (أو فوقَ الجدولِ) ، ونَصُّ النُّوَادِرِ : الْجَعْفَرُ : النَّهْرُ الصَّغِيرُ فوقَ الجدولِ . فهما قولٌ واحدٌ ، وقد فُرقَ بينهما المصنّف ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْجَعْفَرُ : النَّهْرُ ، فإذا كان صغيراً فهو فَلَجٌ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : الْجَعْفَرُ : (النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ) اللَّبَنُ ، شُبِّهَتْ بِالنَّهْرِ الْمَلَانِ . قال الْأَزْهَرِيُّ : أَنشَدَنِي الْمُفَضَّلُ :

مَنْ لِلْجَعْفَرِ يَاقُوْمِي فَقَدْ صَصِرْتُ

وَقَدْ يُسَاقُ لِذَاتِ الصِّرِيَةِ الْحَلْبُ ^(٣)

(١) اللسان

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) اللسان ، والتكلمة ، ومنها ومن مادة (صرى) ضبط صریت «أما » الصرية « ففريق في الكلمة بكسر الصاد ، وفي اللسان هنا ومادة صرى بفتح الصاد .

(وَالْجَعْفَرِيُّ : قَصْرٌ لِلْمُتَوَكِّلِ) عَلَى اللَّهِ الْعَبَّاسِيِّ ، (قُرْبَ سُرٍّ مَنْ رَأَى) .

وَالْجَعْفَرِيَّةُ : مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ ، نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ .

(وَجَعْفَرِيَّةٌ دَيْشُو) ^(١) بفتح الدال المهملة وسكون التَّحِيَّةِ وضمَّ الشين المعجمة وسكون الواو ، وهي من الْغَرَبِيَّةِ ، (و) جَعْفَرِيَّةٌ (الْبَازِنَجَانِيَّةُ) ، وتُعرفُ أيضاً بِالْبَيْضَاءِ : (قَرَيْنَانِ بِمِصْرَ) ، وهذه من كُورَةِ قُوسِنَا .

قلتُ : وَالْجَعْفَرِيُّ : أيضاً كُورَةٌ مِنَ الْأَسْيُوطِيَّةِ .

(وَجَعْفَرُ بْنُ كِلَابٍ) بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعَصَعَةَ : (أَبُو قَيْلَةَ) مشهورة . وهم الجعافرة ، منهم من الصَّحَابَةِ : جَبَّارُ بْنُ سُلَمَى نَزَالَ الْمُضِيْقِ .

وَالْجَعْفَرِيَّةُ : أَوْلَادُ ذِي الْجَنَاحَيْنِ الطَّيَارِ ، أَخِي عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، منهم : مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ

(١) كذا في القاموس المطبوع والذي في معجم البلدان والتكلمة « ديشو » .

[ج ف ر] *

(الْجَعْفَرُ)، بفتح الجيم فسكون، (من أولاد) المَعَزِ (والشَّاء) - كما في الصَّحاح، واقتصر في المُحَكَّم على الشَّاء، وتبعه المصنّف، وزاد بعضهم: والضَّان - (ما عَظُم واستكْرَش) وجَفَرَ جَنْبَاهُ، أى اتَّسع.

(أو) الْجَفَرُ: هو إذا (بَلَغَ) وَلَدُ المِعْزَى (أربعة أشهر)، وجَفَرَ جَنْبَاهُ، وفُصِّلَ عن أمِّه، وأخذ في الرُّعْيِ، قاله أبو عُبَيْد. وقال ابن الأعرابي: إنما ذلك لأربعة أشهر أو خمسة من يوم ولِدَ، وعنه أيضاً: الْجَفَرُ: الجَمَلُ^(١) الصغير، والجَدْيُ بعد ما يُفْطَم ابنَ ستَّة أشهر.

(ج أَجْفَارٌ وَجِفَارٌ)، بالكسر. (وَجَفَرَةٌ)، محرَّكة.

(وقد جَفَرَ، واستَجَفَرَ، وتَجَفَّرَ). (و) من المجاز: الْجَفَرُ: (الصَّبِيءُ) إذا انتَفَخَ لَحْمُهُ، وأَكَلَ، وصارت له كَرَشٌ. وقد جَفَرَ وتَجَفَّرَ. وقال ابن الأعرابي: والغلامُ جَفَرٌ. وفي

(١) كذا أيضا في اللسان ولعلها «الحمل».

إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله ابن جَعْفَر، عن الدراوردي، وعنه أبو زُرْعَةَ.

والجَعْفَرِيَّةُ: من الْمُعْتَزَلَةِ يَنْتَسِبُونَ إلى جعفر بن مُبَشَّر، وإلى جعفر بن حَرْب، ولهما مقالات في الاعتقاديَّات، وأبو القاسم سعد بن أحمد بن محمد بن جعفر الجَعْفَرِيُّ، إلى جدِّه جعفر الهمداني، عن ابن حبابَ وغيره، وعنه أبو علي اللبَّاد.

والجَعَاغِرَةُ في إسنا بالصَّعيد الأعلى ينتسبون إلى جعفر الطَّيَّار، وهم قبائل كثيرة.

[ج ع م ر] *

(الْجَعْمَرَةُ: أن يَجْمَعَ الحِمَارُ نَفْسَهُ وجَرَامِيْزَهُ، ثُمَّ يَحْمِلُ على العانة أو غيرها، إذا أَرَادَ كَذْمَهُ) وقد جَعَمَرَ.

□ ومَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قال الأزهرى: الْجَعْمَرَةُ وَالْجَمْعَرَةُ: القَارَةُ الْمُرتَفِعَةُ الْمُشْرِفَةُ الْغَلِيظَةُ.

حديث حَلِيمَةَ ظَهَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَتْ : « كَانَ يَشِبُّ فِي الْيَوْمِ شَبَابَ الصَّبِيِّ فِي الشَّهْرِ ، فَبَلَغَ سِتًّا وَهُوَ جَفَرٌ » . وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْيَسْرِ : « فَخَرَجَ إِلَى ابْنٍ لَهُ جَفَرٌ » .

(وهى بهاء فيهما) .

قال ابن شُمَيْلٍ : الْجَفْرَةُ : الْعَاقُ التي شَبَعَتْ مِنَ الْبَقْلِ وَالشَّجَرِ ، وَاسْتَحْنَتْ عَنْ أُمِّهَا . وَقَدْ تَجَفَّرَتْ وَاسْتَجَفَّرَتْ .

وفى حديث أم زَرْعٍ : « يَكْفِيهِ ذِرَاعُ الْجَفْرَةِ » ، مَدَحَتْهُ بِقِلَّةِ الْأَكْلِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي شَرْحِهِ عَلَى الْحَدِيثِ : هِيَ الْأُنْثَى مِنْ وَلَدِ الضَّأْنِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْأُنْثَى مِنَ الْمَعَزِ فَقَطْ ، وَقِيلَ : مِنْهُمَا جَمِيعًا ، وَهُوَ الصَّوَابُ .

(و) الْجَفْرُ : (البسر) الواسعة التي (لم تَطْوُ) ، كَالْجَفْرَةِ ، ذَكَرَهُمَا السَّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ ، (أَوْ) هِيَ الَّتِي (طَوَى بَعْضُهَا) وَلَمْ يُطْوِ بَعْضُ . وَالْجَمْعُ جَفَارٌ .

(و) الْجَفْرُ : (ع بناحية ضريبة) ، وهى صُقْعٌ وَاسِعٌ بِنَجْدٍ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْحِمَى (مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ) الْمَشْرِفَةِ ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، يَلِيهَا أُمَرَاءُ الْمَدِينَةِ (كَانَ بِهِ ضَبْعَةٌ لِسَعِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ) ، كَذَا فِي النَّسَخِ (١) ، وَفِي التَّبْصِيرِ : سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْمُسَافِعِيُّ ، وَلِيَ الْقَضَاءَ زَمَنَ الْمَهْدِيِّ ، (وَكَانَ يُكْثِرُ الْخُرُوجَ إِلَيْهَا ، فَقِيلَ لَهُ : الْجَفْرِيُّ) لِذَلِكَ .

(و) الْجَفْرُ : (بسر بمكة) الْمَشْرِفَةِ (لِبَنِي تَيْمٍ بْنِ مُرَّة) بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَى بْنِ غَالِبِ الْقُرَشِيِّ .

(و) الْجَفْرُ : (ماء لبني نصر) بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ .

(و) الْجَفْرُ : (مُسْتَنْقَعٌ بِبِلَادِ عَطْفَانَ) ، وَيُسَمَّى جَفْرَ الْهَبَاءَةِ ، وَسَيَاتِي فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ قَرِيبًا .

(وَجَفْرُ الْفَرَسِ : مَاءٌ) سُمِّيَ بِهِ ؛ لِأَنَّهُ (وَقَعَ فِيهَا) ، كَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ : فِيهِ (فَرَسٌ) فِي الْجَاهِلِيَّةِ ،

ولولا ظُلُمُهُ مازلتُ أَبْكِي
عليه الدُّمْرُ ما طَلَعَ النُّجُومُ

ولكنَّ الفَتَى حَمَلَ بَنَ بَذَرٍ
بَغَى والبَغَى مَضْرَعُهُ وَخِمٌ^(١)

(وجفرة بنى خويلد : ماء لبنى
عُقَيْلٍ) من هَوَازَنَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الجُفْرَةُ ، بالضم :
جَوْفُ الصَّدْرِ ، أو) هو (ما يَجْمَعُ
الصَّدْرُ^(٢) والجَنْبَيْنِ) ، وقيل : هو مُنْحَنَى
الضُّلُوعِ ، وكذلك هو مِنَ الْفَرَسِ
وغيره .

(و) الجُفْرَةُ فِي الْأَصْلِ : (سَعَةٌ فِي
الْأَرْضِ مُسْتَدِيرَةٌ) ، وهي الحُفْرَةُ .

(و) قيل : الجُفْرَةُ (من الْفَرَسِ :
وَسَطُهُ . وهو مُجْفَرٌ - بفتح الفاء -
أَيَّ وَاسِعُهَا) ، أَيَّ الجُفْرَةِ . وفي

(١) ديوان الحماسة ١٦٩/١ - ١٧٠ . ورواية الأول :
« مَبِيتٌ » ورواية الثالث « مَرْتَعُهُ
وَحِيمٌ » . ومعجم البلدان : (جفر الهباءة)
(والهباءة) .

(٢) في نسخة من القاموس : « ما يجمع البطن والجنبين » ،
وكذلك في اللسان .

(فَبَقِيَ أَيَّامًا ، وَيَشْرَبُ مِنْهَا ، ثُمَّ
خَرَجَ صَاحِبِحًا) . وفي التكملة : فَأَخْرَجَ
صَاحِبِحًا ، فَنُسِبَ إِلَيْهِ .

(وَجَفَرُ الشَّخْمِ : ماءٌ لَبَنِي عَبَسٍ)
بِبَطْنِ الرَّمَّةِ ، حِذَاءَ أَكْمَةِ الْخَيْمِ .

(وَجَفَرُ الْبَعْرِ : ماءٌ لَبَنِي أَبِي بَكْرٍ
ابنِ كِلَابٍ^(١)) .

(وَجَفَرُ الْأَمْلَاكِ) : مَوْضِعٌ (بنواحي
الْحِجْرَةِ) ، من الْكُوفَةِ .

(وَجَفَرٌ ضَمَضَمٌ) : ع . (كلُّ ذَلِكَ
نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ .

(وَجَفَرُ الْهَبَاءَةِ : ع) ببلاد غطفان
بالشَّرْبَةِ ، قُتِلَ فِيهِ حَمَلٌ وَحُذِيفَةُ ابْنِ
بَذَرِ الْفَزَارِيِّانِ ، قَتَلَهُمَا قَيْسُ بْنُ
زُهَيْرٍ ، وفيه يقول :

تَعْلَمُ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ مَيْتًا
عَلَى جَفَرِ الْهَبَاءَةِ لَا يَرِيحُ

(١) في معجم البلدان : « قال الأصمعي : جفر البحر :
ماء يأخذ عليه طريق الحاج من حجر اليمامة بقرب
راهض ، وقال أبو يزيد الكلبي : جفر البحر : من مياه
أبي بكر بن كلاب بين الحمى وبين مهب الجنوب ،
وقال غيره : جفر البحر : بين مكة واليمامة على
الحدادة وهو ماء لبني ربيعة بن عبد الله بن كلاب » .

ذَكَرَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ .
(وقيل لجعفر بن حيان العطاردي)
البصري الخزاز^(١) الأعمى، كُنِيَّتُهُ أَبُو
الْأَشْهَبِ، مِنْ أَكْبَرِ قُرَاءِ الْبَصْرَةِ، قَرَأَ
عَلَى أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارْدِيِّ، وَهُوَ مِنْ
رِجَالِ الصَّاحِبَيْنِ: (الْجُفَيْرِيِّ)
بِالضَّمِّ، (لأنه وُلِدَ عَامَ الْجُفْرَةِ)، وَهُوَ
عَامُ سَبْعِينَ، أَوْ إِحْدَى وَسَبْعِينَ،
وَتُوفِيَ سَنَةَ ١٦٥ .

(وَالْجَفِيرُ: جَعْبَةٌ مِنْ جُلُودٍ لِأَخَشَبَ
فِيهَا، أَوْ مِنْ خَشَبٍ لَا جُلُودَ)، وَفِي
بَعْضِ الْأَصُولِ الْجَيِّدَةِ لِأَجَلْدَ (فِيهَا)،
وَهِيَ مِنْ جُلُودٍ مَشْقُوقَةٍ فِي جَنْبِهَا،
يُفْعَلُ ذَلِكَ بِهَا لِيَدْخُلَهَا الرِّيحُ،
فَلَا يَأْتِكُلُ الرِّيشُ . وَقَالَ الْأَحْمَرُ:
الْجَفِيرُ وَالْجَعْبَةُ: الْكِئَانَةُ . وَقَالَ
اللِّيثُ: الْجَفِيرُ: شَيْءُ الْكِئَانَةِ إِلَّا
أَنَّهُ أَوْسَعُ مِنْهَا، يُجْعَلُ فِيهَا نُشَابٌ
كَثِيرٌ . وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ اتَّخَذَ
قَوْسًا عَرَبِيَّةً وَجَفِيرَهَا نَفْسَى اللَّهِ عَنْهُ
الْفَقْرُ» .

(و) الْجَفِيرُ: (ع) بِنَاحِيَةِ

(١) في تاريخ البخاري «الحذاء» .

الْأَسَاسُ: مُتَنَفِّجُهَا^(١)، وَكَذَلِكَ نَاقَةُ
مُجْفَرَةٍ؛ أَيْ عَظِيمَةُ الْجُفْرَةِ، وَهِيَ
وَسَطُهَا . قَالَ الْجَعْدِيُّ:

فَتَايَا بِطَرِيرٍ مُرَهَفٍ
جُفْرَةَ الْمَحْزَمِ مِنْهُ فَسَعَلُ^(٢)

وَقِيلَ: جُفْرَةُ كُلِّ شَيْءٍ: وَسَطُهُ
وَمُعْظَمُهُ . (ج جُفَرٌ)، بِضَمٍّ فَفَتْحٍ
(وَجَفَارٌ)، بِالْكَسْرِ . يُقَالُ: فَرَسٌ
عَظِيمُ الْجُفْرَةِ، وَنَاقَةُ عَظِيمَةِ الْجُفْرَةِ .
وَأَمَّا الثَّانِي فَجَمْعُ جُفْرَةٍ بِمَعْنَى الْحُفْرَةِ
الْمُسْتَدِيرَةِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ طَلْحَةَ:
«فَوَجَدْنَاهُ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْجِفَارِ» .

(و) الْجُفْرَةُ: (ع) بِالْبَصْرَةِ يُقَالُ
لَهُ: جُفْرَةُ خَالِدٍ، يُنْسَبُ إِلَى خَالِدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسِيدٍ، (كَانَ بِهَا) أَيْ
بِالْجُفْرَةِ (حَرْبٌ شَدِيدَةٌ عَامَ سَبْعِينَ) أَوْ
إِحْدَى وَسَبْعِينَ بَعْدَ الْهَجْرَةِ، وَلَهَا

(١) الذي في الأساس المطبوع: «و فرس»
مُجْفَرُ الْجَنْبَيْنِ: مُتَنَفِّجُهُمَا
بِالْجَمِّ . وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مُتَنَفِّجُهَا» .

(٢) البيت في تذييل على قصيدة للبيد، في ديوانه ٢٠٠ .
وأورد المحقق موطأ الخلف في نية البيت للبيد
والجملي . والبيت في الجوهرة ٣٢٧/٣ منسوب للبيد،
وفي الصحاح منسوب للجملي، أما في اللسان هنا
فللجملي، وفي (أيا) للبيد .

وقد عَارَضَ الشَّعْرَى سُهَيْلٌ كَأَنَّهُ
قَرِيعٌ هِجَانٍ عَارَضَ الشَّوْلَ جَافِرٌ^(١)
(وَأَجْفَرُ) الشَّيْءُ : (غَاب) عَنْكَ .
(و) أَجْفَرُ الرَّجُلُ (عن المرأة) إِذَا
(انْقَطَعَ) عن الْجِمَاعِ ، كَاِجْتَفَرُ ،
وَجَفَرُ ، وَجَفَرٌ ، قَالَ ابنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَإِذَا
ذَلَّ قِيلَ : اجْتَفَرَ^(٢) ، وَسَيَأْتِي ،
وَأَنشُد :

وَتُجْفِرُوا عَنْ نِسَاءٍ قَدْ تَحِلُّ لَكُمْ
وَفِي الرُّدَيْنِيِّ وَالْهِنْدِيِّ تَجْفِيرٌ^(٣)
أَيَّ أَنَّ فِيهِمَا مِنْ أَلْسِمِ الْجِرَاحِ
مَا يُجْفِرُ الرَّجُلَ عَنِ الْمَرْأَةِ .

(و) أَجْفَرُ (صَاحِبُهُ : قَطَعَهُ) عَنْهُ
(وَتَرَكَ زِيَارَتَهُ) . قَالَ الْفَرَّاءُ : كُنْتُ
آتِيَكُمْ فَقَدْ أَجْفَرْتُكُمْ ، أَيَّ تَرَكَتُ
زِيَارَتَكُمْ وَقَطَعْتُهَا . وَيُقَالُ : أَجْفَرْتُ
مَا كُنْتُ فِيهِ ، أَيَّ تَرَكَتُهُ .

(١) ديوانه ٢٤٣ : « وقد لاح الساري سهيل ... »
وعنها رواية المقييس ٤٦٧/١ ، أما اللسان والصاحح
فكلا الأصل .

(٢) في مطبوع التاج : « احفر » بالحاء ، والمثبت من
التكلمة .

(٣) اللسان .

ضَرِيَّةٌ) بِنَجْدٍ ، كَثِيرُ الضَّبَاعِ ،
لِغَطْفَانٍ . وَقِيلَ : هُوَ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ،
وَسَيَأْتِي ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ^(١) بِالْمَهْمَلَةِ ،
وَلِذَا سَقَطَ فِي كَثِيرٍ مِنَ النُّسخِ الْمُعْتَمَدَةِ .
(و) جُفَيْرٌ (كَزُبَيْرٍ : عَ بِالْبَحْرَيْنِ)
ذَاتُ بَسَاتِينَ وَرِيَاضٍ وَمِيَاهٍ وَمَنَازِهِ ،
وَقَدْ تَرَأَّفَتْ بِجَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِهَا ، فِي
سَفَرٍ مِنَ الْيَمَنِ إِلَى مَكَّةَ ، وَهُمْ
يُسَمُّونَهَا الْجَفِيرَةَ ، قَالُوا : وَهِيَ قَرِيبَةٌ
مِنَ اللَّذَكِيِّ^(٢) .

(وَالْجُفُورُ) ، بِالضَّمِّ : مُصَدَّرُ جَفَرٍ
يَجْفِرُ ، وَهُوَ (انْقِطَاعُ الْفَحْلِ عَنِ
الضَّرَابِ) وَامْتِنَاعُهُ ، (كَالْاجْتِفَارِ ،
وَالْإِجْفَارِ ، وَالتَّجْفِيرِ) . يُقَالُ :
جَفَرَ الْفَحْلُ ، إِذَا انْقَطَعَ عَنْ
الضَّرَابِ . وَقُلَّ مَاؤُهُ ؛ وَذَلِكَ إِذَا أَكْثَرَ
الضَّرَابَ حَتَّى حَسَرَ ، وَانْقَطَعَ ، وَعَدَلَ
عَنْهُ . وَيُقَالُ فِي الْكَبْشِ : رَبَّضَ ،
وَلَا يُقَالُ : جَفَرَ . وَالْفَحْلُ جَافِرٌ ،
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

(١) في معجم البلدان « حفير » وفي معجم ما استعجم « الجفير »
(٢) يبدو أنه اسم مكان ، ولم أشر عليه في كتب البلدان
التي بين يدي .

ومنه قولهم: الصَّوْمُ مَجْفَرَةٌ. ، وقد
وَرَدَ في الحديث أَنَّهُ قَالَ لِعُثْمَانَ بْنِ
مَظْعُونٍ: «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ؛ فَإِنَّهُ
مَجْفَرَةٌ»؛ أَيْ مَقْطَعَةٌ (لِلنِّكَاحِ)، وَفِي
الْحَدِيثِ أَيْضاً: «صُومُوا وَوَفَّروا
أَشْعَارَكُمْ فَإِنَّهَا مَجْفَرَةٌ»، قَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ: يَعْنِي مَقْطَعاً لِلنِّكَاحِ وَنَقْصاً
لِلْمَاءِ. وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
«أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا فِي الشَّمْسِ، فَقَالَ:
قُمْ عَنْهَا فَإِنَّهَا مَجْفَرَةٌ»؛ أَيْ تَذْهَبُ
شَهْوَةُ النِّكَاحِ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إِيَّاكُمْ وَتَوَمَّةَ الْغَدَاةِ
فَإِنَّهَا مَجْفَرَةٌ»، وَجَعَلَهُ الْقُتَيْبِيُّ مِنْ
حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(و) الْمُجْفَرُ (كَمُعْظَمٍ: الْمُتَغَيِّرُ
رِيحِ الْجَسَدِ). وَفِي حَدِيثِ الْمُغْيِرَةِ:
«إِيَّاكُمْ وَكُلَّ مُجْفِرَةٍ» أَيْ مُتَغَيِّرَةٍ
رِيحِ الْجَسَدِ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ أَجْفَرُ،
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ: امْرَأَةٌ
مُجْفِرَةُ الْجَنِينِ [أَيْ عَظِيمَتُهُمَا] ^(١)،
كَأَنَّهُ كَرِهَ السَّمْنَ.

(و) قَوْلُهُمْ: (فَعَلَ) ذَلِكَ (مِنْ)

(١) زيادة مقتبسة من اللسان

(وَجَفَرَ: اتَّسَعَ). وَجَفَرَ: انْتَفَخَ.
وَجَفَرَ جَنْبَاهُ: اتَّسَعَا.

(و) جَفَرَ (مِنْ الْمَرَضِ: خَرَجَ)،
وَذَلِكَ إِذَا بَرَأَ.

(وَالْجَوْفَرُ: الْجَوْهَرُ) وَزناً وَمَعْنَى.
(وَالْجَيْفَرُ: الْأَسَدُ الشَّدِيدُ)،
لَا تَفْتَخِرُهُ عِنْدَ الْغَضَبِ.

(وَجَيْفَرُ بْنُ الْجَلَنْدِيِّ) الْأَزْدِيُّ:
مَلِكُ عُثْمَانَ وَرَثِيئَتُهَا. (أَسْلَمَ هُوَ
وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ، عَلَى يَدِ سَيِّدِنَا
(عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ) بْنِ وَائِلِ السَّهْمِيِّ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (لَمَّا وَجَّهَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمَا، وَهَمَا عَلَى
عُمَانَ)، وَلَا رُويَةَ لَهُمَا، وَلَمْ يَذْكُرِ
الدَّهْمِيُّ أَخَاهُ عَبْدَ اللَّهِ فِي التَّجْرِيدِ،
وَلَا ابْنَ فَهْدٍ، مَعَ جَمْعِهِمَا فِي كِتَابَيْهِمَا
مَنْ شَدَّ وَنَدَرَ، فَلْيَنْظُرْ فِي كِتَابِ السَّيْرِ.

(وَضُمِينَرَةُ بِنْتُ جَيْفَرٍ:
صَحَابِيَّةٌ)، وَلَمْ يَذْكُرْهَا الدَّهْمِيُّ، وَلَا
ابْنَ فَهْدٍ، فَلْيَنْظُرْ.

(وَطَعَامُ مَجْفَرٍ وَمَجْفَرَةٍ، بِفَتْحِهِمَا)،
عَنِ الدَّحْيَانِيِّ: (يَقْطَعُ عَنِ الْجِمَاعِ،

وَالْجِفَارُ : موضع آخر بين مصر والشام ، وآخر بين البصرة والكوفة ، قاله البكري^(١) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْجِفَارُ (من الإبل : الْغِزَارُ) اللَّبَنُ ؛ شُبِّهَتْ بِالرَّكَايَا ، عن ابن الأعرابي .

(وَالْأَجْفَرُ : ع بين الخُزَيْمِيَّة وَفَيْدَ) ، وسألت للمصنف في خزم : أَنَّ الْخُزَيْمِيَّةَ مَنْزِلَةٌ لِلْحَاجِّ بَيْنَ الْأَجْفَرِ وَالثَّلْجِيَّةِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُسْتَجْفِرُ مِنَ الصَّبِيانِ : الْعَظِيمُ الْجَنَّبَيْنِ .

وَجُفْرَةُ الْبَحْرِ : مُعْظَمُهُ .

وعن ابن الأعرابي : جَفْرَةُ^(٢) الْأَمْرُ عَنْهُ : قَطْعُهُ .

(١) الذي في معجم ما استعجم : « الجفار » : موضع بنجد ، وهو الذي في بشر بن أبي خازم بقوله : ... (وأورد البيت السابق) وقال أبو عبيدة : الجفار في بلاد بني تميم . . . ، فقول البكري يتجه إلى الموضعين السابقين عل البيت أما هذان الموضعان فقد وردا في معجم البلدان وانظره فيه تفصيل^١ وان .

(٢) في مطبوع التاج « جفر الامر » والمثبت من اللسان .

جَفْرِكَ) ، بفتح فسكون ، (وَجَفْرِكَ) ، محرَّكةً ، (وَجَفْرَتِكَ)^(١) ، بفتح فسكون وفتح الراء ، أَى (مِنْ أَجْلِكَ) ، كُلُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ مُنْهَدِمٌ الْجَفْرِ : (لَا عَقْلَ) - وَفِي الْأَسَاسِ : لَا رَأْيَ - (لَهُ) ، كَمَا يَقَالُ : مُنْهَدِمٌ الْحَالِ .

(وَالْجُفْرَى ، كَكُفْرَى) وَزَنَاءٌ وَمَعْنَى ، (وَيُمَدُّ) ، وَالْجُفْرَاءُ ، وَهَذَانِ حَكَاهُمَا أَبُو حَنِيفَةَ : الْكَافُورُ مِنَ النَّحْلِ ، وَهُوَ (وِعَاءُ الطَّلْعِ) .

(و) الْجِفَارُ ، (ككِتَابِ : الرَّكَايَا) .

(و) الْجِفَارُ : مَوْضِعٌ بَنَجْدٍ ، وَقِيلَ : (مَاءٌ لِبَنِي تَمِيمٍ) ، وَمِنْهُ يَوْمُ الْجِفَارِ ، قَالَ الشَّاعِرُ ، وَهُوَ بِشْرٌ :

وَيَوْمُ الْجِفَارِ وَيَوْمُ النَّسَا

رِ كَانَا عَذَابًا وَكَانَا غَرَامَا^(٢)

(١) في نسخة من القاموس : « وَجَفْرَتِكَ » وكذلك في التكملة .

(٢) ديوان بشر بن أبي خازم ١٩٠ واللسان ، ومعجم ما استعجم ، ومعجم البلدان ، والجمهرة ٨١/٢ .

وقال أبو حنيفة: الكَنَهْلُ:
صِنْفٌ مِنَ الطَّلَحِ جَفْرٌ، قال ابن
سيده: وأراه عنى به القَبِيحَ الرَّائِحَةَ
من النَّبَاتِ .

وَمُجَفَّرٌ، كَمُعَظَّمٍ : اسمٌ .

والجُفْرِيُّ، بالضم: لَقَبُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلَوَى
الشَّرِيفِ الصُّوفِيِّ، وبه يُعْرَفُ
وَلَدُهُ بِالْيَمَنِ .

والجُفْرُ: خُرُوقُ الدَّعَائِمِ الَّتِي
تُخَفَّرُ لَهَا تَحْتَ الْأَرْضِ .

وَأَجْفَرَ الرَّجُلُ: تَغَيَّرَتْ رَائِحَةُ
جَسَدِهِ .

وَأَجْفَرَ، وَاجْتَفَرَ، وَجَفَّرَ: انْقَطَعَ عَنْ
الْجِمَاعِ .

وَاجْتَفَرَ: ذَلَّ، لَغَا فِي اخْتِفَارٍ،
بِالتَّاءِ .

وَتَجَفَّرَتِ الْعَنَاقُ: سَمِنَتْ وَعَظُمَتْ .

ويقال: قد تَرَاغَبَ هَذَا وَاسْتَجَفَرَ .

وَالْخَشْخَاشُ بْنُ جَنَابِ بْنِ الْحَارِثِ

ابن مُجَفِّرٍ - كَمُحْسِنٍ - لَهُ صُحْبَةٌ .
والتَّجْفِيرُ فِي الرِّكْبَةِ: تَوْسِيعٌ فِي
نَوَاجِيهَا .

وَالْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرِ الْجُفْرِيِّ،
مِنْ أَهْلِ الْجُفْرَةِ: مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ،
سَمِعَ قَتَادَةَ وَأَيُّوبَ .

وَالْجَفَائِرُ^(١): رِمَالٌ مَعْرُوفَةٌ، أَنْشَدَ
الْفَارِسِيُّ:

أَلِمَّا عَلَى وَحْشِ الْجَفَائِرِ فَاظْطَرَّا
إِلَيْهَا وَإِنْ لَمْ تُتَمَكَّنِ الْوَحْشُ رَامِيَا
وَمَحَلُّ جَافِرٍ: نَتْنٌ .

وَلَا جَفْرَكَ إِلَى لَهَارٍ، أَيْ شَرَكَ إِلَى
مُتَّسِرٍ . كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَذُو جَوْفَرٍ: وَادٍ لِمُحَارِبِ بْنِ
خَصْفَةَ .

وَالْجُفَارُ^(٢)، كُفْرَابٌ: كُورَةٌ كَانَتْ

(١) ورد في معجم البلدان بالغاء المهملة، وقال ياقوت: «ما بين قريظ لعل يسار الحاج من الكوفة، فقال الشاعر: أَلَا ...» وأورد بعد البيت ثلاثة أبيات أخرى .

(٢) في معجم البلدان بكسر الجيم، والمواضع المذكورة بها: «رفع والقس والزغفا والعريش والورادة وقطيفة» .

آخَر: (أَجَكِر) الرَّجُلُ؛ إِذَا (أَلَحَّ) ^(١) فِي الْبَيْعِ، وَقَدْ جَكَرَ كَذَلِكَ. وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنِ الْمِصْبَاحِ أَنَّ الْكَافِ وَالْجِيمَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ إِلَّا قَوْلُهُمْ: رَجُلٌ جَكَرٌ، وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا، وَقَدْ سَبَقَ الْبَحْثُ فِي كَنْدُوجٍ.

[ج ل ب ر]

(الْجُلْبَارُ، بَضْمَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ) الْمُوَحَّدَةِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصِّغَانِيُّ: هُوَ (قِرَابُ السَّيْفِ) كَالْجُرْبَانِ، (أَوْ حَلْدُهُ)، لَفَةً فِي الْجُلْبَانِ.

(و) جُلْبَار (كِبْطُنَانٍ: مَحَلَّةٌ بِأَصْفَهَانَ)، مَعْرَبٌ كَلْبَار.

[ج ل ف ر]

(جُلْفَارُ، كِبْطُنَانٍ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصِّغَانِيُّ: هِيَ (ة) بِمَرُو، (و) مِنْهَا: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هَاشِمٍ، صَاحِبُ التَّفْسِيرِ، سَمِعَ مُغِيثَ ^(١) فِي التَّكْمَلَةِ وَاللَّسَانِ: «إِذَا لَجَّ فِي الْبَيْعِ».

بِمَصْرٍ قَدِيمًا مُشْتَمَلَةً عَلَى خَمْسِ قُرَى، وَهِيَ: الْفَرَمَا وَالْبَقَّارَةُ وَالْوَرَادَةُ وَالْعَرِيشُ وَرَفَّح ^(١)، كَانَتْ جَمِيعُهَا فِي زَمَنِ فِرْعَوْنَ مُوسَى فِي غَايَةِ الْعِمَارَةِ بِالْمِيَاهِ وَالْقُرَى، قَالَ الْإِمَامُ عَبْدُ الْحَكَمِ.

[ج ك ر] *

(الْجُكَيْرَةُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ (تَصْغِيرُ الْجَكَرَةِ: اللَّحَاحَةِ) ^(٢)، هَكَذَا فِي النَّسْخِ، وَنَصُّ نَوَادِرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: اللَّجَّاجَةُ. (وَقَدْ جَكَرَ، كَفَرَحَ)، يَجَكُرُ جَكَرًا: لَجَّ.

(و) جَكَار (كَكْتَانٍ: اسْمُ رَجُلٍ).

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي مَوْضِعٍ

(١) فِي الْأَصْلِ: «رَفَّحَ»، وَهَاشِمٌ مَطْبُوعُ التَّاجِ: «قَوْلُهُ «وَرَفَّحَ، كَذَا بَحْطُهُ، بِالْهَاءِ الْمَجْمُوعَةِ، وَفِي الْمَقْرِيزِيِّ: رَفَّحَ بِالْيَمِّ، وَلِيَحْرَرِ، كَذَا هَاشِمُ الْمَطْبُوعَةِ «أَيَ طَبْعَةُ التَّاجِ النَّاقِصَةِ. وَالثَّبِيتُ هُنَا مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ، وَلَمْ يَرِدْ فِيهِ: رَفَّحَ أَوْ رَفَّحَ».

(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ: «لِلْحَاجَةِ»؛ وَلَعَلَّهُ مُصَحَّفٌ «لِللَّجَّاجَةِ»؛ فَهُوَ الْوَاردُ فِي التَّكْمَلَةِ، وَاللَّسَانِ - وَسَمِعِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - وَفِيهِمَا: «تَصْغِيرُ الْجُكَيْرَةِ» بِسُكُونِ الْكَافِ.

ابن بَدْرٍ ، وعنه خَارِجَةٌ ، كَذَا فِي طَبَقَاتِ
الْمُفَسِّرِينَ لِلدَّوْدِيِّ .

(وَجُلْفَرٌ) كَجُنْدَبٍ : (مَقْصُورٌ
منه) ، بِإِسْقَاطِ الْأَلْفِ ، وَهُوَ (مُعَرَّبٌ
كُلْبَرٌ) ، فَكُلٌّ عَنْدهُمْ : الزَّهْرُ ، وَبِرْ وَبَارٌ
كِلَاهُمَا بِمَعْنَى حَمَلِ الشَّجَرَةِ .

(و) جُلْفَارٌ (كَجُلْنَارٍ : د ، بَنُو أَحْيَى
عُمَانٌ بَحْرِيَّةٌ ، (يُجَلَّبُ مِنْهَا) -
هُكَذَا فِي التَّنْخِصِ ، وَالصُّوَابُ : مِنْهُ -
(إِلَى جَزِيرَةِ قَيْسٍ نَحْوُ^(١) السَّمْنِ
وَالْجَبْنِ) ، وَالصُّوَابُ أَنَّهُ جُرْفَارٌ^(٢) ،
بِالرَّاءِ الْمَشْدُودَةِ بَدَلِ اللَّامِ ، كَمَا حَقَّقَهُ
الْبَكْرِيُّ وَغَيْرُهُ .

[ج ل ن ر] *

(الْجُلْنَارُ ، بَضْمٌ الْجِيمِ وَفَتْحُ
اللَّامِ الْمَشْدُودَةِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ
الصَّغَانِيُّ : هُوَ فَارِسِيٌّ مَعْنَاهُ (زَهْرٌ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « بَلَدٌ بَعْمَانٌ عَامِرٌ
كَثِيرُ الْغَنَمِ وَالْجَبْنِ وَالسَّمْنِ » ،
يُجَلَّبُ مِنْهَا إِلَى مَا يُجَاوِرُهَا مِنَ الْبُلْدَانِ »
(٢) أَوْرَدَهُ يَاقُوتٌ أَيْضًا بِالرَّاءِ الْمَشْدُودَةِ وَلَكِنَّهُ
قَالَ : « وَأَكْثَرُ مَا سَمِعْتُهُمْ يَسْمُونَهُ
جُلْفَارٌ بِاللَّامِ » .

الرُّمَّانِ) ، وَهُوَ (مُعَرَّبٌ كُلْنَارٌ^(١)) ، بَضْمٌ
الْكَافِ الْمَمْرُوجَةِ بِالْقَافِ وَالسَّكُونِ ،
قَالَ شَيْخُنَا : وَهِيَ الْقَافُ الَّتِي يُقَالُ لَهَا :
الْمَعْقُودَةُ ، لُغَةٌ مَشْهُورَةٌ لِأَهْلِ الْيَمَنِ ، وَقَدْ
سَأَلَ الْحَافِظُ ابْنَ حَجَرَ شَيْخَهُ الْمُصَنِّفَ -
رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى - عَنْ هَذِهِ الْقَافِ
وَوُقُوعِهَا فِي كَلَامِهِمْ ، فَقَالَ : إِنَّهَا لُغَةٌ
صَحِيحَةٌ ، ثُمَّ قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ ذَكَرَهَا
الْعَلَّامَةُ ابْنُ خُلْدُونٍ فِي تَارِيخِهِ ، وَأَطَالَ
فِيهَا الْكَلَامَ ، وَقَالَ : إِنَّهَا لُغَةٌ
مُضَرِّيَّةٌ ، بَلْ بَالِغَ بَعْضِ أَهْلِ الْبَيْتِ
فَقَالَ : لَا تَصِحُّ الْقِرَاءَةُ فِي الصَّلَاةِ إِلَّا
بِهَا . وَرَأَيْتُ فِيهَا رِسَالَةً جَيِّدَةً
بِخَطِّ الْوَالِدِ ، قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ ،
وَلَا أَذْرِي هَلْ كَانَتْ لَهُ أَوْ لغيرِهِ ، ثُمَّ
نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ بَعْدَ
مَا أَنْشَدَ لِبَعْضِ الْمُحَدِّثِينَ :

عَدَتْ فِي لِبَاسٍ لَهَا أَخْضَرُ
كَمَا يَلْبَسُ الْوَرَقُ الْجُلْنَارَةُ

(١) الَّتِي فِي التَّكْمِلَةِ : « الْجُلْنَارُ : زَهْرَةُ
الرُّمَّانِ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ كُلٌّ أَنْبَارٌ ،
وَالْوَزْدُ بِالْفَارِسِيَّةِ يُقَالُ لَهُ : كُلٌّ ، وَأَنْتَارُ :
هُوَ الرُّمَّانُ » .

ولا أعلم هذا الاسم جاء في شعر
فصيح، وإنما هو لفظٌ مُحدثٌ،
وكانه في الأصل جاء على معنى
التشبيه؛ شبهوا حُمْرَتَه بحُمْرَةِ
الجَمْرِ، وهو جُل النار، ثم تَصَرَّفُوا في
نقله وتغييره. قال شيخنا: هذا
الكلامُ مبناه على الحَدْسِ والتَّخْمِينِ
والْحُكْمِ بغيرِ يَقِينٍ؛ إذ لا قَائِلَ ببقاء
الجُل على معناه العربي فيه، ولا أن الجُل
هو حُمْرَةُ الجَمْرِ، ولا أنه هو الجَمْرُ،
وكذلك قوله: إنه كلامٌ مُحدثٌ، بل
الجُلنارُ كُلُّه فارسيٌّ، كما يُومى إليه
كلامُ المصنِّف، وهو الذي صرَّحَ به
المصنِّفون في النِّبَاتات، والحُكَمَاءُ،
والأطباءُ الذين تعرَّضُوا لمنافعه.
والمراءُ من جُل نار زهر الرُّمَّان ليس
إلا، وهو موضوعٌ وَضَعَ الفُرسُ،
ولا يختلفُ فيه أحدٌ، ولا يقولُ أحدٌ
غيره، لا من المتكلمين بأصل
الفارسيَّة، ولا ممن عربَّوه ونطقُوا
به كالعربيَّة، والمعرباتُ من الفارسيَّة
لا تحتاجُ إلى ما ذكره من التَّكَلُّفاتِ،
كما لا يخفى.

(ويقال) في خواصَّ الجُلنار: (من)
اِبْتَلَعَ ثلاثَ حَبَّاتٍ منه)، بشرط
أن يأخذها بفيه من الشجرة قبل
تَفْتُحِها، عند طُلُوعِ شمسِ يومِ
الأربعاء. وكذا قَيَّدَ داوودُ في
التَّذَكُّرَةِ، ومنهم من قَيَّدَ بأنَّه (من)
أَصْغَرَ ما يكون)، وكانه ليسهل
الابتلاعُ (لم يَرْمِذْ في تلك السَّنَةِ)،
مَجْرَبٌ، نصَّ عليه الأطباءُ أربابُ
الخواصَّ. وقد سَقَطَتْ هذه العبارةُ
من عند قوله: «ويقال» إلى آخرها من
بعض النُّسخ، وزاد الشَّهابُ القَلْيُوبِيُّ
في رسالته التي وَضَعَهَا في المَجْرِبَاتِ:
أو الأربعة، والسبعة لسبع سنين
أو عشرة أو ثلاثين أو واحدة.

[ج م ر] *

(الجَمْرَةُ)، بفتح فسكون:
(النارُ الْمُتَّقِدَةُ)، وإذا بَرَدَ فهو
فَحْمٌ، (ج جَمْرٌ).

(و) الجَمْرَةُ: (ألفُ فارِسٍ)،
يقال: جَمْرَةٌ كالجَمْرَةِ.

(و) الجَمْرَةُ: (الْقَبِيلَةُ) انضمت

فصارت^(١) يداً واحدةً (لا تَنْضَمُّ إلى أحد)، ولا تُخَالِفُ غيرها . وقال اللّيث : الجَمْرَةُ : كُلُّ قَوْمٍ يَصِيرُونَ لِقِتَالٍ مِنْ قَاتِلِهِمْ ، لا يُخَالِفُونَ أَحَدًا ، ولا يَنْضَمُّونَ إلى أحد ، تكونُ الْقَبِيلَةُ نَفْسُهَا جَمْرَةٌ ، تَصِيرُ لِقِرَاعِ الْقَبَائِلِ ، كما صَبَرَتْ عَبَسَ لِقَبَائِلِ قَيْسٍ . وهكذا أَوْرَدَهُ الثَّعَالِبِيُّ فِي الْمُضَافِ وَالْمَنْسُوبِ ، وَعَزَاهُ لِلْخَلِيلِ . وفي الحديث عن عُمَرَ : « أَنَّهُ سَأَلَ الْحُطَيْنَةَ عَنْ عَبَسَ وَمُقَاوِمَتِهَا قَبَائِلَ قَيْسٍ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، كُنَّا أَلْفَ فَارِسٍ ، كَانَتْ ذَهَبَةً حُمْرَاءَ لَا نَسْتَجِيرُ وَلَا نُخَالِفُ » ، أَيْ لَا نَسْأَلُ غَيْرَنَا أَنْ يَجْتَمِعُوا إِلَيْنَا ، لَا سَتَغْنَانِي عَنْهُمْ . (أَوْ) هِيَ الْقَبِيلَةُ (الَّتِي) يَكُونُ (فِيهَا) ثَلَاثُمِائَةِ فَارِسٍ (أَوْ) نَحْوُهَا . وقيل : هِيَ الْقَبِيلَةُ تُقَاتِلُ جَمَاعَةَ قَبَائِلٍ .

(و) الْجَمْرَةُ : (الْحَصَاةُ) ، وَاحِدَةٌ الْجِمَارِ . وفي التَّوْشِيحِ : وَالْعَرَبُ

(١) في مطبوع التاج « رفعت » وهو تطبيع .

تُسَمَّى صِغَارُ الْحَصَى جِمَارًا .

(و) الْجَمْرَةُ : (وَاحِدَةُ جَمَرَاتِ الْمَنَاسِكِ) ، وَجِمَارُ الْمَنَاسِكِ وَجَمَرَاتُهَا : الْحَصَيَاتُ الَّتِي يُرْمَى بِهَا فِي مَكَّةَ .

والتَّجْمِيرُ : رَمَى الْجِمَارِ .

وَمَوْضِعُ الْجِمَارِ بِمِنَى سَمِيَ جَمْرَةً ؛ لِأَنَّهَا تُرْمَى بِالْجِمَارِ ، وَقِيلَ : لِأَنَّهَا مَجْمَعُ الْحَصَى الَّتِي يُرْمَى بِهَا ، مِنْ الْجَمْرَةِ ، وَهِيَ اجْتِمَاعُ الْقَبِيلَةِ عَلَى مِنْ نَاوَاهَا . وَسَيَأْتِي فِي كَلَامِ الْمَصْنَفِ آخِرُ الْمَادَّةِ .

(وَهِيَ) جَمَرَاتُ (ثَلَاثُ) : الْجَمْرَةُ الْأُولَى ، وَالْجَمْرَةُ الْوُسْطَى ، وَجَمْرَةُ الْعَقَبَةِ ، يُرْمَى بِالْجِمَارِ) وَهِيَ الْحَصَيَاتُ الصَّغَارُ ، هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَفِي بَعْضِهَا « تُرْمَى » بِذَلِكَ « يُرْمَيْنِ » ، وَالْأَوَّلُ أَوْفَقُ .

(وَجَمَرَاتُ الْعَرَبِ) : ثَلَاثُ ، كَجَمَرَاتِ الْمَنَاسِكِ : (بَنُو ضَبَّةَ بْنِ أَدَ) بْنِ طَابَخَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ ، وَبَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، وَبَنُو

نُمَيْرِ بْنِ عَامِرٍ ، فَطَفَّتْ مِنْهُمْ
جَمْرَتَانِ ، طَفَّتْ ضَبَّةٌ ؛ لِأَنَّهَا
حَالَفَتِ الرِّبَابَ ، وَطَفَّتْ بَنُو
الْحَارِثِ ؛ لِأَنَّهَا حَالَفَتْ مَذْحِجَ ،
وَبَقِيَتْ نُمَيْرٌ لَمْ تُطْفَأْ ؛ لِأَنَّهَا لَمْ
تُحَالِفْ . هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ (١) ،
وَنَقَلَهُ عَنْهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحاحِ .

(أَوْ) الْجَمْرَاتُ : (عَبْسُ) بْنِ ذُبْيَانَ ،
ابن بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ ،
(وَالْحَارِثُ) بْنِ كَعْبٍ ، (وَضَبَّةُ) بْنِ
أَدَّ ، وَهُمْ إِخْوَةٌ لَأُمٍّ ؛ (لَأَنَّ أُمَّهُمْ)
وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنَ الْيَمَنِ (رَأَتْ فِي
الْمَنَامِ أَنَّهُ خَرَجَ) - وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ : «يَخْرُجُ» - (مِنْ فَرْجِهَا
ثَلَاثُ جَمْرَاتٍ . فَتَزَوَّجُهَا كَعْبُ بْنُ
عَبْدِ (الْمَدَانِ) [بْنِ] يَزِيدِ بْنِ قَطَنَ ،
(فَوَلَدَتْ لَهُ الْحَارِثُ ، وَهُمْ أَشْرَافُ
الْيَمَنِ) ، مِنْهُمْ : شُرَيْحُ بْنُ هَانِئٍ
الْحَارِثِيُّ ، وَابْنُهُ الْمِقْدَامُ ، وَمُطَرَفُ

(١) جَاهِشُ مَطْبُوعِ النَّاجِ : «قَوْلُهُ : قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ ، تَكَرَّرَ
ذِكْرُهُ بِإِلَاقَةٍ ، عَنْ الْجَوْهَرِيِّ ، وَالَّذِي فِي الصَّحاحِ فِي
هَذِهِ الْمَادَّةِ : أَبُو عُبَيْدَةَ ، بِالنَّاءِ » وَيُلاحِظُ أَنَّهُ
وَرَدَ بِالنَّاءِ بَعْدَ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ : « وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ
يَقُولُ : ... » . وَوَرَدَ بِالنَّاءِ - كَذَلِكَ - فِي اللِّسَانِ .

ابنُ طَرِيفٍ ، وَيَحْيَى بْنُ عَرَبِيِّ ،
وغيرُهُمْ ، (ثُمَّ تَزَوَّجَهَا بَغِيضُ بْنُ
رَيْثِ) بْنِ غَطَفَانَ ، (فَوَلَدَتْ لَهُ
عَبْسًا ، وَهُمْ فُرْسَانُ الْعَرَبِ) وَوَقَائِعُهُمْ
مَشْهُورَةٌ : (ثُمَّ تَزَوَّجَهَا أَدُّ فَوَلَدَتْ لَهُ
ضَبَّةً . فَجَمْرَتَانِ فِي مُضَرَ) ، وَهُمَا
عَبْسٌ وَضَبَّةٌ ، (وَجَمْرَةٌ فِي الْيَمَنِ) ، وَهُمْ
بَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ . وَكَانَ أَبُو
عُبَيْدَةَ يَقُولُ : ضَبَّةٌ أَشْبَهُ بِالْجَمْرَةِ مِنْ
بَنِي نُمَيْرٍ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
«لَأَلْحِقَنَّ كُلَّ قَوْمٍ بِجَمْرَتِهِمْ» ؛
أَيَّ بِجَمَاعَتِهِمْ الَّتِي هُمْ مِنْهَا .

وَقَالَ الْجَاهِظُ : يُقَالُ لِعَبْسٍ
وَضَبَّةٍ وَنُمَيْرٍ : الْجَمْرَاتُ ، وَأَنْشَدَ
لِأَبِي حَيَّةِ النُّمَيْرِيِّ :

لَنَا جَمْرَاتٌ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ مِثْلُهَا
كَرَامٌ وَقَدْ جُرُبْنَ كُلَّ التَّجَارِبِ
نُمَيْرٌ وَعَبْسٌ تُتَقَى بِفِنَائِهَا
وَضَبَّةٌ قَوْمٌ بِأَسْهُمٍ غَيْرُ كَاذِبٍ (١)

(١) اللِّسَانُ ، وَرَوَاتُهُ : «يُتَقَى نَفْيَانَهَا»
وَأَشَارَ إِلَى ذَلِكَ جَاهِشُ مَطْبُوعِ النَّاجِ وَقَالَ «وَالنَّفْيَانِ»
مَا تَفْتِيهِ الْخَوَافِرُ مِنْ حَصَى وَغَيْرِهَا .

نمير^(١) إلى الساعة ؛ لأنها لم تُحالف .
 وقال النميرى يُجيبُ جريراً
 نميرُ جَمْرَةُ العربِ التي لم
 تَزَلْ في الحَرْبِ تَلْتَهَبُ التَّهَابَا
 وإنسى إذ أسبُ بها كُلَيْبَا
 فَتَحَتْ عَلَيْهِمُ لِلْخَسَفِ بَابَا

وقال في هذا الشعر :

ولولا أن يُقال هَجَا نُمَيْرَا
 ولم نَسْمَعْ لشاعرها جوابَا
 رَغَبْنَا عن هَجَاءِ بنى كُلَيْبِ
 وكيف يُشَاتِمُ النَّاسُ الْكِلَابَا
 وقال الثَّعالبيُّ في ثَمَارِ الْقُلُوبِ :
 جَمَرَاتُ العربِ : بَنُو ضَبَّةَ ، وبنو
 الحارث بنِ كَعْبٍ ، وبنو نُمَيْرِ بنِ
 عامر ، وبنو عَبْسِ بنِ بَغِيضٍ ، وبنو
 يَرْبُوعِ بنِ حَنْظَلَةَ .

قلتُ : فإذا تَأَمَّلْتَ كلامَهُمْ تَجِدُهُ
 مُصَادِمًا بَعْضُهُ مَعَ بَعْضٍ ، فإن

ثم قال : فَطُفِّئَتْ مِنْهُمْ جَمْرَتَانِ ،
 وَبَقِيَتْ وَاحِدَةٌ ؛ طُفِّئَتْ بَنُو الْحَارِثِ ؛
 لِمُحَالَفَتِهِمْ نَهْدًا ، وَطُفِّئَتْ بَنُو عَبْسٍ ؛
 لَانْتِقَالِهِمْ إِلَى بَنِي عَامِرِ بْنِ
 صَعْصَعَةَ يَوْمَ جَبَلَةَ ، وَقِيلَ : جَمَرَاتُ
 مَعَدٍ : ضَبَّةٌ وَعَبْسٌ وَالْحَارِثُ وَيَرْبُوعٌ ؛
 سُمُوا بِذَلِكَ لِتَجْمَعَهُمْ ^(١) .

ونقل شيخنا عن أبي العباس المبرد
 في الكامل : جَمَرَاتُ الْعَرَبِ : بنو
 نُمَيْرِ بنِ عامر بنِ صَعْصَعَةَ ، وبنو
 الحارث بنِ كَعْبِ بنِ عُلَّةَ بنِ جَلْدٍ ،
 وبنو ضَبَّةَ بنِ أَدَّ بنِ طَابِخَةَ ، وبنو
 عَبْسٍ بنِ بَغِيضِ بنِ رَيْثٍ ؛ لِأَنَّهُمْ
 تَجَمَّعُوا فِي أَنْفُسِهِمْ ، وَلَمْ يُدْخِلُوا
 مَعَهُمْ غَيْرَهُمْ . وَأَبُو عُيَيْدٍ ^(١) لَمْ
 يَعُدَّ فِيهِمْ عَبْسًا فِي كِتَابِ الدِّيْبَاجِ ،
 وَلَكِنَّهُ قَالَ : فَطُفِّئَتْ جَمْرَتَانِ ، وَهُمَا
 بَنُو ضَبَّةَ ؛ لِأَنَّهُمَا صَارَتَا إِلَى الرِّيَابِ
 فَحَالَفَتَا ، وَبنو الْحَارِثِ ؛ لِأَنَّهُمَا
 صَارَتَا إِلَى مَذْجِجٍ ، وَبَقِيَتْ بَنُو

(١) في مطبوع التاج : لجمعهم .

(٢) تقدم بهامش مطبوع التاج عن أبي عبيد « تكرر
 ذكره بلا تاء عن الجوهري ، والذي في الصحاح في
 هذه المادة أبو عبيدة ، بالتاء .

(١) في الأصل « تميم » وبهامش مطبوع التاج « قوله بنو تميم
 ولعل الأول نمير ، لما تقدم له عن أبي عبيدة . ومثله
 في الصحاح واللسان وسيأتي له مثل ذلك قريباً .

الجوهري نَقَلَ عن أَبِي عُبَيْد (١)
 أَنَّ جَمْرَاتِ الْعَرَبِ ثَلَاثٌ، وَنَقَلَ
 عَنْهُ الْجَا حِظُّ أَنَّهُنَّ أَرْبَعٌ، وَقَالَ:
 وَزَادَ ضَبَّةٌ بَدَلُ نُمَيْرٍ. وَفِي كَلَامِ
 الثَّعَالِبِيِّ أَنَّهُنَّ خَمْسٌ، وَزَادَ بَنِي
 يَرْبُوعٍ. وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي
 عُبَيْدٍ أَنَّهُ طَفِيَّتُ مِنْهُمُ جَمْرَتَانِ:
 ضَبَّةٌ وَالْحَارِثُ، وَبَقِيَّتُ نُمَيْرٌ. وَنَقَلَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَالْجَا حِظُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهَا
 طَفِيَّتُ الْحَارِثُ وَعَبْسٌ، وَبَقِيَّتُ
 ضَبَّةٌ، وَأَنَّ الْحَارِثَ حَالَفَتُ نَهْدًا.
 وَقَالُوا: الْحَارِثُ هُوَ ابْنُ كَعْبِ بْنِ
 عَبْدِ الْمَدَانِ، وَالَّذِي فِي الْكَامِلِ
 أَنَّهُمْ بَنُو كَعْبِ بْنِ عُلَّةَ بْنِ
 جَلْدٍ، وَفِيهِ أَيْضًا أَنَّهُ طَفِيَّتُ ضَبَّةٍ؛
 لِأَنَّهَا حَالَفَتِ الرَّيَّابَ، وَبَقِيَّتُ بَنُو
 نُمَيْرٍ (٢) إِلَى السَّاعَةِ؛ لِأَنَّهَا لَمْ تُحَالَفْ.
 فَإِذَا عَرَفْتَ ذَلِكَ فَقَوْلُ شَيْخِنَا: وَإِذَا
 تَأَمَّلْتَ كَلَامَهُمْ عَلِمْتَ أَنَّهُ
 لَا مُخَالَفَةَ وَلَا مُنَافَاةَ، إِلَّا أَنَّ الْبَعْضَ
 فَصَّلَ وَالْبَعْضَ أَجْمَلَ، مَحَلُّ تَأَمُّلٍ.
 (وَجَمْرَةُ بِنْتُ أَبِي قُحَافَةَ)، هَكَذَا

فِي النَّسْخِ وَمِثْلُهُ فِي التَّبْصِيرِ لِلْحَافِظِ،
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهَا جَمْرَةُ بِنْتُ
 قُحَافَةَ. (صَحَابِيَّةٌ)، وَهِيَ
 الْكِنْدِيَّةُ، كَانَتْ بِالْكُوفَةِ، رَوَى
 عَنْهَا شَيْبُ بْنُ عَرَفَةَ، ذَكَرَهُ
 الذَّهَبِيُّ وَابْنُ فَهْدٍ.

(وَأَبُو جَمْرَةَ الضُّبَيْعِيُّ)، وَاسْمُهُ
 (نَضْرُ بْنُ عِمْرَانَ) بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَنْهُ شُعْبَةُ، وَهُوَ مِنْ
 ضُبَيْعَةَ (١) بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ،
 وَوَلَدَهُ عِمْرَانُ بْنُ أَبِي جَمْرَةَ، رَوَى عَنْ
 حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، وَأَخُوهُ عَلْقَمَةُ بْنُ أَبِي
 جَمْرَةَ عَنْ أَبِيهِ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ (٢).
 (وَعَامِرُ بْنُ شَقِيقِ بْنِ جَمْرَةَ) الْأَسَدِيُّ
 الْكُوفِيُّ، مِنَ السَّادَةِ، (وَأَبُو بَكْرٍ)
 عَبْدُ اللَّهِ (بْنُ) أَحْمَدَ بْنِ أَسْعَدَ (أَبِي
 جَمْرَةَ الْأَنْدَلُسِيِّ)، رَاوَى التَّيْسِيرُ:
 (عُلَمَاءُ) مُحَدِّثُونَ.

وَلَمْ يَسْتَوْفِهِمْ كُلَّهُمْ مَعَ أَنَّ شَأْنَ
 الْبَحْرِ الْإِحَاطَةَ، وَقَدْ يَتَعَيَّنُ اسْتِيعَابُ
 مَا جَاءَ بِالْجَمِّ؛ فَمِنْهُمْ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ضُبَيْعَةُ وَالصُّوَابُ مِنْ مَادَّةِ (ضَبْعٍ).
 (٢) هَذَا النَّصُّ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ لَيْسَ فِي التَّكْمِلَةِ لِلصَّاعِقَانِي وَلَمَّا
 الشَّارِحُ سَهَا فَنَسَبَ إِلَيْهَا.

(١) انْظُرِ الْهَامِشَ قَبْلَ السَّابِقِ.

(٢) أَفْظَرُ هَامِشَ قَبْلَ السَّابِقِ.

جَمْرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ هُوَذَةَ الْعُدْرِيُّ ،
له وفادة .

وجَمْرَةُ بنتُ النُّعْمَانِ الْعُدْرِيَّةُ ،
هي أختُه ، لها صُحْبَةٌ .

وجَمْرَةُ بنتُ عَبْدِ اللَّهِ الْبِرْبُوعِيَّةُ ، لها
صُحْبَةٌ ، وكانت بالكوفة .

وجَمْرَةُ السَّدُوسِيَّةُ ، عن عائشة .

ومالكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ بْنِ جَمْرَةَ بْنِ
شَدَادِ التَّمِيمِيِّ ، أخو مُتَمِّمِ بْنِ نُؤَيْرَةَ ؛
مشهوران .

وجَمْرَةُ بْنُ حَنْبَرِيٍّ التَّمِيمِيِّ ،
شاعرٌ فارس .

وفي الأزد : جَمْرَةُ بْنُ عُبَيْد .

وفي بني سامةَ بْنِ لُؤَيٍّ : جَمْرَةُ بْنُ
عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
سامَةَ ، وجَمْرَةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
الحَارِثِ بْنِ سامَةَ ، وموسى بْنُ عَبْدِ
الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ خَطَّابِ بْنِ أَبِي
جَمْرَةَ .

وفي غيرهما ؛ شهابُ بْنُ جَمْرَةَ بْنِ

ضِرَامِ بْنِ مَالِكِ الْجُهَنِيِّ ، الذي
وَقَدَّ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فقال
له : ما اسمُكَ ؟ فقال : شهابُ ، قال :
ابنُ مَنْ ؟ قال : ابنُ جَمْرَةَ ،
قال : مِنْ أَنْتَ ؟ قال : مِنْ الْحُرَقَةِ ،
قال : مِنْ أَيَّهِمْ قال : مِنْ بَنِي ضِرَامِ .
قال : فما مَسْكَنُكَ ؟ قال : حَرَّةُ
النَّارِ . قال : أينَ أَهْلُكَ مِنْهَا ؟
قال : لَطَى . فقال عُمَرُ : أَذْرَكَ أَهْلَكَ ؛
فقد احترقوا ، فرجع فوجدَ النارَ
قد أَحَاطَتْ بِأَهْلِهِ ، فَأَطْفَأَهَا . ذَكَرَهُ
ابنُ الْكَلْبِيِّ .

وَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ الْمَقِيدُ فِي تَسْمِيَّتِهِ
أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
جَمْرَةَ بنتَ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفِ بْنِ
أَبِي حَارِثَةَ الْمُرِّيِّ ، خَطَبَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فقال له أَبُوهَا : إِنَّ بِهَا
سُوءًا ، ولم يكن بها ، فَرَجَعَ
فوجدَهَا بِرِصَاءٍ ، وهي أُمُّ شَيْبِ بْنِ
الْبَرِّصَاءِ الشَّاعِرِ .

وجَمْرَةُ بْنُ عَوْفٍ ، يُكْنَى أَبَا يَزِيدَ ،
يَعُدُّ مِنْ أَهْلِ فَلَسْطِينِ ، ذُكِرَ فِي
الصَّحَابَةِ .

والشيخ أبو محمد عبد الله بن أبي جَمْرَةَ المَغْرِبِي، نَزِيلُ مِصْرَ، كان عالماً عابداً، خيراً شهيراً الذِّكْر، شرح مُنْتَخَباً له من البُخَارِيِّ، نَفَعَ اللهُ بِبَرَكَتِهِ، وهو من بيت كبير بالمغرب، شهير الذِّكْر. قلتُ: وقبره بِقَرَأَةِ مِصْرَ مشهورٌ، يُسْتَجَابُ عنده الدُّعَاءُ، وقد زُرْتُهُ مراراً.

وجَمْرَةُ بنتُ نَوْفَلٍ، التي قال فيها النَّمِرُ بْنُ تَوَلَبَ:

جَزَى اللهُ عَنَّا جَمْرَةَ ابْنَةَ نَوْفَلٍ
جِزَاءَ مُغْلٍ بِالْأَمَانَةِ كَاذِبٍ
(وجَمْرَةُ)، أَي (الشَّيْءِ) تَجْمِيرًا:
جَمْعُهُ.

(و) جَمَّرَ (القَوْمُ عَلَى الْأَمْرِ)
تَجْمِيرًا: (تَجَمَّعُوا) عليه، (وَانْضَمُّوا)،
كَجَمَّرُوا^(١)، وَأَجَمَّرُوا، وَاسْتَجَمَّرُوا).
وفي حديث أبي إِدْرِيسَ: «دَخَلْتُ

(١) ضبط في القاموس المطبوع هذا الفعل بالتشديد
«كَجَمَّرُوا» ومقتضى قوله: «كَجَمَّرُوا» مغايرة
الفعل الثاني للأول. والضبط المثلث هنا من التكملة،
ويؤيده ما جاء بعده في الحديث: «والناس
أَجَمَّرُوا ما كانوا».

المسجد والناس أَجَمَّرُوا ما كانوا»، أَي
أَجَمَّعُوا ما كانوا.

وقال الأصمعي: جَمَّرَ بنسو
فُلَانٌ، إِذَا اجْتَمَعُوا وصَارُوا أَلْبًا
واحدًا.

وبنو فُلَانٍ جَمْرَةٌ، إِذَا كانوا أَهْلَ
مَنَعَةٍ وَشِدَّةٍ.

وَتَجَمَّرَتِ القَبَائِلُ: إِذَا تَجَمَّعَتْ.
(و) جَمَّرَتِ (المرأة) تَجْمِيرًا
(جَمَّعَتْ شَعْرَهَا) وَعَقَدَتْهُ (فِي قَفَاهَا)
ولم تُرْسِلْهُ، (كَأَجَمَّرَتْ). وفي
التَّهْذِيبِ: إِذَا ضَفَرَتْهُ جَمَائِرٌ. وفي
الحديث عن النُّخَعِيِّ: «الضَّافِرُ
والمُلَبَّدُ والمُجَمِّرُ عليهم الحَلْقُ»، أَي
الذي يَضْفِرُ رَأْسَهُ وهو مُحْرَمٌ يَجِبُ
عليه حَلْقُهُ. ورواه الزَّمْخَشَرِيُّ
بالتشديد. وقال: هو الذي يَجْمَعُ
شَعْرَهُ وَيَعْقُدُهُ فِي قَفَاهُ. وفي حديث
عائشة: «أَجَمَّرْتُ رَأْسِي إِجْمَارًا»؛
أَي جَمَعْتُهُ وَضَفَرْتُهُ، يقال: أَجَمَّرَ
إِذَا جَعَلَهُ ذُوَابَةً.

(و) جَمَرٌ^(١) فلانٌ تَجْمِيرٌ : (قَطَعَ جُمَارَ النَّخْلِ) ، وهو قَلْبُهُ وشَحْمُهُ ، والواحدُ جُمَارَةٌ ، ومنه قولُهم : ولها ساقٌ كالجُمَارَةِ .

(و) جَمَرٌ (الجيش) تَجْمِيرٌ ، وفي بعض الأصول : الجُنْد : (حَبَسَهُمْ) وأَبْقَاهُمْ (في أرض) ، وفي بعض الأصول : في ثَغَرٍ (العدو ولم يَقْلِهِمْ) ، من الإِفْقال وهو الإِرْجاعُ ، وقد نُهِى عن ذلك . وقال الأصمعيُّ : جَمَرُ الأَمِيرِ الجيشُ ، إذا أَطَالَ حَبْسَهُمْ بالثَغَرِ ، ولم يَأْذَنَ لَهُمْ في القَفْلِ إلى أَهَالِيهِمْ ، وهو التَّجْمِيرُ ، وَرَوَى الرَّبِيعُ أَنَّ الشَّافِعِيَّ أَنشَدَهُ :

وَجَمَرْتَنَا تَجْمِيرَ كِسْرَى جُنُودَهُ
وَمَنَيْتَنَا حَتَّى نَسِينَا الأَمَانِيَا^(١)

وفي حديثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :
« لَا تُجَمِّرُوا الجَيْشَ فَتَفْتِنُوهُمْ » .
قالوا : تَجْمِيرُ الجَيْشِ : جَمْعُهُمْ فِي

(١) في اللسان : « جَمَرُ النَّخْلَةِ : قَطَعَ جُمَارَهَا أَوْ جَامُورَهَا » بدون تَضْعِيفٍ للْقفل .

(٢) اللسان ، والأساس وفيه : « أَجَمَرْتَنَا » .

الثَّغُورِ ، وَحَبَسَهُمْ عَنِ العُودِ إِلَى أَهْلِيهِمْ .
ومنهُ حَدِيثُ الهُزْمَانِ^(١) : « إِنْ كِسْرَى جَمَرٌ يُعَوِّثُ فَارِسَ » . وفي بعض النسخ : « وَلَمْ يَنْقُلْهُمْ » ؛ مِنْ النَّقْلِ بالنون والقاف ، وفي أُخْرَى : « وَلَمْ يُغْفَلْهُمْ » مِنْ الغَفْلَةِ . وكله تحريفٌ ، والصَّوابُ مَا تَقَدَّمَ .

(وقد تَجَمَّرُوا واسْتَجَمَّرُوا) ، أَيْ تَحَبَّسُوا .

(والمَجْمَرُ ، كَمَنِيرٍ : الَّذِي يُوَضَّعُ فِيهِ الجَمَرُ بالدُّخْنَةِ : (و) فِي التَّهْذِيبِ : قَدْ يُؤَنَّثُ ، كَالْمَجْمَرَةِ) ، قَالَ : مَنْ أَنَّثَهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى النَّارِ ، وَمَنْ ذَكَرَهُ عَنَى بِهِ المَوْضِعَ . جَمَعُهُمَا مَجَامِرٌ .

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : المَجْمَرُ : (الْعُودُ نَفْسُهُ) ، وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

لَا تَضْطَلِّي النَّارَ إِلَّا مَجْمَرًا أَرْجَا
قَدْ كَسَرْتَ مِنْ يَلَنُجُوجٍ لَهُ وَقَصَا^(٢)

الْبَيْتُ لِحُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ يَصِفُ

(١) في الأصل : « إِلَى كِسْرَى » ، والصَّوابُ مِنَ النِّهَايَةِ ، وَاللسانُ ، وَإِلَيْهِ أَشَارَ بهَاشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ

(٢) ديوان حيد بن ثور ١٠١ والسان والصالح .

امرأة ملازمة للطبيب، (كالمُجَمَّرِ، ^(١))
بالضمّ فيهما). قال الجوهري:

وَيُنْشَدُ الْبَيْتُ بِالْوَجْهِينِ

(وقد اجتمعَ بها)، أى بالمُجَمَّرِ.

(و) الْجُمَارُ، (كُرْمَانُ: شَحْمُ
النَّخْلَةِ) الذى فى قِمَّةِ رَأْسِهَا، تُقَطَّعُ
قِمَّتُهَا، ثُمَّ يُكْشَطُ عَنْ جُمَارَةٍ فى جَوْفِهَا
بِضَاءٍ، كَأَنَّهَا قِطْعَةُ سَنَامٍ ضَخْمَةٌ،
وهى رَخْصَةٌ، تُؤْكَلُ ^(٢) بِالْعَسَلِ
وَالْكَافُورِ، يُخْرَجُ مِنَ الْجُمَارَةِ
بَيْنَ مَشَقِّ السَّعْتَيْنِ، (كَالْجَامُورِ)، وهذه
عن الصَّغَانِيَّ.

وقد جَمَرَ النَّخْلَةَ: قَطَعَ جُمَارَهَا أَوْ
جَامُورَهَا، وقد تَقَدَّمَ فى كلام المصنّف.

(و) الْجَمَارُ، (كَسَحَابٍ: الْجَمَاعَةُ).
وَالْجَمَارُ: الْقَوْمُ الْمُجْتَمِعُونَ.

وقال الأصمعيُّ: عَدَّ ^(٣) فُلَانٌ

(١) هكذا ضبط القاموس والصباح أما ضبط اللسان فهو

بكسر الهم الثانية

(٢) فى مطبوع التاج «ينشط... يؤكل». والمثبت من
اللسان.

(٣) فى الأصل «نجد»، والصواب من التكملة، وبهاش
مطبوع التاج: «قوله: نجد فلان، كذا بخطه بالهم =

إِبْلَهُ جَمَارًا، إِذَا عَدَّهَا ضَرْبَةً وَاحِدَةً،
ومنّه قول ابنِ أَحْمَرَ:

وظَلَّ رِعَاوَهَا يَلْقَوْنَ مِنْهَا

إِذَا عُدَّتْ نَظَائِرَ أَوْ جَمَارًا ^(١)

قال: وَالنَّظَائِرُ: أَنْ تُعَدَّ مِثْنَى مِثْنَى،
وَالْجَمَارُ: أَنْ تُعَدَّ جَمَاعَةً، وَرَوَى ثَعْلَبٌ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمُفَضَّلِ:

أَلَمْ تَرَ أَنَّنِي لَأَقِيتُ يَوْمًا
مَعَاشِرَ فِيهِمْ رَجُلٌ جَمَارًا
فَقَبِيرُ اللَّيْلِ تَلْقَاهُ غَنِيًّا
إِذَا مَا آتَسَ اللَّيْلُ النَّهَارًا ^(٢)

قال: يَقَالُ: فَلَانٌ غَنِيٌّ اللَّيْلُ، إِذَا
كَانَتْ لَهُ إِبْلٌ سَوْدُ تَرَعَى بِاللَّيْلِ. كَذَا
فِي اللَّسَانِ ^(٣).

= روى اللسان بالحاء، وبهاش ما يقتضى أنه ربما يكون
عمرقاً من: عد؛ بدليل ما بعده. اهـ. وما يؤيده
عبارة المفضل الآتية: «

(١) اللسان، والتكملة وروايتها: «يَظَلُّ رِعَاثُهَا
يَلْقَوْنَ...»

(٢) اللسان والتكملة.

(٣) الوارد فى التكملة: «وقال ابن الأعرابي:

سألت المفضل عن قوله: أَلَمْ تَرَ أَنَّنِي

(البيتين...) فقال: هذا مقدّم أريد به

التأخير ومعناه: معاشير جماراً، أى =

(و) قد (جاءوا جُمَارَى، وَيُنُونُ)،
وهذا عن ثعلبٍ، (أَيَ بِأَجْمَعِهِمْ).
وإنكارُ شيخنا التنوينَ، وأنه لا يَغْضُده
سَمَاعٌ ولا قِيَّاسٌ، محلُّ تَأْمُلٍ.
وَأَنشَدَ ثَعْلَبٌ:

فمن مُبْلِغٍ وَأَنِلًا قَوْمَنَا

وَأَعْنِي بِذَلِكَ بَكْرًا جُمَارًا ^(١)
(وَالْجَمِيرُ، كَأَمِيرٍ: مُجْتَمَعُ الْقَوْمِ).

(و) الْجَمِيرَةُ، (بِهَاءٍ: الضَّفِيرَةُ)
وَالذَّوَابَةُ؛ لَأَنَّهَا جُمِرَتْ، أَيْ جُمِعَتْ،
وَفِي التَّهْذِيبِ: وَجُمِرَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا،
إِذَا ضَفَرَتْهُ جُمَائِرُ، وَاحِدَتُهَا جَمِيرَةٌ،
وَهِيَ الضَّفَائِرُ وَالضَّمَائِرُ وَالْجُمَائِرُ.

(وَابْنُ جَمِيرٍ) كَأَمِيرٍ: (الْلَيْلُ

= جماعةٌ فِهم رجلٌ فقيرٌ اللَّيْلُ إِذَا لم يكن
له إِبِلٌ سَوْدٌ. وفلانٌ غَنَى اللَّيْلُ، إِذَا
كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ سَوْدٌ تَرَى بِاللَّيْلِ.

(١) وَورد في اللسان منسوباً للأعشى وضبط هكذا جُمَارًا
بعد قوله: وَجاء القوم جُمَارَى وَجُمَارًا
أَيَ بِأَجْمَعِهِمْ حكى الأخيرة ثعلب وقال الجمار المجتمعون
وَأَنشَدَ بَيْتَ الْأَعْشى. وَيبدو أَن ضبطها بالفتح
تفليس لأن النص متمم لكلام ثعلب. وهو في
ديوانه ٤٩ وضبط: «جمارا» بكسر الجيم.

والنهارُ)، سُمِّيَا بِذَلِكَ لِلْاجْتِمَاعِ، كَمَا
سُمِّيَا ابْنَي سَمِيرٍ؛ لِأَنَّهُ يُسَمَّرُ فِيهِمَا.
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: وَابْنَا جَمِيرٍ: اللَّيْلَتَانِ
يَسْتَسِرُّ فِيهِمَا الْقَمَرُ.

وَأَجْمَرَتِ اللَّيْلَةُ: اسْتَسَرَّ فِيهَا الْهَلَالُ.

وَابْنُ جَمِيرٍ: هَلَالُ تِلْكَ اللَّيْلَةِ، قَالَ
كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ فِي صِفَةِ ذُنُبٍ:

وإن أطافَ ولم يَظْفَرْ بِطَائِلَةٍ

فِي ظُلْمَةِ ابْنِ جَمِيرٍ سَاوِرِ الْفُطُمَا ^(١)

وَحُكِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ: ابْنُ جَمِيرٍ، عَلَى
لَفْظِ التَّصْغِيرِ فِي كُلِّ ذَلِكَ، قَالَ:
يُقَالُ: جَاءَنَا فَحْمَةٌ بَنُ جَمِيرٍ، وَأَنشَدَ:

عند دِنْجُورٍ فَحْمَةٌ بَنُ جَمِيرٍ
طَرَقْتَنَا وَاللَّيْلُ دَاجٍ بِهِم ^(٢)

وَقِيلَ: ظُلْمَةٌ بَنُ جَمِيرٍ: آخِرُ
الشَّهْرِ؛ كَأَنَّهُ سَمَوُهُ ظُلْمَةٌ، ثُمَّ نَسَبُوهُ
إِلَى جَمِيرٍ.

(١) ديوانه ٢٢٦: «وإن أفاغ ولم يحل بطائلة»،
والجوهرة ٨٥/٢. والبيت في اللسان برواية الأصل.
(٢) اللسان.

والعربُ تقول : لا أفعلُ ذلك ما جَمَرَ
ابنُ جَمِيرٍ ، عن اللّحياني .

وقيل : ابنُ جَمِيرٍ : الليلة التي
لا يَطْلُعُ فيها القَمَرُ ، في أولَها
ولا آخرَها . وقال أبو عمرو الزاهدُ :
هو آخرُ ليلةٍ من الشهر ، وقال :

وكانني في فحمةِ بنِ جَمِيرٍ
في نِقابِ الأسمَةِ السَّرداحِ (١)

وقال ابنُ الأعرابي : يُقال للقمر
في آخرِ الشَّهرِ : ابنُ جَمِيرٍ ، لأنَّ الشمسَ
تَجْمُرُهُ ، أي تُوارِيهِ ، وإذا عرفت ذلك
ظَهَرَ لك قُصورُ المصنِّفِ .

(و كزبير : خارجةُ بنُ الجُمَيْرِ)
الأشجعيُّ (بذريُّ) حليفُ الأنصارِ ،
(أو هو بالخاء) المعجمة ، قاله موسى بنُ
عُقبة (أو بالهملة ، كحمير) أغنَى
(القبيلة) المشهورة (أو) حُمير (كتصغير
حِمَار) ، قاله ابنُ إسحاق ، (أو هو
حارثة) بن حُمير ، قاله ابنُ إسحاق
أيضاً ، (أو) هو (حُمرة) ، بضم الحاء
المُهملَةِ وسكونِ الميم ، (بن الجُمَيْرِ)

مصغراً ، وفي بعض نُسَخِ التَّجْرِيدِ :
مَكْبَرًا (أو هو جاريةُ) بن جَمِيلٍ ، قاله
موسى بنُ عُقبة . (أو أبو خارجة) .
أقوالٌ مختلفةٌ ذَكَرَ غالبُها الذَّهَبِيُّ في
التَّجْرِيدِ مُفَرَّقًا . وكذا ابنُ فَهْدٍ في
المُعْجَمِ ، والحافظُ ابنُ حجرٍ في الإصَابَةِ
والتَّبصِيرِ . رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَشَكَرَ
سَعِيَهُمْ .

(والمُجَمِّرُ : جَبَلٌ) وقيل : اسمُ
مَوْضِعٍ .

(وَجُمُرَانٌ : بالضم : د) ، وهو جَبَلٌ
أَسْوَدُ بين اليمامةِ وفَيْدٍ ، من ديارِ بني
تَعِيمٍ ، أو بني نُمَيْرٍ .

(و) خُفٌّ مُجَمِّرٌ : صُلْبٌ شديدٌ
مُجْتَمِعٌ ، وقيل : هو الذي نَكَبَتْهُ
الحِجَارَةُ وَصَلَبٌ . وقال أبو عمرو :
(حافرٌ مُجَمِّرٌ ، بكسر الميمِ الثانيةِ
وفتحها) ، وهذه عن الفراءِ ، ولا يخفى
لو قال : كُمُحِينٌ ومُكْرَمٌ كان أَوْفَقَ
لصناعتِهِ : وَقَاحٌ (صُلْبٌ) ، والمُفْجَحُ
المُقَبَّبُ مِنَ الحَوَافِرِ ، وهو مُحْمُودٌ .

(وَنُعَيْمٌ) بنُ عَبْدِ اللَّهِ ، مَوْلَى عُمَرَ

رضى الله عنه ، (الْمُجْمِرُ ، بكسرها) ، أى الميم الثانية ؛ (لَأَنَّهُ كَانَ يُجْمَرُ الْمَسْجِدَ) ، أى يَلِي إِجْمَارَ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَبَّمَا شُدِّدَ الْمِيمُ ، كَمَا فِي شُرُوحِ الْبُخَارِيِّ .

(وَاجْمَرَ) الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ : (أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ) وَعَدَا ، وَلَا تَقْل : أَجْمَزَ ، بِالزَّيِّ ، قَالَ لَبِيدُ :

وَإِذَا حَرَّكَتْ غَرَزِي أَجْمَرْتِ

أَوْ قِرَابِي عَدُوَّ جَوْنٍ قَدْ أَبْل^(١)

(وَ) أَجْمَرَ (الْفَرَسُ : وَثَبَ فِي الْقَيْدِ ، كَجَمَرَ) ، مِنْ حَدِّ ضَرْبَ ، كَلَاهُمَا عَنِ الرَّجَّاجِ

(وَ) أَجْمَرَ (ثَوْبَهُ : بَخَّرَهُ) بِالطَّيِّبِ ، كَجَمَرَهُ تَجْمِيرًا . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا أَجْمَرْتُمُ الْمَيْتَ فَجَمَرُوهُ ثَلَاثًا » ، أَيْ إِذَا بَخَّرْتُمُوهُ بِالطَّيِّبِ . وَيُقَالُ : ثَوْبٌ مُجْمَرٌ وَمُجْمَرٌ . وَالَّذِي يَتَوَلَّى ذَلِكَ : مُجْمِرٌ وَمُجْمَرٌ .

(١) ديوانه ١٧٦ . واللسان والصماح . وفي الأصل : أو قرأني وهاشم مطبوع التاج « قوله » : أو قرأني ، كذا بخطه والذي في اللسان والصماح : أو قرأني ، وهو ظاهر .

(وَ) أَجْمَرَ (النَّارَ مُجْمَرًا) ، بِضَمِّ الْمِيمِ الْأَوَّلَى وَفَتْحِ الثَّانِيَةِ : (هَيَّأَهَا) . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا قَوْلَ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِيِّ السَّابِقِ ذِكْرُهُ .

(وَ) أَجْمَرَ (الْبَعِيرُ : اسْتَوَى خُفَّهُ ، فَلَا خَطَّ بَيْنَ سُلَامِيَيْهِ) ، وَذَلِكَ إِذَا نَكَبَتْهُ الْجِمَارُ وَصَلَبَ .

(وَ) أَجْمَرَ (النَّخْلَ : خَرَصَهَا ، ثُمَّ حَسَبَ فَجَمَعَ خَرَصَهَا) ، وَذَلِكَ الْخَارِصُ مُجْمَرٌ .

(وَ) أَجْمَرَتِ (اللَّيْلَةُ : اسْتَتَرَ) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَصَوَابُهُ اسْتَسَرَّ (فِيهَا الْهَلَالُ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَ) أَجْمَرَ (الْأُمُرُ بِنِي فَلَانٍ : عَمَّهُمْ) جَمِيعًا .

(وَ) أَجْمَرَ (الْخَيْلَ : أَضْمَرَهَا وَجَمَعَهَا) .

(وَاسْتَجْمَرَ : اسْتَنْجَى بِالْجِمَارِ) ، وَهِيَ الْأَحْجَارُ الصَّغَارُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا تَوَضَّأَ فَانْتَشَرُ ، وَإِذَا اسْتَجْمَرَتْ فَافُوتِرَ » . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ الْاسْتِنْجَاءُ

بالحجارة ، قيل : ومنه سُمِّيَتْ جِمَارُ
الحَجَّ ، للحَصَى الَّتِي يُرْمَى بِهَا .
(وَجَمَرَهُ : أَعْطَاهُ جَمْرًا) .

(و) جَمَرَ (فُلَانًا) وَذَمَرَهُ (١) :
(نَحَاهُ) ، قيل : (ومنه الجِمَارُ بِمِثْلِي)
كَذَا أَجَابَ بِهِ أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٌ
حِينَ سُئِلَ . (أَوْ مِنْ) قَوْلِهِمْ :
(أَجَمَرَ) إِذَا (أَسْرَعَ ؛ لِأَنَّ آدَمَ) عَلَيْهِ
السَّلَامُ (رَمَى إِبْلِيسَ) - عَلَيْهِ
اللَّعْنَةُ - بِمِثْلِي (فَأَجَمَرَ بَيْنَ يَدَيْهِ) ؛
أَيَّ أَسْرَعَ ، كَمَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ ،
وَأَوْزَدَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ وَغَيْرُهُ . وَتَقَدَّمَ
أَيْضًا فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ : أَجَمَرَ :
أَسْرَعَ ، فِذْكُرُهُ هُنَا تَكَرَّرَ مَعَ
مَا قَبْلَهُ ، مَعَ تَفْرِيقِ مَقْصُودٍ وَاحِدٍ
فِي مُحَلِّينَ ، وَكَانَ الْأَلْفُ أَنْ يَذْكُرَهُ
عِنْدَ الْجَمَرَاتِ ، ثُمَّ يَسْتَطِرِدُّ وَجُوهَ
الْإِخْتِلَافِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَدَمَرَهُ » وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ :
« وَسَأَلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ الْجِمَارِ بِمِثْلِي فَقَالَ : أَصْلُهَا
مِنْ جَمَرْتُهُ وَذَمَرْتُهُ إِذَا نَحَيْتُهُ » وَفِي
اللسان : « ... فَقَالَ : أَصْلُهَا مِنْ جَمَرْتُهُ
وَدَمَرْتُهُ إِذَا نَحَيْتُهُ » .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اسْتَجَمَرَ بِالْمِجْمَرِ (١) ، إِذَا تَبَخَّرَ
بِالْعُودِ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

وَتَوْبٌ مُجْمَرٌ مُكَبِّىٌّ ، إِذَا دُخِّنَ
عَلَيْهِ .

وَالْجَامِرُ : الَّذِي يَلِى ذَلِكُ مِنْ
غَيْرِ فِعْلٍ ، إِنَّمَا هُوَ عَلَى النَّسَبِ ،
قَالَ :

« وَرِيحٌ يَلْنُجُوجٌ يَذْكِيهِ جَامِرَةٌ (٢) »

وَجَمَّرَهُمُ الْأَمْرُ : أَخَوُجَهُمْ إِلَى
الانضمام .

وَالْجُمْرَةُ : الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ .

وَجَمِيرُ الشَّعْرِ : مَا جُمِرَ مِنْهُ ،
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

كَأَنَّ جَمِيرَ قَصَّتِهَا إِذَا مَا

حَمِسْنَا وَالْوِقَايَةَ بِالْخِنَاقِ (٣)

وَالْمُجْمَرُ : مَوْضِعُ رَمَى الْجِمَارِ

(١) فِي الْأَمْلِ : « بِالْجَمْرِ » ، وَالصَّوَابُ مِنَ اللَّسَانِ
(٢) اللَّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ .
(٣) اللَّسَانُ

هنالك ، قال حُذَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ الْهُذَلِيُّ :

لَأَذْرَكُهُمْ شُعْتُ النَّوَاصِي كَانَهُمْ
سَوَابِقُ حُجَّاجٍ تُوَافِي الْمُجَمَّرَ (١)
وَالْجُمُرَةَ (٢) : الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ .

وَذَبَحُوا فَجَمَرُوا ؛ أَيْ وَضَعُوا اللَّحْمَ
عَلَى الْجَمَرِ ، وَلَحْمٌ مُجَمَّرٌ .

وَجَمَرُ الْحَاجِّ ، وَهُوَ يَوْمُ التَّجْمِيرِ .
وَبُنُو جَمْرَةٍ : حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ .

قال ابن الكلبي : الْجِمَارُ :
طُهْيَةٌ وَبِلَعْدَوِيَّةٍ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي
يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ .

وَالْجَامُورُ : الْقَبْرُ .

وَالْجَامُورُ مِنَ السَّفِينَةِ مَعْرُوفٌ .

وَالْجَامُورُ : الرَّأْسُ ؛ تَشْبِيهًا
بِجَامُورِ السَّفِينَةِ ، قَالَ كُرَاعٌ : إِنَّمَا
تُسَمَّى بِذَلِكَ الْعَامَّةُ .

وَفَلَانٌ لَا يَعْرِفُ الْجَمْرَةَ مِنَ التَّمْرَةِ .

(١) شرح أشعار الهذليين ٥٥٧ والسان .

(٢) ضبطت في اللسان بفتح الجيم ضبط قلم والمثبت ضبط
الكلمة وسيأتي النص عليه أنه بالضم

ويقال : كَانَ ذَلِكَ عِنْدَ سُقُوطِ
الْجَمْرَةِ ، وَهُنَّ ثَلَاثُ جَمَرَاتٍ : الْأُولَى
فِي الْهَوَاءِ ، وَالثَّانِيَةُ فِي التُّرَابِ ،
وَالثَّالِثَةُ فِي الْمَاءِ ؛ وَذَلِكَ حِينَ اشْتِدَادِ
الْحَرِّ . وَقَوْلُ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ :

وَرُكُوبُ الْخَيْلِ تَعْدُو الْمَرَطَى
قَدْ عَلَاهَا نَجْدٌ فِيهِ أَجْمَرَا (١)

هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ النَّحَّاسُ
بِالْجَمِّ ؛ قَالَ : لِأَنَّهُ يَصِفُ تَجَعُّدَ عَرَقِهَا
وَتَجَمُّعَهُ . وَرَوَاهُ يَعْقُوبُ بِالْحَاءِ . وَفِي
الْأَسَاسِ : مِنْ مَجَازِ الْمَجَازِ قَوْلُ أَبِي
صَخْرٍ الْهُذَلِيِّ :

إِذَا عَطَفَتْ خَلَاخِلُهُنَّ غَصَّتْ
بِجُمَّسَارَاتِ بَرْذَى خِدَالِ (٢)

شَبَّهَ أَسْوَقَ الْبَرْذَى الْغَضَّةَ بِشَحْمِ
النَّخْلِ ، فَسَمَّاهَا جُمَارًا ، ثُمَّ اسْتَعَارَهُ
لِلْأَسْوَقِ النَّسَاءِ .

وَشُعْبُ جِمَارٍ : مَوْضِعٌ بِالْمَغْرِبِ .

وَجَامُورُ الدَّقْلِ : الْخَشَبَةُ الْمُثْقَبَةُ

(١) اللسان

(٢) شرح أشعار الهذليين ٩٦٣ والأساس

في رأس دَقَلِ السَّفِينَةِ المُرَكَّبَةِ فيه .
وقال المُفَضَّل : يقال : عَدَّ إِبْلَهُ
جَمَارًا ، إِذَا عَدَّهَا ضَرْبَةً وَاحِدَةً ،
وَالنَّظَائِرُ أَنَّ يَعُدُّ مَثْنَى مَثْنَى . قال ابن
أحمر :

يَظَلُّ رِعَاوُهَا يَلْقَوْنَ مِنْهَا
إِذَا عُدَّتْ نَظَائِرَ أَوْ جَمَارًا (١)
وَالْجُمْرَةُ (٢) ، بِالضَّمِّ : الظُّلْمَةُ ، وَأَيْضًا
الضَّفِيرَةُ .

وَالْجَامِرُ : هُوَ الْمُجَمَّرُ ، قَالَه
الليثُ ، وَأَنشَدَ :

* وَرِيحٌ يَلْنَجُوجٌ يُذَكِّيهِ جَامِرُهُ * (٣)

وَأَخْفَافُ جُمُرٍ - بضمين - إِذَا
كَانَتْ صُلْبَةً ، قَالَ بَشِيرُ بْنُ النَّكْتِ :

فَوَرَدَتْ عِنْدَ هَجِيرِ الْمُهْتَجِرِ
وَالظِّلُّ مَخْفُوفٌ بِأَخْفَافِ جُمُرٍ (٤)

(١) سبق في المادة وبهاش مطبوع التاج « قوله : يلقون ،
كذا في اللسان بالقاف » ، وفي النسخة المطبوعة
بالعين هنا وفيها سبق « ويعني بالمطبوعة طبع التاج
الناقصة

(٢) ضبطت في اللسان بفتح الجيم وفي التكملة بضمها
كأني الأصل .

(٣) سبق في المادة

(٤) التكملة وفي مطبوع التاج « بشير بن النكت »

وَحَافِرٌ مُجْمَرٌ ، كَمُحْسِنٍ : صُلْبٌ ،
لُغَةً فِي مُجْمَرٌ ، بَفَتْحِ الْمِيمِ ، عَنْ
الْفَرَّاءِ .

[ج م ث ر]

(الْجُمُثُورَةُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وقال الصَّغَانِيُّ : هُوَ
(التُّرَابُ الْمَجْمُوعُ) . كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .
قُلْتُ : وَهِيَ لُغَةٌ فِي الْجُمُثُورَةِ ،
وَسَيَأْتِي قَرِيبًا .

[ج م خ ر] *

(الْجُمُخُورُ ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وقال الصَّغَانِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ : هُوَ (الْأَجُوفُ) ، أَيْ الْوَاسِعُ
الْأَجُوفُ (١) ، (وَكُلُّ قَصَبٍ أَجُوفٍ مِنْ
قَصَبِ الْعِظَامِ : جَمَخَرٌ) ، كَجَعْفَرٍ .

[ج م ز ر] *

(جَمَزَرُ) الرَّجُلُ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وقال الصَّغَانِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ عَنِ اللَّيْثِ : إِذَا (نَكَصَ) عَلَى

(١) الصَّغَانِيُّ قَالَ : « هُوَ الْأَجُوفُ » وَصَاحِبُ اللِّسَانِ

قَالَ : « هُوَ الْوَاسِعُ الْأَجُوفُ »

عَقِيْبَه ، (وَهَرَبَ) . يُقَالُ : جَمَزَتْ
يَا فُلَانُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جُمُزُور ، بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ
فِي كُورِ الْغَرْبِيَّةِ ، وَقَدْ دَخَلَتْهَا .

[ج م ع ر] *

(الْجَمْعَرَةُ : الْجَمْعَرَةُ) وَهُوَ أَنْ
يَجْمَعَ الْجِمَارُ نَفْسَهُ لِيَكْدَّمَ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ .

(و) الْجَمْعَرَةُ : (الْقَارَةُ الْغَلِيظَةُ
الْمُشْرِفَةُ) ، أَيْ الْمُرْتَفَعَةُ ، يُقَالُ : أَشْرَفَ
تِلْكَ الْجَمْعَرَةُ . وَالْجَمْعُ جَمَاعِيْرُ ،
قَالَ الشَّاعِرُ ، وَهُوَ الطَّرْمَاحُ :

وَانْجَبَنَ عَنْ حَدَبِ الْإِكَا

مِ وَعَنْ جَمَاعِيْرِ الْجِرَاوِلِ (١)

(أَوْ) الْجَمْعَرَةُ : (حِجَارَةٌ مُرْتَفَعَةٌ) ،
قِيلَ : هِيَ الْحَرَّةُ .

قَالُوا : وَلَا يُعَدُّ سِنْدُ الْجَبَلِ جَمْعَرَةً .

(وَجَمْعَرُ) ، كَجَعْفَرٍ : (قَبِيلَةٌ) . قَالَ

الشَّاعِرُ ، وَهُوَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى :

تَحَفُّهُمْ أَسَافَةٌ وَجَمْعَرُ
إِذَا الْجِمَارُ جَعَلَتْ تَجَمَّرُ (١)

وَأَسَافَةٌ : قَبِيلَةٌ أَيْضًا .

(وَالْجُمُورُ ، بِالضَّمِّ : الْجَمْعُ
الْعَظِيمُ) ، جَمْعُهُ جَمَاعِيْرُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَمَاعِيْرُ :
تَجْمَعُ الْقَبَائِلُ عَلَى حَرْبِ الْمَلِكِ .

(و) الْجُمُورَةُ (بِهَاءٍ : الْفَلَكَةُ
فِي رَأْسِ الْخَشَبَةِ) .

(و) الْجُمُورَةُ : (الْكُومَةُ مِنْ
الْأَقِطِ . و) قَدْ (جَمَعَهَا) إِذَا (دَوَّرَهَا) .

(وَالْجَمْعَرُ : طِينٌ أَصْفَرُ يَخْرُجُ مِنْ

(١) اللسان بدون نسبة والرواية في التكملة : «تَحَفُّهَا»

كرواية للسان أخرى والمشطور الثاني

• وَخَلَّةٌ قَرْدٌ أَنَّهَا تَنْشَرُ .

وورد في اللسان المشطور الثاني أيضا هذه الرواية :

• وَخَلَّةٌ قَرْدٌ أَنَّهَا تَنْشَرُ .

وجاء في التكملة بعد المشطورين : «تَحَفُّهَا ،

أَي تَحَفُّ الْجَوَابِي الْمَذْكُورَةِ قَبْلَ الْبَيْتِ»

ثُمَّ قَالَ : «وَقِيلَ : أَسَافَةٌ وَجَمْعَرُ قَبِيلَتَانِ ،

وَالْأَوَّلُ هُوَ الصَّحِيحُ» يَرِيدُ أَنَّهُ يُقَالُ

لِلْحِجَارَةِ الْمَجْمُوعَةِ : جَمْعَرٌ وَلِلْأَرْضِ

الْقَلِيلَةِ النَّبْتِ : أَسِيفَةٌ بَيِّنَةُ الْأَسَافَةِ .

البير إذا حُفِرَتْ). وفي بعض النسخ: طين أسود.

[ج م هـ] *

(الجمهور، بالضم)، قال شيخنا: هذا هو المشهور المعروف الذي يجب الوقوف عنده، وما حكاه ابن التلمساني في شرحه على الشفاء من أنه يُقال بالفتح - ونقله شيخنا الزرقاني في شرح المواهب وسلم - لا يُلْتَفَتُ إليه، ولا يُعْرَجُ عليه؛ لأنه غير معروف في شيء من الدواوين، ولانقله أحد من الأساطين، ولذلك قال شيخ شيوخنا الشهاب في شرح الشفاء: إن ما نقله التلمساني من الفتح غريب، وقد تقرر عندهم أنه ليس لهم فعلول بالفتح، فلا سماع ولا قياس يثبت به هذا الفتح. انتهى.

قال الأصمعي: هي (الرملَة المشرقة على ما حولها) المجتمعَة. قال الليث: الجمهور: الرمل الكثير المتراكم الواسع.

(و) الجمهور (من الناس: جلهم) وأشرافهم.

وهذا قول الجمهور.

وشهد ذلك الجماهير. وفي حديث ابن الزبير: «قال لمعاوية: إننا لاندع مروان يرمي جماهير قريش بمشاقصه» أي جماعاتها.

(و) الجمهور: (مُعْظَمُ كُلِّ شَيْءٍ)، ومنه: جمهرت المتاع: أخذت معظمه، وكذلك النبات. كذا في كتاب الأضداد.

(و) الجمهورة^(١): (حرّة بنى سعد) بن بكر.

[والجمهور]^(٢) والجمهورة من الرمل: ما تعقد وانقاد.

(و) الجمهورة: (المرأة الكريمة).

(وجمهره)، أي الشيء: (جمعة).

(١) في معجم البلدان «الجمهور» بدون تاء وفي التكملة «جمهور». وفي اللسان: «الجمهورة» كما في الأصل.

(٢) زيادة من اللسان.

(و) جَمَهَرَ (القَبْرَ) : جَمَعَ عَلَيْهِ التُّرَابَ وَلَمْ يُطَيِّنْهُ . وفي حديث موسى بن طلحة ؛ أَنَّهُ شَهِدَ دَفْنَ رَجُلٍ فَقَالَ : جَمَهُرُوا قَبْرَهُ جَمَهَرَةً ؛ أَيِ اجْمَعُوا عَلَيْهِ التُّرَابَ جَمْعًا ، وَلَا تُطَيِّنُوهُ وَلَا تُسَوُّوهُ . وفي التهذيب : جَمَهَرَ التُّرَابَ ، إِذَا جَمَعَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ . وَلَمْ يُخَصِّصْ بِهِ الْقَبْرَ .

(و) جَمَهَرَ (عَلَيْهِ الْخَبَرَ) : أَخْبَرَهُ بِطَرَفٍ وَكَتَمَ الْمَرَادَ ، قَالَه الْكِسَائِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : جَمَهَرَ لَهُ الْخَبَرَ : أَخْبَرَهُ بِطَرَفٍ لَهُ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ ، وَتَرَكَ الَّذِي يُرِيدُ .

قلتُ : وقرأتُ في كتاب الأضدادِ لِأَبِي الطَّيِّبِ اللُّغَوِيِّ : يُقَالُ : جَمَهَرْتُ لَكَ الْخَبَرَ ، أَيِ أَخْبَرْتُكَ بِجَمَهْرِهِ . وَجَمَهَرْتُ كُلَّ شَيْءٍ : مُعْظَمُهُ .

وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : جَمَهَرْتُ إِلَى الْخَبَرِ جَمَهَرَةً ، إِذَا أَخْبَرَكَ بِطَرَفٍ مِنْهُ يَسِيرٌ ، وَتَرَكَ أَكْثَرَهُ ، مِمَّا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَخَالَفَ وَجْهَهُ .
انتهى .

قلتُ : فَهُوَ إِذَا مِنْ الْأَضْدَادِ ، وَقَدْ غَفَلَ عَنْهُ الْمُصَنِّفُ .
(وَالْجُمَهْرِيُّ) : اسْمُ (شَرَابٍ مُسْكِرٍ) .

كَذَا قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ ، (أَوْ بَيِّدُ الْعَنْبِ أَتَتْ عَلَيْهِ ثَلَاثُ سِنِينَ) . وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ : أَنَّهُ أَتَى لَدَى لَهُ بُخْتَجٌ ، قَالَ : هُوَ الْجُمَهْرِيُّ ، وَهُوَ الْعَصِيرُ الْمَطْبُوخُ الْحَلَالُ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَأَصْلُهُ أَنْ يُعَادَ عَلَى الْبُخْتَجِ الْمَاءُ الَّذِي ذَهَبَ مِنْهُ ، ثُمَّ يُطَبَخُ وَيُودَعُ فِي الْأَوْعِيَةِ ، فَيَأْخُذُ أَخْذًا شَدِيدًا ، وَقِيلَ إِنَّهُ سُمِّيَ الْجُمَهْرِيُّ لِأَنَّ جُمَهْرَ النَّاسِ يَسْتَعْمِلُونَهُ ، أَيِ أَكْثَرَهُمْ .

(وَنَاقَةٌ مُجَمَهَرَةٌ) ، إِذَا كَانَتْ (مُدَاخِلَةَ الْخَلْقِ) كَانَتْهَا جُمَهْرُ الرَّمْلِ .

(وَتَجَمَهَرَ عَلَيْنَا : تَطَاوَلَ) وَحَقَّرَ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجُمَاهِرُ ، بِالضَّمِّ : الضَّخْمُ .

وَسَمَّى ابْنُ دُرَيْدٍ كِتَابَهُ «الْجُمَهْرَةَ»

لجميعه أخبار العرب وأيامها (١).

والجماهر بن الأشعر بطن، منهم:
أبو موسى الأشعري الصحابي، وأبو
الحجاج يوسف بن محمد بن مقلد
التنوخى الجماهري، محدث صوفى،
تلميذ أبي النجيب الشهروردى (٢).

وأبو الجماهر وأبو بكر أحمد
ابن جمهور الغساني: محدثان.

وأبو المجد محمد بن محمد
ابن جمهور القاضي، روى عن ابن
غالب محمد بن أحمد بن إسماعيل
الواسطي اللغوي.

وأبو بكر جماهر بن عبد الرحمن
ابن جماهر الحجري الطليطي المالكي
الفقيه، أخذ عن كريمة المروزيّة،
توفى سنة ٤٦٦.

[ج ن ر]

(جَنَارَةٌ، بالكسر)، أهمله الجوهري

(١) يلاحظ أن الجمهرة في اللغة.

(٢) في تبصير المنتبه لابن حجر ٨١٨: « ومن

شهرورد - بضم المهملة وضم الراء

وفتح الواو وسكون الراء الثانية ودال مهمة

أبو النجيب الشهروردى » والضبط

المثبت من معجم البلدان، وفيه النص على فتح الراء.

وصاحب اللسان. وقال الصغاني: (هي:
ة بين أستراباذ وجرجان) منها: أبو
إسحاق إبراهيم بن محمد الجناري
المؤدب، عن إبراهيم بن محمد
الطبي، وعنه سعيد العياد، وأبو
العباس أحمد بن محمد الجناري،
عن ابن باكويه الشيرازي، وعنه أبو
الفرج القزويني، وعبد الله بن
جعفر الجناري، عن محمد بن العباس
الزاهد.

(والجنور، كتنور: مداس الحنطة
والشعير).

[ج ن ب ر]

(الجنبر)، أهمله الجوهري،
وقوله: (كمقعد)، هكذا في سائر
النسخ. وقال شيخنا: والوزن
به غير صواب، وهو (الجميل
الضخم)، وكذلك الرجل، قاله أبو
عمرو، واقتصر على الجمل (١).

(١) الوارد في اللسان عن أبي عمرو « الرجل

الضخم »، والوارد عنه في التكملة:

« الجمل الضخم »

(و) الْجَنْبَرُ: الرجلُ (الْقَصِيرُ).

(و) الْجَنْبَرُ: (فَرَّخُ الْجُبَارِي)، عن السَّيرَافِي (كَالْجَنْبَارِ، مثالُ جَنْبَارٍ) مثلُ به سَبُونِهِ، وَفَسَّرَهُ السَّيرَافِي.

(و) أَمَا جَنْبَارٌ، مثلُ (سَمْسَارٍ) فزَعَم ابنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ مِنَ الْجَبَرِ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ بِأَكْثَرٍ مِنْ ذَلِكَ؛ فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ ثَلَاثِيٌّ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ. وَقَالَ ابنُ سَيْدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّ الْجَنْبَارَ بِالتَّخْفِيفِ لُغَةً فِي الْجَنْبَارِ، الَّذِي هُوَ فَرَّخُ الْجُبَارِي، وَلَيْسَ قَوْلُ ابنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ جَنْبَارًا مِنَ الْجَبَرِ بِشَيْءٍ.

(و) جَنْبَرٌ: (فَرَسُ جَعْدَةَ بْنِ مَرْدَاسٍ) النُّمَيْرِيُّ، نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ.

(وَشُبَيْلُ بْنُ الْجَنْبَارِ) كَجَنْبَارٍ: (شَاعِرٌ) نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ.

[ج ن ث ر]

(الْجَنْشَرُ، كَجَعْفَرٍ وَقُنْفُذٍ) ^(١) أَهْمَلَهُ

(١) الْوَاردُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو فِي اللَّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ: «الْجَنْشَرُ» بِضَمِّ الْجِيمِ.

الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: (الْجَمْلُ الضَّخْمُ) الطَّوِيلُ (السَّيْمِيُّ) الْعَظِيمُ. (ج جَنْائِرُ)، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ:

* كُومٌ إِذَا مَا فَصَلَتْ جَنْائِرُ ^(١) *

(وَالْجُنْثُورَةُ: الْجُمْثُورَةُ)، بِالْمِيمِ، وَهُوَ التُّرَابُ الْمَجْمُوعُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

[ج ن ج ر]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَنْبَرٌ، كَجَعْفَرٍ: نَاحِيَةٌ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ، وَيُقَالُ بِالْخَاءِ ^(٢).

[ج ن د ر]

(جَنْدَرٌ)، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ (فِي ج د ر)؛ لَزِيَادَةِ التَّنُونِ.

وَالْجَنْدُورُ: اسْمٌ.

وَجَنْدَرُ الْأَمِيرِ، كَجَعْفَرٍ، لَهُ حَمَامٌ بِمَصْرَ.

وَأَمِيرُ حُسَيْنِ بْنِ جَنْدَرٍ: صَاحِبُ

(١) اللَّسَانُ، وَالتَّكْمَلَةُ وَفِيهَا: «كُومٌ» إِذَا

مَا فَصَلَتْ.

(٢) أَوْرَدَهَا يَاقُوتٌ بِالْخَاءِ وَالتَّاءِ: (خَنْجَرَةٌ).

الجامع والقنطرة بالحجر، ظاهر القاهرة .

وأبو قرصافة جندرة بن خيشنة صبحاني .

[ج ن د ی س اب ور]

(جند يسابور) ، أهمله الجوهري ،
والجماعة ، وهو (بضم الجيم)
وسكون النون (وفتح الدال) المهملة
وسكون الياء التحتية : (د ، قُرب
تُسْتَر) من كُور الأهواز : (بها) ،
والصواب : به (قبر الملك يعقوب بن)
الليث (الصفار) .

[ج ن ش ر]

(الجناشيرة) . أهمله الجوهري
والصغاني . وفي اللسان : هو (بالضم) .
والشين معجمة ، كما في سائر أصول
القاموس ، وفي اللسان وغيره بإهمالها :
(أشد نخلة بالبصرة تأخرًا) ، ولم
يُبينوا وجه التسمية .

[ج ن ف ر] *

(الجنافير) ، أهمله الجوهري .

وقال أبو عمرو : هي (القُبُورُ العاديةُ ،
جَمْعُ جَنْفُورٍ) ، بالضم ، كذا في التكملة
واللسان .

[ج و ر] *

(الجور : نقيض العدل) . جار
عليه يجوز جوراً في الحكم : أى ظلم .
(و) الجور : (ضد القصد) ، أو
الميل عنه ، أو تركه في السير ، وكل
ما مال فقد جار .

(و) الجور : (الجائر) يقال :
طريق جور ، أى جائر ، وصف
بالمصدر . وفي حديث ميقات الحج ؛
«وهو جور عن طريقنا» ، أى مائل
عنه ليس على جادته : من جار يجوز ؛
إذا ضل ومال .

(وقوم جورّة) ، محرّكة ، وتصحيحه
على خلاف القياس ، (وجارة) ، هكذا
في سائر النسخ . قال شيخنا : وهو
مُستدرَك ؛ لأنه من باب قاذة ، وقد
التزم في الاصطلاح أن لا يذكر مثله ،
وقد مر . قلت : وقد أصلحها بعضهم

له مُنَاسِباً ، فيجىء إليه ويسأله أن يُجِيرَه ، أى يَمْنَعَه فينزل معه ، فهذا الجارُ الجُنُبُ له حرمةُ نزوله في جواره وَمَنْعِهِ ، ورُكُونِهِ إلى أمانه وَعَهْدِهِ .

(و) يقال : الجارُ : هو (المُجِيرُ) .

(و) جاركُ (المُسْتَجِيرُ) بك . وهم جارةٌ مِنْ ذَلِكَ الأمر ، حَكَاه ثعلب ، أى مُجِيرُونَ . قال ابن سيده : ولا أدري كيف ذلك إِلَّا أن يكونَ على تَوْهْمِ طَرَحِ الزَّائِدِ حتى يكونَ الواحدُ كأنَّه جائرٌ ، ثم يُكْسَرُ على فَعْلَةٍ ، وإِلَّا فلا وَجَهَ له .

وقال أبو الهيثم : الجارُ والمُجِيرُ والمُعِيدُ واحدٌ ، وهو الذى يَمْنَعُك ويُجِيرُك .

(و) عن ابن الأعرابي : الجارُ : (الشَّرِيكُ) فى العَقَارِ .

والجارُ : الشَّرِيكُ (فى التِّجَارَةِ) ، فَوْضَى كانت الشَّرِكَةُ أو عِنَانًا .

(و) الجارُ : (زَوْجُ المَرَأَةِ) ، لِأَنَّهُ

فَقَالَ : وَجُورَةٌ - أى بضمُّ ففتح - بَدَلُ جَارَةٍ ، كما يُوجَدُ فى بعضِ هوامشِ النُّسخ ، وفيه تَأَمُّلٌ : (جائِرُونَ) ظَلَمَةٌ .

(والجارُ : المُجَاوِرُ) . وفى التهذيب عن ابن الأعرابي : الجارُ : هو الذى يُجَاوِرُكَ بَيْتَ بَيْتَ . والجارُ النَّفِيعُ ^(١) هو الغريبُ .

(و) الجارُ : (الذى أَجَرْتَهُ مِنْ أَنْ يُظْلَمَ) . قال الهذلي :

وكنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمُضْوَفَةٍ
أُسْمِرُحَى يَنْصُفُ السَّاقَ مِزْرِي ^(٢)

وقوله عَزَّ وَجَلَّ : **وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ** ^(٣) قال المفسرون : الجارِ ذِي الْقُرْبَى : وهو نَسِيبُكَ النازلُ معكَ فى الجِوَاءِ ، ويكونُ نازلاً فى بلدٍ وَأَنْتَ فى أُخْرَى ، فله حُرْمَةُ جِوَارِ الْقَرَابَةِ ، والجارِ الجُنُبِ أن لا يكونَ

(١) فى الأصل : « النقيح » بالقاف ، والصواب من اللسان ، وبهامش مطبوع التاج وقوله النقيح كذا بخطه بالقاف واللى فى اللسان بالقاف وهو الأول «

(٢) شرح أشعار الخليلين ٣٥٨ . منسوب إلى أبي جندب الخليل والشاهد فى اللسان والمصباح

(٣) سورة النساء الآية ٣٦

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْجَارُ : (قَرَجُ
المرأة) ، عن ابن الأعرابي .

(و) الْجَارُ : (مَا قَرَّبَ مِنَ الْمَنَازِلِ
مِنَ السَّاحِلِ ، عن ابن الأعرابي .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْجَارُ : الطَّبِيعَةُ ،
وهي (الاست) ، عن ابن الأعرابي . قال
شيخنا : وكأنهم أخذوه من قولهم :
يُؤَخِّدُ الْجَارُ بِالْجَارِ ، (كالجارة) ، أي
في هذا الأخير .

(و) الْجَارُ : (الْمُقَاسِمُ) .

(و) الْجَارُ : (الْحَلِيفُ) .

(و) الْجَارُ : (النَّاصِرُ) .

كل ذلك عن ابن الأعرابي . وزادوا :

الجارُ الصَّنَارَةُ : السَّيِّئُ الْجَوَارِ .

والجارُ اللَّيْمُ : الْحَسَنُ الْجَوَارِ .

والجارُ اليرْبُوعِيُّ^(١) : الجارُ المناقِقُ .

وَالْجَارُ الْهَرَاقِشِيُّ^٢ : الْمُتَلَوْنُ فِي
أَفْعَالِهِ .

(١) في اللسان : « والجارُ اليرْبُوعِيُّ والجارُ المناقِقُ »
وما في الأصل يتفق وما في التكملة .

يُجِيرُهَا وَيَمْنَعُهَا ، وَلَا يَغْتَدِي عَلَيْهَا .
(وهي جارتُها) ؛ لِأَنَّهُ مُؤْتَمَنٌ^(١)

عليها ، وَأَمْرُنَا أَنْ نُحْسِنَ إِلَيْهَا وَلَا
نَعْتَدِي عَلَيْهَا ؛ لِأَنَّهُ تَمَسَّكَتْ بِعَقْدِ
حُرْمَةِ الصُّهْرِ ، وَقَدْ سَمِيَ الْأَعْشَى فِي
الْجَاهِلِيَّةِ امْرَأَتُهُ جَارَةً ، فَقَالَ :

أَيَا جَارَتَا بَيْنِي فَإِنَّكَ طَالِقَةٌ
وَمَوْمُوقَةٌ مَا دُمْتُ فِيْنَا وَوَامِقَةٌ^(٢)

وَفِي الْمُحْكَمِ : وَجَارَةُ الرَّجُلِ : امْرَأَتُهُ
وَقِيلَ : هَوَاهُ ، وَقَالَ الْأَعْشَى :

يَا جَارَتَا مَا أَنْتِ جَارَةٌ
بَانَتْ لَتَحْزُنُنَا عَفَّارَةٌ^(٣)

(١) في اللسان : « مُؤْتَمَرٌ » .

(٢) ديوانه ٢٦٣ وهما شطران من بيتين هما :

يَا جَارَتِي بَيْنِي فَإِنَّكَ طَالِقَةٌ

كَذَاكَ أُمُورُ النَّاسِ غَادَ وَطَارِقَةٌ

وَبَيْنِي حَصَانُ الْفَرْجِ غَيْرَ ذَمِيمَةٍ

وَمَوْمُوقَةٌ فِيْنَا كَذَاكَ وَوَامِقَةٌ

والبيت الأول في الصباح : « أَجَارَتَا بَيْنِي ...

..... » وتكلمته كما في الديوان والبيت في

اللسان كرواية الأصل ، وقد أشار اللسان إلى

رواية الصباح .

(٣) ديوانه ١٥٣ وروايته : « يَا جَارَتِي مَا كُنْتُ » ،

وغيّبت فيه « عَفَّارَةٌ » بضم العين وقد ضبطناها

بفتح من اللسان والجمهرة ٢٢٢/٣ . وبهاش

مطبوع التاج : « قوله : بَانَتْ ، كذا أنشده

صاحب اللسان هنا ، وأورده في ع ف ر بتقديم

الشرط الأول على الثاني وهو أظهر في المعنى ،

وسبأني مثله للشراح »

وَالْجَارُ الْحَسَدَلِيُّ : الَّذِي عَيْثُهُ
تَرَكَ ، وَقَلْبُهُ يَزْعَاكَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
لَمَّا كَانَ الْجَارُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مُحْتَمَلًا
لِجَمِيعِ الْمَعَانِي الَّتِي ذَكَرَهَا ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ ، لَمْ يَجْزُ أَنْ يَفْسَرْ قَوْلُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْجَارُ أَحَقُّ
بِصَقِيَّةٍ » أَنَّهُ الْجَارُ الْمَلَاصِقُ ، إِلَّا
بِذَلَالَةٍ تَذُلُّ عَلَيْهِ ؛ فَوَجِبَ طَلَبُ
الدَّلَالَةِ عَلَى مَا أُريدَ بِهِ ، فَقَامَتِ الدَّلَالَةُ
فِي سَنَنِ أُخْرَى مُفَسَّرَةً أَنَّ الْمُرَادَ بِالْجَارِ :
الشَّرِيكَ الَّذِي لَمْ يُقَاسَمْ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ
يُجْعَلَ الْمُقَاسِمُ مِثْلَ الشَّرِيكَ . (ج
جِيرَانٌ وَجِيرَةٌ وَأَجْوَارٌ) ، وَلَا نَظِيرَ لَهُ
إِلَّا قَاعٌ وَقِيْعَانٌ وَقِيْعَةٌ وَأَقْوَاعٌ ، وَأُنْشِدَ :

* وَرَسَمَ دَارِ دَارِسِ الْأَجْوَارِ (١) *

(و) الْجَارُ : (د) ، أَيْ بَلَدٌ ، وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ : ع ، أَيْ مَوْضِعٌ ، (عَلَى
الْبَحْرِ) ، وَالْمُرَادُ بِهِ بَحْرُ الْيَمَنِ ، أَيْ
سَاحِلُهُ ، وَيُسَمَّى هَذَا الْبَحْرُ كُلُّهُ مِنْ
جُدَّةٍ إِلَى الْمَدِينَةِ الْقُلْزَمِ ، (بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ) - عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ

(١) الْفَسَانُ ، : وَالتَّكْلَةُ .

الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ - (يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ) ، وَبَيْنَهَا
وَبَيْنَ أَيْلَةٍ نَحْوُ عَشْرِ مَرَاحِلَ ، وَإِلَى
سَاحِلِ الْجُحْفَةِ نَحْوُ ثَلَاثِ مَرَاحِلَ ،
وَهِيَ فُرْصَةٌ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ، تُرْفَأُ إِلَيْهَا
السُّفُنُ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَمِصْرَ
وَعَدَنَ ، وَبِحِذَائِهِ جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ
مِيلٌ فِي مِيلٍ يَسْكُنُهَا التُّجَّارُ ، كَذَا
فِي الْمَرَاصِدِ . وَقَالَ الْيَعْقُوبِيُّ : الْجَارُ
عَلَى ثَلَاثِ مَرَاحِلَ مِنَ الْمَدِينَةِ بِسَاحِلِ
الْبَحْرِ . وَقَالَ ابْنُ أَبِي الدِّم : هُوَ
مَرْفَأُ السُّفُنِ بِجُدَّةٍ ، (مِنْهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
سُوَيْدٍ) الْأَنْصَارِيُّ الْمَدَنِيُّ الْجَارِيُّ ،
(الصَّحَابِيُّ) ، كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي
الطَّبَقَاتِ ، وَابْنُ الْأَثِيرِ فِي أُسْدِ الْغَابَةِ ،
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا تَصِحُّ صُحْبَتُهُ ، كَمَا
نَقَلَهُ الْعَسْكَرِيُّ ، (أَوْ هُوَ حَارِثِيُّ) ، وَهُوَ
الْأَشْبَهُ ، كَمَا نَقَلَهُ الذَّهَبِيُّ عَنْ
الزُّهْرِيِّ . قُلْتُ : وَهَكَذَا أَوْزَدَهُ مِنْ
أَلْفٍ فِي الصَّحَابَةِ . قَالَ الذَّهَبِيُّ وَابْنُ
فَهْدٍ : رَوَى الزُّهْرِيُّ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ
أَبِي مَالِكٍ قَوْلَهُ .

(وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ) الْأَحْوَلُ ،
مَوْلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، يَرَوَى

سَمِعُوا ثَلَاثَتَهُمْ مِنْ أَبِي مُطِيعٍ الْمَذْكُورِ ،
ذَكَرَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ أَنَّهُمْ يَنْتَسِبُونَ
إِلَى قَرْيَةٍ بِأَصْبِهَانَ .

(و) جَارُ : (ة بِالْبَحْرَيْنِ) ، لَعْبِدِ
الْقَيْسِ .

(و) الْجَارُ : جَبَلٌ شَرْقِي الْمَوْصِلِ
ذَكَرَهُ فِي الْمَرَاصِدِ ، وَمَوْضِعٌ أَيْضاً
أَحْسَبُهُ يَمَانِيَا ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ .

(وَجُورُ) ، بِالضَّمِّ : (مَدِينَةٌ) مِنْ مُدُنِ
فَارِسَ ، كَانَتْ فِي الْقَدِيمِ قَصَبَةً
(فَيْرُوزَابَادَ) مِنْ أَعْمَالِ شِيرَازَ
(يُنْسَبُ إِلَيْهَا الْوَرْدُ) الْجُورِيُّ الْفَائِقُ
عَلَى وَرْدٍ نَصِيبِيْنَ ، وَيُعْمَلُ فِيهَا
مَاءُ الْوَرْدِ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ شِيرَازَ عَشْرُونَ
فَرَسَخاً ، (وَجَمَاعَاتُ) ، وَفِي نُسْخَةٍ :
وَجَمَاعَةٌ (عُلَمَاءُ) ، مِنْهُمْ :

مُحَمَّدُ بْنُ يَزْدَادَ الْجُورِيُّ الشَّيرَازِيُّ ،
رَوَى لَهُ الْمَالِينِيُّ حَدِيثاً .

وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : عَلِيُّ بْنُ زَاهِرٍ مِنْ
الْجُورِيِّ الشَّيرَازِيِّ الصُّوفِيِّ ، عَنْ
ابْنِ الْمُظَفَّرِ ، وَعَنْ أَبِي الْمُفَضَّلِ بْنِ

الْمَرَّاسِيلِ ، وَعَنْ أَبِي عَامِرٍ الْعَقْدِيِّ
وَجَمَاعَةٍ . (وَعُمَرُ بْنُ سَعْدٍ) بْنُ نَوْفَلٍ ،
وَأَخُوهُ عَبْدِ اللَّهِ ، رَوَيَا عَنْ أَبِيهِمَا
سَعْدٍ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، وَكَانَ عَامِلاً عَلَى الْجَارِ ، وَرَوَى
لَهُ الْمَالِينِيُّ حَدِيثاً عَنْ عُمَرَ : وَقَالَ
الْحَافِظُ : وَأَبُوهُ لَهُ رُويَةٌ . (وَعُمَرُ بْنُ
رَاشِدٍ) ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ . (وَيَحْيَى بْنُ
مُحَمَّدٍ) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْرَانَ الْمَدَنِيِّ
مَوْلَى بَنِي نَوْفَلٍ ، رَوَى لَهُ أَبُو دَاوُدَ
وَالْتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ : (الْمُحَدَّثُونَ
الْجَارِيُّونَ) ؛ نَسَبَهُ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ .

(و) جَارُ : (ة) ، بِأَصْبِهَانَ : مِنْهَا :
عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْفَضْلِ ، (و) أَبُو بَكْرٍ
(ذَاكِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ) ، هَكَذَا فِي
النُّسخِ ، وَفِي التَّبْصِيرِ : ذَاكِرُ بْنُ
عُمَرَ بْنِ سَهْلِ الزَّاهِدِ ، سَمِعَ أَبَا
مُطِيعٍ الصَّخَّافَ ، (الْجَارِيَانِ)
الْمُحَدَّثَانِ .

وَفَاتَهُ : أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
بْنِ جَعْفَرِ الْجَارِيِّ ، وَسَعِيدَةُ بِنْتُ
بَكْرَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْجَارِيِّ ،

المَهْدِيُّ ، فِي مَشِيخَتِهِ ، مَاتَ بِشِيرَازَ
سنة ٤١٥ .

وَنُسِبَ إِلَيْهَا ابْنُ الْأَثِيرِ أَحْمَدُ بْنُ
الْفَرَجِ الْجُشَمِيُّ الْمَقْرِيُّ .

وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ
مُوسَى النَّحْوِيُّ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

قُلْتُ : وَيَنْبَغِي اسْتِيفَاؤُهُمْ ، فَمِنْهُمْ :

مُحَمَّدُ بْنُ خَطَّابِ الْجُورِيِّ ، عَنْ
عَبَادِ بْنِ الْوَلِيدِ الْغُبَرِيِّ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْجُورِيُّ ، عَنْ
سَهْلِ التُّسْتَرِيِّ .

وَعُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُورِيِّ ، عَنْ أَبِي
حَامِدِ بْنِ الشَّرْقِيِّ .

وَجَمْعُهُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَبْدَرِيِّ الْجُورِيُّ
ابْنُ أُخْتِ الْحَافِظِ أَبِي حَازِمٍ
الْعَبْدَرِيِّ .

وَعُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مُوسَى
الْجُورِيِّ الْحَافِظُ ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ
الْخُفَّافِ .

وَأَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

الْحُسَيْنِ الطَّاهِرِيِّ الْجُورِيِّ . أَحَدُ
الْعُبَادِ ، مَاتَ سَنَةَ ٣٥٣ .

وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
أَسَدِ الْجُورِيِّ ، كَتَبَ عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ
الْمَلْطِيُّ .

وَأَبُو الْعِزِّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْجُورِيِّ ، شَيْخُ لَابِنِ طَاهِرِ الْمَقْدِسِيِّ .

وَأَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ الْجُورِيِّ ، عَنْ ابْنِ شَبُوذ .

وَكُلُّ هَؤُلَاءِ يَنْتَسِبُونَ إِلَى جُورِ فَارَسَ .

(و) جُورُ أَيْضًا : (مَحَلَّةٌ بِنِيسَابُورَ)
وَقِيلَ : (قَرْيَةٌ بِهَا ، (مِنْهَا) :

(مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ
الْأَصْبَهَانِيِّ) الْجُورِيُّ .

وَمِنَ الْمَنْسُوبِينَ إِلَى هَذِهِ :

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْكَافٍ (١) الْجُورِيُّ ، ثُمَّ
النَّيْسَابُورِيُّ ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْوَلِيدِ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ النَّيْسَابُورِيِّ
الْجُورِيُّ ، عَنْ أَبِي نَجِيدٍ .

(١) فِي مِصْبَحِ الْبُلْدَانِ : « بَنُ إِسْكَافٍ » .

من هذه القرية؛ لأنه أَصْبَهَانِيٌّ
لَا نَيْسَابُورِيٌّ^(١)، وهو ظاهر.

(وَعَيْثُ جُورٌ . كَهَجَفٌ : شَدِيدٌ)
صَوْتِ (الرَّعْدِ) كَذَا فِي الصَّحَاحِ ،
وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ جُورٌ ، - بِالْهَمْزِ - :
لَهُ صَوْتٌ ، وَأَنْشَدَ :

* لَا تَسْقِهِ صَيْبَ عَرَافٍ جُورٌ^(٢) *

وَفِي الصَّحَاحِ : وَبَازِلُ جُورٌ : صُلْبٌ
شَدِيدٌ .

وَبَعِيرُ جُورٌ : ضَخْمٌ ، وَأَنْشَدَ :

* بَيْنَ خَشَائِيَّ بَازِلٍ جِوَرٌ^(٣) *

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي جِ آرْ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ .

(١) مذكور في معجم البلدان من ينسبون إلى « جور » :
عجلة بنيسابور .

(٢) سبق في مادة (جَار) لجندل بن المنفى

(٣) اللسان ، والجوهرة ٣٥١/٣ وروايتها : « بين
وعالي » ، وقبله مشطور هو :

* أَعْيَا فَنُطْنَاهُ مَنَاطَ الْجَرِّ *

وورد فيها شاهداً على معنى الصلب الشديد . وأورد
اللسان هذا المشطو شاهداً على معنى الضخم ، كالأصل ،

أما رواية شاهدته على معنى الصلب الشديد فهي :

زَوْجُكَ يَا ذَا أَلِ الثَّنَائِيَا الْغَرِّ

أَعْيَا فَنُطْنَاهُ مَنَاطَ الْجَرِّ

دَوَيْنَ عَيْمِيَّ بَازِلٍ جِوَرٌ

ثُمَّ شَدَدْنَا فَوْقَهُ بِمَرِّ

وهي رواية الصحاح

ولم أجده محمد بن أحمد بن
الوليد الذي ذكره المصنف في كتاب
الحافظ ، ولا غيره ، فليُنظَر .

(وقد تُدَكَّرُ) ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ
(وَتُصَرَّفُ) ، وَقِيلَ لَمْ تُصَرَّفْ لِمَكَانِ
الْعُجْمَةِ .

(وَمُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ بْنِ جُورٍ)
الثَّلَجِيُّ الْفَقِيهُ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ .
(وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ) بْنِ عَلِيٍّ
الْكِنْدِيُّ ، (المعروف بابن جُور) ،
سَمِعَ يُونُسَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَعَنْهُ ابْنُ
رَشِيقٍ ، (محدثان) .

وَمِنْ شُيُوخِ ابْنِ جَمِيعٍ الْغَسَّانِيُّ :
أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ الْقَاسِمِ
الْجُورِيُّ ، حَدَّثَ بِالْبَصْرَةِ عَنْ مُوسَى بْنِ
هَارُونَ ، هَكَذَا قَرَأْتُهُ فِي مُعْجَمِهِ مُجَوِّدًا
مَضْبُوطًا ، وَهُوَ فِي أَرْبَعَةِ أَجْزَاءٍ
عِنْدِي ، وَعَلَى أَوَّلِهِ خَطُّ الْحَافِظِ ابْنِ
الْعَسْقَلَانِيِّ ، رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى .

(و) جُورٌ (كَفَ : بِأَصْبَهَانَ) ،
وَالْأَشْبَهُ عِنْدِي أَنَّ يَكُونُ مُحَمَّدُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمَصْنَفُ

(وَالْجَوَارُ، كَسَحَابٍ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ الْقَعِيرُ)، قَالَ الْقَطَامِيُّ يَصِفُ سَفِينَةَ نُوحٍ، عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ:

وَعَامَتْ وَهِيَ قاصِدةٌ بِإِذْنِ
وَلَوْلَا اللَّهُ جَارَ بِهَا الْجَوَارُ^(١)
أَيُّ الْمَاءِ الْكَثِيرِ.

ومنه: غَيْثٌ جَوْرٌ.

(و) الْجَوَارُ^(٢) (من الدَّارِ:
طَوَارُهَا)، وهو ما كان على حَدِّهَا
وبَحْدَائِهَا.

(و) الْجَوَارُ: (السُّفُنُ، لُغَةً فِي
الْجَوَارِي)، نَقَلَ ذَلِكَ (عَنْ) أَبِي
الْعَلَاءِ (صَاعِدِ) اللُّغَوِيِّ فِي الْفُصُوصِ،
(وَهَذَا غَرِيبٌ). قَالَ شَيْخُنَا: قُلْتُ:
لَا غَرَابَةَ؛ فَالْقَلْبُ مَشْهُورٌ، وَكَذَلِكَ
إِجْرَاءُ الْمُعَلِّ مُجَرَّى الصَّحِيحِ
وَعَكْسُهُ، كَمَا فِي كُتُبِ التَّضْرِيفِ.

(وَشُعْبُ الْجَوَارِ: قُرْبُ الْمَدِينَةِ)
الْمَشْرِفَةِ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ مِنْ دِيَارِ مُزَيْنَةَ.

(١) دِيوَانُهُ ٨٥ وَالتَّكْمِلَةُ، فِي اللِّسَانِ عَجِزٌ.

(٢) ضَبَطَتْ فِي اللِّسَانِ بِكَبَرِ الْجِمِّ.

(و) الْجَوَارُ، (بِالْكَسْرِ: أَنْ تُعْطِيَ
الرَّجُلَ ذِمَّةً) وَعَهْدًا (فَيَكُونُ بِهَا
جَارَكَ، فَتُجِيرُهُ) وَتُؤَمِّنُهُ.

وقد جاورَ بنى فلانٍ وفيهم مُجَاوِرَةٌ
وجَوَارًا: تَحَرَّمَ بِجَوَارِهِمْ، وَهُوَ مِنْ
الْمُجَاوِرَةِ: الْمُسَاكِنَةِ، وَالِاسْمُ الْجَوَارُ
وَالْجَوَارُ، أَيْ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ؛
فَالْمَصْدَرُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمَصْنِفُ بِالْكَسْرِ
فَقَطْ، وَالْحَاصِلُ بِالْمَصْدَرِ وَهُوَ
الْعَهْدُ الَّذِي بَيْنَ الْمُعَاهِدَيْنِ، يُضَمُّ
وَيُكْسَرُ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ
مِنَ الْأَثَمَةِ. وَقَدْ غَلِطَ هُنَا أَكْثَرُ
الشُّرَاحِ، وَنَسَبُوا الْمَصْنِفَ إِلَى
الْقُصُورِ، وَكَلَامُهُ فِي غَايَةِ الْوُضُوحِ.
(و) الْجَوَارُ (كَكَتَّانٍ: الْأَكَّارُ).
التَّهْدِيبُ: هُوَ الَّذِي يَعْمَلُ لَكَ فِي
كَرَمٍ أَوْ بُسْتَانٍ.

(وَجَاوَرَهُ مُجَاوِرَةً)، عَلَى الْقِيَاسِ
(وَجَوَارًا)^(١) بِالْفَتْحِ، عَلَى مُقْتَضَى
اصْطِلَاحِهِ، وَأَوْرَدَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي
الْمُحْكَمِ، وَبِالضَّمِّ كَمَا أَوْرَدَهُ ابْنُ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ: «وَجَوَارًا» بِضَمِّ
الْجِمِّ.

سَيِّدَهُ أَيْضاً ، وَإِنَّمَا اقْتَصَرَ الْمُصَنِّفُ عَلَى وَاحِدٍ بِنَاءً عَلَى طَرِيقَتِهِ الَّتِي هِيَ الْاِخْتِصَارُ ، وَهُوَ قَدْ يَكُونُ مُخْتَلِئاً فِي الْمَوَاضِعِ الْمُشْتَبِهَةِ كَمَا هُنَا ؛ فَإِنْ قَوْلُهُ : (وَقَدْ يُكْسَرُ) لَا يَدُلُّ إِلَّا عَلَى أَنَّهُ بِالْفَتْحِ - عَلَى مُقْتَضَى اصطلاحه ، وَقَدْ أَنْكَرَهُ بَعْضٌ - وَأَنَّ الْكُسْرَ مَرْجُوحٌ ، وَمَا عَدَاهُ هُوَ الرَّاجِحُ الْأَفْصَحُ ، وَقَدْ أَنْكَرَ الضَّمُّ جَمَاعَةً مِنْهُمْ ثَعْلَبٌ وَابْنُ السَّكَيْتِ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْكُسْرُ هُوَ الْأَفْصَحُ ، وَصَرَّحَ بِهِ فِي الْمِصْبَاحِ ، وَقَالَ : إِنْ الضَّمُّ اسْمٌ مَصْدَرٌ ؛ فَفِي عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ تَأْمَلُ : (صَارَ جَارَهُ) وَسَاكَنَهُ ، وَالصَّحِيحُ الظَّاهِرُ الَّذِي لَا يُعَدَّلُ عَنْهُ أَنَّ أَفْصَحِيَّةَ الْكُسْرِ إِنَّمَا هُوَ فِي الْجَوَارِ بِمَعْنَى الْمُسَاكَنَةِ ، وَبِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ نَفْتَانٌ ، وَالضَّمُّ بِمَعْنَى الْعَهْدِ وَالزَّمَامِ ، وَالْكَسْرُ لَغْوَةٌ فِيهِ ، أَوْ هُوَ مَصْدَرٌ ، وَالضَّمُّ الْحَاصِلُ بِالمَصْدَرِ .

(وَتَجَاوَرُوا وَاجْتَوَرُوا) بِمَعْنَى وَاحِدٍ : جَاوَرَ ^(١) بَعْضُهُمْ بَعْضاً ، أَصَحُّهَا ؛

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَجَاوَرَ » ، وَالْمَثَبُ مِنَ اللَّسَانِ =

فَاجْتَوَرُوا ، إِذَا كَانَتْ فِي مَعْنَى تَجَاوَرُوا ، فَجَعَلُوا تَرَكَّ الْإِعْلَالِ دَلِيلًا عَلَى أَنَّهُ فِي مَعْنَى مَا لَا بُدَّ مِنْ صِحَّتِهِ ، وَهُوَ تَجَاوَرُوا . وَقَالَ سَبْيَوْنِي : اجْتَوَرُوا تَجَاوَرًا ، وَتَجَاوَرُوا ^(١) اجْتَوَرًا ؛ وَضَعُوا كُلٌّ وَاحِدٌ مِنَ الْمَصْدَرَيْنِ ^(٢) فِي مَوْضِعِ صَاحِبِهِ ؛ لِتَسَاوِي الْفِعْلَيْنِ فِي الْمَعْنَى ، وَكَثْرَةُ دُخُولِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْبِنَائَيْنِ عَلَى صَاحِبِهِ . وَفِي الصَّحَاحِ : إِنَّمَا صَحَّتِ الْوَاوُ فِي اجْتَوَرُوا ؛ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى مَا لَا بُدَّ لَهُ مِنْ أَنْ يَخْرُجَ عَلَى الْأَصْلِ ؛ لِسُكُونِ مَا قَبْلَهُ وَهُوَ تَجَاوَرُوا فَبِنَى عَلَيْهِ ، وَلَوْلَمْ يَكُنْ مَعْنَاهُمَا وَاحِدًا لَا غَتَلْتُ ، وَقَدْ جَاءَ اجْتَاوَرُوا مُعَلًّا ، قَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيِّ :

كَدَلَّحِ الشَّرْبِ الْمُجْتَارِ زَيْنَهُ
حَمَلْتُ عَنَّا كَيْلُ فَهَوِ الْوَاتِنِ الرَّكِيدُ ^(٣)

= وَهَامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : وَجَاوَرَ بِمَعْنَى الْبَيْتِ ، كَذَا بَطْنُهُ ، وَعِبَارَةُ اللَّسَانِ : وَتَجَاوَرُوا وَاجْتَوَرُوا بِمَعْنَى وَاحِدٍ : جَاوَرَ بِبَعْضِهِمْ بَعْضًا ، أَصَحُّهُمَا اجْتَوَرُوا ، إِذَا كَانَتْ فِي مَعْنَى تَجَاوَرُوا ، الْبَيْتُ ، وَهُوَ أَظْهَرُ مِمَّا هُنَا » .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَتَجَاوَرُوا » وَالْمَثَبُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « الْمَصْدَرُ » ، وَالْمَثَبُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٣) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٠١٥ وَمِنْهُ التَّصْحِيحُ وَالضَّبْطُ وَفِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانِ « كَدَلَّحِ » . فَهَوِ الْوَاتِنِ .

(وَأَجَارَهُ) اللَّهُ مِنَ الْعَذَابِ :
(أَنْقَذَهُ)، وَمِنْهُ الدَّعَاءُ : «اللَّهُمَّ
أَجِرْنِي مِنْ عَذَابِكَ» .

(و) أَجَارَهُ : (أَعَاذَهُ) . قَالَ أَبُو
الْهَيْثَمِ : وَمَنْ عَاذَ بِاللَّهِ ، أَى اسْتَجَارَ
بِهِ أَجَارَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَجَارَهُ اللَّهُ لَمْ
يُوصَلْ إِلَيْهِ ، وَهُوَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ . أَى يُعِيدُ ، وَقَالَ
اللَّهُ تَعَالَى لَنِيَّه : ﴿ قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي
مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ ﴾ (١) أَى لَنْ يَمْنَعَنِي ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ الدَّعَاءِ : « كَمَا يُجِيرُ (٢)
بَيْنَ الْبُحُورِ » ؛ أَى يَفْضُلُ بَيْنَهَا ،
وَيَمْنَعُ أَحَدَهَا مِنَ الْإِخْطِلَاطِ بِالْآخَرِ
وَالْبَغْيِ عَلَيْهِ .

(و) أَجَارَ (الْمَتَاعَ : جَعَلَهُ فِي الْوَعَاءِ)
فَمَنْعَهُ مِنَ الضَّيَاعِ .

(و) أَجَارَ (الرَّجُلَ إِجَارَةً وَجَارَةً) ،
الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعَ : (خَصَرَهُ) . وَفِي
الْحَدِيثِ : « وَيُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَذْنَاهُمْ » .

(١) سورة البقرة الآية ٢٢ . وَوَرَدَتِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ فِي
الْأَصْلِ وَاللَّسَانِ : « قُلْ لَنْ يُجِيرَنِي ... »
وَلَا شَكَّ أَنَّهُ سَهْوٌ

(٢) فِي النِّهَايَةِ وَاللَّسَانِ : « يُجِيرُ ... أَى تَفْصِلُ : وَتَمْنَعُ » .

(وَالْمُجَاوَرَةُ : الْإِعْتِكَافُ فِي
الْمَسْجِدِ) ، وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ كَانَ
يُجَاوِرُ بِحِرَاءٍ » . وَفِي حَدِيثٍ عَطَاءُ :
« وَسُئِلَ عَنِ الْمُجَاوِرِ يَذْهَبُ لِلْخَلَاءِ »
يَعْنِي الْمُعْتَكِفَ . فَأَمَّا الْمُجَاوَرَةُ
بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَيُرَادُ بِهَا الْمَقَامُ
مُطْلَقًا غَيْرَ مُتَلَزِمٍ بِشَرَايِطِ الْإِعْتِكَافِ
الشَّرْعِيِّ .

(وَجَارَ وَاسْتَجَارَ : طَلَبَ أَنْ يُجَارَ) ،
أَوْ سَأَلَهُ أَنْ يُجِيرَهُ ؛ أَمَّا فِي اسْتِجَارِ
فَظَاهِرٍ ، وَأَمَّا جَارَ فَهُوَ مُخْرَجٌ عَلَى
عَلَى الْجَارِ بِمَعْنَى الْمُسْتَجِيرِ ، كَمَا
تَقَدَّمَ . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى
يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ﴾ (١) قَالَ الرَّجَاجُ :
الْمَعْنَى : إِنْ طَلَبَ مِنْكَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ
الْحَرْبِ أَنْ تُجِيرَهُ مِنَ الْقَتْلِ إِلَى أَنْ
يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ فَأَمْنُهُ وَعَرَفُهُ مَا يَجِبُ
عَلَيْهِ أَنْ يَعْرِفَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي
يَتَبَيَّنُ بِهِ الْإِسْلَامُ ثُمَّ أَبْلَغَهُ أَمَانَتَهُ ؛
لَوْلَا يُصَابُ بِسُوءٍ قَبْلَ انْتِهَائِهِ إِلَى
مَأْمِنِهِ .

(١) سورة التوبة الآية ٦

(و) تَجَوَّرَ الرَّجُلُ عَلَى فِرَاشِهِ :
(اضْطَجَعَ) .

(و) تَجَوَّرَ الْبِنَاءُ : (تَهَدَّمَ) ،
والرجلُ : انْصَرَعَ .

(و) مِنْ أَمْثَالِهِمْ :

* «يَوْمَ بَيَوْمِ الْحَفْصِ الْمُجَوَّرِ» *

الحَفْصُ ، بالحاء المهملة والفساء
والضاد المعجمة محرَّكة ، : الْخِبَاءُ
من الشَّعْر ، والمُجَوَّر (كُمُعْظَم) ،
وهو (مَثَلٌ) يُضْرَبُ (عند الشَّماتَةِ
بالنَّكْبَةِ تُصِيبُ الرجلَ) ، وأصله فيما
ذَكَرُوا (كان لرجلٍ عَمٌّ قد كَبِرَ) سِنُهُ
(وكان ابنُ أَخِيهِ لا يَزَالُ يَدْخُلُ
بَيْتَ عَمِّهِ ، وَيَطْرَحُ متاعَهُ بعضَهُ
على بعض) ، وَيُقَوَّضُ عليه بِنِساءِهِ
(فلما كَبِرَ) وَبَلَغَ مَبْلَغَ الرِّجَالِ
(أَدْرَكَ لَهُ بَنُو أَخٍ ، فكانوا يَفْعَلُونَ
به مثلَ فَعْلِهِ بِعَمِّهِ ، فقالَ ذَلِكَ)
الْمَثَلُ ، (أَيُّ هَذَا بما فَعَلْتُ أَنَا بِعَمِّي) ،
مِنْ بابِ الْمُجَازَاةِ . وقد أعاد المصنِّفُ
المَثَلَ في حَفْصِ ، وسَيَأْتِي الكلامُ عليه
إِنْ شاءَ اللهُ تَعَالَى .

أَيُّ إِذَا أَجَارَ وَاحِدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، حُرٌّ
أَوْ عَبْدٌ ، أَوْ امْرَأَةٌ ^(١) ، وَاحِدًا أَوْ جَمَاعَةً
مِنَ الْكُفَّارِ ، وَخَفَرَهُمْ وَأَمَّنَهُمْ ، جَارَ
ذَلِكَ عَلَى جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ ، لَا يَنْقُضُ
عَلَيْهِ جَوَارُهُ وَأَمَانُهُ .

(و) ضَرَبَهُ (جَوَّرَهُ : صَرَعَهُ) ،
كَكَّوَرَهُ ، فَتَجَوَّرَ ، وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ
رَبِيعَةِ الْجَوْعِ :

فَقَلَّمَا طَارَدَ حَتَّى أَغْدَرَا
وَسَطَ الْغُبَارِ خَرِبًا مُجَوَّرًا ^(٢)

(و) جَوَّرَهُ تَجْوِيرًا : (نَسَبَهُ إِلَى
الْجَوْرِ) فِي الْحُكْمِ .

(و) جَوَّرَ (الْبِنَاءَ) وَالْخِبَاءَ وَغَيْرَهُمَا :
صَرَعَهُ (قَلَبَهُ) . قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ :
قَلِيلُ التِّمَاسِ الزَّادِ إِلَّا لِنَفْسِهِ
إِذَا هُوَ أَضْحَى كَالْعَرِيشِ الْمُجَوَّرِ ^(٣)
(و) ضَرَبَتْهُ ضَرْبَةً (تَجَوَّرَ) مِنْهَا ،
أَيُّ (سَقَطَ) .

(١) فِي الْهِيَاةِ : «أَوَامَةٌ» أَمَا اللِّسَانُ فَكَاصِلٌ

(٢) اللِّسَانُ وَالْمِصْبَاحُ

(٣) دِيوَانُهُ ٨٦ وَاللِّسَانُ .

[١] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

وإنَّه لَحَسَنُ الْجِيرَةِ ؛ لِحَالٍ مِنْ الْجَوَارِ ، وَضَرْبٍ مِنْهُ .

وفي حديث أم زرع : « مِلْءُ كِسَائِهَا وَغَيْظُ جَارَتِهَا » ، الْجَارَةُ : الضَّرَّةُ ، مِنْ الْمَجَاوِرَةِ بَيْنَهُمَا ؛ أَيْ أَنَّهَا تَرَى حُسْنَهَا فَتَغِيظُهَا بِذَلِكَ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « كُنْتُ بَيْنَ جَارَتَيْنِ لِي » ، أَيْ امْرَأَتَيْنِ ضَرَّتَيْنِ . وفي حديث عُمَرَ لِحَفْصَةَ : « لَا يَغْرُكَ ^(١) أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ هِيَ أَوْ سَمَ ، وَأَحَبُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكَ » ، يَعْنِي عَائِشَةَ .

وَالْجَائِرُ : الْعَظِيمُ مِنَ الدَّلَاءِ ، وَبِهِ فَسَّرَ السُّكْرِيُّ قَوْلَ الْأَعْلَمِ الْهَذَلِيِّ يَصِفُ رَحِمَ امْرَأَةٍ هَجَّاهَا :

مُتَغَضِّفٍ كَالْجَفْرِ بِكَفَرِهِ

وَرَدَّ الْجَمِيعَ بِجَائِرِ ضَخْمٍ ^(٢)

وَجِيرَانُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ الرَّاعِي :

(١) فِي الْأَمَلِ : « لَا يَغْرُكَ » ، وَالْمَثَبُ مِنَ الْقَسَانِ وَالنَّهْيَةُ وَأَشِيرُ بِهَامِشٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ إِلَى مَا فِي الْقَسَانِ .

(٢) شَرَحَ أَشْبَارُ الْهَذَلِيِّينَ ٣٢٥ وَاللَّسَانُ

كَأَنَّهَا نَاشِطٌ جَمٌّ قَوَائِمُهُ

مِنْ وَحْشٍ جِيرَانٍ بَيْنَ الْقَفِّ وَالضَّفْرِ ^(١)

وَفِي الْمَرْهَرِ : قَالَ أَهْلُ اللَّغَةِ : مِنْ مَلَحِ التَّصْغِيرِ مَا رَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ تَصْغِيرِ جِيرَانٍ عَلَى أُجْيَارٍ - بِالضَّمِّ فَفَتَحَ مَعَ تَشْدِيدِ التَّخْيِيطِ - وَنَقَلَهُ شَيْخُنَا .

وَطَعَنَهُ فَجَوَّرَهُ ، وَهُوَ مِنَ الْجَوْرِ بِمَعْنَى السَّيْلِ ، أَوْرَدَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَالْإِجَارَةُ فِي قَوْلِ الْخَلِيلِ : أَنْ تَكُونَ الْقَافِيَةُ طَاءً وَالْأُخْرَى دَالًا وَنَحَوُ ذَلِكَ . وَغَيْرُهُ يُسَمَّى الْإِكْفَاءَ . وَفِي الْمُصَنَّفِ : الْإِجَارَةُ بِالزَّيِّ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ : عِنْدَهُ مِنَ الْمَالِ الْجَوْرُ ، أَيْ الْكَثِيرُ الْمُجَاوِزُ لِلْعَادَةِ . وَغَرَبُ جَائِرٍ ، وَقُرْبَةُ جَائِرَةٍ : وَاسِعَةٌ ضَخْمَةٌ .

وَجَارَتْ الْأَرْضُ : طَالَ نَبْتُهَا وَارْتَفَعَ ، وَيُقَالُ بِالْهَمْزِ .

(١) اللَّسَانُ ، وَضَبَطَ « وَالضَّفْرُ » . بِسُكُونِ الْفَاءِ « حَمٌّ » بِالْحَاءِ وَبِهَامِشٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ : جَمٌّ ، كَذَا بِخَطِّهِ ، وَلَعَلَّهُ مِنْ جَمِّ الْفَرَسِ ، تُرِكَ قَلَمٌ يَرْكَبُ فَعَقًا مِنْ تَعْيِيهِ . وَفِي اللَّسَانِ : حَمٌّ بِالْحَاءِ » .

[ج ه د ر] *

(الْجَهْنَدَر) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّغَانِيُّ
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ (بِضْمٍ الْجِيمِ)
وَفَتْحِ الْهَاءِ وَالذَّالِ: ضَرْبٌ مِنَ
التَّمْرِ، وَيُقَالُ: بُسُرُ الْجَهْنَدَرِ.

[ج ه ر] *

(الْجَهْرَةُ: مَا ظَهَرَ)، وَرَأَاهُ جَهْرَةً،
لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا سِتْرٌ. وَرَأَيْتُهُ جَهْرَةً،
وَكَلَّمْتُهُ جَهْرَةً. (و) فِي الْكِتَابِ
الْعَزِيزِ (وَإِنَّا اللَّهُ جَهْرَةً) ^(١) أَيْ عِيَانًا
غَيْرَ مُسْتَتِرٍ عَنَّا شَيْءٌ. وَقَوْلُهُ عَزَّ
وَجَلَّ: {وَحَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً} ^(٢) قَالَ
ابْنُ عَرَفَةَ: أَيْ غَيْرَ مُحْتَجِبٍ عَنَّا،
وَقِيلَ: أَيْ عِيَانًا يَكْشِفُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ.

(وَجَهْرٌ، كَمَنْعَ: عَلَنَ) وَبَدَأَ. وَفِي
الْمَفْرَدَاتِ لِلرَّاعِبِ: أَصْلُ الْجَهْرِ ظُهُورُ
الشَّيْءِ بِإِفْرَاطٍ، إِمَّا بِحَاسَةِ الْبَصَرِ،
كَرَأَيْتُهُ جِهَارًا، وَإِمَّا بِحَاسَةِ السَّمْعِ،

(١) سورة النساء الآية ١٥٣

(٢) سورة البقرة الآية ٥٥

وَسَبِيلُ جَوْرٌ: مُفْرَطٌ، وَهُوَ مِنَ الْجَوَارِ
- كَسَحَابٍ - : الْمَاءُ الْكَثِيرُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.
وَجَوْرَوْنِي، بِالضَّمِّ: جَدُّ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٌ
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَوْرَوْنِي، الرَّازِيُّ. حَدَّثَ
بِغَدَادَ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِمِيِّ وَغَيْرِهِ.
وَأَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ
الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمٍ
الْجَوْرِيُّ، مُحَدِّثٌ، وَوَلَدَهُ أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ مُحَمَّدٌ، سَمِعَ الْخُفَافَ وَغَيْرَهُ،
تَوَفَّى سَنَةَ ٤٥٣.

وَالْجُورِيَّةُ: بَطْنٌ مِنْ بَنِي جَعْفَرِ
الصَّادِقِ، يَنْتَسِبُونَ إِلَى مُحَمَّدِ الْجُورِ،
قِيلَ: لُقِّبَ بِهِ لِحُمْرَةِ خُدُودِهِ؛
تَشْبِيهًا بِالرَّوَدِ الْجَوْرِيِّ، وَقِيلَ: غَيْرُ
ذَلِكَ، وَقَدْ أَلْفَ فِيهِمُ الشَّيْخُ أَبُو
نَصْرِ النَّجَّارِيُّ رِسَالَةً حَقَّقْنَا خُلَاصَتَهَا
فِي مُشَجَّرِ الْأَنْسَابِ.

[ج ه ب ر] * ^(١)

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:
الْجَيْهَبُورُ، كَخَيْتَعُورَ: خُرْعُ الْفَارِ،
كَذَا فِي التَّهْدِيدِ.

(١) كَانَتْ فِي الْأَصْلِ مُؤَخَّرَةً وَقَدْ نَاقَهَا عَل (ج ه د ر)

نحو: «وإن تجهر بالقول» (١) الآية.

(و) جَهَرَ (الكلام، و) جَهَرَ (به) يتعدى بحرف وبغيره: (أعلن به)، اقتضَرَ الجوهريُّ على الثاني، وذكر الصغانيُّ المعدى بنفسه وفسره بقوله: أَعْلَنَهُ (٢) (كأَجْهَرَ) وَجَهَّوْرٌ، فهو جَهِيرٌ ومُجْهَرٌ، وكذا بدُعائه وصلاته وقراءته، يَجْهَرُ جَهْرًا وَجِهَارًا، وَأَجْهَرَ بقرائه لغةً. وَجَهَّرْتُ بالقول أَجْهَرُ به، إذا أعلنته.

(وهو مِجْهَرٌ ومِجْهَارٌ) - كَمِنْبَرٍ ومِيزَانٍ - إذا كان من (عادته ذلك)، أى أَن يَجْهَرَ بكلامه.

(و) قال بعضهم: جَهَرَ (الصَّوْتُ: أَعْلَاهُ) (٣)

وَأَجْهَرَ: أَعْلَنَ. وكلُّ إعلانٍ جَهْرٌ.

(و) جَهَرَ (الجيش) والقَوْمُ يَجْهَرُهُم

(١) سورة طه الآية ٧

(٢) نصَّ التكملة: «معدى بنفسه لا بالياء».

(٣) في اللسان: «وقال بعضهم: جَهَرَ: أَعْلَى الصَّوْتِ».

: جَهْرًا (استَكْثَرَهُم: كاجْتَهَرَهُم). قال يصف عسكرًا:

كَأَنَّمَا زُهَاوُهُ لِمَنْ جَهْرُ
لَيْلٍ وَرِزُّوْغَرِهِ إِذَا وَغَرُ (١)

(و) جَهَرَ (الأَرْضُ: سَلَكَهَا) مِنْ غيرِ مَعْرِفَةٍ.

(و) جَهَرَ (الرَّجُلُ: رَأَاهُ بِلَا حِجَابٍ) بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ، (أَوْ) جَهَرَهُ (نَظَرَ إِلَيْهِ). وما في الْحَنِىُّ أَحَدٌ تَجْهَرُهُ عَيْنِي، أى تَأْخُذُهُ.

(و) في حديث عليٍّ - رضى الله عنه - أَنَّهُ وَصَفَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «لَمْ يَكُنْ قَصِيرًا وَلَا طَوِيلًا، وَهُوَ إِلَى الطُّوْلِ أَقْرَبُ، مَنْ رَأَاهُ جَهَرَهُ»؛ أى (عَظَمَ فِي عَيْنَيْهِ).

(و) جَهَرَهُ الشَّيْءُ: (رَاعَاهُ جَمَالُهُ وَهَيْئَتُهُ، كاجْتَهَرَهُ)، فِيهِمَا. قال اللَّحْيَانِيُّ: وَكَنتَ إِذَا رَأَيْتُ رَجُلًا

(١) المعاج في مجموع أشعار العرب ١٦ / ٣ والهجرة

٨٧ / ٢، وروايتها: «لَمَسْنِ وَغَرَّ»

واللسان، والصباح، وفي المقاييس ٨٧ / ١ المشطور الأول.

جَهْرُهُ واجْتَهَرْتُهُ ؛ أَيْ رَاعَنِي . وقال غيره : واجْتَهَرَنِي الشَّيْءُ : رَاعَنِي جَمَالُهُ ، كَجَهَرَنِي .

(و) جَهَرَ (السَّقَاءُ : مَخْضُهُ) واستخرج زُبْدَهُ . حكاها الفراء .

(و) جَهَرَ (الْقَوْمُ الْقَوْمَ : صَبَّحْتَهُمْ عَلَى غِرَّةٍ) ، أَيْ غَفَلَةٍ .

(و) جَهَرَ (الْبِئْرُ) يَجْهَرُهَا جَهْرًا : (نَقَّاهَا) وَأَخْرَجَ مَا فِيهَا مِنَ الْحَمَاءِ . وكذا في الصَّحاح ، ونقله عن الْأَخْفَشِ . (أَوْ) جَهَرَهَا : (نَزَحَهَا) وأنشد الجوهريُّ للراجز :

إِذَا وَرَدْنَا آجِنًا جَهْرَنَا
أَوْ خَالِيًا مِنْ أَهْلِهِ عَمْرَنَا (١)

قال الصَّغَانِيُّ : هو إنشادٌ مُخْتَلِّقٌ وَقَعَ فِي كُتُبِ الْمُتَقَدِّمِينَ ، والرواية :

إِذَا وَرَدْنَا آجِنًا جَهْرَنَاهُ
أَوْ خَالِيًا مِنْ أَهْلِهِ عَمْرَنَاهُ
لَا يَلْبَثُ الْخُفُّ الَّذِي قَلْبَنَاهُ
بِالْبَلَدِ النَّازِحِ أَنْ يَجْتَبِنَاهُ (٢)

(١) السان والصباح والكلمة .

(٢) الكلمة . وفي مطبوع التاج « أن يجنبه » والصواب من الكلمة

(كاجْتَهَرَهَا ، أَوْ) حَفَرَ الْبِئْرَ حَتَّى جَهَرَ ، أَيْ (بَلَغَ الْمَاءَ) . وفي حديث عائشة : وَوصفتُ أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَتْ : «اجْتَهَرَ دُفْنُ الرِّوَاءِ» ؛ تُزِيدُ أَنَّهُ كَسَحَهَا ، يقال : جَهَرْتُ الْبِئْرَ واجْتَهَرْتُهَا ، إِذَا كَسَحْتُهَا (١) إِذَا كَانَتْ مُنْدَفِنَةً ، يقال : رَكَايَا دُفْنُ ، وَالرِّوَاءُ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ ، وَهَذَا مَثَلٌ ضَرَبَتْهُ عَائِشَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - لِإِحْكَامِهِ الْأَمْرِ بَعْدَ انْتِشَارِهِ بِشَبْهَتِهِ بِرَجُلٍ أَتَى عَلَى آبَارٍ مُنْدَفِنَةٍ ، وَقَدْ انْدَفَنَ مَاوُهَا فَنَزَحَهَا وَكَسَحَهَا ، وَأَخْرَجَ مَا فِيهَا مِنَ الدُّفْنِ حَتَّى نَبَعَ الْمَاءُ .

(و) جَهَرَ (الشَّيْءُ : كَشَفَهُ) عِيَانًا .

(و) جَهَرَتِ (الشَّمْسُ الْمُسَافِرَ : أَسْدَرَتْ عَيْنَهُ) وَمِنْهُ : الْأَجْهَرُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي لَا يُبْصِرُ فِي الشَّمْسِ .

(و) جَهَرَ (فُلَانًا : عَظَّمَهُ) ، أَوْ رَأَاهُ عَظِيمًا فِي عَيْنِهِ . وفي حديث عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «إِذَا رَأَيْنَاكُمْ جَهَرْنَاكُمْ» . (و) جَهَرَ (الشَّيْءُ : حَزَرَهُ) وَخَمَنَهُ .

(١) في مطبوع التاج « واجتهرت إذا كمنته » والمثبت من اللان

وصوتُ جَهْرٍ ، وكلامُ جَهِيرٍ :
كلاهما عالٍ عالٍ ، قال :

«فَيَقْصُرُ دُونَهُ الصَّوْتُ الْجَهِيرُ» (١)

فاقتصارُ المصنَّف على الكلامِ دُونَ
الرَّجُلِ قُصُورٌ .

(وَالْمَجْهُورَةُ مِنَ الْآبَارِ : الْمَعْمُورَةُ) (٢)
عَذِيبَةٌ كَانَتْ أَوْ مِلْحَةٌ .

(و) الْمَجْهُورَةُ (مِنْ الْحُرُوفِ) عِنْدَ
النَّحْوِيِّينَ ، (مَا جُمِعَ فِي) قَوْلِهِمْ :
(ظِلٌّ قَوٌّ رَبَضٌ إِذْ غَزَا جُنْدٌ مُطِيعٌ) ،
وهي تسعة عشر حرفاً ، وبضدّها
المهموسة ، ويجمعها قولك : «سَكَتَ
فَحْتَهُ شَخْصٌ» ، قال سيبويه : معنى
الجَهْرِ فِي الْحُرُوفِ أَنَّهَا حُرُوفٌ أَشْبَعَ
الاعتمادُ فِي مَوْضِعِهَا ، حَتَّى مَنَعَ
النَّفْسُ أَنْ يَجْرِيَ مَعَهُ ، حَتَّى يَنْقُصَ (٣)
الاعتمادُ وَيَجْرِيَ الصَّوْتُ ، غَيْرَ أَنَّ
الْمِيمَ وَالنُّونَ مِنْ جُمْلَةِ الْمَجْهُورَةِ ، وَقَدْ
يَعْتَمِدُ لَهَا فِي الْقَمِّ وَالْخَاشِمِ فِيصِيرُ

(وَجَهَرَتِ الْعَيْنُ : كَفَرَحَ : لَمْ تُبْصِرْ
فِي الشَّمْسِ) ، وَكَذَا جَهَرُ الرَّجُلِ جَهْرًا .

(و) جَهَرُ الرَّجُلِ ، (كَكْرَمَ : فَخَمَ)
بَيْنَ عَيْنَيْ الرَّائِي .

(و) جَهَرُ (الصَّوْتُ : ارْتَفَعَ) وَعَلَا
وَكَذَا الرَّجُلُ ، جَهَارَةً .

(وَكَلَامُ جَهْرٍ) ، كَكْتِفَ ، (وَمُجَهَّرٌ)
، كَمُكْرَمَ ، (وَجَهْوَرِيٌّ) : شَدِيدٌ
(عَالٍ) ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ يُوصَفُ بِهِ
يُقَالُ : رَجُلٌ جَهِيرٌ وَمُجَهَّرٌ ، أَيْ
كَمُكْرَمٍ ، إِذَا عُرِفَ بِشِدَّةِ الصَّوْتِ .
وَأَجْهَرَ وَجَهْوَرَ : أَعْلَنَ بِهِ .

وَرَجُلٌ جَهْوَرِيٌّ الصَّوْتُ : رَفِيعُهُ .
وَالْجَهْوَرِيُّ : هُوَ الصَّوْتُ الْعَالِي .

وَفِي الْحَدِيثِ : «فَإِذَا امْرَأَةٌ جَهِيرَةٌ»
أَيْ عَالِيَةُ الصَّوْتِ (١) .

وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ : «أَنَّهُ نَادَى
بَصَوْتٍ لَهُ جَهْوَرِيٌّ» ، أَيْ شَدِيدٍ عَالٍ ،
وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ .

(١) اللسان وفيه «ويقتصر» .

(٢) في القاموس المطبوع : «الخمورة»

(٣) في اللسان والمصباح : «حتى ينقضي»

(١) زاد في النهاية واللسان : «ويجوز أن يكون من
حُسْنِ الْمَنْظَرِ» .

فيها غنةٌ ، فهذه صفةُ المَجْهُورَةِ ،
ونقله الجوهريُّ وشرحُ التَّسْهِيلِ .

(و) يقال : رجلٌ (جَهْرٌ) ، ككَتِفٍ ،
(وَجْهِيْرٌ) ، كَأَمِيْرٍ ، (بَيْنُ الْجُهْوَرةِ) ،
بالضم ، (والجَهارةِ) ، بالفتحة : (ذُو
مَنْظَرٍ) . قال أبو النجْم :

وأرى البياضَ على النساءِ جَهارةً
والعِثْقُ أَعْرِفُهُ على الأَدَمَاءِ (١)

(والجُهرُ ، بالضم : هيئةُ الرجلِ
وحُسْنُ مَنْظَرِهِ) . قال ابن الأعرابي :
رجلٌ حَسَنُ الجَهارةِ والجُهرِ ، إذا كان
ذا مَنْظَرٍ ، وقال القطاميُّ :

شِئْتُكَ إِذْ أَبْصَرْتُ جُهْرَكَ سَيِّئاً
وما غَيَّبَ الْأَقْوَامُ تَابِعَةَ الْجُهْرِ (٢)

قال : « ما » بمعنى الذي ، يقول :
ما غابَ عنكَ مِنْ خُبْرِ الرجلِ فإنه
تَابِعٌ لِمَنْظَرِهِ ، وَأَنْتَ « تَابِعَةٌ » فِي
الْبَيْتِ ، لِلْمِبالِغةِ .

(والجَهْرُ) بفتحة فسكون :

(١) اللسان والصاح والمقاييس ٤٨٨/١ .
(٢) ديوان ٧٦ والسان ، وفي المقاييس ٤٨٨/١ عجزه
غير منسوب .

(الرَّابِيةُ) السَّهْلَةُ (الغَلِيظةُ) ، هُكْذا في
سائر النُّسخ ، وفي التَّكْمِيلَةِ :
« العَرِيضَةُ » بدل « الغَلِيظة » .

(و) الجَهْرُ : (السَّنةُ) التَّامَةُ .

(و) عن ابن الأعرابي : الجَهْرُ
(قُطْعَةٌ مِنَ الدَّهْرِ) ، قال : وَحَاكَمَ
أَعْرَابِيٌّ رجلاً إلى القاضي ، فقَالَ :
يَعْتُ مِنْهُ عُنْجُداً مُذْ جَهْرٌ فغابَ عَنِّي .
قال : أَيُّ مُذْ قُطْعَةٌ مِنَ الدَّهْرِ .

(والجَهيرُ : الجَمِيلُ) ، ذُو مَنْظَرٍ
حَسَنٍ يَجْهَرُ مِنْ رَأْيِهِ .

(و) الجَهيرُ : (الْخَلِيقُ لِلْمَعْرُوفِ ،
جُهْرَاءُ) ، يقال : هُمُ جُهْرَاءُ لِلْمَعْرُوفِ ،
أَيُّ خُلُقَاءُ لَهُ ؛ وَقِيلَ ذَلِكَ لِأَنَّ مَنْ
اجْتَهَرَهُ طَمِعَ فِي مَعْرُوفِهِ . قال الأَخطلُ :

جُهْرَاءُ لِلْمَعْرُوفِ حِينَ تَرَاهُمْ
خُلُقَاءَ غَيْرِ تَنابِلِ أَشْوارِ (١)

(و) الجَهيرُ (مِنَ اللَّبَنِ : مَالِمٌ
يُمَذَّقُ بِمَاءٍ) ، حكاها الفراءُ . وقال غيرهُ :
الجَهيرُ : الذي أُخْرِجَ زُبْدُهُ ، وَالثِّمِيرُ :

(١) ديوانه ٧٨ والسان والتكملة والأساس

الذى لم يُخْرِجْ زُبْدَهُ .

(والْأَجْهَرُ) مِنَ الرِّجَالِ : (الْحَسَنُ الْمُنْظَرُ ، وَ) الْحَسَنُ (الْجِسْمُ التَّامُّ) ،
قاله أبو عمرو .

(و) الْأَجْهَرُ : (الْأَحْوَلُ الْمَلِيحُ) الْجُهْرَةَ ، أَى (الْحَوْلَةَ) ، عنه أيضاً .

(و) الْأَجْهَرُ : (مَنْ لَا يُبْصِرُ فِي الشَّمْسِ) . قال اللُّحياني : كلُّ ضَعِيفِ الْبَصَرِ فِي الشَّمْسِ أَجْهَرُ . وقيل : الْأَجْهَرُ بِالنَّهَارِ ، وَالْأَعْمَى بِاللَّيْلِ .

(و) الْأَجْهَرُ : (فَرَسٌ غَشِيَتْ غُرَّتُهُ وَجْهَهُ) .

والاسمُ الْجُهْرَةُ .

(وَالْجَهْرَاءُ : أَنْثَى الْكَلْبِ) ، يقال : رَجُلٌ أَجْهَرُ وامْرَأَةٌ جَهْرَاءُ ، فِي الْمَعْنَى الَّتِي تَقَدَّمَتْ وَكَذَلِكَ حِصَانٌ أَجْهَرُ وَفَرَسٌ جَهْرَاءُ .

(و) الْجَهْرَاءُ : (مَا اسْتَوَى مِنْ) ظَهَرِ (الْأَرْضِ لَا شَجَرٍ) بِهَا (وَلَا آكَامٍ) وَلَا رِمَالٍ ، إِنَّمَا هِيَ فُضَاءٌ - وَكَذَلِكَ

الْعَرَاءُ ، وَجَمْعُهَا أَعْرِيَّةٌ - وَجَهْرَاوَاتٌ ، يقال : وَطِنْنَا أَعْرِيَّةً وَجَهْرَاوَاتٍ . قال الأزهري : وهذا من كلام ابن شميل . وقال أبو حنيفة : الْجَهْرَاءُ : الرَّابِيَةُ الْمُحَلَّلُ ، لَيْسَتْ بِشَدِيدَةِ الْإِشْرَافِ وَلَيْسَتْ بِرَمْلَةٍ وَلَا قَفٍّ .

(و) جَهْرَاءُ الْقَوْمِ : (الْجَمَاعَةُ) الْخَاصَّةُ :

(و) الْجَهْرَاءُ الْعَيْنُ الْجَاحِظَةُ ، أَوْ كَالْجَاحِظَةِ ، رَجُلٌ أَجْهَرُ وامْرَأَةٌ جَهْرَاءُ .

(و) الْجَهْرَاءُ (مِنْ الْحَيِّ : أَفْاضِلُهُمْ) وقيل لأعرابي : أَبْنُو جَعْفَرٍ أَشْرَفُ أُمِّ بَنُو أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ ؟ فقال : أَمَّا خَوَاصُّ رِجَالِ فَبْنُو أَبِي بَكْرٍ ، وَأَمَّا جَهْرَاءُ الْحَيِّ فَبْنُو جَعْفَرٍ . قال الأزهري : نَصَبَ خَوَاصُّ عَلَى حَذْفِ الْوَسِيطِ ، أَى فِي خَوَاصِّ رِجَالِ (١) .

(وَالْجَوْهَرُ : كُلُّ حَجَرٍ يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ شَيْءٌ يَنْتَفِعُ بِهِ) . وهو فارسي مُعَرَّبٌ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْأَكْثَرُونَ .

(١) زاد في اللسان « وَكَذَلِكَ جَهْرَاءُ » وقيل نضبهما على التفسير .

وقال الراغب في المفردات: الجهرُ: ظُهُورُ الشيءِ بإفراطٍ حاسَّةٍ البَصَرِ [أَوْ حاسَّةٍ السَّمْعِ^(١)]. قال: ومنه الجَوهرُ - فَوَعْلٌ لظُهُورِهِ للحاسَّةِ.

(و) الجَوهرُ (من الشيءِ: ما وُضِعَتْ) - وفي بعض الأصول: خُلِقَتْ - (عليه جِلَّتُهُ). قال ابن سيده: وله تحديدٌ لا يليق بهذا الكتاب. قلت: ولعله يَعْنِي الجَوهرَ المُقَابِلَ للعرضِ الذي اصطَلَحَ عليه المتكلمون حتى جَزَمَ جماعةٌ أَنه حقيقةٌ عُرْفِيَّةٌ.

(و) الجَوهرُ: (المُقدِّمُ الجَرِيءُ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، والصَّوابُ أَنَّهُ الجَهْوَرُ، بِتَقْدِيمِ الهاءِ عَلَى الواوِ. يقال: رَجُلٌ جَهْوَرٌ، إِذَا كَانَ جَرِيئاً مُقَدِّماً ماضِياً.

(و) عن ابن الأعرابي: يقال: (أَجْهَرَ) الرجل، إِذَا (جاءَ) بابنٍ (أَحْوَلَ، أَوْ) جاءَ (بِبَنِينَ ذَوِي جَهارةٍ)، بالفتح، (وهم الحَسَنُ القُدُودُ والخُدُودُ). ونَصُّ النُّوادرِ بَعْدَ القُدُودِ

(١) في مطبوع التاج « بإفراطٍ إما بحاسة البصر قال » والصواب والزيادة من المفردات

« الحَسَنُ المَنْظَرُ »، وهو الأَوْفَقُ بكلامهم، ولا أَدْرِى من أين أَخَذَ المصنِّفُ الخُدُودَ.

(والجَهَّارُ) بالكسر (والمُجَاهِرَةُ: المُغالَبَةُ)، وقد جَاهَرَهُم بالأمر مُجَاهِرَةً وَجَهَّاراً: غَالَبَهُمْ^(١). (وَلَقِيَهُ نَهَاراً جِهَّاراً)، بكسر الجيم، (وَيُفْتَحُ) وَأَبَى ابنُ الأَعْرَابِيِّ فَتَحَهَا.

(وَجَهْوَرٌ، كَجَعْفَرٍ: ع)، قال سَلَمَى ابنُ المُقْعَدِ الهَذَلِيُّ، والبيتُ مَخْرُومٌ:

لولا اتِّقَاءُ اللَّهِ حينَ ادَّخَلْتُمُ
لَكُمْ ضَرْطُ بَيْنِ الكُحَيْلِ وَجَهْوَرٍ^(٢)
(و) جَهْوَرٌ: (اسمٌ) جماعة، ومنهم: بنو جَهْوَرٍ مُلُوكُ الطَّوائِفِ فِي قُرْطُبَةٍ وَوُزَرَاؤُهَا، يَنْتَسِبُونَ إِلَى كَلْبِ ابنِ وَبَرَةَ بْنِ ثَعْلَبِ بْنِ حُلُوانَ، وقد

(١) كذا في القاموس والتاج، والذي في اللسان: « جَاهَرَهُم بالأمر مُجَاهِرَةً وَجَهَّاراً: عَالَنَهُمْ ». وهو الأصوب والأقرب إل من هذه المادة، ويؤيد ذلك ماورد في الأساس: « جَاهَرْتُهُم بالأمر جِهَّاراً، أَيْ عَالَنْتُهُمْ بِهِ علاناً ».

(٢) شرح أشعار الهذليين ٧٩٣ ومجمع البلدان (جهر).

تَرَجَّمَهُمُ الْفَتْحُ بْنُ خَاقَانَ فِي الْقَلَائِدِ
وَالْمَطْمَحِ .

وَأَلَّ جَهْوَرٍ : قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي يَافِعٍ
بِالْيَمَنِ .

(وَالْجَيْهَرُ ، وَالْجَيْهَوْرُ : الذُّبَابُ
الَّذِي يُفْسِدُ اللَّحْمَ) ، نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ
(وَفَرَسَ جَهْوَرُ الصَّوْتِ ، كَصَبُورٍ .
وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ بِأَجَشَّ وَلَا أَعَنَّ ، ثُمَّ
يَشْتَدُّ صَوْتُهُ حَتَّى يَتْبَاعِدَ) . وَالْجَمْعُ
جَهَرٌ .

(وَأَجْتَهَرَتْهُ : رَأَيْتُهُ عَظِيمَ الْمَرَّاتِ)
كَجَهَرْتَهُ .

(و) اجْتَهَرَتْهُ : (رَأَيْتُهُ بِالْإِحْبَابِ
بَيْنَنَا) . وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ : جَهَرْتُ
الرَّجُلَ اجْتَهَرْتُهُ ، إِذَا رَأَيْتَهُ عَظِيمَ
السَّرَّاتِ . وَالْمَصْنُفُ فَرَّقَ فِي الْكَلَامِ ،
فَذَكَرَ أَوَّلًا جَهَرَ الرَّجُلِ : رَأَاهُ بِلَا
حِجَابٍ ، وَذَكَرَ هُنَا الرَّبَاعِيَّ ^(١) ، فَلَوْ قَالَ
عِنْدَ ذِكْرِ الثَّلَاثِيَّ : كَأَجْتَهَرَهُ لَكَانَ
أَخْصَرَ .

(وَجِهَارٌ ، كَكِتَابٍ : صَنَمٌ كَانَ

لِهَوَازِنَ) ، الْقَبِيلَةُ الْمَشْهُورَةُ .

وَيُوجَدُ هُنَا فِي بَعْضِ النَّسَخِ زِيَادَةٌ ،
وَهِيَ قَوْلُهُ : (وَجَهْرَاوَاتُ الصَّحْرَاءِ) ،
وَفِي بَعْضِهَا : جَهْرَاوَاتُ صَحْرَاءِ :
(بِظَاهِرِ شِيرَازَ ، وَغَيْرِهِ لَحْنٌ) ، وَقَدْ
ذَكَرَ الزَّمَخْشَرِيُّ جَهْرَاوَاتِ الصَّحْرَاءِ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَتَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ
إِلَيْهِ ، فَلَا أَذْرِي مَا سَبَّبَ اللَّحْنَ فِيهِ ،
فَأَيُّتَأَمَّلُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُجَاهِرُ بِالْمَعَاصِي : الْمُظْهِرُ لَهَا
بِالتَّحَدُّثِ بِهَا ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «كُلُّ
أُمَّتِي مُعَافَى إِلَّا الْمُجَاهِرِينَ» . يُقَالُ :
جَهَرَ ، وَأَجْهَرَ ، وَجَاهَرَ . وَفِي حَدِيثٍ
آخَرَ : «لَا غَيْبَةَ لِفَاسِقٍ وَلَا مُجَاهِرٍ» .
وَأَجْتَهَرَ الْقَوْمُ فَلَانًا : نَظَرُوا إِلَيْهِ
جِهَارًا .

وَوَجْهَهُ جِهِيرٌ : حَسَنُ الْوَضَاعَةِ .

وَأَمْرٌ مُجْهَرٌ : وَاضِحٌ بَيِّنٌ .

وَقَدْ أَجْهَرْتُهُ أَنَا إِجْهَارًا ، أَيْ

(١) هَذَا سَهْوٌ فَاجْتَهَرَ لَهَا بِلَا حِجَابٍ

شَهْرَتُهُ ، فهو مَجْهُورٌ به : مَشْهُورٌ .

وفي حديث خَبَرٍ : « وَجَدَ النَّاسُ بِهَا بَصَلاً وَدُوماً فَجَهِرُوهُ » ، أى اسْتَخْرَجُوهُ وَأَكَلُوهُ .

وَالْمَجْهُورُ : الْمَاءُ الَّذِي كَانَ سُدْمًا فَاسْتَقِيَ مِنْهُ حَتَّى طَابَ .

وَحَفَرُوا بِئْرًا فَأَجْهَرُوا : لَمْ يُصِيبُوا خَيْرًا .

وَكَبَشَ أَجْهَرٌ ، وَنَعَجَةُ جَهْرَاءُ ، وَهِيَ الَّتِي لَا تُبْصِرُ فِي الشَّمْسِ . قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهُذَلِيُّ يَصِفُ مَنِيحَةً مَنَحَهُ إِيَّاهَا بَذْرُ بْنُ عَمَّارٍ ^(١) الْهُذَلِيُّ :

جَهْرَاءُ لَا تَأَلُّوْا إِذَا هِيَ أَظْهَرَتْ
بَصْرًا وَلَا مِنْ عَيْلَةٍ تَغْنِينِي ^(٢)

هَذَا نَصُّ ابْنِ سَيْدِهِ ، وَأَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، وَمَا عَزَاهُ لِأَحَدٍ ، وَقَالَ : قَالَ يَصِفُ فَرَسًا ؛ يَغْنِي الْجَهْرَاءُ . وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : أَرَى هَذَا الْبَيْتَ لِبَعْضِ الْهُذَلِيِّينَ يَصِفُ نَعَجَةً .

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ أَيْضًا وَصَوَابُهُ « عَامِرٌ »

(٢) شَرْحُ أَشْجَارِ الْمَذَلِّينَ ٤١٥ ، وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ ^(١) .

وَالْجَهْرَةُ : الْحَوْلَةُ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ
لِلطَّرِمَاحِ :

* عَلَى جَهْرَةٍ فِي الْعَيْنِ وَهُوَ خَدُوحٌ ^(٢) *

وَالْمُتَجَاهِرُ : الَّذِي يُرِيكَ أَنَّهُ
أَجْهَرُ ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

* كَالنَّاظِرِ الْمُتَجَاهِرِ ^(٣) *

وَالْمُجَاهَرَةُ بِالْعَدَاوَةِ : الْمُبَادَاةُ بِهَا .

وَأَجْهَرَ بِقِرَاعَتِهِ : جَهَرَ بِهَا .

وَجَهَوَرَ الْحَدِيثَ بَعْدَ مَا هَيَّئَتْهُ ، أَيْ أَظْهَرَهُ بَعْدَ مَا أَسْرَهُ .

وَفَلَانٌ مُشْتَهَرٌ مُجْتَهَرٌ .

وَهُوَ عَقِيفُ السَّرِيرَةِ وَالْجَهِيرَةِ .

وَقَدْ سَمَوْا أَجْهَرَ ، وَجَهْرَانَ ، وَجَهِيرًا ،
وَجَهَوْرًا .

(١) هَذِهِ الْأَقْوَالُ السَّابِقَةُ كُلُّهَا لَا تَنْفِقُ وَمَا أَوْرَدَهُ السَّكْرِيُّ عَنِ الْبَيْتِ فِي شَرْحِ أَشْجَارِ الْمَذَلِّينَ وَإِنَّمَا هُوَ يَعْني

قَصِيدَةً . وَالكَلَامُ عَلَى سَبِيلِ التَّمْثِيلِ وَالْمَجَازِ (٢) دِيوانُهُ ١٥٤ وَلَمْ أَجِدْ فِي الدِّيوانِ شِعْرًا مِنْ قَافِيَةِ

الْجَمِّ ، وَقَدْ وَرَدَ فِي قَصِيدَةٍ عَيْنِيَّةٍ هَكَذَا :
كَذَى الظَّنُّ لَا يَنْفِكُ عَوَضًا مَسْكَانَهُ

أَخُو حُجْرَةٍ بِالْعَيْنِ وَهُوَ خَدُوحٌ

(٣) اللِّسَانُ .

وَفَخْرُ الدَّوْلَةِ أَبُو نَضْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ جَهْرِ - كَامِير - وَبَنُوهُ
وزراء الدولة العباسية .

وَأَبُو سَعِيدٍ طَغْتَدِي بْنُ خَطْلَجٍ
الْجَهْرِيُّ، نُسِبَ إِلَيْهِم بِالْوَلَاءِ،
حَدَّثَ، رَوَى عَنْهُ السَّمْعَانِيُّ بِبَغْدَادَ .
وَأَبُو حَفْصٍ جَهْرِ بْنُ يَزِيدَ الْعَبْدِيُّ،
بَصْرِيُّ، رَوَى عَنْ ابْنِ سِيرِينَ .
وَجَهْنُورُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ
الْأَزْدِيُّ أَبُو الْحَارِثِ الْجُرْمُوزِيُّ،
بَصْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، تَابِعِيَانِ .

وَأُجْهُورُ، بِالضَّمِّ: قَرِيتَانِ بِمَصْرَ،
يُنْسَبُ إِلَيْهِمَا الْوَرْدُ الْأَحْمَرُ، وَمِنْ
إِحْدَاهُمَا خَاتِمَةُ الْمُحَدِّثِينَ: النُّورُ
عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الزَّيْنِ الْمَالِكِيِّ،
وَقَدْ رَوَى لَنَا عَنْهُ شَيْخُ مَشَايِخِ
مَشَايِخِنَا. فِي قَوَانِيْنِ الدِّيَوَانِ
لِابْنِ الْجَيْعَانَ: جُجْهُورُ بِالْجِيمَيْنِ،
وَالْمَشْهُورُ الْأَوَّلُ .

وَمَنْ نُسِبَ إِلَى بَيْعِ الْجَوْهَرِ أَبُو
مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ

عَلَى بْنِ الْحَسَنِ الشَّيرَازِيُّ الْبَغْدَادِيُّ،
الْحَافِظُ الْمَكْثَرُ، رَوَى عَنْهُ أَبُو
بَكْرٍ الْخَطِيبُ، وَأَبُو بَكْرٍ
الْأَنْصَارِيُّ، وَمِنْهُمْ: شَيْخُنَا الْمُفِيدُ
الْمَعْمَرُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ
[ابن] (١) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ
الْجَوْهَرِيُّ الْخَالِدِيُّ، حَضَرْتُ فِي دُرُوسِهِ
وَأَجَازَنِي، وَلِدَ سَنَةَ ١٠٩٦، وَتَوَفَّى
سَنَةَ ١١٨٢ .

[ج ر] *

(جَبْرِ، بِكسر الراء) كَأَمْسٍ،
عَلَى أَضَلِّ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ، وَهُوَ
الْأَشْهُرُ فِيهِ، وَقَالَ سِبْوَئِي: حَرَّكَوهُ
لِلتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ وَإِلَّا فَحُكْمُهُ السُّكُونُ؛
لَأَنَّهُ كَالصَّوْتِ، (وَقَدْ يُنَوَّنُ)، نَقَلَهُ
الصَّغَانِيُّ وَقَالَ إِنَّهُ لُغَةٌ فِي جَبْرِ،
بِكسر الراء، وَمَنْعَهُ ابْنُ هِشَامٍ
وغيره، (و) يُقَالُ فِيهِ أَيْضاً: جَبْرُ
(كَائِنَ)، مَبْنِياً عَلَى الْفَتْحِ، نَقَلَهُ
الصَّغَانِيُّ أَيْضاً: (يَمِينُ، أَيْ حَقًّا) .
وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: جَبْرٌ يُوضَعُ

مَوْضِعَ الْيَمِينِ . وَفِي الصَّحَاحِ :
وَقَوْلُهُمْ : جَبْرٌ لَا آتِيكَ : يَمِينٌ
لِلْعَرَبِ ، وَمَعْنَاهَا حَقًّا ، قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَقُلْنَ عَلَى الْفِرْدَوْسِ أَوَّلَ مَشْرَبٍ
أَجَلَ جَبْرٌ أَنْ كَانَتْ أُبَيِّحَتْ دَعَائِرُهُ

(و) جَوَابٌ (بِمَعْنَى نَعَمْ) لَا اسْمٌ بِمَعْنَى
حَقًّا فَيَكُونُ مُصَدَّرًا ، وَلَا أَبَدًا فَيَكُونُ
ظَرْفًا ، وَإِلَّا لِأَعْرَبَتْ وَدَخَلَتْ عَلَيْهَا
«ال» ، قَالَهُ ابْنُ هِشَامٍ فِي الْمُغْنَى .
وَقَالَ أَبُو حَيَّانٍ فِي شَرْحِ التَّنْهِيلِ :
جَبْرٌ مِنْ حُرُوفِ الْجَوَابِ فِيهَا خِلَافٌ
أَهِيَ اسْمٌ أَوْ حَرْفٌ ؟ (أَوْ) بِمَعْنَى
(أَجَلَ) ، قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ (٢) :

قَالَتْ أَرَاكَ هَارِبًا لِلْجَوْرِ
مِنْ هَدَّةِ السُّلْطَانِ قُلْتُ جَبْرٌ

(وَيُقَالُ : جَبْرٌ لَا أَفْعَلُ) ذَلِكَ
(وَلَا جَبْرٌ لَا أَفْعَلُ ، أَيْ لَا حَقًّا) قَالَهُ
شَمِيرٌ . وَقَالَ شَيْخُنَا : وَحَكَّى ابْنُ الرَّبِيعِ
أَنَّ جَبْرَ اسْمٌ فِعْلٌ ، وَنَقَلَهُ الرُّضَيُّ عَنْ
عَبْدِ الْقَاهِرِ وَقَالَ : مَعْنَاهُ أَغْرَفُ .

(١) اللسان والمصباح

(٢) اللسان

وَأَغْفَلَ ذَلِكَ ابْنُ هِشَامٍ وَغَيْرُهُ .

(وَالْجَبْرُ ، مُحَرَّرٌ كَقَوْلِهِ : الْقَصْرُ
وَالْقَمَاءَةُ) ، وَقَدْ جَبْرَ ، كَفَرَحَ ، نَقَلَهُ
الصَّغَانِيُّ .

(وَالْجَبَارُ ، مُشَدَّدَةٌ : الصَّارُوجُ
وَقَدْ جَبْرَ الْحَوْضَ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
إِذَا خُلِطَ الرَّمَادُ بِالنُّورَةِ وَالْجَبْرُ فَهُوَ
الْجَبَارُ . وَقَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ نَاقَةً
شَبَّهَهَا بِالْبُرْجِ فِي صَلَابَتِهَا وَقُوَّتِهَا :
كَأَنَّهَا بُرْجٌ رُومِيٌّ يُشْبِهُهُ

لُزُّ بَطِينٍ وَأَجْرٌ وَجَبَارٌ (١)
وَإِذَا لَمْ يُخْلَطَ بِالنُّورَةِ فَهُوَ الْجَبْرُ ،
بِالْكَسْرِ . وَقِيلَ : الْجَبَارُ : النُّورَةُ
وَحْدَهَا .

(و) الْجَبَارُ : (حَرَارَةٌ) - هَكَذَا
فِي التَّنْسِخِ بِالرَّاءِ ، وَضُيِّطَ فِي غَالِبِ
الْأَصُولِ بِالزَّيِّ (٢) - (فِي الصَّدْرِ)
وَالْحَلْقِ ، (غَيْظًا أَوْ جُوعًا) ، قَالَ

(١) ديوانه ١١٣ وروايته :

• لُزُّ بَحِيصٍ وَأَجْرٌ وَأَحْجَارٌ •

واللسان والمصباح وروايتها كالأصل .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « حَرٌّ فِي الْحَلْقِ وَالصَّدْرِ

مِنْ غَيْظٍ أَوْ جُوعٍ » .

الْمُتَنَخِّلُ الْهُذَلِيُّ ، وقيل هو لَأَبِي
دُوَيْبٍ :

كَأَنَّمَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَلَبَنٌ —

مِنْ جُلْبَةِ الْجُوعِ جَيَّارٌ وَدَزِيرٌ (١)

(كالجائر) ، قال الشاعر :

فَلَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ نَادَوْا مُقَاعِسًا

تَعَرَّضَ لِي دُونَ التَّرَائِبِ جَائِرٌ (٢)

وقال ابن جني : الظاهر في جَيَّارٍ أَنْ

يَكُونُ فَعَالًا ، كَالْكَلَاءِ وَالْجَبَّانِ ،

قال : وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ فِعْعَالًا ،

كَخَيْتَامٍ ، وَأَنْ يَكُونَ فَوْعَالًا ، كَتَوْرَابٍ .

(و) الْجَيَّارُ : (ع بنواحي

الْبَحْرَيْنِ) ، وَثُمَّ كَانَ مَقْتَلُ الْحُطَمِ

الْقَيْسِيُّ لَمَّا ارْتَدَّتْ بِكَرْبُ بْنُ وَائِلٍ .

(١) هو المتنخل في شرح أشعار الهذليين ١٢٦٤ جده

الرواية ، وهو بها في التكملة ، واللسان ، وفي

المعجم ٣٧٧/٣ ورد البيت بهذه الرواية ثم قال

ابن دريد : « ويروي من جلبة الجوف » . والبيت

في الصحاح وصدره : « قد خال بين ترائيه ولبيته »

وقد علق صاحب التكملة على رواية الجوهري بقوله :

وهو وإنشاد مختل ... والرواية :

قد حال دون دريسيه موبوءة

ميسع لها بعضاه الأرض تهزير

كانابن عليه ...

(٢) اللسان والصحاح

(وَجَيْرٌ : كَبَقَمَ : كُورَةٌ بِمَصْرَ) مِنْ

كُورَهَا الْجَنُوبِيَّةِ ، نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ . قَالَ

شَيْخُنَا : هَذَا مِمَّا يُسْتَدْرَكُ بِهِ عَلَى مَامَرٍ

فِي تَوَجٍّ وَبَدَرٍ ، فَأَعْرِفُهُ فِي نَظَائِرِهِ ؛ فَإِنَّهُ

مِنَ الْأَشْبَاهِ .

(وَجَيْرَةٌ ، كَكَيْسَةٍ : ع بِالْحِجَازِ

لِكِنَانَةَ) بَنِ مَالِكٍ ، قِيلَ : هُوَ عَلَى

سَاحِلِ مَكَّةَ .

(وَيُوسُفُ بْنُ جَيْرَوَيْهِ) (١) الطَّيَالِسِيُّ

(كِنْفَطَوَيْهِ : مُحَدَّثٌ) عَنْ ابْنِ

قُوهِي ، وَعَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ النَّعِيمِيُّ .

(وَحَوْضٌ مُجَيْرٌ) ، كَمُعْظَمٍ :

(مَصْفَرٌ) ، مِنْ الْجَيْرِ ، مَحْرَكَةً ، (أَوْ

مُقْعَسَرٌ ، أَوْ مُجْصَصٌ) ، مِنْ الْجَيْرِ

بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ الْجَصُّ .

(وَجَيْرَانُ (٢) ، بِالْكَسْرِ) ، مُعَرَّبٌ

كَبِيرَانٍ ، وَضَبَطَهُ السَّمْعَانِيُّ بِالْفَتْحِ ،

(ة بِأَصْفَهَانٍ) عَلَى فَرْسَخَيْنِ مِنْهَا

(١) هذا ضبط القاموس وفي التكملة ضبط هكذا :

« جَيْرَوَيْهِ » .

(٢) في معجم البلدان : « جَيْرَانُ ، بِالْفَتْحِ

ثُمَّ السُّكُونِ ... » وفي التكملة : « جَيْرَانُ »

بِكَسْرِ الْيَمِ كَالْأَمَلِ

السَّمْعَانِيُّ بِإِفَادَةِ مَعْمَرِ بْنِ
الْفَاخِرِ .

(و) جِيرَانُ : (صُقْعُ بَيْنِ سِيرَافَ
وَعُمَانَ) ، وَيُعَدُّ مِنْ أَعْمَالِ سِيرَافَ .

وَجِيرَانُ أَيْضاً : جَزِيرَةٌ بِحَرِيَّةٍ
بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَسِيرَافَ ، قَدَرُهَا نَصْفُ
مِيلٍ فِي مِثْلِهِ ، فَارِسِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ .

(وَجَيْرُونُ ، بِالْفَتْحِ) ، ذِكْرُ
الْفَتْحِ مُسْتَدْرَكُ : (دِمَشْقُ) نَفْسُهَا
(أَوْ بِأُهْهَا الَّذِي بِقُرْبِ الْجَامِعِ)
الْكَبِيرِ الْأُمَوِيِّ ، (عَنْ) الْإِمَامِ
(الْمُطَرِّزِيِّ ، أَوْ) أَنَّ بَابَ جَيْرُونِ
(مَنْسُوبٌ إِلَى الْمَلِكِ جَيْرُونِ) ، لِأَنَّهُ

كَانَ حِصْنًا لَهُ ، وَبَابُ الْحِصْنِ بَاقٍ
إِلَى الْآنَ (هَائِلٌ) . وَالصَّحِيحُ أَنَّ الَّذِي
بَنَاهُ اسْمُهُ جَيْرُونُ ، وَهُوَ مِنَ الشَّيَاطِينِ ،
لَسَيِّدِنَا سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَسُمِّيَ
بِهِ ^(١) . قَالَ السَّمْعَانِيُّ : وَهَذَا
الْمَوْضِعُ مِنْ مُتَنَزَّهَاتِ ^(٢) دِمَشْقَ ، حَتَّى

(١) فِيهَا أَثْوَالٌ كَثِيرَةٌ مَذْكُورَةٌ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَمَعْجَمِ
بِأَسْتَعْجِمِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « مَتَنَزَّهَاتُ »

(مِنْهَا) : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (مُحَمَّدُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ) ، رَوَى عَنْ بَكْرِ بْنِ بَكَّارٍ ،
وَأَخْرَجَهُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو بَكْرِ
الْقَبَّابُ ^(١) . (و) أَبُو الْعَبَّاسِ (أَحْمَدُ
ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ) بْنِ الْمُبَارَكِ ،
الْمَعْدَلُ الْبَزَازُ ، ثِقَّةٌ مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ ،
دَارُهُ بِفَرَسَانَ ^(٢) ، يَرَوِي عَنْ لُؤَيْنَ
وغيرِهِ . (وَالْهَذِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) - وَفِي
كِتَابِ السَّمْعَانِيِّ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
قُدَّامَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ حَشْرَجِ بْنِ خَوْلٍ
الضَّبِّيُّ ، كَانَ سَكَنَ قَرْيَةَ جِيرَانَ ،
يَرَوِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ
الضَّبِّيِّ وَغيرِهِ ، (الْجَيْرَانِيُّونَ
الْمُحَدِّثُونَ) .

وفاته : أَبُو بَكْرِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَحْمَدَ الْجَيْرَانِيِّ ، حَدَّثَ عَنْ
أَبِي بَشِيرٍ الْمَرْوَرِيِّ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ
الْجَيْرَانِيِّ ، حَدَّثَ بِفَرَسَوْدَادَانَ ،
إِحْدَى قُرَى أَصْبَهَانَ ، كَتَبَ عَنْهُ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « الْعَبَّابُ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « فَرَسَانَ بِالْفَتْحِ الْمَجْمَعُ ،
وَالصَّوَابُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ فَقَدْ وَرَدَ فِيهِ : « فَرَسَانَ » :
مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ ، وَقَالَ السُّلَفِيُّ يَضُمُّ الْفَاءَ » .

قال أبو بكر الصنوبري^(١) :

أَمْرٌ بِدَيْرٍ مُرَّانٍ فَأَخِيحَا

وَأَجْعَلُ بَيْتَ لَهْوَى بَيْتَ لَهْيَا^(٢)

ولى فى باب جَيْرُون ظَبِيَاء

أُعَاطِيهَا الْهَوَى ظَبِيَاءَ فَظَبِيَاءَا

ثم قال : ومن هذه المَحَلَّةِ شيخنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله ابن علي بن طاووس ، المقرئ الجيروني ، إمام جامع دمشق ، كان يسكن باب جَيْرُون ، ثقة صدوق ، كثير له رحلة إلى العراق وأصبهان ، توفى سنة ٥٣٦ .

والجَيَّار : الشاة ، وبه فسر ثعلب قول المتنخل الهذلي السابق .

ومُجْبِرَةٌ : بضم مفتوح : هضبة قيل شَمَام ، فى ديار باهلة .

والمُجِيرِيَّة : قرية بمصر .

(١) ورد هذان البيتان فى عدة أبيات أوردها ياقوت فى معجم البلدان للصنوبرى فى « دَيْرِ مُرَّان » ، وذكر أنه بالقرب من دمشق على تل مشرف على مزارع الزعفران ورياض حسنة . إلخ .

(٢) فى معجم البلدان « لهيا » : موضع على باب دمشق يقال له بَيْتُ لَهْيَا .

(فصل الحاء)

المهملة مع الراء

[ح ب ر] *

(الحَبْرُ ، بالكسر : النقص)

وَرَنًا ومعنى . قال شيخنا : وهذا من

باب تفسير المشهور بما ليس بمشهور ؛

فإن الحبر معروف أنه المداد الذى

يُكْتَبُ به ، وأما النقص ، فلا يعرفه

إلا من مارس اللغة وعرف المطرد منها ،

وتوسّع فى المترادف ، فلو فسره

كالجماهير بالمداد لكان أولى .

واختلف فى وجه تسميته ، ف قيل :

لأنه لما تحبر به الكتب ، أى

تحسن ، قاله محمد بن زيد^(١) . وقيل :

لتحسينه الخط وتبيينه إياه ، نقله

الهروى عن بعض . وقيل : لتأثيره فى

الموضع الذى يكون فيه ، قاله

الأصمعى . (وموضع المخبرة ، بالفتح

لا بالكسر ، وغلط الجوهرى) ؛

لأنه لا يعرف فى المكان الكسر -

وهى الآنية التى يجعل فيها الحبر ،

(١) « لعلها يزيد »

والمَبْطُحَةُ ، والمَقْشَاةُ ، والمَقْنَأَةُ
[والمَقْنَأَةُ والمَقْنُوءَةُ] والمَقْمَأَةُ ،
والمَزْبَلَةُ ، والمَأَثَرَةُ ، والمَخْرَأَةُ ،
والمَمْلَكَةُ ، والمَأْرَبَةُ ، والمَسْرَبَةُ ،
والمَشْرَبَةُ ، والمَقْبَرَةُ ، والمَخْبَرَةُ ،
والمَقْرَبَةُ ، والمَصْنَعَةُ ، والمَخْبَرَةُ ،
والمَمْدَرَةُ ، والمَذْبَعَةُ (١) .

(وقد تشددت الراء في شعر ضرورة .

(وبائعه الحبري لا الحبار) ، قاله
الصغاني ، وقد حكاها بعضهم . قال
آخرون : القياس فيه كاف . وقد
صرح كثير من الصرفيين بأن فعلاً
كما يكون للمبالغة يكون للنسب ،
والدلالة على الحرف والصنائع ،
كالنَجَارِ والبَزَّازِ ، قاله شيخنا .

(و) الحِبرُ : (العالم) ، ذمياً كان ،
أو مُسْلِماً بعد أن يكون من أهل
الكتاب . وقيل : هو للعالم بتخجير
الكلام ، قاله أبو عبيد ، قال الشماخ :
كما خطَّ عِبْرَانِيَّةً بِيَمِينِهِ
بَتِيمَاءَ حَبْرٍ ثُمَّ عَرَضَ اسْطُرّاً (٢)

(١) في مطبوع التاج : « المدينة » ، والصواب من
التكلمة .

(٢) ديوانه ١٢٩ واللسان .

مِنْ خَزَفٍ كَانَ أَوْ مِنْ قَوَارِيرَ .
والصحيح أَنَّهُمَا لَفْتَانِ أَجُودُهُمَا
الفتح ، وَمَنْ كَسَرَ المِيمَ قَالَ إِنَّهَا
آلَةٌ ، ومثله مَزْرَعَةٌ وَمِزْرَعَةٌ ، وحكاها
ابن مالك وأبو حيان . (وحكى
مَخْبَرَةٌ ، بِالضَّمِّ ، كَمَقْبَرَةٍ) وَمَأْدِبَةٌ .
وجمُعُ الكلِّ مُحَابِرٌ ، كَمَزَارِعَ
وَمَقَابِرَ . وقال الصغاني : قال الجوهري
المَخْبَرَةُ ، بكسر الميم ، وإنما أخذها
من كتاب الفارابي ، والصوابُ بفتح
الميمِ وضمِّ الباءِ (١) ثم ذَكَرَ لها
ثَلَاثِينَ (٢) نَظَائِرَ مِمَّا وَرَدَتْ
بِالْوَجْهَيْنِ (٣) : الْمَيْسَرَةُ ، وَالْمَقْخَرَةُ ،
وَالْمَزْرَعَةُ ، وَالْمَحْرَمَةُ ، وَالْمَأْدِبَةُ ،
وَالْمَعْرَكَةُ ، وَالْمَشْرِقَةُ ، وَالْمَقْدَرَةُ ،
وَالْمَأْكَلَةُ ، وَالْمَأْلَكَةُ ، وَالْمَشْهَدَةُ ،

(١) الذي في التكلمة : « والمحبرة - يفتح الميم والياء -

والمحبرة - يفتح الميم وضم الباء - : موضع الحبر .
ولهذا من الكلام : الميسرة والميسرة »
ثم ذكر النظائر الثلاثين ، ثم قال : « وقال الجوهري
فيها المحبرة بكسر الميم ، وإنما أخذها من الفارابي ،
والصواب ما ذكرت » .

(٢) بهامش مطبوع التاج : « قوله : ثلاثين ، الذي
ذكره هنا تسعة وعشرون » هذا والمذكور فيما بعد
(بين الملائتين) هو الذي نقص من الأصل
زدناه من التكلمة

(٣) الأسماء الآتية كلها بالوجهين : عل وزن مفعلة يفتح
العين ومفعلة بضم العين

فَعَلْ^(١) وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلْعَالِمِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ
لَا أَذْرَى أَهْوَ الْحَبْرُ أَوْ الْحَبْرُ لِلرَّجُلِ
الْعَالِمِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَالَّذِي عِنْدِي
أَنَّهُ الْحَبْرُ - بِالْفَتْحِ - وَمَعْنَاهُ الْعَالِمُ
بِتَخْيِيرِ الْكَلَامِ وَالْعِلْمِ وَتَحْسِينِهِ،
قَالَ: وَهَكَذَا يَرْوِيهِ الْمُحَدِّثُونَ كُلُّهُمْ
بِالْفَتْحِ، وَكَانَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقُولُ:
وَاحِدُ الْأَحْبَارِ حَبْرٌ لَا غَيْرُ، وَيُنْكَرُ
الْحَبْرُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: حَبْرٌ
وَحَبْرٌ لِلْعَالِمِ، وَمِثْلُهُ يَزْرُ وَيَزُرُّ، وَسَجَفُ
وَسَجَفٌ. وَقَالَ ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ: وَجَمْعُ
الْحَبْرِ أَحْبَارٌ، سِوَاهُ كَانَ بِمَعْنَى
الْعَالِمِ أَوْ بِمَعْنَى الْمَدَادِ.

(و) الْحَبْرُ: (الْأَثَرُ) مِنَ الضَّرْبَةِ إِذَا
لَمْ يَدَمْ - وَيُقْتَضَحُ - كَالْحَبَّارِ -
كَسَحَابٍ - وَحَبِيرٍ، مُحَرَّكَةً. وَالْجَمْعُ

(١) فِي الْأَصْلِ «فَعَل» وَهَذَا مِنْ طَبْعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ:
دُونَ فَعُولٍ، كَذَا يَخْطُءُ، وَفِيهِ أَنْ كَلَامَ الْمُصَنِّفِ
وَالْبَيْتُ الْمَقْدَمُ صَرِيحٌ بِهَذَا الْجَمْعِ، وَبِعِبَارَةِ اللُّغَةِ دُونَ
فَعَلٍ، وَهِيَ رَاجِعَةٌ لِقَوْلِهِ: بِالْكَسْرِ، أَيْ
لَا تَفْتَحُ فَاوَهُ. وَلِيُحَرَّرَ» وَقَدْ أَثْبَتْنَا هُنَا مَا فِي اللِّسَانِ
وَيُرَدُّ عَلَى قَوْلِ الْقَرَّاءِ أَنَّ «فَعَلًا»
تَجْمَعُ عَلَى «أَفْعَالٍ» أَيْضًا، وَلِلذَلِكَ
نُظَائِرٌ مِثْلُ تَهَرُّ وَأَهَارُ وَشَكَلُ وَأَشْكَالُ،
وَلِحَظُ وَالْحَظُّ، وَزَنْدُ وَأَزْنَادُ،
وَقَرْنُ وَأَفْرَاقُ..

رَوَاهُ الرُّوَاهُ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ، (أَوْ
الصَّالِحُ، وَيُقْتَضَحُ فِيهِمَا)، أَيْ فِي
مَعْنَى الْعَالِمِ وَالصَّالِحِ، وَوَهُمُ شَيْخُنَا
فَرَدَّ ضَمِيرَ التَّثْنِيَةِ إِلَى الْمَدَادِ
وَالْعَالِمِ. وَأَقَامَ عَلَيْهِ التَّكْيِيرَ بِجَلْبِ
النُّقُولِ عَنْ شُرَاحِ الْفَصِيحِ، لِإِنْكَارِهِمُ
الْفَتْحَ فِي الْمَدَادِ. وَعَنْ ابْنِ سِيدَةَ فِي
الْمُخَصَّصِ - نَقْلًا عَنِ الْعَيْنِ - مِثْلُ
ذَلِكَ، وَهُوَ ظَاهِرٌ لِمَنْ تَأَمَّلَ. وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَسَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ
كَعْبًا عَنْ الْحَبْرِ فَقَالَ: هُوَ الرَّجُلُ
الصَّالِحُ. (جَ أَحْبَارٌ وَحُبُورٌ). قَالَ
كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ:

لَقَدْ جُزِيَتْ بَعْدَ رَيْهَا الْحُبُورُ
كَذَاكَ الدَّهْرُ ذُو صَرْفٍ يَدُورُ^(١)

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَأَمَّا الْأَحْبَارُ
وَالرُّهْبَانُ فَإِنَّ الْفُقَهَاءَ قَدْ اخْتَلَفُوا
فِيهِمْ، فَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: حَبْرٌ،
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: حَبِيرٌ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ:
إِنَّمَا هُوَ حَبْرٌ - بِالْكَسْرِ - وَهُوَ أَفْصَحُ؛
لَأَنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ، دُونَ

(١) دِيوَانُهُ ٢٠٣، وَاللِّسَانُ.

وَسَخَنَاوُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : جَاءَتْ الْإِبِلُ
حَسَنَةَ الْأَجْبَارِ وَالْأَسْبَارِ . ويقال :
فَلَانٌ حَسَنُ الْحَبْرِ وَالسَّبْرِ ، إِذَا كَانَ
جَمِيلًا حَسَنَ الْهَيْئَةِ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ ،
وَذَكَرَ زَمَانًا :

لَيْسَنَا حَبْرُهُ حَتَّى اقْتَضَيْنَا
لِأَعْمَالٍ وَآجَالٍ قُضِينَا (١)

أَي لَيْسَنَا جَمَالَهُ وَهَيْئَتَهُ ، وَيُفْتَحُ .
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ (٢) : وَهُوَ عِنْدِي بِالْحَبْرِ
أَشْبَهُ ؛ لِأَنَّهُ مَصْدَرُ حَبْرَتِهِ حَبْرًا ، إِذَا
حَسَنَتْهُ ، وَالْأَوَّلُ اسْمٌ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
: رَجُلٌ حَسَنُ الْحَبْرِ وَالسَّبْرِ ، أَي حَسَنُ
الْبَشَرَةِ .

(و) الْحَبْرُ : (الْوَشْيُ) ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْحَبْرُ : صُفْرَةٌ تَشُوبُ بَيَاضَ
الْأَسْنَانِ كَالْحَبْرِ ، بِالْفَتْحِ ، (وَالْحَبْرَةُ) ،
بِزِيَادَةِ الْهَاءِ ، (وَالْحُبْرَةُ) ، بِالضَّمِّ ،
(وَالْحَبِيرُ وَالْحَبِيرَةُ) ، بِكَسْرَتَيْنِ فِيهِمَا .

أَجْبَارٌ وَجُبُورٌ . وَسَيَأْتِي فِي كَلَامِ
الْمُصَنِّفِ ذِكْرُ الْحَبَارِ وَالْحَبْرِ مَفْرَقًا ،
وَلَوْ جَمَعَهَا فِي مَحَلٍّ وَاحِدٍ كَانَ أَحْسَنَ ،
وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِمُصَبِّحِ بْنِ
مَنْظُورٍ الْأَسَدِيِّ ، وَكَانَ قَدْ حَلَقَ شَعْرَ
رَأْسِ امْرَأَتِهِ فَرَفَعْتَنَّهُ إِلَى الْوَالِي ،
فَجَلَدَهُ وَاعْتَقَلَهُ ، وَكَانَ لَهُ حِمَارٌ وَجَبَّةٌ
فَدَفَعَهَا لِلْوَالِي ، فَسَرَّحَهُ :

لَقَدْ أَشْمَمَتْ بِي أَهْلَ قَيْدٍ وَغَادَرَتْ
بِجِسْمِي حَبْرًا بِنْتُ مَصَّانٍ بَادِيَا
وَمَا فَعَلْتُ بِي ذَاكَ حَتَّى تَرَكَتُهَا
تَقْلَبُ رَأْسًا مِثْلَ جُمُعِي عَارِيَا
وَأَفْلَتَنِي مِنْهَا حِمَارِي وَجُبَّتِي
جَزَى اللَّهُ خَيْرًا جُبَّتِي وَحِمَارِيَا (١)
(و) (٢) الْحَبْرُ : (أَثَرُ النُّعْمَةِ) .

(و) الْحَبْرُ : (الْحُسْنُ) وَالْبَهَاءُ .
وَفِي الْحَدِيثِ : «يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ
أَهْلِ النَّارِ (٣) قَدْ ذَهَبَ حَبْرُهُ وَسَبْرُهُ» ؛
أَي لَوْنُهُ وَهَيْئَتُهُ ، وَقِيلَ : هَيْئَتُهُ

(١) اللسان .

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : «أَوْ» .

(٣) فِي اللِّسَانِ : «مِنْ أَهْلِ الْبَهَاءِ» ، وَمَا فِي الْأَصْلِ

يَتَّفَقُ مَعَ النِّهَايَةِ وَمَادَةِ (سَبْر)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «وَأَحَالُ» وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ

وَالصَّحَاحِ وَالْفَائِصِ ١٢٧/٢ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : «أَبُو عُبَيْدَةَ» .

قال الشاعر :

تَجَلُّوْا بِأَخْضَرٍ مِنْ نَعْمَانَ ذَا أَشْرٍ

كَعَارِضِ الْبَرْقِ لَمْ يَسْتَشْرِبِ الْحَبِيرَ (١)

وقال شَمِيرٌ : أَوَّلُهُ الْحَبِيرُ ، وهى

صُفْرَةٌ ، فإذا اخْضَرَّ فهو الْقَلَحُ ، فإذا

أَلَحَّ عَلَى اللَّثَّةِ حَتَّى تَظْهَرَ الْأَسْنَاخُ

فهو الْحَفَرُ وَالْحَفَرُ ، وفى الصَّحاح :

الْحَبِيرَةُ ، بكسر الحاءِ والباءِ :

الْقَلَحُ فى الْأَسْنَانِ . والجمعُ

بَطْرَحِ الْهَاءِ فى الْقِيَاسِ .

(وقد حَبِرَتْ أَسْنَانُهُ - كَفَرِحَ)

تَحْبِيرُ حَبْرًا - أَى قَلِحَتْ .

(ج) أَى جمع الحنر - بمعنى

الآثَرِ ، والنَّعْمَةِ ، والوَشْيِ ، والصُّفْرَةِ -

(حُبُورٌ) . وفى الأول والثانى أجباراً أيضاً .

(و) الْحَبِيرُ : (الْمِثْلُ وَالنَّظِيرُ) .

(و) الْحَبِيرُ ، (بِالْفَتْحِ : السُّرُورُ ،

كَالْحُبُورِ) وَزَنًا وَمَعْنَى ، (وَالْحَبِيرَةُ) ،

بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ ، (وَالْحَبِيرَةُ ، مُحَرَّكَةً) ،

وَالْحَبِيرُ أَيْضاً ، وَقَدْ جَاءَ فى قَوْلِ الْعَجَّاجِ :

* الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أَعْطَى الْحَبِيرَ *

(١) اللسان ، والأساس .

(٢) مجموع أشعار العرب ١٥/٢ ، واللسان والمصباح .

وَهَكَذَا ضَبَطُوهُ بِالتَّخْرِيكِ ،
وَقَسَرُوهُ : بِالسُّرُورِ .

(وَأَخْبِرَهُ) الْأَمْرُ ، وَحَبِرَهُ : (سَرَّهُ) .

(و) الْحَبِيرُ : (النَّعْمَةُ ، كَالْحَبِيرَةِ)

وفى الكتاب العزيز : ﴿ فَهَسْمٌ فى

رَوْضَةٍ يُخْبِرُونَ ﴾ (١) أَى يُسْرُونَ . وقال

الليثُ : أَى يُنْعَمُونَ وَيُكْرَمُونَ . وقال

الْأَزْهَرِيُّ : الْحَبِيرَةُ فى اللُّغَةِ : النَّعْمَةُ

التَّامَّةُ . وفى الحديث فى ذِكْرِ أَهْلِ

الْجَنَّةِ : « فَرَأَى مَا فِيهَا مِنْ الْحَبِيرَةِ

وَالسُّرُورِ » . قال ابن الأثير : الْحَبِيرَةُ ،

بِالْفَتْحِ : النَّعْمَةُ وَسَعَةُ الْعَيْشِ ، وكذلك

الْحُبُورُ . ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : وَكُلُّ

حَبِيرَةٍ بَعْدَهَا عِبْرَةٌ .

(و) الْحَبِيرُ ، (بِالتَّخْرِيكِ : الْآثَرُ)

من الصَّرْبَةِ إِذَا لَمْ يَدَمْ ، أَوِ الْعَمَلُ .

(كَالْحَبَارِ وَالْحَبَارِ) ، كَسَحَابٍ

وَكِتَابٍ ، قال الرَّاجِزُ :

لَا تَمْلَأِ الدَّلْوُ وَعَرِّقْ فِيهَا

أَلَّا تَرَى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا (٢)

(١) سورة الروم الآية ١٥

(٢) اللسان والمصباح والأساس .

وقال حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ :

ولم يُقَلِّبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ

ولا لِحَبْلَيْنِهِ بِهَا حَبَارُ^(١)

والجمعُ حَبَارَاتُ ولا يُكْسَرُ .

(وقد حُبِرَ جِلْدُهُ) ، بِالضَّمِّ : (ضُرِبَ

فَبَقِيَ أَثَرُهُ) - أَوْ أَثَرُ الْجُرْحِ - بعد
البُرءِ .

وقد أَحْبَرَتِ الضَّرْبَةُ جِلْدَهُ ،

وبجِلْدِهِ : أَثَرَتْ فِيهِ .

ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : وبجِلْدِهِ

حَبَارُ الضَّرْبِ ، وبِيَدِهِ حَبَارُ الْعَمَلِ ،

وانظر إلى حَبَارِ عَمَلِهِ ، وهو الْأَثَرُ .

(وَحَبَّرَتْ يَدُهُ : بَرَّتْ عَلَى عُقْدَةٍ

فِي الْعَظْمِ) ؛ مِنْ ذَلِكَ .

(و) الْحَبِيرُ ، (كَكَتِفِ النَّسَائِمِ

الْجَدِيدِ ، كَالْحَبِيرِ) ، وَشَيْءٌ حَبِيرٌ :

نَاعِمٌ ، قَالَ الْمَرَارُ الْعَدَوِيُّ :

قَدْ لَبِسْتُ الدَّهْرَ مِنْ أَفْنَانِهِ

كُلٌّ فَنٍّ نَاعِمٍ مِنْهُ حَبِيرٌ^(١)

وَتَوْبٌ حَبِيرٌ : نَاعِمٌ جَدِيدٌ ، قَالَ

الشَّمَاخُ بِصَفِّ قَوْسًا كَرِيمَةً عَلَى أَهْلِهَا :

إِذَا سَقَطَ الْأَنْدَاءُ صَيَنْتَ وَأَشْعَرْتَ

حَبِيرًا وَلَمْ تُدْرِجْ عَلَيْهَا الْمَعَاوِزُ^(١)

(وَكِعْبَةٌ ، أَبُو حَبِزَةَ) شَيْحَةٌ بِنُ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الضُّبَيْعِيِّ : (تَابِعِي)

مِنْ أَصْحَابِ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، رَوَى

عَنْهُ أَهْلُ الْبَصْرَةِ ؛ شَبْلُ بْنُ عَزْرَةَ وَغَيْرُهُ ،

ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ .

(وَحَبْرَةُ بْنُ نَجْمٍ : مُحَدِّثٌ) ، عَنْ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ .

(و) الْحَبْرَةُ : (ضُرِبَ مِنْ بُرُودِ

الْيَمَنِ) مُنْمَرَةٌ ، (وَيُحَرِّكُ . ج حَبْرٌ

وَحَبْرَاتٌ) ، وَحَبْرٌ وَحَبْرَاتٌ^(٢) . قَالَ

اللِّثِيُّ : يَقَالُ : بُرِدَ [حَبِيرٌ ، وَبُرِدَ]^(٣)

حَبْرَةً - عَلَى الْوَصْفِ وَالْإِضَافَةِ - وَبُرُودِ

حَبْرَةٍ ، قَالَ : وَلَيْسَ حَبْرَةٌ مَوْضِعًا أَوْ

شَيْئًا مَعْلُومًا ، إِنَّمَا هُوَ وَشْيٌ ، كَقَوْلِكَ :

تَوْبٌ قِرْمِزٌ ، وَالْقِرْمِزُ صِبْغُهُ . وَفِي

(١) ديوانه ١٩٣

(٢) هذه جمع « حبرة » يفتح الحاء حيث قال : « ويحرك »

وقد وردت الحبرة أيضا في اللسان مفتوحة

الحاء وهي بمعنى مكسورة

(٣) زيادة من اللسان

(١) اللسان ، والمصحح ، والجمهرة ٥٩/١ ، ٢١٩

٢١٢/٢ والمقاييس ١٢٧/٢

(٢) اللسان

قال: ما هذا الحَيِّيرُ، وهذا العَبِيرُ
وهذا العَقِيرُ ؟

(و) الحَيِّيرُ : (الدُّوبُ الجَدِيدُ)
النَّاعِمُ ، وقد تقدَّم أَيْضاً في قوله
؛ فهو تَكَرَّار . (ج حَبِيرٌ) ، بضم
فَسكونِ .

(و) الحَيِّيرُ : (أَبُو بَطْنٍ) ، وهم
بَنُو عَمْرٍو بنِ مالِكِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ
تَيْمِ بنِ أُسَامَةَ بنِ مالِكِ بنِ بَكْرِ
ابنِ حُبَيْبٍ ؛ وإنما قيلَ لَهُم ذلكَ لِأَنَّ
حَبْرَهُ بُرْدَانِ ، كانَ يُجَدِّدُ في كُلِّ سَنَةٍ
بُرْدَتَيْنِ ، قاله السَّمْعَانِيُّ .

(و) الحَيِّيرُ : لَقَبُ (شاعِر) ، هو
الحَيِّيرُ بنُ بَجْرَةَ الحِطِّيُّ ؛ تَحْسِينُهُ
شِعْرُهُ وَتَحْبِيرُهُ .

(وقولُ الجوهريِّ : الحَيِّيرُ : لُغَامُ
البَعِيرِ) ، وتَبِعَهُ غيرُ واحدٍ مِنَ الْأُئِمَّةِ ،
(غَلَطُ ، والصَّوابُ الحَيِّيرُ ، بالخاءِ
المُعْجَمَةِ) ، غَلَطَهُ ابنُ بَرِّيٍّ في الحواشي
والقَرَازِ في الجامعِ ، وتَبِعَهُمَا المصنِّفُ .
وقال ابنُ سِيَدِهِ : والخاءُ أَعْلَى . وقال

الحديثُ : « مَثَلُ الحَوَامِمِ في القرآنِ
كَمَثَلِ الحَبِرَاتِ في الثَّيَّابِ » .

(وبائِعُهَا حَبْرِي لا حَبَّارٌ) ، نَقَلَهُ
الصَّغَانِيُّ ، وفيه ما مَرَّ أَنَّ فَعْلاً مَقْبُوسٌ
في الصَّناعاتِ ، قاله شيخُنَا .

(والحَبِيرُ ، كَأَمِيرٍ : السَّحَابُ) ،
وقيلَ : الحَبِيرُ مِنَ السَّحَابِ :
(المُنْمِرُ) الَّذِي تَرى فِيهِ كالتَّنْمِيرِ ؛
مِنْ كَثْرَةِ مائِهِ ، وقد أَنْكَرَهُ الرِّيَّاشِيُّ .

(و) الحَيِّيرُ : (البُرْدُ المَوْشَى)
المُخَطَّطُ ، يقالُ : بُرِدَ حَبِيرٌ ، على
الوصفِ والإضافةِ . وفي حديثِ أَبِي
ذَرٍّ : « الحمدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا الخَمِيرَ ،
وَأَلْبَسَنَا الحَبِيرَ » . وفي آخَرٍ : « أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا خَطَبَ
خَدِيجَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ، وَأَجابَتْهُ ،
استأذَنْتْ أَبَاها في أَنْ تَتَزَوَّجَهُ ، وهو
ثَمَلٌ فَأَذَنَ لَهَا في ذلكَ ، وقالَ : هو
الفَحْلُ لا يُقَرَّعُ أَنْفُهُ ، فَخَرَّتْ بَعِيرًا ،
وخلَقَتْ أَبَاها بِالْعَبِيرِ ، وكَسَتْهُ
بُرْدًا أَحْمَرَ ، فَلَمَّا صَحَا مِنْ سُكْرِهِ

(١) في نسخة من القاموس « المَوْشَى »

الْأَزْهَرِيُّ عَنْ اللَّيْثِ : الْحَبِيرُ مِنْ زَبَدِ اللَّغَامِ ، إِذَا صَارَ عَلَى رَأْسِ الْبَعِيرِ ، ثُمَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : صَحَّفَ اللَّيْثُ هَذَا الْحَرْفَ ، قَالَ : وَصَوَّبَهُ بِالْخَاءِ ، لَزِيدِ أَفْوَهِ الْإِبِلِ ، وَقَالَ : هَكَذَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَالرِّيَاشِيُّ .

(وَمُطَرِّفُ بْنُ أَبِي الْحُبَيْرِ ، كَزُبَيْرٍ) نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ ، (وَيَحْيَى بْنُ الْمُطَفَّرِ) بْنِ عَلِيٍّ بْنِ نَعِيمٍ السَّلَامِيُّ ، الْمَعْرُوفُ بِأَبِي (بْنِ الْحُبَيْرِ) ، مَتَأَخَّرَ ، مَاتَ سَنَةَ ٦٣٩ ، (مُحَمَّدَانِ) .

قُلْتُ : وَأَخُوهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُظَفَّرِ ابْنُ الْحُبَيْرِ السَّلَامِيُّ التَّاجِرُ ، عَنْ أَبِي الْبَطَّيْ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٦٢٦ ، ذَكَرَهُ الْمُنْدَرِيُّ .

(وَالْحُبْرَةُ ، بِالضَّمِّ : عُقْدَةٌ ، مِنْ الشَّجَرِ) ، وَهِيَ كَالسَّلْعَةِ تَخْرُجُ فِيهِ (تُقَطَّعُ) قِطْعًا ، (وَيُخْرَطُ مِنْهَا الْآنِيَةُ) ، مُوشَاةٌ كَأَحْسَنِ الْخَلْنَجِ ، أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ .

* وَالْبَنْطُ يَبْرِي حُبَرَ الْفَرَفَارِ (١) *

(و) الْحَبْرَةُ ، (بِالْفَتْحِ : السَّمَاعُ

(١) التَّكْلَةُ وَمَادَةُ (بَلَطُ) وَمَادَةُ (فَرَدُ)

فِي الْحَبْرَةِ) ، وَبِهِ فَسَّرَ الرَّجَّاحُ الْآيَةَ (١) ، (و) قَالَ أَيْضًا : الْحَبْرَةُ فِي اللُّغَةِ : (كُلُّ نَغْمَةٍ حَسَنَةٍ) مُحَسَّنَةٍ .

(و) الْحَبْرَةُ : (الْمِبَالِغَةُ فِيهَا وَصِفَ بِجَمِيلٍ) .

وَمَعْنَى يُخْبِرُونَ ، أَيْ يُكْرِمُونَ لِإِكْرَامِ يُبَالِغُ فِيهِ .

(وَالْحُبَارَى) ، بِالضَّمِّ : (طَائِرٌ) طَوِيلُ الْعُنُقِ ، رَمَادِي اللَّوْنِ ، عَلَى شَكْلِ الْإِوْزَةِ ، فِي مِثْقَالِهِ طُولٌ ، وَمِنْ شَأْنِهَا أَنْ تُصَادَ وَلَا تَصِيدَ . يُقَالُ (لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالوَاحِدِ وَالْجَمْعِ ، وَأَلْفُهُ لِلتَّانِيَةِ ، وَغَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ) ، وَنَصَّهُ فِي كِتَابِهِ : وَأَلْفُهُ لَيْسَتْ لِلتَّانِيَةِ وَلَا لِلْإِلْحَاقِ ، وَإِنَّمَا بُنِيَ الْأِسْمُ لَهَا فَصَارَتْ كَأَنَّهَا مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ ، لَا تَنْصَرِفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكِرَةٍ ، أَيْ لَا تُنَوَّنُ ، انْتَهَى . وَهَذَا غَرِيبٌ ، (إِذْ لَوْ لَمْ تَكُنِ) (الْأَلْفُ) (لَهُ) - أَيْ لِلتَّانِيَةِ - (لَا تَنْصَرِفُ) ، وَقَدْ قَالَ

(١) يَرِيدُ الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ : (فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُخْبِرُونَ) سُورَةُ الرُّومِ الْآيَةُ ١٥

وقال زهير :

تَحِنُّ إِلَى مِثْلِ الْحَبَابِيرِ جُثْمًا
لَدَى سَكَنِ مِنْ قِيَصِهَا الْمُتَفَلِّقِ ^(١)

قال الأزهرى : والحَبَارَى لا يشرب
الماء، وَيَبْيِضُ فِي الرَّمَالِ النَّائِيَةِ،
قال : وَكُنَّا إِذَا ظَعَنَّا نَسِيرُ فِي جِبَالِ ^(٢)
الدَّهْنَاءِ، فَرُبَّمَا التَّقَطْنَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مِنْ
بَيْضِهَا مَا بَيْنَ الْأَرْبَعَةِ إِلَى الثَّمَانِيَةِ،
وهى تَبْيِضُ أَرْبَعَ بَيَضَاتٍ،
وَيَضْرِبُ لَوْنَهَا إِلَى الزَّرْقَةِ، وَطَعْمُهَا
أَلْدُّ مِنْ طَعْمِ بَيْضِ الدَّجَاجِ وَبَيْضِ
النَّعَامِ .

وفى حديث أنس : « إِنْ الْحَبَارَى
لَتَمُوتُ هُزَالًا بِذَنْبِ بَنَى آدَمَ »
يَعْنَى أَنَّ اللَّهَ يَحْسِبُ عَنْهَا الْقَطْرَ
بَشُومٍ ذُنُوبِهِمْ؛ وَإِنَّمَا خَصَّصَهَا
بِالذِّكْرِ لِأَنَّهَا أَبْعَدُ الطَّيْرِ نُجْعَةً،
فَرُبَّمَا تُذْبَحُ بِالْبَصْرَةِ، فَتُوجَدُ فِي
حَوْصَلَتِهَا الْحَبَّةُ الْخَضْرَاءُ، وَبَيْنَ
الْبَصْرَةِ وَمَنَائِطِهَا مَسِيرَةُ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ.

(١) ديوانه ٢٤٩ والتكملة

(٢) فى مطبوع التاج « جبال » والمثبت كاللسان .

إِنهَا لَا تَنْصَرِفُ . قَالَ شَيْخُنَا :
وَدَعَوَاهُ أَنَّهَا صَارَتْ مِنَ الْكَلِمَةِ ، مِنْ
غَرَائِبِ التَّعْبِيرِ ، وَالْجَوَابُ عَنْهُ
عَسِيرٌ ، فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى تَعْسُفٍ .
* كَفَى الْمَرْءَ نُبْلًا أَنْ تُعَدَّ مَعَايِبُهُ * ^(١)
(ج حَبَارِيَّاتٌ ، وَأَنْشَدَ بَعْضُ
الْبَغْدَادِيِّينَ فِي صِفَةِ صَقَرٍ :

* حَتَفَ الْحَبَارِيَّاتِ وَالْكَرَاوِينَ ^(٢) *

قال سيبويه : وَلَمْ يُكْسَرْ عَلَى حَبَارَى
وَلَا عَلَى حَبَائِرَ ، لِيُفَرَّقُوا بَيْنَهَا وَبَيْنَ
فَعْلَاءَ وَفَعَالَةٍ وَأَخَوَاتِهَا .

(وَالْحُبْرُورُ) ، بِالضَّمِّ ، (وَالْحَبْرِيرُ) ،
بِالْكَسْرِ ، (وَالْحَبْرِيرُ) ، بِفَتْحَتَيْنِ ،
(وَالْحُبْرُورُ) ، بِضَمَّتَيْنِ ، (وَالْيَحْبُورُ) ،
يَفْعُولُ ، (وَالْحُبُورُ) ، بِضَمٍّ أَوَّلِهِ مَعَ
التَّشْدِيدِ : (فَرَحُهُ) ، أَى وَلَدُ الْحَبَارَى .
(ج حَبَارِيرٌ وَحَبَابِيرٌ) . قَالَ أَبُو بَرْدَةَ :

بَارَ جَرِيٌّ عَلَى الْخِزَانِ مُقْتَدِرٌ
وَمِنْ حَبَابِيرِ ذَى مَاوَانَ يَرْتَزِقُ ^(٣)

(١) هو ليزيد بن محمد المهلبى وصدده :

* وَمَنْ ذَا الَّذِى تَرْمِى سَجَايَاهُ كُلَّهَا *

(٢) اللسان .

(٣) اللسان وفيه « يرتزقه » والأصل كالمحكم وضبط

« الخزان » منه

وللْعَرَبِ فِيهَا أَمْثَالُ جَمَّةٍ ، مِنْهَا قَوْلُهُمْ : « أَذْرَقُ مِنَ الْخُبَارَى » ، وَ « أَسْلَحُ مِنْ خُبَارَى » ؛ لِأَنَّهَا تَرْمِي الصَّقْرَ بِسَلْحِهَا إِذَا أَرَاَهَا لِيَصِيدَهَا ، فَتَلَوْتُ رِيْشَهُ بَلْثَقَ سَلْحِهَا ، وَيُقَالُ إِنْ ذَلِكَ يَشْتَدُّ عَلَى الصَّقْرِ ؛ لِمَنْعِهِ إِيَّاهُ مِنَ الطَّيْرَانِ . وَنَقَلَ الْمِيدَانِيُّ عَنْ الْجَاظِ أَنْ لَهَا خِزَانَةً فِي ذُبُرِهَا وَأَمْعَانِهَا ، وَلَهَا أَبَدًا فِيهَا سَلْحٌ رَقِيقٌ ، فَمَتَى أَلَحَّ عَلَيْهَا الصَّقْرُ سَلَحَتْ عَلَيْهِ ، فَيَنْتَفِ رِيْشُهُ كُلُّهُ فَيَهْلِكُ ، فَمِنْ حِكْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى بِهَا أَنْ جَعَلَ سِلَاحَهَا سَلْحَهَا ، وَأَنْشَدُوا (١) :

وَهُمْ تَرَكُوهُ أَسْلَحَ مِنْ خُبَارَى
رَأَى صَقْرًا وَأَشْرَدَ مِنْ نَعَامِ
وَمِنْهَا قَوْلُهُمْ : « أَمَوْقٌ مِنَ الْخُبَارَى »
قَبْلَ نَبَاتِ جَنَاحَيْهِ ، فَتَطِيرُ
مُعَارِضَةً لِفَرْجِهَا ، لِيَتَعَلَّمَ مِنْهَا
الطَّيْرَانُ .

ومنها :

كُلُّ شَيْءٍ يُحِبُّ وَلَدَهُ

(١) اللسان (نقم) لأوس بن غلفاء « تركوك » .

حَتَّى الْخُبَارَى وَتَذِفُ عَنْدَهُ (١) .
أَي تَطِيرُ عَنْدَهُ ، أَيْ تُعَارِضُهُ
بِالطَّيْرَانِ وَلَا طَيْرَانَ لَهُ ؛ لِضَعْفِ خَوَافِهِ
وَقَوَائِمِهِ ، وَوَرَدَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ عُثْمَانَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

ومنها : « فَلَانٌ مَيِّتٌ كَمَدَ
الْخُبَارَى » ؛ وَذَلِكَ أَنَّهَا تَحْسِرُ مَعَ
الطَّيْرِ أَيَّامَ التَّحْسِيرِ ، وَذَلِكَ أَنْ تُلْقِيَ
الرَّيشَ ، ثُمَّ يُبْطِئُ نَبَاتُ رِيْشِهَا ،
فَإِذَا طَارَ سَائِرُ الطَّيْرِ عَجَزَتْ عَنْ الطَّيْرَانِ
فَتَمُوتُ كَمَدًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ
أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيِّ :

يَزِيدُ مَيِّتٌ كَمَدَ الْخُبَارَى
إِذَا ظَنَنْتَ أُمِيَّةً أَوْ يُلَيْمًا (٢)

أَي يَمُوتُ أَوْ يَقْرُبُ مِنَ الْمَوْتِ .

(١) صحة الرفع كما في مادة (عند) ومادة (عند)
يا قوم مالي لا أحبُّ عَنَجَدَهُ
وَكُلُّ إِنْسَانٍ يَحِبُّ وَلَدَهُ
حُبُّ الْخُبَارَى

(٢) اللسان ، والجمهرة ١/١٢١ والمقاييس ٢/١٢٨ وفي
الأصل واللسان « طمئت » وبهاش مطبوع التاج
« قوله : طمئت » كذا بخطه بالطاء المهملة ومثله في
اللسان ، وفي المطبوعة - أي طيبة التاج الناقصة -
بالطاء وليحذر « هذا والصواب من المقاييس ومن
رواية بمعناها في الجمهرة

ومنها: « الحُبَارَى خَالَةُ الْكَرَوَانِ »
يُضْرَبُ فِي التَّنَاسُبِ ، وَأَنْشَدُوا :

شَهِدْتُ بَأَنَّ الحُبْنَ بِاللَّحْمِ طَيِّبٌ
وَأَنَّ الحُبَارَى خَالَةُ الْكَرَوَانِ

وقالوا: « أَطِيبُ مِنَ الحُبَارَى » ،
و « أَحْرَضُ مِنَ الحُبَارَى » ، و « أَخْصَرُ مِنَ
إِبْهَامِ الحُبَارَى » ، وغير ذلك مما
أوردتها أهل الأمثال .

(والبَجُورُ) بفتح التحتية
وسكون الحاء: (طائر) آخر،
(أو) هو (ذَكَرُ الحُبَارَى) ، قال :

كَأَنَّكُمْ رِيْشُ يَحْبُورَةٍ
قَلِيلُ الْغَنَاءِ عَنِ الْمُرْتَمَى ^(١)

أو فَرَحُهُ ، كما ذَكَرَهُ المصنّف ،
وسبق .

(وَجَبْرٌ ، بالكسر: د) ويقالُ
هو بتشديد الراء ، كما يأتي .

(وَجَبْرِيٌّ ، كقنديل: جَبَلٌ معروفٌ
(بالبحرين) لعبد القيس ، يَتَوَّامٌ ، ^(٣)

(١) الكلمة .

(٢) في الأصل: « يتوأم » ، وبهامش مطبوع التاج: قوله: =

يَشْتَرِكُ فِيهِ الْأَزْدُ وَبَنُو حَنِيْفَةَ .

(و) الْمُحْبِرُ ، (كَمُعْظَمُ : فَرَسٌ
ضَرَارِ بْنِ الْأَزَوْرِ) الْأَسَدِيُّ ، (قَاتِلُ
مَالِكِ بْنِ نُؤَيْرَةَ) أَخِي مُتَمِّمٍ ،
القائل فيه يرثيه :

وَكُنَّا كُنْدَمَانِيَّ جَذِيْمَةَ حِقْبَةَ
مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ لَنْ يَتَصَدَّعَا
فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكَا
لَطُولِ افْتِرَاقٍ لَمْ نَبْتَ لَيْلَةً مَعَا ^(١)

قال شيخنا: والمشهور في كتب
السيرة أن الذي قتله خالد بن الوليد ،
ومثله في شرح مقصورة ابن دريد
لابن هشام اللخمي .

(و) الْمُحْبِرُ: (مَنْ أَكَلَ الْبَرَاعِيثُ
جُلْدَهُ ، فَبَقِيَ فِيهِ حَبْرٌ) ، أَيْ آثَارُ .
وعبارة التهذيب: رجلٌ مُحْبِرٌ ، إذا

= يتوأم ، كما بخره ، وفي المطبوعة: يتوأم
وليحرر . وكلاما تصحيف ، وصحت ما أثبتناه
من معجم البلدان . وتوأم: قصبة
عمان مما يلي الساحل .

(١) الشعر والشراء ٢٩٧ والمفصليات ٦٧/٢ والرواية
« لطول اجتناع » وبهامش مطبوع التاج: « قوله:
لطول افتراق » المعروف: اجتناع ، ويؤيده
جمله الام بمعنى مع ، وسيورده المصنف بلفظ
اجتناع في قول وم .

أَكَلَ الْبَرَاغِيثُ جِلْدَهُ ، فَصَارَ لَهُ آثَارٌ
فِي جِلْدِهِ .

ويقال : به حُبُورٌ ، أى آثَارٌ .

وقد أَحْبَرَ به ، أى تَرَكَ به أَثْرًا .

(و) الْمُحْبَرُ : (قِدْحٌ أُجِيدَ بَرِيَّةً) .

وقد حَبَّرَهُ تَحْيِيرًا : أَجَادَ بَرِيَّةً
وَحَسَنَةً .

وكذلك سَهَّمُ مُحْبَرٌ ، إِذَا كَانَ حَسَنَ
الْبَرَى .

(و) الْمُحْبَرُ ، (بكسر الباء :

لَقَبُ رَبِيعَةَ بْنِ سُفْيَانَ ، الشاعِرِ

الْفَارِسِ) لِتَحْيِيرِهِ شِعْرَهُ وَتَرْبِيئِهِ ،

كَأَنَّهُ حُبِرَ . (و) كذلك (لَقَبُ طُفَيْلِ

ابنِ عَوْفٍ الْغَنَوِيِّ ، الشاعِرِ) ، فِي

الْجَاهِلِيَّةِ ، بِدَيْعِ الْقَوْلِ .

(وَحِبْرَى ، كَزِمَكَّى : وَادٍ .

وَنَارُ إِخْيِيرٍ ، كَأَكْثِيرٍ : نَارُ

الْحُبَابِجِ) ، وَذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ

فِي ج ب ر ، وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

(وَحُبْرَانٌ ، بِالضَّمِّ : أَبَوْقَبِيلَةُ بِالْيَمَنِ)

وَهُوَ حُبْرَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ
مُعَاوِيَةَ بْنِ جُثَمَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ،
(مِنْهُمْ : أَبُو رَاشِدٍ) ، وَاسْمُهُ أَخْضَرُ ،
تَابِعِيٌّ ، عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الشَّامِ ، رَوَى
عَنْ أَهْلِهَا ، مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ .

(وَطَائِفَةٌ) ، مِنْهُمْ :

أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَشْرِ الْحُبْرَانِيِّ
السَّكْسَكِيُّ ، عِدَادُهُ فِي الشَّامِيِّينَ ، وَهُوَ
تَابِعِيٌّ صَغِيرٌ ، سَكَنَ الْبَصْرَةَ .

وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْحُبْرَانِيُّ ،
عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرِ
الْجُرْجَانِيِّ .

وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُبْرَانِيُّ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَوْلَةَ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو الْخَيْرِ
الْحُبْرَانِيُّ ، عَنْ رِزْقِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ ،
وَعَنْهُ ابْنُ عَسَاكِرَ .

وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ
الْحُبْرَانِيِّ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِي بَشْرِ
الْمَرْوَزِيِّ ، وَعَنْهُ ابْنُ مَرْدَوَيْهِ فِي
تَارِيخِهِ ، وَقَالَ : مَاتَ سَنَةَ ٣٧٧ .

(وَيْحَايِرُ) ^(١) - كَيْقَاتِلُ: مُضَارِعَ قَاتِلٍ - (بْنُ مَالِكِ بْنِ أَدَدَ أَبُو مُرَادٍ) الْقَبِيلَةِ الْمَشْهُورَةِ، ثُمَّ سُمِّيَتْ الْقَبِيلَةُ يُحَايِرَ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَقَدْ أَمْنَنْتَنِي بَعْدَ ذَلِكَ يُحَايِرُ
بِمَا كُنْتُ أَغْنِي الْمُنْدِيَّاتِ يُحَايِرًا ^(٢)

(و) يُقَالُ: (مَا أَصَبْتُ مِنْهُ حَبْرًا) - كَذَا فِي النَّسْخِ بِمُوحَدَتَيْنِ، وَفِي التَّكْمِلَةِ: حَبْرًا، بِمُوحَدَةٍ فَنُونٍ فَمُثَنَاءَ - (وَلَا حَبْرَبْرًا)، كِلَاهُمَا كَسَفَرَجَلٍ؛ أَيِ (شَيْئًا). لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْسِ. التَّمْثِيلُ لِسَبْوَيْهِ، وَالتَّفْسِيرُ لِلسِّيَرَاغِيِّ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ: وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ: مَا أَغْنَى عَنِّي حَبْرَبْرًا؛ أَيِ شَيْئًا.

وَحَكَّى سَبْوَيْهِ: مَا أَصَابَ مِنْهُ حَبْرَبْرًا، وَلَا تَبْرِيرًا، وَلَا حَوْرَوْرًا؛ أَيِ مَا أَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا.

وَيُقَالُ: مَا فِي الَّذِي يُحَدِّثُنَا بِهِ حَبْرَبْرٌ؛ أَيِ شَيْءٍ.

(١) فِي التَّكْمِلَةِ وَالِاشْتِقَاقِ ١٢: «يَحَايِرُ» وَمَا هُنَا يَتَّفِقُ وَمَا فِي اللِّسَانِ وَجَهْرَةَ أَنْصَابِ الْعَرَبِ ٤٠
(٢) اللِّسَانُ.

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: يُقَالُ: مَا لَهُ حَبْرَبْرٌ وَلَا حَوْرَوْرٌ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: مَا فِيهِ حَبْرَبْرٌ وَلَا حَبْرَبْرٌ؛ وَهُوَ أَنْ يُخِيرَكَ بِشَيْءٍ، فَتَقُولُ: مَا فِيهِ حَبْرَبْرٌ وَلَا حَبْرَبْرٌ.

(و) يُقَالُ: (مَا عَلَى رَأْسِهِ حَبْرَبْرَةٌ)، أَيِ مَا عَلَى رَأْسِهِ (شَعْرَةٌ).

(و) حَبْرٌ، (كَفَلِيزٍ: ع) مَعْرُوفٌ بِالْبَادِيَةِ، وَأَنْشَدَ شَمِرٌ عَجَزُ بَيْتٍ:

*... فَقَفَا حَبْرٌ ^(١)

(وَأَبُو حَبْرَانَ الْجَمَانِيُّ - بِالْكَسْرِ - مَوْصُوفٌ بِالْجَمَالِ) وَحُسْنِ الْهَيْئَةِ، ذَكَرَهُ الْمَدَائِنِيُّ، وَيُوجَدُ هُنَا فِي بَعْضِ النَّسْخِ زِيَادَةٌ:

(١) فِي الْأَصْلِ: «فَقَفَا». وَهَاشِ الْأَصْلُ: «قَوْلُهُ: فَقَفَا، كَذَا بَطْنُهُ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ: فَقَفَا، وَمِثْلُهُ فِي يَاقُوتَ» وَقَدْ وَرَدَ الْبَيْتُ كَامِلًا فِي الْجَهْرَةِ ٢١٩/١ مَنُوبًا إِلَى عَمِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ الْأَسَدِيِّ، وَرَوَاتِهِ:

فَعَرَدَةٌ فَقَفَا حَبْرٌ
لَيْسَ بِهِ مِنْ أَهْلِهِ عَرِيبٌ
كَأَنَّ وَرْدَ الْجَهْرَةِ ٣٥٠/٣ وَرَوَاتُهَا: «فَعَرَدَةٌ»، وَوَرَدَ فِي الصَّحَاحِ مَنُوبًا أَيْضًا إِلَى عَمِيدِ الْبَلَدَانِ حَبْرَ الْأَوَّلِ لِلْجَهْرَةِ، وَكَذَلِكَ فِي مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ حَبْرٌ وَقَالَ يَاقُوتُ:

حَبْرٌ جَبَلَانٍ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ

(دُعَاءُ الشَّاةِ لِلْحَلَبِ) ، نَقْلُهُ الصَّغَانِيُّ .
 (وَتَحْبِيرُ الْخَطِّ وَالشَّعْرِ وَغَيْرَهُمَا)
 كَالْمَنْطِقِ وَالْكَلَامِ : (تَحْسِينُهُ)
 وَتَبْيِينُهُ ، وَأَنْشُدَ الْفَرَاءُ فِيمَا رَوَى
 سَلَمَةُ عَنْهُ :

كَتَحْبِيرِ الْكِتَابِ بِخَطٍّ - يَوْمًا -
 يَهُودِيٌّ يُقَارِبُ أَوْ يَزِيلُ^(١)

قِيلَ : وَمِنْهُ سُمِّيَ كَعْبُ الْحَبْرِ ؛
 لِتَحْسِينِهِ ، قَالَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَمِنْهُ
 أَيْضًا سُمِّيَ الْمِدَادُ حَبْرًا لِتَحْسِينِهِ
 الْخَطِّ وَتَبْيِينِهِ إِيَّاهُ ، نَقْلُهُ الْهَرَوِيُّ ، وَقَدْ
 تَقَدَّمَ . وَكُلُّ مَا حَسَنَ مِنْ خَطٍّ أَوْ كَلَامٍ
 أَوْ شَعْرٍ فَقَدْ حُبِرَ حَبْرًا وَحُبِّرَ . وَفِي
 حَدِيثِ أَبِي مُوسَى : « لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ
 تَسْمَعُ لِقِرَاءَتِي لِحَبْرَتِهَا لَكَ
 تَحْبِيرًا » ؛ يُرِيدُ تَحْسِينَ الصَّوْتِ .

(وَحَبْرَةٌ ، بِالْكَسْرِ) فَالْكَوْنُ :
 (أَطْمُ بِالْمَدِينَةِ) الْمَشْرِفَةُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى
 سَاكِنِهَا ، وَهِيَ لِلْيَهُودِ فِي دَارِ صَالِحِ بْنِ
 جَعْفَرٍ .

(١) اللسان .

(وَأَبُو حَبْرَةَ - كَعْبَةُ - شَيْحَةُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ ، تَابِعِيُّ) . وَهُوَ تَكَرَّرَ مَعَ
 مَا قَبْلَهُ .
 (وَأَرْضٌ مِجْبَارٌ : سَرِيعَةُ النَّبَاتِ)
 حَسَنَتُهُ ، كَثِيرَةُ الْكَلَالِ ، قَالَ :

لَنَا جِبَالٌ وَحِمَى مِجْبَارٌ
 وَطُرُقٌ يُبْنَى بِهَا الْمَنَارُ^(١)

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْمِجْبَارُ : الْأَرْضُ
 السَّرِيعَةُ النَّبَاتِ ، السَّهْلَةُ ، الدَّفِئَةُ ،
 الَّتِي يَبْطُونَ الْأَرْضَ وَسَرَاتِهَا ،
 وَجَمْعُهُ مَحَابِيرُ .

(و) (قَدْ حَبِرَتْ) الْأَرْضُ ، (كَفَرَحَ :
 كَثُرَ نَبَاتُهَا ، كَأَحْبَرَتْ) ، بِالضَّمِّ^(٢) .

(و) حَبِرَ^(٣) (الْجُرُحُ) حَبْرًا : (نُكِسَ ،
 وَغَفِرَ ، أَوْ بَرَأَ وَبَقِيَتْ لَهُ آثَارُ) بَعْدُ .

(وَالْحَابُورُ : مَجْلِسُ الْفُسَّاقِ) ، وَهُوَ
 مِنْ حَبْرَةِ الْأَمْرِ : سَرَّهُ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .
 (وَحُبْرُ حَبْرٍ) ، بِضَمٍّ فَسَكُونٌ فِيهِمَا :

(١) اللسان .

(٢) مَكْذَا بِالْأَصْلِ . وَالضَّبْطُ مِنَ الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ
 وَالتَّكْمِلَةِ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « حُبِيرَ » بِالْمَبْنِيِّ الْمَجْهُولِ .

(و) حَبْرَةٌ^(١) (بنتُ أبي ضَيْغَمٍ الشاعرة): تَابِعِيَّةٌ، وقد ذَكَرَهَا المصنّف أيضاً في ج ب ر، وقال إنها شاعرة تَابِعِيَّةٌ.

(واللَّيْثُ بنُ حَبْرَوَيْه) الْبُخَارِيُّ^(٢) الْفَرَّاءُ، (كَحَمْدَوَيْه: محدث)، كُنِيَّتُهُ أَبُو نَصْرٍ، عن يَحْيَى بنِ جَعْفَرٍ الْبَكْنَدِيِّ، وطَبَقَتِهِ، مات سنة ٢٨٦.

(وَسُورَةُ الْأَحْبَارِ: سورة المائدة)، لقوله تعالى فيها: «يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ»^(٣) وفي شِعْرِ جَرِير:

إِنَّ الْبَيْتَ وَعَبْدَ آلِ مُقَاعِسٍ
لَا يَقْرَأَنَّ بِسُورَةِ الْأَحْبَارِ^(٤)

أَي لَا يَفِيانَ بِالْعُهودِ؛ يَغْنَى قَوْلُهُ [تعالى]: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ»^(٥).

(١) في التكملة: «حَبْرَةٌ، بالفتح...».

(٢) في مطبوع التاج: «التجاري» والصواب من

التكملة، وتفسير المتيه ٢٣٨

(٣) سورة المائدة الآية ٤٤

(٤) ديوانه ٣١٩ واللسان، والتكملة.

(٥) سورة المائدة الآية الأولى

(و) عن أَبِي عَمْرٍو: (الْحَبْرِيُّ):
وَالْحَبْحَبِيُّ: (الْجَمْلُ الصَّغِيرُ).

(و) في التهذيب في الْخُمَاسِيِّ:
الْحَبْرَبْرَةُ، (بهاء: المرأة الْقَمِيَّةُ)
الْمُنَافِرَةُ، وقال: هذه ثَلَاثِيَّةُ الْأَصْلِ
أَلْحَقْتُ بِالْخُمَاسِيِّ، لتكرير بعض
حُرُوفِهَا.

(وَأَحْمَدُ بنُ حَبْرُون، بالفتح:
شاعرٌ) أَنْدَلُسِيٌّ، كَتَبَ عَنْهُ ابْنُ حَزْمٍ.
(وَشَاةٌ مُحَبَّرَةٌ: في عَيْنَيْهَا تَحْيِيرٌ مِنْ
سَوَادٍ وَبَيَاضٍ)، نقله الصَّغَانِيُّ.

(وَحَبْرَى^(١) كَسَكْرَى، و) حَبْرُونُ
(كَزَيْتُون) اسمُ (مَدِينَةٍ) سَيَّدْنَا
(إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)
بِالْقُرْبِ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَقَدْ
دَخَلْتُهَا، وَبِهَا غَارٌ يُقَالُ لَهُ: غَارُ
حَبْرُونٍ، فِيهِ قَبْرُ إِبْرَاهِيمَ، وَإِسْحَاقَ،

(١) في معجم ما استعجم: (حَبْرَى) بكسر

الحاء، وما في معجم البلدان في (حَبْرُون):

«ويقال لها أيضاً: حَبْرَى» بفتح الحاء

كأصل، وكذلك وردت في التكملة.

أَبُو إِسْحَاقَ: تَابِعِيٌّ مُخَضَّرَمٌ ، أَدْرَكَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَا رَأَاهُ .
مُتَّفَقٌ عَلَى عِلْمِهِ وَتَوَثُّقِهِ ، سَمِعَ عُمَرَ
ابْنَ الْخَطَّابِ وَالْعَبَادِلَةَ الْأَرْبَعَةَ ، وَسَكَنَ
الشَّامَ ، وَتُوفِيَ سَنَةَ ٣٢ فِي خِلَافَةِ سَيِّدِنَا
عُثْمَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَقَدْ جَاوَزَ الْمِائَةَ .
خَرَجَ لَهُ السُّتَةُ إِلَّا الْبُخَارِيَّ . وَنُقِلَ عَنْ
ابْنِ دُرُسْتَوَيْهِ أَنَّهُ قَالَ : رَوَوْا أَنَّهُ يُقَالُ :
كَعْبُ الْحَبْرِ - بِالْكَسْرِ - فَمَنْ جَعَلَهُ
وَصِفَاءً لَهُ نَوْنٌ كَعْبًا ، وَمَنْ جَعَلَهُ الْمِدَادَ
لَمْ يَنْوُنْ وَأَصَافَهُ إِلَى الْحَبْرِ . وَفِي
شَرْحِ نَظْمِ الْفَصِيحِ : الظَّاهِرُ أَنَّهُ
يُقَالُ : كَعْبُ الْأَخْبَارِ ؛ إِذْ لَا مَانِعَ مِنْهُ ،
وَالِإِضَافَةُ تَقَعُ بِأَذْنَى سَبَبٍ ، وَالسَّبَبُ
هَذَا قَوِيٌّ ؛ سَوَاءٌ جَعَلْنَاهُ جَمْعًا لِحَبْرِ ،
بِمَعْنَى عَالِمٍ ، أَوْ بِمَعْنَى الْمِدَادِ . وَقَالَ
النَّوَوِيُّ ^(١) فِي شَرْحِ مُسْلِمٍ : كَعْبُ بْنُ
مَاتِعٍ ، بِالْمِيمِ وَالْمُثَنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ بَعْدَهَا
عَيْنٌ . وَالْأَخْبَارُ : الْعُلَمَاءُ ، وَاحِدُهُمْ
حَبْرٌ ، بِفَتْحِ الْحَاءِ وَكسرها ،
لُغَتَانِ ؛ أَيْ كَعْبُ الْعُلَمَاءِ . كَذَا قَالَهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « النَّوَى » وَهُوَ طَبِيعُ

وَيَعْقُوبَ ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وَقَدْ
غَلَبَ عَلَى اسْمِهَا الْخَلِيلُ ، فَلَا
تُعْرَفُ إِلَّا بِهِ ، وَقَدْ ذَكَرَ اللَّغَتَيْنِ فِيهَا
يَاقُوتٌ وَصَاحِبُ الْمَرَاصِدِ . قَالَ شَيْخُنَا :
وَالْأَوَّلَى « وَزَيْتُونٌ » فَالْكَافُ زَائِدَةٌ ،
وَمِثْلُهُ يَذْكُرُهُ فِي الْخُرُوجِ مِنْ مَعْنَى
لِغِيرِهِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ هُنَا . وَرَوَى
عَنْ كَعْبٍ أَنَّ الْبِنَاءَ الَّذِي بِهَا مِنْ
بِنَاءِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .
قُلْتُ : وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ الْمَقْصُورِ
لِأَبِي عَلَى الْقَالِسِيِّ فِي بَابِ مَا جَاءَ مِنْ
الْمَقْصُورِ عَلَى مِثَالِ فَعَلَى بِالْكَسْرِ ،
وَفِيهِ : وَحَبْرَى وَعَيْنُونَ ^(١) : الْقَرِيبَتَانِ
الَّتَانِ أَقْطَعَهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ تَمِيمًا الدَّارِيَّ وَأَهْلَ بَيْتِهِ .

(وَكَعْبُ الْحَبْرِ) ، بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ ،
وَلَا تَقُلْ : الْأَخْبَارُ ^(٢) : م) أَيْ مَعْرُوفٌ ،
وَهُوَ كَعْبُ بْنُ مَاتِعٍ الْحِمَيْرِيُّ ، كُنْيَتُهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَغَيْنُونَ » وَالثَّبِتُ مِنْ مَعْجَمِ
مَا اسْتَعْمَجَ وَمَعْجَمِ الْبِلَادِ

(٢) فِي هَاشِمِ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « إِنَّمَا لَا يُقَالُ : كَعْبُ
الْأَخْبَارِ إِذَا نُوِّنَ ، وَأَمَّا إِذَا أُضِيفَ فَلَا امْتِنَاعَ
فِيهِ أَهْ ، هَكَذَا يُعْطَى الْمَوْلُفُ بِالْهَاشِمِ ، وَنُتِ قُلْتُ
« اَشْتَقِيلُ »

وقال أبو عمرو: **الْيَحْبُورُ**: النَّاعِمُ مِنَ الرِّجَالِ . وَجَمْعُهُ **الْيَحَابِيرُ** . وَحَبْرَهُ فَهُوَ **مَحْبُورٌ** .

وفي حديث عبد الله: « **أَلْ عِمْرَانُ غَنَى والنِّسَاءُ مَجْبَرَةٌ** » ، أَيْ **مَظِنَّةٌ** لِلْحُبُورِ وَالسُّرُورِ .

و**الْحَبَارُ**: هَيْئَةُ الرَّجُلِ . عَنِ **اللَّحْيَانِيِّ** ، حَكَاهُ عَنْ أَبِي صَفْوَانَ ، وَبِهِ فَسْرُ قَوْلِهِ :

* **أَلَا تَرَى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا** * (١)

قال ابن سيده: وقيل: **حَبَارٌ** هُنَا اسْمُ نَاقَةٍ ، قَالَ: وَلَا يُعْجِبُنِي .

و**المُحَبَّرُ**: كَمُعْظَمٍ أَيْضاً (٢): **فَرَسٌ** ثَابِتٌ بِنِ أَقْرَمَ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي غَزْوَةِ مُوتَةَ .

و**الْحَنْبَرِيَّةُ** ، صَرَّحَ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَغَيْرُهُ أَنَّهُ **فَنَعْلِيَّةٌ** ؛ فَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ هُنَا ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي التَّاءِ بِنَاءً عَلَى أَنَّهُ **فَنَعْلِيلٌ** ، وَمَرَّ الْكَلَامُ هُنَاكَ ، قَالَه شَيْخُنَا .

ابن قُتَيْبَةَ وَغَيْرُهُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : سُمِّيَ **كُتُبُ الْأَحْبَارِ** ؛ لَكَوْنِهِ صَاحِبَ **كُتُبِ الْأَحْبَارِ** ، جَمَعَ **جَبْرٌ** ، مَكْسُورٌ ، وَهُوَ مَا يُكْتَبُ بِهِ . وَكَانَ **كُتُبٌ** مِنْ عُلَمَاءِ أَهْلِ الْكِتَابِ ، ثُمَّ أَسْلَمَ فِي زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ أَوْ عُمَرَ ، وَتَوَفَّى بِحِمَاصَ سَنَةِ ٣٢ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ ، وَكَانَ مِنْ فَضَلَاءِ التَّابِعِينَ ، رَوَى عَنْهُ جُمْلَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ . وَمِثْلُهُ فِي مَشَارِقِ عِيَاضٍ ، وَتَهْذِيبِ النَّوَوِيِّ ، وَمِثْلُ ابْنِ السِّنْدِ ، وَنَقَلَ بَعْضُ ذَلِكَ شَيْخُ مَشَايِخِنَا الزُّرْقَانِيُّ فِي شَرْحِ الْمَوَاهِبِ . قَالَ شَيْخُنَا . فَمَا قَالَه الْمَجْدُ مِنْ إِنْكَارِهِ الْأَحْبَارَ فَإِنَّهَا دَعْوَى نَفْسِي غَيْرَ مَسْمُوعَةٍ . [] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَانَ يُقَالُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : **الْحَبْرُ** وَ**الْبَحْرُ** ؛ لِإِلْمِهِ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ **جَبْرٌ** نَبْرٌ .

وقال أبو عمرو: **الْجَبْرُ** مِنَ النَّاسِ : **الدَّاهِيَةُ** .

ورجل **يَحْبُورٌ** - **يَفْعُولٌ** - مِنَ **الْحُبُورِ** .

(١) تقيم في المادة

(٢) سبق أنه يطلق على فرس ضرار بن الأزور ولهذا قال « أَيْضاً »

وَبَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ - كَمُعْظَمٍ - مِنْ
شَيْوْخِ الْبُخَارِيِّ .

وَالْمُحَبَّرُ بْنُ قَحْدَمٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ
عُرْوَةَ ، وَابْنُهُ دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ ، مُؤَلِّفُ
كِتَابِ الْعَقْلِ .

وَأَبَانُ بْنُ الْمُحَبَّرِ ، وَاه . قَالَ ابْنُ
مَأْكُولَا : وَلَيْسَ بَيْنَ دَاوُدَ وَأَبَانٍ وَبَدَلٍ
قَرَابَةٌ .

وَأَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُحَبَّرِ ،
شَاعِرٌ ، حَدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ السَّمِيعِ الْوَاسِطِيُّ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : لَبِيسُ حَبِيرِ الْجُبُورِ ،
وَأَسْتَوَى عَلَى سَرِيرِ السُّرُورِ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ جَامِعِ الْحَبَّارِ ، يَرْوَى
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ . وَأَبُو
عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ
الْحَبَّارِ ، شَيْخُ السَّمْعَانِيِّ : مَنْسُوبَانِ
إِلَى بَيْتِ الْجَبْرِ الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ .

وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدِ السُّلَمِيِّ ، الْوَرَّاقُ الْجَبَرِيُّ ،

ثِقَةٌ ، ذَكَرَهُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادِ .

وَجَبْرَانُ ، بِالْكَسْرِ : جَبَلٌ ، ذَكَرَهُ
الْبَكْرِيُّ .

وَحَبِيرٌ ، كَأَمِيرٍ : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ .

وَالْحَبِيرِيُّ - إِلَى بَيْتِ الْجَبْرِ ، وَهِيَ
الْبُرُودُ - سَيْفُ بْنُ أَسْلَمَ الْكُوفِيُّ ،
حَدَّثَ عَنْ الْأَعْمَشِ ، صَالِحُ الْحَدِيثِ .
وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْجَبَرِيُّ .

وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْمُقْرِيُّ
الْجَبَرِيُّ ، الْأَضْبَهُانِيُّ ، تَرْجَمَهُ
الْخَطِيبُ .

وَالْمُحَبَّرِيُّ - بِكَسْرِ الْمُوَحَّدَةِ - مُحَمَّدُ
ابْنُ حَبِيبٍ ، اللُّغَوِيُّ ، نُسِبَ إِلَى كِتَابِ
أَلْفِهِ سَمَاهُ الْمُحَبَّرَ .

[ح ب ت ر] *

(الْجَبْتَرُ ، كَجَعْفَرٍ : الثَّغْلَبُ) ، نَقَلَهُ
الصَّغَانِيُّ .

(و) الْجَبْتَرُ : (الْقَصِيرُ ، كَالْحَبَيْتَرِ) ،
كَسْفَرَجَلٍ ، وَكَذَلِكَ الْحَفَيْتَرُ ، بِالْفَاءِ ،
نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ أَيْضًا .

يُقَالُ فِيهِ : الْخُرَاعِيُّ الْكَعْبِيُّ
السَّلُولِيُّ الْحَبْتَرِيُّ ، ابنُ أُمِّ أَصْرَمَ .
وَحَبْتَرٌ : اسمُ رَجُلٍ قَالَ الرَّاعِي :
فَأَوْمَأْتُ إِيْمَاءً خَفِيفًا لِحَبْتَرٍ
وَلِلَّهِ عَيْنَا حَبْتَرٍ أَيْمًا فَتَسَى (١)
وَقَالَ أَيْضًا :

فَاعْجَبْنِي مِنْ حَبْتَرٍ أَنَّ حَبْتَرًا
مَضَى غَيْرَ مَكْنُوبٍ وَمُنْصَلِّهِ انْتَضَى (٢)
[ح ب ج ر] *

(الْجَبْرُ ، كَسِبَطْرٌ ، وَ) الْحُبَّاجِرُ
مَثَلُ (عَلَايِطُ ، وَ) الْمُخَبَّجَرِ مَثَلُ
(مُسْبِكِرٌ) (٣) - الْأَخِيرَتَانِ عَنِ التَّكْمِلَةِ -
(الْغَلِيظُ) مِنْ أَى نَوْعٍ كَانَ ، قَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ ، وَعَيْنُهُ غَيْرُهُ فَقَالَ : الْجَبْرُ ،
كَسِبَطْرٍ وَدِرْهَمٍ : الْوَتَرُ الْغَلِيظُ ، قَالَ
الرَّاجِزُ :

* أَرْمِي عَلَيْهَا وَهِيَ شَيْءٌ بَجْرٌ *
* وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرٌ حَبْرٌ *
* وَهِيَ ثَلَاثُ أَذْرَعٍ وَشِبْرٌ (٤) *

(١) اللسان وديوان الحماسة ٢/٢١٠

(٢) ديوان الحماسة ٢/٢١١

(٣) ضبطناها بالثنيدي من التكملة .

(٤) اللسان ، والصاحح .

(وَقَيْسُ بْنُ حَبْتَرٍ : تَابِعِيٌّ) ، تَمِيمِيٌّ (١)
نَهْشَلِيٌّ أَسَدِيٌّ ، يَرَوِي عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ
وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَنْهُ الْكُوفِيُّونَ .
(و) الْحَبَاتِرُ (كَعَلَايِطُ : الْقَاطِعُ
رَحِمَهُ) ، كَالْأَبَاتِرِ .

(وَالْحَبْتَرَةُ : ضُؤْلَةُ الْجَنَمِ وَقَلَّتُهُ) ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَمِنْهُ : رَجُلٌ حَبْتَرٌ ، إِذَا
كَانَ ضَّئِيلًا حَقِيرًا .

(وَالْحَبْتَرِيُّ) هُوَ (عَائِدُ بْنُ أَبِي
ضَبٍّ) - وَفِي بَعْضِ نُسَخِ كِتَابِ
الثَّقَاتِ : أَبِي حَبِيبٍ ، وَهُوَ تَحْرِيفُ -
(الْكَلْبِيِّ) هَكَذَا فِي النُّسخِ ،
وَصَوَابُهُ : الْكَعْبِيُّ ، كَمَا فِي ثِقَاتٍ
ابْنِ حِبَّانٍ ، وَطَبَقَاتِ السَّمْعَانِيِّ ،
مَنْسُوبٌ إِلَى حَبْتَرٍ : بَطْنٌ مِنْ خُرَاعَةَ ، يَرَوِي
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَعَنْهُ
أَبُو رُشْدٍ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عُمَيْرٍ . قُلْتُ :
وَحَبْتَرٌ هَذَا هُوَ ابْنُ عَدِيِّ بْنِ سَلُولٍ
كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خُرَاعَةَ ، مِنْهُمْ
مِنْ الصَّحَابَةِ : بُذَيْلُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ
خَلْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مِقْبَاسِ بْنِ حَبْتَرٍ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « تَيْمِيٌّ » وَالصَّوَابُ مِنْ هَاشِمِ التَّارِيخِ
الْكَبِيرِ الْبُخَارِيُّ .

وَأَنشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَوْلَ الرَّاجِزِ :

* يُخْرِجُ مِنْهَا ذَنْبًا حُبَّاجِرًا ^(١) *

قال : وهذا هو الصَّحِيحُ ، وَأَنشَدَهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : حُنَّاجِرًا - بِالنُّونِ - وَلَمْ
يُفْسِّرْهُ ، وَالصَّوَابُ مَا قَالَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .
قُلْتُ : قَدْ وُجِدَ فِي النُّسخِ التَّوَادِرُ لِابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ : حُبَّاجِرًا ^(٢) ، بِالْبَاءِ . وَالرَّجَزُ
لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي كِلَابٍ يَصِفُ الْجَرَادَ .
(و) الْحُبَّجُرُ وَالْحُبَّاجِرُ ، (كَقَنْفُذٍ
وَعُلَاطِيطٍ : ذَكَرَ الْحُبَّارِيُّ) الطَّائِرِ
المَعْرُوفِ ، مَقْلُوبًا حُبْرُجٍ وَحُبَّارِجٍ ،
نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ .

(وَالْتَحَبَّجُرُ : التَّوَاءُ فِي الْأَمْعَاءِ) . وَفِي
التَّكْمَلَةِ : شَبَهُ التَّوَاءَ .

(وَاحْبَجَرٌ ، كَأَقْشَعَرٍ : انْتَفَخَ غَضَبًا ،
كَاحْبَنْجَرٍ) ، كَابَرْتَشَقَ ، فَهُوَ مُحْبَجِرٌ
وَمُحْبَنْجِرٌ .

(و) احْبَجَرٌ : (الشَّيْءُ) وَاحْبَنْجَرٌ :
(غَلْظٌ) وَاشْتَدَّ .

وَحَبَّجَرِيٌّ : نَاحِيَةُ نَجْدِيَّةٌ بِأَكْنَافِ
الشَّرْبَةِ .

[ح ب ق ر] *

(حَبَقُرٌّ - كَفَعْلُلٌ) ، أَيْ بَفَتْحٍ
فَسَكُونٍ فَضْمٍ فَتَشْدِيدٍ - (ذَكَرُوهُ فِي
الْأَبْنِيَةِ وَلَمْ يُفَسِّرُوهُ) ؛ لِأَنَّ الْأَقْدَمِينَ
إِنَّمَا يَذْكُرُونَ الْأَلْفَاظَ لِأَمثلةِ التَّصْرِيفِ ،
إِذْ لَا غَرَضَ لَهُمْ فِي ذِكْرِ مَعَانِيهَا ،
(وَمَعْنَاهُ الْبَرْدُ) ، مُحَرَّكَةً ، وَهُوَ (حَبٌّ
الْغَمَامِ ؛ يُقَالُ) فِي الْمَثَلِ : « هُوَ
(أَبْرَدُ مِنْ حَبَقُرٍّ » وَيُقَالُ) أَيْضًا : « أَبْرَدُ
مِنْ (عَبَقُرٍّ) » - بِالْعَيْنِ بَدَلِ الْحَاءِ -
وَكَذَا « أَبْرَدُ مِنْ عَضْرَسٍ » . أَوْرَدَ الثَّلَاثَةَ
الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ ، (وَأَصْلُهُ
حَبُّ قُرٍّ) ، كَانَهُمَا كَلِمَتَانِ جُعِلَتَا وَاحِدًا ،
كَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي عَبَقُرٍّ ، وَذَكَرَ
هَنَّاكَ حَبَقُرَّ اسْتَطْرَادًا ، كَمَا عَكَّسَهُ
المُصَنِّفُ هُنَا . (وَالْقُرُّ : الْبَرْدُ) فَالْكَلِمَةُ
مَنْحُوْتَةٌ ، وَحَيْثُ إِنَّهَا مَنْحُوْتَةٌ فَلِذَلِكَ
فِي الْأَبْنِيَةِ غَيْرُ مُنَاسِبٍ ، كَمَا لَا يَخْفَى
(وَالدَّلِيلُ عَلَى مَا ذَكَرْتُهُ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو
ابْنَ الْعَلَاءِ) الْمُقَرِّيَّ النَّحْوِيَّ اللُّغَوِيَّ
الضَّرِيرَ ^(١) (يَرَوِيهِ) أَيْ الْمَثَلُ : « أَبْرَدُ مِنْ

(١) كَذَا وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ لَيْسَ ضَرِيرًا .

(١) اللسان والتكملة

(٢) وهو مروي بالياء في التكملة عن ابن الأعرابي .

الدَّوَاهِي، وَأَنْشَدَ لَعَمْرُو بْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيَّ:

فَلَمَّا غَسَا لَيْلِي وَأَيَقَنْتُ أَنَهَا

هِيَ الْأُرَبِيُّ جَاءَتْ بِأُمِّ حَبْوَكْرَى (١)

ثم قال: وَالْأَلْفُ زَائِدَةٌ بُنِي

الاسم عليها؛ لَأَنَّكَ تَقُولُ لِلْأُنْثَى:

حَبْوَكْرَاءُ، وَكُلُّ أَلْفٍ لِلتَّائِيثِ

لَا يَصِحُّ دُخُولُ هَاءِ التَّائِيثِ عَلَيْهَا،

وَلَيْسَتْ أَيْضاً لِلْإِلْحَاقِ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ

لَهُ مِثَالٌ مِنَ الْأَصُولِ فَيُلْحَقَ بِهِ. قَالَ

شَيْخُنَا: وَهُوَ كَلَامٌ غَيْرُ مُعْتَدٍّ بِهِ، وَقَدْ

صَرَّحُوا أَنَّهُ لَا ثَالِثَ لِلْأَلْفِ التَّائِيثِ

أَوْ لِلْإِلْحَاقِ، وَلَا تُبْنَى الْكَلِمَةُ عَلَى مَا

لَيْسَ مِنْهُمَا. وَقَوْلُهُ: كُلُّ أَلْفٍ لِلتَّائِيثِ

لَا يَصِحُّ دُخُولُ الْهَاءِ عَلَيْهَا كَلَامٌ

صَحِيحٌ، وَقَاعِدَةٌ تَامَّةٌ؛ إِلَّا أَنَّ الْأَلْفَ

هنا: مَنْ قَالَ هِيَ لِلتَّائِيثِ أَنْكَرَ دُخُولَ

الْهَاءِ، وَمَنْ أَدْخَلَ الْهَاءَ قَالَ هِيَ

لِلْإِلْحَاقِ، وَدَعَا أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ مِثَالٌ مِنَ

الْأَصُولِ مَرْدُودَةٌ؛ لِأَنَّ الْأَصُولَ شَائِعَةً،

وغيرها (٢)، وَغَايَتُهُ أَنْ يَكُونَ

(١) السان والجمهرة: ٣/٢٧ وفي الصحاح «أُمُّ حَبْوَكْرَى»

(٢) بهامش مطبوع التاج: «قوله: وغيرها، كذا بخطه،

وانظر ما معناه.»

عَبُّ قُرٍّ»، وَالْعَبُّ: اسْمٌ لِلْبَرْدِ، وَقَدْ
ذَهَلَ عَنْ ذِكْرِهِ فِي مَوْضِعِهِ، فَعَلِيَ هَذَا
كُلُّ مِنَ الْكَلِمَتَيْنِ لَفْظٌ مُسْتَقِلٌّ،
وَوَزْنٌ خَاصٌّ، وَذَكَرَهُ الْإِمَامُ أَبُو حَيَّانَ
فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ، وَفَسَّرَهُ بِأَنَّهُ اسْمٌ
عَلِمَ عَلَى مَوْضِعٍ مَعْرُوفٍ لِلْعَرَبِ،
كَعَبْقَرٍ، وَأَشَارَ إِلَيْهِ فِي الْإِرْتِشَافِ،
وَذَكَرَهُ قَبْلَهُ ابْنُ عُصْفُورٍ فِي الْمُتَمِّعِ.
قَالَ شَيْخُنَا.

[ح ب ك ر] *

(الْحَبْوَكْرَى - كَفَضَنْفَرٍ)، وَزَنَّهُ بِهِ
لَا يَخْلُو عَنْ تَأَمُّلٍ، قَالَ شَيْخُنَا: أَيْ
أَنَّ الْأَوَّلَى أَنْ يَكُونَ كَقَبْعَرٍ، لِاتِّحَادِ
الْحُكْمِ، كَمَا سَيَأْتِي - ((رَمَلٌ يَضِلُّ
فِيهِ السَّالِكُ).

(و) مِنْهُ: الْحَبْوَكْرَى بِمَعْنَى (الدَّاهِيَةِ،
كَالْحَبْوَكْرَى) بِالْأَلْفِ، (وَحَبْوَكْرَى)
بِلَا لَامٍ، وَحَبْوَكْرَى أَيْضاً بِلَا لَامٍ،
نَقْلَهُ الْفَرَّاءُ، (وَأُمُّ حَبْوَكْرَى، وَأُمُّ
حَبْوَكْرَى، وَأُمُّ حَبْوَكْرَانَ). وَفِي
الصَّحَاحِ: أُمُّ حَبْوَكْرَى (١) هِيَ أَعْظَمُ

(١) الَّذِي فِي الصَّحَاحِ «وَأُمُّ حَبْوَكْرَى».

كَتَبَعَرَى ، وَحُكْمُهَا مِثْلُهَا ، وَمَنْ
الْعَجِيبُ أَنَّ الْمَصْنُفَ اعْتَنَى بِمِثْلِ هَذَا
الْكَلَامِ ، وَتَعَقَّبَهُ فِي الْحُبَارَى ، وَأَقْرَهُ
هَنَا عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ ؛ غَفْلَةً وَتَقْصِيرًا .

(و) الْحَبْوَكْرُ : (الضَّخْمُ الْمُجْتَمِعُ
الْخَلْقِ) ، يُقَالُ : جَمَلُ حَبْوَكْرٍ
وَحَبْوَكْرَى ، عَنِ اللَّيْثِ ، (كَالْحُبَاكِيرَى) ،
بِالضَّمِّ .

(و) الْحَبْوَكْرُ : (الرَّجُلُ الْمُتَقَارِبُ
الْخَطْوِ الْقَضِيفُ) ، أَيْ النَحِيفُ ،
(ج حَبَاكِرُ) .

(وَحَبَكْرَه) - أَيْ الْمَالَ - حَبَكْرَةٌ :
(جَمَعَهُ) وَرَدَّ أَطْرَافَ مَا انْتَشَرَ مِنْهُ ،
كَدَمَكْلِهِ ، وَكَمَهْلِهِ ، وَحَبَجِهِ ،
وَزَمَزَمِهِ ، وَصَرَصَرِهِ ، وَكَرَكَرِهِ ،
وَكَبَكَبِهِ . كَذَا فِي النُّوَادِرِ .

(و) فِيهِ أَيْضًا : يُقَالُ : (تَحَبَكَّرَ)
الرَّجُلُ فِي طَرِيقِهِ ، إِذَا (تَحَيَّرَ) .

(وَالْحَبْوَكْرَى : الْمَعْرَكَةُ بَعْدَ انْقِضَاءِ
الْحَرْبِ) ، وَلَوْ قَالَ : مَعْرَكَةُ الْحَرْبِ
بَعْدَ انْقِضَائِهَا كَانَ أَحْسَنَ .

(و) الْحَبْوَكْرَى : (الصَّبِيُّ الصَّغِيرُ) .
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : «وَقَعُوا فِي أُمِّ حَبْوَكْرٍ» .
وَيُقَالُ : مَرَزْتُ عَلَى حَبْوَكْرَى مِنْ
النَّاسِ ، أَيْ جَمَاعَاتٍ مِنْ أُمَّمٍ شَتَّى .
كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : مِنْ
أَمْكُنْ شَتَّى .

[ح ت ر]

(الْحَتْرُ : الْإِحْكَامُ وَالشَّدُّ ، كَالِإِخْتَارِ)
وَقَدْ حَتَرَ الشَّيْءَ يَحْتَرُهُ : وَأَحْتَرَهُ :
أَحْكَمَهُ . وَحَتَرَ الْعُقْدَةَ : أَحْكَمَ عَقْدَهَا .
وَكُلُّ شَدٍّ حَتْرٌ . وَفِي التَّهْذِيبِ : أَحْتَرْتُ
الْعُقْدَةَ إِخْتَارًا ، إِذَا أَحْكَمْتُهَا ، فَهِيَ
مُحْتَرَّةٌ ، وَبَيْنَهُم عَقْدٌ مُحْتَرٌ : قَدْ
اسْتَوْثِقَ مِنْهُ . قَالَ لَبِيدُ :

وَبِالسَّفْحِ مِنْ شَرْفِي سَلَمَى مُحَارِبٌ
شُجَاعٌ وَذُو عَقْدٍ مِنَ الْقَوْمِ مُحْتَرٍ^(١)

وَاسْتَعَارَهُ أَبُو كَبِيرٍ لِلدَّيْنِ ، فَقَالَ :
هَابُوا لِقَوْمِهِمُ السَّلَامَ كَأَنَّهُمْ
لَمَّا أُصِيبُوا أَهْلُ دَيْنٍ مُحْتَسِرٍ^(٢)

(١) دِيوانه ٥٢ وَاللَّانِ .

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٣٣٤ وَاللَّانِ ، وَالْجُمُورَةُ

٤/٢ ٣٩/٢ «هَابُوا لِقَوْمِهِمْ» هَابُوا لِقَوْمِهِمْ . . .

(و) الحَترُ : (تَحْدِيدُ النَّظَرِ) .
وقد حَتَرَهُ حَتْرًا ، إِذَا أَحَدَ النَّظَرَ إِلَيْهِ .

(و) الحَترُ : (التَّقْيِيرُ فِي الْإِنْفَاقِ ،
كَالْحُتُورِ) ، بِالضَّمِّ ، يُقَالُ : حَتَرَ أَهْلَهُ
حَتْرًا وَحُتُورًا : قَتَرَ عَلَيْهِمُ النَّفَقَةَ ،
وَضَيَّقَ عَلَيْهِمْ ، وَمَنَعَهُمْ ، قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

وَأُمُّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدَتْ تَقَوُّتَهُمْ
إِذَا حَتَرْتَهُمْ أَنْفَهُتْ وَأَقْلَتِ^(١)

وَأَنشَدَهُ ابْنُ بَرِّي هَكَذَا :
* إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ أَحْتَرَتْ وَأَقْلَتِ *

(و) الحَترُ : (الْأَكْلُ الشَّدِيدُ) .
وما حَتَرَ شَيْئًا ؛ أَيِ مَا أَكَلَ شَيْئًا .

(و) الحَترُ : (الإِعْطَاءُ ، أَوْ تَقْلِيلُهُ) .

(و) الحَترُ : (الإِطْعَامُ ،
كَالِإِحْتَارِ) ، يُقَالُ : حَتَرَ الرَّجُلُ
حَتْرًا : أَعْطَاهُ ، وَأَطْعَمَهُ ، وَقِيلَ : قَلَّلَ
عَطَاءَهُ ، أَوْ إِطْعَامَهُ . وَحَتَرَ لَهُ شَيْئًا :

(١) اللسان ، والبيت في الأساس ، والصحيح ،
والمقاييس ١٣٤/٢ ، ورواية مجزئة فيها كرواية
ابن بري الآتية . كما ورد في الجمهرة ٢١/١ و ٣/٢
وروايته : « أَوْ تَحَتَّ » . وبهاش مطبوع
التاج : « قوله إذا أحترتهم ، أنشده في اللسان بهذه
الرواية شاهدًا على الإِطْعَامِ ، وهو ظاهر »

أَعْطَاهُ يَسِيرًا ، وما حَتَرَهُ شَيْئًا ؛ أَيِ
مَا أَعْطَاهُ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا .

وَأَحْتَرَ الرَّجُلُ : قَلَّ عَطَاؤُهُ . وَأَحْتَرَ :
قَلَّ خَيْرُهُ ، حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ ، وَأَنشَدَ :
إِذَا مَا كُنْتُ مُلْتَمَسًا أَيَّامِي
فَنَكَبْتُ كُلَّ مُحْخِرَةٍ صَنَاعِ^(١)
أَيِ تَنَكَّبْتُ .

وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ :
حَتَرْتُ لَهُ شَيْئًا . بغير ألف ،
فَإِذَا قَالَ : أَقَلَّ الرَّجُلُ وَأَحْتَرَ ، قَالَهُ
بِالْأَلْفِ .

قال : وَأَخْبَرَنِي الْإِيَادِيُّ عَنْ شَمِيرٍ :
الْحَاتِرُ : الْمُعْطَى ، وَأَنشَدَ :

إِذَا لَا تَبِضُّ إِلَى التَّيْرِ
ئِكَ وَالضَّرَائِكِ كَفُّ حَاتِرٍ^(٢)
قال : وَحَتَرْتُ : أَعْطَيْتُ .

وَأَحْتَرَ عَلَيْنَا رِزْقَنَا ، أَيِ أَقَلَّهُ وَحَبَسَهُ .

وقال الفراء : حَتَرَهُ ، إِذَا كَسَاهُ
وَأَعْطَاهُ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

وقال الفراء: الْمُحْتَرُّ من الرجال: الذي لا يُعْطَى خَيْرًا، ولا يُفْضَلُ على أَحَدٍ؛ إنما هو كَفَافٌ بِكَفَافٍ لَا يَنْفَلِتُ منه شَيْءٌ.

(آتَى الْكُلَّ يَحْتَرُّ)، بالضم، (وَيَحْتَرُّ)، بالكسر.

(و) الْحَتَرُ: (ما ارتفع مِنَ الْأَرْضِ وَطَالَ، وَيُكْسَرُ)، وهذه عن الصغاني.

(و) الْحَتَرُ: (الشَّيْءُ الْقَلِيلُ)، كَالْحَقَرِ، يقال: كَانَ عَطَاؤُكَ إِيَّاهُ حَتَرًا حَقَرًا؛ أَيْ قَلِيلًا، وَقَالَ رُوبَةُ: * إِلَّا قَلِيلًا مِنْ قَلِيلٍ حَتَرٍ ^(١) *.

(كَالْحُتْرَةِ، بِالضَّمِّ).

(و) الْحَتَرُ: (ذَكَرُ الثَّعْلَبِ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ الْحَتَرَ بِهَذَا الْمَعْنَى لِغَيْرِ اللَّيْثِ، وَهُوَ مُنْكَرٌ. قُلْتُ: وَلَعَلَّهُ تَصَحَّفَ عَلَى اللَّيْثِ فِي قَوْلِهِم: الْحُبَارَى أَنْثَى الْحَبْرَ، فَجَعَلَهُ حَتَرًا، بِالْمُثَنَاءِ، فَتَامَلُ.

(و) الْحِتْرُ، (بِالْكَسْرِ: مَا يُوَصَّلُ

بِأَسْفَلِ الْخِباءِ إِذَا ارْتَفَعَ مِنْ) - وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ عَنْ - (الْأَرْضِ) وَقَلَصَ لِيَكُونَ سِتْرًا، (كَالْحُتْرَةِ، بِالضَّمِّ)، وَالْحِتَارِ ^(١)، بِالْكَسْرِ.

(و) الْحِتْرُ: (الْعَطِيَّةُ) الْيَسِيرَةُ؛ اسْمٌ مِنْ حَتَرَ، وَبِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ. قَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ:

إِذَا النَّفْسَاءُ لَمْ تُخْرَسْ بِبِكْرِهَا
غَلَامًا وَلَمْ يُسَكَّتْ بِحِتْرِ فَطِيمُهَا ^(٢)

(و) الْحِتْرُ: (أَنْ تَأْخُذَ لِلْبَيْتِ حِتَارًا) أَوْ حُتْرَةً، وَقَدْ حَتَرَ الْبَيْتَ.

(وَالْحِتَارُ ^(٣)) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: كِفَافُهُ، وَحَرْفُهُ، وَمَا اسْتَدَارَ بِهِ (وَأَحَاطَ، كَحِتَارِ الْأُذُنِ، وَهُوَ كِفَافُ حُرُوفِ غَرَاضِيفِهَا).

(و) الْحِتَارُ: (حَلَقَةُ الدُّبْرِ) وَأَطْرَافُ جِلْدَتِهَا، وَهُوَ مُلْتَقَى الْجِلْدَةِ الظَّاهِرَةِ وَأَطْرَافِ الْخُورَانِ. وَقِيلَ: هِيَ

(١) فِي اللِّسَانِ: «الْحِتَارُ» يَفْتَحُ الْحَاءَ.

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْمَدَائِلِيِّينَ ٣٢٧ وَاللِّسَانُ

(٣) قَبِيضُ الْقَامُوسِ الْحِتَارُ هُنَا وَمَا عَطَفَ عَلَيْهِ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَضَبُّ اللِّسَانِ فِي جَمِيعِهَا يَفْتَحُ الْحَاءَ.

(١) جَمْعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ١٧٤/٣، وَاللِّسَانُ.

والجمعُ من ذلك حُتْرٌ . وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ
عن الْأَصْمَعِيِّ ، قال : الحُتْرُ : أَكْفَةُ
الشَّقَاقِ ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا حِتَارٌ ، يَعْنِي
شِقَاقَ الْبَيْتِ .

وَحِتَارُ الظُّفْرِ : مَا يُحِيطُ بِهِ مِنَ
اللَّحْمِ .

وكذلك حِتَارُ الْغُرَبَالِ وَالْمُنْخَلِ .

(و) الْحُتْرَةُ ، بِالضَّمِّ : مُجْتَمَعُ
الشُّدَقَيْنِ .

(و) الْحُتْرَةُ : (الْوَكِيرَةُ) ، وَهُوَ
الطَّعَامُ الَّذِي يُتَّخَذُ لِلْبِنَاءِ فِي الْبَيْتِ ،
كَمَا سَيَأْتِي (كَالْحَتِيرَةِ) ، وَهَذِهِ عَنْ
كُرَاعٍ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَنَا وَاقِفٌ فِي
هَذَا الْحَرْفِ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :
حَتِيرَةٌ ، وَسَيَأْتِي .

(و) الْحُتْرَةُ : (مَوْضِعُ قَصِّ الشَّارِبِ)

(و) الْحُتْرَةُ ، بِالْفَتْحِ : الرُّضْعَةُ
الوَاحِدَةُ .

(و) مِنْ ذَلِكَ : (الْمَحْتُورُ) ، وَهُوَ
الَّذِي يَرْضَعُ شَيْئًا قَلِيلًا لِلْجَذْبِ ،
وَقَلَّةُ اللَّبَنِ ، فَيَقْنَعُ بِحَتْرَةٍ أَوْ حَتْرَتَيْنِ .

حُرُوفُ الدُّبْرِ . وَأَرَادَ أَعْرَابِيٌّ امْرَأَتَهُ
فَقَالَتْ : إِنِّي حَائِضٌ ، قَالَ : فَأَيْنَ الْهَنَةُ
الْأُخْرَى ؟ فَقَالَتْ لَهُ : اتَّقِ اللَّهَ ، فَقَالَ (١) :

* كَلَّا وَرَبُّ الْبَيْتِ ذِي الْأَسْتَارِ *

* لِأَهْتِكَنَّ حَلَقَ الْحِتَارِ *

* قَدْ يُؤْخَذُ الْجَارُ بِجُرْمِ الْجَارِ *

(أَوْ) الْحِتَارُ : (مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقُبُلِ)

(أَوْ) هُوَ (الْخَطُّ بَيْنَ الْخُصْمَيْنِ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ الْحِتَارُ : مَا اسْتَدَارَ

بِالْعَيْنِ مِنَ (رَيْقِ الْجَفَنِ) مِنْ بَاطِنٍ ،

وَهُوَ بَفَتْحِ الرَّاءِ كَمَا فِي نُسَخَتِنَا

وْغَالِبِ الْأُصُولِ ، وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ

بِكَسْرِ الزَّايِ (٢) . وَقِيلَ : حِتَارُ الْعَيْنِ :

حُرُوفُ أَجْفَانِهَا الَّتِي تَلْتَقِي عِنْدَ
التَّغْمِيسِ .

(و) الْحِتَارُ : (شَيْءٌ فِي أَقْصَى فَمِ

الْبَعِيرِ ، كِتَابٌ وَ) لَيْسَ بِنَابٍ ، بَلْ

(هُوَ لَحْمٌ) .

(و) الْحِتَارُ : مَعْقِدُ الطُّنْبِ فِي

الطَّرِيقَةِ ، وَهُوَ (حَبْلٌ يُشَدُّ فِي أَغْرَاضِ

الْمَظَالِّ ، تُشَدُّ إِلَيْهِ الْأَطْنَابُ) ،

(١) اللسان

(٢) كما في القاموس المطبوع .

(والمُحْتَرُّ: الْمُقْتَرُّ) عَلَى عِيَالِهِ فِي الرِّزْقِ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ بِالتَّشْدِيدِ؛ وَكَأَنَّهُ لِمُنَاسَبَةِ مَا بَعْدَهُ. وَالصَّوَابُ: وَالْمُحْتَرُّ، أَيْ كَمُخْصِنٍ، وَهُوَ الَّذِي يُقَوِّتُ عَلَى الْقَوْمِ طَعَامَهُمْ.

(وَمَا حَثَرْتُ الْيَوْمَ شَيْئًا: مَا ذُقْتُ) أَوْ مَا أَكَلْتُ، كَمَا تَقَدَّمَ.

(و) قَدْ حَثَرَ لَهُمْ تَحْتِيرًا: اتَّخَذَ لَهُمْ حَتِيرَةً، أَيْ (وَكَبِيرَةً)، وَيُقَالُ: حَثَرْنَا، أَيْ وَكَّرْنَا.

(و) حَثَرَ (الْبَيْتَ) تَحْتِيرًا: (جَعَلَ لَهُ حِتْرًا)، بِالسَّكْرِ. أَوْ حُتْرَةً.

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُتْرِيُّ - بِالضَّمِّ - رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْوَزِيرُ. قَالَ ابْنُ مَكُولَا.

[ح ث ر] *

(حَثَرَ الْجِلْدُ، كَفَرِحَ: بَثِرَ) وَتَحَبَّبَ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* رَأَتْهُ شَيْخًا حَثَرَ الْمَلَامِجَ ^(١) *

(١) السَّانُ. وَفِيهِ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْمَلَامِجُ» وَالصَّوَابُ مِنْ مَادَّةِ (لَج) وَالصَّحَاحُ وَالْجُمْهُرَةُ ١١١/٢

الْمَلَامِجُ: مَا حَوْلَ الْقَمَرِ.

(و) حَثِرَتِ (الْعَيْنُ) تَحَثَرُ: (خَرَجَ فِي أَجْفَانِهَا حَبُّ حُمُرٍ) كَالْبَثَرَاتِ، هَكَذَا فِي نُسخَتِنَا، وَفِي نُسخَةِ شَيْخِنَا: حَمَرَاءُ، قَالَ: وَلَعَلَّ الصَّوَابَ أَحْمَرُ، كَمَا عَبَّرَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ، إِلَّا أَنَّ يُرَادُ بِالْحَبِّ جَمْعُ حَبَّةٍ؛ فَيَكُونُ اسْمُ جَنْبِ جَنْبِيًّا يَجُوزُ فِيهِ التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ، (أَوْ غَلُظَتْ أَجْفَانُهَا مِنْ رَمَدٍ). وَنَصُّ عِبَارَةِ الْمُحْكَمِ: مِنْ رَمَصٍ.

(و) حَثِرَ (الشَّيْءُ: غَلُظَ وَضَخُمَ) وَخَشُنَ.

(و) حَثِرَ (العَسَلُ) حَثَرًا: (تَحَبَّبَ لِيَفْسُدَ)، وَهُوَ عَسَلٌ حَاطِرٌ وَحَثَرٌ. وَحَثِرَ الدَّبْسُ: حَثَرُ وَتَحَبَّبَ.

(و) حَثِرَ (الشَّيْءُ) حَثَرًا، فَهُوَ حَثِرٌ وَحَثَرٌ: (اتَّسَعَ). (وَالْحَثَرُ، مُحَرَّكَةٌ: الْعَكْرُ) مِنَ الْحَدِيدِ.

(و) الْحَثَرُ: (الْبَرِيرُ)، وَهُوَ ثَمَرُ الْأَرَاكِ، وَكَذَلِكَ الْعَقْشُ وَالْجَهَاضُ [وَالْجَهَادُ]

وَالْغَيْلَةُ^(١) وَالْكَبَابُ [وَالْعَنَابُ] وَالْمَرْدُ.

(و) الْحَشْرُ (مِنْ الْعَنْبِ : مَا لَا يُؤْنَعُ) ،
مِثْلُهُ فِي التَّكْمِيلَةِ ، وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ
الْجَيِّدَةِ مَا لَمْ يُؤْنَعُ ، (وَهُوَ حَامِضٌ صُلْبٌ)
لَمْ يُشْكَلْ وَلَمْ يَتَمَوَّهْ ، حَكَاهُ بْنُ شُمَيْلٍ .
(و) الْحَشْرُ : (حَبُّ الْمُتَقَوِّدِ إِذَا
تَبَيَّنَ) ، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

(و) الْحَشْرُ : (نَوْعٌ مِنَ الْجَبَاةِ ؛
كَأَنَّهُ تُرَابٌ مَجْمُوعٌ ، فَإِذَا قُلِعَ) وَأُزِيلَ
(رَأَيْتَ الرَّمْلَ تَحْتَهَا) ، كَذَا فِي النَّسَخِ ،
وَالصَّوَابُ : تَحْتَهُ ، وَفِي التَّكْمِيلَةِ :
حَوْلَهَا ، وَالضَّمِيرُ عِنْدَهُ رَاجِعٌ إِلَى
الْحَشْرَةِ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ . (الْوَاحِدَةُ
حَشْرَةٌ) . قَدْ خَالَفَ هُنَا اصْطِلَاحَهُ : وَهِيَ
بِهَاءٌ ، فَلْيَتَفَقَّنْ .

(وَحِشَارَةُ التَّبَنِ) ، بِالضَّمِّ : (حِثَالَتُهُ) ،
أَيُّ حُطَامِهِ ، وَهُوَ لُغَةٌ فِيهِ . قَالَ ابْنُ
سَيِّدَةٍ : وَلَيْسَ بِثَبِتٍ . (وَالْحَوْثَرَةُ :
حَشْفَةُ الْإِنْسَانِ) ، أَيْ رَأْسُ ذَكَرِهِ .

(وَالْحَيْثِرَةُ : الْوَكَيْسَرَةُ) ، أَوْرَدَهُ
الْأَزْهَرِيُّ فِي ح ت ر ، وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ

(١) الزيادة وما بعدها من التكملة وفيها النص .

عليه ، قال : وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : حَيْثِرَةٌ .

(وَبُنُو حَوْثَرَةٍ : بَطْنٌ مِنْ عَبْدِ
الْقَيْسِ) ، وَهُوَ رَبِيعَةُ بْنُ عَوْفِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ أُنْمَارِ
ابْنِ وَدِيعَةَ^(١) بْنِ لُكَيْزِ بْنِ أَفْصَى بْنِ
عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَيُقَالُ لَهُمْ : الْحَوَاثِرُ ،
وَهُمُ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ الْمُتَلَسُّ بِقَوْلِهِ :

لَنْ يَرَحُصَ السَّوَاتِ عَنْ أَحْسَابِكُمْ
نَعَمْ الْحَوَاثِرِ إِذْ تُسَاقُ لِمَعْبَدٍ^(٢)

قَالَ ابْنُ بَرٍّ : وَمَعْبَدٌ هُوَ أَخُو
طَرْفَةَ ، وَكَانَ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ لَمَّا قَتَلَ
طَرْفَةَ وَدَّاهُ بِنَعْمٍ أَصَابَهَا مِنَ الْحَوَاثِرِ ،
وَسَيِّقَتْ إِلَى مَعْبَدٍ . قُلْتُ : قَاتِلُ طَرْفَةَ
هُوَ أَبُو رَيْشَةَ الْحَوَثَرِيُّ كَمَا صَرَّحَ بِهِ
أَثَمَةُ السَّيَرِ ، فَلْيَنْظُرْ هَذَا مَعَ قَوْلِ ابْنِ
بَرٍّ . قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : وَكَانَ مِنْ
حَدِيثِهِ - أَيْ رَبِيعَةَ بْنِ عَوْفٍ - أَنَّ
امْرَأَةً أَتَتْهُ بَعْسٌ مِنْ لَبَنٍ فَاسْتَامَتْ فِيهِ

(١) في مختصر النسب « ربيعة بن عمرو بن عوف بن بكر

ابن عوف بن أنمار بن عمرو بن وداعة »

(٢) اللسان والتكملة والجمهرة ٣٤/٢ ، وفي الصلاح

عجزه والبيت في ديوانه ٣٩ برواية لعلها محرفة :

لَنْ تَرَحُصَ السَّوَاتِ عَنْ أَحْسَابِكُمْ

نَعَمْ الْحَوَاثِرِ إِذْ تُسَاقُ لِمَعْبَدٍ

سِيمَةً غَالِيَةً ، فَقَالَ لَهَا : لَوْ وَضَعْتُ فِيهِ
حَوْثَرَتِي لَمَلَأْتَهُ ، فَسُمِّيَ حَوْثَرَةً . وَقَالَ
الْمَدَائِنِيُّ : سُمِّيَ حَوْثَرَةً لَطَرَفَةٍ بِهِ ،
أَيِ جُنُونٍ ، ذَكَرُوا أَنَّهُ كَانَ يَسْقِي
غَرَسَهُ نَهَارًا وَيَقْلَعُهُ لَيْلًا . وَمِنْهُمْ
غِيلَانُ بْنُ عَمْرٍو الشَّاعِرُ .

(و) قَالَ الدَّهْلِيُّ : (عَبْدُ الْمُؤْمِنِ
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَوْثَرَةَ الْحَوْثَرِيُّ) ، إِلَى
جَدِّهِ ، (الْجُرْجَانِيُّ) - وَفِي سِيَاقِ
الْحَافِظِ : عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
أَحْمَدَ - : (مُحَدَّثٌ) مِنْ مَشِيخَةِ ابْنِ
عَدِيٍّ ، جَلِيلُ الشَّانِ ، وَأَخُوهُ مَنْصُورُ
[بْنِ] ^(١) مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَوْثَرِيِّ ،
رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَدِيٍّ أَيْضًا .

(و) يَقَالُ : (أَحْثَرَ النَّخْلُ) إِذَا
(تَشَقَّقَ طَلْعُهُ ، وَكَانَ حَبُّهُ كَالْحَثَرَاتِ
الصَّغَارِ) ، أَيْ الْبَثَرَاتِ (قَبْلَ أَنْ تَصِيرَ
حَصَلًا) - مُحَرَّكَةً - وَهُوَ الْأَصْفِرَارُ ،
كَمَا سَيَأْتِي .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (حَثْرَ
الدَّوَاءَ تَحْثِيرًا : حَبَبَهُ) .

وَحِثْرٌ ، إِذَا تَحَبَّبَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
الدَّوَاءَ إِذَا بُلَّ وَعُجِنَ فَلَمْ يَجْتَمِعْ
وَتَنَاثَرَ ، فَهُوَ حِثْرٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحَثْرَةُ : انْسِلَاقُ الْعَيْنِ . وَتَصْغِيرُهَا
حُثِيرَةٌ .

وَطَعَامُ حِثْرٍ : مُنْتَثِرٌ لِاخْبِرَ ^(١) فِيهِ ،
إِذَا جُمِعَ بِالمَاءِ انْتَثَرَ مِنْ نَوَاجِيهِ .

وَقُوَادُ حِثْرٍ : لَا يَغِي شَيْئًا .

وَأُذُنُ حَثِيرَةٍ ، إِذَا لَمْ تَسْمَعْ سَمَاعًا
جَيِّدًا .

وَلِسَانُ حِثْرٍ : لَا يَجِدُ طَعْمَ الطَّعَامِ .

وَحَثْرَةُ الْغَضَا : ثَمَرَةٌ تَخْرُجُ فِيهِ
أَيَّامُ الصَّفَرِيَّةِ ، تَسْمَنُ عَلَيْهَا الْإِبِلُ ،
وَتُلْبِنُ .

وَحَثْرَةُ الْكَرَمِ : زَمَعَتُهُ بَعْدَ الْإِكْمَاحِ .
وَالْحَثْرُ : حَبُّ الْعِنَبِ ، وَذَلِكَ بَعْدَ
الْبَرَمِ ، حِينَ يَصِيرُ كَالْجُلْجُلَانِ .

وَالْحَثْرُ : نَوْرُ الْعِنَبِ ، عَنْ كُرَاعِ .
وَحَوْثَرَةُ بْنُ سُهَيْلِ بْنِ عَجْلَانَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « حِثْرٌ » وَالصَّوَابُ مِنَ اللَّسَانِ

(١) زِيَادَةُ مِنَ التَّحْصِيرِ ٣٧٩

الْبَاهِلِيُّ، كَانَ أَمِيرَ مِصْرَ لِمَرْوَانَ .
وَرَجُلٌ مُخْتَرُ الْأَنْفِ، كُمُكْرَمَ :
صَخْمُهُ .
وَقَدْ حُيِّرَ أَنْفُهُ .

[ح ث ف ر]

(الْحُفُفُورُ - بِالضَّمِّ) - أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ
(ثُفْلُ الدُّهْنِ وَغَيْرِهِ) فِي الْقَارُورَةِ،
كَالْحُفْلِ .

(و) مِنْ ذَلِكَ: الْحُفُورُ: (سَقَطُ الْمَالِ
وَرُدَّالَهُ) مِمَّا لَا يُنْتَفَعُ بِهِ .

(و) يُقَالُ: (أَخَذْتُ بِحُثَايِرِ الْأَمْرِ،
أَيَّ بَاحِرِهِ أَوْ سَائِرِهِ، كَحَذَائِيرِهِ
وَحَزَامِيرِهِ .

(وَالْحُفُورَةُ، بِالضَّمِّ: خُثُورَةٌ وَقَدْ
يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْجَرَّةِ)، وَهُوَ الثُّفْلُ
بَعَيْنِهِ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ .

[ح ج ر] *

(الْحَجْرُ، مُثَلَّثَةً: الْمَنَعُ) مِنْ
التَّصَرُّفِ. وَحَجَرَ عَلَيْهِ الْقَاضِي يَحْجُرُ

حَجْرًا، إِذَا مَنَعَهُ مِنَ التَّصَرُّفِ فِي مَالِهِ .
وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَابْنِ الزُّبَيْرِ: «لَقَدْ
هَمَمْتُ أَنْ أَحْجُرَ عَلَيْهَا»؛ أَيَّ أَمْنَعَ .
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَمِنْهُ حَجَرُ الْقَاضِي
عَلَى الصَّغِيرِ وَالسَّقِيهِ، إِذَا مَنَعَهُمَا
مِنَ التَّصَرُّفِ فِي مَالِهِمَا، وَالضَّمَّةُ
وَالْكَسْرُ فِيهِ لُغَتَانِ، (كَالْحُجْرَانِ،
بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ) .

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: حَجَرَ عَلَيْهِ يَحْجُرُ
حَجْرًا وَحُجْرًا وَحِجْرًا وَحِجْرَانًا
وَحِجْرَانًا. مَنَعَ مِنْهُ .

وَلَا حُجَرَ عَنْهُ، لَا مَنَعَ وَلَا دَفَعَ .

(و) الْحَجْرُ: بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ:
(حِصْنُ الْإِنْسَانِ) . صَرَّحَ بِاللُّغَتَيْنِ
الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ، وَابْنُ سَيِّدِهِ
فِي الْمُحْكَمِ، جَمَعَهُ حُجُورٌ . وَفِي سُورَةِ
النِّسَاءِ: «فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمْ» (١)
وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:
«هِيَ الْبَيْتِيَّةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلَيْبِهَا»

(و) الْحَجْرُ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ
وَالْفَتْحِ: (الْحَرَامُ)، وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ،

وَحَرِّثُ حِجْرًا ۖ (١) أَى حَرَامٌ ، قُرَى
بِهِنَّ . وَيَقُولُونَ : حِجْرًا مَحْجُورًا ، أَى
حَرَامًا مُحَرَّمًا ، (كَالْمَحْجَرِ وَالْحَاجُورِ)
قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ذُورٍ الْهَلَالِيُّ :

فَهَمَمْتُ أَنْ أَغْشَى إِلَيْهَا مَحْجِرًا
وَلَمْ يَثْلُهَا يُغْشَى إِلَيْهِ الْمَحْجِرُ (٢)
يَقُولُ : لَمْ يَثْلُهَا يُؤْتَى إِلَيْهِ الْحَرَامُ .
وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الصَّيْدَاوِيِّ أَنَّهُ
سَمِعَ عَبُوبَةَ يَقُولُ : الْمَحْجِرُ ، بَفَتْحِ
الْجِيمِ : الْحُرْمَةُ ، وَأَنْشَدَ يَقُولُ :

« وَهَمَمْتُ أَنْ أَغْشَى إِلَيْهَا مَحْجِرًا »

وَقَالَ سِيبَوَيْهِ : وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ :
أَتَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا يَا فُلَانُ ، فَيَقُولُ :
حِجْرًا ، أَى سِتْرًا وَبِرَاءَةً مِنْ هَذَا
الْأَمْرِ ، وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى التَّخْرِيمِ
وَالْحُرْمَةِ ، قَالَ اللَّيْثُ : كَانَ الرَّجُلُ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ يَلْقَى الرَّجُلَ بِخَافِهِ فِي الشَّهْرِ
الْحَرَامِ ، فَيَقُولُ : حِجْرًا مَحْجُورًا ؛
أَى حَرَامًا مُحَرَّمًا عَلَيْكَ فِي هَذَا الشَّهْرِ ،
فَلَا يَبْدُوهُ مِنْهُ شَرٌّ . قَالَ : فَإِذَا كَانَ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَأَى الْمَشْرِكُونَ مَلَائِكَةَ
الْعَذَابِ ، فَقَالُوا : هَذَا حِجْرًا مَحْجُورًا ۖ (١)
وظَنُّوا أَنَّ ذَلِكَ يَنْفَعُهُمْ ، كَفَعْلِهِمْ فِي
الدُّنْيَا ، وَأَنْشَدَ :

حَتَّى دَعَوْنَا بِأَرْحَامٍ لَنَا سَلَفَتْ
وَقَالَ قَائِلُهُمْ : إِنِّي بِحَاجُورٍ (٢)

يَعْنِي بِمَعَاذٍ ، يَقُولُ : أَنَا مُتَمَسِّكٌ بِمَا
يُعِيذُنِي مِنْكَ ، وَيَحْجُرُكَ عَنِّي . قَالَ :
وَعَلَى قِيَاسِهِ الْعَاثُورُ وَهُوَ الْمُتَلَفُّ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : أَمَّا مَا قَالَهُ اللَّيْثُ مِنْ تَفْسِيرِ
قَوْلِهِ [تَعَالَى] : وَيَقُولُونَ حِجْرًا
مَحْجُورًا ۖ إِنَّهُ مِنْ قَوْلِ الْمُشْرِكِينَ
لِلْمَلَائِكَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَإِنَّ أَهْلَ التَّفْسِيرِ
الَّذِي يُعْتَمَدُونَ ، مِثْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ
وَأَصْحَابِهِ فَسَّرُوهُ عَلَى غَيْرِ مَا فَسَّرَهُ
اللَّيْثُ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : هَذَا كُلُّهُ مِنْ
قَوْلِ الْمَلَائِكَةِ ؛ قَالُوا لِلْمُشْرِكِينَ :
هَذَا حِجْرًا مَحْجُورًا ۖ ، أَى حُجِرَتْ عَلَيْكُمْ
الْبُشْرَى فَلَا تُبَشِّرُونَ بِخَيْرٍ . وَرَوَى عَنْ
أَبِي حَاتِمٍ فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] : وَيَقُولُونَ

(١) سورة الفرقان الآية ٢٢

(٢) اللسان والمقاييس ١٣٩/٢

(١) سورة الأنعام الآية ١٣٨

(٢) ديوانه ٨٤ وضبط الحجر بفتح الجيم وكسرهما .
والبيت في اللسان والمصالح ، بكسر الجيم .

مَدِينَتُهَا وَأُمُّ قُرَاهَا ، وَأَصْلُهَا لِحَنِيفَةً ،
وَلِكُلِّ قَوْمٍ فِيهَا حِطَّةٌ ، كَالْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ .

(و) حَجَرٌ : (ع بديار بنى عَقِيلِ)
يُقَالُ لَهُ : حَجَرُ الرَّاشِدِ ، وَهُوَ قَرْنٌ ^(١)
ظَلِيلٌ أَسْفَلُهُ كَالْعُمُودِ ، وَأَعْلَاهُ مُنْتَشِرٌ .
(و) حَجَرٌ : (وَادٍ بَيْنَ بِلَادِ عُدْرَةَ
وَعَطْفَانَ .

(و) حَجَرٌ : (ة لَبْنِي سُلَيْمِ) يُقَالُ
لَهَا : حَجَرُ بَنِي سُلَيْمِ ، (وَيُكْسَرُ)
فِي هَذِهِ .

(و) حَجَرٌ : (جَبَلٌ) أَيْضاً (بِبِلَادِ
غَطَفَانَ) .

(و) حَجَرٌ : (ع بِالْيَمَنِ) ، وَهُوَ غَيْرُ
حُجْرٍ ، بِالضَّمِّ . وَسَيَأْتِي .

(و) حَجَرٌ : (ع بِهِ وَقَعَةُ بَيْنَ دَوْسٍ
وَكِنَانَةَ) .

(و) حَجَرٌ : (جَمْعُ حَجَرَةٍ ، لِلنَّاحِيَةِ)
كَجَمْرِ وَجَمْرَةٍ ، (كَالْحَجَرَاتِ) ، مُحَرَّكَةٌ

(١) من معاني القرن : الجبل الصغير أو قطعة تنفرد من
الجبل وفي معجم البلدان : « وهو مكان ظليل
أسفله . . . إلخ .

حِجْرًا ؛ تَمَّ الْكَلَامُ . قَالَ الْحَسَنُ ^(١) :
هَذَا مِنْ قَوْلِ الْمُجْرِمِينَ ، فَقَالَ اللَّهُ :
﴿ مَخْجُورًا ﴾ عَلَيْهِمْ أَنْ يُعَادُوا ، كَمَا
كَانُوا يُعَادُونَ فِي الدُّنْيَا ؛ فَحَجَرَ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ ذَلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . قَالَ أَبُو
حَاتِمٍ : وَقَالَ أَحْمَدُ الدُّؤَلِيُّ : بَلَغَنِي
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : هَذَا كُلُّهُ مِنْ
قَوْلِ الْمَلَائِكَةِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا
أَشْبَهُ بِنَظْمِ الْقُرْآنِ الْمُنْزَلِ بِلِسَانِ
الْعَرَبِ ، وَأُخْرَى أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ
[تعالى] : ﴿ حِجْرًا مَخْجُورًا ﴾ كَلَامًا
وَاحِدًا - لَا كَلَامَيْنِ - مَعَ إِضْمَارِ
كَلَامٍ لَا دَلِيلَ عَلَيْهِ .

(و) الْحَجَرُ ، (بِالْفَتْحِ : نَقَا الرَّمْلِ) .
(و) الْحَجَرُ : (مَخْجَرُ الْعَيْنِ) ، وَهُوَ
مَا دَارَ بِهَا ، وَشَاهِدُهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ الْأَتَمِيِّ
فِي الْمُسْتَدْرَكَاتِ .

(و) حَجَرٌ ، بِلا لَامٍ : (قَصَبَةٌ
بِالْيَمَامَةِ) مُذَكَّرٌ مَصْرُوفٌ ، وَقَدْ يُؤَنَّثُ
وَلَا يُصْرَفُ ؛ كَامْرَأَةٍ اسْمُهَا سَهْلٌ .
وَقِيلَ : هِيَ سُوقُهَا ، وَفِي الْمَرَاصِدِ :

(١) فِي اللَّسَانِ : « أَبُو الْحَسَنِ » ، وَإِلَ ذَلِكَ أَشَارَ
هَامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ

على القياس ، (والحواجر) ، فيما أنشده
ثعلب :

سَقَانَا فَلَمْ نَهْجَا مِنَ الْجُوعِ نَقْرَةً
سَمَاراً كَانِطِ الذُّئْبِ سُودُ حَوَاجِرِهِ^(١)

قال ابن سيده : ولم يُفسره ، وعندى
أنه جمعُ حَجْرَةٍ التي هي الناحية ،
على غير قياس ، وله نظائر . وحجرتنا
العسكر : ناحيته من الميمنة والميسرة ،
وقال :

إِذَا اجْتَمَعُوا فَضَضْنَا حَجَرَتِيهِمْ
وَنَجَمَعُهُمْ إِذَا كَانُوا بَدَادٍ^(٢)

وفي الحديث : « للنساء حجرتنا
الطريق ، أى ناحيته .

وحجرة القوم : ناحية دارهم . وفي
المثل : « فلان يرعى وسطاً ، ويربض
حجرة » ، « أى ناحية » ، وقال ابن برى
يُضْرَبُ في الرجل يكون وسط القوم ،
إذا كانوا في خير ، وإذا صاروا إلى
شر تركهم وربض ناحية ، قال : ويقال
إن هذا المثل لعيلان بن مضر . وفي

حديث أبي الدرداء : « رأيت رجلاً
يسير حجرة » ، أى ناحية منفرداً .
وفي حديث علي رضي الله عنه :
الحكم لله :

« ودع عنك نهياً صيحاً في حجراته^(١) » .

مثل يُضْرَبُ في مَنْ ذَهَبَ مِنْ مَالِهِ
شئاً ، ثم ذَهَبَ بعده ما هو أجل منه ،
وهو صدر بيت لامرئ القيس :

فَدَعُ عَنْكَ نَهْياً صِيحاً فِي حَجَرَاتِهِ
وَلَكِنْ حَدِيثاً مَادِحِثُ الرُّوَّاحِلِ^(٢)

أى دَعِ النَّهْبَ الذي نُهِبَ^(٣) مِنْ
نَوَاحِيكَ ، وَحَدَّثْنِي حَدِيثَ الرُّوَّاحِلِ
وَهِيَ الْإِبِلُ الَّتِي ذَهَبَتْ بِهَا -
مَا فَعَلْتَ :

(و) حَجْرٌ : ثَلَاثُ قَبَائِلَ :

الْأُولَى : (حَجْرُ ذِي رُعَيْنِ) -
وفي بعض نسخ الأنساب : حَجْرُ
رُعَيْنِ ، بِحَذْفِ ذِي - (أَبُو الْقَبِيلَةِ)

(١) انظره كاملاً فيما يأتي

(٢) ديوان امرئ القيس ٩٤ واللسان والنهاية .

(٣) في مطبوع التاج « ينهب » . والمثبت من اللسان
والنهاية .

(١) اللسان

(٢) اللسان

سعيد الحَجْرِيُّ ، وإسماعيلُ بنُ سُفْيَانَ
الأَعْمَى . وأبو زُرْعَةَ وَهَبُ اللَّهِ بنُ راشدٍ
المُوَذَّنُ البَصْرِيُّ ، وسيأتي في كلام
المصنّف .

والثانية : حَجْرُ حَمِيرَ ، منها :

مُخْتَارُ الحَجْرِيُّ ، رَوَى عنه صالحُ
ابنُ أَبِي عَرِيبٍ الحَضْرَمِيُّ . ومُعاوِيَةُ
ابنُ نَهْيَكٍ الحَجْرِيُّ ، رَوَى عنه نُعَيْمُ
الرُّعَيْنِيُّ ، وهما مِنْ حَجَرِ حَمِيرَ ،
هكذا ذَكَرَهُ ابنُ الأَثِيرِ وغيرُهُ ،
والصَّوَابُ أَنَّ حَجْرَ حَمِيرَ عَيْنُ حَجَرٍ
رُعَيْنٍ ، وسيأتي النَّسَبُ يَدُلُّ على ذلك ،
قاله البُلَيْسِيُّ .

(وَمِنْ حَجَرِ الْأَزْدِ) وهى الثالثة -

وهو حَجْرُ بنُ عِمْرَانَ بنِ عَمْرِو مُزَيْقِيَا
ابنِ عامرٍ ماء السماء بنِ حارثة بنِ
امْرِئِ القَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ مازنِ بنِ
الأَزْدِ - : (الحافظان) (١) الجَلِيلَانِ
العَظِيمَانِ (عبدُ الغنى) بنُ سعيدٍ
الأَزْدِيُّ المِصْرِيُّ وآلُ بَيْتِهِ ، (والإمام

(١) عَدَّاهما في التبصير من حَجَرِ ذِي
رُعَيْنٍ .

واسمُ ذِي رُعَيْنٍ يَرِيمُ بنُ يَزِيدَ بنِ
سَهْلٍ بنِ عَمْرِو بنِ قَيْسٍ بنِ مُعاوِيَةَ بنِ
جُشَمَ بنِ عبدِ شمسٍ بنِ وائلِ بنِ
الْعُوثِ بنِ قُطَنٍ بنِ عَرِيبٍ بنِ زُهَيْرِ بنِ
أَنَسِ بنِ الهَمَيسَعِ بنِ حَمِيرَ ، (منهم :
عَبَّاسُ بنُ خُلَيْدٍ (١) التَّابِعِيُّ) ،
يَرْوَى عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ وَأَبِي
الدَّرْدَاءِ ، وعنه أَبُو هَانِئٍ حُمَيْدُ
ابنُ هَانِئٍ ، قال أبو زُرْعَةَ : ثِقَةٌ .

(وعُقَيْلُ بنُ باقِلٍ) الحَجْرِيُّ ، حَجْرُ
رُعَيْنٍ .

(وقَيْسُ بنُ أَبِي يَزِيدَ) الحَجْرِيُّ
العَارِضُ ، كان على عَرَضِ الجِيُوشِ
بمصرَ .

(وهِشَامُ بنُ) أَبِي خَلِيفَةَ مُحَمَّدِ بنِ
قُرَّةَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ (حُمَيْدٍ) الحَجْرِيُّ
المِصْرِيُّ ، رَوَى عنه أَسَامَةُ بنُ إِسَافٍ ،
(وذُرَيْتُهُ) ، منهم : أَبُو قُرَّةَ مُحَمَّدُ بنُ
حُمَيْدِ بنِ هِشَامٍ الحَجْرِيُّ ، يَرْوَى عنه
عبدُ الغنى بنُ سعيدٍ المِصْرِيُّ .

وَمِنْ حَجَرِ رُعَيْنٍ : سعيدُ بنُ أَبِي

(١) في تبصير المتن ٤٨٨ : «جُلَيْدٌ» بالجم .

أَبُو جَعْفَرٍ (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامَةَ
(الطَّحَاوِيُّ) الْفَقِيهَ الْحَنْفِيَّ، عِدَادُهُ
فِي حَجَرِ الْأَزْدِ، قَالَه أَبُو سَعِيدِ بْنِ
يُونُسَ، وَكَانَ ثِقَةً نَبِيلاً فَقِيهاً
عَالِماً، لَمْ يَخْلُفْ مِثْلَهُ، وَلِدَ سَنَةَ
٢٣٩، وَتَوَفَّى سَنَةَ ٣٢١.

وَمِنْ حَجَرِ الْأَزْدِ: أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ
بِشْرِ بْنِ مَرْوَانَ الْأَزْدِيُّ الْحَجَرِيُّ، ثُمَّ
الْعَامِرِيُّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ
الطَّحَاوِيُّ، وَوَلَدَهُ عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ
بِشْرِ، حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو بِشْرِ الدُّوَلَابِيُّ.

(و) الْحِجْرُ، (بِالْكَسْرِ: الْعَقْلُ)
وَاللُّبُّ؛ لِإِمْسَاكِهِ وَمَنْعِهِ وَإِحَاطَتِهِ
بِالتَّمْيِيزِ، وَفِي الْكِتَابِ الْعَزِيزِ:
هُوَ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لَدَى حَجَرٍ (١).

(و) الْحِجْرُ: حِجْرُ الْكَعْبَةِ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ حَاطِمُ مَكَّةَ؛ كَأَنَّهُ
حُجْرَةٌ تَمَّا يَلِكِي الْمُتَعَبَّ مِنَ الْبَيْتِ،
وَفِي الصَّحَاحِ: هُوَ (مَا حَوَاهُ الْحَاطِمُ
الْمُدَارُ بِالْكَعْبَةِ، شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى)
وَنَصَّ الصَّحَاحُ: بِالْبَيْتِ (مِنْ) -

وَسَقَطَتْ مِنْ نَصِّ الصَّحَاحِ - (جَانِبِ
الشَّمَالِ). وَكُلُّ مَا (١) حَجَرْتَهُ مِنْ
حَائِطٍ فَهُوَ حِجْرٌ. وَلَا أَذْرَى لَأَيِّ شَيْءٍ
عَدَلَ عَنْ عِبَارَةِ الصَّحَاحِ مَعَ أَنَّهَا
أَخْصَرُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ الْحَائِطُ
الْمُسْتَدِيرُ إِلَى جَانِبِ الْكَعْبَةِ الْغَرْبِيِّ.

(و) الْحِجْرُ: (دِيَارُ ثَمُودَ) نَاحِيَةِ
الشَّامِ عِنْدَ وَادِي الْقُرَى، (أَوْ بِلَادِهِمْ)،
قِيلَ: لَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا؛ لِأَنَّ دِيَارَهُمْ،
فِي بِلَادِهِمْ، وَقِيلَ: بَلْ بَيْنَهُمَا فَرْقٌ،
وَهُمْ قَوْمٌ صَالِحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَجَاءَ
ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ كَثِيراً. وَفِي الْكِتَابِ
الْعَزِيزِ: وَهُوَ لَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ
الْمُرْسَلِينَ (٢).

وَفِي الْمَرَاصِدِ: الْحِجْرُ: اسْمُ دَارِ
ثَمُودَ بِوَادِي الْقُرَى بَيْنَ الْمَدِينَةِ
وَالشَّامِ، وَكَانَتْ مَسَاكِنَ ثَمُودَ، وَهِيَ
بُيُوتٌ مَنْحَوْتَةٌ فِي الْجِبَالِ مِثْلَ الْمَغَاوِرِ،
وَكَلُّ جَبَلٍ مُنْقَطِعٍ عَنِ الْآخَرِ،
يُطَافُ حَوْلَهَا، وَقَدْ نُقِرَ فِيهَا بُيُوتٌ
تَقِلُّ وَتَكْثُرُ عَلَى قَدْرِ الْجِبَالِ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ: «وَكَلَّمَا»

(٢) سُورَةُ الْحَجَرِ الْآيَةُ ٨٠

(١) سُورَةُ الْفَجْرِ الْآيَةُ ٥

قال شيخنا: الْقَزْوِينِيُّ ليس ممن يُردُّ به كلام جَمَاهِيرِ أئِمَّةِ اللُّغَةِ ، والمَقْدِسِيُّ لم يَتَعَرَّضْ لهذه المَادَّةِ في حَوَاشِيهِ ، ولا لِفَضْلِ الحَاءِ بِأَجْمَعِهِ ، وَلَعَلَّهُ سَهَا في كلام غيره .

قال : والحديث الذي أشار إليه ؛ فقد قال القَسْطَلَانِيُّ في شرح البخاري حين تَكَلَّمَ على الحِجْرِ - أُنْثَى الخَيْلِ - وإنكار أهل اللغة الحِجْرَةَ ، بالهاء : لكن رَوَى ابنُ عَدِيٍّ في الكامل من حديث عَمْرٍو بنِ شُعَيْبٍ ، عن أبيه ، عن جَدِّهِ ، مَرْفُوعاً : « ليس في حِجْرَةَ ولا بَغْلَةٍ زَكَاةٌ » . قال شيخنا : وقد يُقَالُ إن إلحاق الهاء هنا لمُشَاكَلَةَ بَغْلَةٍ ، وهو بابٌ واسعٌ .

(ج حُجُورٌ وَحُجُورَةٌ وَأَحْجَارٌ) .

في الأساس : يقال : هذه حِجْرٌ مُنْجِيَةٌ من حُجُورٍ مُنْجِيَاتٍ ، وهي الرَّمَكَةُ ، كما قيل :

إذا خَرَسَ الفَحْلُ وَسَطَ الحُجُورِ
وصاحَ الكِلَابُ وَعَقَّ الوَلَدُ (١)

(١) الأساس .

التي تُنْقَرُ فيها ، وهي بُيُوتٌ في غاية الحسنِ ، فيها بيوتٌ وطَبَقَاتٌ مُحْكَمَةٌ الصَّنْعَةِ ، وفي وَسْطِهَا البِئْرُ التي كانت تَرُدُّهَا النَّاقَةُ .

قال شيخنا : وَنَقَلَ الشَّهَابُ الخَفَاجِيُّ في العِنَايَةِ أَثْنَاءَ بَرَاءَةِ : الحِجْرِ : بالكسر ويُفْتَحُ : بلادٌ ثَمُود ، عن بعض التَّفَاسِيرِ ، ولا أَدْرِي ما صِحَّةُ الفَتْحِ .

(و) الحِجْرُ : (الأُنْثَى مِنَ الخَيْلِ ، و) لم يقولوا (بالهاء) ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ لَا يَشْرَكُهَا فِيهِ الْمَذَكَّرُ ، وَهُوَ (لَحْنٌ) .

وفي التَّكْمِلَةِ بعد ذِكْرِهِ أَحْجَارَ الخَيْلِ : وَلَا يَكَادُونَ يُفْرِدُونَ الْوَاحِدَةَ ، وَأَمَّا قَوْلُ الْعَامَّةِ لِلْوَاحِدَةِ حِجْرَةٌ - بِالْهَاءِ - فَمُسْتَرْدَلٌ . انْتَهَى . وقد صَحَّحَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ .

قال الشَّهَابُ في شَرْحِ الشُّفَاءِ : إنَّ كَلَامَ الْمُصَنِّفِ لَيْسَ بِصَوَابٍ ، وَإِنْ سَبَقَهُ بِهِ غَيْرُهُ ؛ فَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ ، وَصَحَّحَهُ الْقَزْوِينِيُّ فِي مِثْلَاتِهِ ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ شَيْخُنَا الْمَقْدِسِيُّ فِي حَوَاشِيهِ .

(و) الحِجْرُ : (ما بَيْنَ يَدَيْكَ مِنْ ثَوْبِكَ) وَيَفْتَحُ ، كما في التَّهْدِيبِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الحِجْرُ (مِنْ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ : فَرَجُهُمَا) ، وَعَبَّرَ بَعْضُ بِالْمَتَاعِ ، وَالْفَتْحُ أَعْلَى .

(و) الحِجْرُ : (لِبْنِي سُلَيْمٍ) بِالْقُرْبِ مِنْ قَلْبِي وَذِي رَوْلَانِ .

(وَيُفْتَحُ فِيهِمَا) ؛ أَى فِي الْقَرِيَةِ وَالْفَرَجِ ، وَالصُّوَابُ : « فِيهَا » ؛ أَى فِي الثَّلَاثَةِ ، كما عَرَفْتُ .

(و) يُقَالُ : (نَشَأَ) فُلَانٌ (فِي حِجْرِهِ) ، بِالْكَسْرِ ، (وَحِجْرِهِ) ، بِالْفَتْحِ ؛ (أَى فِي حِفْظِهِ وَسِتْرِهِ) . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ : هُمْ فِي حِجْرِ فُلَانٍ ، أَى فِي كَنْفِهِ وَمَنْعَتِهِ وَمَنْعِهِ ، كُلُّهُ وَاحِدٌ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ .

(وَوَهَّبُ بْنُ رَاشِدٍ الْحِجْرِيُّ - بِالْكَسْرِ - مِصْرِيٌّ) ، وَالَّذِي قَالَهُ السَّمْعَانِيُّ إِنَّهُ أَبُو زُرْعَةَ وَهَّبُ اللَّهِ (١)

(١) الذي في تبصير المتبصر ص ٤٨٩ أنه : « وَهَّبُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ الْحِجْرِيُّ مِصْرِيٌّ مَعْرُوفٌ » .

معناه أَنَّ الْفَحْلَ الْحِصَانَ إِذَا عَايَنَ الْحَيْشَ وَبَوَارِقَ السُّيُوفِ لَمْ يَلْتَفِتْ جِهَةَ الْحُجُورِ (١) ، وَنَبَحَتْ الْكِلَابُ أَرْبَابَهَا ؛ لِتَغْيِيرِ هَيَاثِهَا (٢) ، وَعَقَّتِ الْأُمَهَاتُ أَوْلَادَهُنَّ وَشَغَلْنَهُنَّ الرُّغْبُ عَنْهُمْ .

(و) الحِجْرُ : (الْقَرَابَةُ) ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

فَأَخْفَيْتُ مَا بِي مِنْ صَدِيقِي وَإِنَّهُ
لَذُو نَسَبٍ دَانٍ إِلَيَّ وَذُو حِجْرٍ (٣)

(١) فِي الْأَسَاسِ : « لِفَتْ الْحُجُورِ » .

(٢) فِي الْأَسَاسِ : « هَيَاثُهُمْ » .

(٣) دِيوَانُهُ ٢٦٠ وَرَوَايَتُهُ : « فَأَخْفَيْتُ شَوْقِي مِنْ رَفِيقِي » . وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ بِرَوَايَةِ الْأَصْلِ وَقَالَ : « فَقَدْ قِيلَ الْحِجْرُ هُنَا الْعَقْلُ ، وَقِيلَ الْقَرَابَةُ » . وَجَاءَ فِي التَّكْمَلَةِ : « الْحِجْرُ - بِالْكَسْرِ - الْقَرَابَةُ » ، قَالَ :

يُرِيدُونَ أَنَّ يُقْصَوْهُ عَنِّي وَإِنَّهُ
لَذُو حَسَبٍ دَانٍ إِلَيَّ وَذُو حِجْرٍ
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

فَأَخْفَيْتُ شَوْقِي مِنْ رَفِيقِي وَإِنَّهُ
لَذُو نَسَبٍ دَانٍ إِلَيَّ وَذُو حِجْرٍ
وَقِيلَ : « الْحِجْرُ فِي الْبَيْتَيْنِ الْعَقْلُ » . وَهَذَا يُشِيرُ إِلَى أَنَّ الْبَيْتَ الْأَوَّلَ فِي التَّكْمَلَةِ لَيْسَ رَوَايَةً لِبَيْتِ ذِي الرُّمَّةِ ، بَلْ هُوَ لِشَاعِرٍ آخَرَ . وَالْأَوَّلُ فِي التَّكْمَلَةِ جَاءَ فِي الْمَقَائِيسِ ١٣٩/٢ غَيْرَ مَنْسُوبٍ أَيْضًا

فيه عند السكوت ساكنان ، أحدهما الألف
التي آخر ^(١) حرف في فعال ، والثاني آخر
فعال المسكوت عليه ، فقالوا : عِظَامُ
وَعِظَامَةٌ [وَنِفَارٌ وَنِفَارَةٌ] ^(٢) ،
وقالوا : فِحَالَةٌ وَحِجَالَةٌ وَذِكَارَةٌ وَذُكُورَةٌ
وَفُحُولَةٌ [وَحُمُولَةٌ] .

(وَأَرْضٌ حَجْرَةٌ وَحَجِيرَةٌ وَمُتَحَجِّرَةٌ :
كثيْرَتُهُ) ، أى الحَجَرِ .

(و) الحَجَرَانِ : (الفِضَّةُ وَالذَّهَبُ) .

ويقال للرجل إذا كثر ماله وعدده :
قد انتشرت حَجَرَتُهُ ، وقد ارتفع
ماله ، وارتفع عدده .

(و) ربما كُنِيَ بالحَجَرِ عن (الرَّمْلِ) ،
حكاه ابن الأعرابي ، وبذلك فسّر قوله :

* عَشِيَّةَ أَحْجَارِ الْكِنَاسِ رَمِيمٌ * ^(٣)

قال : أراد عَشِيَّةَ رَمَلِ الْكِنَاسِ ،
ورَمَلُ الْكِنَاسِ : من بلاد عبد الله بن كلاب .

(١) بهامش مطبوع التاج : « قوله : التي آخر
حرف ، عبارة اللسان : التي تنحرف
آخر حرف » .

(٢) زيادة من اللسان وفي النص .

(٣) اللسان ومصدره في (كنس) و (رسم) .

• رمتني وسر الله بيني وبينها •

لاهي حية شرح التبريزي للحامسة ١٥٢/٣

ابن راشد المؤذن الحَجَرِيُّ المِصْرِيُّ ، من
حَجَرٍ رُعَيْنٍ ، يَرَوَى عن ثور بن يزيد
الأبلي ، وحيوة بن شريح ، وغيرهما ،
روى عنه أبو الرَّدَادِ عبدُ الله بن عبد
السلام بن الربيع والربيع بن
سليمان ، وغيرهما .

(و) الحَجَرُ ، (بالتخريك : الصخرة
كالأحجر ، كأردن) ، نقله الفراء عن
العرب ، وأنشد :

* يَرَمِينِي الضَّعِيفُ بِالْأَحْجَرِ * ^(١)

قال : ومثله هو أكبرهم ، وفرس
أظمر وأترج ، يُشَدَّدُونَ آخرَ الحَرْفِ .
(ج) في القِلَّةِ (أَحْجَارُ أَحْجَرٍ ، و)
في الكثرة (حِجَارَةٌ وَحِجَارٌ) ، وهو
نادر ، قاله ^(٢) الجوهري .

وروى عن أبي الهيثم أنه قال :
العربُ تُدْخِلُ الهاءَ في كلِّ جَمْعٍ
على فعالٍ أو فُعُولٍ ؛ وإنما زادوا هذه
الهاءَ فيها ، لأنه إذا سُكِّتَ عليه اجتمع

(١) اللسان والتكملة

(٢) عبارة الجوهري في الصحاح ؛ : « وفي

الكثرة حِجَارٌ وَحِجَارَةٌ » ، كقولك :

جَمَلٌ وَجِمَالَةٌ ، وَذَكَرٌ وَذِكَارَةٌ ،

وهو نادر »

(وَالْحَجَرُ الْأَسْوَدُ) الْأَسْعَدُ - كَرَّمَهُ
 اللَّهُ تَعَالَى - (م) أَيْ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ
 حَجَرُ الْبَيْتِ حَرَّسَهُ اللَّهُ تَعَالَى ،
 وَرُبَّمَا أَفْرَدُوهُ إِعْظَامًا ، فَقَالُوا : الْحَجَرُ ،
 وَبِذَلِكَ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
 « وَاللَّهِ إِنَّكَ لَحَجَرٌ ، وَلَوْلَا أَنَّنِي رَأَيْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ
 كَذَا مَا فَعَلْتُ » . فَأَمَّا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :
 وَإِذَا ذَكَرْتَ أَبَاكَ أَوْ أَبَامَهُ

أَخْرَاكَ حَيْثُ تُقْبَلُ الْأَحْجَارُ (١)
 فَإِنَّهُ جَعَلَ كُلَّ نَاحِيَةٍ مِنْهُ حَجَرًا ؛
 أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَوْ مَسَسْتَ كُلَّ نَاحِيَةٍ
 مِنْهُ لَجَازَ أَنْ تَقُولَ : مَسَسْتُ الْحَجَرَ .

(وَالْحَجَرُ : (د ، عَظِيمٌ عَلَى جَبَلٍ
 بِالْأَنْدَلُسِ ، وَمِنْهُ : مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ،
 الْمَحْدُثُ) الْحَجَرِيُّ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ ،
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَجَلِّحِ ، وَعَنْ عَتِيقُ
 ابْنِ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيِّ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ
 دُرُسْتَوَيْهِ الشِّيرَازِيِّ .

(وَالْحَجَرُ : (عَ آخِرُ) .

(وَحَجَرُ الذَّهَبِ : مَحَلَّةٌ بِدِمَشْقَ)

دَاخِلَهَا ، وَفِيهَا الْمَدْرَسَةُ الْخَاتُونِيَّةُ .

(وَحَجَرُ شُعْلَانَ (١) ، بِإِعْجَامِ الْغَيْنِ
 وَإِهْمَالِهَا : (حِصْنٌ قُرْبَ أَنْطَاكِيَّةَ)
 بِجَبَلِ اللَّكَّامِ .

(وَالْحُجْرُ ، (بَضْمَتَيْنِ : مَا يُحِيطُ
 بِالظُّفْرِ مِنَ اللَّحْمِ .

(وَالْحُجْرُ ، (كُضْرَدٍ : جَمْعُ
 الْحُجْرَةِ لِلْغُرْفَةِ (وَزْنَا وَمَعْنَى .

(وَالْحُجْرَةُ : (حَظِيرَةُ الْإِبِلِ) ،
 وَمِنْهُ : حُجْرَةُ الدَّارِ - (كَالْحُجَرَاتِ)
 بِضْمَتَيْنِ ، وَالْحُجَرَاتِ ، بِفَتْحِ
 الْجِيمِ - (وَسُكُونِهَا) ثَلَاثُ لُغَاتٍ ،
 الْأَخِيرَةُ (عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ) . وَقَالَ
 شَيْخُنَا : هَذَا لَيْسَ مِمَّا انْفَرَدَ بِهِ
 الزَّمَخْشَرِيُّ حَتَّى يَحْتَاجَ إِلَى قَضَرِهِ
 فِي عَزْوِهِ عَلَيْهِ ، بَلْ هُوَ قَوْلٌ لِلْجُمْهُورِ
 بَلْ ادَّعَى بَعْضُ فِي مِثْلِهِ الْقِيَّاسُ ، فَمَا
 هَذَا الْقُصُورُ ؟

(وَالْحَاجِرُ : الْأَرْضُ الْمُتَرَفِّعَةُ

(١) ضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ يَفْتَحُ الشَّيْنِ ، وَالضَّبْطَةُ
 بِالضَّمِّ مِنَ التَّكْمِلَةِ ، وَمِثْلُهَا الْبُلْدَانُ الَّتِي نَصَّ عَلَيْهِ
 يَقُولُ : « بِضَمِّ الشَّيْنِ الْمَجْمُوعِ » .

وَوَسَطُهَا مُنْخَفِضٌ ، كَالْمَحْجَرِ ،
كَمَجْلِسٍ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : الْحَاجِرُ : (مَا يُمَسِّكُ
الْمَاءَ مِنْ شَفَةِ الْوَادِي) ، وَزَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
وَيُحِيطُ بِهِ ، (كَالْحَاجُورِ) ، وَهُوَ
فَاعُولٌ مِنَ الْحَجَرِ ، وَهُوَ الْمَنْعُ .

(و) الْحَاجِرُ : (مَنِبْتُ الرَّمْثِ
وَمُجْتَمَعُهُ وَمُسْتَدَارُهُ) ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ .

وَالْحَاجِرُ أَيْضاً : الْجَذْرُ الَّذِي يُمَسِّكُ
الْمَاءَ بَيْنَ الدِّيَارِ لِاسْتِدَارَتِهِ . وَفِي
التَّهْذِيبِ : وَالْحَاجِرُ مِنْ مَسَائِلِ الْمِيَاهِ
وَمَنَابِتِ الْعُثْبِ : مَا اسْتَدَارَ بِهِ سَنَدٌ ،
أَوْ نَهْرٌ مَرْتَفِعٌ . (ج حُجْرَانٌ) ، مِثْلُ
حَائِرٍ وَحُورَانٍ ، وَشَابٌّ وَشُبَّانٌ . قَالَ
رُؤْبَةُ :

« حَتَّى إِذَا مَا هَاجَ حُجْرَانُ الدَّرَقِ »^(١)

(و) مِنْهُ سُمِّيَ (مَنْزِلُ الْحَاجِّ
بِالْبَادِيَةِ) حَاجِراً . وَعِبَارَةٌ الْأَزْهَرِيُّ :
وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِهَذَا الْمَنْزِلِ الَّذِي فِي طَرِيقِ
مَكَّةَ : حَاجِرٌ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَفُلَانٌ مِنْ

أَهْلِ الْحَاجِرِ ؛ وَهُوَ مَكَانٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْحَاجِرُ : كَرْمٌ
مِثْنَاتٌ ، وَهُوَ مُطْمَسَّنٌ ، لَهُ حُرُوفٌ
مُشْرِفَةٌ تَحْبِسُ عَلَيْهِ الْمَاءَ ؛ وَبِذَلِكَ سُمِّيَ
حَاجِراً .

قُلْتُ : وَالْحَاجِرُ : مَوْضِعٌ بِالْقُرْبِ
مِنْ زَبِيدَ ، سَمِعْتُ فِيهِ سُنْنَ النَّسَائِيِّ ،
عَلَى شَيْخِنَا الْإِمَامِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ
الْخَالِقِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ النَّمَرِيِّ ، رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى .

وَالْحَاجِرُ : مَوْضِعٌ بِالْجِزَةِ مِنْ مِصْرَ ،
وَقَدْ رَأَيْتُهُ .

(وَالْحُجْرِيُّ - كَكُرْدِيٍّ - وَيُكْسَرُ :
الْحَقُّ وَالْحُرْمَةُ) وَالْخُصُوصِيَّةُ .

(وَحُجْرٌ - بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ) ،
مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :
مَنْ يَغُرُّ الدَّهْرُ أَوْ يَأْمُنُهُ

مِنْ قَتِيلٍ بَعْدَ عَمْرٍو وَحُجْرٌ^(١)

(وَالِدُ امْرِئٍ الْقَيْنِسِ) الشَّاعِرِ
الْمَشْهُورِ ، فَحُلَّ الشُّعْرَاءُ (و) حُجْراً أَيْضاً

الْخَيْرِ، وَهُوَ أَحَدُ الشُّهُودِ بَيْنَ الْحَكَمَيْنِ،
وَلَأَهُ مُعَاوِيَةُ إِرْمِينِيَّةً: (صَحَابِيُّونَ).

وَحُجْرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَعْدَى كَرِبَ
الْكِنْدِيُّ، صَاحِبُ مِرْبَاعِ بَنِي
هِنْدَ، اخْتَلَفَ فِي صُحْبَتِهِ، وَالصَّوَابُ
أَنَّ لَأَخِيهِ أَبِي الْأَسْوَدِ صُحْبَةً.

(و) حُجْرُ (بَنُ الْعَنْبَسِ)، وَقِيلَ:
ابْنُ قَيْسِ أَبُو الْعَنْبَسِ، وَقِيلَ: أَبُو
السُّكَنِ الْكُوفِيُّ، (تَابِعِيُّ) أَذْرَكَ
الْجَاهِلِيَّةَ، وَلَا رُؤْيَا لَهُ، شَهِدَ الْجَمَلَ
وَصِفَيْنِ، رَوَى عَنْهُ سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ،
وَمُوسَى بْنُ قَيْسِ الْحَضْرَمِيِّ، أَوْزَدَهُ
أَبُو مُوسَى.

(و) حُجْرُ: (ة) بِالْيَمَنِ مِنْ مَخَالِيفِ
بَدْرٍ، مِنْهَا:

يَحْيَى بْنُ الْمُثَنِّدِ، عَنْ شَرِيكَ،
وَعَنْ ابْنِهِ أَحْمَدُ، وَعَنْ أَحْمَدَ أَبُو
سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَابِرٍ،
شَيْخُ لَعْبَدِ الْغَنِيِّ بْنِ سَعِيدٍ.

وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْهَذَلِيُّ الشَّاعِرُ

(جَدُّهُ الْأَعْلَى) وَهُوَ أَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ
حُجْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حُجْرٍ آكِلِ
الْمُرَارِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ، وَهُوَ
كِنْدَةُ. وَحُجْرُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ الْحَارِثِ
ابْنُ أَبِي شَمِيرٍ الْغَسَّانِيُّ، وَإِيَّاهُ عَنَى
حَسَّانُ.

(و) حُجْرُ (بَنُ رَبِيعَةَ) بَنِي وَائِلِ
الْحَضْرَمِيِّ الْكِنْدِيُّ، وَالذُّ وَائِلِ أَبِي
هَنْبَدَةَ مَلِكِ حَضْرَمَوْتَ، وَقَدْ حَدَّثَ
مِنْ وَلَدِهِ عَلْقَمَةُ وَعَبْدُ الْجَبَّارِ، ابْنَا
وَائِلِ بْنِ حُجْرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ وَائِلِ.

(و) حُجْرُ (بَنُ عَدِيٍّ) بَنِي مُعَاوِيَةَ
ابْنِ جَبَلَةَ الْكِنْدِيُّ، وَيُقَالُ لَهُ:
حُجْرُ الْخَيْرِ، وَأَبُوهُ عَدِيٌّ هُوَ الْمَلَقَّبُ
بِالْأَذْبَرِ؛ لِأَنَّهُ طُعِنَ فِي أَلْيَتَيْهِ مُوَلِّيًّا،
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْأَذْبَرُ هُوَ ابْنُ عَدِيٍّ،
وَقَدْ وَهَمَ^(١). (و) حُجْرُ (بَنُ
النُّعْمَانِ) الْحَارِثِيُّ، لَهُ وَفَادَةُ، وَهُوَ
وَالِدُ الصَّلْتِ. (و) حُجْرُ (بَنُ
يَزِيدَ) بَنِي سَلَمَةَ الْكِنْدِيُّ، وَيُقَالُ لَهُ:
حُجْرُ الشَّرِّ؛ لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حُجْرِ

(١) مَا فِي أَسَدِ الثَّغَابَةِ وَالْإِسَابَةِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ عَدِيَّيْنَا
هُوَ الْأَذْبَرُ.

وأوس، وعليه صحّ بخطّ الحافظ بن رافع، وهكذا هو في التبصير للحافظ، ولم يذكر أنس بن حجر، إنما هو أوس بن حجر. (أو هما) - أي والد الشاعر والمحدث - (بالفتح) ^(١)، والصواب في والد أوس الصحابي التحريك، على اختلاف. قال الحافظ: وصحّ ابن ماكولا أنه بالضم، وأنه أوس بن عبد الله بن حجر، حديثه عند ولده.

(وذو الحجرين الأزدي)، إنما لقّب

(١) عبارة القاموس المطبوع: «... وبالتحريك: والد أوس الصحابي، والد الجاهلي الشاعر، والد أنس المحدث - أو هما بالفتح - وأيوب بن حجر ومحمد بن يحيى بن أبي حجر، رويًا...» ولم يذكر الشارح كلمة: «رويًا»، وأخر قوله: «أو هما بالفتح» بعد أيوب، «ومحمد بن يحيى». وفي أمه الغاية: أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمي، وقيل: أوس بن حجر... وقال بعضهم: أوس ابن حجر - بفتحين - كاسم الشاعر التميمي الجاهلي. وفي المصباح: «وقال بعضهم: ليس في العرب حجر بفتحين اسمًا إلا لأوس بن حجر، وأما غيره فحجر وزان قُفْل». وفي تبصير المنتبه ٤١٢: «اختلف في أوس بن حجر الأسلمي الصحابي فقيل هو بفتحين، وقيل هو كالأول» أي حجر.

الحجري، وغيرهم. ومن شعر الهذلي هذا:

ذَكَرْتُ والدَّعُيَ يَوْمَ الْبَيْنِ يَنْسَجِمُ
وَلَوْعَةُ الْوَجْدِ فِي الْأَحْشَاءِ تَضْطَرِمُ ^(١)

(وبالتحريك: والد أوس الصحابي) الأسلمي، وقيل: أوس بن عبد الله بن حجر، وقيل: أبو أوس تميم بن حجر، وقيل: أبو تميم كان ينزل العرج. ذكره ابن ماكولا عن الطبري، لم يرو شيئا.

(و) حجر: (والد) أوس (الجاهلي الشاعر) التميمي.

(و) حجر: (والد أنس المحدث)، هكذا في النسخ، وهو غلط منشؤه سياق عبارة «مُشْتَبِه النَّسَب» لشيخه ونصها: (و) بفتحين (أيوب بن حجر) الأيلي، (ومحمد بن يحيى ابن أبي حجر، [رويًا] ^(٢))، وأنس بن حجر مختلف فيه. هكذا نصه، وعلى الهامش بإزاء قوله: وأنس:

(١) لم يرد هذا البيت ولا اسم الشاعر، وشرح أشعار الملّيين المطبوع
(٢) زيادة من القاموس نفسه.

به ؛ (لَأَن ابْنَتَهُ كَانَتْ تَدُقُّ النَّوَى لِإِبْلِهِ
بِحَجَرٍ ، وَالشَّعِيرَ لِأَهْلِهَا بِحَجَرٍ آخَرَ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ : (رُمِيَ)
فُلَانٌ (بِحَجَرِ الْأَرْضِ ؛ أَيْ) رُمِيَ
(بِدَاهِيَةٍ) مِنَ الرِّجَالِ . وَفِي حَدِيثِ
الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ : أَنَّهُ قَالَ لَعَلِّي ، حِينَ
سَمِيَ مُعَاوِيَةَ أَحَدَ الْحَكَمِيِّينَ عَمْرُو بْنُ
الْعَاصِ : « إِنَّكَ قَدْ رُمِيتَ بِحَجَرِ
الْأَرْضِ ، فَاجْعَلْ مَعَهُ ابْنَ عَبَّاسٍ ؛ فَإِنَّهُ
لَا يَعْقِدُ عُقْدَةً إِلَّا حَلَّهَا » ؛ أَيْ بِدَاهِيَةٍ
عَظِيمَةٍ تَثْبُتُ ثُبُوتَ الْحَجَرِ فِي الْأَرْضِ .
كَذَا فِي اللَّسَانِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : رُمِيَ فُلَانٌ بِحَجَرٍ ،
إِذَا قُرِنَ بِمِثْلِهِ .

(و) الْحَجُورُ ، (كَصَبُورٍ) ، وَيُرْوَى
بِالضَّمِّ أَيْضاً : (ع) بِلَادُ بَنِي سَعْدٍ
ابْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ بَنِي تَمِيمٍ ، (وَرَأَى عُمَانَ)
قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

لَوْ كُنْتَ تَدْرِي مَا بِرَمْلِ مُقَيْدٍ
فَقَرَى عُمَانَ إِلَى ذَوَاتِ حَجُورٍ (١)

(١) اللَّسَانُ وَضَيْطِيهِ ، مُقَيْدٌ بِكَسْرِ الْيَاءِ الْمَشْدُودَةِ وَبَعْدَهُ فِي
مَعْجَمِ مَا تَجَمَّعَ :

رُويَ بِالْوَجْهِينِ : بِفَتْحِ الْحَاءِ
وَضَمِّهَا .

(و) الْحَجُورُ : (ع بِالْيَمَنِ) ، وَهُوَ
صُقْعٌ كَبِيرٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ قَبِيلَةُ بِالْيَمَنِ ،
وَهُمْ حَجُورُ بْنُ أَسْلَمَ (١) بْنِ عَلِيَّانَ بْنِ
زَيْدِ بْنِ جُشَمَ بْنِ حَاشِدٍ ، مِنْهُمْ : أَبُو
عُثْمَانَ يَزِيدُ بْنُ سَعِيدِ الْحَجُورِيِّ ،
حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ .

(وَالْحَجُورَةُ - مُشَدَّدَةٌ - وَالْحَاجُورَةُ :
لُعْبَةٌ) لَهُمْ ؛ (تَخْطُ الصَّبِيَّانُ خَطًّا
مُدَوَّرًا ، وَيَقِفُ فِيهِ صَبِيٌّ ، وَيُحِيطُونَ
بِهِ لِيَأْخُذُوهُ) مِنَ الْخَطِّ ، عَنْ ابْنِ
دَرِيدٍ ، لَكِنْ رَأَيْتُ بِخَطِّ الصَّغَانِ :
الْحَجُورَةُ ، مُخَفَّفَةٌ .

(وَالْمَخْجَرُ ، كَمَجْلِسٍ وَمَنْبَرٍ :

لَعَلِمْتُ أَنَّ قَبَائِلًا وَقَبَائِلًا
مِنْ آلِ سَعْدٍ لَمْ تَدْنِ لِأَمِيرٍ
وَالْبَيَانُ فِي التَّكْمِلَةِ مَسْرُوبَانِ إِلَى الْفَرَزْدَقِ مُخَاطَبًا
جَنْبِلَ بْنَ الرَّاعِي ، وَضَيْطَتِ
« مُقَيْدٍ » فِيهَا بِالْيَاءِ الْمَشْدُودَةِ الْمَفْتُوحَةِ ،
وَبَعْدَ الْيَتَيْنِ : « وَمُقَيْدٌ : بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ
تَمِيمٍ » . وَفِي الْجُمُحَرَةِ ٥٤ / ٢ بِرَوَايَةِ
التَّكْمِلَةِ . وَالْأَوَّلُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « سُمِّيَ بِحَجُورِ بْنِ
أَسْلَمَ بْنِ عَلِيَّانَ . . . » .

(الْحَدِيقَةُ) . وَالْمَحَاجِرُ : الْحَدَائِقُ ،
قال لبيد :

بَكَرَتْ بِهِ جُرْشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ
تَرَوِي الْمَحَاجِرَ بَازِلٌ عَلَيْكُمْ^(١)

وفي التهذيب : الْمَحَجَرُ : الْمَرْعَى
الْمُنْخَفِضُ ، وفي الأساس : الْمَوْضِعُ فِيهِ
رِغْيٌ كَثِيرٌ وَمَاءٌ .

(و) الْمَحَجَرُ (مِنْ الْعَيْنِ : مَا دَارَ بِهَا
وَبَدَأَ مِنَ الْبُرْقُعِ) مِنْ جَمِيعِ الْعَيْنِ ،
(أَوْ) هُوَ (مَا يَظْهَرُ مِنْ نِقَابِهَا) ، أَى
المرأة ، قاله^(٢) الجوهري . وقال
الأزهري : الْمَحَجَرُ : الْعَيْنُ ، وَمَحَجَرُ
العين : مَا يَبْدُو مِنَ النُّقَابِ ، وقال
مرّةً : الْمَحَجَرُ مِنَ الْوَجْهِ : حَيْثُ يَقَعُ
عَلَيْهِ النُّقَابُ ، قال : وما بَدَأَ لَكَ مِنْ
النُّقَابِ مَحَجَرٌ ، وَأَنْشَدَ :

« وَكَأَنَّ مَحَجِرَهَا سِرَاجٌ مُوقَدٌ^(٣) » .

وقيل : هُوَ مَا دَارَ بِالْعَيْنِ مِنَ الْعَظْمِ

(١) ديوانه ١٢٢ واللسان والصحاح .

(٢) لم ترد العبارة السابقة في الصحاح ، كما وردت في
اللسان غير منسوبة للجوهري . وعبارة الصحاح
الطبع « ومحجر العين أيضا ما يبدو من النقاب »

(٣) اللسان .

الذى فى أَسْفَلَ الْجَفْنِ ، كُلُّ ذَلِكَ بَفَتْحِ
الميم^(١) ، وكسر الجيم . وَفَتْحُهَا .

(و) قيل : الْمَحَجَرُ وَالْمَحَجَرُ :
(عِمَامَتُهُ) أَى الرَّجُلِ (إِذَا اعْتَمَّ) .

(و) الْمَحَجَرُ^(٢) أَيْضاً : (مَا حَوْلَ
الْقَرْيَةِ ، وَمِنْهُ : مَحَاجِرُ أَقْيَالِ الْيَمَنِ)
أَى مُلُوكِهَا . (وَهِيَ الْأَحْمَاءُ : كَانَ
لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ) حِمًى لَا يَرَعَاهُ
غَيْرُهُ . وفى التهذيب : مَحَجَرُ الْقَيْلِ
مِنْ أَقْيَالِ الْيَمَنِ : حَوْزَتُهُ وَنَاحِيَّتُهُ ،
التي لَا يَدْخُلُ عَلَيْهِ فِيهَا غَيْرُهُ .

(و) يقال : (اسْتَحَجَرَ الرَّجُلُ :
(اتَّخَذَ حُجْرَةً) لِنَفْسِهِ (كَتَحَجَرَ)
وَاحْتَجَرَ . وفى الحديث : « أَنَّهُ احْتَجَرَ
حُجَيْرَةً بِخَصْفَةِ أَوْ حَصِيرٍ » .

(و) أَبُو الْقَاسِمِ مُظَفَّرُ بَنُ عَبْدِ
اللهِ بْنِ بَكْرِ (بَنُ مُقَاتِلِ (الْحُجْرِيُّ -
كَجُهَنَسٍ - مُحَدَّثٌ) ، يَرْوَى عَنْ عَبْدِ
اللهِ بْنِ الْمُعْتَزِّ شَيْئاً مِنْ شِعْرِهِ ، سَمِعَ مِنْهُ

(١) بهاش مطبوع التاج : « قوله : بفتح الميم ، زائد في
اللسان وكسرهما » .

(٢) ضَبُطَ فِي اللِّسَانِ بَفَتْحِ الْمِيمِ وَالْجِيمِ :
الْمَحَجَرُ .

أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ الْمُقَرِّئُ بِوَاسِطٍ .

(وَالْأَحْجَارُ : بُطُونٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ)
قال ابن سبيده : سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّ
أَسْمَاءَهُمْ جَنْدَلٌ وَجَرُولٌ وَصَخْرٌ ،
وَأَيَّاهُمْ عَنَى الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ :

* وَكُلُّ أُنْثَى حَمَلَتْ أَحْجَارًا ^(١) *

يَعْنِي أُمَّهُ . وَقِيلَ : هِيَ الْمَنْجَبِقُ .
(وَمُحَجَّرٌ - كَمُعْظَمٍ وَمُحَدَّثٍ) ،
الثَّانِي قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ - : (مَاءٌ أَوْ)
اسْمٌ (ع) بَعَيْنُهُ ^(٢) . قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ :
وَشَاهِدُهُ قَوْلُ طَفِيلٍ الْغَنَوِيِّ :

فَذُوقُوا كَمَا ذُقْنَا غَدَاةَ مُحَجَّرٍ
مِنَ الْغَيْظِ فِي أَكْبَادِنَا وَالتَّحَوُّبِ ^(٣)

قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : وَحَكَى ابْنُ بَرِّيٍّ هُنَا
حِكَايَةً لَطِيفَةً عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ ، وَقَالَ
حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ ، عَنْ
ثَعْلَبٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ شُبَّةَ ، قَالَ :
قَالَ الْجَارُودُ ، وَهُوَ الْقَارِيُّ : « وَمَا

(١) اللسان .

(٢) ورد في بعض البلدان اسماً لعدة مواضع ، وعليه
شواهد متعددة .

(٣) اللسان .

يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ ^(١) : غَسَلْتُ ابْنًا
لِلْحَجَّاجِ ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ إِلَى شَيْخٍ
كَانَ الْحَجَّاجُ قَتَلَ ابْنَهُ ، فَقُلْتُ لَهُ :
مَاتَ ابْنُ الْحَجَّاجِ فَلَوْ رَأَيْتَ جَزَعَهُ
عَلَيْهِ ، فَقَالَ :

* فَذُوقُوا كَمَا ذُقْنَا غَدَاةَ مُحَجَّرٍ *

البيت .

(وَأَحْجَارٌ : فَرَسٌ هَمَامٍ بِسْنٍ مُرَّةً
الشَّيْبَانِي) ، سُمِّيَتْ بِاسْمِ الْجَمْعِ .

(وَأَحْجَارُ الْخَيْلِ : مَا اتُّخِذَ مِنْهَا
لِلنَّسْلِ ، لَا يَكَادُونَ يُفَرِّدُونَ) لَهَا
(الْوَاحِدَ) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : بَلْ يَقَالُ
هَذِهِ حِجْرٌ مِنْ أَحْجَارِ خَيْلِي ،
يُرِيدُ بِالْحِجْرِ : الْفَرَسَ الْأُنْثَى
خَاصَّةً ، جَعَلُوهَا كَالْمُحَرَّمَةِ الرَّحِمِ إِلَّا
عَلَى حِصَانٍ كَرِيمٍ .

(وَأَحْجَارُ الْمِرَاءِ) : مَوْضِعٌ (بِقُبَاءَ ،
خَارِجَ الْمَدِينَةِ) الْمَشْرِقَةِ ، عَلَى سَاكِنِهَا
أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« أَنَّهُ كَانَ يَلْقَى ^(٢) جَبْرِيلَ عَلَيْهِ

(١) سورة البقرة الآية ٩

(٢) في النهاية : « أَنَّهُ تَلَقَّى » .

السَّلامُ بِأَحْجَارِ الْمِرَاءِ» قال مُجاهدٌ :
وهي قُبَاءٌ .

(و) في حديثِ الْفِتَنِ : «عندَ
(أَحْجَارِ الزَّيْتِ)» ، هو (ع داخل
المدينة) المَشْرِقَةُ على ساكنها أَفْضَلُ
الصَّلَاةِ وَالسَّلامِ ، ولا يَخْفَى ما في
مُقَابَلَةِ الدَّاخلِ مع الخَارِجِ من حُسْنِ
التَّقَابُلِ .

قُلْتُ : وبه قُتِلَ الإمامُ مُحَمَّدُ
النَّفْسُ الزَّكِيَّةُ ، وَيُقَالُ له : قَتِيلُ
أَحْجَارِ الزَّيْتِ .

(وَالْحُجَيْرَاتُ) كَأَنَّهُ جُمِعَ
حُجَيْرَةٌ ، تَصْغِيرُ حُجْرَةٍ ، وهى المَوْضِعُ
الْمُنْفَرِدُ ، كَذَا فى النُّسخِ ، وفى
التَّكْمِلَةِ : الْحُجَيْرِيَّاتُ : مَوْضِعٌ به كان
(مَنْزِلُ لَأْوُسَ بْنِ مَعْرَاءَ السَّعْدِيِّ) (١) .

(وَالْحُنْجُورُ) بِالضَّمِّ : (السَّفَطُ) (٢)

(١) فى معجم البلدان : « الْحُجَيْرِيَّاتُ :
أَكِيمَاتٌ كُنَّ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ
يُقَالُ له : حُجَيْرٌ ، هاجر إلى النِّبْيِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَاخْتِطَّ لَهُ
الْحُجَيْرِيَّاتُ وما حولها ، وبه كان
مَنْزِلُ أَوْسَ بْنِ مَعْرَاءَ الشَّاعِرِ » .

(٢) فى التَّكْمِلَةِ : « وعاء كالسَّفَطِ الصَّغِيرِ » .

الصَّغِيرُ ، وَقَارُورَةٌ) صَغِيرَةٌ
(لِلذَّرِيرَةِ) ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَوْ كَانَ خَزُّ واسِطٍ وَسَقَطُهُ
حُنْجُورُهُ وَحُقَّهُ وَسَقَطُهُ (١)

(و) الْأَصْلُ فِيهِمَا (الْحُلُقُومُ ،
كَالْحَنْجَرَةِ) ، والنُّونُ زَائِدَةٌ ، (وَالْحَنَاجِرُ
جَمْعُهُ) ، بِالْفَتْحِ أَيْضاً ، وَإِنَّمَا أُطْلِقَ
اعْتِمَاداً عَلَى الشُّهُرَةِ . وفى التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزِ : «إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ» (٢)
أَيَّ الْحَلَاقِمِ .

(و) الْحُنْجُورُ : (د) فى نَوَاحِي
الرُّومِ ، وَيُقَالُ : حُنْجُرٌ ، كَقُنْفُذٍ ،
ويقال بِجِيمَيْنِ ، وَيُقَالُ بِالْخَاءِ (٣) .

(وَحَجَرُ الْقَمَرِ تَحْجِيرًا : اسْتِدَارَ

(١) التَّكْمِلَةُ وبعدها فيها

- وَعَالِجٌ تَصْيُّهُ وَسَبْطُهُ .
- وَالشَّامُ طَرّاً زَيْتُهُ وَحِطُّهُ .
- يَأْتَوِي إِلَيْهَا أَصْحَابُ نَفْسَطَةٍ .

وهما مع الأخير فى مادة (حجر)

(٢) سورة غافر الآية ١٨

(٣) الذى فى معجم البلدان : « حنجر : موضع بالجزيرة
ثم قال « حَنْجَرَةٌ : أَرْضٌ بِالْجَزِيرَةِ »
وقال : « وَيُقَالُ بِالْخَاءِ » . وفى باب الخاء قال :
« حَنْجَرَةٌ : ماءٌ مِنْ مِيَاهِ تَمَلَكِي » .
وقال نصر : حَنْجَرَةٌ : نَاحِيَةٌ مِنْ
بِلَادِ الرُّومِ . » .

بخطِّ دَقِيقٍ) وفي بعض الأصول
الجَيِّدَةُ: «رَقِيقٌ» - بالراء - (من
غير أن يَغْلُظَ . أو) تَحَجَّرَ الْقَمَرُ ، إذا
(صار) - هكذا في النسخ ، وفي بعض
منها: صارت - (حواله دَارَةٌ في الغنم) .

(و) حَجَرٌ (الْبَعِيرُ: وَسِمَ حَوْلَ
عَيْنَيْهِ بِمِيسَمٍ مُسْتَدِيرٍ) . وقد حَجَّرَ
عَيْنَهَا وَحَوْلَهَا : حَلَقَ لَا يُصَيِّبُهَا (١) .

(وَتَحَجَّرَ عَلَيْهِ : ضَيَّقَ) وَحَرَّمَ ، وفي
الحديث : «لَقَدْ تَحَجَّرَتْ وَاسِعًا» ؛ أَي
ضَيَّقَتْ مَا وَسَّعَهُ اللَّهُ وَخَصَصَتْ بِهِ
نَفْسَكَ دُونَ غَيْرِكَ . وقد حَجَرَهُ وَحَجَّرَهُ .
(وَأَسْتَحَجَرَ) فَلَانٌ بِكَلَامِي ، أَي
(اجْتَرَأَ) عَلَيْهِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : (اِحْتَجَرَ
الْأَرْضَ) وَحَجَّرَهَا : (ضَرَبَ) عَلَيْهَا
مَنَارًا ، أَوْ أَعْلَمَ عِلْمًا فِي حُدُودِهَا
لِلْحِيَازَةِ ؛ يَمْنَعُهَا بِهِ عَنِ الْغَيْرِ .

(و) اِحْتَجَرَ (اللُّوحَ : وَضَعَهُ فِي حَجَرِهِ) .

(١) عبارة اللسان : «وَحَجَّرَ عَيْنَ الدَّابَّةِ
وَحَوْلَهَا : حَلَقَ لَدَا عَيْنَيْهَا بِمِيسَمٍ» .
والذي أشار هاشم مطبوع التاج . وفي الأساس :
«وَحَجَّرَ حَوْلَ الْعَيْنِ بِكَيْفَةٍ» .

(و) يُقَالُ : اِحْتَجَرَ (بِهِ) فَلَانٌ ،
إِذَا (التَّجَأَ وَاسْتَعَاذَ) ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي اِحْتَجِرُ بِكَ
مِنْهُ» ؛ أَيِ اَلْتَّجِئُ إِلَيْكَ وَأَسْتَعِيذُ
بِكَ ، كَاِحْتَجَأَ .

(و) فِي النُّوَادِرِ : اِحْتَجَرَتِ (الْإِبِلُ :
تَشَدَّدَتْ بِطَوْنُهَا) وَحَجَرَتْ ، (١)
وَاحْتَجَزَتْ - بِالزَّيْ - لَغَةً فِيهِ . وَقَدْ
أَمْسَتْ مُحْتَجِرَةً ؛ وَذَلِكَ إِذَا كَرِشَ الْمَالُ ،
وَلَمْ يَبْلُغْ نِصْفَ الْبِطْنَةِ وَلَمْ يَبْلُغِ
الشَّبْعَ كُلَّهُ ، فَإِذَا بَلَغَ نِصْفَ الْبِطْنَةِ
لَمْ يُقَلَّ ، فَإِذَا رَجَعَ بَعْدَ سُوءِ حَالٍ
وَعَجْفٍ ، فَقَدْ اجْرَوْشَ . وَنَاسٌ
مُجْرَوْشُونَ .

(١) عبارة التكملة ولم تشر إلى النقل عن النوادر :
«وَأَمْسَى الْمَالُ مُحْتَجِرَةً بِطَوْنِهِ
وَمُحْتَجِرَةً بِطَوْنِهِ ، بِالرَّاءِ وَالزَّيْ ،
أَيِ تَشَدَّدَتْ وَتَحَجَّرَتْ ، وَيُقَالُ :
اِحْتَجَرَ الْبَعِيرُ ، وَاحْتَجَرَ مِنَ الْمَالِ ، كُلُّ
مَا يَبْلُغُ نِصْفَ الْبِطْنَةِ وَلَمْ يَبْلُغِ الشَّبْعَ
كُلَّهُ» وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ «وَفِي النُّوَادِرِ :
يُقَالُ أَمْسَى الْمَالُ مُحْتَجِرَةً بِطَوْنِهِ
وَنَجِرَةً . وَمَالٌ مُتَشَدَّدٌ وَمُتَحَجِّرٌ
وَيُقَالُ : اِحْتَجَرَ الْبَعِيرُ اِحْتِجَارًا ،
وَالْمُحْتَجِّرُ مِنَ الْمَالِ كُلُّ مَا كَرِشَ
وَلَمْ يَبْلُغْ نِصْفَ الْبِطْنَةِ ...» إلخ .

(ووادى الحِجَارَة : د ، بَشْعُورِ الْأَنْدَلُسِ
منه) : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
ابن حَبُون^(١) الْحِجَارِيُّ) الْأَنْدَلُسِيُّ ،
شاعرٌ ، إمامٌ فى الحديث ، بَصِيرٌ عَلَيْهِ ،
حَافِظٌ لَطَرَفُهُ ، لم يكن بالَأَنْدَلُسِ قبله
أَبْصَرُ منه ، عن ابن وَضَّاح ، وعنه
قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، ذَكَرَهُ الرِّشَاطِيُّ . وَذَكَرَ
السَّمْعَانِيُّ مِنْهُ : سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْمُحَدِّثُ
وَابْنُهُ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الْمُحَدِّثِ ، وَحَفْصُ
ابنِ عُمَرَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَزْرَةَ ، وَإِسْمَاعِيلُ
ابنِ أَحْمَدَ الْحِجَارِيُّونَ الْأَنْدَلُسِيُّونَ : ،
مُحَدِّثُونَ .

(وَحَجَّورٌ ، كَقَسُورٍ : اسمٌ) .

(و) حَجَّارٌ - (كَكْتَانٍ) وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ كِتَابٌ - . (ابنُ أُنْجَرٍ) بن
جَابِرِ الْعِجْلِيِّ (أَحَدُ حُكَّامِهِمْ) .
وَأَبْجَرُ هَذَا هُوَ الَّذِى قَالَ : أَكْثَرُ مِنَ
الصَّدِيقِ ؛ فَإِنَّكَ عَلَى الْعَدُوِّ قَادِرٌ ، لَمَّا
أَوْصَى وَلَدَهُ حَجَّارًا ، كَمَا جَزَمَ بِهِ ابْنُ
السَّكَلَبِيِّ . وَذَكَرَ ابْنُ حِبَّانَ : حَجَّارُ
ابنِ أُنْجَرٍ الْكُوفِيُّ ، وَقَالَ فِيهِ : يَرَوِى عَنْ

(١) فى مطبوع التاج « حيوان والمثبت من القاموس
المطبوع ، وفى معجم البلدان : « حَبُون » .

عَلَى وَمُعَاوِيَةَ ، عِدَادُهُ فِى أَهْلِ الْكُوفَةِ ،
رَوَى عَنْهُ سَمَّاكُ بْنُ حَرْبٍ ، فَلَا
أَدْرَى هُوَ هَذَا أَمْ غَيْرُهُ ، فَلْيَنْظُرْ .
(وَحُجَيْرٌ - كَزُبَيْرٍ - ابْنُ الرَّبِيعِ)
الْعُدْرِيُّ الْبَصْرِيُّ ، يُقَالُ : هُوَ أَبُو
السَّوَّارِ ، ثَقَّةٌ ، مِنْ الثَّالِثَةِ . (وَهْشَامُ بْنُ
حُجَيْرٍ) الْمَكِّيُّ ، مِنْ رِجَالِ الصَّحَابَةِ ،
وَقَدْ ضَعَفَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَأَحْمَدُ ،
(مُحَدِّثَانِ) .

وَحُجَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيُّ ،
تَابِعِيٌّ .

(و) حُجَيْرُ بْنُ رِثَابٍ بنِ حَبِيبٍ
(بنِ سُوءَةَ) بنِ عَامِرٍ بنِ صَعْصَعَةَ بنِ
مُعَاوِيَةَ بنِ بَكْرٍ ، (جَدُّ لَجَابِرِ بنِ
سَمُرَةَ) الصَّحَابِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَهْلُ الْحَجَرِ وَالْمَدَرِ ؛ أَى أَهْلُ
الْبُوَادِى الَّذِينَ يَسْكُنُونَ مَوَاضِعَ
الْأَحْجَارِ وَالرَّمَالِ ، وَأَهْلُ الْمَدَرِ : أَهْلُ
الْبِلَادِ^(١) ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِى حَدِيثِ

(١) فى الأصل : « البادية » ، وسبق أن أهل الحجر هم
أهل البوادي وأهل المدر هم أهل الحضر والمدن =

الْجَسَّاسَةِ وَالْدَّجَالِ .

وفي آخر: « وللعاهرِ الحَجَرُ » (٢) ؛
 قيل : أَى الْخَيْبَةِ وَالْجِرْمَانُ ، كَقَوْلِكَ :
 مَالِكَ عِنْدِي شَيْءٌ غَيْرُ التُّرَابِ ،
 وما يَبِيدُكَ غَيْرُ الْحَجَرِ . وَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى
 أَنَّهُ كُنِيَ بِهِ عَنِ الرَّجْمِ . قال ابن
 الأثير : وليس كذلك ؛ لَأَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ
 زَانٍ يُرْجَمُ .

وَاسْتَحْجَرَ الطَّيْنُ : صار حَجَرًا ، كما
 تقول : اسْتَنَوَقَ الْجَمْلُ ، لَا يَتَكَلَّمُونَ
 بهما إِلَّا مَزِيدَيْنِ ، وَلَهُمَا نَظَائِرُ . وفي
 الأساس : اسْتَحْجَرَ الطَّيْنُ وَتَحَجَّرَ :
 صَلَبَ الْحَجَرِ .

والعربُ تقول عند الأمرِ تُنْكِرُهُ :
 حُجِّرًا لَهُ - بِالضَّمِّ - أَى دَفْعًا ، وَهُوَ

= وانظر مادة (م در) والصواب من النهاية :
 ففيها : « وفي حديث الجَسَّاسَةِ وَالْدَّجَالِ :
 تبعه أهل الحجر والمدر » ، يريد أهل البوادي الذين
 يسكنون مواضع الأحجار والجبال ، وأهل المدر :
 أهل البلاد « والشارح نقل عن اللسان » ، فقيه بعد
 لإيراد الحديث : « وأهل المدر : أهلها البادية »
 مع أنه في (م در) قال : « أهل المدر : أهل القرى
 والأصهار » !!

(٢) الحديث - كما في اللسان والنهاية : « الْوَلَدُ
 لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ » .

استعاذَةٌ مِنَ الْأَمْرِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

قَالَتْ وَفِيهَا حَيْدَةٌ وَدُعْرُ
 عَوْذُ بَرِّبِي مِنْكُمْ وَحُجْرُ (١)

وَالْمُحْنَجِرُ : الْأَسَدُ ، نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ .

وَأَنْتَ فِي حَجَرَتِي ، أَى مَنَعَتِي .

وَالْحِجَارُ ، بِالْكَسْرِ : حَائِطُ
 الْحُجْرَةِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « مَنْ نَامَ
 عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْسَ عَلَيْهِ حِجَارٌ فَقَدْ
 بَرَّئْتُ مِنْهُ الذَّمَّةُ » أَى لَكُونِهِ
 يَحْجُرُ الْإِنْسَانُ النَّائِمَ . وَيَمْنَعُهُ مِنَ
 الْوُقُوعِ وَالسَّقُوطِ . وَيُرَوَّى :
 « حِجَابٌ » بِالْبَاءِ (٢) .

وَالْحِجْرُ : قَلْعَتَانِ بِالْيَمَنِ : إِحْدَاهُمَا
 بِظَفَّارٍ ، وَالثَّانِيَةُ بِحَرَّانَ .

وَحَجُورٌ ، كَصَبُورٍ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ .
 وَقِيلَ : قُرْبُ زَيْدٍ مَوْضِعٌ يُسَمَّى
 حَجُورَى (٣) .

وَحَجْرَةٌ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ .

(١) في مطبوع التاج « قلت وفيها ... » والصواب
 من اللسان والصباح ومادة (عوذ)

(٢) في اللسان والنهاية بعد ذلك « رَوَاهُ » الخطابي : حَجِي
 بِالْيَاءِ

(٣) في معجم البلدان والتكملة « يسمي حجورى اليمن »

وَالْحَنَاجِرُ: بَلَدٌ .

وَالْحُنْجُورُ: دُوبِيَّةٌ ، وليس بثبت .

وَالْحَجَّارُ: مِنْ رُوَاةِ الْبُخَارِيِّ ، هُوَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي النِّعَمِ الصَّالِحِيِّ ، مشهورٌ .

وَمِخْجَرٌ: كَمَنْبَرٍ: قَرْيَةٌ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي حَدِيثِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ، وَقَالَ (١)

ابن الأثير: هِيَ بِالنُّونِ ، قَالَ: وَهِيَ خِطَائِرُ حَوْلِ النَّخْلِ ، وَسَيَأْتِي .

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ الْخَمْرَ: (٢)

فَلَمَّا قُتَّ عَنْهَا الطَّيْنُ فَاحَتْ

وَصَرَاحَ أَجُودِ الْحُجْرَانِ صَافٍ

اِسْتَعَارَ الْحُجْرَانَ لِلْخَمْرِ ، لِأَنَّهَا جَوْهَرٌ سَيَّالٌ كَالْمَاءِ .

وَفِي التَّهْدِيدِ: وَقِيلَ لِبَعْضِهِمْ: أَيْ

الْإِبِلُ أَبْقَى عَلَى السَّنَةِ؟ فَقَالَ: ابْنَةُ

لَبُونٍ ، قِيلَ: لِمَ؟ قَالَ: لِأَنَّهَا

(١) حديث وائل المشار إليه هنا من كتابه في اللغة

والنهاية: «مَازِهِيْرٌ وَعُرْمَانٌ وَمِخْجَرٌ...» .

(٢) ديوانه مقطوعة ٣٦ وفيه «أجود الحجران» أما

اللسان فكأن الأصل . هذا وفي مطبوع التاج

«الحجرات» وكذلك في الشرح والسراب من

اللسان والديوان

تَرَعَى مَحْجَرًا ، وَتَتْرُكُ وَسْطًا . قَالَ :

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْمَحْجَرُ هُنَا النَّاحِيَةُ .

وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

وَيُضْبِحُ كَالْحُفَّاشِ يَذْلِكُ عَيْنَهُ

فَقُبِّحَ مِنْ وَجْهِ لَسِيمٍ وَمِنْ حَجَرٍ

فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ : أَرَادَ مَحْجَرَ الْعَيْنِ .

وَقَالَ آخَرُ (١) :

* وَجَارَةُ الْبَيْتِ لَهَا حُجْرِيٌّ *

معناه : لَهَا خَاصَّةٌ دُونَ غَيْرِهَا .

وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ : «لَمَّا

تَحَجَّرَ جُرْحُهُ لِلْبُرْءِ انْفَجَرَ» ؛ أَيْ اجْتَمَعَ

وَالْتَّامَ ، وَقُرْبَ بَعْضِهِ مِنْ بَعْضٍ .

وَالْحُجْرِيَّةُ ، بِضَمٍّ فَفَتْحٌ : قَرْيَةٌ

بِالْجَنْدِ ، مِنْهَا :

يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْعَلِيمِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ

الْحُجْرِيٌّ ، أَخَذَ عَنْ ابْنِ أَبِي مَيْسَرَةَ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْحُجْرِيَّ

(١) اللسان .

الْأَصْبَحِيُّ، دَرَسَ بَتَعَزَّ، ومات سنة ٧١٩ .

وفي الحديث : « إِذَا نَشَأَتْ حَجْرِيَّةٌ ، ثُمَّ تَشَاءَمَتْ ، فَتَلِكْ عَيْنٌ غُدَيْقَةٌ » ؛ منسوبٌ إلى الحَجَرِ : قَصَبَةِ الْيَمَامَةِ ، أو إلى حَجَرَةِ الْقَوْمِ : نَاحِيَتِهِمْ ، قاله ابن الأَثِيرِ (١) .

وقال الرَّاعِي ، وَوَصَفَ صَائِدًا :
تَوَخَّى حَيْثُ قَالَ الْقَلْبُ مِنْهُ
بِحَجَرِي تَرَى فِيهِ اضْطِمَارًا (٢)
عَنَى نَصْلًا مَنْسُوبًا إِلَى حَجَرٍ .

وقال أبو حنيفة : وَحَدَّثُ حَجَرٍ :
مُقَدِّمَةٌ فِي الْجَوْدَةِ ، وقال زُهَيْرُ :
* لِمَنِ الدِّيَارُ بِقُنَّةِ الْحَجَرِ (٣) *

(١) في اللسان والنهاية عقب ذلك : « وإن كانت بكسر الحاء فهي منسوبة إلى الحِجَرِ : أرض تَمُودَ » .

(٢) اللسان .

(٣) ديوانه ٨٦ ونبط فيه « الحِجَرِ » بكسر الحاء ، وفيه : « وقال أبو عمرو : لا أعرف الحِجَرَ إِلَّا حِجَرَ تَمُودَ ، ولا أدري أهو ذاك أم لا ، وحَجَرُ الْيَمَامَةِ مفتوحٌ » . وعجز هذا المصدر :

« أَقْوَيْنَ مِنْ حِجَجٍ وَمِنْ دَهْرٍ » .

هو موضعٌ ، ولم يعرفه أبو عمرو في الأمكنة ، وقال آخرُ :

أَعَدْتُ لِلْأَبْلَجِ ذِي التَّمَايِلِ
حَجْرِيَّةً خِيَضَتْ بِسُمِّ مَائِلِ (١)
عَنَى قَوْسًا أَوْ نَبْلًا مَنْسُوبًا إِلَى حَجَرٍ .
وَانْتَشَرَتْ حَجْرَتُهُ : كَثُرَ مَالُهُ .

وفي الحديث « أَنَّهُ كَانَ لَهُ حَصِيرٌ يَبْسُطُهُ (٢) بِالنَّهَارِ ، وَيَخْجُرُهُ بِاللَّيْلِ » ، وفي رواية : « يَخْتَجِرُهُ » (٣) ؛ أَيْ يَجْعَلُهُ لِنَفْسِهِ دُونَ غَيْرِهِ .

وفي صِفَةِ الدَّجَالِ : « مَطْمُوسُ الْعَيْنِ لَيْسَتْ بِنَاتِيَّةٍ وَلَا حَجْرَاءَ » . قال ابن الأَثِيرِ : قَالَ الْهَرَوِيُّ : إِنْ كَانَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ مَحْفُوظَةً فَمَعْنَاهُ : لَيْسَتْ بِصُلْبَةٍ مُتَحَجِّرَةٍ ، قَالَ : وَقَدْ رُوِيَ : حَجْرَاءَ » - بتقديم الجيم - وهو مذكور في موضعه .

وَأَبُو حُجَيْرٍ : جَدُّ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ

(١) اللسان .

(٢) في الأصل : « يَبْسُطُ » ، ولعله مبنى للمجهول وهكذا ورد في اللسان بدون ضبط ، وفضلنا إثبات ما في النهاية لا تساقه مع الفعل الآتي بعده وهو : « يحجره » .

(٣) في مطبوع التاج « يحجره » ، والصواب من اللسان والنهاية .

الرَّحْمَنِ بْنِ السَّرِيِّ، الرَّأَوِي عَنْ أَبِي
الْجَمَاهِر، وَعَنْهُ النَّسَائِيُّ .

وقالوا: فلان حَجَرُ الْأَرْضِ؛ أَيْ
فَرْدٌ لَا نَظِيرَ لَهُ، وَنَحْوَهُ قَوْلُهُمْ:
فلان رَجُلُ الدَّهْرِ .

وحَجَرٌ: لَقَبُ جَدِّ إِمَامِ الْأَثَمَةِ
الْحُفَاطِ: شَهَابِ الدِّينِ أَبِي الْفَضْلِ
أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْعَسْقَلَانِيِّ
الْكِنَانِيِّ الْمِصْرِيِّ، عُرِفَ جَدُّهُ بِابْنِ
حَجَرٍ، وَبِابْنِ الْبَزَّازِ، وَقَرِيبُهُ الْإِمَامُ
الْمُحَدِّثُ شُعْبَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ
أَبُو الطَّيِّبِ، وَأُمُّ الْكِرَامِ أَنْسُ
زَوْجَةُ ابْنِ حَجَرٍ؛ مُحَدِّثُونَ، وَهُمْ
بَيْتٌ حَدِيثٌ وَفَقَهُ. وَأَمَّا الْحَافِظُ أَبُو
الْفَضْلِ فَهُوَ مَخْصُصٌ مِنْهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى،
عَلَى مَصَرٍ خَاصَّةٍ، وَعَلَى مَنْ سِوَاهُمْ
عَامَّةً، وَتَرْجَمَتُهُ أُلْفَتْ فِي مُجَلَّدٍ كَبِيرٍ،
وَبَلَغَ فِي هَذَا الشَّانِ مَا لَمْ يَبْلُغْهُ غَيْرُهُ
فِي عَصْرِهِ، بَلْ وَمَنْ قَبْلَهُ وَكَانَ بَعْضُ
يُوزَانِيهِ بِالْأَدَارِ قُطْنِيٌّ، وَقَدْ انْتَفَعْتُ
بِكُتُبِهِ، وَكَانَ أَوَّلُ فُتُوْحِي فِي
الْفَنِّ عَلَى مُؤَلَّفَاتِهِ، وَحَبِيبُ اللَّهِ إِلَيَّ

كَلَامَهُ وَأَمَالِيَهُ، فَجُمِعَتْ مِنْهَا شَيْئاً
كَثِيراً، فَجَزَاهُ اللَّهُ عَنَّا كُلَّ خَيْرٍ،
وَأَسْكَنَهُ بُحْبُوحَ الْفَرَادِيسِ مِنْ غَيْرِ
ضَيْرٍ. وَوَالِدُهُ نُورُ الدِّينِ عَلِيٌّ، مِنْ
سَمْعٍ مِنْ ابْنِ سَيِّدِ النَّاسِ، وَكَانَ
يَحْفَظُ الْحَاوِيَّ الصَّغِيرَ، وَجَدُّهُ
قُطْبُ الدِّينِ أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، مِنْ أَجَازِ لَهُ أَبُو
الْفَضْلِ بْنُ عَسَاكِرَ، وَابْنُ الْقَوَّاسِ
وَتُوفِيَ سَنَةَ ٧٤١. وَعَمُّهُ فَخْرُ الدِّينِ
عُثْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ^(١)، تَفَقَّهَ عَلَيْهِ ابْنُ
الْكُؤَيْكِ وَالسَّرَاجُ الدَّمَنُورِيُّ، وَتُوفِيَ
سَنَةَ ٧١٤، تَرْجَمَهُ الْعَفِيفُ الْمَطْرِيُّ،
وَوُلِدَ الْحَافِظُ أَبُو الْفَضْلِ فِي ٢٢ شُعْبَانَ
سَنَةَ ٧٧٣ وَتُوفِيَ فِي ٢٨ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ
٨٥٢ عَلَى الصَّحِيحِ .

وَأَمَّا الشَّهَابُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَجَرٍ
الْهَيْثَمِيُّ الْمِصْرِيُّ، الْفَقِيهُ، نَزِيلُ
مَكَّةَ، فَإِنَّهُ إِنَّمَا لُقِّبَ بِهِ جَدُّهُ لَصَمِّ
أَصَابِهِ مِنْ كِبَرِ سَنَتِهِ، كَمَا رَأَيْتُهُ فِي
مُعْجَمِهِ الَّذِي أَلْفَهَ فِي شِبُوخِهِ .

(١) فِي تَبْصِيرِ الْمُتَبَيِّهِ « فَخْرُ الدِّينِ عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ
بْنِ عَلِيٍّ » .

وبنو حَجَرٍ : قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ .

وَالْمَحْجَرُ : بِالْفَتْحِ : مَحَلَّةٌ بِمِصْرَ .

وَأَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ الْحَجَرِيُّ
- مُحَرَّكَةٌ - يُعْرَفُ بِسَنِكَ اَنْدَازٍ ،
مُحَدَّثٌ مَقْرِيٌّ .

وَأَبُو الْمَكَارِمِ الْمُبَارَكُ بْنُ أَحْمَدَ
الْحَجَرِيُّ ، عُرِفَ بِابْنِ الْحَجَرِ ، مِنْ أَهْلِ
بَغْدَادَ ؛ مُحَدَّثٌ .

وَحُجْرٌ - بضمّ فسكون - ابْنُ عَبْدِ (١)
ابْنِ مَعِيصٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ : جَدُّ
ابْنِ أُمِّ مَكْنُومٍ الصَّحَابِيِّ .

وَفِي كِنْدَةَ : حُجْرٌ بْنُ وَهَبٍ بْنُ
رَبِيعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِينَ ، مِنْهُمْ :
جَبَلَةُ بْنُ أَبِي كُرَيْبٍ (٢) بْنِ قَيْسٍ بْنِ
حُجْرٍ ، لَهُ وَفَادَةٌ ، وَمِنْهُمْ : الْأَجْلَحُ
الْكِنْدِيُّ ، وَهُوَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مُعَاوِيَةَ بْنِ حَسَّانٍ الْفَقِيهَ ، وَمِنْهُمْ :

(١) فِي تَبْصِيرِ الْمُنْتَبِهَةِ ٤١٢ هـ : ابْنُ مِدَادَةَ بْنِ مَعِيصٍ ، أَمَّا
الْاِسْتِثْنَاءُ ١١١ فَكَالْأَصْلِ ، إِذْ فِيهِ مِنْ رِجَالِ بَنِي
مَعِيصٍ ابْنُ عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ : نَزَارٌ وَعَبْدُ . . . وَضَبُطُ
حَجَرٍ فِي تَبْصِيرِ الْمُنْتَبِهَةِ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَالْجِيمِ

(٢) مَكَذَا وَرَدَ فِي الْإِصَابَةِ . وَفِي أَسَدِ الْغَابَةِ : « بَنِي أَبِي
كَرْبٍ » .

عَمْرُو بْنُ أَبِي قُرَّةَ الْحُجَيْرِيِّ ، قَاضِي
الْكُوفَةِ .

وَحَجَرُ الْقَرْدُ بْنُ الْحَارِثِ الْوَلَادَةِ بْنِ
عَمْرُو بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ
ابْنِ ثَوْرٍ ، وَمَعْنَى الْقَرْدِ : الْكَثِيرُ
الْعَطَاءِ ، وَالْوَلَادَةُ : كَثِيرُ الْوَلَدِ ، وَهُوَ
جَدُّ الْمُلُوكِ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُمْ مِخْوَسٌ ،
وَمِشْرَحٌ ، وَأَبْضَعَةٌ ، وَجَمْدٌ ، بَنُو مَعْدِي
كَرْبَ بْنِ وَكَيْعَةَ بْنِ شُرْحَبِيلَ بْنِ
مُعَاوِيَةَ بْنِ حَجَرٍ .

وَحُجُورٌ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ جَاءَ ذِكْرُهُ
فِي الشَّعْرِ .

وَذَاتُ حَجُورٍ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ
آخَرٌ .

وَأَبْرَقَا حُجَيْرٍ (١) : جَبَلَانِ عَلَى
طَرِيقِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ ، بَيْنَ جَدِيلَةَ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « الْأَبْرَقَانِ . . .
وَإِذَا جَاءُوا بِالْأَبْرَقَيْنِ فِي شَعْرِهِمَا
هَكَذَا مِثْلِي فَأَكْثَرُ مَا يَرِيدُونَ بِهِ أَتَبَرَّقَى
حُجَيْرِ الْمَسَامَةِ ، وَهُوَ مَتَزِلٌّ عَلَى طَرِيقِ
مَكَّةَ مِنَ الْبَصْرَةِ ، بَعْدَ رُمَيْلَةِ اللَّوْى ،
لِلْقَاصِدِ مَكَّةَ ، وَمِنْهَا إِلَى فَلْجَةَ » .

وَفَلَجَةً ، وَكَانَ حُجْرٌ أَبُو امْرِئِ الْقَيْسِ
يَنْزِلُهُمَا ، وَهَنَّاكَ قَتْلَهُ بَنُو أَسَدٍ .

وَحَنْجَرٌ ، بِالْحَاءِ وَالنُّونِ ، كَجَعْفَرٍ :
أَرْضٌ بِالْجَزِيرَةِ لِبْنِي عَامِرٍ ، وَهِيَ مِنْ
قَنْسَرَيْنَ ، سُمِّيَتْ لِتَجْمَعِ الْقِبَالُ بِهَا
وَإِغْتِصَابِهَا .

وَفِي كِتَابِ الْجَوْهَرِ الْمَكْنُونِ لِلشَّرِيفِ
النَّسَابَةِ : وَفِي لَحْمٍ حَجْرٌ بْنُ جَزِيلَةَ بْنِ
لَحْمٍ ، إِلَيْهِ يَرْجِعُ كُلُّ حَجْرِيٍّ لَحْمِيٍّ
وَمِنْهُمْ : ذُعْرُ بْنُ حَجْرٍ ، وَوَلَدُهُ مَالِكُ
الَّذِي اسْتَخْرَجَ يُوسُفَ الصُّدَيْقِ مِنَ
الْجُبِّ

[ح د ر] *

(الْحَدْرُ) - بِالْفَتْحِ - مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ : (الْحَطُّ مِنْ عُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ)
وَالْمَطَاوَعَةُ مِنْهُ الْإِنْحِدَارُ ، (كَالْحُدُورِ)
بِالضَّمِّ ، وَإِنَّمَا أَطْلَقَهُ اعْتِمَادًا عَلَى
الشُّهُرَةِ .

وَقَدْ حَدَرَهُ يَحْدِرُهُ وَيَحْدُرُهُ حَدْرًا
وَحُدُورًا فَانْحَدَرَ : حَطَّهُ [مِنْ عُلُوٍّ إِلَى
سُفْلٍ] ^(١) كَذَا فِي الْمَحْكَمِ . قَالَ

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ .

الْأَزْهَرِيُّ :

وَكُلُّ شَيْءٍ أُرْسِلَتْهُ إِلَى أَسْفَلٍ فَقَدْ
حَدَرْتَهُ حَدْرًا وَحُدُورًا . وَحَدَرْتُ
السَّفِينَةَ : أُرْسِلْتُهَا إِلَى أَسْفَلٍ ، وَلَا يُقَالُ
أَحْدَرْتُهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْحَدْرُ فِي الْأَذَانِ
وَالْقُرْآنِ : (الْإِسْرَاعُ) ، وَفِي حَدِيثِ
الْأَذَانِ : «أَذَا أَدْنَتْ فَتَرْسَلُ ، وَإِذَا أَقَمْتَ
فَاحْدُرْ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ، وَفِي
الْأَسَاسِ : حَدَرَ الْقِرَاءَةَ حَدْرًا : أَسْرَعَ
فِيهَا ، فَحَطَّهَا عَنِ التَّمْطِيطِ ^(١) .

وَفِي الْمَحْكَمِ : سُمِّيَتْ الْقِرَاءَةُ
السَّرِيعَةُ الْحَدْرُ ^(٢) ، لِأَنَّ صَاحِبَهَا
يَحْدُرُهَا حَدْرًا ، (كَالتَّخْدِيرِ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْحَدْرُ : (وَرَمُ
الْجِلْدِ) وَإِنْفِاخُهُ (وِغْلَظُهُ مِنَ الضَّرْبِ)
حَدَرَ جِلْدُهُ ^(٣) يَحْدُرُ حَدْرًا وَحُدُورًا :

(١) الَّذِي فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ : « حَدَرَ الْقِرَاءَةَ :

أَسْرَعَ فِيهَا فَحَطَّهَا عَنْ حَالِ التَّمْطِيطِ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ : « الرِّبْعَةُ الْخَدْرَةُ . . . » وَالصَّوَابُ
مِنَ اللِّسَانِ

(٣) الَّذِي فِي اللِّسَانِ : حَدَرَ جِلْدُهُ عَنْ

الضَّرْبِ يَحْدُرُ « إلخ » .

غَلَطَ وَانْتَفَخَ وَوَرِمَ ، قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

لَوْ دَبَّ ذَرٌّ فَوْقَ صَاحِبِي جِلْدِهَا
لَأَبَانَ مِنْ آثَارِهَا حُدُورًا^(١)

يَعْنِي الْوَرِمَ ، (كَالْإِحْدَارِ
وَالْتَحْدِيرِ) .

(و) حَذَرَ الْجِلْدَ أَيْضًا : (تَوْرِيْمُهُ) ،
يُقَالُ : أَحَذَرَ الْجِلْدَ وَحَذَرَهُ : ضَرَبَهُ
حَتَّى وَرَّهَ .

وَأَحَذَرَ الْجِلْدُ بِنَفْسِهِ وَحَذَرَوْحَذَرَ :
وَرِمَ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ^(٢) أَنَّهُ
ضَرَبَ [رَجُلًا] ثَلَاثِينَ سَوْطًا كُلُّهَا
يَبْضَعُ وَيَحْذُرُ ؛ الْمَعْنَى أَنَّ السَّيَاطَ
أَبْضَعَتْ جِلْدَهُ وَأَحَذَرَتْهُ^(٣) ، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : يَبْضَعُ ؛ يَعْنِي يَشُقُّ
الْجِلْدَ ، وَيَحْذُرُ يَعْنِي يُورِمُ ، قَالَ :
وَاخْتِلَفَ فِي إِعْرَابِهِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ :
يُحْذِرُ إِحْدَارًا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يَحْذُرُ
حُدُورًا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأُظْنِهُمَا

(١) اللسان والاساس

(٢) في النهاية : « وفي حديث عمر رضي الله عنه ،
وما في الأصل يتفق وما في اللسان .

(٣) في مطبوع التاج : « أحذرت » .

لُعْنَيْنِ ، إِذَا جَعَلْتَ الْفِعْلَ لِلضَّرْبِ ،
فَأَمَّا إِذَا كَانَ الْفِعْلُ لِلْجِلْدِ أَنَّهُ الَّذِي
يَرِمُ ، فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ : قَدْ حَذَرَ جِلْدُهُ
يَحْذُرُ حُدُورًا ، لَا اخْتِلَافَ فِيهِ أَعْلَمُهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْحَذَرُ : (فَتْلُ
هُدْبِ الثَّوْبِ ، يُقَالُ : حَذَرْتُ الثَّوْبَ ،
إِذَا فَتَلْتُ أَطْرَافَ هُدْبِهِ ؛ لِأَنَّكَ
تُقَصِّرُهُ بِالْفَتْلِ ، وَتَحْتِطُّ^(١) مِنْ مِقْدَارِ
طَوْلِهِ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، وَفِيهِ أَيْضًا :
وَمِنْهُ : حَذَرَجَ السَّوْطُ ، إِذَا فَتَلَهُ . وَسَوْطٌ
مُحَذَرَجٌ ؛ ضُمَّتِ الْجِيمُ إِلَيْهِ ، وَقَدْ
سَبَقَ فِي مَوْضِعِهِ . (كَالْإِحْدَارِ فِيهِمَا)
أَيَّ فِي التَّوْرِيمِ وَالْفَتْلِ ، يُقَالُ :
أَحَذَرَ الْجِلْدَ مِنَ الضَّرْبِ إِحْدَارًا :
جَعَلَهُ حَادِرًا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَأَحَذَرَ
الثَّوْبَ إِحْدَارًا فَتَلَ أَطْرَافَ هُدْبِهِ
وَكَفَّهُ ، كَمَا يَفْعَلُ بِأَطْرَافِ الْأَكْسِيَةِ .
وَالْحَذَرَةُ : الْفَتْلَةُ مِنْ فِتْلِ الْأَكْسِيَةِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْحَذَرُ :
(إِمْشَاءُ الدَّوَاءِ الْبَطْنِ) . وَقَدْ حَذَرَ
الدَّوَاءُ بَطْنَهُ يَحْذُرُهُ حَذَرًا : أَمَّشَاهُ .

(١) في الأساس المطبوع : « وَتَحْطُّ »

(فَعَلَهُ كَنَصَرَ وَكَرَّمُ) ، ذَكَرَهُمَا ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَاقْتَصَرَ اللَّيْثُ عَلَى الثَّانِي ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

(و) الْحَدْرُ ، (بِالتَّحْرِيكِ) : مَكَانٌ يُنْحَدِرُ مِنْهُ (مِثْلُ الصَّبَبِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ فِي حَدْرٍ ») (كَالْحَدُورِ) ، كَصَيُورٍ ، (وَالْأَحْدُورِ) ، بِالضَّمِّ ، (وَالْحُدَرَاءُ) كَكُرَمَاءَ ، (وَالْحَادُورِ) .

وَالْحَدُورُ فِي سَفْحِ جَبَلٍ ، وَكُلُّ مَوْضِعٍ مُنْحَدِرٍ . وَيُقَالُ : وَقَعْنَا فِي حَدُورٍ مُنْكَرَةٍ ، وَهِيَ الْهَبُوطُ . قَالِ الْأَزْهَرِيُّ : وَيُقَالُ لَهُ : الْحَدَرَاءُ ، بِوَزْنِ الصَّعْدَاءِ (١) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْحَدْرُ : (سَيِّلانُ الْعَيْنِ بِالذَّمْعِ) . حَدَرْتُ (تَحْدُرُ) ، بِالضَّمِّ ، (وَتَحْدُرُ) ، بِالْكَسْرِ ، (وَالِاسْمُ) مِنْهُمَا (الْحُدُورَةُ) ، بِالضَّمِّ ، (وَالْحَدُورَةُ) ، بِالْفَتْحِ (وَالْحَادُورَةُ) ، ذَكَرَ الثَّلَاثَةَ اللَّحْيَانِيَّ ، كَمَا نَقَلَ عَنْهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .

(و) الْحَدْرُ : (الْحَوْلُ فِي الْعَيْنِ) . قَالَ

(١) فِي اللِّسَانِ : الصَّفَرَاءُ فِي التَّكْمِلَةِ «الصَّعْدَاءُ»

(و) الْحَدْرُ : (الْإِحَاطَةُ بِالشَّيْءِ ، يَحْدُرُ) ، بِالضَّمِّ ، (وَيَحْدُرُ) ، بِالْكَسْرِ ، (فِي الْكُلِّ) مِمَّا تَقَدَّمَ . وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْمُؤَرِّجِ : يُقَالُ : حَدَرُوا حَوْلَهُ وَيَحْدُرُونَ بِهِ ، إِذَا طَافُوا بِهِ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَنَفْسُ الْمَرْءِ تَرُصُّدَهَا الْمَنَائِبَا
وَتَحْدُرُ حَوْلَهُ حَتَّى يُصَابَا (١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْحَدْرُ : (السَّمْنُ فِي غِلَظٍ) وَقَصِيرٌ ، يُقَالُ : غِلَظٌ حَادِرٌ ، أَيْ قَصِيرٌ لَحِيمٌ ، كَمَا يُقَالُ لَهُ : حُطَائِظٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْحَدْرُ : (اجْتِمَاعُ خَلْقٍ) مَعَ الْغِلَظِ ، يُقَالُ : فَتَى حَادِرٌ ، أَيْ غَلِيظٌ مُجْتَمِعٌ . وَجَمَعَهُمَا حَدْرَةٌ (٢) (كَالْحَدَرَةِ) ، كَكُرَامَةِ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مَعًا . وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ : الْحَادِرُ : الْمُتَمَتِّلِيُّ شَحْمًا وَلَحْمًا مَعَ تَرَارَةٍ ،

(١) دِيوَانُهُ ٥٥ ، هَذَا وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ حَتَّى يُصَارَا . .
وَفِي التَّاجِ « حَتَّى تُصَارَا » « وَكَلَاهُمَا تَحْرِيفُ
وَالْقَصِيدَةُ بَائِيَّةُ

(٢) فِي اللِّسَانِ : « ابْنُ سَيِّدِهِ » وَغِلَظٌ حَادِرٌ :
جَمِيلٌ صَبِيحٌ ، وَالْحَادِرُ : السَّمْنُ
الْغَلِيظُ ، وَاجْمَعُ حَدْرَةً « وَسِيَاقِي هَذَا .

اللَّيْثُ : (وهو أَحَدَرٌ ، وهى حَدْرَاءُ) ، أى أَخُولٌ وَحَوْلَاءُ .

(وَعَيْنٌ حَدْرَةٌ) بَدْرَةٌ (وَحُدْرَى - كَكُفْرَى) بَضْمَتَيْنِ فَتَشْدِيدُ مَعَ فَتْحٍ ، آخِرُهُ أَلْفٌ مَقْصُورَةٌ :- (عَظِيمَةٌ ، أَوْ) حَدْرَةٌ (غَلِيظَةٌ) . وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : أَمَّا قَوْلُهُمْ : عَيْنٌ حَدْرَةٌ فَمَعْنَاهُ مُكْتَنِزَةٌ (صُلْبَةٌ) ، وَبَدْرَةٌ بِالنَّظَرِ . (أَوْ) حَدْرَةٌ (حَادَّةٌ النَّظَرِ) . وَقِيلَ : حَدْرَةٌ : وَاسِعَةٌ ، وَبَدْرَةٌ : يُبَادِرُ نَظَرَهَا نَظَرَ الْخَيْلِ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

وَعَيْنٌ لَهَا حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ
وَشُقَّتْ مَا قِيَهُمَا مِنْ أُخْرٍ^(١)

وَفِي التَّهْذِيبِ : الْحَدْرَةُ : الْعَيْنُ الْوَاسِعَةُ الْجَاخِظَةُ .

(وَالْحَادِرُ : الْأَسَدُ) ، لِشِدَّةِ بَطْشِهِ ، كَالْحَيْدَرِ وَالْحَيْدَرَةِ) وَيُقَالُ : حَيْدَرَةٌ - بِلَا لَامٍ - كَمَا وَقَعَ التَّعْبِيرُ بِهِ فِي بَعْضِ الْأَصُولِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(١) ديوانه ١٦٦ واللسان ، والصحاح والجمهرة ١٣٠/٢

الْحَيْدَرَةُ فِي الْأَسَدِ مِثْلُ الْمَلِكِ فِي النَّاسِ . قَالَ ثَعْلَبٌ : يَغْنَى لِيُغْلِظَ عَنْقَهُ ، وَقُوَّةٌ سَاعِدَيْهِ ، وَالْهَاءُ وَالْيَاءُ زَائِدَتَانِ ، وَقَالَ : لَمْ تَخْتَلِفِ الرُّوَاةُ فِي أَنَّ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

* أَنَا^(١) الَّذِي سَمَّنِي أُمِّي حَيْدَرَةً *
* كَلَيْثُ غَابَاتٍ غَلِيظِ الْقَصَرَةِ *
* أَكِيلُكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلَ السَّنْدَرَةِ^(٢) *

وَزَادَ ابْنُ بَرِّىٍّ فِي الرَّجَزِ بَعْدَ «الْقَصَرَةِ» :

* أَضْرِبُ بِالسَّيْفِ رِقَابَ الْكَفَرَةِ *

(و) مِنْ الْمَجَازِ : الْحَادِرُ : (الْغُلَامُ السَّمِينُ) الْغَلِيظُ ، الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ ، (أَوْ) الْحَسَنُ الْجَمِيلُ (الصَّبِيحُ ، ذَكَرَهُمَا ابْنُ سَيِّدِهِ . وَالْجَمْعُ حَدْرَةٌ . وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ : الْحَادِرُ وَالْحَادِرَةُ : الْغُلَامُ الْمُتَمَلِّئُ الشَّبَابِ .

(١) بهاش مطبوع التاج «قوله : أَنَا الَّذِي ، قَالَ فِي الصَّحاحِ : لَمَّا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدٍ وَأَبُو طَالِبٍ غَائِبٌ سَمَّنَتْهُ أَسَدًا ، بِاسْمِ أُنْيَاهَا ، فَلَمَّا قَدَّمَ أَبُو طَالِبٍ كَرِهَ هَذَا الْأِسْمَ فَسَمَّاهُ عَلِيًّا » .

(٢) اللسان ، وفي الصحاح المشطور الأول موضع الشاهد .

وقال ثعلبٌ: يقال: غلامٌ حادرٌ، إذا كان مُمتليى البدنِ، شديد البَطْشِ .

(و) في الكتاب العزيز: ﴿وإِنَّا لَجَمِيعٌ حَادِرُونَ﴾ (١) وهي القراءة المشهورة ، و(قُرئَ): وإِنَّا لَجَمِيعٌ حَادِرُونَ) بالذال ؛ (أى مُؤَدُونَ بالكراع) ، وفي نص التهذيب: في الكراعِ (والسلاح) . قال الأزهري: وهي قراءة عبد الله بن مسعود رضى الله عنه . قال: والقراءة بالذال لا غير ، والذال شاذة لا يجوز عندي القراءة بها ، وقرأ عاصمٌ وسائرُ القراء بالذال . قلت: والذال المهملة قراءة ابن عُمير واليماني ، كما نقله الصغاني . (و) فسرهُ بعضُ فقال: أى (حَذَقُ بالقتال ، أقوياء ، نشيطون له) ؛ مِن قولهم: غلامٌ حادرٌ ، إذا كان شديد البَطْشِ ، قَوِي السَّاعِدَيْنِ (٢) كما تقدَّم ، (أو سائرُونَ طالِبُونَ مُوسَى) ، عليه وعلى نبيِّنا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، مِن قولهم: حَدَرَ الرجلُ

(١) سورة الشعراء الآية ٥٦

(٢) في مطبوع التاج «قوى الساعدة» والصواب مقتضى من اللسان وما تقدم من قول الشارع «وقوة ساعديه» .

حَدَرًا ، إذا انْحَطَّ في صَبَبٍ .

(والحادورُ: القُرْطُ) في الأذن: جمعه حَوَادِيرُ . قال أبو النجيم العجلي يصف امرأة: .

حَدَبَةُ الخَلْقِ عَلَى تَخْصِيرِهَا
بَائِنَةُ الْمَكِيبِ مِنْ حَادُورِهَا (١)

أراد أنها طويلة العُنُقِ ، وَعَظِيمَةُ العَجْرِ ، على دِقَّةِ خَصَرِهَا ، والبيت الذى بعده :

يَزِينُهَا أَزْهَرُ فِي سُقُورِهَا
فَضَّلَهَا الْخَالِقُ فِي تَصْوِيرِهَا (٢)

(و) من المَجَاز: الحَادُورُ: (الهِلَكَةُ ، كالحَيْدَرَةِ) . قال أبو زيد: رماه الله بالحَيْدَرَةِ ؛ أى بالهِلَكَةِ . وقال الزَّمَخْشَرِيُّ: أى يَدهِيهِ شديدة ، كَأَنَّهَا الْأَسَدُ فِي شِدَّتِهَا .

(و) من المَجَاز: الحَادُورُ: (٣) الدَّوَاءُ (المُسْهِلُ) الذى يُمِشِّي البَطْنَ ،

(١) اللسان ، وفي الصحاح والمقاييس ٣٢/٢ الشطور الثانى غير منسوب

(٢) اللسان

(٣) الذى في التكملة: «الحادر» أما اللسان «فيه وحذر الدواء بطنه يحذر حذرا مشاء ، واسم الدواء الحادور»

وهو خلافُ العاقولِ .

(والْحَيْدَارُ) ، بفتحٍ فسكونٍ :
(مَا صَلْبَ مِنْ الْحَصَى) وَاکْتَنَزَ ، ومنه
قولُ تَمِيمِ بْنِ أَبِي بْنِ مُقْبِلٍ يصفُ
ناقَةً :

تَرْمِي النَّجَادَ بِحَيْدَارِ الْحَصَى قُمْزًا

فِي مِشْيَةِ سُرْحٍ خَلَطَ أَفَانِينَا ^(١)

وليس بتصحيحٍ خَيْدَانٍ ،
بالتَّوْنِ ، نَبَّ عَلَيْهِ الصَّغَانِي .

(وَالْحُدْرَةُ) ، بالفتح : جَرْمٌ (قَرَحَةٌ
تَخْرُجُ) بِجَفْنِ الْعَيْنِ ، وقيل : (بِبَيَاضِ
الْجَفْنِ) فَتَسْرِمُ وَتَغْلُظُ ، والذي في
التَّهْذِيبِ : بباطنِ الجَفْنِ . وليس
فيه : « بَبَيَاض » ^(٢) ، فَأَنَا أَخْشَى أَنْ
يَكُونَ هَذَا تَحْرِيفًا مِنَ الْكَاتِبِ . وقد
حَدَرَتْ عَيْنُهُ حَدْرًا .

(و) الْحُدْرَةُ ، (بالضم) : الكَثْرَةُ
والاجتماعُ . والذي في المحكم
وغيره : حَى ذُو حُدْرَةٍ ^(٣) ؛ أى ذُو

(١) ديوانه ٢٢٣ واللسان والتكملة وسبق في (حيد) .

(٢) في التكملة « ببياض جفن العين »

(٣) الذى فى اللسان : « وحى ذو حدورة »

أى ذو اجتماع وكثرة »

اجتماعٍ وكَثْرَةٍ ، فَلْيُنْظَرْ هَذَا مع عبارة
المصنّف .

(و) الْحُدْرَةُ : (الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ)
نَحْوُ الصَّرْمَةِ ، وهى ما بين العشرة إلى
الأربعين ، فإذا بَلَغَتِ السِّتِينَ فهى
الصَّدْعَةُ .

ومالُ حَوَادِرُ : مُكْتَنَزَةٌ ضِخَامٌ ، وعليه
حُدْرَةٌ مِنْ غَنَمٍ ، وَحُدْرَةٌ ؛ أى قِطْعَةٌ ،
عَنِ اللَّحْيَانِي .

(وَالْأَحْدَرُ) مِنَ الْإِبِلِ : (الْمُمْتَلِيُّ
الْفَخْذَيْنِ) وَالْعَجْزِ (الدَّقِيقُ الْأَعْلَى) ،
وهى حَدْرَاءُ ، ومنه حديثُ أَبِي
ابنِ خَلْفٍ : « كَانَ عَلَى بَعِيرٍ لَهُ وَهُوَ
يَقُولُ : يَا حَدْرَاهَا » ؛ يَعْنِي يَا حَدْرَاءَ
الْإِبِلِ ، فَقَصَرَ ، وهى تَأْنِيثُ الْأَحْدَرِ ،
وَأَرَادَ بِالْبَعِيرِ هُنَا النَّاقَةَ ، وَهُوَ يَقَعُ
عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ، كَالْإِنْسَانِ ، وَيَجُوزُ
أَنْ يُرِيدَ : هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِثْلَ هَذَا :

قال الأزهريُّ : (و) قال بعضهم :
(الْحَدْرَاءُ : نَعَتْ حَسَنًا لِلْخَيْلِ)
خَاصَّةً .

الصَّحاح : وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ
(بُغْضًا) .

(و) قَالَ الْفَرَاءُ : يُقَالُ : (جَعَلْتُهُ عَلَى
حُنْدُورَةٍ عَيْنِي) ، بِالضَّمِّ ، (وَحِنْدِيرَتِهَا
بِالْكَسْرِ) ، (أَي) جَعَلْتُهُ (نُصَبَّ
عَيْنِي) ، وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ
الْأَثَمَةِ هَذِهِ الْمَادَّةُ فِي ح ن در (١) ؛
إِشَارَةً إِلَى أَنَّ التَّوْنَ لَا تَزَادُ فِي ثَانِي
الْكَلِمَةِ إِلَّا بَثْبَتٍ ، وَتَبَعُهُمْ صَاحِبُ
اللِّسَانِ فَأَوْرَدَهَا هُنَا ، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهَا
فِي حدر . وَتَنَاقَى لِلْمَصْنَفِ أَيْضًا
هُنَا ؛ إِشَارَةً إِلَى مَا ذَكَرْنَا ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ
تَعَالَى .

(و) الْحُدْرُ ، (كَعُتِلُ : الْغَلِيظُ)
الضَّخْمُ .

(وَأَنْحَدَرَ) جِلْدُهُ : (تَوَرَّمَ) ، كَمَا فِي
الصَّحاح .

(و) أَنْحَدَرَ : (أَنْهَبَطَ) وَهُوَ مُطَاوِعُ
حَدَرِهِ يَحْدِرُهُ حَدَرًا . وَفِي التَّهْذِيبِ
فِي تَرْجُمَةِ قَلْع : الْإِنْحِدَارُ وَالتَّقْلُعُ
قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ . أَرَادَ أَنَّهُ

(١) وَرَدَتْ فِي الصَّحاحِ الْمَطْبُوعِ فِي (ح در) .

(و) حَدَرَاءُ : اسْمُ (امْرَأَةٍ شَبَّ بِهَا
الْفَرَزْدَقُ) ، قَالَ :

عَزَفْتَ بِأَعْشَاشٍ وَمَا كِدْتَ تَعْرِفُ
وَأَنْكَرْتَ مِنْ حَدَرَاءٍ مَا كُنْتَ تَعْرِفُ (١)
(وَالْحُنَادِرُ ، بِالضَّمِّ : الْحَادُّ الْبَصَرِ) .
وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَحُنَادِرُ الْعَيْنِ .

(وَالْحُنْدُرُ) ، كُفْنَفْدُ ، (وَالْحُنْدُورُ) ،
كَسْرُ سُورَ ، (وَالْحُنْدُورَةُ ، بِضَمِّهِنَّ ، وَ)
الْحِنْدُورَةُ ، (كَهَرِ كَوْلَةٍ) ، بِغَيْنِي بِكَسْرِ
الْأَوَّلِ وَفَتْحِ الثَّالِثِ (وَالْحِنْدُورَةُ ،
بِكَسْرِ الْحَاءِ وَضَمِّ الدَّالِ) . وَهَذِهِ عَنْ
ثَعْلَبٍ ، (وَالْحِنْدِيرُ ، وَالْحِنْدَارَةُ ،
وَالْحِنْدُورُ ، وَالْحِنْدِيرَةُ ، بِكَسْرِهِنَّ) ،
كُلُّ ذَلِكَ : (الْحَدَقَةُ) ، وَالْحِنْدِيرَةُ أَجْوَدُ .

(و) فِي الصَّحاحِ : يُقَالُ : (هُوَ عَلَى
حُنْدَرٍ عَيْنِهِ وَحُنْدَرَتِهَا) وَحِنْدُورِهَا
وَحِنْدُورَتِهَا (٢) ؛ (أَي) يَسْتَنْقِلُهُ فَلَا
يَقْدِرُ النَّظَرَ إِلَيْهِ) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :
فَلَا يَقْدِرُ عَلَى النَّظَرِ إِلَيْهِ (٣) ، وَنُصِّ

(١) دِيوَانُهُ ٢٣ وَاللَّسَانُ .

(٢) عِبَارَةُ الصَّحاحِ : « هُوَ عَلَى حُنْدَرٍ
عَيْنِهِ وَحِنْدُورَةٍ عَيْنِهِ » .

(٣) وَهِيَ عِبَارَةُ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ .

يَسْتَعْمَلُ التَّنْبِثَ ، وَلَا يَبِينُ مِنْهُ فِي هَذِهِ الْحَالِ اسْتِعْجَالٌ وَمُبَادَرَةٌ شَدِيدَةٌ .

(وَالْمَوْضِعُ مُنَحْدَرٌ) . بِضَمٍّ فَسَكُونٌ
فَفَتْحَاتٌ ^(١) ، (وَمُنَحْدَرٌ) ، أَتَّبَعُوا
الضَّمَّةَ الضَّمَّةَ ، كَمَا قَالُوا : أَنْبِئْكَ
وَأَنْبِئُوكَ . (وَرَوَى بَعْضُهُمْ : (مُنَحْدَرٌ) ^(٢))
بِفَتْحٍ فَسَكُونٍ فَفَتْحٍ فَكَسْرٍ .

(وَحَدَرَ الدَّمْعَ يَحْدُرُهُ حَدَرًا
وَحُدُورًا ، وَحَدَرَهُ فَانْحَدَرَ ، وَتَحَدَّرَ) ؛
أَيُّ (تَنْزَلَ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

«رَأَيْتُ الْمَطَرَ يَتَحَادَرُ عَلَى لِحْيَتِهِ» ؛
أَيُّ يَنْزِلُ وَيَقْطُرُ ؛ وَهُوَ يَتَفَاعَلُ مِنْ
الْحُدُورِ ، وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ
الْإِسْتِسْقَاءِ .

وَحَدَرَ اللَّثَامَ عَنْ حَنَكِهِ : أَمَالَهُ .

وَالْحَادِرَةُ : الْقَلِيطَةُ . قَالَ أَبُو
كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ يَصِفُ نَاقَتَهُ ،

(١) كَذَا وَحَقُّهُ أَنْ يَقُولَ : «فَفَتْحَتَيْنِ» .

(٢) هَذَا الْقَيْظُ يَتَّفِقُ وَضِيقُ اللِّسَانِ ، وَفِي الْقَامُوسِ
الْمَطْبُوعِ ، «مُنَحْدَرٌ» ، بِضَمِّ الْمِيمِ وَسَكُونِ
النُّونِ وَضَمِّ الْحَاوِ الدَّالِ .

وَيُشَبِّهُهَا بِالْعُقَابِ :

كَأَنَّ رَجُلِي عَلَى شَعْوَاءَ حَادِرَةٍ
ظَمِيَاءَ قَدْ بُلَّ مِنْ طَلٍّ خَوَافِيهَا ^(١)
ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ رَبِّهِ .

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ عَطِيَّةَ : «وُلِدَ لَنَا
غُلَامٌ أَحَدَرُ شَيْءٍ» ، أَيْ أَسْمَنُ شَيْءٍ
وَأَغْلَظُ .

وَرُمُحٌ حَادِرٌ : غَلِيظٌ .

وَالْحَوَادِرُ مِنْ كُعُوبِ الرِّمَاحِ :
الْغِلَاطُ الْمُسْتَدِيرَةُ .

وَجَبَلٌ حَادِرٌ : مُرْتَفِعٌ .
وَحَىٌّ حَادِرٌ : مُجْتَمِعٌ .
وَعَدْدٌ حَادِرٌ : كَثِيرٌ .

وَجَبَلٌ حَادِرٌ : شَدِيدُ الْفَتْلِ ، قَالَ :

فَمَا رَوَيْتُ حَتَّى اسْتَبَانَ سُقَاتُهَا
قُطُوعًا لِمَحْبُوكٍ مِنَ اللَّيْفِ حَادِرٍ ^(٢)
وَحَدَرَ الْوَتَرُ حُدُورَةً : غَلِظَ وَاشْتَدَّ .
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : إِذَا كَانَ الْوَتَرُ

(١) اللسان في مادة (رنب) «رحل» .

(٢) اللسان والجمهرة ١٢٠/٢

تَحْدُرُهُمْ حَدْرًا؛ إِذَا حَطَّتْهُمْ ، وَجَاءَتْ
بِهِمْ حُدُورًا .

وَحُدْرَةٌ مِنْ غَنَمٍ : قِطْعَةٌ .

وَحِيدَارُ الْحَصَى : مَا اسْتَدَارَ مِنْهُ .

وَحِيدَرٌ ، وَحِيدَرَةٌ : اسْمَانِ .

وَالْحُوَيْدِرَةُ : اسْمُ شَاعِرٍ ، وَرُبَّمَا
قَالُوا : الْحَادِرَةُ ، وَهُوَ قُطْبَةُ بْنُ الْحُصَيْنِ ^(١)
الْعُطْفَانِيُّ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : سُمِّيَ بِهِ
لِقَوْلِ زَبَانَ بْنِ سَيَّارٍ فِيهِ :

كَأَنَّكَ حَادِرَةُ الْمَنْكِبِيِّ

— مِنْ رَضْعَاءَ تُنْقِضُ فِي حَائِرٍ ^(٢)

قَالَ : وَالْحَادِرَةُ : الضَّخْمَةُ الْمَنْكِبِيَّةُ
وَالرَّضْعَاءُ الْمَمْسُوحَةُ الْعَجِيزَةُ ؛ شَبَّهَ
بِضَفْدَعَةٍ تَصَوَّتُ فِي مُنْخَفِضِ
الْأَرْضِ .

رَوَى أَنَّ حَسَانَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ كَانَ إِذَا قِيلَ لَهُ : أَنْشِدْنَا قَالَ :
أُنْشِدْكُمْ كَلِمَةَ الْحُوَيْدِرَةِ ، يَعْنِي

(١) فِي الْمَفْصَلِيَّاتِ ٤٤٩ قُطْبَةُ بْنُ عَفْسٍ « أَوْ قُطْبَةُ بْنُ قَيْسٍ »

وَفِي التَّكْمِلَةِ وَدِيوَانِهِ « قُطْبَةُ بْنُ أَوْسٍ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « تَنْفِضُ » وَالْمَوَابِدُ مِنَ التَّكْمِلَةِ .

وَرِوَايَةُ السَّانِ « تَسْتَنْتُ فِي حَائِرٍ » وَأَشَارَ
إِلَيْهَا هَامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ .

قَوِيًّا مُتَمَلِّيًا قَبِيلَ : وَتَرَّ حَادِرٌ ، وَأَنْشَدَ :

أَحِبُّ الصَّبِيِّ السَّوءَ مِنْ أَجْلِ أُمِّهِ
وَأَبْغَضُهُ مِنْ بَغْضِهَا وَهُوَ حَادِرٌ ^(١)

وَقَدْ حَدَرَ حُدُورَةً .

وَنَاقَةٌ حَادِرَةٌ الْعَيْنَيْنِ ؛ إِذَا امْتَلَأَتْ
نَقِيًّا ، وَاسْتَوَتْ وَحَسَنَتْ ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

وَعَسِيرٌ أَذْمَاءُ حَادِرَةِ الْعَيْنِ —

— مِنْ خُنُوفٍ عَيْرَانَةٍ إِشْمَالٍ ^(٢)

وَكُلُّ رِيَّانٍ حَسَنِ الْخَلْقِ حَادِرٌ .

وَعَيْنٌ حَدْرَاءُ : حَسَنَةٌ ، وَقَدْ حَدَرَتْ .

وَالْحَدْرُ : النَّشْرُ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : حَدَرَتْهُمْ السَّنَةُ
تَحْدُرُهُمْ : جَاءَتْ بِهِمْ إِلَى الْحَضَرِ . قَالَ
الْحُطَيْبِيُّ :

جَاءَتْ بِهِ مِنْ بِلَادِ الطُّورِ تَحْدُرُهُ

حَصَاءٌ لَمْ تَتْرِكْ دُونَ الْعَصَا شَذْبًا ^(٣)

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : حَدَرَتْهُمْ السَّنَةُ

(١) السَّانِ .

(٢) دِيوَانُهُ هـ وَالسَّانِ وَضَبَتْ فِيهِ بِرَفْعَةِ الْكَلِمَاتِ
مَعَ أَنَّ الْغَايَةَ مَجْرُورَةٌ

(٣) دِيوَانُهُ ٧ وَالسَّانِ

قَصِيدَتَه الَّتِي أَوَّلُهَا :

بَكَرَتْ سُمَيَّةُ غُدُوَّةَ فَرَبْعٍ
وَعَدَتْ غُدُوَّ مُفَارِقٍ لَمْ يَرْبِعْ^(١)
قُلْتُ : وَمِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ :

فَكَانَ فَاهَا بَعْدَ أَوَّلِ رَقْدَةٍ
نَغَسَ بَرَايَةَ لَذِيذِ الْمَكْرَعِ
بَغْرِضٍ سَارِيَةٍ أَدْرَتْهُ الصَّبَا
مِنْ مَاءِ أَشْجَرٍ طَيِّبِ الْمُسْتَنْقَعِ^(٢)
وَرَغِيفٌ حَادِرٌ : نَامٌ ، وَقِيلَ : هُوَ
الْغَلِيظُ الْحُرُوفِ .
ودواءٌ حَادِرٌ : مُسْهَلٌ .

وَرَجُلٌ حَذَرْدٌ^(٣) : مُسْتَعْجِلٌ .
وَتَحَدَّرُ الشَّيْءُ : إِقْبَالُهُ ، وَقَدْ
تَحَدَّرَ تَحَدُّرًا . قَالَ الْجَعْدِيُّ :

فَلَمَّا ارْعَوَتْ فِي السَّيْرِ قَضَيْنَ سَيْرَهَا
تَحَدَّرَ أَخَوَيَّ يَرْكَبُ الدَّوْمُظْلِمَ^(٤)
وَحَدَرَ الْحَجَرَ مِنَ الْجَبَلِ : دَخَرَجَهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : الدَّمْعُ يَحْدَرُ الْكُحْلَ .

- (١) التكملة روايتها والمفضليات : « بِكْرَةٌ قَتَمَتَّعَ » .
(٢) في مطبوع التاج « أشعر » والصواب من المفضليات
(٣) في مطبوع التاج « حدر » والمثبت من اللسان .
(٤) اللسان ، وروايته : « اللَّزْءُ » بالراء .

والحدار ، والحدرة : النازلة^(١) .

وحدرَةُ الْحِنَاءِ : مَحَلَّةٌ بِمِصْرَ .

وَحَدُورَةُ : أَرْضُ لَبْنِي الْحَارِثِ بْنِ
كَعْبٍ .

وَأَبُوتَوَزَّةُ حَدِيرُ السَّلْمَى ، مَوْلَاهُمْ ،
وَأَبُو الزَّاهِرِيَّةِ حَدِيرُ بْنُ كُرَيْبٍ
الْحِمَصِيِّ ، وَحَدِيرُ الْأَسْلَمَى :
تَابِعِيُّونَ ، ذَكَرَهُمُ ابْنُ حِبَانَ فِي الثَّقَاتِ .
وَسُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ زِيَادٍ بْنُ حَدِيرٍ الْأَسَدِيِّ ، حَدَّثَ عَنْ
زِيَادٍ ، كَذَا فِي تَارِيخِ الْبَخَارِيِّ .

وَالْحَدِيرِيَّةُ : طَائِفَةٌ مُجَرَّدُونَ ، وَهُمْ
أَتْبَاعُ الشَّيْخِ حَيْدَرِ الزَّائِجِيِّ^(٢) ،
الْوَلِيِّ الْمَشْهُورِ ، وَقَدْ ذَكَرْتُ هَذِهِ
الطَّرِيقَةَ وَمَبْنَاهَا فِي كِتَابِي : إِتْحَافُ
الْأَصْفِيَاءِ بِسُلَاسِلِ الْأَوْلِيَاءِ . وَذَكَرَهُ
ابْنُ حِبَانَ فِي الثَّقَاتِ .

- (١) لم ترد في اللسان والتكملة والأساس
(٢) كذا : « الزَّائِجِيُّ » ، وَفِي ، تَبْيِيرُ الْمُتَّبِعِ
« الْحَدِيرِيَّةُ : الْمُجَرَّدُونَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّيْخِ حَيْدَرِ
الْمَوْلَةِ الزَّائِجِيِّ ، وَزَاوَةٌ مِنْ أَعْمَالِ نِسَابُورِ » .
هَذَا « وَزَاوَةٌ » مَذْكُورَةٌ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : مِنْ
رِسَالَتَيْ نِسَابُورِ وَكَوْرَهَا . . . أَوْ مِنْ قَرَى بُوَشْنَجِ
وَنَسَبَ إِلَيْهَا بَعْضٌ مِنْ خَرَجٍ مِنْهَا بِقَوْلِهِ :
« الزَّائِجِيُّ » .

وَحَدْبَرَةٌ، كَجَهَنَّةَ، فَرَسٌ شَرَّاجِيلُ
ابن عبد العزى الكلبي.

وَحُدْرٌ، كَسُكَّرٍ: مِنْ مَحَالِّ البَصْرَةِ
عند خِطَّةِ مُزَيْنَةَ.

وَالْأَحْدَرِيَّةُ: الْقَلَنْسَوَةُ.

[ح د ب ر] *

(الْحِدْبَارُ، بالكسر): مكتوب
عندنا في النسخ بالأخمر، وهو
موجود عند الجوهرى، نُقِلَ عنه في
اللسان، وقال: قال الجوهرى:
الْحِدْبَارُ: (النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ) الَّتِي ذَهَبَ
لَحْمُهَا مِنَ الْهُزَالِ^(١)، وَبَدَتْ جَرَأُفُهَا،
(كَالْحِدْبِيرِ، وَ) هِيَ (الَّتِي) انْحَنَى
ظَهْرُهَا، وَ(ذَهَبَ سَنَامُهَا) مِنَ الْهُزَالِ،
وَدَبِيرٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْحِدْبَارُ: (السَّنةُ
الْجَدْبَةُ) الْمُفْطِحَةُ. وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي الْإِسْتِسْقَاءِ: «اللَّهُمَّ
إِنَّا خَرَجْنَا إِلَيْكَ حِينَ اغْتَكَرْتَ عَلَيْنَا

(١) بهامش مطبوع التاج قوله: «ذهب لحمها، عبارة
الجوهرى: يبس لحمها».

حَدَابِيرُ السَّيْنِ». وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
الْأَسْعَثِ: أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى الْحَبَّاجِ:
«سَأَخِيمُكَ عَلَى صَعْبٍ حَدْبَاءَ حَدْبَارٍ،
يَنْجُ ظَهْرُهَا» ضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا لِلْأَمْرِ
الصَّعْبِ، وَالْخُطَّةِ الشَّدِيدَةِ.

(و) الْحِدْبَارُ: (الْأَكْمَةُ أَوِ النَّشْرُ)
الْغَلِيظُ (مِنْ الْأَرْضِ)، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
الْحَدْرِ مَثَلُ ذَلِكَ. (جَمْعُ الْكُلِّ
حَدَابِيرُ).

[ح د م ر] ^(١)

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حِدْمِرٌ - كَزَبْرِجٍ - أَبُو الْقَاسِمِ،
رَوَى فِي بَوْلِ الْجَارِيَةِ، وَعَنْهُ لَيْثُ بْنُ
أَبِي سُلَيْمٍ، ذَكَرَهُ النَّهْيِيُّ. قُلْتُ: وَهُوَ
مَوْلَى عَيْسٍ، يَرَوِي الْمَقَاتِبِيعَ.

[ح ذ ر] *

(الْحِدْرُ، بالكسر، وَيُحْرَكُ):
الْخِيفَةُ، وَقِيلَ: هُوَ (الْإِحْتِرَازُ)
وَقَسْرَهُ قَوْمٌ بِالْتَحَرُّزِ، وَقَوْمٌ بِالِاسْتِعْدَادِ
وَالْتَأَهُبِ؛ وَقَوْمٌ بِالْفَزَعِ. قَالَ

(١) كانت هذه المادة قبل مادة (حدبر) فأخرناها

شيخنا: ولعلها متقاربة في المعنى ،
ورجح بعض التحريك ، (كالاختذار)
وهذه عن اللحياني^(١) . حذرَه
يَحْذِرُهُ حَذَرًا ، واخْتَذَرَهُ ، وأنشد :

قُلْتُ لِقَوْمٍ خَرَجُوا هَذَا بِلْ
اِخْتَذِرُوا لَا يَلْقَاكُمْ طَمَالِيلُ^(٢)

(والمَحْذُورَةُ) ، كالمَصْدُوقَةِ
والمَكْذُوبَةِ . (والفِعْلُ) حَذَرَ ، (كَعَلِمَ)

(وهو حاذِرٌ ، وحذريان) ، بالكسر
على فِعْلِيَّان ، (وحَذِرٌ) ككَتِف ، و(حَذَرٌ)
كَنَدَس ، (ج حَذِرُونَ وحَذَارَى ؛ أَى
مُتَقَيِّظٌ شديدُ الحَذَرِ) ، والفَزَع .

وحاذِرٌ : متأهبٌ مُعِدٌّ ؛ كأنه يَحْذَرُ
أَنْ يُفَاجَأَ .

وأنشد سيبويه في تعديده :

حَذِرٌ أُمُورًا لَا تُخَافُ وَآمِنٌ
مَالِيسَ مُنْجِيهِ مِنَ الْأَقْدَارِ^(٣)

وهذا نادرٌ ؛ لِأَنَّ النَّعْتَ إِذَا جَاءَ عَلَى

(١) في اللسان « عن ابن الأعرابي »

(٢) اللسان

(٣) اللسان الصحاح

فَعِلٍ لَا يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : يقال : (هو
ابنُ أَحْذَارٍ ؛ أَى) ابنُ (حَزْمٍ
وَحَذَرٍ) .

(والمَحْذُورَةُ : الفَزَعُ) بَعِيْنِهِ .

(و) المَحْذُورَةُ : (الدَّاهِيَةُ الَّتِي
تُحَذَرُ) .

(و) فِي الْأَسَاسِ : وَصَبَّحَتْهُمْ
الْمَحْذُورَةُ . وهى الخيلُ الْمُغِيرَةُ ،
أَو الصَّيْحَةُ .

(و) قِيلَ : (المَحْذُورَةُ) :
(الْحَرْبُ) .

(و) يقال : (حَذَارِ حَذَارٍ) يَا فُلَانُ ،
(وقد يُنَوَّنُ الثَّانِي) ، وقد جاء
فِي الشَّعْرِ . وأنشد اللحياني :

حَذَارِ حَذَارٍ مِنْ فَوَارِسِ دَارِمٍ
أَبَا خَالِدٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَتَنَدَّمَ^(١)

فَنَوَّنَ الْأَخْيِرَةَ ، قال : ولم يكن
له ذلك ، غيرَ أَنَّ الشاعِرَ أَرَادَ أَنَّ

(١) اللسان .

يُتِمُّ بهِ الْجُزْءَ. (أَيِ احْذَرِ) . قَالَ أَبُو
النَّجْمِ :

حَذَارٍ مِنْ أَرْمَاحِنَا حَذَارٍ
أَوْ تَجَعَّلُوا دُونَكُمْ وَبَارِ (١)

(وَرَبِيعَةُ بْنُ حَذَارٍ) بْنِ عَامِرِ
الْعُكْلِيِّ - (كَفَرَابٍ - جَوَادٌ ، م) أَيْ
مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ الَّذِي تَحَاكَمَ
إِلَيْهِ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ هَاشِمٍ ،
وَحَرْبُ بْنُ أُمَيَّةَ ، وَفِي هَذَا يَقُولُ
الْأَعَشَى :

وَلِذَا أَرَدْتَ بَأَرْضِ عُكْلٍ نَائِلًا
فَاعْمِدْ لَبَيْتِ رَبِيعَةَ بْنِ حَذَارٍ (٢)

وَذَكَرَ ابْنُ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ
مِثْلَ ذَلِكَ ، وَفِيهِ زِيَادَةٌ بَعْدَ قَوْلِهِ :
عُكْلِيٌّ : مِنْ بَنِي عَوْفٍ بْنِ عَبْدِ
مَنَاةَ بْنِ أَدَّ بْنِ طَابِخَةَ . وَفِيهِ : فَحَكَمَ
لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ .

قُلْتُ : وَهُوَ غَيْرُ ابْنِ حَذَارٍ الْأَسَدِيِّ ،
حَكَمَ الْعَرَبُ الْآتِي ذِكْرَهُ . قَالَ

(١) اللسان الجنبه ١٢٧/٢ ، وفي الأساس والمقاييس
(٣٧/٢) المشطور الأول
(٢) ديوانه ٢٤٥ واللسان

الصَّغَانِيُّ : وَإِيَّاهُ عَنَى الذُّبْيَانِيُّ
بِقَوْلِهِ :

رَهْطُ ابْنِ كُوزٍ مُحَقِّقِي أَذْرَاعِهِمْ
فِيهَا وَرَهْطُ رَبِيعَةَ بْنِ حَذَارٍ (١)

(وَذُو حُذَارٍ مِنْ آلِ هَانٍ بْنِ مَالِكٍ) بْنِ
زَيْدِ بْنِ أَوْسَلَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْخِيَارِ
أَخِي هَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ .

(وَحَبِيبَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ
حُذَارٍ ؛ شَاعِرَةٌ) تُوصَفُ بِالكَرَمِ ،
وَهِيَ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ
ذُبْيَانَ .

(وَرَبِيعَةُ بْنُ حُذَارٍ الْأَسَدِيُّ) مِنْ بَنِي
أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ ، ثُمَّ بَنِي سَعْدِ بْنِ
ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ - وَحُذَارٌ هُوَ ابْنُ مَرَّةَ
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ
دُودَانَ ، وَالْمَشْهُورُ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهَا :
قَبِيصَةُ بْنُ جَابِرِ بْنِ وَهْبِ بْنِ مَالِكٍ
ابْنِ عُمَيْرَةَ بْنِ حُذَارِ بْنِ مَرَّةَ الْأَسَدِيِّ

(١) التكملة وديوانه ٥٩ وروايته : « فِيهِمْ » .
وفي مطبوع التاج : « مَحْبِي » ، والمثبت من الديوان
والتكملة ، وجاء فيها : « هَكَذَا رَوَاهُ الْأَصْبَغِيُّ :
« مُحَقِّقِي » ، وَرَوَى غَيْرُهُ :
« مُحَقِّقِي » .

(و) الحِذْرِيَّةُ : (حَرَّةٌ لَبْنِي سُلَيْمٍ) ،
وهما حَرَّتَانِ ، وهذه إحداهما .

(و) الحِذْرِيَّةُ : الأَرْضُ الخَشْنَةُ ،
(و) الأَكْمَةُ الغليظةُ ، كالحِذْرِيَاءِ) .

(و) الحِذْرِيَّةُ : (عِفْرِيَّةُ الدِّيكِ) ،
وَزْنًا ومعْنَى ، يقال : نَفَسَ الدِّيكُ
حِذْرِيَّتَهُ .

(ج حَذَارَى ^(١) وَحَذَارٍ) .

(وَحْذَرَى ، كغُلْبَى) صِغَةً مَبْنِيَّةً مِنْ
الحَذَرِ ، وهى اسمٌ حَكَاهَا سِبْيَوِيهِ ،
ومعناه (الباطِلُ) ، نقله الصَّغَانِيُّ .

(وَحْذَرَانُ) وَحْذِيرٌ ، (كَعُثْمَانَ
وَزُبَيْرٍ : عِلْمَانِ) ، وكذلك مُحْذَرٌ ،
كمحدث .

(والْحِذَارِيَّاتُ) ، وفى بعض النُّسخ
زيادة : «بالضم» : القَوْمُ الذين
يُحْذَرُونَ ، أى يُخَوَّفُونَ) ، ولو قال :
الْمُنْذِرُونَ ^(٢) ، كما عَبَّرَ بِهِ غَيْرُهُ لَكَانَ
أَحْسَنَ .

(١) ضبطت في القاموس المطبوع « حذارى » بكسر الراء
والثبوت ضبط اللسان

(٢) في الأصل واللسان « المنذرون » والصواب اقتضاه
قوله : « القوم الذين يُحْذَرُونَ . . . » .

الحُذَارَى : من التَّابِعِينَ ، ذَكَرَهُ
السَّمْعَانِيُّ ، وَذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ
قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَسَدِيَّ الْكُوفِيَّ
مِنْ وَلَدِ عَمِيرَةَ بْنِ حُذَارِ بْنِ مُرَّةٍ - :
(حَكَمُ الْعَرَبِ) وَقَاضِيهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ،
وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : حَكَمُ بَنِي ^(١)
أَسَدٍ ، وَفِيهِ يَقُولُ الْأَعَشَى :

وإذا طَلَبْتَ الْمَجْدَ أَيْنَ مَحَلُّهُ
فَاعْمِدْ لِبَيْتِ رَبِيعَةَ بْنِ حُذَارٍ ^(٢)

(أَوْ هُوَ) حِذَارٌ (كَكِتَابٍ) ، وَهَكَذَا
كَانَ يَرْوَى الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ الدُّبْيَانِيِّ .

(و) يقال : (أَنَا حَذِيرُكَ مِنْهُ ، أَيْ)
مُحَذَّرُكَ مِنْهُ ، (أَحْذَرُكَ) : قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ
لِغَيْرِ اللَّيْثِ ؛ وَكَأَنَّهُ جَاءَ بِهِ عَلَى لَفْظٍ :
نَذِيرُكَ وَعَذِيرُكَ .

(و) عَنِ النَّضَرِ : (الحِذْرِيَّةُ ،
كَالْهَبْرِيَّةِ : الْقِطْعَةُ الْغَلِيظَةُ مِنَ الْأَرْضِ) .
وَقَالَ أَبُو الْخَيْرَةِ : أَعْلَى الْجَبَلِ إِذَا كَانَ
صُلْبًا غَلِيظًا مُسْتَوِيًا فَهُوَ حِذْرِيَّةٌ .

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله بنى أسد ، في اللسان
ابن أسد »

(٢) سبق في المادة وانظر روايته

عن أَبِي الْخَيْرِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ ، هَكَذَا (ضَبَطَهُ) تَلْمِيزُهُ الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ (ابنُ عَسَاكِرَ) فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ . قَالَ الْحَافِظُ : وَهُوَ نَقَطُهَا . قُلْتُ : فَالْمُعْهَدَةُ عَلَيْهِ .

(وَالْمُحَاذَرَةُ) ^(١) وَالْحِذَارُ (بَيْنِ اثْنَيْنِ) كَمَا هُوَ مُقْتَضَى بَابِ الْمُفَاعَلَةِ .
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
التَّحْذِيرُ : التَّخْوِيفُ .

وَفِي الْكِتَابِ الْعَزِيزِ : وَوَإِنَّا لَجَمِيعُ حَاذِرُونَ ^(٢) وَقُرِئَ : « حَاذِرُونَ » وَ « حَاذِرُونَ » أَيْضًا ، بَضْمُ الدَّالِّ ، حَكَاهُ الْأَخْفَشُ ، وَمَعْنَى حَاذِرُونَ : مُتَاهِبُونَ ، وَمَعْنَى حَاذِرُونَ : خَائِفُونَ ، وَقِيلَ : مُعْدُونَ . وَرَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ : مُؤَدُونَ : ذُو أَدَاةٍ ^(٣) مِنَ السَّلَاحِ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ : الْحَاذِرُ : الْمُسْتَعِدُّ .
وَالْحَذَرُ : الْمُتَيْقِظُ .

(١) بهامش القاموس المطبوع : « قوله : والمحاذرة بين اثنين ، هو والحذار بالكسر - مصدران قياسيان لحاذر ، فلا يقال إن المصنف لم يذكر هذا الحذار ، مع أنه عبر به في الخطبة . اهـ . نصر »
(٢) سورة الشعراء الآية ٥٦
(٣) كذا في اللسان أيضا ولعلها « ذور أداة »

(وَاحْذَرًا) الرَّجُلُ : (غَضِبَ) فَاحْرَنْفَشَ (وَتَقَبَّضَ) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : وَتَغَيَّظَ ، وَالْأُولَى هِيَ الْمَوَافِقَةُ لِمَا فِي الْأَصُولِ .

(و) مِنْ أَسْمَاءِ الْفِعْلِ قَوْلُكَ : (حَذَرَكَ) زَيْدًا ، (وَحَذَارِيكَ) زَيْدًا ؛ إِذَا كُنْتَ تُحَذِّرُهُ مِنْهُ . [وَحَذَارَكَ] ^(١) ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : حَذَارِكَ ، بِكسر الرَّاءِ . وَقِيلَ : مَعْنَى التَّثْنِيَةِ أَنَّهُ يُرِيدُ : لِيَكُنْ مِنْكَ حَذَرٌ بَعْدَ حَذَرٍ .

(وَأَبُو حَاذِرٍ) ، مَحَرَّكَةٌ : كُنْيَةُ (الْحِرْبَاءِ) لِتَقْلِبِهِ كَثِيرًا .

(وَأَبُو مَحْذُورَةٍ : سَمَرَةُ بْنُ مِيعِرٍ) وَيُقَالُ : أَوْسُ بْنُ مِيعِرٍ ^(٢) بَنِي لَوْذَانَ ^(٣) أَحَدُ بَنِي جُمَحَ ، (مُؤَذَّنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، لَهُ صُحْبَةٌ وَرَوَايَةٌ .

(وَعُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ) حَيْذِرٌ - بِالذَّالِّ الْمَعْجَمَةِ - : (مُحَدَّثٌ)

(١) زيادة من اللسان ، وهي التي يرد عليها استدراكه :

وحكى اللحيان

(٣) في التكملة : « وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ » .

(٢) في مطبوع التاج لوزان « والصواب من أسد الغابة والاشتقاق ١٢٣ »

وقال شَمِيرُ: الحاذِرُ: المؤدَّى ،
الشَّاكُّ في السَّلاحِ ، وأنشد :

* وَبِزَّةٍ فَوْقَ كَمِيٍّ حَاذِرٍ *
* وَنَشْرَةٍ سَلَبَتْهَا عَنْ عَامِرٍ *
* وَحَرْبَةٍ مِثْلَ قُدَامَى الطَّائِرِ (١) *

وقوله تعالى : ﴿ وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ﴾ (٢) أَى يُحَذِّرُكُمْ إِيَّاهُ .

وعن أَبِي زَيْدٍ : فِي الْعَيْنِ الْحَذَرُ ،
وهو ثِقْلٌ فِيهَا مِنْ قَذَى يُصِيبُهَا .

وقد حَذَرَهُ الْأَمْرُ .

وتقول : سُمِعَتْ حَذَارٍ فِي عَسْكَرِهِمْ ،
وُدْعِيَتْ نَزَالٍ بَيْنَهُمْ .

وَسَمَّوْا مَحْذُورًا .

وَكَعْبُ بْنُ الْحُذَارِيَّةِ ، لَهُ صُحْبَةٌ
وَذِكْرٌ فِي حَدِيثِ لَابِنِ رَزِينِ الْعُقَيْلِيِّ .

[ح ذ ف ر] *

(الْحُذْفُورُ ، كُضْفُورٌ : الْجَانِبُ)
وَالنَّاحِيَةُ ، (كَالْحُذْفَارِ) ، نَقْلَهُ أَبُو

(١) اللسان ، والمشطور الأول فيه « وَبِزَّةٍ مِنْ فَنَوْقٍ »

كُمَيٍّ حَاذِرٍ .

(٢) سورة آل عمران الآية ٢٨ والآية ٣٠ .

الْعَبَّاسُ مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ .

(و) الْحُذْفُورُ : (الشَّرِيفُ) ، وَهُمْ
الْحَذَافِيرُ .

(و) الْحُذْفُورُ : (الْجَمْعُ الْكَثِيرُ) .

(و) فِي النُّوَادِرِ : يُقَالُ جَزَمَرَ الْعِدْلُ
وَالْعَيْبَةُ وَالنِّيَابَ وَالْقِرْبَةَ ، وَ(حَذَفَرَهُ)
وَحَزَفَرَهُ ، كُلُّهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ : مَلَأَهُ .

(و) يُقَالُ : (أَخَذَهُ بِحُذْفُورِهِ
وَبِحُذْفَارِهِ وَبِحَذَافِيرِهِ) ؛ أَى أَخَذَهُ
(بَأْسَرِهِ) - وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : فَقَدْ أُعْطِيَ
الدُّنْيَا بِحَذَافِيرِهَا ؛ أَى بِأَسْرَهَا -
(أَوْ بِجَوَانِبِهَا) ، وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ :
«فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا
بِحَذَافِيرِهَا» ، (أَوْ بِأَعَالِيهِ) نَقْلَهُ
الْفَرَّاءُ . وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ : «فَإِذَا
نَحْنُ بِالْحَيِّ قَدْ جَاءُوا بِحَذَافِيرِهِمْ ؛
أَى جَمِيعِهِمْ .

وَيُقَالُ : أَخَذَ الشَّيْءَ بِجُزْمُورِهِ
وَجَزَامِيرِهِ ، وَحُذْفُورِهِ وَحَذَافِيرِهِ ، أَى
بِجَمِيعِهِ وَجَوَانِبِهِ .

(وَالْحَذَافِيرُ) : الْأَشْرَافُ ، وَقِيلَ :

هم (المُتَهَيِّئُونَ لِلْحَرْبِ . و) منه قولهم : (اشدُّ حَذَائِيرَكَ . أَيْ تَهَيَّأ) لِلْحَرْبِ وَغَيْرِهَا .

وَحَذَائِرُ بْنُ نَضْرَبِنْ غَانِمِ الْعَدَوِيِّ ، أَذْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ الزُّبَيْرُ : تُوَفِّيَ فِي طَاعُونِ عَمَوَّاسٍ (١) .

[ح ذ م ر]

(الْحِذْمِرُ - بالكسر -) أهمله الجوهري ، وقال الصَّغَانِيُّ : هو (القَصِيرُ) . كَالْحِذْمِرِ .

(و) يقال : (أَخَذَهُ بِحَذَامِيرِهِ) وَحُذْمُورِهِ وَجَزَامِيرِهِ وَجُزْمُورِهِ ، أَيْ (بَأْسَرِهِ) كَحَذَائِيرِهِ ، وَقِيلَ : بِجَوَانِيهِ .

(و) قال بعضهم : إِذَا (لَمْ يَدْعُ مِنْهُ شَيْئًا) .

[ح ر ر] *

(الْحَرُّ : ضِدُّ الْبَرْدِ ، كَالْحُرُورِ - بِالضَّمِّ - وَالْحَرَارَةُ) - بِالْفَتْحِ -

(١) ضبطت هكذا في معجم البلدان ، وقال : « رَوَاهُ الزَّعْفَرِيُّ بِكسر أوله وسكون الثاني ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بفتح أوله وثانية » .

وَالْحِرَّةُ ، بِالْكَسْرِ - (ج حُرُورٌ) - بِالضَّمِّ - (وَأَحَارِرٌ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ؛ مِنْ وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا يَنَاوُهُ وَالْآخَرُ تَضْعِيفُهُ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أَعْرِفُ مَا صِحَّتُهُ ، وَكَذَا نَقَلَهُ الْفِهْرِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ عَنِ الْمُعْجَبِ ، وَالْعَالِمِ ، وَالْمُخَصَّصِ ، وَهُمْ تَقَلُّوا عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ : وَزَعَمَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ الْحَرَ يُجْمَعُ عَلَى أَحَارِرَ ، وَلَا أَعْرِفُ صِحَّتَهُ . قَالَ شَيْخُنَا : وَقَالَ صَاحِبُ الْوَاعِئِ : وَيَجْمَعُ أَحَارًا ، أَيْ بِالِإِدْغَامِ . قُلْتُ : وَكَانَهُ فِرَارٌ مِنْ مَخَالَفَةِ الْقِيَاسِ .

وَقَدْ يَكُونُ الْحَرَارَةُ الْأِسْمُ ، وَجَمَعُهَا حِينَئِذٍ حَرَارَاتٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

يَدْمَعُ ذِي حَرَارَاتٍ
عَلَى الْخَدَيْنِ ذِي هَيْدَبٍ (١)

وَقَدْ تَكُونُ الْحَرَارَاتُ هُنَا جَمْعُ حَرَارَةٍ ، الَّتِي هِيَ الْمَصْدَرُ ، إِلَّا أَنَّ الْأَوَّلَ أَقْرَبُ .

(و) تقول : حَرَّ النَّهَارُ ، وَهُوَ يَحَرُّ حَرًّا ، وَقَدْ (حَرَرْتَ يَوْمًا ، كَمَلَلْتَ)

(١) اللسان وانظر مادة (هذب) .

- أَى مِنْ حَدِّ عِلْمٍ ، عَنْ اللَّحْيَانِيَّ -
 (وَفَرَزَتْ) - أَى مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ -
 (وَمَرَزَتْ) - أَى مِنْ حَدِّ نَصَرٍ - تَحَرُّ
 وَتَحَرُّ وَتَحَرُّ ، حَرًّا وَحَرَّةً وَحَرَارَةً
 [وَحُرُورًا] ^(١) ، أَى اشْتَدَّ حَرُّكَ .

(و) الحَرُّ: (زَجَرٌ لِلْبَعِيرِ) ، كَذَا
 فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ لِلْبَعِيرِ ، كَمَا
 هُوَ نَصُّ التَّكْمِلَةِ . (يُقَالُ لَهُ: الْحَرُّ ^(٢)) ،
 كَمَا يُقَالُ لِلضَّأْنِ: الْحَيَّةِ ^(٣) . أَنْشَدَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

شَمَطَاءُ جَاءَتْ مِنْ بِلَادِ الْبَرِّ
 قَدْ تَرَكْتُ حَيْهَ وَقَالَتْ حَرٌّ
 ثُمَّ أَمَلْتُ جَانِبَ الْخَمْرِ
 عَمْدًا عَلَى جَانِبِهَا الْأَيْسَرِ ^(٤)

(و) الحَرُّ: (جَمْعُ الْحَرَّةِ) . قَالَ

شَيْخُنَا : وَهُوَ اسْمُ جَنْسٍ جَمْعِيٌّ
 لَا جَمْعُ اصْطِلَاحِيٌّ . وَالْحَرَّةُ : اسْمُ
 (لَأَرْضٍ ذَاتِ حِجَارَةٍ نَخِرَةٍ سُودٍ) ،
 كَأَنَّهَا أُحْرِقَتْ بِالنَّارِ ، وَقِيلَ : الْحَرَّةُ مِنْ
 الْأَرْضَيْنِ : الصُّلْبَةُ الْغَلِيظَةُ الَّتِي أَلْبَسَتْهَا
 حِجَارَةٌ سُودٌ نَخِرَةٌ ، كَأَنَّهَا مُطِرَتْ ،
 (كَالْحِرَارِ) - بِالْكَسْرِ - جَمْعُ
 تَكْسِيرٍ ، وَهُوَ مَقِيسٌ ، (وَالْحَرَاتِ)
 جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٍ (وَالْحَرَيْنِ) جَمْعُ
 مَذَكَّرٍ عَلَى لَفْظِهِ ، (وَالْأَحْرَيْنِ) عَلَى
 تَوْهَمٍ أَنْ لَهُ مَفْرَدًا عَلَى أَحَرَّةٍ ، وَهُوَ
 شَاذٌ . قَالَ سِيبَوَيْهٍ : وَزَعَمَ يُونُسُ أَنَّهُمْ
 يَقُولُونَ : حَرَّةٌ وَحَرُونٌ ، جَمْعُوهُ بِالْوَاوِ
 وَالتَّوْنِ ، يُشَبِّهُونَ بِقَوْلِهِمْ : أَرْضُ
 وَأَرْضُونَ ؛ لِأَنَّهَا مُؤَنَّثَةٌ مِثْلُهَا ، قَالَ :
 وَزَعَمَ يُونُسُ أَيْضًا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ :
 حَرَّةٌ وَإِحْرُونٌ ، يَعْنِي الْجِرَارَ ، كَأَنَّهُ
 جَمْعُ إِحْرَةٍ ، وَلَكِنْ لَا يُتَكَلَّمُ بِهَا .
 أَنْشَدَ ثَعْلَبُ لَزِيدَ بْنِ عَتَاهِيَةَ التَّمِيمِيِّ ،
 وَكَانَ زَيْدُ الْمَذْكُورِ لَمَّا عَظَّمَ الْبَلَاءُ
 بِصِفِّينَ قَدْ انْهَزَمَ وَلَحِقَ بِالْكُوفَةِ ،
 وَكَانَ عَلَى رَضَى اللَّهِ عَنْهُ قَدْ أُعْطِيَ
 أَصْحَابَهُ يَوْمَ الْجَمَلِ خَمْسَمِائَةَ دِرْهَمٍ

(١) زيادة من اللسان والمصباح

(٢) كذا ضبط في القاموس وورد في التكملة :

« وَالْحَرُّ » : وفي اللسان : « وَحَرٌّ :

زجر للمز... وفي المحكم : « وَحَرٌّ :

زجر للحمار... »

(٣) في اللسان : « وَحَيَّةٌ : زجر للضأن » ، وروى بها

المشطور الثاني من الرجز الآتي والضبط هنا من

القاموس المطبوع ، وهو يتفق وضبط التكملة

كما يتفق مع ضبطها في مادة (حيه)

(٤) اللسان والتكملة وفي مطبوع الساج « جالب الحمد »

والصواب ما سبق

خَمْسَمِائَةِ دِرْهَمٍ مِنْ بَيْتِ مَالِ الْبَصْرَةِ ،
فَلَمَّا قَدِمَ زَيْدٌ عَلَى أَهْلِهِ قَالَتْ لَهُ ابْنَتُهُ :
أَيْنَ خَمْسُ الْمِائَةِ ؟ فَقَالَ :

* إِنَّ أَبَاكَ فَرَّ يَوْمَ صَفِّينَ *
* لَمَّا رَأَى عَكَا وَالْأَشْعَرِيِّينَ *
* وَقَيْسَ عَيْلَانَ الْهُوَازِيِّينَ *
* وَابْنَ ذُمَيْرٍ فِي سَرَاةِ الْكِنْدِيِّينَ *
* وَذَا الْكَلَّاعَ سَيِّدَ الْيَمَانِيِّينَ *
* وَحَابِسًا يَسْتَنُّ فِي الطَّائِفِيِّينَ *
* قَالَ لِنَفْسِ السُّوءِ هَلْ تَقْرَيْنَ *
* لِاخْمَسَ إِلَّا جَنْدُلُ الْإِخْرِيِّينَ *
* وَالْخَمْسُ قَدْ يُجْشِمُنَكَ الْأَمْرِيِّينَ *
* جَمْرًا إِلَى الْكُوفَةِ مِنْ قَنْسَرَيْنَ ^(١) *

قال ابن الأثير : ورواه بعضهم :
« لِاخْمَسَ » - بكسر الخاء - مِنْ وَرُودِ
الإبل ، والفتحُ أَشْبَهُ بِالْحَدِيثِ ،
ومعناه ليس لك اليسوم إِلَّا الْحِجَارَةُ

(١) اللسان وروايته : « قَدْ جَشِمُنَكَ » ،
ورود في النهاية المخطوطة : الساج والثامن ،
ورواية الساج فيها :

* قُلْتُ لِنَفْسِي السُّوءِ : لَا تَقْرَيْنَ *
ورود في الصحاح المخطوطة : الثامن والتاسع ،
ورويته : قَدْ جَشِمُنَكَ ، كما ورد في الجمهرة
٩٤/١ وروايتها : « قَدْ أَشْجَمَكَ » ، وورد الثامن
في ٥١٠/٣ .

وَالْخَبِيَّةُ . وَفِيهِ أَقْوَالٌ غَيْرُ مَا ذَكَّرْنَا .
وقال ثعلبٌ : إِنَّمَا هُوَ الْأَخْرِيْنِ ،
قال : جَاءَ بِهِ عَلَى أَحَرٍّ ، كَأَنَّهُ أَرَادَ هَذَا
الْمَوْضِعَ الْأَحَرَ ، أَيْ الَّذِي هُوَ أَحَرٌّ مِنْ
غَيْرِهِ ، فَصَبَّرَهُ كَالْأَكْرَمِيِّينَ وَالْأَرْحَمِيِّينَ .
ونقل شيخنا عن سِفْرِ السَّعَادَةِ ، وَسَقْفِيرِ
الإفَادَةِ لِلْعَلَمِ السَّخَاوِيِّ مَا نَصَّهُ : إِخْرُونَ
جُمِعُ حَرَّةً ، زَادُوا الْهَمْزَ لِإِذْنَانِ
بِاسْتِحْقَاقِهِ التَّكْسِيرَ ، وَأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ جُمْعٌ
السَّلَامَةِ ، كَمَا غَيَّرُوهُ بِالْحَرَكَةِ فِي :
بَنُونَ وَقُلُونَ ، وَإِنَّمَا جُمِعَ حَرَّةٌ هَذَا
الْجُمْعَ جَبْرًا لِمَا دَخَلَهُ مِنَ الْوَهْنِ
بِالتَّضْعِيفِ ثُمَّ لَمْ يُتِمُّوا لَهُ كِمَالَ
السَّلَامَةِ ، فَزَادُوا الْهَمْزَةَ ، وَكَذَلِكَ لَمَّا
جَمَعُوا أَرْضًا فَقَالُوا : أَرْضُونَ ، غَيَّرُوا
بِالْحَرَكَةِ فَكَانَتْ زِيَادَةُ الْهَمْزَةِ فِي
إِخْرَيْنِ كَزِيَادَتِهَا فِي تَغْيِيرِ بِنَاءِ الْوَاحِدِ
فِي الْجُمْعِ حَيْثُ قَالُوا : أَكْلَبٌ . وَقَدْ
جَمَعُوها جُمِعَ التَّكْسِيرِ الَّذِي تَسْتَحِقُّهُ
فَقَالُوا : ^(١) حِرَارٌ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
حَرُونَ ، فَلَمْ يَزِدْ الْهَمْزَةَ ، انْتَهَى .

وقال ابن الأعرابي : الْحَرَّةُ الرَّجُلَاءُ :

(١) في مطبوع التاج : « أحرار »

ومن المَجَاز: طِينٌ حُرٌّ: لا رَمْلَ فيه .

ورَمْلَةٌ حُرَّةٌ: لا طِينَ فيها ، وفي
الْأَسَاس: طَيِّبَةُ النَّبَاتِ . وَحُرُّ الدَّارِ :
وَسَطُهَا ، وَخَيْرُهَا ، وقال طرفةُ أيضاً :

تُعَيِّرُنِي طَوْفِي الْبِلَادِ وَرِخْلَتِي
أَلَا رَبُّ يَوْمٍ لِي سِوَى حُرِّ دَارِكِ (١)

(و) يقال: (رجلٌ) حُرٌّ (بَيْنُ
الْحُرُورِيَّةِ) - بالفتح (وَيُضَمُّ -
كَالْخُصُوصِيَّةِ وَاللُّصُوصِيَّةِ ، والفتح في
الثلاثة أَفْصَحُ مِنَ الضَّمِّ ، وإن كان القياسُ
الضَّمُّ ، قاله شَيْخُنَا . (والْحُرُورَةُ) (٢)
بِالضَّمِّ ، وَالْحَرَارَةُ ، (وَالْحَرَارِ) ،
بِفَتْحِهَا ، وَمِنْهُمْ مَنْ رَوَى الْكَسْرَ فِي
الثَّانِي أَيْضاً ، وَهُوَ لَيْسَ بِصَوَابٍ ،
(وَالْحُرِّيَّةُ) ، بِالضَّمِّ . وقال شَمِرٌ : سَمِعْتُ
مِنْ شَيْخٍ بَاهِلَةً :

فَلَوْ أَنَّكَ فِي يَوْمِ الرِّخَاءِ سَأَلْتَنِي
فِرَاقَكَ لَمْ أَبْخَلْ وَأَنْتَ صَدِيقٌ

(١) ديوانه ٧٢ وروايته :

تُعَيِّرُ سَبِيْرِي فِي الْبِلَادِ ...

أَلَا رَبُّ دَارٍ

والبيت في اللسان برواية الأصل .

(٢) ضبط اللسان : « الْحَرُورَةُ » ، بفتح الحاء ،

واتصّر في ضبط « الْحَرُورِيَّةِ » على الفتح .

الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ . وقال غيره: الْحَرَّةُ
هِيَ الَّتِي أَعْلَاهَا سُودٌ وَأَسْفَلُهَا بَيْضٌ .
وقال أَبُو عَمْرٍو: تَكُونُ الْحَرَّةُ
مُسْتَدِيرَةً ، فَإِذَا كَانَ مِنْهَا شَيْءٌ مُسْتَطِيلاً
لَيْسَ بِوَاسِعٍ ، فَذَلِكَ الْكُرَاعُ .

(و) يقال: (بَعِيرٌ حَرِّيٌّ) ، إِذَا كَانَ
(يَرَعَى فِيهَا) أَى الْحَرَّةِ .

(و) الْحُرُّ ، (بِالضَّمِّ : خِلَافُ الْعَبْدِ .
(و) الْحُرُّ : (خِيَارٌ كُلُّ شَيْءٍ)
وَأَعْتَقَهُ . وَحُرُّ الْفَاكِهَةِ ، خِيَارُهَا .

وَالْحُرُّ : كُلُّ شَيْءٍ فَاخِرٍ مِنْ شَيْعٍ وَغَيْرِهِ .
(و) مِنْ ذَلِكَ الْحُرُّ بِمَعْنَى (الْفَرَسِ
الْعَتِيقِ) الْأَصِيلِ ، يُقَالُ : فَرَسٌ حُرٌّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْحُرُّ (مِنْ الطَّيْنِ
وَالرَّمْلِ : الطَّيِّبُ) ، كَالْحُرَّةِ .

وَحُرٌّ كُلُّ أَرْضٍ : وَسَطُهَا ، وَأَطْيَبُهَا .
وقال طَرْفَةُ :

وَتَبَسُّمٌ عَنْ أَلْمَى كَانَ مُنَوَّرًا
تَخْلَلُ حُرُّ الرَّمْلِ دِعْصٌ لَهُ نَدِ (٢)

(١) ديوانه ٢١ واللسان وفيه : « لَهُ نَدٌ » ، وَهُوَ

تَطْيِيعٌ لِأَنَّ الْبَيْتَ مِنْ مَطْلَقَةِ طَرَفَةٍ وَهِيَ دَالِيَةٌ مَجْرُورَةٌ .

(و) الحرُّ: (وَلَدُ الْحَيَّةِ) اللطيفة،
وقيل: هو حيةٌ دقيقةٌ مثلُ الجانِّ،
أبيض، قال الطُّرماح:

مُنْطَوٍ فِي جَوْفِ نَامُوسِهِ
كَانُطِوَاءِ الْحُرِّ بَيْنَ السَّلَامِ^(١)

وزَعَمُوا أَنَّهُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْحَيَّاتِ ،
وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْحَيَّةَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الحرُّ: (الفِعْلُ
الْحَسَنُ)، يقال: ما هذا منك بحرٌ،
أَيُّ بِحَسَنِ وَلَا جَبِيلٍ. قال طَرَفَةُ:
لَا يَكُنْ حُبُّكَ دَاءً دَاخِلًا
لَيْسَ هَذَا مِنْكَ مَائِيَّ بِحُسْرٍ^(٢)

أَيُّ بِفِعْلِ حَسَنِ. قال الْأَزْهَرِيُّ:
وَأَمَّا قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

لَعَمْرُكَ مَا قَلْبِي إِلَى أَهْلِهِ بِحُرٍّ
وَلَا مُقْصِرٍ يَوْمًا فِيمَا تَنِيَّ بِقُرٍّ^(٣)

(١) ديوانه ٢٦ وروايته: «مُنْطَوٍ فِي مُسْتَوِيٍّ

رُجْبَةٍ»، واللسان والصاح، وروايتهما
كالأصل، وفي المقييس ٦/٢ غير منسوب.

(٢) ديوانه ٥٠ وروايته: «دَاءُ قَاتِلٍ»، وهي زواية
الصاح والأساس. ورواية اللسان والمقييس ٧/٢
كالأصل.

(٣) ديوانه ١٠٩، واللسان، والتكملة.

فَمَارِدٌ تَزْوِيجٌ عَلَيْهِ شَهَادَةٌ
وَلَا رُدٌّ مِنْ بَعْدِ الْحَرَارِ غَبِيقُ^(١)
وقال ثعلبٌ: قال أعرابيٌّ: ليس لها
أَعْرَاقُ فِي حَرَارٍ، وَلَكِنْ أَعْرَاقُهَا فِي
الْإِمَاءِ.

(ج أحرار)، وهو مَقْيُوسٌ كَقَفْلٍ
وَأَقْفَالٍ، وَغُمِرٍ وَأَغْمَارٍ، (وَحِرَارٌ)
بالكسر، حكاه ابن جني، وهو
الصَّوَابُ، وَحَكَّى بَعْضُ فِيهِ الْفَتْحَ،
وهو غَلَطٌ، كَمَا غَلَطَ بَعْضُ فَحَكَّى فِي
المصدر الكسر، وزَعَمَ أَنَّهُ مِنَ الْأَلْفَاظِ
التي جَاءَتْ تَارَةً مُصَدِّرًا، وَتَارَةً جَمْعًا،
كَقُعُودٍ وَنَحْوِهِ، وَلَيْسَ كَمَا زَعَمَ،
فَتَأَمَّلْ، قاله شيخنا.

(و) الحرُّ: (فَرَخُ الْحَمَامَةِ)،
وقيل: الذَّكْرُ مِنْهَا.

(و) الحرُّ: (وَلَدُ الظَّبْيَةِ) فِي بَيْتِ
طَرَفَةَ:

بَيْنَ أَكْنَافِ خَفَافٍ فَالْلَّسَوَى
مَخْرَفٌ يَخْنُو لِرَخِصِ الظِّلْفِ حُرٌّ^(٢)

(١) اللسان، والثاني في الأساس وعجز الثاني، في
الصاح.

(٢) ديوانه ٥١ وفيه «مُخْرَفٌ تَخْنُو»
واللسان كالأصل، ومنه الضبط.

إلى أهله ، أي صاحبه ، بحرّ :
بكريمٍ ، لأنه لا يصبر ولا يكف عن
هواه ، والمعنى أن قلبه ينبو عن أهله ،
ويضبو إلى غير أهله ؛ فليس هو
بكريمٍ في فعله .

(و) من المجاز : الحرّ : (رطبُ
الأزاد) - كسحاب - وهو السيستان ،
وهو بالفارسية آزاد رخت وأصله آزاد
درخت ، ومعناه الشجرة المعنوقة ،
فحذفوا إحدى الدالين ، ثم لما عربوا
أعجموا الدال .

(و) الحرّ : (الصقر) ، وبه فسر ابنُ
الأعرابي قولَ الطرمّاح المتقدم بذكره
وأُنكر أن يكون الحرّ فيه بمعنى
الحبة . قال الأزهري : وسألت عنه
أعرابياً فصيحاً ، فقال مثل قول
ابن الأعرابي .

(و) قيل : الحرّ هو (البازي) ، وهو
قريب من الصقر ، قصير الذنب ،
عظيم المنكبين والرأس ، وقيل : إنه
يضرب إلى الخضرة ، وهو يصيد .

(و) من المجاز : لطم حرّ وجهه ،

الحرّ (من الوجه : ما بدّا) من الوجنة ،
أو ما أقبل عليك منه . قال
الشاعر :

جَلَا الحُزْنَ عَنْ حُرِّ الوجوه فَاسْفَرَتْ
وكانت عليها هَبْوَةٌ وَتَجَلَّحُ^(١)

وقيل : حرّ الوجه : ما يبل أربعة
مدايع العينين ، من مقدمهما ومؤخرهما .
(و) من المجاز : الحرّ (من الرمل :
وسطه) وخيره ، وكذا حرّ الأرض ،
وقد تقدّم في أول الترجمة ؛ فهو
تكرار ، كما لا يخفى .

(و) الحرّ (بن يوسف الثقفى) من
بنى ثقيف (وإليه ينسب نهر الحرّ
بالموصل ؛ لأنه حفره ، نقله الصغانى
ولم يذكره^(٢)) ياقوت في ذكر الأنهار
مع استيفائه .

(و) الحرّ (بن قيس) بن حصن بن
بكر الفزاري بن أخى عيينة ، وكان

(١) اللسان ورواية قافيه « لا تبسّج » ، وأشار إليها
هامش مطبوع التاج .

(٢) قال ياقوت في معجم البلدان : « حرّ : بلدة
بالموصل ؛ منسوبة إلى الحرّ بن يوسف
الثقفى » .

طائر^(١)، نقلهما الصغاني، والذي في التهذيب عن شمر: يُقال لهذا الطائر الذي يُقال له بالعراق: بادنجان لأصغر ما يكون: جميل^(٢) حر^٣.

(و) قال أبو عدنان: (ساق حر: ذكر القماري)، قال حميد بن ثور:

وما هاج هذا الشوق إلا حمامة
دعت ساق حر ترحة وترنسا^(٢)

وقيل: الساق: الحمام، وحر: فرخها، ويقال: ساق حر: صوت القماري. ورواه أبو عدنان: «ساق حر» - بفتح الحاء - لأنه إذا هدر كأنه يقول: ساق حر ساق حر. وبناه صخر الغي فجعل الاسمين اسماً واحداً، فقال:

تنادي ساق حر وظلت أبكى
تليداً ما أبين لها كلاماً^(٣)

(١) ضبط في اللسان بتشديد الياء مكسورة، والضبط

هنا تابع لضبط القاموس المطبوع والتكلمة.

(٢) ديوانه ٢٤ واللسان، والمقاييس ٦/٢.

(٣) شرح أشعار الهذليين ٢٩٢ وروايته: «وظلت

أدعو ... لا تبين به الكلاماً»،

والبيت في اللسان برواية الأصل، وفيه خطأ واضح وهو

«تليد» مرفوعاً وتبعه مافي التاج

والصواب نصبه،

من جلساء عمر. (و) الحر: (بن مالك) بن عامر، شهد أحدًا، قاله الطبري، وقال غيره: جزء بن مالك (صحابي)، وفي بعض النسخ: صحابيون، بصيغة الجمع، وهو وهم.

(و) الحر: (واد بنجد)، وهما الحران، قاله البكري.

(و) الحر: واد: (آخر بالجزيرة)، وهما الحران^(١) أيضاً، قاله البكري.

(و) الحر: (من الفرس: سواد في ظاهر أذنيه)، قال الشاعر:

* بين الحر ذو مراح سبوق^(٢) *

وهما حران^(٣).

(و) جميل حر، بضم، (وقد يكسر:

(١) نص ياقوت في معجمه: «والحر

أيضاً - واد بالجزيرة يقال له ولواد

آخر: الحران. والحر - أيضاً -

واد بنجد». وفي معجم المستعجم (نبتل):

«نبتل: موضع بنجد... والحران: واديان هناك».

(٢) اللسان.

(٣) الذي في اللسان بعد هذا المثلور: «والحران:

السودان في أعلى الأذنين».

وَعَلَّلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فَقَالَ : لِأَنَّ الْأَصَوَاتَ
مَبْنِيَّةٌ إِذْ ^(١) بَنَوْا مِنَ الْأَسْمَاءِ ماضِرَعَهَا .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : ظَنَّ أَنَّ ساقَ حُرٍّ
وَلَدَهَا ، وَإِنَّمَا هُوَ صَوْتُهَا . قَالَ ابْنُ
جُنَى : يَشْهَدُ عِنْدِي بِصِحَّةِ قَوْلِ
الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ لَمْ يُعْرَبْ ، وَلَوْ أَعْرَبَ
لَصَرَفَ ساقَ حُرٍّ ، فَقَالَ : ساقَ حُرٍّ ،
إِنْ كَانَ مضافاً ، أَوْ ساقَ حُرًّا إِنْ كَانَ
مُرْكَبًا ، فَيَصْرِفُهُ لِأَنَّهُ نَكْرَةٌ ، فَتَرْكُهُ
إِعْرَابُهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ حَكَى الصَّوْتَ
بَعَيْنِهِ ، وَهُوَ صِيَاحُهُ : ساقَ حُرٍّ ساقَ
حُرٍّ ، وَأَمَّا قَوْلُ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ السَّابِقُ
فَلَا يَدُلُّ إِعْرَابُهُ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ بِصَوْتٍ ،
وَلَكِنَّ الصَّوْتَ قَدْ يُضَافُ أَوَّلُهُ إِلَى
آخِرِهِ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : خَازِبَارٍ ، وَكَذَلِكَ
أَنَّهُ فِي اللَّفْظِ أَشْبَهَ بَابَ دَارٍ ، قَالَ :
وَالرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ فِي شَعْرِ حُمَيْدٍ :

« دَعَتْ ساقَ حُرٍّ فِي حَمَامٍ تَرَنَّمًا »

وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ : يَعْنُونَ بِساقِ حُرٍّ
لَحْنَ الْحَمَامَةِ .

قُلْتُ : وَنَقَلَ هَذَا الْكَلَامَ كُلَّهُ

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَإِذْ » ، وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ ،
وَالَّذِي أَشَارَ مَاتَشُ مَطْبُوعُ التَّاجِ

شَيْخُنَا ، عَنْ شَارِحِ الْمَقَامَاتِ عَبْدِ
الْكَرِيمِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرٍ
الْبَغْلَبَكِيِّ ، فِي شَرْحِهِ عَلَيْهَا ، وَنَظَرَ
فِيهِ مِنْ وَجْهِهِ ، ظَانًّا أَنَّهُ كَلَامُهُ ،
وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ هُوَ مُأْخُذٌ مِنْ كِتَابِ
الْمُحْكَمِ لِابْنِ سَيِّدِهِ ، وَكَذَا نَظَرَ فِيمَا
تَصَرَّفَهُ ابْنُ جُنَى ، فَلْيَنْظُرْ فِي الشَّرْحِ ،
قَالَ : وَمِنْ أَطْرَفٍ مَا قِيلَ فِي ساقِ حُرٍّ
قَوْلُ مَالِكِ بْنِ الْمَرْحَلِ ، كَمَا أَنْشَدَهُ
الشَّرِيفُ الْغُرْنَاطِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي
شَرْحِ مَقْصُورَةِ حَازِمٍ الْمَشْهُورَةِ ،
وَسَمِعْتُهُ مِنْ شَيْخِنَا الْإِمَامَيْنِ : أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَسْنَوِيِّ ، وَأَبِي عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ الشَّاذِلِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ،
مِرَارًا :

رُبَّ رَيْسٍ وَقَفْتُ فِيهِ وَعَهْدُ
لَمْ أَجَاوِزْهُ وَالرَّكَائِبُ تَسْرِي
أَسْأَلُ الدَّارَ وَهِيَ قَفْرٌ خَلَاءُ

عَنْ حَبِيبٍ قَدْ حَلَّهَا مِنْذُ دَهْرٍ
حَيْثُ لَا مُسْعِدٌ عَلَى الْوَجْدِ إِلَّا
عَيْنُ حُرٍّ تَجُودُ أَوْ ساقُ حُرٍّ

أَيُّ عَيْنٍ شَخِصَ حُرٌّ تُسَاعِدُهُ عَلَى

فَجَعَلَ يَطْعَنُ فِي قَفَاهُ بِالصُّمْلَةِ ، وَهِيَ
حَرْبَةٌ كَانَتْ فِي يَدِهِ .

(و) الْجِرُّ (بالكسر) وتشديد
الرَّاءِ : (فَرَجُ الْمَرْأَةِ ، لَغَةٌ فِي الْمُخَفَّفَةِ)
عن أَبِي الْهَيْثَمِ ، قَالَ : لِأَنَّ الْعَرَبَ
اسْتَنْقَلَتْ حَاءً قَبْلَهَا حَرْفٌ سَاكِنٌ ،
فَحَذَفُوهَا وَشَدَّدُوا الرَّاءَ ، وَهَوِيَ حَدِيثُ
أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : «يُسْتَحَلُّ الْجِرُّ
وَالْحَرِيرُ» . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا
ذَكَرَ أَبُو مُوسَى فِي حَرْفِ الْحَاءِ
وَالرَّاءِ ، وَقَالَ : الْجِرُّ ، بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ :
الْفَرْجُ ، وَأَصْلُهُ جَرْحٌ ، بِكسْرِ الْحَاءِ
وَسُكُونِ الرَّاءِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُشَدِّدُ الرَّاءَ ،
وَلَيْسَ بِجَيِّدٍ ؛ فَعَلِيَ التَّخْفِيفُ يَكُونُ فِي
حَرْحٍ لَا فِي حَرْزٍ ، قَالَ : وَالْمَشْهُورُ
فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ - عَلَى اخْتِلَافِ
طُرُقِهِ - : يَسْتَحِلُّونَ الْخَزَّ وَالْحَرِيرَ ،
بِالْحَاءِ وَالزَّايِ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ
الْإِبْرَيْسَمِ مَعْرُوفٌ ، وَكَذَا جَاءَ فِي
كِتَابِ الْبُخَارِيِّ وَأَبِي دَاوُدَ ، وَلَعَلَّهُ
حَدِيثٌ آخَرُ جَاءَ كَمَا ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى ،
وَهُوَ حَافِظٌ عَارِفٌ بِمَا رَوَى وَشَرَحَ ؛
فَلَا يُتَّهَمُ . (وَذَكَرَ فِي حَرْحٍ ؛ لِأَنَّهُ

الْبِكَاءُ ، أَوْ هَذَا النَّوْعُ مِنَ الْقَمَارِيِّ
يَنُوحُ مَعَهُ .

(وَالْحِرَّانُ : الْحَرْ ، وَأَخُوهُ أُبَيُّ) ،
وَهُمَا أَخَوَانِ ، وَإِذَا كَانَ أَخَوَانِ أَوْ
صَاحِبَانِ ، وَكَانَ أَحَدُهُمَا أَشْهُرَ مِنَ الْآخَرِ
سُمِّيَا جَمِيعًا بِاسْمِ الْأَشْهَرِ ، قَالَ
الْمُتَنَخِّلُ الْيَشْكُرِيُّ :

أَلَا مَنْ مُبْلِغُ الْحَرَيْنِ عَنِّي
مُغْلَغَلَةٌ وَخَصَّ بِهَا أُبَيًّا

فَإِنْ لَمْ تَفَارَا لِي مِنْ عِكَبٍ
فَلَا أَرْوِيْتَمَا أَبَدًا صَدِيًّا

يُطَوِّفُ بِي عِكَبٌ فِي مَعَدٍّ
وَيَطْعَنُ بِالصُّمْلَةِ فِي قَفْيَا (١)

قَالُوا : وَسَبَبُ هَذَا الشَّعْرِ أَنَّ
الْمُتَجَرِّدَةَ امْرَأَةَ النُّعْمَانَ كَانَتْ تَهْوَى
الْمُتَنَخِّلَ هَذَا ، وَكَانَ يَأْتِيهَا إِذَا رَكِبَ
النُّعْمَانُ ، فَلَا عَبْتَهُ يَوْمًا بِقَيْدٍ ،
فَجَعَلَتْهُ فِي رِجْلِهِ وَرِجْلِهَا ، فَدَخَلَ
عَلَيْهَا النُّعْمَانُ وَهُمَا عَلَى تِلْكَ الْحَالِ ؛
فَأَخَذَ الْمُتَنَخِّلُ ، وَدَفَعَهُ إِلَى عِكَبٍ
اللَّخْمِيِّ صَاحِبِ سِجْنِهِ ، فَتَسَلَّمَهُ ،

(١) اللسان ، والبيت الأول في الصحاح .

يُصَغَّرُ عَلَى حُرُوحٍ ، وَيَجْمَعُ عَلَى
أَحْرَاجٍ ، وَالتَّصْغِيرُ وَجْمَعُ التَّكْسِيرِ
يُرَدُّانِ الْكَلِمَةَ إِلَى أَصُولِهَا . وَتَقْدَمُ
الْكَلَامُ هُنَاكَ ، فَرَاغُهُ .

(وَالْحَرَّةُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْبَشْرَةُ
الصَّغِيرَةُ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَرَّةُ :
(الْعَذَابُ الْمُوجِعُ ، وَالظُّلْمَةُ
الكثيرة) ، نَقَلَهُمَا الصَّغَانِيُّ .

(و) حِرَارُ الْعَرَبِ كَثِيرَةٌ ، فَمِنْهَا :

الْحَرَّةُ : (مَوْضِعٌ وَقَعَتْ حُنَيْنٌ) .
(و) الْحَرَّةُ : (ع بَتَّبُولُكَ . و) الْحَرَّةُ : ع
(بَنَقْدَةُ) ^(١) . (و) الْحَرَّةُ : مَوْضِعٌ (بَيْنَ
الْمَدِينَةِ وَالْعَقِيقِ) ^(٢) . وَهُوَ غَيْرُ حَرَّةِ
وَاقِمٍ . (و) الْحَرَّةُ : مَوْضِعٌ (قَبِيلِي) ^(٣)

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : «حَرَّةٌ تَقْدَةُ ... وَيُرْوَى

بِالنُّونِ وَسُكُونِ الْقَافِ وَالدَّالِ مَهْمَلَةً ...»

(٢) لَعَلَّهَا «حَرَّةُ الْخَوْضِ» ، فَفِي مَعْجَمِ

مَا اسْتَعْجَمَ : «حَرَّةُ الْخَوْضِ -

خَوْضُ زِيَادِ بْنِ عُبَيْدٍ - وَهِيَ بَيْنَ

الْمَدِينَةِ وَالْعَقِيقِ» .

(٣) لَعَلَّهَا حَرَّةٌ «قُبَاءٌ» ، فَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ :

«حَرَّةٌ قُبَاءٌ : قَبِيلِي الْمَدِينَةِ» . وَفِي

مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ : «فِي قَبِيلَةِ الْمَدِينَةِ» .

الْمَدِينَةِ . (و) الْحَرَّةُ : مَوْضِعٌ (بِبِلَادِ
عَبْسٍ) وَتُسَمَّى حَرَّةَ النَّارِ . (و) آخِرُ
(بِبِلَادِ فَرَاةَ) . (و) الْحَرَّةُ (بِبِلَادِ بَنِي
الْقَيْنِ) . (و) الْحَرَّةُ (بِالدُّهْنَاءِ) .
(و) الْحَرَّةُ (بِعَالِيَةِ الْحِجَازِ) . (و) الْحَرَّةُ
(قُرْبَ فَيْدٍ) . (و) الْحَرَّةُ (بِجِبَالِ
طَيِّئِ) (و) الْحَرَّةُ (بِأَرْضِ بَارِقٍ ، وَ)
الْحَرَّةُ (بِنَجْدٍ ، قُرْبَ ضَرِيَّةَ) . (و) :
الْحَرَّةُ : (ع لَبَنِي مُرَّةً) وَهِيَ حَرَّةُ
لَيْلَى . (و) الْحَرَّةُ : مَوْضِعٌ (قُرْبَ
خَبِيرَ) لَبْنَى سُلَيْمٍ ، (وَهِيَ حَرَّةُ النَّارِ)
وَهُوَ غَيْرُ حَرَّةِ بَنِي عَبْسٍ ، وَتُسَمَّى
أُمَّ صَبَّارٍ إِنْ كَانَتْ لَبَنِي سُلَيْمٍ ،
وَعِنْدَهَا جَبَلُ صَبَّارٍ . وَقِيلَ : حَرَّةُ النَّارِ
لِغَطْفَانَ ، وَمِنْهَا : شِهَابُ بْنُ جَمْرَةَ بْنِ
ضَرَامٍ بْنِ مَالِكِ الْجُهَنِيِّ ، الَّذِي
وَقَدْ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَقَالَ
لَهُ : مَا اسْمُكَ؟ فَقَالَ : شِهَابٌ . إِلَى آخِرِ
مَا ذُكِرَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي ج م ر ، عَنْ ابْنِ
الْكَلْبِيِّ .

(و) الْحَرَّةُ : أَرْضٌ (بِظَاهِرِ
الْمَدِينَةِ) الْمَشْرِقَةِ ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ
الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، (تَحْتَ وَاقِمٍ) ، وَلِذَا

فسكون الموحدة - في ديار عمرو بن
كلاب .

(و) حَرَّةُ (لَفْلَفٍ) - كجعفر -
بالجِجَارِ .

(و) حَرَّةُ (شُورَان) - كعثمان وقيل
بالفَتْح - إحدَى حِرَارِ الجِجَارِ
السَّتِ الْمُحْتَرَمَةِ .

(و) حَرَّةُ (الْحِمَارَةِ) .

(و) حَرَّةُ (جَفَلٍ) ^(١) بفتح فسكون .

(و) حَرَّةُ (مِيطَان) ^(٢) كميزاب .

(و) حَرَّةُ (مَعْشَرٍ) لَهُوَازَن .

(و) حَرَّةُ (لَيْلَى) لَبْنَى ^(٣) مُرَّة .

(١) لم ترد في معجم البلدان ومعجم ما استعجم حرة
هذا الاسم ، والذي في معجم البلدان :

« حَرَّةٌ حَقْلٌ بفتح الحاء وسكون
القاف بالمُنْصَفِ ويوم حَرَّةِ حَقْلٍ مِنْ
أَيَّامِ الْعَرَبِ »

(٢) ضُبِطَ في معجم البلدان بفتح الميم وسكون الياء ، وفيه
« جَبَلٌ يُقَابِلُ الشَّوْرَانَ مِنْ نَاحِيَةِ
الْمَدِينَةِ »

(٣) في معجم ما استعجم : « حرة ليل : بديار قيس » .
وفي معجم البلدان : « حرة ليل : ليل مرة بن
عوف ... يطوها الحاج في طريقهم إلى المدينة .
وعن بعضهم أن حرة ليل من وراء وادي القرى من
جهة المدينة . فيها نخل وعبون ، وقال السكري :
حرة ليل مروة في بلاد بني كلاب ... »

تُعْرَفُ بَحَرَّةٌ وَاقِم ، بِهَا حِجَارَةٌ سُودٌ
كَبِيرَةٌ ، (وَبِهَا كَانَتْ وَقْعَةُ الْحَرَّةِ)
مِنْ أَشْهُرِ الْوَقَائِعِ فِي الْإِسْلَامِ ، فِي ذِي
الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ مِنَ الْهِجْرَةِ
(أَيَّامُ يَزِيدَ) بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ
مَا يَسْتَحِقُّ ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَبِيهِ ، وَذَلِكَ
حِينَ أَتَاهُ الْمَدِينَةَ عَسْكَرُهُ مِنْ أَهْلِ
الشَّامِ ، الَّذِينَ نَذَبَهُمْ لِقِتَالِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ
مُسْلِمُ بْنُ عَقَبَةَ الْمُرِّيَّ ، أَخْزَاهُ اللَّهُ تَعَالَى ،
وَعَقِبُهَا هَلْكَ يَزِيدُ ، وَقَدْ أَوْرَدَ
تَفْصِيلَهَا السَّيِّدُ السَّنُودِيُّ فِي تَارِيخِ
الْمَدِينَةِ .

(و) الْحَرَّةُ (بِالْبُرَيْكِ فِي طَرِيقِ
الْيَمَنِ) ، وَهُوَ الْمَنْزَلُ الثَّاسِعُ عَشَرَ
لِحَاجِّ عَدَنَ .

(وَحَرَّةُ غَلَّاسٍ) كَكَنَانٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى اسْتَغَاثَ شَرِيدُهُمْ
بِحَرَّةِ غَلَّاسٍ وَشَلُوِ مُسْرَقٍ ^(١)

(و) حَرَّةُ (لُبْنَى) - بِضَمِّ اللَّامِ

(١) اللسان ، ومعجم البلدان (حرة غلاس) .

(و) حُرَّةٌ (عَبَادٌ) .

(و) حُرَّةٌ (الرَّجُلَاءُ) ، هكذا بالإضافة كَأَخَوَاتِهَا . وفي اللِّسَان : حُرَّةٌ راجِلٌ ^(١) وفي النوادر لابن الأعرابي : الحُرَّةُ الرَّجُلَاءُ هي الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ ، وقد تقدَّم .

(و) حُرَّةٌ (قَمَاءَةٌ) ، بفتح فسكون فهزمة . كلُّ ذَلِكَ (مَوَاضِعُ بِالْمَدِينَةِ) المَشْرِفَةِ ، على ساكنها أَفْضَلُ الصَّلَاةِ والسلام ، استوفاهَا السَّيِّدُ السَّمُودِيُّ في تَارِيخِهِ .

(و) الحُرَّةُ ، (بالضم : الكَرِيمَةُ) من النِّسَاءِ ، قال الأَعَشِيُّ :

حُرَّةٌ طِفْلَةٌ الْأَنَامِلِ تَرْتَبُ
سُخَاماً تَكْفُهُ بِخِلَالٍ ^(٢)

(٢) هنا القول يشمر بأنه يرى أن « حُرَّةُ الرَّجُلَاءِ »

و « حُرَّةٌ راجِلٌ » لُحْسِي واحد ، ولعل ما دعاه إلى ذلك قول البكري في معجم ما استمع في حرة الرجلاء بعد أن أورد (حرة راجل) : « لا أدري هل هي حُرَّةٌ راجِلٌ أو غيرها وقال : « وحُرَّةٌ رَجُلَاءٌ : في ديار جُدَام » . أما معجم البلدان فلم يتردد في أنها حُرَّتَانِ فقد قال : « حُرَّةٌ راجِلٌ : في بلاد بني عيس بن بغيس ... » « الحُرَّةُ الرَّجُلَاءُ : عَظْمٌ لِحُرَّةٍ في ديار بني القَتِينِ بن جَسْرٍ بين المدينة والشام . . »

(٢) ديوانه : والسان .

(و) الحُرَّةُ : (ضِدُّ الْأَمَةِ . ج حَرَائِرُ) ، شاذٌ . ومنه حديثُ عُمَرَ : « قال للنِّسَاءِ اللَّاتِي كُنَّ يَخْرُجْنَ إِلَى الْمَسْجِدِ : لَأَرَدَنَّكُنَّ حَرَائِرَ » ، أَيْ لَأَلْزِمَنَّكُنَّ الْبُيُوتَ ، فَلَا تَخْرُجْنَ إِلَى الْمَسْجِدِ ؛ لِأَنَّ الْحِجَابَ إِنَّمَا ضُرِبَ عَلَى الْحَرَائِرِ دُونَ الْإِمَاءِ . قال شيخنا - نَقْلًا عن المِصْبَاح - : جَمْعُ الْحُرَّةِ حَرَائِرُ ، على غير قياس ، ومثله شَجَرَةٌ مُرَّةٌ ، وشَجَرٌ مَرَائِرُ . قال السُّهَيْلِيُّ : ولا نَظِيرَ لهما ؛ لِأَنَّ بَابَ فُعْلَةٍ يُجْمَعُ عَلَى فُعْلٍ ، مثل غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ ، وَإِنَّمَا جُمِعَتِ حُرَّةٌ عَلَى حَرَائِرَ ؛ لِأَنَّهَا بِمَعْنَى كَرِيمَةٍ وَعَقِيلَةٍ ، فَجُمِعَتُ كَجَمْعِهِمَا .

(و) الْحُرَّةُ (مِنْ الذُّفْرَى : مَجَالُ الْقُرْطِ) ، مِنْهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَأَنْشَدَ :

« فِي خُشَاوَى حُرَّةِ التَّحْرِيرِ ^(١) »

يَعْنِي حُرَّةَ الذُّفْرَى ، وَقِيلَ : حُرَّةُ الذُّفْرَى صِفَةٌ ؛ أَيْ أَنَّهَا حَسَنَةُ الذُّفْرَى أَمْسَلَتْهَا ، يَكُونُ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ ، وَالنَّاقَةِ .

(١) اللسان .

وقيل الحُرْتَانِ، الأذنانِ، قال
كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

قَنَوَاءُ فِي حُرَّتَيْهَا لِلْبَصِيرِ بِهَا
عَتَقُ مَبِينٌ فِي الْخَدَيْنِ تَسْهِيلٌ^(١)

كَأَنَّهُ نَسَبَهُمَا إِلَى الْحُرِّيَّةِ ، وَكَرَّمَ
الْأَصْلَ .

(و) من المَجَازِ : الحُرَّةُ (من
السَّحَابِ : الكثيرةُ المَطَرِ) . وفي
الصَّحاحِ : الحُرَّةُ : الكَرِيمَةُ ، يقال :
نَاقَةُ حُرَّةٍ . وَسَحَابَةُ حُرَّةٍ ، أَيْ كَثِيرَةٌ
المَطَرِ ، قال عنترة :

جَادَتْ عَلَيْهَا كَسَلٌ بِكَرٍ حُرَّةٍ
فَتَرَكْنِ كُلَّ قَرَارَةٍ كَالدَّرْهِمِ

أَرَادَ كُلَّ سَحَابَةٍ غَزِيرَةٍ المَطَرِ كَرِيمَةٍ .
(وَأَبُو حُرَّةَ الرَّقَاشِيُّ) أَيْ مَعْرُوفٌ ،
اسْمُهُ حَنِيفَةٌ ، مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ ، وَقِيلَ :
اسْمُهُ حَكِيمٌ ، ثِقَّةٌ ، رَوَى لَهُ أَبُو دَاوُدَ ،
وَأَخُوهُ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّقَاشِيُّ ،
مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ .

وَأَبُو حُرَّةٍ وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(١) ديوانه ١٣ والسان .

الْبَصْرِيُّ ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ .

(و) من المَجَازِ : يُقَالُ : (بَاتَتْ)
فُلَانَةٌ (بَلِيلَةَ حُرَّةٍ) ، بِالْإِضَافَةِ ، (إِذَا) لَمْ
تُفْتَضَّ لَيْلَةً زَفَافِهَا ، وَ (لَمْ يَقْدِرْ بِعَظْمِهَا
عَلَى افْتِضَاضِهَا) . وَفِي الْأَسَاسِ : لَمْ
تُمْكِنْ زَوْجَهَا مِنْ قَضَائِهَا^(١) . وَفِي
اللِّسَانِ : فَإِنْ اقْتَضَّهَا زَوْجُهَا فِي اللَّيْلَةِ
الَّتِي زَفَتْ إِلَيْهِ فَهِيَ بَلِيلَةُ شَبَابٍ .

(وَهِيَ^(٢) أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ)
أَيْضًا ، كَمَا أَنَّ آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْهُ يُقَالُ
لَهَا : شَبَابٌ ، عَلَى التَّشْبِيهِ .

(وَيُقَالُ : لَيْلَةُ حُرَّةٍ) ، فِيهِمَا ، وَكَذَلِكَ
لَيْلَةُ شَبَابٍ (وَصَفًا) .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (حَرٌّ يَحْرُ -
كَظَلٍّ يَظْلُ - حَرَّارًا^(٣)) بِالْفَتْحِ :

(١) في مطبوع التاج : « ففتها » والثبت من الأساس ،
ومنه النقل .

(٢) أَيْ : لَيْلَةُ حُرَّةٍ .

(٣) فِي الْمَصْبَاحِ « وَحَرٌّ مِنْ بَابِ تَعَبٍ حَرَّارًا »

- بِالْفَتْحِ - صَارَ حُرَّارًا . قَالَ ابْنُ فَارَسٍ :

وَلَا يَجُوزُ فِيهِ إِلَّا هَذَا الْبَيَانُ . أَمَّا الْبَيَانُ فَرَدَّ ذَكَرَ

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَهُ « حَرٌّ يَحْرُ حَرَّارًا ،

إِذَا عَتَقَ » - كَمَا هُنَا - وَمَرَّةً قَالَ :

« يُقَالُ : حَرَّ الْعَبْدُ يَحْرُ حَرَّارَةً »

- بِالْفَتْحِ - أَيْ صَارَ حُرَّارًا .

(عَتَقَ)، والاسمُ الحُرِّيَّةُ . وقال
الكِسَائِيُّ: حَرَرْتُ تَحَرُّ؛ مِنَ الحُرِّيَّةِ
لا غير . قلتُ: أَى بكسر العَيْنِ في
الماضى، وفتحها في المضارع، كما
صَرَّح به غير واحد، وقد يُستعمل في
حُرِّيَّةِ الأَصْلِ أيضاً، وقد أَغْفَلَهُ
المصنِّفُ.

(و) حَرَّ الرجلُ يَحَرُّ (حَرَّةً) بالفتح:
(عَطَشَ)، وهو أيضاً من باب تَعَبَ
(فهو حَرَانُ)، ويقال: حَرَانُ يَرَانُ
جَرَانُ، كما يقال: حارٌّ يارٌّ جارٌّ؛
إِتِّبَاعاً، نَقَلَهُ الكِسَائِيُّ . ورجلٌ
حَرَانُ: عَطْشَانُ، مِنْ قِوَمِ حِرَارٍ
وَحَرَارَى وَحَرَارَى، الْأَخِيرَتَانِ عَنْ
اللُّحْيَانِيِّ . (وهى حَرَى)، مِنْ نِسْوَةِ
حِرَارٍ وَحَرَارَى: عَطَشْنِي وَفِي الْحَدِيثِ:
«فِي كُلِّ كَيْدٍ حَرَى أَجْرٌ»؛ «الْحَرَى:
فَعَلَى مِنَ الْحَرِّ، وَهِيَ تَأْنِيثُ حَرَانٍ،
وَهِيَ لِلْمُبَالَغَةِ؛ يُرِيدُ أَنَّهَا لَشِدَّةُ حَرِّهَا
قَدْ عَطَشْتُ، وَبَسَّتْ مِنَ الْعَطَشِ . قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ: وَالْمَعْنَى أَنَّ فِي سَقْيِ كُلِّ
كَيْدٍ حَرَى أَجْرًا . وَفِي آخِرِ: «فِي
كُلِّ كَيْدٍ حَرَى رَطْبَةٌ أَجْرٌ»، وَفِي

آخِرِ: «فِي كُلِّ كَيْدٍ حَارَةٌ أَجْرٌ»
وَمَعْنَى رَطْبَةٍ أَنَّ الكَيْدَ إِذَا ظَمِئَتْ
تَرَطَّبَتْ، وَكَذَا إِذَا أُلْقِيَتْ عَلَى النَّارِ .
وَقِيلَ كُنَى بِالرُّطُوبَةِ عَنِ الْحَيَاةِ؛
فَإِنَّ الْمَيِّتَ يَابَسُ الكَيْدِ . وَقِيلَ:
وَصَفَهَا بِمَا يَوُودُ أَمْرُهَا إِلَيْهِ

(و) حَرَّ (الماء) يَحَرُّ (حَرًّا):
أَسْخَنَهُ . وَالسَّخْنُ فِي اللَّسَانِ: وَحَرٌّ
يَحَرُّ، إِذَا سَخُنَ، مَاءٌ أَوْ غَيْرُهُ (١) .
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: حَرَرْتُ يَا رَجُلُ
تَحَرُّ حَرَّةً وَحَرَارَةً، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَرَاهُ
يَعْنِي الْحَرَّ لَا الْحُرِّيَّةَ .

(و) مِنْ دُعَائِهِمْ: (رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحِرَّةِ
تَحْتَ الْقِرَّةِ)؛ يُرِيدُ الْعَطَشَ مَعَ
الْبَرْدِ، وَأَوْرَدَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ مُكْثَرًا
فَقَالَ: وَمِنْ كَلَامِهِمْ: حِرَّةٌ تَحْتَ
قِرَّةٍ؛ أَى عَطَشٌ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ، قَالَ
اللُّحْيَانِيُّ: هُوَ دُعَاءٌ مَعْنَاهُ رَمَاهُ اللَّهُ
بِالْعَطَشِ وَالْبَرْدِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:
الْحِرَّةُ: حَرَارَةُ الْعَطَشِ وَالْإِهَابِ . قَالَ:
وَمِنْ دُعَائِهِمْ: رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحِرَّةِ

(١) عبارة التكملة: «وَحَرٌّ إِذَا سَخُنَ مَاءٌ
أَوْ غَيْرُهُ» .

والسَّلامُ، فيما نُقِلَ . قال الجوهرى :
هذا إذا كان فعلاً فهو من هذا
الباب ، وإن كان فعلاً فهو من باب
الثَّون .

(منه) : الإمام (الحسن بن محمد
ابن أبي معشر) الحرَّانى ، وعمُّه
الإمام أبو عروبة الحسين^(١) بن أبي
معشر الحرَّانى ، فهو الحافظُ ،
مؤلف تاريخ حرَّان ، وسمَّاه تاريخ
الجزيرتين . (وقد يُنسبُ إليه
حرَّانى ، بنوئيين) ، على غير قياس ،
كما قالوا : أمانى^(٢) فى النسبة إلى
مانى ، والقياس مانوى .

(و) حرَّان : (قرَّيتان بالبحرين
لعبد القيس) ، كبرى وصغرى .

(و) حرَّان : (ة بحلب) .

(و) أخرى (بغوَطة دِمَشق) .

(و) حرَّان : (رَمْلَةٌ بالبادية) ، كلُّ
ذلك عن الصغانى .

(١) فى سجع البلدان : « أبو عروبة الحسن بن محمد بن
أبي معشر ... » صاحب تاريخ الجزيرة ... »

(٢) بهاش مطبوع التاج : « قوله : أمانى ، كذا بخطه ،
ولعل الألف زائدة »

والقَرَّة ؛ أى بالعَطَشِ والبرْد . (كُسِرَ
للازدواج) ، وهو شائع .

قلتُ : ويضربُ هذا المثلُ أيضاً فى
الذى يُظهِرُ خِلافَ ما يُضْمِرُ . صرَّحَ ،
به شُراحُ الفَصيح .

(وحرارة - كسحابة) - لَقَبُ أبى
العَبَّاسِ (أحمد بن على المحدث
الرحال ، ومحمد بن أحمد بن حرارة
البردعى ، حدث) ، عن حسين بن
مأمون البردعى .

(والحرَّان) - ككُتَّان - (لَقَبُ
أحمد بن محمد الجوهرى) (المصيصى
الشاعر) .

(و) حرَّان ، (بلا لَام : د) كبيرُ ،
قال أبو القاسم الزجاجى : سُمِّيَ
بهازان أبى لوط ، وأخى إبراهيم عليهما
السَّلامُ ، وقد وَقَعَ الخِلافُ فيه ، فقال
الرُّشَاطى : هو بديار بكر ، والسَّمعانىُّ
: بديار ربيعة ، وقيل بديار مُضَرَ ، وقال
ابن الأثير : (بجزيرة ابن عُمَرَ) ،
ويقال له : حرَّان العواميد ، وبه وُلِدَ
سَيِّدُنَا إبراهيمُ الخليلُ عليه الصَّلَاةُ

فَضَرِبَتْ عَلَيْهِنَ الْمُكْتَبَةُ الصُّفْرُ ،
وهي القِدَاحُ :

خَرَجْنَ حَرِيرَاتٍ وَأَبْدَيْنَ مِجْلَدًا
ودارت عليهنَّ الْمُكْتَبَةُ الصُّفْرُ^(١)

قال الأزهرى : حَرِيرَاتٌ ، أَيْ
مَخْرُورَاتٌ ، يَجِدْنَ حَرَارَةً فِي صُدُورِهِنَّ ،
وَحَرِيرَةً فِي مَعْنَى مَخْرُورَةٍ وَإِنَّمَا دَخَلَتْهَا
الهاءُ لَمَّا كَانَتْ فِي مَعْنَى حَزِينَةٍ ، كَمَا
أَدْخَلَتْ فِي حَمِيدَةٍ ؛ لِأَنَّهَا فِي مَعْنَى
رَشِيدَةٍ .

(و) الْحَرِيرُ : فَحُلٌّ مِنْ فُحُولِ
الْخَيْلِ ، وَهُوَ أَيْضًا اسْمُ (فَرَسٍ مَيْمُونٍ
ابنِ مُوسَى الْمَرْثِيِّ)^(٢) ، وَهُوَ جَدُّ
الْكَامِلِ ، وَالْكَامِلُ لِمَيْمُونٍ أَيْضًا .
قال رُوبَةُ :

عَرَفْتُ مِنْ ضَرْبِ الْحَرِيرِ عِتْقًا
فيه إِذَا السَّهْبُ بَهْنٌ أَرْمَقًا^(٣)

الْحَرِيرُ : جَدُّ هَذَا الْفَرَسِ ، وَضَرْبُهُ

(١) ديوانه ٢٥٤ واللان والصباح والمقاييس ٧/٢

(٢) هذا ضبط القاموس وضبط في التكملة بفتح الراء :
« الْمَرْثِيُّ » .

(٣) مجموع أشعار العرب ١٨٠/٢ ، واللان وضبطت
تاء « عرفت » فيه بضمها

(و) الْحُرَانُ^(١) ، (بِالضَّمِّ : سِكَّةٌ)
مَعْرُوفَةٌ (بِأَصْفَهَانٍ) ، مِنْهَا : أَبُو
الْمُطَهَّرِ عَبْدُ الْمُنْعَمِ بْنُ نَصْرِ بْنِ
يَعْقُوبَ بْنِ أَحْمَدَ الْمُقَرِّيِّ ، ابْنُ بِنْتِ
أَبِي طَاهِرٍ الثَّقَفِيِّ ، رَوَى عَنْهُ
السَّمْعَانِيُّ ، وَقَالَ : مَاتَ سَنَةَ ٥٣٥ .
(وَنَهْشَلُ بْنُ حَرَّى - كَبَرِيُّ - :
شاعرٌ .

وَنَصْرُ بْنُ سَيَّارِ بْنِ رَافِعِ بْنِ
حَرَّى (الَلَيْثِيُّ) ، مِنْ أَتْبَاعِ^(٢)
التَّائِبِينَ وَهُوَ أَمِيرُ خُرَاسَانَ .

(وَمَالِكُ بْنُ حَرَّى ، تَائِبِيٌّ) ، قُتِلَ مَعَ
عَلِيٍّ بِصِفِّينَ .

(وَالْحَرِيرُ : مَنْ تَدَاخَلَتْهُ حَرَارَةٌ
الْغَيْظِ أَوْ غَيْرِهِ ، كَالْمَخْرُورِ) . وَامْرَأَةٌ
حَرِيرَةٌ : حَزِينَةٌ مُحْرِقَةُ الْكِيدِ . قَالَ
الْفَرَزْدَقُ يَصِفُ نِسَاءً سُبَيْنَ ،

(١) في معجم البلدان : « حُرَّانٌ » بدون ألف ولام ،
ويخفيف الراء ، وقال : « ويروى بتشديد الراء
أيضاً » .

(٢) في القاموس المطبوع : « مِنْ تَبَعِ
التَّائِبِينَ » .

يقول: ذُرِّي الدَّقِيقَ لَا تَتَّخِذْ لِكَ مِنْهُ
حَرِيرَةً .

(و) الحَرِيرَةُ : (واحدة الحَرِيرِ من
الثياب) ، وهي مِنْ إِبْرَيْسَمٍ .

(والحرورُ) ، كَصَبُورٍ : (الريحُ
الحارةُ بالليلِ ، وقد تكونُ بالنَّهارِ) ،
والسَّمُومُ : الرِّيحُ الحَارَّةُ بالنَّهارِ ،
وقد تكونُ بالليلِ ، قاله أبو
عُبَيْدَةَ . قال العجاجُ :

وَنَسَجَتْ لَوَافِحُ الْحَرُورِ
سَبَائِلًا كَسَرَقِ الْحَرِيرِ^(١)

وَأَنشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ لِحَرِيرٍ :
ظَلَّلْنَا بِمُسْتَنَّ الْحَرُورِ كَأَنَّمَا
لَدَى فَرَسٍ مُسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صَائِمٍ^(٢)
مُسْتَنَّ الْحَرُورِ : مُسْتَنَدٌ حَرَّهَا ، شَبَّهَ
رَفْرَفَ الْفُسْطَاطِ عِنْدَ تَحَرُّكِهَا لِهُبُوبِ
الرِّيحِ بِسَبَبِ الْفَرَسِ .

= ذُرِّي وَأَنَا أَحَرُّكَ ، بِالضَّمِّ ... وَضَبَطَ
فِي اللِّسَانِ : « أَحَرُّ » ، وَفِي النِّهَايَةِ
« أَحَرُّ » .

(١) مجمع أئصار العرب ٢٧/٢ وروايته :
« لَوَامِسُ الْحَرُورِ » وهي رواية الصَّحاحِ ،
ورواية اللسان كالأصل .
(٢) ديوانه ٥٥٤ واللسان ،

نَسْلُهُ ، وَالْمَرْثَى نِسْبَةٌ إِلَى أَمْرٍ
الْقَيْسِ . قَالَ الشَّرِيفُ النَّسَابَةُ :
وَيُنْسَبُ إِلَى أَمْرِ الْقَيْسِ [ابن حُجْر]
بِابْنِ الْحَارِثِ [ابن عَمْرٍو بْنِ حُجْرٍ آكَلِ
الْمَرَارِ بْنِ عَمْرٍو]^(١) [ابن مُعَاوِيَةَ مَرْقِسِيٍّ ،
مَسْمُوعٌ عَنِ الْعَرَبِ فِي كِنْدَةَ
لَا غَيْرُ ، وَكُلُّ مَا عَدَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي
الْعَرَبِ مِنْ أَمْرِ الْقَيْسِ فَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ
مَرْثَى عَلَى وَزْنِ مَرْعَى .

(وَأُمُّ الْحَرِيرِ : مَوْلَاةٌ طَلَحَتْهُ بِنْتُ
مَالِكٍ) ، رَوَتْ عَنْ سَيِّدِهَا ، وَلَهُ صُحْبَةٌ .

(و) الْحَرِيرَةُ ، (بهاء) : الْجِسَاءُ مِنَ
الدَّقِيقِ وَالذَّمِّ ، وَقِيلَ : (دَقِيقٌ يُطْبِخُ
بِلَبَنِ أَوْ ذَمٍّ) . وَقَالَ شِمِرٌ : الْحَرِيرَةُ
مِنَ الدَّقِيقِ ، وَالْخَزِيرَةُ مِنَ النَّخَالِ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ الْعَصِيدَةُ ، ثُمَّ
النَّخِيرَةُ ، ثُمَّ الْحَرِيرَةُ ، ثُمَّ الْحَسُوءُ .

(وَحَرَّ - كَفَرَّ - : طَبَخَهُ) وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ : « ذُرِّي وَأَنَا أَحَرُّكَ »^(١)

(١) الزيادة منا ، ففي القاموس (قيس) «وَالنِّسْبَةُ إِلَى
الْكُلِّ مَرْثَى إِلَّا ابْنَ حُجْرٍ فَانْتَهَا
مَرْقِسِيٍّ» .

(٢) هذا الضبط من الأساس ، ففيه : « وَفِي الْحَدِيثِ : =

(و) الحُرُورُ : (حَرَّ الشَّمْسُ). وقيل :
 الحُرُورُ : اسْتِيقَادُ الْحَرِّ وَلَفْحُهُ ، وهو
 يَكُونُ بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ ، وَالسَّمُومُ
 لَا يَكُونُ إِلَّا بِالنَّهَارِ . (و) فِي الْكِتَابِ
 الْعَزِيزِ : ﴿ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ ۝ ﴾^(١)
 قَالَ الرَّجَّاجُ : مَعْنَاهُ لَا يَسْتَوِي
 أَصْحَابُ الْحَقِّ الَّذِينَ هُمْ فِي ظِلٍّ مِنْ
 الْحَقِّ ، وَلَا أَصْحَابُ الْبَاطِلِ الَّذِينَ هُمْ
 فِي الْحَرُورِ ، أَيْ (الْحَرِّ الدَّائِمِ) لَيْلًا
 وَنَهَارًا . (و) قَالَ ثَعْلَبُ : الظِّلُّ هُنَا
 الْجَنَّةُ ، وَالْحَرُورُ (النَّارُ) . قَالَ ابْنُ
 سَيِّدِهِ : وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّ الظِّلَّ هُوَ
 الظِّلُّ بِعَيْنِهِ ، وَالْحَرُورُ الْحَرُّ بِعَيْنِهِ .
 وَجَمَعَ الْحَرُورِ حَرَائِرَ ، قَالَ مُصَرِّسُ :
 بِلَمَاعَةٍ قَدْ صَادَفَ الصَّيْفُ مَاءَهَا
 وَفَاضَتْ عَلَيْهَا شَمْسُهُ وَحَرَائِرُهُ^(٢)
 (وَحُرَيْرٌ - كَزُبَيْرٍ) - أَبُو الْحُصَيْنِ ،
 (شَيْخُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُوَصِّلِيِّ)
 النَّدِيمِ الْمَشْهُورِ .

(وَقَيْسُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنِ حُرَيْرِ) بْنِ

عَبْدِ بْنِ الْجَعْدِ النَّجَّارِ الْمَازِنِيِّ أَبُو
 بَشِيرٍ : (صَحَابِيُّ) ، قُتِلَ بِالْيَمَامَةِ ،
 وَرَوَى عَنْهُ ضَمْرَةُ بْنُ سَعِيدٍ .
 وَفَاتَهُ : عَمْرُو بْنُ الْحُرَيْرِ الْأَسَدِيُّ ؛
 أَخْبَارِي .

(وَالْحُرِّيَّةُ) ، بِالضَّمِّ : (الْأَرْضُ الرَّمْلِيَّةُ
 اللَّيْنَةُ) الصَّيْبَةُ الصَّالِحَةُ لِلنَّبَاتِ ، وَهُوَ
 مَجَازٌ .

وَفِي الْأَسَاسِ : أَرْضُ حُرَّةٌ : لَأَسَبَّحَةَ
 فِيهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْحُرِّيَّةُ (مِنْ
 الْعَرَبِ : أَشْرَافُهُمْ) ، يُقَالُ : مَا فِي حُرِّيَّةِ
 الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ مِثْلُهُ ، وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
 فَصَارَ حَيًّا وَطَبَّقَ بَعْدَ خَوْفٍ
 عَلَى حُرِّيَّةِ الْعَرَبِ الْهَزَالِي^(١)

أَيْ عَلَى أَشْرَافِهِمْ . وَيُقَالُ : هُوَ
 مِنْ حُرِّيَّةِ قَوْمِهِ ؛ أَيْ مِنْ خَالِصِهِمْ .
 وَالْحَرُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : أَعْتَقَهُ .

(١) ديوانه ٤٤٩ ، وَالْأَسَاسُ وَاللَّسَانُ ،
 وَالتَّكْمِلَةُ ، وَفِيهَا بِدِ الْبَيْتِ : « هَذِهِ رَوَايَةُ
 الْأَصْمَعِيِّ ، وَيُرْوَى : « الْهَزَالِ »
 عَلَى الْمَصْدَرِ » .

(١) سُورَةُ فَاطِرِ الْآيَةِ ٢١

(٢) اللَّسَانُ .

(والْحُرَيْرَةُ كَهْرِيرَةِ: ع قُرْبَ نَخْلَةٍ) بين الأَبْوَاءِ وَالْجُحْفَةِ (١).

(وَحُرَيْرٌ، بِالضَّمِّ: د، قُرْبَ أَمَدٍ)، كَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: حُرَيْنٌ، بِالنُّونِ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ (٢).

(وَحُرُورَاءُ، كَجُلُودَاءُ)، بِالْمَدِّ، وَقَدْ تَقَصَّرَتْ بِالْكَوْفَةِ عَلَى مِيلَيْنِ مِنْهَا، نَزَلَ بِهَا جَمَاعَةٌ خَالَفُوا عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مِنَ الْخَوَارِجِ. (و) يُقَالُ: (هُوَ حُرُورِيٌّ بَيْنَ الْحُرُورِيَّةِ)، يَنْتَسِبُونَ إِلَى هَذِهِ الْقَرْيَةِ، (وَهُمْ نَجْدَةٌ) الْخَارِجِيُّ (وَأَصْحَابُهُ) وَمَنْ يَعْتَقِدُ اعْتِقَادَهُمْ، يُقَالُ لَهُ: الْحُرُورِيُّ، وَقَدْ وَرَدَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لِبَعْضٍ مَنِ كَانَتْ تَقْطَعُ أَثَرُ دَمِ الْحَبِصِ مِنَ الثُّوبِ: أَحْرُورِيَّةٌ أَنْتِ؟ تَعْنِيهِمْ، كَانُوا يُبَالِغُونَ فِي الْعِبَادَاتِ، وَالْمَشْهُورُ بِهَذِهِ النِّسْبَةِ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ السَّدُوسِيُّ الْحُرُورِيُّ. وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: لَيْسَ مِنَ الْحُرُورِيَّةِ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْحُرُورِيَّةِ.

(١) الذي في معجم البلدان: «بين الأبواء ومكة قرب

نخلة...»

(٢) وكذا في معجم البلدان ونسخة من القاموس.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (تَحْرِيرُ الْكِتَابِ وَغَيْرِهِ: تَقْوِيمُهُ) وَتَخْلِيصُهُ؛ بِإِقَامَةِ حُرُوفِهِ، وَتَحْسِينِهِ بِإِصْلَاحِ سَقَطِهِ. وَتَحْرِيرُ الْحِسَابِ: إثباته مُسْتَوِيًّا لَا غُلْثَ فِيهِ، وَلَا سَقَطًا، وَلَا مَحْوًا.

(و) التَّحْرِيرُ (لِلرَّقَبَةِ: إِعْتَاْقُهَا). وَالْمُحَرَّرُ الَّذِي جُعِلَ مِنَ الْعَبِيدِ حُرًّا فَاعْتَقَ.

يُقَالُ: حَرَّ الْعَبْدُ يَحَرُّ حَرَارَةً (١) - بِالْفَتْحِ - أَيْ صَارَ حُرًّا. وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ: «شِرَارُكُمْ الَّذِينَ (٢) لَا يُعْتَقُ مُحَرَّرُهُمْ»؛ أَيْ أَنَّهُمْ إِذَا أَعْتَقُوهُ اسْتَخْلَمُوهُ، فَإِذَا أَرَادَ فِرَاقَهُمْ أَدْعَوْا رِقَّةً.

(وَمُحَرَّرٌ بَنُ عَامِرٍ) الْخَزَرَجِيُّ النَّجَارِيُّ (- كَمُعْظَمٍ - : صَحَابِيٌّ) بَدْرِيٌّ، تُوَفِّيَ صَبِيحَةَ أَحَدٍ، وَلَمْ يُعْقِبْ.

(و) مُحَرَّرٌ (بَنُ قَتَادَةَ كَانَ يُوصَى

(١) ورد ذلك في اللسان، وورده أيضا: «حَرَّ

يَحَرُّ حَرَارًا، إِذَا عَتَقَ».

(٢) في مطبوع التاج «الذي» والصواب من اللسان.

بَنِيهِ بِالْإِسْلَامِ ، وَيَنْهَى بَنِي حَنِيفَةَ عَنِ الرَّدَّةِ ، وَلَهُ فِي ذَلِكَ شِعْرٌ حَسَنٌ أَوْرَدَهُ الدَّهْبِيُّ فِي الصَّحَابَةِ .

(و) مُحَرَّرُ (بَنُ أَبِي هُرَيْرَةَ : تَابِعِيٌّ ، يَرْوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْهُ الشَّعْبِيُّ ، وَأَهْلُ الْكُوفَةِ . ذَكَرَهُ ابْنُ جِبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ .

(و) مُحَرَّرُ دَارِمٍ : ضَرَبُ مِنْ الْحَيَاتِ ، نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (اسْتَحَرَّ الْقَتْلُ) فِي بَنِي فَلَانٍ : إِذَا (اشْتَدَّ) وَكُثُرَ ، كَحَرٍّ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « حَمِيسَ الْوَعْيِ وَاسْتَحَرَّ الْمَوْتُ » .

(و) يُقَالُ : (هُوَ أَحَرُّ حُسْنًا مِنْهُ) ، وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ : « مَا رَأَيْتُ أَشَبَّهُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَسَنِ ؛ إِلَّا أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَحَرَّ حُسْنًا مِنْهُ » ؛ (أَيُّ أَرْقَ مِنْهُ رِقَّةً حَسَنًا) .

(وَالْحَارُّ مِنَ الْعَمَلِ : شَاقُّهُ وَشَدِيدُهُ) وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ عَلِيٍّ « أَنَّهُ قَالَ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : لَوْ أَتَيْتِ

النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتِهِ خَادِمًا تَقِيكَ حَارًّا مَا أَنْتَ فِيهِ مِنَ الْعَمَلِ » . وَفِي أُخْرَى : « حَرًّا مَا أَنْتَ فِيهِ » ؛ يَعْنِي التَّعَبَ وَالْمَشَقَّةَ ، مِنْ خِدْمَةِ الْبَيْتِ ؛ لِأَنَّ الْحَرَارَةَ مَقْرُونَةٌ بِهِمَا ، كَمَا أَنَّ الْبَرْدَ مَقْرُونٌ بِالرَّاحَةِ وَالسُّكُونِ . وَالْحَارُّ : الشَّاقُّ الْمُتْعِبُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ : « قَالَ لِأَبِيهِ لَمَّا أَمَرَهُ بِجَلْدِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ : وَلَّ حَارًّا مَنْ تَوَلَّى قَارًّا » ؛ أَيْ وَلَّ الْجِلْدَ مَنْ يَلْزَمُ الْوَلِيدَ أَمْرُهُ ، وَيَعْنِيهِ شَأْنُهُ .

(و) الْحَارُّ : (شَعْرُ الْمُنْخَرَيْنِ) ؛ لَمَّا فِيدَ مِنَ الشَّدَّةِ وَالْحَرَارَةِ ، نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ (٢) :

(وَأَحَرَّ النَّهَارُ : صَارَ حَارًّا) ، لُغَةً فِي حَرٍّ يَوْمًا ، سَمِعَهُ الْكِسَائِيُّ ، وَحَكَاهُمَا ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي الْأَفْعَالِ وَالْأَبْنِيَّةِ ، وَالزَّجَّاجُ فِي : فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ ، قَالَ

(١) فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانِ وَالنَّهْجَةِ « فَسَأَلْتِهِ خَادِمًا يَقِيهِ » وَالْمَثَبُ مِنَ التَّكْمِلَةِ

(٢) فِي مَادَّةِ ، (حَرَر) فِي التَّكْمِلَةِ كَتَبْتُ مِثْلَ كِتَابَةِ « الْحَدَرُ » شَعْرُ الْمُنْخَرَيْنِ » وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ فِي مَادَّةِ (حَدَر) فَلَمَّا سَبَقَ قَلَمُ .

شيخنا: ومثل هذا عند حذاق
المُصنِّفين من سوء الجمع؛ فإن
الأولى التعرُّض لهذا عند قوله:
«حَرَرْتَ يَا يَوْمٌ»، بالوجه
الثلاثة، وهو ظاهر.

□ ومما يستدرك عليه:

الحرُّ - محرَّكة - أن يَبْسَ كَبِدُ
الإنسان، من عطش وحزن.

والحرُّ: حُرَّةُ القلب، من الوجع
والغَيْظِ والمَشَقَّةِ. وأحرَّها الله.

والعربُ تقول في دُعائها على
الإنسان: ماله أحرَّ الله صدره، أي
أعطشه، وقيل: معناه أعطش الله
هامته.

ويقال: إنني أجِدُ لهذا الطَّعامِ
حرَّوةً في فَمِي، أي حرارةً ولذعاً،
والحرَّارةُ: حُرَّةٌ في الفم من طعم
الشيء، وفي القلب من التَّوجع، من ذلك
قولهم: وجدَّ حرارة السَّيفِ، والضَّربِ،
والموتِ، والفراقِ، وغير ذلك، نقله
ابن دُرستويه، وهو من الكِنَايَاتِ،

(١) التبصير صفحة ٤٩٨ وقال عنه: «أحمد بن حنبل»

(و) أحرَّ (الرجل): صارت إبله
حراراً، أي عطاشاً. ورجلٌ مُحِرٌّ:
عطشت إبله.

(وحرَّارٌ)، بالفتح: (ع ببلاد
جُهينة) بالجرَّار.

(ومحمَّد بن خالد الرَّاظي
(الحرَّوري - كعمليسي - محدث)،
وقال السَّمْعَانِي: هو أحمد بن خالد،
حدث عن محمد بن حميد، وموسى بن
نصر الرازيين، ومحمد بن يحيى،
ومحمد بن يزيد السُّلَمِيَّ
النَّيسَابُورِيِّينَ، رَوَى عنه الحسين بن
علي المعروف بحسينك، وعلي بن القاسم
ابن شاذان، قال ابن ماكولا: لا أدري:
أحمد بن خالد الرازي الحرَّوري إلى
أي شيء نسب. قلت: وهكذا ذكره

وَالْأَعْرَفُ الْحَرَوَةُ، وَسَيَأْتِي فِي الْمَعْلَلِ .

وقال ابن شُمَيْلٍ : الْفُلُّ لَهُ حَرَارَةٌ وَحَرَاوَةٌ ، بِالرَّاءِ وَالْوَاوِ .

وَالْحَرَّةُ : حَرَارَةٌ فِي الْحَلَقِ ، فَلِإِنْ زَادَتْ فَهِيَ الْحَرَوَةُ ، ثُمَّ الشَّحْشَحَةُ ، ثُمَّ الْجَزْأُ ، ثُمَّ الشَّرْقُ ، ثُمَّ الْفَوْقُ ، ثُمَّ الْحَرَضُ ، ثُمَّ الْعَسْفُ ، وَهُوَ عِنْدَ خُرُوجِ الرُّوحِ .

وَاسْتَحَرَزْتُ فُلَانَةَ فَحَرَّتْ لِي ؛ أَيْ طَلَبْتُ مِنْهَا حَرِيرَةً فَعَمِلَتْهَا .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : « أَفَمَنْكُمْ عَوْفٌ الَّذِي يُقَالُ فِيهِ : لَا حُرٌّ بِوَادِي عَوْفٍ ؟ » قَالَ : لَا . هُوَ عَوْفُ بْنُ مُحَلَّمٍ بْنِ ذُهَلٍ الشَّيْبَانِيُّ ، كَانَ يُقَالُ لَهُ ذَلِكَ لِشَرَفِهِ وَعِزِّهِ ، وَأَنَّ مَنْ حَلَّ بِوَادِيهِ مِنَ النَّاسِ كَانَ لَهُ كَالْعَبِيدِ وَالْحَوَلِ .

وَالْمُحَرَّرُ ، كَمُعْظَمِ : الْمَوْلَى ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ : « حَاجَتِي عَطَاءُ الْمُحَرَّرِينَ » ؛ أَيْ الْمَوَالِي ، أَيْ

لَأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا دِيُونَ لَهُمْ ؛ تَأَلَّفَا لَهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ .

وَتَحْرِيرُ الْوَلَدِ أَنْ يُفْرَدَهُ لَطَاعَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَخِدْمَةِ الْمَسْجِدِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى حِكَايَةً عَنِ السَّيِّدَةِ مَرْيَمَ ابْنَةِ عِمْرَانَ : « إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا » (١) قَالَ الزَّجَّاجُ : أَيْ خَادِمًا يَخْدُمُ فِي مُتَعَبَّدَاتِكَ ، وَالْمُحَرَّرُ : النَّذِيرُ . وَالْمُحَرَّرُ : النَّذِيرَةُ . وَحَرَّرَهُ : جَعَلَهُ نَذِيرَةً فِي خِدْمَةِ الْكَنِيسَةِ مَا عَاشَ لَا يَسَعُهُ تَرْكُهَا فِي دِينِهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَحْرَارُ الْبُقُولِ : مَا أَكَلَ كُلِّ غَيْرِ مَطْبُوعٍ ، وَاحِدُهَا حُرٌّ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا خَشَنَ مِنْهَا ، وَهِيَ ثَلَاثَةٌ : النَّقْلُ ، وَالْحُرْتُبُ ، وَالْقَفْعَاءُ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : أَحْرَارُ الْبُقُولِ : مَا رَقَّ مِنْهَا وَرَطَّبَ ، وَذُكُورُهَا : مَا غُلِظَ مِنْهَا وَخَشَنَ .

وَقِيلَ : الْحُرُّ : نَبَاتٌ مِنْ نَجِيلِ السَّبَاخِ .

وَالْحَرَّةُ : الْبَابُونَجُ .

(١) سورة آل عمران الآية ٣٥

والْحُرَّةُ: الْوَجَنَةُ .

والْحُرَّتَانِ : الْأَذْنَانِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :
حَنِظَ اللَّهُ كَرِيمَتَيْكَ وَخُرَّتَيْكَ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَحَرَّ الْأَرْضَ يَحَرُّهَا حَرًّا :
سَوَّاهَا .

وَالْمِحْرُ : شَبَحَةٌ فِيهَا أَسْنَانٌ ، وَفِي
طَرَفِهَا نَقْرَانِ ، يَكُونُ فِيهِمَا حَبْلَانِ
وَفِي أَعْلَى الشَّبَحَةِ نَقْرَانِ ، فِيهِمَا عُودٌ
مَعْطُوفٌ ، وَفِي وَسْطِهَا عُودٌ يُقْبَضُ عَلَيْهِ .
ثُمَّ يُوثَقُ بِالثَوَرَيْنِ ، فَتُغْرَزُ الْأَسْنَانُ فِي
الْأَرْضِ ، حَتَّى تَحْمِلَ مَا أُثِيرَ مِنَ
التُّرَابِ ، إِلَى أَنْ يَأْتِيَا بِهِ إِلَى الْمَكَانِ
الْمُنْخَفِضِ .

وَالْحُرَّانِ ، بِالضَّمِّ : نَجْمَانِ عَنْ يَمِينِ
النَّاظِرِ إِلَى الْفَرْقَدَيْنِ ، إِذَا انْتَصَبَ
الْفَرْقَدَانِ اعْتَرَضَا ، فَلِذَا اعْتَرَضَ
الْفَرْقَدَانِ انْتَصَبَا .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرَأَيْتُ بِالذَّهْنَاءِ
رَمْلَةً وَعَشَّةً ، وَيُقَالُ لَهَا : رَمْلَةٌ
حُرُورَاءَ ، وَهِيَ غَيْرُ الْقَرْيَةِ الَّتِي

نُسِبَ إِلَيْهَا الْحُرُورِيُّونَ ، فَإِنَّهَا
بِظَاهِرِ الْكُوفَةِ .

وَالْحُرَّانُ : مَوْضِعٌ ^(١) ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

فَسَاقَانُ فَالْحُرَّانُ فَالْصَّنْعُ فَالرَّجَا
فَجَنَّبَا جِمَى فَالْحَانِقَانُ فَجَبَّحُ ^(٢)

وَحُرِّيَّاتُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ مُلَيْحٌ :

فَرَأَيْتُهُ حَتَّى تَيَأَمَنَ وَاحْتَسَوْتُ
مَطَافِيلَ مِنْ حُرِّيَّاتٍ فَأَغْرَبُ ^(٣)

وَحُرَّارُ ، كَغُرَابٍ : هَضْبَاتُ
بَارِضٍ سَلُولَ ، بَيْنَ الضَّبَابِ وَعَمَرُو ^(٤)
ابْنِ كَلَابٍ وَسَلُولُ .

وَحُرَّى ، كَرُبَّى : مَوْضِعٌ فِي بَادِيَةِ
كَلْبٍ .

وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَرِيرِيُّ
صَاحِبُ الْمَقَامَاتِ ، أَحَدُ أَجْدَادِهِ
مَنْسُوبٌ إِلَى نَسَجِ الْحَرِيرِ ، وَهُوَ مِنْ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « الْحُرَّانِ : وَادِيَانِ بِتَحْدِ ،

وَوَادِيَانِ بِالْجَزِيرَةِ ، أَوْ عَلَ أَرْضِ الشَّامِ » .

(٢) الْبَلَدَانِ .

(٣) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١٠٥١ ، وَاللِّسَانُ

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَعَصْرُ بْنُ كَلَابٍ « وَالْمَنِيَّةُ مِنْ

مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَمِنْ الْإِشْتِقَاقِ ٢٩٦

مُشَانَةٌ^(١) : قرية بالبصرة ، وغَلِط شيخُنَا فنسبَه إلى الحريرِ : مِن قَرَى البَصْرَةِ .

وأبو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْغَنَوِيُّ الْحَرِيرِيُّ ، محدثٌ .

وقاضى القضاة شمس الدين مُحَمَّدُ ابْنُ عُمَرَ الْحَرِيرِيُّ ، مِن عُلَمَائِنَا ، رَوَى الْحَدِيثَ .

(١) في معجم البلدان : « المُشَانُ : بلدةٌ قريبةٌ من البصرة كثيرة النمر والرطب والقواكه ، وما أبعدُ أن يكون أصلُها الضم لأن الرُّطْبَ المُشَانَ ضربٌ منه طيبٌ ومنها كان أبو محمد القاسم بن علي الحريري صاحب المقامات » .

وَأَبُو حَرِيرٍ^(١) ، لَهُ صُحْبَةٌ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو لَيْلَى الْأَنْصَارِيُّ .

وَالْحَرَانِيَّةُ : قَرْيَةٌ بِجِيزَةِ مِصْرَ .

وَأَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَرَّارِ الْإِسْبِيلِيُّ - كَشْدَادٌ - : شَيْخٌ لِابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ . وَالْمَغَارِبَةُ يُسَمُّونَ الْحَرِيرِيَّ الْحَرَّارَ ، قَالَه الْحَافِظُ .

(١) في أسد الغابة : « حَرِيرٌ أَوْ أَبُو حَرِيرٍ - كَذَا رَوَى عَلَى الشَّكِّ - رَوَى عَنْهُ أَبُو لَيْلَى الْكَنْدِيُّ » . وفي تبصير المتبص ٢٤٩ « وَأَبُو حَرِيرٍ : لَهُ صُحْبَةٌ » وورد بالزاي كذلك في المفتي ١٥١ .